كتاب طب

كتاب البيان في كشف اسرار الكتب

٢٢٥٥

كتاب البيان
في كشف أسرار الطب للعيان

تأليف الحكيم التقي الفاضل العالم العارف

جمال الدين محمد بن احمد بن علي الحموي المتطبب

رحمة الله عليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله

ذكر فيها الحموي النبوي الابرقيم الحوريه ما لعطه واصول الطب
ثلاثه الحميه وحفظ الصحه واستفراغ الماده المضره وقد وجهها الله
تعالى له ولامته في ثلاثه مواضع من كتابه فحمى المريض من الما
خشيه من الضرر فقال تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جا
احد منكم من الغائط او لامستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا
طيبا فاباح التيمم للمريض حميه له كما اباحه للعادم وقال في حفظ
الصحه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعده من ايام اخر فاباح
للمسافر الفطر في رمضان حفظا لصحته لئلا يجتمع على قوته
الصوم ومشقه السفر فيضعف القوه والصحه وقال في
الاستفراغ في حلق الراس للمحرم فمن كان منكم مريضا او على
سفر ففديه من الملامح او به اذى من راسه ففديه من
صيام او صدقه او نسك فاباح للمريض ومن به اذى من
راسه وهو محرم ان يحلق راسه فيستفرغ المواد الفاسده
والابخره الرديه التي تولد عليه القمل كما حصل لكعب بن عجره
او تولد عليه المرض وهذه الثلاثه هي قواعد الطب واصوله
فذكر من كل جنس منها شيئا وصوره ثم

بسم الله الرحمن الرحيم قال العبد الفقير الى رحمة الله محمد بن احمد بن علي
الجنوى المتطبب الحمد لله الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية خالق الخلق بقدرته وباسط
الرزق برحمته المان على العباد بفضله ورافته مظهر بدايع مصنوعاته وغرايب مبتدعاته
ذو الجود والاحسان والكرم والامتنان الذى استخلف بارادته في الارض الانسان وفضله
بالعقل والنطق والبيان على ساير انواع الحيوان وجعل ذلك فيه بالحقيقة كالميزان احمده
حمد معترف بفضله في السر والاعلان واساله بلطفه العفو والغفران وصلواته على
نبيه محمد سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ما اختلف الجديدان واضا النيران
وبعد فلما رايت ما اشتمل عليه مولانا المقام العلي المولوي العالمي الفاضلي العادلي
الملكي الاشرفي المهدوي ممهد الدين غياث المسلمين جامع شتات الفضايل ومالك الفضل في
الاول والاخر والاواخر والاوايل ابو الفتح عمر بن مولانا السلطان الاعظم الجواد الاكرم العالم العامل
العادل الملك المظفر شمس الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين وارث الملك والملوك
والقايم من العدل والعلم على المنهج المسلوك ابو المنصور يوسف بن السلطان الشهيد
الشهيد الملك المنصور عمر بن علي بن رسول خليفة امير المومنين حلد الله بخلود ملكهما
ملك الفضايل وجمع لهما من جميع المحاسن شرف الذكر الذى هو من اوايل من اقتنا
العلوم واقتباس المحاسن من الخصوص والعموم وكونه خلد الله ملكه له في علم الطب
الشريف الباع الاطول والذكر الاجمل والاطلاع على حقيقته والسلوك على هاذى
طريقته وانه اعز الله انصاره اصبح فيه جالينوس زمانه وبقراط اوانه والمرجوع
اليه فيه والماخوذ عنه جمل معانيه لتيقنه انه العلم الذى تعلمه من الفروض
الواجبه واللوازم اللازبه لان به التوصل الى اداء مفترض العبادات وحفظ
صحة الابدان التى هي على صنعة الصانع من اعظم الدلالات رايت ان اخدم بابه
العالي لا زال مرفوع العلم بالعلم بكتاب اجمع فيه من هذا الفن غريبه وانظم
في سلكه عجيبه يشتمل على جميع اجزاء صناعة الطب من علمها وعملها في حفظ
الصحة وذكر الامراض واسبابها والاعراض اللازمة لها والعلامات الداله
عليها والعلاج والتدبير بالادوية والاغذية مما جربته القدما واختارته
وصحت لهم منفعته وانتزعته من زبد كتب القدما وافاضل المحدثين من اهل هذه

الصناعة واسلك فيه طريقا متوسطا بين الاختصار الغامض والتطويل المضجر
وهو مما يتخرج به المتعلمون ويتبحر فيه الكاملون في حفظ الصحة على الاصحا
وردها على المرضا لا تقرب بذلك الخاطر الشريف وليتم على سعده المنيف يستغني
بهذا الكتاب الناظر فيه عن خزانة كتب طبية لما فيه من الغرايب والفنون المنوبه
وليس هو بالنسبة الى علم من وسم باسمه وعمل برسمه الا كنسبة القطرة من المطرة
والنفحة من الزهرة وسميته كتاب البيان في كشف اسرار الطب للعيان وقسمته
الى خمس مقالات مفصلة بفصول ليقرب على الطالب منه تناول ما يحتاج اليه من
موضعه واسال الله تعالى حسن التوفيق في ذلك والاعانة عليه وهو حسبي ونعم
الوكيل **المقالة الاولى** في ذكر اصول صناعة الطب وكيف المدخل اليها
المقالة الثانية في تشريح جميع اعضا بدن الانسان البسيطة والالية
المقالة الثالثة في تدبير حفظ الصحة **المقالة الرابعة** في ذكر
جميع الامراض الحادثة للانسان من القرن الى القدم وسبب كل واحد منها
وعلامته وعلاجه وذكر اصناف الادوية المفردة النافعة منها وقواها
ومنافعها وما يمكن ابداله منها اذا عدم **المقالة الخامسة** في ذكر
اقراباذين يحتوي على جميع الادوية المركبة المستعملة في علاج الامراض
فاما المقالة الاولى وهي المذكور فيها اصول صناعة الطب وكيف المدخل
اليها فتنقسم الى سبعة فصول آ في ذكر الاشيا التى يحتاج اليها المبتدي لتعلم
صناعة الطب والاشيا التى يحتاج اليها من قصد ان يكون طبيبا فاضلا ماهرا
في صناعته عارفا بمعاني الكلام وفي حد الطب وما معنى اختلاف الاوايل فيه
وفي حد الطبيعة المدبرة للابدان ومتى يحتاج الى حذق الطبيب وما معنى اختلاف
الاوايل في اسم الطبيعة ب في العلم بالامور الطبيعية ج في العلم بالامور التى
ليست بطبيعية د في العلم بالامور الخارجة عن الامر الطبيعي ه في العلم
بامر النبض و في ذكر البول والبراز والنفث والعرق والى كم ينقسم كل واحد
منها ودلايله ز في ذكر البحران ودلايله وايامه والعلامات المنذرة بجودته
والمنذرة برداته والعلامات المنذرة بحدوث الامراض قبل وقوعها ومداركه

منعها قبل ان يتحكم فيها وذكر الامراض المعديه والمتوارثه وذكر العلامات المنذره
بالسلامه في الامراض والعلامات المنذره بالموت ه الفصل الاول من المقاله
الاولى المذكور فيه الاشيا التي يحتاج اليها المبتدي لتعلم صناعة الطب والاشيا
التي يحتاج اليها من قصد ان يكون طبيبا فاضلا ماهرا في صناعته عارفا بمعاني
الكلام وفي حد الطب وما معنى اختلاف الاوايل فيه وفي حد الطبيعه المدبره للابدان
ومتى يحتاج الى خدمة الطبيب وما معنى اختلاف الاوايل في اسم الطبيعه اما الاشيا
التي يحتاج اليها المبتدي بتعلم صناعة الطب فهي ثلثة اشيا احدها معلم
حاذق ه والثاني عنايه بالغه وحرص متصل ه والثالث طبيعة جيده ه اما حاجته
الى المعلم الحاذق فليباشر اعماله ويجرب افعاله ويرتب له ما يجب ان يبدا بقراته
من الكتب ويمثل له الشي بصور شتى ويايته بعبارات مختلفه ويانيه ابطا بالشي بديا
فربما من الحس فاذا انطبعت صورته في ذهنه رجع وبسط له قليلا قليلا حتى يوضح
به معنى ذلك الشي ويكشف له تغطيته ولهذا قال جالينوس ان افضل العلوم ما
سمع من الفم فاما حاجته الى العنايه البالغه والحرص المتصل فلان صناعة الطب
تنقسم الى قسمين احدهما العلم والاخر العمل والعلم يتعب النفس والعمل يتعب البدن
وقد قال ابقراط العلم زوج والعمل بذر والعلم والبذر والعمل مولود وكان
العلم مكان العمل ولم يكن العمل بمكان العلم والسبب الجالب خير من السبب
المجلوب ومن اجل ذلك لا ينال حقايق صناعة الطب الا من طلبها طلب عنايه واهتمام
وحرص واجتهاد ومن اراد ان يعرف حقيقة ذلك فلينظر الى دوام قطر الما كيف
يثقب الحجر ومتى لم يكن حرص الطالب احدث له ذلك سو النظام فيما يطلبه فاما
حاجته الى الطبيعه الجيده فليكن مقدما اما في قوته الشهوانيه وفي نفسه المدبره
اما في قوته الشهوانيه فيكون شهوة النفس الناطقه منه قاهرة غالبة لشهوات
النفس الغضبيه والنفس الشهوانيه واما في نفسه المدبره فيحتاج ان يكون في جبلته
سهل القبول لما يتعلمه وفي فكره ذكيا سريع الاخذ وفي ذكره حفوظا ذاكرا
لما يتعلمه وقد قال اصحاب الفراسه انه اكثر ما يسهل تعلم صناعة الطب والفلسفه
لمن كانت هذه صفته وهو ان يكون معتدل القامه بين الطول والقصر معتدل الجسم بين

الكثره

الكثره والقله والسبوطه والجعوده والسواد والحمره ممسوح ماس الاصابع
عظيم الجبهه اشهل العينين رطبهما كان لحاظهما ضحك وسرور ه والذي يجب
على الطبيب ما وصى به ابقراط وغيره من المتقدمين وهو ان يكون كثير الاشتغال
بقراة كتب الاطبا حريص على النظر فيها لا يمل ذلك ولا يضجر منه ويلزم نفسه بحفظ
ما قراه واستظهاره وحفظ جميع ما يحتاج اليه من علم وعمل ويروض نفسه ويفهمه
فيه حتى لا يحتاج في كل وقت الى النظر في كتاب ويكثر من ملازمته مواضع المرضا مع
الحذاق والمهره من الاطبا ويتفقد الاعراض الظاهره للمرضا ويقربها لما تقدم
حفظه منها من الكتب وما يدل عليه من الخير والشر ومع ذلك فيجب ان يكون عفيفا
نظيفا مراقبا لله تعالى لطيف الكلام قريب من الناس محمود السيره حذرا لكل دنس
وفجور مغضوض الطرف عن المحارم لا يفشي اسرار المرضا ويحرص على مداواتهم وحسن
تدبيرهم بالادويه والاغذيه ولا يقصد في مداواتهم طلب مال لكن طلب الاجر والثواب
ويداوي الفقرا والمساكين من ماله ان امكنه ويجتنب اعطا الادويه القتاله ووصفها
والادويه المسقطه للاجنه ولا يذكرها لاحد ولا يشغل نفسه باللهو واللعب
والتلذذ والشراب عن مداواة المرضا فانه اذا فعل ذلك نال الدنيا وحسن ثواب
الاخره فاما الاشيا التي يحتاج اليها من قصد ان يكون طبيبا فاضلا
ماهرا في صناعته عارفا بمعاني الكلام فهي خمسه اشيا احدها ان يعرف علم المنطق ه
والثاني ان يعرف علم الهندسه ه والثالث ان يعرف علم النجوم ه والرابع ان يعرف
علم الحساب ه والخامس ان يعرف علم الالحان ه فاما حاجته الى علم المنطق فلان
المنطق ميزان الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم وانما يحتاج الطبيب منه الى
معرفة ما يدل على اسم الجنس والنوع والفصل والخاصه والعرض واما غير ذلك
من علم المنطق فليس يحتاجه الطبيب لانه لا يعني شي في معرفة الامراض ولا في
اسبابها ولا علاماتها ولا مداواتها ه فاما حاجته الى علم الهندسه فليعرف
به اشكال الاعضا ومباينة بعضها من بعض ومقاديرها لان الاعضا انما
اختلفت افعالها لاختلاف اشكالها ولو كانت الاعضا شكلا واحدا لم يكن الفعل
الا واحدا فلما اختلفت الاشكال اختلفت الافعال وما اشتوا شكله من الاعضا

اسمر اللون مشرب بحمرة وشعره معتدل في جميع احواله وهو في الكثرة والقلة مع ...

كان فعله فعلاً واحدًا مثل الاذنين والرجلين والعينين والاذنين فان كل واحد من
هذه الاعضا مساوية لصاحبه في الشكل والفعل مثال ذلك العينين فان كره كل
واحده منهما مساويه للاخرى فصار من استوى شكلهما استوا فعلهما وهو النظر
وكذلك يجرى الحكم في سائر الاعضا وكل عضو يخالف شكله شكل غيره كالدماغ والقلب
والكبد والمعده والرئه والحجاب والطحال والكلى والمثانه فان فعل كل واحد من
هذه يخالف فعل غيره وعله ذلك اختلاف الشكل ومع معرفه الطبيب من علم الهندسه
لذلك فيعلم منه ايضا اشكال الجراحات لان الجراحه المدوره عسره البرو والجراحه
المثلثه والمربعه وغيرها سهله البرو لان لها زوايا يتبدا منها نبات اللحم ∴ فاما
حاجته الى معرفه علم النجوم فليعلم من ذلك انه اذا ظهر كوكب سماوي وانشق شعاعه
في الجو تغير الجو بمقدار فعل ذلك الكوكب وفسد الهوى المعتدل للحرارة الغريزيه
التي هي ماده الحيوه فيمكنه ان يزيل استحاله مزاج الهوى الفاسد الى المزاج المعتدل
الملايم للحرارة الغريزيه الجاله في القلب وليعلم ايضا امر البحران من معرفته لسير
القمر على ما ذكر بلادبوس مفسر كتاب الفصول لابقراط فانه قال للقمر اربعه
اشكال من حين يهل الى ان يبدر فاولها هلال وهو ثلثه ايام ونصف وهو البحران الاول ∴
والثاني يسمى قلو القمر وهو سبعه ايام وهو البحران الثاني ∴ والثالث فمن وجده في احد
عشر يوما وهو البحران الثالث ثم بدر وهو اربعه عشر يوما وهو البحران الرابع
ومن هاهنا اخذ الاطبا البحران وليعلم ايضا من علم النجوم الوقت الذي يستعمل
فيه الدوا ليختار له ان يكون القمر ممازج للسعود من شكل موافق ∴ واما حاجته
الى علم الحساب فليحصي به ايام البحران وعدد الساعات وكسورها ويحتاج
الفلكي اليه ايضا ليعلم به مواضع الكواكب فالحساب مضطر اليه في الصناعتين
جميعا صناعه الطب وعلم النجوم ∴ فاما حاجته الى علم الالحان ليعلم به اختلاف
النغمات وتراكيب الاصوات وما هي الالات المهياه من الطبيعه لكمال الكلام
وما من الاصوات حاد وما منها ثقيل وما منها مرتعد وما منها منقطع وما منها
خشن وما منها سهل وما منها دقيق وما منها غليظ بالبرهان الواضح في
اختلاف هذه الاصوات وكيف تاليف الكلام من الاصوات والاصوات من

النغمات

الى م

النغمات

وما حد النغمه وما حد الصوت ومع ذلك غير وضر اناميله في جس الاوتار ودهيه
في النغم ليسهل عليه بذلك تعلم النبض وجس العروق ∴ وليس تعلم هذه العلوم في
صناعه الطب من زينه اذ كان يمكن الانسان ان يتعلم صناعه الطب حتى يكون
فيها ماهرا من غير تعلم هذه التعاليم ولو كانت ضروريه في ذلك لعسر تعلمها لاكثر
الناس ∴ فاما حد الطب فقد اختلف الاوايل فيه وذلك في اللفظ لا في المعنى
والحاجه كانت الى ذكر حد الطب لان الحد هو المقوم لذات الشي والحد منه
جوهري ومنه عرضي اما الحد الجوهري فهو قول يشرح معنى الشي بالاشيا
التي بها قوام ذاته وهذا الحد ماخوذ من جنس وفصل واما الحد العرضي فهو
حد الرسم وهو قول يشرح معنى الاسم بالاشيا التي قوامها بالشي لا قوام الشي بها
فاما الحد الجوهري للطب فمثل قول عبد الرحمن بن علي بن ابي صادق شارح
كتب ابقراط فانه قال الطب صناعه تنظر في ابدان الناس لاجل الصحه فقوله
صناعه يحوي مجرى الجنس يتناول سائر الصنايع والعلوم ∴ وقوله تنظر
في ابدان الناس فصل يميزها عن الصنايع التي ليست تنظر في ابدان الناس ∴
وقوله لاجل الصحه فصل يميزها عن الصنايع والعلوم التي تنظر في ابدان الناس
لا لاجل الصحه وذلك ان صناعه الزينه تنظر في ابدان الناس لتفيدها جمالا
وحسنا مكتسبا لا لتفيدها كمالا ولا لتحفظ عليها صحتها وصناعه الفلسفه
ايضا تنظر في ابدان الناس ليوقف بذلك على ماهيه البدن فقط اعني هل
البدن مركب من الخلط او من الاجزا التي لا تتجزا او من الاسطقسات الاربعه ∴
واما الحد العرضي للطب فمثل قول علي بن العباس مولف الكتاب المعروف
بالملكي فانه قال حد رسم الطب صناعه تفيد الصحه ∴ فاما اختلاف الاوايل
في حد الطب فان منهم من حده من خاصته فقال الطب فلسفه الاجساد البشريه
ومنهم من حده من فعله فقال الطب صناعه فاعله في ابدان الناس ومنهم من
حده من تمامه فقال الطب صناعه تفيد الصحه ومنهم من حده من عنصره وتمامه
فقال الطب هو العنايه باجساد الناس واكتساب الصحه لهم ومنهم
من حده بحد يميزه عن ما سواه ويدل على طبيعه موضوعه فقال الطب فلسفه

تثبت المزاج الطبيعي على حاله وترد المزاج الخارج على الاعتدال الى الحال
الطبيعيه ومنهم من حده من لواحقه ورسومه المخصوصه به فقال الطب هو العقل
بمعرفة الاشيا الطبيعيه والعمل بها مع حسن المشوره فاما ابقراط فانه قال
حد الطب هو الزياده والنقصان اعني الزياده في الامر الناقص حتى يصير معتدلا
والنقصان من الامر الزايد حتى يعتدل واما جالينوس فانه قال حد الطب صناعه
يعرف بها احوال بدن الانسان ليحفظ صحته حاضره وتسترد زايله وقال
الكندي الطب اراده قاصده لاشفا ابدان الناس بالزياده والنقصان وحفظ الصحه
على الاصحا واجلابها للمرضا فمن اجل هذه الاشيا اختلف قول الاوايل في حد الطب
وليس ذلك لاختلاف معانيها عندهم لكن لاختلاف الجهه التي يقام منها ذلك الحد
فاما حد الطبيعه المدبره للابدان باذن باريها تعالى فان اسم انواع
الطبيعه يقال على معان شتى احدها القوه التي خلقها الله تعالى وجعلها عله لتاثير
الكون والفساد في كل متحرك وساكن وحد هذه القوه عند ارسطاطاليس صوره
جسميه وانما تكون في الابدان بتوسط الفلك فيما بينها وبين النفس وقال
ارسطو الطبيعه قوه من قوى النفس الكليه الفلكيه ساريه في جميع الاجسام
التي دون فلك القمر من لدن كره الاثير الى منتهى مركز الارض واما جالينوس فانه
حدها بحد صناعي فقال الطبيعه حراره غريزيه مقومه للبدن دافعه عنه
الفساد على حقوقها وتهيي له مصلحته من الغذا وغيره وقال الحسن بن حي
الطبيعه قوه في الاجسام القابله للغذا وكلها الله تعالى بحفظ صحتها وان تبريها
اذا مرضت وتعنا بها العنايه التي لا احكم ولا اتم في الحكمه منها وهي جوهر
خفي مستور عن الحواس وقد سما الاوايل هذه الطبيعه باسما كثيره وذلك ان
منهم من سماها الكيان ومنهم الجنس ومنهم النوس ومنهم العنصر ومنهم
الشيخ ومنهم المزاج الجوهري ومنهم الاكهان الجوهري ومنهم الحركه
الجوهريه ومنهم القوه الدابعه ومنهم الذاتيه ومنهم مقومه ما هي فيه وهذه
الطبيعه اذا دامت باقيه على حالها قيل ان الطبيب خادم لها لانها تحتاج
منه الى تقدير المواد التي تضطر اليها من الهوى المحيط بابدان الناس

والاطعمه

والاطعمه والاشربه والحركه والسكون والنوم واليقظه والاستفراغ
والاحتقان والاحداث النفسانيه وفي هذه الاشيا يقال على الطبيب
انه خادم الطبيعه في حفظ الصحه واما اذا انتقل البدن واستحال عن
ذلك الحال الى الضد حتى يحتاج الطبيب الى تقدير الادويه التي تحيله الى
ضد ما استحال اليه خارجا عن الطبيعه فحينيذ ليس يدعا الطبيب خادم
الطبيعه بل يقال ان مرتبته في اقتنا الصحه لها وردها عليها مرتبه الرييس
الفاضل ⁂ وقد يطلق اسم الطبيعه على الكيفيات اعني الحراره والبروده
والرطوبه واليبوسه لانها كيفيات الاشيا وطبايعها البسايط ولذلك
صار كل مطبوع لا يخلو من ان يكون اما حارا او باردا او رطبا او يابسا ⁂
ويقال ايضا الطبيعه على العناصر اعني النار والهوى والما والارض لانها
طبايع الاشيا واسطقساتها ويقال الطبيعه ايضا على مزاجات الاجسام
المركبه من العناصر اعني اجسام الحيوان والنبات فعلى هذه الاشيا يطلق
اسم الطبيعه الفصل الثاني من المقاله الاولى في العلم بالامور الطبيعيه
اما الامور الطبيعيه على ما فصلها جالينوس فسبعه وهي الاسطقسات والا
مزجه والاخلاط والاعضا والقوى والافعال والارواح وزاد حنين على
هذه اربعه وهي الاسنان والسحنات والالوان والفرق بين الذكر والانثى
وهذه داخله في العلم بامر المزاج على ما سياتي بيانه اما الاسطقسات
فتعرف بالعناصر وهي الاركان الاربعه التي انشاها الله تعالى لامر شي وركب
منها جميع الخلق وقد حدها جالينوس بان قال الاسطقس هو اصغر
الاجزا التي كان عنها ذلك الشي وقال علي بن رضوان الاسطقس هو
الجسم الاول المفرد الذي منه تتركب الاشيا واليه تنحل وهذه الاسطقسات
هي النار والهوى والما والارض ومنها تتولد جميع الحيوان والنبات
والمعادن وذلك انه اذا فكر في بدن الانسان وجد مركب من اعضايه
الاليه اعني الدماغ والقلب والكبد واليدين والرجلين وغير ذلك مما هو
اله للانسان يفعل بكل واحد منها ما هو له بالطبع واذا فكر في هذه

الاعضا الاليه وجدت مكونه من الاعضا المتشابهه الاجزا كاللحم والشحم
والعظام والعروق وما اشبه ذلك واذا فكر في هذه الاعضا المتشابهه
الاجزا وجدت مكونه من المني والدم فالمني هيولاها وعنصرها والدم
مادتها وغذاها واذا فكر في المني والدم والاخلاط المحموله في الدم وجدت
مكونه من غذا الانسان وغذا الانسان مكون من الاشجار والنبات والاشجار
والنبات مكونه من العناصر الاربعه اعني النار والهوى والما والارض
فان عدم الاشجار والنبات شيا منها لم يتم له كون وذلك انه لا يكون الارض
يكون منها تقوم له مقام الرحم للحيوان ورطوبات ومواد تغتذي بها تقوم
له مقام الدم وسائر الاخلاط للحيوان وهوا ايجب عليه يقوم له مقام النسيم
الداخل من خارج الى ابدان الحيوان الذي منه ماده الروح الحيواني وغذاها وحراره
طبيعيه من داخله وحراره الشمس من ظاهره تقوم له مقام الحراره الغريزيه
للحيوان ولما كانت الابدان مركبه من الاركان كانت مشاكله لها وذلك ان النار
حاره يابسه مشاكله للحراره الغريزيه التي هي عله الحيوه في بدن الانسان
المنبثه من القلب في الشرايين الى جميع بدن الانسان كما تنبث الحراره من النار فتسخن
الهوى المحيط به وطبيعه الهوى الحراره والرطوبه باعتدال مشاكل للنسيم
الداخل من الفم والمنخرين والارض بارده يابسه مشاكله لما في بدن الانسان من الا
عضا الصلبه اليابسه كالعظام والعصب والما بارد رطب مشاكل للاخلاط الاربعه
اعني الدم والمرتين والبلغم وعليها نشت بدن الانسان وهي سالكه في الجسم كله وهي
معادله للاركان الاربعه وانما اختلفت منها لما زجه فصار الدم حارا رطبا
يعادل ركن الهوى ونفايسه والمره الصفرا حاره يابسه تعادل ركن النار ونفايسه
والمره السودا بارده يابسه تعادل ركن الارض ونفايسه والبلغم بارد رطب يعادل
ركن الما ونفايسه واذا فكر في الاسطقسات لم توجد لها شي تقدمها يمكن انها تكونت
منه الا قدره باريها تعالى وهي اول الاكوان اكوان المبدعه وابداها في الحقيقه
اذ لم يتقدمها كون تسبقها ولذلك استحق اسم البسيط ومعناه كما استحق جسم الانسان
اسم التركيب ومعناه على ما تقدم بيانه فهذه جمله الكلام على الاسطقسات الاربعه

فاما

فاما الامزجه التي ركب عليها البدن فوجدنا لاوايل المزاج بانه كيفيه
اوليه توجد للجسم المركب من تفاعل كيفيات الاركان اذا وقفت عند حد محدود (شط)
واصناف المزاج تسعه واحد منها معتدل وثمانيه خارجه عن الاعتدال اما
المزاج المعتدل فهو الذي فيه تفاعل الكيفيات متساويه متكافيه بمقدارات
معتدل لا يشوبه نقص ولا زياده متصله بعضها ببعض عند حاق الوسط واما
الثمانيه التي خرجه عن الاعتدال فمنها اربعه مفرده وهي الحار والبارد والرطب
واليابس والبارد الرطب ❁ وذلك ان تفاعل الكيفيات ان انحرف عن الوسط
الحقيقي الى جانب الحراره كان المزاج حارا وان انحرف الى جانب البروده كان
المزاج باردا وان انحرف الى جانب اليبس كان المزاج يابسا وان انحرف الى جانب
الرطوبه كان المزاج رطبا ❁ وكذلك ان انحرف الى جانب الحراره واليبوسه كان
المزاج حارا يابسا وان انحرف الى جانب الحراره والرطوبه كان المزاج حارا
رطبا وان انحرف الى جانب البروده واليبوسه كان المزاج باردا والاعتدال
يقال على اربعه وجوه احدها المعتدل بحسب تكافي الاجزا وهو ان يكون اجزا
الاسطقسات الاربعه باجزامها متعادله متكافيه وليس في الوجود العالمي (يعني اجسام)
شي هذا شانه ❁ والثاني المعتدل بحسب تكافي القوه وهو ما قيل ان كيفيات الاركان
الاربعه في الجسم المركب دون اجزايها توجد متعادله لا يعلو بعضها على بعض
ويوجد هذا الاعتدال من بين الاعضا في جلده كف الانسان المعتدل المزاج و (جعلت)
كذلك لانها الحكم على سائر الملموسات فلا تناسب بعض الكيفيات ❁ والثالث
المعتدل بحسب الحاجه والمنفعه بمنزله انما جعل القلب احر من سائر اعضا البدن
ليكون معدنا وينبوعا للحيوه والدماغ ابرد ليكون للتفكر اجود نباتا والكبد ارطب (ارطب بار)
ليكون معدنا للغذا والعظم ايبس ليكون به اشد تمكنا ❁ والرابع المعتدل بحسب
الاضافه الى اي شي اتفق من الاشخاص الجزيه كقولنا زيد معتدل بالاضافه
الى عمرو او الى هذا السبع او الى هذا النبات وانما صارت اصناف المزاج تسعه لا غير
لان الكيفيات المتضاده متى امتزجت حدث عنها كيفيه واحده بينها والكيفيات

(في الهامش: واربعه مركبه وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد اليابس)

المختلفه متى اختلفت حدث عنها كيفيه مزدوجه بينهما واذا كان امر الاختلاط وامتزاج
الكيفيات على هذا ثم كانت كيفيات الاركان الاربعه اثنتان متضادتان لاثنتين
واثنتان مختلفتان لاثنتين صار متى غلب احدى المتضادتان كان من ذلك اربعه
امزجه مفرده وان غلبت المختلفتان منها كان من ذلك اربعه امزجه مركبه وان لم
يغلب ولا واحد منها كان من ذلك مزاج واحد معتدل وليس يمكن تركيب يغلب فيه الحار
والبارد معا ولا الرطب واليابس معا لانه يلزم منه ان تكون المتضادتان غالبتين
ومغلوبتين معا في وقت واحد من جهه واحده على ما تقدم بيانه وذلك محال وليس
يمكن ايضا تركيب يغلب فيه ثلث كيفيات او اربعتها لما ذكر فاذا جميع ما يمكن ان
يكون من اصناف المزاج تسعه لا غير فهذه جمله الكلام في المزاج ٥ **فاما الدلايل التي
يستدل بها على كل واحد من المزاج المعتدل** والمزاج الخارج عن الا
عتدال في جمله البدن وفي كل واحد من اعضايه على الانفراد فان جمله الدلايل التي
يعرف بها مزاج جمله البدن خمسه وهي كيفيه جوهريته ولونه وقوامه ومقدار
سحمه ولحمه وشعره **فاما علامات المزاج المعتدل في البدن كله**
فهو ان يكون جوهره معتدلا للمس فيما بين الكثير الحراره والقليل الحراره ويكون
لونه ابيض مشرب بحمره ويكون قوامه معتدل فيما بين الصلابه واللين ومقداره
معتدل بين القضيف واللحيم الا انه الى الخشن اللحم اقرب ويكون شعره معتدل
المقدار في جميع احواله اعني في الغلظ والرقه والسواد والشقره بل يكون في سن
الصبا مايل الى الشقره وفي سن الشبيبه مايل الى السواد ليس بجعد ولا سبط ولا
ازب ولا اوعر بل يكون رجلا ويكون افعال صاحب هذا المزاج الطبيعيه والنفسانيه
معتدله وكذلك شهوته ولا يكون كثير النوم ولا كثير السهر ولا عجول ولا متثبط
ويكون عروقه ليست بالخفيه الضيقه ولا بالواسعه البارزه وصوته ونفسه وحركاته
متوسط بين العظم والصغر والسرعه والابطا والبدن الذي هذه صفته سماه جالينوس
قانونا لانه قد بلغ غايه الاعتدال فاما علامات الامزجه الزايغه عن الاعتدال فانها
تعرف من هذه الدلايل التي انا ذاكرها وابتدي اولا بعلامات البدن الحار المزاج ٥
فاما البدن الحار المزاج فعلامته ان ينمو صاحبه سريعا ويكون لمسه حار

ولونه

ولونه احمر يميل الى الصفره وبدنه قضيف وعروقه ظاهره وحركاته سريعه وهو
عجول في افعاله متهور قليل النوم كثير الشعر جعده شديد سواده ٥ **فاما البدن
البارد المزاج** فعلامته ان يكون صاحبه بطي النمو ابيض اللون بارد اللمس بطي
الافعال قليل الشعر بطي نباته ضعيف الشهوه والباه فان كان مفرط البرد كان
لونه كمدا او رصاصي ٥ **فاما البدن الرطب المزاج** فعلامته ان يكون صاحبه
لحيم لين اللمس رهل اللحم رخو الاعضا قليل القوه والجلد خوار عند التعب كثير النوم
سبط الشعر ٥ **فاما البدن اليابس المزاج** فعلامته ان يكون صاحبه قضيف
البدن خشن اللمس قوي صلب كثير الجلد صبور على التعب كثير الشعر ازبه ويعرف
تركيب الامزجه من تركيب هذه العلامات المذكوره بعضها مع بعض فاما كل واحد
من الاعضا على الانفراد فيعرف مزاجه من هذه العلامات التي انا ذاكرها وابتدي
اولا بذكر الدماغ ٥ **اما الدماغ المعتدل المزاج** فعلامته ان يكون قحفه
معتدل الشكل فيما بين الكبير والصغير مايل الى الكبير قليلا حسن الاستداره
له نتوء من مقدمه ونتوء من موخره وتطامن من الجانبين يلي الاذنين ويكون جميع
افعاله سليمه وعيناه حسنه في شكلها وافعالهما ٥ **فاما الدماغ الحار المزاج**
فعلامته ان يكون لمسه شديد الحراره وعيناه حمر يتبين فيهما الحركه ويكون سريع
نبات الشعر كثيره اسوده قويه جعده ويكون صاحبه قليل النوم سريع الراي
غير ثابت فيه له فضل ذكا وسرعه في الحركات النفسيه كثير التغير لا يبقى على حال
واحد واذا اشتم الارايح الحاره انضر بها ولم يسيل من منخريه فضول اصلا **فاما
الدماغ البارد المزاج** فعلامته ان يكون شعره الى الحمره سبط قوي ينبت
بعد زمان طويل من مولد صاحبه ويسرع لصاحبه النزلات ويسيل من
منخريه فضول كثيره ويبطي بكشف الراس وتكون حركه اجفان عينيه بطيه
فاما الدماغ الرطب المزاج فعلامته ان لا يصلع صاحبه البته ويكون
شعره سبط ونومه كثير ثقيل ويسيل من منخريه دايما رطوبات رقيقه
فاما الدماغ اليابس المزاج فعلامته ان ينبت شعره سريعا ويسرع
لصاحبه الصلع ولا يكاد يعرض لصاحبه نزلات ولا زكام ولا يسيل من منخريه

وصول اصلا ومن هذه الدلايل المذكوره يستدل على مزاج الدماغ ان كان حارا يابسا
او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا وهو ان تقرن بعض الدلايل المذكوره
الداله على كل واحد من المزاج الحار والبارد والرطب واليابس ويحكم باغلبها
فاما الاستدلال على مزاج القلب فان القلب المعتدل المزاج يكون جميع
افعاله جاريه على المجرى الطبيعي اعني ان يكون نبض صاحبه ونبضه معتدلين بين
العظم والصغر والسرعه والابطا ويكون لمس صدره معتدلا بين الحراره والبرد
والصغر والكبر ليس بكثير الشعر ولا عديمه واما القلب الحار المزاج فعلامته
ان يكون صاحبه سريع التنفس والنبض عظيم الصدر حار لمسه ينبت عليه شعر كثير
غليظ ويكون صاحبه شجاعا مقداما سريع الغضب واما القلب البارد المزاج فعلامته
ان يكون صاحبه جبانا كسلانا وصدره صغير قليل نبات الشعر عليه مع برد لمسه
واما القلب الرطب المزاج فعلامته ان يكون صاحبه سريع الغضب سريع الرضا
خصب البدن لين اللمس صدره معرا من الشعر واما القلب اليابس المزاج
فعلامته ان يكون صاحبه قضيف البدن بطي الغضب بطي الرضا قليل لحم الصدر
صلبه ويقرن هذه الدلايل بعضها مع بعض فان كانت دلايل الحراره واليبس
ظاهره فيحكم عليه بالحر واليبس وكذلك دلايل الحراره والرطوبه والبروده
واليبوسه والبروده والرطوبه ثم يحكم على ذلك بالاغلب فاما الاستدلال على
مزاج الكبد فان الكبد الحاره المزاج تكون عروق صاحبها واسعه وشهوته
قويه وعطشه شديد وبوله وبرازه منصبغين ويتاذا بالاغذيه الحاره والكبد
البارده تكون عروق صاحبها ضيقه وشهوته وعطشه قليلين وبوله وبرازه
غير منصبغين ويتاذا بالاغذيه البارده والكبد الرطبه المزاج يكون صاحبها
خصب البدن لين العروق كثير الدم حسن اللون والكبد اليابسه المزاج يكون
صاحبها قضيف البدن مهزول مراق البطن وعروقه صلبه والدم في بدنه يسير
قليل نصاعه اللون ويستدل على الامزجه المركبه من تركيب هذه العلامات
واقتران بعضها مع بعض ويحكم عليها بالاغلب فاما الاستدلال على مزاج
الريه فان الريه الحاره المزاج تكون صاحبها غليظ الصوت عظيم النفس واسع الصدر

يستضر

يستضر باستنشاق الهوا الحار والريه البارده المزاج يكون صاحبها رقيق
الصوت صغير النفس يستضر باستنشاق الهوا البارد والريه الرطبه المزاج
يكون صاحبها خشن الصوت كثير ما ينفث الرطوبات والريه اليابسه المزاج
يكون صاحبها صافي الصوت قليل النفث وتوجد العلامات المركبه من
العلامات المفرده فاما الاستدلال على مزاج المعده فان المعده
الحاره المزاج تنهضم فيها الاغذيه الغليظه بسرعه وتفسد فيها الاغذيه اللطيفه
وليس يضر بصاحبها من الغذا او متى دافع به عرض له دوار ويعطش دايما وليس
يتضرر له عن الما والمعده البارده المزاج تكون شهوه صاحبها للغذا كثيره وهضمه
ضعيف ومتى استعمل الاغذيه الغليظه لم تنهضم ويعرض له منها جشا حامض
والمعده الرطبه المزاج يكون صاحبها قليل العطش كثير البصاق والغثيان
والقي وكثير ما يعرض له السدر والدوار وظلمه البصر والمعده اليابسه المزاج
يكون صاحبها كثير العطش يابس الطبع ومن العلامات المفرده توخذ علامات
التركيب فاما الاستدلال على مزاج الانثيين فانه ان كان مزاجهما حارا كان
صاحبهما كثير الانعاظ غليظ المني سريع الانزال كثير الشعر في الانثيين وعروق
قضيبه ظاهره والجلده المحيطه بالانثيين وقضيبه غليظه خشنه الملمس
والانثيين البارده المزاج تكون صاحبهما قليل الانعاظ رقيق المني بطي
الانزال وعروق قضيبه خفيه قليل نبات الشعر على الانثيين وفوق جلدتهما
والانثيين الرطبه المزاج يكون مني صاحبها كثيرا رقيقا وانعاظه ضعيف
وقضيبه رخو والجلده المحيطه بالانثيين وبقضيبه لينه الملمس قليله الشعر
والانثيين اليابسه المزاج تكون انعاظ صاحبهما قليل ومنيه غليظ قليل ويعرف
علامات المركبه من المفرده ويحكم باغلبها وبالجمله فان العلامات العامه لكل
عضو ان كان يبرد بسرعه فهو بارد المزاج او متحلل وان كان لا يبرد الا
بعسير فهو حار كثيف وان كان اذا القيته الاشيا المجففه عسر تحركه
وجف ونحل فمزاجه يابس وان كان اذا القيته الاشيا الرطبه اثقلته فمزاجه رطب
واذا تركبت هذه العلامات في عضو كان مزاجه مركب ويحكم عليه باغلب العلامات

الظاهره

فاما تعرف مزاج جملة البدن من قبل الاسنان فانه اول ما تسقط النطفة في الرحم تتولاها القوة المدبرة للابدان التي تصور الجنين في الرحم باذن الله تعالى من النطفة والدم على ما سياتي بيانه عند ذكر القوى الطبيعية فاذا مضى لها خمس واربعون يوما ثم كون الجنين وكمل شخصه وتصوره في الرحم فان مزاجه يكون حينئذ لو وقت خالص الرطوبة مايلا لشيء من الحرارة وحينئذ ينفخ فيه الروح ويتحرك لانه الدم قليلا قليلا ليتغذى منه ولا تزال الحرارة تزداد اولا فاولا الى ان ياتي على الجنين تسعة اشهر او اقل او اكثر من ذلك ويولد فيسمى في هذا الوقت طفلا ومزاجه حينئذ الحرارة والرطوبة الا ان الرطوبة اغلب ولا يزال كذلك حتى يقوى على الاكل والشرب وتشتد فرايصه وتخرج اسنانه وبعد ذلك يدعا صبيا الى سبع سنين عند سقوط اسنانه وتبدلها باسنان صالحة ومزاجه في هذا الوقت خالص الحرارة والرطوبة ولذلك صار الهضم في هذا السن اقوى منه في الذي قبله وكذلك الشهوة ايضا لاجل نمو البدن ومن بعد ذلك الى خمسة عشر سنة يقال له غلاما وفي هذا الوقت تنقص بعض الرطوبة وتنقص الحرارة وتتسع المجاري ويقوى مع ذلك قوة الشهوة وقوة الهضم وجميع افعال القوى الطبيعية ويتولد فيه اعني مادة الزرع اعني المني فيحتلم عند ذلك وتنطق الكاربه ومن بعد ذلك الى احد وعشرين سنة يدعا امردا ويغلب على مزاجه في هذا الوقت الحرارة اكثر من الرطوبة ويدخل حينئذ في حد الكمال وينبت له شعر اللحية الذي هو علامة الذكورة وعز الرجل وبه يخرج عن هيئة الصبيان ثم من بعد ذلك الى خمس وثلثين سنة يسمى شابا وهذا السن منتهى سن النمو لان الاعضا تصير فيه الى حد لا يمكن معه ان تتزيد وتتسع اذ قد بلغت منتهاها من القوة والشدة والصلابة والكمال وحينئذ تظهر الابهة والوقار ظهورا تاما وتبتدي تصرفات الافعال النفسانية اجمع ومنتهى ذلك وغايته الى اربعين سنة ومن بعد ذلك الى تسع واربعين سنة يدعا رجلا مجتمعا ومزاجه حينئذ الى اليبس اقرب منه الحرارة وفي هذا الوقت يسكن افعال القوى الطبيعية بعض السكون وتنتهي افعال القوى الحيوانية غايتها وتبتدي القوى النفسانية شيا فشيا ومن بعد ذلك الى ستين سنة يدعا كهلا وفي هذا الوقت

يستولي

يستولي اليبس على المزاج وتجف الاعضا وتضعف افعالها وينقص اللحم ويقصف البدن وينقص في هذا السن افعال القوى الطبيعية نقصانا ظاهرا وتسكن افعال القوى الحيوانية وتبلغ افعال القوى النفسانية غايتها ثم من بعد ذلك الى منتهى العمر يدعا شيخا ويتبين في هذا السن الهرم وضعف القوى وتشنج الجلد ومزاجه بحسب الاعضا الاصلية بارد يابس وبحسب الرطوبة التي تجتمع في بدنه عن تخلف الهضم بارد رطب ۞

فاما تعرف المزاج من قبل السحنات فان كان البدن العبل الغليظ ان كان من لحم كثير صلب فمزاجه رطب وان كان من شحم وكان البدن قليل الدم فمزاجه بارد رطب واما البدن الدقيق النحيف فمزاجه يابس وان كان مع دقته لمسه حار فمزاجه حار يابس واما البدن المعتدل بين العبل والنحافة فمزاجه معتدل ۞

فاما تعرف المزاج من قبل الالوان فان اللون الاحمر والاشقر والاصفر والادمي يدل على حرارة المزاج واللون الابيض والكمد والفاحي والجصي والرصاصي يدل على برد المزاج واللون الابيض المشرب حمرة يدل على اعتدال المزاج واللون الصافي الرقيق يدل على رقة الاخلاط واللون الكدر الغليظ يدل على غلظ المزاج والاخلاط **فاما تعرف المزاج من قبل الذكر والانثى** فان الذكر من كل حيوان احر وايبس مزاجا من الانثى والانثى ابرد وارطب مزاجا من الذكر والدليل على ذلك ان الذكر يسرع تصوره قبل الانثى ويكون تولده في الجانب الايمن من الرحم واعضاوه عظيمة صلبة مكتنزة وجلده غليظ واعصابه وعظامه قوية ومفاصله ظاهرة وعظام صدره عظيمة وعروقه ظاهرة واسعة وشهوته وهضمه قويتين ونبضه وتنفسه عظيمان شجاع النفس مقدام على الاهوال شديد قصيف البدن جيد التصرفات العقلية سريع الكلام قليل النوم نشيط في الحركة وهذه كلها تابعة لحرارة المزاج ۞ واما الانثى فان تولدها في الجانب الايسر من الرحم واعضاوها لطيفة وبدنها رخو

وعروقها صغار وضربانها ضيق واوراكها عراض ومفاصلها خفيه وجلدها ناعم
ونفسها جبانه قليله الصبر على التعب سهله الانجذاب والانقياد سريعه الغضب
سريعه الرضا رديه الاخلاق كثيره الفحش والمكر نفعى شوكها سريعا وهذه
كلها تابعه لبرد المزاج ورطوبته وانما جعل مزاج الانثى ارطب من مزاج الذكر
لاجل غذا الجنين وذلك ان الجنين انما يغتذي في الرحم من الرطوبه **فاما الاخلاط
التي في البدن** فتسمى الكيموسات وتسمى بنات الاركان لان كل واحد منها ينسب
لكل واحد من الاسطقسات في المزاج والقوام وهي اجسام سياله محصوره في
العروق شانها ان تغذوا الاعضا وهي اربعه الدم والمره الصفرا والمره السودا
والبلغم وتولدها يكون في الكبد من الكيلوس الوارد عليها من المعده وذلك ان
الطعام والشراب اذا ورد الى المعده استحالا الى جوهر شبيه بالحسو الثخين
في ملاسته وبياضه وقوامه تسميه الاطبا كيلوسا وهي لفظه سريانيه فاذا
تم نوعه في المعده تميز منه صفوه ولطيفه وانحدر الى الكبد وبقي الباقي ثفل
يخرج بالنجو والذي يرد الكبد يطبخ بقوه الكبد طبخا شبيها بانطباخ عصير
العنب فيطفوا منه فوقه جوهر لطيف منزلته منزله الرغوه التي تظهر فوق
العصير وذلك هو المره الصفرا ويرسب منه ايضا جوهر غليظ عكر منزلته
منزله عكر العصير وذلك هو المره السودا ويتخلف عن تمام النضج في الكبد جزء
غير نضيج وذلك هو البلغم والذي يخلص من هذه نضيج كالشراب هو الدم وهو
ارق بعد مما يجب ان يكون عليه لبقا المائيه فيه ليسهل نفوذها في العروق الشعريه
التي في حدبه الكبد فاذا صار الى العرق الطالع من هناك المعروف بالاجوف تصفت
منه المائيه فتجتذبها الكليتان وتغتذي ببقيه الدم الذي يتخلف فيها ثم تدفع
بها الكليتان بعد ذلك في المجريين المعروفين بمجرى البول الى المثانه وهو البول
فيبقا الدم صافيا نقيا وعند ذلك يبعث من الاجوف في الاورده المتشعبه
منه ثم في جداول الاورده ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق
الشعريه وينهضم في ممره في هذه العروق هضم يقرب من ان يصير مشاكلا
لكل عضو من الاعضا الواصل اليها ويسمى ذلك الهضم الثالث وعند ذلك يرشح من
افواه

افواه العروق وتوزع على الاعضا فليصيب كل عضو عنده هضم رابع وعند
ذلك يكون فيه غذا الاعضا ونماها ونصول هذين الهضمين يندفع بالتحلل
الذي لا يحس وبالعرق وبالرشح الخارج ومن المحدين وغيرها على ما سياتي بيانه
عند ذكر منافع المنافذ التي في الجسد فتبارك الله العزيز الحكيم فهذه صوره ابتدا
كون الاخلاط ولنا صفه كل واحد منها واقسامه فابتدي منها اولا بذكر
الدم لانه اعدل الاخلاط واقربها من مزاج الانسان **اما الدم** فمنه
طبيعي وغير طبيعي فاما الطبيعي فينحصر في ضربين احدهما نقي من المرتين والبلغم وهو
الذي في الشرايين ومن دسمه ماده الحراره الغريزيه وغذاها التي هي عنصر
الروح الحيواني وجوهره وهذا النوع قوامه رقيق ولونه ارجواني ومزاجه
في غايه الاعتدال **واما الصنف الثاني** من الدم الطبيعي فمسكنه العروق الناشيه
من الكبد اعني العروق غير الضوارب وهو حامل للاخلاط الثلاثه اعني المرتين
والبلغم وقوامه معتدل فيما بين الرقيق والغليظ ولونه شديد الحمره وطعمه
حلو جدا ورايحته غير منتنه واذا خرج جمد سريعا ومزاجه حار رطب
باعتدال وهذا الصنف هو الذي منه ماده الاعضا وغذاها واما الدم
الخارج عن الطبع فقوامه اما غليظ عكر ويكون ذلك من حراره مزاج الكبد
ويبسها واما رقيق مائي ويكون ذلك من برد مزاج الكبد ورطوبتها ولونه
اما مايل الى البياض ويكون ذلك من شده برد الكبد واما مايل الى الحمره الناصعه
ويكون ذلك من غلبه المره الصفرا عليه ورايحته فيها نتن اما كثير واما
قليل ويدل ذلك على عفونته وطعمه اما مر وذلك لغلبه المره الصفرا عليه واما
مالح ويكون ذلك لمخالطته لبلغم مالح وبعضه يعلوه زبد ويدل على ان مخالطه
رطوبه وريح **وعلامه** غلبه الدم وهيجانه احمرار لون الجلد وثقل الراس
وكثره النوم وحلاوه الفم وربما ظهر فيه بثور مع حراره لمس الاطراف
والضحك وغلظ البول وحمرته وعظم النبض ولينه وتوسطه بين السرعه
والابطا واحتكاك المواضع التي اعتيد اخراج الدم منها وكثره الدماميل
واكثر ما يهيج في سن الحداثه والبدن الخصب وزمان الربيع والبلد الحار

الرطب وسببه الفاعلي هو حراره معتدله وسببه المادي هو المعتدل
من الاغذيه والاشربه الفاضله وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه
التمامي تغذيه البدن **فاما المره الصفرا** فتنقسم ايضا على ضربين احدهما
طبيعي والاخر غير طبيعي فاما المره الصفرا الطبيعيه فتكون في الابدان المعتدله
ولونها احمر ناصع وطعمها مر ومزاجها حار يابس ومسكنها كيس المراره
وفيها نفع عظيم لمجاورتها الالوا لغذا في الاعانه على جوده الهضم وليبعد عنها
كيس المراره والطف هذا النوع تبعث الطبيعه ببعضه الى المعده فيكون به هضم
الاغذيه وينقي خمل المعده من الرطوبات النيه التي لم يستحكم نضجها وبعضه
تبعث به الى الامعا فيغسلها من البلغم ويسهل به خروج الزبل [illegible] وتندفع
منه جزو الى مجرا البول فيتم به نضج البول ويسهل خروجه عن المثانه واما الذي
هو اقل حده من ذلك فتبعث به الطبيعه الى جميع البدن ليرقق الدم ويلطفه
ليسهل نفوذه في المجاري الضيقه ولتغتذي منها الاعضا التي تستحق ان يكون
في غذايها جز صالح من الصفرا مثل الريه ومع ذلك تقوى البدن ليرقق الدم
ويلطفه ليسهل نفوذه القوه الجاذبه في كل عضو من الاعضا ومتى صادف في
احد مجاري البدن سده فتحها واما الضرب الثاني من المره الصفرا وهو
الغير طبيعي ومسكنه المعده وهو اربعه اصناف احدها شبيه بلون الزعفران
وتولده في المعده من مخالطه المره الصفرا لرطوبات نيه ومزاجه اقل حراره
من الصفرا الطبيعيه والثاني يشبه مح البيض وتولده يكون من مخالطه المره
الصفرا لبلغم غليظ مزاجه اقل حراره من الذي قبله والثالث يشبه لون الكراث
وتولده يكون من كثره اكل البقول الحاره كالبصل والثوم وما اشبه ذلك ويكون
هذا الصنف ايضا من مخالطه الصفرا المحيه ليسير من المره السودا الذي
لا تزال تنصب الى المعده دايما والصنف الرابع شبيه بلون الزنجار وذي
الكيفيه شبيه بالسم وتولده يكون في المعده من شده الاحتراق وربما تولد
في البدن بسبب الحراره والحراره ضروب من المرار احمر واصفر واكهب
وصنبدي وزنجاري الا ان اصنافها المعروفه هي التي تقدم ذكرها وعلامه

زياده

ب

زياده المره الصفرا وهيجانها في البدن صفره لون الجلد ومراره الفم ويبسه
وخشونه اللسان وكثره العطش وغوور العينين وصفوه بياضهما وقله
النوم وبرد الاطراف وعرزان موضع العله والتهابه وصلابه النبض وسرعته
وضعف شهوه الغذا والغثي والقي الاصفر والاسهال اللذاع ويكون لون البول
ناريا وقوامه رقيق واكثر ما تهيج في سن الشباب وزمان الصيف والبلد الحار
اليابس وسببها ال[illegible] الفاعلي اما الطبيعي منها فالذي هو رغوه الدم فحراره معتدل له
واما المحترق منها فالحراره النارية المفرطه وخصوصا في الكبد وسببها المادي
هو اللطيفه الحاره كالحلو والدسم والحريف من الاغذيه وسببها الصوري مجاوزه الاغذيه
النضج الى الافراط وسببها التمامي الضروره والمنفعه المقدم ذكرها **فاما المره
السودا** فتنقسم على ضربين ايضا احدها طبيعي ويسمى الخلط السوداوي والاخر
غير طبيعي ويسمى المره السودا فاما الخلط السوداوي فمزاجه بارد يابس وطعمه
الى الحموضه وقوامه معتدل بين الغلظ والرقه ولونه بين الحمره والسواد
ومسكنه الطحال ومنفعته ان الطحال يجتذب من الدم اغلظه فيغتذي بجوده
ويقذف الباقي الى فم المعده فينبه الشهوه لطلب الطعام وذلك لما فيه من الحموضه
واقله غلظا ينفذ مع الدم في العروق الى جميع البدن فتغتذي منه الاعضا
التي تحتاج الى غذا غليظ كالعظام وما شاكلها ومع ذلك فيمسك الدم حتى
لا يكون سريع السيلان واذا عرض للدم حده فيقمعها بحموضته واما
المره السودا الغير الطبيعيه فتكون عن احتراق الاخلاط واستحالتها فما
كان منها عن احتراق الدم كان مزاجه قليل اليبس ولونه كمد واذا سقط
على الارض جمد سريعا وما كان عن احتراق المره الصفرا كان مزاجه شديد
الحراره ولونه شديد السواد براق ورايحته حامضه وما كان عن احتراق
الخلط السوداوي الطبيعي كان مزاجه حار يابس وطعمه حامض واذا
وقع على الارض غلت الارض منه وليس يسقط عليه الذباب وما كان
منها من احتراق البلغم كان لونه لون الباذنجان ومزاجه قليل الحراره
واليبس وبالجمله فان المره السودا غير الطبيعيه الكاينه عن احتراق

الاخلاط خبيثة رديه والامراض التي تحدث عنها مهلكة وعلامة هيجان
المره السودا اسوداد لون الجلد وقلة النوم وكثرة الفكر وحموضة الفم
وحرقة المعدة وهيجان الجوع الكاذب ودقة النبض وابطائه وسواد
لون البول او حمرته او كمودته او يكون ابيض الى الخضرة صافي واكثر ما تهيج
في سن الكهولة وزمان الخريف والبلاد الحارة اليابسة وسببها الفاعلي الهيولي
منها حرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة الاعتدال وسببها
المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى
في ذلك وسببها الصوري الثقل المرتب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل
وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسودا تكثر لحرارة
الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد مجزا ولدوام الخفقان او الامراض كثرت
فطالت فرمدت الاخلاط **فاما البلغم** فينقسم ايضا على ضربين طبيعي وغير طبيعي
اما البلغم الطبيعي فمزاجه بارد رطب وطعمه تفه ومسكنه العروق لانه جوال
مع الدم في جميع البدن من قبل انه دم غير نضيج فاذا انقص الدم في البدن
انضجته الطبيعة واغتذت منه الاعضا وهو ايضا مخالط للدم ليهيئه لتغذيه
الاعضا البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها بلغم بالفعل على قسط معلوم
مثل الدماغ ومنفعة البلغم الطبيعي في البدن ان يكون به سهولة الازدراد
وحركات المفاصل وجولان الغذا الى جميع البدن وخروج ما يخرج من
فضول ويضم اجزا الدم بعضها الى بعض ❁ واما البلغم غير الطبيعي فمنه
حلو ومنه مالح ومنه حامض ومنه زجاجي فالحلو منه قريب من طبيعة الدم
تغلب على الحرارة والمالح قريب من طبيعة الصفرا وتغلب عليه الحرارة
واليبس وهو يزيد في شهوة الما وينقص من شهوة الغذا والحامض قريب
من طبيعة المرة السودا وتغلب عليه البرد واليبس وهو يزيد في شهوة
الغذا وينقص من شهوة الما والزجاجي شبيه بالزجاج الابيض الذايب
وهو ابرد اصناف البلغم واغلظها وارطبها وارداها واخبثها وعلامة
زيادة البلغم بياض لون الجلد وترهله وكثرة النوم وكثرة البزاق ولزوجته

وقلة

وقلة العطش وملوحة الفم والكسل والبلادة وبطو هضم الطعام في المعدة
وبياض لون البول وغلظه ولين النبض وابطائه واكثر ما يزيد البلغم في سن
الشيوخة وزمان الشتا والبلاد الباردة الرطبة وسببه الفاعلي حرارة
مقصرة وسببه المادي الغليظ البارد الرطب اللزج من الاغذية وسببه
الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضرورته ومنفعته المذكورتان ❁
وقد يستدل على غلبة الاخلاط وزيادتها في البدن من الاحلام وذلك
انه متى كان يرى الانسان في نومه الملاهي والالوان الحمر والحجامة واخراج
الدم والاغذية الحلوة فالدم غالب عليه ❁ ومن كان يرى في نومه كانه في
حمام او في شمس حارة او يرى الحروب والصواعق والنيران فالمرة الصفرا
غالبة عليه ومن كان يرى في نومه كانه في مواضع باردة او سقط عليه الثلج
فالبلغم غالب عليه وكذلك من كان يرى كانه في اودية او في بحار او في مطر ومن
كان يرى في نومه الظلم والاهوال والاشيا السود فالمرة السودا غالبة عليه
ومن كان يرى في نومه كانه في بساتين ورياحين ومواضع طيبة الريح فان
اخلاطه معتدلة ومن كان يرى في نومه كانه يطير فاخلاطه رقيقة او تغلب
عليه اليبس ومن راى في نومه كانه في مضايق واجحار فان في الات تنفسه
شدة تمنع نفوذ الهوى ومن كان يرى في نومه كانه في مواضع قذرة او منتنة
الريح فاخلاطه عفنة ومن كان يرى في نومه كانه حامل حمل ثقيل فبدنه
ممتلي فهذه جملة الكلام على الاخلاط التي في البدن وتقاسيمها وافعالها
ودلايلها **فاما الاعضا التي تركب منها البدن** فهي اجزا من الحيوان
متصلة [illegible] باشباهها من وجه ومنفصلة عنها من وجه اخر وانا
الان ذاكر في هذا الموضع تقاسيمها واسماها والرطوبات التي في
البدن ومنافذ الجسد وفي المقالة التالية لهذه المقالة ابين صفة كل
واحد من الاعضا ومزاجها الطبيعي وفعله وموضعه من البدن فاما تقاسيم
الاعضا فانها تنقسم على ضربين احدهما الاعضا المتشابهة الاجزا والثاني الاعضا
الالية اما الاعضا المتشابهة الاجزا فهي التي تبنى عليها الابدان وهي البسيطة

المفردة التي كل واحد منها ينقسم الى اجزا متشابهة في الحد والصورة مثاله ان اللحم
تسمى جملته وكل جزء منه لحما وكذلك سايرها يجري على هذا القياس وهذه الاعضا
هي العظام والمخ والغضاريف والاعصاب والعروق الضوارب وغير الضوارب والاغشية
والرباطات والشحم واللحم والشعر والظفر والجلد ❁ واما الاعضا الالية وهي
المركبة من الاعضا المتشابهة الاجزا وانما سميت بهذا الاسم لانها الات الافعال
وتنقسم الى اربعة اقسام احدها الات لافعال النفسانية ويقال لها الات الحس
والحركة والثاني الات الافعال الحيوانية ويقال لها الات التنفس والثالث الات الافعال
الطبيعية ويقال لها الات الغذا والرابع الات التناسل ❁ اما الات الحس
والحركة فاعدت للحس والحركة في ساير الحيوان عامة وللعقل والتمييز في الانسان
خاصة وهذه الاعضا هي الدماغ والعينان والتي الشم والمنخران والاذنان واللسان
والعصب والعضل واصل هذه كلها ورئيسها الدماغ لانه معدن العقل والتمييز
ومنه تنبعث قوة الحس والحركة الارادية في الاعصاب الى ساير الاعضا ❁ فاما
الات التنفس فهي التي يكون بها التنفس لحفظ الحرارة الغريزية وبها تتم الافعال
الحيوانية وهي الصدر واغشيته والقلب والرية وقصبتها والحنجرة والحجاب
والعروق الضوارب واصلها ورئيسها القلب لانه معدن الحيوة ومنه تنبعث الحرارة
الغريزية في الشراين الى ساير البدن ❁ واما الات الغذا فاعدت لتحيل الغذا
الى جوهر البدن وليخلف عليه عوض ما يتحلل منه وهي الفم والاسنان والمري والمعدة
والامعا والكبد والمرارة والطحال والكليتان والمثانة والعروق غير الضوارب واصلها
ورئيسها الكبد لان فيها تصير عصارة الغذا دما ومنها تصير الدم في العروق الى
ساير البدن ❁ فاما الات التناسل فاعدت لبقا النوع الحيواني لا لابقا
وهي الرحم والذكر والانثيين واوعية المني ورئيسها كلها الانثيين لانها تحيل
الدم الى جوهر المني وتنبث منها قوة حرارة الى جميع البدن فاما الرطوبات
التي في البدن فمنها اولى ومنها ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة المقدم
ذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول هي التي تخرج من
منافذ الجسد على ما ساتي بيانه والتي ليست هي التي استحالت عن حالة الابتدا
وبعد

وبعدت هي الاعضا الا انها لم تصر جزا من الاعضا المفردة بالفعل التام وهي
اشيا اربعة احدها الرطوبة المحصورة في اطراف العروق الصغار المجاورة
للاعضا الاصلية والثانية والثالثة التي هي كالندى في الاعضا الاصلية بمنزلة
الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذا اذا فقد البدن الغذا ولان تبل الاعضا اذا
جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
بالانعقاد وهي غذا استحال الى جوهر الاعضا من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحيل
بعد من طريق القوام التام والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضا الاصلية منذ ابتدا
النشو التي بها اتصال اجزاها ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط
فاما المنافذ التي في الجسد فهي تسعة وهي العينان والاذنان والمنخران
والفم والثديان والارحام والاحليل والمقعدة والمسام ومن هذه المنافذ
تستفرغ الطبيعة عن البدن فضوله ولها مع ذلك منافع اخر عظيمة ❁ اما العينان
فهما سراجا البدن ترشدان الانسان حيث احب لان فيهما نورا مضيا يتصل بالنور
الخارج فيمتد وينبسط فيدرك الاشيا بلا زمان على ما سياتي بيانه عند
تشريح العينين ومع ذلك فان الرطوبات الفضلية التي تنفيها الطبيعة عن
الدماغ تخرج منهما اعني الدموع والرمص ❁ واما الاذنان فمدخلان على النفس
بالالات المحكمة التي نقشتها الطبيعة باذن باريها تعالى من جميع الاصوات
والالحان والنغمات وسائر الحركات وكذلك متى عدم الجسم السمع فقد عدم
الفطنة وحركة اللب وقد شبهها بعض الاوايل الاذنين باب العقل وقال ان ذهاب
السمع قريب من ذهاب الذهن ومع ذلك فانه يخرج منهما الوسخ اذا رامت الطبيعة
تنقية فضول من الدماغ على المجرا الطبيعي ❁ فاما المنخران فجعل مجراهما واسعا
لنقل فضول الدماغ اللزجة في وقت الزكام ونزلات الدماغ وخروج الفضل الرطب
من الدماغ ومع ذلك يتصل بهما الاراييح الى الة الشم ❁ واما الفم فيه يكون الكلام
المعبر عما عبرته النفس ومنه يرد الغذا الى المعدة ومنه يخرج البزاق المنفوث
وفي ذلك منفعة لتنقية الصدر والحنجرة من الفضول الهابطة عليها من الدماغ
وللمنخرين في الفم طريق النسيم البارد المروح على القلب ومخرجا للنفس الحار الدخاني

عن الحرارة الغريزية الملتهبة في القلب؛ فاما الثديان فانهما يجمعان اللبن في
النسا ويحتشانه فيها ويخرجانه لغذا الولدان وفي الرجال تخرج منهما بخار كثير
يتقاضيه الصدر؛ واما الرحم فجعل ليتخلق فيه الجنين ويحفظه ويمسكه مدة
الحمل ثم لم يفعل للاحليل في خروج البول ومنه تخرج دم الطمث وانما احتاجت
ابدان النسا الى التنقيه بالطمث لكثرة الفضول المجتمعة فيها وذلك لقلة الحرارة وغلبة
الرطوبة على ابدانهن ولاجل راحتهن وكسلهن وقلة حركتهن يجتمع في ابدانهن فضول
كثيرة ويكون محل لتلك الفضول فتزجي الطبيعة لتريح البدن منه وتنقيه؛ فاما
الاحليل ففيه مسلكان احدهما للبول والاخر للمني وبه تتم المباضعة وتخرج
منه فضول كثيرة مع البول؛ واما المقعدة فلها منافع كثيرة وذلك ان منها تخرج الا
ثقال المتولدة عن الماكل التي لابد للانسان منها وتخرج منها الفضول المستحيلة بالادويه
المسهلة وبالحقن والشيافات ان منع من شرب الادوية من فوق مانع واما المسام
فيخرج منها فضلة الهضم الثالث ان كانت رطبة وان كانت جافة بالبخار الخفي
وعن ذلك الشعر على ما ستاتي بيانه عند ذكر تشريح الاعضا البسيطة وللمسام منفعة
اخرى وهي انه اذا دهن او كمد او ضمد بعض الادوية ادا ذلك الى الاعضا في اقرب
مدة فهذه جملة منافع الجسد ومنافعها **فاما القوى المدبرة للابدان باذن
بارئها تعالى** فتنقسم الى ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية وتبتدي من الكبد
وتنبعث منها في العروق غير الضوارب مع الروح الطبيعي الى جميع الاعضا
والثاني القوى الحيوانية وابتداوها من القلب ومنه تنفذ في الشرايين الى سائر الاعضا
والثالث القوة النفسانية وابتداوها من الدماغ ومنه تنفذ في الاعصاب الى سائر الا
عضا وقد سمت الاوايل هذه القوا نفوسا وجعل القوة سبب فاعل للفعل في
ذات الشي تقدير من له الخلق والامر واما كيف يجري فعل كل واحد من
اجناس القوى فانبدي اولا بذكر القوى الطبيعية **اما القوى الطبيعية**
فتعرف بالقوى النباتية وتنقسم الى ثلثة اصناف احدها القوى المولدة والثاني
القوى المربية والثالث القوى الغاذية؛ اما القوى المولدة فهي التي تولد من بدن
كل حيوان خلقا يقوم مقامه من المني والدم وتحت هذه القوة قوتان احدهما

القوه

القوه

المغيرة للاولى وهي التي تغير جوهر المني والدم وتنقلهما من الرقة الى الغلظ وتحيل
جوهرهما الى جوهر كل واحد من اعضا الجنين؛ والثانية تسمى القوة المصورة وهي
التي تصور شكل كل عضو وتقعيره ومنافذه وخشونته وملاسته وعدد الاعضا
ومقاديرها ووضعها؛ واما القوى المربية وهي التي تمد الاعضا طولا وعرضا وعمقا
وتنقلها من الصغر الى العظم وتخدمهما في ذلك القوة الغاذية وهي التي تحيل جسم
الغذا الى مشاكلة البدن وتلصقه به وتجعله خلفا لما كان ما ينقص منه بالحرارة الطبيعية
التي من داخل وحرارة الهوى من خارج وتخدم هذه القوة في فعلها اربع قوى احدها
تسمى القوة الجاذبة وهي التي تجذب الغذا حتى تحصل في جسم المغتذي وتفعل ذلك
بالحرارة واليبوسة والثانية تسمى القوة الماسكة وهي التي تمسك الغذا في العضو
الذي حصل فيه مدة ما تتم فعله وتفعل ذلك بالبرودة واليبوسة؛ والثالثة تسمى القوة
الهاضمة وهي التي تغير الغذا في كل عضو مدة زمان الامساك حتى تحيله الى النوع الذي
يحتاج اليه وتفعل ذلك بالحرارة والرطوبة؛ والرابعة تسمى القوة الدافعة وهي
التي تدفع عن كل عضو ما يفضل من غذايه الذي لا يستنفع به وتفعل ذلك بالبرودة والرطوبة
وهذه الاربع قوى اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة توجد في كل
عضو من اعضا البدن صغر او عظم؛ واما القوة المولدة فيكون فعلها من ابتدا سقوط
المني في الرحم الى تمام كون الجنين؛ وفعل القوة المربية يكون من ابتدا كون الجنين الى
منتهى سن الشباب وفعل القوة الغاذية يكون من ابتدا كون الجنين الى منتهى عمره
فاما الحيوانية فتسمى القوى الغضبية وتنقسم الى فاعلة ومنفعلة اما الفاعلة
فهي التي تحدث انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضها فبسطها للقلب
ليجذب الهوى البارد من الرية اليه لتنكسر عادية حرارته النارية وليطيب جوهر
الروح الحيواني الذي فيه وينفذه الى سائر الاعضا؛ واما قبضها للقلب والعروق
الضوارب فليخرج بذلك ما احترق من الهوى الى الرية مستصحبا للاجزاء الدخانية
المتولدة في القلب عن احتراق الدم عند استحالته الى الروح وليخرج في الشرايين الى
سائر الاعضا والاجزاء الدخانية في المسام الى خارج؛ واما القوى المنفعلة
فهي التي يكون بها الغضب والانفة والمنازعة للغلبة والترأس والتباهي وجله

هذه القوى الحيوانية في غاية النضج واللطافة وشبه الحرارة واليبس ∴
فاما القوى النفسانية فيعرف في جملتها بالناطقة وتسمى الفكرية وتنقسم
الى ثلثة انواع احدها القوى السياسية والثاني القوى الحسية والثالث القوى المحركة ∴
اما القوى السياسية فيقال لجملتها الذهن وهي ثلثة احدها القوة التي تكون بها التخيل
وهي في الجزء المقدم من الدماغ وهي التي تتصور الاشيا وتتوهمها وتلقيها الى الفكر
والثانية القوة الذي يكون بها الفكر وهي في الجزء الاوسط من الدماغ وهي قوة تنظر
في الاشيا التي تصورها التخيل والوهم من الاعمال والعلوم وتميزها وتزويها الى الذكر ∴ اي تلقيها
والثالثة القوة التي يكون بها الذكر وهو الحفظ وهي في الجزء الموخر من الدماغ وهي
تحفظ الاشيا التي عملت بالفكر وتطبعها في موضعها فتبقا ثابتة الى وقت الحاجة
اليها فتظهرها ∴ فاما القوى الحسية فتنقسم الى خمسة اقسام وهي البصر والسمع والشم
والمذاق واللمس ولكل واحد من هذه القوى عضو يظهر فيه ما خلا حاسة اللمس
فانها شاملة لجميع الاعضا والطف هذه الحواس كلها البصر ومحسوسه النار
وما هو من جنس النار اعني النور وبعد البصر في اللطافة السمع ومحسوسه الهوى
وما يعرض عنه اعني الصوت لان الصوت انما قرع في الهوى وبعد السمع في اللطافة
الشم ومحسوسه البخار وطبيعة البخار ممتزجة من الما والارض وبعد الشم
في اللطافة المذاق ومحسوسه الما ولذلك سميت اليونانيون المطعوم قموش
وبعشيره السيال المنصب واغلظ الحواس اللمس ومحسوسه الارض والا
مهات اعني الصلابة واللين والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وما يتولد
من ذلك ∴ فاما القوى المحركة فانها تفعل في البدن كله بالعصب والعضل تحريكا
اراديا كالقيام والقعود والرفع والاخذ والذهاب والمجي والبسط والقبض
وساير الافاعيل الارادية فهذه جملة الكلام على جميع القوى المدبرة للبدن
فتعالى خالق الكل من صانع حكيم ∴ فاما الافعال فهي شتى فعال القوى
اعني القوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية وتنقسم على ضربين احدهما الا
فعال المفردة كالجذب والامساك والهضم والدفع والانبساط والانقباض
والحركة المتحركة بارادة والثاني الافعال المركبة كالشهوة والنفوذ

الغذا

الغذاء
والتغذي والتولد والتربية والتنفس والحس وقد تقدم شرح كل واحد
من هذه الافعال عند ذكر القوى ∴ فاما الارواح التي يكون بها ثبات
البدن وقوامه لانها تحمل القوى الى الاعضا باذن الله تعالى وهي ما تعتقله
جالينوس ثلثة احدها الروح الطبيعي وتولده في الكبد من لطيف الدم الصافي النقي
الذي لا تخالطه شي من الاخلاط والفضلات في غاية النضج التام وينفذ من
الكبد في العروق غير الضوارب حاملة للقوى الطبيعية الى ساير الاعضا معينة
الى افعالها ∴ والثاني الروح الحيواني وتولده في القلب من بخار الدم اللطيف الصافي
النقي ومن الهوى الداخل بالاستنشاق وينفذ من القلب في الشرايين حاملة للقوى
الحيوانية وللحرارة الغريزية الى ساير الاعضا ∴ والثالث الروح النفساني
وتولده في الدماغ وذلك انه يصعد من القلب جزء صالح من الروح الحيواني في شريانين
في الشباك الى الطبقة المنتسجة منهما على ما سنأتي ببيانه عند ذكر تشريح الشرا بين
فاذا صار الى هذه الطبقة جال في كثرة عروقها وتشابيكها وطال لبثه هناك
ونضج غاية النضج وصفا وصار منه الروح النفساني وعند ذلك ينفذ في عرقين
ملتاميين من الطبقة المنتسجة التي في بطون الدماغ فيلطف هناك وتنفي الطبيعة
عنه ما تخالطه من الفضول الى المنخرين والحنك فما صار منه الى الجزء المقدم
من الدماغ كان مايل الى الرطوبة وذلك ليسهل انطباعه بما يرد عليه من الحواس
وينفذ منه جزء في الزوج الاول من العصب وهو المعروف بالاجوف الذي
يصير الى العينين ويكون به البصر على ما سنأتي ببيانه عند ذكر تشريح العينين
وما صار منه الى البطن الاوسط من الدماغ كان في غاية اللطف والنقا والا
عتدال مايل الى حرارة يسيرة وذلك ليصلح به وجود التصرفات الفكرية والتطبيق
وما صار منه الى البطن الموخر من الدماغ كان مايل الى اليبس وذلك ليحفظ ما
ترسم هناك حفظا بليغا فهذه جملة الكلام على الارواح التي في البدن
وهو اخر الكلام على الامور الطبيعية ∴ وهذه الامور الطبيعية متى
دامت جارية على مجراها الطبيعي كان البدن معتدلا صحيحا ومتى
زالت عن الاعتدال كان البدن اما مريضا واما لا صحيحا ولا مريضا

ولهذا قالت الاوايل ان احوال البدن ثلثه اما صحه واما مرض واما حال
ليست صحه ولا مرض وحد البدن الصحيح ان يكون اعضاوه المتشابهه الاجزا
معتدله المزاج بين الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه واعضاوه الاليه
معتدله في جملتها وتركيبها ونظامها وتاليف عددها والكل من ذلك متحد لا افة
فيه ولا ضرر وحد البدن المريض ان يكون اعضاوه المتشابهه الاجزا مختلفه في
مزاجها واعضاوه الاليه مختلفه في وضعها وجملتها والكل منها فيه الافه والضرر
وحد البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال على ثلثه وجوه احدها ان يكون البدن
مريض احيانا وصحيح احيانا كالذي يكون مزاجه حار فيكون في الصيف مريض
وفي الشتا صحيح او يكون مزاجه بارد فيكون في الشتا مريض وفي الصيف صحيح
او يكون مزاجه رطب فيكون في سن الصبا مريض وفي سن الشباب صحيح والثاني
يكون مريض بعض الاعضا وصحيح بعضها مثل ان تكون العين مريضه او اليد والرجل
وباقي الاعضا صحيحه والثالث يكون متوسط بين الصحه والمرض كبدن الشيخ
والناقه من الامراض ه **الفصل الثالث من المقاله الاولى في العلم بالامور
التي ليست بطبيعيه** اما الامور التي ليست بطبيعيه فهي الاسباب المحيطه
بالصحه والمرض وذلك ان الله تعالى لما خلق الاشيا جعل بعضها مرتبط ببعض
فجعل للصحه والمرض اسباب كثيره منها ما يتفق اتفاقا كالضرب والرجم والحرق
والغرق وليس من هذه الاشيا شي ينظر فيه الاطبا ومنها ما هو ضروري موجود
في ابدان الناس وهذه على ما عددها الاوايل سته اولها الهوى المحيط بابدان
الناس والثاني ما يوكل ويشرب والثالث الحركه والسكون والرابع النوم
واليقظه والخامس الاستفراغ والاحتقان والسادس الاحداث النفسانيه
وقد سماها اليونانيون هذه اسباب عامه لعمومها للصحه والمرض ومن الظاهر
لسائر الناس ان كل حيوان لا غنا له في استبقا حيوته في وقت الصحه والمرض عن
هوى يستنشقه ولا عن الماكل والمشرب ولا عن سكون ونوم يريح بدنه من
التعب ولا عن الحركه واليقظه لان الحيوان خلق متحرك بالطبع ولا عن البول
والبراز ولا عن ما يتبع هذه من الاعراض النفسانيه ومتى استعملت هذه على

ما ينبغي وعلى حسب الحاجه اليها في كل واحد من الابدان في الكميه والكيفيه
والوقت والترتيب كانت سبب لدوام الصحه وان استعملت على خلاف
ذلك كانت سبب لحدوث الامراض والزياده فيها وانا الان ذاكر في
هذا الموضع كل واحد منها وما يفعله في الابدان وابتدي اولا بذكر الهوى
لانه اعظم الاسباب في تغير مزاج الابدان لان البدن يوجد غاص فيه
من جميع جهاته وهو اشد واهم ما يحتاج اليه البدن لانه مع كونه احاط كان
البدن يوجد ضروريا في بقا الحيوه لترويحه على نار القلب وامداده للجواهر
الروحيه وتمدد الارواح الى الاعضا ويرد على البدن من داخله بالمنافذ
والمسام ومجاري التنفس وهو يفعل في البدن بنفسه وما يقبله من التاثيرات
وبما يخالطه من الشوايب والبخارات والرياح وينقسم الى المعتدل وغير المعتدل
اما الهوى المعتدل فهو الصافي اللذيذ الرايحه السالم من مخالطه الابخره
الذي ليس يعرق البدن من حره ~~التي ليس يعرق البدن من حره~~ ولا يقشعر من
برده واذا طلعت عليه الشمس سخن سريعا واذا غابت عنه برد سريعا واكثر
ما يوجد هذا في وسط فصل الربيع وفعله في الابدان ان يحسن حالها ويجود
هضمها وينشي الحراره الغريزيه فيها على غايه الاعتدال ويصفي الاخلاط
والارواح **واما الهوى الخارج عن الاعتدال** فيكون اسخن من الهوى
المعتدل او ابرد منه او ارطب او ايبس ويعرض الاختلاف لمزاج الهوى من قبل
فصول السنه ومن طلوع الكواكب وغروبها وقربها من الشمس وبعدها
ومن قبل البلدان والرياح والبخارات ه **اما تغير الهوى من قبل فصول السنه**
فان الهوى يكون في فصل الربيع عند حلول الشمس برج الحمل مايل عن الاعتدال
يسير الى البرد والرطوبه وذلك لبعد الشمس عن سمت الرووس وفي الشهر الثاني منه
عند حلول الشمس برج الثور يكون الهوى في غايه الاعتدال لان الشمس اخذت تعتدل الى
المسامته فتكشف بحرها بله الهوى فيعتدل في الحر والبرد والرطوبه واليبس وفي
هذا الوقت يكون الطبيعه في غايه القوه والاعتدال ولذلك صار هذا الوقت اعدل
الاوقات واقلها امراض وفي الشهر الثالث وهو عند حلول الشمس برج الجوزا يكون

الهوى مناسبا للهوى الربيعي فاما فصل الصيف فيكون الهوى فيه حارا يابسا الا
انه في الشهر الاوسط منه اعني عند حلول الشمس برج الاسد يكون في غاية
الحرارة واليبس لمسامتة الشمس الرؤوس فيسخن الهوى ويتحلل ويلطف ويقرب
من طبيعة العنصر الناري واما الشهر الذي قبله والشهر الذي بعده فيكون الهوى
فيهما اقل حرارة ويبسا منه في الشهر الاوسط فاما فصل الخريف فيكون فيه الهوى
قريبا من الاعتدال بين الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد
الا ان اعتداله فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على وتيرة واحدة بل يوجد
مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار شديدا والبرد بالغداة والعشي
واما حاله في الرطوبة واليبس فليست معتدلة بل ما يميل الى اليبس اكثر لان حر
حر الصيف قد جفف الهوى والارض ولم يحدث بعد من الانداء ما يعدلها واما
فصل الشتا فيكون الهوى في الشهر الاوسط منه في غاية البرد والرطوبة واما في
الشهر الاول منه والثالث فيكون الهوى فيهما بارد رطب بغير افراط وسبب برد
الهوى في الفصل بعد الشمس عن المسامتة وسبب رطوبته كثرة الانداء الواقعة
فيه والامطار والثلوج وفيما بين اوقات اليوم واوقات السنة مشابهة
في اختلاف الهوى وذلك ان الغداة من اليوم شبيهة بفصل الربيع من السنة
ومنزلة انتصاف النهار منزلة الصيف ومنزلة المسا منزلة الخريف ومنزلة
انتصاف الليل منزلة الشتا الا ان هذا الاختلاف لا يكاد يظهر تاثيره في
الابدان الصحيحة اثرا يعتد به فاما في الابدان الضعيفة والمريضة فقد يظهر
اثرها فيها لضعفها اثرا محسوسا **فاما تغير الهوى من قبل الكواكب**
فانه متى قارن الشمس شي من الكواكب كالمريخ والمشتري والشعرى وقلب
الاسد خالط شعاعه شعاع الشمس فيقوى لذلك الضو ويفعل في عنصري النار
والهوى تحليلا ولطافة وينبسط لذلك عنصر النار فضل انبساط ويحتل بعض
عنصر الهوى الى نفسه في الجانب الذي انبسط اليه ويقرب وضعه من الهوى الاخر
الذي سامت ذلك الهوى فيسخنه تسخينا قريبا من طبيعة النار وهذا هو السبب
في ان قرب الشمس من سمت الرؤوس يسخن اسخانا كثيرا واما اذا انفردت الكواكب

من الشمس يقتضي الضو فراط التحليل واللطافة في عنصري النار والهوى
فينقص كل واحد منهما ويباعد حر هذا النار عن المسامتة ويغلب كيفية
العنصرين السفليين اعني الما والارض فيحصل البرد ولهذا السبب يبرد الهوى
عند تباعد الشمس عن سمت الرؤوس **فاما تغير الهوى من قبل
الرياح** فان الرياح بخارات يابسة تتحلل من الارض وتحللها من اجل حر
الارض المتحللة منها من قبل مر الشمس عليها وذلك ان الله تعالى خلق الرياح مقسو ٨٨
على اربعة نواحي احدها تسمى ناحية الشمال والثانية تسمى ناحية الجنوب
والثالثة تسمى ناحية الصبا والرابعة تسمى ناحية الدبور اما ناحية الشمال
فهي عن يسار الشمس نحو الفرقدين وبنات نعش ويهب منها ريح تسمى ريح
الشمال مزاجها بارد يابس اما بردها فلان الشمس لا تسامت تلك الناحية
اصلا والمياه الجامدة والثلوج في هذه البقاع كثيرة والريح الهابة بها تجتاز
بتلك فتزداد بردا واما يبسها فلان هذه الناحية قليلة البحار كثيرة البراري
والجبال فتكتسب الريح الهابة منها يبسها ولا تستصحب معها الندى كثيرا
وهذه تقوي الابدان وتصلبها وتصفي الاخلاط والارواح والحواس وتدفع
العفونات عن الهوى وتقوي الهضم وشهوة الجماع لانها تحقن الحرارة الى باطن
البدن وتحدث خشونة الصدر والسعال وعسر البول والدمع في العين
وخشونة في الجلد وتشقق وقشف وتورث النزلة والزكام فاما ناحية
الجنوب فهي عن يمين الشمس نحو سهيل ويهب منها ريح تسمى ريح
الجنوب مزاجها حار رطب اما حرارته فلانها تهب من جانب
الاستوا والحر في هذه البقاع مفرط من قبل الشمس لمسامتتها في السنة
دفعة ودفعتين واما رطوبتها فلان هذا الجانب كثير البحار فتبخر
الشمس عنها ابخرة رطبة تستصحبها الرياح معها وهذه الريح ترخي البدن
وتهيج النزلة والزكام وتعفن الهوى وتكدر الحواس وتجلب النوم وتثور
الدم وتثقل السمع وتضعف البصر والشهوة والهضم وتهيج الصداع ونوائب
الصرع والحميات العفنة وتحدث الكسل واما ناحية المشرق وهي ناحية

الصبا فمزاجها معتدل يميل الى الحرارة واليبس وذلك لاجل اقبال الشمس
من ناحية المشرق فتسخن الريح الهابة منها وتلطفها وهذه الريح تعدل الابدان
وتقويها وتصححها فاما ناحية المغرب وهي جهة الدبور فمزاجها معتدل
يميل الى البرد والرطوبة لان الريح الهابة منها تخالف حركة الشمس ولا تؤثر
فيها التسخين ولا التلطيف كثيرا وذلك انها تهب والشمس مدبرة عنها والابخرة هناك
كثيرة وهذه الريح تعدل مزاج الابدان وتهب عن جانبي كل ناحية من هذه
الجهات المذكورة رياح مزاجها ناقص عن مزاج الناحية الهابة منها مايلة قليلا
الى مزاج الناحية المايلة اليها وكل واحد منها يؤثر في الابدان قريبا من تاثير الريح
التي تهب عن جانبيها فيكون جملة الرياح اثنى عشر وهي الاربعة المذكورة والثمانية
الناشية عن جانبيها فاما تغير الهوى من قبل البلدان فيختلف من جهة
الناحية التي فيها وضع البلد ومن ارتفاع البلد وانخفاضه ومن مجاورته للجبال
والبحار ومن طبيعة تربة ارضه ❀ اما اختلاف هوا البلدان من جهة وضعها فان
البلدان الموضوعة في ناحية الشمال مزاجها بارد يابس وهواها وماها صافيين
والجن يحصر في بواطن سكانها فيهضمهم لذلك جيدا وقواهم قوية وابدانهم
صحيحة والوانهم الى الحمرة واعمارهم طوال وخاصة سكان الجبال ومع ذلك
فانهم شجعان ذوو باس شديد واخلاق سبعية واكثر ما يعرض في هذه البلدان
من الامراض ذات الجنب والسل والرعاف والرمد الشديد وعسر حبل النسا
وعسر ولادتهن مع قلة دور طمثهن وقلة لبنهن وقل ما يعرض في هذه
البلدان الصرع وان عرض كان قويا جدا ❀ والبلدان الموضوعة في ناحية الجنوب
مزاجها حار رطب وهواها وماها كدرين وابدان سكانها قحلة واعضاؤهم
مسترخية وقواهم ضعيفة وكذلك شهوتهم وهضمهم وحواشيهم كدرة واعمارهم قصيرة وكثيرا ما يعرض لنسائهم النزف والحبالى تعسر وتسقطن سريعا
ويعرض للرجال اختلاف الدم والحميات المحرقة وللكهول الفالج واللقوة
والتمدد والصرع والبواسير والحميات المتطاولة الذي تجمع صفا حين
ويرد دعا ❀ والابدان الموضوعة في جهة المشرق مزاجها الى الاعتدال

اقرب

اقرب
وهواها وماها صافيين وابدان اهلها صحيحة قوية والوانهم بيض
الى الحمرة وصورهم جميلة واخلاقهم رضية ❀ والبلدان الموضوعة في جهة
المغرب هواها وماها كدرين وابدان اهلها ضعيفة والوانهم شحبة
وامراضهم كثيرة والبلدان الموضوعة فيما بين النواحي مزاجها على مزاج الناحية
المايلة اليها فان كانت متوسطة فيما بين ناحيتين كان مزاجها مشتركا
من مزاج الناحيتين الموضوعة بينهما ❀ فاما اختلاف هوى البلدان من
قبل ارتفاعها وانخفاضها فانه متى كان البلد ارفع وضعا مثل النجاد
الارض ورؤوس الجبال ومواضع التلال كان مزاجه باردا لان الريح تحرقه وتنسخ
عنه الابخرة والانفاس والهوى الذي تسخنه الشمس بحرها فيبرد هواه لذلك
ويطعمون الكدورات وسكان هذه البلدان اصحا اقويا اجلاد طويلي الاعمار ❀
واما البلد المنخفض كالذي يكون في وهدات الارض او في شفوح الجبال مزاجه
حار لان الرياح لا تخرقه فتبقى فيه الابخرة المرتفعة من النيران وانفاس
الحيوان وتزيده الشمس ايضا حرارة فيبقى هواه دفيا وميا او وماوه عبر باردا
خصوصا ان كان راكدا وسكان هذه المواضع يحدث لهم امراض كثيرة
مختلفة ❀ والبلد المجاور للبحر ان كان البحر منه في جهة الشمال كان مزاجه باردا
وان كان في جهة الجنوب كان مزاجه حارا وان كان في جهة المشرق كان مزاجه
اكثر رطوبة منه اذا كان البحر منه في جهة المغرب ومتى كانت الناحية المقابلة
للبحر مكشوفة كان الهوى اسلم من العفونات ومتى كانت مستورة بالجبال كان
الهوى مستعدا للعفن في نفسه وتعفن الاخلاط لان الرياح تطرد ابخرة
البحر الى تلك الجهة فينعكس عند الجبل ولا تجد منفذا فتجتمع وتصير سببا
للايذاء والعفونات سيما اذا كانت المفعة حارة المزاج ❀ والبلد المجاور
للجبال ان كان الجبل ستره من ناحية المغرب وجهة المشرق مكشوفة كان مزاجه
يميل عن الاعتدال الى الحر واليبس وان كان الجبل ستره من ناحية المشرق وجهة
المغرب مكشوفة كان مزاجه معتدلا يميل الى البرد والرطوبة وان كان الجبل
يستره من ناحية الشمال كان مزاجه حارا وان كان الجبل يستره من ناحية الجنوب

كان مزاجها بارد والمواضع المكشوفة لاكثر من جهة واحدة مزاجها متركب من مزاج رياح تلك الجهة • فاما اختلاف هوى البلدان من قبل تربته فان البلدان الفقيرة بارده يابسه والحصبه حاره يابسه والطينيه بارده رطبه فان كانت كثيره الما والنبات كثر فيها حدوث الامراض وان كانت قليله الما والنبات كانت اصح والبريه والرمليه حاره يابسه والحمائيه عفنه والسبخه حاره يابسه رديه ومعادن الكبريت والنفط وغيرها من الاشيا الروائيه خارجه عن الاعتدال فهذه جملة الكلام على تغير الهوى من قبل البلدان • فاما تغير الهوى من قبل البخارات فان الهوى يفسد ويتغير لمجاورته للاجزاء الرديه التي لها فساد وعفن كالمرتفعه عن البطايح والاجام والنقايع والخنادق والعدران وازقة المدن والعسكر ومرابط الحيوانات والمناقل الرديه كالكراث والجرجير والاشجار الخبيثه الجوهر كالخروع ونحوه فانه متى استنشق الهوى الذي خالطه شي من اجزاء هذه الاشيا المذكوره احدثت اعلالا كثيره وحميات عفنيه وضعف في القوى واسترخا في الاعضا وسحله في اللون فهذه جملة الكلام على الهوى الخارج عن الاعتدال في كيفيته • وقد يتغير الهوى في جملة جوهره ويستحيل الى العفن والفساد ويسمى ذلك الهوى الوبائي ويعرض له التغير من مخالطته للاجزاء المذكوره فتستنشقه الناس فيصيبهم امراض رديه مهلكه ويحدث التغير للهوى ايضا من قبل تغير طبايع فصول السنه وخروجها عن الاعتدال كما يصير الصيف بارد رطب والشتا حار يابس والربيع بارد يابس والخريف حار رطب فيحدث عن ذلك الوبا والامراض الرديه حتى انه قد يحدث بالدواب ايضا افات رديه مهلكه وربما وقع الفساد في الشجر والنبات فيتغير الوانها وكيفياتها وتزول عنها النظاره وليس يعرض الوبا من قبل فساد الهوى فقط بل يعرض اكثر ذلك لمن كان في بدنه اخلاط فاسده مجتمعه مستعده لقبول ما يفعله الهوى ويوثر فيها وذلك ان الهوى اذا استنشقه الانسان وورد الى بدنه استحال اليه الاخلاط والازواج سريعه للمشاكله التي بينها في الرداه

فيحدث

فيحدث عن ذلك الامراض المهلكه واما الابدان التي ليس فيها قبول الاندان التي مزاجها مخالف لمزاج الهوى فليس يعرض لها شي من ذلك ولولا ذلك لكان جميع الناس يمرضون ويهلكون في زمان الوبا • فاما السبب الثاني من الامور التي ليست بطبيعيه وهو ما يوكل ويشرب فانه لما كانت ابدا اشابر الحيوان يتحلل منها دايما اجزاء ويبرز منها فضول كالعرق والبول والبراز المخالط والبزاق وغير ذلك احتاجت الى ما يخلف عليها مكان ما يتحلل منها لئلا تضمحل وتفنى وذلك الذي يفعل ذلك الاغذيه والاشربه • اما الاغذيه فتنقسم على ضربين احدهما يتولد عنه كيموس محمود والاخر يتولد عنه كيموس مذموم ولفظة الكيموس كلمه سريانيه معناها الخلط فالاغذيه المولده للكيموس المحمود منها لطيفه ومنها غليظه ومنها متوسط بين ذلك فاما الاغذيه اللطيفه فهي التي يتولد عنها في البدن دم رقيق القوام سريع الاستحاله الى جوهر البدن وهذه منها ما يغذو غذا كثيرا ويستحيل اكثر جوهره للغذا بمنزلة ماء اللحم والشراب الريحاني ولحوم الفراريج والطواهيج والقبج والسمك الصغار الرضراضي ومنها ما يغذو غذا قليلا بمنزلة الخس والرمان الحلو والتفاح والاغذيه اللطيفه تصلح للمترفهين والقليلين الكد ولمن كانت معدته ضعيفه وحرارته الغريزيه منكسره ولاصحاب الامراض المزمنه ولحفظ الصحه دايما وليس تصلح لمن كان يحتاج الزياده في قوته والخصب في بدنه • واما الاغذيه المتوسطه المولده للكيموس المحمود فيتولد عنها في البدن خلط معتدل بين اللطافه والغلظ وهي موافقه لجميع الناس سيما اصحاب المزاج المعتدل وهذه الاغذيه بمنزلة خبز الخشكار النقي المحكم الصنعه ولحوم الحوليات من المعز والضان ولحوم الد[جاج] وصفر البيض النيمرشت • واما الاغذيه الغليظه المولده للكيموس المحمود فيتولد عنها دم غليظ عسر الاستحاله الى جوهر البدن وتصلح هذه الاغذيه لاصحاب الكد والتعب والاعمال الشاقه ولمن يريد ان يخصب بدنه ولمن معدته حاره قويه وهي بمنزلة لحم السميد ولحوم الضان المستكمله والعجاجيل والسمك الكبار الصلب وكبود الحوليات من المعز والضان والجبن الرطب والبيض المسلوق والشراب الحلو • فاما الاغذيه المولده للكيموس المذموم فمنها ما هو غليظ ومنها ما هو لطيف والغليظه منها ما يتولد عنه بلغم كالفطير والهلام والجبن اليابس ومنها ما يتولد عنه مره سودا كالعدس والكرنب ولحوم التيوس والنعاج والثيران

في الجرب والحيل والبيض المشتد وجميع هذه رديه للنفس تكاد تسلم من غوائلها. واما الاغذيه
اللطيفه المولده للكيموس المذموم فانها تحيل الدم الى المره الصفرا فتحرق الاخلاط وتفسدها
وتهيج الامزاج فيعرض من ذلك حميات حاره خاصه لمن كان بدنه مستعدا الا انها نافعه
لمن في بدنه بلغم لزج ولاصحاب الامراض المزمنه كاوجاع المفاصل واوجاع الكلى وغلظ الطحال
واصحاب الربو ولمن ابتدا به الصرع وهذه الاغذيه كالبصل والثوم والكراث والحرف
والخردل وغير ذلك مما شاكله. فاما الاشربه فالحاجه اليها تقرب من الحاجه الى الاطعمه
ولا تقوم احدها وتكمل فعله الا مضاجعه على ما سياتي بيانه عند ذكر منافع الما والاشربه تنقسم
الى ثلثه اقسام مراتب احدها لا يغذو ابدا بل يصير مركبا للغذا وهو الما والثاني يصير مركبا للغذا
ويغذو بنفسه وهو الخمر وانواع النبيذ والثالث يبلغ مبلغ الاولين ويبلغ الدوا وهي رب الفواكه
اما الما فمنه عذب ومنه غير عذب فالما العذب منه خالص لا خالطه عكر ومنه ما هو
عكر خالطه الطين ومياه الثلوج. واما الما الخالص فاجوده ما كان ابيض براق طيب الرائحه
خفيف الوزن يسخن سريعا ويبرد سريعا كان انصبابه من مواضع ترابيه او صخريه نحو شرق
الشمس الصيفي فانه اصلح سائر انواع المياه واشهاها واسرعها هضما للاغذيه واسرع نفوذا
من المعده وبعده في الجوده ما كان ينبع من العيون التي بين افق الشرق الصيفي والغرب الصيفي
وافضلها ما كان مائلا الى الشرق ثم الما الذي يجري على الحجاره جريا قويا تقرعه الرياح الاربع
ايضا جيد واردا المياه العذبه ما كان ينبع من العيون الجنوبيه وكذلك الذي في الاوديه
المتحصنه خاصه ان كانت قليله الجريان فانه تحدث عنها امراض رديه. فاما ما المطر فاجوده
ما كان يقطر قليلا قليلا وكان معه رعد الا ان ما المطر بالجمله سريع الاستحاله والعفن
للطافته ومتى عفن ولد البحوحه والحمى. فاما المياه الكدره المخالطه للطين ومياه الثلوج
فانها رديه بطيه الانحدار عن المعده مولده للحصى في الكلى والمثانه والسدد في الكبد والطحال.
ومياه النقائع والبطائح والسباخ والاجام ومواضع الحماه والمواضع التي تجري
فيها اقذار المدن كلها رديه فيها حراره وغلظ تفسد المعده وتعظم الطحال وتحدث
حميات متطاوله وتسمج اللون. وجمله الكلام على منافع الما المشروب العذب انه
يصلح قوام الاغذيه برطوبته لان اكثرها اجسام ارضيه فاذا امتزجت به صارت كيلوسا
متشابه الاجزا سهل النفوذ في المجاري الدقاق وفي العروق الشعريه التي في البدن ومع
ذلك

ذلك فانه يخلف على البدن عوض ما يتحلل من جوهره الرطب ويحفظ عليه رطوباته
ولذلك صار من عدم الما او تعذر الاقلال منه مع حاجته اليه ذهبت نضارة لونه
والحاجه لبرد الما ان يجمع جرم المعده ببرده ويحصر فيها الحراره الغريزيه فيسرع
هضم الاغذيه ويكسر مع ذلك نائره الابخره الكائنه في المعده عن طبخ الاغذيه
ويمنع من التهاب القلب وغليان الدم ويشاهد البخارات الكثيره الى الراس والعليل
منه يجري في تسكين العطش. فاما فعل الما الحار فانه يطفي الطعام الى اعالي
المعده ويفسد الهضم ومتى ادمن شربه ادبل وهيج الرعاف وان شرب منه
جرع على الريق نقا المعده من فضل الغذا المتقدم وجلا عنها الرطوبات والبلغم
وربما اطلق البطن. والما الفاتر يسخن البطن ويرخي المعده ويضعف الشهوه ويهيج
الغثيان والقي. والما الشديد البرد والمبرد بالثلج متى شرب منه بعد تناول
الطعام يسيرا اي جرعات نبه الشهوه وقوى المعده ودفع ما فيها ومتى ادمن
شربه على الريق اضر بالاسنان والدماغ والعصب والصدر وهيج السعال
والنزلات وانفجار الدم من نواحي الصدر واضعف المعده والكبد البارد من
واحدث النافض والكزاز وان شرب بعد الجماع والحركه العنيفه اضعف الحراره
الغريزيه. وان شرب عند العطش الحادث في الليل اطفا الحراره الغريزيه
الا ان يكون ذلك العطش عن حمى او عن تناول اغذيه معطشه ومن ادمن شربه
لم يامن رداه عاقبته سيما عند الشيخوخه والهرم. فاما المياه الغير عذبه
كالمالحه والنطرونيه والزاجيه والكبريتيه والشبيه والنابعه من
معادن النحاس والحديد والفضه فكلها رديه للاصحا وذلك ان المياه المالحه
تطلق البطن وان ادمن شربها عقلت البطن وجففت البدن واحدثت الحكه والجرب
وهي نافعه لاصحاب الاستسقا شربا واستحماما والنطرونيه قريبه منها والكبريتيه
والزاجيه تحمي الكبد والشبيه تبرد الابدان وتجففها وتنفع من نفث الدم
وسيلان الطمث والبواسير والنابعه من معادن النحاس تجفف المعده وتحدر
ادرار البول والنابعه من معادن الحديد تعقل البطن وتقوي الاعضا وتنفع من
وجع الطحال واورامه والنابعه من معادن الفضه تبرد الابدان وتجففها

باعتدال فهذه جملة الكلام على اصناف المياه وافعالها ❊ فاما الخمر والنبيذ
فالخمر اجود الاشربة المسكرة واشرفها جوهرا واكثرها نفعا ومزاجه بالجملة حار
يابس الا ان الحديث منه اقل حرا ويبسا من العتيق وكلما عتق ازداد حرا ويبسا وغاية
انتهاء حره ويبسه في اخر الدرجة الثانية ومتى استعمل منه مقدار معتدل
بحيث لا يسكر سكرا تاما حفظ الصحة وادامها ومنع من الوقوع في الا
علال والاسقام وانما الحار الغريزي وسخن المعدة والكبد وقوى
شهوة الطعام واعان على هضمه وسرعة نفوذه الى الاعضا وزاد في الدم
واللحم والقوة والشجاعة واخصب البدن وعدل الاخلاط واستفرغ
فضلات البدن بالبول والبراز والعرق وحلل الرياح والنفخ وانعش
ابدان الناقهين ورطب الاعضا الاصلية بما استنضج من الما ويحدث
عنه سرور النفس وفرح ونشاط ويبطي بالهرم ❊ ولا ينبغي ان يسرف في
استعماله فانه متى تواتر السكر به غمر الحار الغريزي ويفسد الذهن ويزيل
العقل ويضر بالكبد والدماغ والعصب ويحدث الاسترخا والتشنج
والرعشة والفالج والصرع والسكتة والسبات والخوانيق وموت الفجاه ❊
ويختلف فعل الخمر بحسب اختلاف انواعه وبحسب اختلاف الابدان
الواردة عليها اما اختلافه بحسب انواعه فان الابيض منه اقل حرارة من
ساير انواعه واقل غذا والرقيق من الابيض يدر البول وينفع المحرورين واصحاب
الصداع الكاين عن اجتماع خلط ردي في فم المعدة ويضر اصحاب المزاج البارد
ومن يغلب عليه البلغم والرطوبة لانه يضعف معدهم ويحدث لهم نفخ ورياح
في الامعا وغليظه اغذا من رقيقه ❊ فاما الاصفر فاكثر غذا من الابيض
واسرع نفوذا والغليظ منه اشد حرارة من ساير انواع الخمور سريع النفوذ
عن المعدة مولد للصفرا والخمار العسر الانحلال مضر لمن كان مزاجه حار نافع
لاصحاب المزاج البارد ولمن الغالب عليه البلغم خاصة العتيق منها المر(?)
العرف فانه يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة والاحمر الناصع مثله ❊
فاما الاحمر الوردي المعتدل بين العتيق والحديث المتوسط بين الغليظ

والرقيق

ج

والرقيق الطيب الرائحة فانه نافع لاكثر الابدان لاسيما الابدان المعتدلة
لان الدم المتولد عنه دما محمودا ومتى استعمل على ما تقدم ذكره احدث جميع
المنافع المذكورة ❊ فاما الاحمر القاني الطيب الرائحة فيغذو غذا كثيرا ويقوي
الحار الغريزي الا انه ابطى الانحدار عن المعدة فان كان فيه قبض قوى
المعدة وحبس البطن وضر بالصدر ونواحيه ❊ فاما الاسود الغليظ الحلو
فانه اعسر انهضاما من ساير الخمور وابطا انحدارا عن المعدة وبالجملة فان
الخمور الحديثة والغليظة والحلوة ردية لمن به سدد وغلظ في احشايه وهي
نافعة لمن يريد ان يخصب بدنه بسرعة ❊ فاما نبيذ الزبيب المتخذ بغير
عسل فهو قريب من الخمر الاسود الغليظ وهو اقل حرارة منه والمتخذ بالعسل اكثر
حرارة ويبسا ينتفع به اصحاب المزاج البارد خاصة ما عمل منه بالافاويه
ويضر اصحاب الامزجة الحارة لتوليده الصفرا ❊ فاما نبيذ العسل فيقوي الحرارة
مولد للصفرا محدث للخمار يضر اصحاب المزاج الحار وينفع اصحاب المزاج البارد
فاما نبيذ التمر فغليظ مولد لدم سوداوي محدث للسدد في الاحشا خاصة الحديث
منه وهو مخصب للبدن واما العتيق منه فاقل غلظا واكثر اسخانا للبدن
فاما الفقاع فما كان منه متخذا بالرمان كان قامعا للصفرا مسكنا للعطش
وما كان منه متخذا من الشعير كان مضرا للعصب مصدعا منفخا معطشا مدرا للبول نافع
من الكمات(?) ❊ والمتخذ من الارز قريب منه الا انه اقل نفخا ❊ والمتخذ من خبز الحواري
الملقى فيه النعنع والسذاب والكرفس اقل رداءة من المتخذ من الشعير ❊ واما
ربوب الفواكه فسياتي ذكرها في المقالة الخامسة عند ذكر عمل الاشربة
ان شاء الله تعالى ❊ فاما السبب الثالث من الامور التي ليست بطبيعية
وهو الحركة والسكون فانهما لازمان للبدن مع وجوده ضرورة لان
الحيوان خلق متحركا بالطبع وليس له ان يعطل مما خلق له ❊ اما الحركة
فمنها عامية وهي التي تعرض بطريق العرض كما يعرض لاصحاب الكد والاعمال الشاقة
وغيرهم من اصحاب الصناعات ومنها خاصة وهي التي يحركها الانسان بالقصد
منه وهذه تسمى الرياضة ومتى استعملت في بدن معتدل كانت سبب لدوام

الصحة والرياضة تنقسم الى ثلثة اقسام احدها يتحرك فيها جميع اعضا البدن
بمنزلة العدو والركوب ولعب الاكرة والصراع وما اشبه ذلك والثانية يتحرك فيها
بعض الاعضا دون بعض بمنزلة التسقيف والشباك وتحريك وتار العيدان والترنم
والقراة وما اشبه ذلك والثالث الدلك بالايدي والمناديل اما في جميع الاعضا
او في بعضها وكل واحد من هذه الثلثة اقسام يترتب الى ثلث مراتب احدها معتدلة
والثانية مفرطة والثالثة ضعيفة فاما الرياضة المعتدلة فحدها ما دام النفس
يزداد عظما فاذا احمر الوجه وثقل وشرع النفس يعظم ويتواتر وبدا العرق يخرج
من مسام البدن فقد خرجت الرياضة عن الاعتدال ومتى استعملت الرياضة الى
هذا الحد انمت الحار الغريزي وجودت هضم الاغذية واسرعت نفوذها الى
الاعضا ولطفت فضول البدن وصلبت الاعضا وقوتها على افعالها وبعدت
عن قبول الافات ومتى افرطت الرياضة حتى يعظم تواتر النفس ويجري من البدن
عرق كثير احدثت في البدن حرارة نارية وحففت رطوباته الاصلية فيحدث
عن ذلك التشنج ومتى كانت الرياضة ضعيفة بحيث لا يعرض للنفس منها تواتر
ولا يبرز من البدن شي من العرق فليس لها في البدن كثير فعل فاما الدلك المعتدل
منه ما انفتح مكانه واحمر ثم ابدا يضمر وهذا ينفع استحصاف البدن والاعيا
والتكرز وتقوى الشهوة وينفع من الاثار العارضة في سطح الجلد كالبهق والكلف
ونحو ذلك ومتى افرط الدلك حتى يضمر مكانه بعد انتفاخ عرض له وصلب
بعد لين فانه يشد البدن المسترخي ويصلبه ويضمره ويمنع ما يتحلل
منه ومتى كان الدلك يسيرا الحث ينتفخ مكانه بعض انتفاخ ولم يحمر
فانه يرخي البدن الصلب ويلينه ويفتح مسامه ويزيد في لحمه ۞

والتكرز

فاما السكون فانه متى افرط برد البدن ورطبه لان عدم الحركة تكثر
الفضول في البدن فيغمر الحار الغريزي ويضعف افعاله فيعرض عن
ذلك في البدن بلغم كثير يبرده ويرطبه وكذلك كثيرا ما يعرض عن ذلك امراض
مزمنة كالنقرس وما شاكله ومتى لزم السكون من يغلب عليه سو مزاج حار احتقن
في بدنه الحرارة دخانية فيحدث له عنها حرارة من جنس الحمى فهذه جملة الكلام

على

على الحركة والسكون ۞ فاما السبب الرابع من الامور التي ليست بطبيعية
وهو النوم واليقظة فحد النوم هو تعطل الحواس عن فعلها والات الحركة
عن تصرفاتها وبه تكون راحة هذه الالات مما ينالها من التعب والاعيا والكلال في
اليقظة ولذلك صارت حاجة الانسان وكل حيوان الى النوم ضرورية ويكون النوم من
رطوبة الدماغ باعتدال وهو ان يرتقي الى الراس عن الاغذية بخارات رطبة تملا تجويف
مقدم الدماغ ويرخي جواهر الاعصاب وتخالط الروح النفساني فيمنعه عن النفوذ
في الات الحس والحركة على ما يجب وفعل النوم اذا كان باعتدال قوى النفس وحدد الفكر
وجود الهضم وعدل الاخلاط واصفى الذهن وارخى الاعضا المتمددة واذا كان اقل
مما ينبغي اضعف الطبيعة والنفس وحفف البدن واسا الهضم وافراط النوم يبرد البدن
ويضعف الحرارة الغريزية والقوى النفسانية ويكثر البلغم في البدن ۞ فاما اليقظة
فهي تصرف الحواس واعمالها في افعالها ويكون من يبس الدماغ باعتدال ولذلك صار من يغلب
عليه اليبس اقل نوما واكثر سهرا كاصحاب المزاج اليابس والذين يغلب عليهم المرة الصفرا
والمحمومين ومتى كانت اليقظة باعتدال احدثت النشاط وذكت الحواس وقوت الاعضا
على افعالها لانها تسخن البدن وتحففه ومتى افرطت حتى يصير الحد الشهر والارق يحفف
البدن وحففته بافراط ويحدث عن ذلك غور العين ونحول البدن وفساد اللون فهذه
جملة الكلام على النوم واليقظة ۞ فاما السبب الخامس من الامور التي ليست بطبيعية
وهو الاستفراغ والاحتقان اما الاستفراغ والاحتقان فانهما الامران اللذان يعرضان للبدن
بسبب ما يجتمع فيه من فضول الغذا كالبراز والبول والعرق ودم الطمث والمني وغير ذلك
وهذه الفضول تدفعها الطبيعة عن البدن دائما فمتى دامت تخرج على مجراها الطبيعي
فالبدن دائم الصحة ومتى احتقن منها شي او افرط خروجه عرض عن ذلك امراض عديدة لانه
متى احتقن احد هذه الفضول استحال الحارة الى العفن والباردة الى ان يصير الى البرد والرطوبة
ومتى استفرغ بافراط استفرغ معه الحار الغريزي والرطوبات الاصلية فيبرد البدن
لذلك ويجف واسباب احتقان ما يجب ان يستفرغ عشرة اشيا وهي شدة القوة الماسكة
وضعف القوة الدافعة او انبعاثها الى جهة اخرى كما يعرض لها في البحارين وضيق المجاري
والسدد وغلظ المادة ولزوجتها وقلتها وعدم الاحساس بالحاجة الى دفعها وعدم حرارة

الهوى وحرارة العضو الذي فيه المادة ويستفرغ ما يجب ان يحقن لاصلا جوهره العشرة
والجماع احد الاستفراغات الطبيعية لان المني احد الفضلات التي يحتاج الى نقضها عن البدن
والحاجة كانت للجماع لاجل بقا النوع ليلا يبيد سائر الحيوان لانه ليس يمكن ان يبقى شي من الحيوان
مبدا الدهر فلاجل ذلك جعل من عدا كل حيوان جزء يكون منه شخص اخر ينوب وجوده من وجوده
بالمماثلة في البقا فلا ينقطع الكون وقد جعل الله تعالى في كل حيوان قوتان احدهما تطلب بها
الغذا او الاستمداد لحفظ شخصه والاخرى تطلب بها الجماع والتناسل لبقا نوعه الكلي واقرن
ذلك باللذة ليكون احرى له على فعله وتبعه ولكثير يحنه عن ذلك ومتى استعمل الجماع على ما ينبغي
في وقت الحاجة اليه حفظ الصحة وابرا كثيرا من الامراض ومتى استعمل على غير ما ينبغي احدث
امراضا عديدة وذلك انه متى استعمله من كان مزاجه الطبيعي حارا رطبا من غير اسراف فيه عدلت
حرارته الغريزية واحدث له فرح ونشاط واذهب عنه الفكر والهم وكسر حدة غضبه
ومتى اسرف في استعماله لم يحدث له عنه كثير ضرر وان تركه عرض له عن ذلك كسل وتمدد
في الحالبين والانثيين وثقل في الراس وظلمة في البصر وضعف في شهوة الطعام وخفقان
في الفواد وربما عرض له وسواس سوداوي او حمى ومتى استعمله صاحب المزاج البارد
اليابس اضعف عصبه وارخا بدنه واضعف شهوته واحدث له رعشة وخفقان
في الفواد والم في الصدر والرية فان دمنه احدث له التشنج ومتى استعمله صاحب
المزاج اليابس واكثر منه عرض له من ذلك نحول في بدنه وجفاف مع غوور العينين
وانحراط الوجه ومتى ما استعمله صاحب المزاج البارد الرطب خمدت حرارته
الغريزية واسترخا عصبه ولا ينبغي ان يستعمل على الامتلا من الطعام ولا من
الشراب فان ذلك يضعف البدن ويرخي العصب ويحدث في الركبتين وجع
وفي الاحشا شديد ومتى ادمن ذلك حدث عنه الاستسقا والربو ولا ينبغي ان يستعمل
عند الجوع ولا العطش ولا بعقب الاستفراغ المفرط ولا عقب السهر ولا مع
التعب فان ذلك ينهك البدن ويحففه ويحدث ظلمة البصر وغوور العينين خاصة
ان كان الزمان ضيقا ولا يستعمل ايضا بعقب الفرح الشديد فيحدث عنه الاعراض
المذكورة واجود ما استعمل قبل النوم والبدن غير ممتلي من الطعام ولا خاوي
سيما ان كان فيه المني متوفرا وصاحبه شاب والزمان ربيع او شتا ومتى ما استعمل

من به اخلاط في ذهنه من قبل خلط سوداوي او فكر او به عشق او في بدنه بلغم كثير
او به اعيا من قبل الامتلا فانه شافي جميع ذلك سيما لمن كان مزاجه حار رطب ولا ينبغي
ان يستعمله من به علة في صدره او في رئته او وجع في مفاصله او علة في احشايه ولا
من به اسهال ولا من به الم في معدته ولا من به زكام ولا من يعتاده القولنج والغشي
ولا من بدنه مستعد لشي من جميع ما ذكر فانه يزيد في ذلك ولا ينبغي ايضا ان يستعمل
في اوقات الوبا ولا اشتداد الهوى فاما السبب السادس من الامور التي ليست طبيعية
وهو الاحداث النفسانية اما الاحداث النفسانية فانها لازمة للانسان في حياته
لانه لا يخلو احد طول عمره من فرح تارة وغم اخرى واهتمام او حزن او غضب او غير ذلك مما (او خوف)
اشبهه وهذه تفعل الصحة تارة والمرض اخرى وذلك ان الفرح اذا كان باعتدال قوى
النفس وذكا الحرارة الغريزية وقوى جميع القوى وسرع نفوذ الغذا الى الاعضا فخصب
البدن وتعتدل اخلاطه وتتاخر زمان الشيخوخة والهرم وتدوم الصحة محفوظة وربما
دفع كثيرا من الامراض ومتى افرط الفرح او حدث بغتة قتل صاحبه لان الحرارة الغريزية
تتحلل دفعة فتسقط القوة وينبغي لمن كان دايم الفرح ان يشغل فكره واما الغم فانه مضر
لسائر الابدان مقلق لها خاصة لمن كان مزاجه باردا يابسا وان افرط الغم حدثت عنه حمى الدق
واما الهم فيضعف القوى وينهك البدن ويغير المزاج ويولد الامراض ويسرع بالهرم
ومتى كان باعتدال نفع اصحاب المزاج البارد ومن كان في بدنه اخلاط بلغمية كثيرة وممن
كان كثير الراحة قليل الرياضة لانه يحلل البدن وينقص المزور فاما الخوف والحزن
فيحدث عنهما ضعف سائر القوى وكمودة اللون واصفراره لان الحرارة فيهما تغور الى
اعماق البدن دفعة وسمعان لمن يغضب بافراط ولمن به رعونة وخفة من افراط السرور
واما الغضب فيحل البدن ويحففه ويزيد في المرة الصفرا وربما حدث عنه حمى يوم لان الدم
الذي في القلب يحدث فيه غليان فتتحرك الحرارة والروح الذي فيه الى ظاهر البدن وان
افرط الغضب حدث عنه الرعشة والغشي خاصة لمن كان ضعيف القوة الا انه لا يودي الى
الموت لان الحرارة تهيج معه الى الخارج بقوة وفوران والتهاب ولا يخل منها احد
الا وقد يخففه مثله فاما الخجل فهو غير موافق للبدن ويحدث عنه عاوله ضعف سطح
البدن واصفرار اللون لان الحرارة في ذلك الوقت تعود الى داخل البدن ثم تبرز

الى ظاهره فيحمر اللون لان النفس تنتبه على ان الامر الوارد عليها ما لا خوف فيه

الفصل الرابع من المقالة الاولى في العلم بالامور الخارجة عن الامر الطبيعي

اما الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فهي الامراض واسبابها والاعراض اللازمة لها
وذلك ان الامور الطبيعية اذا كانت جارية على مجراها الطبيعي دامت الصحة محفوظة ومتى
زالت عن المجرى الطبيعي احدثت الامراض لانها موجودة في البدن في ثلثة اشيا احدها
في الاعضا والثاني في الاخلاط والارواح والثالث في الافعال فان تغيرت الاعضا
حدثت الامراض وان تغيرت الاخلاط والارواح حدثت الاسباب وان تغيرت الافعال
حدثت الاعراض ولكل واحد من هذه الثلثة تخرج به عن حال البدن خارجة عن
المجرى الطبيعي ومثال ذلك ان الافعال الضارة من غير متوسط وجد السبب ضرر الفعل بتوسط
المرض وجد العرض ضرر الفعل بنفسه مثال ذلك ان الحمى هي المرض لانها اضرت بالفعل
وسببها عفونة الاخلاط فالعفونة اضرت بالفعل بتوسط الحمى وعرضها اختلاف
نبض العروق والعطش لانهما عرضان لاحقان للحمى وكل واحد من هذه الثلثة اعني
الامراض واسبابها واعراضها ينقسم الى ثلثة اجناس **اما اجناس الامراض** فاحدها
تسمى الامراض المتشابهة الاجزا وهي الامراض التي تحدث للاعضا المتشابهة الاجزا
والجنس الثاني يسمى الامراض الالية وهي الامراض الحادثة للالات الافعال والجنس
الثالث يسمى امراض تفرق الاتصال وهي عامة لسائر الاعضا اما الامراض المتشابهة
الاجزا فهي انواع سوء المزاج اعني الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب من
ذلك وهو الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب وكل
واحد من هذه اما ان يكون مع مادة او بغير مادة فالمرض الحار مع مادة كالورم
الدموي وحمى العفونة وبغير مادة كالالتهاب الحادث للراس من حر الشمس والسخونة
الحادثة للرجل عن التعب والمرض البارد مع مادة كالصرع والسكتة والفالج
وبغير مادة كالجمود الحادث عن ملاقاة البرد الشديد والثلج والمرض الرطب مع
مادة الاستسقا والاورام البلغمية وبغير مادة كالترهل العارض للبدن والمرض (عوارض حاده)
اليابس مع مادة كالاورام والدماميل والخراج وبغير مادة كالتشنج الحادث عن
الاستفراغ **فاما الامراض الالية** فتنقسم الى اربعة انواع احدها الامراض التي

تحدث

تحدث في خلقة الاعضا والثاني الامراض التي تحدث في مقاديرها والثالث الامراض
التي تحدث في عددها والرابع الامراض التي تحدث في وضعها وكل واحد من هذه الامراض
قد يكون من قبل ان يولد الانسان وقد يكون بعد الولادة اما الامراض الحادثة في خلقة
الاعضا فجنسه احدها يعرض في شكل العضو كفساد شكل الراس عن الاستدارة او
فقار الظهر الحادث عند الحدبة والتوا الساقين الى داخل او الى خارج فيفسد بذلك
شكلهما الطبيعي والثانية تعرض في تجويف الاعضا كما يعرض في المعدة من السعة
والضيق وفي ساير اعضا البدن وفي باطن القدمين ان يكون املس او لها عمود والثالثة تعرض
في المجاري وهي اما بان تضيق او بان تنسد كما يعرض في ثقب الحدقة والرابعة تحدث في
الخشونة كالخشونة الحادثة للعضو الاملس بالطبع كقصبة الرية والعظم والخامس
ومن الملاسة بان يصير العضو الخشن املس كالملاسة الحادثة للمعدة التي تسمى زلق الامعا
وملاسة الرحم حتى لا تمسك المني واما الامراض الحادثة في مقادير الاعضا فهو ان يزيد
مقدار العضو حتى يصير اكبر مما ينبغي او ينقص فيصير انقص مما ينبغي اما كبر العضو
فمثل ان يعظم اللسان لا يسعه الفم ومثل الانتشار العارض للقضيب ومثل عظم الثدي
والخصية الخارجة عن الحد واما صغر العضو فمثل قصر اللسان حتى لا يبلغ طرف الفم
ومثل تكمش القضيب وصغر الثدي والخصية عن الحد المعتاد واما الامراض الحادثة
في عدد الاعضا فهي الزيادة والنقصان اما الزيادة فمنها طبيعي مثل الاصبع الزائدة
في اليد والرجل ومنها ما هو خارج عن الطبع مثل الحصاة المتولدة في الكلى والمثانة
والحيات المتولدة في الامعا وكذلك النقصان ايضا منه طبيعي كنقصان اصبع من اصل
الخلقة حتى يكون لليد او الرجل ذو اربع اصابع ومنه ما هو خارج عن الطبع كسقوط
بعض الاعضا عن عفن او قطع بحديد واما الامراض الحادثة في وضع الاعضا فمنها
ما ينتقل فيه العضو عن موضعه كالخلع العارض لبعض الاعضا عن مفصله والقيلة التي
ينحدر فيها المعا الى الانثيين ومنها ما يفسد فيه مشاركة العضو لما جاوره من
الاعضا مثل ان يتصل بعض الاصابع ببعض فلا يفترقا او يفترقا فلا يتصلا او يعرض
ذلك للشفتين او الاجفان **فاما امراض تفرق الاتصال** فهو ان يتفرق
اجزا العضو المتصلة وتنفصل وهذه الامراض عامة لسائر الاعضا اعني البسيطة

والالية وتسمى باسما مختلفه مشتقه لها من العضو الذي تحدث فيه لانه متى حدث في
العظم بحيث يفصله بنصفين تسمى كسرًا فان كان في طوله ولم يفصله سمي صدعًا فان اذهب
منه جزء سمي تفتتا ومتى حدث في العصب وكان في عرضه سمي بترًا وان كان في طوله
سمي شقا وان حدث في عضله سمي جزًا فان كان في وسطها سمي فسخا وان كان في طرفها
سمي هتكا ومتى حدث في اللحم وكان قريب العهد سمي جرحًا فان تقادم عهده وتقيح
سمي قرحة ومتى حدث في العروق الضوارب سمي ابورسما ومعناه ام الدم وفي العروق
غير الضوارب تسمى فزرًا او في مجموعها اعني الضوارب وغير الضوارب يسمى انبثاقًا
وانفجارًا ومتى حدث في الجلد وكان قريب العهد سمي سلخا وسحجا ومتى عتق عهده سمي
تفرق الاتصال بقول مطلق ومتى حدث في احد الاعضا الالية كاليد او الرجل او الاصبع
سمي قطعًا ومن الامراض ما يكون عن اشتراك جنسي الامراض اعني المتشابهة الاجزا
والالية ومنها ما يشترك فيه الثلثه اجناس جميعًا فالذي يشترك فيه جنسان كالورم
الحار فانه من جهه مزاجه الحار منسوب الى الامراض المتشابهة الاجزا ومن جهه عظم
مقداره العضو منسوب الى الامراض الالية والذي يشترك فيه ثلثة اجناس الامراض
كالورم الحار الحادث مع قرحه فالقرحه من امراض تفرق الاتصال والحرارة هي
الامراض المتشابهة الاجزا والورم من الامراض الالية ويوقف على اصناف هذه
الامراض المركبة بالوقوف على الامراض المتشابهة الاجزا اذا ركب بعضها مع بعض
فهذه جمله الكلام على ساير اجناس الامراض **فاما الاسباب المحدثة للامراض**
فمنها ما يدعا اسبابًا باديه وهي التي ترد على البدن من خارج كالحر الشديد والبرد الشديد
وفرط الاكل والشرب والضربه والسقطه واللسعه والحرق وما اشبه ذلك ومنها
ما يدعا اسبابًا سابقه وهي كثرة الاخلاط في البدن لانها تسبق وجود الامراض
الحادثه عنها ومنها ما يدعا اسبابًا واصله وهي عفن الاخلاط لانها متصله بالامراض
فبوجودها يوجد المرض وبزوالها يزول المرض ويقال اسباب الامراض على وجه
اخر وهي الاسباب العاميه والاسباب الخاصيه فالاسباب العاميه منها ما
هي طاريه وهي لا تحصا كحرق النار ونهش الهوام واكل السباع وغرق البحار والهدم
وما اشبه ذلك مما يطرا على البدن من خارج ومنها ما هي اضطراريه وهي الامور

التي

التي ليست بطبيعية اعني الستة الضرورية المشتركة للصحة والمرض المتقدم ذكرها
واما الاسباب الخاصيه وهي التي تخص بحدوث كل واحد من اصناف اجناس الامراض اعني
الاجزا والالية وتفرق الاتصال **اما الاسباب المحدثة للامراض المتشابهة الاجزا**
فهي انواع سوء المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب من ذلك اما المرض
الحار فيحدث من جهته اسباب احدها الحركه المجاوزه للاعتدال اما من حركات
النفس كالغضب او من حركات البدن كالتعب والثاني ملاقات البدن للاشيا الحاره
بالفعل كحر النار وحر الشمس والاستحمام بالما المفرط الحرارة والثالث تناول الاشيا
الحاره بالقوه كالفلفل والخردل والبصل والثوم والرابع تكاثف المسام من ورود
الاشيا البارده على البدن من خارج كالهوى والما الشديدين البرد والاستحمام بالما
الشبي فيمتنع لذلك تحلل الحار الدخاني من البدن والخامس عفن الاخلاط واشباهها
وكل من هذه الاسباب وما عداها من اسباب بقيه الامراض تحتاج في ايجادها للامراض
الى ثلثه اشيا وهي قوه مقدار السبب الفاعل وطول مده ملاقاته للبدن واستعداد
البدن لقبوله فاما المرض البارد فيحدث عن خمسه اسباب احدها ملاقات البدن للاشيا
البارده من خارج كالبرد الشديد والثلج والثاني تناول الاشيا البارده اما من الاغذيه
كالخس والقرع والرجله ونحو ذلك واما من الادويه كالبنج والافيون والثالث الاستكثار
من الطعام والشراب فان ذلك يغمر الحار الغريزي والرابع قله الغذا وفرط الحميه
فيقل لذلك ماده الحرارة والخامس تكاثف المسام فيحتقن عن ذلك فضول البدن فينكسر
الحار الغريزي والسادس تخلخل البدن وسعه مسامه فتتفش الحرارة لذلك والسابع
فرط الحركه بحيث تفنا الرطوبه الحامله للحرارة والثامن فرط السكون والدعه
فتعدم الحرارة الغريزيه لذلك النما وتضعف وتناقض في نفسها واما المرض الرطب
فيحدث من جهته اسباب احدها الاستحمام بالما العذب الفاتر وملاقات الهوى
الرطب والثاني تناول الاغذيه المرطبه كالسمك الطري والقرع والبطيخ والقثا
والثالث كثره ما يوكل ويشرب والرابع فرط الراحه والرفاهيه فيجتمع عن ذلك
في البدن فضول كثيره رطبه والخامس ضيق المسام فيمتنع لذلك تحلل ما يجتمع في
البدن من الفضول واما المرض اليابس فيحدث ايضًا من جهته اسباب احدها ملاقات

البدن للاشيا المجففه كالاستحمام بالما الكبريتي والمشي في الشمس والهوى اليابس والا
ندفان في التراب والرمل والثاني تناول الاشيا اليابسه كالملح والخل والعدس والثالث
فرط الصوم والجمه والباه والسهر والرابع كثره الكد والغم والهم والخامس
فرط الحركه فهذه اسباب رطوبات البدن واذا تركبت هذه الاسباب المذكوره
بعضها مع بعض حدث عنها الاسباب المركبه فهذه جمله اسباب الامراض المتشابهه
الاجزا بغير ماده واما حدوثها مع ماده فهو ان تغلب على البدن احد الاخلاط او تحدث
له وتنصب الماده الى العضو من جمله اشيا وهي قوه العضو الدافع وضعف العضو القابل
وكثره الماده وضعف القوه الغاذيه وسعه المجاري وان مع ذلك ان يكون العضو
العليل اسفل كان ذلك اسهل لانصباب الماده اليه فاما الاسباب المحدثه للامراض
الاليه فمنها اسباب الامراض الكاينه في خلقه الاعضا ومنها اسباب الامراض الكاينه في عدد
الاعضا ومنها اسباب الامراض الكاينه في مقدار الاعضا ومنها اسباب الامراض الكاينه
في وضع الاعضا اما الاسباب المحدثه للامراض الكاينه في خلقه الاعضا وهي الكاينه في
شكلها وفي مجاريها وفي تجاويفها وفي خشونتها وفي ملاستها فاما الافات الحادثه في شكل
الاعضا فتكون اما في الرحم عند تصور الجنين واما عند الولاده واما عند التربيه
واما من قبل الطبيب او من قبل العليل نفسه او من قبل مرض حادث اما دخول الافه
على شكل العضو في الرحم فانه كان المني كثيرا تولد عنه عضو كبير غير مستوي وان
كان المني قليلا تولد عنه عضو غير تام وان كان المني شديد الغلظ بحيث لا ينبسط
مع القوه المصوره حدث عنه عضو غير مستوي الشكل وان كان المني رقيقا مائيا لم
يتمثل العضو منه بالشكل الصحيح واما دخول الافه على شكل العضو عند الولاده فان
الجنين متى خرج من الرحم على ما ينبغي لم يفسد شكل شي من اعضايه وخروجه على ما ينبغي
هو ان يخرج على راسه ويداه ممدودتان على جنبيه ومتى خرج على غير ما ينبغي اما على
ظهره واما على ركبتيه فسد شكل اعضايه لليها ومتى خرج شكل احرا انشك في الرحم
واختنق فيه وعلى الاكثر يموت وربما تورم الرحم فيمتنع لذلك الجنين من الخروج فيموت
الجامد والجنين معا واما دخول الافه على شكل العضو عند التربيه فيكون اما من ان الصبي
لم يدرج في القماط على ما ينبغي فيلتوي بعض اعضايه فيفسد شكله واما ان المرضعه لم

ممكم

بمشكم في وقت الرضاع او لم تنومه في مرقده على شكل مستوي فيفسد لذلك شكل بعض
اعضايه واما ان يطلق الصبي الحركه والمشي واعضاوه لينه بعد فتعوج لذلك قدماه
وساقاه واما دخول الافه على شكل العضو من قبل الطبيب فانه متى عرض لبعض
العظام ان ينكسر ولم يحسن الطبيب جبره ورده الى موضعه وشده على ما ينبغي واحكام
ربط الجباير ولم يحسن تدبير الفروج حتى ينبت مل اللحما لا سوى فيتسمج بذلك شكل
العضو واما من قبل العليل نفسه اذا لم يساعد الطبيب على جبر الكسر او حرك
العضو المنجبر قبل ان يقوى ويصلب فيفسد شكله واما دخول الافه على شكل
العضو من قبل مرض حادث فهو ان يحدث بالعصب تشنج او قطع او استرخا فيلتوي
العضو لذلك ويفسد شكله او يحدث بالبدن مرض السل فيجف رطوباته فيبطل
التقبيبات كذلك وتغور العينان وتقوس الاظفار او يعرض لبعض الاعضا ورم
فيغير شكله الطبيعي فاما اسباب ضيق المجاري فتنقسم على ثلثه ضروب وهي اما ان
يلتحم المنفذ او ينقبض او ينسد فالالتحام يكون متى حدث في المجرا قرحه ثم التحمت
فلصق المجرا اما التحامها والانقباض يكون اما لشده القوه الماسكه او لضعف
القوه الدافعه او لغلبه البرد او لغلبه اليبس او لمزاج دسيق اما لورم يعرض لعضو
يلي ذلك المجرا او لشد عنيف برباط والانسداد يكون اما لشي يقع في جوف المجرا
مثل خلط او حجر او دم جامد او مده او ثفل يابس واما لشي ينبت في جوف المجرا
مثل سلعه او ثالول او لحم زايد وعن مثل هذه الاسباب تدخل الافه على تعبير الاعضا
على ما ذكرنا في اليبوس فاما اسباب سعه المجاري فهي اما افراط عمل القوه الدافعه
او ضعف الماسكه او افراط الحراره والرطوبه من ملامات الهوى والاستحمام
بالما الحار او الوضع على الموضع دوا مفتح كالنطرون وما شاكله فاما اسباب
خشونه الاعضا فيكون اما من داخل مثل انصباب خلط حاد الى بعض الاعضا
فيخشنها كما ينصب من الدماغ الى العين او الى الحلقوم خلط حاد فيحدث عنه
الخشونه واما من خارج مثل الغبار والدخان والغذا الحار كالذي يحدث
لقصبه الريه من الخشونه عن ذلك فاما اسباب ملاسه الاعضا فيكون اما من
خلط لزج يزيل خشونه الاعضا ويزلقها كما يعرض للمعده والامعا والرحم

واما من المرخ بالشمع المذاب بالدهن او تناول غذا سمين. فاما الاسباب المحدثه
للامراض الكاينه في مقدار الاعضا فعظم العضو يكون اما من كثره الماده وغزارتها
في الرحم او من شده القوه المصوره او من اجتماعهما وصغر العضو يكون اما من نقصان
الماده او من ضعف القوه المصوره او من خارج كالقطع او من خارج كالقطع
وحرق النار والتعفن والبرد المفرط. فاما الاسباب المحدثه للامراض الكاينه في
عدد الاعضا وهو زياده عدد الاعضا ونقصانها فالزياده منها طبيعيه كالاصبع
الزايده عن كثره الماده في الرحم والعرضيه مثل الظفره واللحم النابت في القرحه ونقصان
العدد يكون اما من نقصان الماده واما من ضعف القوه المصوره او من قطع بحديد او حرق
بنار او برد مفرط او عفونه او من ادويه معفنه توضع على العضو او رطوبات عفنه
تتولد في البدن او من عدم العضو البخيل الذي يكون في العروق الضوارب. فاما الاسباب
المحدثه للامراض الكاينه في وضع الاعضا وهو زوال العضو عن موضعه ومشاركته
لما يجاوره من الاعضا فزوال العضو عن موضعه يكون من حركه عنيفه كسقطه قويه او قفزه
فتنقطع لذلك رباطات مفاصل بعض الاعضا او ينكسر اقترابه فتنقلب الرمانه من
النقره الداخله فيها فيزول لذلك العضو عن موضعه او يتخرق عن ذلك صفاق البطن
فيتدلى منه الثرب والامعا الى خارج وقد يزول العضو عن موضعه بسبب رطوبه
مفرطه مزلقه تحدث في بعض المواضع اما في احد المفاصل فتسيل رباطاته وترخيها
فتنقلب لذلك رؤوس العظام عن النقره الداخله فيها وكثيرا ما يعرض ذلك في الفالج
والاسترخا وقد تحدث مثل هذه الرطوبه في المجرى النافذ من صفاق البطن الى
الانثيين فيحدث عن ذلك للمجرى اتساع فينحدر منه المعا والثرب الى الاربيه او الى كيس
الانثيين فيحدث عن ذلك القيله وقد يكون زوال العضو عن موضعه من فساد جوهره
كما يعرض للمجذومين من تاكل رباطات بعض مفاصلهم فينخلع العضو عن موضعه
فاما فساد مشاركه العضو لما يجاوره من الاعضا فانه قد يلتحم عضوان بحيث لا يفترقا
او يفترقا بحيث لا يجتمعا فالالتحام يكون من قرحه تحدث فيما بين عضوين فيندمل
القرحه فيلتحم احدهما بالاخر كما يعرض للاصابع اذا حدث بينهما قرحه وكما يعرض
للاجفان اذا حدثت في العين قرحه وطال انطباقها فاما الافتراق فيكون اما من

استرخا

استرخا بسبب رطوبه واما من ورم يحدث عنه بمدد فهذه جمله الكلام على
اسباب الامراض الاليه. **فاما الاسباب المحدثه لامراض تفرق الاتصال**
فتنقسم على ضربين احدهما اسباب من خارج والاخر اسباب من داخل اما الاسباب
التي من خارج فمنها ما يقطع كالسيف وما اشاكله ومنها ما يحرق كالنار والدوا
المحرق ومنها ما يمدد كالحبل ومنها ما يرض ويسلخ كالحجر واما الاسباب
التي من داخل فمنها ايضا ما يقطع كالخلط الحاد ومنها ما ينهك ويفسخ كالخلط
الغليظ ومنها ما يمدد كالريح الغليظه ومنها ما يحرق كالخلط الحاد العفن وهذا
اخر الكلام على اسباب ساير الامراض اعني البسيطه والاليه وتفرق الاتصال
فاما الاعراض التابعه للامراض فهي الدلايل التي يتوصل بها الى معرفه الامراض
وانما سميت اعراضا لانها احوال عارضه للامراض ولا فرق بين الاعراض والدلايل
الا في جهه الاستعمال وذلك انها عند الطبيب دلايل يتوصل بها الى احوال الا
مراض وهي بعينها عند المريض اعراض لانها احوال عارضه له تابعه لمرضه ومن
الدلايل ما يدل على الحال الحاضر ويلقب بالداله مثال ذلك انه اذا وجد النبض عظيما
سريعا دل على ان الحراره غالبه ومن الدلايل ما يدل على ما قد كان ومضى ويقال
لها مذكره مثال ذلك انه اذا وجدت بالعليل بدنا وتنضه عرضا عن شاهق ولا
قوي دل على انه قد تقدم ذلك عرق ومن الدلايل ما يدل على ما سيكون ويقال لها
تقدمه المعرفه مثال ذلك ان الشفه اذا اختلجت انذرت بالقي لان الغشا الذي
يغشا الطبقه الداخله من المعده يغشي ايضا سطح الفم فاذا انقبضت المعده
لدفع المودي عنها تحركت الشفه كالجسم الذي يضطرب احد طرفيه فيتحرك
الطرف الاخر والاعراض تنقسم الى ثلثه اجناس احدها يوجد في ضرر الافعال
والثاني يوجد في حالات الابدان والثالث يوجد في حال ما يبرز من البدن
اما الجنس الاول من اجناس الاعراض وهو الماخوذ من ضرر الافعال فان
كل عضو من الاعضا اذا حدثت به افه اضرت ذلك بفعله فان كانت الافه مفرطه
بطل الفعل البته وان كانت غير مفرطه نقص الفعل عما كان عليه وان كانت الافه
يسيره تغير الفعل عن مجراه الطبيعي ومثل البطلان كالعمى في العين والصمم في الاذن

والتجه في المعده والاسترخا في الحركات الارادية ومثل النقصان كالظلمة في البصر
والطرش في الاذن وبطو الهضم في المعده والثقل في الحركات ومثل تغير الفعل عن
مجراه الطبيعي كرؤية الشي على غير ما هو عليه خيالات كالخيوط والبق واشباه ذلك وكالدوي
والطنين في الاذن وكشوء الهضم الى نوع حامض او دخاني في المعده وكالارتعاش
في الحركات الارادية وعلى هذا القياس يجري الامر في سائر الافعال من البطلان والنقصان
والتغير عن المجرى الطبيعي. **فاما الجنس الثاني من الاعراض** وهو الماخوذ من حالات
الابدان فينقسم الى اربعة اصناف احدها يدرك بالبصر والثاني يدرك بالشم والثالث
يدرك بالذوق والرابع يدرك باللمس فاما ما يدرك بالبصر فهي الالوان الخارجه
عن المجرى الطبيعي مثل البياض في البرص والبهق وسواد اللسان في الحمى المحرقه وحمرة
الوجنة في ورم الرئة وصفرة اللون في اليرقان وكمودته في علل الطحال واما الذي
يدرك بالشم مثل البخر في الفم والانف وصنان الابط وسهوكة العرق ونتن الريح الخارج
من اسفل واما الذي يدرك بالمذاق فهي الطعوم الغريبة التي يجدها من لم يذق
في الوقت مطعوما اصلا من نحو ملوحه في فمه او مرارة او حموضه او غيرها وربما يجد
احد هذه الطعوم عند ما يذوق مطعوما اخر وسبب ذلك كله اخلاط متكيفه
بتلك الطعوم متحققة في الة المذاق تغيرها وتحركها عند ما يذاق اي
مطعوم كان او تحرك الاخلاط بانفسها وان لم تطعم الانسان شيا واما الذي
يدرك باللمس فمثل الصلابة واللين والخشونة والملاسة والحرارة والبرودة
وغيرها. **فاما الجنس الثالث من اجناس الاعراض** وهو الماخوذ من حال ما
يبرز من البدن او يحتقن فيه فينقسم الى صنفين احدهما يخرج خروجا مطلقا والاخر
يدرك بالسمع اما الذي يخرج خروجا مطلقا فمنها ما هي في جملة جوهرها خارجه
عن المجرى الطبيعي كالدم الذي ينبعث من الانف ومن المقعده ومنها ما هي خارجه عن
المجرى الطبيعي في كميتها مثل الزرب ومنها ما هي خارجه عن المجرى الطبيعي في كيفيتها
مثل البول الاسود وما كان خارج عن المجرى الطبيعي في كيفيته فمنه ما يدرك
بالرؤية مثل البراز الابيض في علة اليرقان ومنه ما يدرك بالشم مثل الثفل المنتن
اللحج لفساد الغذا ومنه ما يدرك باللمس مثل الثفل اليابس او اللين والبول الحار

والعرق

والعرق البارد ومنها ما يدرك بالسمع مثل الاصوات والنغم اما الاصوات فكصوت
الحشا والقرقرة والريح التي تخرج من اسفل والطنين الذي يسمع في الاذنين والعطاس
والفواق واما النغم فمثل النغمة التي تنسب الى البحوحة والنغمة التي تنسب الى ضعف
الصوت ومن هذا الجنس الذي يحتقن الفضول ولا تخرج الا خروجا يسيرا مثل
الزحير او يحتقن البته مثل يبس البول والقولنج. **فاما ما يستدل به على العلل الباطنه**
فستة طرق احدها ماخوذ من الافات الداخلة على الافعال والثاني ماخوذ مما يبرز
من البدن والثالث ماخوذ من الوجع المخصوص بكل عضو من الاعضا والرابع ماخوذ من
موضع العضو والخامس ماخوذ من صلة العضو بغيره من الاعضا ومن قرب الاعضا
بعضها ببعض والسادس ماخوذ من البحث عن المشاكلة اما الطريق الماخوذ من الافات
الداخلة على الافعال فان كل عضو اذا امتنع فعله او تغير او تعذر على ضرورة مثل السعال
يدل على الم الصدر وضيق التنفس يدل على الم الحجاب والغشي يدل على الم القلب
وقلة شهوة الغذا او كثرتها وبطو الهضم وفساد الغذا في المعده يدل على الم المعده
فان تبع ذلك جشا حامض كان ذلك دليلا على علة البرد وان كان الجشا دخانيا دل على
علة الحرارة فاما الطريق الماخوذ مما يبرز من البدن فان لكل عضو مجرى
مجرى ايندفع منه الفضل الى خارج فمتى عرض لذلك العضو افة استدل عليها
بما يخرج من مجراه فالقي يدل على الم المعده وما يخرج بالسعال يدل على الم الصدر
وما يحوي من الاعضا وما يخرج بالنفع يدل على الم الدماغ وما يخرج بالبول يدل
على مرض الكليتين وما يخرج من الارحام يدل على مرض الارحام وما يخرج بالنجو
يدل على الم المعده والامعا والكبد فاما ما يخرج بالقي فان كان لونه اصفر
او اخضر او زنجاري او مجي فانه من اصناف المرة الصفرا فان كان غليظا دل
على انه متولد في المعده وان كان رقيقا دل على انه منصب اليها من بعض الاعضا
فان كان القي ابيض فهو بلغم وفي طعمه دلاله على انواعه على ما تقدم بيانه
عند ذكر الاخلاط فاما القي الاسود فهو من المرة السودا فان خرج في القي قشور
وكانت دقاق دل على قرحة في المريء فان كانت غلاظ فالقرحه في اعلا المعده
فان كانت القشور لحميه فالقرحه في قعر المعده ويستدعان مع ذلك باحتباس

الوجع على موضع القرحة واما ما يخرج بالسعال ان كان دم غليظ دل على انفجار
عرق في الصدر وان كان شبيه بالزبد وهو احمر رقيق فهو من الرئة فان كان دم مخالط
قيح دل على قرحة في بعض آلات الصدر فان كان معه حلق صغار دل على تاكل
لحم الرئة فاما ما يخرج بالبول فان كان شبيه بالرمل دل على حصاة في الكلا او في المثانة
فان كان احمر فالحصا في الكلا وان كان رمادي فالحصاة في المثانة فان خرج في
البول شبيه بالنخالة او بالقشور دل على قروح المثانة وان كان ما يخرج بالبول
شبيه بقطع اللحم او الدم المنعقد دل على قروح الكلى وان كان ما يخرج بالبول
دم عبيط دل على انفجار عرق في الكلى فاما ما يخرج من مسيل الارحام ان
كان دم وكان خروجه دفعا ولونه احمر صافي ثم كان ذلك في غير وقت
الطمث دل على انقطاع عرق في الرحم وان كان خروجه منقطعا شيا بعد شي
وكان لونه اسود دل على اكلة في الرحم وان كان يخالطه مدة متغيرة دل على
قروح في الرحم فاما ما يخرج بالبراز فانه ان كان شبيها بغسالة اللحم دل
على ضعف الكبد وان كان اصفر رقيق دل على سدة في المنافذ التي يجري منها صفو
الغذا من المعدة الى الكبد ومتى خرج في البراز قشور رقاق دل على قرحة في
الامعا الرقاق فان كانت القشور غلاظ فالقرحة في الامعا الغلاظ ومتى خرج
في البراز دود صغار دل على تولد حيات في الامعا فاما الطريق الثالث وهو الماخوذ
من الوجع الذي يخص كل عضو فان الحار يخص الم الجنب والالم الناخس الذي يمتد ويبسط
يخص الاغشية والالم الذي يمتد كالوتر يخص العروق والشرايين فان كان في الشرايين
تبعه ضربان والالم الشبيه بالمسلة المركوزة في موضع واحد يدل على كثرة المادة الباردة
في عضو غليظ الجرم كالمعا المعروف بقولون وما شاكله والوجع الثاقب هو
هذا الوجع بعينه الا ان مادته متحركة دائرة والوجع الذي من حرارة تتبعه لذع
والوجع الذي من اخلاط كثيرة او من ريح يتبعه تمدد والوجع الذي يشبه
خلط حريف يتبعه حكاك ونخز والوجع الثقيل في العضو الحساس يدل على ورم
صلب كالحال في المعدة والرحم وفي الاعضا القليلة الحس يدل على اورام اخر كالحال
في الكبد والرئة والطحال والكلى فانها [illegible] الاعضا اللحمية عن حساسة فاما

الطريق

الطريق الرابع وهو الماخوذ من موضع العضو فان كل عضو من الاعضا له موضع
يستدل على مرضه بحدوث الوجع في ذلك الموضع مثال ذلك ان الكبد في الجانب الايمن
تحت الضلوع والطحال في الجانب الايسر والمعدة في الوسط والكليتين عند القطن
والمثانة عند العانة فمتى حدث في احد هذه المواضع الم دل على مرض ذلك العضو
او مرض العضو المجاور له فاما الطريق الخامس وهو الماخوذ من صلة العضو
بغيره وقرب بعض الاعضا من بعض فان الدماغ يشارك الحجاب ولهذا
متى عرض للحجاب ورم تغير العقل والسبب في ذلك مشاركتهما في العصب النازل
من الدماغ الى الحجاب وكذلك ايضا متى عرض للرية ورم حار حدث عن ذلك الحمى
لان القلب يحمى لحرارة الرية فينتشر منه الحرارة في الشرايين الى جميع البدن
ومتى حدث للرجل عثرة او خراج حدث عن ذلك تعقد الاربية وذلك لما بينهما
من المشاركة فاما الطريق السادس وهو الماخوذ من البحث والمسايلة فينقسم
الى حكم قياسي وحكم صناعي فالحكم القياسي كما يبحث عن علل الاحشا واورامها
من النبض الخاص بذلك واما الحكم الصناعي فهو المسايلة والفحص عن
المريض باي شي يشكو وباي شي يحس ومن المريض باي شي ينتفع وباي شي يستضر
فيكتسب بذلك دلالة على نوع المرض فهذه جملة الاعراض التابعة للامراض
وهو اخر الكلام في الامور الخارجة عن الامر الطبيعي

الفصل الخامس من المقالة الاولى في العلم بامر النبض وعدد اجناسه وانواعه

اما النبض فيستدل به على سائر احوال البدن اعني حال كل واحد من اصناف
المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وعلى السحنة في العبولة والقضافة
والذكورة والانوثة وحال الاسنان في الصبا والشبيبة والكهولة والشيخوخة
وحال الاعضا الالمة والامراض الخفية عن الحس وحال عوارض النفس والا
ستحالات التي تستحيلها البدن في كل وقت وحال القوة في الصحة والمرض
من توفرها وضعفها وخورها ثم هو اخص دليل في كل وقت وما عداه مما
يستدل به اما ان لا يوجد في كل وقت واما ان يكون بين وجوده وبين
ادراكه زمان وقد تتغير البدن عما كان عليه لان بدن الانسان متغير

على اللحظات وما احسن ما قال جالينوس النبض رسول لا يكذب ومناد اخرس يدل على اشيا خفيه ومنذر ساكت يخبر عن الغايبات عن الحس لحركاته الاضداد الظاهره اعني الانبساط والانقباض وهذا انما يعرف من حركه العروق الضوارب لانها منشاه من القلب فتنبسط لانبساطه في وقت واحد وتنقبض لانقباضه ايضا في وقت واحد وجد النبض عند جالينوس حركه مكانيه بحركتها تتحرك بها القلب والعروق الضوارب بانبساطها وانقباضها لحفظ الحراره الغريزيه على اعتدالها والزياده في الروح الحيواني وتولد الروح النفساني والانبساط هو حركه القلب من داخل الى خارج ليخرج بذلك البخار الدخاني الذي يجتمع فيه والانقباض حركه القلب من خارج الى داخل ليجذب بذلك الهوى البارد المروح عنه من الريه وحده الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا فانه قال النبض حركه من اوعيه الروح مولفه من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالنسيم وانما صارت الاطبا يجسون النبض من المعصم فقط دون سائر اعضا البدن لان اللحم في المعصم قليل والعروق ظاهره وموضعه مجاذي القلب على استقامه فهو لذلك ابلغ في ادراك الحركه على الاستقصا مع ذلك فليس يضطر في جسه الى كشف شي من البدن وينبغي لمن اراد علم النبض ودلايله ان يكثر من جس العرق المنتصب في المعصم تحت الابهام في حال الصحه ويجيد التثبت والنظر في ذلك ليتحقق حفظه وصورته في نفسه ثم يقيسه اليه عند الحاجه وطريق جس النبض ان تضع انامل الاربع اصابع الخنصر والبنصر والوسطى والسبابه على العرق الضارب وليكن الخنصر مما يلي الكف وانما يتم ادراك النبض على ما ينبغي لمن كان ذكي الحس دقيق البشره لطيف الاصابع ليس يستعملها في شي تصلبها وعندما تضع انامله على العرق تجمع نفسه وافكاره وتطلب واحدا واحدا من اصناف النبض وتامله دون غيره الى ان تحصله وتحققه وتضبطه في نفسه ثم ياخذ في تعرف صنف اخر حتى يدرك جميع اصناف النبض ثم يمسك عنه ويا خذ في استقرا ما حصل في نفسه من اصناف النبض وقياس بعضها ببعض فان وجدها مطابقه متلازمه والا اعاد الجس وامتحن المشكوك فيه ثانيه وكل واحد من اجناس النبض له حس

يحسه

يحسه دون غيره وذلك ان النبض القوي يحس عند الحس تحت الاصابع فيعرف قوته وعظم انبساطه وانقباضه والنبض الضعيف يحس مضاجه بحسب شدته وضعفه لان الحس القوي يبطل حركته والنبض المختلف تحت الاصابع عليه بقوه ليدرك بذلك اختلافه ولا يحس مضافه لان اطرافه ليس يدرك بذلك ولا يجب ان يجس النبض واليد ملتويه ولا منقبضه ولا مرسله ولا مزعجه ولا حامله لشي واخر دما حس النبض والذراع ملقا على ظهره او مكبوب على وجهه سيما في البدن المعتدل بين العبوله والقضافه وكل واحد من اصناف النبض له اسم يخصه واسباب ودلايل وقد حصر جالينوس جميع اصناف النبض في عشره اجناس احدها ماخوذ من مقدار انبساط العرق والثاني ماخوذ من زمان حركته والثالث ماخوذ من مقدار القوه والرابع ماخوذ من قوام جرم العرق والخامس ماخوذ من مقدار ما هو محسوب في تجويفه والسادس ماخوذ من كيفيه جرمه والسابع ماخوذ من وقت السكون الذي بين انبساطه وانقباضه والثامن ماخوذ من وزن حركاته وقرائنه والتاسع ماخوذ من كميته والعاشر ماخوذ من عدد نبضاته

اما الجنس الاول من اجناس النبض

وهو الماخوذ من مقدار انبساط العرق فينقسم الى النبض العظيم والصغير والمعتدل فيما بين ذلك فاما النبض العظيم فهو زياده العرق في اقطاره الثلثه حتى يكون طويلا يشغل جل الاربع اصابع عريضا حتى يكون اكثر من عرض الانامل مقدارا كثيرا شاهقا بحيث ترفع عنه الاصابع بقوه في وقت الجس وهذا يكون اما لتوفر القوه او لغلبه الحراره او للين العرق ويفرق بين كل واحد من هذه ان العظيم الكاين عن توفر القوه يوجد النبض فيه صاير اعلى العظم ويوجد مثل ذلك عقيب تناول الطعام والشراب والعظم الكاين عن لين العرق يتبع الاستحمام بالما الفاتر وشرب الشراب الكثير المزاج والعظم الكاين لغلبه الحراره ليس يتبع شي مما ذكر ويتبعه عظم النفس لا سيما ان كانت الحراره مفرطه واما النبض الصغير فهو ضد العظيم لانه قصيرا دقيقا منخفضا ويكون ذلك اما لضعف القوه او لقله الحراره او لصلابه العرق ويفرق بين ذلك ان الصغر الكاين عن ضعف القوه يتكرر ادنا ما يعرض ولا يكثر ما يعرض ذلك يعقب استفراغ مفرط او جوع او سهر والصغر الكاين عن صلابه جرم

يكون حشه تحت اللمس كانه وتر واكثر ما يحدث ذلك بعقب مشيٍ في الشمس او شرب ماء مفرط
البرد او استحمام به فان لم يكن شي من هذه الاسباب فالصغر كاين عن قلة الحرارة وبرد
مزاج القلب وتبعد للتحليل البدن مع تكمش الجلد وتشنجه وربما كان النبض صغيرا بسبب
كثرة اللحم والعروق والنبض المعتدل بين العظم والصغر يكون من اعتدال القوة واعتدال
الحرارة **فاما الجنس الثاني من اجناس النبض** وهو الماخوذ من زمان حركة العرق
فينقسم الى النبض السريع والبطي والمعتدل فيما بين ذلك اما السريع فهو الذي انبساطه سريعا
وانقباضه سريعا ولهذا قيل انه يقطع مسافة طويلة في زمان يسير ويكون النبض سريعا اما
من صحة القوة واما من افراط الحرارة فالكاين من افراط الحرارة يتبعه عظم التنفس وسرعته
والكاين عن صحة القوة ليس يتبعه شي من ذلك واما النبض البطي فهو الذي انبساطه طويل
وانقباضه ايضا طويل ولهذا قيل انه يقطع مسافة يسيرة في زمان طويل وبطو النبض
يكون اما من ضعف القوة المحركة او من نقصان الحرارة والنبض المعتدل بين السريع
والبطي يكون من اعتدال القوة واعتدال الحرارة **فاما الجنس الثالث من اجناس
النبض** وهو الماخوذ من مقدار القوة فينقسم الى النبض القوي والضعيف والمعتدل فيما
بين ذلك اما النبض القوي فهو الذي يقرع الانامل بقوة وان غمز عليه لم تبطل حركته
وكلما غمز عليه كان قرعه للانامل اكثر وقوة النبض يكون اما من صحة القوة وشدتها
او من لين جرم العرق واما النبض الضعيف فهو الذي لا يصدم الاصابع ولا يدافع الجس
اصلا حتى يظن انه ليس يتحرك به وضعف النبض يكون اما من ضعف القوة او من صلابة
جرم العرق والنبض المعتدل بين القوة والضعف يكون من اعتدال القوة واعتدال
جرم العرق بين الصلابة واللين **فاما الجنس الرابع من اجناس النبض** وهو الماخوذ
من قوام جرم العرق فينقسم الى النبض الصلب واللين والمعتدل فيما بين ذلك اما النبض
الصلب فهو الذي يوجد تحت الجس اذا لقيته الاصابع كانه خيط او وتر ولا يحفظ
موضعه وصلابة النبض يكون اما من جمود يعرض للبدن من ملاقاته البرد شديدا او من
تناول شي مفرط البرد او من غلبة يبس على البدن كاين عن استفراغ مفرط او حميات
محرقة وهو مما يدل على جفاف الاعضا الاصلية وهو تابع للدق والذبول واما النبض
اللين فيحس العرق تحت الانامل شبيه بلحم لين تغوص الانامل فيه ويكون ذلك من غلبة الرطوبة

والنبض المعتدل بين الصلابة واللين يكون من اعتدال البدن بين الرطوبة واليبس ٥
واما الجنس الخامس من اجناس النبض وهو الماخوذ من مقدار ما هو مصبوب
في تجويف العرق فينقسم الى النبض الممتلي والخالي والمعتدل فيما بين ذلك اما النبض
الممتلي فهو الذي اذا غمز عليه غاصت الاصابع فيه وارتفع من اطرافه حتى يتبين
تحت الانامل كانه مملو رطوبة ويكون ذلك من امتلا العرق من الدم والروح وكثرتهما
واما الخالي فهو الذي يحس تحت الانامل كان تجويف العرق مفتوح واذا كبس عليها احست
الانامل كانها تغوص في شي فارغ ويكون ذلك لقلة الدم والروح في تجويف العرق
والنبض المعتدل بين الممتلي والخالي يدل على اعتدال الدم والروح في تجويف العرق ٥
فاما الجنس السادس من اجناس النبض وهو الماخوذ من جهة كيفية
جرم العرق فينقسم الى النبض الحار والبارد والمعتدل فيما بين ذلك اما النبض
الحار فهو الذي يحس تحت الانامل لمسه حارا ويدل ذلك على حرارة المادة المصبوبة
في تجويف العرق او على حرارة مزاج القلب واما النبض البارد فهو الذي تحس الانامل
عند جسها العرق ببرده ويدل على برد المادة المصبوبة في تجويف العرق والنبض
المعتدل بين الحرارة والبرد يدل على اعتدال المادة المصبوبة في تجويف العرق
في الحرارة والبرودة **فاما الجنس السابع من اجناس النبض** وهو الماخوذ
من وقت السكون الذي بين انبساط العرق وانقباضه فينقسم الى النبض المتواتر
والمتفاوت اما النبض المتواتر فهو ان يكون فيما بين قرعتي العرق للاصابع زمان
اقل مما جرت به العادة في حال الصحة ويكون ذلك من قوة الحرارة وافراطها او من
نقصان القوة فيحتاج الطبيعة الى التواتر لدخول الهوى والفرق بين النبض
المتواتر والنبض السريع ان السرعة تراعي زمان حركة الانبساط والانقباض ولذلك
يمكن ادراكه بحركة واحدة والتواتر يراعي زمان السكون ولهذا لا يدرك
باقل من حركتين واما النبض المتفاوت فهو الذي يكون فيه بين قرعتي العرق للاصابع
زمان اطول مما جرت به العادة في حال الصحة وربما سمي ذلك متفاترا ايضا لانه على
طول السكون ويكون ذلك من ضعف الحرارة وقلتها او شدة القوة **فاما الجنس
الثامن من اجناس النبض** وهو الماخوذ من زمان الحركات والفترات

فينقسم الى الجنس الوزن والشيء الوزن والوزن هو مقدار زمان حركة العرق ومقدار سكونه ولكل واحد من هذين الزمانين نسبة تخصه في كل واحد من الاسنان والبلدان والسحنات وغير ذلك مما ياتي بيانه عند ذكر تغير النبض من قبل الامور الطبيعية فان كان النبض في سن من الاسنان او غيرها مما ذكرنا حافظا للنسبة التي تخصه سمي حسن الوزن ومستقيم الوزن وموزونا ومتى كان كذلك دل على صحة المزاج وان كان النبض لا يحفظ تلك النسبة كما يعتبر وزن نبض الغلام الى وزن نبض الكهل وهو الذي يلي السن الذي يليه قيل انه مجانب الوزن واكثر من ذلك ان يجاوزه الى وزن نبض الشيخ فان تجاوز ذلك حتى لا يشبه وزن نبض من سائر الاسنان سمي بعيد الوزن وعلى هذا القياس يجري الامر في كل واحد من اوقات السنة والبلدان واصناف الامزجة وغيرها من الاحوال التي ينام للنبض منها وزن والنبض على الوزن يدل على تغير حادث بحسب طبيعة الاسنان التي يخصها ذلك الوزن المنتقل اليه فان انتقل الى وزن مجاور له كان التغير اقل منه اذا كان الانتقال الى غيره ذكره فاما الجنس التاسع من اجناس النبض وهو الماخوذ من كيفية العرق فينقسم الى النبض المستوي والمختلف اما النبض المستوي فهو الذي فيه قرعات العرق للاصابع دائما على حالة واحدة بمعنى انه ما يكون نبضات كثيرة متشابهة العظم ليس فيها ولا نبضة واحدة صغيرة او نبضات دائمة صغار ليس فيها ولا واحدة عظيمة او نبضات كثيرة قوية ليس فيها ولا واحدة ضعيفة او سريعة او بطيئة دائمة مستوية لا تخالف واحدة الاخرى واما النبض المختلف وهو الذي تخالف فيه قرعات العرق للانامل دائما والاختلاف ربما كان في نبضة وربما كان في نبضات عدة على ما سياتي بيانه عند ذكر النبض الغير منتظم فاما الجنس العاشر من اجناس النبض وهو الماخوذ من عدد نبضات العرق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم اما النبض المنتظم فهو الذي يلزم فيه الاختلاف نظاما معلوما مثال ذلك ان يكون ثلث نبضات عظيمة واثنتان بعدها صغيرتان ثم كذلك لا يزال يوجد في كل خمس نبضات ثلثة عظيمة معا وبعدها اثنتان صغيرتان تتلوانها او اكثر من ذلك او اقل منه واما النبض الغير منتظم فهو الذي لا يلزم الاختلاف فيه نظام واحد مثال ذلك ان يكون ثلث

نبضات

نبضات عظام وواحدة صغيرة واثنتان عظيمتان وثلثة صغار ولا يزال يوجد كذلك ابدا الاختلاف كيف اتفق وقد يتركب الاختلاف فيحدث منه انواع كثيرة مختلفة يسمى كل نوع منها باسم يخصه وذلك ان منها ما يسمى ذنب الفار ومنها ما يسمى الغزالي ومنها ما يسمى ذا القرعتين ومنها ما يسمى المطرقي ومنها ما يسمى المنشاري ومنها ما يسمى الموجي ومنها ما يسمى الدودي ومنها ما يسمى النملي ومنها ما يسمى السلي ومنها ما يسمى المرتعش ومنها ما يسمى الملتوي اما ذنب الفار فينقسم الى نوعين احدهما يقع في نبضات عدة والاخر يقع في نبضة واحدة فاما ذنب الفار الذي يقع في نبضات فهو ان تقع نبضة عظيمة وتتبعها اصغر منها وتليها اصغر منها ولا يزال كذلك حتى يخفى النبض وقد يتراجع الى ما كان عليه من العظم ويسمى ذنب الفار الراجع وقد لا يتراجع بل يبقى خفيا وهذا يكون عند انحلال القوة اولا فاولا وانما يسمى هذا النبض ذنب الفار لمشابهته لذنب الفار لانه في اصله غليظ ويأخذ في الانخراط اولا فاولا وكلما كان هذا النبض اخذا الى الانخراط في نبضات اكثر كانت القوة امثل واذا كان في نبضات اصغر كان حال القوة اردى فاما ذنب الفار الذي يقع في نبضة واحدة فهو ان اجزاء العرق توجد تحت الجس مختلفة فيكون الجزء الاعلى منه عظيما شاهقا وما دونه اصغر منه ولا يزال ينقص تحت كل اصبع على غير استواء حتى يبقى في غايته الصغر عند الاصبع الرابع ونحوه واما النبض الغزالي فهو ان يقرع العرق الانامل ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس انه رجع ويكون القرعة الثانية اقوى من الاولى ولهذا سمي الغزالي لان الغزال اذا وثب على الارض فلا يزال حركته تقف هناك ثم يتحرك حركة ثانية اقوى من الاولى كثيرا واما النبض ذو القرعتين فهو الذي يقرع العرق للانامل مثل الغزالي لكن الحركتان معا ويتبين وهذا يدل على شدة الحرارة في الحميات ويدل على صحة القوة والغزالي ايضا مثله واما النبض المطرقي فهو ان يقرع العرق الانامل قرعة قوية وبعدها قرعة اصغر منها ثم يليها قرعة ثالثة اصغر من الثانية وانما سمي بهذا الاسم لان المطرقة اذا ضرب بها السندان مع استرخاء يد الضارب وقعت السندان

من غير ان ادته قرعات كل واحده اصغر من التي قبلها واما النبض المنشاري فحس
العرق تحت الانامل شبيه باسنان المنشار اعني ان يكون منه اجزا ناتيه صلبه واجزا
منخفضه ويدل ذلك على حدوث عفن في البدن لم يستحكم ويدل على الورم في الاعضا
العصبيه كالحار في ذات الجنب فاما النبض الموجي فهو ان يكون العرق لين عريض
مع امتلا وشهوق يسير ويخيل شهوقه مره بعد مره حتى كانه امواج تتلو بعضها
بعضا وهذا النبض يوجد عند الاستحمام وشرب الشراب ويكون في العلل في الاستسقا
والسبات وذات الريه والفالج والسكته ونحو ذلك في الحميات بالعرق وبالجمله
فانه يحدث عن فرط لين العرق وكثرة الماده وقوه غير قويه فاما النبض الدودي
فصورته في الشهوق صورة الموجي الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وموجه موج ضعيف
كانه دود يدب في تجويف العرق ويدل على ضعف القوه والنبض النملي هو في نهايه
الصغر والتواتر وكانه تحت الانامل دبيب نمل ويدل على سقوط القوه والنبض
الشلي شبيه بالنملي في حركته لكنه ثابت على حاله لا يتغير وفيه صلابه ويوجد
في علة السل وذبول البدن عند قهر المرض للقوه والنبض المرتعش يحس تحت الانامل
كان العرق يرتعد ويدل على ان القوه مثقله باخلاط وعلى ان الحراره في الغايه
وعلى الورم والشده المانعه للانبساط المستقيم والنبض المنحني هو ان يكون وسط
العرق غليظا او طرفاه دقيقين وهذا يوجد في اصحاب السل والذبول فهذه
جمله اجناس النبض وانواعه ويجب على من اراد علم النبض على ما ينبغي
ويعرف نبض كل من يحضره ان يعلم ان كل واحد من الناس له نبض يخصه لانه متى عرف
ذلك امكنه اذا وجد في حال المرض من لم يشاهد نبضه في وقت الصحه ان يقيس
التغير الوارد عليه بالنبض الذي وجب ان يكون له من الاصل فيسهل عليه
بذلك معرفة المرض الحادث عند ذلك النبض وانما تعرف ذلك من معرفه
الامور التي تزيل النبض عن حال الاعتدال وهذه الامور منها طبيعيه ومنها
غير طبيعيه ومنها خارجه عن الامر الطبيعي **اما الامور الطبيعيه**
المغيره للنبض فهي طبيعه الذكر والانثى واصناف المزاج وسحنه البدن
والسن والوقت الحاضر من اوقات السنه والبلد وحال الهوى الجري والنوم

واليقظه

واليقظه والحبل من النسا فاما طبيعه الذكر والانثى فان نبض الرجال اعظم من
نبض النسا واقوى وابطا واشد تفاوتا واما اصناف المزاج فان نبض اصحاب
المزاج الحار اعظم واسرع واصلب كثيرا من نبض اصحاب المزاج البارد ونبض
اصحاب المزاج الرطب لين عريض ونبض اصحاب المزاج اليابس صلبا فاما سحنه البدن
فان نبض اصحاب الابدان العبله اصغر من نبض النحفا فان كانت العبوله لحما
كان اسرع واقوى منه اذا كان شحما فاما الاسنان فان نبض الصبيان صغير
سريع متواتر ونبض الشباب قوي عظيم جدا معتدل في السرعه والابطا خاصه نبض
الذي هو في نهايه الشباب ونبض الكهول اقل سرعه من نبض الشباب واضعف
قليلا واصغر ونبض المشايخ في غايه التفاوت والضعف والابطا والصغر
فاما اوقات السنه فان النبض يكون في وسط الربيع اعظم واقوى منه في
سائر اوقات السنه وفي وسط الصيف اسرع واشد تواترا مع ضعف
والخريف ينقص من سرعه النبض وتواتره عما له في الصيف ولا يزيد في قوته
والنبض في وسط الشتا في غايه الصغر والتفاوت لكنه ليس بضعيف فاما اطراف
الازمنه فيكون النبض مركب للزمانين فاما البلدان فنبض سكان البلدان
الحاره كالنوبه والحبشه شبيه بالنبض الكائن في الصيف والذين يسكنون البلدان
البارده كالروس والصقالبه فنبضهم شبيه بالنبض الكاين في الشتا وسكان
البلدان المعتدله كالعراق ومصر نبضهم شبيه بالنبض الكائن في الربيع والخريف
وكذلك يجري الامر في الهوى الجري فان الهوى الحار يجعل النبض شبيه نبض الصيف
والبارد يجعله شبيه بنبض الشتا والمعتدل يجعله شبيه بنبض الربيع والخريف
فاما النوم واليقظه فان نبض المنتبه من النوم من ساعته يكون عظيما قويا
متواترا متزيدا ثم يعود الى حاله بعد قليل ونبض النائم اصغر وابطا من نبض
المنتبه فاما الحبل في النسا فان نبض الحامل اشد تواترا واسرع من نبض
غير الحامل **فاما الامور الغير طبيعيه المغيره للنبض** فهي الرياضه
والاستحمام والاطعمه والاشربه والعوارض النفسيه فاما الرياضه فالمعتدله
منها تجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا والمفرطه تجعل النبض صغيرا متفاوتا

فاما الاستحمام فالذي يكون منه في الحمام بالماء الحار فيجعل النبض عظيما سريعا متواترا
فان تمادى عن حد الاعتدال صغر النبض صغير الكمية سريعا متواترا او اطاله اللبث
في الحمام فيجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام بالماء البارد فانه
ان كان لم يزد في الحس جعل نبضه عظيما قويا سريعا ولم يزده فضيف مهزول
يجعل نبضه بطيئا متفاوتا ناصلبا فاما الاطعمه فمتى نال الانسان منها مقدارا كثيرا
فان نبضه في اول الامر يصير مختلفا لينا فاذا انهضم الغذا انهضاما تاما صار
النبض عظيما قويا سريعا وان كان ما تناول من الطعام دون الحاجه جعل النبض
قليل العظم والسرعه ومتى كان الطعام حار المزاج صير النبض سريعا متواترا او البارد
المزاج جعل النبض بطيئا متفاوتا والرطب المزاج يزيد في لين جرم العرق
فاما الاشربه فالما يفعل في النبض ما يفعله الغذا الكنه اقل تاثيرا في النبض
من الغذا اعني ان الكثير منه يحدث ما يحدثه الغذا الكثير والقليل يحدث ما
يحدثه الغذا القليل والمعتدل ايضا يحدث ما يحدثه الغذا المعتدل فاما
النبيذ فيجعل النبض عظيما قويا سريعا الا ان قوته دون قوة الطعام المنهضم
والسرعه تكون من الشراب اريد اما بقيه الاشربه كربوب الفواكه وغيرها
فالحاره منها تجعل النبض سريعا متواترا والبارد تجعله صغيرا بطيئا فاما العوارض
النفسيه فان الغضب يجعل النبض قويا سريعا شاهقا والغم يجعله خاملا
بطيئا والسرور يجعله متفاوتا بطيئا مع عظم ولين وامتلاه

فاما الامور الخارجه عن الامر الطبيعي المغيره للنبض

محصوره في جنسين احدهما ما يحل القوه
ويفشها والثاني ما يثقل القوه ويضغطها فاما الاشيا التي تحل القوه وتفشها
فمثل عدم الغذا او الامراض الخبيثه والطويله والالام الشديده والاستفراغ
المفرط ومتى انحلت القوه صار النبض ضعيفا صغيرا متفاوتا وكلما زادت
القوه انحلالا وضعفا ازداد النبض صغرا وضعفا وبطوا فاذا سقطت
القوه صار النبض نمليا واما الاشيا التي تثقل القوه وتضغطها فمثل كثرة
الاخلاط والامراض الامتلائيه والاورام والخراجات وما اشبه ذلك وهذه
كلها تجعل النبض مختلفا غير منتظم فمتى كان عدد النبضات القويه والضعيفه

متساويا

متساويا دل على تكافي القوه والسبب فان كان عدد النبضات القويه اكثر فالقوه
مستظهره على السبب فان كان ضد فالقوه مقهوره فهذه جملة الكلام على
سائر انواع النبض وعلى ماذا يدل كل واحد منها

الفصل السادس من المقاله الاولى في ذكر البول والبراز والعرق

والعرق واي كمية نوع ينقسم
كل واحد منهما وعلى ماذا يدل

اما البول

فيستدل به على احوال الاخلاط
جودتها ورداتها في حال الصحه والمرض بما يتبينها على ما تقدم بيانه عند ذكر
كون الاخلاط فاما دلالته في حال الصحه فيدل على جودة الهضم وكيفيه من صحه وحاجته
واما دلالته في حال المرض فيدل على طبيعة المرض وطول مدته وقصرها والسلامه
والخطر ويدل ايضا على حال الكبد والعروق عن الصوارف والكلى والمثانه والقضيب
والمرج واما نعم الدلاله به على ما ينبغي اذا اخذ جميعه اخر الليل بعد نوم طويل الكر
واسحر كهضم الغذا به واستحاله الدم ولبوض في فاتر ولم سقطا ما فيه مد ودم السفل
اخره الى طول التشعع جميعه وبطهر فيها جميع اجزايه على ما ينبغي ولا يوخذ عند جوع ولا
عطش فان ذلك يزيد في صحته ولا يوخذ ايضا عند الامتلا من الطعام ولا من الشراب
فان ذلك يصبغ لونه والاشيا التي يستدل بها من البول اربعه اشيا وهي لونه وقوامه
ورايحته وما يتميز منه فاما لونه فينقسم الى الابيض والاصفر والاحمر والاسود

اما البول الابيض

والرقيق منه يكون عن ضعف القوه الهاضمه لغلبه سو مزاج
بارد كما يكون في المشايخ واصحاب التخمه ومن يشرب كثيرا ويدل في الامراض الحاره
كالحمى المحرقه اذا لم يكن معها اختلاط الذهن على حدوث سرسام فان كان هناك
اختلاط في الذهن دل على الموت واما في الامراض المزمنه كالفالج واللقوه وحمى
الربع فيدل على ان ماده المرض لم تنضج بعد فان دام ذلك دل على الهلاك
ومتى كان هذا البول مع تواتر العطش وشربه خروجه دل على حرارة مفرطه
غالبه على مزاج الكلى ويسمى هذا النوع زلق الكلى وسلس البول وديابيطس
واما البول الابيض الغليظ فيكون الامر على البلغم وهذا يكون مخاطيا لزجا
واما من ذوبان الاعضا الاصليه ويكون باصه دسما واما ان يخالطه مده
ويكون باصه شبيه بما الجبن والفقاع ويتبع ذلك حرقة البول ونتن الحمه

وقد يكون البول ابيضاً ابيض غليظ لبحران او رام بلغمية في الجوف في عقب الحلال بعض العلل
البلغمية كالفالج والسكتة ويكون مجي هذا كثيراً او ليس يتبعه التهاب في البدن وان
كان مجيه كثيراً ولم يكن شي من العلل المذكورة انذر بحدوثها واذا حدث مثل هذا
البول في الامراض الحادة مع التهاب البدن انذر بالموت او بالرقة وربما انذر
بالتشنج والهلاك في الحمى الحادة وذلك اذا غلظ بعد ان كان رقيقاً وينذر في البرقان
بالاستسقا وينذر على المعدة بالذرب والاسهال وهذا البول متى عرض لمن
به حمى من اعيا في يوم من ايام البحران خاصة في اليوم الرابع دل على ان صاحبه يسلم
من البحران بخراج سيما ان اجتمع ذلك رعاف ٥ فاما البول الاصفر
فيدل على عمل الطبيعة في انضاج الغذا يسيراً ويختلف بحسب مراتب صفرته وذلك انها
ان كانت تبنية فالنضج ضعيف يسير وان كانت لون الاترج دل على اعتدال
حرارة الكبد واعتدال النضج فان كانت مشبعة حتى يكون لون النارنج دل على
حرارة ملهبة وعلى كثرة المرار في البدن وانه قد خالط البول شي منه ومتى بقي
بهذا اللون مدة طويلة دل على ضعف القوة الهاضمة وليس يؤمن عند ذلك على المريض
ان يبقى حتى ينضج مرضه ومتى عرض في ابتدا الحميات ونهيدها بول اصفر رقيق
ثم استحال الى الشقرة والغلظ حتى يصير بمنزلة بول الصحيح وكان خروجه بغير
اذاه واقترن به شهوة وقلق دل ذلك على النمو دا المهلك وقد يدل البول الاصفر
الزعفراني على ليغم عفن محتبس في العروق الا انه لا يبيغ صفرة هذا الاشراق ومن
البول الاصفر ما هو شبيه بالزيت في لونه وقوامه ويسمى الزيتي وهو رديء
جداً لانه يدل على ذوبان شحم الاحشا فان كان كثيراً وكان شديد النتن او
خالطه شي شبيه بحثالة اللحم الطري او بنسج العنكبوت دل على سرعة
الهلاك فان كان البول الزيتي قليلاً دل على بطو الهلاك والبول الذي يظهر
فوقه شبيه بالدسم فيدل على ذوبان شحم الكلى ومتى استحالت صفرة البول الى
البياض والى السواد كان دليلاً رديا لان استحالته الى البياض يدل على
تصاعد المرار الى الراس واستحالته الى السواد تدل على التهاب المرض
واحتداد كيفيته ٥ فاما البول الاحمر فمنه ما هو ناصع الحمرة في لون
شعر

شعر الزعفران ومنه ما هو قاني الحمرة دموي اللون فاما الاحمر الناصع فيدل
على غلبة المرار والدم ويدل على النضج ومتى دام في الحميات الحادة مع دلايل
السلامة دل على تاخر البحران ومع عدمها يدل على الهلاك لا سيما لانه على الا
لتهاب الشديد وربما دل على صداع واختلاط ويوجد ايضا في القولنج البلغمي
لاجل الوجع وذلك ان الوجع الشديد من اي شي كان يهيج الحرارة ويثيرها
ويصبغ البول والبول الاحمر الشبيه بغسالة اللحم الطري يدل على ضعف
الكبد وليس يمكن ان يكون البول الاصفر ولا الاحمر الناصع غليظاً لانهما يكونان
عن قلة المادة وضعف القوة الهاضمة فاما البول الاحمر القاني فيكون من مخالطة
الدم للبول ويدل على غلبة الدم والامراض الدموية كالحمى المطبقة المعروفة
بسونوخس ومتى عرض هذا البول في ابتدا المرض ودام غليظاً دل على ورم حار
في الكبد فان كان مع دلايل السلامة دل على طول المرض والسلامة منه وان
كان مع دلايل الهلاك على الموت بعد طول المرض ومتى كان يعلو هذا البول
زبد اصفر دل على اليرقان وكلما كان البول في اليرقان اشد حمرة قانية واغلظ
قواماً واكثر خروجاً فهو اسلم لانه يدل على ان الخلط الفاعل للعلة يستفرغ
بالبول وان اشتد تفتحه وكلما كان اقل حمرة وارق قواماً واميل الى
البياض واقل خروجاً كان احرى ان يؤول الى الاستسقا سيما ان بقي على
ذلك مدة والبول الاحمر القاني الغليظ في الاستسقا يدل ربما الهلاك ومتى
خرج مع البول دم محض دل على انصداع عرق في الكلى والبول الذي لونه لون
الدم الصافي في الامراض الحادة اذا كان قليل الخروج شديد النتن دل
على الموت فجاة فان عرض خروجه وقل صباغه فهو اسلم والبول الاحمر
القاني لا يكون رقيقاً اصلا بل ثخينا لان الدم بعيد من اللطافة اوقد
يصبغ لون البول الى الحمرة من الاحتقانات بالحجامة ومن تناول الحناء والعصفر
والشيرج وما اشبه ذلك مما له صبغ ٥ فاما البول الاسود فردي جداً
ويكون اما من برد مفرط واما من شدة احتراق الاخلاط فالكاين عن
افراط البرد يتقدمه بول ابيض ثم ينتقل الى الكمودة ثم الى السواد وليس

له نتن ويرسب فيه ثفل شديد السواد مجتمع الاجزا وكلما كان هذا البول
اغلظ كان ازدا واما الكاين عن احتراق الاخلاط فيتقدمه بول احمر ثم
ينتقل الى القنوه ثم الى السواد وهو ردي جدا في الحميات القويه والامراض
الحاده وهذا يتبعه نتن شديد والتهاب في البدن وسرعه اقلاع مقداره
وغلظ قوامه لانه يدل على ان الحر رطوبه الدم قد فنيت بفرط الحراره وخروج
الاف البول عن الجدب سيما اذا وجد منتهى الامراض واواخرها فانه يدل
على الهلاك وقد يكون البول اسود بسبب استفراغ مواد سوداويه مع البول
ويوجد ذلك عند انحطاط الامراض السوداويه كحمى الربع والوسواس
السوداوي والجلال علل الطحال وبند زيزو الهاو ويكون البول ايضا اسود
عند احتباس دم الطمث حتى كانه قد اذيف فيه مداد وكذلك يوجد اذا احتبس
دم النفاس وكذلك يوجد لمن يعود لخروج دم نواسير المقعده وانقطع عنه وربما
وجد البول اسود عن اكل المري او شرب شراب اسود وليس ذلك بمكروه واما
البول الاخضر والاسمانجوني فيكون من فرط البرد وربما كان عن شرب السموم
والبول الكراثي والزنجاري يدلان على الاحتراق وسرعه الهلاك وقد يكون
البول الاخضر من اكل البقول وليس ذلك برديء وكل واحد من اصناف البول
الرقيق والثخين ينقسم الى قسمين وذلك ان البول الرقيق اما ان يبال رقيقا
ويبقى على حاله رقيقا ويدل ذلك على ان الطبيعه لم تبتد بعد في انضاج الماده
الفاعله للمرض واما ان يبال رقيقا ثم يثخن بعد ذلك وهذا يدل على ان
الطبيعه قد اخذت في انضاج الماده المحدثه للمرض وكذلك البول الثخين
ايضا اما الذي يبال ثخينا ويبقى على ثخنه وذلك يدل على ان اخلاط البدن
في منتهى غليانها ويكون ذلك اذا خرج البول بعد ان كان رقيقا في اول المرض
ومتى كان مثل هذا البول في اول المرض ولم يصفو دل على الهلاك واما ان
يبال ثخينا ثم يرق ويصفو بعد ذلك وهذا يدل على سكون غليان الاخلاط
وانها قد بدات تتميز ومتى كان البول ثخينا متثورا اشبيها ببول الدواب
فيما حيد صداع حاضر او سيحدث به ومتى صار البول رقيقا بعد ان
كان

بعد ان كان ثخينا في اول المرض على طول المرض واجود ابوال المرضى ما كان
يتغير عما هو عليه في ابتدا المرض الى ان يبقى بحاله واحده فهو غير نضيج
وتغير البول عما هو عليه لا يخلو امر ان يكون الى بول ردي مثل ان ينتقل
من الحمره الى السواد فيدل على رداءه حال او ينتقل الى بول مضاد للماده
العله مثل الاحمر الغليظ الى البياض الرقه قليلا قليلا لا دفعه فيدل
على الخير او ينتقل الى حال مناسبه الى ما في الصحه مثل ان ينتقل الى الحمره
الترجيه فيدل على النضج ومتى بقي بول الناقه لا يسرع العوده الى حاله
في الصحه خيف عليه النكس واذا اقلعت الحمى وبقي البول متلونا او منصبغا
فالكبد وارمه او حاسيه والا تغير البول دفعه واحده من علامات
محموده الى علامات مذمومه دل في الامراض الحاده على الموت
والابوال الرديه الشبيهه في اللون والريح والقوام قد يكون تعقب
اورام حاره في الجوف فيخف عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون شبيها لصحته
والبول الذي فيه قطع دم جامده في الحمى المحرقه ردي واجود الابوال كلها
للاصحا والمرضى ما كان لونه اترجيا وقوامه معتدلا بين الرقيق والثخين
ورايحته غير شديده النتن ولا عديم الرايحه البته وكان فيه ثفل راسب
ابيض املس في اسفل القاروره فان ذلك يدل على كمال النضج وليس يوثق
بالعلامات الماخوذه من البول في امراض القلب ولا فيما يحوي الصدر من
الاعضا فاما الاشيا التي تتميز من البول فهي الزبد الطافي عليه والثفل
الراسب فيه فاما الزبد فهو اشتباك جوهر ريحي مع رطوبه لزجه من جوهر
البول فمتى كثر حجمه وكثر عدده وابطا انفقاه دل على كثره اللزوجه
والريح ومتى صغر وقل وانفقا سريعا دل على قلتهما وهي في علل الكلى ردي
يدل بطول لبثها لانه تابع لضعف الحار الغريزي وربما دل الزبد بلونه
وذلك انه متى اجتمع فيه الصفره والسواد دل على اليرقان ومتى كان ابيض
دل على الصرع ٥ فاما الثفل فيسمى الرسوب وهو فضله الهضم الثالث
الكاين في العروق واليه يقصد في تعرف النضج في الحميات وعن طاوعليه

المرار ويدل تاره بلونه فيكون ابيضاً واحمرا واصفرا وكمدا او اسود وتاره يدل
بجوهره فمنه طبيعي محمود منفصل من جوهر الغذا الذي يتغذى به الاعضا ومنه
غير طبيعي كالرمل والدم الجامد والبلغم الخام وغيرها وتاره يدل بمكانه
فيكون راسبا او متعلقا في الوسط او طافيا وتاره يدل بقوامه فيكون
املس مستوي او خشن او متشتت متقطع كالجريش واجود الرسوبات
كلها ما كان ابيض املس شبيه بالتقطير الكاين في قوارير الما ورد وكان
مستقر في اسفل القاروره ودام على ذلك مده ايام المرض كلها فان ذلك
يدل على كمال النضج والسلامه من المرض فاذا كان بهذه الصفه وكان
متعلقا في الوسط دل على توسط النضج وان كان طافيا سمي غمامه ويدل
على ابتدا النضج وان مجموع نوعه فاذا اخذ في النضج صار متعلقا واذا
كمل نضجه صار راسبا ومتى وجد مثل هذا الرسوب في بعض اوقات المرض
وعدم في بعضها دل على عجز الطبيعه عن انضاج ماده المرض وكذلك متى
وجد مثل هذا الرسوب لكنه متشتت غير املس ودام كذلك في جميع
ايام المرض دل على عجز الطبيعه عن تمام النضج وهذا ردي والفرق بين
الرسوب الابيض الذي هو فضله الهضم الثالث وبين البلغم الخام والمده
البيضا ان الرسوب الذي هو فضله الثالث يكون متخلخل الاجزا مشفف ساطع واذا حرك خالط البول ولم يكدره ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل (الياض)
واما البلغم الخام فيكون لزج مخاطي مندمج الاجزا ليس مشفف ولا
متخلخل واذا حرك لم ينبسط في البول اصلا بل يتفرق وينزل سريعا
واما المده فمنتن مفرقه البول وتنتنه مع دمويه واذا حرك البول
تكدرت منها ثم ترسب سريعا واما الرسوب الاحمر فيكون من دم
لم يستحكم نضجه ويدل على التخمه والامراض الدمويه ويدل على طول
زمان المرض خاصه ان كانت حمرته الى الكدوره وتتبعه في الحميات
كرب وغم فان كان متعلقا الى فوق مع بول رقيق القوام دل على
اختلاط سيما ان كان المرض حارا فان دام على ذلك خيف على المريض

العطب

العطب فاما الرسوب الاصفر فيدل على حراره ناريه وخبث ماده
المرض وبمقدار صفرته دلالته على الخبث والرداه ان اشتد وازداد
الصادق الصفره فان كان مع صفرته شبيه بما الذهب دل على ذوبان
الاعضا ومتى كان الرسوب الاصفر مع بول ابيض دل على العطب لانه يدل
على غلبة الحراره الناريه واغتيال الحار الغريزي فاما الرسوب (معنى تقاسر)
الكمد فيدل على غلبه البرد وموت القوه والرسوب الاسود يكون اما
من افراط البرد ويتقدم ذلك رسوب كمد او اخضر ثم يسود واما من
افراط الاحتراق ويتقدم ذلك رسوب احمر او اصفر ثم يسود وكلاهما
يدل على العطب فان كان الثفل الاسود راسب دل على سرعه الهلاك
لدلالته على تمام احتراق الماده وترمدها او على انطفا الحار الغريزي
وخاثرت الماده ارضيه ثقيله والمتعلق منه يدل على توسط الشر لانه
يدل على توسط الاحتراق او الانطفا والطافي منه يدل على ابتدا الانطفا
او الاحتراق فهذه جمله الاثقال الطبيعيه المتميزه عن البول فاما الاثقال
الغريبه التي تشبه في البول فمنها قشور صفايحيه شبيهه بقشور السمك
ومنها قشور شبيهه بالنخاله ومنها ما هو شبيه بخلال الشوك ومنها اجزا
شبيه كالعدس وحب الجاورس ومنها قطع لحم وعلق دم ومنها اجزا
شعريه ومنها رمل اما القشور الصفايحيه فتدل على انجراد سطح الاعضا
الاصليه ويتبع ذلك حمى حاده مع عدم نضج البول وقد يكون ذلك عن انجراد
سطح باطن المثانه وليس يتبعه حمى ولونها ابيض والبول مع ذلك نضيج
واما القشور الشبيهه بالنخاله فتدل على ان الانجراد قد تعدى السطح
[illegible] وبلغ الى عمقها ويتبع ذلك ايضا حمى حاده مع عدم نضج البول
وضعف القوه وهو منذر بالهلاك وقد يكون عن قرحه او جرب في
المثانه ويتقدم ذلك خروج مده مع حرقه البول ونتن رايحته مع طول
زمان العله وليس مع ذلك حمى فاما الرسوب الشبيه بخلال الشوك
فيدل على ذوبان الاعضا الاصليه او على احتراق الدم الذي [illegible]

على ذوبان الاعضا الاصليه يكون لونه ابيض و الذى يكون عن احتراق الدم
يكون لونه احمر فاما الرسوب الشبيه بجب العدس و الجاورس فيدل
على حراره شديده فى الكلى و اما القطع اللحميه فيكون اما من لحم الكلى و اما من
لحم ساير البدن فالذى من لحم الكلى تتبعه الم شديد فى القطن مع نضج
البول من غير حمى و الذى يكون من لحم ساير البدن تتبعه حمى محرقه مع عدم
نضج البول فان كان مع حمى الدق دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضا
و اما قطع الدم فمتى ظهرت فى الحميات الحاده مع سواد اللسان دلت على
على الموت و الفرق بينها و بين قطع اللحم ان قطع اللحم لا تتفتت بالاصبع و قطع
الدم تتفتت فاما الاجزا الشعريه التى تظهر فى البول فتوجد فى البول شبيه
بالشعر الغير خالص البياض و طوله الى فتر و يدل على اخلاط نيه تجتمع فى
مجارى البول فاما الرمل فيدل على تولد الحصا فى الكلى و المثانه فان كان فى
الكلى كان الرمل احمر و ان كان فى المثانه كان الرمل اما مايل الى اللون او
و ما ذكرته فهذه جملة الكلام على ساير احوال البول و ما يدل عليه كل واحد
من انواعه ٥ **فاما البراز** فيدل على احوال الات الغذا اعنى المعده
و الامعا و الكبد من قوه كل واحد منها و ضعفه و العلل الحادثه بها
و اجود البراز ما كان منصبغا بالصفره غير مشبعه لينا و كان خروجه
فى وقت العاده فاما البراز المشبع الصفره اللداع عند خروجه فيدل
على غلبه الصفرا و البراز الاخضر يدل على العفونه و الزنجارى يدل على
احتراق الصفرا و الاسود يدل على خروج المره السودا او على انطفا الحراره
الغريزيه و بدو الموت و البراز الشبيه بغساله اللحم الطرى يدل
على ضعف الكبد و الابيض يدل على شده فى المجارى التى ينفذ فيها
عصاره الغذا الى الكبد و يكون قوامه رقيقا و قد يكون من شده فى المجرا
النافذ فيه المره الصفرا الى الامعا و هذا تابع لليرقان و البراز
اليابس يدل على الحراره و الحمى و الشديد يدل على ضعف الهضم و البراز
الذى يخرج اكثر مما يوكل يدل على هزال البدن و الذى يخرج معه

تحت المحسس

دم

معه دم و مده يدل على قرحه فى الامعا فان كانت القرحه فى الامعا الغلاظ
كان خروج ذلك قبل البراز و ان كانت فى الامعا الدقاق كان خروجه بعد
البراز و ان كان مخالطا للبراز دل على ان القرحه فى الامعا الوسطى فان تبع ذلك خروج
قشور دل على ان القرحه قد اكلت جرم الامعا فان كانت القشور دقاقا فالقرحه فى
الامعا الدقاق و ان كانت غلاظا فالقرحه فى الامعا الغلاظ و اما البراز الدسم
فيدل على ذوبان الشحم و الشحم فان كان معه لزوجات دل على ذوبان الاعضا الاصليه
و البراز الاسود الشبيه بالدم ان كان مع حمى او مع غير حمى فبراز ردى قتال كان
و البراز المختلف الالوان يدل على اخلاط رديه كثيره فى البدن و البراز الشديد
النتن يدل على العفونه و الحامض الرايحه يدل على [illegible] بطعم حامض و البراز
الزبدى يدل على حراره قويه و الخفيف الذى يطفو فوق الما يدل على رياح مخالطه
له و كثيرا ما يعرض ذلك لاصحاب القولنج و البراز الذى يخرج معه صوت يدل على مخالطه
رطوبات و رياح له **فاما الرياح التى تخرج من اسفل** اذا لم تكن عن
اكل الطعام منفخ دلت على قصور الهضم و عدم الرياح البته يدل على غلبه الحراره
و قصور الرطوبه و يتبع ذلك العطش و قد يكون ايضا لغلبه البرد و يبس يتبعه عطش
و سهوله خروج الرياح يدل على قوه الات الغذا و عسر خروجها يدل على ضعف
الات الغذا **فاما النفث** فهو الفضل الذى تدفعه الطبيعه عن الات النفس فى
ذات الريه و ذات الجنب و به يستدل على السلامه منهما و العطب و ذلك ان ما كان
من النفث سهل نضيج كثير المقدار متصل سهل الخروج بغير سعال [illegible]
البته و كان خروجه مبتدا اول المرض فانه اذا كان كذلك دل على سرعه انقضا المرض و السلامه
منه و متى كان النفث يسيرا رقيقا غير نضيج و كان خروجه بعسر و بسعال مقلق و لونه
اما اسود او اخضر او كمدا او اصفر مشبع الصفره و رايحته منتنه فان جميع هذه
الانواع رديه تدل على العطب **فاما العرق** فيستدل به على احوال المرض
و اجوده ما كان لونه ابيض و لمسه معتدل بين الحراره و البروده و قوامه معتدل بين
الغلظ و الرقه و خروجه سهل متواتر لا سيما فى وقت البحران فان ذلك يدل على ان الطبيعه قد
انضجت ماده المرض و قويت على دفع الفضل و اخراجه عن البدن سيما اذا كان ذلك

في يوم من ايام البحران وظهور العرق في عضو واحد من البدن يدل على ان العله في
ذلك العضو ومتى ظهر العرق في البدن وكان في عضو اكثر من عضو وهو ينقطع ثم
يعود فذلك ردي لانه يدل على عجز الطبيعه عن دفع الفضل والعرق الكثير يضعف
القوه والقليل يدل على ضعف الطبيعه والرديء يدل على لطافه الخلط الفاعل
للمرض ورقته والغليظ يدل على غلظ الخلط وصفره لون العرق ومرارة طعمه
وحده رايحته دليل غلبه المره الصفرا وحمره لونه وحلاوه طعمه دليل على غلبه الدم
وكموده لونه وحموضته وسواده فكل ذلك يدل على غلبه المره السودا وحموضته و
وملوحته دليل على غلبه البلغم ونتن رايحته دليل على العفن وشده حرارته لشده
ذلك وبرده منه المفرط البرد فهذه جمل الدلايل الماخوذه من العرق وهو
اخر الفصل السادس من المقاله الاولى

الفصل السابع من المقاله الاولى في ذكر البحران ودلايله وايامه والعلامات المنذره بجودته والمنذره برداته

والعلامات المنذره برداته بحدوث الامراض قبل وقوعها ومداركه
منعها قبل استحكامها وذكر الامراض المعديه والمتوارثه والعلامات المنذره
بالسلامه في الامراض والعلامات المنذره بالموت في اما البحران فهو تغير عظيم
يحدث للمريض بغته مع صعوبه الاعراض ويؤول بصاحبه الى السلامه او الى العطب
وذلك ان القوه والمرض يصيران معا في وقت انتها المرض فيتنازعان ويجتهد كل
منهما في قهر صاحبه وغلبته فان ظهرت القوه على المرض وقهرته وكانت مادته لطيفه
اخرجتها عن البدن بالاستفراغ فان كانت الماده غليظه ولم تقدر القوه على اخراجها
دفعتها عن الاعضا الشريفه الى اعضا خسيسه فعلل الدماغ تدفعها الى خلف
الاذنين فيحدث هناك ورم او خراج والخوانيق تدفعها الى ظاهر العنق فيحدث
عنها ورم او خراج وعلل الصدر والريه وذات الجنب تدفعها الى تحت الابطين
فيحدث عن ذلك هناك ايضا ورم او خراج واورام الكبد والطحال والاعضا المجاوره
لهما تدفع مادتها الى الاربيتين فيحدث هناك ورم او خراج والحمى الكاينه عن
ورم حار في الاحشا يكون بحرانها بحدوث ورم مسود في اليدين او الرجلين
والحمى الكاينه عن التعب والاعيا تندفع مادتها الى المفاصل فيحدث في المكان

الذي

الذي ينصب اليه تلك الماده خراج لا سيما المفاصل ومن كان تعب عضو
من اعضايه في حال صحته ثم حدث له حمى غير جاريه اثر تعب مادتها لذلك العضو
وما دام القوه لم تنهض فان زمان المرض يتمادا الى ان تنهض القوه فقليلا قليلا
فينحط المرض وتتم الصحه ومتى ظهر المرض على القوه في وقت البحران وقهرها حيث
يسقطها مات العليل عند ذلك فان لم تسقط القوه تمادا فتور القوه اولا
فاولا الى ان يسقط فيموت العليل ويتقدم كون البحران اعراض معروفه هايله وهي
قلق المريض وتوثبه وحمره وجهه وعينيه وسيلان الدموع بغير اراده وصداع
شديد واختلاط الذهن وضيق النفس وتخيلات رديه وظلمه البصر ووجع الرقبه
وانجذاب المراق الى فوق وعطش شديد واختلاج الشفه السفلى ولذع في المعده
واحتباس البول والبراز وخفقان الفواد والرعده والنافض فمتى ظهرت
امثال هذه العلامات في يوم او ليله منتظره بيوم بحران وكان النبض مع ذلك
عظيما دل على بحران جيد اما ان ينتقل به حال العليل الى ما هو اجود او الى صحه
تامه ومتى عرضت هذه الاعراض في غير يوم او ليله منتظره بيوم بحران وكانت
القوه ضعيفه والنبض صغيرا دل على سو حال العليل وزياده مرضه ومما يدل
على سرعه كون البحران سرعه هيجان المرض وشده الحراره وكثره حركه العليل
ونضج البول والبراز والنفث سيما ان كان العليل شابا والزمان حارا ومما
يدل على تاخر البحران عدم النضج وقله الحراره وسكون العليل وصغر
النبض وتاخر ادوار الحمى وضعف نوايبها سيما في الاوقات البارده فاما
انواع الاستفراغات التي يكون بها البحران فيظهر بعضها في بعض الامراض
اكثر وفي بعضها اقل وذلك ان الامراض الصفراويه بحرانها اما بالقي او بالعرق
او بالاسهال والامراض الدمويه يكون بحرانها بالرعاف او سيلان الطمث
او بخروج الدم من عروق المقعده واكثر ما يكون بحران البرسام والسرسام الرعاف
والعرق الكثير من الراس والرقبه والحمى الكاينه عن ورم الكبد ان كان الورم
في الجانب المحدب كان بحرانها ببول نضيج او عرق سابغ لسائر البدن او رعاف
من الجانب الايمن فان كان الورم في الجانب المقعر كان بحرانها بالاسهال او القي

الانحطاط اي نقص

او سيلان الطمث او خروج الدم من عروق المقعدة والحمى الكاينة عن ورم الطحال يكون بحرانها برعاف من الجانب الايسر والحمى المحرقة تكون بحرانها في الاكثر بالرعاف وحمى الغب غير الخالصة يكون بحرانها باختلاف حرارة وبلغم وحمى الربع يكون بحرانها باختلاف والبول الاسودين فاما العلامات الدالة على كل واحد من انواع الاستفراغ الذي يكون به البحران فانه متى كان البحران بقي يتقدم كون ذلك وجع الراس والدوار والكرب والغثي ولذع المعدة والحدار المراق الى فوق واختلاج الشفة السفلى ومتى كان البحران برعاف تقدم ذلك صداع واحمرار الوجه ودرور عروقه وشدة حرارة لمسه وتخيل امام البصر كالبرق وظلمة البصر واحتكاك الوجه والانف ومتى كان البحران باسهال تقدم ذلك اختلاط الذهن وحمرة ظاهر البدن واحتباس البول والمغص الشديد ومرارة الفم وثقل ما دون السرة ومتى كان البحران بسيلان الطمث تقدم ذلك لم في العانة والظهر والخواصر وتحت السرة ومتى كان البحران بخروج دم من عروق المقعدة تقدم ذلك وجع الظهر وتمدد المقعدة وثقل المخرج واحتكاكه ومتى كان البحران بعرق تقدم ذلك عرزان تحت الجلد وكرب وقلق شديد وعطش مع نداوة البدن ويكون نبض العليل في ذلك الوقت موجيا ومتى كان البحران بخراج تقدم ذلك كلال وثقل في الموضع الذي يظهر فيه الخراج

فاما الايام التي يكون فيها البحران فاولها اليوم الثالث من حدوث المرض وقد ينقضي فيه اكثر الحميات الحادة واليوم الرابع يوم بحران وينذر بما يكون في السادس والسابع لانه متى ظهرت فيه علامة صالحة كنضج البول والبراز والنفث او نداوة البدن بعرق او قطر من الانف شي من الدم ثم وجد العليل بعض خفة مع صحة ذهنه انذر ذلك بانقضا المرض والسلامة منه في اليوم السابع ومتى ظهرت فيه علامات ردية كبرد الاطراف وصغر النفس وعرق غير شايع وثقل العليل بعد ذلك فانه يموت في اليوم السادس فاما اليوم الخامس فقد يكون فيه البحران لكنه غير تام واليوم السابع يفوق جميع الايام في كثرة البحران وجودته وسهولة استفراغ المادة واليوم التاسع يوم بحران وينذر بما يكون في الحادي عشر واليوم الحادي عشر يوم بحران وينذر بما يكون في الرابع كما

ينذر

ينذر الرابع بما يكون في السابع واليوم الرابع عشر يوم بحران وهو تال للسابع في جودة البحران واليوم السابع عشر يوم بحران وينذر بما يكون في العشرين واليوم العشرين يوم بحران وهو تال للرابع عشر في جودة البحران والذي يكون منها قوة البحارين واليوم الرابع والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلثين والاربعين كلها ايام بحران لكن البحران يكون فيها اضعف من البحارين الاول واما سائر الايام التي لم تذكر فليس يكاد يكون فيها بحران وان كان فيها بحران كان رديا والامراض التي تبلغ الاربعين وبعدها لا ينقضي بحرانها باستفراغ ظاهر بل بالتحليل الخفي فاما العلامات المنذرة بحدوث الامراض قبل وقوعها ومداركة منعها قبل استحكامها فانه متى حدث في الوجه اختلاج دايم انذر ذلك بحدوث اللقوة فعند ذلك يجب ان يبادر بتنقية الدماغ بالاستفراغ بحب القوقايا والغرغرة بالايارج فيقرا والعطوس لكنه بنرق تقليل الغذا وهجر جميع ما يولد البلغم وبعدا بما الحمص المتخذ بالزيت والكمون مع الشبث والاختلاج الدايم في سائر البدن ينذر بحدوث التشنج والخدر ينذر بالفالج فعند حدوث شي منهما يجب ان يبادر بالاستفراغ بحب الايارج وذلك البدن بالمناديل والمناديل حتى يحمر ويسطل عليه عند ذلك ما قد اغلي فيه عاقرقرحا وفوتنج وسذاب وحاشا واكثر من الرياضة قبل الغذا وليكن الغذا عسل مع خردل او ما الحمص المعمول بالشبث والكمون والزيت وثقل الراس مع كلال الحواس وضعف الحركات ينذر بحدوث السكتة فعند ذلك يبادر بفصد الاكحل او القيفال ويستفرغ بحب الشكسبنج ويغرغر بالايارج فيقرا ويغتسل ويقلل الغذا او يهجر جميع الاغذية الغليظة كالهرايس ونحوها والكابوس الدايم ينذر بحدوث الصرع فعند ذلك يبادر بالاستفراغ بحب الايارج ويلطف الغذا وتقليله فان كان النبض مع ذلك ممتليا فيفصد القيفال ويهجر البقرة ويكثر من الرياضة القوية قبل الغذا وذلك البدن حتى يحمر ودوام الصداع والشقيقة ينذر بنزول الما في العين فعند ذلك يبادر بالاستفراغ بحب القوقايا والايارج وتناول حب الشبرم في كل ثلث ليال مرة واحدة واحتقن النوم والسعوط بوزن قيراط من مرارة البقر مذافة بما اصول السلق في كل اثنين مرة

ويحذر جميع الاغذية المبخرة كالثوم والبصل والكراث والخردل والعسل وما اشبه
ذلك فان شكى الصداع بذلك والاغتسل بماء الصدغين والصلات التي تظهر امام
البصر دايما كالخيوط والبق ونحو ذلك تنذر ايضا بنزول الما في العين فليحذر من
عرض له العشا ليلا ويبادر بجميع ماذكر لصاحب الصداع ويلزم الاكتحال بالتوتيا ذلك صح
الهندي والكحل الاصفهاني مربا بما الرازيانج والخفقان الدايم والغشي المتواتر
ينذران بالموت فجاه فعند ذلك يبادر لتقوية القلب باستعمال المفرحات وشراب
حماض الاترج والتفاح والرمان المزوش الاترنج العطرة كالمسك وما الورد
واما الحلاق وانتفاخ الوجه مع الصداع الشديد وحمرة عروق العينين
ينذر بحدوث السرسام فعند ذلك يبادر بفصد القيفال ويستكثر من اخراج
الدم ويستعمل كل يوم قدح من ما الشعير مع شي من الرمان او السكنجبين ويتغذا
بالمزورات المتخذة من القرع والرمان والحصرم ويضع على الراس خرقة مبلولة
بخل وما ورد وصندل وانحمرة الكمدة في الوجه مع بحوحة الصوت وضيق
النفس ينذر بحدوث الجذام فليبادر عند ذلك بفصد الوداجين والاستفراغ بمطبوخ
الافتيمون وملازمة استعمال ما الجبن الملقى فيه عند الطبخ الاهليلج الاسود والا
فتيمون ويحذر جميع ما يولد السودا ويتغذا بالدجاج المسمن ولحوم الجداي الحدا
الرضع اسفيدباج ويكثر من الاستحمام بالما العذب المغلي فيه البنفسج والشعير
المرضوض والنيلوفر وكثرة البهق الابيض ينذر بحدوث البرص فعند ذلك
يبادر بالاستفراغ بحب الايارج ويتعاهد القي بالسكنجبين ويهجر جميع ما
ما يرطب كالالبان والسموك ولحوم الحملان والاستحمام بالما العذب ويتغذا
بلحوم الصيد البرية والمعز مشوية او مطجنة بالزيت الانفاق وبه كالكراويا والفلفل
ويكثر من الرياضة في الشمس والمواضع الحارة وذلك البدن في الحمام قبل الغدا
وكثرة التسلع ينذر بحدوث دبيلة فليحذر من عرض له ذلك جميع الاغذية
الغليظة والتخم ويتعاهد القي بالسكنجبين وكثرة الدماميل ينذر بحدوث
خراج عظيم فعند ذلك يبادر بفصد الاكحل والاستفراغ بمطبوخ الهليلج
والمنع من جميع الاغذية الحلوة والتغذي بالمزورات المتخذة من الرجلة

والفرع

٥

والقرع فما الرمان والحصرم وما اشبه ذلك والاعيا الذي لا يعرف له سبب ينذر
بمرض فان كان معه في الاعضا الم كالتفرج انذر ذلك بحدوث الحمى الصفراوية
فليترك الحركة عند ذلك في اليوم الذي يجد فيه الاعيا ويتغذا بالسويق والسكر
ويمرخ البدن اخر النهار بدهن بنفسج مع دهن الشبت فان لم يسكن الاعيا لذلك
وعرض في الليل قلق وسهر فليستفرغ بمطبوخ الفاكهة ويتغذا بعد الاستفراغ بلزوم
الراحة والسكون ويتغذا بالفراريج المبخرة بالريباج او بما الحصرم او بما الرمان
فان سكن الالم بذلك والا فليدخل الحمام ويمرخ البدن بدهن البنفسج مرخا
رفيقا فان كان الالم مع الاعيا شبيه بالتمدد والتمطي فشبيه بالحمى فليدخل
الحمام ويمرخ بدهن الشبت او دهن البابونج ويلزم الراحة وكثرة العرق ينذر
بامتلا البدن ومتى دام اضعف القوة فليفصد من عرض له ذلك ويمرخ بدنه
بالاس وبطليه بالتوتيا والمرداسنج والاسفيداج ونزل العرق وقلة البول
ينذران بحدوث الحمى العفنية فعند ذلك يقلل الغذا ويلطف ويحذر دخول
الحمام ويستعمل السكنجبين بالما البارد وكثرة النوم من غير سبب مع كثرة
الفكر الردية ينذر بحدوث الما المخولبا فليستفرغ من عرض له ذلك بمطبوخ
الافتيمون فان كان النبض مع ذلك ممتليا فليفصد الاكحل فان كان الدم اسود صالح
اخرج منه مقدار تحتمله وان احمر رقيق قطع على المكان ويحذر جميع ما يولد
السودا ويتغذا بلحوم الحملان والجدا الرضيع اسفيدباج ويكثر اللهو والفرح
والسماع او نار العيدان والحون دقيقة ويحذر القرع والجوع والعطش
وبياض البراز ينذر بحدوث اليرقان فعند ذلك يستعمل ما الهندبا والكشوث
مع السكنجبين ويتغذا بالفراريج اسفيداج ويلزم الراحة ويحذر الاغذية الحلوة
لا سيما ما اتخذ بالنشا وكثرة النزلات والزكام المتواتر اذا بدت فيه وضعف
وصدره ضيق ينذر بحدوث السل فليستفرغ من عرض له ذلك بحب الصبر او حب
الايارج وعند حدوث النزلة يستعمل شراب الخشخاش ويوقا الراس من الحر
والبرد لا سيما في الخريف والوجع الحادث تحت الضلوع من الجانب الايمن ان
كان معه خشن اذ ينذر بورم حار في الكبد فليفصد من عرض له ذلك ويستفرغ وليس

الحبار شنبر مع ماء الهندبا ويغذا بمزوره الاسفاناخ والقرع والرجلة بدهن اللوز
ويتناول الحمضيات مع الخل ويضمد مكان الالم بطين ارمني وصندل وماء ورد وكافور
فان كان الالم الحادث مع تمدد انذر بحدوث شدة في الكبد فعند ذلك يتناول اقراص
الكلك مع شراب الافسنتين ويستقل باللوز المر فاما انتفاخ الاجفان والاطراف
مع تهيج الوجه فينذر بحدوث الاستسقا فعند ذلك يتناول معجون دهن الورد مع
شراب الاصول ويلطف الغذا او يقلله ما امكن ويتعاهد القي والاستفراغ
بحب الايارج ويحذر التعب وشرب الماء البارد الكثير وجميع الاغذية الغليظة
والحلوة لا سيما ما عمل منها بالدقيق والنشا فاما المغص الدايم حول السرة الذي
لا يزول بل وامشهل ولا يعقبه فينذر بحدوث الاستسقا الطبلي فعند
ذلك يبادر بالاستفراغ بحب الشكبينج ويقلل الغذا ويلزم الرياضة واستعمال
هذا السفوف وصفته بزر كرفس وانيسون وبانخواه وكراويا وصعتر نانخ
اجزا سوا تخلط الجميع بعد الدق ناعم ويستف منه كل يوم وزن درهم مع اوقية
خمر عتيق وذهاب الشهوة والعطش والنفخ نحو الخاصرة اليسرى ينذر
بحدوث القولنج فعند ذلك يقلل شرب الماء ويلطف الغذا ويكثر من الرياضة والا
ستحمام والنوم الطويل فان سكن بذلك والا فليستعمل جوارش السفرجل المسهل والتمدد
والثقل الحادث نحو الخاصرتين والقطن ينذر بورم الكلى فعند ذلك يبادر بفصد
الباسليق ويسقى ماء الشعير مع الجلاب او ماء ... فيه بزر القثا والخيار
والقرع والرجلة مع الجلاب ويضمد مكان الالم بالصندل وماء الورد وماء الهندبا
والطين الارمني فان سكن الالم بذلك والا استفرغ بمطبوخ الفاكهة ومتى خرج
في البول شبيه بالرمل ينذر بتولد الرمل في الكلى او المثانة فعند ذلك يستعمل سادق
البزور مع السكنجبين ويحذر الرياضة بعد الغذا وجميع الاغذية الغليظة
وحرقة البول دايما ينذر بقروح في المثانة والقضيب فعند ذلك يتناول ماء الشعير
مع دهن اللوز والجلاب او لعاب بزر قطونا مع دهن اللوز والجلاب او ماء
بزر البقلة مع الجلاب ويحذر الاغذية الحلوة والحريفة والاسهال الذي يلذع
المقعدة متى دام ينذر بسحج في الامعا فعند ذلك يستعمل سفوف الطين مع شراب

السفرجل

[illegible]

السفرجل والاس ويغذا بمزوره السماق او الحب رمان والكعك الرايبة
والمقعدة من غير دم يدل ان هناك ينذر بحدوث البواسير فعند ذلك يحذر
جميع الاغذية المولدة للسودا كالعدس ولحم البقر وخبز الفطير والكرنب
وما اشبه ذلك ويغذا بلحم الحملان مع الكراث النبطي ويدهن المقعدة
بدهن نوار المشمش ويتناول حب المقل في كل اسبوع مرة ومتى حدث استطلاق البطن
على الحامل انذر باسقاطها فليبادر عند ذلك لاعطائها سفوف حب الرمان
مع شراب السفرجل او شراب الاس ويغذا اما الفراريج المزوره بالسماق او
بالحصرم او بالحب رمان وكذلك ضمور ثدي الحامل ينذر باسقاطها فان
كان حملها توم وضمر ثديها الايمن اسقطت الذكر فان ضمر الثدي الايسر
اسقطت الانثى وعند ضمور الثدي يبادر باعطائها الاشيا المقوية للقلب
كشراب حماض الاترج وشراب التفاح مع ماء لسان الثور وماء الخلاف وبزر
الريحان الاترجي وشم الروايح العطرة كالمسك والعنبر والزعفران ويغذا
بالفراريج المشوية مزيتوشة شراب ريحاني • انعقاد اللبن في الثدي ينذر
بحدوث الجنون فعند ذلك يبادر بالاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وتوقا
جميع ما يولد السوداء ويلطف الغذا ويوضع على الراس خرقة مبلولة بماء الورد
والخل ودهن الورد • فهذه جملة الانذارات بحدوث الامراض وبالجملة متى
تغيرت حالة من البدن عما جرت به العادة كالزيادة في الشهوة او
نقصانها او غير ذلك من حالات البدن فانه متى دام ربما انذر بحدوث
مرض فينبغي ان يبحث عن سببه ويتلاحق بعلاجه • وان ظهر في البدن دلايل
الامتلاء من الدم فليبادر بالفصد وتقليل الغذا • وان ظهر دلايل غلبة خلط
فليبادر باسهاله • ومتى كان يعتاد الانسان علة بادوار ونوايب معلومة
فليبادر قبل وقت النوبة بفصد او باسهال وسائر علاج تلك العلل على ما
سياتي بيانه عند ذكر علاج الامراض ان شاء الله **فاما الامراض المعدية**
والمتوارثة فالامراض المعدية هي الجذام والبرص والقروح الكثيرة الردية
والجدري والحصبة والسل وكل علة لها ريح رايحة فانها معدية فليتباعد

عن صاحبها وتجلس منه فوق الريح وليحذر ايضا سكنا البلاد الذي تقع الوبا والطوا
فان اضطر الى سكانها فليكن المنزل فوق ريحها وتستعمل فيها الاشيا التي ياتي ذكرها
عند ذكرنا للتحرز في اوقات الوبا وذكر ان الزهد يعدي بالنظر وقيل ايضا ان
السل ايضا — السبل يعدي بل هو مما يتوارث وكذلك الصرع يتوارث والنقرس والحصاه
المتولده في الكلى والمثانه والابنه من الامراض المتوارثه **فاما العلامات**
المنذره بالسلامه في الامراض فهي صحه الذهن في امراض الدماغ والهضم
للطعام في امراض الات الغذا ومتى عرض لصاحب البرسام او الماليخوليا سيلان
دم من افواه عروق المقعده دل ذلك على الخلاص وزوال المرض واندفاع مادته
الى اسفل ومتى عرض لمن به ذبحه ورم في لسانه او في حلقه او حمره في صدره ولم
تغب انذر ذلك بالسلامه ومتى حدث لمن به ذات الريه خراج في اصل الاذن
او في ظاهر الصدر او في ما دون الشراسيف او في الرجلين دل على السلامه
لا سيما متى ازمنت العله ومتى حدث لمن به حمى مطبقه نافض يوم بحران
انذر بانقضا الحمى ومن كان به صداع شديد في راسه ثم خرج من منخريه
او من اذنه ما او دم او قيح سكن صداعه ومن كان به ذات الريه او
يغلظ — ذات الجنب وكان بزاقه في ابتدا مرضه ابيض رقيق ثم اخذ قليلا قليلا
يغلظ ويخرج بسهوله دل على قصر المرض والسلامه منه وكذلك متى نفث صاحب
هاتين العلتين مده بيضا وسكنت حماه عقيب ذلك ونهضت بسهوله
دل ذلك على السلامه ومن كان به ضمور عن حمى حاده وعرض له اسهال
مراري زال عنه الضمور وكذلك من كان يسهل مرار اصفر وحدث
له ضمور انقطع عنه الاسهال ومن كان به رمد وعرض له اسهال انقضا
به رمده ومن كان به استسقا وعرض له اسهال بلغمي او رطوبات مائيه
انحل بذلك مرضه ومتى عرض لصاحب البرسام عطاس دل على السلامه ومتى
عرض لمن به حمى الغب قروح في منخريه او في شفتيه دل على انقضا الحمى ومتى
عرض لمن به تشنج امتلائي حمى انحل بها تشنجه وكذلك من كان به وجع شديد
في كبده من ورم حار وعرض له حمى انحل بها وجعه ومن كان به حمى دمويه

عرض

وعرض له رعاف في بحران انقضا به حماه وكذلك متى عرض اليرقان في يوم
السابع او غيره من ايام البحران الذي بعده كان به انقضا المرض ومتى
عرض الحشا الحامض لمن به زلق الامعا انذر بزوال العله ومتى خرج في البراز
في يوم بحران حيات دل ذلك على السلامه وزوال المرض ومتى عرض لمن به دا
الثعلب او الدهر او وجع المفاصل او علل الكلى المرض المعروف بالدوالي
دل على الخلاص من ذلك المرض ومتى كان المريض يرقد بالليل ويستيقظ بالنهار
ويجد بعد النوم صحه في عقله كان ذلك دليلا محمودا وبالجمله فمتى كان
المريض وجهه شبيه لوجه الاصحا او بما كان عليه في حال صحته ثم كان
لونه حسنا وحركاته خفيفه وحواسه صافيه ونبضه قوي منتظم
ونفسه مستوي واضطجاعه على ما جرت عادته في حال صحته وهو
مستقل بمرضه وذهنه صحيح والحراره مستويه في جميع بدنه فان
مرضه يؤول الى السلامه والامن من العطب **فاما العلامات**
الرديه المنذره بالموت فمحصوره مايه وثلثه عشر علامه
منها خمسه وعشرون ماخوذه من حالات الابدان وسته وعشرين ماخوذه
من الافعال وثلثه عشر ماخوذه من البراز واربعه ماخوذه من البول
وواحده ماخوذه من القي وعلامتين ماخوذه من النفث وسته ماخوذه
من العرق وعلامتين ماخوذه من الرعاف واربعه وثلثون ماخوذه
من الامراض انفسها **اما العلامات الماخوذه من حالات الابدان**
ا الوجه الزايل عن حدود الصحه الى الضمور والانخراط والتقبض والقشف
ردي جدا يدل على ذوبان الرطوبات الاصليه ونقصان الروح والدم
ب اذا كان الانف حادا او العينان غايرتان والصدغان لاطيان والاذنان
صفراوان وشحمتهما متقلصتان في الامراض الحاده دل على الهلاك فان
كان ذلك عن تعب او سهر او اسهال او جوع مفرط فهو اقل رداه ج اذا
تمدد جلد الوجه وكان لونه كمدا او اخضر او اصفر يعلوه غبره دل
على الهلاك لانه يدل على انطفا الحراره الغريزيه د [illegible] بياض العين

وظهور عروق كدره فيها يدل على الهلاك لان ذلك يكون اما لامتلا الدماغ المواد
الرديه او لورم حادث هناك وكموده العين وسوادها ايضا يدل على موت
الحراره الغريزيه وهو خاص بالهلاك ه العين الجامده التي لا تطرف
ولا تتحرك ولو ادنى شي منها تدل على موت القوه المحركه و نتو
العين في الامراض الحاده ردي يدل على احتقان الدماغ بالمواد المنصبه
اليه ز غور العين في المرض الحاد وحدوث الرمص وسيلان الدموع
بغير اراده علامه رديه لان غوور العينين يدل على نقصان الروح
والرمص بسبب ضعف القوه المغيره للغذا الوارد اليها وسيلان الدموع
بغير اراده لضعف القوه الماسكه ح ظهور بياض العينين والاجفان
منطبقان اذا لم يكن عاده في الصحه يدل على يبس الدماغ ط التوا الشفه
والحاجب والانف اذا وافق ذلك ان لا يسمع المريض ولا يبصر فالموت
قريب لان ذلك يكون بسبب افراط اليبس او لورم حار في الدماغ ي اذا
ظهر في اللسان بثور في الامراض الحاده كان رديا لانه يدل على قروح
حادثه في المعده والمري يا اذا غشي الاسنان لزوجات في حمى حاره
دل على الزكاه وقوه الحراره المحرقه يب تغير الوجه والقدمين في المرض
الحاد قبل الرابع عشر رديا جدا فان حدث معه يرقان فالموت لا محاله
لان ذلك يكون لفساد مزاج الكبد يج الخفقان الشديد والالتهاب
في المعده علامه رديه لانه يدل على لذع اخلاط حاره للمعده او على تحويه
مفرطه فالقلب مفسده لمزاجه مطفيه لحرارته يد برد الاطراف في
الامراض الحاده ردي لانه يدل على ورم الاحشا او على اخلاط بارده
كثيره في الاطراف يه اخضرار الاصابع او سوادها مهلك لانه يدل
على انطفا الحراره الغريزيه الا ان يكون ذلك في يوم بحران والقوه قويه
يو من كان به قرحه متقدمه فاخضرت في مرضه او اسودت فذلك
ردي لانه يدل على موت العضو العليل وضعف الحراره الغريزيه
يز اذا حدث اليرقان قبل السابع كان رديا يدل على ضعف القوه

وقوه

وقوه المرض يح اذا هزل ما دون الشراسيف دل على عسر انهضام الغذا وهو ردي
وكذلك اذا عرض فيه انتفاخ مع صلابه لانه كان رديا لانه يدل على ورم في
الات الغذا يط القي المعص والكراثي مع اختلاط الذهن مهلك ك النفس البارد
مع ضعف النفث والعرق المنقطع ردي لانه يدل على ضعف القوه وانطفا الحراره
كا برد ظاهر البدن مع الحمى وتلهب الباطن والعطش مهلك لانه يدل على ورم
عظيم في الاحشا كب شده صفره البدن وسواده ردي مهلك لانه يدل على ضعف
الحراره وانطفاها كج اذا كانت الحراره غير مستويه في جميع بدن المحموم
دل على ورم في الاعضا الشريفه وهو مهلك كد اذا برد جسم المحموم بالحمى الحاره
من غير سبب اما رعاف او عرق او براز دل على الموت لان ذلك يكون لسقوط القوه
الحيوانيه وغور الحراره الى باطن البدن واحراقها اياه كه كثره الاحلام في الامراض
مهلك لانه يدل على ذهاب الرطوبات بالحراره وأما العلامات الماخوذه
من الافعال على ما تقدم ذكره انها سته وعشرون علامه ا تحيد وجه المريض
عن الضوء ردي يدل على ضعف القوه النفسانيه ب ارتعاش العين كثيرا ردي
يدل على تشنج او على اختلاط الذهن ج انفتاح الفم وبقاه عند النوم مفتوحا
اذا لم يكن عاده ردي لانه يدل على ضعف القوه النفسانيه د انجذاب المريض عن
فراشه نحو قدميه ردي لانه يدل على ضعف القوه المحركه ه الاستلقا على
القفا في الامراض الحاده مهلك لانه يدل على ضعف القوه النفسانيه او ضعف القوه
المحركه للعضل و تشكل المريض باشكال مختلفه في المرض الحاد ردي لانه يدل على
اختلاط الذهن وضعف القوه النفسانيه ز النوم المخالف للعاده ردي والاردى منه
ان لا ينام المريض لان ذلك يدل على غلبه اليبس على الدماغ ح نوم المريض نهارا
وارقه ليلا ردي لمخالفه العاده ط اشتهاء المريض كشف قدميه ردي لانه
يدل على حراره قويه في الاحشا ي نوم المريض على بطنه اذا لم يكن له عاده
ردي لانه يدل اما على الم في الاحشا او على اختلاط العقل يا توثب المريض
للجلوس في منتهى المرض فانه في جميع الامراض الحاده واردأها في ذات
الرئه لانه يدل على كرب عظيم وضيق نفس او اختلاط الذهن يب صرير الاسنان

في الامراض الحادة من غير عادة ردي لانه يدل على حدوث تشنج بالدماغ ١٣ تشبيل
المريض رجلته الى صدره ثم يضربها ردي لانه يدل على اختلاط الذهن او الم شديد
في الباطن ١٤ تعلق المريض بكل ما يجده اذا لم يكن بحران ردي قتال ١٥ العبث والدبيب
والتصويت في الامراض الحادة قتال فان زاد ذلك مع تزايد ضعف البدن فالموت
قريب ١٦ اذا كان المريض كانه يصيد الذباب او ياخذ شيا من الحيطان فذلك ردي
لانه يدل على فساد التخيل وامتلا الدماغ بفضول رديه ١٧ الخيالات الرديه
كالاشخاص السود القبيحه المزعجه ردي مهلك لانه يدل على شدة الاحتراق
وكثرة الاخلاط السوداويه ١٨ بكا العليل لا سيما الموتار ردي لانه يدل على احتراق
الدماغ وفساده ١٩ نفس البكا في الامراض الحادة لانه يدل على ضعف الات
التنفس وضعف القوه المحركه ٢٠ شرهه الكلام في الامراض الحادة ردي وكذلك
السكوت ٢١ اذا لم يسمع المريض ولم يبصر فالموت قريب لان ذلك يدل على فساد
الدماغ ٢٢ النفس المتواتر الشبيه بالنهيج ردي فان تردد دل على الهلاك لانطفا
الحراره ٢٣ تغير النفس في مجاريه كالحرحره ردي لانه يدل على تشنج عضل الصدر
٢٤ نتن النفس دلالة على عفن في الات التنفس ٢٥ نتن الفم في الامراض الحادة ردي
لانه يدل على فساد الاخلاط ٢٦ متى كان النوم يحدث وجعا في مرض من الامراض
فذلك من علامات الموت لان ذلك دليل على عجز الطبيعه والقوه وقوة المرض
فاما العلامات الماخوذه من البراز فعدتها ثلثه عشر ١ الخلفه السودا
التي تغلي على الارض مهلكه لانها تدل على احتراق اخلاط البدن سيما اذا كانت باثر
مرض حاد او مزمن ٢ الخلفه الحمراء رديه لانها تكون من شدة الاحتراق
وفنا الرطوبات ٣ البراز الشبيه بالدم ردي لانه يكون عن ذوبان رطوبات
الاعضا بقوة الحراره الغريبه ٤ البراز الشديد الصفره ردي يدل على كثرة انصباب
المرار الى الامعا وينذر بحدوث سحج ٥ البراز الرقيق الابيض ردي يدل على فساد
الهضم وحدوث اليرقان ٦ نتن رائحة البراز ردي يدل على العفونه ٧ البراز
الزبدي ردي يدل على رياح كثيره او قوة الحراره الغريبه ٨ اختلاف الوان البراز
ردي لانه يدل على سو مزاج مختلف حادث بالبدن ٩ من كان به اسهال دم

متقادم وسقطت شهوته للطعام فذلك ردي ١٠ اذا تبع الاسهال الكاين مع
سحج الامعا قطع بحم دل على الموت لانه من اكال الامعا ١١ الخلفه المحرقه للسفل
رديه لانها تنذر بحدوث سحج ١٢ اذا تبع اختلاف الدم حمى كان ذلك دليلا رديا
لانه يدل على ورم عظيم في الامعا ١٣ خروج الريح بصوت ممن ليس له بذلك عاده
ردي لانه يدل على اختلاط العقل فاما العلامات الماخوذه من البول
فهي اربعه ١ البول الاسود القليل او الاصفر او الاخضر الغليظ مع قوة الحمى
ردي ٢ احتباس البول في الحمى الحادة ردي لانه يدل على قوة الاحتراق وذهاب
الرطوبات ٣ البول الرقيق المائي في الامراض الحادة مهلك لانه يدل على عدم
النضج وعجز الطبيعه او حدوث اختلاط في الذهن فان كان الاختلاط موجود
فالموت حاضر ٤ البول المنتن يدل على العفن والحمى فاما العلامات الماخوذه
من المني فهي المني الاسود والاخضر الشبيه بالزنجار والمنتن كل ذلك يدل على الموت
لقوة الاحتراق وضعف الطبيعه فاما العلامات الماخوذه من النفث
فعلامتين ١ النفث الكمد والاحمر والاخضر والاسود ردي قتال لانه يدل
على شدة الاحتراق وانهزام الطبيعه ٢ نتن ما ينفثه صاحب السل ردي لانه
يدل على تعفن الريه واحتباس نفثه يدل على الموت لضعف القوه فاما
العلامات الماخوذه من العرق فستة ١ العرق المنقطع المتشتت
في الراس والعنق والجبهه خاصه مع كرب وغشي وقلق وتفزع واختلاط الذهن
وتواتر النفس كل ذلك مهلك ٢ العرق البارد في الامراض الحاره قتال ٣ العرق
الكثير مع طول زمان الحمى مذموم يدل على فنا الرطوبات بالحراره الغريبه
٤ اذا تبع الاقشعرار عرق دل على شدة المرض وقوته بسبب كثرة المادة
وحصرها للقوه ٥ حدوث العرق قبل النضج ردي لانه يدل على ضعف
القوه الماسكه او كثرة المادة الفاعله للمرض ٦ العرق الكاين عن
قشعريره اذا كان شايع بجميع البدن دل على جور الطبيعه وعجزها
وعلامات الرعاف اذا خرج من الانف قطرات دم اسود في
الامراض الحادة دل على فساد الدم واحتراقه ٢ واذا سال من الانف

مرارا اصفر او احمر لمن به مرض حاد دل على فساد مزاج الدماغ فاما العلامات
الماخوذه من الامراض انفسها فهي اربعه وثلثون علامه ا اذا مرض الصحيح مرضا الذي
لا يكاد يمرض مرضه مخوف ب اذا كان في عضو مرض وغاب دفعه وهاج بعده
كرب ولهيب وعطش وناز وخفقان كان رديا ج التشنج بعد الجراحات قتال د
المنتصب يعقب المرض اذا كان اصعب من الاول او في موضع اشرف كان مهلكا ه الا مهلكا
مراض الحاده الحادثه بالمشايخ واصحاب الامزجه البارده وفي الايام البارده رديه
مهلكه و دوام الوجع في الراس يدل على استرخا وجنون او صمم او عمى واكثر
ما يحدث ذلك للشيوخ والكهول لعجز القوى عن دفع فضول البدن الى خارج ز الصداع
الشديد لاصحاب السل ردي ح دوام الصداع وثقل الراس بعد برسام ردي
ط اذا انتقل صاحب البرسام فبار رهكا وحدث به كزاز دل على الموت لانه يدل
على انفعال اعصاب الدماغ ي متى اسكت السكران مات الا ان يحدث به حمى يا من
عرض له وجع شديد في راسه بغتة ثم اسكت وعرض له غطيط مات عاجلا يب اذا
تعدت الجراحه الى بطون الدماغ مات صاحبها يج اذا حدث عن شرب الشراب
اختلاط الذهن وقشعريره دل ذلك على الهلاك لانه يدل على انطفا الحراره
الغريزيه بكثره الشراب يد متى ظهر على اللسان بثور كالحمص مع برد الاطراف
دل على الموت عاجلا يه متى ظهر في البدن بثور بيض كالجاورس في مرض
حاد كان ذلك دليلا رديا يو المختنق وهو الذي به متى ظهر في فيه زبد مات
يز الاستسقا يعقب الامراض الحاده قتال يح اذا تبع ورم الكبد فواق
كان مذموما يط من كان به استسقا او خراج عظيم فخرج منه الما
او المده شيا كثيرا هلك لا محاله لاستفراغ الروح الكثير وان كان ما يخرج
بالقيح شبيها بالدردي او بالحماه مات صاحبه بلا شك ك اذا حدث بصاحب
القولنج فواق كان رديا ان تشنج مات كا اذا عرض للمحموم اختناق بغتة
دل على الموت كب ورم لهاه المبرسم ردي كج تعوج فقرته المحموم وعسر
بلعه من غير ورم ولا انتفاخ يظهر في حلقه يدل على الموت لكون الورم في
الباطن عظيم كد اذا عرضت خوانيق ولم يتبين في ظاهر الرقبه للورم اثر

وحدث

وحدث لصاحبها انتصاب فالموت قريب كه حدوث الخوانيق في الحميات لا تنقال
لشده عسر التنفس مع الحاجه لشده الروح فيفسد مزاج القلب كو الحمى الحادثه
بالانتصاب لصاحب ذات الجنب مع تعذر النفث مهلك لعجز القوه عن انضاج الورم
واضغاط الصدر بالمشاركه كز اذا اسود موضع من الجنب في ذات الجنب فالموت
قريب لانه يدل على موت الطبيعه وفساد ماده البدن كح الغشي المتواتر من غير سبب
ظاهر ينذر بالموت فجاه وكذلك الخفقان الدايم كط نفوذ الجراحه الى تجويف
الصدر والى القلب توجب الموت لان القلب معدن الحيوه ل الفواق لصاحب
الحمى مهلك لا السعال للمستسقي ردي لانفعال الريه بالرطوبه الغريبه لب الاسهال
المزمن للمستسقي يحل قوته ويهلكه عاجلا لج انفجار الورم الى داخل البدن
ان تبعه ذبول وسقوط قوه كان مهلكا لد الحمره في الرحم الحامل كالدليل
مخوف فهذه جمله الدلايل المنذره بالموت وهو اخر المقاله الاولى

بلغ

منتهى المقاله الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الثانيه في ذكر تشريح جميع اعضا بدن الانسان

البسيطه والاليه وتنقسم الى ثمانيه فصول ا في ذكر الشعر والظفر والجلد
واللحم والغشاء وصفه كل واحد منها وموضعه من البدن وقسمته ومزاجه
ومنفعته ب في ذكر العظام والمخ والغضاريف وصفه كل واحد منها وموضعه
من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته ج في ذكر الاعصاب والرباطات والاوتار
وصفه كل واحد منها وموضعه من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته د في ذكر
العروق والشرايين وصفه كل واحد منها وموضعه من البدن وقسمته ومزاجه
ومنفعته ه في ذكر الات الحس وصفه كل واحد منها ومنفعته و في ذكر الات
التنفس وصفه كل واحد منها ومنفعته ز في ذكر الات الغذا وصفه كل
واحد منها ومنفعته ح في ذكر الات التناسل وصفه كل واحد منها ومنفعته

الفصل الاول من المقاله الثانيه وهو المذكور فيه تشريح

الشعر [illegible] والظفر والجلد واللحم والاغشيه وصفه كل واحد منها وموضعه
من البدن [illegible] ومزاجه ومنفعته **اما الشعر** فمادته البخار الدخاني
والفاعل له الحراره الطبيعيه والاله التي بها تم امره الثقب التي في الجلد والسبب
الذي من اجله كان الشعر تنقيه البدن من الفضول الدخانيه الغليظه ولكن للزينه
والتوقيه فاما مزاجه الطبيعي باجمعه فبارد يابس واما كيفيه كونه فهو ان البخار
الدخاني الذي يخرج من البدن ان كان رطبا جرى من مسام الجلد عرقا وان كان
دخانيا يابسا غليظا ارتبك ونشب في المسام فلا يمكنه النفوذ الى خارج فيبقى هنالك
مقيما فتعمل فيه الحراره الطبيعيه على طول المده فتحرقه ولا يزال يلحقه بخار آخر
يدفعه اولا فاولا الى خارج من غير ان ينقلع اصله فيبقى بعضه مركوزا في الجلد
منزلته منزلة اصل النبات وبعضه يطلع الى خارج منزلته منزلة قضب النبات
وهو الشعر فاما ما يكون منه للزينه والتوقيه فمثل شعر الراس والحاجبين
والاهداب واللحيه لان شعر الراس يوقي ما تحته من الاعضا ويسترها ويزين
الراس ولهذا متى عدم الراس الشعر قبح منظره وشعر الحاجبين يمنع ما ينصب
على الحاجبين من الراس ان يدخل العين ويجمع البصر بسواده ويحسن صوره الوجه
وفي عدمه قبح منظره والاهداب تمنع ما يدخل الى العين من جميع جهاتها ويجمع
النور ايضا بسوادها وشعر اللحيه يوقي ما تحته من الاعضا ويكون به زينه
الوجه مع الهيبه والوقار ولذلك صار من لا ينبت شعر العارضين على [illegible]
له ولا يحتشم منه ومن الشعر ما يكون نباته بسبب نفس طبيعه الموضع الذي
ينبت فيه لا لطرح عنايه من الطبيعه ومثل هذا الشعر ينبت في المواضع الحاره
الرطبه وذلك مثل الابطين والعانه ولما كانت ماده الشعر هي البخار الدخاني
والفاعل له الحراره صار متى كانت الحراره قويه ولدت في البخار احتراقا
يجعله خالص السواد فان كانت الحراره دون ذلك في القوه بحيث لا تحترق البخار
على الكمال كان عن ذلك الشعر الاحمر فان كانت الحراره ناقصه عن المقدار الذي يولد
الاحمر كان عنها الشعر الاشقر واما الشعر الابيض فيكون من نقصان الحراره
حتى لا تولد في البخار احتراقا ولا دخانيا **فاما الاظفار** فهي اجسام صلبه

موصوله

موصوله بالسلاميات الاخيره من الاصابع مربوطه مع اللحم الموصول به والجلد
الذي يعلوها برباطات من جنس الاوتار وينتهي اليها عصب وعروق وشرايين
تودي اليها ماده الغذا والروح ومنفعتها ان تحسن صوره الاصابع وتقوى
رؤسها على الاشيا الملاسكه لها **واما الجلد** فهو غطا لسائر
البدن يستره ويوقيه من جميع الافات الوارده عليه من خارج كالحر
والبرد والاجسام التي تقطع وتمزق وهو ايضا مغيظ لما تدفعه الاعضا
الغريبه من داخل من الفضول الحاره والبارده والحاده التي تقطع وتاكل والثقيله
التي تحك ولهذا السبب صار مزاجه معتدلا ليكون متى ورد عليه شي من
هذه لم ينله منها كثير ضرر واعدل ما في الجلد من الجلد راحه الكف في ذلك
بسبب حس اللمس والامساك وجلد الانسان ارق من جلد سائر الحيوان والين
واعدم شعر وانما كان كذلك ليكون اكثر حسا لانه لو كان على طاقته شعر
كثير لكان قليل الحس وجعل في الجلد ثقب كثيره تسمى المسام يخرج منها ما يتحلل
من البدن من الفضول الدخانيه ويخرج من بعضها الشعر وليس الجلد مستوي في
جميع البدن لكن منه ما هو رقيق لين كجلده الوجه وجلد باطن الكف ومنه
ما هو غليظ صلب كجلده باطن القدم وفي الجلد مواضع عديمه الشعر كباطن
الكف وباطن القدم وفيه مواضع كثيره الشعر كالراس والحاجبين
وغيرهما من المواضع التي تقدم ذكرها عند ذكر كون الشعر وفي بعض المواضع
لا ينسلخ الجلد لانه متصل بما تحته من الاعضا مثل جلده الجبهه والخدين
والشفتين وطرف المقعده وباطن الكف وباطن القدم واما بقيه البدن
فان تحت جلده غشا رقيق شبيه بنسج العنكبوت يحجز بينه وبين العضل
وذلك الجلد متى سلخ انسلخ بسهوله والوان الجلد تختلف بحسب اختلاف
مزاج الهوى وبحسب غلبه الاخلاط وذلك ان البلدان التي هواها بارد
تكون الوان اهلها بيض كبلاد الصقالبه ونحوها والبلدان التي هواها
حار تكون الوان اهلها سود كالنوبه والزنج والحبشه واما اختلاف لون
الجلد بحسب غلبه الاخلاط فانه متى كان الدم في البدن معتدل المزاج والمقدار

كان لون الجلد ابيض مشرب بحمره فان كان الدم مفرطا فى البدن كان لون الجلد احمر
وان كان اقل من المعتدل كان لون الجلد على لون العاج فان كان الدم فى البدن يسيرا جدا
كان لون الجلد على لون الجص فان كانت المايه تغلب على الدم كان لون الجلد اشقر الى
البياض فان كان يغلب على الدم المرار كان لون الجلد اشقر الى الحمره ومتى غلبت
المره السودا على الدم كان لون الجلد اسود واللون الاسود المايل الى الصفره يدل
على غلبه الحراره والمايل الى الخضره يدل على غلبه البرد ومتى كان البلغم والمره السودا
فى البدن مفرطين كان لون الجلد ابيض يميل الى الخضره ويسمى هذا اللون الرصاصى
وقد يتغير لون الجلد عن الغضب والفرح الى الحمره وعن الغم والخوف الى الصفره

فاما اللحم فينقسم الى ثلثه اقسام احدها لحم غددى والثانى لحم مفرد والثالث
لحم مركب وهو العضل ومزاج اللحم بالجمله حار رطب الا ان المفرد منه اكثر
حراره والغددى اكثر رطوبه اما اللحم الغددى فمنه ما يولد فى البدن رطوبات
ينتفع بها وهى غدد منبع اصل اللسان تولدان اللعاب الذى يرطب الفم وما
يليه من اجزايه ولحم الثديين يولد اللبن لغذا الولدان ولحم الانثيين يولد
المنى الذى هو ماده الزرع ومن اللحم الغددى ما يملا الخلل الكاين بين الاعضا
ويدعم العروق والشراين والاعصاب فمنه غده تشبه الصنوبره موضوعه
فى المجرا الذى بين البطن الاوسط والبطن الموخر من بطون الدماغ تحشو ما بين
العروق الصايره الى هناك وتدعمها وغدد تعرف بالتوثه كبيره مفروشه
فى الاجزا العليا من عظام القص جعلت وطا للشراين المتفشيه من العرق المعروف
بالابهر تمنعها ان تزول عن موضعها وان تنقطع لكثره حركتها ومن اللحم الغددى
ما يقبل فضول البدن فمنه ما هو عند اصل الاذنين وعلى جانبى العنق يقبل فضول
الدماغ ومنه ما تحت الابطين يقبل فضلات القلب ويدعم العروق المارة الى
اليدين ومنه ما هو فى الاربيتين يقبل فضلات الكبد ويحشو ما بين الاعصاب
الصايره الى الرجلين ويدعمها ومن اللحم الغددى ما هو فى الجداول التى حول
الامعا المعروفه بالمساريقا يحشو ما بين العروق والشراين الصايره الى هناك ويدعمها
ويمنعها ان تنفرد متى عرض لها الامتلا والانضغاط لانها العوض فيه

فاما

فاما اللحم المفرد فجوهره معتدل بين الصلابه واللين ولبثه كثير فاما مواضعه
فمنه ما هو بين الاسنان يقوى اصولها ويمنعها من التزعزع ومنه ما هو
فى باطن الصلب وظاهره فالذى فى باطنه جعل وطا لقسم العرق الاجوف
الصاعد الى فوق الراس وقسم الشريان النازل الى اسفل ويسحق الصلب والذى
فى ظاهره يملا خلل الفقار ومفاصل الاضلاع ويزيد فى ثخونه الصلب ويدفع
عنه ضرر الهوى البارد الوارد عليه من خارج ومن اللحم المفرد جزو صالح
فى الجانب الوحشى من الفخذين يحمل عن عظم الفخذين وقت الجلوس **فاما
اللحم المركب المسمى العضل** فهو اكثر ما فى البدن من الاعضاء وبه
تكون حركه سائر الاعضا المتحركه بالاراده وهو ملبس فوق العظام
مرتبط بها برباطات تنشو من العظام وجملته مركب من لحم احمر وعصب
ورباط وغشا يعلوه وصفه تركيبه ان العصب اذا خرج من منابته
وبلغ الى الطرف الاعلى من العضله ينقسم الى اقسام كثيره دقاق فتنفذ
تلك الاقسام فى لحم العضله وتخالط ليفه مع الرباط الوارد الى العضله
من العظم فيمتزج جميع ذلك وينفذ منه الى الطرف الاسفل من العضله
جسم مركب من اللحم يسمى الوتر فيتصل بمفصل العضو الذى شان تلك العضله
حركته فعند ما يراد تحريكه تتقلص العضله نحو اصلها فتجذب
الوتر اليها بقوه فينجذب ومعه العضو المتصل به فاذا كان
العضو يتحرك الى جهات متضاده كان له عضلات متضاده الوضع
تنفذ به كل واحده منها تكون حركته الى جهتها وقد حصر جالينوس
جميع عضل البدن فمن ما يه تسع وعشرين عضله واوسع القول فى ذكرها
لكنى ابين لك بلفظ وجيز تفهم عباراته وينحصر فيه تقاسيمها ومواضعها
ومنافعها وابتدى منها بذكر عضل الراس وما بعده على توالى التركيب
الى القدم واولا عضل الوجه وهى تسع عضلات منها عضله واحده مستطيله
مفروشه تحت جلده الوجه والجبهه تعين على شده فتح العين وتغميضها
وعضلتان بطرفى الانف وعضلتان تحركان الخدين على الانفراد ومنها اثنان

واسعها ... و اولها ...

بطرفي الاذنين وعضلتان تحركان الشفة العليا الى فوق وعضلتان تحركان
الشفة السفلى الى اسفل وللحركات التي الى اسفل اثنا عشر عضلة وللحركات
العينين والاجفان اربعة وعشرون عضلة منها في كل جفن ثلث عضلات واحدة
تشيله الى فوق موضعها بالقرب من عظم الحاجب وعضلتان تحطانه الى اسفل
موضوعتين في الماقين مما يلي اصول الهدب وفي كل عين عضلتان فيهما اعوجاج
يديران العين الى فوق والى اسفل ويمنة ويسرة ومن فوق العين عضلة ترفعها
الى فوق ومن اسفلها عضلة تحطها الى اسفل وفي اللحاظ عضلة تحركها الى ناحية
الصدغ وفي الماق الاكبر عضلة تحرك العين الى ناحية الانف وعلى فم العصبة
النورية ثلث عضلات تمنعها ان تتسع فتبدد القوة الناظرة ه وللحركة الراس
وحده الى فوق والى خلف ثمان عضلات موضوعة تحت الوداجين وعن جانبي
الراس في كل جانب عضلتين موضوعتين في مفصل الراس تحركانه يمنة ويسرة
ومن خلف كل اذن عضلتين احديهن نحو القفا والثانية فوقه تحركن الراس الى اسفل
ومن خلف الراس ثمان عضلات تقلب الراس والرقبة الى خلف وعضلتين تحت
الذي ينكسان الراس والرقبة الى قدام والى الجانبين و اربع عضلات تحركن
الحلقوم ه وستة عشر عضلة تحركن الحنجرة ه وتسع عضلات تحركن اللسان
منها عضلتان متصلتان بطرفي اللسان ه واربعة تحركنه حركته بالظاهر
وعضلة تشكله بالعظم الشبيه باللام ه وعن جانبي الحلق عضلتين تسمى النغانغ
تحركانه وتعينان على عضلات الازدراد والصوت وعن كل جانب من الرقبة
عضلتان احدهما من قدام تميل الرقبة الى جانبها والى قدام والاخرى من خلف
تميل الرقبة الى خلف والى جانبها ه وفي كل كتف تسع تحركه منها عضلتان
على ناذيب من القفا فيتصل احداهما بالترقوة تعين على ارتفاع الكتف الى الراس
والاخرى تتصل باصل الكتف تعينه على ميله الى جهة الراس وعضلة متصلة
براس عين الكتف فوقيه من جانب الرقبة وعضلة متصلة بالضلع الذي فوق
الكتف تميله الى ناحية راسه وثلث عضلات متصلة بمفصل الكتف تحطه الى
اسفل وفي كل عضد اثنا عشر عضلة ثلثة منها متصلة بالصدر تحرك العضد

الى

الى الجانب الانسي وعضلتان تنشو كل واحدة منهما من عرض يتصل بمفصل
العضد ه وخمس عضلات تنشو من عظم الكتف متصلة بالعضد فعضلتان
منها تحركانه الى الجانب الوحشي والى خلف ميلا مع تجرد الكتف وعضلة
صغيرة مدفونة في اصل الكتف ترفع العضد على تاريب وعلى العضد اربع عضلات
موربة عند حركته ان يميل الى جانب عضلتان منها من قدام تثنيان الساعد
وعضلتان من خلف تبسطانه وعلى الجانب الوحشي من الساعد عشر عضلات اربعة منها
في وسطه وعن جانبيه ثلاثة وعلى الزند الاعلى عضلة من جانبه الوحشي وعضلتان
يعرفها تقلبان الساعد على قفاه وللحركة كل كف خمس وعشرون عضلة سبعة منها
مدورة في طوله موضوعة في الجانب الانسي من الساعد عضلتان منها في وسط الساعد
احدهما فوق الاخرى تقبضان الاصابع وفوقهما عضلة صغيرة تنبت منها وتر عريض
يفرش تحت جلدة باطن الكف والاصابع فيشدها ويقوي حسها ويمنع من نبات الشعر
فيها وعن جانبيها عضلتان ومن تحت هذه الخمس عضلات عضلتان موربتان مكان
الزند الاعلى وعلى وجهه وفي نفس الكف ثمانية عشر عضلة منضدة في صفين سبعة منها
مما يلي جارة باطن الكف خمسة تميل الاصابع الى فوق تنبت من كل واحدة منها وتر
صغير يتصل بالمفصل الاول الذي يلي المشط وعضلتين يبعدان الابهام والخنصر عن الاصابع
التي تليها وفي الصف الاسفل احدى عشر عضلة منها اثنا من جنبتا الرسغ يتصل بكل واحد
من المفصل الاول من الاصابع منه عضلتان ما خلا الابهام فانه يتصل به ثلاث عضلات
واحدة تمثله الاول بعينه وعضلتان تتصلان بمفصله الاوسط تبسطانه وتحركان
السلامية التي في طرفه والعضل الباسطة للصدر تسع عضلات واحدة منها وهي
الحجاب وعضلتان ممتدتان على ذاتين عظمي الكتفين تخالطهما متصلين بالضلعين الاولين
من اضلاع الصدر تعينه الى فوق وعضلتين يجذبان الى الضلع الخامس والسادس من
اضلاع الصدر ويضاعف وعضلتان ممتدتان من الموضع المقعر من الكتف الى ضلوع الخلف
وعضلتان ناشيتان من الفقارة السابعة من فقار الرقبة كلها مثلثة الشكل
تبسطان الصدر وامّا العضل الذي تقبضه فمنه عضلتان ممدودتان من اصل الاضلاع
تحتان الصدر وستاته ومنه ست عضلات بين الاضلاع ضلوع الافق الى فوق

وعضلتان ممدودتان في طول الصدر الى جانب البطن من الخصر وفي الشبيه
بالسيف الى الترقوة وبين كل ضلع من اضلاع الصدر عضلة ليفها مخالف والتي
في الاجزاء العظيمة من الصدر تبسط الصدر بليفها الظاهر وتقبضه بليفها
الباطن والعضل التي في الاجزاء الغضروفية تقبض الصدر بليفها الظاهر
وتبسطه بليفها الباطن وعلى البطن ثمان عضلات منها عضلتان ممتدتان
للجلد على جميع اجزاء البطن من الجانبين ليفها ذاهب بالطول وهما متصلتان
مع عظم العانة بوترين يغشاهما ومن تحتهما اربع عضلات مربعة الشكل تنشو
من عظم الخاصرة الى ضلوع الخلف فعضلتان منها في الجانب الايمن وعضلتان
في الجانب الايسر وتحت هذه الاربع عضلات عضلتان موضوعتان في جانبي
البدن ليفهما ذاهب بالعرض وهما ملتحمتان بالصفاق تشدانه وترفعانه
عن الانتفاخ او يزيد في صلابته وبالجملة فمنفعة عضل البطن ادعام الحجاب
عند انقباض الصدر في وقت كون الصوت وقبض البطن في وقت التبرز
للبراز والبول والولادة ومع ذلك فتزيد في تسخين المعدة فتعينها لذلك على
جودة الهضم وفي كل واحد من جانبي الانثيين من الذكور عضلتان ترفعانهما
الى فوق وفي الاناث عضلة واحدة في كل جانب وتحيط بعنق المثانة عضلة مدورة
ليفها ذاهب بالعرض منفعتها ان تقبض عنق المثانة عند خروج البول
فيخرج بذلك جميع ما في المثانة من البول ومع ذلك فتشد فم المثانة ليمتنع
خروج البول الى وقت الارادة لخروجه وعن جانبي مجرى الذكر عضلتين
تمدانه الى الجانبين ليتسع فيه المني والبول على استقامة وتتصل بالقضيب
عضلتان على اصله تمدانه ايضا على استقامة وترفعانه الى فوق وتميلانه
الى الجانبين وعلى المقعدة اربع عضلات احدها في طرف المعا المستقيم
تضبط المخرج وتعصر ما يبقى فيه من الثفل والاخرى فوقها تمسك طرف
الدبر وفوق هذه العضلة عضلتان عن جانبيها ترفعان المقعدة الى
فوق فاما عضل الفخذ فمنه عضلة تنشو من عظم الخاصرة لها راسان
وتنشو من عظم الورك وعضلة فيقبضان هذان العضلتان الفخذ

ويميلانه

ويميلانه الى الجانبين وينشو من عظم العانة عضلتان احدهما في الجانب
الانسي والاخرى في الجانب الوحشي تشدان خلف الفخذ فالتي في الجانب
الانسي تدير الفخذ الى قدام والى الجانب الانسي والتي في الجانب الوحشي تدير
الفخذ الى خلف والى الجانب الوحشي وعلى الفخذ تسع عضلات تبسطانه
ومن دونها تسع عضلات منها ثلث عضلات موضوعة من قدام في الجانب
الانسي على استقامة ينشو منها وتر واحد يتصل بفلكة الركبة وبعظم
الساق فتبسط الساق وقد تقبضانه بطريق العرض وخمس عضلات
موضوعة من خلف الجانب الانسي من الفخذ اصغر من تلك فاثنتان منها
موضوعة عن جانبي الاليتين يتصل احدهما بالجانب الساق الوحشي والثانية تتصل
بالجانب الانسي من الساق فيحركان الساق الى الجانب والثلثة الباقية موضوعة
بينهما من خلف على صف واحد ينشو منها وتر يتصل بمفصل الركبة فيحرك الساق
الى جهات مختلفة وعلى مفصل الركبة عضلة صغيرة غائرة فيه تقبض الساق وتميله
منه الى الجانبين وعلى الساق اربعة عشر عضلة سبعة منها من قدام وسبعة
من خلف فعضلتان من السبعة التي من خلف ينبت منهما وتر كبير يربط العقب
بالساق وعضلة لونها الى الحمرة ليس ينبت منها وتر منفعتها ان تعين العضلتين
اللتين تشدان العقب مع الساق على فعلهما وثلث عضلات تقبض الاربعة اصابع
اعني الوسطى والتي تليها والخنصر والسبابة ومنها واحدة تتصل بالرسغ من
اسفل القدم بالابهام فتقبضه ومع ذلك فان هذه الثلث عضلات تقبض مفصل
جملة الرجل والعضلة السابعة تنتهي الى العقب وينبت منها وتر يعرض وينفرش
تحت باطن القدم فيكون به التمدد والصلابة والملاسة وجودة الحس
فاما السبع عضلات التي من قدام فواحدة منها وهي اعظمها ينبت منها وتر
يتصل بالاجزاء العليا من الابهام ويمد جملة القدم ويميله عن الارض ويمده الى
جانبها عضلة ينبت منها وتر يتصل بالعظم الاول الذي فوق من عظام الابهام
فيجذب الابهام الى فوق ويميل القدم قليلا الى الجانب وعضلة ينبت منها وتر يتصل
بالابهام في طوله فيبسطه وفي وسط هذا العضل عضلة ينبت منها اربعة اوتار

يتصل منها كل وتر باصبع لتبسطها ما خلا الابهام والخامسة ينبت منها وتر لقبض
الابهام والسادسة عضلة دقيقة ينبت منها وتر يميل الخنصر الى جانب الوحشي
والسابعة ينبت منها وتر يتصل بالاجزا التي فوق الخنصر فيمد القدم الى القدم وفي
القدم نفسه ستة وعشرون عضلة فوق القدم منها خمس عضلات ينبت من كل
واحدة منها وتر يتصل باصبع فيميله الى خلف ومن اسفل القدم احدى وعشرون
عضلة منها سبعة موضوعة في وسط القدم خمسة منها تميل كل واحدة منها
واحد من الخمسة اصابع الى الجانب الوحشي وعضلتين يبعدان الخنصر والابهام
عن الاصابع التي تليها واربع عضلات موضوعة في الرسغ تقبض كل واحدة منها
المفصل الاول من مفاصل الاصابع عضلتان تقبضانه عن حركته محدوده من العضل
الذي في البدن ه **فاما الشحم** فجسمه ابيض لين اكثر تولده على الاغشية
والاعضا العصبية لانه كما صار من الجزء الدسم من الدم الى الاعضا اللحمية
اغتذت به الحرارة التي فيها وما صار منه الى الاعضا العصبية جمد عليها
البرد من اجلها وفي ذلك منفعة لها لانه يبلها برطوبته الدهنية فيمنعها تشنج
فرط حركتها من الجفاف واليبس ومزاج الشحم بالجملة بارد رطب ه **فاما الاغشية**
فجسمها في غاية الرقة والصلابة وهي محوية على الاعضا تجمع على اجزائها وتوقيها
من الافات الواردة عليها وتحجز بعضها عن بعض ومن الاعضا ما له غشا واحد
كالعضل ومنها ما له غشاآن كالاعضا الباطنة فالدماغ يغلوه غشاان
يقال لهما المينين احدهما دون عظم القحف يسمى الام الجافية غليظ الجرم مجلل
لجميع اجزا الدماغ توقيه من عظم القحف وتدخل منه الى جوف الدماغ حجب منطوي
بالاقبين وموضع الدرز اللامي الى الموضع الذي من جري الدماغ يحجز بينهما وفي
هذا الوضع ... الانف موضع منقب ثقب كثيرة ويخرج منه الفضول
الغليظة المجتمعة في الدماغ الى ثقبي المنخرين وفي الموضع الذي في اعلا الحنك منه
ايضا ثقب كثيرة يخرج منها الفضول المجتمعة هناك الى الحنك وليس هذا الغشا
ملتصق بالقحف لكن متصل به في مواضع الدروز باغشية تنشو منه ومن دونه
غشا رقيق ليس فيه عروق وشراين كثيرة يحتوي على جميع اجزا الدماغ مربط

بعامة اما كون منفعته ان يوقي الدماغ من الام الجافية ويغذيه بالعروق التي
فيه ويودي اليه الحرارة بما فيه من الشراين وجميع ما في الدماغ من الاعصاب
والعروق والشراين مغشاة بغشايين منشاهما من غشا الدماغ الى ان يخرج من
القحف ومن فوق قحف الراس غشا غليظ صلب من تحت جلد الراس يسمى السمحاق
منفعته ان يوقي القحف مما يرد عليه من خارج منشاه من الغشا الغليظ الذي
تحت القحف وتحت الاضلاع غشا مستبطن لها شبيه بنسج العنكبوت يحوي على
جميع ما في الصدر من الاعضا ليوقيها من عظام الصدر وينشو منه غشايين يقسمان
الصدر في طوله بنصفين من حد ملتقا الترقوتين الى اسفل القص ملتحمان من قدام
بجميع الاجزا الوسطا من عظام القص ومن خلف بفقار الصدر ومنهما يصير
للصدر تجويفان حتى عرض لاحدى التجويفين افة قام الاخر بالتنفس والصوت
وينشو من هذين الغشايين اغشية تغشي كل واحد من الاعضا التي في تجويفي الصدر
والحجاب اعني القلب والرية والشراين والعروق والاعصاب وتشد ما حولها
وتربطها بالصدر ليلا تزول عن مواضعها ومن تحت عضل البطن غشا يسمى الصفاق
من لدن فم المعدة الى عظم العانة ملتحم من فوق بالحجاب ومن اسفل بالعضلتين
العريضتين التي على البطن وينشو من غشايين يغشيان كل واحد من اعضا البدن
ويربطه بما يليه من الاعضا وهي المعدة والكبد والطحال والامعا والمرارة
والكلي والمثانة والرحم والانثيين والقضيب والعروق والشراين والاعصاب ه

الفصل الثاني من المقالة الثانية المذكور فيه تشريح العظام

والمخ والغضاريف وصفة كل واحد منها وموضعه من البدن وشبهه
ومزاجه ومنفعته ه **اما العظام** فجسمها اصلب من جسم جميع الاعضا
وايبس وساير الاعضا موضوعة عليها فهي لها كالاساس تعتمد عليها ومنها
ما يوقي ما سواه كالقحف وعظام الصدر وكل عظم شكله موافق للعضو الموضوع
فوقه وجميع العظام متصلة بعضها ببعض فاتصال بعضها منفصل واتصال
بعضها ملتحم اما الذي اتصالها منفصلة فمنها ما هي سلسة ومنها ما هي موثقة
فالسلسة هي التي في المواضع المتحركة دايما وكل واحد من هذه في راسه

دايره مستديره وفي راس العظم المتصل به حفره يمقدار تلك الزايده وتلك الزايده
مركبه في تلك الحفره ويتصل بكل واحد منها جسم عصبي في تجاويف رطوبه دسمه
بها يسهل حركه المفصل ويستوا من كل واحد منها جسم ابيض خفيف يربط احدهما
بالاخر حتى لا تزول الزايده عند قوة الحركه واما المفاصل الموثقه فمنها ما هي
على جهه الدروز وهذه شبيهه باسنان المنشار يدخل بعضها في خلل بعض ومنها
ما هي على جهه الركز بمنزله ركز الاسنان في اللحيين واما الاتصال الملتحم فهو ان
يكون عظمان على هندام سوا يجري بينهما جسم ابيض يكون به اتحادهما وذلك بمنزله
عظمي اللحي الاسفل والزوايد التي على عظام مفاصل السلسله ومزاج العظم بالجمله
بارد يابس وجمله ما في البدن من العظام مايتان وثمانيه واربعون عظما منها للقحف
منها سبعه وعظام الزوج اربعه واللحي ثمانيه والاسنان اثنا وثلثون
واللحي الاسفل اثنان وفقار العنق سبعه وفقار الظهر اثنا عشر والعجز
والعصعص سته والاضلاع اربعه وعشرون والقص سبعه والترقوتان اثنان
والكتفان اثنان وراسا الكتفان اثنان والعضدان اثنان والساعدان
اربعه والرسغان سته عشر والمشطان ثمانيه والاصابع ثلثون عظما والحا
رقبتان اثنان والعانه اثنان والفخذان اثنان والرضفتان اثنان والساقان
اربعه والقدمان اثنان وخمسون فاما صفه كل واحد منها على الانفراد فالقحف
وهو عظم الراس مستدير الشكل ولذلك يبعد عن قبول الافات ولو شوم مقدمه وشو
من موخره ونطامن عن جانبيه وما احس ما سبهه فاضل الاطبا كالبنوش
باكره شمع فاذا ضغط جانبيها وفيه ثقب كثيره يخرج منها الاعصاب ويدخل
فيها العروق والشرايين وفي موخره عند نقره القفا ثقب عظيم يخرج منه النخاع
وجمله القحف مولف من سته عظام منها عظمان في وسطه شكلهما مربع وجوهرهما
رخو يقال لهما اليافوخ وعن جانبيه عظمين يقال لهما عظام الجنبين جوهرهما
مختلف وذلك ان الجز الذي منهما في موضع الاذنين شديد الصلابه فيه ثقبا
السمع ويقال له الحجري ومن دونه دايره شبيه بحلمه الثدي اقل صلابه منه
يتصل بها طرف اللحي الاسفل ومن دونه الضلع وهو اقل صلابه منه ويفرق
بين

بين هذين العظمين وبين اليافوخ دروان يقال لهما القشريان وفي مقدم اليافوخ
عظم مقعر الشكل شبيه بشكل نصف دايره جوهره معتدل بين الصلابه واللين
يسمى عظم الجبهه ويفصل بينه وبين اليافوخ درز يسمى الاكليلي وعن موخر اليافوخ
عظم شكله مختلف وجوهره شديد الصلابه يسمى عظم موخر الراس ويفرق
بينه وبين اليافوخ درز يسمى اللامي ويتصل العظم موخر الراس عظم مركون
فيما بين عظام اللحي الاعلا بملا الخلل الكاين بين مفاصلها يسمى الوتد وعلى
كل شبع فوق عضله عظمان لطيفان يتصل احدهما بالاخر في وسط الضلع
احدهما مما يلي مقدم الراس وطرفه متصل بالعظم الجبي والاخر مما يلي
موخر الراس وطرفه يتصل بطرف الماق الاصغر من العين ويتصل بعظم
الجبهه عظمان من عظام اللحي الاعلى وهما اللذان فيهما العينان ومن
دونهما عظمان يحيان فيهما الخدان والاسنان التي في اللحي الاعلى غير
الثنايا والرباعيات وينتهيان الى حد الانياب ويحاذيهما عظمان
دقيقان وهما عظما الانف ومن دونهما عظم ينقسم الى قسمين في كل قسم منها
ثقب ينفذ الى داخل القحف وهما ثقبي المنخرين ومن دونه عظم فيه الثنايا والرباعيات
العليا واللحي الاسفل مركب من عظمين احدهما متصل بالاخر تحت الثنايا
والرباعيات السفلى والطرف الاخر من كل واحد منهما يتشعب الى شعبتين
احدهما حاده الراس متصل بالزياده الشبيهه بحلمه الثدي والاخرى غليظه
مستديره متصله بعظام الزوج وفي كل واحد من اللحيين ثنيتان ورباعيتان
ونابان وخمسه اضراس يمنه وخمسه يسره ولكل ضرس من الاضراس العليا في
اصله ثلث شعب خلا الطرفين الاقصيين فان في كل واحد منهما اربعه شعب
واما الاضراس السفلى فلكل ضرس منها في اصله شعبتان خلا الطرفين الاقصيين
فان في اصل كل واحد منهما ثلث شعب ويتصل بعظام القحف من خلف خرز العنق
وهي سبع خرزات ويتصل بها خرز الظهر اعني الفقار وهي اثنا عشر خرز
القطن وهي خمسه وجميع هذه الخرز متصله بعضها ببعض اتصال منفصل خلا
الخرزتين العليا من خرز العنق فانهما متصلتان بالقحف اتصال موثق التحامي

وبهذا الاتصال تكون حركة الرأس منفردة الى الخلف والى قدام وهما اصغر من
بقية الخرز وادق سمكا واوسع تجويفا وما كان من دونهما الى اسفل فانه كلما
ما انحدر كان اكثر واعظم ليقوى على حمل ما فوقه واصلب لان ابدا النخاع
غلظ وكلما انحدر الى اسفل دق وكل خرزة من خرز العنق والقطن يتشعب
منها اربع زوائد الى فوق تتصل بالخرزة التي فوقها واربع زوائد الى اسفل تتصل
بالخرزة التي تحتها وترتبط بها رباطات وثيقة واما خرز الظهر ففي كل خرزة
منها زائدتان شاخصتان الى فوق يدخلان في الخرزة التي فوقها وزائدتان
منحدرتان الى اسفل يدخلان في الخرزة التي تحتها وينبت من كل واحدة من
جميع الخرز ثلث زوائد مجففة شبيهة بالشوك يقال لها السناسن
عن جانبيها اثنتان ومن خلفها واحدة ما خلا الخرزة العليا من خرز العنق
فانه ليس فيها غير زائدتين عن جانبيها ومنفعة هذه الزوائد ان توقي ما
خلفها من الاعضاء وتدعمها وترتبط بها الاضلاع وعن جانبي كل خرزة ثقبان
تخرج زوج عصب منشاه من النخاع تنبت فيما يحاذيه من الاعضاء وتتصل
بالفقارة الاخيرة من الحجز عظم القطن وهو ينقسم الى قسمين احدهما يسمى
عظم العجز وهو عظم عريض مؤلف من ثلث عظام تشبه الخرز منها عظمان
عريضان عن جانبي كل واحد منهما حفرة ليست بالغائرة يتصل بها عظم الورك
تخرج من وسط كل واحد من الثلثة زوج عصب واما القسم الثاني فيسمى
العصعص وهو مؤلف من ثلثة اعظم غضروفية يخرج من كل واحد منها
زوج عصب وفي اسفل العظم الثالث منه ثقب يخرج منه عصبة فرد واما
الصدر فهو مركب من الاضلاع والقص اما الاضلاع ففي كل جانب منها اثنى
عشر ضلعا منها سبعة مجرفها اوساطها كل واحد منها شبيه بشكل نصف
دائرة ويتصل احد طرفيها من خلف بخرز الظهر والاخر من قدام بالقص برؤس
غضروفية ومنها خمسة تنقطع دون الاتصال بالقص وتسمى ضلوع الخلف
واما القص فمؤلف من سبعة اعظم غضروفية يتصل بعضها ببعض وابتداؤه
من نقرة الحلق واخره الموضع الضيق الذي دون الصدر وفي هذا الموضع عظم غضروفي

تشبه الخنجر مشرف على فم المعدة يوقي المعدة والقلب والحجاب واما الترقوة
فمربط العضد وتفرق بينه وبين الصلب وهي عظم واحد محدب الخارج مقعر
الباطن متصل من قدام حيث نقرة الحلق بالقص ومن خلف براس الكتف وراس العضد
وعظم الكتف يوقي الصدر من خلف ويرتبط عظم العضد وطرفه الذي على الطوق
عريض يتصل به راس غضروفي ومن حيث يتصل بالترقوة مستدير وله هناك
زائدة تسمى عين الكتف وحفرة يدخل فيها راس العضد وعظم العضد كبير مجوف
مستدير مقعر الباطن محدب الظاهر يدخل احد راسيه في نقرة الكتف والاخر عند
المرفق لها راسان فيهما حفرتان يدخل فيهما طرف الساعد وفي هذا الموضع
عظم يشبه بخرزة البكرة فيها حفرتان يدخل فيهما زائدتان تنبت من الزند الاسفل
من زندي الساعد في وسط الساعد وتخرجان منهما عند انتهائه ومن دون
المرفق الى الكف الساعد وهو مؤلف من عظمين احدهما اطول من الاخر ويسمى
الزند الاسفل والاخر يسمى الزند الاعلى ويلتئم منهما زوائد مع عظام الرسغ
فيصير منه المفصل فالموضع الذي دون الابهام ومنه يسمى الكوع والذي
دون الخنصر يسمى الكرسوع والرسغ مركب من ثمانية اعظم صغار صلبة عديمة
المخ مقببة الشكل منضدة في صفين يلتئم من اجتماعها هيئة موافقة لما احتيج
ان يكون عليه الرسغ ويتصل بعضها ببعض مع عظام مشط الكف برباط
قوية ومشط الكف مؤلف من اربعة اعظم متصلة بعظام الرسغ ويتصل بها
عظام الاصابع وهي في كل اصبع ثلث عظام تسمى السلاميات متصلة بعضها
ببعض بمفاصل موثقة برباط وبين مفاصلها عظام صغار شبه بالسمسم
تحشو خللها ويتصل بعظم القطن عظمان ينقسم كل واحد منهما الى ثلثة اجزا
احدها وهو الاعلى يسمى الورك وفيه حفرة تشبه الحق تسمى حق الورك والثاني
دفوق احد لحو الجانبين يقال له عظم الخاصرة والثالث من قدام يسمى العانة
وهذان الجزان يحفظان ما فوقهما من المثانة والرحم واوعية المني والمعا
المستقيم واما عظم الفخذ فهو اكبر من سائر عظام البدن وهو مجوف محدب
الظاهر مقعر الباطن في الاعلى زائدة مستديرة تسمى رمانة الفخذ تدخل في

حق الورك وطرفه الاسفل متصل بالساق وفي موضع اتصالهما وهو الركبة عظم عصروي مستدير كالطبق على مفصل الركبة يسمى الرضفة والفلكة وعين الركبة والساق مولف من عظمين طولهما من حد الركبة الى الكعب احدهما اطول من الاخر ويسمى الزند الاسفل والقصير يسمى الزند الاعلى وفي راس الزند الاسفل منهما حفرتان يدخل فيهما زايدتين من راس الفخذ فيلتام بذلك مع الفخذ واما الزند الاعلى فليس يبلغ الى مفصل الركبة وأما من الطرف الاسفل فان الزندين منشا وبين ويلتام بينهما وبين الكعب مفصل يكون به انبساط القدم وعظم الكعب مسدس الشكل مرتبط بين الساق والعقب ومن دونه عظم العقب وهو عظم مستدير الشكل من الجانب الانسي متطاول رقيق من الجانب الوحشي ومن اسفله عريض املس صلب وهو الذي يستقر على الارض ويلاصق عظم الكعب من قدام عظم شبيه بالزورق يسمى العظم الزورقي ويتصل به رسغ القدم وهو مولف من اربعة اعظم احدها مما يلي الخنصر مرتبط من قدام بالعقب وشكله شبه بعض النرد يسمى العظم النردي وثلثه متصلة بعضها ببعض مرتبطة من خلف بالعظم الزورقي ومتصل بالرسغ مشط القدم وهو مولف من خمسة اعظم منها عظمان متصلان بالعظم النردي وثلثه متصلة بالثلثة العظام الباقية من عظام الرسغ ويتصل بمشط القدم الاصابع الخمسة في كل اصبع ثلث عظام تسمى السلاميات ما خلا الابهام فانه مولف من عظمين اكبر من عظام بقية الاصابع وذلك ليكون اقوى على المشي واكثر تمكنا على الارض فهذه جملة الكلام على صفة ساير عظام البدن

فاما المخ فهو جسم ابيض لين الجوهر رطب المزاج عديم الدم موضوع داخل تجويف العظام المجوفة منفعته ان يغذيها ويرطبها

فاما الغضاريف فهي الين من العظم واصلب من اللحم وجسمها قريب من جسم عظام الاجنة حين تولدون لان عظامهم في ذلك الوقت تكون في غاية اللين فاما مواضعها من البدن فهي الغش واطراف الاضلاع والحنجرة وقصبة الرية واطراف زوايد عظام المفاصل وطرف الانف والاذنان وعظم تحت القلب يسمى قاعدة القلب وبعض عظام البعض وعظم

العصعص

العصعص وطرف عظم الكتف وانما كانت هذه العظام غضروفية ليكون متى لقيها جسم من خارج او تحركت حركة قوية لم تنكسر بل تلتوي وترجع الى ما كانت عليه

الفصل السادس من المقالة الثالثة المذكورة فيه تشريح الاعصاب والرباطات والاوتار وصفة كل واحد منها

اما الاعصاب موضعه من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته فيختلف جوهرها بحسب اختلاف المواضع النابتة منها وذلك لان الاعصاب التي منشاها من مقدم الدماغ في غاية اللين لما احتيج منها الى سرعة تغيرها لانطباع محسوساتها والاعصاب التي منشاها من وسط الدماغ دون التي قبلها في اللين والذي منشاها من موخر الدماغ تميل الى اليبس قليلا لان بها تكون الحركة المارادية والذي منشاها من النخاع اكثر يبسا لكنها الين من الغضاريف ومزاج الاعصاب بالجملة بارد رطب لان اصل منشاها جميعها من الدماغ وفيها تصير قوة الحس والحركة الى ساير الاعضا خلا العظام والغضاريف والرباطات والغدد والشعر فان هذه في طبعها عديمة الحس والذي ينشو من نفس الدماغ سبعة ازواج من العصب ومن النخاع احد وثلثون زوجا وفرد لا مقابل له فيكون جملة الاعصاب ثمانية وثلثون زوج وفرد لا مقابل له فاما الاعصاب النابتة من نفس الدماغ فالزوج الاول منها ينبت من جانبي اخر بطني الدماغ المقدمين وهما اجوفان عظيمان يجري فيهما الروح الباصر من الدماغ الى العينين واذا نشيا لا يميران على استقامة ٥٨
لكنهما يتعوجان في جوف عظم الجبهة ويتصل احدهما بالاخر بالقرب من عظم الانف حتى يصير تجويفهما تجويف واحد ثم يفترقان من هناك وتصير كل عصبة منهما الى العين المحاذية لمبدا منشاها من الدماغ العصبة اليمنى الى العين اليمنى والعصبة اليسرى الى العين اليسرى فتصير كل عصبة منهما الى الرطوبة الزجاجية فتحوي عليها وتودي اليها قوة البصر والفايدة في اتصالهما انه متى فقدت عين واحدة عاد نورها الى العين الاخرى واما الزوج الثاني فينبت من خلف منبت الزوج الاول ويخرج كل فرد منه من الموضع المقعر الذي

فيه العين وتتفرق في عضل العين فيعطيها قوة الحركة واما الزوج الثالث
فينبت من خلف منبت الزوج الثاني وهو الموضع الذي عند وسط الدماغ وينقسم
عند خروجه الى اربعة اقسام فيمر احدها الى الموضع الذي يصعد منه عرقي
السبات وينزل في الرقبة الى الاحشاء التي دون الحجاب ويتفرق فيها والجزء
الثاني يتصل بماق العينين وباطن الانف وعضل الصدغين والثالث يتصل
بالشفة العليا ويدخل الفم والجزء الرابع يمر في اللحي الاعلى وينقسم في اللسان
فيعطيه حاسة الذوق ويتصل منه جزء باصل الاسنان واللثة والشفة
السفلى واللحي الاسفل واما الزوج الرابع فمن خلف منبت الزوج الثالث وينقسم
في الموضع الذي على الحنك فيعطيه حس اللمس واما الزوج الخامس فينبت
من خلف منبت الزوج الرابع ويصير بعضه الى ثقبي الاذنين فينبسط عليهما ويكون
به حس السمع وبعضه يصير الى العضلة المحركة للخد وحده والى عضل
الصدغين فيعين الزوج الثالث في اعطاء هذا العضل الحس واما الزوج السادس
فينبت من عند طرف الدرز اللامي ويخرج بعضه الى الحلق واصل اللسان فيعين
على تحريك اللسان وبعضه يصير الى العضلة العريضة التي على الكتف
واكثره ينحدر في الرقبة فيتشعب منه شعب تتفرق في عضل الحنجرة وشعب
تتفرق في القلب والرئة وقصبتها والمري ويصير الى ما دون الحجاب
فيتصل اكثره بفم المعدة ويصير باقيه الى سائر الاحشاء واما الزوج السابع فينبت
من عند ابتداء مخرج النخاع وهو منتهى الجزء المؤخر من الدماغ ويتفرق اكثره نخاع
في عضل اللسان ويصير باقيه الى عضل الحنجرة والى العضل الذي في الاضلاع
فاما الاعصاب النابتة من النخاع فمنها ثمانية ازواج تخرج من خرز العنق واثنا
عشر زوجا تخرج من خرز الظهر وخمسة ازواج من خرز القطن وثلاثة ازواج من
عظم العجز وثلاثة ازواج وفرد لا مقابل له من العصعص فاما الاعصاب الخارجة
من خرز العنق فيخرج من ثقب الخرزة الاولى زوج يتفرق في عضل الراس وجلده
وزوج يخرج من الثقب الذي بين الخرزة الاولى والثانية ويتفرق بعضه في
جلدة الراس فيعطيها حس اللمس ويصير بعضه الى العضل الذي خلف الرقبة

ويتفرق

ويتفرق بعضه في العضلة العريضة التي على الكتف واما الزوج الثالث
فيخرج من الثقب الذي بين الخرزة الثانية والثالثة ويمر بعضه في العضل الذي
من خلف وبعضه في العضل الذي من قدام واما الزوج الرابع فيخرج من
الثقب الذي بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم كل فرد منهما الى جزئين فيمر
احد الجزئين الى خلف اخذا نحو شوك الخرزة الرابعة وتتشعب منه شعب تتفرق
في العضل المشترك بين الراس والرقبة والجزء الاخر يتفرق في العضل المجاور
له واما الزوج الخامس فيخرج من الثقب الذي بين الخرزة الرابعة والخامسة
وينقسم كل فرد منهما باثنين فيمر احدهما الى اعلى الكتف ويتفرق في العضل
الذي هناك والاخر ينقسم بقسمين فيمر الى اعالي الصلب والى العضلة العريضة
التي على الكتف والى العضل المشترك بين الراس والرقبة والجزء الاخر
يخالط اقسام الزوج السادس ويصير الى الحجاب واما الزوج السادس فيخرج
من الثقب الذي بين الخرزة الخامسة والسادسة والزوج السابع يخرج من الثقب
الذي بين الخرزة السادسة والسابعة والزوج الثامن يخرج من الثقب الذي
بين اقصى خرز العنق وبين الخرزة الاولى من خرز الظهر وكل هذه الازواج
ينقسم باقسام كثيرة بعضها ياتي الى عضل الراس والرقبة وبعضها ياتي
الى عضل الصلب وبعضها يتصل بالحجاب وبعضها يمر في الابطين فيقوم
بحركة العضدين والى الساعدين فيقوم بحركة الكفين والى الكفين فيقوم
بحركة الاصابع وبعضها ينقسم في جلدة الذراعين فيعطيها الحس واما الاثنا
عشر زوج العصب الناشئة من خرز الظهر فيخرج كل زوج منها من ثقب بين
ملتقى كل خرزتين الى الزوج الثاني عشر فانه يخرج من نفس الخرزة الثانية عشرة
وكل واحد من هذه الازواج ينقسم في عضل الصلب القريبة منه وفي عضل الاعضاء
المجاورة واما الخمسة ازواج التي تخرج من خرز القطن فان كل زوج منها يخرج
من خرزة ويصير بعضه الى قدام فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعضه
يتفرق في العضل الذي على المتن وبعضه يتحدر منه شعب كبار الى
الرجلين واما الثلاثة ازواج الناشئة من العجز فيخرج كل زوج منها من عظم

من عظام العجز فينقسم بعضها في العضل الذي على العجز وفي الاجسام القريبة
منها وبعضها يخالط الشعب المنحدرة من عصب القطن الى الرجلين
واما الثلثة ازواج والفرد الذي لا مقابل له النابتة من العصعص فان كل زوج
منها يخرج من بين عظمين من عظام العصعص والفرد يخرج من آخر العصعص
وينقسم جميع هذه باقسام كثيرة بعضها يتفرق في عضل المقعدة وبعضها يتفرق
في عضل القضيب وبعضها يتفرق في عضل المثانة فهذه جملة الاعصاب النابتة في البدن

فاما الرباطات فجوهرها مشترك بين جوهر العظم والعصب
ولونها يميل الى البياض وهي عديمة الدم عديمة الحس ومزاجها يميل الى البرد ومنشاها
من اطراف العظام ومنفعتها ان تربط بعض العظام ببعض في مواضع المفاصل
وتربط ايضا العضل بالعظام ويختلف شكلها بحسب اختلاف مواضعها وذلك
لان ما كان منها في المواضع الخالية من العضل كمفصل الزند على الرسغ
كانت مستديرة عليها تمنعها من قبول الآفات وما كان منها في المواضع
التي تحتاج الى شدة وثاق كانت عريضة ومنها ما هي عريضة دقيقة كالاغشية
وهي الرباطات الناشئة من طرفي الزندين وما شاكل هذه المواضع من البدن
ومنفعة ذلك ان توقي العروق والاعصاب المارة عليها من صلابة العظم

فاما الاوتار فجوهرها مشترك من جوهر العصب والرباط ومنشاها
من اطراف العضل وتتصل بالاعضاء المتحركة بالارادة ومنفعتها ان تجر العضو
عند ارادة حركته وتحريكه وتربط العضل بالعظام واشكالها مختلفة وذلك
لان منها ما هو عريض بمنزلة الوترة الناشئة من العضلة التي على الساعد المتصلة
بمفصل الرسغ ومنفعة ذلك ان تبسط المفصل وتوقيه ومنها ما هي شبيهة بالاغشية
في العرض والرقة بمنزلة الوترة المفروشة تحت جلدة باطن الراحة ومنفعتها
اعطاء جودة الحس ليتميز بذلك بين سائر الكيفيات الملموسة ومن هذا الجنس
ما جعل ليزيد في صلابة العضو بمنزلة الوترة المفروشة تحت باطن القدم ومن
هذا الجنس ايضا ما جعل ليستر ويوقي ما تحته من الاغشية بمنزلة الاوتار الناشئة
من العضل الذي على البطن فانها متصلة بالصفاق وتزيد في صلابته فهذه جملة الكلام

على

على الاعصاب والرباطات والاوتار

الفصل الرابع من المقالة الثانية المذكور فيه تشريح العروق

والشرايين وصفة كل واحد منها وموضعه من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته

اما العروق فتنقسم الى قسمين احدهما تسمى الاوردة وهي العروق غير
الضوارب فاما العروق الضوارب فجوهرها عصبي ومزاجها
الطبيعي بارد لكنها تكتسب من الدم الذي يجري فيها حرارة عرضية ومنشاها
من الكبد وهي ذات طبقة واحدة يجري فيها الدم من الكبد الى سائر الاعضاء
لتغتذي به وبعضها يجذب عصارة الغذاء من الامعاء الى الكبد وصفة ابتداء
كونها انه ينبت من الجانب المقعر من الكبد عرق يسمى الباب ومن الجانب
المحدب عرق يسمى الاجوف فاما العرق المعروف بالباب فينقسم في
تجويف الكبد الى اقسام تتفرق في زوائد الكبد ويخرج الى الامعاء فينقسم
الى ثمانية عروق يتصل احدها بالموضع المعروف بالبواب الذي يتصل
بقعر المعدة فيجذب منه عصارة الغذاء ويؤديها الى الكبد والعرق الثاني
يتصل بالمعا المعروف بالاثني عشري ويجذب منه ايضا عصارة الغذاء الى الكبد
والعرق الثالث يتصل بالموضع المسطح من المعدة وبالجانب الايمن منها فيسقيه
والعرق الرابع يمر الى الطحال وفيه يجري عكر الدم من الكبد الى الطحال
وينشعب منه شعبتان احداهما تتصل بالجانب الايسر من المعدة فتغذوه
والشعبة الاخرى تتصل بالثرب والعرق الخامس يتصل بالمعا المعروف
بالصائم والمعا المعروف بالدقيق والمعا المعروف بالاعور فيجذب
منها عصارة الغذاء الى الكبد والعرق السادس يتصل بالجداول التي
حول الامعاء فيغذو ما هناك والعرق السابع يتصل بالمعا المعروف بقولون
فيجذب ما يصل اليه من عصارة الغذاء الى الكبد والعرق الثامن يتصل
بالمعا المعروف بالمستقيم ويجذب ما يبقى في الثفل من العصارة ويؤديها
الى الكبد فهذه صفة تقاسيم العرق المعروف بالباب فاما العرق
المعروف بالاجوف فينقسم في تجويف الكبد في الجانب المحدب الى اقسام

كثيرة في رقة الشعر و يطلع من هناك الى خارج فينقسم الى قسمين احدهما اصغر
تصعد الى اعالى البدن و الاخر عظيم ينحدر الى اسافل البدن فاما القسم الصاعد
فيمر حتى يدخل الى الحجاب فيتشعب منه عرقان في الحجاب يغذوانه وشعب
يتصل بالغشاء القاسم للصدر بنصفين و بالغشاء الذي على القلب و بالغدة
المعروفة بالتوثة فيغذوها ويتصل منه شعب بالاذن العظمى من اذنى القلب
فينقسم الى ثلثة اقسام احدها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب
ويصير من هناك الى الرية ويسمى العرق الشرياني و القسم الثاني يستدير بداخل
القلب من ظاهره فيغذوه و القسم الثالث يتصل بالناحية السفلى من الصدر
ويغذوا العضل الذي بين الاضلاع وما يحاذيها من الاعضاء ثم يمر بعد هذا
القسم على استقامة الى ان يحاذي الترقوتين وفي مسلكه يتشعب منه شعب
صغار يتفرق في كل واحد من الجانبين فيسقي ما يحاذيها من الاعضاء و يخرج
منه شعبة الى خارج تسقي العضل الذي هناك وعند محاذاته للابط يخرج
منه الى خارج شعبة عظيمة تاتي اليدين من ناحية الابط وتسمى الباسليق
و اذا جاوز الترقوتين انقسم الى قسمين فيصير احدهما الى الناحية اليمنى
و الاخر الى الناحية اليسرى فيمر احدهما من اعلى العضد الى اليد ويسمى
عرق القيفال و القسم الثاني ينقسم الى قسمين احدهما يمر غائرا الى الرقبة
ويسمى الوداج الغائر و يصعد حتى يدخل القحف فيسقي ما هناك من
اعضاء الدماغ و اغشيته وعند مروره يتشعب منه شعب صغار تتفرق
في العنق فتسقي ما هناك من الاعضاء الداخلة و الاخر يصعد من خلف حتى
يصل الوجه و العينين و الانف و الراس فيسقيها ويسمى الوداج الظاهر
ويتشعب من القيفال في مروره بالعضد شعب صغار تسقي ظاهر العضد
ويتشعب من الباسليق شعب تسقي باطن العضد فاذا تقارب القيفال
و الباسليق من مفصل المرفق انقسم كل واحد منهما الى قسمين فيمازج قسم
من القيفال لقسم من الباسليق و يتحدان فيصير منهما عند المرفق عرق
يسمى عرق الاكحل و القسم الثاني من قسمي القيفال يمتد في ظاهر الساعد

وركب

ويركب ظاهر الزند الاعلى و يسمى حبل الذراع و يميل من هناك الى الجانب الوحشي و يصير
الى الرسغ وينقسم في الجانب الوحشي من الرسغ و القسم الثاني من اقسام الباسليق
يمر في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ الى راس الزند الاسفل ويكون من بعض
شعبه العرق الذي يظهر بين الخنصر و البنصر ويسمى عرق الاسليم و الباقي يصير
الى الرسغ و اما العرق المعروف بالاكحل فانه اذا مر في وسط المرفق الى الزند
الاعلى من الجانب الوحشي انقسم بقسمين احدهما يصير الى طرف الزند الاعلى عند
الرسغ و ينقسم في المواضع التي خلف الابهام و السبابة و الباقي يصير الى طرف
الزند الاسفل فينقسم الى ثلثة عروق احدها يصير الى الموضع الذي بين الاصبع
الوسطى و السبابة و الثاني يصير الى الموضع الذي بين الوسطى و البنصر و العرق
الثالث يصير الى موضع الخنصر و البنصر فهذه صفة اقسام العرق الاجوف
الصاعد الى فوق فاما القسم النازل الى اسفل فانه عند انحداره من العرق
الاجوف و قبل ان يركب عظم الصلب ينقسم منه عروق في دقة الشعر يتصل
بلفائف الكلى و اغشيتها و الاجسام القريبة منها و يتشعب منه عرقان كبيران
يدخلان في تجويف الكلى بهما تجتذب الكلى مائية الدم و يتشعب منه ايضا
عرقان ياتيان الانثيين و نفسه يركب على خرز الصلب فيتفرع منه في كل خرزة
عرقان يمران في الجانبين الى الخاصرتين و الى العضل الذي على القطن و يتفرع منه
ايضا عروق شعرية يدخل في الثقب التي في الخرز فيغذي النخاع فان صار
الى اخر الخرز يتشعب منه شعب نحو المتنين و شعب نحو الصفاق و شعب
نحو اللحم الذي عند عظم العجز و شعب تتفرق في العضل الذي حول المقعدة و خارج
عظم العجز و شعب تتصل بفم الرحم و الجزء الاسفل منه و المثانة و شعب تتصل
بالعضل الموضوع على العانة و شعب تتصل بالعضل الذاهب على استقامة في مراق
البطن و شعب تتصل بالفرج من الانثى و بالقضيب من الذكر و شعب تتصل بالعضل
الباطن من عضل الفخذ و شعب تاتي نحو الخاصرة و شعب تنبت في العضل الذي في
مقدم الفخذ و شعب كثيرة منه تتفرق في عضل الفخذ و ما صار منه الى مفصل
الركبة انقسم الى ثلثة عروق احدها ياتي في الوسط و ينبت في جميع عضل

الساق الى داخل والخارج والثاني ينحدر على القصبة العظمى من قصبتي الساق مما يلي ظاهر البدن حتى يبلغ الى المفصل مفصل الكعب في يسمى عرق النسا والثالث يمر في الجانب الداخل من الساق ويظهر عند الكعب منه عرق يسمى عرق الصافن ويتشعب من كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه الى القدم شعب تتفرق في القدم والعروق الذي يأتي ناحية الابهام تتشعب من عرق الصافن والعروق التي تأتي ناحية الخنصر تتشعب من عرق النسا فهذه جملة ما في البدن من العروق غير الضوارب.

فاما الشرايين وهي العروق الضوارب فجوهرها اصلب من جوهر العروق غير الضوارب وهي ذات طبقتين احدهما داخله وهي شديدة الصلابة بها يكون الانقباض لدفع الفضل الدخاني والاخرى خارجه سخيفة الجوهر رخوة بها يكون الانبساط لاجتذاب الهوى واعدت الشرايين لتوصل الحرارة الغريزية من القلب الى سائر الاعضاء ومنبتها من القلب وذلك انه ينبت من التجويف الايسر من تجويفي القلب عرقان احدهما صغير ذات طبقة واحدة رقيقة يتصل بالرية ويتفرق فيها الى اقسام كثيرة فيجذب منها الهوى الى القلب ويودي اليها الروح والدم لتغتذي به ويسمى هذا العرق الشريان الوريدي والعرق الاخر يسمى العرق الابهر وهو عظيم وعند طلوعه من موضع منشاه يتشعب منه عرقان احدهما يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب والاخر يستدير حول القلب مما دار ويدخل اليه ويتفرق فيه وبعد ان يتشعب منه هذان العرقان ينقسم الى قسمين احدهما اصغر من الاخر ويتصعد الى اعالي البدن والاخر وهو الاعظم ينحدر الى اسافل البدن فاما القسم الصاعد الى فوق فيمر الى ان يحاذي موضع اللبة ويتشعب منه في ممره في كل واحد من الجانبين شعب يتصل بما يحاذيها من الاعضاء فاذا بلغ الى موضع اللبة تشعب منه عرقان يتصلان الى الابطين وينحدران الى اليدين مع عرقي الباسليق وينقسمان في اليدين كانقسامها وتشعب منه ينحدران الى اليدين من اعالي الكتفين فيتصل منها شعب بعضل العضد وشعب بعضل الساعد ويظهر منها عرق في رأس الزند الاعلى وهو العرق الذي يجس عند المرض ويأتي جميع الشعب الى الرسغ والكف وتتفرق فيما هناك من العضل والذي يبقى من هذا القسم موضع اللبة

ينقسم

ينقسم الى اربعة عروق عرقان منها يصعدان مع الوداجين الغائرين وهما اللذين يجس نبضهما على جانبي العنق ويقال لهما عرقي السبات وينقسمان في صعودهما الى القحف كانقسام الوداجين الغائرين فاذا دخلا الى تجويف القحف انقسما الى اقسام كثيرة ثم تتصل وتشتبك بعضها ببعض حتى تصير شبيهة شباك كثيرة قد القى بعضها على بعض وتفرش تحت الدماغ فيتصفى فيها الروح النفساني ثم يلتئم من هذه الشبكة عرقان كما كانا قبل تقسمهما ويدخلان الى جرم الدماغ فيوصلان اليه الروح الروح النفساني واما العرقان الاخران فيصعدان مع الوداجين الظاهرين الى الوجه والرأس ويتفرقان فيما هناك من الاعضاء كتفرق الوداجين الظاهرين ويظهر نبضهما في الصدغين وخلف الاذنين فهذه صفة القسم الصاعد الى اعالي البدن من العرق المعروف بالابهر فاما القسم النازل الى اسفل فيمر راكبا على خرز الظهر منحدرا الى اسفل وقبل كونه على خرز الظهر يتشعب منه عروق تنقسم في المواضع الذي فيه الرية وعروق تأتي العضل الذي بين الاضلاع وعرقان يأتيان الحجاب وعروق تتشعب الى المعدة والكبد والطحال والرئة والامعاء والكلى والارحام وشعب تخرج حتى تتصل بالعضل الخارجة المحاذية لهذه المواضع ويتشعب منه في ممره على الخرز عند كل خرزة عرقان تأتي الاعضاء المحاذية لها ويدخل في كل خرزة عرقان يأتيا النخاع ويتشعب منه عروق الى الخاصرتين والى الانثيين فاذا بلغ الى عظم العجز تشعب منه عروق تتصل بالعضل الذي على عظم العجز وعروق تتصل بالمثانة وما يحوا الشرج وبقيته ينقسم الى قسمين فيصير كل قسم منهما الى احد الرجلين وينقسم فيها كانقسام العروق غير الضوارب الا انهما ينقسمان في غور الفخذ ويظهر نبضهما عند الاربيتين وتحت الكعبين فهذه جملة ما في البدن من الشرايين وهو اخر الكلام في الاعضاء البسيطة.

الفصل الخامس من المقالة الثانية وهو المذكور فيه تشريح الات الحس وهي الدماغ والنخاع والعينان واله الشم واله السمع واللسان وما يليه وصفة كل واحد منها ومزاجه ومنفعته **اما الدماغ** فجسمه

ابيض على لون الدم ومزاجه الطبيعي بارد رطب وهو اشرف سائر الاعضا لانه
اصل الحواس ومعدن النفس الناطقة وجوهره مختلف لانه ينقسم الى جزئين احدهما
في مقدمه ذات تجويفين يقال لهما البطنين المقدمين جوهرهما في غاية اللين بهما يكون
التخيل وفيهما يتم نضج الروح النفساني ومنهما تنبت اعصاب الحس وفيهما زائدتان
شبيهتان بحلمتي الثدي بهما يكون استنشاق الروائح والجزء الاخر في موخره ذات
تجويف واحد جوهره يميل الى الصلابة وبه يكون الذكر اعني الحفظ ومنه تنبت
اعصاب الحركة والنخاع ويسمى البطن الموخر وبين البطنين المقدمين موضع عميق
اصغر من البطن الموخر يسمى البطن الاوسط تجتمع فيه الروح النفساني من البطنين
المقدمين وينفذ منه الى البطن الموخر في مجرى نافذ بينهما وعلى ابتدا هذا المجرى مما
يلي البطن الاوسط غدة شبيهة بحبة الصنوبر وهذه الغدة تملا الخلل الكائن
بين اقسام الشبكة المفروشة تحت الدماغ الناشية من عرقي السبات على
ما تقدم شرحه عند ذكر العروق الضوارب ومن دون هذه الغدة جسم يشبه شكل
دودة كبيرة ذات مفاصل كثيرة ممتدة في طول المجرى اشبه ما يلي الغدة وطرفها
الاخر مما يلي البطن الموخر ويسمى الدودة وعن جانبي المجرى من تحت هذه الدودة
زائدتان شبيهتان بفخذ الانسان اذا كانا منضمين يقال لهما الاليتان والدودة
ملتصقة بهما ويعلو المجرى غشاء رقيق ملتحم باطراف الاليتين فعند نفوذ الروح من
البطن الاوسط الى البطن الموخر تتقلص الدودة فينفتح المجرى فاذا انفذ الروح الى
البطن الموخر انبسطت الدودة في طول المجرى فتسده سدا محكما فلا يجد الروح
عند ذلك منفذا الى الرجوع فيبقى في البطن الموخر فهذه هيئة الدماغ نفسه ويحيط
به الغشاءان المعروفان بالمشيمتين المقدم ذكرهما عند ذكر الاغشية فهذه جملة
الكلام على تشريح الدماغ **فاما النخاع** فجسمه قريب من جسم الدماغ
لكنه اميل الى الصلابة ومزاجه الطبيعي بارد رطب على مزاج الدماغ ومنشاه
من موخر الدماغ حيث الخرزة الاولى من خرز العنق ومن هناك ينحدر في تجويف
سائر الخرز الى حد طرف العصعص وينبت منه من كل بين خرزتين زوج عصب
يعطي الاعضا المحاذية له قوة الحس والحركة الاتية الى النخاع من الدماغ ومن

حيث

حيث طرف العصعص ينبت فرد عصبة على ما تقدم شرحه عند ذكر الاعصاب ويحيط
بالنخاع غشاءان منشاهما من غشائي الدماغ منفعتهما له كمنفعة غشائي
الدماغ للدماغ احدهما رقيق لين فيه عروق وشرايين يحيط بجرمه يغذيه ويؤدي
اليه الحرارة الغريزية والاخر غليظ صلب يعلو الغشا الرقيق ويوقيه
من صلابة الخرز ويحيط بعد هذين الغشائين غشا ثالث منشاه من رباطي التجويف
من جنس الرباطات منفعته ان يربط الخرز من قدام ويوقي النخاع ويستره ايضا
ومتى وقع في هذا النخاع آفة لم يضر ذلك بالحركة وكذلك ايضا متى وقع في طول
النخاع قطع لم يضر ذلك بالحركة وان وقع القطع في عرض النخاع بطل حس
الاعضا التي دون موضع القطع وحركتها وبقيت الاعضا التي فوق ذلك
الموضع سليمة الحس والحركة فهذه جملة الكلام على تشريح النخاع **فاما
العينان** فهما شرطا البدن بهما يكون البصر وكانتا اثنتين لكي يكون
متى نال احداهما آفة قامت الاخرى بالبصر وجعلتا في اعلى البدن ليوقيانه مما
يرد عليه من خارج ويرشدانه حيث احب ومزاجهما الطبيعي رطب والغالب
عليهما الحرارة وذلك لكثرة ما يخالطهما من العروق والشرايين وكل
واحدة منهن مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات وتسع عضلات
وعصبتان وصفة تركيبها ان العصبة المجوفة الموديه حس البصر التي
هي اول عصبة تخرج من الدماغ ملبسة بغشائين منشاهما من غشائي الدماغ
احدهما رقيق لين يغذو العصبة والاخر غليظ صلب يوقيها من صلابة
العظم اذا مرت به وهذان الغشاءان لا يزالا ملبسين على العصبة ما دامت
داخل التجويف فاذا خرجت منه الى العظم الذي في قعر العين فارقها الغشا الصلب
وانبسط على ذلك العظم ويسمى حينيذ الطبقة الصلبة والغاية في هذه الطبقة
ان تشد العين وتربطها من داخل فاذا مرت العصبة الى ما بعد ذلك فارقها
الغشا الرقيق ايضا وانبسط فوق الطبقة الصلبة وصار مشتملا على العين
من داخل كما تشتمل المشيمة على الجنين وتسمى الطبقة المشيمية ثم ان العصبة
تقف هناك وتعرض وتتسع وتصير شبيهة بالشبكة ويسمى هذا الموضع الطبقة

المشيميه ويكون في وسط هذه الطبقه جسم رطب شبيه بالزجاج الذايب
يسمى الرطوبه الزجاجيه ويكون في وسط هذه الرطوبه رطوبه اخرى تسمى
الرطوبه الجليديه لانها شبيهه بالجليد الجامد وهي مستديره فيها ادنى
تفرطح ولونها ابيض شفاف تقبل اشباح الالوان سريعا وهذه الرطوبه
هي اله البصر وجميع ما في العين انما اعد لخدمتها اما ليدفع عنها افه او ليودي
اليها منفعه وهي مغرقه في الرطوبه الزجاجيه الى نصفها ومنها تغتذي ونصفها
الاخر يعلوه غشا شبيه بنسج العنكبوت تسمى الطبقه العنكبوتيه وهذه
الطبقه في لونها شديده الصقال وهي التي اذا حدق الانسان الى العين راى
صوره شخصه في صقالها ونبات هذه الطبقه من الطبقه الشبكيه ومن فوقها
رطوبه شبيهه ببياض البيض الرقيق تسمى الرطوبه البيضيه شانها ان تندي
العين ويعلوها من فوقها غشا شبيه بشكل نصف عنبه نباته من الطبقه
المشيميه لونه ما بين السواد والزرقه ظاهره املس وباطنه الذي يلي الرطوبه
البيضيه ذو خمل وخشونه ويسمى هذا الغشا الطبقه العنبيه وفي وسطه
ثقب ينفذ فيه النور من داخل الى خارج يتسع في الظلمه ويضيق عند مقابله
الضيا الخارج يسمى ثقب الحدقه ويغشيه من فوقه غشا صلب صافي يجلي
ما خلفه ويتلون بلونه كانه صفيحه متخذه من قرن نباته من الطبقه الصلبه
ويسمى الطبقه القرنيه وهو سواد العين ومنفعته ان يوقي العين من خارج
ويلتحم به من حوله غشا ابيض صلب منشاه من الغشا المعروف بالسمحاق يسمى
الطبقه الملتحمه وهي بياض العين وهذه الطبقه تشد العين وتربطها من خارج
فهذه صفه سائر طبقات العين ورطوباتها فاما عضلها فقد تقدم ذكره
عند تشريح العضل وكذلك اعصابها تقدم ذكرها عند تشريح العصب واما
اختلاف الوان العين فمنها ما لونه اكحل ومنها ما لونه ازرق ومنها ما
لونه اشهل ومنها ما لونه اشعل فاللون الاكحل يكون اما من نقصان الروح
الباصر واما من كدورته واما من صغر الرطوبه الجليديه واما من انخفاضها
واما من كثر الرطوبه البيضيه واما من كدورتها واما من سواد الطبقه

العنبيه

العنبيه واللون الازرق يكون من ضد هذه الاسباب واما اللون الاشهل
والاشعل فيكون اذا التامت بعض الاسباب الفاعله للكحوله مع بعض الاسباب
الفاعله للزرقه فان كانت اسباب الزرقه اكثر كان اللون اشهل وان كانت
اسباب الكحوله اغلب كان اللون اشعل فاما كيفيه الابصار فان الطف ما في الروح
النفساني الذي في مقدم الدماغ ينفذ في العصب الاجوف الى ثقب الحدقه ويخرج
الهوى فيحيط بالشي المبصور ثم يعود فينطبع في الرطوبه الجليديه فيتم البصر
بذلك فهذه جمله الكلام على تشريح العينين ❊ فاما اله الشم والمنخرين
فان اله الشم هي الزايدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي اللتين تنبتان من طرفي
البطنين المقدمين من بطون الدماغ مما يلي اقصا الانف ومن دونهما عظمي الانف
مثقبه ثقب مختلفه منها ما هو مستقيم ومنها ما هو موروب ومنها ما هو لولبي
ويسمى هذا الموضع المصافي وكان كذلك ليطول لبث الهوى في معارجه ولا
يضر الدماغ ببرده ولئلا يصل الى الدماغ شي من الاجسام الصلبه ومن دون
المصافي مجريا المنخرين يحجز بينهما جسم غضروفي وينقسم كل واحد منهما
في وسط الانف الى قسمين احدهما يمر على تاريب الى فضا الفم ينفذ فيه الهوى
المستنشق الى الريه والاخر يصعد الى المصافي فيدخل فيه الهوى المستنشق
ويخرج منه الفضول المخاطيه المنحدره من الدماغ وهذان المجريان من
داخلهما ملبسين بغشا غليظ منشاه من الغشا الملبس على الفم فاما كيفيه
ادراك الشم فان الاشيا المشمومه يتحلل منها بخار يخالط الهوى المستنشق
ويجتذب به البطنان المقدمان من بطون الدماغ الى الزايدتين الشبيهتين
بحلمتي الثدي فيتم ادراك الشم بذلك فهذه صفه اله الشم والمنخرين وكيفيه
ادراك الشم ❊ فاما اله السمع والاذنين فان اله السمع بالحقيقه
هي الغشا المنبسط على ثقبي الاذنين الذي منشاه من الزوج الخامس من
ازواج العصب الخارج من الدماغ على ما تقدم بيانه عند تشريح الاعصاب
وثقبي الاذنين شكلهما على تاريب فاما الاذنان فجسمهما غضروفي
وشكلهما مقعر ومنفعتهما ان يمنعا ما ينحدر من الراس ان يصل الى

نقبيهما وان لجتمع فيهما الهوى وينفذ في تعتيهما نفوه فاما كيفيه ادراك السمع فان
الصوت يقرع الهوى ويتفذ في ثقبي الاذنين الى الغشا المنبسط فوقهما فيتم السمع بذلك
فهذه جملة الكلام على الات السمع وكيفيه ادراكه **فاما اللسان**
فهو الة لحاسة المذاق والكلام وجسمه مركب من لحم سخيف شبيه بالاسفنج وعروق
كثيره مملوه دما وغشا ملبس فوقه من الغشا الملبس على جميع اجزا الفم الداخله
وهو مرتبط من تحته مع الحنك بروابط من جنس العصبيه وهناك افواه يجرى فيها رطوبه
بلغميه يقال لها اللعاب بانتها من اللحم الغددي الذي في اصل اللسان المقدم ذكره
عند ذكر تشريح اللحم الغددي ويتكب منها فيندي اللسان وما يليه من الاجسام
ولذلك سمي هذه الافواه سواكب اللعاب فاما كيفيه ادراك المذاق فان الا
شيا المطعومه اذا وردت الى الفم ولاقت اللسان فعلت في جرمه حسب ما لكل
واحد من المطعوم ان يفعل فيتغير طبيعة اللسان الى طبيعه ذلك المطعوم فيحس
العصب الصاير الى اللسان بذلك التغيير وتوديه الى الذهن فيتم ادراك المذاق
بذلك فهذه جملة الكلام على صفة اللسان وهو اخر الكلام في الات الحس

الفصل السادس من المقاله الثانيه وهو المذكور فيه تشريح
الات التنفس وهي اللهات والحنجره والرية والقلب والحجاب وصفه كل واحد
منها ومنفعته **اما اللهات** فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجره بالحجاب
واعدت لتلقا الهوى المستنشق فتكسر سوره حره وبرده وتمنع ما يصل الى الحنجره
من الغبار والدخان وما اشبه ذلك ولتكن مقرعه للصوت يقوايه وتعطيه
واما الحنجره فهي الطرف الاعلى من قصبة الرية وبها يكون الصوت واستنشاق
الهوى الداخل الى الرية وخروج الابخره المجتمعه في الرية من القلب وهي مولفه
من ثلث غضاريف متصله اتصال يمكن به اتساعها وضيقها وشكلها شبيه بالبوق
الذي يكون فيه المزمار تخترقه الهوى الى قصبة الرية وفي تجويفها جسم ينطبق
عليه وقت كون الصوت والازدراد شبيه بلسان المزمار جوهره كانه ممتزج
من شحم وغشا وغدد ويسمى طبق الحنجره وفي اعلا الحنجره مما يلي الحلق عظم ممتد
كالسهم في طول الرقبه في كل طرف منه له شعبتان وبه ترتبط اللسان وعضل الحنجره

ويقال له العايق فهذه جملة الكلام على تشريح الحنجره **فاما الرية وقصبتها**
فان قصبة الرية هي المجرا الذي ينفذ فيه الهوى المستنشق الى الرية وبها يكون التنفس
لاخراج الابخره الدخانيه والصوت والنفخ وجملة جسمها مولف من اجزا كثيره شبيهه
بالحلق منضده واحده فوق الاخرى من طرف الحنجره الاسفل الى طرف الرية متصل بعضها
ببعض برباطات غشائيه وجوهر حلقها مختلف وذلك ان الجزء الذي يلي مقدم البدن
منه وهو مقدار ثلثي الحلقه جسمه غضروفي والثلث الاخر الذي يلي موخر البدن يكمل
الحلقه غشائي من جنس الرباطات وكل ذلك لانه ملاصق للمري فلا يضيق عليه عند
الازدراد وجميع قصبة الرية ملبسه بالغشا الملبس على جميع اجزا الفم الداخله
تغطيها وتسترها وانما كانت قصبة الرية مولفه من اجزا كثيره كالحلق ليسهل
بذلك حركتها عند الانقباض والانبساط للتنفس وليطول لبث الهوى المستنشق في
تعاريجها فتكثر سورته وكان جسمها غضروفي لان الغضروف معتدل
الجوهر بين الصلابه واللين مواتي لكون الصوت وذلك لان الهوى اذا قرع الصلبه
كان عن ذلك صوت صافي واذا قرع اللينه كان عن ذلك صوت ابح واذا انتهت
قصبة الرية الى ما دون الترقوتين انقسمت الى قسمين وينقسم كل قسم منها في تجويف
من تجويفي الصدر وجميع اقسامها شبيهه بجرم قصبة الرية في شكلها وخلقها وينسج
حول اقسامها لحم رخو سخيف الجوهر شبيه بزبد الدم الجامد وينحدر مع ذلك اقسام
العرقين الاتيين الى الرية من القلب على ما تقدم بيانه عند ذكر تشريح العروق والشرايين
فيكون من جملة ذلك جسم الرية فيملا تجويفي الصدر والغايه في ذلك انه متى عرض
لاحد التجويفين افه قام الاخر عنه بالتنفس والرية بجملتها محتويه على القلب من
جميع جهاته توقيه من صلابة عظام الصدر من قدام وتوصل اليه الهوى المستنشق
وكيفيه ذلك ان الصدر ينبسط فتنبسط معه الرية فيجتذب الهوى الخارج من قصبتها
وتحليه فيها الى طبيعة القلب ويجتذبه القلب منها في المنافذ التي بينهما فيكون منه
ماده الروح الحيواني وغذاها وتروح عن الحراره الغريزيه وتكشح عنها الابخره
الدخانيه المحترقه الى الرية فيكون منها ماده الصوت والنفخ فاذا احتيج الى اخراج
ذلك عن الرية للاستبدال اذا انقبض الصدر وقبض معه الرية فيخرج ما فيها من تلك

الى الحنجره ثم يعود الصدر فينبسط وينبسط معه الرئه فيدخل اليها هوى اخر ولا يزال
كذلك فعل الانبساط والانقباض دايما مده حيوه الحيوان ه **فاما القلب** فجسمه
لحم صلب ومزاجه احر وايبس من مزاج ساير الاعضا لانه معدن الحراره الغريزيه وينبوعها
وليفه مختلف الوضع لاجل الاخلا وحركته للانبساط والانقباض وهو موضوع فيما بين
تجويفي الصدر والرئه محتويه عليه لاجل ما تقدم بيانه عند ذكر تشريح الرئه وشكله شبيه
بشكل حبه الصنوبر والموضع العريض منه مما يلي اعالي البدن والمخروط مما يلي اسافل
البدن ويميل قليلا الى ناحيه اليسار وعند اصله جسم غضروفي كانه قاعده له وعليه
غشا محويه ليس بملتصق به لكن بينهما فضا ومن داخل القلب تجويفان احدهما في الجانب
الايمن والاخر في الجانب الايسر فالتجويف الذي في الجانب الايسر يحوي من الدم والروح
اكثر مما يحويه الجانب الايمن ولذلك صار يظهر النبض في الجانب الايسر اقوى منه في
الجانب الايمن والتجويف الايسر يبلغ الطرف راسه واما التجويف الايمن فانه ينتهي الى
دون ذلك الموضع وفي كل واحد من هذين التجويفين منفذان فاما التجويف الايمن فاحد
منفذيه فوهه العرق الذي اصل فيه الدم من الكبد الى القلب وعلى هذه الفوهه ثلثه اغشيه
اعدت لتمنع الدم ان يرجع الى مبدايه عند انبساط القلب والمنفذ الثاني فوهه العرق
الغير ضارب الصاير الى الرئه من القلب لغذايها واما المنفذان اللذان في التجويف
الايسر فاحدهما فوهه العرق الضارب الصاير من القلب الى الرئه والثاني فوهه العرق
المعروف بالابهر الذي هو اصل لشراين ساير البدن وعلى هذه الفوهه ثلثه اغشيه
تمنع ما ينفذ عنه من الروح والدم ان يرجع الى تجويف القلب وللقلب زايدتين عصبيتين
على تجويفيه شبيهتين بالاذنين يسميا اذني القلب فهذه جمله الكلام على تشريح القلب ه
فاما الحجاب فهو عضله عظيمه تحجز بين الات التنفس والات
الغذا ومع ذلك فيبسط الصدر ويقبضه مع ساير العضل المحركه للصدر وموضعه
في اخر عظم القص اخذا الى اسفل على تاريب من الجانبين الى حد الخرزه الثانيه عشر
من خرز الصلب وهو ملتحم بجميع جوانب الاضلاع وجوانبه لحميه ووسطه وتري
ويلبسه من فوقه غشا منشاه من الغشايين القاسمين الصدر بنصفين من الغشا المستبطن
المستبطن للاضلاع ويغشيه ايضا من تحته غشا منشاه من الصفاق وفيه منفذان

احدهما

احدهما مما يلي الظهر وفيه يجري المري والاخر يمر فيه قسم العرق الاجوف صاعدا
الى اعالي البدن فهذه صفه الحجاب وهو اخر الكلام في تشريح الات التنفس ه

الفصل السابع من المقاله الثانيه وهو المذكور فيه تشريح الات الغذا

وهي الفم والمري والمعده والامعا والثرب والكبد والمراره والطحال والكلى والمثانه
اما الفم فهو اول الات الغذا وفيه الاسنان تعين على قطع الاغذيه وطحنها وقد
تقدم عددها عند ذكر تشريح العظام وفيه اللسان يحس الطعوم ويقلب الغذا
ويغشي اسفل الفم واللسان وما يلي ذلك غشا متصل من الغشا الداخل من المري والمعده
منفعته ان يغير الغذا في الفم التغيير ليقرب من طبيعه المعده فيسهل عليها بذلك تغييره
واحالته الى طبيعتها ه **فاما المري** فهو المجرى الذي فيه الطعام والشراب
من الفم الى المعده وشكله مستطيل الجوف مستدير وهو اخذ من الطرف الاعلى من الحنجره
مارا على خرز الصلب مرتبطا بها برباطات غشاييه نازلا على استقامه فوق الاربع خرزات
الاول من خرز الظهر الى ان يبلغ الخرزه الخامسه فيميل من هناك عن الوسط الى الجانب
الايمن يسيرا الى ان ينتهي الى الخرزه الثانيه عشر فينفذ من هناك في الحجاب ويأخذ قليلا
الى الجانب الايسر فيتصل بفم المعده وهو في هذا الموضع اضيق ما يكون ثم لا يزال
يتسع الى ان يبلغ طرف الحنجره فيكون هناك اوسع ما يكون وهو مولف من طبقتين
احدهما من داخله عصبيه ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف يسير ذاهب وربا
والاخرى خارجه لحميه ليفها ذاهب بالعرض فاذا كان وقت الازدراد تقلصت
الطبقه الداخله وقصرت وارتفعت نحو الفم واجتذبت الغذا فتحتوي عليها
الطبقه الخارجه وتقبضها فينحدر الطعام الى المعده وفي وقت القي عندما تقذف
المعده ما فيها الى المري تنقبض عليه الطبقه الخارجه فيبرز من الفم الى خارج ولذلك
صار الازدراد اسهل من القي فهذه صفه المري وفعله ه **فاما المعده**
فهي كالخزانه للغذا وفيها تنطبخ الاغذيه وتنطبخ ويسمى ذلك الهضم الاول
وهي مولفه من طبقتين احدهما من داخلها من جنس الاغشيه عصبانيه وليفها ذاهب
بالطول وفيها ليف وربا وبهذه الطبقه يكون اجتذاب الاغذيه من المري
والاحساس بالجوع واكثر ذلك الاحساس بفم المعده واما الطبقه الثانيه فلحميه

وليفها ذاهب بالعرض ومنفعتها ان تسحق المعده وتشتمل على الطبقه الداخله وتقبض
اعلاها عند تمام هضم الاغذيه فيندفع بذلك ما في المعده الى الامعا وياتي هذه الطبقه
غذاها من الكبد في عروق متصله بها وشكل المعده بكره مبسطا وله الطرفين متصل به
مما يلي ظاهر البدن مستطيل مما يلي الصلب وقعرها واسع فيه منفذ ضيق ينفذ فيه
الغذا المنهضم الى الامعا يسمى البواب وانما سمي بذلك لانه يغلق في وقت حصول
الاغذيه في المعده ويفتح بعد تمام الهضم فاما راسها فضيق وفيه منفذ واسع الى المري
يسمى فم المعده والمعده موضوعه في الجانب الايسر وقعرها يميل الى الجانب الايمن والكبد
عن يمينها والطحال عن يسارها وعضل الصلب وطا لها من تحتها والثرب من فوقها وهي
مرتبطه بكل واحد من هذه من جهته برباطات غشائيه تمنعها ان تزول عند الحركه
القويه عن موضعها والفايده في اشتمال هذه الاعضا المذكوره عليها من كل جانب ان
تزيد في تسخينها وحرارتها فيسرع بذلك هضم الاغذيه فهذه صفه المعده وفعلها

فاما الامعا فهي سته منها ثلثه دقاق وهي العليا وثلثه غلاظ وهي السفلى
واعدت الامعا لينحدر اليها الغذا المنهضم في المعده فيتميز في الدقاق منها ما يصلح
انجذابه الى الكبد الى الدم وفي الامعا افواه العروق المنقسمه من العرق المعروف بالباب
فيها تمتص عصاره الغذا الى الكبد والثفل يبقا منه ثفلا ينحدر الى المعا المستقيم
ويخرج برازا وكل واحد من الامعا مولف من طبقتين ليفهما ذاهب بالعرض فمتى عرض
لاحد الطبقتين افه قامت الاخرى بالفعل وعلى الطبقه الداخله من داخلها رطوبات
لزجه ملبسه عليها تسمى الازغان من شانها ان تمنع عن الامعا لذع الاخلاط الحاده اذا
مرت بها لئلا تخرقها والامعا موضوعه على خرز الصلب مرتبطه برباطات تنشو من
الصفاق فاما الامعا الدقاق فمنها معا يتصل بقعر المعده في الموضع المعروف بالبواب
ويسمى المعا الاثنا عشري لان طوله اثنا عشر اصبعا باصبع صاحبه وهو ممتد على عظم
الصلب ومن بعده معا ملتف متعرج من الجانب الايمن الى الجانب الايسر يسمى الصايم
لانه يوجد خاليا من الغذا والمعا الثالث من الدقاق شبيه بشكل المعا الصايم لكنه
يوجد فيه الغذا ويسمى الدقيق فاما الامعا الغلاظ فالاول منها متصل بالمعا الدقيق
وهو واسع اخذ الى الجانب الايمن وهو شبيه بالكيس له فم واحد يدخل منه الغذا في

وقت

وقت ويخرج منه في وقت اخر ويسمى المعا الاعور ويتصل به معا مرتفع من الجانب الايمن
اخذا نحو الجانب الايسر يسمى قولن ومتى احتبس في هذا المعا شي من البراز وانعقد حدث
عن ذلك المرض المعروف بالقولنج ويتصل بهذا المعا معا يسمى المعا المستقيم وهو الذي طرفه
عند المقعده الدبر ويسمى هذا الموضع الشرج وهذا المعا اوسع من ساير الامعا لانه
فيه يجتمع البراز وبين لفايف الامعا غشا يربطها وعروق تغذيها وشرايين تودي
اليها الحراره الغريزيه وشحم يدفيها ويسمى هذا الموضع المرابط فهذه صفه الامعا ومنافعها

فاما الثرب فمنفعته ان يسخن المعده والامعا ويربط العروق والشرايين التي فيها
وهو شبيه في شكله بالجراب ويتولد من الصفاق وهو مولف من طبقتين دقيقتين صلبه
احدهما فوق الاخرى وبينهما شحم كثير وعروق وشرايين وهو طاف فوق الامعا وفمه عند
فم المعده وينتهي عند المعا المعروف بقولن وياخذ نحو ضلوع الخلف ويلتحم بالمعده عند فمها
وبالطحال وبالمعا المعروف بقولن وبطرف من اطراف الكبد فهذه صفه الثرب

فاما الكبد فاعدت لطبخ عصاره الغذا المنهضم في المعده الوارد اليها
في اقسام العرق النابت من مقعرها المتصل بالامعا واحالتها الى الدم بما فيها من القوه المغيره
على ما تقدم بيانه عند ابتدا كون الاخلاط وينفذ منها في العرق النابت من حدبتها المعروف
بالاجوف على ما تقدم بيانه عند ذكر تشريح العروق غير الضوارب الى ساير اعضا البدن
فتخلف عليها عوض ما يتحلل منها بالحراره الغريزيه والحراره العرضيه اعني حركه احتكاك
المفاصل وحراره الهوى الخارج ويكون منه غذاها ونموها وماده التوليد ولذلك صار
جوهر الكبد قريب من جوهر الدم ومزاجها الطبيعي حار رطب لانه لا يتم الطبخ الا بالحراره
والرطوبه وهي موضوعه في الجانب الايمن من البدن تحت ضلوع الخلف العليا عن يمين
المعده وهي في الانسان اعظم منها في غيره من الحيوان المساوي في الجثه وشكلها هلالي
ولها تقعير مما يلي المعده وزوايد تنشو من اطرافها ربما كانت ثلثه وربما كانت اربعه
وفي بعض الناس يكون خمسه تسمى اطراف الكبد بها تشتمل على المعده وترتبط بها وبالامعا
من هذا الجانب وجانبها الاخر مما يلي ضلوع الخلف محدب مماس للحجاب وترتبط
به مع ضلوع الخلف برباطات غشائيه **فاما الطحال** فجوهره سخيف ولونه
اسود وشكله متطاول وهو موضوع عن يسار المعده وله تقعير يسير مما يلي المعده

وتجذب مما يلي ضلوع الخلف وهو من تحت ما المعده وبضلوع الخلف برباطات ينشوا من الغشا
المجلل له ومنفعته ان يجتذب عكر الدم وثفله من الكبد ويحيله الى المره السودا ويغتذي
منه بعد ذلك ويودي منه جزء الى فم المعده به تكون الشهوه لطلب الغذا وذلك لان
فيه قناتان احديهما اكثر من الاخرى متصله بتقعير المعده بها يكون اجتذاب عكر
الدم والاخرى متصله بفم المعده فيها تنصب المره السودا الى فم المعده فهذه صفه الطحال
ومنافعه ه **فاما المراره** فجوهرها قريب من جوهر الاغشيه وهي موضوعه
على الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهو الطرف الاسفل ومنفعتها ان تجتذب المرار
الاصفر عن الدم الذي في الكبد وهي ذات طبقه واحده ولها مجريان احدهما متصل
بالجانب المقعر من الكبد به يكون اجتذاب المرار عن الدم الذي في الكبد الى كيس
المراره والمجرى الاخر ينقسم الى قسمين احدهما يتصل بقعر المعده فينصب فيها المرار
لينقيها من الثفل والاخر متصل بالامعا ينصب منه المرار الى الامعا لينقى الثفل ويتصل
بعنق المراره شعبه من الشريان الذي ياتي الكبد وشعبه من العصبه الاتيه للكبد ايضا
بهما يكون حسها وحياتها فهذه صفه المراره ه **فاما الكليتين** فهما موضوعتان
عن جانبي خرز الصلب احداهما ارفع موضعا من اليسرى واعلا اليمنى تجتذبان من الدم الذي في الكبد
الفضله المائيه بعد تمام طبخه وهي البول ويوصلانه الى المثانه وذلك انه يتصل بكل واحده
منهما شعبتان من العرق المعروف بالاجوف تصير في احديهما دم تغتذي به وفي الاخرى
مائيه الدم ويتصل ايضا بكل واحده منهما شعبه من الشريان العظيم تودي اليها قوه الحيوه
ولكل كليه عنق مستطيل واسع التجويف يسمى الحالب يتصل بالمثانه وفيه ينفذ البول
من الكليه الى المثانه فهذه صفه الكليتين ومنفعتهما ه **فاما المثانه** فهي
كالخزانه للبول لانه تجتمع فيها وهي موضوعه من الذكور على المعا المستقيم ومن الاناث
على الرحم وهي ذات طبقه واحده صلبه وعلى فمها عضله يضبطه ويمنع خروج البول
بغير اراده والحالبين متصلان بها ينفذ فيهما البول من الكليتين اليها وينشوا منهما
غشا ينطبق على فم الحالبين في غير وقت جريان البول اليها ويندفع عنه عند دخول
البول اليها فاذا صار البول اليها انطبق الغشا والتصق على فم الحالبين فلا يخلي البول
منفذا للرجوع الى حيث الموضع الذي جرا منه فهذه صفه المثانه ومنفعتها وهو

اخر

اخر الكلام في الات الغذا ه **الفصل الثامن من المقاله الثانيه وهو**
المذكور فيه تشريح الات التناسل وهي الرحم والثديان والانثيان
واوعيه المني والقضيب وصفه كل واحد منها ومنفعته ه **اما الرحم** فاختصت
بالاناث لكون الجنين وجوهرها عصبي معتدل بين الصلابه واللين ولهذا كانت
تحس باللذه في وقت الجماع وتعرض لها في ذلك الوقت امتداد فيسهل نفوذ المني اليها وتعرض
لها الامتداد ايضا في وقت الحمل عندما يعظم الجنين وهي ذات طبقه واحده شبيهه
في شكلها بالمثانه وليفها مختلف وذلك لان فيها ليف ذاهب بالطول به يكون اجتذاب
المني وليف ذاهب وراب به يكون امساك المني والجنين مده زمان الحمل وليف
ذاهب بالعرض به يكون دفع الجنين في وقت الولاده الى خارج وموضع الرحم بين المعا
المستقيم والمثانه وهي تفضل عن المثانه الى جهه السره مرتبطه بالاعضا التي تليها
برباطات سلسه يمكن امتدادها الى جميع الجهات وطول الرحم على الاكثر من جهه
قعرها الى انتهاء عنقها اثنى عشر اصبعا فاما عرضها فالمسافه ما بين الحالبين ولها
عن جانبيها زائدتان شبيهتان بالقرنين احديهما نحو الحالبين يدخل فيهما العروق
والشرايين الاتيه الى الرحم بالمني والروح ومن خلفهما بيضتي المراه وهما اصغر
من بيضتي الرجل واصلب وشكلهما مستدير مفرطح وجوهرهما غددي ويتصل بكل
بيضه منهما عرق غير ضارب من جهه الكليه التي تليها ياتي فيها اليها ماده المني ولكل
بيضه عنق يصير فيه منها الى الرحم وداخل الرحم تجويفان يفضيان الى عنق واحد
وفيها مواضع مقعره خشنه تسمى النقر وهي افواه العروق التي يتحدر منها دم
الطمث الى الرحم وبها يمتسك المني باجزا المشيمه وعنق الرحم ينتهي الى الفرج
وهو الفضا الذي على عظم العانه فوق المقعده وله زوايد جلديه من خارجه تسمى
البظر شانها ان تستر الرحم وتوقيها من الهوى الخارج وليس تستوي الرحم في
جميع النسا لكنها في الابكار في غايه الصغر وفي النسا اللواتي لم يحملن ايضا
صغيره وفي العجايز ايضا اصغر منها في الشباب ومن كانت كثيره الحبل عظيمه
وكذلك فيمن كانت كثيره المجامعه وفمها في الابكار واذا لم يجامعن منضم وينفتح
في وقت الولاده حتى يسع جثه الجنين فهذه صفه الرحم ه

وامّا كيف تولد الجنين فيها فانها في طبعها عاشقة للمني لاجل التناسل فمتى سقط فيها مني الذكر بالقرب من انقطاع دم الطمث فلكونها في ذلك الوقت خاليه من الفضول المانعه لها عن فعلها تكون اشد اشتياقا للمني فتجذبه بسرعه وينصب اليها ايضا مني الانثى فتحتوي عليهما وتخلطان فيها وينبسطا على باطنها فالحرارة باطنها وملاسته يحدث عنهما غشا يحتوي عليهما ويتبرا عن باطن الرحم ويتعلق منه بالمواضع المعروفه بالنقر ويصير ذلك شبيه سطح الزجاجه اذا انبرع فتنشرها الكاح وبقيت في الغشا الداخل فتصير الموضع المتعلق من ذلك بالنقر مما يجري فيها دم الطمث فيكون منه غذا الجنين ويصير اليه ايضا دم لطيف وروح حيواني من العروق والشرايين التي في الرحم ويتولد من المني عروق وشرايين بالقرب من مواضع النقر وتتصل افواهها بافواه العروق والشرايين الصايره الى الرحم وتنشج هذه العروق والشرايين بعضها ببعض وتشتبك وتستدير مع الغشا الخارج ثم ان العروق هي الضوارب تجتمع كلها وتلتام منها عرقان وكذلك الشرايين تجتمع وتلتام منها شريانان الى ان يبلغها الى موضع سرة الجنين بالغذا والروح وتفارق ذلك الموضع غير بعيد فيصير العرقان عرقا واحدا والشريانان شريانا واحدا وتسمى هذا الغشا المتحد فيه العروق والشرايين المشيمه وتحدث من دونه غشا شبيه باللفافه تسمى الشفا تنصل مثانه الجنين لتقبل بوله ويكون من داخل هذا الغشا غشا ثالث اسمه الحويف كتنف الجوهر يسمى السلا يقبل الفضلات المنفصله عن المني والجنين ويصير المني في تجويفه ذات نفاخات كثيره فيجتمع بعضها ببعض ويصير من جملتها تجويف عظيم يحوي من الروح الحيواني والدم مقدارا كثيرا وياتي اليه ايضا دم وروح في العروق والشرايين التي في المشيمه فاذا امتلا احدث القوة المصوره بتقدير من له الخلق والامر في تمييز ذلك الى اجزا مختلفه الكيفيه فتصور من الجزء البارد الرطب منه الدماغ ومن الحار اليابس القلب ومن الحار الرطب الكبد ومن البارد اليابس الاعضا العظام اساس للاعضا وجنه لبعضها كالقحف محيط بالدماغ وخرز العنق والصلب محيطه بالنخاع واضلاع الصدر محيطه بالقلب واضلاع الخلف محيطه بالكبد ويكون الدماغ والقلب والكبد

في ابتدا كونها بالقرب بعضها من بعض وتتفرق فيما بعد وتتباعد ويتفرع من الدماغ في الابتدا الحس ومن القلب الترتيب والشرايين ومن الكبد العروق للغذا وباخره تظهر اليدان والرجلان وباقي سائر اعضا الجنين الكامل فاذا تمت صورته تحرك فتبارك الله احسن الخالقين وصورة الذكر تكمل قبل صورة الانثى وتولده يكون في الجانب الايمن من الرحم وتظهر حركته في هذا الجانب والانثى تتولد في الجانب الايسر وتظهر حركتها فيه وتكمل صورة الجنين المذكور لسبعة اشهر ان كان ذكرا في ثلثين يوما او يتحرك في ستين يوما ويتم في مايه وسبعين يوما وان كان انثى كملت صورتها في خمسه وثلثين يوما وتحركت في سبعين يوما ، ويتم في مايتين وعشرة ايام وعلى هذا القياس يجري الامر فيمن يولد لثمانيه اشهر ولتسعه اشهر ولعشرة اشهر فانه متى كملت صورة الجنين في زمان ما كانت حركته في ضعفها وتمامه في ثلثة اضعاف زمان الحركة ومتى كان مني الذكر اقوى واشد من مني الانثى جا الولد يشبه اباه فان كان مني الانثى اقوى جا الولد يشبه امه ويكون تولد الذكر اذا انصب مني الرجل من الجانب الايمن من انثييه الى الجانب الايمن من الرحم فاذا انصب مني الرجل من الجانب الايسر من انثييه الى الجانب الايسر من الرحم تولد عن ذلك انثى فان انصب مني الرجل من الجانب الايمن الى الجانب الايسر من الرحم تولد عن ذلك ذكر مونث وكذلك متى انصب مني الرجل من الجانب الايسر الى الجانب الايمن من الرحم تولد عن ذلك انثى مذكره ومتى كانت المراه حبلى بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفه وثديها الايمن اكبر من الايسر واعظم حلمه ويحس بثقل في الجانب الايمن من الرحم فان كانت حاملا بانثى كانت هذه العلامات فيها بالضد واذا كمل الجنين لم يكتفي بما ياتيه من الغذا فيضطرب ويركض برجليه فتنخرق الاغشيه التي عليه ويسيل ما فيها من الرطوبات التي تفضل عن دم الطمث وبول الجنين وعرقه وبرازه على سطح الرحم فتلذعه فعند ذلك تدفع الرحم الجنين الى خارج فيكون الولاده والمراه تنقا من النفاس اذا ولدت ذكرا في خمسه وعشرين يوما واذا ولدت انثى في خمسه وثلثين يوما فهذه صفة الرحم وكيف تولد الجنين فيها وكيف يكون خروجه عنها لى فاما الثديان فاعدا الاله الدم

الواصل اليها الى جوهر اللبن لانهما مركبان من لحم غددي ابيض رخو قريب من طبيعة اللبن منسج فيما عروق وشراين مشتبكه بعضها الى بعض فاذا صار الدم في تلك العروق وجال في تلافيفها وطال لبثه وتردده فيها فيصح غايه النضج وعند ذلك ينصب الى اللحم الغددي فيحيله الى جوهر اللبن ليغتذي منه الطفل وكونهما في الصدر ليكونا قريبين من القلب فيكتسبان منه حراره يستتم بها نضج اللبن فيهما وليكونا زينه للصدر فهذه صفه الثديين ومنفعتهما

فاما الانثيان

فهما التان لتولد المني وهما مولفين من لحم غددي ابيض متخلخل فيه ثقب ويغشي كل واحد منهما غشا منشاه من الصفاق ويأتي كل واحد منهما عرق وعرق ضارب ينفذ فيه الدم الذي هو ماده المني وشريان وينقسمان فيهما انقساما كثيرا ويلتف بعضها ببعض بتلافيف مختلفه فاذا صار الدم الى الانثيين تغير في طريقه الى قريب من طبيعه المني فاذا صار الى اقسام العروق ودار في تلافيفها وطال لبثه استحكم نضجه وابيض وانصب الى اللحم الغددي ودخل في ثقبه نضج غايه النضج وصار منيا تاما غليظا لزجا موافقا للتوليد ونبت من جسم الانثيين وعا ان يقال لهما اوعيه المني وذلك لانه يصير فيهما المني الى القضيب وهما في الذكر طوال واسعا التجويف صلبا الجوهر وفي الاناث بضد ذلك فهذه صفه الانثيين

فاما القضيب

فهو جسم عصبي وله للضاره الانسان يستلذ بالجماع وهو منشا من اجوف خال من الرطوبات وكان كذلك ليمتلي تجويفه في وقت الجماع ريح فيعظم انتصابه ويسهل دخوله في الرحم ومن تحته عروق وشراين كثيره وفيه المثانه متصله بمجراه ومن جانبه عضلتان متقابلتان يمدانه في وقت الجماع الى جهتين متضادتين فيستقيم لذلك مجراه وتمتد اوعيه المني وتتسع فيسرع نفوذ المني فيها فهذه صفه القضيب وهو اخر الكلام في تشريح جميع الاعضا الانسان البسيطه والاليه واخر المقاله الثانيه من كتاب البستان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقاله الثالثه في ذكر تدبير حفظ الصحه وتنقسم الى عشره فصول

فصول ا في تدبير النسا الحوامل وحفظ الجنين وما يسهل الولاده وتدبير النفسا وتدبير الاطفال واختيار الظئر وتدبيرها وتدبير الصبيان والشباب والكهول والمشايخ ب في حفظ الصحه بحسب اوقات السنه اعني الربيع والصيف والخريف والشتا ج في تدبير حفظ الصحه بالاغذيه والاشربه وما يدفع ضرر العشر موافق منها د في تدبير الصحه بحسب الحركه والجماع والنوم واليقظه والاستحمام وما الشبث الذي من اجله الحمام اوايل الحمام وذكر منافع الحمام ومضاره وذكر تدبير الصحه بحسب الاحداث النفسانيه ه في تدبير حفظ الصحه بحسب سحنه الابدان وبحسب الابدان المعتدله والابدان الخارجه عن الاعتدال وذكر التحرز من الامراض الوبائيه في اوقات الوبا وتدبير ابدان الناقهين من الامراض و في تدبير حفظ الصحه بالتحفظ بالعادات وتعديل المجالس والمساكن والمراقد ز في تدبير حفظ الصحه بتنقيه الابدان من الفضول وذكر منافع الاسهال ومضاره واصناف الادويه المقيئه واصناف الادويه المفرده المسهله لكل واحد من الاخلاط والمسكنه لوهج الدم وغليانه والمسهله لاكثر من خلط واحد وذكر تدبير من يشرب دوا مسهلا او مقيئا وذكر منافع اخراج الدم ومضاره والمواضع التي يجب اخراج الدم منها بالفصد والحجامه والعلق ح في حفظ صحه العينين وحفظ صحه الاسنان وذكر منافع السواك ومضاره وحفظ صحه السمع ط في ذكر الزينه وما يحتاج اليه في اصلاح الجسد وترفيهه وتحسينه ي في تدبير المسافرين في البر والبحر

الفصل الاول من المقاله الثالثه لمد كور فيه تدبير النسا

الحوامل وحفظ الجنين وما يسهل الولاده وتدبير النفسا وتدبير الاطفال واختيار الظئر وتدبيرها وتدبير الصبيان والشباب والكهول والمشايخ **اما تدبير النسا الحوامل وحفظ الجنين** فيجب متى انقطع طمث المراه عن حدود خروجه وعرض لها غثي وقي وكرب وقله شهوه الغدا ان تعطا كل يوم قدح من شراب التفاح المطيب بالمسك والعود ومن الميبه المطيبه وتغذا بلحوم الجدا والفراريج مبخره بما الرمان او ما الحصرم او السماق وليكن تناولها للغذا في النهار ثلث مرات قليلا قليلا وتكثر من مضغ المصطكي والعود والتنقل بالسفرجل والكمثرى وتجتنب جميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والعسل

والزرانباج والكرفس وما اشبه ذلك ويحذر الجماع وطول المقام في الحمام والتوثب
القوى فان افرط سقوط شهوتها فتطعم البصل والخردل وتمضغ الكندر والمصطكي
فان عرض لها تحتاج فيها الى استفراغ كفصد واسهال فليكن التقدم عليها اقل فان
الحت الضروره الى ذلك فليكن في الشهر الخامس والسادس والسابع ويحذر ذلك
في بقية الشهور الا عند الضروره الشديده ومتى عرض للحامل ورم في اقدامها فيطلى
عليه طين ارمني معجون بخل ومتى قرب وقت الولاده فلتكثر الاغذيه الدسمه كالدجاج
السمين اسفيدباج وتطعم الحلوا السكريه بدهن اللوز وتمرخ ظهرها وخواصرها واسفل
بطنها بدهن خيري مع دهن بنفسج معتدلين وتحمل منهما شي في صوفه وتطل بطنها
في الحمام بما معتدل الحراره وعند اخذ اهتمام الولاده تمشا برفق وتجلس وتمد رجليها
ثم تقوم عليها معا بسرعه فاذا اشتد الطلق تحبس نفسها وتزحر الى اسفل وتجلس على
كرسي وتفعل القابله خلفها وتمرخ بيدها ظهرها وخواصرها ومراقها الى اسفل
فان طال زمان الطلق فلتعط الامراق الدسمه مع الخمر العتيق فان عسرت
الولاده فلتسقا ماقد طبخ فيه تمر وحلبه مع عسل ودهن لوز وتعطا من عصاره
الشذاب وزن عشره دراهم فان عرض لها غشي اعطيت من الغاليه وزن درهم مع
او قيتين خمر عتيق فان ولدت وعسر خروج المشيمه فتعطس بالكندس وتمسك انفها
فان سقطت المشيمه والا فلتسقا اوقيتين من ماقد اغلي فيه ابهل وحلبه مع نصف
درهم سكبينج ونصف درهم فنه وقيراط جند بادستر وتبخر بالمر والفنه والجاوشير
والكبريت اجزا سوا مجموعه مدقوقه معجونه بمراره البقر وبهذا التدبير تدبير
من مات الجنين في رحمها ومتى افرط دم النفاس عولج بعلاج النزف وان لم
تنقا المراه من النفاس فينبغي ان تسقا ماقد طبخ فيه كزبره البير والكرنب
والمشكطرامشيع مع شي من العسل وتحشا من اللحم المطبوخ بالكرنب والشبث ٥

فاما تدبير الاطفال فانه عند ما يولد الطفل يجب ان تمض اذناه ويحنك
بالعسل او بالسكر والزبد ويذر على جسده شي محرق مسحوق ناعما او ورد
وملح مسحوقين واذا قطعت سرته ذر عليها دم الاخوين وكندر وانزروت اجزا
سوا ويوضع فوقه ناعما ومن بعد ذلك يمرخ بدنه كل يوم غدوه وعشيه بالشيرج

او

او بالزيت وتمدد اعضاوه وتثنا مفاصل بدنه وترجليه وتذر عليها وعلى حجارته
ورد واس مسحوقين ويربط بقمطا جيدا لا يعصب جبهته وتسوا انفه وتعاهد
تنصيف منخريه بالما الحار والدهن فان كان في موضع اشتد سخن ووضع تحته من اه
وحشيه في خرقه ويغسل بدنه في كل يوم ثلثه ايام بما قد طبخ فيه ورد واس
ويقوم على سرير في مكان قليل الضو وترضع بمقدار معتدل حيث لا يتمدد بطنه
ويحرك سريره باعتدال ويلحن له لحون حسنه والذكر يرضع من حاقو با وهذه
مرضعه اربعه اشهر والانثى ترضع من حا لينا وهذه مرضعها شهرين ومتى عرض
للطفل بكا فيجب ان يتفقدها شبيه فان كان من ملا فانه يجب يشد بدنه بردهته
بالمراح وغيرها وان كان من برد شد بدثر وان كان من لدع ذباب او بق
او قمل او ما اشبه ذلك فيزال عنه فان كان بكاوه لاحتباس بوله فينبغي بزر البطيخ
مع الجلاب ويطل على عانته ما حار ويمرخ بدهن خيري فان كان ذلك لاحتباس
طبيعته حمل بفتيله او بورق او من لوف او ريشا ه منخره من الخطمي والملح وتغذا
مرضعته بالملوخيه او بالقرطبه او بالسلق المتبع بالخل والمري والزيت ومتى عرض
للطفل سهل اعطي شي من بزر الخشخاش ومتى عرض له سعال اعطي لعوق متخذ من الكثيرا
واللوز ولب حب القرع ولب السفرجل والجلاب فان عرض له مع ذلك زكام ادخل
الحمام ووضع على راسه ما حار وكمد راسه بعد ذلك بخرقه مسخنه وبخر بالعود
وشم الهوى البارد ومتى عرض للطفل اسهال سقي شي من الطين الارمني والصمغ ملا فـ
بلبن امه او شي من سويق النبق بما السفرجل وتضمد بطنه بكمون وورد مدقوقين معجونين
بخل وتعطا مرضعته شي من الزبيب تعجمه على الريق وتتنقل بالسفرجل والكمثري
وتغذا بالفراريج المتخذه بحب الرمان والزبيب ومتى عرض للطفل قي سقي ما
ورد قد اغلي فيه لباب الفستق الخارج او ما الرمان المغلي فيه نعنع وتضمد بطنه
بصندل وعود وقاقيا وما ورد ويغذا مرضعته بالفراريج متخذه بما الرمان او
ما التمرهندي ومتى عرض للطفل تفزع فلتعطا مرضعته كل يوم قدح من السكنجبين
البزوري وتغذا بالفراريج زيرباج ويحذر جميع الاغذيه الغليظه المولده للبلغم
ويعطا الطفل سفوف متخذ من كزبره يابسه وشعير ونانخواه اجزا سوا ويكمد بطنه

بدهن الحنا مع دهن اللوز ومتى عرض للطفل في سرته ورم طلي بالماميثا والحضض
والاسفيداج وماء الكزبرة فان عرض فيها نتوء من غير ورم طلي عليها بالخوان مدقوق
معجون ببياض البيض ومتى عرض في فم الطفل قلاع طلي عليه بالشمع المذاب بدهن الورد والا
سفيداج او بعفص مسحوق مع قشر الكندر والعسل وتغذا المرضعة بالحصرمية
والعدسية والبقلة الحمقا مع الخل فان كان القلاع شديد البياض طلي بالعفص المسحوق
مع الورد والزعفران والشمع المذاب بدهن الورد فان كان القلاع اسود طلي عليه بلعاب
حب السفرجل مستخرج بماء الكزبرة وماء عنب الثعلب مع شمع مذاب بدهن ورد واذا زال
القلاع وبقي اثر قرحة ذر عليها رماد الشبث المالح واذا قرب نبات اسنان الطفل وذلك
عندما يبلغ سبعة اشهر الى ما بعدها وعند ذلك يعرض له مصيص في لثته فليدلك بشحم
الدجاج او بالزيت او بدماغ الارنب دلكا رقيقا ويمرخ خرز عنقه بدهن بنفسج مفتر
ويقطر منه شي يسير في اذنيه واذا ابتدا الطفل يتكلم فليدلك اصل لسانه بالملح والعسل
ويتكلم بين يديه بكلام خفيف سهل فاذا كبر الطفل واحتاج الى غذا اقوى من
اللبن فليتخذ له بلاليط من سميذ وسكر ولبن ويعطا له ليعبث بها ويمتصها ويبلع
الى الازدياد منها ثم بعد ذلك يعطا الخبز المفتوت بامراق الفراريج ويطعم من
صدور الفراريج وينقص من رضاعه كل يوم قليلا قليلا على تدريج الى ان يعلم
انه يستكفي بالغذا عن لبن امه فعند ذلك يقطع عنه الرضاع ويفطم وليكن ذلك بعد
تمام سنتين ولا يفطم الا في الاوقات المعتدلة ويحذر ذلك في الحر الشديد والبرد
الشديد ولا يطلق له المشي حتى تشتد اعضاوه وتقوى فهذه جملة الكلام على تدبير
الاطفال

فاما اختيار الظير اعني المرضعة وتدبيرها

فاجود ما رضع الطفل لبن امه ان لم يمنع من ذلك مانع كقلة لبنها او فساده لمرض عارض
بها فان كان بها شي من ذلك فليختار له من النسا من كانت سليمة من الامراض معتدلة
السحنة نقية اللون واسعة الصدر معتدلة الاكتناز الى العظم ولدها ذكر غير بعيد
العهد بالولادة ولا ورمة منها ولبنها نقي البياض طيب الرائحة معتدل القوام اذا
القي على الظفر لم يسل عنه ولم يجتمع واذا لمس بالاصبع لم يلتصق بها بل يكون اذا قطر
على الظفر انبسط عليه ولم يسل عنه وتقتصر على الاغذية الجيدة كالخبز الخشكار

النقى

النقي واللحم الحولي من الضان والمعز مدققات او طباهجة او مشوي او مطجن وكذلك
لحوم الدجاج والفراريج المتخذة اسفيداج والارز المتخذ باللبن والسكر وتومر
بالرياضة المعتدلة كالمشي الرفيق والحركة المعتدلة وتستحم بالما العذب والفاتر
وتحذر الجماع والاغذية المالحة والحامضة والحريفة وان قل لبنها اعطيت
الاحسية المتخذة من دقيق الباقلي والارز واللبن والسكر مع شي من بزر الرازيانج وان
كان لبنها شديد الغلظ فلتعطا كل يوم قدح من السكنجبين وتغذا بالفراريج المتخذة
بالخل والمري والكراويا وتدخل الحمام قبل الغذا او يسطل ثدييها بالما الحار وتعطا
شي من الفوتنج والصعتر والنانخوه وان كان لبنها شديد الرقة غذيت بالاغذية المتينة
كالخبز السميد ولحوم الضان والعجاجيل والبيض المنعقد والارز باللبن وتكثر
من النوم والراحة وان كان لبنها كريه الرائحة اعطيت شي من الخمر العطر
وغذيت بالاغذية المتخذة بالزعفران والسنبل

فاما تدبير الصبيان

المجاوزين لوقت الرضاع فيجب ان يعطوا غذاهم في النهار دفعتين من غير اسراف
ويمنعوا من كثرة النهم وكثرة الشهوات من الاغذية الحلوة لاسيما المعمولة بالعسل
والنشا ومن جميع الاغذية الغليظة كالهرايس واشباهها ومن شرب الما الكدر
فانه يومن عليهم بهذا التدبير من تولد الخنازير والتخم والحصا في الكلى والمثانة وينبغي
ان يعطوا في كل قليل شي من بزر البطيخ والقثا والرازيانج مع السكر وفي كل يوم
يحموا قبل الغذا او بعده بما عذب فاذا جاوز الصبي سنتين اطلق له اللعب مع
اقرانه قبل الغذا او بعد ذلك يحم بما معتدل الحرارة ثم يغذا ومتى احتاج الى
اخراج دم فليحتجم فاذا جاوز سبع سنين امر بالرياضة من غير اسراف وبعدها
يحم بالما المعتدل الحرارة ويمنع من الاستحمام بالما البارد ومن الرياضة بعد
الغذا ويردع عن الغضب ويعود الاخلاق الجميلة فاذا بلغ اثني عشر سنة وكان
ممن يحتاج ان يكون بطلا شجاعا فيومر برياضة اعصابه وذلك بالاقدام على اشيا
المهولة التي يخاف منها فان كان ممن يحتاج ان يكون مشتغلا باحد العلوم فيعود الحلم
والقبول ويمنع من الحقد والغضب والمخالفة ويشغل فيما يحتاج اليه ويجعل
له في كل اسبوع يوم راحة من الاشتغال فان كان ممن يراد به التصرف في التجارة فيعود

الرياضة الخفيفة وان كان ممن يراد به تعليم احد الصنايع المتعبة كالبنا وغيره
من الاعمال الشاقة فيعود الرياضة القوية وتدلك اعضاوه في كل يوم دلكا قويا ويغذا
ويغذا بالاغذية الزايدة في القوة كالخبز المتخذ من السميذ ولحوم الضان والعجاجيل
والبيض المنعقد وما اشبه ذلك الى ان يبلغ سن الفتوة وسن الشباب ه

فاما تدبير الشباب فيجب ان يومروا بالرياضة التي قد اعتادوها كل واحد منهم
من التصرف في الاعمال ولا يسرفوا في التعب ولا في ملاقات الشمس ولا في طول المقام
في الحمام ولا في الاستحمام بالما الحار ويستحموا في الصيف بالما البارد العذب ويحذروا
الاغذية المولدة للصفرا كالعسل والثوم والبصل والخردل وما اشبه ذلك ويكون
استعمال كل واحد منهم من الاغذية بحسب ما يقوى عليه هضمه ويكون اغذيتهم
مبردة كلحوم الجدا والسمك الطري ويتفكهوا بالسفرجل والخوخ والرمان والتفاح
وما اشبه ذلك ويحذروا المصابرة ويتعاهدوا في فصل الربيع الفصد والاسهال
بمطبوخ الفاكهة او شراب الورد المكرر ه

فاما تدبير الكهول
فيجب ان يحذروا التعب وطول المقام في الحمام والاغذية الباردة اليابسة كالعدس
والكرنب ولحوم البقر والمعز المسنة وما اشبه ذلك ويقللوا الجماع واخراج الدم
ما امكن الا عند الضرورة ويمرخوا ابدانهم مرخا معتدلا بدهن الخيري مع دهن البنفسج
ويكثرون من الاستحمام بالما الحار ومتى غلب على ابدانهم خلط استفرغ بما اخرجه من
الادوية المسهلة على ما سيلي بيانه عند ذكر الادوية المسهلة لكل خلط ه **فاما تدبير
المشايخ** فيجب ان يكثروا من الراحة والنوم والاستحمام بالما المعتدل الحرارة
والطيب ويمرخون ابدانهم بالغدوات بدهن الخيري او دهن البابونج او دهن القسط
ايهما حضر مع دهن البنفسج ويكون اغذيتهم سريعة الهضم والا نجد ازعن معدهم
كالخبز النقي من الخشكار الجيد الخمير المحكم الصنعة مع لحوم الفراريج والدجاج
والجدا والحملان والبيض النيمرشت ومن البقول الهندبا والخس والسلق والخباري
وليكن تناولهم للغذا مرتين في النهار وثلثة لمن كان ضعيفا وليكن ذلك قليلا قليلا
ويكون نومهم على فرش وطية لينة ويحذروا التعب والكد والجماع واخراج الدم
الا من حاجة شديدة ويحذروا تناول الاغذية البطيئة الهضم كالرووس والهرايش

ولحوم

ولحوم البقر والمعز المسنة وما اشبه ذلك فان دفعتهم الضرورة لاستعمال
شي من ذلك فليتناولوا بعده شي من الزنجبيل المربا او جوارشن الكمون ويحذروا
اكل الثوم والبصل والخردل والعدس والكرنب والمشمش والقرع والبطيخ
ويتفكهوا العنب والتين والزبيب والجوز واللوز ومتى احتبس طبعهم فليعطوا
الشلق او الاسفاناخ مسلوقا مطيبا بالزيت والمري فان دام ذلك الاحتباس
فليعطوا من جوارشن التمر وزن ثلثة دراهم ويحذر عليهم كثرة الاسهال لانه
يحل قواهم ويضعفها ومتى دبروا بهذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم يتنغص نومهم
ويبشرعه ويفي جملة الكلام على تدبير سائر الاسنان ه **الفصل الثاني من
المقالة الثالثة وهو المذكور فيه حفظ الصحة** بحسب اوقات
السنة اعني الربيع والصيف والخريف والشتا ه **اما تدبير فصل
الربيع** فيجب ان يبدا فيه قبل اشتداد الحر بالفصد والاسهال للخلط الغالب في
البدن ويقلل فيه الرياضة واكل الحلوا وشرب الشراب لا سيما لمن يعتاده الامراض
الامتلائية ويلزم فيه الراحة ويستعمل فيه الاغذية اللطيفة كلحوم الدراج
والقبج والفراريج والجدا متخذة بما الحصرم او ما الرمان والسمك الرضراضي
مشكيج ه **فاما تدبير فصل الصيف** فيجب ان يكون الماوا فيه في
المواضع الباردة والقريبة من المياه والتي تخترقها الشمال ويجعل في مهب
الهوى منها انواع الطيب الباردة والفواكه الباردة كالصندل والكافور
والبنفسج والنيلوفر والورد والخلاف وما اشبه ذلك ويلبس فيه ثياب الكتان
الخفيفة النقي ويستحم بالما البارد العذب ويقلل فيه الرياضة فان كان الحر شديدا
فيجلس في بيوت الخيش ويستعمل في كل غداه السويق بالجلاب والما الشديد البرد
او السكنجبين او ماجص من ربوب الفواكه الحامضة ويستعمل فيه من الاغذية
ما كان مبردا كالقثا والخيار والقرع والرجلة ومن اللحوم الفراريج والجدا
متخذة بما الرمان او ما الحصرم ومن الاشربة الخمر الابيض الرقيق ممزوج
بالما الشديد البرد ومن الفواكه العنب المز والرمان والاجاص والخوخ
ويستكثر فيه من النوم ويحذر فيه الحركة العنيفة والخمر العتيق

والتعرض للشمس والجماع والادويه القويه الاسهال والحادة فان الحاجة الضروره
فيه الى استفراغ بدوا مسهل فليكن متخذ من الفاكهه والبنفسج والاهليلج والخيار
شنبر وشراب الورد المكرر والملح جيد فيه ويحذر فيه جميع الاغذيه المالحه والحريفه
والحلوه والدسمه ويكون تناول الغذا فيه مفرق مرات قليلا قليلا ۞ **فاما تدبير**
فصل الخريف فيجب ان يحذر فيه التعرض للشمس عند انتصاف النهار وشرب
الما البارد والاغتسال به واكل الفواكه ما امكن والقي والتعب والجماع ومصابره
الجوع والعطش والنوم في موضع تقشعر منه البدن وبعد الامتلا من الطعام ويحذر
الامتلا من الطعام او المانضه ويدثر فيه الراس بالليل وبالغدوات ويشرب فيه
الشراب الكثير المزاج بحيث لا يسكر سكرا تاما ويغتسل فيه بالما الفاتر ويستعمل
فيه من الاغذيه ما كان حارا رطبا كلحوم الحولي من الضان وصغار المعز والحلوا
السكريه بالفستق واللوز ويحذر جميع الاغذيه المولده للسودا كالعدس والكرنب
ولحوم البقر والمعز المسنه والنمكسود وما اشبه ذلك ۞ **فاما تدبير**
فصل الشتا فيجب ان يدثر فيه بدثار الجسد بثياب القطن والفرا والسمور
والسنجاب وانواع الاوبار ويستعمل فيه الرياضه اكثر من ساير الازمنه وكثره
الدلك لا سيما لاصحاب المزاج الرطب كالنشا والخصيان ويحذر فيه تناول الاغذيه
اللطيفه كالفراريج وما اشبهها واستعمال الشراب الممزوج والاغذيه المرطبه
كالمشرك الطري والالبان ويستعمل فيه الاغذيه الغليظه كالهرايس والعصايد
والثرايد ولحوم الضان المستكمل والعجاجيل والوحش والنمكسود وفراخ الحمام
والعصافير قلايا وطباهجات والجماع غير مضر فيه ويستعمل فيه من الشراب
ما كان عتيقا صرفا فهذه جمله الكلام على تدبير حفظ الصحه بحسب اوقات السنه ۞

الفصل الثالث من المقاله الثالثه وهو المذكور فيه انواع الاغذيه

وقواها وتدبير حفظ الصحه بها وبالاشربه وما يدفع ضرر الغير موافق من ذلك وذكر
انواع الملابس وفعلها في البدن ۞ **اما الاغذيه** فمنها ما هو من النبات
ومنها ما هو من الحيوان والذي من النبات منها حبوب ومنها بقول ومنها ثمر البقول
ومنها ثمر الاشجار الكبار والذي من الحيوان منها ما هو من الحيوان الماشي ومنها

ما هو من الحيوان الطاير ومنها ما هو من الحيوان السابح ولكل واحد من ذلك
فعل في البدن دون غيره من قبل مزاجه وجوهره وذلك ان منها ما هو حار
ومنها ما هو بارد ومنها ما هو رطب ومنها ما هو يابس ومنها ما هو معتدل
في كيفيته ومنها ما هو غليظ الجوهر ومنها ما هو لطيف ومنها ما هو معتدل
بين ذلك ۞ فاما قسمه كل واحد منها فان الحبوب تنقسم الى الحنطه والشعير
والباقلي والعدس والحمص والترمس والارز والماش والذره والدخن والجاورس
واللوبيا والجلبان والحلبه وبزر الكتان والشهدانج والسمسم والخشخاش
فاما تفصيل الكلام على كل واحد من ذلك ومزاجه وما يتخذ منه واول ذلك الحنطه
اما الحنطه فهي افضل اصناف الحبوب واقربها الى الاعتدال وهي
تميل الى الحراره واكثرها غذا الرزينها واكثرها تلززا وهي الوم الحبوب
للناس واخصها بهم والدم المتولد عنها اعدل من الدم المتولد عن ساير الحبوب
ومتى اكلت مسلوقه غذت غذا كثيرا وزادت في قوه البدن لا سيما ان طبخت
مع اللحم وان اكلت غير مطبوخه انفخت وولدت في الامعا الدود وحب القرع ۞
فاما الخبز المعمول منها فاجوده ما كانت حنطته صلبه كثيفه واكثر فيه
الخمير والملح واجيد تخميره وانضاجه فانه يغذي غذا معتدلا وما اتخذ
منه من سميذ الحنطه كان اكثر غذا من غيره وابطا انهضاما وذلك موافق
لاصحاب الكد والتعب ۞ ومتى استعمله غيرهم احدث له سددا في الاحشا ۞
واقل الخبز غذا واسرعه انهضاما ما اتخذ من الحنطه السخيفه ونزع سميذه ۞
وخبز الخشكار متوسط في كثره الغذا وقلته وسرعه الانهضام وبطوه ۞
فاما الخبز الفطير والغير نضيج فغذاوه كثير وهضمه عسر وهو مولد للسدد
في الكبد والطحال والحجاره في الكلى والمثانه ۞ وخبز المله والمخبوز على
الطابق بالدهن اردا انواع الخبز وليس يصلح لاصحاب الكبد والطحال ۞ ومتى
دفع الى اكل شي من الخبز الفطير وغيره من الخبز الردي فيجب ان يوكل معه
الخردل او الفلفل ليدفع ضرره ۞ **واما سويق الحنطه** فالمنقع
منه منفخ واقل نفخا منه المسلوق ومتى غسل بالما الحار مرات وشرب بالما البارد

رس

اصحاب

برد وطفا الحرارة وسكن العطش ه **فاما النشا** فمزاجه بارد وهو مغري
مسدد يبطي الانحدار نافع لمن به سعال عن خشونة الصدر والرئة والحلق لا سيما
ان اتخذ منه حسا بسكر ودهن لوز وينفع من الرمد الحادة اذا استعمل في الشيافات
المستعملة في علاجها ه **فاما الاطرية** فمزاجها بارد رطب وهي عسرة الانهضام
تولد خلطا غليظا لزجا ومتى استمريت غذت غذا كثيرا ومتى اتخذ منها حسا بدهن
اللوز او الزبد نفع من خشونة الصدر والرئة وان طبخ معها لسان الحمل او البقلة
الحمقا نفعت من نفث الدم وهي مضرة لاصحاب السدد في الاحشا والذي يدفع ضررها
ان يخلط معها في الطبخ شي من الفلفل ويتناول بعدها شي من الخمر العتيق او الزنجبيل
المربا ه **فاما النخالة** ففيها حرارة وجلا وتنقية وتحليل ومتى اتخذ منها
حسا بسكر ودهن لوز نفع من السعال الكاين عن رطوبة الصدر والرئة وان كمد
بها المواضع التي فيها رياح حللتها ه **واما الشعير** فمزاجه بارد يابس
وغذاوه اقل من غذا الحنطة ويولد الرياح وماوه يرطب ويوافق المحمومين واصحاب
المزاج الحار اليابس ولمن كان به عطش ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وكذلك كشكه
وهو الما الغليظ المصفى عنه بعد طبخه ه والخبز المتخذ من الشعير اقل غذا من خبز
الحنطة مولد للرياح مجفف للطبيعة واجود ما اكل بمرق لاسفيدباج او المزورة
فاما سويق الشعير فهو اجود للمحمومين من سويق الحنطة واسرع انحدارا
عن المعدة وهو مبرد مطفي حابس للاسهال المري منفخ ه **فاما الباقلي** فمزاج
الرطب بارد رطب مولد للبلغم مهيج للرياح واليابس مزاجه بارد يابس يولد
في البدن تكثيرا او في الراس ثقلا واذا اتخذ من دقيقه حسا نفع من شدة السعال
وخشونة الحنجرة وجلا الرطوبة المجتمعة في الصدر والرئة واذا طبخ الباقلي
بقشره مع الخل عقل البطن ونفع من الزحير والدوسنطاريا والقي واذا طلي
بدقيقه على الكلف والبهق والوشم جلاه واكل الباقلي [illegible] من به اذى برياح
القولنج واجود ما اكل ان ينبت ويطبخ مقشرا حتى ينضج مع الفلفل والصعتر والزيت
ويتناول بعده شي من الزنجبيل المربا ه **فاما العدس** فمزاجه بارد يابس وهو
بطي الانهضام مجفف للبدن مولد دما سوداويا قاطع للباه مسكن لحدة الدم

مضر بالبصر لمن كان يغلب على مزاج عينيه اليبس وادمان اكله يولد الامراض
السوداوية كالجذام والسرطان والوسواس وجود ذلك وما المطبوخ منه
بقشره يلين الطبيعة وان قلي وطبخ مقشرا عقل الطبيعة واذا اكل
بالكسفرة واجود ما طبخ مع الاسفاناخ والخبازى ولحم الضان السمين
او بدهن اللوز او بالسمن ه **فاما الحمص** فمزاجه حار رطب وهو منفخ
مدر للبول والطمث زايد في اللبن والمني والرطب منه يولد في الامعا فضولا
كثيرة والما المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والرازيانج والشبت
ملطف للاخلاط الغليظة مفتت للحصى المتولد في الكلى والمثانة والاسود
منه ابلغ في هذه الافعال ودقيقه يجلي البهق والكلف وينظف الوسخ من
الجلد ه **فاما الترمس** فمزاجه حار يابس واذا اكل نيا ادر البول
والطمث واسقط الاجنة واخرج الحيات والدود وحب القرع وفتح
افواه البواسير وسدد الكبد والطحال وان طلي بدقيقه على الخنازير
حللها ومتى طبخ الترمس بالما والملح حتى تذهب مرارته كان غذا موافقا لاصحاب
الكد والتعب واذا لم ينهضم تولد عنه خلط غليظ ومما يعين على هضمه
ان يوكل بالملح والصعتر ه **فاما الارز** فمزاجه بارد يابس وهو
عاقل للبطن ردي لمن يعتاده القولنج سهل الانهضام سريع الانحدار عن
المعدة والامعا ومتى غسل وطبخ مع السمن او الالية سكن اللذع العارض
في المعدة والامعا ومتى اكل مطبوخا باللبن اخصب البدن الا انه يحدث
في الاحشا الضعيفة سددا ه **فاما الماش** فمزاجه بارد يابس وهو
بطي الانحدار عن المعدة الا انه متى طبخ مع الاسفاناخ ودهن اللوز كان غذا
جيدا للمحمومين ه **فاما الذرة** فمزاجها بارد يابس وهي قليلة الغذا وان
ضمد بالمطبوخ منها على الاورام بردتها وجففتها ه **فاما الدخن**
فمزاجه بارد يابس وغذاوه يسير وهو حابس للطبع مدر للبول واجود
ما اكل خبزه مع اللبن او مع السمن والحلاوة ومثله ه **فاما اللوبيا**
فمعتدل الحرارة يابس مدر للطمث ملطف للاخلاط اذا اكل بالخل والفلفل

والصعتر والملح ❊ **فاما الجلبان** فمزاجه بارد يابس وهو قليل
الغذا والدم المتولد عنه ردي وهو مضر بالعصب ❊ **فاما الحلبه**
فمزاجها حار رطب وهي تدر الحيض وتنقي النفاس وتزيد في
الباه وتنفع من وجع الظهر ومن السعال العارض عن البلغم
وتلين الاورام اذا طبخت وطليت عليها ❊ **فاما بزر الكتان**
فمزاجه حار رطب وفيه تحليل للاورام وادرار للبول وينفع
من السعال **فاما الشهدانج** فمزاجه حار يابس وهو
مصدع ردي للمعده مدر للبول مجفف للمني محلل للرياح ويجب متى
اكل ان يخلط معه شي من اللوز والسكر والخشخاش فان ذلك يدفع
ضرره **فاما السمسم** فمزاجه حار رطب وهو ملطخ للمعده مكسر
لشهوة الغذا ومتى شرب دهنه من له لذع في معدته عن خلط حاد
نفعه واجود ما اكل مقليا مع العسل ❊ **فاما الخشخاش**
فمزاجه بارد رطب وهو محدر منوم نافع للسعال منق للصدر واجود
ما اخذ مع العسل او مع السكر فهذه جمله الكلام على الحبوب ❊
فاما البقول فهي الرجله والاسفاناخ والقطف والترمس
والملوخيه والسلق والخبازي والهندبا والخس والنعناع
والشداب والشبث والرازيانج والكرفس والكزبره والحماض
والحرشف والباذروج والرشاد والطرخون وعنب الثعلب والكرنب
والبصل والثوم والكراث والجرجير والفجل واللفت والجزر
والقلقاس والكماه وقصب السكر ❊ **اما الرجله** فهي البقله الحمقا
مزاجها بارد رطب وهي موافقه لاصحاب المزاج الحار وتنفع وورقها من الضرس
وقضبانها نافعه من نفث الدم والدوسنطاريا والنزف العارض للنساء ❊
واما الاسفاناخ فمزاجه معتدل الى الرطوبه سريع الانحدار عن المعده نافع من خشونه
الحلق والسعال **فاما القطف** والترمس وهي البقله اليمانيه فمزاجهما بارد
رطب وهما نافعين من الحميات المحرقه ذا العطش والبرقان والملوخيه فانه مثلهما

العله اليمانيه هي القطف

الا انها اخف **فاما السلق** فمزاجه حار رطب وهو ملين للطبيعه مقطع
نافع من السعال الكاين عن خشونه الصدر وقصبه الريه اذا اكل مسلوقا مع
دهن اللوز واذا طبخ بالزيت والمري والخل اطلق الطبيعه ❊ **فاما الهندبا**
فبارده فيها مراره بها تفتح سدد الكبد والطحال والمبتل منها ينفع
من اليرقان والطرخشقوق وهو الهندبا البري الطف منها وابلغ فعلا ❊
فاما الخس فمزاجه بارد رطب مطفي لحراره المعده مسكن للعطش جالب
للنوم قاطع لشهوه الباه مضر بالبصر ويبغي متى اكله صاحب المزاج البارد ان
ياكل معه شي من النعنع او الكرفس ❊ **فاما النعناع** فمزاجه حار يابس مقوي
للمعده والكبد الباردين مجود للهضم نافع من القي والفواق مصدع ❊ **فاما
الشداب** فمزاجه حار يابس وهو محلل للرياح والنفخ مقطع للفضول
مضر بالباه جيد للقولنج ❊ **فاما الشبث** فمزاجه حار محلل يدر اللبن ويزيد
في اللبن واذا طبخ بالماء والعسل وشرب فيابلغ او صفرا ❊ **فاما الرازيانج**
فمزاجه رطب يزيد في اللبن ويدر الطمث والبول وينفع من الاستسقا وامراض
الكبد ❊ **فاما الكرفس** فحار يابس محلل للرياح مفتح للسدد
مدر للبول والطمث مصدع مهيج للباه ومما يدفع ضرره ان يوكل معه شي من
ورق الخس وينبغي ان يحذر اكله في المواضع التي يخاف فيها من لدغ العقارب ❊
فاما الكزبره فمزاجها بارد واكل القليل منها يصفي الدم والكثير
يحرقه ويقلل الحفظ ويخدر والمغلي من يابسها يقوي المعده وينفع من
الخمار ❊ **فاما الحماض** فمزاجه بارد يابس واذا اكل مطبوخا مع السماق
او ما الحصرم او ما الرمان حبس الطبيعه وينفع من سحج الامعا ❊ **فاما الحرشف**
فحار المزاج مسخن للكلى مدر للبول مهيج للباه واكله يذهب نتن العرق ❊
فاما الباذروج فمزاجه حار وهو مجفف للمني مقوي لفم المعده مظلم للبصر
واجود ما اكل مع البقله الحمقا ❊ **فاما الرشاد وهو الحرف**
فمزاجه حار يابس وهو باعث للشهوه محلل للرياح ملطف للبلغم ❊
فاما عنب الثعلب فمزاجه بارد يابس مدر للبول مفتح للسدد الكبد
[illegible]

فاما السلق مفتح للسدد ومتى اكل مطبوخا بدهن اللوز نفع من خشونه الصدر وقصبه الريه واذا طلي على ... البلغم

والكلى والمثانه نافع من الاورام العارضه فيهاه فاما الكرنب
فمزاجه بارد يابس وماوه فيه رطوبه واذا اكل مطبوخا فيها جلا وتنقيه
وتحليل وتليين للطبيعه وادرار لدم الحيض والنفاس وادمان اكله يظلم
البصر وهو نافع للسمن وزن واجودما اكل مطبوخا باللحم السمين او بدهن
اللوز والقنبيط مثله الا انه اقل حفيفا والدم المتولد عنه ردى فاجودما
اكل مطبوخ مع اللحم السمين والخل والمرى والتوابل الحاره واما البصل
فمزاجه حار يابس وفيه رطوبه وهو مولد في المعده بلغما ويزيد في المني
ويهيج شهوه الجماع ويصدع واجودما اكل بالخل او باللبن او مع الهندبا
فاما الثوم فمزاجه ايضا حار يابس وهو يزيد في جوهر حرارة البدن
ويجود الهضم ويضر من طبيعته معتقله ومن يسرع اليه الصداع ه فاما
الكراث فحار يابس نافع لاصحاب البواسير متى اكل نيا او مطبوخا
بالسمن وينفع لمن يولد في امعايه رياح او دود ويزيد في شهوه الجماع وكثره
اكله يجيف الفم ويغير الاسنان ويرى منامات رديه ه فاما الجرجير
فمزاجه حار رطب وهو بطي الهضم مصدع مهيج لشهوه الجماع واجودما اكل
مع ورق الخس ه فاما النعنع فحار يابس ذكي للمعده يطفي بالطعام
الى فمها مجشي جشا منتنا واذا سلق بالما وشرب ذلك الما مع العسل اعان
على شهوله القي وورقه يبعث الشهوه ويعين على هضم الطعام ه
فاما اللفت فمزاجه حار رطب وهو عسر الهضم يهيج الباه ويسخن
الكلى ويلين الحلق والصدر ويولد خاما ورياحا ه فاما الجزر
فمزاجه حار رطب وهو عسر الهضم يزيد في المني ويهيج شهوه الجماع ويدر
البول ه فاما الهليون فمزاجه حار رطب وغذاوه معتدل وهو
يولد المني ويحرك شهوه الجماع ويفتح سدد الكبد والكلى ويدر البول
ويضر بالمعده ويغثي واجودما اكل مطبوخا مع اللحم السمين او مسلوقا
مطيبا بالزيت والمرى ه فاما الكماه فبارده غليظه مولده للخام
والقولنج واجودما اكلت بالتوابل الحاره كالزنجبيل والفلفل والصعتر

والقلقاس

والقلقاس من جنسها ه فاما قصب السكر فمزاجه حار رطب
ينفع من خشونه قصبه الريه والسعال الكاين عن رطوبه ويدر البول
وينفخ والمرى يزيل نفخه ان يقشر ويغسل بالما الحار قبل ان يستعمل ه
فاما ثمر البقول فهي القرع والباذنجان والبطيخ والخيار
والقثا ه اما القرع فمزاجه بارد رطب وغذاوه جيد للمحموميين
ولمن به عطش من حرارته ولاصحاب السعال وهو مضر بالمعده ومتى حاد ف
فيها خلط اردى ما استحال اليه ه فاما الباذنجان فمزاجه حار يابس
يحرق الدم ويولد السودا ويحرق الفم واجودما اكل بالخل لانه كذلك يطفي
الصفرا بقوه ويفتح سدد الكبد ويقوي فم المعده ويشهي الطعام واردا ما
اكل نيا او مشويا ه فاما البطيخ فمزاجه بارد رطب والاصفر منه سريع
الاستحاله سهل الانحدار عن المعده مدر للبول وان اكثر من اكله احدث
الهيضه ويجب ان يستعمل بعد اكله شي من السكنجبين لتصلح فساده وان
اكثر من اكله فليتقيا ليومن بذلك من غايلته واجودما اكل بين طعامين
واما البطيخ الاخضر وهو الهندي فيسكن العطش ويطفي الحراره وينفع
ماوه مع السكر من الحميات المحرقه ومع الطباشير من اليرقان ومتى استعمله
اصحاب المزاج البارد فليستعملوا بعده شي من العسل واما الخيار والقثا
فمزاجهما بارد رطب مسكنان للعطش واللهيب مدران للبول ويجب متى
اكثر من اكل شي منهما ان يستعمل بعده شي من العسل ليحليه عن حمل المعده
فهذه جمله الكلام على البقول وثمرها ه فاما ثمر الاشجار الكبار
فهي السفرجل والرمان والتفاح والكمثرا والعنب والزبيب والتين
والجميز والخوخ والاجاص والتوت والمشمش والموز والنبق
والزيتون والاترج والطلع والجمار والبسر والتمر والخروب
والبلوط والفستق واللوز والجوز والنارجيل ولوز الصنوبر والبلوط
والشاهبلوط والحبه الخضرا والزعرور والعناب والعنبر ه
اما السفرجل فبارد يابس مقوي للمعده حابس للطبيعه اذا اكل قبل الطعام

ويد فيهما اذا اكل بعد الطعام والحامض منه ابرد وايبس من الحلوه
فاما الرمان فالحلو منه معتدل يميل الى الرطوبه ملين للطبيعه منفخ
والحامض بارد معتدل الرطوبه والتيس يقوى المعده والكبد الحارين
وينفع الصفرا ويسكن القى وينفع من الخمار ه **فاما التفاح** فالحامض
منه بارد يابس ينفع المعده الحاره ويضرها العصب والحلو النضيج معتدل
مقوى للقلب **فاما الكمثرا** فالحلو النضيج منه معتدل المزاج يميل
الى البرد يغذوا اكثر من التفاح والسفرجل والحامض والقابض بارد
يابس يمنع من ترقى البخار من المعده الى الراس اذا اكل بعد الغدا وحبس
الطبيعه ه **فاما العنب** فالحصرم منه بارد يابس عاقل للطبيعه والعنب
الحلو حار رطب بطى الانهضام اذا اكل بحبه وحبه فاما ماوه فسريع
الانهضام والانحدار مخصب للبدن ملين للطبيعه ه **فاما الزبيب**
فاللحم الصادق الحلاوه منه حار كثير الغذا ملطف للرطوبات الغليظه
الكاينه فى الصدر والريه ملين للطبيعه اذا اخذ منزوع العجم والقليل
اللحم منه قليل الحراره قابض مقوى للمعده حابس للطبيعه لا سيما اذا اكل
بعجمه ه **فاما التين** فحار رطب واجودها المجوف او الطرى منه المستحكم
النضج ينفع من السعال وسعى الصدر والكلى والمثانه ويلين الطبيعه
واما الفج فعسر الانهضام بطى الانحدار مولد للرياح واما اليابس فينفع
وادمان اكله يولد القمل لا سيما اذا كان فى البدن خلط ردى واستعمال
السكنجبين بعد اكله ينفع ضرره ه **فاما الجميز** فهو ارق من التين واسرع
انحدارا عن المعده وغذاوه ردى للمعده معفن ومزاجه حار رطب ه **فاما
الموز** فحار رطب مولد للبلغم مسكن لحراره المعده واذا اكل
على نقا المعده شرع انحداره وادر البول وولد خلطا جيدا فان صادف
فى المعده خلط ردى استحال اليه والذى يدفع ضرره ان يستعمل بعده شى
من السكنجبين واما الفج من التوث فمزاجه بارد يابس حابس للطبيعه
فاما الاجاص فبارد رطب ملين للطبيعه لا سيما ما طبخ منه مع
فاما التوث فالنضيج منه بارد رطب

السكر والعسل ه **فاما المشمش** فبارد رطب سريع الانهضام اذا اكل
قبل الطعام ومتى صادف فى المعده خلطا رديا استحال اليه والذى يدفع ضرره
ان يستعمل بعده شى من السكنجبين ونقيع اليابس منه اذا شرب على الريق
يبرد الحراره بقوه ويسكن اللهيب ه **فاما الموز** فحار رطب كثير الغذا
نافع من السعال وخشونه الصدر والريه وورم الكلى والمثانه ويدر
البول ويزيد فى المنى ويحرك شهوه الجماع ويلين الطبيعه ومتى اكثر من اكله
ثقل على المعده ومتى عرض منه ذلك فليشرب بعده شى من السكنجبين واجود ما اكل
قبل الغذا ه **فاما النبق** فالرطب منه بارد والحامض اشد منه بردا واليابس
بارد يابس قليل الغذا حابس للطبيعه مسكن للصفرا ه **فاما الزيتون** فالنضج
منه يميل الى الحراره والفج يميل الى البروده وزيتون الزيت كثير الغذا ورديه
المائيه قبض يقوى المعده وينهض شهوه الغذا لا سيما اذا عمل بالخل ه **فاما الاترج**
فقشره حار يابس مقوى للمعده والكبد الباردين ويحلل الرياح والكثير منه
بطى الهضم ولحمه بارد رطب بطى الانهضام والانحدار عن المعده مولد للبلغم
وحماضه بارد يابس مطفى للحراره قاطع للصفرا مشهى للطعام نافع من الخفقان
الكاين عن شده الحراره ويوافق المحمومين وحب الاترج حار يميل الى الرطوبه
ينفع من البواسير واجود ما اكل الاترج بقشره ومضغ مضغا جيدا او اليسير اكله
بعد الطعام ه **فاما الطلع والجمار** فباردان وما كان منهما قابض
فهو عسر الانهضام حابس للطبيعه ه **فاما التمر** فالبسر الاخضر منه يميل
الى البرد ويحبس الطبيعه واما المنتهى النضج فمعتدل الحراره عاقل للطبيعه ايضا
واما الرطب فمصدع سريع التعفن مولد السدد واردا منه التمر اليابس واجود ما
اكل مع اللوز والخشخاش والذى يدفع ضرر الرطب ان يستعمل شى من السكنجبين
فاما الخرنوب ففيه مضرة هو بطى الانهضام والانحدار عن المعده ويحبس
الطبيعه ويولد عنه دم ردى ه **فاما البندق** فحار يابس غليظ الجوهر
بطى الهضم كثير الغذا ينفع من لدغ العقارب لا سيما اذا اكل مع التين **فاما
الفستق** فمعتدل الحراره والرطوبه مقوى للكبد مفتح للسدد منفع للصدر

من الرطوبه وسعى الكلى والمثانه ويزيد في المياه وينفع من لدغ العقارب
وينفع واعظم امونسطا ۞ **فاما اللوز** فالحلو منه حار باعتدال يلين
الحلق ويدر البول ويذهب الحرقه الكاينه عند خروجه ويلين الطبيعه وهو
بطي الهضم ومتى اكل مع السكر زاد في المني واما المر فاكثر منه جلا وينقي
الصدر وينابيع الاحشا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول ۞ **فاما
الجوز** فحار رطب لطيف يبثر الفم ويعطش ويصدع الراس لا سيما
العتيق منه واذا اكل الجوز مع التين نفع من سم ذوات السموم ۞ **فاما
النارجيل** فحار يزيد في المني ويسخن الكلى وعتيقه يحبس الطبيعه ۞
فاما لوز الصنوبر فحار نافع من الرعشه والربو ويزيد في المني
ويسخن الكبد والكلى ۞ **فاما البلوط** فبارد يابس عاقل للطبيعه بطي
الانحدار عن المعده يمسك البول ودم الطمث والشاهبلوط اجود
من البلوط واعذا واقل نفخا وامساكا ۞ **فاما الحبه الخضرا** فحاره
يابسه مسخنه للكلى مدره للبول والطمث زايده في المني محلله للاورام الطحال
فاما الزعرور فبارد يابس مطفي للحراره مقوي للمعده والكبد الحارين
قامع للصفرا قاطع للقي واما العناب فسياتي ذكر مزاجه ومنفعته عند
ذكر الادويه المسكنه لغليان الدم ۞ **فاما الغبيرا** فبارده يابسه عاقله
للطبيعه مسكنه للقي فهذه جمله الكلام على ثمار الاشجار الكبار وهو اخر
الكلام في الاغذيه النباتيه ۞ **فاما اللحوم واولا لحوم المواشي**
وهي الغنم والبقر والجمال والخيل والوحش البريه
اما لحوم الغنم فاجودها لحم الضان لا سيما الحولي من ذكورها المعتدل
بين الهزال والسمن لان مزاجه معتدل الحراره والرطوبه وهو سريع
الانهضام جيد الغذا واحمده اعذا من السمين واقل فضولا واشد تقويه
للبدن والسمين يرطب البدن ويلين الطبيعه ويرخي المعده وهو بطي
الهضم ولحم النعاج يولد دما رديا ولحم الحملان اعني صغار الضان كثير
الرطوبه مولد للبلغم ولحم جدا المعز اقل رطوبه منه مايل الى الاعتدال

سريع

لاصحاب

سريع الانهضام يتولد عنه دم معتدل بين اللطافه والغلظ وهو صالح لاصحاب الراحه
والدعه وليس يوافق اصحاب الكد والتعب ولحم التيوس والاناث من المعز المسنه
مزاجه بارد يابس يتولد منه دم سوداوي وهو مضر باصحاب المزاج البارد
محدث للعلل البارده ۞ **فاما لحم البقر** فاجوده لحم العجاجيل لانه معتدل
يتولد عنه دم محمود واما لحم المستكمل والمسنه فعسر الانهضام والانحدار
عن المعده وغذاوه غليظ صالح لاصحاب الكد والتعب مولد للسودا مضر باصحاب
الراحه والدعه وكذلك لحوم الجمال والخيل ايضا غليظه شديده الحراره
عسره الانهضام موالده للسودا ۞ **فاما لحوم الوحش البريه** فكلها رديه
موالده دما سوداويا واجودها الغزلان والارانب فاما باقيها كالوعل
والايل والحمر وغير ذلك فيسخن البدن اسخانا قويا ويحرق الدم وبالجمله فان
لحوم الحيوانات المسنه والهرمه والاجنه التي تستخرج من بطون الحيوانات
الحامله رديه لا خير فيها ولا في اكلها وكلما كان الحيوان اطري فلحمه ارطب
وكلما كان اسن فلحمه ايبس ۞ **فاما اعضا الحيوان** فالروس غليظه ولحمها
كثير الغذا بطي الانهضام كثير الرطوبه تزيد في القوه كثيرا وفي الدم
والمني وكثيرا ما تهيج الحكه والقولنج وهو مضر لمن به في مقعدته بواسير واجود
ما اكل بالملح والصعتر وفي زمان البرد ۞ **فاما الدماغ** فبارد معثي
ملطخ للمعده صالح لاصحاب المزاج الحار مضر باصحاب العلل البارده واجود
ما اكل قبل الطعام ۞ **فاما المخ** فقريب من الاعتدال مايل الى الحراره
يزيد في المني ويرخي المعده ۞ **فاما الشفتان والاذنان والاكارع**
فكلها قليله اللحم والشحم عصبيه قليله الغذا سريعه الانهضام والدم
المتولد عنها صالح واجودها الاكارع لا سيما المقادم ۞ **فاما لحم الضرع**
فبارد غليظ كثير الغذا بطي الهضم صالح لمن كانت معدته وكبده حارين
والخصا قريب منه في مزاجه ۞ **فاما الريه** فسريعه الانهضام قليله الغذا
مولده للبلغم ۞ **فاما القلب** فحار صلب عسر الهضم واجود ما اكل بالتوابل الحاره
كالفلفل والكمون والصعتر ۞ **فاما الكبد** فحاره رطبه غليظه الجوهر

بطيه الهضم يتولد عنها دم محمود وافضل الكبود كبد الاوز والدجاج وكل
حيوان مسمن وكبده لذيذه ولا ينبغي ان يكثر من اكل الكبود فان اكثر من ذلك
فليستعمل بعده شي من جوارش الكمون ٥ فاما الطحال فبطي الهضم
ردي الغذا ملطخ للمعده مولد للسودا فاما البطون فبارده
عسره الهضم قليله الغذا واجودها اكلت مطجنه بالخل الثقيف والكلى رديه
الغذا اجدا ٥ فاما لحم العضل فاجود لحم الحيوان الماشي لا سيما لحم وسط
العضل واما اللحم المحرع فيميل الى الحراره ويتولد عنه دما معتدلا واذا اكثر
منه الحم وولد الصفرا ٥ فاما الشحم والسمين فالشحم اقل حراره من السمين
ويميل الى اليبس وجميعهما يولدان البلغم ويرخيا المعده ويجدبا احشا دخانيا
والذي يدفع ضررهما ان يستعمل بعدهما شي من الزنجبيل المربا او من الشراب الصرف
او من الليمو والمملح ٥ فاما الجلود فيتولد عنها دم لزج ردي مولد للسدد
فهذه جمله الكلام على لحوم المواشي وتفصيل اعضاها ٥ واما البانها وما يتخذ
منه فان اللبن يختلف بحسب اختلاف الحيوان الذي هو منه وبحسب قرب
الولاده وبعدها وبحسب المرعا اما اختلافه بحسب الحيوان الذي منه فان
لبن البقر اغلظ من ساير الالبان واكثر غذا لانه اكثر جبنا ودسما وهو
صالح لمن يريد ان يخصب بدنه ولبن الضان ارق منه واقل دسما واغلظ من لبن
الماعز واكثر دسما وكلاهما متوسطي الغذا ٥ ولبن الاتن ارق من لبن الماعز
واغلظ من لبن الخيل وكلاهما لاصحاب الدق والسل اذا شربا من الضرع ٥ ولبن النسا
لهولاي انفع من ساير الالبان ٥ فاما لبن اللقاح فهو ارق من ساير الالبان
واسرع استمرا واذا شرب مع ابوالها نفع اصحاب الاستسقا واسهلهم ما
اصفر ٥ فاما اختلاف اللبن بحسب اوقات السنه وبعد الولاده وقربها فانه
يكون في الربيع وبعد الولاده ارق منه في ساير الاوقات ويكون في زمن الصيف
معتدلا ثم لا يزال يغلظ اولا فاولا الى ان ينقطع عند الحمل ٥ فاما اختلاف اللبن
بحسب المرعا فانه اذا اكل الحيوان نبات مسهل كان لبنه مسهل ومتى اكل
نبات قابض كان لبنه حابس للطبيعه ومتى اكل نبات جيد محمود كان لبنه يغذوا

غذا جيدا ويولد دما محمودا ٥ وبالجمله فان اللبن قريب من الاعتدال يميل
الى البرد والرطوبه وغذا وجيد للابدان اليابسه ويزيد في الدم والمني
وينفع من السل والدق والسعال اليابس اذا لم يكن محموما ومن شرب
الادويه القتاله الحاره وهو يضر اصحاب المرار والمحمومين ومن في معدته
وامعايه رياح وقراقر ويصدع الراس ويعطش ويغلظ الاحشا ومع ذلك
فانه سريع الاستحاله يحمض بسرعه لا سيما في المعده البارده والذي
يدفع ضرره ان يوكل بالسكر او بالملح والغليظ منه وهو الغالب عليه
الجبنيه يولد سددا في الكبد والطحال وحجاره في الكلى والمثانه وسريع
جموده في المعده واجود ما اكل هذا مع الثوم والكراث والخردل
والشونيز ٥ فاما اللبن الرقيق وهو الغالب عليه المائيه فقليل الغذا سريع
الاستمرا ٥ وينبغي لاكل اللبن ان يتمضمض بعده بشي من ما العسل او من
الشراب ليغسل بذلك اللثه مما يلصق بها من جبنيته فانها ترخي اللثه وتفسد
الاسنان ولا ينبغي ان يستعمل لبن شي من الحيوان الا بعد ولادته باربعين يوما ٥
واللبن الرايب الحامض ابرد من الحليب واصلح لاصحاب المزاج الحار واضر
بالعصب واصحاب المزاج البارد والعلل البارده ٥ فاما اللبن المخيض اعني
اللبن المنزوع الزبد فيسكن العطش ويوافق اصحاب التعب ومن يغلب
على مزاجه الحراره واليبوسه وينفع اصحاب الاسهال المزمن لا سيما ان
القي فيه قطع حديد محماه او حجاره محماه وينفع ايضا من قروح الامعا ٥
فاما الجبن اعني مايه اللبن فانه اذا شرب بالسكر لين الطبيعه واخرج
الفضول المحترقه من البدن وينفع من اليرقان والحكه والجرب ولكن
اضر به شرب الشراب الصرف ٥ فاما الزبد فيلين خشونه الصدر وينضج
الفضول المجتمعه في الصدر والريه وينقيها لا سيما اذا اكل مع السكر ٥
ومع ذلك فانه وخم يطفوا الى اعالي المعده واجود ما اكل مع العسل والسكر ٥
فاما السمن فهو اقوى الادهان كلها واغذاها وادمان اكله يرخي المعده
ويهيج الامراض البلغميه وهو نافع من نهش الافاعي ومن السموم الحاره الحريفه

وإذا أصيب به الصلابات لينها ه فأما الجبن فالرطب منه أفضله وأسرع
انحدارًا عن المعدة والأمعاء وتليين الطبيعة ويزيد في اللحم ويكسر لهيب المعدة
فأما العتيق فيقوي فم المعدة بما فيه من الحرافة ويذهب البشم والوخامة
الحادثة عن استعمال الأغذية الحلوة والدسمة ه وهو عسر الهضم مصدع
للرأس معطش مولد في الكبد والطحال سددًا وفي الكلى حصاة وكلما
كان الجبن أقرب إلى الطراوة كان أقل رداءة من العتيق وبالجملة فغذاء
الجبن رديء ه وجميع ما يطبخ باللبن كالحنطة والأرز وغير ذلك بطيء
الهضم والانحدار عن المعدة مولد للسدد والحصاة في الكلى وأجود ما
أكل مثل هذه مع السكر والعسل ه فأما لحوم الطير فلحم
الطيهوج لطيف قليل الفضول سريع الهضم صالح لمن يريد تلطيف تدبيره
ويتلوه في الجودة لحم الدراج ولحم فراريج الدجاج ه فأما لحم الدجاج
فيتولد عنه دم جيد ويزيد في الدم والمني ولحم صدورها يزيد في جوهر الدماغ ه
فأما لحم الديوك فينفع من القولنج لا سيما إذا طبخ مع الشبث والبسفايج
والملح ه ولحم الحجل أغلظ من لحم الدجاج وأكثر غذاء وأحبس للطبيعة ه
ولحم العصافير والقنابر حار يهيج الباه وأدمغتها أبلغ في ذلك ه
ولحم فراخ الحمام رديء كثير الفضول يهيج الحميات والأ
مراض الدموية ومسان الحمام أقل فضولًا من فراخها وهي موافقة غير الكبار
لأصحاب المزاج البارد ه فأما لحم سائر الطير الجبلية فكلما كان
منها لونه أسود وأحمر فهو أشد إسخانًا وأكثر احتراقًا للدم ه وما كان
منها أبيض كثير الزهومة فلحمه رديء جدًا ه فأما الطيور المائية فلحمها
كثير الفضول وما كان منها أيضًا زهمًا كثير الزهومة كان رديئًا مولدًا
للحميات العفنة ومسانها أجود من صغارها ه فأما بيض
الطير فأجوده وأوفقه غذاءً للناس بيض الدجاج ومزاجه حار باعتدال
يزيد في جوهر المني وبياضه بارد لزج بطيء الهضم فأما بيض الدراج فقريب
من بيض الدجاج وبيض العصافير أكثر حرارة من بيض الدجاج وهو
مهيج

مهيج للباه بقوة فأما بيض البط والنعام وأشباهها فعسر الهضم ثقيل
يصلح لأصحاب الكد والتعب وأجود ما أكل البيض مسلوقًا في الماء والزيت
بحيث يكون غير نضيج منعقد فإنه إذا أكل على هذه الصفة كان سريع الانهضام
والانحدار عن المعدة يغذو غذاء لطيفًا وينوب عن اللحم في بعض الأحوال
وإذا تحسي نفع من خشونة الحلق والصدر ولذع المعدة والبيض المطجن
والمسلوق المنعقد جدًا رديء عسر الهضم يغذو غذاء غليظًا ويولد القولنج
والسدد والحصاة في الكلى فإن دعت الضرورة لاستعماله فليؤكل
مع الفلفل والكمون والملح والدارصيني ويتناول بعده شيء من السذاب
وأضر ما أكل البيض لمن يغلب على مزاجه الرطوبة ه فأما لحم الحيوان
السابح أعني السمك فكله عسر الهضم والانحدار عن المعدة معطش
والطري منه مزاجه بارد رطب يتولد عنه دم بلغمي يضر أصحاب القولنج ومن
يعتريه العلل الباردة ومن معدته كثيرة الرطوبة ويزيد في الباه لأصحاب
المزاج الحار اليابس وأفضله ما كان تولده في الأنهار العذبة الواسعة
الكثيرة الجريان لا سيما المواضع الصخرية والكثيرة الحجارة ولم
تكن جثته عظيمة جدًا ولا مفرط السمن ولا مهزولًا فإن مثل هذا يكون
لحمه نقيًا من الفضول غير لزج أسرع هضمًا من غيره والدم المتولد عنه دمًا
محمودًا ينفع أصحاب السل ويحفظ عليهم صحتهم لا سيما في الأوقات الحارة
اليابسة وأردأ السمك ما كان تولده في المياه الراكدة والآجام ومواضع
الأقذار والمياه التي ينبت فيها حشائش رديئة فإن مثل هذه يكون سريع التغير
والاستحالة في المعدة إلى خلط رديء فأما السمك المالح فمزاجه حار يابس
أكثر تعطيشًا من الطري ينفع أصحاب الرطوبة ومن يغلب عليه البلغم
إذا استعملوا منه اليسير مضر بمن يغلب عليه السوداء واليبس وأجود ما
أكل مع الخل والبصل والثوم وينبغي أن يستعمل بعده شيء من العسل
أو من الشراب الصرف فأما أنواع الحلزون فكلها سريعة الهضم
يتولد عنها خلط غليظ بلغمي وتلين الطبيعة فأما السرطانات

فالنهريته منها اذا طبخت اسفيدباج نفعت اصحاب السل ونفث
المده وان احرقت واستعمل رمادها مع شراب الخشخاش نفع من
نفث المده نفعا بينا فهذه جمله الكلام على الحيوان السابح ه **فاما**
ما يكتسبه اللحم من الصنعه والطبخ فان اللحم المشوي
على الجمر بطي الهضم عسر الانحدار عن المعده كثير الاغذا مقوي للبدن صالح
لمن قد استفرغ بدنه من الدم واذا ما اكل فوق طعام تقدمه والمد
ققات قريبه منه في كثره الاغذا وبطو الهضم والنفع من استفراغ
البدن من الدم وتزيد في الباه ه **فاما الشوي** فغذاوه غليظ وكثير
ما يتولد عنه القولنج لا سيما اذا اكل معه بقل كثير ويشرب عليه الما
وهو غذا جيد لمن كانت معدته حاره قويه ولاصحاب الكد والتعب
ويعقل الطبيعه لا سيما المهرا منه وجميع القلايا والمطجنات اقل غذا
من الالوان المتخذه بالامراق وبالجمله فان اللحم يتغير مزاجه الى ما يطبخ من
التوابل وغيرها وذلك ان **الهريسه** اكثر الاغذيه كلها غذا لا
سيما ما اتخذ منها باللبن فانها تصلح لمن يحتاج ان يقوي ويخصب بدنه ه
وللمهزولين والنحفا ولمن يكثر الكد والتعب واما من كان الضد
من هولاء فانها تملا عروقهم وتلقيهم في الحميات واوجاع المفاصل وتولد
الحصا في الكلى والمثانه والخراجات والاورام **والارز** المطبوخ
اقل غذا من الهريسه واسرع هضما **والسكباج** وغيرها ما يتخذ بالخل
يكسر حراره اللحم ويكسبه بردا ويبسا ومثل ذلك يوافق اصحاب
الاكباد الحاره والبرقان والمفصودين والمحمومين لانه يسكن
غليان الدم ويقمع الصفرا ويضر من شرب دوا مسهلا ومن هو نحيف
الجسد او ضعيف العصب **والزيرباج** يجمع منافع السكباج ويسلم
من مضاره ويعد غذا معتدلا موافقا للمعده والكبد ه **والحصرميه**
قامعه للصفرا والدم عاقله للطبيعه تنفع المعده والامعا والسماقيه
نحوها وتنفع من نزف الدم وهذه الاطعمه كلها اعني الحامضه نافعه في

الصيف

الصيف لا سيما اذا اتخذت بالقرع والبقله الحمقا وما اشبه ذلك
والمضيره بارده المزاج كثيره الاغذا موافقه للمحمومين والنحفا
مضره لاصحاب المزاج البارد واجود ما اتخذت بالتوابل الحاره كالخولنجان
والفلفل والدارصيني **والكرنبيه** مولده للسودا ومرقها يلين
الطبيعه **والاسفيدباج** غذاوه اكثر من غذا ساير الطبيخ ويختلف
بحسب كثره التوابل الحاره وقلتها وهو يزيد في الدم والمني ويقوي
الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويخصبه وهو من اغذيه الشتا لانه في
الصيف وخم مسخن جالب للحمى فهذه جمله الكلام على الاغذيه المتخذه
باللحم ه **فاما العسل والسكر وما يتخذ منهما** فالعسل
مزاجه حار يابس موافق اصحاب المزاج البارد ويزيد في جوهر حرارتهم
الغريزيه لا سيما في زمن الشتا ويضر اصحاب المزاج الحار لا سيما في زمن
الصيف فانه يهيج المرار بسرعه ويعطش وان اكثر منه هيج الغثيان
والقي ومما يدفع ضرره لهولاء ان يستعملوا بعده شي من الرمان المر او الكمثرى
او التفاح فاما السكر فمزاجه معتدل يميل الى الحراره واجوده
الطبرزد وفانيذه جيد للصدر نافع من السعال وبالجمله فما اتخذ من
الحلوا بالسكر ودهن اللوز فهو اقل حراره مما اتخذ منها بالعسل والجوز
والفستق والنارجيل وما اتخذ منها بالنشا والدقيق كان موافق لمن يريد
ان يخصب بدنه ويزيد في منيه ولاصحاب الكد والتعب مضر بمن
كان قليل الحركه والرياضه يولد له في كبده سدد وفي كلاه حجاره
ومما يدفع ضرر ذلك ان يستعمل شي بعده من الرمان المر او السكنجبين
واجود ما اكلت الحلوا بعد الرياضه ومن ادمن اكلها فليكثر من الحجامه
والفصد لانها تزيد في الدم فهذه جمله الكلام على ساير انواع الاغذيه ه
فاما تدبير حفظ الصحه بها فينبغي ان لا يلازم غذا واحد
فان ذلك ردي وذلك لان الاكثار من الاغذيه الحامضه والحريفه
مما يجلب الهرم بسرعه والاكثار من الدسم يورث الكسل والبله ويذهب

الشهوه والاكثار من المالح يضعف البصر والاكثار من اليابس يذهب
بالقوه ويغير اللون ويجفف البطن والاكثار من البارد يطفي نار
البدن ويورث الثقل والكسل وينبغي ان يحذر اكل اللبن مع شي
حامض فان ذلك يورث الجذام ولا يوكل ايضا السمك مع العسل ولا
مع المائيد ولا مع الحبوب التي لم تدرك بعد ولا مع الالبان
ولا يوكل السمن في انا نحاس ولا يشرب السويق على الارز المطبوخ
باللبن ولا يوكل شي من الحبوب المقلوه بعد الطعام ولا يغتذي كل
انسان من الاغذيه التي يالفها بمقدار وما جرت عادته الا ان تكون
عادته رديه فينتقل عنها الى ما هو اجود بالتدريج قليلا قليلا ومن كان
كثير التعب والرياضه والتعرض للشمس او بدنه نحيف او معدته
قويه الحراره فليتناول الغذا مرات في كل يوم وتكون اغذيته غليظه
كخبز الفطير ولحم البقر والهرايس والثرايد وما اشبه ذلك لاسيما في
زمن الشتا وليحذر الاغذيه اللطيفه فانها تضره فاما من كان على
ضد ذلك مثل ان يكون خصب البدن والغالب على معدته البرد وحركته
قليله فليحذر الاغذيه الغليظه لانه لا يستمريها ولتكن اغذيته لطيفه
كالبقول والفراريج والطواهيج واجنحه الطير وما اشبه ذلك لا
سيما في زمن الصيف ويتناول غذاه مره واحده في النهار واجود الاوقات
لتناول الغذا الاوقات البارده لا سيما بعد النوم والراحه ونقا المعده
من الغذا المتقدم وثوران شهوه الجوع الصادقه فانه قد تثور شهوه
كاذبه كالذي يعرض للسكارى والمحمومين وعندما تثور الشهوه
الصادقه فليبادر باستعماله لئلا تجتذب المعده اليها اخلاطا رديا ومتى
ورد اليها غذا افسد فان سقطت الشهوه قبل تناول الغذا فليستعمل
صاحبه ذلك شي من الما الحار او السكنجبين او الرمان المر ويصبر ساعه
حتى تنطلق الطبيعه وتهيج الشهوه فعند ذلك يستعمل الغذا وليقدم
الاغذيه الملينه والسريعه الانهضام كالبطيخ والاجاص والمشمش

وما

وما اشبه ذلك على الاغذيه البطيه الهضم كالخبز واللحم ونحو ذلك ومتى
اتفق غذاان احدهما اجود من الاخر ومالت الشهوه الى الذي هو اقل جوده
فليختار على الاجود لان المعده تستمريه وتقبله النفس والاعضا قبولا جيدا
ولا يستعمل من الطعام ما كان قد انزل عن النار من ساعته فان ذلك ردي عن صح
ولا ما كان شديد البرد جامد ولا توكل اغذيه كثيره مختلفه في وقت
واحد فان ذلك مما يفسد الهضم ولا ينبغي ان يمتلا من الطعام حتى تثقل المعده
وتتمدد فان ذلك ردي لانه متى استمريه المعده امتلت منه العروق امتلا
شديدا حتى يتمدد وربما انصدعت او عرض من هيضه وان لم تستمريه المعده
عرض للبدن ثقل وعسر في الحركه وكلال في الذهن وكسل والاجود انه
متى ثقل الطعام على المعده ان يتقيا صاحبه بعد ان يشرب ما حار حتى يخرج
جميع ما في المعده وتنقا ويشرب بعد ذلك شي من الشراب الريحاني فان
منع من القي مانع لوجع في الحلق او في الصدر فليلزم صاحب ذلك الراحه
والنوم ويرتاض بعده رياضه كثيره وان عرض عن كثره تناول الغذا
تخمه واسهال فلا يحرك صاحبه البته ويستعمل من اقراص الفراريج مع
الخبز الجيد الاختمار فان عرض لصاحب ذلك استحصاف في جلده واعيا
فيدلك بدنه دلكا جيدا او يمرخه بدهن ورد مفتر وينغمس في الما الحار
ساعه جيده ومن عرض له رياضه قويه او استحمام او تعب فلا يستعمل
الغذا حتى يسكن ساعه ويهدا ومن كان يسرع اليه الصداع فلا يستعمل
شي من الاغذيه المبخره كالثوم والبصل والجوز واللبن وما اشبه ذلك ومن
كانت معدته ضعيفه فلا يستعمل الاغذيه المرخيه كالزبد والسمن وما
اشبه ذلك ومن كان يتولد في معدته صفرا او يغلب على كبده الحراره
فلا يستعمل شي من الاغذيه الحاره كالعسل والخردل والثوم والبصل
وما اشبه ذلك بل يغتذي بالاشيا المبرده كالرمان والحصرم والتمر
هندي وغير ذلك مما اشبهه ومن كان يتولد في معدته البلغم فليتناول
على الريق شي من السكنجبين العسلي وليحذر جميع الاغذيه المولده للبلغم

كاللبن والسمك الطري وما اشبه ذلك ومن كان يثقل على معدته الطعام
فليستعمل قبل طعامه الاشيا الملينه كالبقول المسلوقه المطيبه بالزيت والمري
ومن كان يتحدر الطعام عن معدته قبل انهضامه فليستعمل قبل غذائه الاشيا
القابضه كالسفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك ومتى اتفق ان يستعمل الانسان
غذا غيره موافق فليتبعه بما يدفع ضرره على ما تقدم ذكره عند ذكر انواع
الاغذيه ومتى اكثر الانسان من اغذيه موليه لاجل الاخلاط فليتبعها بعد
الاستفراغ بما يخرج ذلك الخلط من الادويه المسهله فهذه جمله الكلام
على تدبير حفظ الصحه بالاغذيه ه فاما تدبير حفظ الصحه
بالاشربه اعني الما وانواع النبيذ فقد تقدم ذكر انواع المياه والمختار
للشرب منها في المقاله الاولى عند ذكر السبب الثاني من الامور التي ليست
بطبيعيه واجود الاوقات لشرب الما عند قوه شهوه العطش لا سيما عند
انحدار الطعام عن المعده فان ذلك مما يعين على تنفيذ الغذا وليحذر شربه
عند تناول الغذا الا ان ذلك مما يفسد الهضم لان الما في ذلك الوقت يحول
بين جرم المعده وبين الغذا فان عرض في ذلك الوقت عطش شديد فليتجرع
من الما قليلا بمقدار ما يسكن ذلك العطش الى ان يستقر الطعام في المعده ويبدا
في انطباخه عنها وعند ذلك يكمل الشرب ولا باس بشرب الما المبرد بالثلج
بعد الغذا وليكن ذلك قليلا قليلا وليحذر شرب الما الشديد البرد من كان
عصبه ضعيفا او معدته وكبده باردين او من في صدره عله فانه ان ادمن
عليه احدث له انفجار الدم والكزاز والنزلات ووجع المفاصل والنافض
واكثر ظهور ذلك عند كبر السن والشيخوخه واما من كان كثير الدم
واللحم احمر اللون قوي الشهوات فليس يضره ذلك بل ينتفع ولا يشرب الما
على الريق ولا بالليل عند الانتباه من النوم لان ذلك مما يطفي الحراره
الغريزيه الا ان يكون ذلك العطش عن غلبه حراره كالذي يعرض
للمحمومين ولمن تناول بعض الاشيا الحاره كالعسل والزنجبيل والخردل
وما اشبه ذلك ولا يشرب الما من غير عطش فان ذلك مما يورث الذبول ولا

يشرب

يشرب ايضا بعقب الحمام ولا الجماع ولا الحركات العنيفه الا بعد
الهدو والسكون لان ذلك مما يحدث الاستسقا لا سيما شرب الما الشديد
البرد وقيل ان شرب الما البارد الكثير ضربه يطفي الحراره الحادثه عن
الوبا وشربه قليلا قليلا يهيج الحراره فهذه جمله الكلام على تدبير حفظ
الصحه بشرب الما فاما النبيذ فقد تقدم ذكر انواعه ومزاجه ومنافعه
ومضاره وما الذي يصلح لكل واحد من الابدان من انواعه في المقاله الاولى عند
ذكر السبب الثاني من الامور التي ليست بطبيعيه وهاهنا نبين كيف
يكون تدبير حفظ الصحه به وذلك ان يستعمل بحيث لا يسكر سكرا تاما متى ع
فيفعل جميع المنافع المذكوره له عند ذكره في الامور التي ليست بطبيعيه لا سيما
لاصحاب الابدان المعتدله ولمن يغلب على مزاجه البرد فاما من كان مزاجه حارا
وعصبه ضعيفا او يسرع اليه الصداع فانه يضره ضررا شديدا فان كان لا بد
له من استعماله فليشرب منه الابيض الرقيق الممزوج الكثير المزاج ويحذر منه
ما كان حادا عتيقا فان دفع الى شربه فليمزجه بالما ويشربه بعد ذلك بست
ساعات ومن كان مزاجه مفرط الحراره فليلقي في شرابه قطع السفرجل
والورد الطري ويشربه بالثلج او بالما الشديد البرد ومما يدفع غائله النبيذ
وضرره ان ينقع فيه شي من الخبز السميذ ست ساعات ويروق بعد ذلك ويشرب
ويتنقل عليه باصول الخس والرمان والخشخاش واجود الاوقات لشرب النبيذ
وقت ان لا يكون الانسان تعبان ولا ممتلي من الطعام بل قريب العهد بالنوم
وليكن غذاوه قبل استعمال الشراب بساعه ويغتذي باللحم الاحمر المجرع غذا
معتدلا او بيخنا من الامراق الدسمه وكذلك الثرائد الدسمه جيده في مثل
ذلك واكل الخبيص والفالوذج قبل شرب النبيذ بساعه يبطي بالسكر ويمنع من
الخمار لا سيما اذا خلا المعده ويكسر حده النبيذ ويمنع ترامي بخاره واكل
الكرنبيه باللحم السمين ايضا يبطي بالسكر لان الكرنب يجفف رطوبه النبيذ
وكذلك ايضا اكل اللوز المر قبل شرب النبيذ يبطي بالسكر وان استعمل من
بزر الكرنب وزن درهم مع شي من رب الحصرم قبل شرب النبيذ ابطا السكر

ويمنع من الخمار وليحذر شرب النبيذ على الامتلاء من الطعام فان ذلك يورث الاستسقا
ولا يشرب النبيذ على الريق ولا على طعام حامض ولا مالح ولا حريف لان ذلك يحدث طعام
شيئا في المعدة او في الامعا وليحذر ايضا تواتر السكر لانه يفسد الاذهان ويحدث
امراضا حادة وترقق الدم ووجع المفاصل وضعف العصب والفالج والسكته
والرعشة والخوانيق والموت فجاه ولا باس بالسكر في كل شهر مرة واحده وعند
ذلك يجب ان ينقا المعده بالقي ومن كان حار المزاج فليستعمل بعد القي شيا من
الجلاب والسكنجبين ومن كان بارد المزاج فليستعمل بعد القي شيا من شراب
التفاح المطيب ومن كان يعرض له عن شرب النبيذ صداع فليستعمل بعد
فراغه من الشراب شيا من الغذا او قطع سفرجل ومن كان يعرض له عن شرب
النبيذ ضعف في معدته وكان حار المزاج فليتنقل على الشراب بحب الاس الرطب
مع السكر او بالزبيب المنزوع العجم ومن كان مزاجه باردا فليتنقل بالقرنفل
والسعد المنقوع في ما الورد ومما يمنع السكر اشد المنع ان ينقع العود الهندي
في النبيذ او يمزج النبيذ بما قد نقع فيه سلم واشنة فاما ما ينحي السكران
فيجب ان يتقيا حتى تنظف معدته من الشراب ويسقى ربيبا حامضا مبردا او ما
وخل مرات متوالية ويصب على راسه خل خمر ودهن ورد ويشم الكافور
وما الورد ويضع اطرافه في الما الحار ويدلك بالملح ويطعم لحم معموسه بما الحصرم
او بالعدس المطبوخ بالخل او بالكرنب ۵ **فاما الخمار** فهو الم يعرض
للراس والحواس من ترقي بخار الشراب اليها واكثر ما يعرض ذلك لمن كان
دماغه ضعيفا يغلب عليه الحرارة وعلاجه ان كان يسيرا بكثرة الكلام وطول
وطول المشي الرفيق والاستحمام بالما العذب في حمام معتدل الحرارة وبعد الخروج
من الحمام يغتذا بالفراريج المتخذه زيرباج او بما الرمان او الحصرم فان كان
الخمار قويا صعبا بحيث تضطرب معه البدن ويالم الراس وتضعف النفس ضعيفا
فلا يتحرك صاحبه البته بل ينام نوما طويلا ويدلك اسفل رجليه وساقيه دلكا
كثيرا وعند الانتباه من النوم ان وجد في بدنه خفة وفي نفسه قوه فليدخل
الحمام المعتدل الحرارة وينغمس في الابزن ويمسح بدنه شي من دهن البنفسج

ويدلك

ويدلكه دلكا كثيرا رقيقا ويطل على راسه ما عذب معتدل الحرارة فان
كان مع ذلك في الراس صداع فيصب عليه دهن ورد وعند الخروج من الحمام
يشرب شي من الجلاب والسكنجبين او من شراب حماض الاترج او من شراب
الليمو او شراب الحصرم او ما الرمان المز ايهما حضر ويصبر بعد ذلك قليلا
ويغتذي بالسمك الطري مشكبجا او بالفراريج او الطواهيج متخذه بما الحصرم
او ما الرمان او بحسا مرقا متخذا من كرنب ولحم سمين ويستلقي في مكان بارد
ويستنشق الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل وما الورد والكافور ايها
حضر ومما ينفع من الخمار نفعا بينا هذا الدوا **وصفته** يوخذ من الاميرباريس
والسماق وبزر الهندبا وبزر الكرنب والطباشير والعدس المقشور
والورد اليابس اجزا سوا يدق الجميع ويخلط منه بلثة دراهم مع اوقيه من شراب
حماض الاترج او من ما الرمان المز ويستعمل مع قيراط كافور ويبخر صاحب
الخمار بالعود الني والكافور فان زال الخمار وطال زمان الصداع
فليسعط صاحبه بدهن الشبث ودهن البابونج مسخنين او تدهن الراس ايضا
منهما ومما يمنع من الخمار ان يشرب قبل استعمال النبيذ اوقيتين من رب
الاس فهذه جملة الكلام على علاج الخمار وهو اخر الكلام في تدبير حفظ الصحه
بما يوكل ويشرب ۵ **فاما الملابس** ففعلها يختلف في البدن بحسب اختلاف
صنعتها وبحسب انواعها اما بحسب اختلاف صنعتها فان ما كان منها مهلهل
النسج او املس صقيل فانه اقل اسخانا للبدن واوفق للضعيف وما كان منها
صفيق النساجه او له خمل وزئبر كان اكثر تسخينا للبدن وما كان منها
لينا وله وبر فانه مسخن للبدن وكلما طال وبره فاسخانه للبدن اقوى
واوفق ما لبس مثل ذلك في الشتا وما كان من الثياب خشن فاسخانه للبدن
اقل الا انه يصلب البدن ويخشن البشره فاما اختلاف الملابس بحسب انواعها
فان منها ما يتخذ من الكتان ومنها ما يتخذ من القنب وهو البندقي ومنها ما يتخذ
من القطن ومنها ما يتخذ من الحرير ومنها ما يتخذ من الخز ومنها ما يتخذ من
الصوف والشعر ومنها انواع الفرو ۵ **اما ثياب الكتان**

فانها تبرد البدن لانها لا تلزمه ولا تتعلق به وما نسج منها على الشعر فانه يرطب
الاعضا وينعم البشره والثياب الدق مثل الكتان واجود في تنعيم البشره
فاما ثياب القطن فانها اسخن من الكتان لانها تلزم على البدن وما كان
منها لين فنسجه اكثر في نعومة البشره **فاما ثياب الحرير** فانها اسخن من الكتان
وابرد من القطن ولباسها يزيد في اللحم وينعم البشره **فاما ثياب الخز** فحاره مسخنه
للظهر والكلى منعمة للبشره **فاما ثياب الصوف** فتسخن البدن بقوه وتقوى
الظهر وتسخن الكلى واجودها ما اتخذ من المرعزى لانه ليس يخشن البشره وثياب
الشعر حاره خشنه منهكه للجسد لاسيما في الصيف **فاما انواع الفرو**
ففرو الثعالب اكثر حراره من ساير انواع الفرو وهو مضر باصحاب المزاج الحار
والسمور دونه في الحراره ولبسه افضل فاما الحواصل والفنك والقاقم والسنجاب
فكلها اقل تسخينا من السمور واوفق لاصحاب الابدان المعتدله فاما بقيه انواع
الفرو التي لم تذكر وكلها جافيه لا تصلح الا لاصحاب الابدان الغليظه
الخشنه فهذه جمله الكلام على الملابس وهو اخر الفصل الثالث من المقاله
الثالثه **الفصل الرابع من المقاله الثالثه في تدبير حفظ الصحه
بحسب الحركه** والسكون والجماع والنوم واليقظه والاستحمام وذكر
السبب الذي من اجله اتخذ الاوايل الحمام ومنافع الحمام ومضاره وتدبير الصحه
بحسب الاحداث النفسانيه **اما تدبير حفظ الصحه بحسب الحركه** فان
الحركه متى استعملت في زمان الصحه قبل الغذا من غير اسراف كانت سببا لدوام
الصحه لانها اذا استعملت قبل الغذا بمقدار معتدل على ما تقدم بيانه في الاول
عند ذكر السبب الثالث من الامور التي ليست بطبيعيه قوت الحراره
الغريزيه واعانته على الهضم ونفذت بقايا الغذا المتقدم وقوت الاعضا
وصلبها وليتحرك كل انسان على ما جرت عادته اما بالمشي واما بالركوب
ومن كان يغتذي من الاغذيه الغليظه فينبغي ان يكون حركته قويه واما من
كان يغتذي بالاغذيه اللطيفه فيجب ان تكون حركته ضعيفه ويجب
ان يحذر الرياضه عند الغذا وبعقبه لانها مما تسرع انحدار الغذا عن المعده

الى

الى الامعا قبل استحكام نضجه فيحدث عن ذلك سدد في العروق التي في الكبد
والامعا فيكون ذلك سبب لحدوث امراض رديه فان دعت الضروره الى
ذلك فليتوقف عنه ساعة ليتاخذ المعده من الغذا او يحدر عنها وقالت حكما
الهند انه ينبغي ان يتمشى بعد تناول الطعام مايه خطوه ليختلط المطعم
بالمشرب ولا ينبغي ان يستعمل الحركه من كان بدنه ضعيفا ولا من كان جايعا
ومن اراد ان يحرك حركه قويه فلا يفعل ذلك بغتة بل يتدرج قليلا قليلا وان
كان ثقيل البطن او مثله فليبدا بعضا بعض رياضته **فاما السكون والدعه**
فكثره ذلك مما تفسد المزاج وتجتمع منه في البدن فضول كثيره تكون سبب
لحدوث امراض رديه وربما انطفت عن ذلك الحراره الغريزيه وينبغي لمن كان كثير
الراحه والسكون ان يقلل غذاه ويلطفه ويتعاهد تنقيه بدنه في كل فصل بالقي
والادويه المسهله للخلط الغالب في بدنه وقد قال جالينوس من كان قادر على
الرياضه قبل الغذا فليس به حاجه الى استقصا التدبير في الغذا ومن كان
كثير الراحه قليل الرياضه فهو يحتاج الى الاستقصا في التدبير للغذا والتوقي
من الاشيا الضاره وتعاهد بدنه بالتنقيه **فاما الجماع** وقد تقدم ذكر
السبب الموجب له وذكر منافعه ومضاره ومن يجب ان يتوقاه ومن يجب ان
يستعمله وفي اي الاوقات يجب ان يتوقا وفي ايها يجب ان يستعمل وها هنا
نبين كيف يكون تدبير حفظ الصحه به وعلاج من اضر به كثره الجماع ومن
يختار من النسا ومن يحذر منهن وكيفية طلب الولد والعلامات الداله على سرعه
الانزال وبطوه وتوسطه فيما بين ذلك **اما تدبير حفظ الصحه بالجماع**
فان اصحاب الابدان المعتدله القويه الممتليه الكثيره الدم الواسعه العروق الحمر
الالوان الكثيره الشعر اذا استعملوا الجماع احدث لهم سرور النفس والنشاط وخفف
عن ابدانهم وسكن غضبهم واذهب عنهم الفكر حتى ربما انه ابرا من المالنخوليا ومن
عشق العشاق اذا اكثر وامنه ولو كان مع غير من يهوونه ويخفف عن الراس والحواس
ولا ينبغي ان يكثر منه من كان يسرع اليه الاستسقاط وذهاب الشهوه وغوور
العينين ولا من كان الغالب على مزاجه اليبس فان دوامه يوديهم الى الدق

والذبول وهو ايضا مضر بالناقهين من الامراض وبالضعفا والنحفا ومن تواجي
خاصرته ومراقه رقيق ومن عينه ضعيف ويضعف البصر اضعافا كثيرا وينهك
الجسد ويسقط القوه ويسرع بالهرم ولا ينبغي ان يستعمل على الجوع ولا على الامتلا
من الطعام والشراب ولا في الحمام ولا بعقب القي والاسهال والتعب واخراج
الدم ولا في حال الغضب والهم والغم والرعب والفزع ولا عند سخونة البدن
ولا عند برده كثيرا على انه من بعد السخونه اقل ضررا وكذلك ايضا من بعد
الرطوبه اقل ضررا من بعد اليبس ولا ينبغي ان يجامع والحاجه الثقيله او البوليه
متحركه وينبغي ان لا يشرع في الجماع فانه يخاف من ذلك السقوط القوه والفالج ولا يجامع
على الجنب الايمن فانه يحدث عن ذلك وجع الكلى والكبد ولا يجامع ايضا على الجنب
الايسر فانه يحدث عن ذلك وجع الريه ولا يجامع الانسان وهو مستلق يكثر
الجماع يكثر فليقلل التعب واخراج الدم والتعرق في الحمام ويتغذى بالاغذيه
الزايده في المني كالالبان الطريه والسمك الطري بالبصل واللحم الكباب ونحو
ذلك ويشرب من الشراب الحلو الغليظ ويزيد في التطيب والنوم والراحه
فاما من اضر به كثره الجماع وعرض له عن ذلك ضعفا فيجب ان يتدارك
نفسه بشرب ما اللحم واكل المدققات من اللحم اللطيف محلاه بالبصل والحمص
اسفيدباج ويتناول بعده شي من الشراب الريحاني باعتدال ويستحم بالما الفاتر
ان كان الوقت باردا وان كان الوقت حارا فبالما البارد ويتبخر
بالند ويتطيب بانواع الطيب كالغاليه والعنبر والمسك ويستدعي النوم
على فراش وطي ويستكثر من الراحه والدعه والسكون ويحذر التعب
والرياضه والاستفراغ والسكر ويشرب شي من لبن البقر فان له نفع عظيم
لمن اضر به كثره الجماع **فاما من يختار من النسا** فيجب ان يختار منهن من
كانت بنت شاب او بنت كهل سنها من خمسه عشر سنه الى خمس وثلثين سنه
ولتكن حسنه الصوره جميله الاخلاق صحيحه المزاج اعضاوها معتدله
متناسبه ليس يجد من اقاربها شي من الامراض المعديه ولا المتوارثه فان
كثيرا ما ينزع الشخص الى اقاربه وبالجمله فان الاستحسان انما هو الموافقه

والملايمه

والملايمه من شخص لشخص وذلك امر معروف في النفس ليس يوقف عليه الا بالمشاهده
ومن محاسن النسا ان يكون فيهن اربعه اشيا سودا واربعه بيض واربعه
حمر واربعه مستديره واربعه واسعه واربعه ضيقه واربعه صغار
واربعه دقاق واربعه غليظه واربعه طيبه الريح اما الاربعه السود
فشعر الراس والحاجبين والاهداب والحدقه والاربعه البيض لون
البدن وابيض العين والاسنان والاظفار والاربعه الحمر الوجنتان
والشفتان واللثه واللسان والاربعه المستديره الراس والعنق والساعد
والعرقوب والاربعه الواسعه الجبهه والعينين والصدر والوركان
والاربعه الضيقه المنخران وثقبا الاذنين والسره والفرج والاربعه
الصغار الاذنان والفم واليدان والرجلان والاربعه الرقيقه الحاجبين
والشفتان والاصابع والاربعه الغليظه العضدان والفخذان
والساقان والكفل والاربعه الطيبه الريح الانف والفم والابطان والفرج
ويستحب من النسا كثره الشعر في الراس وقلته في البدن واعتدال
القامه بين الطول والقصر وتقومه البدن مع ميل يسير الى السمن من غير افراط
والبكر خير من الثيب **فاما من يحذر من النسا** فينبغي ان يجتنب من
منهن من كانت بنت صبي صغير او بنت شيخ هرم لان هولا يكونوا ضعفا
البنيه والتركيب ويحذر ايضا جماع الحايض والعجوز وذات الدا وذات
البطن العظيم والتي لم تبلغ مبلغ النسا والبعيده العهد بالمجامعه لان
كرهه تكسر الذكر ويوهن قوه الباه **فاما كيفيه طلب الولد**
فيجب ان يكون الرجل والمراه بعيدا العهد بالجماع فان ذلك مما يعين
على نضج المني غير سكرانين ولا مهمومين ولا مدمني الجماع لان ذلك مما
يمنع نضج المني وتميزه فلا ينتج لانه رقيق وان انتج انتج اناثا وليكون المجامعه
عقيب الطهر ليكون الرحم نقي من الفضلات وليكن الجماع في اعطر موضع وابهج
ثم ترفع المراه ساقيها وتشيل وركاها عند المجامعه الى فوق شيلا كثيرا
وتجعل راسها منصوبا ويطال علاجها ومراشها الى ان تدرك شهوتها وتعرف

ذلك من نفسها وعينها ثم يعتمد الانزال في ذلك الوقت ويحضر الرجل في ذلك الوقت
وهمه وخيا له لاحسن صوره يعرفها فان تصور الاجنه يناسب تلك الصوره
التي توهم حين الانزال وقيل ان المراه التي تحيض لاربع ليلة يوما من حيض التي
تولد الذكور والتي تحيض لاربع وعشرين يوما من حيض التي تولد الاناث ☉
فاما علامات بطو الانزال وسرعته وتوسطه في الرجال والنسا
اما الرجال فعلامه البطي الانزال منهم ان يكون عظيم الذكر قوي الشهوه لا ينتشر
بشر فاما السريع الانزال فعلامته صغر الذكر وضعف القوه وسرعه
الفتور وحراره مزاج البدن وحراره مزاج الانثيين والمتوسط فيما
بين ذلك يستخرج علاماته من هذه العلامات المذكوره واما علامه المراه البطيه
الانزال ان تكون قصيره لحيمه غير مخصره الوسط صلبه اللحم شديده الصوت
وعلامه السريعه الانزال ان تكون طويله ضعيفه مخصره المتنتين وبحسب
كثره الدلايل وقلتها يكون الحكم بالميل الى الاغلب ☉ **فاما النوم واليقظه**
فقد تقدم ذكرهما وسببهما وفعلهما في المقاله الاولى عند ذكر السبب الرابع
من الامور التي ليست بطبيعيه فاما تدبير حفظ الصحه بالنوم فينبغي ان
يكون بعد تناول الطعام بساعه جيده ليكون الطعام قد نزل عن فم المعده
فان ابطا نزوله فليتمشا صاحبه مشيا رفيقا وينام اولا على الجانب الايمن
قليلا ثم ينام على الجانب الايسر ويتم نومه عليه ويحذر الاستلقا على القفا
فانه مما يحفظ فضول الدماغ في بطونه فيحدث عن ذلك النزلات والصرع
والسكته ويحذر ايضا كثره التقلب فانه مما يبطي الهضم ويولد القراقر
والنفخ في البطن ولتكن المخده مرتفعه لاسيما ان كان الطعام لم ينزل عن
فم المعده واما السهر واليقظه فان الافراط في ذلك يسخن البدن ويجففه
ويمنع من استمرا الغذا ☉ **فاما الاستحمام** فهو من افضل الامور واوفقها
لحفظ الصحه ويبري كثيرا من الامراض اذا استعمل على ما ينبغي ومن
اجل ذلك اتخذ الاوايل الحمام حيله منهم على استفاده الصحه واستدامتها
واحكموها على ترتيب الازمنه وذلك لانهم جعلوها ثلثه اجزا احدها

البيت الداخل طبيعته الحراره واليبس مشاكل للصيف في مزاجه وفعله
في تسخين الابدان وتجفيفها والاخر البيت الخارج وطبيعته البرد والرطوبه
مشاكل للشتا في مزاجه وفعله في تبريد الابدان وترطيبها والثالث البيت
الاوسط طبيعته معتدله يشاكل الربيع في وقت الدخول والخريف
في وقت الخروج يدفع ضرر النقله من البرد الشديد الى الحر الشديد وكذلك
الحر الشديد الى البرد الشديد لان في مفاجات ذلك ضرر عظيم ومنفعه
الحمام عامه للنفس والجسد جميعا اما منفعته للنفس فانه يبسطها وينفي عنها
الحزن ويحدث لها السرور والفرح ولذلك صار كثير من الناس تدعوه نفسه
اذا دخل الحمام ان يتغنا ويفرح ويطرب خاصه اذا كان الحمام قديم البنا
كثير الضيا معتدل الهوى عذب الما فاما فعله في الجسد فانه ينفع الابدان
في الصيف والشتا ولمن كان مزاجه حارا او باردا او رطبا او يابسا الا ان
ذلك يكون باختلاف تدبيره في طول المكث وقلته واستعمال مايه وذلك
ان طول المكث فيه مما يسخن البدن ويجففه وافراط المكث فيه يستفرغ
رطوبات البدن فتسقط القوه عن ذلك وربما عرض عن ذلك الغشي واما
قله المكث فيه فيسخن البدن ويرطبه ومع ذلك فان الحمام يرطب اليبس
الحادث عن افراط الحراره ويفيد من غلبه البرد بحرارته وله مع ذلك منافع
عديده منها راحه البدن بعد التعب وتليين البشره ويفتح مسام البدن
ويسهل اخراج الفضول منها بالعرق ويعدل الاخلاط وينضج التخمه
منها ويمنع البطن ويقلل تولد النفخ في البطن وينفع من القولنج ويبسط
الاعضا المتشنجه ويهي البدن للاغتذا وينضج النزلات والزكام ويذهب
بالاعيا والتعب ويسكن الوجع وينفع من الجرب والحكه وهو مضر لمن
به حمى او ورم او قرحه او من استفرغ استفراغا مفرطا او تحرك حركه
عنيفه ويضر ايضا بمن عرض له هم او غم او حزن او غضب الا بعد ان يسكن
ذلك ويختلف فعل الاستحمام في الحمام بحسب اختلاف مايه لانه ربما كان
ماوه عذبا وربما كان غير عذب فالما العذب المعتدل الحراره يسخن البدن

ويرطبه ويرقق الجلد وينضج الاخلاط ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح المحتقنه
في الاعضا ويجلب النوم ويكثر غذاوه الناقص وينفع من التشنج والتمدد
والثقل الحادث في الراس وينفع من كسر العظام لاسيما المعراه من اللحم
والما الشديد الحراره يذيب اللحم ويرخي العصب ويفسد الذهن ويجلب
سيلان الدم والغشي فاما الما البارد العذب فيبرد البدن ويرطبه
وينفع من الاورام الحاره التي معها حمره ومن مفاصل الحادثه عن الحراره
واذا صب حوالي الموضع الذي يجري منه الدم من غير ان يصب في نفس الموضع
منه شيا قطع انبعاث الدم وان استحم به من كان عبل البدن في زمن الصيف
قوا حرارته الغريزيه وجود هضمه ويجب ان يحذر الاستحمام به من كان نحيفا
او شيخا لانه يحدث لهولاء عنه التشنج والتمدد والنافض الذي معها الحمى
ويسود الجلد وبالجمله فانه اجود ما استعمل الاستحمام بعد الرياضه ودلك
البدن بالايدي والمناديل قبل الغذا ومن اراد ان يخصب بدنه فليستحم
بعد الغذا ان لم يكن في كبده سده او في معدته نفخ وينبغي ان يحذر الاستحمام
بعقب التعب المفرط حتى يسكن وبعقب الجماع والسهر والقي والاسهال
وبعد استعمال الاغذيه الغليظه ولا ينبغي ان يتحرك بعد الاستحمام لان ذلك
مما يضعف القوه ويجب بعد الاستحمام بالما الحار ان يغتسل بالما البارد
دفعه فان ذلك مما يقوي الاعضا ويصلبها كما يصلب الحديد اذا احمي واغمس
في الما البارد فاما فعل الما الغير عذب فان الما المالح والكبريتي والمر
والبورقي والزاجي والنفطي كلها تسخن كلها تسخن البدن وتجففه وتنفع
من الرطوبات التي تجلب الى الراس والصدر والمعده والما الشبي يبرد الابدان
ويجففها ويعقل البطن والما الحديدي ينفع من الم الطحال ☉ **فاما
تدبير حفظ الصحه بالاحداث النفسانيه** فقد تقدم ذكر
ما يفعل كل واحد منها في المقاله الاولى عند ذكر السبب السادس من الامور
التي ليست بطبيعيه فاما تدبير حفظ الصحه بها فينبغي للانسان ان يلتهي بعيشه
دايما بالفرج والسرور فان ذلك مما يقوي الحراره الغريزيه ويزيد في

النشاط ويقوي النفس ويحذر الادمان على الغم والهم والغضب والحسد
والفكر فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه ويضعف
الحراره الغريزيه حتى انه يعرض منه لمن كان مزاجه حارا امراض رديه
كحمى الدق وقرحه السل وما يجري هذا المجرى ☉ **الفصل الخامس
من المقاله الثالثه في تدبير حفظ الصحه بحسب سحنه الابدان**
وبحسب الابدان المعتدله والابدان الخارجه عن الاعتدال وذكر التحرز
من الامراض الوبايه في اوقات الوبا وتدبير ابدان الناقهين من الامراض
اما تدبير حفظ الصحه بحسب سحنه الابدان فان من كان
بدنه قضيفا مهزولا فانه ينضر بملاقات الحر والبرد والحركات ويسرع
اليه حدوث الدق وقروح الصدر من ادنا سبب وذلك ينبغي اعضايه فيجب
ان يعنى بتسمينه وذلك يكون بان يلزم الدعه والراحه والفرح والسرور
والنوم على الفرش الوطيه والمراقد الباردة ويدلك بدنه كل يوم قبل
الطعام حتى يحمر قليلا ويتحرك حركه طويله رفيقه ويتناول الغذا
في النهار مرتين او ثلثه ويدخل الحمام بعد الاكله الاولى ان امكن ولا
يتعرق فيه بل يصب على بدنه من الما المعتدل الحراره مقدارا كثيرا ويمرخ
بدهن القرع او دهن البنفسج فان لم يتفق له دخول الحمام فلينام اثر تناول
الغذا ويشرب الما الشديد البرد ويستعمل من الشراب ما كان جريشا
حلوا احمر ويغتذي باللحم الاحمر المجزع ولا يستكثر من الشحم ولحوم
الجدا والحملان متخذا اسفيدباج مما يخصب البدن ويستعمل الجدابات
بالدجاج والبط المسمن والهرايس والجلوا المتخذه بالسكر ودهن اللوز والعتق
وياكل الارز باللبن ويحذر الحركه العنيفه والفصد والاسهال والتعرض
للشمس ويجتنب الحسد والهم والغم والفكر والجماع ومصابره الجوع
والعطش والاغذيه المالحه والحامضه والحريفه الا بمقدار ما به الطعام
ويستعمل في كل يوم من هذا الحسا **وصفته** يوخذ حمص منقوع في اللبن
يوما كاملا محقف وحنطه وباقلي ولوز مقشور من كل واحد عشره

دراهم ارز وماش وسكر نبات من كل واحد عشرين درهما خشخاش خمسة عشر درهما سمسم خمسة دراهم يدق الجميع ويخلط ويطبخ من مجموعة حفنة في نصف رطل من حليب البقر ويطيب بقليل كمون وفلفل وملح ويستعمل بالغداة والتغذي بالدجاج المسمن بالحنطة المسلوقة مع البيبروج او مع اللبن مما يخصب البدن بقوة وهذا الكعك ايضا مخصب للبدن **وصفته** يوخذ عروق الصباغين عشرة دراهم اهليلج اصفر خمسة دراهم انزروت وبزر كشوث من كل واحد ثلثة دراهم مغاث خمسة دراهم شوزنجان وتودريان وبهمن احمر وحلبة وشقاقل ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش عشرون درهما سميذ نقي ثلثمائة درهم يدق الجميع ويخلط ويلت بدهن اللبة ويعجن بحليب البقر ويخبز اقراصا ويجفف ويستعمل منه كل يوم اول النهار مقدار اربعين درهما وسيأتي ذكر شيء عديده في المقالة الخامسة اعني القراباذين **فاما من كان بدنه خصب بافراط** فليس يومن عليه ان يحدث له امراض رديه كالفالج والسكتة وعسر النفس والموت فجاه وذلك بسبب ضيق عروقه وضعف حرارته الغريزية ومثل ذلك يكون قليل الانجاب في التوليد ويعسر عليه الحركة القوية فيجب ان يعنا بتقيص بدنه بما يهزل كادمان الفكر والسهر والاهتمام والصوم ولبس الثياب الخشنة والصوف والنوم على غير وطا والتعرض للشمس وطول المقام في الحمام قبل تناول الغذا ويستعمل الاغذية المالحة والحامضة والحريفة مع الخبز الخشكار الكثير النخالة ويأكل من البقول المشاوية المطيبة بالمري والخل والفلفل والزنجبيل والكراويا ويكون تناوله للغذا مرة واحدة في اليوم ويشرب من الشراب ما كان عتيقا صرفا ويسكن في المساكن الحارة ويشرب من الما الفاتر ويستعمل من هذا السفوف **وصفته** يوخذ بزر كرفس وسذاب ونانخواه وكمون كرماني ودار فلفل وجوز الحوش من كل واحد خمسة دراهم لك وشليدروس من كل واحد سبعة دراهم بورق ارمني مثقال يدق الجميع ويخلط

ويستف

ويستف منه كل غداة وزن مثقال بما فاتر ويستعمل في كل اسبوع وزن درهم ايارج فيقرا معجون بمثقال اطريفل صغير **فاما تدبير الابدان المعتدله** التي لا يلزوم من صحتها شي اعني التي تعلم ذكر علامات مزاجها في الفصل الثاني من المقالة الاولى عند ذكرنا تسيم الامزجة فيجب ان يكون تدبير صاحب هذا المزاج في جميع احواله اعني ان لا يكثر في شي منها ولا يعطي منه مثال ذلك ان تكون حركته بحيث لا يعرض له منها تواتر في النفس ولا اعيا وان تكون ذلك قبل تناول الغذا وان يستحم في الشتا في حمام معتدل الحرارة وفي الصيف يستحم في الما البارد او يصطل عليه منه مقدار كثيرا وان يكون مقامه دايما في موضع لا يعرق من حره ولا يقشعر من برده وان يستعمل من الغذا ما كان معتدل كالخبز الجيد الاختمار واللحم الحولي من الضان او الجدي التي قد اتا عليها نصف حول وجدا المعز وصفر البيض النيمرشت والسمك الطري المتولد في الانهار الصخرية مشوي ومقلي ويأكل من البقول الهندبا والخس مع النعنع والحلوا المتخذ بالسكر واللوز ومن الفواكه العنب والتين من الغذا والشوزجل والكمثري والتفاح بعد الغذا ويكون تناول الغذا عند انقيا الشهوة للجوع ولا يوخره عن ذلك الوقت ويشرب الما الغير مفرط البرد ولا الحر بعد تناول الغذا او عند انحطاطه عن اعالي المعدة ويستعمل من الشراب بعد الغذا بثلث ساعات ما كان موردا اللون طيب الرايحة معتدل بين العتيق والحديث ويتنقل باللوز والسكر والرمان الحلو والتفاح ويستعمل النوم عند انبعاث النفس له ويحذر كثرة الجماع ويستعمله عند ما يكون البدن متوسطا في جميع احواله ويحذر جميع الاحداث النفسانية الا الفرح والسرور ويتعكر في بعض الاوقات ويغضب في بعضها لتقوى بذلك القوة العصبية على الشهوانية ويتطيب من الطيب بما كان مركب من العنبر والكافور والمسك وبالجملة فلا يميل في ساير الاشيا عن الاعتدال الى احد الطرفين فهذه جملة تدبير الابدان المعتدله **فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال** وهي المايلة عن الاعتدال الى كيفية واحده

او الى الكيفيتين اعنى الى الحرارة او الى البرودة او الى الرطوبة او الى اليبوسة او الى
الحرارة والرطوبة معًا او الى الحرارة واليبوسة معًا او الى البرودة والرطوبة
معًا او الى البرودة واليبوسة معًا ه **فاما البدن المايل الى الحرارة** فيجب
ان يستعمل صاحبه الدعة والراحة ويأوى فى المواضع الباردة ويحذر السهر
والتعب والتعرض للشمس ويستحم فى زمن الصيف بالما البارد وفى زمن الشتا
بالما الفاتر ولا يطيل المقام فى الحمام ويطيب بالصندل والكافور وما الورد
ويغتذى بالاغذيه المبرده كلحوم الجدا والدجاج والفراريج مبرده بما الحصرم
وما الرمان والسمك الطرى والخس والقرع والاجاص والمشمش والتوت
والعنب الذى ليس بحلو ويشرب الشراب الابيض الرقيق ممزوج ويحذر الشراب
العتيق الاحمر والاصفر ويقلل الجماع وبهذا التدبير يدبر من كان مزاجه حارًا
يابسًا فاما من كان مزاجه حار رطب فيجب ان يكون ماواه فى المواضع العاليه
ومهب الشمال ويستعمل الرياضه المعتدله والاستحمام بالما المالح ويشرب من
الشراب الاحمر الناصع ولا يمتنع من الجماع ويتعاهد الفصد والحجامه ه
فاما البدن المايل الى البرد فيجب ان يأوى صاحبه فى المواضع الحاره
ويستعمل الرياضه القويه ويستحم بالما المطبوخ فيه النمام والمرزنجوش
ويطيل المقام فى الحمام ويتمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج ويتطيب
بالغاليه والمسك والعنبر ويتبخر بالعود والند ويغتذى بلحوم الضان
الفتيه والكباش الجبليه والطير البريه والنمكسود ويتبخر بالتوابل الحاره
كالفلفل والزنجبيل والدارصيني ويستعمل من الحلوا المتخذه والجوز ويشرب
الشراب العتيق الاحمر الناصع او الاصفر لاسيما ان كان يميل مع البرد الى
الرطوبه ويقلل من الما البارد الذى يشربه المصطكا فان كان يميل مع البرد الى
الرطوبه اليبس فيجب ان يكون ماواه فى المواضع الحاره الرطبه بمنزله
السواحل ويستعمل الرياضه القليله ويمسح بدنه بدهن البنفسج مخلوط مع
دهن البابونج ويستعمل ما الشعير والحسا المتخذ من دقيق الحوارى والسكر
ودهن اللوز ويدلك بدنه حتى يحمر ويربوا ويستحم بعد ذلك بما قد طبخ فيه

بالعنبر

البابونج

البابونج ودهن البنفسج ولا يطيل المقام فى الحمام ويلبس من الثياب ما نعم
كالعتابى والخز والسمور ويغتذى بالفراريج ومقاديم اكارع الضان
وصفر البيض النيمرشت ويكثر من الراحه والدعه والنوم على الفرش الوطيه
ويحذر الجماع ويدبر كل واحد من الابدان الخارجه عن الاعتدال بما ذكر
له الى ان ينقلب الى الاعتدال فيحفظ باستعمال التدبير المذكور لصاحب المزاج
المعتدل فهذه جمله الكلام على تدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال ه

فاما التحرز من الامراض الوبايه فى اوقات الوبا

فان الوبا اكثر ما يعرض عن فساد الهوى وعفنه ومخالطته للابخره
الرديه على ما تقدم بيانه فى المقاله الاولى عند ذكر السبب الاول من الامور
التى ليست بطبيعيه وقد يعرض الوبا ايضًا عن شرب المياه الرديه واكثر
ما تعرض الامراض فى زمان الوبا لمن كان الغالب على مزاجه الحراره والرطوبه
كالصبيان والفتيان واصحاب الابدان الخصبه الحمر الالوان فاما الامراض
التى تحدث فى زمان الوبا فان الامراض الاكثر فهى الطواعين والخوانيق
والخراجات الرديه والجدرى والحصبه والحميات المطبقه والصفراويه
الذى يكثر فيها الغشى والكرب والعطش ويسرع الموت لمن مرض ومن
طال مرضه عرض له نخر فى الفم وضيق فى النفس وبرد فى الاطراف واسهال
ردى واكثر حدوث الوبا فى اواخر الصيف وفى الخريف اذا كان الصيف
كثير الامطار كثير الغيم والهوى جنوبيا كدرًا واذا كان الصيف
شبيها بالربيع والخريف شبيها بالصيف قليل المطر وينبغى لمن اراد التحرز
من الامراض الوبايه فى زمان الوبا عند ما يبدا المرض قد عم كثيرًا من
الناس ان امكنه الانتقال من تلك البلاد الى غيرها فليفعل والا فليسكن من
فوق مهب الريح فى منازل عاليه بارده مستقبله هبوب الشمال ويلزم
الدعه والراحه ويفرش له ذهنجات بالورد والبنفسج والنيلوفر وورق
الخلاف وورق الكرم اينما حضر ويرش البيت بالخل الممزوج بالما ويتضمخ
بالصندل وما الورد والكافور ويتنشق دهن الورد او دهن البنفسج

او دهن النيلوفر ويسحق الآس بورق الطرفا او بالسنبل زوش او بالكندر او بالعود
او بالند او بالصندل ويشرب كل يوم اول النهار قدح من السكنجبين او من شراب النيلوفر
او من رب الحصرم او من رب الرمان او من رب حماض الاترج بالما الشديد البرد
فان كان يبس الزمان مفرطا فليشرب قدح من ما الشعير بدهن اللوز والجلاب
او قدح من البزر قطونا او لعاب حب السفرجل بالجلاب او شي من سويق الشعير بالسكر
والما الشديد البرد فان كان الزمان شديد الحر فيستعمل كل غداه قرص
من اقراص الكافور مع اوقيه من السكنجبين الساذج او من رب الحصرم
ويغتذا بالمزورات المتخذه من القرع والرجله والقطف بما الرمان الحامض
او ما الحصرم او ما السماق او ما الليمو او حماض الاترج او بالعدس المقشور
مطبوخ بالخل او بالفراريج المتخذه بما الرمان او ما الحصرم او الاميرباريس
وياكل من القثا والخيار والبطيخ الهندي ويحذر التعرض للشمس والهوا
الحار والحمام والاستحمام بالما الحار والجماع والقي وشرب النبيذ واكل
الحلو ولحوم المواشي والفواكه الرطبه ويتجرع الخل الممزوج بالما مع شي
من الطين الارمني ومتى ظهر في البدن علامه غلبه الدم فليبادر بالفصد
على المكان فان لم يتهيا الفصد لصغر السن او لشيخوخه فليحتجم على
الساقين وكذلك يفعل متى كثر بالناس الخوانيق واوجاع الحلق ويغتذي
بما الرمان المز او بزر البقله مع ما الكزبره الرطبه او بما الورد المنقوع
فيه السماق او بما قد اغلي فيه عدس مقشور ويغتذا بالمزورات المقدم
ذكرها ومتى كثر في بعض الاوقات مرض وفشا في كثير من الناس فيجب
ان يلزم الناس التدبير المذكور له في المقاله الرابعه عند ذكر علاج كل واحد
من الامراض ومما ينفع به في زمان الوبا لبس الفصوص المثمنه كالجوهر
والياقوت والزمرد والدر والذهب والفضه والعقيق وساير الاشيا
المجففه والجالبه للسرور واجودها ما كان معه برد وقبض لانه يضاد
العفن ويقوي القلب وقال روفس لم اجد احدا اشرب من هذا الدوا
في زمان الوبا الا وسلم من الوبا ه وصفته يوخذ صبر اربعه دراهم

مر وزعفران من كل واحد درهمين يسحق الجميع ويوخذ كل يوم نصف
مثقال مع اوقيه شراب ريحاني وقال الساهر ان هذا الشراب يحفظ
الابدان في زمان الوبا ه وصفته يوخذ ماورد وما سفرجل وما تفاح
وما حماض الاترج وما رمان حلو وحامض من كل واحد جزء شراب
ريحاني حديث ابيض مثل الجميع يطبخ الجميع حتى يصير في قوام كالجلاب
ويستعمل منه كل يوم ربع رطل وذكر ابن الجزار ان هذا الشراب
عجيب الفعل في زمان الوبا والورشكين والحصبه والجدري قال وما
علمت احدا من الناس استعمله الا ودفع عنه فساد الهوى والامراض
الحاده وصفته يوخذ من ما الرمان الحامض رطلين ومن ما
السفرجل وما التفاح وما الحصرم وما العنب المنزوع الرغوه من كل
واحد رطل ونصف ماورد رطل واحد سكر ابيض ثلثه ارطال يخلط
الجميع ويطبخ بنار هاديه حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويفتق
فيه دانق كافور ويرفع ويستعمل منه كل يوم اوقيتين بما بارد ه
فاما تدبير الناقهين من الامراض اعني الذين يخلصون من الامراض
الحاده فيجب ان يبقوا على ما كانوا عليه في وقت مرضهم من تلطيف التدبير
واستعمال المزورات ثلثه ايام ثم يتدرجوا الى استعمال الفراريج وبعدها
اكارع الجدا والحملان ثم لحومها الى ان يصيروا الى عادتهم من الغذا
الذي بالقوه في حال الصحه فان كانت ابدانهم لم تتخلص من بقايا الامراض
مثل ان يبقى في لمس البدن فضل حراره او في النبض سرعه او في النفس تواتر
او في البدن فتره وتكسر او في الراس صداع او يعرق البدن في وقت
النوم او يكون البول منصبغا او يوجد في الفم طعم غريب فيجب ان يلزم
بتلطيف التدبير الى ان يزول جميع ذلك فان طال امره فليستفرغ البدن
بما التمر هندي والخيار شنبر او بما اللبلاب او شراب الورد المكرر
او بالبنفسج اليابس والسكر ويحذر الحركه العنيفه وشرب النبيذ
والشهوه والجماع والاستحمام بالما الحار ومباشره الجوع والعطش والامتلا

من الطعام دفعه بل قليلا قليلا في مرات وشرب الما دفعه لا سيما الشديد البارد
بل يكون قليلا قليلا ولا يكن شديد البرد ويحذر التعرض للشمس والهموم
النفسيه وكلما يسخن البدن ويستحم بالما العذب الفاتر ويتدرج قليلا قليلا
الى الحركات وساير الاعمال المعتاده في حال الصحه ويستعمل من الشراب الابيض
الرقيق مقدار يسير ممزوج معتدل ولا يعرض للقوي فان كان الطعام يثقل
في المعده ويبطي هضمه والطبيعه مع ذلك لينه فليقلل من الغذا ويحذر استعمال
الغليظه والبطيه الهضم ويستعمل كل يوم اول النهار اوقيه من شراب
السكنجبين السفرجلي مع نصف اوقيه ورد مربا الى ان تقوى المعده ويجود
الهضم وتكمل القوه ه الفصل السادس من المقاله الثالثه
في تدبير حفظ الصحه بالتحفظ بالعادات وتعديل المجالس
والمساكن والمراقد فيه ه اما التحفظ بالعادات
فيجب لمن كان بدنه صحيحا وافعاله الطبيعيه جاريه على المجرى الطبيعي
ان يحفظ بالعادات التي اعتادها في ساير افعاله كالرياضه والاستحمام
وملاقات الهوى والاغذيه والاشربه والنوم واليقظه والجماع والا
ستفراغات وغير ذلك من الاشيا التي اعتادها والفها مده طويله وصارت
له كالطبع الا ان تكون تلك العاده مفرطه الرداه كالسكر الدايم والاستفراغات
المفرطه والتعب المفرط والجماع الدايم والاغذيه الرديه وشرب المياه
الرديه والامساك عن الغذا مده طويله وما يجري هذا المجرى من العادات
المفرطه الرداه التي غايلتها رديه لا سيما ان كانت منافره للمزاج الطبيعي
فيجب ان ينتقل عنها ويرد الى عاده جيده مامونه الغايله ولكن ذلك
قليلا قليلا بالتدريج لا دفعه لان الانتقال من الضد الى الضد دفعه ردي
جدا وينبغي للانسان ان يعود نفسه ملاقات الحر والبرد والاغذيه التي
لا بد منها وتبدل اوقات النوم واليقظه ويتعاهد القي في كل شهر مرتين
او ثلثه ولا يلزم في ذلك نظاما واحدا ولا يلزم اكل غذا واحدا ولا يشرب
شرابا واحدا ولا يكثر من النوم ولا من اليقظه ولا من الجماع فان ضرر

ذلك عظيم جدا ه فاما تعديل المجالس والمساكن والمراقد فاجود
ما كانت هذه المواضع معتدله لا يفرط من حرها ولا يفشع من بردها ولا
تكون تربتها رطبه ولا قحله يابسه ولا شعثه وان كانت شعثه
فترش من الما بقدر ما تعتدل ويجب ان يكون الجلوس في المواضع النزهه
في غرف او على اسره والمواضع المعتدله تصلح لاصحاب الابدان المعتدله
الكامله الصحه واما اصحاب الابدان النحيفه الذي يغلب عليهم المزاج
فينتفعون بالمجالس والمراقد البارده الرطبه النزهه واصحاب الابدان
الحبله ومن يغلب عليه البلغم توافقهم المجالس الحاره اليابسه فاما
المجالس التي مهادها والح كرهها فيجب ان تبخر بالعود والند وانواع البخورات
الطيبه الرايحه ه الفصل السابع من المقاله الثالثه في تدبير حفظ
الصحه بتنقيه الابدان من الفضول المجتمعه فيها وذكر منافع الاسهال ومضاره
ومنافع القي ومضاره واصناف الادويه المفرده المقييه والمسهله لكل
واحد من الاخلاط والمسكنه لوهج الدم وغليانه والمسهله لاكثر من خلط
واحد وذكر تدبير من شرب دوا مسهلا او مقييا وذكر منافع اخراج
الدم ومضاره والمواضع التي يجب اخراج الدم منها بالفصد والحجامه
والعلق ه اما تدبير حفظ الصحه بتنقيه الابدان من الفضول
المجتمعه فيها عن الاغذيه والاشربه كالبراز والبول والعرق وما يتحلب
من اللهاه والمخاط وما يجتمع في الصدر ويخرج بالنفث والمني ودم
الحيض فان هذه كلها متى احتبست او تاخرت عن الوقت الذي كانت تخرج
فيه عن البدن اضرت به واحدثت امراضا رديه بحسب طبيعه كل واحد
منها وكذلك ايضا متى اجتمع في البدن كله فضله او في بعض اعضايه كالمعده
والكلى والمثانه حدث عن ذلك امراض رديه فيجب متى احتبس البراز
ان يدبر صاحبه بتدبير من عرض له القولنج الحادث عن احتباس البراز
على ما سياتي بيانه في المقاله الرابعه عند ذكر علاج القولنج ومتى احتبس
البول وكانت الحراره مع ذلك غالبه فليعط ما يوجب ذلك شيا من لعاب

البزر قطونا مع الجلاب او ماقد اسحلب فيه بزر القثا وبزر الخيار مع شراب
النيلوفر او ما البطيخ الهندي مع السكر فان كان احتباس البول مع غلبه
البرد فليعط صاحبه ما قد اغلى فيه بزر الكرفس وبزر الهندبا والزازيانج
مصفى على سكنجبين ويخلط في طعامه الكرفس والفليون والحمص والكمون
ومتى احتبس العرق وكان ذلك عن استحصاف البدن من ملاقات البرد فليدخل صاحبه الحمام ويدلك بدنه دلكا كثيرا ويتحرك حركه كثيره فان
كان احتباس العرق من مقابله الشمس او الهوى الحار فينبغي ان يدلك البدن
دلكا لينا ويمرخ بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ويطل عليه ما عذب فاتر
ومتى امتنع خروج ما يحدر من اللهاه فليتغرغر صاحبه بالما الحار والعسل
ويكثر من مضغ الكندر ومتى احتبس المخاط فليستدعا العطاس بان يدخل
في الانف فتيله من قرطاس وينكب على بخار ما قد اغلى فيه البابونج واكليل
الملك ومتى اجتمع في المعده فضل وعلامه ذلك ان يحدث لصاحب ذلك غثي
وتقلب النفس واختلاج الشفه السفلى وقله الشهوه والكرب وتغير طعم
الفم فينبغي ان يتقيا صاحب ذلك لا سيما ان كان الزمان صيفا بان يدخل
في حلقه ريشه ملوثه بالشيرج بعد اكل شي من السمك المالح وشرب ما قد اغلى
فيه الشبث والفجل والعسل وان اجتمع في الصدر والريه فضول رطبه و
علامه ذلك ان يعرض لصاحبه بحجه وسعال وينفث رطوبه بلغميه فيجب
ان يشرب ما قد طبخ فيه كزبره البير مع التين والزبيب واصل السوسن مصفى
على عسل ويتناول حسا متخذ من النخاله والسكر ومتى بعد العهد عن الجماع فيجب
ان يستعمله عند قوه الشهوه اليه باعتدال ومتى احتبس الحيض فلتدبر
المراه بما سياتي بيانه عند ذكر علاج احتباس الحيض ومتى اجتمع في الكلى
والمثانه فضول فيجب ان يستعمل الاشيا المدره للبول على ما تقدم بيانه عند
ذكر احتباس البول ويجلس صاحب ذلك في ما قد اغلى فيه الكرفس والزازيانج
والبابونج ومتى اجتمع في سائر البدن فضل وظهر علامات غلبه احد الاخلاط
فان كان الغالب الدم فليفصد عرق الاكحل ان ساعدت القوه والسن والزمان

والا فليحتجم على الاخدعين والساقين فان كانت الصفرا غالبه فليستفرغ بما الرمان شحمه مع
السكر او شراب الورد المكرر مع السكنجبين والما البارد وان كانت السودا غالبه
فليستعمل الافتيمون مع السكنجبين او مع العسل او السقمونيا المطبوخ مع الاهليلج الهندي
وان كان البلغم غالبا فليستعمل الايارج الفيقرا مع العسل مع شي من التربد ومن افضل ما استعمل
في الامتلا الكاين في سائر البدن الاستفراغ بالقي لا سيما لمن كان متولدا في معدته بلغم كثير غليظ
واما منافع الاسهال ومضاره فان الاسهال نافع في امراض الراس والعينين والحلق
والصدر والاضلاع وينقي قعر المعده وينفع من كانت طبيعته الى اللين ومن كان بدنه صحيحا
معتدلا لا يغلب عليه خلط من الاخلاط ومن كان يعرض له قرحه او سحج في الامعا ومن كان بدنه
نحيفا لانه ينهك جسمه ويضعفه وربما اورثه حمى الدق ولا ينبغي ان يستفرغ من البدن
غير الخلط الزايد لان ذلك مما يحدث امراضا رديه مهلكه ه فاما منافع القي ومضاره
واصناف الادويه المقييه فمنافع القي ان ينقي المعده من الفضول وينفع من اوجاع الكلى
وينفع سدد الاحشا ويخرج الاخلاط الغليظه اللاحجه في المجاري وفي اقاصي البدن كاليرقان
والقدمين وينفع ايضا من خروج الدم الكاين عن انفجار عروق الكلى والمثانه والرحم والمقعده
ويخفف عن الراس والحواس وهو مضر بالنحفا واصحاب الاعناق الطويله والصدور الضيقه
الكاين به من اللحم ولمن كان في عينيه او حلقه او صدره او رئته عله ولمن لم يكن له به
عاده او كان يصعب عليه ويزعجه فانه ليس يومن على من به شي من ذلك ان يوقعه في مرض عظيم
ومتى ادمن القي افسد المعده واما الاوقات التي يصلح للقي فزمان الصيف على الامتلا
من الاطعمه الملطفه كالسمك والسلجم والبطيخ والفجل ويشرب بعد هذه الاطعمه ما
قد طبخ فيه الشبث والعسل ويشد العينين في وقت القي بخرقه ثم يعصبه ولا يفتح
حتى يفرغ منه بعد ان ينتقض المعده ويتنقى وبعد ذلك يتمضمض بالعسل او بالسكنجبين
او بما الورد المنقوع فيه السماق ويغسل الوجه بما الورد ويتناول شي من الجلاب وشراب
التفاح او شراب الرمان ويصبر عن تناول الغذا بعد ذلك اربع ساعات وبعد ما اعده
لطيفه سريعه الانهضام والانحدار عن المعده كالفراريج والطواهيج اسفيدباج
ولينتقيا في كل شهر مره او مرتين واجود ما كان القي يومين متواليه لتنقا المعده جيدا
ولا يجعل للقي وقتا معلوما لئلا يصير ذلك عاده رديه بل يقدم تاره ويوخر اخرى ومما

البخاسن فمزاجه ايضا حار يابس يسهل البلغم والما الاصفر واجوده الفرفيري الرفيع
الطاووسي اللون والشربه منه من مثقال الى مثقالين ه واما الافربيون فمزاجه
ايضا حار يابس يسهل البلغم والخام لا سيما الكاين في الاوراك والمفاصل واجوده ما
كان سريع التفتت والشربه منه من نصف درهم الى درهم ولا يشرب وحده ه واما الا
نيونيا وهو اصل السوسن لا سيما الخوزي فمزاجه ايضا حار يابس اذا شرب عصيره بما
العسل اسهل البلغم الغليظ والما الاصفر والشربه من جرمه مسحوقا من درهم الى درهمين
بما العسل ومن عصارته من مثقال الى ثلثه دراهم ومن ازداد بكثره خلطه به شيا من
الكثيرا واما الحاشا فمزاجه ايضا حار يابس اذا شرب بالخل والملح اسهل الكيموس
البلغمي اللزج اسهالا كافيا من غير عنف ولا اذا وقبل انه يسهل السوداه واما
الانجره فمزاجه ايضا حار يابس يطلق الطبيعه باعتدال ويسهل البلغم اللزج والشربه
منه من نصف مثقال الى درهمين بما حار واما الخروع فمزاجه حار رطب يسهل
البلغم وينفع من اوجاع المفاصل الكاين عن البلغم ومن الفالج واللقوه والقولنج الذي
سببه البلغم الا انه رديء للمعده لانه يرخيها ويهيج القي والغثيان والشربه من حبه
مقشرا من عشر حبات الى عشرين حبه واما المقل فمزاجه حار رطب يسهل البلغم
وينفع من البواسير والشربه منه مفردا وزن درهمين بما العسل ومع الادويه الى نصف
مثقال ه واما الاشق فحار يابس يسهل البلغم وينفع من الفالج والقولنج واما
الزوفا فحار ايضا يابس اذا شرب بالسكنجبين اسهل البلغم الغليظ واما البزر داز
فبارد يابس اذا شرب من قشره الغليظ مدقوقا وزن مثقال بما بارد وحل اسهل بلغما
كثيرا ه واما الميعه السايله فحاره يابسه اذا شرب منها وزن مثقال مع مثله من
صمغ اللوز اسهل بلغما لزجا من غير عنف ولا اذى واما السقمونيا فحاره
يابسه تسهل البلغم بالطبع والمره الصفرا بالخاصيه الا انها تضر بالاحشا وتسقط الشهوه
وتكرب وتغثي فيجب ان يختار اجودها وهي المجلوبه من انطاكيه الصافيه المتخلخله الخفيفه
السريعه التفتت ويجب ان يصلح قبل شربها بان تعجن بما السفرجل او التفاح وتجعل اقراصا
وتجفف في الظل ويضاف اليها مصطكى وانيسون وبزر كرفس او تلت بدهن اللوز الحلو
وتشوى في تفاحه مقوره او سفرجله ثم يستعمل ولا يبالغ في سحقها بل يترك والشربه منها

مفرده من دانق الى دانق ونصف واكثره نصف درهم ومع الادويه من نصف
دانق الى ربع درهم ه واما الادويه المسهله للصفرا فهي الامشنشين والا
هليلج الاصفر والبنفسج والكشوث والخيارشنبر والشاهترج والتمر هندي والا
جاص والغاريقون والترنجبين والشيرخشك وما الجلاب وما الجبن والبليلج والريباس
والرمان الاخضر والتوت الحامض والخل اما الامشنشين فمزاجه حار يابس
يسهل اخلاط الصفراويه وينقي المعده منه وينبغي ان يشرب بعد النضج والاعتدال الماده
والشربه منه مطبوخا من خمسه دراهم الى سبعه دراهم ومن جرمه من مثقال الى درهمين
واما الاهليلج الاصفر فبارد يابس يسهل الصفرا بقوه مع يسير من البلغم والشربه
منه منقوعا من سبعه دراهم الى عشرين درهما ومن جرمه غير منقوع من ثلثه دراهم
الى سته دراهم ه واما البنفسج فبارد رطب يسهل المره الصفرا الكاينه في المعده
والامعا والشربه من جرمه مدقوقا بالسكر من مثقال الى مثقالين وفي المطبوخ
الى سبعه دراهم واما الكشوث فحار يابس يسهل الصفرا وهو في ذلك
قريب من الامشنشين ه واما الخيارشنبر فمعتدل بين الحراره والبروده رطب
يسهل الصفرا ويقمعها ويكسر حدتها وينفع من اورام الحلق والدمويه اذا تغرغر
به وشافي ما عنب الثعلب او ما الكزبره الرطبه وهو يسهل الطبيعه برفق وينقي
المعده والامعا من المرار والرطوبات واذا سقي مع التمر هندي اسهل الصفرا
واذا سقي مع التربد اسهل رطوبه وبلغما واذا سقي مع ما الهندبا او ما عنب الثعلب
نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحاره وخصوصا اذا اضيف اليه الكشوث
والشربه منه من خمسه دراهم الى عشرين درهما الا انه يمغص من كان ضعيف الا
معا والمختار منه ما كان براق وزين دسم ويجب ان ينفع قبل استعماله في
دهن اللوز الحلو ه فاما الشاهترج فحار يابس ماوه يسهل المره الصفرا المحترقه
ويصفي الدم وينفع من الجرب والحكه والبثور وخصوصا اذا نقع فيه الاهليلج الا
وبزره اقوى من مايه واجوده الاخضر الحديث ويعتصر ماوه ويشرب بالسكر
والشربه منه من ثلث رطل الى ثلثي رطل مع عشره دراهم من السكر والشربه من يابسه
مطبوخا الى عشره دراهم والشربه من جرمه مسحوقا من ثلثه دراهم الى سبعه دراهم مع السكر

يعين على تسهيل القي ان تشرب الحبه والشربه بما حار مضروب بدهن ورد واما اصناف الادويه
المقيه فاقواها في تقطيع الاخلاط اللزجه الغليظه الجزبق الاسود وبعده الكندس وحب
المازريون وبزر الشبرم وجوز القي والملح الهندي والبورق وصمغ الجمشيرو والادويه
المقيه للصفرا والاخلاط اللطيفه بزر الترمس وورقه والفلفل وبزر البطيخ ولحمه واصله
وما اللوبيا واصل السوسن والخباري وما الشعير المطبوخ فيه الكراث وبصل النرجس
اذا اكل مع الطعام والسمك الطري ** فاما اصناف الادويه المفرده المسهله
لكل واحد من الاخلاط اعني البلغم والمره الصفرا والمره السودا والمشتركه لوجع
الدم وعلاماته ** اما الادويه المسهله للبلغم فهي شحم الحنظل والتربد
والغاريقون والسورنجان والقريون والعاقرقرحا والسكبينج ولب القرطم والزنجبيل
وتوبال النحاس والانزروت والاشترغاز والجاوشير والانجره والخروع والمقل والاشق
والزوفا والوج والزرد والميعه السايله والسقمونيا ** اما شحم الحنظل فحار يابس يسهل البلغم
الغليظ اللزج والكيموسات اللزجه وينقي الدماغ والعصب والمفاصل منها ولذلك ينفع
من الفالج ومن القولنج المتولد من البلغم اللزج ومن النقرس البارد الا انه يورث مغصا وتقطيعا
وسحجا في الامعا ويودي المعده ويجب ان يختار منه ما كان قشره اصفر وهو ابيض الى الصفره
خفيفا متخلخلا ويجتنب منه ما حمل اصله حنظله واحده فانها رديه قتاله ثم يصلح بان
يضاف اليه مثله من الكثيرا والصمغ العربي والمصطكي ولا يبالغ في سحقه والشربه منه من
دانق الى ثلثي درهم ** واما التربد فمزاجه حار يابس يسهل البلغم والكيموسات
اللزجه والخام من الاعصاب والمفاصل وينقي البدن منها واستعماله يخفف البدن ويودي
المعده ويحدث كربا ويسهل مع البلغم مره سودا ويجب ان يختار منه الابيض الباطن
الاملس الظاهر والدقيق العود المصمغ الاطراف السالم من التاكل والتشظي واذا استعمل
في المعجونات فليدق ناعما واذا استعمل في المطبوخات فليتوسط في دقه ثم يصلح
واصلاحه ان يلت بدهن اللوز الحلو والشربه من جرمه مفردا من مثقال الى درهمين
وفي المطبوخات من درهمين الى ثلثه ** واما الغاريقون فمزاجه ايضا حار
يابس الا ان يبسه اكثر من حره يسهل البلغم ويستدرك بالادويه الى اقاصي البدن فيقطع
الكيموسات الغليظه اللزجه وينقي العصب منها وكذلك ينفع من عرق النسا ووجع

المفاصل

مزاجه

المفاصل ومن النافض العارض من عفونه الاخلاط الغليظه وبالجمله فانه نافع من جميع الامراض
التي في باطن البدن الحادثه عن البلغم وفيه مضاده للسموم وهو يسهل مع البلغم مره صفرا
ويخرج ايضا المره السودا ويختار منه الابيض السريع التفرك الذي يوجد في طعمه مرارة
مع حلاوه ولا يجب ان يدق بل ينخل والشربه منه مفردا من نصف مثقال الى درهمين **
واما السورنجان فمزاجه حار يابس يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل
والنقرس الا انه يودي المعده واجوده الابيض الظاهر والباطن الصلب المكتنز والشربه
النافعه منه مثقال مع شكر وشي يسير من الزعفران واذا خلط بالادويه فمن نصف مثقال
الى درهم ** واما القريون فمزاجه ايضا حار يابس يسهل الما الاصفر والبلغم الغليظ
اللزج الناشب في الوركين والظهر والامعا الا انه يولد كربا وسحجا ويجب ان يختار
منه الحديث الصافي الحريف الطعم الاصفر الى الشقره واصلاحه ان يخلط بالمقل الازرق
مسحوقا جدا والصمغ العربي وان اضيف اليه شي من الافاويه كالمصطكي والسنبل
والدارصيني والسليخه والاسارون مجموعه وفرادا كان جيدا وينبغي ان لا ينعم سحقه
بل يلت بدهن اللوز الحلو والشربه منه مخلوطا بالافاويه من نصف دانق الى دانقين **
واما العاقرقرحا فمزاجه ايضا حار يابس يسهل البلغم والشربه منه وزن درهمين **
واما السكبينج فحار ايضا يابس يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل وعرق
النسا الذي بسببه البلغم ومن القولنج البارد الكاين ايضا عن البلغم والرياح البارده
وهو بالجمله النافع جدا لغلبه البلغم والرياح البارده في الامعا والظهر والوركين
ويختار منه الصافي الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الذي شم الذي فيه شي من
مراره والشربه منه من درهم الى مثقال ** واما لب القرطم فحار يابس ايضا ويبسه
اكثر من حره يسهل البلغم وينفع اصحاب الاستسقا الزقي واللحمي واذا اريد
شربه فليوخذ منه عشرون درهما ويمرس في رطل من ما جار ويصفى ويلقى عليه
وزن عشره دراهم فانيذا ابيض مسحوقا ويتناول وكذلك اذا دق ومرس في الما
الحار وديف ذلك بالعسل او بمرق الدجاج اسهل بلغما كثيرا لزجا على ان الا
انه مضر بالمعده ** فاما الزنجبيل فمزاجه ايضا حار يابس وفيه رطوبه فضليه
اذا شرب منه وزن درهم بمثله من السكر اسهل بلغما لزجا ** واما توبال

وَامّا التمر هندى وهو الحمر فبارد يابس يسهل الصفرا ويقمعها ويسكن حدتها ويكسر هجه مار
حدة الدم وهيجه وينفع من الحميات الشديده الالتهابيه التى يعرض فيها العشى والكرب
لاسيما عند الحاجه الى لين الطبيعه وهو جيد للجرو زن جدا وان اتخذ منه شراب كان بالغ
النفع فيما ذكر والشربه من مايه نصف رطل ومنه ممروسا ومنقا من خمسه عشره دراهم
وَامّا الاجاص فبارد رطب يلين الطبيعه ويسهل الصفرا ويقمعها ويسكن حدتها والشربه
من طبيخه نصف رطل وَامّا القراصيا فبارد يابس يلين الطبيعه ويسهل المره الصفرا وينفع
للجمى والشربه منه مثل الاجاص وَامّا الترنجبين فمعتدل فى الحراره والبروده اذا
مرس فى ما الاجاص وشرب لين الطبيعه وجمع المره الصفرا واسهلها برفق وهو موافق
لاصحاب الحميات والامزجه الحاره واذا عقد به شراب البنفسج كان غايه فى ما ذكر
وفى اصلاح الصدر وينفع من حرارات الحب وينبغى ان يختار منه الابيض الخراسانى والشربه
منه من عشره دراهم الى عشرين درهم وَالشيرخشك قريب منه فى فعله وَامّا ما
اللبلاب فحار يابس يسهل المره الصفرا وخاصه غير مطبوخ والشربه منه من نصف
رطل الى ثلثى رطل مع وزن عشره دراهم من السكر وان شرب مع وزن خمسه عشر درهما
من فلوس الخيارشنبر ممروسا فى الما الحار كان اسهاله اقوى وجلا وارام الاحشا
والمفاصل فَامّا الجبن فمعتدل يميل الى الحراره يسهل المره الصفرا وخصوصا
ما كان من لبن الماعز والضان واذا خلط به شى من العسل كان اجود وَامّا البليلج
فبارد يابس يسهل المره الصفرا المحترقه والشربه من جرمه وزن درهمين وفى المطبوخ فى
ثلثه دراهم الى خمسه دراهم فَامّا البرشاوشان وهو كزبره البير فحار يابس يسهل
المره الصفرا الكاينه فى المعده والامعا وَامّا الرمان الاخضر فانه اذا قشر
عنه قشره ودق حبه مع شحمه وعصر واخذ من مايه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر
الاحمر اسهل بالقبض واخرج المره الصفرا لاسيما ان خلط منه الحلو بالمز والرمان
المز بارد يابس يطفى حده الصفرا ويسكنها وكذلك الشراب المتخذ منه وَامّا اللون
الحامض فبارد رطب يقمع الصفرا ويسكنها وَامّا الخل فمركب من جوهرين لطيفين حار
وبارد والبارد اغلب يقمع الصفرا ويسكن وهجها لاسيما ما كان منه شديد الحموضه
وَامّا الادويه المفرده المسهله للسودا فهى الافتيمون والبسفايج والاسطو

جودر والاهليلج

اما الافتيمون والاهليلج الكابلى وحجر اللازورد وحشيشه الغافت والعودنج والجندبيدستر
فحار يابس يسهل المره السودا اسهالا قويا وينفع اصحاب المره الصفرا لانه يكثر بهم
ويعطشهم وان شرب منه ايام متواليه كل يوم وزن درهمين مع ما الجبن كان بالغا فى
اسهال المره السودا وينفع من السرطانات المتقرحه ومن الوسواس السودا وى
واجوده ما كان احمر اللون رزين حاد الرايحه وافضله ما جلب من جزيره اقريطش
او من بيت المقدس ويجب ان يصلح عند اخذه مفردا بان يلت بدهن اللوز والشربه
منه مفردا من درهمين الى ثلثه دراهم وفى المطبوخ من خمسه دراهم الى عشره دراهم
ويجب ان لا يستقصا فى طبخه فى المطبوخات بل يلقا عند هيا اخيرا عند نضجها
مصرورا فى خرقه فيغلى غليه ويترك حتى تفتر ويمرس ويصفا وَامّا البسفايج فحار
ايضا يابس يسهل المره السودا برفق بلا مغص ويسهل ايضا بلغما وكيموسا ما لحا
ويخرج الرقيقه واذا طبخ منه شى مع الدجاج اسهل المره السودا اسهالا جيدا
وان سقى منه اصحاب الجذام والماليخوليا وزن درهمين مع سكرجه من ما الخيار
شنبر كل يوم سبعه ايام متواليه نفعهم منفعه ظاهره وينبغى ان يختار منه
ما كان مكسره فستقى قريب الى الرايحه حريف يميل طعمه الى عفوصه مرارة وعذوبه
مع عفوصه والشربه من جرمه مفردا من ثلثه دراهم الى اربعه ومع غيره
من مثقال الى درهمين وفى المطبوخ الى خمسه دراهم وَامّا الاسطوخودس
فحار ايضا يابس يسهل المره السودا بقوه والشربه منه الى ثلثه دراهم وان شرب
بالسكنجبين كان اجوده وَامّا الاهليلج الكابلى فبارد يابس يسهل المره
السودا والبلغم وينقى المعده والشربه من جرمه مسحوقا بالسكر من ثلثه دراهم
الى خمسه دراهم ومنقوعا من سبعه دراهم الى عشره دراهم والاهليلج الهندى
مثل الكابلى فى قوته وفعله وَامّا حجر اللازورد فحار يابس يسهل المره
السودا والاخلاط الغليظه التى تخالط الدم وان شرب منه وزن اربعه قراريط
مع شراب ورد فانه ينفع من حمى الربع والحميات المزمنه منفعه عظيمه والشربه
منه مفردا مثقال ومع غيره الى درهم وَامّا حشيشه الغافت فحاره يابسه
تسهل المره السودا وتنفع من حمى الربع والحميات المزمنه العتيقه ومن اورام الاحشا

مشروبا بالسكنجبين والشربه منه نصف مثقال وفى المطبوخ الى خمسه دراهم وعصارتها
ايضا تفعل ما ذكر والشربه منهما واحده وَامّا العودنج فحار يابس يسهل المره
السودا والشربه منه ثلثه مثاقيل بما العسل وَامّا الجندبيدستر فبارد رطب عصارته
تسهل المره السودا واذا استعمل فى ادويه الماليخوليا والجذام نفع نفعا عظيما
فَامّا الادويه المسكنه لتوهج الدم وغليانه فالعناب منها مما مزاجه معتدل
يميل الى الحراره والرطوبه اذا اكل او شرب طبيخه سكن الدم الحريف والدم الغالب
عليه المره الصفرا وليس يسكن الدم الذى تغلب عليه الرطوبه واذا استخرج ماوه
تعطيرا بالفرعه والاسوق وقوم بالسكر شرابا كان جيدا للمحمومين الدم الصعبا
القواعن احتمال الفصد وبالجمله فكلما يقمع الصفرا يسكن غليان الدم وهيجانه
فَامّا الادويه المسهله لاكثر من خلط واحد فهى الصبر وحب النيل والقنطوريون
وقثا الحمار والشبرم والخربق الاسود والخربق الابيض والملح الاندرانى ولبن
اليتوع والمازريون والسنا والاقحوان وَامّا الصبر فحار يابس يسهل البلغم
والمره الصفرا ويذهب اليرقان وينقى الدماغ من الفضول المجتمعه فيه ومن البلغم
ويمنع البخار الصاعد من المعده اليه من الترقى ويقوى البصر الا انه ردى للمعده
مسحج لها والذى يصلحه المصطكى والكثيرا والمقل وينبغى ان لا يشرب فى الحر الشديد
ولا فى البرد الشديد والمختار منه السقطرى الضارب الى الحمره الصادق المراره
الهش السريع التفتت الذى يشبه رايحه رايحه المر والشربه المفرده منه من درهم
الى درهمين ومع الادويه من ربع درهم الى نصف درهم وَامّا حب النيل فحار
يابس ايضا يسهل الاخلاط الغليظه من السودا والبلغم ويخرج الديدان وحب
القرع والمختار منه الصافى اللون وينبغى ان يحمص ناعما ويلت بدهن اللوز الحلو
ويتناول مع شى من الادويه المسهله واجود ما اضيف اليه الاهليلج والسقمونيا
والشربه منه من درهم الى درهمين وَامّا القنطوريون فهو ايضا حار
يابس الى الثالثه طبيخ الصغير منه يسهل البلغم والخام والمره الصفرا وينفع
من عرق النسا والشربه منه مطبوخا الى مثقالين يطبخ فى مايه درهم من الما الى ان
يعود الى النصف ثم يصفى ويشرب وَامّا قثا الحمار فحار يابس يسهل

الكيموسات

الكيموسات الغليظه اللزجه وان شرب من عصارته وزن خمسه قراريط اسهل
بلغما ومره سودا وينفع من الاستسقا وينبغى ان يضاف اليه الصبر والبسورنجان
ولا يشرب وحده والشربه منه من ثمن درهم الى نصف درهم بمثله من الصمغ العربى
ومثل نصفه من النشا وَامّا الشبرم فحار يابس يسهل الكيموسات الغليظه والما
الاصفر والبلغم والمره السودا بقوه ويكرب والاكثار منه قاتل واجود ما استعمل
منه الشبى الضارب الى الحمره الحفيف الشبيه بالجلد الملفوف والمستعمل منه قشور
عروقه ولبن قضبانه ويجب ان يضاف اليه الورد والكثيرا ويشرب بما العسل او عصير
العنب واجود ما استعمل بان ينقع فى الحليب يوما وليله ويبدل عليه اللبن فيهما ثلث
مرات ثم يجفف فى الظل ويستعمل وقد يضاف الى الجزء الواحد منه ضعفه من الهليلج
الاصفر ويسحقان ويعجنان بما الرازيانج الرطب ويجفف فى الشمس فاذا احتيج اليه
اخذ منه من درهم الى درهمين بمثله من السكر وَامّا الخربق الاسود فحار
يابس يسهل البلغم والمره السودا ويصلح المزاج الفاسد وينبغى ان يختار منه الممتلى
المشتمل الابيض الباطن على شى كنسج العنكبوت الضارب فى مذاقه الى المراره والشربه
منه من نصف درهم الى مثقال وَامّا الخربق الابيض فانه اقوى فعلا من الاسود
لكن فعله بالقى ينقى المعده ويخرج منها اخلاطا مختلفه والشربه منه للقى ايضا مثل
الشربه من الاسود وَامّا الملح الاندرانى فهو ايضا حار يابس يسهل البلغم
والمره السودا والكيموسات الغليظه المختلفه ويشرع انحدار الادويه عن المعده
ويشاركه البورق فى هذه الخاصيه وَامّا لبن اليتوع فمزاجه حار يابس يسهل
البلغم والمره السودا ويهيج القى وَامّا المازريون فمزاجه ايضا حار يابس
يسهل البلغم والمره السودا والما الاصفر اسهالا عنيفا قويا ويخرج حب القرع
وهو دوا جاد واجوده ما كان كثير الورق عريض وازداه الصغير الورق والجيد
ويجب ان ينقع قبل استعماله فى الخل يومين وليلتين وهو صحيح غير مدقوق ويبدل
عليه الخل مرتين او ثلثه ويغسل بالما العذب ويجفف ويدق ويلت بدهن اللوز
الحلو والشيرج والشربه منه مع الادويه من اربع حبات الى ثماني حبات وبزر
المازريون ابلغ فعلا من ورقه وَامّا السنا فهو ايضا حار يابس يسهل المره

الصفرا والمره السودا والبلغم وتعرض على الفصل الى اعماق الاعضا وينفع من النقرس ووجع المفاصل الحادث عن المره الصفرا والبلغم والشربه منه في المطبوخ الى سبعه دراهم **واما الاهليلج** فحاله يابس ايضا اذا دق اليابس منه وشرب بالملح والسكنجبين اسهل البلغم والمره الصفرا والشربه منه من درهمين الى ثلثه دراهم فهذه جمله الكلام في الادويه المفرده المسهله لكل واحد من الاخلاط فاما الادويه المسهله المركبه فسناتي ذكرها في المقاله الخامسه اعني الاقراباذين **فاما تدبير من شرب دوا مسهلا او مقيا** فينبغي لمن اراد شرب دوا مسهل ان يفعل ذلك في الاوقات المعتدله كالربيع ويحذره في الحر الشديد والبرد الشديد فان دعت اليه ضروره فليكن استعماله في الشتا ويحذر في الصيف ولا يجب ان يعطا الدوا المسهل لصبي ولا لشيخ وينبغي لمن اراد ان يشرب الدوا المسهل ان يدخل الحمام قبله بيومين ويصب على بدنه ماء عذبا كثيرا معتدل الحراره ويتغذى بامراق الدجاج اسفيذباج او بالحمص والزيت ويحذر التعب واذا استعمل الدوا فلينام عليه يسيرا فاذا اخذ في فعله فليحذر النوم لانه يقطعه فان ابطا فعل الدوا فليتمشا مشيا رفيقا ويغمز الساقين ويدلك القدمين ويتجرع يسيرا من الما الحار اما وحده او مع شي من السكر واذا انتهى فعل الدوا ويعرف من ذلك من وجود العطش وزوال طعم الدوا من الحشا فعند ذلك يستعمل قدحا من شراب الورد الطري او شراب التفاح بالما البارد ويسير بزر قطونا صحيح ويتحسا امراق الفراريج اسفيذباج ويغسل البدن بعد ذلك بالما الفاتر فان افرط الاسهال فليستعمل شراب السفرجل بالما البارد والبزر قطونا فان كان مفرطا جدا فليستعمل وزن درهمين من سفوف الطين مع اوقيه من رب الاس ورب السفرجل ويغذا بالفراريج مبخره بالسماق او بالحب رمان فان عرض عن شرب الدوا فواق فليستعمل وزن درهمين بزر قطونا مع ثلثه دراهم دهن ورد وقدح ما بارد وتربط الاعضاء بعصايب ربطا جيدا ومتى كان الانسان اذا استعمل الدوا لا يلبث في معدته ان تقياه فينبغي قبل استعماله للدوا بيومين ان يتقيا على الامتلا من الطعام بالما الحار والشبث والعسل والملح وعند شرب الدوا يشد اعضاده ويحصر نفسه ويشم الطين والخل ويتناول شيا من النعنع فان

عرض

عرض عن شرب الدوا كرب وقبض على فم المعده ولم يسهل فليبادر باخراجه بالقي بالما الحار والدهن ويستقصا تنظيف معدته ويستعمل بعد القي جلابا بما بارد فان عرض لشارب الدوا اعراض رديه يخاف منها الموت فليسقا الزبد واللبن الحليب وينبغي متى شرب انسان دوا مسهل ان يحذر كثره الغذا في يوم استعماله وبعده بثلثه ايام بل ينبغي ان يكون غذاوه قليلا خفيفا ويشرب كل غداه قدح من الجلاب بالما البارد واما من تناول احد الادويه المقيه واشرف عليه القي فليتمضمض بالما البارد ويحمل بفتيله مسهله ويستعمل شي من رب الحصرم المنعنع او رب الرمان المز وان عرض عن استعمال الدوا المقيي غشي وكرب من غير قي او كان ما يخرج من القي مقدار يسير فليشرب ما قد اغلي فيه الشبث مع العسل والملح فان عرض عن شرب الدوا المقيي تشنج فليعطا صاحب ذلك ما الشعير بدهن اللوز ويجلس في ما فاتر ويمرخ بدنه بدهن البنفسج المذاب فيه الشمع الابيض ويحذر استعمال الدوا المقيي في الشتا واجود ما استعمل في الصيف **فاما اخراج الدم** فيكون اما بالفصد وذلك اذا اريد اخراج الفضول من اعماق البدن واما بالحجامه وذلك اذا اريد اخراج الدم من ظاهر الجلد ومن العروق الصغار المبثوثه في اللحم واما بامتصاص العلق وذلك اذا اريد اخراج الفضول من وسط البدن اعني ما بين الجلد وقعر البدن وهو اقوى من الحجامه واضعف من الفصد وينبغي ان لا يسرف في اخراج الدم فانه يحدث عن ذلك ضعف المعده واخلاف الكبد وبردها واستحاله اللون الى الصفره والاستسقا وضعف الباه ووهن القلب وخفقانه وربما عرض عن ذلك الفالج واللقوه والبهق الابيض ويضعف البصر ويسرع الهرم ويسقط القوه ولا ينبغي ايضا ان يترك اخراجه مع الحاجه اليه فانه يحدث عن ذلك امراض رديه كالدماميل والبثور وضروب الاورام والحميات المطبقه والبرسام والحصبه والجدري ونفث الدم والموت فجاه والطاعون والسكته الد مويه والخوانيق والجذام وما اشبه ذلك وهو في موضعه عظيم المنفعه في حفظ الصحه وشفا الامراض وليكن اخراج الدم في الربيع اكثر منه في سائر الاوقات وفي الحر الشديد والبرد الشديد اقل وفي الخريف اقل من الربيع **فاما اخراج الدم بالفصد** فينبغي ان يستعمل في الرجال اكثر من النسا وفي من كان بدنه ممتليا وعروقه ظاهره ولونه

احمر او اسمر اكثر ممن هو بالضد من ذلك ويستعمل في الشباب والكهول ويحذر استعماله في المشايخ والصبيان وفي من بدنه نحيف او قوته ضعيفه او يغلب على معدته وكبده البرد ويحذره ايضا من كان به اسهال او قي او تخمه او مغص او احتباس الطبع ويحذره ايضا من عرض له سهر او تعب وكان مدمنا للجماع والفصد يستعمل من حين يبلغ الانسان ثلثه عشر سنه وينقطع حين يبلغ ستين سنه واجود الاوقات لاستعماله فصل الربيع ومن كان مزاجه حارا فليفتصد في الساعه الاولى من النهار ومن كان يغلب على مزاجه الرطوبه فلا يفتصد حتى يحمى النهار بعد ان يتحرك حركه معتدله ويخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا لا دفعه ومتى احتيج الى الفصد في زمان الصيف فليستعمل في الاوقات البارده واما في زمان الشتا فلا يستعمل حتى يحما النهار ومن كان به واحتاج الفصد وكانت حماه بادوار فليحذر استعمال الفصد يوم النوبه ومتى كانت الحمى ملازمه فليفتصد في اول ساعه من النهار ومن كان يعتاده عند الفصد غشي فليتغذا قبل الفصد بساعه لقم مغموسه في ما الرمان او ما الحصرم ولا يخرج له الدم دفعه بل قليلا قليلا في دفعات ومن عرض له من فرط اخراج الدم من الفصد غشي فليحتال في قيه بان يدخل في حلقه ريشه مغموسه في دهن الحل ويرش على وجهه الما البارد ويصب على جميع بدنه ايضا ما بارد ويصاح في اذنه ويهز فان تراجع بذلك والا فليسعط في انفه شي من المسك ويدخل فيه الغاليه ويدلك سائر بدنه دلكا جيدا ولا يستعمل المعده ويوجر شي من ما اللحم مع الشراب الريحاني وذكر جالينوس انه من كان يعتاده علل امتلائيه تحدث به في اوقات معلومه وافتصد قبل ذلك الوقت تخلص من علته وكذلك من يجري من اسفله دم ثم انقطع عن عادته وافتصد امن بذلك من حدوث امراض عديده رديه واحوج الناس للفصد من يكثر الدماميل والخراجات ومن يدمن اكل اللحم والشراب والحلوا **فاما العروق التي تفصد** فجملتها ثلثه وثلثون عرقا وهي عرق اليافوخ وعرق الجبهه وعرق موخر الراس وعرقان خلف الاذنين وعرقان في الصدغين وعرقان في الماقين وعرق في ارنبه الانف وعرق تحت اللسان وعرقا الوداجين والقيفالين والاكحلين والباسليقين والمابضين والابطين وحبلي الذراع والاسيلمين وما بطي الركبه والصافنين وعرقي النسا وعرقين على مشطي القدمين **اما عرق اليافوخ** فهو العرق الممتد في وسط الراس وفصده

ينفع

ينفع من البثور والقروح الرديه العارضه في الراس **واما عرق الجبهه** فهو العرق المنتصب في وسط الجبهه وفصده ينفع من الصداع الحادث في موخر الراس ومن اوجاع العينين **واما عرق موخر الراس** فهو العرق الذي عند مخرج النخاع من القفا وفصده ينفع من السدر الحادث من الدم ومن الاوجاع المتقادمه في الراس **واما العرقين اللذين خلف الاذنين** فينفع فصدهما من الشقيقه الكاينه في جلده الراس ويسرع ما ذلها **واما عرقي الصدغين** فينفع فصدهما من الشقيقه والصداع الدايم ومن الوجع الكاين في العين من فضله حاده تنصب اليها **واما عرقي الماقين** فينفع فصدهما من الامراض المزمنه في العين كالجرب والسبل وما اشبه ذلك **واما عرق ارنبه الانف** فينفع فصده من الكلف والاحتراقات الكاينه في الجدري ومن الحكه والبثور والبواسير العارضه في الانف **واما العرق الذي تحت اللسان** فينفع فصده من الذبحه والخوانيق اذا طال امرها ومن القلاع الحادث في الفم واللثه **واما الوداجين** وهما العرقان اللذان عن جانبي العنق ففصدهما ينفع من شده ضيق النفس ومن ابتدا الجذام وينبغي متى فصد شي من هذه العروق المذكوره اعني التي في اعضا الراس ان يربط عنق العليل بعصابه عريضه بحيث يختنق ثم يدلك موضع العرق المراد فصده حتى يمتلي وعند ذلك يدخل فيه من المبضع مقدارا يسيرا ويبتدي فوق لئلا يقطع المبضع الى ما بعد العرق فيعرض عن ذلك افه **واما عرق القيفال** فهو العرق الذي في اعلا الساعد مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من العلل الحادثه في سائر اجزا الراس الى حد الترقي واجود ما فصد منه الموضع الذي لا سيما في ضربه واحده سرا الاعمال لانه متى وقع فيه ضربات كثيره عرض فيه عن ذلك ورم **واما عرق الاكحل** فهو العرق المحاذي للقيفال في وسط الساعد ونفع فصده مشترك في العلل الحادثه في نواحي الراس ونواحي البدن الى ما دون الشراسيف واجود ما فصد طولا من غير تعميق الضربه فيه لان تحته عصب **واما عرق الباسليق المابض** فهو العرق المحاذي للاكحل مما يلي الجانب الانسي من البدن وفصده ينفع من العلل التي تحدث في الكبد والطحال وما يحاذيهما من الاعضا الى حد القدمين ويجذب المواد من اسفل الى فوق

وَامّا عرق الباسليق الابطي فهو العرق الذي تحت الماذيان نحو موضع تحت
الزند الاسفل وفصده ينفع من العلل الحادثه في الصدر والريه وضيق النفس ويجب
عند فصد هذه العروق المذكوره اعني التي في الساعد عند المرفق ان يشد العضد الى
الى فوق من المرفق بمقدار اربع اصابع مضمومه بعصابه ان كان البدن عبلا
فشدا قويا ليظهر بذلك العروق وان كان نحيفا فشدا خفيفا فان كان ظهور العروق
تعسر فليمسك المفصود في يده شي ثقيل ساعه ويمسح على العرق المراد فصده بالراحه
فانه يظهر بذلك فعند ذلك يبزل فيه المبضع فان كان العرق دقيقا او يحاذيه عصب
او شريان فليكن فصده طولا وكل عرق غليظ فليفصد عرضا ومتى فصد شبه الضربه
فلتكن الضربه الاولى وربا واجود الفصد في سائر العروق واسلمه ما كان ضربه بترا
وهو ان يغمز من المبضع في العرق مقدارا يسيرا ويقطع العرق الى فوق ٥
وَامّا حبل الذراع فهو العرق الممتد على الزند الاعلى من اليد ويفصد بدل
القيفال اذا لم يظهر القيفال وهو عرق زوال ولهذا يجب عند فصده ان يشد
عليه بعصابه قريبا من موضع الضربه ويفصد طولا ٥ **وَامّا الاسيلم** فهو
العرق الذي على ظهر الكف بين الخنصر والبنصر وفصده من اليد اليمنى ينفع من علل
الكبد ومن ضيق النفس والهم والسعال الحادث عن مواد غليظه وفصده من اليد
اليسرى ينفع من علل الطحال وصفه فصده ان يوضع الكف في الما الحار حتى ينتفخ
ويغلظ ويتبين ظهور العروق جدا فحينئذ ترفع الكف من الما ويفصد ويعاد الى
الما فان جمد الدم على فم الجرح فليستصف بطرف المبضع فاذا خرج من الدم ما
يحتاج اليه وضع على موضع الفصد يسير ملح مسحوق مع دهن ورد وكذلك ينبغي
ان يجعل على كل فصد عرق ضيق واجود ما كان المبضع ان تكون شفرته
مشقبه شفافه جيده ليس فيها ضدا ولا يمس ليست بالطويله ولا بالمدوره
ولا يفصد بالمبضع وهو مبلول لان ذلك يولم المفصود ٥ **وَامّا مابض
الركبه** فينفع فصده من اوجاع الكلى واورامها واوجاع المثانه والخاصرتين
واوجاع الرحم واوجاع الفخذين وانقطاع الطمث وعند فصد هذا العرق
ينبغي ان يشد طرف الفخذ عند الركبه شدا قويا ويستلقي المفصود على ظهره

وتنال

وتنال رجله ويفتش العرق الذي في مابض الركبه ويفصد طولا ٥ **وَامّا عرق
الصافن** فهو العرق الذي تحت الكعب مما يلي الجانب الانسي وفصده ينفع من اوجاع الارحام
والاورام والقروح العارضه فيها ولما يعرض من ذلك للخصيتين والفخذين والساقين
ومن احتباس الطمث وعند فصد هذا العرق يجب ان يشد فوق الكعب باربع اصابع
بعصابه شدا قويا ويضع القدم على حجر بقوه فان العرق يظهر فعند ذلك يفصد طولا
وكذلك يفعل عند فصد عرق النسا ٥ **وَامّا عرق النسا** فهو العرق الذي عند الكعب
مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من وجع الوركين ووجع عرق النسا وكذلك فصد
العروق التي فوق القدمين وهما العرقان اللذان على مشط القدمين بين الخنصر والبنصر
من القدم وفصدهما يقوم مقام فصد عرق النسا اذا كان عرق النسا خفيا لم يظهر
وينبغي عند فصدهما ان يربط فوق الكعب ربطا قويا فان العرق يتبين فعند ذلك يفصد
طولا فهذه جمله الكلام على فصد العروق التي في سائر البدن ٥ **فاما الحجامه**
فمنها ما يستعمل فيها تعليق المحاجم مع شرط الموضع ومنها ما يعلق فيها المحاجم
بالنار ومنها ما يعلق فيها المحاجم فارغه من غير شرط ولا نار ٥ **امّا تعليق المحاجم
مع الشرط** فيستعمل عوضا عن الفصد في الصغار والاطفال اذا عرض لهم علل دمويه
وليس تسقط القوه كاسقاط الفصد وتخفف الامتلاء عن البدن كله فان قصد
اخراج دم كثير بالحجامه فليكن الشرط غايرا اي الجلد الى اللحم وان قصد ان يخرج
من الدم مقدارا يسيرا فلا يغور الشرط في الجلد وكذلك متى كان الدم الذي في
البدن رقيقا فينبغي ان يكون الشرط ليس بالغاير وان كان الدم غليظا كان
الشرط غايرا ومقدار ما يخرج من الدم بالحجامه من خمسين درهما الى مايه درهما
على قدر مراتب الابدان من القوه والضعف وعلى قدر الحاجه وفساد الدم وحد
الوقت الذي يستعمل فيه الحجامه من حين يفطم الصبي الى ان يبلغ من العمر ستين
سنه فاما المواضع التي اعتيد حجامتها فهي تحت الذقن ونقره القفا والاخدعين
وبين الكتفين وربتي الكعبين والكاهل والمنكبين والناعض وبين الوركين
والساقين والكعبين فاما حجامه تحت الذقن فيقوم مقام فصد العرق الذي
تحت اللسان وينفع من البثر والقلاع في الفم وورم اللثه وحجامه نقره القفا

وهي مؤخر الراس فوق الفقار باربع اصابع تقوم مقام فصد القيفال وينفع من
ابتدا الصبيان والورديج واوجاع الاذنين وورمها وثقل الراس وثقل الاجفان
وريح السبل والسلاق والكلف والنمش ومن البهق وحجامه الاخدعين تقوم
مقام فصد الباسليق وينفع من وجع الاضراس واللسان وورم اللثه والرمد واوجاع
الاذنين وحجامه بين الكتفين تقوم مقام فصد الاكحل وينفع من الخفقان الحادث
عن الامتلا والحراره وحجامه ربتي الكعبين ينفع من الجرب والحكه والسعفه
والبثر والشقاق بحسب ما يحتاج على كل بدن بحجمه ويمص مصا كثيرا ويشرط ويخرج من الدم
مقدار نصف رطل وحجامه الكاهل وهو موضع السنام وراس الفقار ينفع
من ضيق النفس والعلل السوداويه والخفقان اذا كان من حراره وحجامه
المنكبين والمنكب الايمن ينفع من اورام الكبد الحاره والمنكب الايسر ينفع من اوجاع
الطحال وحمى الربع وفضول المره السودا وحجامه الناعض وهو الموضع
الذي دون الضلوع من خلف نحو الظهر فالجانب الايمن منه ينفع من حراره الكبد
واورامها والجانب الايسر وورم الطحال وحجامه بين الوركين ينفع
من الزحير وسيلان الدم والبواسير وورم المقعده ومراقها ونزف الدم وبول
الدم وحراره الكلى وحرقه البول وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن
القروح والحكه فيهما ومن الدماميل والجرب وحجامه الساقين
تقوم مقام فصد الصافن وموضعهما دون الركبه باربع اصابع مفتوحه
وفوق الكعب يسيرا على ظهر الساق وهي نافعه من المره السودا وخبث النفس
والصرع وفساد الذهن والقوابي والحكه والجرب ووجع عرق النسا وظلمه
البصر ومن العلل المزمنه الحادثه في الكلى والارحام وهي منهكه للبدن وكثيرا
ما يعرض منها الغشي وادمانها يورث النسيان وحجامه بين الكعبين ينفع
من الوهن والوثي وشقاق القدمين والحرقه فيهما والتهاب المواضع التي بهما والنقرس
وينبغي ان يتوقى الحجامه في زياده الشهر لانه من اول يوم يصل الى النصف يزيد
حال الجسد وينمي ويمتلي العروق حتى يخرج الدم الى ظاهر الجلد فان احتجم
في مثل هذه الاوقات خرج الدم الجيد بل ينبغي ان يحتجم في النصف الاخير الى

تمام

تمام الشهر لان الدم تاخذ فيه في النقصان من الجلد الى العروق فيبقا غليظه العكر
الردي في الجلد لا ينفذ فيجب اخراجه حينئذ بالحجامه ٥ **فامّا تعليق المحاجم بالنار**
فمنها ما يوضع على المعده ومنها ما يوضع على السره ومنها ما يوضع على المقعده ٥
فالمحجمه التي توضع على المعده تنفع من الرياح الغليظه فيها ومن البرد وتسخنها
وتنقي الرطوبه اللزجه منها وينبغي ان تكون هذه المحجمه كبيره وامّا المحجمه
التي توضع على السره فتنفع من المغص الشديد ومن القولنج الريحي ومن رياح الارحام
وغلظ دم الحيض وعسر خروجه ومن الغشي الحادث عند الحيض وتمنع من تولد
الرطوبه التي تخرج من الفرج عند الجماع وتسخن برد الرحم وامّا المحجمه
التي توضع على المقعده فيستخرج بها البواسير عند ما يراد حرمها وعلاجها وصفه
تعليق المحاجم بالنار ان توخذ المحجمه او القدح الصغير فيمسح من داخله بالما ويوضع
فيه قطعه قطن منفوشه ثم يلهب بالنار ويلقم على الموضع الذي يراد تعليقها عليه
فتجذبه وتحتوي عليه حتى لا ينقلع عنه الا بقوه ٥ **فامّا تعليق المحاجم
فارغه من غير شرط ولا نار** فتستعمل عند ما يراد انتقال ماده من موضع
الى موضع وذلك انها توضع على ما دون الكلى اذا كان في الكلى حصاه يراد اخراجها
وعلى مراق البطن عند القولنج الريحي في موضع الوجع وتوضع ايضا على كل عضو
عدم الحراره ولم يعدم الحس فتجذب اليه الدم والحراره وتستعمل في انقطاع
الرعاف اذا اسرف ان كان يجيه من الناحيه اليمنى وضعت المحجمه على عضل
البطن من ناحيه الكبد وان كان من المنخر الايسر وضعت من ناحيه الطحال
وتستعمل ايضا في النزف العارض للنسا اذا اسرف بان توضع المحاجم تحت الثدي
وتضع ايضا على الضلع المكسور عند ما ينخسف فتجذبه الى فوق وتضع على
الاذان اذا كان فيها ناصور قد اجتمع فيه دم وصديد فيجتذب ذلك الدم
ويخرجه وجميع انواع المحاجم المذكوره ينبغي ان تكون كل محجمه على قدر
العضو الذي توضع عليه ان كان العضو كبيرا كانت المحجمه كبيره واسعه
وان كان العضو صغيرا كانت المحجمه صغيره ٥ **فامّا العلق** فانها تمتص الدم
المحترق والمواد العفنه واجودها ما كان قصيرا ولونه احمر ناصع واذا

القي على الجلد بطال لبثه واذا استخرج الدم ووقع تقياه بسرعه وينبغي لمن اراد
ان يرسل العلق ان يحمى قبل ذلك ثلثه ايام لئلا تجتمع الاخلاط الى فم معدته ويجتنب
الباه ولا ينبغي ان يلقى العلق على مريض مدنف ولا على طفل ولا على شيخ واذا اقتضى القاه
فليوخذ من الما ويترك يوم ويعطا يسير من الدم ليتغذى به وفي وقت الحاجه اليه
يغسل العضو الذي يراد ان يرسل عليه بنطرون وما حار ويدلك حتى يحمر
ويطلى عليه يسير من الدم الطري ثم يجعل العلق في ما فاتر ويمسح باسفنجه حتى
يذهب ما عليه من اللزوجات وبعد ذلك يرسل على العضو فاذا علقت العلقه بالعضو
لم تزل معلقه تجتذب الدم فاذا اريد سقوطها ذر على الموضع الذي هي متعلقه
به يسير ملح او رماد مسحوق فانها تسقط وبعد سقوطها ينبغي ان يمص موضعها
بالمحاجم ان امكن وضعها عليه او يدلك ويعصر فان ظهر في الموضع بعد سقوطها نزف
دم فليوضع عليه خرقه مبلوله بالخل فان دام ذلك فليذر عليه تراب الفخار او جرف
حديد مسحوق مثل الكحل او عفص وجلنار محرقين فاما الامراض التي
تلقا عليها العلق فهي القوبا والسعفه والبلخيه والسرطان وجوانب النواصير
وجوانب القروح العفنه فيستخرج منها الماده الرديه ومتى القيت في وسط الراس
استخرجت الدم من جميع الجسد حتى الدم الفاسد من المقعده والزحير والمثانه
وينفع في هذه المواضع من اختلاط ... العقل والسدر والدوار ه

الفصل الثامن من المقاله الثالثه في حفظ صحه العينين والاسنان
وذكر منافع السواك ومضاره وتدبير حفظ صحه السمع ه **اما حفظ**
صحه العينين فيكون باجتناب العشا ... والمنع من ملاقات الحر الشديد
والبرد الشديد والغبار والدخان واجتناب الاستلقا على القفا واجتناب
استقبال الرياح البارده لا سيما الشماليه وترك ادمان النظر في الخط والنقش
الدقيق وفي الاشيا الشديده الصقاله لا سيما البيض وحذر النظر الى قرص الشمس
في وقت الكسوف ويجتنب الاغذيه الغليظه والمبخره والبطيه الانهضام كالرووس
والعصايد والمكسود والجوز والتمر والعدس والكرنب والثوم والبصل والكراث
والجرجير والخل والملح فان هذه كلها تضعف البصر وتجلب الى العينين امراضا
رديه

رديه بل ينبغي ان تكون الاغذيه حسنه مولده للكيموس المحمود ويكثر من اكل الدراج
ضيق والاكتحال منه مسحوقا والانغماس في الما العذب الصافي وفتح العينين
فيه مده طويله واما ما يكحل به العين فان الذي يحفظ صحتها هو الذي يجفف
الرطوبه كالتوتيا والاثمد ويجود الكثير من الاكحال مما هو مفرد ومركب والسليخه
اذا انعم سحقها واكتحل بها احدت البصر وحفظت صحه العين والاكتحال بالذهب
الابريز يحد البصر وتضميد العين بالورد الطري امان من الرمد وكذلك اذا
ابتلع من الحلبه ثلثه في كل سنه لم يرمد من يفعل ذلك في تلك السنه وكان سبب
لدوام صحه العين وكذلك الاكتحال بشراب الورد الطري والنظر الى الاعين خضر
الوحش يديم صحه البصر ويمنع من نزول الما في العين وقيل ان ذلك قد صح صحه
عجيبه لا يشك فيها والحضض الهندي وهو الحولان اذا اكتحل بما ورد وكحل
به في الاسبوع مره حفظ صحه العين وقوا البصر والحجر المحرق يقوي البصر
ويحفظ صحه العين وكذلك السنبل والمرجان والمسك يقويان البصر بمفردهما وفي
المركبات وما الحصرم وما الورد اذا اجتمعا واضيف اليهما في الشمس انوق
كافور وفي الشياف مثلك واكتحل بذلك حفظ صحه العين ه **صفه كحل**
يحفظ البصر ويحد النور ويقوي الحدق وهو عجيب من الادويه الملوكيه
يوخذ اهليلج اصفر اوقيه توتيا هندي نصف اوقيه انزروت نصف مثقال
حجر لازورد صافي درهم صبر دانقين يسحق الجميع كل واحد بمفرده وينخل
ويخلط جيدا ثم ينقع في عشره من عسل اهليلج مربا وما الرمان الحلو اجزا سوا
ونصف جزء من ما الهندبا ونصف جزء من ما لسان الحمل بعد ان يغلى ويصفى ويضرب
الجميع ثم يسحق حتى يجف ثم يغمر ثانيه في العسل والمياه المذكوره كما عمل فاذا
جف اذيف في ما ورد وجعل فيما يغمره من ما الرمانين ويغلى على نار هاديه فاذا
امتزج رفع والقي عليه من الياقوت الاحمر على كل عشره دراهم منه ربع درهم
مسك فايق ويجعل في انا زجاج ويكحل به بعد انهضام الغذا على نقا من المعده
فانه بديع غايه **صفه الكحل الاكبر** النافع لحفظ صحه العين واذهاب
بلتها ويعرف بالبرود الفارسي يوخذ توتيا كرماني ومرقشيثا واقليميا مصوله

جميعها من كل واحد خمسه دراهم لولو غير مثقوب درهم شادنج هندي وزعفران
وسنبل من كل واحد درهم كافور دانقين مسك دانقين يدق الجميع وينخل
وينعم سحقه ويخلط ويكتحل به منه غدوه وعشيه **صفه كحل الشادنج**
المقوي للعين الحافظ لصحتها يوخذ اثمد سته دراهم توتيا اربعه دراهم
اقليميا درهمين بسد وهو المرجان درهمين لولو غير مثقوب نصف درهم
زعفران نصف درهم مسك قيراط شادنج هندي درهم يدق الادويه اليابسه
بالما في هاون خمسه ايام وتجفف ويلقا عليها بقيه الادويه وينعم سحقها ويخلط
ويرفع **صفه دوا الكاتب** يحفظ صحه العين وينشف البله ويقوي البصر
يوخذ ماميثا وزر ورد من كل واحد درهم هليلج اصفر نصف درهم عصاره
الحصرم درهم اثمد مربا بما الورد درهم كافور دانق سنبل الطيب دانقين
يسحق الجميع ويخلط ويكتحل به وان سحقت التوتيا وربيت بما الحصرم او بما
المرزنجوش اسبوعا وتركت حتى تجف ثم انعم سحقها واكتحل بها حفظت صحه
العين وقوت البصر **فاما حفظ صحه الاسنان** فينبغي لمن اراد
حفظ صحه اسنانه ان يحذر شرب الما الشديد البرد على الطعام الحار
وكسر الاشيا الصلبه باسنانه ومضغ الاشيا الحلوه العلكه كالناطف
والتمر ونحو ذلك ويحذر كثره ادمان القي ويتمضمض بعد القي بما العسل
او بالسكنجبين وكذلك يفعل بعد اكل اللبن ويستعمل السواك المعتدل
من غير افراط بعود من خشب فيه قبض ومراره كخشب الاراك والخوخ
والزيتون ونحوه فان ذلك مما يقوي الاسنان ويجلوها ويمنع من
حفرها ويحذر كثره السواك بافراط لانه متى افرط اسحج اللثه وافسدها
ونقضها وزعزع الاسنان واذهب صقالها واسرع ... اليها ومما
يحفظ صحه الاسنان هذا السنون **وصفته** يوخذ سعد وسنبل الطيب
وحب اثل وورد وقرن ايل محرق من كل واحد اربعه دراهم ملح اندراني درهم
يدق الجميع ناعما ويخلط ويستن به بخرقه خشنه ومما يقوي الاسنان ايضا
وينفعها السواك بالسمسم والصندل والجلنار وحب الاثل اجزا سوا ه
فاما

فاما حفظ صحه السمع فيكون بمنع ملاقات الاذن للهوا البارد مده
طويله ومنع ما يدخل اليها من الهوام او من الاجسام الصلبه كالحجاره وغيرها
فانه يعسر خروجه منها وتسد دايما بقطنه ملفوفه على طرف خلال بعد ان
يقطر فيها شي من دهن البنفسج ويقطر فيها كل اسبوع مره يسير من دهن اللوز
المر او انيسون او ماميثا مذاب بخل ممزوج بما الورد فان ذلك مما يحفظ صحه
الاذن ويمنع من انصباب المواد اليها وليحذر التخم والنوم على الامتلا ومتى
عرض في الاذن في بعض الاوقات وجع ولذع فليقطر فيها دهن ورد ممزوج بمع
ما الحصرم او خل ممزوج بلبن النسا وما الورد ه **الفصل التاسع من المقاله**
الثالثه في ذكر الزينه وما يحتاج اليه في اصلاح الجسد وتزيينه
وتحسينه من ذكر ما يصفي البشره ويبيض الوجه ويزيل التشقق العارض له
وللشفتين ولظاهر الكف وما ينعم الايدي وذكر خضابات لليدين والرجلين
وما يصفر اللون وما يسوده وما يمنع من تولد القمل وما يصبغ زرقه العين
والاثار العارضه فيها وما يمنع ابتدا الجوارك وخصي العلما ان يعظم وما
يذهب رايحه الثوم والبصل والكراث وما ينبت شعر الراس واللحيه والحاجبين
والاشفار وما يطول الشعر وما يمنع من تشققه وما يسبطه وما يجعده وما
يبطي بالشيب وما يصبغ الشيب وما يسود الشعر وما يبيضه وما يحلقه
ويرققه وما يمنع من نبات الشعر ويهلكه وما يقطع رايحه النوره وما يقطع
الصنان وما يمنع من عرق الرجل وما يطيب رايحه جمله البدن وما يعظم الذكر
وما يضيق القبل وما ينشف الرحم ويجفف رطوباته **اما ما يصفي البشره ويبيض**
الوجه ويحسن اللون فالاشيا المقويه للكبد كشرب نقيع الامبرباريس
مع شراب الورد الطري بكره غدوه او شرب ما الهندبا مع شراب السكنجبين
واستعمال نقيع الراوند في كل اسبوع مره وادمان اكل اللحمان الفتيه وشرب
الخمر العتيق والمواظبه لتنظيف الجسد دايما بالاستحمام بالما الحار واكل
التين اليابس واكل الثوم والبصل واكل صفر البيض مع الملح والحلتيت
كل ذلك عظيم في تحمير اللون ومع ذلك فليجتنب التعرض للشمس والسهر

والتعب والهم والحزن والفكر واستعمال الغمر صفه غمره تصفي البشره وتبهاها وتبيض
اللون يوخذ بزر البطيخ وبزر الفجل وكثيرا ودقيق الترمس ودقيق الحمص ودقيق الباقلى
اجزا سوا يدق بزر البطيخ وبزر الفجل والكثيرا ويخلط الجميع ويعجن باللبن ويعمل اقراص
ويجفف وعند الحاجه يحل بما الليمو او يبيت على الوجه ليلا ويغسل من الغد بما قد
طبخ فيه البنفسج والنخاله غمره اخرى عجيبه في تبييض الوجه وتبريقه صمغ عربي
وبصل الفار وخردل وبزر الكتان وقشور اصل الكرم محرقه وورد وحلبا رومى
وحب الصنوبر من كل واحد خمسه دراهم ماميران وزعفران من كل واحد درهمين
قضيب الثور مجفف ومحلب مقشور وزبيب الجبل واصل السوسن الاسما نجونيه ومصطكى
واصل اللاعيه ولب الترمس من كل واحد عشره دراهم نشا عشرين درهم لوز حلو وتمر
من كل واحد خمسه عشر درهما يدق الجميع ويلت بدهن ورد وبياض البيض حتى يصير
كالمرهم ويرفع في اناء زجاج ويبيت منه على الوجه ليلا ويغسل من الغد بالما المطبوخ
فيه النخاله والبنفسج وان استف من هذا السفوف كل يوم وزن درهمين حمر
الوجه وصفته يوخذ زوفا يابس عشرين دراهم زعفران ثلثه دراهم شكر نبات
اثني عشر درهما يدق الجميع ويخلط ويرفع ويستعمل عند الحاجه فاما الشقاق
العارض في الوجه وظاهر الكف فيزيله ان يمسح عليه بالشمع المذاب بدهن البنفسج
وشحم البط وبلقاعليه الكثيرا المسحوق بفعل ذلك مرارا كثيره وللشقاق العارض للشفه
اذا افرط ان تطلى بعكر الزيت المحلول فيه علك البطم مع شحم البط او تطلى بعفص مسحوق
مع العسل فاما ما ينعم الايدي فغسلها بما النخاله وما الشعير وما كشك الشعير
واللبن واللعابات وان تدلك باللوز الحلو المدقوق والادمغه والشحوم والزبد مع
مثل في الاغذيه الى الحلو والدسم واجتناب المالح والحريف وتوقي الغبار والشمس
والغسل بالمياه المالحه والقابضه فان هذا التدبير مما ينعم الايدي ويبيض البشره
فاما خضابات اليدين والرجلين فهذه صفه خضاب احمر يوخذ زنجفر
وورد وبقم ومصطكى وزاج من كل واحد خمسه دراهم فوه ودم الاخوين من كل واحد
مثقال حنا سبعه دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن ببياض
البيض وما غبار الطلع ويختضب به صفه خضاب ذهبي يوخذ رطل عسل

يا

يخلط بمثله ما حار ويصب بالقرعه الى ان يسوق يوخذ من الما الخل الذي يقطر منه رطل
يلقا عليه اوقيه قلقنت وخمسه دراهم براده حديد ويجعل في قازوزه ويعلق في الشمس
اياما الى ان يحمر الما ويستقا الكف بما النشا ويغمس في ذلك الما يخرج في لون الذهب
صفه خضاب اخضر يوخذ زاج وشب ابيض جزين سوا يجعل كل واحد
منهما في انا بمفرده ويصب عليه ما يغمره من الما ويترك حتى يصفو ويصفى ويجعل في
الشمس حتى يجف ويخلطان ويسحقان ببياض البيض ويخضب به الكف ويترك عليه
ورق السلق فانه يخرج اخضر كورق البقل صفه خضاب اسود يوخذ حنا
عشرون درهما وشمه وهي الجوز درهمين خبث الحديد وعفص وزاج وقشر رمان
وصمغ عربي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف ويخضب به
صفه خضاب طاووسي يوخذ شب يماني وزعفران من كل واحد درهمين زاج
وقلقديس من كل واحد اربعه دراهم خبث الحديد ستة دراهم قشر رمان حامض
عشره دراهم حنا عشرون درهما يسحق الجميع ببول صبي سحقا بليغا ويختضب به
فانه عجيب فاما ما يصفر لون البدن فشرب المياه القايمه والمقام في
المواضع الحاره وادمان اكل الكل وكثره الجماع واكل الطين وكثره استعمال
الكمون في الاطعمه واستمام رايحته كثيرا ايضا يصفر اللون وطلي الوجه
بالكمون والعصفر معا يصفر اللون فاما ما يسود اللون فكثره التعرض للشمس
والريح واستعمال الاغذيه المالحه والتعب وهجر الاستحمام وادمان اكل الصعتر
والاهليلج المربا ومما يسود الجسد ان تطلى بالنوره والمرداسنج مرات فانه يسود
حيث يعرض انقلاع ذلك السواد واذا احتيج الى قلعه فليغتسل بالخل المطبوخ به
الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق الحمص مع الخل مرات
يفعل ذلك اياما فانه يعود الى حاله فاما ما يمنع من تولد القمل فمواصله الاستحمام
والتنظيف وتغيير الثياب ولبس ثياب الكتان واجتناب الاغذيه المولده
للعفن كالالبان والسموك والاطعمه المالحه واكل التين فان خاصته يولد
القمل وتطلى البدن بالصبر والبورق في الحمام ويترك الطلي على البدن ساعه
ثم يفاض عليه ما قد اغلي فيه زرداوش او يطلى البدن بهذا الطلي وصفته

ومويزج
يوخذ زرنيخ وميويزج وخردل من كل واحد جزء وصبر وورد وشيح ومر
مرداسنج واشياف ماميثا من كل واحد جزين زيبق مقتول وزرنباد من كل
واحد جزء اصل الحماض ثلثه اجزا نشا وزن الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر
ودهن ورد ويطلى به البدن ليلا ويدخل غدوه الحمام ويغسل بما قد طبخ فيه
الشيح او بما السلق ويدلك البدن بالنخاله ودقيق الباقلى فان كان القمل في الراس
واللحيه فقط فيسرح صاحبه بقرص البنفسج ثم يطلى الراس بالطلي المتقدم ذكره
ويغسل بما السلق اما قد طبخ فيه مويزج وعاقرقرحا فان كان القمل في اشفار
العينين فيغسل بما قد نقع فيه شبث وملح ويكحل العين ببورق ومويزج
ويمر بالميل اصول الشعر فاما ما يصبغ زرقه العين فكحلها بما الحنظل او بعصر
فيها قشور الرمان الحلو ولعابه بنشاعه يقطر فيها ماورد البنج وهذا الكحل ايضا يسود
العين الزرقا ويصبغ الاثار وصفته يوخذ اثمد فلا روزد ولولو غير مثقوب اجزا
سوا يسحق الجميع ناعما ويربب بما الحسك الاخضر اياما ويجفف ويعاد سحقه ويكتحل
منه وهذا الكحل ايضا مما يصبغ اثار القرنيه وزرقة العين وصفته يوخذ عفص
واقاقيا من كل واحد درهمين قلقنت درهم يدق الجميع ناعما ويكحل به ويسود العين ايضا
ان يكحل بالزعفران مضاف اليه مثله من طبيخ العفص المجفف ومما هو نافع بالخاصيه
ان الطفل الازرق العين اذا ارضعته حبشيه زالت زرقه عينه والاشهل يعود
اكحل وان مزج بافوخ الطفل الازرق العين بالزيت المخلوط فيه البندق المحرق زالت
زرقه عينه فاما ما يمنع ابتدا الجوارى وخصى الغلمان ان تعظم فقلة الولع بها
وطلاها بالفرص المدقوق اياما معجونا بما الاس او بالطين القبرسي والعفص معجون
بالخل او بالشيرخان المعجون بالخل او بالليمون المعجون بالخل ويشد عليه ثلثه ايام
ويغسل بعد ذلك بالما البارد والخل يفعل ذلك ثلث مرات في الشهر او يسحق الشب بدهن
الورد ويمسح عليها كل يوم ويداوم لها الصغر ما يطول فاما ما يذهب رايحه الثوم
والبصل والكراث فمضغ الكزبره الرطبه او اليابسه ويبتلع شي من مايها او يوكل
الباقلى والعدس المقلوين او بمضغ السذاب او بمضغ اطراف الكرم او بمضغ النعنع او الفوذنج
ويشرب قليل خل او يوكل جبن مقلي قد ذر عليه القرنفل المسحوق او بمضغ السعد او البشبشه
ان

فان هذه كلها تزيل رايحه البصل والثوم ونحوهما فاما ما ينبت الشعر في الراس واللحيه
فالدلك باللون المر المحرق بالزهف او بحب الاترج المحرق او بقشور البندق المحرق او بالكندس
المسحوق مع دهن البيض فانه عجيب في ذلك ومما يسرع نبات شعر اللحيه ان يدلك دايما
بدهن البان او بدهن الشونيز او دهن الاذخر او بقشور النارنج وهذا الطلي يسرع نبات
شعر اللحيه وصفته يوخذ ثلثه دراهم دراريح قد القي رووسها واجنحتها فتسحق مع اوقيه
دهن بان سحقا كثيرا ويغلى بنار لينه وسطا حتى يختلط الدهن ويطيب بشي من المسك والعنبر
ويدلك به الموضع ويمسح عنه ويعاد الى ان ينقطع فانه يسرع نبات شعر اللحيه ولا شي ابلغ منه
في ذلك واما ما ينبت شعر الحاجبين فطلاها بزيت او بشحم قد عتق في هاون رصاص
حتى يسود ويغلظ او برماد زبل الفار مع العسل او يوخذ شونيز يحمص حتى يقارب الا
حتراق ويسحق بالما ويلطخ به الحاجبين فاما ما ينبت شعر الاشفار فكحل العين
بلسان الكندر او برماد الاس او بنوا التمر المحرق مع السنبل والانزروت ودخان
الكندر مسحوقان والسنبل وحده جيد لانبات اشفار الاشفار وتقويتها واللانزروت
وحده ينبت الشعر للاشفار وكذلك الحجر الارمني فاما ما يطول الشعر ويقويه
فغسل الراس بورق السفرجل وورق السمسم مع البرشاوشان والاملج او بما السلق
مع الخردل ويدهن بعد غسله بزيت قد القي فيه نوى اجمر محرق مسحوق ناعم ومما
يطول الشعر ويقويه ويسوده ويمنع من تساقطه دهن الاس الموصوف في المقاله الخامسه
عند ذكر عمل الادهان وهذا الدهن ايضا يقوي الشعر ويطوله ويسوده وصفته
يوخذ ورق الاس وبرشياوشان وشقايق النعمان وسنبل الطيب وسعد وبزر
السلق وبزر الكرفس واملج من كل واحد حفنه يطبخ الجميع في بلسما رطلا ما حتى
يصير رطل واحد يصفى ويخلط ذلك الما مع رطل من دهن المنثور ويغلى بنار هاديه حتى
يذهب الما ويبقى الدهن يضاف اليه قاقيا وزملاج قشر خشب الصنوبر من كل واحد
نصف اوقيه ويرفع ويدهن منه الراس كل يوم واما ما ينفع من تشقق الشعر
ان يغسل بالخطمي ولعاب البزرقطونا ولعاب بزر الكتان وورق السمسم بالما العذب
الفاتر ويمسح بعد غسله بالما والدهن المضروبين ويراد في الراحه والحمام والاغذيه
الجيده الكيموس وهذا التدبير بعينه يبسط الشعر فاما ما يجعد الشعر

فطلايه في الحلبه والمرو برز البنج والسدر والعفص والنوره والمرداسنج مدقوقه بالجميع
مجموعه بالما ويغسل بعد ذلك بالما المطبوخ فيه ورق الخرنوب وورق الرمان ورماد
نوى التمر ويلازم ذلك مرارا فان الشعر يجيده فاما ما يبطي بالشيب فحفظ الرطوبات
الاصليه التي في البدن واجتناب ما يولد البلغم سليطف التدبير كالجوم المشويه
والقلايا والنواشف والعصافير والفراخ النواهض وما اشبه ذلك وشرب الشراب
العتيق الصرف وتناول الاطريفل الصغير كل يوم والكبير في كل اسبوع وتعاهد اخراج
البلغم اما بالقي او بالاسهال او بالرياضه المعتدله واستعمال ما يبسط النفس ويثير الحراره
الغريزيه كالفرح والسرور وترك الهموم وقلة الجماع وقلة الاستحمام بالما الحار
ومنع التطيب عقيب ذلك بالكافور وما الورد ويضر الشعر جوز الزاو بنداو بزر
الحنظل ودهن القيصوم وقيل انه متى سعط غلاما قبل نبات لحيته بدماغ الخطاطيف
مع شي من المسك ودهن الزنبق لم يشب وانما يفيد جميع ذلك في تاخير الشيب وانما
في الكهول والشيوخه فيحتاج ان تصبغ الشيب بما يسوده فاما ما يصبغ الشيب
ويسوده فهذا الخطاب وصفته يوخذ خطرا او هي الجوز اربعه عشر درهما حنا
خمسه دراهم يسحقان حتى تحمر الهاون ويلت بما حار ودهن ورد ويترك ساعه
ويختضب به في الليل ويغسل من الغد بما قد اغلى فيه الاس خضاب اخر يوخذ عفص
ثلث رطل يمسح بالزيت ويقلى حتى يتشقق ويسود ويوخذ كثيرا ورو ويسحق من كل
واحد خمسه دراهم ملح اندراني درهم شب درهم يسحق الجميع كالكحل ويعجن بما حار
ويخمر اربع ساعات ويخضب به الشعر بعد غسله وتجفيفه ويترك ست ساعات
وقد اغلي بورق الخروع او ورق السلق ليلا يجف ثم يغسل بعد ذلك بالما الفاتر خضاب
اخر يوخذ حنا يعجن بمطبوخ العنب الاسود ويصعد بالزرقه والابيق ويخضب الشعر
بالما الحار الذي يقطر منه فانه عجيب في تسويد الشعر فاما ما يحمر الشعر
ويشقره فخضابه بالحاق العفص وهذا الخضاب يبلغ في ذلك وصفته يوخذ ترمس
مسحوق عشره دراهم من حمسه دراهم ملح اندراني ثلثه دراهم دردي الخمر مجفف
مسحوق ثلثه دراهم يدق الجميع ويعجن بما قد نقع فيه رماد خشب الكرم يوما ويعلف
الشعر به ليلا ويغسل من الغد يفعل ذلك مرارا فان الشعر يشقر فاما ما يبيض

الشعر

الشعر فكثره التطيب بالما ورد والكافور بعد غسل الشعر بالما الحار والصابون
وهذا الدوا ايضا يبيض الشعر وصفته يوخذ راس محرق ودرق الخطاطيف
وماش وبزر الفجل وبزر النسرين وتفاح الكزبره وكبريت اجزا سوا يدق الجميع
ويعجن بمرارة البقر وخل خمر ويغلف به الشعر ويترك حتى يتفرك لنفسه ولا يغتسل
ويمحى بعد ذلك الكبريت ويمسح بدهن الياسمين يفعل ذلك مرارا فان الشعر يبيض
فاما ما يحلق الشعر فطلاه يحمرا النوره وصفتها يوخذ نوره بيضا لم تطفا
رطل زرنيخ اصفر مدقوق ناعم رماد خشب الكرم من كل واحد اوقيتان حطيه
نصفا وفيه يحل الجميع بالما الحار ويدهن قبله بدهن ورد ثم يطلى به ويصبر عليه
ساعتين ثم يغسل ويدهن بعده ايضا بدهن الورد مع شي من الورد الاحمر المطحون
ولا ينبغي ان تترك النوره على البدن زمانا طويلا ليلا تحرقه فان عرض منها حريق
فليجلس في الما البارد ويغسل بدقيق العدس والورد مضروبان في دهن الورد وما
الورد ومما يقطع رايحه النوره ان يطلى البدن بعدها بالصندل والورد والحنا
وورق الخوخ والسعد والزعفران مجموعه ومفرده فاما ما يهلك الشعر ويمنع
من نباته فطلي موضعه بعد نتفه بالافيون والشوكران او بدم الضفادع الاجاميه
او بدم الخفاش او بدهن قد طبخ فيه عظايه او بحند باد ستر وحثل ولبن اليتوع
وبيض النمل وشحم الافاعي او برماد البحر وحماض الاترج او بمرارة الشاه محرقه
مع الزيت وقيل ان زبل الحبل اذا خلط بالملح وضرب به عانه الاطفال اربعين يوما
لم ينبت فيها الشعر فاما ما يقطع رايحه الصنان من الاباط فغسل الاباط
بما الليمون وطلاها بالتوتيا المربا بما الورد والصندل او بالمرداسنج او بحب العفص
وهذا الطلا ايضا مما يقطع رايحه الصنان وصفته يوخذ توتيا كرماني اسفيذاج
وقرنفل من كل واحد جزء يسحقان ناعما ويعجنان بما الورد ويقرص ويجفف في
الظل ويستعمل وقت الحاجه اخر يوخذ مرداسنج عشرون درهما توتيا عشره دراهم
شب خمسه دراهم يربا الجميع بما الاس ويجفف ويستعمل عند الحاجه فاما ما
يقطع عرق البدن والرجل ان تغسل بطبيخ الزوفا او ورق الاس وورق السفرجل
والكمثرى والاشنه بما الورد وورق المشتهى والزرنباد ويخضب

ماالحنا بعد ان يخلط معه شي من الشب اليماني ويعجن بما الاس او بما قد طبخ فيه حب الاثل
فاما ما يذهب نتن البول والبراز فهو ان يكثر من الطعام من الدارصيني والخولنجان
مع شرب الشراب الريحاني ويجتنب الثوم والبصل والفجل والكراث والخردل والبيض
وحاصه الحلبه تنتن رايحه العرق والفم والبول واكل الطيبون يخرج البول الزكي
المنتن فاما ما يطيب رايحه البدن فالاقتصار على الشراب الريحاني واكل
الكرفس وكذلك البدن من هذه الاعراض وصفتها يوخذ ورد وقصب الذريره وشك
مسك وصندل وقرنفل وسنبل واشنه من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الورد ويقرص ويجفف وعند الحاجه يسحق ويعجن بما الورد
ويدلك به الجسد وهذه الذريره ايضا تطيب رايحه البدن وصفتها يوخذ ورد
واشنه ومرزنجوش وشك مسك وقرنفل وسك وفاغره وقلفيه وجوزبوا من كل
واحد جزء بسباسه وسنبل وقرنفل ودارصيني وخولنجان من كل واحد ربع جزء
عود وزعفران من كل واحد نصف جزء يدق الجميع وينخل وينطرح اليه قليل مسك ويستعمل
فاما ما يعظم الذكر فدلكه دايما بلبن الضان او بمرارة كبش او بمرارة ذيب
او بصل الحنظل او بالنفط والبورق والعسل او بالكرفس والعسل فان عرض له
تفرح عن ذلك فليعالج بدهن البنفسج وان دلك في اليوم مرات الى ان يحمر ثم نطل بالما
الفاتر ومرخ بالشمع ودهن البنفسج فانه يعظم او يذاب الزفت ويبسط على قطعه
رق ويدلك الذكر ويلصق عليه وهو حار فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك في اليوم
مرات فانه يعظم وانما ينبغي ان يقع جميع ذلك في سن النمو واما بعد انتهاء الشبيبه
فلا ينجح فاما ما يضيق القبل ويعيد الثيب كالبكر فهو ان يوخذ عفص
وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن اجزا سوا ينعم سحقها وينخل ويطبخ
في الما ويجلس فيه المراه اياما فاذا اشتد تكمش الفرج احد قطعه صوف رقيق
جدا وجعل فيه دم فرخ حمام ويحتمل وقت الحاجه ومما يضيق القبل ايضا ان يوخذ
قرنفل درهم شك مسك ثلثه دراهم مسك قيراط شراب عفص اوقيه يسحق الجميع
ويطرح فيه خرقه كتان وتحمل ومما يجفف الرحم ان تحمل بالشب والملح الاندراني
مسحوقين وتستنجي بعد ذلك بما قد طبخ فيه عفص وجلنار وقشر البلوط

فاما ما

فاما ما يسخن القبل ويجففه ان يوخذ قردمانا وشليخا وفلفل وسعد اجزا سوا
يدق ويلقا في الشراب ويحمل في خرقه كتان وكذلك الكبابه والعفص
والكمون والشليخه والسنبل والقرنفل والجلنار والاذخر والورد والسداب
والشب والكحل يستعمل بعض هذه في الشراب بخرقه فيسخن الرحم ويجفف رطوباته
الفصل العاشر من المقاله الثالثه في تدبير المسافرين في البر والبحر
وكيف يكون الاحتراس من الحر والبرد وتلافي ما يحدث من الضرر وما يدفع
رداه المياه اما تدبير المسافرين فينبغي لمن اراد السفر الى مكان بعيد ان
ينقي بدنه قبل ذلك بايام اما بالفصد او بالادويه المسهله التي يعتادها وتدرج
الى ما يحتاج اليه في وقت السفر من قلة النوم وغيره ويفعل ذلك قليلا قليلا لا بغته
ويفعل الغذا الى الوقت الذي يعلم ان فيه يكون حاجته في ايام السفر ويجتنب
الجماع فان كان السفر في البر وكان الوقت صيفا والحر قويا فالاجود
ان يكون المسير ليلا والراحه نهارا لا سيما ان لم يكن عاده بالحركه ولا بملاقات
الحر ولا يسير على الريق بل يجعل تناوله للغذا عندما ينزل ويستريح وان
كان يشتهي المداوله للسفر وكان صابرا على ملاقات الحر والبرد فليسافر
بالنهار بعد ان يتناول شيا من الاغذيه المبرده الملطفه كالفريص والرجله
بالزيت والسمن او من كبود المواشي او من فراريج الطير او من لحوم العجاجيل
مبخره بالخل او بما الرمان او ما الحصرم فان القليل من ذلك يغذي غذا كثيرا
فان كان يخشى من شده الحر ان يحدث له عطش منكي فليشرب قبل مسيره ساعه
شيا من سويق الشعير بما شديد البرد مع جلاب او شي من حب القرع فان
ذلك مما يدفع مضره الحر والسموم ويضع على صدره لعاب بزر قطونا او بما
البقله الحمقا او بالصندل وما الورد والكافور ويلبس الثياب الصفيقه
ويوقي راسه ووجهه بان يتلثم بعمامته ويواري نفسه عن التعرض للشمس
ما امكن ويحذر استنشاق الهوى بفمه ويجتنب الكلام ما امكنه ويضع
في فمه حبه من الحماض او شي من حب السفرجل او قطعه تمر هندي او قطعه
بلور او قطعه صدف او قطعه رصاص او قطعه فضه محليه ويستنشق

يدهن بالبنفسج فان كان يمشي فليشد وسطه بشده ليقوى بها ظهره على الحركه وياخذ
بيده عكازه يتوكا عليها ويتمضمض ساعه بعد ساعه بما ممزوج بخل فان عرض له في طريقه
عطش مفرط وصادف الما فلا يروا منه دفعه لكن يتمضمض منه اولا ويتجرع منه قليلا
قليلا ويضع اطرافه فيه ويغسل جميع بدنه منه ان احب ثم يتغذى بعد ذلك بالاشيا
المطفيه المبرده كالبقله الحمقا والخيار والقثا والقرع والبطيخ واللحم المتخذ
بالخل وما اشبه ذلك فاذا وقف عطشه فليروا من الما ومتى عرض عن ملاقات
الشمس في الراس صداع فليطلي بدهن الورد والخل وما الورد ويزاد في الاغتسال
بالما ويستنشق بدهن البنفسج ويتغذى بالاغذيه المبرده المتقدم ذكرها
فاما متى كان السفر في الشتا وكان البرد شديدا فالاجود ان تكون
المسير نهارا بعد التملي من الاغذيه الحاره بالقوه والفعل الملطفه مثل الجوز
والشمر والبصل والثوم والفلفل وما اشبه ذلك ويستعمل بعد الغذا شي
من الشراب الصرف قبل المسير بساعه ثم يلبس الجباب والثياب المتخذه من
الخز والصوف المرعزى ويوقي الراس والوجه بان يتلثم عليهما بالعمائم لا سيما
ان كان المسافر مستقبل لريح بارده وان كان في الطريق برد شديد او ثلج فينبغي
ان يحفظ الاطراف من ذلك بان يدهن بدهن البان او دهن السوسن او دهن الغار
او القطران ويجعل بين الاصابع وما حولها شيا من الشعر الناعم ويدخل في جرب
مولفه من اللباد لانه ربما عرض لها من البرد الشديد ان تفسد وتسقط فان عرض
لها من ملاقات البرد ان ينتفخ ويبطل حسها فلا يغفل عن ذلك بل يبادر لازاله
الدثار عنها ووضعها في ما قد طبخ فيه تبن الحنطه او المرزنجوش او الثمام او
اكليل الملك والبابونج او بزر الكتان او الشبت مجموعه ومفرده ويمرخ بدهن
البان ويقرب من النار فان عرض للاطراف عن ملاقات البرد والثلج ان يسود
ويخضر فليبادر بتشريطها على المكان ووضعها في الما الحار حتى يسيل منها جميع
الدم الفاسد ليلا تعفن وتسقط فاذا انقطع الدم طليت بالطين الارمني
معجونا بالخل ويترك عليها يوما وليله ثم يغسل بالشراب او بالخل الممزوج
بالما ويطلى ثانيه بالطين الارمني والخل ثم يغسل بالشراب ولا يزال يفعل

ذلك

كذلك الى ان تندمل وتصلب فان بلغ بها الفساد الى ان تبقى لينه شديده النتن
فينبغي ان تشرط بل يلقا عليها اطراف السلق او اطراف الكرنب مسلوقه
مخبصه بالسمن ويلقا عليها ذلك وهو حار مرات في اليوم الى ان تسقط جميع
المواضع العفنه فان كان العفن قد بلغ الى العظم فينبغي ان يحك ما فسد
منه ويعالج الموضع بما ينبت اللحم كمرهم الاسفيداج وغيره مما سياتي بيانه
عند ذكر علاج القروح وان كان العظم قد فسد جميعه فليبادر الى نشره ليلا يسري
العفن الى اللحم الصحيح فيفسده ويعالج بعد نشر العظم بما يدمل الموضع ويغرق
حوله دايما بدهن الورد ومتى كان الانسان مسافرا في الاوقات الشديده البرد
فينبغي عند نزوله ان لا يبادر الى الاصطلا بالنار ولا الى الحمام ولا الى النوم بل
يتدثر ساعه في موضع دفي ويقرب منه قليلا قليلا فاذا سكن ما به من البرد فليدخل
الحمام ان امكنه ويمكث فيه مده طويله ويصب عليه من الما الحار مقدارا كثيرا
ويدهن بدنه بعض الادهان الحاره كدهن الغار او دهن المنثور او دهن البان او دهن
السوسن او الزيت ايها حضر ويغسل بدنه بعد ذلك وينشف ويلبس ثيابه من داخل
الحمام فان لم يحضر حماما فليوقد البيت الذي هو فيه حتى يحمى ويدلك بدنه حتى يحمر
بشرته ويدهن بعض الادهان المذكوره ايضا ويلبس ثيابه ويتدثر ساعه ثم يتغذى
بمرق لحم حمل اسفيدباج ولا يكثر منه وينام في دثار وطي نوما طويلا فانه بهذا
التدبير يمكن ان يتخلص من الجمود الحادث عن البرد **فاما تدبير العساكر**
فينبغي ان كان سفرهم في وقت قيظ وحر ان ينزلوا على الربوات والتلول ويباعد
ما بين الخيم ويستقبل بوجوهها جهه الشمال ويباعد ايضا ما بين الدواب وان كان
سفرهم في وقت الشتا فلينزلوا تحت الاكام واصول الجبال ويستقبل بوجوه الخيم
الجنوب او المشرق ويقرب بعضها من بعض ويجعل الدواب ايضا قريبه من
بعضها بعض ومتى عرض في العساكر مرض لخلق كثيره فليتحولوا الى جانب او يجعلوا
من تحت الريح الهابه ومتى كان في المواضع التي ينزل عليها من الهوام والحشرات
فينبغي ان تقتل او تطرد فان هناك اشجار او حشايش لها روايح حاره فليحرق
او يجلس منها فوق الريح **فاما ما يدفع ضرر مياه الطرق** فهو ان يمزج ما كل

منزل بشي من ما المنزل الذي قبله او بالسكنجبين او بالخل او يلقا فيه قبل شربه شي من
طين الموضع الذي اعتيد الشرب منه حجر المقام او شي من الطين الارمني ثم يروق
ويشرب بعد ذلك فان كان الما مغيا قبل شربه بشراب الحصرم او شراب
الرمان او شراب التفاح او ما اشبه ذلك من ربوب الفواكه الحامضه ويجعل
الاغذيه الحاره مع شربه ومتى كان الما غليظا كدرا فليغلي قبل شربه فانه يرق
ثم يبرد ويشرب بعد ذلك او يطرح فيه شي من اللوز المر او من بزر المشمش المدقوق
مع الشب اليماني ويروق من اناء الى اناء قد لطخ بالكشك ويشرب بعد صفايه
فان كان الما الحامض عن افراط فليستنقع فيه شي من حب الاس او من الخرنوب او يمزج
بالخل ويشرب فان كان الما مرا فليمزج قبل شربه بالجلاب او بالسكر فان كان الما
اذا شرب عرض عنه انطلاق في البطن فينبغي ان يكون الاغذيه التي تستعمل هذه شربه
حابسه للطبيعه كالسماقيه والرمانيه والحصرميه وما اشبه ذلك فان كان
يحدث احد المياه عسر البول فليطبخ فيه قبل شربه بزر الكرفس والرازيانج
ويصفا ويشرب وان كان الما يغثي فليشرب مع شراب الحصرم او شراب الرمان
المنعنع **فاما علاج السحج الحادث عن الركوب او عن ضيق الخف**
او النعل فينبغي ان يبادر عند النزول من الركوب الى رشه بالما وكشفه وترويحه
او يوضع عليه خرقه بما الورد وتغير متى فترت فاذا سكن حماه طلي عليه مرداسنج
محكوك بما الورد فان عرض عن ذلك قرحه عولجت بمرهم الاسفيداج فاما النفا
خات الحادثه عن ضيق الخف فينبغي ان تشق ويخرج ما فيها من الصديد ويرش
عليها الما البارد ويطلى بالطين الارمني والاقاقيا والعفص والحضض مجبوله
بالما ويذر عليها جلنار مسحوق ناعما ويلازم هذا التدبير الى ان يصل الجلد
ويعود الى حالته الاولى **فاما تدبير المسافرين في البحر** فينبغي لمن اراد السفر
في البحر ان يقلل غذاه قبل ذلك بايام ويجعله من الاطعمه المبرده كالحصرميه
والسماقيه ونحوها ويحذر النظر الى الما في اليوم الذي يركب فيه فان عرض
له غثي فليستعمل شي من رب الحصرم او رب الرمان ومتى عرض له قي فليتقيا حتى
تنقا معدته من المرار ويستعمل بعد ذلك شي من ما التمر هندي مع السكر او شي من

شراب

من شراب الرمان المنعنع او شراب الحصرم ويشم الصندل وما الورد والطين
الحر مرشوش عليه الخل وما الورد ويتغذى بالمصوص وما عمل بالخل او بالسماق
او الحصرم ونحو ذلك ولا يكثر من الغذا فهذه جمله الكلام على تدبير
المسافرين في البر والبحر وهو اخر المقاله الثالثه والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الرابعه في ذكر جميع الامراض الحادثه للانسان
من الفرق الى القدم وسبب كل واحد منها وعلامته وعلاجه وذكر اصناف
الادويه المفرده النافعه منها وقواها ومنافعها وما يمكن ابداله منها بغيره اذا
عدم وتنقسم الى سبعه وعشرون فصلا ١ في ذكر الامراض الحادثه لظاهر
الراس ٢ في ذكر الامراض الحادثه لباطن الراس ٣ في ذكر الامراض الحادثه
للعصب ٤ في ذكر الامراض الحادثه للجفن ٥ في ذكر الامراض الحادثه
لماق العين والامراض الحادثه للملتحم اعني بياض العين ٦ في ذكر الامراض
الحادثه للقرنيه اعني سواد العين والامراض الحادثه للعنبيه اعني ثقب الحدقه
٧ في ذكر النازل وذكر الامراض الحادثه للعصب النوري والامراض الحادثه
لعضل المقله ٨ في ذكر الامراض الحادثه للاذن واله السمع ٩ في ذكر الامراض
الحادثه للانف ١٠ في ذكر الامراض الحادثه للفم وما يليه من اجزايه وذكر الا
دويه المفرده النافعه من امراض الات الحس اعني الدماغ وما يليه ١١ في الامراض
الحادثه لالات التنفس وذكر الادويه المفرده النافعه منها ١٢ في ذكر الامراض
الحادثه للمري ١٣ في ذكر الامراض الحادثه للمعده ١٤ في ذكر الامراض الحادثه
للكبد ١٥ في ذكر الامراض الحادثه للطحال ١٦ في ذكر الامراض الحادثه للامعا ١٧
في ذكر الامراض الحادثه للمقعده ١٨ في ذكر الامراض الحادثه للكلى ١٩ في ذكر الامراض
الحادثه للمثانه وذكر الادويه المفرده النافعه في امراض الات الغذا ٢٠ في ذكر
الامراض الحادثه للانثيين ٢١ في ذكر الامراض الحادثه للقضيب ٢٢ في ذكر الامراض
الحادثه للرحم وذكر الامراض الحادثه للثديين وذكر الادويه المفرده النافعه

من امراض لات التناسل ٢٣ في ذكر الامراض الحادثه للظهر والرجلين والساق
٢٤ في ذكر الامراض الحادثه في سطح البدن ٢٥ في ذكر كسر العظام و وثيها وخلعها
ونشوزها ٢٦ في ذكر احناس الحميات وانواعها ٢٧ في ذكر السمومات المفسده
للبدن من تناول احد الادويه الرديه الكيفيه ونهش الحيوانات ذات السم ولدغ
ما يلدغ منها وذكر نسخ الترياقات والادويه النافعه منها والله التوفيق

الفصل الاول من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه

لظاهر الراس وهي الحزاز والسعفه وداء الحيه وداء الثعلب وتساقط الشعر وتشققه
والصلع والورم الرخو الكاين في جلده الراس وتغير شكل الراس **اما الحزاز** فهي
قشور صغار دقاق شبيهه بالنخاله تنتثر من جلده الراس من غير تقرح **وسببها**
بخارات بلغميه مالحه او مره سودا الخالط الدم **وعلامتها** ان كانت حادثه عن
بخارات بلغميه تبع ذلك بياض لون الجلد وان كانت حادثه من مخالطه المره السودا
للدم تبع ذلك كموده لون الجلد وغبرته **العلاج** ان كان حدوث الحزاز عن بخارات
بلغميه فيجب ان يستفرغ البدن بحب الصبر وتنقا الراس بالغرغره بايارج فيقرا
محلول في ما حار ويصلح التدبير ويعدا بالاغذيه المولده للكيموس المحمود ويحلق
الراس مرارا ويدهن كل ليله بدهن الورد ويغسل من الغد بالما الحار والخطميه
البيضا مع يسير من البورق معجونين بما السلق او بدقيق الحمص ودقيق الباقلي مع
ورق السمسم واقوى من ذلك هذا الطلي **وصفته** يوخذ كبريت ومرداسنج ورجيع
الطير واقليميا الفضه من كل واحد خمسه دراهم شذاب يابس وبورق الخبز
ودقيق الخطميه البيضا من كل واحد ثلثه دراهم دقيق الحمص عشره دراهم تجمع
هذه الادويه مدقوقه منخوله وتعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلي منها الراس
ليلا بعد ان يحلق بالنوره مرارا او تغسل من الغد بعد الما **وصفته** يوخذ
حلبه حفنه وورق الخلاف سته دراهم اصل السوسن اربعه دراهم يغلي الجميع
في الما حتى تخرج قوى الادويه ويغسل به وهو حار فان كان حدوث الحزاز
عن مخالطه المره السودا للدم فليستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون ويرطب
التدبير ويستعمل كل يوم قدح من ما الجبن مع شراب الشاهترج ويحلق الراس

دقيق

ويغسل من هذا الغسول **وصفته** يوخذ خردل وحلبه وزجاج ابيض ونخاله الحواري
وبورق الخبز من كل سبعه دراهم دقيق الحمص اربعه دراهم دقيق خطمي ابيض
خمسه دراهم يخلط الجميع بعد الدق ويعجن بالخل والماء ويعجن ويغسل به الراس
في كل اسبوع مره مع الما الحار **واما السعفه** فهي قروح ذات خشكريشات
تعرض في جلده الراس وهي نوعان رطبه ويابسه ومنها نوع يعرض في الوجه
وسببها اما الرطبه فمنها ما يحدث عن بلغم عفن ومنها ما يحدث عن رطوبات
حاده صفراويه تغلب على مزاج جلده الراس او الوجه واما اليابسه فيحدث عن
بلغم غليظ مالح او خلط سوداوي محترق **وعلامتها** اما الرطبه الكاينه عن البلغم
العفن فانها قروح متقبه فيها رطوبه شبيهه بالشهد والكاينه عن الرطوبات
الصفراويه يسيل منها صديد شبيه بما اللحم الطري واما اليابسه فالحادث منها
عن البلغم يتبين منها قشور بيض والحادث عن الخلط السوداوي يكون لونها كمد
العلاج ينبغي ان يبدا في علاج الرطبه منها بفصد القيفال ان امكن والا بالحجامه
النقره وان امكن تنقيه البدن فليستفرغ بقرص البنفسج او بمطبوخ الفاكهه ملقا
فيه الشاهترج والهليلج الكابلي ويجعل التدبير مبردا مطفيا كاستعمال الفراريج
معموله بما الرمان وما الحصرم والخل وما اشبه ذلك ويحذر لحوم المواشي والحلوا
والاغذيه الغليظه ويطلي على السعفه بالقرطاس المصري محرق معجون بخل خمر ودهن
ورد ويطلي عليها من هذا الطلي **وصفته** يوخذ قاقيا وجلنار وزراوند
طويل وعلك صنوبر اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويربب في الهاون بخل خمر ودهن
ورد ويطلي به واقوا منه هذا الطلي **وصفته** يوخذ اقليميا الفضه وعروق صفر
وعلك صنوبر واقماع الرمان الحامض وورق الحنا وورق الدفلي وورق السوسن
وجلنار ومرداسنج اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويربب في الهاون بخل خمر وزيت
ويطلي به السعفه ليلا وتغسل من الغد بالاشنان الاخضر والملح والما الحار يفعل
ذلك في كل اسبوع مره ٥ وعلاج السعفه اذا عرضت للاطفال ان يفصد لهم
العرقان اللذان خلف الاذنين ويطلي على السعفه بالمرهم الذي يخرج مع بلطف للسر
المرضعه ٥ وعلاج السعفه اذا عرضت في الوجه ان كانت رطبه يطلي عليها بالصبر

والمرداسنج جزين سوا معجونين بالخل وان كانت يابسه فيجب ملازمه الحمام والا
نكباب على الما الحار كل غدا ويطلي عليها بالطين الارمني والكافور والزعفران
معجونه بما الورد والخل ٥ وعلاج السعفه اليابسه العارضه في جلده الراس
ترطيب التدبير بملازمه الحمام واستعمال الاغذيه المرطبه بمنزله السمك
الصغار والدجاج المسمن وصفر البيض النيمرشت وما اشبه ذلك وتعريق الراس
بدهن حب القرع او دهن اللوز او دهن البنفسج او شحم الدجاج والسعوط من هذه الا
دهان المذكوره **فاما دا الحيه وداء الثعلب** فهما مرضان يتبعهما سقوط
شعر الراس والحاجبين واللحيه ففي دا الحيه ينسلخ الجلد ويبقا موضعه ذات تعاريج
وفي دا الثعلب يتقرع الجلد من غير انسلاخ وما دتهما واحده الا انها ان كانت اقوى
واشد عفونه حدث عن ذلك دا الحيه وان كانت اضعف حدث عن ذلك دا الثعلب
وسببهما اما مره صفرا الخالط الدم الصاير الى ذلك الموضع فتحرقه فيتسقط شعره
او بلغم مالح الخالط الدم ايضا فيحدث عنه كذلك او بلغم غليظ لزج يلحج في منابت الشعر
فيسدها وينقطع ما يصل اليها من ماده الشعر الذي هو البخار فيسقط ما هناك
نابتا **وعلامه ذلك** ان كانت الماده صفراويه تبع ذلك صفره لون الموضع الى السواد
وان كانت بلغميه ذلك بياض لونه **العلاج** ان كان السبب الفاعل لاحدها من العلتين
غلبه المره الصفرا فليفصد العليل القيفال ويستفرغ ان امكن بمطبوخ الفاكهه او بهذا
الدوا **وصفته** يوخذ صبر سقطري درهم اهليلج اصفر منزوع الحب وورد منزوع
الاقماع من كل واحد نصف درهم محموده ربع درهم يتحبب حبا ويبلع بالجلاب ويهجر
مع ذلك جميع ما يولد الصفرا كالعسل والخردل ونحو ذلك ويجعل الغذا مبردا مطفيا
بمنزله الرجله والقرع والفراريج المتخذه بما الرمان او ما الحصرم وما اشبه ذلك
ويدلك موضع انتثار بخرقه خشنه حتى يحمر ثم يطلي عليه بحرو الفار مسحوق مع
الزيت او بقشور اصل القصب واللوز محرقين مسحوقين معجونين بخل خمر او بدلك بشحم
الاسد او بشحم الذيب او بشحم الضبع لاسيما ما عتق من ذلك فان كان سبب ذلك غلبه
البلغم فليستفرغ صاحب ذلك بحب الايارج او بحب القوقايا ويغرغر مرارا بالموبزج
والخردل مسحوقين مع السكنجبين المتخذ بخل العنصل ويتوقا جميع ما يولد البلغم

كالالبان

كالالبان والسموك وغير ذلك مما اشبهه ويكثر من التنقل بالورد المربا بالعسل
ثم يدلك موضع انتثار الشعر بخرقه خشنه حتى يحمر ويطلي بصل العنصل او ثوم
مسحوق او بفربيون مسحوق ناعما معجون بدهن البان فاقوى من ذلك هذا الدوا
وصفته يوخذ كبريت اصفر وبورق وخردل وزبد البحر وفربيون من
كل واحد درهم ذراريح ومويزج من كل واحد درهم نصف درهم يدق ناعما
ويعجن بزيت ويطلي به الموضع فان سقط الموضع عن استعمال شي من الادويه فيغب
الدوا ويطلي على الموضع دهن ورد واسفيداج او شحم الدجاج او شحم البط ثم
يطلي بالحضض مع الشيح المحرق وزبد البحر والشعر المحرق مدقوقه ناعما
معجونه بدهن الاس ويغسل بالخطمي الابيض ونخاله الحوارى وهذا المرهم منجح
في انبات الجلد المنسلخ في دا الحيه **وصفته** يوخذ دهن ورد اوقيه شحم البقر وشحم
من كل واحد درهمين زفت درهم ونصف اسفيداج درهم يخلط الجميع على نار
هاديه ويساط ساعه ثم ينزل ويضاف اليه بياض بيضه ويخلط ويطلي به على الموضع
فاما تساقط الشعر فانه يعرض لشعر الراس واللحيه ان يتساقط من غير دا الحيه
ولا دا الثعلب **وسبب ذلك** اما نقصان الغذا او البخار الواصل الى موضع تساقط
الشعر او اتساع مسامه لتخلخل الجلد او ضيق المسام لغلبه رطوبه وبلغم فيسدها
ويمنع مادته ان تصل الى خارج او فنا الرطوبه الجيده من البدن **وعلامته** ان
كان تساقط الشعر بسبب نقصان الغذا كان ذلك تابع لهزال البدن ويبس
الجلد وان كان بسبب اتساع المسام كان الشعر رقيقا ولمس جلده لينا وان
كان بسبب ضيق المسام كان الشعر قويا بحيث انه متى مد تب الشعره لم تخرج
الا بعسر والم والحادث عن فنا الرطوبه الجيده من البدن هو الحادث لاصحاب
الدق والسل **العلاج** ان كان تساقط الشعر كان عن نقصان الغذا فليستعمل
صاحب ذلك الاغذيه المولده دما جيدا بمنزله الخبز النقي من الخشكار مع اللحم
الحولي من المعز والضان والسمك الرضاضي ولحوم الدجاج وصفر البيض النيمرشت
وما اشبه ذلك ويشرب من الشراب الريحاني من غير افراط ويلازم غسل الراس
بالخطميه البيضا والبزرقطونا ودقيق الحمص مع الما العذب المعتدل الحراره

وتدهن الراس بدهن اللوز ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ايها حضر ويكثر من شم النيلوفر
الطري وان كان تساقط الشعر تابع لاتساع المسام فعلاجه دهن الراس بدهن الاس
او بخمر قابض محلول فيه شي من اللاذن وعلاج تساقط الشعر بسبب ضيق المسام
ملازمة دخول الحمام وطول المقام فيه وطلي موضع تساقط الشعر بالبورق مع مرارة
البقر ودلكه احيانا بهذا الدوا وصفته يوخذ ملح الطعام وشيح ارمني وقيصوم
اجزا سوا الجميع مدقوقه منخوله ويعجن بخل خمر ومن بعد الدلك به يغسل الراس
بالما الحار والنطرون ولتكن اغذية العليل القلايا والمطبجات متخذه بالابازير الحاره
كالزنجبيل والفلفل والدارصيني وما اشبه ذلك ويشرب في بعض الاحيان شي من
الشراب العتيق الصرف واما تساقط الشعر الحادث لاصحاب السل والدق فلا
علاج له لانه ليس ببرا فاما تشعث الشعر فسببه افراط الحرارة واليبس وذلك
يدرك بالمشاهده وقد ذكر علاج ذلك في الفصل التاسع من المقاله الثالثه وهو المذكور
فيه الزينه فاما الصلع فهو ذهاب شعر الراس لا سيما من الجزء المقدم ومنه
طبيعي وهو الكاين من اصل الخلقه وهذا لا يزوله ومنه حادث ويمكن برؤه في
ابتدا حدوثه ان احتفل بعلاجه وسببه اما الطبيعي فنقصان المادة الرطبيه
واما الحادث فيكون من غلبة بلغم لزج يلحج في المسام فيسده ويمنع البخار ان ينفذ الى
خارج وقد يحدث الصلع ايضا من كثرة ملازمة دخول الحمام ومن كثرة ملازمة
الجماع فتفنا لذلك الرطوبات الاصليه وعلامته ان يتبع ذهاب الشعر شده
صلابة جلدة الراس مع ملاسته وتكاثف المسام العلاج اما الحادث منه فيجب
ان يستفرغ صاحبه بهذا الدوا وصفته يوخذ ايارج فيقرا وتربد ابيض من
كل واحد نصف مثقال غاريقون منخول نصف درهم شحم الحنظل مقرض ومحموده
من كل واحد دانق يجمع منخوله مدقوقه وتترك المحموده من غير سحق ويخلط
الجميع ويعجن بما الكرفس ويحبب امثال الحمص بدهن لوز ويبلع اخر الليل بالجلاب
يفعل كذلك في كل شهر دفعتين ويتغرغر مع ذلك كل يوم بوزن ربع درهم ايارج
فيقرا محلول في ملح ولكن الغذا مولدا دما محمودا كالحم الحولي من الضان
والخبز النقي من الخشكار وغير ذلك مما اشبهه ثم يدلك موضع الصلع بخرقة خشنه

ذلكا كثيرا حتى يحمر ويدلك بعد ذلك بصل العنصل حتى يحس العليل
باحتراق الموضع والتهابه وابلغ ما عولج به الصلع ان يدلك في هذا الدوا في
كل اسبوع مره فان له فعلا عظيما وصفته يوخذ ورق الاس ومرساوشان
وكندر وقشور خشب الصنوبر من كل واحد عشرة دراهم يحرق الجميع ويسحق
ويضاف اليه وزن سبعة دراهم لاذن ويعجن الجميع باوقيتين خمر قابض
واوقيه دهن نخل ويترك الجميع في الهاون حتى يمتزج ويطلي منه الراس ليلا
ويغسل من الغد بالما الحار يلازم ذلك في ابتدا حدوث الصلع ولا يغفل عن
علاجه لانه متى ازمن عسر برؤه فاما الورم الرخو الكاين تحت جلدة الراس
فسببه فضلة مائيه تجتمع تحت جلدة عظم القحف وعلامته انه متى حس
ارتفع بسرعه العلاج يجب ان يطلي عليه بقشور الرمان وجوز السرو وحرض
سوا مدقوقات معجونا بخل خمر ويشد من فوقه فانه يفني تلك الرطوبه
فاما عظم الراس وتغير شكله فسببه ريح غليظه تركب بين شوون الراس
فتفرقها وتباعد اعظم الراس بعضها من بعض فيعظم لذلك ويتغير شكله ويدرك
ذلك بالمشاهده العلاج يجب ان يسعط من عرض له ذلك بهذا السعوط وصفته
يوخذ مرارة كركي ومرارة ذيب ومسك وعود هندي وسكر نبات اجزا سوا
يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش يفعل ذلك ثلث مرات في الشهر ويطلي الراس
بهذا الطلي في الشهر ثلث مرات فان الراس يرجع لشكله الطبيعي وصفته يوخذ عود
صفر يدق ناعما ويعجن بدهن لوز مر ويطلي به وكذلك ايضا ان اخذ حب الرشاد
وضرب بالما حتى يخرج لعابه وطلي به خرقه وضمد بها الراس نفع من ذلك

الفصل الثاني من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه لباطن الراس

وهي انواع الصداع وانواع البرسام واورام الدماغ وانواع السبات
والسهر والشخوص وافات الذهن وانواع الماليخوليا والدوار
والسدر والكابوس والصرع وتزعزع الراس والسكته
اما انواع الصداع فان جنس الصداع الحادث لاعضا الراس تختلف انواعه
بحسب اختلاف اسبابه وذلك ان منه ما يحدث عن سو مزاج بلا ماده ومنه ما يحدث

عن سو مزاج مع ماده ومنه ما يحدث عن سدد تحدث في مجاري الدماغ ومنه ما يحدث
عن الحرارة محتقنه داخل الراس ومنه ما يحدث عن ريح او الحرارة ينفذ الى داخل الراس
من خارج ومنه ما يحدث عن شم الروايح الطيبه ومنه ما يحدث عن شم الروايح
المنتنه ومنه ما يحدث عن الخمار ومنها ما يحدث بعقب الجماع ومنه ما يحدث عن
سقطه او ضربه تصيب الراس ومنه ما يحدث عن ضعف الراس ومنه ما يحدث
عن قوة حس الراس ومنه ما يحدث عرضا للحميات ومنه ما يحدث عند بحران
الامراض ومنه ما يحدث عن دود يتولد في الدماغ مما يلي اقصا المنخرين ومنه ما يحدث
بعقب الولاده وسائر الاستفراغات وبعقب النوم والنعاس ومنه ما يحدث
بمشاركة الدماغ لغيره كالمعده والكلي والرحم والقدمين والساقين ومنه
ما يشتمل على جميع الراس كله ويسمى الخوذه والبيضه ومنه ما يحدث باحد شقي
الراس ويسمى الشقيقه اما الصداع الحادث عن سو مزاج بلا ماده فان
هذا السو المزاج لا يخلو من ان يكون اما حارا او باردا او رطبا او يابسا وسببه
اما الحار فيكون من استعمال اغذيه او ادويه حاره كالثوم والبصل والعسل
والشراب العتيق وما اشبه ذلك او من ملاقاة حر النار او حر الشمس او دخول
حمام مفرط الحرارة واما البارد فيكون من برد اغشية الدماغ او من شرب
ما شديد البرد او استحمام او ملاقاة الهوا البارد وكشف الراس فيه واما الرطب
فيكون من كثرة استعمال الاغذيه الرطبه كالالبان والسموك الطريه وما اشبه
ذلك واما اليابس فيكون من استعمال الاشيا المجففه كالرياضه المفرطه
والاسهال والقي والسهر والرعاف وكثرة الجماع واستعمال الاغذيه المالحه
وما اشبه ذلك وعلامة كل واحد من ذلك اما الصداع الكاين عن سو
مزاج حار بلا ماده فيتبعه حمرة الوجه والعينين وسرعة حركتهما مع حرارة
لمس الراس وجفاف الفم والخياشيم واعتدال البول والبراز وانتفاع صاحبه
بشم الاشيا البارده كالنيلوفر والصندل والكافور وما اشبه ذلك واكثر
ما يعرض لاصحاب المزاج الحار وفي الوقت الحار واما الصداع الكاين
عن سو مزاج بارد بغير ماده فليس يتبعه حمرة الوجه بل يمدد وثقل مع برد

لمس الراس واذا ضمد الراس بالما الحار سكن المه واكثر ما يعرض لصاحب المزاج
البارد وفي الاوقات البارده واما الصداع الكاين عن سو مزاج بغير ماده
فليس معه الم بل ثقل يسير في الراس ويتبعه بلاده ونسيان ونعاس واما
الصداع الكاين عن سو مزاج يابس بغير ماده فيستدل عليه بيبس الخياشيم والسهر
من غير الم مفرط وتقدم التدبير المجفف العلاج يجب ان يبدا في علاج
كل مرض بقطع السبب المحدث له ويبادر في علاج الصداع الكاين عن سو مزاج
حار بلا ماده فانه اذا تودر بعلاجه في ابتدا حدوثه سكن بسهوله ومتى اهمل
امره تمادا وعسر برؤه والاجود في علاجه ان يصب على الراس دهن ورد عطن
مضروب مع خل خمر وما ورد مرات متواليه وتضمد الناصيه بالرجله المدقوقه
مع الصندل او بجرادة القرع او ببزر قطونا منقعه بما الورد والخل ويسعط
ويسعط بلبن النسا مع دهن البنفسج او دهن النيلوفر مبرد ويكثر من شم الورد
والنيلوفر والصندل وما الورد والكافور ويحذر ان يقرب من موخر الراس
شي مما ذكر من الادهان وغيرها من الاشيا البارده ويسقا العليل كل
يوم اول النهار قدح من شراب الفراصيا بما بارد فان استطلق فيه بزر البقله
او قدح من شراب الجلاب مع لعاب بزر قطونا ويتغذا بسويق الشعير
مع شراب الرمانين والما المشبع البرد وعلاج الصداع الكاين عن سو مزاج بارد
بغير ماده ان يحلق الراس ويضمد بالملح والجاورس مسخنين او يطلى بزماد خشب
التين معجون بخل ويمرخ بدهن ورد مضاف اليه عروق مسحوقه او بدهن بان قد نقع
فيه يسير من الفربيون ويطلي الراس بهذا الطلي وصفته يوخذ بابونج واكليل
الملك ومرزنجوش وثمام وشيح وصعتر اجزا سوا الجميع فيما يغمرها اربع مرات
من الما ويغلي الى ان يبقا الثلث يطلي به فاترا ويشم العليل مع ذلك النرجس والمسك
والجند بادستر والشونيز والحاوشير ابها حضر ويشرب من الشراب الريحاني
بعد ان يطبخ فيه الرازيانج والانيسون والكرفس ويتغذا بما الحمص المعمول
بالزيت والشبث والدارصيني او بالفراريج المتخذه بذلك او مطجنه مفوهه
بالزنجبيل والفلفل والكراويا والخولنجان ويحذر جميع الاغذيه البارده

كالالبان والسموك وما اشبه ذلك والمبخر كالثوم والبصل والجوز والشراب
العتيق الاصفر وبيتوتة بالمشمش والزبيب واللبن الماست والحلوا السكرية وغير ذلك
مما اشبهه فان طال زمان الصداع وكان البرد قويا والبدن مع ذلك نقيا فليطلى
الراس بهذا الطلا وصفته يوخذ شراب وفربيون وخردل من كل واحد جزء
بزر الحرمل وبورق من كل واحد نصف جزء يخلط جميع ذلك بعد دقه ناعما ويعجن
بما المرزنجوش ويطلى به واما الصداع الحادث عن سوء مزاج رطب بغير ماده
فعلاجه مثل علاج الصداع البارد على ما تقدم بيانه ويزاد في التدبير المجفف كالدخول
الى الحمام واطالة المكث فيه واستعمال الزنجبيل المربا والتغذي بالقلايا والمطجنات
من لحوم الصيد البريه والماعز مفوهه بالابازير الحارة كالفلفل والزنجبيل وما اشبه
ذلك واما الصداع الحادث عن سوء مزاج يابس بغير ماده فعلاجه ان يستعمل طبيخه
ما الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر ودهن اللوز وتجعل اغذيته جيدة الكيموس
مرطبة كصفر البيض النيمرشت وامراق الفراريج الدسمه والاحشا المتخذه بالادهان
ويسعط بدهن اللوز ودهن القرع وامخاخ مقاديم الضان والعجاجيل وزبد البقر
وما اشبه ذلك ويضمد الراس بالفالوذج المتخذ من نشا الحنطة والسكر
الابيض ودهن اللوز واما الصداع الحادث عن سوء مزاج مع ماده
فيكون اما من غلبة الدم او غلبة الصفرا او غلبة البلغم او غلبة السودا وسببه
اما الحادث من غلبة الدم فيكون من ادمان الاغذية الحارة كاللحوم والحلوا
والشراب وما اشبه ذلك واما الصداع الحادث من غلبة الصفرا فيكون
من ادمان التدبير المسخن المجفف كالصوم المتصل والتعب المفرط والسهر الدايم
واستعمال الاغذيه والاشربه المسخنه واما الصداع الحادث من غلبة البلغم
فيكون من ادمان الاستحمام بعد الغذا وكثرة الشره في الاكل والبطالة
والادمان على الاغذية البارده الرطبه واما الصداع من غلبة السودا فيكون
من ادمان الاغذية الغليظة كلحوم البقر والمعز المسنه والعدس والكرنب
وما اشبه ذلك وعلامة كل واحد من ذلك اما الصداع الحادث من غلبة
الدم فيتبعه حرارة لمس الراس وحمرة الوجه والعينين وامتلا العروق

التي

التي فيها وثقل عظيم في الراس وضربان شديد مع حلاوة في الفم وخشونة الحلق وعظم
النبض وثخن البول واحمراره واستلذاذ العليل الاشيا البارده واما
الصداع الحادث عن غلبة الصفرا فيتبعه حرارة لمس الراس مع المراخس فيه
وصفرة لون الوجه ومرارة الفم ويبسه والعطش والسهر وسرعة النبض
وصلابته وبياض لون البول واما الصداع الحادث عن غلبة البلغم فيتبعه
شدة تمدد الراس وانتفاخ الوجه من غير حرارة فيه ولا حمرة ورطوبة
الفم والمنخرين والعينين وكسل العليل وغلظ نبضه مع بطوه وبياض لون
البول وغلظه واما الصداع الحادث عن السودا فيتبعه برد لمس الراس
وثقله وكمودة لون الوجه ونحول البدن وكثرة السهر والافكار الرديه ويكون
النبض مع ذلك رقيقا بطيا والبول ابيض رقيق العلاج اما الصداع الحادث
من غلبة الدم فعلاجه فصد القيفال ان ساعد السن والقوة والا الحجامة على
على الساقين او فصد الصافن فان كان الالم يلي مقدم الراس حجمت نقرة القفا
او الكاهل واستخرج من الدم مقدارا جيدا ان كانت القوة محتملة
وان كان الالم في موخر الراس فصد عرق الجبهة ويدبر العليل بجميع
ما ذكر من تدبير صاحب الصداع الحادث عن سوء مزاج حار بغير ماده فان
كانت الطبيعة مع ذلك معتقلة سقي العليل ما الرمان المز مع ترنجبين
مع السكر الابيض ويجعل الغذا ملينا كالليمونية والقرطم والسلق والاجاصية
وما اشبه ذلك فان كانت الطبيعة مفرطة اللين اعطي العليل رب السفرجل
ورب الحصرم وغذي بالفراريج متخذه بالسماق او بما الرمان او ما الحصرم
واما الصداع الحادث من غلبة الصفرا فعلاجه ان يفصد القيفال ويخرج من
الدم مقدارا يسيرا ثم يسقى العليل شراب القراصيا بما بارد مستحلب
فيه بزر الرجله او شراب الحصرم مع لعاب البزر قطونا او شراب الورد
الطري مع السكنجبين الرماني بالما البارد فان كانت الاعراض باديه
استفرغ العليل برب الاجاص والمحمودة او بمطبوخ الفاكهه وبعد ذلك
يبل الراس بما قد اغلي فيه قشر الخشخاش والشعير المرضوض والبنفسج

والنيلوفر وجراده القرع وورق الخس مرضوضا ويطلى به بعد ان يبرد ويعرق
الراس بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع ايها حضر ويسعط بها ايضا
فان سكن الصداع بذلك والا طلي الراس بهذا الطلا وصفته يوخذ دقيق باقلى
ثلثة دراهم اقاقيا وصندل ابيض من كل واحد درهمين ابرزوت درهم كافور
وافيون من كل واحد ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويعجن بما ورق الخس
او ما الكزبره الرطبه ويطلى به ويغذا العليل بالعدسية المتخذه بالخل او بمزوره
متخذه بالقرع او الرجله مع ما الرمان او ما الحصرم او ما الليمو فان لم يسكن
الالم بذلك وكان الصداع مقلقا قطر في الاذن والانف يسير دهن بنفسج مذاف
فيه حبه افيون وحبه كافور واما الصداع الحادث من غلبة البلغم فعلاجه
انضاج البلغم بما الاصول الموصوف في القراباذين مع دهن اللوز المر ودهن
الخروع ومعجون الورد العسلي يستعمل ثلثه ايام الى خمسه على قدر غلظ البلغم ورقته
وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا وبعد الاستفراغ يتغرغر كل
يوم بوزن درهم ايارج مع ربع درهم سكنجبين وما حار او بنصف درهم عاقرقرحا
مع ما العسل ويطلى الراس بالاطليه المذكوره في علاج الصداع الحادث عن سوء
مزاج بارد بغير ماده ويغذا العليل بما الحمص المعمول بالزيت والشبث والدار
صيني او بالفراريج المتخذه بذلك او بلحوم الصيد البريه والعصافير المقلوه بالزيت
مفوهه بالزنجبيل والفلفل وبجود ذلك ويتعاهد تناول حب الصبر في كل اسبوع مره
او مرتين فان تطاول امر الصداع وعتق فليحلق صاحبه بالحمية الجاده المذكوره
في القراباذين ويطلى الراس بهذا وصفته يوخذ مر وصبر وفربيون من كل
درهمين جندبادستر وابرزوت وزعفران وصمغ عربي من كل واحد درهم
كندر ثلثه دراهم افيون ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب عتيق
ويطلى به الراس ويسعط بمقدار العدسه من المسك والعنبر مذافين بما المرزنجوش
واما الصداع الحادث عن غلبة السودا فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون
والاستنشاق بدهن البنفسج مخلوطا مع دهن السوسن او بدهن النيلوفر مخلوطا مع دهن
المرزنجوش ويبل الراس بما قد طبخ فيه الصعتر والبابونج واكليل الملك

والبنفسج

والبنفسج والنيلوفر والباذرنجويه وورق السوسن والفوذنج ويجعل
الغذا لحوم الحملان والدجاج متخذه اسفيذباج ولا يكثر من الغذا ويسقى
صاحب ذلك من الشراب الرقيق الابيض الصافي ويدخل الحمام ويصب على
راسه ما فاتر كثير واما الصداع الحادث عن سدة تحدث
في مجاري الدماغ فحدوث السدة الحادث عنها الصداع اما من اخلاط
غليظة لزجة واما من ورم كاين عن ضربه او سقطة تصيب الراس او من غلبة
احد الاخلاط وعلامته ان كان حدوث السدة عن اخلاط لزجة تبع ذلك
امتلا الوجه والبدن مع ثقل الراس وتمدده وتقدم الاستكثار من الغذا
والراحه وقلة الاستحمام وان كانت السدة عن ورم وكان الورم حارا تبع
ذلك حمرة الوجه مع ثقل الراس وضربان والتهاب وحمى وان كان الورم
باردا كان الصداع قليل الضربان ومتى كان الورم في الغشا المحيط بالدماغ
وجد العليل كان عينيه تجذب الى داخل فان كان الورم في الغشا المحيط
بالقحف من خارج لم يحس العليل بشي من ذلك العلاج ان كانت السدة الحادث
عنها الصداع كاينه عن اخلاط غليظه لزجه عولج ذلك بعلاج الصداع الحادث
عن البلغم وان كانت السدة عن ورم وكان الورم حارا فليبادر بفصد القيفال
ويخرج من الدم مقدارا كثيرا ان كانت القوة محتملة وان كان العليل صبيا
حجم بين الكتفين واخرج له من الدم بحسب احتماله وبالجملة فليدبر صاحب ذلك
بجميع ما ياتي ذكره من تدبير صاحب البرسام الحار وان كان الورم باردا دبر
صاحبه بتدبير صاحب البرسام المعروف بليثرغس واما الصداع
الحادث عن الابخره المحتقنه في الراس والرياح النافذه اليه من
خارج فسببه اما الصداع الحادث عن الابخره المحتقنه في الراس فيكون من
كثرة الادمان على الاغذية المبخره كالثوم والجوز والخردل وما اشبه ذلك
واما الصداع الكاين عن الرياح النافذه من خارج فيكون من مقابلة هوى
شديد الحر وشديد البرد وعلامته ان كان عن ابخرة محتقنه في الراس
تبع ذلك تمدد مع دوي وطنين في الاذنين ودرور الاوداج واشتعال الوجه

من جانب الى جانب وان كان عن رياح نافذه اليه من خارج كان حدوثه تابع لتقدم
ملاقات الهوى الحار او البارد **العلاج** ان كان حدوثه عن الحره محتقنه في
الراس فلينطل الراس بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وصعتر وكمون
وكرفس ومرزنجوش وشبث اجزا سوا او يكمد بخرقه مغموسه في هذا الما
ويدمن شم المرزنجوش ويكثر من التعطيس بالكندس او بادخال الفتيله في الانف
وان كان الصداع حادث عن نفوذ الريح الى الراس من خارج فينظر ان كان نفوذها
من الاذن وكانت حاره قطر في الاذن دهن بابونج او دهن الخيري او دهن
الشبث ايها حضر مع مثله دهن ورد وان كان مدخلها من الانف قطرت
الادهان المذكوره في الانف وينطل الراس مع ذلك بالما المقدم ذكره وان
كانت الريح بارده قطر في الاذن او في الانف دهن البان محلول فيه شي من الجند
بادستر او المسك ويكثر من شم الشونيز المحمص والمرزنجوش او العنبر المثلث
ايها حضر **واما الصداع الحادث عن شم الروايح الطيبه او المنتنه**
فالصداع الحادث عن شم الروايح الطيبه كالمسك ونحوه سببه حراره مزاج
الدماغ والحادث عن شم الكافور ونحوه سببه غلبه البرد على مزاج الدماغ
والحادث عن شم الروايح المنتنه سببه ضعف الدماغ **العلاج** ان كان حدوث
الصداع عن شم الروايح الطيبه الحاره كالمسك والزعفران ونحوهما فليشم
صاحب ذلك الكافور والصندل وما الورد ويستنشق بدهن البنفسج او
او دهن النيلوفر وان كان حدوث الصداع عن شم الروايح المنتنه فليشم
صاحب ذلك الروايح الطيبه ويستنشق بدهن الخلاف او دهن الورد وشم
النيلوفر الطري وقد يحدث الصداع عن شم الزبل والمستنقعات بسبب
العفونه والمزاحمه وعلاجه الاستحمام وصب الما الفاتر الكثير على الراس
وشم الخل ووضع الفتل المبلوله بالخل في الانف **واما الصداع الحادث
عن الخمار** فقد تقدم ذكر سببه وعلاجه في الفصل الثالث من المقاله الثالثه
عند ذكر تدبير حفظ الصحه بالاشربه **واما الصداع الحادث لعقب الجماع**
فسببه اما غلبه اليبس او بخارات ترتقي الى الراس عن كثره اخلاط في البدن او ضعف

اعصاب

اعصاب الجامع **وعلامته** ان كان من غلبه اليبس فحدوثه يكون عقب
كثره الجماع وان كان عن تراقي البخارات ظهرت معه علامات غلبه الاخلا
وان كان عن ضعف الاعصاب كانت الحركات مع ذلك ضعيفه مع ارتعاش
ويجد صاحب ذلك كان شي يقبض دماغه ويجذبه الى قدام او الى خلف **العلاج** ان
كان سببه ذلك غلبه اليبس فيعالج صاحبه بجميع ما ذكر من علاج صاحب الصداع
الحادث عن سوء مزاج يابس بلا ماده وان كان سببه ترقي بخارات الاخلاط لامتلا
البدن فيستفرغ الخلط الزايد ويطل الراس بما قد اغلي فيه الورد والاس ويغذا
صاحب ذلك بالفراريج المتخذه اسفيدباج ويهجر الجماع فان لم يكن له بد منه فلا يجامع
على الخوا وان كان سببه ضعف الاعصاب فليقوي الدماغ بشم العنبر ونحوه ويترك
الجماع البته **واما الصداع الحادث عن ضربه تصيب الراس او سقطه عليه**
فعلاجه فصد القيفال والاستكثار من اخراج الدم ان ساعدت القوه والسن
وان لم يمكن ذلك فليحتقن العليل بالحقنه الحاده المذكوره في القراباذين وان كان
هناك حمى فبالحقنه اللينه وينطل الراس بما قد اغلي فيه ورد واس وجوز السرو
ويضمد الموضع بهذا الضماد **وصفته** يوخذ قشور الكندر وطين ارمني واكليل
الملك وبابونج من كل واحد ثلثه دراهم مغاث اربعه دراهم مر وصبر من كل واحد
درهم ماش خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الاس ويضمد به فان عرض
هناك ورم فلينطل بدهن ورد مفتر مع يسير من الخل ويمنع العليل من الاطعمه
الحاره ومن مقابله الشمس الحاره والحمام فان كان قد انكسر العظم وانكشف
غشا الدماغ فلينطل الموضع بدهن ورد مفتر مع دهن بابونج فان تبع ذلك اختلاط
الذهن ضمد الراس بدقيق الشعير والبنفسج والخطمي مع دهن الورد والخل واذا
خرج بسبب ضربه دم من الدماغ فيجب ان تسقا صاحبه من ادمغه الدجاج ما امكن
ثم يسقى عليه ما الرمان الحامض فان كان هناك ورم اخر سقي الادمغه الى
الثالث وبعد الفصد **واما الصداع الحادث عن ضعف الدماغ والحادث
عن قوه حسه** فالصداع الحادث عن ضعف الدماغ علامته ان يهيج مرارا بسبب
ويكون الحواس معه كدره مع ضعف الافعال الدماغيه واما الحادث عن

قوه حس الدماغ فعلامته سرعه الانفعال عن ادنى سبب محسوس مع ذكا الحواس
ونفاذ المجاري وسلامه افعال الدماغ **العلاج** اذا كان حدوث الصداع عن ضعف
الدماغ فليهجر صاحبه الاغذيه المبخره كالثوم والبصل والخردل ونحو ذلك ويغذا
بلحوم الدجاج متخذه زيرباج ويأكل الخبز مع الشراب الريحاني قبل استعماله
للغذا بعد دخول الحمام ويخفف عشاه ما امكن ويستعمل بعد الغذا شي من الزيتون
او الجبن ليقوي بذلك فم المعده وان كان حدوث الصداع عن قوه حس الدماغ
فليغذا صاحبه بالهريسه المتخذه بالحنطه ويثوش الغنم او بلحوم البقر ان كان
هضمه قويا وان كان ضعيف الهضم فيغتذي بصفرا البيض النيمرشت والسمك الصغار
والحسو والرجله وما اشبه ذلك ويضمد الجبهه والصدغين بهذا الضماد **وصفته**
يوخذ قشر خشخاش وورد من كل واحد خمسه دراهم اصل اللفاح وافيون وبزر
الخس من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الخس او ما الرجله او ما الخيار
او القاحر ويضمد به ومع ذلك فيسقى شراب الخشخاش مع ما الشعير **واما الصداع
الحادث عرضا للحميات والامراض الحاده** فيكون اما من امتلا الراس
ببخارات حاده مرتقيه عن خلط ردي محتقن في المعده او مبثوث في ساير البدن واما
من شده حراره الحمى وضعف الراس **وعلامته** ان كان عن امتلا الراس ببخارات
خلط محتقن في المعده تبعه غثيان وخفقان وان كان عن شده حراره الحمى كان
وجوده بوجودها ومفارقته عند مفارقتها واكثر ما يعرض ذلك في حمى الغب
والحمى المحرقه **وعلاجه** علاج الحمى او المرض التابع له على ما سياتي بيانه عند ذكر
انواع الحميات والامراض الحاده **واما الصداع الحادث عند البحران** وهو
الذي يعرض في يوم باحوري ويتبعه بياض لون البول ورقته مع شده الحمى **وعلاجه**
مساعده الطبيعه على دفع الماده الى الجهه التي مالت اليها وذلك انه ان ظهرت علامات
كون البحران برعاف وهو ان يجد العليل امام بصره خيالات صفرا وشعاع وحمره
ولم يسرع اليه الرعاف فليعطس بالخل ويدخل في الانف فتيله من ورق كاغد يحلل
بها وان ظهرت علامات كون البحران بالقي وهو ان يجد العليل تقلب نفس وغثي ودوار
واختلاج الشفه السفلى فليقيا بالسكنجبين والما الفاتر وان ظهرت علامات كون

البحران

البحران بالاسهال وهو ان يجد العليل مغصا في الجنبين مع قراقر فليسقا من
شراب الاجاص او شراب البنفسج او شراب التمر هندي وزن عشرين درهما مع
وزن خمسه دراهم شير خشك وان ظهرت علامات كون البحران بادرار البول
وهو ان يجد العليل ثقلا تحت ضلوع الخلف ونواحي الكلى فليسقا من السكنجبين
وزن عشرين درهما مع وزن درهم من بزر البطيخ ومثله من بزر الخيار ونطع
الشفرج فانه يدر البول ويمنع ترقي البخار وان ظهرت علامات كون
البحران بعرق وهو ان يكون نبض العليل موجبا وجلده لينا فليدلك بدنه
في الايدي دلكا معتدلا ويدثر وان ظهرت علامات كون البحران بخراج
مثل ان يجد العليل لذع ووجع اعيا تحت اذنه او في ابطه او في اربيته فليضمد
ذلك الموضع بشحم عتيق قد خلط فيه كرفس او نعنع مدقوق او يوضع عليه
محاجم من غير شرط وانما القصد بهذا التدبير ان تجذب الماده عن الاعضا
الرييسه الى غيرها الشريفه عليها **فاما الصداع الحادث عن الديدان المتولده في
الدماغ مما يلي اقصا الانف** فيكون لاجل حركه الدود وتمزيقها **وعلامته**
شده هيجان الصداع عند الحركه وسكونه عند السكون مع نتن رايحه الانف
وشده اكالة **العلاج** يجب ان يبدا في علاج ذلك بتنقيه الدماغ بالاستفراغ يجب
القوي قبله وبعد ذلك يسعط العليل باياريج فيقرا المحلول في عصاره ورق
الخوخ او عصاره اصل التوت ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل
جميع التدبير الذي ياتي ذكره لعلاج نتن الانف **واما الصداع الحادث بعقب
الولاده وساير الاستفراغات والحادث بعقب النوم والنعاس**
فالصداع الحادث بعقب الولاده والاستفراغات علاجه ان يحلب على الراس
لبن النسا مع دهن البنفسج او دهن النيلوفر مسترج بلب حب القرع ويسعط ايضا
بذلك فان كان هناك حمى يسقى ماء الشعير مع السكر الابيض ويغذى بالمزورات المتخذه
من الاسفاناخ او القرع او القطف وما اشبه ذلك وان لم يكن هناك حمى يغذي
بصفرا البيض النيمرشت ولحوم الدجاج والفراريج والحملان الرضع متخذه
اسفيدباج والسمك الرضراضي مقلي بدهن اللوز واما الصداع الحادث بعقب

النوم والنعاس فعلاجه تنقية الدماغ بالايارج وتضميد الجبهة والصدغين
بمرهم حشيش التين معجون بخل خمر وأما الصداع الحادث بمشاركة
الدماغ للمعدة فيكون اما من ضعف فم المعدة او لخلط مجتمع في المعدة اما صفراوي
او بلغمي او سوداوي او لرياح حادثة فيها او بسبب تخمة وعلامته اما الحادث
عن ضعف فم المعدة فيهيج على الخواء بالغدوات واما الحادث عن اجتماع الخلط
الصفراوي في المعدة فيتبعه مرارة الفم والعطش والمغص والكرب
والخفقان والحادث عن الخلط البلغمي يتبعه كثرة الريق في الفم والتهوع
والجشاء الحامض ويشتد عند الامتلاء من الاطعمة الباردة والحادث عن اجتماع
الخلط السوداوي في المعدة يتبعه كثرة الشهوة مع حرقة المعدة والحادث
عن الرياح الكائنة في المعدة تتقدمه وجع في المعدة ويكون الصداع في اليافوخ
ويسكن بسكون وجع المعدة ويهيج عند استعمال الاطعمة النافخة والحادث
بسبب التخمة يتبعه ذهاب شهوة الطعام والاسترخاء والكسل وضعف المعدة
العلاج اما الصداع الحادث بسبب ضعف فم المعدة فعلاجه ان يستعمل
غداة كل يوم على الريق لقم مغموسة في ماء الرمان او ماء الحصرم او رب
السفرجل الحامض ويغذى بالفراريج مطبوخة بماء السماق فان كان يغلب على
المعدة البرد والاشياء الحامضة غير موافقة له فيستعمل لقم مغموسة في
الجلاب الملقى فيه ورق الطيب والعود والقرنفل واما الصداع الحادث
عن خلط مجتمع في المعدة ان كان صفراويا فعلاجه تنقية المعدة من الصفراء بالقيء
وذلك يكون بعد اكل شيء من البطيخ او السمك الطري واستعمال السكنجبين
والسكنجبين والماء الحار والملح فان ذلك مما يخرج الصفراء بسهولة
ويعطى بعد القيء شيء من رب الحصرم او ممص السفرجل او الرمان المز ويغذى
بالفراريج المتخذة زيرباج ويطلى الرأس بماء الاترج والصندل وماء ورق الكرم
وتشد الساقين بعصائب ويكثر من دلك القدمين ليحصل بذلك اجتذاب
المادة الى اسفل فان كان الخلط بلغميا فليتقيا صاحبه بعد ان ياكل سمكا مالحا
ويصابر العطش ساعة ويشرب ماء قد اغلي فيه فجل مقطع وشيء من الشبث

مع السكنجبين العسلي ويدخل في حلقه ريشة مغموسة في الزيت او الشيرج
ويجتهد في تنقية المعدة بالقيء ثم يتمضمض بعد ذلك بماء العسل او بالشراب الريحاني
ممزوج بالماء البارد ويشرب اطريفل ويغتذي بفراخ الحمام او بالفراريج
المشوية ويستعمل كل ليلة عند النوم نصف مثقال ايارج فيقرا معجون بوزن
درهمين من الاطريفل الصغير او ياخذ مثقالا من حب الاسيبان ويتنقل بالاهليلج
المربا ويكثر من شم المرزنجوش والشونيز المحمص فان كان الخلط سوداويا
اخرج من المعدة بالقيء بما تقدم ذكره من اخراج البلغم فان كفا ذلك والا فليستفرغ
بمطبوخ الافتيمون ويستعمل في كل يوم اول النهار اوقيتين من السكنجبين السكري
مع مثقال من الافتيمون ويغذى بلحوم الدجاج والفراريج المسمنة وصفرة البيض
النيمرشت والخبز السميذ وما اشبه ذلك ويجتنب جميع ما يولد السوداء كلحوم
المعز والبقر والعدس والكرنب ونحو ذلك ويصب على الرأس ماء عذب
في حمام معتدل الحرارة واما الصداع الحادث عن الرياح الكائنة في المعدة
فعلاجه استعمال الجوارش الكموني والجوارش الفلافلي وما اشبه ذلك
واما الصداع الحادث بسبب التخمة فعلاجه علاج التخمة على ما سياتي بيانه عند
ذكر علاج التخمة واما الصداع الحادث بمشاركة الرحم والكليتان
فسببه بخارات رديئة ترتقي الى الدماغ من هذه الاعضاء فان كانت من قبل الرحم كان
كالالم في مقدم الرأس مع كون آفة في الرحم وان كانت من قبل الكليتان كان الالم
في موخر الرأس مع تغير مزاج الكليتان وعلاجه علاج الامراض الحادثة في
الاعضاء المذكورة على ما سياتي بيانه عند ذكر الامراض الحادثة فيها ج واما
الصداع الحادث بمشاركة القدمين والساقين فيحدث ايضا عن ترقي
بخارات رديئة من القدمين الى الرأس ويجد صاحبه قبل كونه في ساقيه شبيه
بدبيب النمل وعلاجه ان كان مع ذلك علامات الامتلاء ظاهرة فليفصد صاحبه
الصافن او يحجم الساقين وان لم يكن علامات الامتلاء ظاهرة فليشد الساق الى
الانثيين بعصائب ويدلك القدمين بالملح ودهن الشبث او دهن الخيري ويكوى
الموضع الذي يبتدي منه الدبيب بمثلة محماة بالنار الى ان يحترق فانه يكون سبب برؤه

واما الصداع المسمى بيضة وخوذة فهو الذي يشتمل على جميع الرأس كله
ويهيج ضربانه كل ساعة من ادنى سبب كسماع صوت قوي او حركة يسيرة
من حركات البدن وهو صداع مزمن ثابت عسر الانقلاع وسببه اما ورم او
بخار يعرض في الغشاء المحيط بالدماغ من داخل القحف او في الغشاء المحيط بالقحف
من خارج او بخارات الاخلاط تحتقن تحت هذه الاغشية واكثر ما يعرض هذا
الصداع بعقب امراض اضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة
حتى صار يتاذى بالحركات اليسيرة وتقبل الفضول الموذية وعلامته ان صاحبه
يحب الوحدة والظلمة والاستلقاء ولا يقدر ان يفتح عينيه الا بعسر ويكره الصوت
والضوء ومخالطة الناس ويحس كل ساعة كان رأسه يضرب بمطرقة او يجذب جذبا
او يشق شقا ويستدل عليه ان كان سببه ورم في الغشاء المجلل للدماغ من داخل
القحف بالوجع في اصول العينين لاشتمال هذا الغشاء على العصبة المجوفة وان
كان الورم في الغشاء المحيط بالقحف من خارج احس بالوجع عند مس اليد للرأس
وعرض مع ذلك في الوجه تمدد مع تغير لونه وان لم يكن مع التمدد ضربان دل على
ان سببه احتقان بخارات الاخلاط من غير ورم ويستدل على ان الورم او البخار
من خلط دموي بشدة حرارة ملمس الرأس وتلهبه وتغير اللون الى الحمرة الكمدة
وان كان سبب ذلك خلط صفراوي تبعه حرقة شديدة مع تغير اللون الى الصفرة
المشبعة فان كان عن بلغم كان الوجه متهيجا الى البياض لونه مع ثقل من غير ضربان
وان كان عن خلط سوداوي استدل عليه بالقشف واليبس وخبث النفس وتغير
اللون الى السواد العلاج ينبغي ان يتفقد علامات اي خلط هو الغالب فيستفرغ
ويدبر جميع ما ذكر من علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة بما يخص ذلك
الخلط وان كان سببه احتقان البخارات تحت اغشية الدماغ فعلاجه ما
تقدم ذكره من علاج الصداع الحادث عن احتقان الابخرة في الرأس ج واما الصداع
الحادث باحد شقي الرأس وهو المعروف بالشقيقة فيكون في الاكثر
ذات ادوار وانما لا يعم الالم جميع الرأس لقلة المادة وذلك لانها تكون
في اكثر الامر حاصلة في شرايين الرأس وحدها او مرتقية اليها من الاعضا فيطلبها

الجانب الاضعف ويحصل في الاكثر في عضل الصدغ وتلك المادة اما بخارات
او اخلاط او باردة وعلامته الخاصية به الضربان الشرياني الذي في الصدغ
فان كانت مادته بخارات او اخلاط حارة كان الضربان شديدا وملمس الصدغ حارا
ويسكن الالم عند ملاقاة الاشياء الباردة فان كان سبب ذلك اخلاط باردة كان
ملمس الصدغ باردا وكان الالم يسكن عند ملاقاة الاشياء الحارة والدثار العلاج
ان كان حدوث الشقيقة عن مادة حارة كالدم او المرة الصفراء فليفصد صاحبها
عرق القيفال من جانب العلة ثم يفصد عرق الجبهة وارنبة الانف فان ذلك يفعل
عظيما في النفع من الشقيقة فان سكن الالم بذلك والا فليستفرغ بمطبوخ الفاكهة
او بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين ويغطا من نقيع الصبر بماء الهندبا مع اوقيه
الى ثلث اواق على قدر احتماله ويطلى مكان الالم بالافيون او بقشور اصل اللفاح او بالبنج
او الكافور ايهما حضر مع ماء الورد واليسير من الخل فان كان حدوث الشقيقة عن ترقي
الابخرة الى الرأس فليستف العليل من الكزبرة اليابسة وزن خمسة دراهم مدقوقا مع مثلها
من السكر فان ذلك مما يمنع ترقي الابخرة الى الرأس وان كانت المادة الفاعلة للشقيقة
باردة فليستفرغ العليل بحب القوقايا او بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين
ويتغرغر بايارج فيقرا محلول في الماء الحار ويكثر من دلك الجبهة بالايدي والمناديل
ويضمد مكان الالم بضماد متخذ من سذاب وبنج ودهن ورد فان طال زمان
الشقيقة فليطلى الجانب العليل بالفربيون او بالخردل او بالحاقرقرحا ايهما حضر ملعوقا
بالماء مع شيء من الزيت ويقطر في الاذن المرزنجوش مغلي ملقا فيه يسير من الفربيون
ويسعط بدهن الفستق او دهن اللوز المر او دهن بنوا المشمش ويكثر من الانكباب
على بخار الماء الحار فان ازمنت العلة وكانت الشرايين التي في الصدغين ظاهرة ممتلية
والتي خلف الاذنين كذلك فاجود علاجها ان تبتر من جانب العلة فان ذلك مما
ينتفع به نفعا عظيما فهذه جملة الكلام على ساير انواع الصداع ج فاما انواع
البرسام فنوعان احدهما يسمى فرانيطس والاخر يسمى ليثرغس
ولفظة البرسام باللغة الفارسية معناها ورم الرأس لان بر هو الرأس
وسام هو الورم فاما فرانيطس فهو ورم حار يعرض في احد غشاي

الدماغ او فيهما او في الدماغ نفسه او فيها جميعها ومنه نوع يحدث في خاص تجويف
شرايين الدماغ وهو رديء مهلك ويسمى سفاقلوس ومعناه موت العضو ونوع
يشارك فيه الحجاب الحاجز بين آلات التنفس وآلات الغذاء للدماغ في الورم
ويسمى البرسام ومعناه ورم الصدر لان البر بالفارسية هو الصدر والسام
الورم **وشبيه** اما قرانيطس فيكون اما من دم او صفرا محترقه او محترقه
وعلامته ان كان حدوثه عن دم تبع ذلك حمى دايمه وثقل في الراس مع صداع
وهذيان مع ضحك وشدة حمرة الوجه والعينين ودموع فيها ورمص في
بعض الاوقات وخشونة اللسان وتغير لونه الى الحمرة المايله الى السواد وتقطر
من الانف قطرات دم ويسقط العليل بنوم ويقعد من غير حاجه لذلك وان كان
حدوثه عن صفرا محترقه تبع ذلك حمى شديده وسهر مفرط وخفة الراس وجفاف
العينين وصفرة لون الوجه واللسان وسرعة النبض وصلابته وتوثب العليل
وغضبه وسوء خلقه فان كانت الصفرا محترقه كان مع ذلك جنون وضجر وعبث
وعظم النفس وكمودة العينين واضطرابهما وحمرتهما الى الصفرة وهذا النوع
منه يسمى ضبارا وهي لفظه سريانيه معناها الجنون المفرط ويعرض مع ذلك
سيلان الدموع من عين واحده بغزاره ويجد صاحب ذلك تمددا عند القفا
وفي اخره تسكن حركات الاجفان للضعف ويبقى من الجنون الهذيان مع عجز
عن الكلام وقلة منه ويصغر النبض كثيرا ونوم صاحب هذه العله يكون مضطربا
ويفزع في نومه ويتوثب ويكون نفسه كثيرا متواترا ويعرض له نسيان وجواب
غير شبيه بالسوال ﻫ **فاما علامات اختلاف مواضع الورم** فانه متى
كان الورم في الجزء المقدم من الدماغ عرض من ذلك فساد التخيل حتى ان العليل يخيل
له اشباح لا وجود لها بحيث انه يلتقط الزير من الثياب ويظهر انه يلتقط اشيا
من الحيطان ومتى كان الورم في الجزء الاوسط من الدماغ عرض من ذلك فساد الفكر
فيكون العليل كثيرا الهذيان والخلط فيما يفعله ومتى كان الورم في الجزء المؤخر
من الدماغ عرض من ذلك فساد الذكر حتى ينسا العليل ما يراه ويفعله في الحال
بحيث انه يستدعي الشي فاذا قدم له نسي انه طلبه ومتى كان الورم مشتمل

على

على جميع اجزا الدماغ ظهرت هذه العلامات كلها وان كان الورم في الدماغ
نفسه كان الوجه مع ذلك شديد الحمرة جاحظ العينين كثيرا امتلاء
العروق حمراتان لاسيما ان كانت المادة الموجبة دموية او صفراوية وان
كان الورم في تجويف شرايين الدماغ وحدها تبع ذلك عبابان سواد العينين
وظهور بياضهما احيانا ويكره العليل الاضطجاع الاستلقاء وينتفخ مع
مع ذلك بطنه ويمدد شراسيفه ويكثر اختلاج اعصابه وليس بعدم
الحس والحركة مع ذلك وان كان الورم مشتركا فيما بين الحجاب والدماغ
وهو المرض المعروف بالبرسام تبع ذلك وسواس كثير ووجع ناخس في الجنب
لاسيما عند التنفس مع ضيق النفس والسعال اليابس وقد يرطب في الاكثر
وينفث ويكون مع ذلك حمى لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر ويكون
الشراسيف متمدده الى فوق والنفس مختلف فتارة يصغر وتارة يعظم ويوجد
النبض مع ذلك منشاريا وكثيرا ما ينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد
يتردد وينتقل الى ليثرغس وربما تخلص منه فاوقع في الدق او التشنج وعلامه
انتقاله الى ليثرغس ان يعرض عند انحطاط مادته غؤور في العينين مع دوام
تغميضهما وكثرة سيلان الريق وبطؤ النبض ولينه واما انتقاله الى الدق
فيحدث عند انحطاطه حمى دايمه هاديه مع غؤور العينين وذبول البدن وضعف
النبض وصلابته واما انتقاله الى التشنج فهو ان يحدث معه تصريف الاسنان
والجولان العينين واعوجاج الرقبه واردى ما يكون قرانيطس اذا
حدث عن ذات الرية او كان فيه اختلاط عقل مركب من بكا وضحك
او عرض معه ثقل الراس والرقبه وقي زنجاري فان ذلك ينذر بموت
العليل من ساعته الا ان يكون قوته قويه فيمسك يوما او يومين وليس
يرجا وقل ما يتخلص المشايخ من غلبه قرانيطس **العلاج** اما التدبير العام
لجميع انواع قرانيطس فالمبادرة في الابتدا بفصد القيفال والاستكثار
من اخراج الدم حتى يقرب الغشي وانما يستكثر من اخراج الدم متى كانت
القوه قويه والسن مساعد والسبب الفاعل للعله هو الدم واما متى كانت

المادة صفراوية فلا يستكثر من اخراج الدم وان كانت القوه ضعيفه او كان
العليل كثير الاضطراب والقلق والضجر فلا يفصد الا العرق الذي في الجبهه
وان كان صبيا حجم بين كتفيه وبعد اخراج الدم يجعل على الراس دهن ورد
كثير مع خل خمر وشي من ما ورق العليق وما الخس لاسيما ان كانت الماده
صفراويه ويكتفى في الدموية بدهن الورد والخل ثم يسقا العليل ان كانت الطبيعه
معتدله كل يوم قدح من ما الشعير مع الجلاب وبعده بثلاث ساعات يعطا
اوقيه سكنجبين بما بارد وان كانت الطبيعه يابسه سقي عوض ما الشعير قدح
من ما الرمان او ما قد نقع فيه الاجاص مع شراب البنفسج فان كانت الحراره
مفرطه واللهيب شديد سقي قدح من ما القرع المشوي او ما الخيار المدقوق
المعصور ملقا فيه وزن درهمين بزر رجله مدقوقه ناعما او نصف مثقال
طباشير مسحوق ويجرع ساعه بعد ساعه شي من لعاب البزر قطونا او لعاب
حب السفرجل مع السكر النبات ودهن اللوز فان عرض في اللسان خشونه
وسواد فليمسح بخرقه مغموسه في لعاب البزر قطونا او لعاب حب السفرجل
مع دهن اللوز والسكر النبات وتدهن الشفه بدهن اللوز فان كانت الطبيعه
محتبسه حقن العليل بما الشعير مع دهن اللوز او بالما الحار والزيت فان
احتيج الى ما هو اقوى من ذلك حقن بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين
فان كره العليل الحقنه حمل بفتيله متخذه من دقيق الخطمي وخرو الفار وبورق
العجين وسكر احمر اجزا سوا فان كانت الطبيعه مفرطة اللين سقي العليل
سويق الشعير مع شراب التفاح او اقراص الطباشير مع شراب السفرجل
وممتص السفرجل ويطلى الفواد بماورد الكرم مع الصندل وما الورد وان
كان البول محتبسا واكثر ما يكون ذلك لفقد عقل العليل فعند ذلك
ينبغي ان تمرخ العانه بدهن بنفسج ويطل عليها ما قد اغلي فيه البابونج ويغمز
حتى يدر البول ويتعاهد ذلك في كل وقت وان كان العليل يستغرق في النوم
كثيرا فيجب ان ينبه ويعطس وتدلك اطرافه دلكا كثيرا وفي النوع المسمى
ضبارا يجب ربط الاطراف دايما وان كان اختلاط الذهن شديدا فليوضع على

الرأس

الراس خرقه مغموسه في دهن ورد وما ورد وخل خمر وتبدل متى سخنت ويكثر
من دلك القدمين والساقين وصب الما الحار على القدمين ويجب ان يقتصر في غذا
العليل في ابتدا المرض في اليوم الاول والثاني على السكنجبين السكري وبعد ذلك
على ما الشعير مع السكنجبين الى اليوم السابع ان كانت القوه قويه والا يغذا
بالمزورات ان كانت الماده دمويه فيمزر له مزورة الماش والحصرميه والرمانيه
والسفرجليه والتفاحيه وان كانت الماده صفراويه فبقلوب الخس واصوله والرجله
والقطف والقرع والاسفاناخ متخذه بالخل والسكر وليجتنب شرب الما الشديد
البرد لاسيما ان كان الحجاب مشاركا في الورم ويسعى ان يكون مقام العليل
في موضع معتدل الهوى ونومه على فرش وطيه ولا يكثر التقلب لاسيما ان كان
بعقب فصد فان كان الزمان صيفا فرش حوله الورد والاس والخلاف والنيلوفر
وزهر السفرجل والصندل والكافور وما اشبه ذلك وجعل بالقرب منه
مراكن مملوه بالما البارد وليكن الموضع الذي هو فيه يخترقه الشمال وان
كان الزمان شتا فليكن مقامه في موضع معتدل الحراره ولا يكثر الكلام
بين يديه ولا يحوج الى الصياح ولا يكلم بكلام غليظ بل بلطف ومتى عرض للعليل
سهر في غير وقت البحران احتيل في تنويمه فان النوم من اكبر علاجه بان يحلب
على راسه لبن النسا مع دهن ورد ويسعط ايضا بدهن اللوز او دهن النيلوفر
مستخرج من حب القرع ويطل الراس بما قد طبخ فيه شعير مقشور
مرضوض وبنفسج وخشخاش بقشره وبزر خس واصل السوسن ويغمس في
الماء خرقه ويكمد بها الراس ساعه بعد ساعه بعد حلب اللبن والدهن
عليه ويتنقل العليل بالخشخاش والسكر او يسقا شراب الخشخاش ويتخذ ابقلو
الخس واصوله متخذه اسفيدباج ويشم الافيون ويطلي منه يسير على الجبهه
ويلازم العليل لجميع ما ذكر من التدبير الى ان تظهر علامات البحران فعند ذلك
يمنع من ساير الحركات ومن الاغذيه ولا يعطا غير الجلاب او ما الرمان
او ما التفاح الا ان تكون قوته ضعيفه جدا فيعطا امراق الفراريج الى ان يتم
البحران ويأخذ المرض في الانحطاط فعند ذلك يدبر العليل بما كان عليه في

ايام مرضه الى ان يتجاوز ثلثه ايام وبعد البحران فيدبر بتدبير الناقهين على ما
تقدم بيانه في الفصل الخامس من المقاله الثالثه عند ذكر تدبير الناقهين من
الامراض ويحذر ملاقات الهوى الردي والشمس فان ذلك مما ينكسه وان
احتاج الاستحمام فليكن خفيفا بماء عذب **فاما ليثرغس** فيقال على
الورم البارد الحادث في اخل القحف وهذا المرض هو الشرسام البارد ويسمى
باسم عرضه لان ليثرغس هو النسيان وليس لحدوث هذا الورم في جوهر
الدماغ الاولي البدنه لكن يحدث في مجاريه دون اغشيته لان مادته ليس
تنفذ في الاغشيه لغلظها **وسببه** اما بلغم عفن او خلط سوداوي واكثر
ما يحدث هذا المرض لمن كان كثير الشرب او كثير اكل الفواكه او كثير
التخم **وعلامته** ان كان حدوثه عن بلغم تبع ذلك حمى لينه وتهيج الوجه وثقل
الحواس ونسيان ما قرب عهده وكسل الجواب وعن حركه الاجفان ونوم
مستغرق وتثاوب كثير وبقا الفم مفتوحا من كثره النسيان واختلاط
العقل وبياض لون اللسان وقد تعرض معه فواق وارتعاش وعرق
الاطراف ويكون النبض مع ذلك عظيما مختلفا موجيا والنفس بطيا مختلفا
والبراز في الاكثر لينا فان كان الورم في الدماغ نفسه كانت العينان
جاحظتان واللسان شديد البياض جدا والحركات عسره جدا وان كانت
ماده المرض سوداويه عرض عن ذلك وجع شديد وضجر وفتح العينين دايما
كالباهته ومتى كانت اعراض ليثرغس ليست بالصعبه وكان النفس مع
ذلك متسعا فان امره الى السلامه لا سيما ان ظهر فيه ورم خلف الاذنين فان في
الاكثر تكون بحرانه بذلك ومتى كان اعراضه شديده والعرق يسيل
فيه كثيرا جدا فهو قاتل لا محاله **العلاج** ينبغي ان يبادر في ابتدا حدوث هذه العله
بفصد القيفال ان لم يمنع من ذلك مانع ليومن بذلك من حدوث الورم وزيادته
ثم تحقن بالحقنه الحاده المذكوره في القراباذين ويوضع على الراس دهن ورد
مع خل خمر ويسقى العليل كل يوم اول النهار ان لم يكن هناك حمى قدح من
ما الاصول المذكور في القراباذين ويغذا بما الحمص المتخذ بالشبث والخولنجان

والدارصيني

والدارصيني والكمون والزيت ويكون مقام العليل في موضع واسع
معتدل الهوى لا سيما ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتا فليكن
الموضع معتدل الحراره ويعطس بالكندس او بالفلفل ويوضع على نقره
القفا محجمه بنار كبيره وبعد اليوم السابع من حدوث المرض يستفرغ
بحب الايارج او حب القوقايا ويغرغر بالخردل مع العسل ويسعط من
هذا السعوط بعد الاستفراغ **وصفته** يوخذ شونيز وفلفل وحلتيت
بادستر وعاقرقرحا وزعفران وسكبينج وجاوشير من كل واحد
درهم صبر سقطري درهمين يحل الصموغ بما الشهدانج ويعجن بها بقيه
الادويه بعد ان تدق ناعما ويحل ويحبب كل حبه مثل العدسه ويسعط
منه في ما بين كل يومين حبتين مذافه بدهن السوسن فان سكنت الاعراض
والا فليحلق الراس ويمرخ بدهن الياسمين مع دهن السوسن وما النمام
وخل العنصل او يطلى بهذا الطلى **وصفته** يوخذ خردل وبورق العجين
من كل واحد ثلثه دراهم ميويزج وعاقرقرحا وجندبادستر من كل واحد
اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما النمام او ما المرزنجوش ويطلى
منه الجبهه وموخر الراس ويشم العليل المسك والغاليه والمرزنجوش
والنمام والفوتنج والجندبادستر ويكثر من ذلك القدمين بخل العنصل
مدقوق مع العاقرقرحا ودهن السوسن ويمنع من جميع الفاكهه الرطبه
ويتنقل بالزنجبيل المربا ويجعل الما الذي يشربه مطبوخ فيه الكمون والنانخواه
والصعتر والزرنباد احترا شوا ويحذر شرب الما البارد وجميع الاغذيه
المولده للبلغم والمبخره كالالبان والسموك والعدس والباقلي واللوبيا
وما اشبه ذلك وان كان هناك حمى فلا يسقى ما الاصول بل شراب السكنجبين
البزوري او الورد المربى السكري مع ما الشعير الملقا في طبيخه بزر
الرازيانج فاذا سكنت الاعراض وانحط المرض ادخل العليل الحمام
وصب على راسه ما معتدل الحراره قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش وحلبه فيه هذا الما ساعه ولا يطيل المكث في الحمام

ص
ويغذا بالفراريح المقلوه والمشويه او بالعصافير فاذا كمل الخطاط المريض
فليتدرج الى الرياضه المعتدله والى ما كان عليه في ايام صحته من غذا
وغيره ولكن ذلك قليلا قليلا الى ان تكمل الصحه **فاما الاورام الحادثه**
للدماغ فمنها الورم المعروف بالحمره والورم المعروف بالماشرا وحدوثهما
من ازتقادم فاسد محترق منبسط لصفرا **وعلامتها** انه تعرض لصاحب
الحمره وجع شديد في جميع الراس مثل لهيب النار واذا المس الوجع وجد
نارا او لونه الى الصفره وليس يحدث مع ذلك حمى ولا زوال عقل والماشرا
يعم الورم جميع اجزا الراس والوجه حتى يظن من كثره الورم ان دروز
الراس ستفترق ويتبع ذلك لم شديد دايم مع حمره الوجه ونتو العينين
والغثيان **وعلاجهما** مثل علاج الشرسام المعروف بفرانيطس بعينه
لكن ينبغي في الحمره ان تفصد العرقين اللذين تحت اللسان بعد فصد القيفال
وارنبه الانف وفي الماشرا يطلى الراس والوجه بالصندل وما الورد وما
الهندبا وما الخس وما الكزبره وما عنب الثعلب وما الرجله كلها او ما حضر
منها **فاما انواع السبات** فنوعان احدهما مفرد والاخر يكون معه سهر
ويسمى السبات السهري وقوم يسمونه قوما **اما السبات المفرد** فهو نوم
مفرط ثقيل تعسر معه الانتباه وان نبه صاحبه **وسببه** اما سو مزاج بارد ساذج
يحدث للدماغ اما من ملاقات برد شديد من خارج او شرب دوا مخدر كالافيون
والبنج واللفاح والبزر قطونا وما اشبه ذلك واما من خلط بلغمي او دموي واما من
بخارات ترقى الى الدماغ اما في الحميات او عن المعده او عن الكبد او عن ديدان متولده
في الامعاء او من جهه الرحم فتنقبض الدماغ من تلك البخارات وتنسد مسالك الروح فتعسر
حركتها الى خارج وقد يكون ايضا عن ضربه تصيب عظم الصدغين او القحف فينضغط الدماغ
لذلك **وعلامته** ان كان حدوثه عن سو مزاج بارد ساذج استدل عليه بتقدم
ملاقات البرد الشديد وتمدد النبض وبلادته وتغير اللون الى الخضره من غير تهيج في الوجه
وان كان بسبب شرب شي من الادويه المخدره تبعه برد الاطراف وورم اللسان والخناق
وخضره اللون وسقوط النبض الى الدودي والنملي وان كان حدوث السبات عن خلط

بلغمي كان مع ذلك استغراق ثقيل مع برد لمس الراس وثقله وبياض لون الوجه
والعينين واللسان وتهيج الاجفان مع تقدم التخم والامتلا وان حدوثه عن
خلط دموي استدل عليه بحراره لمس الراس وحمره الوجه والعينين واللسان
وانتفاخ الاوداج وان كان حدوثه عن بخارات مرتقيه الى الراس وكانت
تلك البخارات عن حميات واكثر ما يحدث ذلك في ذات الريه وذات الجنب
ويحدث مع ذلك وجع في نواحي الصدر مع ضيق النفس وظهور علامات ذات
الريه وذات الجنب فان كانت البخارات من جهه المعده تقدم كون السبات
سدر ودوار وطنين في الاذنين ودوي وخفه المرض عند الجوع وزيادته عند
الامتلا وان كانت البخارات من جهه الكبد تقدمه دلايل مرض الكبد وكذلك
ايضا ان كانت من جهه الديدان الكاينه في الامعا تقدم كونه دلايلها على ما يابى ذكره
عند ذكر تولد الديدان في الامعا وان كانت البخارات من جهه الرحم تقدم حدوث
السبات علل الرحم وان كان حدوث السبات عن ضربه اصابت عظم الصدغين
او القحف استدل على ذلك بوجود السبات عقب الضربه والفرق بين السبات
والسكته ان المسبوت تكون حركاته خفيفه وينتبه متى نبه والمسكوت
يتعطل منه الحس والحركه والفرق بين السبات وبين الغشي الحادث عن ضعف
القلب ان السبات لا يتغير فيه اللون ويكون النبض فيه قريب من نبض الاصحا
ويعرض بلا ريح الا ان يعرض برد شديد او شرب دوا مخدر ولا ينخرط فيه الوجه
ولا الانف واما الغشي فتبرد معه الاطراف ويتغير اللون الى الصفره حتى
يشاكل لون الموتى ويكون النبض مع ذلك ضعيف صغير والفرق بين السبات
وبين اختناق الرحم ان المسبوت يفهم ويتكلم ويسهل عليه حركه الراس والعنق
والرجلين ويبتدى به قبل حدوث السبات نوم ثقيل والمختنقه الرحم تفهم
يسيرا ولا تتكلم وتكون اجفان عينيها مفتوحه **العلاج** ان كان حدوث
السبات عن سو مزاج بارد ساذج فيجب ان يطلى الراس بما قد اغلي فيه الشداب
والمرزنجوش والنمام والصعتر والوج والعاقرقرحا والجندبادستر او بكلها
او ما حضر منها ويطلى الراس بزيت الخردل ويمرخ بدهن القسط او دهن البان

محلول فيه الحلتيت او يستعط بالشونيز مع الفربيون ويشم المسك دائما ولذلك يقدمون بصل العنصل مدقوق مع العاقرقرحا والخل ويعطس بالكندس ويشد الساقين شدا قويا وبعد ايما الحمص المتخذ بالزيت والشبث ويطعم العسل ويحذر شرب الما البارد فان كانت مادة السبات بلغمية فليبدا في علاجه باستفراغ العليل بحب الايارج او حب القوقايا او يحقن بالحقنة الحادة المذكورة في القرانادين ويتغرغر بالايارج فيقرا محلول في ماء حار وبعد ذلك ينطل الراس بالنطول المقدم ذكره وباجمله فيعالج العليل بجميع ما ذكر من علاج ليترغش فاذا كان حدوثه من مادة دموية فعلاجه المبادرة بفصد القيفال وحجامة الساقين او فصد الصافن وبعد ايما الحمص فان سكنت الاعراض والا حقن بالحقنة اللينة المذكورة في القرابادين واما السبات التابع للحميات وغيرها من الامراض المذكورة فعلاجه علاج المرض التابع له على ما ياتي بيانه عند ذكر كل واحد منها في موضعه ومما ينبه ان يطلى المنخرين بالفلفل او يطلى الوجه بالخل او يكثر من التعطيس بالكندس وغيره مما يعطس ه واما السبات السهري فيكون من مرة صفرا وبلغم مختلطين في بطون الدماغ فعند غلبة الصفرا يحدث السهر وعند غلبة البلغم يحدث النوم وعلامته نوم مستغرق وقتا وارق مقلق وقتا اخر ويكون العليل مستلقيا على ظهره ووجهه متهيج فتارة يميل الى السواد وتارة يميل الى الحمرة ويخلط العليل في كلامه ويعرض له ضيق نفس وشرق حتى انه ربما خرج الماء من منخريه وهذه رداءة وفي بعض الاوقات يحتبس بوله وبرازه وفي بعضها يعرض له سلس البول ويكون النبض في هذه العلة ضعيفا صغيرا متواترا العلاج يكون بحسب الخلط الغالب وذلك انه متى كانت المرة الصفرا غالبة حقن العليل بالحقنة اللينة وسقي كل يوم قدح من ما الشعير مع الجلاب وغرق راسه بدهن ورد مع دهن الشبث والخل وينطل عليه ما قد اغلي فيه ورق الخلاف والنيلوفر واصل السوسن ويغذا بمزورة الزيرباج او بما الحمص وان كان البدن ممتليا غذي يوما وترك يوم بلا غذا وان كان البلغم غالبا فيعالج بعلاج السبات المفرد الكاين عن البلغم وان كان حدوث هذه العلة عن سكر فلا يعالج حتى يسكن السكر وبعد ذلك تدبر العليل

بالما ع

علامه رداته

بما ذكر من علاج السبات الكاين عن غلبة الصفرا ويغذا بالفراريج المتخذة زيرباج وبالجملة فعلاج هذه العلة مستخرج من علاج فرانيطس وليترغش ه واما السهر المفرط فهو افراط اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه اما سوء مزاج يابس او غلبة الحر واليبس او غلبة اخلاط بورقية على الدماغ او ورم سوداوي حادث بجوار الدماغ او استضاة الموضع لا سيما المستعد للسهر او سوء هضم او امتلا من اغذية متبخرة كالباقلي والجوز او تصاعد بخارات الحميات لانها البداعه وعلامته ان كان حدوثه عن سوء مزاج يابس بغير مادة تبعه خفة الراس والحواس وجفاف العينين والمنخرين واللسان وان كان حدوثه عن غلبة الحرارة واليبس تبعه التهاب وحرقة في اصول العينين وان كان حدوثه عن اخلاط بورقية تبعه رمص في العينين مع ثقل يسير وبلة في المنخرين وسرعة الانتباه من النوم واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وان كان حدوثه عن استضاة الموضع او امتلا من الغذا استدل بسببه وان كان حدوثه ورم سوداوي حادث بجوار الدماغ استدل بتحلل الوجه وجفافه وقشفه وكثرة الفكر والوسواس وان كان حدوثه عن ترقي بخارات الحميات استدل عليه بوجود الحميات العلاج ان كان حدوث السهر عن غلبة اليبس فعلاجه الاستحمام بالما العذب المعتدل الحرارة وهجر التعب والجماع والفكر واستعمال الراحة والسكون وتناول الاغذية المرطبة كالجوم اللطيفة اسفيدباج والسمك الرضراضي وما اشبه ذلك وتغريق الراس بلبن النساء مع دهن اللوز او دهن حب القرع وتنطيله بالما المذكور في علاج السهر الكاين في فرانيطس هو واستنشاق دهن اللوز او دهن حب القرع والسعوط منه وتقطير في الاذن دهن النيلوفر ويكثر من ذلك لعدمين وبهذا التدبير بعينه يدبر من كان به سهر من غلبة اخلاط بورقية ويجتنب مع ذلك كل ملح وحريف وان كان ذلك في سن الشيخوخة فبرء ومعسر لكن ينبغي ان ينطل الراس كل ليلة بما قد طبخ فيه شعير مقشور وبابونج واقحوان احرا ستوا ويستنشق بدهن الاقحوان وان كان السهر حادث عن غلبة الحرارة واليبوسة فليدبر صاحبه بما تقدم ذكره من تدبير السهر الحادث عن غلبة اليبس ويخلط مع الادهان

الموضوعه على الراس جزاره القرع او ما الرجله او لعاب البزرقطونا وحماسوم
حر برالما وحمض الشجر وشماع العنا الزبد الدقيق الذى لا ازعاج فيه وعلاج
السهر التابع للحميات ان يسقى العليل شراب الخشخاش المتخذ بقشره ويطلى
جبهته وصدغيه بدهن الخشخاش او دهن الخس ويطلى انفه بدهن ورد مداف فيه
زعفران وافيون وسليخه اجزا سوا ويشم اصل اليبروح وتطلى الجبهه ايضا
منه ويغذا الحسا متخذ من حب الخشخاش فان افرط السهر حتى يخاف منه انحلال
القوه فيجب ان يسقا العليل وزن قيراط افيون فانه ينام نوما حسنا واما
السهر الكاين مع وجع فعلاجه تسكين ذلك الوجع بما يذكر فى علاج كل واحد
من الامراض فى موضعه ⁂ فاما الشخوص فهو الجمود لان العينان تبقا
فيه شاخصتان ويسمى الاخذه لانه متى عرض للانسان بقى على الحاله التى هو
عليها قايما كان او قاعدا او راقدا ويبطل منه الحس والحركه حتى يبقى كالميت
والفرق بينه وبين السبات ان العينان فيه يكونان مفتوحتان وفى السبات
يكونان مغمضتان وسببه ماده تعرض فى البطن الموخر من بطون الدماغ عن
خلط غليظ بارد يابس وقد يحدث عن شرب الما الشديد البرد والاستحمام
به وعلاجه الاستفراغ بالحقنه الحاده المذكوره فى القراباذين وبحب الايارج
او بمطبوخ الافتيمون ان امكن وشم المسك والياسمين والنسرين ودخول
الحمام ومسح البدن بدهن القسط او دهن الخيرى او دهن الشبت واستعمال
الاغذيه اللطيفه كالفراريج والطواهيج والعصافير مبخره اسفيذباج ⁂
فاما افات الذهن فهى فساد التخيل والفكر والذكر اما فساد التخيل
فهو ان الانسان يتخيل ما ليس ويرا امور لا وجود لها ويكون ذلك من غلبه
الحراره بمفردها او الحراره واليبوسه معا على الجزء المقدم من الدماغ وقد
يعرض للتخيل ان ينقص فيكون صاحبه لا يرا الا قليلا وينسا صور المحسوسات
وحدوث ذلك يكون اما من غلبه البرد وحده على الجزء المقدم من الدماغ او البرد
واليبس او البرد والرطوبه وعلامته ان كان من غلبه الحراره بمفردها تبع
فساد التخيل حراره لمس مقدم الراس وان كان مع الحراره يبس تبع حراره

اللمس

اللمس يبس الخياشيم وان كان من غلبه البرد وحده تبع ذلك خدر وسبات وان
كان مع البرد رطوبه تبع ذلك نوم ثقيل ونسيان الاشيا الماضيه وحفظ
الاشيا الوقتيه وان كان مع البرد يبس تبع ذلك سهر مع نسيان الامور الماضيه
والوقتيه العلاج ان كان فساد التخيل حادث عن الحراره وحدها او عن الحراره
واليبوسه فليطل الراس بما قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المقشور
والبابونج ويغرق بدهن البنفسج مع دهن الورد ويستنشق بدهن البنفسج او دهن
النيلوفر ويشم الصندل وما الورد ويغذا بالفراريج المتخذه بما الرمان
او زيرباج وان كان فساد التخيل او نقصانه حادث عن البرد واليبس
فليمرخ مقدم الراس بدهن البابونج مع دهن الورد ويطل بما قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك وزهر البنفسج واصل السوسن ويغذا بلحوم الدجاج اسفيذباج
وان كان حدوثه عن غلبه البرد والرطوبه فليستفرغ صاحبه بحب الايارج
او حب القوقايا او بالحقنه اللينه المذكوره فى القراباذين وبعد ذلك يطل مقدم
الراس بما قد طبخ فيه النمام والصعتر والاذخر والجاشا والمرزنجوش
والشيح والبابونج واكليل الملك اجزا سوا ويستعمل الزنجبيل المربا مع الورد
المربا ويمضغ الكندر فان له فى ذلك فعل حسن فاما فساد الفكر
فهو ان الانسان لا يمكنه التفكر فى شى او يعسر عليه ما يتفكر فيه وسببه
غلبه البرد وحده على الجزء الاوسط من الدماغ او البرد واليبس او البرد
والرطوبه وهذه العله تسمى الرعونه والحمق لانها حاله تعرض للانسان
شبيه بالخروفيه او الصبوبه وعلاجها مثل علاج فساد التخيل من الاستفراغ
المذكوره هناك والادهان والنطولات لكن ينبغى ان تقصد بالدهن
والنطول وسط الراس دون باقى اجزايه فاما فساد الذكر فهو
بطلان الحفظ او نقصانه وسببه اما برد ساذج يعرض لموخر الدماغ واما
برد ومع يبوسته فلا ينطبع فيه المثل واما برودته مع رطوبه فلا يحفظ ما
ينطبع فيه فان كان مع يبوسه دل عليه السهر وان يحفظ الامور الماضيه
ولا يقدر على حفظ الامور الوقتيه وان كان مع رطوبه دل عليه السبات

والكسل وثقل الحركات مع استفراغ رطوبات من الانف والاذن وينسا
صاحب ذلك جميع الامور الماضيه ولعله يحفظ الوقتيه **وعلاجه** مثل علاج
فساد التخيل من الاستفراغات والادهان والنطولات لكن ينبغي ان تقصد
بالادهان والنطولات موخر الراس ويحذر صاحب ذلك كثره النوم لا سيما
على الامتلا والسكر مضر به وكذلك الاغتسال بالما البارد وافراط السهر ايضا
يودي له والانفع وانفع شي له معجون البلاذر المذكور في القراباذين فانه يزيد في
تقويه الذهن وافاده الحفظ وكذلك الوج المربا والدار فلفل المربا يزيدان
في الحفظ زياده بينه وهذا الدوا مجرب في الزياده في الحفظ **وصفته** يوخذ
كندر وسعد ودار فلفل ابيض وزعفران ومن اجزا سوا ابدق الجميع ويستف
كل يوم وزن درهم وكذلك ايضا ان اخذ من الكندر كل يوم على الريق وزن
درهم مع ربع درهم فلفل زاد في الحفظ وهذا الدوا ايضا يزيد في الحفظ
وصفته يوخذ كمون ابيض خمسه دراهم وج درهمين وفلفل وعسل
البلاذر من كل واحد درهم سعد وهليلج اسود من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل
منه كل يوم اول النهار وزن درهمين **فاما السدر والدوار** فاسمهما
يدل على الحال العارضه فيهما لان الانسان يجد في الدوار كان دماغه وبدنه
وجميع ما حوله يدور والسدر ان يسقط الانسان مع حدوثه باهت وهو يحدث
عقب الدوار **وسببه** اما السدر فيحدث من سوء مزاج بارد رطب او خلط
بلغمي يغلب على الجز المقدم من الدماغ واما الدوار فيحدث اما من خلط
بلغمي او صفراوي يجتمع في العروق المستديره حول الدماغ او من ترقي البها
من بعض الاعضا كالعرقين اللذين خلف الاذنين او عرق في الشبات
او المعده ويكون ايضا من ريح غليظه ترقى لتلك العروق فلا يمكنها التحلل
فتدور الدماغ فيخيل حينيذ للانسان انه وجميع ما حوله يدور وقد يحدث
ايضا من غلبه الدم وتعرض ايضا من ضغط يعرض لمقدم الدماغ من ضربه
تصيبه فيكسر عظم القحف فيضغط الدماغ لذلك **وعلامته** ثقل الراس

بلغ مقابله

بلغ

اظلمه

وظلمة البصر ودوي الاذنين وثقل السمع فان كان حدوث ذلك عن ماده بلغميه
تبع ذلك كثره النوم مع قله العطش وكثره التهوع فان كان ذلك من قبل المعده كان
طعم الفم مالح او حامض مع غثيان وخفقان وان كان حدوثه عن ريح غليظه تبع
ذلك تمدد في الراس وان كان حدوثه عن خلط صفراوي تبع ذلك صفره اللون
والسهر ويخيل العليل امام بصره صفائح ذهبيه فان كانت الصفرا في المعده
تبع ذلك مراره الفم وقي المرار الاصفر وان كان ذلك من غلبه الدم كانت النوبه
قصيره مع احمرار الوجه والعينين ودرور عروقهما وسيلان الدموع عند
ابتدا النوبه فان كان حدوث هذه العله بمشاركه الدماغ للعروق التي خلف
الاذنين رويت تلك العروق حمر ممتليه وان كان بمشاركه عرق في الشبات
عرض عن ذلك في الرقبه امتداد **العلاج** ان كان حدوث هذه العله عن سوء مزاج
بارد رطب او عن خلط بلغمي قد غلب على الدماغ فليستفرغ صاحبه بحب الايارج
او بحب القوقايا ويستعمل كل يوم وزن درهم من حب البلسان مدقوق ناعم
مع اوقيه سكنجبين عنصلي ويتغرغر بايارج فيقرا مع السكنجبين العنصلي ويكثر
من مضغ الكندر والميويزج وشم المسك والغاليه والمرزنجوش والنمام
وما اشبه ذلك فان كان البلغم متمكنا في المعده فليتقيا صاحبه بعد اكل شي
مالح مع فجل وشرب ما قد اغلي فيه جوز القي والشبث وبزر الفجل مع العسل
وبعد القي يستعمل شي من العسل ويغتذا بما الحمص المتخذ بالكمون والشبث
والخولنجان والزيت او بلحوم الفراريج او الدراج او الطيهوج مصنوعه اسفيدباج
او مطجن او مشوي ويطلي الراس بما قد طبخ فيه ورق الغار والشيح والنمام
والصعتر والفوتنج والبابونج وورق الاترج اجزا سوا كلها او ما حضر منها
وبعد التدبير بعينه يدبر ان كان حدوث هذه العله عن ريح غليظه من
غير استفراغ ويكب على بخار الما المقدم ذكره فان كان حدوث هذه العله
من ماده صفراويه فليستفرغ صاحبها بقرص البنفسج او بمطبوخ الاهليلج
المذكوره في القراباذين فان كانت الصفرا متمكنه في المعده فليتقيا صاحبها
بعد شرب ما الشعير مع الملح والسكنجبين واكل البطيخ وشرب الفقاع بعده

ويستعمل بعد نقا المعده بالقي شي من شراب الحصرم او شراب التفاح ويستعمل
كل يوم اول النهار اربع اواق من نقيع الصبر المذكور في القراباذين مع اوقيه
سكنجبين واوقيه من ما الهندبا ويغذا بمزوره او فروج متخذه بما الحصرم
او ما الرمان وينفخ في الانف شي من الكافور ويكثر من شم الخل الثقيف والصندل
وما الورد والبنفسج والنيلوفر ويصب على الراس دهن ورد وما ورد وخل خمر
مخلوطه جيدا فان كان سبب هذه العله من قبل عرقي الشبات او العرقين
اللذين خلف الاذنين فليقطع العرقين اللذين خلف الاذنين ويحجم نقره القفا
ويغرق الراس بدهن الورد والخل وما الورد وبهذا التدبير يدبر ان كان
حدوث العله من غلبه الدم وبما ذكر من علاج الكاين عن غلبه الصفرا فاما
الماليخوليا فهو تغير الظنون والفكر عن المجرا الطبيعي الى الفساد والخوف
لغلبه سو مزاج بارد يابس بلا ماده او مع ماده على الدماغ فينقل جوهره ومزاج
الروح النير الى الظلمه فيفزعه فيعرض عن ذلك وسواس ووهم وفزع وسو
ظن حتى انه قد يعرض لمن اصابه ذلك بكا دايم او ضحك او يظن انه بعض
الحيوانات فيصيح صياح ذلك الحيوان وقد يظن انه الومن زجاج الفخار
فيخاف على نفسه ان ينكسر او يظن انه ليس هو ويختلف الفكر الى مثل ذلك وشبهه
وسببه احتراق احد الاخلاط الى السودا اما في الدماغ وحده او في جميع
البدن او من قبل القلب او في المعده والمراق او في الكبد او في الطحال ويتراقا
بخاره الى الدماغ وقد يحدث في اخر الامراض الحاده ويندر بالموت واكثر
هيجانه في الصيف والخريف وقد يحدث في الربيع وقلما يعرض في الشتا
واكثر حدوثه في سن الكهوله والشيخوخه وعلامته ان كان حدوثه
من قبل الدماغ خاصه استدل عليه بدوام الوسواس وافراط الفكر والنظر
الدايم لشي واحد والى الارض مع تقدم كثره السهر والتعرض للشمس
ونحو ذلك وان كان حدوثه من قبل شده حراره مزاج القلب استدل عليه
بحمره الوجه وسعه العروق وكثره الشعر على الصدر وان كان حدوثه
من قبل المعده والمراق استدل عليه بانتفاخ البطن والجوع المفرط وثقل

المراق

المراق والجذابه الى فوق والتمدد والحرقه واللهيب فيما دون
الشراسيف ودوام التهوع وخبث النفس والوجع بين الكتفين عند استعمال
الغذا وسكونه عند انهضام الطعام ويتبع ذلك جشا حامض وقراقر
واختلاج المراق وقد يعرض مع ذلك قي بلغم او مرار زنجاري وحامض يضرس
وهذا النوع من الماليخوليا يعالج له المراقيه والنافخه وان كان حدوث
هذا المرض من جهه حراره مزاج الكبد استدل عليه بعلامات حراره مزاج
الكبد على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض الكبد وان كان حدوثه من جهه
الطحال استدل عليه بانتفاخ الطحال وكثره الشق وكثره شهوه الغذا
مع قله الهضم وكثره القراقر فاما الاستدلال على اي الاخلاط هو
المحترق ان كان الدم استدل عليه باختلاط الذهن مع الضحك والفرح وادمه
اللون من غير هم شديد وان كان البلغم هو المحترق استدل عليه بالكسل
والسكون وقله الحراره وان كانت المره الصفرا هي المحترقه استدل على
ذلك بالجنون والهيجان وكثره العبث والضجر والصياح والسهر وكثره الغضب
وحراره لمس البدن من غير حما مع قضافته وتغير اللون الى الصفره فان كانت
الماده مايله الى مقدم الدماغ سمي هذا المرض المانيا ومعناه الجنون السبعي
لان الاعراض المذكوره تكون في غايه القوه ويكون نظر صاحبه شبيه
بنظر السباع ومن هذا النوع صنف يقال له دا الكلب لانه يكون معه غضب
مختلط بلعب وعبث وابدا مختلطا باستعطاف كما هو من طبع الكلاب
وان كانت المره السودا هي المحترقه استدل على ذلك بكثره البكا وشده
الفزع والخوف والتخيلات الرديه وحب الوحده وجفافه البدن وتغير لونه
الى السواد وربما تقيا صاحبه شيا حامضا يغلي على الارض ومن الماليخوليا
نوع يقال له القطرب يحدث عن احتراق المره الصفرا [illegible] وعلامته
ان يصيح صاحبه كصياح الديوك ويهيم بالليل ويعرض له عطش شديد
مع جفاف الفم والعينين وغورهما وتغير اللون الى الصفره ووجود
قروح بالساقين والوجه واكثر ما ياوي صاحبه المقابر ويهرب عن الناس

ولا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعه واحده بل لا يزال يتردد ويمشي
مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس في غايه السكوت
والعبوس والتأسف وانما سمي هذا المرض قطرب بالقطرب صاحبه هو بالانضمام له
ولاجل احتلاف مشيه على شبه دويبه تكون على وجه الما تتحرك عليه حركات
مختلفه بلا نظام وكل ساعه تغوص وتهرب ثم تظهر واسمها القطرب واسلم
الماليخوليا ما كان حدوثه عن عكر الدم وكان معه فرح وضحك واكثر ما تنحل
الماليخوليا بسيلان دم البواسير **العلاج** ان كان حدوث الماليخوليا
عن احتراق الدم فليبادر بفصد الاكحل فصدا واسعا ليلا لخرج رقيق الدم ويبقا
غليظه فيزيد المرض شرا فان كان لون الدم اسود استكثر من اخراجه ان كانت
القوه محتمله وان كان لون الدم احمر ناصع قطع على المكان وفصد الباسليق ايضا
جيد في ذلك وكذلك فصد عرق الجبهه وفصد الصافن ويعطا العليل في كل يوم
من بعد الفصد قدح من ما الشعير المطبوخ فيه الخشخاش بقشره مع شراب النضح
وشراب الخشخاش ويحقن في ابتدا العله بهذا الحقنه **وصفتها** يوخذ بنفسج ونيلوفر
وشعير مرضوض ونخاله وحلبه وبزر كتان وخطميه من كل واحد بعلي الجميع
في مقدار رطلين ما الى ان ينقص النصف يمرس فيه عشره دراهم فلوس خيار شنبر
ويصفى ويلقا عليه عشره دراهم دهن بنفسج ويحقن به على خلو المعده وبعد استعمال
الحقنه ثلثه ايام يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حب الاسطوخودس
المذكوره في القراباذين ويطل الراس في النهار دفعات بهذا النطول
وصفته يوخذ بابونج وبنفسج ونيلوفر وجراده القرع وشعير مرضوض وخشخاش
بقشوره من كل واحد كف يطبخ الجميع في الما العذب طبخا جيدا او ينطل
على الراس ويحلب لبن النسا على الراس مع دهن البنفسج ويتنشق بدهن البنفسج ودهن
حب القرع ودهن النيلوفر ويستفرغ في كل شهر اسبوع مره بهذا الدوا فانه
عظيم النفع مجرب في ذلك **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا وافتيمون من كل واحد
سته دراهم غاريقون وحجر اللازورد من كل واحد ثلثه دراهم قرنفل ثلثين
حبه عدد محموده درهم ونصف يدق الجميع ناعم وينخل ويعجن بماء ورق الاترج

وحب قدر الحمص ويستعمل منه في كل اسبوع وزن ثلثه دراهم بالجلاب
ويستفرغ في كل شهر بمطبوخ الافتيمون لان هذا المرض عسر القبول للعلاج
واكثر علاجه الاستفراغ ويكون مقام العليل في موضع معتدل الهوى
مضي ويغذا بخبز السميذ ولحوم الفرازيج والجدا والحملان متحرزا سفيدباج
بالاسفاناج والقطف والقرع ونحو ذلك ويجتنب جميع الاغذيه المولده للسو
بمنزله لحوم البقر والمعز المسنه والقديد العدس والكرنب والجبن العتيق
والخبز الكثير النخاله وكل مالح وحريف وحامض ويتناول الحلو والدسم
ويحذر الجماع والفراغ والخلوه ويستعمل السماع والمطربات ويعطا فيما
بين كل اربعه ايام وزن اربعه دراهم من معجون النجاح المذكور في القراباذين
او ثلثه دراهم من الاطريفل الصغير مع وزن درهم افتيمون ونصف درهم
ايارج فيقرا وبهذا التدبير بعينه يدبر ان كان حدوث العله عن احتراق الصفرا
من غير استفراغ في الابتدا لا بفصد ولا باسهال حيث سام العليل بعد تطبيل
راسه بالنطول والادهان المقدم ذكرها ويعطا في كل يوم ثلثه اواق من
ما قد طبخ فيه الافسنتين مع وزن درهمين من الصبر السقطري وان استعمل
في كل يوم وزن عشره قراريط من عصاره الافسنتين مذافه بالما نقيعه منقعه
بينه ويجرع في كل ثلث ليال عند النوم وزن خمسه دراهم من خل العنصل وذلك
ايضا نافع من هذه العله اذا كان حدوثها من قبل الطحال ويشم الكافور مع
المسك ودهن البنفسج مخلوطه بعضها ببعض وان كان حدوث هذه العله عن
احتباس دم الطمث او دم البواسير المقعده فليستعمل ما يدر ذلك مما ياتي
ذكره عند ذكر امراض الرحم المقعده وان كان حدوث هذه العله من
شده حراره مزاج القلب فليعطا العليل كل يوم اوقيتين من شراب حماض
الاترج مع مثلها من ما النيلوفر وما لسان الثور ودرهمين من بزر الباذروج
نوبه ويدبر بجميع ما ياتي ذكره عند ذكر امراض القلب وان كان حدوث
هذه العله من قبل المراق والمعده وهو المرض المعروف بالمراقيه فينبغي
لصاحبه بعد ان يشرب ما قد طبخ فيه بزر الفجل وجوز القي والفوتنج والشبث

مع العسل وبعدها بالاغذية المقدم ذكرها ويستفرغ بمطبوخ الافثيمون
فان تناقصت الاعراض بذلك والا فليعطا كل يوم اربع اواق من نقوع الصبر
المنقى للمعدة من السودا المذكور في القراباذين ويغذا عليه بلحوم الجدا والحملان
متخذه اسفيدباج ويسقا من بعد الغذا قليلا من الشراب الابيض بمزاج معتدل يعني العنب الاسمر
ويلازم هذا التدبير الى ان يتم الصلاح فان لم تسكن الاعراض وطال المرض
فليستفرغ بايارج جالينوس المذكور في القراباذين فان كان العليل لا يحتمله اعطي
من هذا السفوف **وصفته** يوخذ افثيمون عشرة دراهم اهليلج اسود وكابلي
منزوع من كل واحد ثمانية دراهم غاريقون ثلثة دراهم حجر اسود درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن درهمين
مع نصف رطل من ما الجبن المستخرج بالسكنجبين وتضمد المعدة وبين الكتفين
بهذا الضماد **وصفته** يوخذ شحم مريم وورق السذاب واصل السوسن
اجزا سوا يدق ناعما ويخلط ويعجن بما قد طبخ البابونج ويضمد به المعدة وبين
الكتفين ويشد عليه نصف يوم ونزع ويضع موضعه قطن مغموس في ملجاز
فاذا اسكنت اعراض الماليخوليا وتراجع للعليل عقله لكن بقي عنده شي من الفكر
والخوف فليعطا ما يقوي القلب مثل المفرح المعتدل المذكور في القراباذين
ان لم يكن هناك حرارة فان كان لمن به حارا فليعطا من هذا السفوف
وصفته يوخذ ورق لسان ثور وكزبرة شامية وصندل ابيض وطين
ارمني وامبرباريس وقرنفل وقرفة من كل واحد اربعة دراهم راوند صيني
وعود ني وطباشير من كل واحد درهمين حب رخام وكهربا وبسذ من
كل واحد درهم كافور نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل
منه كل يوم غدوة وزن ثلثة دراهم مع اوقيتين من شراب التفاح ومثلها
من ما لسان الثور وكذلك عند النوم ويلتزم هذا التدبير الى ان يتم
الصلاح ويمرخ البدن مع ذلك بدهن البنفسج ويستحم بالما العذب المعتدل
الحرارة ويجتنب جميع ما يولد السودا من غذا وغيره ويكون مقامه في
مواضع نزهة مشرفة على بساتين ومزارع ويشغل بسماع الالحان الحسنة

ويستعمل

ويستعمل من الشراب الابيض مقدار ما يبسط النفس ويسرها من غير ان يسكر
سكرا تاما فاذا كمل صلاحه فينبغي ان يستفرغ في كل فصل بما يسهل
السودا كمطبوخ الافثيمون ونحوه واما علاج النوع المعروف بالقطرب
فيفصد العليل والاستكثار من اخراج الدم الى ان يقارب الغشي ويعطا
في كل يوم قدح من ما الجبن مع اوقيتين من شراب الشاهترج وشراب
الرمان الحلو ويستفرغ بعد ذلك بايام بمطبوخ الافثيمون ويدخل الحمام
ويجلس في ابزن الما الحار وبالجملة فيدبر بجميع ما ذكر من تدبير صاحب
الماليخوليا ويعطا فيما بين كل ثلثة ايام وزن نصف درهم من ترياق
الفاروق ويطلى على راسه النطول المنوم المذكور في علاج السهر الكاين
في العلة المعروفة فرانيطس ويحتال في تنويمه بكل وجه فان النوم
من اكبر علاجه ولو سقي وزن قيراط من الافيون نومه وانتفع بذلك
فان لم ينفع فيه الدوا والعلاج والا اوجع بالضرب على بدنه وراسه
ووجهه وكوي يافوخه وان خيف ان يجني على نفسه ربط رباطا شديدا
وادخل في قفص الى ان يفيق فان عاد عيد **فاما العشق** فهو من جنس
الماليخوليا لانه مرض وسواسي يجلبه الانسان لنفسه بتسليط فكرته على
استحسان بعض الصور والشمايل التي للمعشوق **وعلامته** نحول البدن
وتغير لونه وذبول اعضايه وغوور العينين وكثرة حركتهما وجفافهما
وكثرة الزفير وتنفس الصعدا وتغير الحال الى الفرح والضحك والى الغم
والبكا لا سيما عند سماع الغزل وذكر الهجر والبعد ويكون النبض مع
ذلك مختلفا ويشتد اختلافه عند ذكر اسم المعشوق او روية بغتة حتى يبقا
مضطربا شبيها بالمنقطع **العلاج** ترطيب بدن العاشق بالاستحمام بالما
العذب المعتدل الحرارة وتمريخه بدهن البنفسج او دهن حب القرع واشغاله
بالركوب والخصومات والاشغال الملهية ولا يترك ان يتفرغ ويبطل فان
ذلك مما ينشي العشق وكذلك كثرة الطرب وسماع الاوتار والالحان
الحسنة وشرب الشراب الابيض وكثرة الجماع مما ينقص العشق ويزيل

الفكر فان كان العاشق من العقلا عنف واستهزي به وصور لديه ان الذي
به انما هو وسوسه وضرب من الجنون فان ذلك مما ينتفع به نفعًا عظيمًا
لا سيما ان ذكر عن المعشوق احوال قذره وامور منفره من قبح منظره وسماجه
اخلاقه وجفا به وتمثيل اعضايه بحكايات مبغضه فان ذلك كله مما يسلي
وكذلك ايضا التباعد عن المعشوق مما يسلي عنه فان افرط العشق ولم يسكن
بشي مما ذكر عولج صاحبه بعلاج المالنخوليا من الاستفراغ الدايم والسطولات
والادهان والاغذيه وغير ذلك مما تقدم ذكره فاما الكابوس
فهو مرض يجد من يعرض له عند دخوله في النوم شيا لا يقع عليه ويعصره ويضيق
نفسه فيروم ان يصيح فلا يقدر وينقطع صوته ويكاد يختنق ولهذا سماه هذا
المرض بعض القدما الخانوق واذا انتبه من عرض له ذلك انتبه دفعه وهو منذر
بالسكته والصرع والفالج والشبات والمالنخوليا وسببه مواد غليظه ترتفع
الى الدماغ دفعه اما دمويه او بلغميه او سوداويه وتحلل كل خلط بلونه وبالعلامات
الداله عليه على ما ذكر في مواضع كثيره وعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج
الخلط الكاين عنه فان كانت الاخلاط غليظه كثيره استفراغ العليل بهذا الدوا
وصفته بوخد حربق درهم محموده ثلث درهم شحم الحنظل ربع درهم انيسون
ثلث درهم يدق الجميع ويحبب حبا ويستعمل ان كانت القوه قويه وكذلك ايضا الى
استفراغ بحب الاسطوخودس وبايارج روفس نافع من ذلك ويستعمل كل يوم
وزن نصف درهم مثقال من الفاوانيا فان له في ذلك فعل عظيم فاما الصرع الفاوينا
فهو حركه تشنجيه تعرض لجميع البدن تمنع الاعضا النفسيه عن افعال
الحس والحركه والانتصاب منعا غير تام وسببه سده غير كامله
تحدث في بطون الدماغ ومنابت الاعصاب وذلك اما لانصباب خلط
غليظ او لذاع الى بطون الدماغ وصلبه او لارتفاع ريح غليظه بارده او بخارات
من احد الاعضا الى الدماغ كالمعده والطحال والمراق والديدان المتولده في
الامعا والرحم والقدمين والساقين واحتباس المني او لارتفاع شي عن
لسعه عقرب او زنبور او رتيلا يقع على عصبه فترتقي تلك البخارات والسم

الى بطون الدماغ فيتشنج الدماغ من ذلك وتتبعه الاعصاب في التشنج فيزداد
عرضها وينقص طولها ويمتنع نفوذ الروح والقوه المحركه فيها الى الاعضا فيسقط
الانسان عند ذلك الى الارض ويضطرب والفرق بين الصرع والتشنج ان
الصرع يحدث دفعه ويزول في الحال عندما يندفع السبب المحدث له عن الدماغ وقد
يتصل في وقت النوبه ومنه ما يحدث بادوار معلومه ومنه ما يكون حدوثه
على غير نظام واما التشنج فيبقا الاعضا معه دايما متشنجه واليابس منه
يحدث قليلا قليلا واكثر ما يحدث الصرع للصبيان الصغار لرطوبه مزاج
ادمغتهم ويكون من حين الولاده ويعرض ايضا كثيرا للمراهقين وذلك
لسوء تدبيرهم ويسرع برؤه في الصغار والمراهقين واذا حدث بعد نبات
الشعر في العانه فانه عسر البرؤ وليس يكاد يعرض للكهول ولا للمشايخ ليبس
اعضايهم ومن الصرع نوع يسمى الليثمسيا وهو ارذا انواعه واقتلها وصاحبه
قريب من السكته ويتشنج معه جميع اعضا البدن لانه يكون عن
امتلا بطون الدماغ من خلط غليظ بلغمي لزج او سوداوي غليظ يمدد الاعصاب
عرضا فاما الاشيا المهيجه للصرع فهي ملاقات الحر الشديد والبرد
الشديد وطول اللبث في الحمام وصب الما الحار على الراس وكثر الجماع والصوم
والامتلا والتخم والهيضه وسوء الهضم واستعمال الاغذيه المبخره كالثوم
والبصل والعدس والباقلي والشراب الغليظ وكثره السهر وشم الروايح
المنتنه كالقنه والحلتيت والمر وقرن المعز واكل كبد التيس وشم
رايحته واكل الحلوا والدسم في الطعام والفزع والغضب والغم ودخول
المر المسحوق في الانف واكل الكرفس لهخاصيه في تهيج الصرع وكذلك
ملاقات الامطار وشماع حس الرعد ورويه البرق كل ذلك مما
يهيج الصرع وقيل انه متى لبس الانسان جلد شاه حين يسلخ عن الشاه وانغمس
في ما فانه تصرع على المكان واكثر ما يهيج الصرع في الشتا والخريف
والبلاد الجنوبيه فاما علامات الصرع فيتقدم حدوثه ثقل الراس
وضعف حركه اللسان مع صفرته وخضره العروق التي تحته والاحلام الرديه

والفزع وخبث النفس وضيق الصدر فاذا استحكم الصرع وكان سببه خلط
بلغمي استدل عليه بخصب البدن وبياض اللون وكدر الحواس والكسل وغلظ
الريق وكثرة الزبد في وقت النوبة وانما تظهر الزبد في الصرع لان ... حركة
النفس لاحتباسها كما يعرض في السكتة ويظهر مع ذلك في البول شي شبيه بالزجاج
الذايب فان كان حدوث الصرع عن خلط سوداوي استدل عليه بنحل البدن
وجفافه وكمودة اللون والفزع مع جفاف المنخرين واللسان والقي
الاسود المحترق او الحامض الذي تغلي منه الارض فان كان سببه خلط دموي
استدل على ذلك بثقل الراس والبلادة والاسترخا وكثرة الريق والمخاط مع
حرارة لمس الراس وحمرة الوجه والعينين ودرور الاوداج وتقدم حال
شبيه بالاختناق وان كان سببه خلط صفراوي وفي الندرة يحدث ذلك ويسمى
هذا الصنف من الصرع ام الصبيان وهو رديء قتال ويستدل عليه بشدة الكرب
والاضطراب والالتهاب واختلاط العقل وقصر النوبة وصفرة اللون
وفي المرار الاصفر وان كان سببه ريح غليظة استدل عليه بالدوي والطنين
في الاذنين والتمدد مع عدم الثقل والتشنج فان كان السبب المحدث للصرع خاص
بالدماغ استدل على ذلك بوجع الراس وثقله وظلمة البصر والدوار وثقل السمع
وحركة اللسان على غير نظام وان كان سببه بمشاركة المعدة استدل
على ذلك باختلاج المعدة وخفقانها ولذعها والرعشة لاسيما عند الجوع
ويحس العليل كانه يختنق ثم يصرع ويصيح وفي ابتدا النوبة ويبول ويتغوط
ويمني ويخف الصرع او يزول بالقي وان كان سببه بمشاركة الطحال
استدل عليه بنفخ الطحال وصلابته ووجعه مع تغير اللون الى السواد وكثرة
الفكر الرديه وان كان سببه بمشاركة المراق استدل على ذلك بالجشا
الحامض والنفخ والقراقر وفي الطعام غير منهضم وربما تبع ذلك وجع
بين الكتفين لاسيما عند تناول الغذا وان كان عن الابخرة مرتقية عن
الديدان المتولدة في الامعا استدل على ذلك بسيلان اللعاب من الفم
وشرهه وهيجان الجوع وسقوط الديدان ويحدث الفزع احيانا والحادث

بمشاركة الرحم يستدل عليه باحتباس الطمث واكثر ما يحدث ذلك للنسا
الحوامل ويزول عند ولادتهن والحادث عن احتباس المني يستدل عليه
بترك الجماع مدة طويلة مع وجع العانة والاربيتين ونواحي الظهر
والحادث عن اللسعة اذا وقعت على عصبة يستدل عليه (بحدوث) الصرع عقيب
اللسعة واما الحادث من قبل القدمين والساقين فيستدل عليه بان العليل
يجد قرب وقت النوبة ارتفاع ريح باردة من القدمين نحو الراس ويشخص
عيناه وتدمع ويتغير لونه وياخذه التمطي والتثاوب فاذا صرع تمددت
اعضاوه وانقلبت قدماه **العلاج** اما متى حدث هذا المرض لمن قد تعدا
سنه خمس وعشرين سنة فانه يموت وهو به ومتى حدث في سن الصبا والحداثة
والفتوة وعولج برى وعلاجه ان كان حادث عن خلط بلغمي وكان من قبل
الدماغ نفسه تنقية الدماغ بما يخرج البلغم وذلك يكون باستفراغ
العليل بحب الايارج او حب القوقايا او بايارج جالينوس وايارج روفس
بعد انضاج البلغم باستعمال كل يوم قدح من ما قد اغلي فيه عود السوسن
والاسطوخودس والفاوانيا والزوفا والسكنجبين العنصلي والورد المربا
بالعسل والتغذي من الفراريج والطواهيج والدراريج اسفيدباج مالح
اسبوع ويستفرغ بعد ذلك وبعد الاستفراغ يتغرغر كل يوم بوزن نصف
درهم ايارج فيقرا مع ما قد اغلي فيه العاقرقرحا والخردل مضاف اليه السكنجبين
العسلي ويعاهد الاستفراغ في كل شهر مرة باحد الادوية المقدم ذكرها
ان ساعد السن والقوة ويعطا في كل اسبوع وزن مثقال من العاقرقرحا
مسحوق ناعم معجون بعسل ويشرب فوقه ما قد اغلي فيه الاسطو
خودس ويسعط بهذا السعوط **وصفته** يوخذ صبر ومر من كل
واحد درهم جاوشير وجند بادستر ولادن من كل واحد نصف درهم
يدق الجميع ويعجن بما المرزنجوش ويحبب امثال العدس ويسعط منه
في كل اربعة (ايام) مرة بوزن حبتين محلول بما المرزنجوش ومع ذلك فيكثر
من الرياضة كل يوم قبل الغذا بالحركة (بالدلك) في المنادل والصوالجة ويعلق

عليه عود من الفاوانيا فان كان البلغم الحادث عنه الصرع مستكنا في المعده
فليتقيا العليل قبل النوبه بعد اكل سمك مالح وشرب ما قد طبخ فيه الشبث والفجل
مع السكنجبين العسلي فان ذلك مما يمنع من الصرع او يقصر نوبته ويستعمل كل يوم مثله
اواقي من نقيع الصبر المذكور في القراباذين وسعاهدا القي دايما بما ذكر وتصلح المعده
بالمصطكي والورد والجوزبوا والزعفران مع دهن القسط ويغذا بلحوم الفراريج
والطواهيج والحجل والغزلان والارانب والعصافير ونحو ذلك ويجتنب لحوم
البقر والمعز المسنه والخرفان والهرايس والالبان والسمك والخبز الفطير
ونحو ذلك وجميع الفاكهه الرطبه لاسيما الخوخ والتمر ويحذر اكل الثوم والبصل
والخردل والكرفس والكراث والجوز وكثره دخول الحمام والجماع وشراب
الشراب العتيق وشم الروايح المنتنه كالحلتيت والاشق والقطران والجند بادستر
فان ذلك كله مما يضر اصحاب الصرع ويكثر من شم المرزنجوش والنمام والسذاب
والفاوانيا ويتنقل بالزبيب والفستق والتين اليابس فان كان الصرع حادث
من قبل علل المراق عولج بعلاج المالنخوليا المراقيه وان كان الصرع حادث من
غلبه الدم فليفصد صاحبه القيفال ان ساعد السن والقوه والا فليحتجم على
الساقين او يفصد عرق الصافن واذا تمادت العله حجم النقره ويعالج بجميع ما ذكر
من علاج المالنخوليا الحادث عن الدم واما الصرع الحادث عن الخلط الصفراوي
فيدبر صاحبه بتدبير قرانيطس الحادث عن الصفرا من صب اللبن والدهن على
الراس والنطولات والسعوطات وغير ذلك واما الصرع الحادث عن
السودا فعلاجه فصد الاكحل والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون وحب
الاسطوخودس وبالجمله فعلاجه مثل علاج المالنخوليا الحادث عن احتراق
السودا واما الصرع الحادث من قبل الطحال فعلاجه علاج الطحال على
ما ياتي بيانه عند ذكر امراض الطحال وكذلك الصرع الكاين عن الديدان المتولده
في الامعا علاجه بما يقتل الدود ويخرجه على ما سياتي بيانه عند ذكر امراض
الامعا واما الصرع الحادث عن ارتفاع الابخره البارده من احد الاعضا كاليد
او الرجل فينبغي متى احس العليل بارتفاع البخار ان يربط من فوق الموضع

الذي

الذي
التي يبتدي منه البخار رباطا شديدا وتقرب منها النار وفي غير وقت النوبه
يشرط ذلك الموضع ويحجم او يكوى بالنار او يوضع عليه بعض الادويه المقرحه
كالفربيون والذراريح ونحو ذلك ومتى شم المصروع العاقرقرحا ولم يعطس
فليس يرجا برؤه وان شم السذاب والشبث والمرزنجوش في وقت
نوبه الصرع افاق على المكان واما الصرع الحادث للصبيان فعلاجه
ان يحمى المرضعه من جميع ما ذكر ان يجتنب ويغتذي بلحوم الدجاج والطو اهيج
والحجل او الحولي من الضان مشوي او مطجن وتستعمل كل يوم اول النهار شي
من السكنجبين العسلي وترتاض قبل الغذا رياضه معتدله ويجنب الصبي من
جميع ما يزعجه كالاصوات العظيمه مثل صوت الطبل والجلاجل والصياح
والخوف والسهر والبرد الشديد والحر الشديد وان كان الصبي قد جاوز
اربع سنين كلف الرياضه قبل الغذا برفق وحرم عليه من الرياضه بعد
الغذا ويقيا احيانا بما العسل ويطعم الورد المربا السكري ويشم دايما
السذاب ويعلق عليه الفاوانيا ومما له نفع عظيم من الصرع الانتقال ان
امكن من بلد الى بلد لاسيما من البلدان البارده الى البلدان الحاره **فاما التزعزع**
الراسي فهو انزعاج يحدث للراس وتموج وهو منذر بالسكته **وسببه**
خلط غليظ بارد حاصل في المواضع الخاليه من الراس **وعلامته** ثقل الراس
وكدر الحواس وضعف الحركه الارادية **وعلاجه** المبادره عند
ظهور العلامات المذكوره بالاستفراغ بحب القوقايا بعد انضاج الخلط
الفاعل للمرض باستعمال مده خمسه ايام كل يوم قدح من ما قد اغلي فيه عود
السوس والاسطوخودس والزبيب ويغذا بالفراريج والطواهيج
والدراريج مشويه او مطجنه ويتغرغر كل يوم بعد الاستفراغ بالخردل
المسحوق مع العسل ويكثر من شم المسك والغاليه والمرزنجوش ويدلك
الراس بالخرق الخشنه وينطل بما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك
وورق الغار والنمام والصعتر كلها او ما حضر منها فان وجد العليل
غثيانا فليتقيا بعد اكل سمك مالح وشرب بعده ما قد اغلي فيه الشبت

والخل مع العسل وان كانت الطبيعة متعرّنة فلتعفن بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين فانه مانهي بهذا التدبير من الوقوع في السكته ⁂ **فاما السكته**

فهي تعطل الاعضا عن الحس والحركه وتشبه اسبابها كاملة تعرض في جميع بطون الدماغ ومجاري الروح والجنانس والمتحرك فيمنع القوى الحساسه والمتحركه من النفوذ الى الاعضا فيبطل حركة البدن ويبقى من عرض له ذلك ملقى كالميت فان كانت السكته قويه لم يبرا صاحبها منها وان كانت ضعيفة اعقبت فالج او لقوة كما اخبر ابقراط وذلك لعجز الطبيعه عن دفع جميع مادتها عن سائر البدن جميعا فتدفعها الى اضعفها ويكون الشده التي يعرض عنها السكته اما من دم غليظ او خلط بلغمي غليظ لزج او سوداوي تمتلي بطون الدماغ دفعة فيملاها باسرها وقد يكون من ورم يعرض للدماغ او من ضربه واصلها اليه قاصه مكثفه لطبعها كالبرد الشديد وقد يعرض ايضا الامتلا من الشراب والسكر العنيف ذلك قال الا ان يعرض لصاحبه حمى او يتكلم اذا انحل خماره واكثر ما يعرض السكته لذوي الاشبار والابدان والدماغ الرطبه لاسيما ان اتفق مع الرطوبه برد ومتى تكرر على الشيخ الدوار انذر ذلك بسكته ومتى عرضت السكته لصاحب المزاج الحار اليابس كانت صعبة جدا لان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب **فاما العلامات الداله على السكته** فهي كثرة اختلاج جميع البدن مع تصريف الاسنان عند النوم والثقل والكسل والسدر والدوار وظلمة البصر وتغير لون البول الى السواد او الى الزجاجيه ويظهر فيه رسوب نخالي فان كان سبب الشده خلط دموي استدل عليه بحمرة الوجه والعينين مع امتداد الاوداج وعروق الرقبة وامتلاها وبعد العهد باخراج الدم وكثرة تناول ما يولد الدم متقدما وان كانت الشده عن خلط بلغمي استدل على ذلك بترهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط والغطيط والزبد وذلك يكون لعجز القوه المحركه لاعضا التنفس وهو صعوبة واصعب منه ان لا يظهر التنفس ولا الزبد ولا الغطيط الا ان يكون متعذر في الحلق ما يوجر ولم يخرج من الانف فذلك ارجا فان كان الفاعل للشده خلط سوداوي استدل عليه بتغير لون الوجه الى السواد وان كان ورم عارض للدماغ استدل عليه بالحمى وجحوظ العين والفرق بين السكته والسبات ان السكته تعرض دفعه ويكون معها الغطيط وربما كان معها حرحرة في الصدر واما السبات فيحدث بتدريج من النوم الثقيل الى السبات وليس يكون معه غطيط ولا حرحرة

في الصدر **العلاج** ان كانت السكته دمويه او كان الوجه معها كمدا فليبادر عند حدوثها بفصد القيفالين ويستكثر من اخراج الدم ويغرق الراس بدهن الورد والخل ويجتهد في سقي العليل شي من السكنجبين وتشد عضديه ويحجم ساقيه فان افاق بذلك والا سقي ما قد اغلي فيه المصطكي والعود مهروس فيه شي من الورد المربا ويوجر ما الحمص مع مرق فروخ زيرباج فان كانت السكته بلغميه ومعها غطيط فلا يجرى لصاحبها شي ولا يعالج بدوا ولا غذا حتى ينقضي له ثلثة ايام وبعد ذلك يجتهد في فتح فمه ويوجر ما قد طبخ فيه انيسون وزراوند وكمون اجزا سوا ممروس فيه شي من الزنجبيل المربا والورد المربا ويصفا ويسقي حارا او يحقن بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين ويغرق الراس بدهن الورد واليسير من الخل ويجتهد في قي العليل بان يوجر ملحا مع السكنجبين العنصلي ودهن السوسن والملح ويدخل في حلقه ريشه مغموسة في الزيت فاذا انقيا اعطي بعد القي شي من العسل وفي اليوم الثاني من القي يعطا نصف مثقال من المعجون البلاذري مع ما قد اغلي فيه مصطكي وانيسون ويوجر الحمص المنقع بالكمون والزيت ممروس فيه شي من الخبز الخشكار ويبل الراس بما قد طبخ فيه ورق الاترج والشيح والحاشا والصعتر والفوتنج والبابونج واكليل الملك كلها او ما حضر منها ويمزج بزيت قد اغلي فيه شي من هذه الحشايش المذكورة او بدهن الشداب قد نقع فيه جندبادستر وعاقرقرحا ويكمد بالافاويه كالقرنفل والهال والبسباسه وجوزبوا والحوج وينفخ في الانف شي من الكندر والجزبوا الاسود ويجعل على اصل النخاع شي من الخردل والسكنجبين والفربيون ويمزج خرز العنق بدهن الياسمين محلول فيه شي من الميعة ويمرخ جميع البدن بالزيت المحلول فيه الكبريت وتدلك القدمين بدهن السذاب مع الما الحار والملح فان افاق العليل بذلك والا قرب من يافوخه طابق حديد محمي بالنار الى ان يحترق شعره ويلزم جميع ما ذكر من التدبير مده اربعة عشر يوما فان افاق العليل فيها وتكلم والا اعطي بعد ذلك كل يوم قدح من ما الاصول المذكور في القراباذين مع وزن ثلثة دراهم

من الايارج الفيقرا المعجون بالعسل ودرهمين من دهن الخروع المطبوخ بماء السداب
مدة خمسة ايام وبعد ذلك يستفرغ بحب المنتن او بايارج جالينوس وبعد
الاستفراغ يعطى نصف مثقال من الترياق الكبير ويغرغر كل يوم بخل قد اغلي
فيه الحاشا والصعتر والفودنج والزوفا مع العسل ويغذى بالفراريج والنواهض
والعصافير والقنابر مطجنة اسفيذباج مع الحمص فاذا انحط المرض ادخل
العليل الحمام ومرخ راسه باحد الادهان المسخنة كدهن البلسان او دهن
القسط او دهن الشبت او دهن البابونج او دهن السوسن مفتوق فيه يسير
من الفرفيون ويغذى بالخبز وحده او مع التين اليابس او مع العسل
ويرتاض قبل اخذ الغذاء رياضة خفيفة ويستعمل دائما من هذا الدواء وصفته
يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل وبورق وورد وسماق اجزاء سوا
يدق الجميع ناعما ويعجن بميبختج ويتخذ اشيافا ويستعمل ممضوغا او غرغرة
بما قد اغلي فيه المصطكى والزوفا ويحذر الشهوة ومتى ظهر بالمسكوت حمى فينبغي
ان يمهل ثلثة ايام فان زالت كان بحرانا للسكتة وان لم تزل الحمى دلت على ورم
وعفونة وذلك مهلك قتال. الفصل الثالث من المقالة الرابعة في ذكر

الامراض الحادثة للعصب

وهي الفالج والاسترخاء واللقوة والتشنج
والتمدد والكزاز والخدر والرعشة والاختلاج والجذب
اما الفالج فهو استرخاء عام لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق
المبتدي من الرقبة ويكون الراس والوجه معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع
الشق من الراس الى القدم **وسببه** امتناع نفوذ الروح في الاعصاب
التي تاتي تلك الشق فيبطل حسه وحركته وذلك اما لانصباب بلغم غليظ او
يحترق في تلك الاعصاب فيسدها او ضغط يعرض للاعصاب من ورم يحدث
في منابتها او شعبها عن سقطة او ضربة او رباط وثيق او ميلان الفقار بميله
او بنيته فينضغط العصب الخارج منها او قطع يحدث في عرض العصب لا في
طوله وهذا النوع ليس يبرأ وقد يعرض الفالج عند بحران الامراض الحادة
كالسرسام والبرسام وذلك عندما يبقى شيء من مادة المرض في نواحي الدماغ

بواق فتدفعها الطبيعة الى الاعصاب دفعا لا بثقل لا دفع استفراغ
تام فيحدث عن ذلك فالجا وقد يحدث الفالج عند بحران السكتة كما تقدم
بيانه وعند بحران الصرع وعند بحران القولنج وذلك عندما تندفع مادته من
الامعاء الى خارج فلغلظها لم تنفذ بالعرق فتلجج في الاعصاب فيحدث عن
ذلك فالج لكنه ليس يبطل معه الحس بل الحركة فقط واكثر ما يحدث الفالج
في شدة برد الشتاء وقد يحدث في الربيع لحركة الامتلاء ويحدث ايضا في البلاد
الجنوبية لا سيما للكهول بسبب نوازل تندفع من راسهم **وعلامة الفالج**
اما الكائن عن البلغم فيستدل عليه ببياض لون الشق المفلوج وترهله وبرد
لمسه واما الكائن عن الدم فيستدل عليه بحمرة الوجه والعينين وامتلاء الاوداج
والعروق والنبض واما الكائن عن الا[illegible] والسقطة والضربة والقطع
فيستدل عليه بسببه فان خفي سبب القطع استدل عليه بحدوث الفالج دفعة
واما الكائن عن ورم ان كان الورم حارا تبعه حمى دق ووجع وحمى وان
كان الورم صلبا تقدم كونه وجع مع تعقد تحت الجس وان كان الورم
رخوا تبعه وجع وخدر مع حمى لينة وفي جميع هذه الانواع يجس العليل عند
ارادة الحركة كان مانعا يمنعه واما الفالج الكائن عند بحران السكتة
والصرع والقولنج والامراض الحادة فيستدل عليه بتقدم هذه الامراض [illegible]
وبالجملة فان نبض المفلوج يكون بطيئا متفاوتا وعند قوة العلة يكون
ضعيفا متواترا غير منتظم واما البول فيكون في علة الفالج ابيض او احمر
جدا وذلك لضعف الكبد او العروق ومتى كان العضو المفلوج او المسترخي
على لون سائر البدن ولم يصغر ولا يضمر فهو ارجى مما يخالف ذلك ومتى
ظهر في بول الصبي حصى ودام ذلك انذر له بفالج او تشنج والفالج الكائن
عن زوال الفقار قاتل في الاكثر **العلاج** ان كان حدوث الفالج عن بلغم لاحج
في الاعصاب فلا يحركه صاحبه في ابتداء حدوثه لا بفصد ولا بمسهل ولا بغيره
ويمنع من الطعام والشراب مدة ثلثة ايام ليؤمن بذلك من حدوث السكتة
بل يعطى في كل يوم اوقية من الورد المربى بالسكري وما قد اغلي فيه الانيسون

ان كان البول منصبغا وان كان البول ابيض فليعطا وزن درهم باعسلي في ما قد اغلي
فيه النانخواه والكمون والمصطكي وفي اليوم الرابع يعطا نصف درهم من
الترياق الكبير بما قد اغلي فيه الانيسون وبعد ايضا الحمص المتخذ بالكمون
والشبت والخولنجان والزيت فان كانت الطبيعة متوقفة حقن بالحقنة
الحادة المذكورة في القراباذين وبعد اليوم السابع يستفرغ بحب الايارج
او بحب المنتن ويصابر الجوع والعطش ما امكنه ولا يشرب الما البارد ولا
الما بمفرده بل الما المغلي فيه المصطكي او الممزوج بالعسل وليكن ماوه في اناء زجاج
وبعد الاستفراغ يتغرغر كل يوم بوزن درهم ايارج فيقرا محلول في ماء حار
وسكنجبين عسلي ويعطا كل يوم اربع اواق من ماء الاصول المذكور في القراباذين
مع اوقية ورد مربا ودرهمين دهن لوز مر او دهن الجوز ومثقال ايارج
فيقرا وفيما بين كل ثلثة ايام يعطا مثقال من المعجون البلاذري ويدلك
العنق والشق العليل بخرقة خشنة حتى يحمر ويمرخ بدهن البلسان او دهن
الجوز او دهن القسط او دهن اللوز المر او دهن الاترج انفاجيه محلول فيه
اليسير من الفربيون والجندبادستر ويتطل بما قد اغلي فيه الفوتنج والصعتر
والشيح والنمام والجاشا وورق الغار والمرزنجوش كلها او ما حضر منها
ويكثر من مضغ المصطكي والقرنفل وشم النمام والمرزنجوش والمسك
والتعطيس بالكندس والجريق الابيض واكل العسل مع الجوز والفستق
ولا يكثر من استعمال الادوية والمعاجين الحارة ان كان الوقت صيفا بل
يتعاهد التقي بالاشيا الملطفة والمقطعة للبلغم كالما المغلي فيه الخردل
والفجل والشبت مع السكنجبين ويدخل الحمام وقتا بعد وقت قبل تناول
الغذا ويلازم هذا التدبير فان لم تظهر اثار البرء بذلك والا فليستفرغ
بالايارجات الكبار كاللوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس فان
طالت العلة ولم يوثر فيها العلاج فيترك علاجها بالادوية ليلا يهلك العليل
بل يدوم الحمية ويحذر جميع ما يولد البلغم كالسموك والالبان ونحو ذلك
ويستفرغ في الفصول المعتدلة بحب الايارج او حب المنتن فان حدوث

الفالج عن دم محترق فليفصد صاحبه ويخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا
ويعطا في كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقية من السكر الابيض وبعد ذلك الفرا
المتخذة اسقيد باج فان كان حدوث الفالج عن سقطة او ضربة وحدث دفعة
فلا يعالج لانه ليس يبرا وان حدث قليلا قليلا فهو عن ورم فينبغي ان يفصد
صاحبه ويضمد مكان السقطة او الضربة بهذا الضماد **وصفته** يوخذ حب
الخروع وحب البان ودقيق الحلبة من كل واحد عشرة دراهم اشق ومقل
ازرق من كل واحد ثلثة دراهم شحم البط وشمع من كل واحد خمسة دراهم
دهن الشوش خمسة عشر درهما يخلط الجميع ويسخن كالمرهم ويضمد به **واما**
الاسترخا فهو فالج عام لجميع البدن من دون الراس الى اسفل وسببه كسبب
الفالج وكذلك علاماته وعلاجه **فاما اللقوة** فهي علة الية تعرض للوجه
يجذب لها احد شقيه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية ويزول
التقا الشفتين والجفنين من شق **وسببها** اما استرخا عضل احد شقي الوجه
او تشنجها وقد يحدث في احد الشقين استرخا وفي الاخر تشنج وسبب الاسترخا
بلغم غليظ يلحج في مجاري الاعصاب التي تنبعث فيها قوة الحس والحركة الى
عضل الوجه فيسدها وسبب التشنج غلبة اليبس على تلك الاعصاب فتتقلص
نحو اصلها **والعلامة العامة للقوة** ان يتقدم حدوثها وجع في عظام الوجه
وخدر في جلدته وكثرة اختلاجه فاذا تمكنت العلة خرج النفخ والريق من
جانب فان كان سببها استرخا العضل استدل عليها بلين اللمس وكبر الحواس
وامتناع استمساك الريق من الجانب المسترخي لانجذاب عضله ولا يمكن العليل
ان يغمض العين التي في الجانب الصحيح لانجذاب الجفن الى اسفل ومتى غمز
على اللسان الى اسفل زوى العشا الذي على الحنك مسترخيا ويكون الجلد
مع ذلك مايلا نحو الرقبة واذا رد الى مكانه باليد رجع سريعا فان كانت
اللقوة حادثة عن تشنج العضل تبعها جفاف الريق وتمدد جلد الجبهة
وميلان الجلد نحو الرقبة وعسر رده الى مكانه مع صفا الحواس وبالجملة
متى دامت اللقوة الى ستة اشهر لم يرج برؤها ويخاف على الملقو الحاه

الى اربعه ايام فان جاوزها نجا واللقوه تنذر بالفالج والسكته **العلاج** ان
كان حدوث اللقوه عن استرخا عضل الشق الواحد من الوجه عن بلغم فليدبر
من عرض له ذلك بجميع ما ذكر من تدبير صاحب الفالج البلغمي من ترك الغذا
والاستفراغ بعد اليوم السابع بالادويه المسهله واستعمال السوك والمعاجين
المذكوره هناك والتغذي بما الحمص وليكن مقامه في بيت مظلم ويتغرغر كل
يوم بعد الاستفراغ بهذه الغرغره **وصفتها** يوخذ خردل وعاقرقرحا وشكبينج
ووج ومرزنجوش وافسنتين اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويخلط ويتغرغر
منه كل يوم بوزن درهم مع ماء حار وسكنجبين عنصلي ويدمن النظر في مراه
ويعطس بالكندس ويستعط من مراره الاسد او مراره الكركي او مراره البازي
ايها حضر بوزن حبتين مع لبن النسا فان عرض من ذلك في الراس حرقه صير مكان
المحرقه بخرقه كتان مغموسه في لبن النسا وينبغي لصاحب هذه العله ان يكثر
من مضغ المصطكي والقرنفل وحب الرند ويكثر من الانكباب على بخار خمر قد
القي فيه حجاره محماه ويشم الجندبادستر والشونيز والجاوشير والشكبينج
ويمرخ الجانب الذي ليس بمايل من الوجه والعنق بدهن القسط والغاليه ويربط
الجانب المايل بعصابه ويضع في الجانب المايل من الفم اهليلجه كابليه او جوزه
بوا وان كان حدوث اللقوه من تشنج حادث عن غلبه اليبس على عضل احد
شقي الوجه فليدهن الراس بدهن البنفسج بدهن البنفسج ويحلب عليه لبن
النسا ويستعط من عرض له ذلك بدهن البنفسج او بزبد البقر ويتعاهد الحمام
ويحذر جميع ما يجفف ويتحسى مرقا او غيره ويغذا بالفراريج او لحوم الحملان
متخذه اسفيدباجا **فاما التشنج** فهو عله عصبيه تتحرك لها العضل الى
مبادئها وتعسر ردها فيقصر عضو تلك العضل وتتحرك العضو دايما بغير
اراده والتشنج نوعان احدهما رطب ويسمى التشنج الامتلايي والاخر
يابس ويسمى التشنج الاستفراغي **وسببه** اما التشنج الرطب فيحدث عن
امتلا الاعضا اخلاط رديه بلغميه تمددها فيقصر لذلك طولها واكثر ما
تحدث هذا النوع للصبيان لرطوبه اعضايهم ولين عصبهم وضعف ادمغتهم

لاسيما

لاسيما اذا ارضعوا لبنا غليظا ويسهل حدوثه بهم منه لقوه اكبادهم
ويحدث ايضا للمرضعات عندما تجمد اللبن في الثدي وقد يحدث ايضا
للرجال في البدن ويعتريه واكثر ما يعرض ذلك لمن يكثر من الاطعمه
والاشربه الغليظه والراحه والاستحمام بعد الطعام ويحدث ايضا عقب
السكر اذا اكثر الانسان من شرب الشراب واما التشنج اليابس فيكون
من غلبه اليبس للاعضا فتجف وتتقلص نحو اصلها وتجذب معها العضل
الذي باتيها فيعسر ردها فتقصر كما يعرض للاوتار اذا ادنيت من النار
وتركت في الهوى الحار وذلك يكون اما من استفراغ مفرط كاسهال
عنيف او نزف دم كثير وذلك ردي جدا ويحدث ايضا من ادمان التدبير
المجفف كالصوم المفرط والسهر والحركات العنيفه المتعبه والحميات
المحرقه لاسيما حميات البرسام وما كان من التشنج حادثا بالشباب وفي
زمن الصيف فهو ردي واقل رداه منه ما حدث بالمشايخ وفي زمن الشتا
وعلامته اما التشنج الرطب العارض للصبيان فيتبعه حمى حاده وسهر
وجفاف الريق وسواد اللسان وصفره اللون ويبس الطبيعه وتمدد الجلد
واما الحادث للرجال فيستدل عليه بحدوثه دفعه بعقب النوم وتقدم
التدبير الغليظ وقله الحركه والراحه كما تقدم بيانه واما التشنج
اليابس فيحدث قليلا قليلا لا دفعه مع ضمور العضو المتشنج وتقدم الا
سباب المجففه المذكوره وما كان من التشنج خاصا بالشفه واللسان
والجفن كان سببه من الدماغ نفسه ودل على ورم في منابت الاعصاب
العلاج اما التشنج الرطب الكاين عن الامتلا من الخلط البلغمي فيدبر
صاحبه بجميع ما ذكر من تدبير صاحب الفالج البلغمي من دوا وغذا وغير
ذلك وبعد الاستفراغ والتنقيه بالغراغر وغيرها ينبغي ان يدلك العضو
المتشنج بخرقه خشنه ويمرخ بدهن السذاب او دهن القسط او دهن الناردين
او دهن الياسمين ايها حضر مسحوق فيه شي من الجندبادستر والفربيون
وتقصد بالمرخ اصل العضو ثم ينطل الراس والمعده بما قد طبخ فيه ورق

الاترج والنمام والفودنج والصعتر وتجلس فيه ايضا وتسعط بدهن السوسن
محلول فيه شي من الموميا وتحذر جميع الاغذيه الغليظه المولده للبلغم
كالسموك والالبان وما اشبه ذلك فان لم يظهر بملازمه هذا التدبير
اثار الصلاح والاستفراغ بارج جالينوس وتعبده بمرخ العضو المتشنج
بدهن البان محلول فيه الجندبادستر واما التشنج اليابس وهو الكاين
عن افراط الاستفراغ والتدبير المجفف فبروه عسر لا سيما المرقد بعدا
سنه تشنج شنين وعلاجه ان كان هناك حمى ان تسقا صاحبه في كل يوم
قدح من ما الشعير مع الجلاب ودهن اللوز او قدح من ما القرع او لعاب
حب السفرجل او لعاب البزر قطونا مع الجلاب ودهن القرع ويسعط
بدهن بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن اللوز ايها حضر وان لم
يكن هناك حمى سقي لبن المعز والسكر ويطلى باللبن وهو حار على العضو
المتشنج وتطلى العضو المتشنج ايضا بلعاب البزر قطونا ودهن اللوز مفيد
في ذلك وتضمد الراس بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق الشعير ودقيق
الحلبة وبنفسج يابس مدقوق ناعم اجزا سوا ويخلط الجميع بدهن بنفسج او دهن
اللوز مع لعاب البزر قطونا ويضمد به فان له فعل عظيم في ذلك وينبغي ان ينطل
جميع البدن بما قد طبخ فيه الشعير المقشور المرضوض والبنفسج وورق
الخس فان لم يظهر بهذا التدبير اثار الصلاح حقن العليل بهذه الحقنه وصفتها
حب سفرجل مرضوض وشعير مقشور مرضوض وحطمي من كل واحد خمسه
دراهم سبستان عشرين حبه عدد بنفسج يابس واكليل الملك وبزر كتان
وقشور القرع من كل واحد عشره دراهم يطبخ الجميع في ما عذب ويلقا معه
شي من اكارع الحملان ورووسها الى ان يخرج قوى الادويه ويصفى ويلقا
لذلك شي من دهن اللوز ويحقن به ثم يمرخ العضو المتشنج بمخ ساق البقر مع دهن
البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويغذا العليل بلحوم الجدا والحملان اسفيدباج
وصفر البيض النيمرشت والسمك الرضراضي ويحذر جميع الاغذيه المجففه
كالمالح والحريف والممكسود والعدس وما اشبه ذلك فاما التمدد والكزاز

فلفظه

فلفظه التمدد يطلق على تشنج العصب من طرفيه فيبقا العضو لذلك منتصبا
لا يمكنه ان يميل الى جانب والكزاز يطلق على تشنج عضلات الترقوه وتمددها
الى خلف او الى قدام او الى الجهتين جميعا ويطلق ايضا على التمدد الكاين عن
البرد المجمد وسبب التمدد اما بلغم لزج يلحج في ليف العضل او في اصل العصب
فيزاحمه ويزداد بذلك طوله ويحدث التمدد ايضا من يبس يغلب على العضل فيجففها
وتضمرها فتطول لذلك وتعسر نهود القوه المحركه فيها وعلامته مثل علامات
التشنج بل يكون وجه صاحب التمدد مايلا الى الحمره او الى الخضره او الى الكموده
وعيناه ناتيتان واسنانه مضطكه مع ثقل اللسان وصلابه الاعضا واحتلاج
واسنانها حتى لا يقدر العليل ان يحركها ويضيق نفسه مع ذلك وبرا العليل
اذا كان سبب هذه العله تشنج عضل الترقوه لانه يضحك وتعرض له شهوه وحتى
على من اصابه التمدد والتشنج الى اليوم الرابع فان تخلوا منه رجي برووه وسهل
علاجه والفرق بين التشنج والتمدد ان التشنج حادث بالعصب والتمدد حادث
بالعضل وعلاجه مثل علاج التشنج بعينه اما الحادث من التمدد عن البلغم
فيعالج بجميع ما ذكر من علاج التشنج الرطب وكذلك الحادث عن اليبس يعالج
بجميع ما ذكر من علاج التشنج الاستفراغي من استعمال الالبان والادهان والحقن
وغير ذلك فاما الخدر فهو عله الية يحدث للحس اللمسي بطلان ان كانت
قويه ويتبع ذلك استرخا وان كانت ضعيفه احدثت في الحس اللمسي نقصان ويتبع ذلك
رعشه وسببه امتناع الروح الحساس من النفوذ في الاعضا لسدد تقع في العصب
اما من بلغم غليظ او مائيه او دم ينصب الى مجاري الروح الحساس فيسدها
وقد يحدث الخدر من شرب الادويه المخدره كالافيون واللفاح وجوز
ويحدث ايضا من لدغ العقارب وعلامته ان يحس الانسان في العضو الخدر ان
شبيه بدبيب النمل غير مولم فان كان سببه شرب من ماييه او بلغم تبع ذلك
ترهل البدن وبرد لمسه وبياض لونه وكسل مع ثقل الحواس وان كان سببه
غلبه الدم تبع ذلك حمره اللون المايله الى السواد وان كان سببه تناول احد
الادويه المخدره او لدغ العقارب استدل عليه بتقدم سببه والخدر الدايم

ينذر بالصرع والفالج العام والتشنج والكزاز وخدر كل عضو اذا دام واشتد
انذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه اذا دام ينذر باللقوة واذا دام الخدر
ولم يبرأ بالعلاج انذر بسكتة **العلاج** ينبغي ان يبادر بعلاج الخدر قبل ان يؤول الامر
الى الاشتداد فيعسر برؤه وعلاجه ان كان عن بلغم خام او ما يشبهه فليستفرغ البلغم
بان يعطى العليل كل يوم اربع اواق من ماء الاصول المذكورة في القراباذين مع اوقية
من الورد المربى ودرهمين من دهن الخروع مدة خمسة ايام ويجعل الغذاء الحمص
المتخذ بالكمون والشبث والزيت وبعد ذلك يستفرغ بحب الاصطمخيقون
او حب المنتن ويطلى العضو بعد الاستفراغ بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك
والشيح وورق الغار والفوتنج والنمام كلها او ما حضر منها ويمرخ بدهن
البان او دهن الياسمين او دهن الخيري ويطلى بالصبر والمر المحلول بماء الفوتنج او
بالميويزج والعاقرقرحا مدقوقا ناعما معجونا بخل ثقيف ويحذر الجماع وشرب الماء
البارد بعد الاكل واستعمال الاغذية المولدة للبلغم كالسموك والالبان
ونحو ذلك ويغذى بالفراريج اللطاف والفراخ النواهض والقبج وبعد الاستفراغ
والتنقية يدخل الحمام وان كان حدوث الخدر من دم فليفصد بحسب حاجته ويستفرغ
بمطبوخ الفاكهة ويطلى العضو بدهن الورد والصندل والكافور ويغذى بالفراريج
المتخذة بماء الرمان والسماق وماء الحصرم وعلاج الخدر الحادث عن شرب
الادوية المخدرة ولدغ العقارب **فاما الرعشة** فهي آفة في القوة المحركة
عن تحريك العضو على الاتصال فيخلط حركات ارادية بحركات غير ارادية والفرق
بين الرعشة والتشنج ان التشنج يكون حركته دائمة والرعشة لا تكون الا عند
تحريك العضو **وسببها** اما سوء مزاج بارد يحدث للعصب او سدة تعرض له
من خلط بلغمي فيمتنع القوة المحركة من النفوذ في العصب وتحدث الرعشة
ايضا من كثرة شرب الماء البارد ولا سيما في غير وقت الحاجة ومن الاستحمام
ومن ملاقاة البرد ومن افراط الجماع والادمان على التملي من الطعام ومن
افراط شرب الخمر ومن الخوف والفزع والخجل والغضب والفرح وتعرض
ايضا للناقهين من الامراض الحادة **وعلاجها** ان كانت حادثة عن سوء

مزاج

مزاج بارد يابس او خلط بلغمي تبعها ضعف الحركات الارادية والكسل وبكور
الحواس وتقدم ادمان الاغذية الباردة وان كان عن الاسباب الاخر استدل
على ذلك بتقدم تلك الاسباب **العلاج** اما الرعشة الحادثة عن سوء المزاج البارد
البلغمي فعلاجها ان يسقى العليل كل يوم اربع اواق من ماء الاصول المذكورة في
القراباذين مع اوقية من الورد المربى بالعسل ودرهمين من دهن الخروع وبعدا
بماء الحمص المتخذ بالشبث والزيت والكمون واكل العسل مع الجوز ويدلك العضو
المرتعش بخرقة خشنة دلكا كثيرا او يمرخ بدهن القسط ودهن البان ويكثر
الاستحمام بماء البحر او ماء كبريتي ويحذر الاغذية الباردة والامتلاء من الطعام
فاذا ظهرت اثار الصلاح غذي بالعصافير والعنابر ولحوم الغزلان ونحوها
مقلوة او مطجنة مفوهة بالزنجبيل والفلفل والدارصيني والخولنجان فان كانت
الرعشة حادثة من كثرة الجماع فيترك الجماع البتة وان كانت حادثة عن كثرة
شرب الخمر فيجتنب الخمر ويضع على المراق دهن الورد والخل ويغذى بادمغة الارانب
ولحوم الغزلان والمعز متخذة بالعدس والكرنب ونحو ذلك واما الرعشة الحادثة
عن الاعراض النفسانية كالفزع والخوف والغضب والفرح فعلاجها زوال
سببها واما الرعشة الحادثة للناقهين فعلاجها الزيادة في الاغذية والنوم والراحة
وانعاش القوة بالروائح الطيبة **واما الاختلاج** فهو علة عضلانية يتحرك
معها ما يلتصق بتلك العضل من الجلد **وسببه** ريح غليظة تحتقن تحت الجلد فيروم
العضو التخلص منها فيمنعه الجلد الذي فوقه فيقع من ذلك التمانع حركة الاختلاج
واذا دام الاختلاج انذر بالسكتة او بالكزاز ودوام اختلاج المراق ينذر
بالماليخوليا والصرع ودوام اختلاج الوجه ينذر باللقوة واختلاج ما دون
الشراسيف ربما انذر بورم الحجاب **العلاج** ينبغي لمن عرض له الاختلاج ان
يكثر من دخول الحمام ودلك البدن دلكا كثيرا او مرخه بدهن القسط او بخل ثقيف
قد اغلي فيه الفوتنج والمرزنجوش ويقصد بالمرخ الاعضاء المختلجة وكذلك المرخ بالدهن
والملح نافع له ويمنع مع ذلك من جميع الاغذية الباردة ويغذى بالقلايا والمطجنات
من لحوم الصيد البرية متخذة بالافاويه كالزنجبيل والخولنجان والدارصيني ونحو ذلك

والحمام

فان دام الاختلاج ولم يزل بهذا التدبير عولج بعلاج الرعشة الكاينة عن الخلط
البلغمي فاما الحدب فيكون من زوال الفقار عن موضعه اما الى
قدام او الى خلف ومنه ما يكون عن زوال الفقار الى الجانبين ويقال له الالتوا
وزوال الفقار يكون اما من خلط غليظ يمدد النخاع ويبل رباطات الفقار فتنخلع
وتزول عن مواضعها ويكون ايضا عن ورم حار يحدث في عضل الفقار فيضغطه
ويزيله عن موضعه ويكون ايضا من ريح تحتقن تحت الفقار فتدفعه وتزيله عن
موضعه وقد يزول الفقار ايضا من سقطة او ضربة ويتبع الحادث عن الورم سعال
وضيق نفس وربو ومتى عرض الحدب عن ورم الصدر لمن لم يحتلم مات صاحبه
العلاج ان كان حدوث الحدب عن خلط بلغمي فليسهل ذلك الخلط بان يسقا صاحبه كل
يوم اول النهار اربع اواق من ماء الاصول مع اوقية ورد مربا بالعسل ودرهمين دهن
خروع مدة خمسة ايام وبعد ذلك يستفرغ بحب الاصطمخيقون او بحب المنتن وبعد
الاستفراغ والتنقية يمرخ الموضع بدهن القسط او دهن البلسان او دهن السذاب
مفتوق فيه شي من الجندبادستر والفربيون ويطلا بما قد طبخ الحاشا والصعتر
والفوتنج وان كان الحدب حادث عن رياح محتقنة تحت الفقار فليسقا العليل ماء الاصول
مع دهن اللوز المر ويضمد الموضع بضماد متخذ من الشيح والنمام وورق الغار والصعتر
مع دهن البان والجندبادستر وما كان عن ورم العضل عولج بعلاج الاورام
على ما ياتي بيانه عند ذكر مداواة الاورام فاما ما كان حدوثه عن سقطة او ضربة فعلاجه
رد الفقار الى مواضعها وتضميدها بالاضمدة المشددة القوية وشدها بمنزلة هذا
الضماد وصفته يوخذ نوا التمر هندي وجوز السرو من كل واحد خمسة دراهم
مر وصبر من كل واحد اربعة دراهم اشراس الاساكفة عشرة دراهم يدق الجميع
ويجمع بغرا السمك ويضمد به فهذه جملة الامراض الحادثة بالدماغ والعصب والنخاع

الفصل الرابع من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للجفن

وهي الشعر الزايد وانقلاب الشعر وانتشار الهدب وبياض الهدب والعمش
والهمام والقردان والشترة والالتصاق والسلاق والحكة والجرب
والحشا والغلظ والكمنة والشرناق والسعفة والتاكل والقروح

والتوثة

والتوثة والحمرة والشرا والنملة والوردينج والشعيرة والدمل
والورم الرخو والصلابة والسلع والتهيج والبرد والحجر والثاليل
والاسترخا وموت الدم اما الشعر الزايد فهو شعر ينبت في
الاجفان خارج عن خط استوا الاهداب وسببه رطوبة عفنة وعلامته
وجود الشعر خارج عن موضع الاهداب العلاج ان كان الشعر الزايد شعرتين
او ثلثة واكثره خمسة فيجب ان ينتف مع الشعر الطبيعي بالمصطكي او بالزفت
او بالراتنج او بالشمع او ينتف الشعر ويطلى مكانه بمرارة النسر او مرارة المعز
او دم قراد الجمل او دم الحلم الذي في الكلاب او برماد الصدف المحرق معجون
بقطران او برماد حافر الحمار معجون بما الكراث فان امتنع نباته بذلك والا
فليقلب الجفن ويكوى موضع الشعر بميل متخذ من الذهب معقف الراس ولا يكوى
اكثر من شعرتين او ثلثة ويدع الباقي الى ان يبرا ثم يكوى بعد ذلك ويجب ان يحشى
العين في وقت الكي بعجين مبرد ويقطر فيها بعد الكي بياض البيض مع دهن
الورد فان كره العليل الكي فليستعمل الخزم وذلك بان ينفذ في الجفن ابرة
قد ادخل في خرمها طرفي خيط ابريسم او شعرة من شعر النسا ويجر الى ان
تصير كالعروة ويدخل الشعر الزايد في تلك العروة ويجذب طرفي الشعرة
الى خارج الجفن باستقصا ثم يعقد فان كان الشعر كثيرا كحلت بالادوية العين
الحادة كالروشنايا والباسليقون والشياف الاخضر وشياف الدارج ويعالج
بالميل لضول الشعر وليكن ذلك بعد تنقية الراس والبدن بالاستفراغ بحب
الايارج او بحب القوقايا والغرغرة بايارج فيقرا المحلول في ماء حار وكثرة
مضغ المصطكي والقرنفل فان افاد ذلك والا فليشق الجفن وهو ان يضجع
العليل بين يدي المعالج بعد تنقية بدنه بالاستفراغ التام ثم يشق جلدة الجفن
من الماق الى الماق على مكان موضع الشعر الزايد وبعد ذلك يعلق جلدة الجفن
بثلثة صنانير ويقص قدر ورقة الاس ويجمع شفتي الجرح بالخياطة بخيط ابريسم
ويوضع فوق ذلك ذرور اصفر وقد يشق الجفن من غير قص جلدة وذلك
بان يجعل من جلده قدر ورقة الاس بين خشبتين مستويتين على قدر ذلك الموضع

ويسند شدا قويا فيعدم ذلك الجلد الجديد فيسقط واكثر ذلك في عشرة ايام
وقبلها ولا يبقى له اثر ابدا ما **فاما انقلاب الشعر** فهو ان يكون
شعر الاجفان معوج الراس الى داخل العين **وسببه** عليه يبس في الاكثر
او رطوبة او تعوج ثقب المسام حتى لا ينفذ الشعر على استقامته **وعلاجه** اما بالصاقه
او جرده او تسميره على ما تقدم ذكره عند ذكر علاج الشعر الزائد **فاما انتثار
الهدب** فهو تساقط شعر الجفن الطبيعي **وسببه** اما قلة مادة البخار
الدخاني الذي يتكون منه الشعر او افراط اتساع ثقب الهدب او ضيقها او غلبة
الاخلاط محترقة اما صفراوية او بلغم مالح او مرة سودا **وعلامته** اما ما كان لقلة
البخار الدخاني وغلبة اليبس فيستدل عليه بقحل الجفن ويبسه كما يعرض في اواخر الا
مراض الحادة وما كان لاتساع ثقب الهدب استدل عليه بلين الجلد وتخلخله
ورقة الشعر وما كان لضيق المسام استدل عليه بصلابة الجلد وقوة الشعر
وما كان عن اخلاط صفراوية استدل عليه بصفرة الجلد مع الالتهاب
واكثر ما يعرض ذلك في الصيف وفي سن الشبيبة وما كان عن غلبة البلغم المالح
استدل عليه ببياض الجلد وتقدم التدبير المولد للبلغم وما كان عن غلبة السودا
تبعه كمودة الجفن وقحله ويبسه **العلاج** اما ما كان لقلة البخار الدخاني فعلاجه
التوسع في الاغذية المحمودة كلحوم الحملان وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك
واستعمال ما يحدث البخار الى الجفن بالاكحال بمنزلة هذا الكحل **وصفته** يوخذ
نوى التمر محرق وسنبل وحجر اللازورد مغسول اجزا سوا يسحق الجميع ناعما ويخلط
ويكتحل به وان احرق حجر الشبج وسحق واكتحل به انبت الاهداب وحسنها
وما كان عن اتساع ثقب الهدب فعلاجه ان تكحل العين بالاهليلج الكابلي والاهليلج
محرق والاثمد المحرق يجمع مدقوقه منخوله ويكتحل به والحجر اللازوردي اذا اكتحل
به كان صالحا لذلك وما كان لضيق مسام الهدب فعلاجه دخول الحمام مرات
ويوضع على الجفن دهن البنفسج ودهن اللوز وتنطل العين بما قد اغلي فيه البنفسج
والنيلوفر وما كان لغلبة خلط من الاخلاط المذكورة فعلاجه استفراغ كل
خلط بما يخرجه مما ذكر مرارا في غير هذا الموضع ثم تعدل المزاج وتكحل العين

بهذا الكحل **وصفته** يوخذ سنبل وقشور الصنوبر وحجر ارمني بالسوية
يسحق الجميع ناعما ويخلط ويكتحل به **فاما بياض الهدب**
فيكون من غلبة البلغم ويكون جلد الجفن مع ذلك لينا وقد يكون من غلبة
اليبس ويكون الجفن مع ذلك قحلا **العلاج** اما ما كان من غلبة البلغم
فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا ويتعاهد استعمال الزنجبيل
المربى والهليلج المربى والاطريفل مع ورد مربى وما كان عن يبس فيما يرطب
المزاج ويخصب البدن ويجب ان تصبغ الاهداب البيض
بشقائق النعمان او بهذا الدوا **وصفته** يحرق الجلوز ويسحق مع شحم المعز
البري او شحم الدب ويدلك به الاهداب وتكحل العين بالروشنايا ويعمل
بالميل اصول الاهداب **فاما القمل والقمقام والقردان** فيكون
من رطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى ناحية الجلد فان كانت قليلة تولد منها
القمل وان كانت اكثر واغلظ تولد منها القمقام وان كانت اكثر من ذلك
واغلظ تولد منها القردان والقمقام اكبر من القمل وله ارجل صغار
وهو مدور الشكل **العلاج** تنقية البدن بالاستفراغ بحب الايارج او بحب
الصبر والغرغرة بايارج فيقرا محلول في ماء حار ثم تغسل الجفن بعد ذلك بما
قد طبخ فيه السلق والبورق وزبيب الجبل والعاقرقرحا وتكحل العين
بالروشنايا ويتعاهد دخول الحمام وتطلى الاهداب بهذا الدوا **وصفته**
يوخذ ستة دراهم ميويزج درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد نصف درهم
يدق الجميع وينخل ويعجن بخل العنصل ويطلى به **فاما الشترة** فثلثة انواع
احدها قصر يعرض للجفن الاعلى حتى لا يغطي بياض العين والثاني قصر يعرض
للجفنين معا والثالث انقلاب الاجفان الى خارج **وسببها** اما النوعين
الاولين فيكونا اما من نقصان المادة الزرعية التي يكون منها الجفن واما
من تشنج بعض عضل الجفن واسترخائها واما من خياطة الجفن عند التشمير
على غير ما ينبغي والنوع الثالث يكون اما من اثر قرحة او زيادة لحم نبتت
عن قرحة تعرض في الاجفان **وعلامتها** اما ما كان من نقصان المادة

الرزعيه فكونه موجود من حين ولاده الانسان و اما ما كان من تشنج العضل
فانه ان كان المتشنج هي العضله التي تسبل الجفن فلم يمكن الجفن ان ينطبق و ان
كان العضلتان اللتان تحطان الجفن هما المتشنجتان انطبق الجفن ولم يمكنه
ان يرتفع فان كانت واحده منهما متشنجه و اخرى صحيحه فان نصف الجفن
يكون منطبقا و نصفه يكون مرتفعا و ان كانت الشتره حادثه عن استرخا
العضله المسبله للجفن لم يمكن الجفن ان يرتفع و ان كانت العضلتان اللتان
تحطان الجفن مسترخيتان ارتفع حتى لا يمكنه ان ينطبق و يستدل على
النوع الثالث من الشتر بتقدم حدوث القرحه في الاجفان و اكثر ما يعرض
الانقلاب للجفن الاسفل **العلاج** اما ما كان من نقصان الماده الرزعيه
فلا علاج له ليس يبرا و اما ما كان عن استرخا العضل فعلاجه الاستفراغ
بحب الايارج او حب القوقايا ويطلى الجفن بعد ذلك بشياف متخذ من القاقيا
والصبر والمر والماميثا اجزا سوا ويقطر فوقه ناعما معجونه بما الاس
وتنطل العين بما قد طبخ فيه السنبل والصعتر والمرزنجوش وان كانت
الشتره عن تشنج العضل فليكثر من الانكباب على بخار ما قد اغلي فيه البنفسج
والنيلوفر والشعير المرضوض ويتعاهد دخول الحمام ويطلى الجفن بشمع
مذاب بدهن البنفسج وان كان حدوث الشتره عن خياطه فيشق موضع
الاندمال ويفرق بين شفتيه بقطن مغموس في مرهم الاسفيذاج وان كان
لحم زايد فليعالج بالزنجار والكبريت فان لحم والاعلى للحم الزايد لسلته
ضابين او يدخل تحته ابره ويشال ويقطع بالقماذين وبالمقراض ويشاكل
فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل ثم يضع على الموضع الادويه الجاده
ليلا ينبت اللحم ثانيه **فاما الالتصاق** فهو التحام احد الجفنين
بالاخر وسواد العين او بياضها ويحدث امام فرجه لحدث العين وبطول
انطباق الجفن عليها و اما عقب نقط سبل او كشط ظفره ووقع الخطا في
عملها والتصق الجفن بالدم **وعلامته** مشاهده الالتصاق المذكور **وعلاجه**
الفصد وبعده يدخل المهت في موضع يمكن ان يدخل فيه وان لم يمكن نفوده فليشق

اصقليا ينفذ فيه ثم يسلخ الالتصاق بالمهت او بالقماذين ويقطر في العين
بعد سلخه ما الكمون والملح ويضع بين الجفنين قطنه مبلوله بدهن ورد وصفره
بيض ويضع ايضا على العين صفره البيض مع دهن الورد وعند سكون الالم
تكحل العين بالروشنايا **فاما التسلاق** فهو غلظ يعرض في الاجفان من
ماده بورقيه ويتبعه حرقه الماقين وغلظها وحمرتها مع تاكل يسير ومنه
حديث ومنه عتيق **وعلاجه** اما الحديث فتضمد العين فيه بضماد متخذ من
عدس مسحوق معجون بما الورد او بضماد متخذ من باض بيض وهندبا ودهن ورد
وينفع السماق في ما الورد وتغسل به العين ويتعاهد دخول الحمام واما
العتيق فيفصد صاحبه عرق القيفال وعرق الجبهه وتكحل العين بذرور الحصرم
المذكور في القراباذين او بالروشنايا **فاما الحكه** فهي لذع لحدث بالجفن
اكثرها مما يلي احد الماقين **وسببها** رطوبه مالحه بورقيه غليظه مخالطه لدم
او خلط اخر **وعلامتها** وجود اللذع المذكور مع احمرار الجفن **وعلاجها** تنقيه
البدن بالاستفراغ بحب القوقايا او بحب الايارج ويكحل العين بذرور الحصرم
او بالباسليقون او بالروشنايا ويغسل بما قد طبخ فيه ورد وعدس ويلازم
دخول الحمام **فاما الجرب** فهو خشونه تعرض في باطن الجفن وهو اربعه
انواع **وسببه** رطوبه مالحه بورقيه غليظه مخالطه دم او خلط اخر فان كانت
الرطوبه قليله كانت سببا للنوع الاول وان كانت اكثر من ذلك واغلظ كانت سببا
للنوع الثاني وان كانت اغلظ من ذلك كانت سببا للنوع الثالث وان كانت اكثر
من الجميع واغلظ مع مخالطه خلط سوداوي كانت سببا للنوع الرابع **وعلامته**
اما النوع الاول فيرا في باطن الجفن حبا شبيها بالحصف ويتبعه دمعه واما
النوع الثاني فيكون الخشونه في باطن الجفن اكثر من الاول ويتبع ذلك وجع
واما النوع الثالث فيرا في باطن الجفن شبيه بشقوق التين واما النوع الرابع
فيرا باطن الجفن اسود كمد يعلوه خشكريشه وربما كان معه شعر زايد
العلاج العام لسائر انواع الجرب فصد القيفال والاستفراغ بحب الايارج
او حب القوقايا او فصل البنفسج وتنقيه الراس بالغرغره بالايارج فقرا مع ما

واجتناب جميع ما يبخر بخارا رديا كالثوم والبصل والجوز والعدس والكرنب والالبان وما اشبه ذلك وتجنب تنكيس الدماغ ويكحل العين في النوع الاول بعصاره الغراسيون او بعصاره القنطريون مدافه بما الرمان الحامض ويكحل بعصاره الحصرم مجففه او بعصاره قشر الاترج فان لج ذلك والا يكحل العين بشياف احمر لين وشياف الجولاني المذكوره في القراباذين ويكحل العين بعده باميال اغبر وعند زوال هذا النوع من الجرب اصلا واما النوع الثاني فيكحل العين فيه بالشياف الاحمر الحاد والروشنايا والباسليقون والشياف الاخضر وبعدها بالاغبر او بقلب الجفن ويحك بالسكر حكا خفيفا ومتى قلب الجفن الجرب وذر عليه قرنفل مسحوق ناعما نفع نفعا عظيما وكذلك يفعل العفص المسحوق اذا ذر على الجفن الجرب ويحتال ان يبقا الجفن معه مقلوب ساعتين والاجود ان ينام عليه فانه ينطلط السه واما النوع الثالث فيكحل فيه بعد الاستفراغ والتنقيه بالغرغره بالايارج بالباسليقون والشياف الاحمر والشيا والاحمر الحاد فان لج ذلك والا قلب الجفن وحك الجرب بالسكر او بزبد البحر الى ان يعود الجفن الى حالته من الصحه وبعد ذلك يقطر في العين ما الكمون والملح ويشد عليها صفره بيض مع دهن ورد يومين او ليله وبعد ذلك يكحل العين بالشادنه المغسوله او بالاغبر واما النوع الرابع فيحك بعد الاستفراغ والتنقيه بالسكر فان لج والا حك بالقيادر او بالاله التي تسمى ورده ويدبر بعد ذلك بما تقدم ذكره من ما الكمون والملح وصفره البيض ودهن الورد ويستعمل في جميع انواع الجرب ان يلازم دخول الحمام العذب الما فان اقترن بالجرب مرض اخر كرمد او قرحه عولج كل واحد منهما بعلاجه على ما يذكر في موضعه فان حمي الجرب قلب الجفن برفق ويلبس بملعقه الميل ويحك بالشادنه المغسوله فاما الجسا فهو صلابه تعرض للجفن يتبعه عسر حركته وتغميضه وفتحه وسببه سوء مزاج يابس بلا ماده او خلط غليظ يابس مفرط الغلظ وعلامته عسر حركه الجفن عند الانتباه من النوم حتى لا يمكنه ان ينفتح او ينسد الا وبحركه باليد ساعه ويتبع ذلك رمض يابس يسير فما كان عن سوء مزاج يابس تبعه جفاف العين وقحلها وعدم الحمره وعدم الثقل وما كان

عن

عن خلط غليظ كان معه ثقل ووجع وحمره العلاج مداومه الحمام العذب الما وتكميد العين باسفنجه مغموسه في الما الفاتر ويترك على العين صفره بيض مضروبه بدهن بنفسج وشحم دجاج فان كانت علامه الامتلا موجوده فصد صاحبه عرق القيفال واستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بسفوف السودا وتكحل العين بذرور الحصرم او بالعنزروتي او بالروشنايا وبعد ذلك من الاكحال فاما الغلظ فيكون من ماده بارده رطبه وبرا الاجفان فيه كان فيها جرب لغلظها ويكون ذلك في الجفنين معا وباطن الجفن ليس فيه شي من الحب الذي يوجد في الجرب وعلاجه تنقيه الراس بالاستفراغ بحب الايارج او القوقايا ويطلى بالماميثا والمر والزعفران ويكحل العين بالشياف الاحمر اللين فاما الكمنه العارضه في الجفن فهو مرض يحس العليل فيه عند الانتباه من النوم كان في عينيه رملا او ترابا ويحدث من ريح غليظه وعلاجه مداومه دخول الحمام وغسل العين بالما العذب الفاتر والاكتحال بالشياف الاحمر اللين وشياف السنبل فان ازمن ذلك كحلت العين بالشياف الاحمر الحاد وشياف الباذرج فاما الشرناق فهو جسم شحمي متشح بعصب وغشا يحدث تحت جلد الجفن الاعلى فيثقله ويمنع حركته وسببه رطوبه غليظه وعلامته انه متى كبس على الجفن بالسبابه والوسطا وفرج ما بينهما انتفخ ما بينهما ويعرض لصاحبه نزلات ودمعه دايمه ولا يقدر على رفع جفنه سيما عند مقابله ضو الشمس واكثر ما يعرض ذلك للصبيان لرطوبه طبايعهم العلاج فصد القيفال ان ساعد السن وان كان صاحبه طفلا حجم ويكحل العين بالاغبر ويطلى الجفن بهذا الطلا وصفته يوخذ ماميثا وصبر وسنبل واقاقيا وحضض من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بما الاس ويشيف ويطلى به فانه يذهبه فان ازمن ولم يوثر فيه ذلك والا طلي على الجفن هذا الدوا مرارا فانه يغني عن العلاج بالحديد وصفته شادنج وصمغ عربي من كل واحد خمسه دراهم زنجار وقلقطار من كل واحد درهم وربع اقليميا واسفيداج من كل

واحد نصف مثقال اشق نصف درهم صبر ومن ورد وزرد من كل واحد ربع
مثقال يدق الجميع وينعم سحقه ويخلط ويعجن بالماء ويشيف ويطلى به فان طال
زمان الشرناق ولم يؤثر فيه العلاج بالادوية فليعالج بالحديد وهو ان يجلس
العليل ويميل راسه الى خلف ويمسك انسان راسه ويجذب جلده الى حاجبه
اليه ويمد المعالج الجفن الى اسفل الى ان يبدو ذلك الشرناق فان كان الشرناق
يتحصل وعند ذلك يشق عليه بمبضع الى ان يخرج فحلبه الشرناق ويبرز ويكون
ذلك برفق لئلا يخرق غضروف الجفن فاذا برز الشرناق جذب بخرقة لئلا
يزلق من اليد الى فوق والى اسفل ويمنه ويسره ويكون ذلك برفق لئلا ينقطع
فان بقي منه بقية في الجفن جعل بين شفتي الجرح ملح مسحوق ليأكل بقيته فان
التصق وعسر خروجه علق بصنارة ومد برفق الى ان يخرج جميعه وبعد
ذلك يذر على موضع الشق ذرور اصفر فاما الشعيرة العارضة للجفن
فهي قروح ذات خشكريشة تحدث في طرف الجفن فمنها رطبة ومنها يابسة
وسببها اما الرطبة فتحدث من بلغم مالح او مخالط دم صفراوي واما اليابسة
فاكثرها من مواد سوداوية او صفراوية محترقة وعلامتها ان يرى في اصول
الاهداب شيئا شبيها بالنخالة ويتبع الرطبة سيلان الصديد واليابسة يكون
الجفن معها قحل فان كانت عن سوداء كانت القشور المنتثرة سودا وان كانت
عن احتراق الصفراء كانت تلك القشور تميل الى الصفرة العلاج استفراغ البدن
وتنقيته من الخلط المحدث لها ثم يستعمل في الرطبة منها هذا الدواء وصفته
دم الاخوين واقليميا وجلنار وعفص واسفيداج اجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويكتحل
به ومما ينفع من ذلك ايضا الاكتحال بالشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد
والبارج وتقصد بالدواء نفس المرض او يطلى بدهن ورد قد اديف فيه رماد
خشب الارز مسحوقا او قرطاس مصري محرق فان عتق المرض شرط او حك
بالسكر مثل الجرب واما اليابسة فيرطب بدن صاحبها بان يسقى كل يوم
قدح من ماء الجبن مع اوقيتين من شراب النيلوفر ويلازم دخول الحمام والتغذي
بصفرة البيض النيمرشت والدجاج المسمن ويطلى على الشعيرة مرهم متخذ من شحم

الدجاج والشحم

والشمع ودهن البنفسج فاما التأكل والقروح فهو تفرق اتصال يعرض
في الجفن مع مدة فيه وسببه اما من خارج فاحد الاسباب البادية كضربة
او خشبة تجرحه او غيرها واما من داخل فخلط حاد وعلامته تستدل على
التأكل والقروح في الجفن كونها غائصة فيه وربما تسقط شيء من الجفن
في التأكل خاصة العلاج الاستفراغ اولا بحسب الخلط الغالب ثم يضع على
الجفن عصارة لسان الحمل وماء العليق او العدس المقشور وسويق الشعير وقشور
الرمان يطبخ بدهن ورد فاذا سقطت الخشكريشة عمل على الموضع صفرة بيض
مع الشيء من الزعفران فان اندمل والا عمل عليه الشياف الاحمر اللين فاما التوثة
فهي لحم احمر رخو متعلق يضرب الى السواد واكثر ما تحدث في الجفن الاسفل
وربما عرضت في الجفن الاعلى وربما عرضت في باطن الجفن وسببها دم محترق
فاسد ردي وعلامتها ان لونها شبيه بلون شبيه بلون التوث العلاج
استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون ويطلى التوثة بعد الاستفراغ من هذا الدواء
وهو حاد يقوم مقام العلاج بالحديد وصفته نورة وقلي ونشادر من كل واحد
درهم صابون درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الصابون او بماء الرماد
ويطلى منه على التوثة او تدلك التوثة بالزاج بزديك وعلاجها بالحديد اسلم
وذلك بان يعلق بصنارة وتقطع بالقمادين او بالمقراض وتستاصل ولا يبقى
منها شيء لئلا تعود ثانية فان بقيت قطر في موضعها ماء الكمون والملح ويضع
على العين صفرة بيض مع دهن ورد اياما فان تاكلت عولجت بعلاج التأكل
والقروح على ما تقدم ذكره فاما الحمرة فهو ورم صفراوي يحدث
من غلبة الصفراء في البدن وعلامته نصاعة حمرة وبياض الموضع المغموز
منه لرقة المادة وسهولة اندفاعها تحت اصبع الغامز مع شدة الالتهاب
العلاج فصد القيفال واستفراغ العليل بمطبوخ الهليلج وتغذي
بالمزورات المتخذة من القرع والرجلة وماء الرمان ونحو ذلك ويطلى الورم
في ابتدائه بالصندل والماميثا وماء عنب الثعلب ويغسل العين دايما بالماء
البارد فاذا تزايد الورم طلي عليه بالماميثا او بالشياف المعشر المذكور

في القراباذين فان وقف الورم ولم يتزيد طلي عليه بالشياف المعشر محكوكا
بما قد طبخ فيه البابونج وزهر البنفسج فاذا انحط الورم وسكن الالم نطلى
بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والخطمي والنخالة
فاما الشترا فهو بثور صغار منبطحة شبيهة بالنفخات مكثر به يحدث
في الاكثر دفعة **وسببه** بخار دم مري او بلغمي والمري الى الحمرة والحرارة
ويسرع ظهوره والبلغمي لا تشتد حمرته ولا التهابه ويبطى ظهوره ويقوى
بالليل اكثر من النهار **العلاج** اما الدموي فيجب ان يفصد صاحبه عرق القيفال
ويستفرغ بطبيخ الاهليلج والاجاص والترنجبين وبعد الاستفراغ يعطى كل يوم
قدح من ماء الرمان مع نصف قرص طباشير ويطلى العين ببزر الخشخاش والفوفل
والطباشير مدقوقة مجموعة معجونة بماء الورد ويطلى البلغمي بعفص مسحوق
ناعما معجون بماء الورد **فاما النملة** فهو ورم لشعى في الجلد يعرض
له ويسمى النملة لان العليل يحس في مكانها شبيه عض النمل وقيل ايضا لانه
يتسعا كدبيب النمل وهي ثلثة انواع الساعية والجاورسية والاكالة
وسببها مادة صفراوية ففي النوع الاول يكون الصفرا رقيقة وفي النوع
الثاني يكون غليظة مخالطة للبلغم وفي النوع الثالث تكون الصفرا اكثر من
الجاورسية **وعلامتها** انها ورم يميل الى الصفرة مع التهاب وتحس
في موضعها شبيه بعض النمل ودبيبه **العلاج** فصد القيفال ان امكن والا الحجامة
والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة ويطلى على الجفن شياف ماميثا وصندل
وعدس وماء لسان الحمل يضاف لذلك شي من قشر الرمان او العفص
فاما الوردينج فهو ورم يحدث في الجفن عن مادة دموية او دم
مخالط للصفرا واكثر ما يحدث بالاطفال وهو نوعان احدهما يحدث
من الدم وحده ويكون لونه احمر والمه شديد مع ثقل ورطوبة كثيرة
وربما انقلب فيه الجفن الى خارج من شدة الورم حتى لا يتبين باطن العين
وربما انشق وخرج منه دم رقيق واما النوع الثاني فيكون
من دم مخالطه مرة صفرا وهذا النوع حمرته قليلة ويتبعه حكة شديدة

وحرقه

وحرقة وعزان وربما حدث مع ذلك في ظاهر الجفن بثور كثيرة
العلاج اما النوع الاول فيفصد صاحبه عرق القيفال ان امكن وان
كان طفلا فيدبر المرضعة ويحجم الطفل ثم يوضع على العين صفرة البيض
مع دهن ورد ويغسل داخل العين بلبن النسا او بشياف من جانح بشياف
الورد المذكور في القراباذين ولا يوضع داخل العين شي اصلا الى اليوم
الرابع ثم نبدا بالمكايا فاذا وقف المرض يذر العين بالمنشف ويضمد بدقيق
الشعير والعدس والحولان واكليل الملك من كل واحد جزء زعفران
ربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء الورد ويضمد منه العين
فاذا انحط المرض يذر في العين الذرور الاصفر الكبير وسياتي ذكر نسخة
هذه الذرورات في القراباذين واما النوع الثاني فعلاجه استفراغ
البدن ان امكن واصلاح الغذا ويذر في العين الذرور الاصفر الصغير
ويضمد بالورد ودقيق الشعير وقشور الرمان والعدس مسحوقة ناعما معجون
بماء الورد وعند انحطاط المرض يذر العين بالذرور الاصفر الكبير
وفي اخر الامر يقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر اللين **فاما الشعيرة**
فهي ورم مستطيل يظهر في طرف الجفن يشبه شكل الشعيرة **وسببها**
في الاكثر دم وربما كان مائلا الى السوداء **العلاج** ان كان الجفن مع
ذلك حاميا فصد صاحبه القيفال وطلي على الجفن الماميثا والحضض محكوكين
بماء الهندبا او ماء الكزبرة الخضرا وان لم يكن الجفن حاميا يطلى عليه الملا
الجاز ودلك الشعيرة بذباب مقطوع الراس وتعرك بدهن بابونج مذاب
فيه شمع فان زالت بذلك والا طلي عليها من هذا الطلي **وصفته** يوخذ
قنة درهم بورق ربع درهم زعفران ويعجنان بماء ويطلى بهما فان تحللت
بذلك والا كشط على اصلها بالظفر وقطعت او تعلق بصنارة وتقطع
بالمقراض من اصلها ويترك الدم يسقط منها ساعة ثم يذر عليها ذرور ا
اصفر **فاما الب[illegible]** فهي بثور صغار صنوبرية الشكل من جنس
الخراجات تعرض في ظاهر الجفن من دم مخالطه رطوبة غليظة

وعلاجه ان يجعل عليه لعاب بزر قطونا ببياض البيض وبعد ذلك شمع ودهن
واخر الامر ينطل عليه ما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك وتبن الحنطة مع
القشيرة من الزعفران فاذا انفجر عولج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان
كان صلب ولم ينفجر جعل عليه مرهم الدياخيلون فان تعسر اخذ بالمقراض الدياخيلون
وترك الدم يخرج منه ساعة ثم يذر عليه من الزنجار الاصفر فاما الورم
الرخو العارض للجفن فيكون من مادة بلغمية ويتبعه بياض لون الجلد
وقلة الوجع وعلاجه استفراغ العليل بحب الصبر او حب الايارج ويجعل على
الجفن اسفنجة مغموسة في الخل الممزوج بماء الورد وبعد ذلك ينطل بما قد طبخ
فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وتبن الحنطة ويطلى الجفن بالصبر والحولان
او شياف السنبل ويكحل العين منه فاما الصلابة العارضة للجفن
فهو ورم سوداوي يحدث للجفن من مادة باردة سوداوية تنصب اليه وعلامته
جمود الصلابة وكمودة لون الجفن وثقله وقلة الالم العلاج انضاج الخلط
السوداوي باستعمال ماء الجبن مع شراب الشاهترج والسكنجبين اياما وبعد
ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون ثم يضع على الورم شحم الاوز وشحم الدجاج
والزيت اجزاء سواء مخلوطة بعضها ببعض مضاف اليها يسير من دقيق الخطمي
والمقل وكذلك ايضا لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة مع دهن السوسن
والاشق اذا وضع على الورم الصلب حلله والاشق وحده مع الخل يفعل ذلك
فاما السلع فهي دسلات بلغمية محصورة في اغشية وهي اربعة انواع
شهدية وارداها الجبنية وهي العصابية والشحمية واللحمية وسببها مواد
بلغمية فان كان البلغم ليس بشديد الخلط حدثت الشهدية وان كان اغلظ
قليلا حدثت العصابية وان كان اغلظ من ذلك حدثت الشحمية وان كان شديد
الخلط تخالطه سوداء حدثت اللحمية وعلامتها اما الشهدية فيكون تحت
اللمس كانها شيء دهني ويسرع رجوعها واما العصابية فيكون اصلها اوسع
من راسها ويكون الين من الشحمية واما الشحمية فلا تندفع تحت اللمس
واصلها اضيق من راسها واما اللحمية فيشبه لمسها اللحم الصلب ويفرق

بين اللحم الصلب السلع والخراجات ان الخراجات يتبعها وجع ولا تكون
في غشاء يحويها كالسلع ولا يتحرك تحت الجلد العلاج اما الشهدية فتكمد
بخرقة مغموسة في ماء حار وتضمد ببزر مدقوق منزوع العجم او بمرهم الدياخيلون
محلول في دهن السوسن فان تحللت بذلك والا عولجت وباقي انواع السلع
بالحديد وذلك بان تبط ويخرج ما فيها ويضع مكان الشق شيء من المرهم الجاذب
او السمن لينقيها فاذا انقيت عولجت بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل الموضع
فان كانت السلعة عظيمة فيجب ان تسلخ بان يشق الجلد الذي فوقها صليبا
ويعلق الجفن بصنانير وتسلخ بالقماذين ويخرج فان انقطع غشاؤها خيط
المكان وكذلك اذا سلخت السلعة واخرجت جمعت شفتي الجرح وخيط
وذر عليه ذرور اصفر فاما التهيج والنفخة فهو ورم رخو يحدث
في الجفن فما كان سهل النفوذ بحيث تخالطه جوهر الجفن سمي تهيجا وما كان
منه يجتمع في موضع واحد سمي نفخة واكثر ما تحدث الاورام الرخوة بعقب
ضعف الكبد والمعدة او فساد الهضم وضعف الحرارة الغريزية واكثر ما
تعرض في الصيف للشيوخ وربما عرض عن لسع بعض الحيوانات كزنبور او بق
او عنكبوت ونحو ذلك وسببه رطوبات سهلة النفوذ في طبقات الجفن
وعلامته اما التهيج فانغمازه تحت الاصبع مع بياض في الاجفان العلاج
اما ما كان عن ضعف الكبد والمعدة فعلاجه علاج ضعف الكبد والمعدة على
ما ياتي بيانه عند ذكر امراضهما وما كان عن لسع بعض الحيوانات فيطلى الجفن
بالملح والزيت او بترياق الاربع ليجذب السم ويحلل ما فيه وما كان حادثا في
الصيف فليطل الجفن بشياف السنبل والحولان وماء الكزبرة والصبر السقطري
فاما البرد فهو ورم ابيض صلب شبيه بالبرد يحدث في باطن الجفن او في ظاهره
من رطوبات غليظة تحتقن في الجفن العلاج يطلى الورم المذكور بمرهم الدياخيلون
محلول في دهن السوسن او بالاشق والانزروت وصمغ البطم اجزاء سواء مجموعة
بخل او تطلى بعد الطلي وصفته يؤخذ مر وكندر من كل واحد درهم شمع
وبورق العجين وشب من كل واحد نصف درهم لادن ربع درهم يجمع بعكر دهن

السوسن او بعكر الزيت العتيق فان طال امره فلم تنجح الاطليه فليشق عليه
بالمبضع ويخرج فان كان الشق واسعا جمع بخياطه في وسطه وذر عليه
ذرور اصفر وان كان الورم في باطن الجفن قلب الجفن وشق عليه واخرج ونظف
الموضع بالما الحار فاما التحجر فهو ورم صلب حاشي اصلب من البرد
يحدث من رطوبات غليظه سوداويه يحتقن في الجفن وعلامته انه ورم يشبه
الغدد الصغار العلاج استفراغ صاحبه بمطبوخ الافتيمون ويطلى الجفن
بعد ذلك بما ذكر في علاج البرد من الاطليه فان تحلل والا حجل عليها بالاطليه
الى ان تنضج ويشق عليه ويعصر ويخرج فان خشي معاودة الورم احرق
شفتي الجرح برأس المقراض لتحلب منه المواد فاما الثاليل فهي اجسام
مستديره صلبه نابته من البدن وهي صنفان منكوس وغير منكوس وسببها
مواد غليظه او سوداويه فالسوداويه يميل لونها الى السواد والبلغميه
يميل لونها الى البياض العلاج استفراغ الخلط الغالب واصلاح الغذا فان
كانت صغيره دلكت بورق الاس الرطب والخرنوب او يطلى بالكزمازج او بالجمل
وان كانت كبيره طلي عليها من هذا الطلي وصفته يوخذ نوره وزرنيخ ورماد
البلوط وملح من كل واحد درهم اشق ربع درهم يجمع مدقوقه ويعجن بالما ويطلى به
او يطلى بالكمون الاسود مسحوق ناعم معجون بما فان تعسر تحللها جذبت بالمنقاش
وقطعت بالمقراض ويعالج بما ذكر من علاج قروح الجفن فان انبعث منها دم
كثير كبس الموضع بزاج ودم الاخوين سحقا مسحوقين ناعما فاما الاسترخا
فهو انسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يرتفع وسببه اما استرخا العضله
المشيله للجفن او تشنج العضلتين المطبقتين له او استرخا الجفن وتهلهل نسجه
لبقه وقد ذكر اسباب افة العضل في التشريح فان كان الاسترخا حرم الجفن
كان الجلد مع ذلك رطبا منطويا وقد تعذر حركته العلاج اما ما كان
لافه في عضل الجفن فقد ذكر علاجه في التشريح وما كان لرطوبة حرم الجفن
فعلاجه استفراغ صاحبه بحب الايارج او حب القوقايا وطلي الجفن بالشياف
المذكور في الشرناق فاما موت الدم فهو تغير لون جلد الجفن

الاجفان

لاجتفان دم غريب فيه لضربه او صدمه اصابت الجفن فانفتح لها افواه العروق
وقد يحدث ذلك من كثرة الامتلا من الدم وعلاجه فصد القيفال وان
كان الموضع حاميا طلي عليه بالشياف المعشر محكوك بما الورد او بالصندل وما
الورد وما الهندبا فاذا زال الحمي كمد الموضع المحتقن فيه الدم بقطنه
مغموسه في الما الحار والملح ويطلى عليه بالزرنيخ محكوك بما ورق الفجل

الفصل الخامس من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للماق العين

والامراض الحادثه للملتحم اعني بياض العين اما الامراض الحادثه للماق فهي
الغرب والغده والسلاق اما الغرب فهو خراج يحدث في الماق
الاكبر وقد ينفجر وقد لا ينفجر والمنفجر يكون من ماده حاده والغير منفجر
يكون من ماده غليظه تجتمع على طول الايام وعلامته ان منه ما هو ظاهر
ويظهر معه في الماق انتفاخ ومنه ما هو باطن وهو المنفجر ويستدل عليه انه
متى عصر الماق خرجت منه مده منتنه وربما خرجت المده من الانف ومن الثقب
الذي بينه وبين العين او من تحت جلد الجفن الواحد العلاج المبادره الى تنقيه
البدن بالفصد والاسهال ويقطر في الحادث منه بعد تنقيته بالعصر هذا
الدوا وصفته يوخذ انزروت ودم اخوين واثمد وشب ومصطكى وصبر
اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا البري ويقطر فيه مكان الغرب
ثلث قطرات ويمهل بين كل قطرتين ساعه زمانيه فان كان الغرب غير منفجر
ضمد بالماش والمرزنجوش ممضوغين او بالنانخواه والعروق لضعف فاذا انفجر حشي
بالجوز الزنج فان عتق وكان عظم الانف سالما وعلامة سلامته انه اذا
جس بالمجس لق المجس وان كان عند الجس خشنا فالعظم فاسد فان كان
العظم صحيحا فيجب ان يكوى بمكواه مدوره الراس تحمى حتى تصير مثل
الدم وتوضع على موضع الغرب حتى تغلي ما حولها ويبرز القشر الغاشيه
من العظم ويعالج بمرهم الاسفيداج وفي وقت الكي يوضع في العين عجين
مبرد فان كان الغرب مزمنا وعلظ فيجب ان تثقب بشفا غليظ مدور
الراس جاد وتدار فيه الشفا الى ان يجري الدم من الانف والفم وليكن

التقب الى ناحية الانف ونوضع اليد في وقت الثقب الى ناحية الانف حتى لا
تدركي طبقات العين ولا يصعد بالثقب الى فوق وبعد ثقبه يوضع فيه فتيله
من قطن عتيق مغموسه في السمن او مرهم الزنجار فان حمي الموضع عملت الفتيله وحدها
قطن من غير سمن ولا مرهم فان اشتد الحمى فيضمد صاحبه ويطلى حول الخراج بالصندل
وماء الهندبا والماميثا وتغلظ الفتيله كل يوم ليتسع فم الجرح فاذا نقي
الموضع من اللحم الفاسد ادمل بمرهم الاسفيداج او يذر عليه زاج وزنجار
مسحوقين مثل الغبار فان ذلك مما يجففه تجفيفا شديدا ولكن ذلك بعد
نقايه بالسمن او بمرهم الزنجار **فاما الغدة** فهي زيادة لحمة الماق الاكبر
عن مقدارها الطبيعي وذلك لفضول غليظه تنصب الى الماق ويتبع ذلك
امتناع جريان فضول العين من الماق لكثرة لحمته **العلاج** استفراغ صاحب
ذلك بالفصد والاسهال بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج جالينوس وبعد
الاستفراغ يوضع على الغده مرهم الزنجار او الكبريت المسحوق ويكحل العين
بشياف الابار اح او بالروسختايا او بالباسليقون وتعهد بالكحل الغدة فان لم تنقص
بذلك والا علقت بصنانه وقطعت بالمقراض وترك منها مقدار اللحمة الطبيعية
ويقطر في العين ماء الكمون والملح ويغسل بصفرة بيض ودهن ورد **فاما السيلان**
فهو نقصان لحمة الماق الاكبر عن مقدارها الطبيعي **وسببه** اما الحسه بحديد
او اكتحال بادويه حاده او حادث يطلع منه في لحمة الماق فاحله فتاكلها
المده او قطعها بالحديده عند كشط الظفره او لقط السبل او قطع الغده ويتبع
ذلك ترشح الدمعه من العين دايما مشاهده نقصان لحمة الماق **العلاج**
ان كانت اللحمه فنيت بالكليه فلا برو لها وان كانت نقصت فليوضع عليها من
هذا الدوا **وصفته** يوخذ ماميثا وزعفران وصبر وسماق من كل واحد
درهم دخان الكندر نصف درهم شب يمني درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب
ويتخذ الشياف ويكتحل به ويغذا بلحوم العجول الصغار والفراريج والروس
والاكارع **فاما الامراض الكاينه في الغشا الملتحم اعني بياض العين**
فهي الرمد والانتفاخ والطرفه والظفره والحكه والجسا والسبل والودقه

والدمعه

والدمعه والدبيله والتوثه واللحم الزايد وتفرق الاتصال **اما الرمد**
فهو ورم حار يعرض في الملتحم اما من دم او صفرا او بلغم او سودا سخنا بالعرض
او مما يتركب من هذه الاخلاط او من ريح **وعلامته** اما الدموي فيتبعه كثرة الورم
والحمره والضربان والثقل والتصاق الاجفان عند النوم **واما** الصفراوي فيتبعه
شدة النخس والالتهاب ورقه الدموع وقله الثقل وقله التصاق الاجفان عند
النوم **واما** البلغمي فيتبعه كثرة الثقل والرمص والالتصاق في الاجفان عند
النوم مع قله الحرارة **واما** السوداوي فيتبعه كمودة اللون وثقل اقل من البلغمي
وجفاف وقله التصاق الاجفان عند النوم والمركب يعرف من تركيب هذه العلامات
واما الريحي فيتبعه تمدد مع عدم الثقل وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمره **العلاج**
اما الدموي والصفراوي فيبادر فيهما بفصد صاحبهما القيفال من الجهه المحاذيه
وان كان طفلا حجم ويسقا ما يطفي الدم ويعدل مزاجه ونقوع الصبر كشراب
الرمانين والعناب والقراصيا والاجاص وان كان الطبع متوقفا سقي النوع
المتخذ من التمر هندي والاجاص والقراصيا من كل واحد اوقيه زهر بنفسج اربعه
دراهم ينقع الجميع ليله كامله في ما قد اغلي فيه عرق سوس مجرد مرضوض
درهمين وسبع زهرات نيلوفر طري ثم يصفى من الغد على ترنجبين عشرين درهما
ويستعمل وان كان السن الى الطفوليه عمل من هذا النقوع شراب ويسقى منه من
اوقيه الى اوقيه ونصف ويغذا بالمزورات المعموله بالبقطين والليمون والشكر
واللوز والاسفاناخ وصفر البيض النيمرشت ويجتنب جميع ما يولد الدم كاللحم
والخمر والاغذيه المبخره كالعدس والباقلي والاطعمه الغليظه كالهرايس
ولحوم البقر ويترك العشا مسا ويهجر الجماع والحركات العنيفه والجوع
والامتلا ويكون مقام الرمد في بيت مظلم قليل الضو ويجعل على العين خرقه
سودا ويرش حوله الاس والخلاف ويكثر من ذلك غسل الساقين ويقطر
في العين بعد الابتدا وهو الوقت الذي تكون فيه الدموع رقيقه قليله
لبن النسا وبياض البيض الرقيق ولعاب حب السفرجل الرقيق ثم تشيف
العين من خارج بالشياف المعسل المذكور في القراباذين فاذا كثرت

الدموع والرمص والتصاق الاجفان عند النوم فليقطر في العين الشياف
الابيض الانزروتي المذكور في القراباذين فاذا غلظ الرمص واشتد التصاق
الاجفان فعند ذلك تذر العين بهذا الذرور **وصفته** يوخذ انزروت
مربا بلبن النسا ثمانيه دراهم جبه سودا درهمين زعفران ثمن درهم ماميثا ربع
درهم يسحق الجميع حتى يصير كالهبا ويذر منه في العين ويشيف بعده بالشياف
المعشر مع الشيير من الحولان فاذا اسكن الوجع وقلت الحمره وخفت الدموع
فعند ذلك يكحل العين بالشياف الحشكي المذكور في القراباذين مع الشياف
الابيض ويزاد كل يوم من الحشكي وينقص من الابيض الى ان تنقا العين من الحمره
يدخل الحمام ويتدرج الى العاده الصحيحه فان بقي في العين بقيه فيكحل بالحشكي
مع الشياف الحولاني واما الرمد البلغمي فيسقى صاحبه كل يوم اوقيتين
شراب الليمون ووزن درهم ربا في قدح من ماجاز ويعد امروزه الليمونيه بالسلق
والقرطم فان كان بدنه ممتليا استفرغ بحب الصبر او حب القوقايا ويظل العين
في الابتدا بما قد طبخ فيه البابونج والخطمي وزهر البنفسج ويطلي الجفن بشياف
متخذ من الحولان والماميثا والزعفران وفي تزيد الرمد تذر العين بالذرور
المذكور في الرمد الدموي فاذا انتهى الرمد كحلت العين بالشياف الاحمر
اللين المذكور في القراباذين مع الشياف الابيض فاذا اسكن الالم وانحط الرمد
كحلت العين بالاحمر اللين وحده ويشيف من خارج بشياف السنبل ويدخل
الحمام واما الرمد السوداوي فيعطا صاحبه كل يوم قدح من ما
الشعير الملقا في طبخه لسان الثور والخطمي وزهر البنفسج والعرق سوس
والزرابنج مع شراب الليمون والسلوقي فان كان البدن ممتليا فليستفرغ
بمطبوخ الافتيمون ويكحل العين في الابتدا بهذا الشياف مع الشياف
الابيض **وصفته** يوخذ اقاقيا اربعه دراهم نحاس محرق مغسول خمسه
دراهم اقليميا الفضه اربع دراهم سنبل اربع دراهم يدق كل واحد بمفرده
ويحل ويخلط ويعجن بما المطر ويشيف به العين من خارج فانه لا نظير له ويظل
العين بما قد طبخ فيه البنفسج والسلوقي والشعير المرضوض وعند انحطاط

الرمد

الرمد يكحل العين بالتوتيا محرق مسحوق ناعما ويتعاهد دخول الحمام الغذا
الماء ويكثر من شم العنبر والريحان ويشرب الشراب الممزوج بما لسان
الثور واما الرمد المركب فيدبر بحسب الاخلاط الذي يتركب منها فما
غلب كان التدبير بحسبه واما الرمد الريحي فعلاجه تنطيل العين بما
قد اغلي فيه الحلبه واكليل الملك وتعاهد دخول الحمام والتكميد بالجاورس
المسحوق وتشيف العين من خارج بالشياف المذكور في الرمد البلغمي واما
الرمد الحادث عن ملاقات الدخان والغبار وحر الشمس فعلاجه منع
السبب المحدث له مع غسل العين بلبن النسا وبياض البيض الرقيق والكابن
عن ملاقات الهوى البارد فعلاجه ان يقطر في العين ما قد اغلي البابونج واكليل
الملك والحلبه وزهر البنفسج **فاما الانتفاخ** فهو ورم بارد يحدث للملتحم
وينقسم الى اربعه انواع احدها يحدث من ماده ريحيه ويشتد عليه سرعه
حدوثه وان يعرض قبل حدوثه في الماق حرقه شديده كما يعرض عن عض
الذباب والبق والنوع الثاني يحدث عن رطوبه مائيه ويكون لونه كلون
البدن واذا غمز بشرع الخفاظه تحت الاصبع وعاد الى مكانه بسرعه وليس
معه وجع واما النوع الثالث فيحدث من خلط بلغمي ويتبعه ثقل مع ماض
لونه وعسر انغمازه تحت الاصبع وبطو عوده الغمز الى مكانه واما النوع
الرابع فيحدث من خلط سوداوي ويتبعه كموده اللون مع صلابه وعدم
الوجع واكثر ما يحدث في اواخر الارماد واواخر الجدري والحصبه **العلاج**
اما النوع الاول والثاني فعلاجهما الغسل العين بما قد طبخ فيه البابونج و
واكليل الملك والحلبه ويعطس فيها ما الصبر والزعفران وتشيف به من
خارج ويدخل الحمام واما النوع الثالث فيكحل منه العين بالشياف
الاحمر اللين وتغسل بالنطول المقدم ذكره في علاج النوعين الاولين
واما النوع الرابع فيعالج بعلاج الرمد السوداوي ويشيف العين
من خارج بالصبر والزعفران والاقاقيا **فاما الطرفه** فهي
الخزاق او زاد الملتحم وانفجار ها من عروق [illegible] جوهره **وشبهها**

اما شدة امتلا العروق من الدم او غليظه او احد الاسباب البادية كضربة او في
وعلامتها احتنا ودم محتقن في الملتحم العلاج متى خف حدوث ورم
فليفصد القيفال ان ساعد السن والا فالحجامة ويقطر في العين بياض البيض
الرقيق ويطلى من خارج بالنشا والعفص وان لم يخاف الورم فليقطر في العين
دم فرخ يعصر من اصل الريش الصغار الذي تحت الجناح اما وحده او مع الطين
الارمني فان تحللت والا قطر في العين ما الناخواه وتضمد من خارج بضماد متخذ من
عنب الثعلب واكليل الملك واصل السوسن وصفرة البيض وعدس وشي من زعفران
فان تحلل الدم المحتقن بذلك والا قطر في العين ما قد طبخ فيه الحلبة او ما الفجل او
ما محلول فيه زرنيخ فان طالت المدة كمدت العين بخرقة كتان مصرورة فيها افسنتين
مجموشة في ما حار فان الدم يخرج ويصير في تلك الخرقة حتى انها لو عصرت خرج منها
الدم فاما الظفرة فهي زيادة عصبية تمتد من احد ماقي العين او منهما جميعا
على الملتحم وربما غطت القرنية فمنعت البصر وسببها فضلة غليظة اما بلغم وتكون
الظفرة الكائنة عنها بيضا اللون رقيقة او مرة سودا وتكون الظفرة الكائنة
عنها حمرا او كمدة وقد تحدث من مخالطة البلغم لدم رقيق وتكون الظفرة الكائنة
عن ذلك رقيقة صفرا العلاج ينبغي ان يبدا في علاجها بالفصد والاستفراغ بحب
الايارج وتكحل الرقيقة البيضا برماد ورق الاس او بزبد البحر مسحوقا او بما الرمان
الحامض المدقوق بشحمه المداف مع العسل فان ذلك مما يقطعها ويقلع الرطوبات
فان لم ينفع من ذلك شي والا كحلت العين بالروشنايا المذكور في القراباذين وبعده
اميال اعنز ومما جرب فيه الكحل باصل السوسن مسحوقا واما الظفرة الغليظة
الحمرا او الكمدة فتكحل بالباسليقون وبعده اميال اعنز وان يحك الكندر ويصب
عليه ما حار ويترك ساعة ويكتحل به فانه عجيب وايضا قلقند ونشادر اجزا
متساوية ويكحل به فانه عجيب كرر ذلك بعد دخول الحمام فان تعسرت فعلق
بصنارة وتكشط ويقطر في العين ما الكمون والملح ممضوغين ويجعل على العين
صفرة البيض مضروبة مع دهن ورد ثلثة ايام فاما الجسا فهو صلابة تعرض
في الملتحم من غلبة خلط غليظ يابس عليه ويستدل عليه بعسر حركة العين وعسر

فتحها

فتحها سيما عند النوم والانتباه العلاج يجب ان يعطا صاحبه كل يوم
قدح من ما الشعير مع اوقيتين من شراب النيلوفر ومثقال دهن لوز ويغذا
بصفرة البيض النيمبرشت او بلحوم الدجاج المسمنة ونحو ذلك ويتعاهد دخول
الحمام والانغماس في الما وفتح العينين فيه وتنطلهما بما قد اغلي فيه البنفسج
والنيلوفر والخطمي والشعير المرضوض ويسعط بدهن اللوز ودهن البنفسج
ودهن النيلوفر مع لبن النسا ويكحل العين ببرود الحصرم او بالباسليقون
فاما الحكة فهي لدغ تحدث في العين من رطوبة مالحة بورقية ويتبع
اللدغ دمعة مالحة وحمرة في الملتحم لا سيما عند الماق الاكبر العلاج
فصد القيفال وتلطيف التدبير باستعمال الحبوب الفراريج ونحوها متخذة بما الرمان
والاسفاناخ ويعرق الراس بدهن اللوز او بدهن البنفسج ويتعاهد دخول الحمام
ونضح العين بالحضض المدوف مع دهن الورد فان طالت المدة فصد عرق الجبهة
وقطر في العين ما ورد قد نقع فيه السماق والهليلج الاصفر والكابلي ويكحل العين
بقشور الكندر محرقة مسحوقة ناعما او بالروشنايا وبرود الحصرم فاما
السبل فهو امتلا عروق العين من دم غليظ تنتسج على الطبقة الملتحمة وربما
عمت القرنية وهو نوعان احدهما تحدث في العروق الظاهرة التي في الملتحمة والثاني
تحدث في العروق الباطنة التي فيها وعلامته اما النوع الاول فيستدل عليه بدرور
عروق الجبهة وحمرة الوجه وضربان الصدغين وان يرا على الملتحم عروق منتسجة
حمر ممتلية والثاني يستدل عليه بالعطاس المتواتر سيما عند ملاقاة الضو
والشمس مع كثرة الدموع ويرا على القرنية شبه الدخان والغمام مع ضربان
قعر العين العلاج تنقية البدن والدماغ بفصد القيفال والاستفراغ
بحب الايارج او حب القوقايا وتقوية الدماغ بشم الروايح العطرة كالعنبر
والعود وهجر المبخرات من الاغذية كالباقلي والعدس والالبان والحوت
والغليظة كالسمك والهرايس فان كان السبل رقيقا كحلت العين بالانزروت
المسحوق او بالجوز بوا مسحوقا ناعما ومما هو مجرب فيه قشور البيض ساعة
تنقع بخل ويترك عشرة ايام ويسحق ويكتحل به فان طال زمانه ولم يفد

فيه شي من ذلك كحلت العين بالشياف الاحمر الحاد و بعده بالاغبر فان غلظ
السبل فصد العرق الذي في الجبهه او العرقين اللذين في المافين وسقا الراس
بالغرغره بايارج فيقرا محلول في ما حار و يسعط بهذا السعوط وصفته
يوخذ كندس درهم زعفران و مر وصبر من كل واحد دانقان جولان هندي
دانق يدق كل واحد من هذه بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و يعجن بما المرزنجوش
او بما الريحان و يحبب كالعدس و يجفف وعند الحاجه يحل منه واحده بلبن
النسا و يسعط به و يكثر من دلك الانف و الجبهه و تكحل العين بالشياف
الاخضر والباسليقون و بعده بالاغبر فان حمي السبل كحلت العين بهذا الشياف
وصفته اقاقيا وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم روسختج خمسه دراهم
مر وافيون من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما و يعجن بما وسيف و يكحل
منه و بعده يكتحل بالشادنج المغسول فان زمن السبل و لم تفعل فيه الادويه
الحاده فليلقط بالحديد بعد التنقيه بما تقدم ذكره من الفصد و الاستفراغ
والغرغره والسعوط وصفه لقط السبل ان يرقد العليل على ظهره
و ترفع جفني العين بالالتين المعروفتين بالفتاحات لتبقا جميع العين ظاهره
و عند ذلك يعلق في ناحيه الماق الاكبر صناره و اخرى مما يلي الماق
الاصغر و اثنتان مما يلي الجفن الاعلى و اثنتان مما يلي الجفن الاسفل و يقص
بعض السبل بمقراض لطيف الراس حتى لا يشك طبقات العين و يبتدا بالقص
من الماق الاصغر و يدخل فيه المهت و يرفع ثم يقص باقيه الى ان يخرج كحلقه
الخاتم و توقا القرنيه فاذا نقيت العين منه قطر فيها ما الكمون والملح الممضوغ
ثلث مرات و يقطر فيها بعد ذلك صفره بيض مع دهن ورد و دهن بنفسج و ينوم
العليل باذا ممه يحرك العين ليامن من الالتصاق و بعد ثلثه ايام يذر بهذا
الذرور ثلثه ايام وصفته يوخذ انزروت و سكر نبات و نشا من
كل واحد درهم زبد البحر نصف درهم زعفران ربع درهم صبر سدس درهم
يدق الجميع ناعما و يذر منه و في اليوم السابع يدخل الحمام ان لم يمنع منه
مانع و تكحل العين بعد بهذا الشياف وصفته يوخذ شادنج مغسول و زاج محرق

ز

من كل واحد عشره دراهم روسختج خمسه دراهم زنجار و شب يماني
و نوشادر و زعفران و افيون من كل واحد درهمين صمغ عربي عشره
دراهم تجمع منخوله مدقوقه و تعجن بشراب و تشيف و تجفف في الظل
و ان كان السبل هو النوع الكاين عن امتلا العروق الباطنه فلا تقرب بالحديد
بل تقتصر على ما تقدم ذكره من تنقيه البدن و الدماغ بالاستفراغات والسعوطات
والغراغر و الكحل بالشياف الاخضر و الاحمر الحاد و الباسليقون و تستعمل
الاغبر بعد كل منها فاما الودقه فهي بثره حاده حاسيه تخرج في اصل
المافين او تحت الاجفان وحول الاكليل وسببها خلط غليظ اما بلغمي و يكون
لونها ابيض او دموي و يكون لونها احمر العلاج اما ما كان لونه ابيض
فتذر العين بالذرور الاصفر فان طال امرها كحلت العين بالشياف الحنيكي
و شياف السنبل و اما ما كان لونه احمر فعلاجه فصد القيفال ان امكن
او الحجامه و تكحل العين الابيض مذاف فيه ملكايا ثلثه ايام و يذر بعد ذلك بالشياف
بالملكايا وحده فاما الدمعه فهي رطوبه تسيل من العين من امتلا العروق
التي فوق القحف او العروق التي من داخله و قد تكون عن ضعف عضل
العين وعلامتها اما التي من امتلا العروق التي فوق القحف فيستدل عليها
بامتلاد عروق الجبهه و الصدغين و اما التي من داخل فيستدل عليها بالعطاس
و طول سيلان الدمعه و اما التي عن ضعف العضل فيتبعها جحوظ العين
العلاج تنقيه البدن بالاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا والغرغره
والسعوط المذكور في السبل ثم ما كان من داخل القحف فحجامه النقره
و حلق الراس و دلكه و ما كان من خارج القحف فعلاجه شد الراس
بالعصايب والتضميد بغبار الرحا و دقاق الكندر معجون بما العوسج
و ان لطخ الجبين بعصاره القنطريون الدقيق نفع من ذلك والاكتحال
باللولو الغير منقوب مسحوقا ناعما يقطع الدمعه و ما كان عن ضعف
العضل فعلاجه الاكتحال بذرور الحصرم او بذرور الرمان او بالزرو شنايا
و هذا الكحل مجرب في ذلك وصفته يوخذ اهليلج كابلي و توتيا اجزا

شيء ابدا ويكحل به بماء الاس وماء الورد ويكحل منه عند جفافه وتشيف
العين من خارج بالاقاقيا **فاما الدبيلة** فهي قرحة عظيمة كثيرة الاوساخ
تعرض في الملتحم **وسببها** اما ضربة او صدمة تصيب العين من خارج او انصباب
مواد حادة اليها من داخل **وعلامتها كثرة الوسخ** مع الوجع المذكور
وعلاجها فصد القيفال ان ساعد السن والا الحجامة والاستفراغ بالسفلى او بقرص
بحب الارياج وتعديل المزاج باستعمال المزورات كالاسفاناخ والقرع وصفرة
البيض النيمرشت ويكحل العين بالشياف الابيض مع اسفال الاباري المذكورة في القرحة
فان سكن الالم ونقي الوسخ ذر في العين التوتيا المربا بماء الاس **فاما الثؤلول** فهي لحم
رخو يحدث في الملتحم يسيل منه دم احمر او اسود او اخضر **وسببها** دم رديء ينصب
الى الملتحم **وعلاجها** الفصد والاسهال وكحل العين بالادوية الحادة المذكورة في
علاج السبل كالشياف الاحمر الحاد والروشنايا ونحو ذلك فان لم ينفع ذلك والا علقت
بصنارة وسلخت بالمهت وقطعت بالمقراض ويقطر في العين بعد ذلك ماء الكمون والملح
ويوضع عليها صفرة البيض مع دهن ورد **فاما اللحم الزايد** فهو لحم ينبت في احد جوانب
الملتحم واكثر ما يحدث عقيب تفرق اتصال يحدث في الملتحم **العلاج** تنقية البدن
والراس وكحل العين بالشياف الاحمر والباسليقون فان افاد ذلك فيه والا علق
بصنارة وسلخ وقص بالمقراض وقطر في العين ماء الكمون والملح مدقوقا ووضع عليها
صفرة البيض مع دهن ورد **فاما تفرق الاتصال** فهو تباعد اجزاء الجرح في
الملتحم اما من ضربة او صدمة من خارج واما من مواد حادة تنصب اليه تفرق والصاقه
العلاج المبادرة بالفصد والاستفراغ بقرص السفلى وشد العين بقطر فاده فان
انبعث منها دم فليذر بالشادنج ويقطر فيها الشياف الابيض ويذر العين بالتوتيا
المربا بماء الاس ثم الكحل **الفصل السادس من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة**
للقرنية اعني سواد العين والامراض الحادثة للعنبية اعني ثقب الحدقة
اما الامراض الحادثة للقرنية فهي القروح والبثور والدبيلة والحفر والسلخ
والانخراق والنتو والاثر والسرطان وتغير لونها ويبسها ورطوبتها وكمون
المدة خلفها **اما القروح** فهي تفرق اتصال القرنية وهي سبعة اصناف اربعة
منها

منها يحدث في ظاهر القرنية وثلاثة في عمقها **وسببها** اما من خارج كضربة او نخسة
واما من داخل فمواد حادة حريفة اكالة **وعلاماتها** اما الاربعة التي تحدث في
ظاهرها فالاول منها يشبه لون الزجاج ويأخذ موضعا كبيرا من سواد العين
والثانية تشبه لون الغمام وهي اعمق من الاولى واكثر بياضا واصغر موضعا
والثالثة تحدث حول الاكليل فما كان منها على القرنية كان لونه ابيض لعدم
العروق فيها وما كان على الملتحم كان احمر اللون للعروق التي فيها والرابعة
شبيه بالشعب واما الثلاثة التي في عمقها فالاولى قرحة عميقة ضيقة شبيهة
بحب الجاورس والثانية اوسع قليلة العمق موله والثالثة عميقة وسخة
كثيرة الخشكريشة واذا ازمنت سالت منها رطوبات العين ويتبع ذلك
وجع شديد **العلاج** الفصد ولا من القيفال وان كان العليل طفلا حجم الاذان
والساقين ويستفرغ ان امكن بقرص السفلى او حب الايارج فان كانت المواد
كثيرة فليتعاهد الاستفراغ مرة بعد مرة ويفصد الصافن ويحجم النقرة ويكثر
من دلك الاطراف فان كانت القرحة في العين اليمنى فلينام العليل على الجانب
الايسر وبالعكس وان كانت القرحة عظيمة وهي قريبة من الحدقة فليكن نومه
على القفا ويقتصر في الابتداء من الغذاء على المزورات المتخذة من الاسفاناخ
والعطف والملوخية والماش ونحو ذلك فان طالت المدة انتقل الى ما هو اغلظ
كالفراريج وصفرة البيض النيمرشت واطراف الجداء والحملان فان ذلك مما
يقوي الغذاء ويعين على التحام القروح ويجب ان يقطر في العين في الابتداء لبن
النساء وبياض البيض ويغسل بهما دايما او بلعاب حب السفرجل ويقطر فيها
الشياف الابيض ويرقد بزفادة فان كان هناك وجع مفرط او ورم فلتشد
بعصابة من غير زيادة شدا خفيفا فان كانت المدة غليظة قطر في العين
ماء الحلبة مع الشياف المحلل واليسير من الشياف الابيض فانها مجربة فاذا
سكن الالم وكانت القرحة كثيرة الوسخ فليقطر فيها لبن النساء مع الشكر
النبات المسحوق ناعما لتنجلي المدة وتنقى القرحة وان لم يكف ذلك فليستعمل
ما يجلو ويجفف بلا لذع كشياف الاباز فان ابطا التحام القرحة فليقطر

في العين هذا الشياف وصفته شادنج مغسول خمسة دراهم شنج محرق مغسول سبعة دراهم وقشور بيض النعام مغسول مسحوق اربعة دراهم تدق الجميع ناعمًا وتخلط وتعجن بالماء وتشيف وتستعمل وتقوا العين بعد ذلك بالاغبر فان
بقي في مكان اثر عولج بما ياتي ذكره من علاج الاثر فاما البثر فهي نفاخات ما بيه القرحه
تحدث بين قشرات القرنية فما كان منها تحت القشرة الخارجة كان لونه اسود ضافي وهو سهل البرؤ وما كان تحت القشرة الثانيه كانت اصعب من الاولى ولونها متوسط بين السواد والبياض وما كان تحت القشرة الثالثه كان اشد صعوبة واكثر المر ولونها شديد البياض العلاج اما في ابتدايه ففصد القيفال والاستفراغ بقرص البنفسج او حب الايارج ويغذا بما ذكر في علاج القروح ويقطر في العين الشياف الابيض مع شي من الشيافة المحلله فان تحللت البثرة لا بد في المحلله وتنقص من الابيض الى ان تبرا فان لم تتحلل وتجرب عولجت بما هو اقوى مثل المرا المحكوك بالشراب والشكبينج فان فتحت عولجت بعلاج القروح فاما الدبيله فهي قرحه عظيمه تاخذ سائر الطبقة القرنيه وموادها كمواد القروح وعلامتها ان لا يتبين من الطبقة القرنية شي وليس يكاد يسلم العين منها العلاج ينبغي ان تعالج بجميع ما ذكر من علاج القروح فاما الحفر فهو تفرق اتصال عميق يحدث في القرنية نقي من المده مع ذهاب جزء من اجزايها وسببه اما ان يحدث عقيب قرحه او بثره او احد الاسباب البادية كضربه او خدشه العلاج ان كان البدن ممتلي فليفصد صاحبه ويستفرغ بقرص البنفسج او بحب الايارج او حب الصبر وتكحل العين بشياف الاباز وتذر بالاغبر او بالشنج المحرق المغسول او بهذا الذرور فانه مجرب وصفته يوخذ شنج محرق مرتا وتوتيا مرازبي وشادنج مصولين من كل واحد جزء اثمد مصول ربع جزء يسحق كل واحد على حدته ويخلط ويستعمل
فاما النتو فهو انفتاق احد قشرات القرنية عن ضربه او صدمه او لذع ادويه حاده او انصباب مواد حاده لذاعه العلاج فصد القيفال ويقطر في العين شياف الاباز وتذر بعده بالشنج والشادنج مصولين اجزا سوا فاما الانخراق فهو تفرق اتصال يحدث في القرنية مع نقا من المده وعدم ذهاب جزء منها ويحدث

١٥١

امام من ضربه تصيب العين او صدمه او انصباب مواد مفرحه اليها وعلاجه تنقيه البدن بالفصد والاسهال والتغذيه بالمزورات المذكوره في علاج القروح وتذر العين بالتوتيا والشادنج مربين ما الاس وبرقداياما ويتنقل من الغذا الى ما هو اغلظ كالفراريج ونحوها فاما النتو القرنيه فهو ان ينفرق اجزا احد قشرات القرنيه وينتو ربما او رايها من قشرا ابها الى خارج امام ضربه او صدمه او مواد حاده وعلامته ان يرا شيئا ناتيا صلبا حاشيا ويفرق بينه وبين البثران البثر يتبعها صداع ووجع ولا تكون حاشيه تحت اللمس والتوليس معه وجع وهو حاشي صلب وعلاجه تنقيه البدن بالفصد والاسهال وحجامه النقره وكحل العين بالشادنج والتوتيا المربا بما الجوخ وما الاس وبالجمله يعالج بجميع ما ياتي ذكره من علاج نتوا العنبيه فاما الاثر فهو التحام تفرق اتصال القرنيه فما كان منه رقيق في ظاهرها سمي اثر وما كان غايرا في عمقها سمي بياض العلاج تعاهد الحمام وادامه الانكباب على بخار الما الحار ويكحل الاثر بعصاره شقايق النعمان وعصاره القنطريون الدقيق او بشياف القاقياس المذكور في القراباذين وان سحق الشبد زوش واديف بعسل وقطر في العين جلا الاثر جلا عجيبا وان كان البياض غليظ كحلت العين بزهر الملح الخيزي مسحوقا ناعما او بهذا الكحل فانه يقلع البياض وصفته يوخذ من عصاره العوسج وعصاره المرزنجوش من كل واحد نصف درهم رطل يقع فيهما اهليلج اصفر وسماق ودهنج وطين ارمني من كل واحد ان بعه دراهم مسحوقه ناعما ويخضخض دايما وقتا بعد وقت مده خمسه ايام ثم يسحق حتى يصير كالهبا ويرفع ولا غايه ورواه في قلع البياض الحادث وان كان البياض غليظا جدا فتكحل العين بالشياف الاخضر مع شياف القاقياس محكوكين بما قد اغلي فيه الوج او بما قد ذيب فيه الملح الاندراني وانفحه الارنب اذا يبست وسحقت بمسك واكتحل بها كان لذلك اثر عظيم في جلاء البياض فاما السرطان فهو ورم سوداوي اكثر ما يحدث في الصفاق القرني عن خلط سوداوي محترق ويتبعه وجع شديد وتمدد لا سيما عند

عند الحركة ويسقط الشهوة مع ذلك وتحمر صفاقات العين وتمدد عروقها
وينظر صاحبه بالاشيا الجانب العلاج بزو هذه العلة عسر لا يرجا بل ينبغي
ان يسكن الالم ويعدل المزاج بان يسقا العليل كل يوم قدح من ما الشعير
الملقا في طبيخه عرق السوس ولسان الثور والبنفسج والنيلوفر والعناب
مع شراب الخشخاش وشراب الرمان الحلو وشراب البنفسج والنيلوفر ودهن
اللوز او ما الجبن مع احد الاشربة المذكورة فاذا نضج الخلط استفرغ بمطبوخ
الافتيمون او سفوف السودا ويغذا بالفراريج والدجاج ولحم الحملان وصفر
البيض النيمرشت واللبن الدسم مع السكر ويضع على العين صفرة بيض مع دهن
ورد ويسير من الزعفران ليسكن ويسكن الوجع ويطلى بما قد اغلي فيه البابونج وزهر
البنفسج والخطمي واكليل الملك والنيلوفر ويجتنب الاغذية المولدة للسودا كالعدس
ولحم البقر وما اشبه ذلك فاما تغير لون القرنية فهو انصباغ لونها يكون
غريب اما الى الحمرة او الى الصفرة او الى السواد او الى البياض او الى الزرقة وسببه
اما ما كان الى الحمرة فلانصباب مواد دموية اليها تصبغها وقد تحمر بعقب
الطرفة واما ما كان الى الصفرة فيكون مع اليرقان الاصفر وقد يكون لانصباب
مواد صفراوية من غير يرقان واما ما كان الى السواد فقد يحدث مع اليرقان
الاسود وقد يحدث لانصباب مواد سوداوية من غير يرقان وقد يكون لنقصان
الروح الباصر او لكثرة الرطوبة البيضية ويتبع ذلك كبر العين ورطوبتها
وان يبصر من عرض له ذلك القريب والصغير دون البعيد والكبير ويرا في
الليل اكثر من النهار وقد تسود ايضا لكدورة الروح الباصر ويرا صاحب
ذلك الشي البعيد اجود من القريب مع تغير البصر وتسود ايضا لصغر الرطوبة
الجليدية وتصغر العين مع ذلك واما ما كان الى البياض من انصباب مواد
بلغمية صابغة لها واما ما كان الى الزرقة فيكون اما من نقصان الرطوبة
البيضية وتصغر العين مع ذلك وتجف وتزرق ايضا من عظم الجليدية وجحوظها
ويتبع ذلك كبر العين وجحوظها وتزرق ايضا لضعف الحرارة الغريزية
وغلبة الرطوبة كما هو في الاطفال ولغلبة اليبس كما يعرض لعيون المشايخ

من الزرقة

حـ

من الزرقة العلاج اما تغير لونها الى الحمرة عن انصباب مواد دموية فعلاجه
فصد القيفال والاكباب على بخار ما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج
والكشوث مع اليسير من الخل والكاين عن الطرفة يعالج بعلاج الطرفة واما
صفرتها فعلاجها الاستفراغ بمطبوخ الفاكهة وان كان عن يرقان فبمداواته
مداوات اليرقان والاكباب على بخار المغلي المقدم ذكره واما سوادها
فما كان عن انصباب خلط سوداوي فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون
او بسفوف السودا وما كان عن يرقان فبمداواة اليرقان الاسود والاكباب
على بخار ما قد اغلي الكشوث والحاشا والسنبل والبابونج واكليل الملك
وما كان عن نقصان الروح الباصر فعلاجه التوسع في الاغذية المولدة للدم
الكثير كالدجاج وصفر البيض ونحو ذلك وما كان عن كدورته فعلاجه
الاستفراغ بحب الاياارج والقوقايا وكحل العين بالروشنايا وشياف المرارير
وما كان عن كثرة البيضية فعلاجه تقليل الغذا واستعمال القلايا والمطجنا ت
ولحوم العصافير وكحل العين بالروشنايا وشياف المرارير وما كان عن
صغر الرطوبة الجليدية فعلاجه التوسع في الغذا وما ذكر في علاج اليبس
واما بياضها فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج جالينوس وكحل
العين بالروشنايا واما ما كان الى الزرقة وكان عن نقصان الرطوبة
البيضية فعلاجه التوسع في الغذا ويقطر في العين لبن النسا ويستعط منه
ويتعاهد دخول الحمام وما كان عن كبر الرطوبة الجليدية وجحوظها
فعلاجه حجامة النقرة وغسل العين بما العوسج والاس وشدها وما كان
لغلبة الرطوبة وضعف الحرارة فعلاجه تناول الاطريفل الصغير وكحل
العين بالروشنايا والباسليقون وما كان لغلبة اليبس فعلاجه التوسع
في الغذا وتعاهد دخول الحمام وكحل العين بهذا الكحل المجرب لزرقة
العين وصفته كحل اصفهاني ثلثة دراهم لولو درهم مسك وكافور
من كل واحد نصف درهم زعفران درهم دخان سراج قد استعمل بدهن
الياسمين درهمين تجمع مسحوقة منخولة ويكحل به ويمزج البابونج مع ذلك

نزلت وان اضيف اليه متروق محرق وان ادخل الميل في حرف عين حنظل اخضر
واكتحل به سود الحدقه ومما هو نافع بالخاصيه ان الطفل لازرق العين
اذا رضعته حبشيه زالت زرقه عينيه **واما بثر القرنيه** فهو نكش
نعرض لها اما من بثر حدثها وانشق تصغر العين مع ذلك ولا نضيق الحدقه
واما من نقصان الرطوبه البيضيه ويتبع ذلك صغر العين ويبسها وزرقتها مع
ضيق الحدقه وضعف البصر **وعلاجه** التوسع في الاغذيه الجيده كاللحم
الحولي من الضان ولحوم الدجاج والخبز النقي ونحو ذلك وغسل العين بلبن
النسا وفتحها في الما العذب الحار **واما رطوبه القرنيه** فهو امتلاها
برطوبه غريبه لانصباب رطوبه اليها ويرا على القرنيه شبه بالسحاب والطله
ويرا العليل كانه في ضباب او في دخان **العلاج** استفراغ البدن بحب
الايارج او حب القوقايا ويتغرغر بايارج فيقرا المحلول في ما حار ويسعط
بالسعوط المذكور في علاج السبل ويكحل العين بشياف اصطفطيقان
فاما المده الكامنه خلف القرنيه فهي مده تجتمع فيما بين الطبقه القرنيه
والعنبيه اما من كثره ماده تدفعها الطبيعه او تعقب رمد عظيم او قروح
وتظهر من خلف القرنيه شبيهه في شكلها بالظفره الممتده على القرنيه
العلاج الفصد من القيفال واستفراغ البدن بمطبوخ الفاكهه او بنقيع
البنفسج وتقطر في العين في الابتدا لبن النسا مع الشياف الابيض الافيوني
فاذا خف الوجع قطر فيها الشياف المحلل مع ما الحلبه فان ابطا تحليلها
اضيف للشياف المحلله شي من الجندبادستر والاشق وتنفذ العين وتلطف
غذا العليل ولكن المزورات المتخذه من الاسفاناج والملوخيه والقطف
والماش ونحو ذلك فان عسر تحللها شق موضع القدح بالمبضع وتسيل
منه المده ويكون ذلك بعد التنقيه بالاستفراغ ثم تعالج بعلاج القروح
وقيل انه اذا اجلس العليل بين يدي المعالج ومسك المعالج راسه من
الجانبين وحركه حركه شديده رايت المده تنزل الى قعر العين
فاما الامراض الحادثه للطبقه العنبيه اعني ثقب الحدقه فهي الاتساع

والضيق والنتو والانخراق **اما الاتساع** فهو عظم ثقب الحدقه وتمدده
ومنه طبيعي وعرضي وعلامته والعرضي يحدث اما من بثر الطبقه العنبيه او من
رطوبتها او من ورم يحدث فيها او من كثره الرطوبه البيضيه او من ضربه او ضدمه
وعلامته ان تكون ثقب الحدقه اوسع من الحال الطبيعيه وصاحب هذا المرض
يبصر الشي اصغر مما هو عليه لتبدد النور ويظهر الطبيعي من كونه موجود من حين
الولاده والعرضي يحدث بعد ذلك فما كان منه عن بثر العنبيه اشتدل عليه بتمش
ما حاذى الحدقه من القرنيه وما كان من رطوبه العنبيه تبعه رطوبه العين
وسيلان الدموع وما كان من ورم تبعه الم فان كان الورم حار تبع ذلك صداع
والم شديد وان كان بارد تبعه ثقل من غير الم شديد وما كان من كثره
الرطوبه البيضيه تبعه كبر العين مع جحوظها والحادث عن ضربه او صدمه يستدل
عليه بحدوث الاتساع عقيب الضربه او الصدمه **العلاج** اما الاتساع الحادث
عن بثر الطبقه العنبيه فعلاجه شرب ما الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر
والتغذيه بما يرطب كالدجاج المسمن والالبان الطريه الدسمه وصفر البيض
النيمبرشت ومداومه دخول الحمام العذب الما وتناول شي من الشراب ممزوج
بما النيلوفر او بما لسان الثور وغسل العين بلبن النسا والتسعط منه مع دهن
البنفسج وتضميد العين بدقيق الباقلا معجون بشراب **واما الاتساع الكاين**
عن رطوبه الطبقه العنبيه فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او بحب القوقايا
واداممه الغرغره بايارج فيقرا محلول بالما الحار وفصد الماقين وكحل العين
بالباسليقون والروشنايا والتغذيه بالقلايا والمطجنات ولحوم العصافير
ونحو ذلك **واما الاتساع الكاين عن ورم** فعلاجه فصد القيفال ويقطر
في العين ان كان الورم حار لبن النسا وزلال بياض البيض ولعاب حب السفرجل
والشياف الابيض وبطلي الجفن من خارج بالشياف المعشر فاذا سكنت
الحرقه يطلي العين بما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والخطمي وقطر
فيها الشياف المحلله وان كان الورم بارد قطر في العين بعد الاستفراغ
بحب الايارج ما نضج وحلل بمنزله ما الحلبه مع الشيترج من الزعفران واما

الانتشاع الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية فعلاجه ما ذكر من علاج كثرة
الرطوبة البيضية عند ذكر تغير القرنية وما كان من الانتشاع عن ضربة او
صدمة فعلاجه فصد القيفال وكحل العين بشراب الورد الطري او بالتوتيا
الهندي المربا بما العوسج او بما لسان الحمل ه **واما الضيق** فهو انضمام
ثقب الحدقة عن الحال الطبيعي فمنه طبيعي وهو جيد لانه يجمع النور ومنه عرضي
وسببه اما رطوبة الطبقة العنبية ويتبع ذلك رطوبة العين واما اليبس وها
يتبع ذلك جفاف العين في اما لورمها ويتبع ذلك وجع شديد لا سيما ان كان
الورم حار وان كان الورم بارد يتبعه تمدد وقد تضيق الحدقة ايضا عن
كيموس غليظ صلب ينعقد في نفس الحدقة ويتبع ذلك جفاف ثقب الحدقة وليس
بذا الثقب اصلا **العلاج** اما الضيق الحادث عن رطوبة الطبقة العنبية فعلاجه
الاستفراغ بحب الايارج او بحب القوقايا واستعمال الاغذية المجففة كالقلايا
والمطجنات وما عمل بالمري وكحل العين بالروشنايا او بشياف متخذ من الاس
والزعفران جزء من كل واحد منسحوقين ناعما معجونين بما الورد واما الضيق الكاين
عن يبس العنبية فعلاجه اخذ ما الشعير بشراب البنفسج والرمان الحلو
والنيلوفر واستعمال الاغذية باللبن واللحوم الغثة من الحملان والدجاج
والاكثار من الاستحمام بالما العذب الحار وغسل العين بلبن النسا وتنطيلها
بما قد اغلي فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ويسعط بدهن البنفسج
ولبن النسا واما الضيق الكاين عن ورم حار فعلاجه فصد القيفال
والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة وتنطل العين بالنطول المقدم ذكره وتطلى
الجفون بالماميثا محكوك بما الورد وغسل العين بلبن النسا وترفيق بياض
البيض وان كان الورم بارد فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وتنطل
العين بما الحلبة وتكحل بشياف السنبل واما الضيق الكاين عن انعقاد
الكيموس الصلب فعلاجه انضاج ذلك الكيموس باستعمال السكنجبين
البزوري والورد المربا مع ما قد اغلي فيه العرق سوس والخطمي والزبيب
ويستفرغ بعد النضج بحب الايارج او حب القوقايا وتكحل العين بالاشق

المحلول بما الرازيانج والفربيون ويشاف المرايز والباسليقون **فاما
النتو** فهو ان تخترق الطبقة القرنية فيبرز جزء من العنبية الى خارج
وهو ان يعمه انواع نملي وذبابي وعنبي ومسمارى **وسببه** اما من
خارج فاحد الاسباب البادية كضربة او صدمة واما من داخل فانصباب
خلط حاد يخرق الاتصال **وعلامته** اما النملي فيرا شبيه براس النملة
وفي اصله بياض وربما تغير معه وضع الحدقة وقد يتبعه صداع وضربان
واما الذبابي فهو ان يبرز من العنبية جزء شبيه براس الذباب واما
العنبي فهو ان يبرز من العنبية جزء اكبر مما تقدم شبيه بالعنبة واما
المسمارى فهو ان يبرز من العنبية مقدار عظيم فان طالت مدته والتحم
الخرق ظل ما برز من العنبية وصار شبيه بعكس المسمار **العلاج** فصد
القيفال وحجامة النقرة ويقطر في العين في الابتدا الشياف الابيض
الافيوني بعد غسلها بلبن النسا وبياض البيض الرقيق فاذا سكن الوجع
وكان النتو نمليا قطر في العين شياف الاثار مع الشياف الابيض وتضمد
العين بورق الخلو مدقوقا او بدقيق الباقلي والورد والكندر مسحوقه
معجونه ببياض البيض ثم بعد ذلك يقطر فيها الشياف السبعيني محكوك
بما الورد وبزر بعده بالشادنج المغسول وتربد العين فان كان النتو ذبابيا
كان النتو ذبابيا فعلاجه المبادرة بشد العين بزيادة شد اقوى ويقطر
فيها شياف الاثار ويذر بعده بالشادنج المغسول او بالتوتيا المربا بما الورد
وما عصا الراعي ومما له فعل عظيم وقد جرب في ذلك ان يقطر في
العين من هذا الشياف محكوك بما ورق الزيتون او بما الاس **وصفته**
يوخذ توبال النحاس مغسول وقاقيا من كل واحد درهم شادنج مغسول
نصف درهم سنبل وطين اثيث من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما
وينخل ويخلط ويعجن بالما ويشيف ويجفف في الظل ويضاف اليها عند
العلاج اليسير من الشيافة المجللة فاما النتو العنبي فعلاجه ان
تشد العين بزيادة فيها صفيحة رصاص وزنها خمسة دراهم

الى عشرة دراهم او كحل اسود مسحوق فان طالت مدته والتحم عليه خرق
القرنية وبقي اثر فلا يزول وكذلك النوع الرابع وهو المسماري
ليس يبرا فاما الانخراق فهو تفرق اتصال يعرض للطبقة العنبية
امام ضربة تصيب العين من خارج او لحسة او خلط ينصب اليها فيفرق
اتصالها ومتى كان التفرق عظيما سالت منه الرطوبة البيضية وان كان
يسيرا اعوج تفصد القيفال ان ساعد السن او الحجامة وتقطر في العين
شياف الابار ويذر بعده بالشاذنج المغسول وتزفد بزفادة او تذر بالتوتيا
المربا بما الاس او بما العوسج او بما عصا الراعي او بما لسان الحمل

الفصل السابع من المقالة الرابعة في ذكر الما النازل في العين

وذكر امراض لعصب النوري والروح الباصر وعضل المقلة
اما الما النازل في العين فهو رطوبة غريبة تقف في ثقب العنبية فيما
بين الرطوبة البيضية والطبقة القرنية وسببه اما ضعف العين او ضعف
الحرارة الغريزية او امتلا الراس واتساع العروق الاتية اليها وقد يحدث
بعقب ضربة او صدمة او صداع طويل ويحدث ايضا من غلظ الرطوبة البيضية
ويحدث ايضا بعقب البرد الشديد والاستفراغات وعلامته في
ابتدائه عسرة التعرف وانما يستدل عليه بان صاحبه يرا امام بصره خيالات
كالبق والذباب ونحو ذلك وقد تكون الخيالات من غير حدوث الما وذلك
من الابخرة تتجه الى العين اما من الدماغ او من المعدة او من الكبد او من ساير
البدن او عقيب حمى وتكون الخيالات ايضا من ضعف الروح الباصر وذكا
الحس فان كانت عن الابخرة من جهة الدماغ استدل على ذلك بتقدم امراض
دماغية كالبرسام ونحوه وان يكون في العينين جميعا وتغير الحال
في السمع والشم وان كانت الابخرة من جهة المعدة استدل على ذلك بامراض
المعدة وغثيان وخفة البخار عند نقا المعدة من الغذا واستعمال ما ينقيها
كالقي واستعمال الايارج والقوابض من الفاكهة كالتفاح المز والسفرجل
والرمان المز وان تكون في العينين جميعا وما كان من الكبد استدل

عليه

عليه بتقدم امراض الكبد وما كان عن الابخرة من ساير البدن استدل
عليه بحدوث الخيالات عقيب الحميات او بحران الامراض الحادة
واما الخيالات الكاينة عن ضعف الروح الباصر وذكا الحس فيستدل
عليها بعدم بقايها على شكل واحد مع عدم افة في البصر واما الخيالات
الكاينة عن ابتدا نزول الما في العين فيستدل عليه بعدم خفته عند
نقا المعدة وكون الخيالات تتزيد على الدوام مع كدورة العين
فان خصت احد العينين بالخيالات فقد تمت الدلالة على انه ابتدا واذا
استحكم الما ظهر لونه اما لولوي او سماي او زجاجي او ذهبي او اصفر
او ازرق او جصي او اسود او بردي او اخضر او رسغي **العلاج** ان
كانت الخيالات من قبل الابخرة من الدماغ فعلاجها تنقية الدماغ بالا
ستفراغ بحب الايارج والغرغرة بايارج فيقرا وان كان الغالب عليه
الحرارة قوى بشم الاس وما الورد والكافور والنيلوفر وان كان
يغلب عليها البرد فبشم العنبر والمسك والغالية وان كانت الابخرة من
قبل المعدة فعلاجها استعمال كل ليلة وزن درهمين من ايارج فيقرا
واستعمال قرص الورد بشراب الليمون السفرجلي وساعة القي بالسكنجبين
والما الحار ويتناول الاهليلج الكابلي المربا والاطريفل الصغير مع الورد
المربا عند النوم واجتناب جميع الاغذية المبخرة كالثوم والبصل والباقلي
واللوبيا والعدس ونحو ذلك وان كانت الابخرة من قبل الكبد فزوالها
باستعمال ما الهندبا مع السكنجبين ان كان المزاج حارا وان كان باردا
فقرص الاميرباريس مع شراب الاصول وتكحل العين في هذه الخيالات
بكحل اصفهاني مربا بما العوسج وما الورد او بما الاس وما كان من
الخيالات كاين عن ضعف الحس وهو الذي لا تبقى الخيالات على شكل
واحد ويكون البصر مع ذلك سالما من الافات فعلاجه شرب ما الشعير
بشراب الخشخاش واستعمال الاغذية الغليظة كالهرايس والاكارع وصفر
البيض واما ما كان لابتدا نزول الما في العين فعلاجه الاستفراغ بحب

الايارج والقوقايا والغرغره بايارج فيقرا واستعمال كل يوم وزن مثقال
من هذا المعجون وصفته يوخذ خبيز و بزر الرازيانج وحب احزا سواد اقوه
ناعمًا مخلوطه معجونه سلته امثال الجميع عسل منزوع الرغوه وسعط بالسعوط
المذكور في علاج السبل او شعط بمقدار عدسه من خرزه البقر مدافه بما اصول
الشلق فانه عظيم النفع في ذلك ويدمن النظر في مراه سنجم ويحذر العفص والاغذيه
الغليظه والرطبه كالسمك والالبان وشرب الشراب لا سيما
الحديث ويحذر ايضا امرا ومد الحمام والجماع والصوم واكل البقول
ما خلا الهليون فانه نافع لابتدا الما ويقلل شرب الما ما امكن و يغتذى
بالقلايا والمطجنات وما عمل بالمرى ويستعمل كل ليله وزن درهمين صعتر
مدقوق مع مثلها من السكر الابيض و يكحل العين بحب الكمون فانه عظيم النفع
مجرب وهو من اسرار الاطبا في ذلك وكذلك الاكتحال بالحلتيت مع العسل
مما يذهب الما ويحد البصر والموج اذا سحق بالخل واكتحل به في الشهر مرتين
جفف الما فان ازمن ولم ينفذ فيه شي من ذلك فيكتحل شيافا المرايرا المذكور
في القرابادين والاكثار من شم الياسمين والمرزنجوش نافع من ذلك وكذلك
شم العنبر والمسك واستعمال الترياق الكبير نافع لبدو الما بشرط النقا
فان لم تنفذ فيه هذه الادويه فليقدح وانما يقدح متى قد استكمل ولونه
لولوى وعلامه استكماله انه اذا غمز عليه بالاصبع تفرق قليلا
ثم عاد ولا ينبغي ان يقدح و في العصبه النوريه سده ويعرف ذلك انه اذا
لم يكن في العصبه سده انه متى غمضت احدى العينين اتسع ثقب الاخرى
واذا وضع على العين التي فيها الما قطنه ونفخ عليها بالفم تحرك الما وتمبع
ولا ينبغي ان يقدح الما ان كان سببه سبب بادى كضربه او صدمه لانه يرشح
دايما وقل ما يستحكم الما فوق سته اشهر في اكثر الامر ومتى ابطا استحكام
الما فيومر العليل باكل السمك والحجامه فانه يكمل وينبغي ان يكون قدح
الما بعد هذه الشرايط المذكوره وتنقيه البدن والدماغ في زمن الاعتدال
وصفه القدح ان يجلس العليل على مخده عاليه ويجمع ركبتيه الى

صدره ويشبك بعض يديه على بعض على ساقيه وليكن جلوسه في الظل
مقابل للضو ويكون في يوم شمالي الهوى لا جنوبي ولا يكون بالعليل سعال
ولا زكمه ولا في معدته غذا ثم تشد العين التي لا تقدح بعصابه ثم يقف انسان
خلف العليل ليمسك راسه ويجلس المعالج على كرسي اعلى من العليل ويرفع الجفن
الاعلى حتى يتبين له جميع العين ثم يمكن المعالج الشيا به من فوق والابهام
من اسفل ويومر العليل ان ينظر الى جهه الماق الاكبر ويكون كانه ينظر
الى المعالج لتبرز جميع العين ثم يغمز براس المقدح على الملتحم وعلى بعد من القرنيه
قدر طرف المقدح ثم يتكي بعد ذلك بطرف المقدح على الموضع المعلم اما في
العين اليمنى فاليد اليسرى واما في العين اليسرى فاليد اليمنى الى ان يخرق
الملتحم ويحس ان المقدح قد وصل الى فضا واسع والقدر الذي ينفذ من
المقدح هو قدر ما يحاذي الحدقه فقط ويجب ان يكون راس المقدح مايل
الى الزاويه الصغرى قليلا فانه اسلم لسائر طبقات العين فاذا نفذ المقدح
فيميل الى اسفل بالابهام ويشغل العليل بالحديث ثم يضع على العين قطنه وينفخ
نفخا حارا ويغمض لتتهدا ثم يدار المقدح حتى يظهر لونه خلف القرنيه في
ثقب الحدقه ويرفع على الما شيا فشيا وعند ذلك يغمز به على الما الى اسفل الثقب فان
الما ينكبس الى اسفل ويحتد به حمل العنبه ويفعل ذلك مرارا حتى يزول
جميع الما عن موضعه ويرى العليل ما يشا الله به فتمهل عند ذلك ساعه
كي لا يعود الما فان لم يسقط الما غمز بالمقدح الى ناحيه الماق الاصغر ليخرج
منه دم فيضرب بالما ويحط ويومر العليل ان يتنحنح من فيه فاذا انحط الما
اخرج المقدح قليلا قليلا بانفتال ويشد على العين صفره بيض مع دهن
ورد فان حصل في الموضع دم شد عليها من خارج ملح مسحوق ويشد الراس
الراس والعينين جميعا برفاده من فوقها عصابه شدا قويا وبعد اخراج
المقدح من العين يجب ان لا يجرب النظر لان ذلك مما يرد الما الى ثقب الحدقه
وبعد شد العين يستلقي العليل على قفاه في بيت مظلم ويحذر جميع الحركات
والكلام والعطاس والسعال فان احس بعطاش دغدغ راس انفه

وان احس بسعال تجرع جلاب ودهن لوز ويغذا بمزورات محلول فيها لباب
الخبز ولا تغتذى بما يحتاج الى مضغ ثم تحل العصابه في اليوم الثاني والعليل
نايم على ظهره وتغسل العين برفق بقطنه مبلوله بماورد ويضع عليها قطن
مبلول ببياض البيض الرقيق يفعل ذلك كل يوم الى اليوم السابع وبعده
تكحل العين بالشادنج المغسول **فاما الامراض الحادثه للعصب النوري**
فهي انواع سو المزاج والسده والاتساع وتفرق الاتصال
اما سو مزاج العصب النوري فهو اما حارا او باردا او رطبا او يابس
او ما تركب منها ويتبع الحار لهيب في قعر العين مع حرارة لمس العين
ويتبع البارد احساس برد في قعر العين شبيه بالثلج ويتبع اليابس ضمور
العين مع تقدم اسباب مجففه ويتبع الرطب رطوبه العين واكثر ذلك
في سن الصبا وزمان الشتا **العلاج** اما الحار فعلاجه تناول المبزرات
كبزر القثا مع شراب الخشخاش واما البارد فعلاجه تناول شراب الا
صول والورد المربا واما اليابس فعلاجه تناول ما الشعير بشراب النيلوفر
واما الرطب فعلاجه تناول الاطريفل الصغير مع الورد المربا **فاما السده
الكاينه في العصب النوري** فهي امتناع نفوذ الروح الباصر فيه او تعسره
وذلك يكون اما في العصبتين معا قبل تقاطعهما او بعد التقاطع او في
التقاطع او في احدهما **وسببها** في الاكثر اما مواد غليظه تلحج في تجويف
العصب فتعوق نفوذ الروح الباصر فيه او ورم يحدث في جرم العصب
فان كان ذلك كثيرا منع البصر وان كان قليلا اضعفه **وعلامتها**
ان كانت السده في عين واحده قبل التقاطع ضعف البصر من العين
المحاذيه لتلك العصبه واذا غمضت العين الصحيحه عاد النور الى
العين الاخرى وان كانت السده بعد التقاطع فلا تبصر العين المحاذيه
شيا واذا غمضت العين الصحيحه لم يتسع العين المفتوحه وان كانت السده
في نفس التقاطع امتنع البصر من العينين جميعا وكذلك اذا كانت فيهما
معا قبل التقاطع او بعده والكاين عن مواد غليظه يحدث على تدريج مع عدم

الوجع

الوجع واما الكاين عن الورم فيكون معه صداع شديد ووجع في قعر
العين ويتبعه حمى لاسيما ان كان الورم حارا وان كان باردا اتبعه
ثقل مع قلة الوجع **العلاج** ان كانت السده حادثه عن مواد غليظه لا
حجة في تجويف العصبتين فعلاجها انضاج تلك الماده باستعمال شراب
السكنجبين العصلي والورد المربا بالما الحار اياما وبعد ذلك يستفرغ
بحب الايارج او حب القوقايا ويتناول كل ليله عند النوم وزن مثقال
من حب السكبينج المذكور في الفرباذين ويلازم الغرغره بايارج فيقرا محلول
في الما الحار ويسعط بالسعوط المذكور في علاج الشبكل ويكحل العين
بدهن البلسان او بالبزر الصيني والفلفل الابيض المسحوقين جميعا وان كانت
السده عن ورم حار فعلاجه فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ الفاكهه
ويقطر في العين الشياف الابيض ويسيف من خارج بالماميثا محلول بما الورد وان
كان الورم باردا فليستفرغ صاحبه بحب القوقايا وتطلى العين بما قد اغلي
فيه الحلبه ويكحل بالمر والحلتيت بالدستر **واما اتساع العصب النوري**
فهو ان يعظم تجويفه ويتمدد ويتبع ذلك انتشار النور **وسببه** اما خلط
يمدده او استرخا العضل الضابط لفمه اما من تفرق اتصال العضل او من خلط
مفرج واكثر ما يكون من بلغم **وعلامته** ان يرا النور متبددا في جميع اجزا
العين فان كان عن مواد مرخيه كان الاتساع مع عدم الجحوظ وان كان
عن استرخا العضل الضابط تبع ذلك جحوظ العين ويكون حدوثه قليلا
قليلا والكاين عن البلغم يحدث بعقب النزلات ويحدث معه ثقل
العلاج اما ما كان عن مواد مرخيه فعلاجه الاستفراغ بقرص البنفسج
وغسل العين بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبه وما كان
عن استرخا العضل لغلبه مواد بلغميه فعلاجه الاستفراغ بايارج جالينوس
ويعاهد استعمال الاطريفل ودوام الغرغره بايارج فيقرا وادمان شم
الشذاب والخردل والفلفل والمرزنجوش ويضمد الراس والصدغين
بالمرزنجوش والسنبل **فاما تفرق اتصال العصب النوري**

فهو تباعد اجزائه بعضها من بعض اما من ضربة او صدمة على اليافوخ او خلط
حاد و يتقدم ذلك صداع و تنبو العين كلها ثم تضمر بعد ذلك و هذا المرض ليس
ببرء **فاما الامراض الحادثة للروح الباصر** فهي قلته و غلظه و لطا
فته و كدورته و قلته يكون من قلة الروح النفساني او من رقة اجزاء البدن
المتكون منه او لمخالطة ابخرة غليظة و اما لطافته فلقلة الروح النفساني
او لافراط يبوسته و اما كدورته فلمخالطة ابخرة مظلمة له و قد يتركب من
هذه الاسباب بان يكون غلظ الروح مع قلته تارة و مع كثرته اخرى
و رقته مع قلته تارة و مع كثرته اخرى **و علامته** اما قلته فانه من
عرض له ذلك يرى الصغير و القريب دون البعيد و العظيم لان العظيم و البعيد
يتحلل الروح فيهما لطول المسافة و يكون نظره بالليل اكثر من النهار و هذا
يسمى الجهر و اما غلظه فان من عرض له ذلك يبصر بالنهار اكثر من الليل و هذا
يسمى العشا و يسمى الشبكرة و يبصر البعيد و العظيم اكثر من القريب
و الصغير و اما رقته فان من عرض له ذلك يبصر الصغير و القريب دون العظيم
و البعيد و يبصر بالليل اكثر من النهار و اما كدورته فان من عرض له ذلك يرى
البعيد دون القريب لكنه يبصره كدرا **العلاج** اما قلة الروح فعلاجه
التوسع في الاغذية من اصنافها الجيدة الكيموس كلحوم الحملان و الدجاج
اسفيدباج و الامتناع من الجماع و انواع الاستفراغات و كحل العين بكحل
اصفهاني مربا بماء العوسج و ماء الاس او ماء الورد و اما غلظه فعلاجه
تنقية الدماغ بايارج فيقرا و كحل العين بماء الرازيانج و الروشنايا و البا
سليقون و ما ذكر من علاج بدو الماء و اما رقته فعلاجه ان كان من غلبة
اليبس استعمال ماء الشعير و شراب النيلوفر و ان كان لشدة التحلل فعلاجه
كحل العين بالابريسم المحرق و اللؤلؤ الغير مثقوب و السنبل تجمع مدقوقة
منخولة بالتسوية و تخلط و يكتحل بها و ان كان ذلك لرقة الدم فعلاجه التغذية
بلحوم العجول و الفراخ و الروس و كحل العين بكحل اصفهاني مربا بماء
العوسج او بماء لسان الحمل و اما كدورته فيعالج بتنقية الدماغ بالاستفراغ

بحب

بحب الايارج و بالغراغر و السعوطات المذكورة في علاج السبل و بما يمنع
ترقي البخار الى الراس كاستعمال الرمان المز و السفرجل و شم التفاح و تكحل
العين و تكحل العين بشياف المرائر **فاما الامراض الحادثة لعضل
المقلة** فهي تشنجها و استرخائها فان تشنج منها عضلة مالت العين الى جهة
تلك العضلة و ان استرخت مالت العين الى ضد جهتها و يعرض من ذلك الحول
و الاسترخاء هو تعطل حس العضل و حركته الطبيعية و اكثر ما يحدث ذلك
من انصباب مواد بلغمية اليها تمنعها فتسترخي و التشنج الحادث للعضل
يكون من غلبة اليبس على الدماغ و اكثر ما يحدث ذلك عقيب الاستفراغات
المفرطة و الحميات الحادة فاما العضل الذي على فم العصبة النورية فانها
متى استرخت تبع ذلك جحوظ العين و ان كان استرخائها قليلا اضعف البصر
و ان كان كثيرا ابطل البصر و قد يحدث للعين الجحوظ لا لاسترخاء لاقاتها الى خارج
كما يعرض بعقب الخنق و الصداع و الصياح القوي و ربما عرض ذلك ايضا لاورام
حجب الدماغ او ذات الجنب **و علامته** اما الحول الكائن عن استرخاء العضل
او تشنجه ان كان عن امتلاء استدل عليه بحدوث الحول دفعة مع ثقل و ان كان
من غلبة اليبس يحدث عقيب الاستفراغات و الصوم الكثير و الحميات المحرقة
و يحدث على تدريج و ربما صغرت معه العين و قد يحدث الحول عن زوال الطبقات
و الرطوبات لحملها لزجاج ترعرع العين و يتبع ذلك حركة اختلاجية و كثير
ما يعرض الحول للصبيان بسبب فزع ينالهم او سقطة شيء يرعبهم و ينظرون
لذلك الجانب و يبقون على ذلك ساعة فتقبل العين لتلك الجهة و يشتد النظر
اليها فتتشكل بذلك الشكل **العلاج** اما الحول الكائن عن رطوبة مزاجية
فعلاجه تنطيل العين بماء قد طبخ فيه الكمون و الشبت و الصعتر و الزوفا
و المرزنجوش مجموعة و مفردة و اما الكائن عن استرخاء العضل فعلاجه
الاستفراغ للخلط البلغمي بعد انضاجه باستعمال شراب الاصول و الورد
المربا و السكنجبين العنصلي و بعد ذلك يستفرغ بحب الايارج و يستعمل
بعده الاطريفل و تكحل العين بالتوتيا المربا بماء العوسج و ماء الاس و الكائن

ودقيق الخطمي ودهن البنفسج وبعدا بمروته الاسفاناج والقرع ونحو ذلك
فان تزايد الالم دل على ان الورم يتفرج ويجمع مده فعند ذلك يقطر في الاذن
ما الحلبه ولعاب بزر الكتان مع لبن النسا الى ان تخرج المده من الاذن فيعالج
بعلاج القروح على ما سياتي ذكره وان كان الورم لا يتزيد الماً بل ياخذ في التحلل
فيعالج بما يعين على تحليله وذلك ان يقطر في الاذن ما قد طبخ فيه البابونج
واكليل الملك مفترا مع دهن البنفسج واما علاج الورم البارد فتنقيه الراس
بحب القوقايا والغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين والما الحار وبعد ذلك
يقطر في الاذن دهن القسط او دهن الشبت او دهن الفجل ويضمد اما بضماد
متخذ من الحلبه وبزر الكتان واصل السوس وورق الغار والشبت والكرنب
اجزا سوا معجونه بما المرزنجوش ودهن النرجس وتكمد الاذن على ما قد اغلى ٤
فيه البابونج واكليل الملك وورق الغار والمرزنجوش والسعتر اجزا سوا
فان زال الورم وبقي مكانه صلب فلتضمد الاذن بشحم الدجاج وشحم البط
ولعاب المعز مجموعه كالمرهم فان ذلك مما يحلل صلابه الورم ويزيل بقاياه

فاما تعرف الانفصال والقروح العارضه للاذن فتعرف
الانفصال هو فسخ او هتك يكون عن ضربه او صدمه فما كان منه في
ثقب السمع وفي الاجزا الخارجه عنه ظهر للحس وخرج الدم من الثقب وما
كان منه داخل الثقب او في العصب استدل عليه بما يجده العليل من ضرر السمع
مع تقدم الضربه او الصدمه واما القروح فيكون عن انفجار الاورام العارضه
للاذن ويستدل عليها بما يخرج من الاذن من المده مع تقدم الضربان والالم
العلاج اذا خرج الدم من الاذن فليقطر فيها ما الكراث او ما الرجله مضاف
اليه عفص مسحوق او يقطر فيها شي من الخل مذاف فيه انفحه الارنب مسحوقه
ناعمًا او يوخذ صبر وكندر والسوسنه مسحوقا ناعما مذافا بما الكراث
ويقطر في الاذن وان خرج من الاذن مده عن انفجار ورم او بثره فليقطر
فيها دهن الشبت مذاف فيه شي من المر والافيون ويدخل في الاذن فتيله من
خرقه كتان مغموسه في عسل مضاف اليه انزروت وماميثا ودم الاخوين

والكندر

وكندر اجزا سوا او فتيله من عسل وشب يماني فان طال زمان خروج
المده اخرج ادخل في الاذن فتيله مغموسه في مرهم الباسليقون فان
ذلك مما ينقي المده ويدمل القرحه ومما جرب لذلك ان يوخذ عسل وخل
خمر من كل واحد شيئا يغلى عليهما غليانا هاديا وينزع رغوتهما ويذر عليهما قد
سدسهما زنجار مسحوق ويغمس في ذلك فتيله وتدخل في الاذن

فاما السده العارضه في الاذن فتكون اما من اجتماع وسخ فيما
يلي ثقب السمع او نبات ثالول او لحم زايد هناك او من فضل ماده ونزا ذلك
اذا اقيم العليل في الشمس وادني ثقب الاذن من عين الشمس وقد تحدث السده
من اثر قرحه التحمت ويستدل على ذلك بتقدم حدوث القرحه **العلاج**
وربما كان ثقب الاذن منسدا من وقت الجبله **العلاج** ان كان حدوث
السده في الاذن عن وسخ مجتمع في ثقب السمع فليقطر في الاذن خل خمر
مع شي من البورق المسحوق ويترك يوما ثم تنقى الاذن بقطنه وتغسل
بما فاتر فان كانت السده حادثه عن لحم زايد وثالول فليعلق بصناره
ويقطع بالمقراض ثم يجعل في الموضع ذرور زاصفر ويكبس بخرقه كتان
فان عرض هناك ورم من ذلك فليطلى الموضع الظاهر بشياف ابيض محلول
بما الورد فان كانت الجراحه داخل الثقب فليصب الاشياف في الاذن
فان عرض دم او نزف دم فليوضع على اصل الاذن ما البقله الحمقا او ما عصا
الراعي او ما العليق وان لم يمكن علاج ذلك بالحديد فليعالج بمرهم الزنجار
وان كانت السده لاندمال قرحه وكان ذلك ظاهرا فليشق بمبضع
مقطوش الراس قليلا وان لم يكن اثر الاندمال ظاهرا فليثقب بالة رقيقه
ويذر بعد ذلك بالذرور الاصفر ويعالج بما ذكر من علاج اللحم الزايد وان
لم يكن هناك ثالول ولا لحم زايد ولا وسخ ولا تقدم قرحه دل على ان السده
كاينه عن خلط بلغمي غليظ وعند ذلك تجب تنقيه الراس بالاستفراغ بحب
القوقايا والغرغره بايارج فيقرا مع السكنجبين والما الحار ويعطس
بالكندس او بالشونيز والصعتر وبعد تنقيه الدماغ يقطر في الاذن ما

السذاب او ما المرزنجوش او ما النمام مع شي من الجندبادستر والجاوشير
او يوضع في الاذن فتيله مغموسه في خل مضاف اليه بورق وخردل مسحوقين
ناعما واما السده الكاينه من الجبله فلا يزولها **فاما دخول الما في
الاذن او شي من الاجسام كالذباب والبق والحجر او شي من
الحبوب** فان الانسان يحس بذلك في وقت دخوله ويعلم ايضا من
دبيب الحيوان وشوشته واما يعلم من حركته داخل الاذن عقيب الاستحمام
والغوص في الما ويتولد في الاذن ايضا دود من رطوبه فاسده وعلامته
ان يجد العليل حكه داخل الاذن وانتعاش ودغدغه وربما خرج بعض الدود
الى خارج **العلاج** متى دخل الى الاذن شي من الهوام او تولد فيها دود فيجب ان يقطر
فيها اليسير من القطران او يقطر فيها ما قد طبخ فيه الافسنتين او ورق الخوخ او مرارة البقر
مع اليسير من الخل او يقطر فيها ما الفوتنج او خل قد نقع فيه شب وكبريت سواء وانفع
ما يعالج جميع ذلك مما يقتل الدود والهوام فاما علاج الما الداخل في الاذن عند الاستحمام
فهو ان يدخل في الاذن ميل ويقفز على الرجل التي تلي الاذن التي دخل فيها الما مع ميلان الراس نحو تلك الرجل فما يخرج الما من الاذن وان
اخذ قطعه من البردي وجعل على احد طرفيها قطعه قطن مغموسه في الزيت وجعل الطرف الاخر في الاذن
ثم اشعل الطرف الذي عليه القطن بالنار وصبر عليه ساعه لخرج الما ذلك الما ولتخرجه
ويجب بعد ذلك ان يقطر في الاذن قليل من دهن الورد ويسد بقطنه وعلاج ما دخل في
الاذن من الاجسام كشي من الحبوب والحجر ولم يخرج ان يسل الاذن بشي مما يلي اللحمه
صغيرا مثل شكل الهلال ثم يخرج ما في الاذن بطرف الحشيش ثم يخيط الشق ويلقى عليه الذرور
الاصفر. **فاما الطنين والدوي الحادث للاذن** فيحدثان اما من ريح تحتقن في
غشا الدماغ مما يلي ثقب الاذن او مما يلي اله السمع اعني العصب واما من خلط غليظ في هذه
المواضع فما كان من ريح فانه يعرض كثيرا مع الطنين ثقل في الراس مما يلي الاذن وما كان من ريح
كان معه تمدد من غير ثقل **العلاج** ان كان حدوث الدوي والطنين عن خلط غليظ محتقن في
اغشيه الدماغ فليستفرغ صاحبه بحب الصبر وحب الايارج والقوقايا ويستعط بالكندس والحاشا ٥
والشونيز ويعالج بجميع ما ذكر من علاج السده الحادثه في الاذن عن خلط غليظ وان كان من

فلاج

قبل ريح فيجب ان يوخذ ثوم او حب غار او ورق الصنوبر كلها او ما حضر
منها فيطبخ في الما ويقطر في الاذن او يقطر فيها دهن الشونيز او دهن القسط
فان له في ذلك اثر عظيم وكذلك الميعه السايله مع دهن الخيري اذا قطر في
الاذن كان لها اثر عظيم في ازاله الطنين والدوي الكاينه عن الريح
فاما ثقل السمع وبطلانه المسمى طرشا وصمما فيكون اما من سو
مزاج يعرض للاذن او من مرض الى يصير له السده الكاينه عن الورم او الخلط
الغليظ او الثالول او اللحم الزايد كما تقدم بيانه او تفرق الاتصال وقد
يحدث ثقل السمع من افه تنال الدماغ ويتبع ذلك ضرر الذوق ايضا وغيره
من الحواس وقد يعرض ضعف السمع عن ضعف القوه السامعه كما يعرض
عند كبر السن وربما كان الصمم من الجبله عن عجز الطبيعه عن العنايه
بثقب السمع واليته اما لضعفها او لغلظ الماده وربما عرض الصمم بعقب
الامراض الحاده لانتقال بخار من اذى الدماغ **العلاج** اما ما كان من
الصمم كاين من الجبله او من قبل الدماغ والعصب بسبب فسخ او هتك او ضعف
القوه السامعه فلا يزوله وما كان عن خلط غليظ فعلاجه ما ذكر من علاج
السده من الاستفراغات والسعوطات والمنع من الاغذيه المولده للبلغم
كالسموك والالبان ونحو ذلك وما كان من الطرش حادث عن تراقي بخار
من الى الدماغ كالعارض عقب الحميات الصفراويه والامراض الحاده
فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الفاكهه وتعديل التدبير والاستحمام بالما
العذب واجتناب جميع ما يولد الصفرا فهذه جمله الامراض الحادثه
للاذن واله السمع **الفصل التاسع من المقاله الرابعه في ذكر
الامراض الحادثه للانف** واله الشم وهي انواع سو المزاج والاورام
والقروح والبواسير واللحم الزايد ونتن الجته والخشم والزكام
والعطاس والرعاف —— **اما انواع سو المزاج والاورام
العارضه للانف** فمنها حاره ومنها بارده والحاره تكون من زياده الدم
وغلظه والتهابه والبارده في الاكثر تكون بلغميه كاينه من غلبه السودا

وَيستدل على سو المزاج الحار بحمرة الانف وتلهبه والمه فان كان هناك ورم
تبع ذلك تمدد وثقل وضربان في ثقبي الانف من غير ضربان **العلاج** اما سو
المزاج الحار فعلاجه استنشاق ما الورد مخلوط مع ما الكزبره ودهن الورد
اجزا سوا وطلي الانف بالصندل وما الورد وادمان شم الصندل وما الورد
والكافور والنيلوفر وورق الخشخاش ونحو ذلك وعلاج الورم الحار
والبثور الحادثه في الانف فصد القيفال والاقتصار من الغذا على المزورات
المتخذه من القرع والاسفاناخ ونحو ذلك واستعمال شراب البنفسج مع ما الشعير
او ما الرمان مع شراب النيلوفر وطلي الانف والجبهه بالماميثا والحضض والصندل
وما الورد وما الكزبره واما الورم الصلب فلا يتعرض له بعلاج لانه من جنس
السرطان **فاما القروح العارضه للانف** فمنها رطبه ومنها يابسه
والرطبه تحدث عن عفن الاخلاط واما اليابسه فتكون من احتراق الاخلاط
وعلامتها اما الرطبه فيستدل عليها بسيلان المده والعفن من الانف مع نتن
رايحته واما اليابسه فيستدل عليها بسقوط الخشكريشات **العلاج**
اما القروح الرطبه فعلاجها ان يدخل في الانف فتيله مغموسه في مرهم
متخذ من الاسفيداج والمرداسنج والرصاص المحرق واقليميا الفضه اجزا
سوا مسحوقه ناعمه مربيه بدهن الورد وان كان هناك عفونه فليغسل الانف
بخل وينفخ فيه من مسحوق وحرق مع خربق ابيض مسحوقان جزان سوا وعلاج
القروح اليابسه ان يوضع في الانف فتيله مغموسه في هذا المرهم وصفته
يوخذ مخ ساق البقر وشمع ودهن بنفسج اجزا سوا تخلط على النار ويرتب في
الهاون مع شي من الكثيرا او لعاب البزرقطونا وان طلي من هذا المرهم داخل
الانف من غير فتيله انتفع به **واما اللحم الزايد والبواسير العارضه
للانف** فحدوثها من خلط غليظ ومادة البواسير اغلظ واللحم الزايد شبيه
بحيوان كثير الارجل يظهر في الانف لاسيما اذا اقيم العليل في الشمس
نبين للعيان واما البواسير فترا داخل الانف شبيه بالارثات رهله
العلاج ان كان اللحم الزايد صلبا ولونه كمد او اسود فلا يعالج بالحديد

بل ينبغي ان يسقا صاحبه كل يوم قدح من ما الجبن مع شراب الشاهترج ويحمل بالغراريخ اياما ويسقى
مطبوخ الافتيمون او بسفوف السوداء وان كان اللحم لينا ولونه احمر او على لون الانف فليفصد
القيفال او يحجم ان كان ضعيفا ويستفرغ بحب الايارج وبعد ذلك يدخل الانف فتيله مغموسه
في مرهم الزنجار او يوخذ توبال النحاس وقلي وزاج من كل واحد درهم زنجار احمر وزنجار من كل واحد
نصف درهم خربق اسود ربع درهم يدق الجميع ناعما وتبل فتيله من حرقه كتان في الخل وتلوث من هذه
الادويه المذكوره ويدخل في الانف فان طال زمانه ولم يزل بالادويه فليقعد العليل على كرسي
مقابل للضوء ويفتح المنخرين باليد اليسرى ويدخل في الانف الشكل الشبيه بورقه الاس ويقطع
بها سائر ما هنالك من اللحم بحيث لا يترك منه شي اصلا ويجرد جوانب المنخرين حتى يضعف حده
ويمسح وينصب فيهما شي من الخل او من الشراب القابض وبعد اليوم الثالث يدخل الانف فتايل
مطليه بمرهم الزنجار الى ان ينقا الانف من بقايا اللحم وبعد ذلك يوضع في المنخرين انابيب رصاص
الى ان يتكامل الصلاح وكذلك البواسير تعالج بجميع ما ذكر من علاج اللحم الزايد **فاما نتن رايحه
الانف** فيكون من خلط عفن يحوي العظم الشبيه بالمصفاه ويتبع ذلك نقصان الصوت وفي
نفس المنخرين او في بقايا الغشا المستبطن للانف **العلاج** ينبغي ان يعزم من عرض له ذلك الايارج
الفيقرا مع الشحم ويحقن وينفخ في الانف القونج المسحوق او السعد والمرزنجوش سوا مسحوقين وان
عز عن شراب تطبخ فيه السنبل والقرنفل نفع من ذلك وهذا الدوا ايضا نافع عظيم في ذلك
وصفته يوخذ قاقيا وحماما ومر احرا سوا يدق الجميع ناعما ويخلط بعسل ويطلي منه المنخرين
من داخل بعد ذلك بالماء **فاما الخشم** فهو عدم الشم ويكون ذلك اما من سده تحدث في مقدم
الدماغ او في المصافي عن خلط غليظ هناك وقد يكون عن ورم او لحم زايد وقد تقدم بيان ذلك
فان كانت الافه في المصافي كان العليل يتكلم من انفه وان كان يتكلم جيدا فالعلة في البطن المقدم
من بطون الدماغ نحو آلة الشم **العلاج** ان كان حدوث الخشم عن سده في بطون الدماغ ونحوها فليستفرغ
صاحب ذلك بحب الايارج او بحب القوقايا ويسعط بما السلق او بما المرزنجوش مصافا اليه
شونيز مسحوق وابوال الابل جزين سوا ويحرك الانف بالشونيز مع ابوال الابل والورد اجزا
سوا يقع بكبه على العوز ويدخل طرفه في الانف وبعد العوز يستنشق بدهن البنفسج او دهن
الورد وان كان حدوث الخشم عن لحم زايد فيعالج بما تقدم ذكره من علاج اللحم الزايد **فاما الزكام**
فهو ان ينسل من الدماغ الى المنخرين والحلق رطوبات عن برد ينال الدماغ عقب حر او عرق

وتبع ذلك انسداد الانف ودغدغه وحكه **العلاج** يجب ان يفصد صاحب هذه
العله في الابتدا عرق القيفال ويستعمل كل يوم اول النهار قدح من ما الشعير مع شراب البنفسج
ويغذا بحسا متخذ من نخالة الحواري والسكر ودهن اللوز ولا يكثر من الغذا ويحذر النوم على الغذا
واستعمال جميع ما يحرض من الاغذيه كالثوم والبصل والجرجير والجوز ونحو ذلك ويحذر ايضا دخول
الحمام في الابتدا ويحذر كشف الراس ويتعرض في اليوم الاول والثاني بما الورد ودهن الورد مما يحذر
من الانف فيدخل الحمام ويصب على مقدم الراس ماء حارا كثيرا ويكب على بخار ما قد اغلي فيه البابونج
واكليل الملك والبنفسج ويكثر من شم المرزنجوش او الشونيز والابنسون المحمص او يستنشق دخان
العود والكافور او يرش الخل على حجارة محماة وينكب على بخارها او يحمى النخالة بالخل ويلقى على الحجر ويستنشق
دخانها وعند انحطاط الزكام يغتذي بالمزورات المتخذة من الاسفاناخ والقرع والقطف
والماش ونحو ذلك **فاما العطاس** فهو حركة خاصية بالقوه الدافعة التي في الدماغ ويكون
عند ما يحتقن في بطون الدماغ ريح ما لحه او خلط لداع فتدفعه الطبيعة من المنخرين النافذين
الى المنخرين ويكون ذلك اذا سخن الدماغ ورطبت المواضع الخاليه التي في الراس وانحدر الهوى الذي
فيه فيسمع له صوت لانه يخرج من مواضع ضيقه **العلاج** اذا كثر العطاس وتواتر فلينقا
الدماغ بالاستفراغ بحب الايارج وان كان مع العطاس حمره في الوجه مع دروز عروقه فليفصد
ويسقا ما الشعير مع شراب البنفسج ويشم بالما العذب ويستنشق بما البادروج ويقطر
في الاذن الخلاف ويحذر المقام في الهوا البارد ويكثر من ذلك العيش وينوم صاحب ذلك كثيرا
التفكر **فاما الرعاف** فهو جريان الدم من احد المنخرين او منهما جميعا ويكون ذلك اما من حده
الدم وغليانه او لانفجار عرق او انفتاح شريان ويكون ايضا عند بحران الامراض الدمويه
وعلامته ان كان عن حدة الدم تبع ذلك حكاك الانف وحرارة ولهيبه وان كان عن
انفجار عرق كان الدم الذي يخرج غليظا كدرا وان كان عن انفتاح شريان كان الدم الخارج
رقيق احمر متوثب والكاين عند بحران الامراض الدمويه يستدل عليه بجودته في يوم الجودة
العلاج ان كان الرعاف عن انفتاح شريان او عرق وكانت القوه قويه فليفصد القيفال الجهم
النفره وتصب على الراس ما شئت برد وتشد الاطراف ويستنشق بما الورد والخل والكافور
وما الاس او يدخل في الانف فتيله مغموسه في خل مضاف اليه كندر وصبر مسحوقين او يقطر في الانف
عصارة روث الحمار او عصارة البلح مع الكراث او يدخل فيه فتيله مغموسه في الحبر او خل مضاف

الدم

الدم اخوين وكندر وانزروت وصبر اجزا سوا مسحوقه ناعما وكذلك ان اخذ قشور البيض
محرقه وقشور رمان وعفص وشب يماني وقاقيا اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بخل وعمل من
ذلك فتيله محرقه كان وادخلت في الانف تقطع الرعاف وتضمد الجبهه واليافوخ بورد
وعفص وقشور رمان وعدس وحضض اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بما الاس وما الورد
وتعالج ايضا صاحب الرعاف بالارز المتخذ باللبن او بحبيص متخذ من النشا والخشخاش والسكر او صفرة
البيض النيمرشت او لحم الجدا الرضيع او بالمزاوير او بلحم الطرى وان اخذ نسج العنكبوت مع
الزاج والقلقطار اجزا سوا مسحوقه ناعما معجونه بالخل وطلي من ذلك فتيله وادخلت في
الانف تقطع الرعاف فان لم ينقطع الرعاف بشي مما ذكر فليوضع المحاجم تحت الضلوع مما يلي
جانب الرعاف من غير شرط ○ واما الرعاف الكاين في يوم بحران فلا يتعرض له بعلاج اصلا الا ان
يسرف ويخاف سقوط القوه فيعالج عند ذلك بالاشيا المقدم ذكرها ○ **الفصل العاشر
من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثه للفم** وما يليه من اجزايه كالشفتين
واللثه والاسنان واللسان ○ **اما امراض الشفتين** فهي الاورام والشقاق والبواسير
والبثور ○ اما الاورام فمنها ما هو رخو وحدوثها عن زيادة احد الاخلاط ○ **العلاج** ان كان
الورم احمر والمه شديد فليفصد صاحبه عرق القيفال ويطلى على الورم في الابتدا المخض
وما الورد فاذا وقف عن الزيادة طلي بدهن البنفسج مذاف فيه شمع ابيض ويغسل بالما الحار
فان آل الامر الى التقرح عولج بمرهم متخذ من اظلاف المعز محرقه وشعر محرق من كل واحد
جزء هليلج اصفر جزء حضض ودهنج من كل واحد نصف جزء يجمع مدقوقه منخوله ثم يربيه
بدهن نوى المشمش ودهن النارجيل واما الورم الرخو فيجب ان يستفرغ صاحبه بحب الايارج
ويطلى الورم بالصبر والماميثا **فاما الشقاق العارض للشفتين** فيكون من غلبة سوء مزاج
يابس عليها ويتبع ذلك خشونه وتشقق ○ **وعلاجه** طلي الشفتين بشحم الدجاج او بشحم
البط او بدهن البنفسج مذاف فيه شمع ابيض او بياض البيض او يوخذ عفص ونشا واسفيداج
وكثيرا اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بشحم الدجاج مذاف فيه شمع ابيض ويطلى منه على الشفتين
فانه يزيل شقاقها وكذلك لعاب بزر المذاف بدهن البلسان او دهن البان اذا طلي على شقاق الشفتين
ازاله وليغتذي بالاكارع وصفر البيض النيمرشت ونحو ذلك ○ **فاما البواسير العارضه
للشفتين** فيكون من مادة دمويه غليظه ويتبعها انقلاب الشفتين الى الخارج **وعلاجها**

فصد القيفال او الحجامة ويطلى على البواسير مرهم متخذ من خبث الحديد والشب والاسفيداج والزعفران
والمرداسنج احراشوا امد قوقه ناعما محوجه بدهن لوز مداف فيه شمع ابيض فانه مجرب ذلك
وان كانت البواسير قد طالت مدتها فليشق الشفة بطولها وتقص الشفة الداخلة من الجرح
ويجمع بخياطة ويذر فوق الخياطة وزد وانزروت وزعفران مسحوقة ناعما **واما البثر
العارضة للشفتين** فيحدث من دم مخالط لصفرا وعلاجها فصد القيفال والاستفراغ
بطبوخ الهليلج وطلي البثر بمرهم الاسفيداج ويذر عليها عفص ومرداسنج مسحوقين ناعما
واما الامراض الحادثة للثة فهي الاورام الحارة والباردة والقروح ونقصان لحمها
واسترخائها ونبات اللحم الزايد فيها وزداة رايحة الفم المسماة بخر وهذه الامراض بعضها يحدث
لسائر لحم الفم اسماه **اما الاورام الحادثة للثة** اعني الحارة والباردة فالورم الحار
يكون من زيادة الدم والبارد يكون من رطوبة غليظة تنصب اليها وقد يعرض لها اورام
في ابتدا الاستسقا وذلك لتصاعد ابخرة فاسدة اليها **وعلاماتها** اما الورم الحار فيستدل عليه
بحمرة لونه وتلهبه ولذعه ويستدل على الورم البارد بثقل اللثة وتمددها وبياض لونها
ويستدل على الكاين في ابتدا الاستسقا بتهيج الوجه وكمودة اللون **العلاج** اما الورم الحار
فعلاجه فصد القيفال ان امكن او حجامة النقرة ولفصد الجهارك في ذلك نفع عظيم ويتمضمض في
الابتدا بما الورد وماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب او ماء الاس او ماء عصا الراعي او ماء الرجلة
او اللبن الحامض وبعد ذلك يتمضمض بالماء الفاتر ودهن الورد او بدهن الاس محلول فيه المصطكى
ويدلك ويتمضمض بعصارة الاترنا الرطب وعصارة ورق الزيتون وعصارة السذاب او عكر الخمر
ويتغرغر بالغرغرة المتخذة بما الحصرم او بما السماق فان لم يتحلل الورم وال الامر الى التقرح عولج بعلاج
القروح على ما سياتي ذكره واما الورم البارد فليتمضمض صاحبه في الابتدا بما العسل
او بالماء الفاتر والزيت واذا كانت اللثة لا تزال تنتفخ وتتورم فلتكوى بصوفة ملفوفة على
ميل مغموسة في زيت مغلي مرارا حتى تضمر وتبيض واما الورم الحادث للثة في ابتدا
الاستسقا فعلاجه تقوية الكبد بما سياتي ذكره عند ذكر امراض الكبد مع تكميد اللثة بدهن
الورد المسخن بالزيت **واما القروح الحادثة في اللثة** فيكون اما من خلط عفن او من
تفتح الاورام العارضة لها ويستدل عليها بزداة رايحة الفم وسيلان الصديد من اللثة
مع ذهاب جزء من لحمها **العلاج** يجب ان يبدا في ذلك بفصد القيفال وحجامة النقرة

ويستفرغ بقرص البنفسج او بمطبوخ الهليلج ان امكن ويجتنب جميع الاغذية الحلوة ويغذا بالفراريج
او بلحوم الجدا مطبوخة بما الرمان او بالسماق ونحو ذلك ويتعاهد الاستفراغ ويتمضمض بما قد طبخ فيه
الطراثيث والعفص والسماق وقشور الرمان الحامض اجزا سوا وان دق هذه الادوية دقا
ناعما وكبس بها اللثة جففت قروحها فان كان قد نقص لحمها فليدلك اللثة واللحم العفن باقراص
الزنابج او بالتين مع الخل وبعد ذلك يتمضمض بدهن الورد فاذا نقي الموضع من العفن طلي بمرهم الاسفيداج
الى ان ينبت اللحم ويتمضمض بما الورد المطبوخ فيه عفص وسماق وجوز السرو فان ذلك مما يعيدها
الى حالها الطبيعية ومما هو مجرب في اكل لحم اللثة ان يؤخذ شب الطرفا وعاقرقرحا من كل
واحد وزن ثلثة دراهم اهليلج اصفر وزراوند من كل واحد درهمين باميران درهم نشادر وفلفل
وزبد البحر وكابه من كل واحد نصف درهم زعفران وجلنار من كل واحد درهم كافور ربع درهم
يتخذ منه سنون ويكوي اللثة بالزيت على ما تقدم بيانه في علاج اورام اللثة مما يسقط التاكل
وينبت اللحم الصحيح ومما ينبت اللحم ان يستعمل سنون من العفص مع ثلثه مر فان ذلك ينبت اللحم
ويشد اللثة **فاما استرخا اللثة** فيكون من ادمان اكل الاشيا الحلوة وضعف
القوة الغاذية التي في اللثة ويتبع ذلك سيلان الدم منها **وعلاجه** المضمضة بالسماق المنقوع
في ما الورد او بخل قد اغلي فيه ورق الاس وكذلك الشب المطبوخ بالخل اذا تمضمض به كان شديد
النفع في ذلك او يؤخذ سماق وبزر الورد بالسوية يطحنان بما الورد وماء لسان الحمل ويتمضمض
به ويذر على اللثة من هذا الدوا وصفته يؤخذ اقماع الرمان الحامض وحب البلوط وجلنار
وعفص وثمر الاثل وحب الاس وسماق اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويخلط ويذر منه فان كان
الاسترخا كثيرا ولم تؤثر فيه الادوية فلتشرط اللثة ويترك الدم يجري ثم يتمضمض بعد ذلك بما
قد اغلي فيه ثمر طرفا وورق الحنا وزراوند ويستعمل ماء الاس والحماض بالزاج معا نافع في ذلك ويتمضمض
بعد بخل العنصل وفصد الجهارك ايضا نافع من ذلك **فاما اللحم الزايد في اللثة** فيكون من
زيادة خلط غليظ ويظهر هذا اللحم ناتيا عن اللثة صلبا **وعلاجه** ان يعلق بصنارة ويقطع
بالقادين وبعد قطعه يتمضمض بالخل ويكبس الموضع باكليل الملك مدقوقا ناعما او بسماق وجلنار
ويتمضمض بما الورد ويضع على مكانه مرهم الاسفيداج الى ان يعود المكان لحالته الطبيعية ويجتنب
مع ذلك كل الاشيا الحلوة **فاما نتن رايحة الفم المسماة بخرا** فيكون اما من عفن لحم
الفم او من تعفن الاسنان وتاكلها او من ترقي بخار بلغم عفن متولد في المعدة وقد يكون من سيلان

اللعاب من رطوبه في الدماغ تحلب من اللهوات ٥ **وعلامته** ان كان من عفن لحم اللثه والفم
استدل عليه بسيلان الدم من الفم دايما وان كان عن فساد الاسنان استدل عليه بصفرة
لون الاسنان وتاكل بعضها وان كان عن ترقي بخار بلغم متولد في المعدة استدل عليه بعدم
امراض لحم الفم ونافس الرايحه عن تناول الغذا ٥ **العلاج** ان كان حدوث البخر عن فساد اللثه
والاسنان فيعالج بما ذكر من علاج امراضها من الفصد والحجامة والاستفراغ واستعمال السنونات
والمضامض وان كان عن سيلان اللعاب وعليه الرطوبه فليكثر من مضغ المصطكي والعود
والقرنفل مع الميبوبج والعاقرقرحا وان كان من بلغم في المعدة فليقيا صاحبه على سطح البلغم
كالما المطبوخ فيه الفجل والشبت مع العسل يشرب بعد اكل شي من السمك المالح يفعل ذلك
في الاسبوع مرة او مرتين وفيما بين كل ثلثه ليال يتعاطا وزن مثقال من الايارج الفيقرا مع درهم
من الاطريفل الصغير عند النوم وبعد ما الفراريج والطواهيج والعصافير مشويه او مطجنه
او مصوص ويحذر جميع ما يولد البلغم كالالبان والسمك واللحم السمين ولحم الخرفان الرضع ويقلل
من شرب الما ما امكن ويكثر من مضغ القاقله والعود والمصطكي ويتمضمض دايما بالخمر مع ما الورد
منقوع فيها القرنفل والبسباسه والجوز بوا ويكثر من استعمال السواك بالسعد والصندل
والاذخر مدقوق ناعما ويستعمل من هذا الحب وصفته يوخذ سنبل وقاقله وقرنفل
وملح هندي واشنه من كل واحد درهم صبر سقطري خمسه دراهم يدق الجميع ويعجن بالما ويحبب
ويستعمل منه في كل اسبوع ثلثه دراهم فانه ينقي المعده ويطيب النكهه ويدلك اللثه والاسنان
من هذا السنون وصفته كبابه ومصطكي وعود هندي من كل واحد درهم قشور الاترج
وهليلج اسود وثمرة الاثل من كل واحد درهمين صندل ابيض وقرنفل وبزر الورد من كل واحد
خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به ويمسك في الفم من هذا الحب وصفته يوخذ جوز بوا
وقاقله ودارصيني وجوز بوا وهال من كل واحد درهمين صندل ابيض اربعه دراهم كافور
ربع مثقال مسك ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ورد ويحبب كالحمص ويمسك في الفم واحده
بعد اخرى فانه يطيب النكهه ويمنع ترقي بخار المعده ٥ **فاما الامراض الحادثه للاسنان**
فهي الضرس والوجع الشديد والتاكل وتولد الدود فيها وانزعاجها وسقوطها وتغير مقدارها
والحفر وذهاب ماها والصرير ٥ **اما الضرس** فهو خدر يعرض للاسنان حتى لا يجد
من عرض له ذلك عند المضغ عليها الم منكي ويعرض ذلك من استعمال الاشيا الحامضه والعفصه

والقابضه

والقابضه وبعقب القي الحامض وقد يعرض الضرس بالنظر الوهمي وذلك عندما شاهد
الانسان من يقضم قدامه الحامض باستبشال **وعلاج الضرس بالجملة** المصمصه بدهن
اللوز او بلبن الاتن او بالامراق الدسمه ومضغ الرجله او علك البطم او البندق او اللوز او المازجل
ابها حضر وذلك الاسنان بحب الغار او بالزراوند الطويل او بالحلتيت وبصل العنصل والملح
كل ذلك مما يزيل الضرس ٥ **فاما الوجع الشديد العارض للاسنان** فيكون اما من
غلبه الحرارة او البرودة او اليبوسه اما مع مادة او بغير مادة وحدث ايضا من ريح وقد
يحدث في الحميات الحادة على سبيل المشاركه في سوء المزاج والمادة التي يحدث عنها تكون اما من
قبل الدماغ او المعده او منهما جميعا وقد يكون الالم خاص بنفس جوهر السن وحده وقد يكون
خاص بالعصب الذي يليها وقد يكون لورم اللثه ٥ **وعلامته** ان كان الوجع من غلبه الحرارة
فمع ذلك حرارة لمس الفك مع الاستلذاذ بالاشيا البارده وسرعه التادي بما يوجع وتغير
اللون الى الحمرة ان كان الخلط دموي والى الصفرة ان كان الخلط صفراوي مع شدة الالتهاب
وان كان عن غلبه البرودة كان العليل يستلذ الاشيا الحارة فان كان عن خلط غليظ استدل عليه
برسوخ الوجع من غير ظهور حرارة ولا برودة وان كان عن غلبة اليبس استدل عليه بضمور
السن واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وان كان عن ريح استدل عليه بانتقال الالم الممدود فان
كانت المادة تخص جوهر الاسنان وحدها استدل على ذلك بتمدد الالم في طول السن من
غير ان يظهر في اللثه تغير وان كان السبب في العصب والعمور كان الالم فاشيا في اصل السن
والحنك والكاين عن ورم اللثه يستدل عليه بمشاهدة الورم في اللثه وان كان الخلط الفاعل
للوجع من قبل الدماغ او المعده استدل على ذلك بوجود الامتلا في احدهما او في كلاهما ٥ **العلاج**
ان كان حدوث الوجع في الاسنان من حرارة فليتمضمض بما الكزبرة او ما الرجله او ما لسان الحمل او بما
السماق او ما الورد والخل مع اليسير من الكافور او بخل قد اغلى فيه عفص او ثمر الطرفا ويمسك في
الفم دهن الاس او دهن ورد مذاف فيه اليسير من المصطكي وان كان مع ذلك في اللثه
ورم وحمرة فليفصد القيفال او العرقين اللذين تحت اللسان او يرسل العلق على اصول الاسنان
او يحجم تحت الذقن وان كان في الفم مع ذلك مرارة فليستفرغ بمطبوخ الاهليلج مع الصبر والسكر
او شراب الورد المكرر وبعده بالقطف والرجله والاسفاناخ ونحو ذلك مما يحمض بما الحصرم او بما
الرمان او بما السماق وان كان الالم مقلقا ولم يسكن بعد الاستفراغ والمضمضات المذكوره

فليمسك في الفم دهن ورد مذاف فيه شي من الافيون ويقطر في الاذن التي تلي مكان الالم شي من
دهن ورد مذاف فيه الشي من الافيون والجندبادستر وان كان وجع الاسنان حادث
عن برودة فليستفرغ صاحبه بحب القوقايا او حب الايارج ويتغرغر بالايارج فيقرا المحلول
في الما الحار ويتمضمض بخل قد طبخ فيه اصل الكبر والعاقرقرحا او بخل قد اغلى فيه شحم الحنظل او حب
الغار والفرفيون فان سكن الالم بذلك والا دلكت الاسنان بالفلونيا الرومية او بالترياق الاكبر
او بالشب المحرق مع مثله ملح مسحوقين ويتمضمض بعدهما بالخمر وان امسك في الفم خل وملح سكن
الم الاسنان ان كان عن حرارة او برودة وان كان سبب وجع الاسنان ريحا فليتمضمض بخل قد طبخ
فيه الفوتنج والكمون او سلخ الحية مطبوخ بالخل فان له في تسكين ذلك فعلا عظيما وكذلك المضمضة
بالما المطبوخ فيه القيسوم والحندقوقا او بخل العنصل المضاف اليه قرن الايل المحرق المسحوق
ومما جرب في ذلك ان يوخذ ميويزج وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وقنه وسكبينج من كل
واحد درهم بورق ارمني درهم ونصف شحم الحنظل يابسه منها ويخلط الجميع ويدلك الاسنان
واللثة فانه شديد النفع وان كان وجع الاسنان عن سوء مزاج يابس فليدلك بالزبد او بشحم
البط **فاما التاكل العارض للاسنان والاضراس** فيكون من رطوبات حادة رديه
تنصب اليها فتعفن بها **وعلامته** ذهاب جزء منها **العلاج** يجب ان يدلك السن المتاكل
بالحمص والاس والناردين او يحشا بالكافور فانه يمنع من زيادة التاكل ويسكن الالم وكذلك
ان يحشى بالحلتيت مع الشمع سكن شديد الالم والمضمضة بخل قد طبخ فيه اصل الكبر حتى يذهب
نصف الخل جيد في ذلك جدا والتكميد من خارج بالملح والجاورس المسخن او بالزيت المسخن او بالشمع
المذاب يسكن شدة الوجع ولكن استعمال ذلك اما قبل اخذ الغذا بساعتين او بعده باربع
ساعات وذكر جالينوس ان الفلفل والعاقرقرحا اذا سحقا وعجنا بلبن اليتوع وحشي به
الضرس المتاكل نفع من ذلك ويجب ان يحشا السن برفق لا بعنف لان ذلك يزيد في الوجع وقيل
ان الكندس ام اذا وضع على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها وقيل ان هذا البرود مجرب
في تسكين وجع الاسنان والنفع من تاكلها وصفته يوخذ ميعه وافيون ومر وقنه من كل
واحد درهم حلتيت وفلفل من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعقيد العنب
ويتخذ شيافا يطلى به الاسنان او يوضع في الضرس المتاكل فان افاد شي من ذلك والا فليستعمل
الكي وهو ان يحمى مسله ويغمس في زيت قد طبخ فيه حرمل ومرزنجوش ويدخل في تجويف

ايوب

انبوب نحاس مصنا ام على السن الوجعة ولا يفعل ذلك حتى ينصف السن من التاكل وبعد ذلك
يوضع المسلة في موضع التاكل ويصبر حتى يبرد ثم يعاد مرات او اربعة وفي وقت الكي يجب
ان يجعل حوالي السن عجين او شمع يحول بينه وبين ما حوله من الاسنان واللحم **فاما الدود
المتولد في الاسنان** فيحدث من فساد الضرس وعفنه ويستدل عليه باحساس
الانسان في الضرس المتولد فيه **وعلاجه** ان يبخر ذلك الضرس من هذا الدوا وصفته
يوخذ بزر بصل درهمين بزر الكراث ونخ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بشحم الماعز ويبخر به
فمع الى الضرس ولكن ذلك بعد الاستفراغ بحب الايارج وهذا الدوا ايضا يقتل الدود المتولد
في الضرس ويمنع تولده وصفته يوخذ ملح اندراني ثلثة دراهم شب وسعد من كل واحد ستة
دراهم يدق ناعما ويعجن بخل وشراب قابض ويحرق ويضاف اليه زنجبيل وزبد البحر من كل
واحد درهمين ويسحق الجميع ناعما ويحشا منه الضرس ويسد من فوقه شمع **فاما تدبير قلع
الاسنان** فانه اذا كانت السن الوجعة لا تقبل العلاج بالادوية البتة بل يسكن وجعها
ثم يتعاهد دايما فانها ربما افسدت ما جاورها من الاسنان فيجب قلعها لا سيما ان كانت
العلة في نفس السن فان لم يكن ذلك لم يجب ان تقلع مثل ان يكون السبب في اللثة او في العصبة
التي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وفي قلع السن الذي لا
يتحرك خطر لانه ربما هيج ذلك وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى فاما صفة
قلع الاضراس التي تحتاج قلعها فهو ان يشرط اللحم الذي في اصل الضرس ويحلل جيدا حتى لا يبقا شي
من اللحم ملتصق باصله ثم يضع عليه كلبتي الاضراس ويقبض على عمودها بقوة ويهز الضرس هزا
قويا يمنة ويسرة ثم يحرك بقوة وشدة فانه ينقلع وان كان الضرس متاكلا فليكبس الموضع
المتاكل بقطن او بخرق كبسا جيدا ويقلع بالكلبتين ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بالما مرات ويضع
على الموضع دهن ورد بقطنة وان كان المريض لا يحتمل القلع بحديد فليشرط حوالي الضرس
بمبضع ويدر عليه شي من الادوية التي تقلعه من ذلك ان يوخذ قشر اصل التوت وعاقرقرحا بالسوية
ويسحقان بخل ويجفف في الشمس حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل الضرس في اليوم ثلث مرات
او يسحق العاقرقرحا بالخل ويجفف في الشمس اربعين يوما ثم يقطر في الموضع المشروط ويترك عليه ساعة
او ساعتين بعد ان يلبس السن الذي عن جانبيه شمع ثم يقلع او يطلى بالزرنيخ المربا بالخل
فانه يرخيه او يوخذ بزر الحرمل وقنه بالسوية ويعجنان بالدقيق جيدا ويطلى على المشرط ساعة

ويقلع فان كان السن ضعيف فيذاب الشمع مع العسل في الشمس ويقطر عليه زيتا ويوم العليل
ان يضعه عليه فان السن يقلع وان حشي الموضع المتاكل من السن بالحلتيت معجون بلبن التين فيه
وكذلك ان حشي بورق الدلب العظيم الحاد او شحم الضفدع البري الذي لونه اخضر وما في الشجر
فعل ذلك ۞ **فاما انزعاج الاسنان وسقوطها** فيكون اما من سبب بادي كسقطة او ضربة
ويكون ايضا من رطوبة العصب الشادة للسن ومن تاكل منابت الاسنان وبعد ذلك سيلان الصديد
ويكون ايضا من غلبة اليبس كالذي يعرض للمشايخ والناقهين والذين جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم
الغذا وقد يعرض لقصور لحم العمور ۞ **العلاج** ان كان سبب انزعاج الاسنان وتحركها ضربة او
سقطة فليكبس اصولها سويا وشبا ابيض مسحوق ... سوا فان لم يقووا بذلك والا فليشد الى
ما يحاذيها من الاسنان بخيوط من الذهب والفضة ويذر على اصولها شب ابيض وكندر وسنبل
الطيب وقشور اصل الكبر اجزا سوا مجموعة مدقوقة منخولة وان كان تحرك الاسنان بسبب
استرخا العصب او تاكل منابت الاسنان فليتحرز من المضغ الشديد عليها ويحذر ايضا الماء البارد
او باللسان ويتمضمض بخل قد طبخ فيه الشب الابيض فانه يقويها او يكبس اصل السن المتحرك من هذا
الدوا وصفته يوخذ سعد وورد وسنبل الطيب وملح اندراني وحب الاثل وقرن ايل محرق
اجزا سوا يدق ويجمع ناعم ويكبس منه العمور وهذا السنون ايضا مجرب في تقوية الاسنان وشدها
وصفته يوخذ عفص وحب الاثل وفوفل وجلنار وسماق وورد وجفت البلوط وحنا وحب
الاس اجزا سوا يدق ويجمع ويستن به وان يتمضمض بما قد طبخ فيه ورق الاس وورق السدر فان
الاسنان فان كان تحرك الاسنان بسبب نقصان العمور فليدلك اللثة من هذا السنون ۞
وصفته يوخذ جلنار وسعد وسماق وعود محرق وشب يماني اجزا سوا يدق ويجمع ناعما فانه
ينبت لحم العمور ويقوي الاسنان ۞ **واما تغير مقدار الاسنان** فانه ربما طال بعض
الاسنان على غير ما ينبغي واكثر ما يكون ذلك في سن يحاذي لموضع سن قد سقطت فيتوفر عليها
مادة الغذا وينظر ذلك فيتبع وقد ينقص بعض الاسنان ويصغر وذلك لغلبة اليبس ۞ **العلاج**
اذا طال بعض الاسنان فيجب ان يمسك بالاصبع او بالكلبة قابضة ويبرد بمبرد حتى يستوي
مع سائر الاسنان ويدلك بعد ذلك بسنون يتخذ من الزراوند الطويل والشب وحب الغار
واذا نبت اصل احد الاسنان بين اثنين فليقلع بالالة التي تسمى المنقار فان بقي منها بقية بردت
بالمبرد وعلاج السن اذا صغرت او ضمرت ان يدلك دايما بالزبد او بشحم الاوز والبط ۞ **فاما**

الحفر

الحفر فهو تغير لون الاسنان الى الصفرة اما من قلح تركبها من خارج او من بخارات تصعد اليها من
المعدة فتفسد من جوهر السن فتغير لونها ۞ **العلاج** يجب ان يدلك الاسنان المتغيرة اللون
بسنون يتخذ من الفلفل والفوتنج والقسط والزنجبيل وبعد المدلج وبعد الحمر بالسوية او بسنون يتخذ
من العنصول والملح واصل السوسن والفلفل والسنبل اجزا سوا فانه شديد الجلا وكذلك السنباذج
مع الملح الاندراني المحرق والسنبل ويحارون القلح الراكب على الاسنان دلكا برماد الصدف
واصل القصب المحرق والفلفل والملح الاندراني بالسوية ومما يبيضها سحيق الفخار الصيني وسحيق
الزجاج والسنباذج وحجر الماش فان عسر ذلك فليحك ويبرد بمبرد الاسنان ۞ **فاما ذهاب
ما الاسنان** فهو ان يكون السن لا يحتمل مضغ شي حار ولا بارد ولا صلب وذلك مقدمة
لوجع الاسنان ۞ **وعلاجه** ان كان البرد غالبا ان يدلك الاسنان بالزنجبيل والطويل والشب
وحب الغار ويحتد دايما بصفر البيض المشوي ويدلك بالايارج فيقرا او بالقطران المسخن او بدهن
الخردل واجود من جميع ذلك ان يدلك بالترياق الاكبر فان كان ذلك من غلبة الحرارة ويستدل
عليه بحرارة لمس اللثة والاسنان فليمرخ الاسنان بدهن ورد قد حلول فيه الكافور والصندل ولعاب
البزر قطونا ويتمضمض بما الورد ويداوم مضغ البقلة الحمقا لا سيما بزرها وصفة سنون
يقوي الاسنان يوخذ صندل احمر وكابه وفوفل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني ونعم من
واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بنشا شحم الحنطة ويجفف ويسحق ويستن به وهذا
السنون ايضا عظيم في تقوية الاسنان يوخذ هليلج اصفر منزوع النوا خمسة دراهم سعد
ثلثة دراهم دار صيني وشب من كل واحد اربعة دراهم نشا وفلفل من كل واحد درهم زعفران ونك
مثال من كل واحد نصف مثقال عز الطرفا وسماق وقاقلة وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم
زراوند ستة عشر درهما عاقرقرحا ستة دراهم يدق الجميع ناعم ويستن به ۞ **فاما صرير
الاسنان في النوم** فيكون من ضعف عضل الفكين ويدل على السكتة والصرع والتشنج ويدل
على ديدان في البطن واجود علاجه الاستفراغ بحب الايارج او حب الغوقايا ويدهن العنق بدهن
البلسان او دهن البان او دهن القسط خصوصا ۞ **فاما الامراض الحادثة للسان** فهي انواع
سو المزاج والاورام والقلاع وعظمه وادلاعه وقصره وصغره والغدة المسماة ضفدعا وكثرة
البصاق واللعاب وسيلانه عند النوم وفساد حاسة الذوق وثقل اللسان واسترخايه
والحلل ۞ **اما انواع سو المزاج والاورام العارضة للسان** فهي اما حار

او بارده او رطبه او يابسه والحار يكون من كثرة الادمان على الماكل والمشارب الحارة والبارد
صدع واليابس من افراط التدبير المجفف والرطب صدع **وعلامته** يستدل على غلبة الحرارة
بحمرة لون اللسان واسخانه وتمدده وعلى البرد بضد ذلك وعلى اليابس بتشقق اللسان وخشونته
وعلى الرطب بلين وجهه ولينه **العلاج** اما سوء المزاج الحار فيفصد صاحبه عرق
القيفال ويتمضمض بماء الورد منقوع فيه السماق او بماء الخس او بماء عنب الثعلب مع شي من دهن
البنفسج والبنسنو من الكافور ويعطا كل يوم اوقيتين من شراب البنفسج او شراب القرا اما
بما قد استحلب فيه ثلثة دراهم بزر رجلة ويغتذى بمزورة القرع او الاسفاناخ فان كان
مع ذلك ورم في اللسان فليفصد العرق الذي تحت اللسان بعد فصد القيفال ويمسك
في الفم اللبن الحامض وماء الورد او ما قد طبخ فيه قشور الرمان والورد ويدلك اللسان بالخرج
الرطب فانه شديد النفع في ذلك وعند انتهاء الورم اذا لم يتفجر يتغرغر بالعسل مع اللبن
او بما قد طبخ فيه الرازيانج والزبيب والحلبة فان تفجر الورم فليمسك في الفم ما قد طبخ فيه السماق
والآس والعدس المقشر والورد واما سوء المزاج البارد فعلاجه المضمضة بالماء الفاتر
او بالشراب الفاتر ومسح اللسان بدهن الورد محلول فيه شي من المصطكي فان تبع ذلك ورم رخو
فليستعط العليل بهذا الدوا وصفته يوخذ بازرد فيقرا وزعفران من كل واحد درهم ومسك
وكافور من كل واحد ثلث درهم سكر ابيض مثقال يدق الجميع ناعما ويحل من جملتها دانقين في لبن النساء
ويسعط به واما سوء المزاج اليابس العارض للسان فعلاجه المضمضة بلعاب حب السفرجل
او لعاب البزر قطونا ومسح اللسان بالزبد او بدهن اللوز ويغتذى بالاكارع او بصفرة البيض النيمرشت
وعلاج سوء المزاج الرطب المضمضة بخل قد طبخ فيه ورق الزيتون او ورق الآس وعلاج الورم الصلب
العارض في اللسان استفراغ العليل بايارج جالينوس او بمطبوخ الافتيمون ويتغرغر بما قد طبخ
فيه الحلبة والتين وحب الغار والزبيب ويمسك في الفم لبن النساء او لبن الماعز او رب العنب
ويعاهد الاستفراغ بحب الايارج **فاما القلاع** فهو بثور واسعة تنتشر في سطح اللسان
وربما حدث في سائر جلد الفم **وسببه** زيادة احد الاخلاط الاربعة واكثر ما تعرض القلاع
للصبيان لرداءة اللبن وسوء انهضامه في معدهم **وعلامته** ان كان حدوثه عن زيادة الدم استدل
عليه بحمرة البثور وان كان عن زيادة الصفرا استدل عليه بصفرتها مع شدة اللهب والبلغمي
يستدل عليه بياض لونه والسوداوي يستدل عليه بسواد لونه وهو اردا انواع القلاع

وقد يكثر

وقد يكثر الفم الحرارة في نواحي المعدة والرأس وبخارات وقد يكون في الحمات واذا ظهر في الحمات
الحادة بثور سود في اللسان مات العليل في اليوم الثاني **العلاج** ان كان حدوث القلاع
من غلبة الدم او الصفرا فليفصد صاحبه القيفال ان امكن وان كان صبيا حجم نقرة القفا
وان كان طفلا يرضع فلتفصد المرضعة القيفال ويطلا القلاع بورب التوت مع ماء الكزبرة
او بمرداسنج واسفيداج مع دهن ورد مذاف فيه شمع ابيض والشيء من الكافور فان كان
العليل حدثا او شابا فليستفرغ بمطبوخ الاهليلج او بمطبوخ الفاكهة ويجعل غذاؤه
مزورة معمولة من القرع او الاسفاناخ او القطف بماء الرمان او السماق او فروج معمول بماء
الرمان والحصرم فيه ايضا حيا وكذلك العدس بالخل ويتمضمض بماء ورق الكرم مع دهن الورد
او ماء لسان الحمل ممروس فيه شي من السماق وماء الورد مطبوخ فيه الجلنار والكزبرة اليابسة
وحب الاثل او بماء العليق ويسحق على القلاع من هذا الدوا وصفته يوخذ عدس مقشور
وطباشير وسكر نبات وبزر رجلة من كل واحد خمسة دراهم فاقلة وزعفران من كل واحد مثقال
كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل وهذا الذرور ايضا عظيم النفع في ذلك وصفته
يوخذ هليلج اصفر وسماق وطباشير وعدس وفوفل وصندل ابيض وورد من كل واحد درهمين
كافور ربع درهم يدق الجميع ناعما ويكبس به البثور والقلاع واذا ابتدا القلاع فليتمضمض بماء عنب
الثعلب وماء الكزبرة ملقا فيهما شي من الحنا وعند نضج القلاع يطلى بمرهم الاسفيداج فاذا انفجر
عادته والخط فليتمضمض بما قد طبخ فيه اصل السوسن والهيل والعاقرقرحا واما علاج
القلاع الحادث عن البلغم فليستفرغ صاحبه ان امكن بحب الايارج ويدلك القلاع بالشب
والزاج معجونين بعسل او يدلك بالسكر الابيض وحده ويتمضمض بما قد طبخ فيه العاقرقرحا والمرزنجوش
وورق الزيتون والماميران ويصفى ويلقا عليه شي من الزعفران والشب ويكبس القلاع بقاقلة وجلنار
وماميران اجزا متساوية مدقوقة ناعما ويغتذى بالقلايا والمطجنات وان كان العليل طفلا فيغذا
المرضعة بذلك فاذا انحط القلاع يتمضمض بما قد طبخ بزر الكتان واكليل الملك ونشا الحنطة مضاف
اليه شي من دهن السوسن وعلاج القلاع الاسود والمتاكل ان يكبس بهذا الدوا وصفته يوخذ
صعتر وشب يماني وزاج وملقطار من كل واحد درهم اصل السوسن مثقال قاقيا وورق
الزيتون وورق العوسج مجففة من كل واحد خمسة دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويستعمل وان طلى القلاع الاسود بالعسل مع الزبيب المنزوع العجم والابنسون نفع منه فان كان

الاكل معرطا فليكبس باقراص الورد زانج ويتمضمض بعد بدهن الورد والخل **فاما عظم اللسان**
وادلاعه فيكون اما من غلبة دم غليظ عليه ويتبع ذلك حمرة لونه وربما خرج من الفم
لعظمه مع شدة الالم واما من غلبة بلغم غليظ لزج ويتبع ذلك بياض لونه وتمدده وعدم
الم **العلاج** ان كان عظم اللسان من غلبة الدم فليفصد صاحبه عرق القيفال ويداوم
ذلك اللسان بحماض الاترج او بالسماق الحامض او بالرمان الحامض حتى تسيل منه لعاب كثير
ويجعل الغذا سماقية او حصرمية وان كان عظم اللسان من غلبة البلغم فليستفرغ
صاحبه بحب الصبر ويداوم ذلك اللسان بالملح او بالفلفل والخل او بالزنجبيل والدار فلفل
والملح الاندراني مجموعة بعد دقها فان كانت المادة شديدة الغلظ دلك اللسان
بالنشادر والخل وجعل الغذا من العصافير والنواهض من فراخ الحمام مقلوة
فاما قصر اللسان وصغره فيكون اما من الجبلة او من اندمال قرحة حدثت فيه
وقد يكون على سبيل التشنج وذلك لغلبة رطوبة على عضلة فمددها عرضا وقد يعرض له
تشنج لعقب الامراض الحادة وذلك لغلبة اليبس على عضله ويتبع ذلك ضرر في الكلام
العلاج ان كان ذلك من الجبلة فان الرباط الذي تحت اللسان يكون متصل بطرف اللسان
وعلاج ذلك ان يفتح الفم ويرفع اللسان الى فوق جدا ويقطع ذلك الرباط بمبضع عريض من غير
تعميق وان كان لاندمال قرحة يعلق عقدة الاندمال بصنارة ويجذب الى فوق ويشق
عن جانبي تلك العقدة من غير تعميق في اللحم لئلا يعرض عن ذلك نزف دم كثير وبعد العلاج
يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس مكان القطع بالعفص والزاج المسحوقين وان كان قصر اللسان
من تشنج عضلة فيتمضمض بدهن البابونج او دهن الشبت مفترة ويطلى العنق بما قد طبخ فيه
اكليل الملك والبابونج والمرزنجوش فان كان ذلك التشنج حادث عن حميات حادة فليتمضمض
بدهن البنفسج او دهن القرع او دهن الخلاف ويطلى العنق بالما الفاتر **فاما الغدة المسماة**
ضفدعا فهي غدة صلبة تعرض تحت اللسان تشبه الحيوان المسمى ضفدعا **وسببها**
رطوبة لزجة **وعلاجها** ان كانت صغيرة ان يدلك بالملح والنشادر والخل او الزاج والزنجار
المسحوقين او بالصعتر والعفص والملح الاندراني ومما جرب في ذلك السورنجان والزاج المحرق
مجمعان بماص السبع يوضع تحت اللسان فان لم تحلل شي من ذلك يجب ان يشق عليها ويخرج
ويكبس موضعها بالزاج المسحوق ويعالج الموضع بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل **فاما جرحه**

اللسان فيكون اما من تناول شيا مالحة او حريفة او مرة واما من حرارة في فم المعدة
او في الدماغ وقد يكون في الحميات الحادة والاورام الباطنة **وعلاجه** منع النوم على القفا
ويمسك في الفم بزر الاجاص او بزر التمر هندي مع السكر او لعاب حب السفرجل او حب
متخذ من النشا وبزر البطيخ وبزر القرع وبزر القثا مجموعة بلعاب البزر قطونا ويمسح اللسان ن
بدهن ورد مداف فيه شمع ابيض او يدلك بالنعنع **فاما كثرة اللعاب والبصاق**
وسيلانه عند النوم فيكون اما من حرارة المعدة ورطوبتها او من بردها ورطوبتها
ويتبع الكائن عن الحرارة قلة شهوة الغذا وكثرة سيلان اللعاب عند الجوع وزهومته والكائن
عن البرودة يتبعه حموضة الفم وغلظ اللعاب وقد يعرض ذلك ايضا لثقل الغذا على
المعدة ويتبع ذلك زيادة طعم الفم وتمدد المعدة وكثرة التبصق **العلاج** اما ما كان من
غلبة الحرارة والرطوبة فيفصد صاحبه عرق الباسليق ويستعمل كل يوم اول النهار شي من
رب السفرجل او رب الحصرم او رب الرمان ويغتذي بالسماك المعمول بالخل او لحوم الجدا
والفراريج مطبوخة بما الرمان او معمولة زيرباج ويتمضمض بما قد طبخ فيه العدس والسماق وقيل
انه اذا استعمل كل يوم على الريق وزن درهم من الملح الجريش مع شي من الهندبا الطري
قطع سيلان اللعاب واما الكائن عن غلبة البرد والرطوبة فعلاجه استعمال الاطريفل
الصغير عند النوم مع الورد المربا وادمان مضغ الكندر والمصطكي وتعاهد القي بما
الفجل والشبت مع العسل والتغذي بالفراريج المطجنة مع المري والخردل وادامة السواك
بحسك الخوخ او خشب الزيتون وقيل ان مما جرب في قطع اللعاب الجاري من الفم اكل الفار المشوي
واما سيلان اللعاب من افواه الصبيان فعلاجه ان تقل المرضعة غذاها وتصلحه وتطلي فم
الصبي بالقاقيا المحلول في الشراب العتيق وعلاج سيلان اللعاب الحادث لثقل الغذا على المعدة
استعمال شراب الليمون السفرجلي مع الورد المربا واليسير من الانيسون والمصطكي خصوصا
لعقب تناول الغذا **واما فساد حاسة الذوق** فيكون اما من غلبة احد الاخلاط
الاربعة او من شدة نالت العصب الواصل الى اللسان او من ورم عارض للسان او من تفرق
اتصاله **وعلامته** يستدل على غلبة الدم بحلاوة طعم الفم وعلى غلبة المرة الصفرا بمرارة
الفم وعلى غلبة البلغم بتفاهة طعم الفم الا ان يكون البلغم مالح فيحس طعم الفم مالح ويستدل
على المرة السودا بحموضة طعم الفم ويستدل على السدة بالبرد وعلى الاورام بظهورها وعلى تفرق

الاتصال بتقدم ضربة او سقطة اصابت اللسان **العلاج** ان كان ذلك من غلبة الدم او الصفرا فيفصد القيفال ويستكثر في الدموي من اخراج الدم اكثر من الصفراوي ويستعمل ما الرمان ويتمضمض بالسكنجبين او باللبن الحامض وان كان فساد الذوق عن غلبة البلغم والسدد في العصب فليستفرغ بحب الايارج مضاف اليه شحم الحنظل ويتغرغر بالخل والمري او الخردل والملح والخل وان كانت المرة السودا هي الغالبة فليستفرغ بمطبوخ الافتيمون ويحذر جميع ما يولد السودا كالعدس ولحم البقر والمعز ويجود ذلك ويتغرغر بالخل المغلي فيه الفوتنج وان كان ذلك عن ورم اللسان عولج بعلاج اورام اللسان والحادث عن تفرق الاتصال الاي ذكرناه

فاما ثقل اللسان واسترخايه والخلل في الكلام والخرس فقد يعرض ثقل اللسان واسترخايه من قبل سوء مزاج او ورم حار يعرض للدماغ بمنزلة ما يعرض في البرسام والامراض الحادة وقد يعرض ايضا مثل ذلك من سوء مزاج باردا او ورم بارد يحدث في منبت العصب الاتي الى اللسان من الدماغ بمنزلة ما يعرض في الفالج واللقوة ويسترخي اللسان ايضا من قطع عصبة عن ضربة او سقطة وقد يسترخي اللسان لغلبة رطوبة دموية ويتبع ذلك حمرة لونه وحرارته فان كانت المادة رطبة تبع ذلك سيلان لعاب رقيق من الفم وقد يبلغ الاسترخا باللسان الى ان يعدم الكلام او يعسر او يتعبر كالفافا والتمتام والالثغ والمتعتع في كلامه وعدم الكلام اعني الخرس قد يكون لقصر رباط اللسان ولتعقد اللسان من جراحة اصابته واندملت وقد يكون لورم صلب يعرض في اللسان وقد يتعذر الكلام بعد البرسام لاندفاع مادته من الدماغ الى الاعصاب وقد يعرض ايضا مثل ذلك في الحميات الحادة لشدة تجفيفها وربما ضمر اللسان مع ذلك وقد يتعذر الكلام ايضا لتهدد عضل الحنجرة واسترخايه **العلاج** ان كان ثقل اللسان واسترخايه مع برسام او حميات حادة او غير ذلك من الامراض الحادة فربما يكون بزوال ذلك المرض ومع ذلك يحك زير اللسان بدهن اللوز ولعاب السفرجل وان كان ذلك تابع لفالج او لقوة فزواله ايضا يكون ببرو ذلك المرض التابع له ويجب ان كان سبب العلة اعني الفالج واللقوة عليه اليبس ان يشرب لبن الماعز مع السكر او ما الشعير مع شراب البنفسج ودهن اللوز ويغرغر بلبن النسا مع دهن اللوز او دهن حب القرع او دهن البنفسج ويضمد القفا بضماد متخذ من اليه الضان وشحم الدجاج وشحم البط والشمع يضاف اليه وان كان يجب سفرجل وبنفسج ونيلوفر واحراشوا مدقوقة منخولة ويطلى القفا دايما بما قد طبخ فيه الشعير

المرضوض والبنفسج والنيلوفر وان كان سبب العلة غلبة البلغم والرطوبة فعلاجها الاستفراغ بحب الايارج والقوقايا او الغرغرة كل يوم بما يغلي فيه الفوتنج والصعتر والعاقرقرحا والمرزنجوش او بايارج فيقرا محلول في ما الحار او السكنجبين العنصلي ويجتنب جميع ما يولد البلغم ويدلك اللسان دايما بالخردل والعاقرقرحا ويضمد القفا بضماد متخذ من الجندبادستر والسوسن والنمام والبابونج واكليل الملك مجموعة بعد دقها معجونة بدهن المرزنجوش مذاف فيه شمع ابيض ويسعط بوزن حبتين في كل اسبوع مرة من مرارة الكركي او مرارة الكركي مذافة بلبن النساء وعلاج ثقل اللسان الكاين عن غلبة الرطوبة الدموية فصد العرقين اللذين تحت اللسان وحجامة الذقن والغرغرة كل يوم بما جار يضاف اليه نشادر وبورق وزنجبيل وميويزج وصعتر وشونيز وفلفل وعاقرقرحا ومرزنجوش وملح يعطى مدقوقة منخولة يفعل ذلك اياما متوالية فانه مجرب في ذلك ويستف عند النوم كل ليلة وزن مثقال من هذا السفوف **وصفته** يوخذ فلفل ودارفلفل وشونيز وكمون كرماني وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم سكر ابيض ان يعض درهما يجمع بعد الدق ويستعمل فان كان مع ذلك رطوبة كثيرة سايلة من الفم فليدلك اللسان بحماض الاترج او بما الحصرم او باللبن الحامض او بتفاح الادخر والطباشير مجموعة معهما الورد واذا اشتد استرخا اللسان وامتنع الكلام فيدام دلك اللسان واصله بالفربيون والكندر ويمسك في الفم تحت اللسان حب متخذ من علك البطم والحلتيت ويكتفا في علاج ثقل اللسان الكاين بعد البرسام بفصد العرقين اللذين تحت اللسان **واما** استرخا اللسان الحادث عن قطع العصب فليس برؤه واذا ابطا الصبي بالكلام فليدلك لسانه بالعسل والملح الاندراني ويكثر من اجبانه على الكلام فان ذلك مما يحرك لسانه ويطلقه ودلك اللسان بجميع ما ذكر من علاج غلبة الرطوبة الدموية مفيد في ذلك تمت جملة الكلام على الامراض الحادثة في اللسان وهو اخر الكلام في علاج الامراض الحادثة لالات الحس **فاما الادوية المفردة المستعملة في كل واحد منها** ان معرفة الادوية المفردة وقواها ومنافعها ومضارها وخواصها المخصوصة بها باب عظيم الخطر جليل القدر في صناعة الطب لان الطريق في علاج الامراض المودي الى شفاها لا يدرك دون معرفة ذلك ويقال على الدوا انه حار او بارد او رطب او يابس في الدرجة الاولى او في الثانية او في الثالثة او في الرابعة بالنسبة لمزاج بدن الانسان الصحيح

لانه اعدل المركبات مزاجا واقربها الى الاعتدال والتوسط بين الكيفيات الاربع وذلك انه اذا كان الدوا مشاكل لبدن الانسان بحيث لا يوثر فيه اثر حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة قيل انه معتدل واذا كان الدوا يوثر في البدن باثر يسير بحيث لا يولمه قيل انه زايد عن بدن الانسان في الكيفية التي ظهرت منه في الدرجة الاولى وان كانت منافع الدوا بينة ولم يبطل له اذا ولا وجع قيل انه منحرف عن مزاج الانسان الى درجتين فان زاد فعله فوق وكثر ولحدث وجعا والما وناف الحاسة منافرة قوية قيل انه منحرف عن مزاج بدن الانسان الى الدرجة الثالثة فان كان مفرط الفعل بحيث يفسد مزاج بدن الانسان فعل افرط لحرافته وحار الدرجة الرابعة وليس بعد ذلك غاية ولكل درجة من هذه الاربعة ثلاث مراتب عليا وسفلى ووسط ومعناه اول الدرجة واخرها ووسطها وغرضي في هذه المقالة ذكر الادوية المشهورة المعروفة السهلة الوجود في كثير من البلدان الذي يعتمد عليها الاطبا في العلاج واطراح الادوية المعدومة والتي لم نعلم اسماها مما ذكره ديسقوريدوس وجالينوس في كتبهم باللسان اليوناني وابتدي اولا بذكر الادوية النافعة من امراض الات الحس وبعد ذكر امراض كل واحد من الالات اعني الات النفس والات الغذا والات التناسل اذكر الادوية النافعة من كل واحد منها **اما الادوية المفردة النافعة من امراض الات الحس اعني الدماغ وما يليه من اجزايه**

فهي البابونج واكليل الملك والصعتر والنمام والشيح والقيسوم والاس والحنا والسعد والحلبة والدلب والبادرنجبويه والباذنجان والمغرة والحسك والكرنب والبقلة الحمقا وعصا الراعي والهندبا والبلسان والورد والبنفسج والنيلوفر والجلنار والعفص والمرزنجوش والاسقيل والفجل والبصل والثوم والفلفل والزنجبيل والدارصيني والمصطكي والسنبل والبشاشة والفربيون والجوزبوا والساذج الهندي والوج والسليخة واظفار الطيب والقردمانا والملح والبورق والنشادر والمرداسنج والروسختج والاسفيداج والابار وتوبال النحاس والهليلج الكابلي والصمغ والصندل والكافور والسكبينج والاشق والقنه والحلتيت والكاوشير والانزروت والصبر والبر والشمع والكثيرا والانيسون والسذاب والقرنفل والحنظل والجندبادستر والكندر والكدش والعاقرقرحا والخردل والشذاب والميعة والسندروس والبنق واللوز والشونيز والكمون الابيض والمويزج والخل والشب والزنجار والزاج والتوتيا والبسد واللولو والماميران

والماميثا والحضض والقاقيا والمرتشينا والنفط والمازريون والسكر والشوشن والاثمد ولسان الحمل والبان والارنب البحري والسرطان البحري وزبد البحر والقراسيون والاسقنقور والبردي والانيسون والذراريح ومرارات الحيوان والصدف المحرق والمسك والعنبر والعود والزعفران والاسطوخودوس والخربق الابيض والاسود وصمغ اللوز والقطران والحلبة وبزر الحماض والقاونيا ونوى التمر المحرق والافيون والقنا والباذروج **اما البابونج** فمزاجه حار يابس في الدرجة الاولى فيه تفتيح وتلطيف وارخا وتحليل مع قلة جذب اذا انطل بطبيخه على الدماغ قواه ونفع من الصداع الكاين عن البرودة وخاصته ان يستفرغ من غيران يجذب واذا اقطر دهنه في الاذن نفع من الدوي والطنين وثقل السمع وان مضغ زهره نفع من القلاع وان ضمد به العرب المنفجر ابراه واجوده الحديث الطيب الرايحة وبدله في تقوية الدماغ القيسوم **واما اكليل الملك** فمعتدل المزاج يميل الى الحرارة قليلا وفيه قبض وتحليل وتلطيف اذا طبخ وضمد به اورام الاذن والعين نفع منها وسكن وجعها وان ضرب عصارته مع الخل ودهن الورد وطلي على الراس سكن الصداع واجوده الصلب الحديث المر الطعم الظاهر الرايحة المايل لونه الى البياض قليلا وبدله وزنه بابونج ونصف وزنه ورق البنج **واما الصعتر** فمزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة فيه تلطيف وتحليل وجلا شديد اذا وضع نفع من وجع الاسنان الكاين من البرد والريح ويشهي الطعام المترهل واكله يذهب ظلمة البصر من رطوبة غليظة وان قطر ماوه مع لبن النسا في الاذن سكن وجعها واجوده انواعه الفارسي وبعده الجبلي والبري وبدل الفارسي منه وزنه ونصف وزنه حلبة **واما النمام** فمزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة يقاوم العفونات وشمه يسكن الصداع البارد وكذلك التكميد بورقه على الجبهة واذا طبخ بالخل ودهن الورد وضمد به الراس نفع من النسيان واختلاط الذهن والصداع البارد وليس غش واجوده المنبع الخضرة الحاد الرايحة وبدله ورق الغار **واما الشيح** فمزاجه حار في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الثالثة فيه تحليل وقبض وتقطيع للرياح مصدع للراس وان خرج العين الرمدة جلل الزبد وان احرق وخلط بالزيت وطلي به دا الثعلب انبت الشعر واجوده الارمني وبدله الفوتنج الجبلي وقيل بدله وزنه افسنتين ونصف وزنه فلفل **واما القيسوم** فهو القيصوم ويسمى البرنجاسف ومزاجه حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى فيه تلطيف وتفتيح اذا طبخ بالزيت وضمد به نفع واذا البرودة الحادثة للدماغ

وان الخرق خلط بمادة بالزيت نفع من داء الثعلب وانبت نبات شعر اللحية العسر الخروج
لا سيما اذا خلط بدهن الخروع او دهن الحلو **واما الآس** فمزاجه بارد في الاولى يابس في
الثانية شديد القبض فيه يمنع تصاعد البخار الحار الى الراس وان قطر ماؤه في الاذن قطع المدة
السائلة منها وان دق الاس الاخضر بخل ووضع على الراس قطع الرعاف واذا غسل بمائه الشعر
قواه ومنعه من الانتثار وشد اصله وان ضمد به العين الجاحظة ردها الى حالها وسكن الرمد
ضمادا او شرابه ينفع من استرخاء اللثة واذا طبخ بالشراب وضمد به الراس سكن الصداع الكائن
عن الحرارة وحلو الحار ويجفف قروح الراس واجوده الضارب لونه الى السواد المستدير
الورق لا سيما الجبلي منه **واما الحنا** فمزاجه بارد في الاولى يابس في الثانية فيه قبض وتحليل
ويفتح لافواه العروق اذا عجن مسحوقا بالخل وضمد به الجبهة سكن الصداع واذا مضغ ورقه
ابرأ من القلاع والقروح التي تكون في الفم وينفع من سقط افواه الصبيان اذا مضغ **واما
السعد** فقوته مسخنة مجففة وفيه قبض وتخفيف من عرق ويفتح افواه العروق وبعض
الرياح ويحرق الدم وينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة وطيب النكهة ويزيد
في الحفظ ولذلك قال ابن ماسويه انه يزيد في العقل واجوده الرزين العسر الرض القوي الرائحة
واما الغليق فقوته مبردة مجففة في الاولى وقيل فيه بعض تسخين لا سيما ثمره وهو قابض
مجفف اذا مضغ ورقه ابرأ من القلاع وسائر قروح الفم وشد اللثة وان ضمد به القروح التي
للراس ابرأها وكذلك ثمرها اذا ضمد به العين يبعد من نتوها **واما الدلب** فبارد رطب بعيد
بعد عن الاعتدال وقيل ان قشره شديد اليبس وهو مجفف جلا اذا طبخ قشره بالخل وتمضمض به
سكن وجع الاسنان واذا غسل ورقه وطبخ وضمد به العين منع النوازل عنها ونفع من الرمد والبحور
ان يحل اليها او الى الاذن شي من غباره فان ذلك مضر بالسمع والبصر والصوت **واما الدار شيشعان**
حار يابس في الثالثة وفيه قبض وتحليل اذا تمضمض بطبيخه ابرأ من القلاع وبدله وزنه اسارون ونصف
وزنه درونج **واما الاقحوان** فحار في الثالثة يابس في الثانية فيه انضاج وتفتيح دهنه نافع
من اوجاع الاذن وهو منبت واذا شم رطبه نوم **واما الاحرض** فهو العرص وهو حار يابس في
الثالثة ويبسه اغلب اذا دق ورقه واستنشق قطع الرعاف وان ضمد به على الانسان قلعها
والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين **واما الحنظل** بارد رطب في الاولى فيه قبض وانضاج
وتليين اذا تمضمض بعصارته نفع من اورام الفم واللثة واذا خلط بالعسل ابرأ من القلاع العفن

واما

واما الكزبرة فمزاجها بارد في اول الثانية يابس في الثالثة فيها قبض وتخدير اذا تمضمض
بماء الرطبة منها نفع من قروح الفم واللسان والبثور الحادثة عن الحرارة وكذلك اذا مضغت
واذا استف اليابس منها نفع من الدوار الكائن عن بخار مراري او بلغمي ومن الصرع الكائن عن
ذلك والاكثار من استعمال رطبها ويابسها يخلط الذهن ورطبها ينوم ويمنع الرعاف
ويولد ظلمة البصر وعصارتها تقطر في العين فتسكن ضربانها خصوصا مع لبن النساء
واما البقلة الحمقا فباردة في الثالثة رطبة في الثانية وفيها قبض اذا مضغت نفعت
الضرس وكذلك بقلها بزرها واذا ضمد بها الراس منع تشويق الشعر ونفعت من الصداع
والاوجاع من حرارة واذا خلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع الكائن من حر الشمس
ضمادا على الراس **واما عصى الراعي** وهو الطباط ويسمى بالفارسية برسيان دارو فمزاجه
بارد يابس ويغلب عليه المائية وفيه قبض وردع اذا دق ورقه وضمد به الجبهة والصدغين
سكن الصداع الحار وان ضمد به العين سكن وجع الرمد الدموي وان سعط بمائه مع الكافور
قطع الرعاف وان قطرت عصارته في الاذن جففت المدة من القروح العارضة فيها
وسكنت الالم وقتلت الدود المتولد فيها واجوده ما كان احمر طويلا **واما الجندبيدستر** فحار
يابس في وسط الدرجة الثانية محلل للكلا اذا سعط بمائه نفع من الجنون والصرع وان
اكتحل بعصارته مع العسل قوت البصر وشمه يصدع المحرورين واجوده البستاني **واما
البلسان** فاقواه والطفه دهنه وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مفتح السدد وحبه
بعد دهنه في اللطافة وبعد حبه عيدانه وحرارتهما في الدرجة الثانية ودهنه اذا
اكتحل به جلا ظلمة البصر واذا طلي منه الراس قواه ونضف قروحه وسكن الصداع السوداوي
ونفع من الصرع والدوار واجود دهنه الحديث القوي الرائحة السالم من الحموضة السريع
الانحلال القابض الذي يحدث في اللسان لذعا يسيرا وارداه العتيق الغليظ واجود حبه
الثقيل الاشقر اللذاع العطر الرائحة واجود عيدانه الرقاق الجمر الذي يفوح منها رائحة
دهن البلسان وقد يغش دهن البلسان بدهن المصطكي وبدهن البان وبدهن السوسن
وبدهن الحنا وبدهن الحبة الخضرا ويعرف الخالص من دهن البلسان انه اذا قطر
في اللبن جمد اللبن سريعا واذا قطر على صوفة وغسل لم يبق له في الصوفة اثر واذا قطر على الماء
انحل سريعا الى قوام اللبن ولم يطفو على الماء ويبقى صحيحا واذا غش فيه مثله او ورقه كان

واشعلت بالنار استعلت والبقية الادهان المذكورة ملين يطرح فيها شي من هذه العلاجات بل يطفوا على الما ولا يجهز اللبن ولا يزول من الصوفة بالغسل ولا تستعمل على الشلة وورق الكرات وبدل دهن البلسان المزالسايل وقيل ماء الكافور وقيل بدله وزنه من دهن الكادي ونصف وزنه ما زجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل حب البلسان وزنه ونصف وزنه من عيدان البلسان ومثل ذلك من السليخة **واما الورد** فهو مركب من مائية وترابية وعفوصة وحلاوة ومرارة ومزاجه بالجملة بارد في اول الدرجة الاولى يابس في اخر الدرجة الثانية وفيه قبض وتجفيف وتفتيح اذا شم الطري منه قوى الدماغ ويسكن الصداع الحادث عن الصفرا ويهيج العطاس لمن كان حار الدماغ والعدة واذا طبخ من الماء المستقطر منه شراب بالسكر نفع من الحار واذا قطر ماوه في العين الرمدة قواها ومنع من انصباب المواد اليها وسكن حرارة الورم العارض فيها واذا دهن به على الشعر اسرع الشيب واذا طبخ الورد اليابس بشراب كان صالحا لوجع الراس والعين والاذن واللثة اذا تمضمض به وان يحق البزر الذي في وسطه الورد وذر على اللثة المترهلة شدها ومنع انصباب المواد اليها وان مسك الورد المطبوخ مع العدس والشير من الكافور في الفم نفع من القلاع واما دهن الورد فيقوي الدماغ ويبرد الفم وان خلط بالخل وصب على الراس سكن الصداع العارض في الحميات والعارض عن وهج الشمس والسمايم وينفع من الوجع العارض للراس عن سقطة او ضربة وبدل دهن الورد الدهن المتخذ من زهر الكرم والزيت المغسول **واما البنفسج** فمزاجه بارد رطب في الدرجة الاولى نوار دما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي شما وطلا وان طبخ مع البابونج وصب ماوه على الراس نفع من الصداع الحار وسكن وهج الرمد الحاد ودهنه ايضا بارد رطب ينفع من الصداع الحار ويتوم صاحبه اذا اسعط به **واما النيلوفر** فبارد رطب في الدرجة الثانية لطيف الجوهر نافع من الصداع الصفراوي والدموي ويذهب السهر الكاين عن غلبة الحرارة ودهنه ايضا يسكن الصداع الحار واذا اسعط به نوم اصحاب السهر الحادث عن غلبة الحر واليبس **واما الجلنار** فبارد يابس في الدرجة الثانية مع قبض لكل سيلان اذا تمضمض بطبيخه نفع اللثة الدامية ويشد الاسنان المتحركة وقيل انه من ابتلع ثلث جلنارات صغار لم يرمد تلك السنة وبدل الجلنار وزنه قشر رمان **واما العفص** فبارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة شديد القبض يقطع الرعاف اذا نفخ في الانف مسحوقا ويجفف الرطوبة من الانف اذا نفخ فيها ويسكن وجع الاسنان المتاكلة اذا حشي موضع التاكل

دار

وان يحق بالخل وطلي على القلاع ازاله ومنع سيلان الرطوبات المنصبة الى اللثة ويشد اللثة ويمنع من تحرك الاسنان وان يحق وخلط بعسل البطم على اللثة وطلي به الشقاق العارض للشفتين ازاله **واما اللبلاب** فمن الحشائش مزاجه حار يابس في الدرجة الاولى فيه تحليل وتفتيح اذا خلط ماوه بدهن ورد وقطر في الانف جلاه من الوسخ وقطع النتن العارض فيه وان قطر ذلك في الاذن سكن الوجع الكاين فيها عن المرة الصفرا وينفع من القروح العفنة العارضة لها ويسكن الصداع المزمن **واما المرزنجوش** فحار يابس في الدرجة الثالثة لطيف محلل مفتح اذا شم نفع من الصداع الكاين عن البرد والرياح الغليظة ويفتح سدد الراس والمنخرين وان شم على البلغم اسرع النضج وان طبخ بالماء وصب ذلك الماء على الراس سكن الصداع والسقطة العارضة عن البلغم والسودا ويعالج به في ضمادات الفالج واللقوة وان عصر دهن الورد وزق المرزنجوش وسعط به نفع من الريح التي في الراس ومن اللقوة وان قطر ذلك الدهن في الاذن نفع من الدوي والطنين ويحلل الريح التي فيها وقيل انه اذا وضع المرزنجوش بعينه بعد الحجامة على العنق ذهب باثار الشرط **واما الاسقيل** فهو العنصل وهو بصل الفار ومزاجه حار يابس في الثانية ملطف جلا محلل جلاب الدم الى ظاهر البدن مفرح شرابه ينفع من الصرع والماليخوليا والفالج العارض من الاسترخا والسدد وخله اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة واذهب نتن الفم وان صب منه شي في الاذن نفع من ثقل السمع واذا لحس على الريق احد البصر وصلب الحلق وصفا الصوت وقواه واجود شرابه ما كان عتيقا وليحذر من العنصل البصلة الواحدة المفردة النابتة في الارض فانها قتالة بل يستعمل منه ما كان حوله بصل كثير من جنسه **واما الفجل** فحار في الثالثة يابس في الثانية قوي ملطف وخصوصا بزره وهو اقوى من جميع ما فيه اذا قطرت عصارته في الاذن نفعت من الدوي والطنين وان قطرت في العين حدت ظلمة البصر واذهبت دم الطرفة وان يحق بزره دقيقا بالسلم وطلي به دا الثعلب انبت الشعر واكل الفجل مضر بالراس والعين والاسنان ووزنه يجلي النمش والبرش العارض في الوجه ذلوكا **واما البصل** فحار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية قوي التفتيح والجلا والتقطيع والتلطيف دمل اكله مضر بالعقل ويصدع ويكثر اللعاب وان دلك به دا الثعلب انبت الشعر وان سعط بمائه نقا الراس وان قطر ماوه في الاذن نفع من ثقل الراس والطنين ونقا المدة من الاذن وان خلط ماوه بعسل واكتحل به قوى البصر ونفع من الماء النازل في العين والاكتحال به مع العسل نافع من بياض العين والاكتحال بمائه وحده يقطع الدمعة المزمنة **واما الثوم** فحار يابس في الدرجة

ص

العلعل

الرابعة ملين محلل حاد محرق للجلد اذا دلك به دا الثعلب نفع منه وان دق وعجن بخل وعسل نفع من اكل الاضراس حسواه **واما العاقرقرحا** فحار يابس في الدرجة الرابعة فيه حرافة ويحلل والاسود منه اشد حرارة من الابيض اذا تمضمض به مع الخل سكن وجع الاسنان العارض من البرد والرطوبة وان اكتحل بالابيض مسحوقا جلا ظلمة البصر واجود الفلفل ما كان اسود رزين ممتلى حديث ليس بيابس المملس **واما الزنجبيل** فحار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية ويحلل ويعين في الحفظ ويحلل الرطوبة عن نواحي الراس والحلق واذا اكتحل به جلا ظلمة البصر الحادثة عن غلبة الرطوبة واكله ايضا يفعل ذلك لا سيما المربا منه بالعسل وبدل الزنجبيل الفلفل الابيض والدارفلفل **واما الدارصيني** فمزاجه حار يابس في الدرجة الثالثة حادث تفتيح غاية في اللطافة يقوي الدماغ وينفع من الزكام ويسكن وجع الاذن ويجلو ظلمة البصر الحادثة عن غلبة الرطوبة اكلا وكحلا واجوده الطيب الرايحة الحاد الطعم بلا لذع الاحمر اللون الشبيه الاملس الدقيق المتقارب العقد **واما المصطكي** فحار يابس في الدرجة الثانية فيه قبض وتحليل مضغه يطيب النكهة ويشد اللثة ويجلب البلغم من الراس ويستعمل في اخلاط السنونات الجالبة للاسنان وينفع من نفث الدم ويلصق به الهدب المنقلب واجوده الابيض الهلالي البالغ الطيب الرايحة **واما السنبل** فمنه سنبل الطيب وهو الهندي ومنه الناردين وهو الرومي ومزاجه حار في الاولى يابس في الثانية مفتح محلل نافع الهندي فيه قبض كثير يقوي الدماغ واذا اكتحل به جفف الرطوبة السايلة من العين وانبت شعر الهدب المتناثر ومنعه من الانتثار والرومي في ابانته لا سيما للبلغم وبدل الهندي الاذخر والساذج وبدل الرومي قشور اصل الكبر **واما البابونج** فيميل الى الحرارة واليبس فيه تلطيف اذا سعط به مع دهن البنفسج نفع من الصداع الحادث عن الرياح والسقطة **واما القرنفل** فحار يابس في الثالثة ملطف اذا مضغ طيب النكهة ويستعمل في الاكحال يجلو ظلمة البصر والغشاوة وينفع من السبل واجوده الشبيه بالنوا الحاد الاصهب المحدب الذكي الرايحة **واما خولنجان** فحار يابس في اخر الثالثة يقوي النمش ويطيب النكهة وينفع من السبل ويقوي البصر **واما الساذج الهندي** فحار يابس في الثانية اذا وضع تحت اللسان طيب النكهة واذا ضمد به العين الوارمة حلل ورمها وقواها **واما اللوز** فحار يابس في الثانية يجلو بلذع ويلطف ويفتح ويحلل الرياح اذا سحق واكتحل به جلا ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة ويرق غلظ القرنية وعصارته تحلى البياض واذا مضغ اللوز نفع من وجع الاسنان وهو جيد لنقل اللسان وبدله عيدان القرنفل وقيل الكمون الكرماني واجوده الكثير الطيب الرايحة **واما الفلنجة** فمثل

ابهاب

٤٧

ابها قشور اصل التوت ومزاجها حار يابس في الثالثة وفيها قبض وتحليل مع حرافة تنفع طلاء العسل من قروح اللثة وتدخل في الاكحال التي تحد البصر وبدلها الدارصيني واجود السليخة الاحمر اللون الصافي الاملس الطويل العود الغليظ الانبوب الذكي الرايحة اللذاع للسان **واما اظفار الطيب** فحار يابس في الثالثة ملطفة دخانها ينفع من الصرع **واما القردمانا** فهي الكراويا البري ومزاجها حار يابس في الدرجة الثالثة وفيها قوة مدينة وخاصة تقويه الاعضا الباطنة اذا شربت بالماء نفعت من الصرع والفالج مع الاسترخا واذا طلي بها السقطة العارضة للراس اذهبتها واجودها ما كان عطر الرائحة جريف مع شي من مرارة وبدلها الحرمل او الاذخر **واما الملح** فمنه بحري ومنه معدني والمعدني اقوى واما البحري فاجوده ما كان ابيض متساوي الاجزا موجود في مواضع المياه القايمة ومزاج الملح بالجملة حار يابس في الدرجة الثالثة جلا محلل قابض مجفف اذا اكتحل به قلع اللحم الزايد في العين واذا الطفرة وجلا الغشاوة والبياض ورقق غلظ الاجفان واذا خلط بالعسل والخل وحك به شكل الحاق واذا خلط بالعسل نفع من ورم اللهاة والغانغر واذا خلط مع دقيق الشعير نفع من الاكلة والقلاع واسترخا اللثة ضمادا ويجلو الاسنان سنونا ويسكن وجع الاذن ضمادا مع الخل وينفع من البثور العارضة في الراس اذا خلط بشحم الحنظل والاندراني يحلل الدهن واذا اكتحل به مع العسل نفع من كمنة الدم في الملتحم الكاين عن الطرفة **واما البورق** فحار يابس في اخر الدرجة الثانية فيه قبض يسير وجلا كثير ينفع من الحار واذا خلط مع العسل وقطر في الاذن نقاها من الرطوبة السايلة منها ونفع من الصمم واذا خلط مع الحمص وقطر فيها ابرا الدوي ونقاها من الوسخ واذا خلط بالعسل واكتحل به احد البصر وان ضمد به العنق نفع من الفالج الذي يعرض منه ميل الرقبة الى خلف في اخلاط العلة وقد يخلط في خبز من عرض له استرخا في لسانه فينفعه واجود البورق الارمني الخفيف المتفاخي الهش الابيض **واما النشادر** فحار يابس في الرابعة ملطف مذيب ينفع من اللهاة الساقطة من الرطوبة ويدخل في الاكحال النافعة من بياض العين **واما المرداسنج** فبارد يابس في الاولى لا سيما المغسول منه وهو قابض مجفف جلا منقي اذا خلط المغسول منه بدهن ورد وطلي به القروح والبثر العارضة في الانف والشفة نفع منها واذا خلط مع الخل والزيت وطلي به الراس نفع من كثرة القمل واذا خلط بما الترمس وغسل به الراس في الحمام اذهب السقعة والا المغسول منه نفع في الاكحال يجلو العين واجوده ما كان صفائح ذهبية **واما الزرنيخ**

لله

بيص

فهو النحاس المحرق ومزاجه حار يابس في الثالثة فيه قبض وحرافة يدمل القروح التي في العين اذا
غسل وينفع من الظفرة ويأكل اللحم الزائد ويحد البصر وينفع من صلابة الاجفان ويستعمل في خضاب
الشعر فيسوده **واما الاسفيداج** فمزاجه بارد يابس في الثانية فيه تجفيف وتغرية ينفع من
الاسباغات النافعة من رماد العين والقروح والبثور وبدله الرصاص المحرق مع الكحل الحجر **واما
الابار** فهو الرصاص ويسمى الانك ومزاجه بارد رطب في الثانية مجفف من غير لذع والمحرق منه
ينفع من قروح العين خصوصا اذا غسل وكذلك سحالة الزبد **واما توبال النحاس** فحار يابس
في الثالثة الطف من النحاس ينبت اللحم الزائد في العين ويجلو غشاوتها ويحسن ان يغسل قبل استعماله والاصل
من زهرة النحاس اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن وان يحك به مع العسل نفع من اورام
[illegible] **واما الاهليلج الكابلي** فبارد في الاولى يابس في الثانية وكل الاهليلجات تطفئ المرة الصفراء
وينفع منها وقيل ان الكابلي ينفع مشروبا بالتقوية الحواس ويزيد في العقل ويزيد في الحفظ وينفع من الصداع
والاهليلج الاصفر انجح من الاسود ينفع من العين المسترخية ويدفع مواد النسيل [illegible] **واما الصندل**
فبارد يابس في الثانية والاحمر ابرد من الابيض مانع من انصباب [illegible] للصداع الكائن عن الحرارة خصوصا
اذا وضع على الراس والجبهة معجونا بماء الورد مع شي من الكافور **واما الكافور** فبارد يابس في الثالثة
ينفع مشموما من الصداع الحار لاسيما العارض في الحميات من شدة الحر والالتهاب ويقوي الحواس لاصحاب
المزاج الحار واذا استنشق به مع الخل او مع ماء الآس قطع الرعاف واذا شرب [illegible] الشيب ويقع في ادوية
الرمد الحاد واجوده [illegible] والقيصوري **واما السليخة** فحار في الثالثة يابس في الثانية محلل
ملطف منفش جال ينفع من الصرع والفالج ويحلل الصداع الريحي والبارد واذا اكتحل به نفع من غلظ
الاجفان ومن ابتدا نزول الماء في العين ويجلو ظلمة البصر واثار القروح وان سحق بالخل وطلي على الشعر
او على البرد حلقها وبدله القند وقيل بدله ضعف الصنوبر **واما الاشق** فحار في اخر الثانية يابس في
الاولى قوي التفتيح والتحليل يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض ويدفع رطوبات العين وان
شرب منه نصف مثقال مع عسل نفع من الصرع واجوده ما كان ابيض يضرب الى الزرقة معلك [illegible]
الرائحة **واما القنة** فتسمى البارزد ومزاجه حار يابس في الثانية ملين محلل جاذب [illegible] الرياح
وينفع من الصداع البارد وشمه ينعش المصروع وينفع من السدد واذا وضع على الضرس المتأكل سكن
وجعه واذا خلط بدهن السوسن وقطر في الاذن سكن الوجع الكائن فيها عن البرد وحلل اورامها واجوده
الصافي القوي الرائحة وبدله السكبينج **واما الكلبيت** فحار في اول الدرجة الرابعة يابس في الثالثة

يكسر الرياح ويطردها تحليله وهو مع ذلك نفاخ مقطع اذا خلط به فلفل وخل وطلي به داء الثعلب
نفع منه واذا خلط بالعسل واكتحل به نفع من ابتدا نزول الماء في العين واحد البصر واذا تغرغر به مع
الخل قلع العلق من الحلق واذا شرب مع الماء الحار صفا الصوت وازال منه البحة العارضة واذا
حشي به الضرس المتأكل سكن وجعه واجوده الطيب الطعم وبدله وزنه [illegible] منه وزن درهم ونصف
سكبينج **واما الجاوشير** فحار يابس في الثالثة محلل للرياح ملين جال ينفع من الصداع والصرع
واذا حشي به الضرس المتأكل سكن وجعه واذا اكتحل به احد البصر واجوده الابيض المائل الى الصفرة القوي
الرائحة **واما الانزروت** فحار يابس في الثانية فيه تشديد وتغرية وانضاج وتحليل اذا
خلط بالعسل وعجن فيه فتيله وادخلت في الاذن اخرجت منها المدة واذا ربي بلبن الاتن او ببياض
البيض واكتحل به منع من سيلان الرطوبة الى العين واخرج الرمص ونقى القروح وانبت فيها اللحم وحلل
[illegible] الارماد واجوده الابيض السريع التفتت الذكي الرائحة **واما الصبر** فمزاجه حار يابس في الثانية
فيه قبض وتجفيف من غير لذع ينقي الدماغ من البلغم والصفرا وينفع من الماليخوليا واذا خلط بالشراب
وطلي به الشعر منع من تساقطه واذا خلط بالخل ودهن الورد وطلي به الجبهة والصدغين سكن الصداع
وان خلط بالماء وطلي به ورم الانف والاجفان حلله ويقع في الاكحال المقوية للبصر والنافعة من
حكة العين وحرقة المآقي واذا خلط بالعسل وطلي به اورام العضل التي عن جانبي اللسان واللثة
وباطن الفم نفع من ذلك واذا اطلي به محلولا بالماء على اثار الدم الميت تحت الاجفان حلله واجوده
الاسقطري **واما المر** فمزاجه حار يابس في الدرجة الثانية منضج محلل للرياح وفيه قبض والزاق ويلين
اذا ذر على قروح الراس نقاها وجففها وان خلط مع دهن الاس واللاذن منع من تساقط الشعر وان خلط
مع الخل بادستر والافيون والماميثا نفع من وجع الاذن وان مسك تحت اللسان حلل [illegible] وازال
الخشونة وان بلع ما يخرج منه ازال البحة وصفا الصوت وان خلط بخل وزيت وتمضمض به شد الاسنان
واللثة وان طلي به على الصداع الذي لا يعرف له سبب وان خلط بدهن الورد وطلي به الانف قطع
النزلات المزمنة ويقع في ادوية العين فيملا قروحها ويجلو بياضها وظلمتها وخشونة الاجفان ويحلل
المدة الكامنة خلف القرنية وربما حلل الماء في ابتدائه اذا كان رقيقا واجوده الصافي المائل
الى الحمرة القوي الرائحة وبدله القسط المر وقيل قثاء الحمار وقيل نصف وزنه [illegible] **واما الصمغ العربي**
فمزاجه بارد يابس في الثانية قابض مغري مع تجفيف وعند بعضهم انه حار يقع في ادوية العين
فينفع من الرمد ويلين خشونته واجوده الابيض الصافي الذي اذا مضغ الصق الاسنان بعضها ببعض

واما الكثيرا فمشاكل الصمغ في قوته وفعله في ادوية العين **واما الابنوس** فمزاجه حار يابس في
الثانية ملطف جلا يجلو الغشاوة والبياض واذا احرقت سحالته ثم غسلت نفعت من القروح المزمنة
والرمد اليابس وجرب العين ويقطع الدمعة وينبت شعر الاشفار واجوده الاسود المشبع الذي
ليس فيه خطوط ويشبه القرن المخروط واذا القي على الجمر كان له رائحة طيبة **واما الشاذنة** فقيل
انه يغسل فهو في الاولى يابس في الثانية فيه قبض شديد وتلطيف وتجفيف بالغ يدمل قروح العين
ويجلو اثارها اذا خلط ببياض البيض ويذهب خشونة الاجفان اذا كان معه ورم وبكفايته وحده
في خشونة الاجفان اذا لم يكن هناك ورم واذا خلط بلبن النساء نفع من الرمد والحرق العارض في
العين المدماة واجوده ما كان شبيها بالحديد وبدله اذا عدم وزن نصفه نحاس محرق وقيل وزنه
توتيا **واما الفوفل** فهو البندق الهندي وهو بارد يابس في الثالثة على الاعتدال ويقوي الاسنان المتحركة
واذا اكتحل به سكن الحرارة العارضة في العين ونفع من الجرب وبدله وزنه من الصندل الاحمر وورق
نصفه من الكزبرة الرطبة **واما الحنظل** فمزاجه حار في الثانية يابس في الثالثة محلل مقطع جاذب
ينقي الدماغ واعصابه من الرطوبات الرديئة وينفع من الصداع والشقيقة والدوار ووجع العصب والما
ليخوليا والصرع والفالج والسكتة وداء الثعلب وداء الحية والرطوبة المزمنة في العين والمستعمل منه شحمه
[illegible] لاخراج البلغم وورقه البالغ في اخراج السودا والنفع في ذلك والمقدار المستعمل من شحمه من دانق
الى [illegible] قيراط ويجب ان يصلح قبل استعماله بالكثيرا والمقل ولا يستعمل منه الا ما كان [illegible]
نضجا وقشره اصفر وشحمه ابيض يضرب الى الصفرة خفيفا متخلخلا ولا [illegible] تسحقه لئلا يلتصق بالامعا
ويتجنب الحنظلة الواحدة التي لا تحمل شجرتها غيرها فانها شديدة [illegible] وكذلك الذي يضرب
لونها الى السواد **واما ورقه** فيجب ان [illegible] اذا نضج بطبخه واصغره مجففه في الظل واذا
احتيج ان يسقا منه من ربع درهم الى نصف درهم مخلوطا بنشا وصمغ عربي وقيل ان اخذ حنظلة [illegible]
واخرج حبها [illegible] دهن [illegible] وجعلت على النار حتى تغلي على [illegible] ودهن
من ذلك الدهن الشعر سوده ومنع من شعره الشيب وان [illegible] شحم الحنظل بخل وزيت وطلي به داء الثعلب
نفع منه وان اخرج ما في جوف الحنظلة وجعل فيها خل وطبخت وجعلت على النار حتى يغلي ذلك الخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وكذلك يفعل اصله اذا طبخ بالخل واذا طبخ بالزيت وقطر ذلك الزيت
في الاذن ازال الدوي وان طلي به النسا سهل [illegible] **واما الجند بادستر** فحار في اخر الثالثة يابس في
الثانية لذاع محلل للنفخ شمه ينفع من النسيان واذا خلط بالخل ودهن الورد ووضع على الراس سكن

الصداع العارض عن البرد والعارض عن الريح واذا تبخر به نفع من الصمم العارض عن البرد وان قطر
منه في الاذن مقدار عدسة مذافة في دهن [illegible] كان غاية في النفع من الوجع البارد
[illegible] فيها ومن ثقل السمع والطرش وهو محرك للعصب نافع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز
الرطب والخدر والفالج واذا استعط به او قطر في الانف مذافا بدهن لوز مر او دهن بابونج نفع
بطلان الشم ومن نقصانه اذا كان عارضا عن سدة في مقدم الدماغ وشمه نافع لمن [illegible] الطيب
دايما واجوده ما كان [illegible] ان ذلك لا يكون مغشوشا وبدله مثله وج مع نصف
وزنه فلفل **واما الكندر** فقيل انه صمغ [illegible] وهو اللبان [illegible] ومزاجه حار يابس في الثانية
منضج مجفف [illegible] اذا مضغ جلب الرطوبة والبلغم من الراس ويزيد في الحفظ واذهب [illegible]
النفس واذا مضغ مع الصعتر الفارسي نفع من اعتقال اللسان واذا طبخ في الخمر الحلو وقطر في الاذن
نفع من جميع اوجاعها وان خلط مع النطرون وغسل به الراس نقا الحزاز وجفف قروحه واذا
استف من الكندر مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وذهب بكثرة النسيان
وان سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف [illegible] وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن ويستعمل في
ادوية العين فيجلو ظلمة البصر ويدمل القروح [illegible] الورم [illegible] فيها وقشره ينفع
من القروح ويجلو الاثار وان قلي كان صالحا لحكة العين واما دخان الكندر فينفع من الورم الحار
في العين ويقطع سيلان الرطوبات وينبت لحم الماق وينفع من السرطان واجود الكندر الذكر الابيض
المدحرج الدهني المكسر **واما الكندس** فحار يابس في الرابعة فيه حدة وجلا يقلع الكلف
الغليظ والبهق الاسود ويقع في خلط [illegible] المحدة للبصر وينفع سدد الانف بالتعطيس
وينفع من الخشم وينقي الاذن من الوسخ ويحلل ما فيها من الريح واجوده الابيض الرزين الصلب [illegible]
واما العاقرقرحا فحار يابس في الثالثة شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم شما وتعلقه ينفع
من الصرع ورياح الصبيان وان شرب مع العسل نفع من الصرع واذا تغرغر به مع الماء الحار نفع من
استرخا اللثة العارض من البلغم واذا سحق ووضع على الضرس الذي فيه وجع عن برد [illegible] سكن
وجعه واذا طبخ بالخل وتمضمض به شد الاسنان المتحركة والدلك به وبطبيخه وبدهنه ينفع من
استرخا الاعصاب المزمن وخدرها ويمنع من تولد الكزاز وبدله زنجبيل **واما الخردل** فحار
يابس في الرابعة فيه جلا وتحليل واذا طلي على راس صاحب [illegible] بعد الحلاقة نفعه واذا ضمد به دا
الثعلب ابراه واذا قطر دهنه في الاذن سكن وجعها وازال الدوي وثقل السمع واذا [illegible]

وهو مبدقوق حرك العطاس وابنه المصروع واذا دق وضرب بالماء واكتحل به نفع من العشاوة
(الزنج) وحشونة الاجفان واذا ضمد به الضرس سكن العارض له من البرد والرطوبة واذا تغرغر به مع الماء
الحار حلل الاورام العارضة عن جانبي اللسان واذا خلط مع شحم ذئب وزيت وطلي به الوجه نقاه
واما السذاب فحار يابس في الثالثة مقطع محلل مفشش حلا منق للفروح مفرج قابض يذهب
برايحة الثوم والبصل وضمده مع السويق للصداع المزمن وضمده مع الخل في الانف للرعاف ويحسه
وعصارته اذا سخنت مع قشور الرمان وقطرت في الاذن نفعتها وسكنت الوجع والدوي والطنين
وقتلت الدود ونفع من قروح الراس هو واذا اكتحل بعصارته مع ماء الرازيانج والعسل احد
البصر وضمده العين مع السويق فيسكن ضربانها **واما الميعه** فمنها رطبه ويابسه وتسمى الرطبه
بالترياقيه الاصطرك ومنها نوع ابيض يسمى اللبني ومزاج الميعه حار في الاولى يابس في الثانيه سيحه
ملينه جدا تنفع الزكام اذا استنشق دخانها وتنزل البلغم من الراس وان شرب نفعت من بحوحة
الصوت وانقطاعه **واما السندروس** فحار يابس في الثالثه فيه قبض ويمنع دخانه النوازل من
الراس وهو مسكن لوجع الاسنان جدا ويصلح اللثه **واما البندق** فحار رطب في الاولى وفيه
قبض وانعاج الاكثار من اكله يزيد في جوهر الدماغ ويصدع ومتى قلي واكل مع الفلفل نفع
الزكام وقيل انه اذا طلي به يافوخ الطفل الازرق العين ذهبت الزرقه وحراقته تحسن الشعر **واما
اللوز** فالمر منه حار يابس في الثانيه وفيه جلاء وتفتيح ودهنه يفتح سدد الاذن ويقوي
السمع واذا اعتصر وقطر في الاذن في كل اسبوع مرة منع من افات السمع الرديه وسعطه جيد واذا
دلك به الكلف والنمش نفع منهما وينبسط بهجة الوجه واذا غسل به الراس مع الشراب نقا
الرطوبه والحرار وان طلي به مع الخل على الراس نفع من الشقيقه اذا كانت من برودة واذا اكل
قبل الشراب منع من السكر واما الحلو فمعتدل يميل الى الرطوبه وفعله قريب من فعل المر الا انه
اضعف منه كثيرا **واما الشونيز** وهو الكمون الاسود فمزاجه حار يابس في الثالثه قوي اللطيف
اذا ضمد به الجبهه نفع من الصداع البارد المزمن وان قلي وصر في خرقه وادمن شمه نفع من الزكام
وان سعط بدهنه نفع من الفالج واللقوة والكزاز وان طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان
العارض من الرطوبه وان نقع في الخل ليله وسحق بالزيت وقطر منه في الانف ثلاث قطرات نفع
من يرقان السم او نقصانه العارض بسبب سدد في المصفاة من خلط بلغمي ادنع باردة غليظة
وان احرق وخلط بالشيرج ودهن به الراس منع من تناثر الشعر وان سحق ودهن لحيه الخضاد وقطر منه

في الاذن

في الاذن ثلاث قطرات نفع من البرد العارض فيها والريح واجود الشونيز ما كان رزينا **واما الكمون
الابيض** فمنه كرماني ومنه نبطي ومزاجه حار في الثانيه يابس في الثالثه يطرد الرياح ويحلل وفيه
قبض ويخفف ويقطع اذا سحق بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخل منه فتيله في الانف
واذا مضغ وخلط بزيت وقطر على الطرفه نفع منها واذا مضغ مع الملح وقطر بريقه على الجرب
والسبل والطرفه المكشوطه منع من اللصق وعصارة البري منه تجلو البصر وتجلب الدمعه
واجوده الكرماني وبعده الفارسي **واما الميويزج** فهو حب الجبل ويسمى حب الراس ومزاجه
حار يابس في الثالثه محرق اكال حاد حريف اذا مضغ الكندر او تغرغر به اجتذب من الراس بلغما
كثيرا ونفع من احتباس الكلام من البلغم واذا طلي به داء الثعلب مع الزيت ابراه واذا تمضمض بطبيخه
سكن وجع الاسنان وذهب برطوبة اللثه واذا خلط بالعسل ازال القلاع الردي واذا سحق
وحل ثم خلط مع الزيت والريت ولطخ به قتل القمل وهو يقوي شعر الراس ويمنع الافات عنه
وبدله العاقرقرحا **واما الخل** فجوهر لطيف ممزوج من حار وبارد الا ان البارد اكثر فيه من الحار
اذا ضرب بدهن الورد حتى يختلطا وغمس فيه صوفه ووضع على الراس سكن الصداع الحار
الحادث عن حر الشمس وان قطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها ونفع من عسر السمع والدوي
والطنين واذا تمضمض به شد اللثه المسترخيه والاسنان وسكن المها وان تغرغر به قلع العلق
المتعلق بالحلق وان طبخ مع العسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع دم تحت الجلد ذهب
به **واما النسرين** فحار يابس في الثانيه اذا اكتحل قلع اللحم الزائد في العين والاجفان والطفره
وجلا ظلمة البصر وان خلط بالخل ومسك في الفم شد اللثه الداميه والاسنان المتحركه وان طلي به مع
العسل على القلاع نفع منه واذا خلط مع عصارة عصا الراعي وقطر في الاذن منع من سيلان المواد
اليها واذا خلط مع الزيت وطلي به الراس نفع الحزاز وقتل القمل واجوده اليماني الابيض الشديد الحمره
والعبض **واما الزنجار** فحار يابس في الرابعه حاد جلاء اكال للحم يجلو الاثار العارضة
للعين عن اندمال القروح ويدر الدموع وان اكتحل به مع العسل حلل الحشا العارض في الجفون
ويجب عند الاكتحال به ان يضمد العين من خارج باسفنجه مغموسه في ماء حار وان الحق منه فرو طلي
نفع من اورام اللثه وانتفاخها واذا سحق ونفخ في الانف ذهب نتنه ونفع من القروح الرديه
فيه ويجب بعد ذلك ان يملا الفم ماء لئلا يصل شي من الزنجار الى الحلق **واما الزاج** فقيل ان معدنه
لمثه عروق محدوده واحد فوق الاخر فالاسفل منها زاج احمر ويسمى السوري وهو افضل لدعامس عمر

والعرق الذي فوقه بالقطار اصفر وهو معتدل القبض والعرق الثالث الاعلى زاج اخضر وهو اقبض
من الجميع وكلها حارة يابسة في الثالثه محرقه قابضه ينفع في الانف من الرعاف خاصة القلقطار
منها وكلها ينفع في الاكله والاورام في اللثه واذا اوثف فيه فتيله بعسل وجعلت في الاذن نفعت من
قروحها وخففت المدة واذا وضع على الضرس المتاكل سكن المه وشد الاسنان المتحركه ويقع في
ادويه العين فينفع من صلابة الاجفان وحشونتها وقد يستعمل في اخلاط الادويه المسوده للشعر
واما التوتيا فبارد في الاولى يابس في الثالثه يجفف بلا لذع واذا غسل واستعمل في ساقات
العين نفع من القروح الكائنه فيها واذا اكتحل به خفف الدمعه وجلا ظلمة البصر وقطع المواد
الحادة المنصبه الى العين واجوده الهندي الابيض وبعده الكرماني الاخضر **واما البسذ** فهو
اصل المرجان ومزاجه بارد في الاولى يابس في الثانيه قابض شديد التجفيف اذا سحق واكتحل به نفع
من وجع العين وظلمتها والبياض العارض فيها ويملا قروح العين ويدملها وينشف الدمعه وان سحق
واستيك به قلع الحفر من الاسنان وقوى اللثه واجوده الاحمر الرقيق **واما اللولو** فقريب من
الاعتدال يميل الى اليبس يجفف رطوبة العين ويشد اعصابها ويقويها ويجلوها واجوده النقي
البياض وبدله الصدف الصافي **واما الماميران** فحار يابس في الثالثه عصارته تحلب الرطوبه
الغليظه في الراس وينقي فضول الدماغ واذا مضغ اصله سكن وجع الاسنان وضربانها واذا اكتحل به
نقا البياض من العين وجلا البصر ونقا الرطوبه الغليظه وبدله العروق الصفر **واما الماميثا**
فبارد يابس في الاولى يقع في ادويه العين فينفع في الرمد والاورام الحارة منفعه بالغه **واما
الحضض** فهو الحولان وهو معتدل في الحر والبرد يابس في الدرجه الثانيه يحمر الشعر ويرققه
خصوصا الهندي ويبري الكلف والنمش ويقطع سيلان المدة من الاذن ويحك به للقلاع وقروح
اللثه فيبريها ويحلل اورام العين طلاء في ماء الورد ويجلو القرنيه ويزيل غشاوتها ويبري من جرب
العين ويقطع انصباب المواد اليها واجوده الهندي **واما الاقاقيا** فهو عصارة القرظ ومزاجه
بارد يابس في الثانيه قابض يمنع سيلان الدم ويسود الشعر ويقوي البصر ويسكن الرمد والحمرة العارضه
للعين وينفع من الطفره ويقطع الرعاف اذا نفخ في الانف وبدله وزنه من الصندل ووزنه من العدس
المقشر **واما المرتشنا** فمزاجه حار في الثانيه يابس في الثالثه فيه قبض وانضاج وتحليل وحلق الشعر
الشعر ويحلق واذا علق على عنق صبي لم يفزع واذا اكتحل به جلا العين جلاء شديدا وقواها لكنه مالم
يغمر دقه لم يظهر منفعته **واما النفط** فمزاجه حار يابس في الرابعه لطيف وخصوصا الابيض

محرب

محرب منه بسعوط السدد يجلو بياض العين وينفع من ابتداء نزول الماء فيها واذا استعمله صاحب
الصرع صرع واذا وضع على السن الوجعه سكن وجعه وقيل ان الازرق منه يسكن الوجع البارد في
الاذن وبدله دهن البلسان والخاوشير **واما المازريون** فحار يابس في الرابعه منق مقرح بدد
الحرافه اذا طبخ الاسود منه بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يلصق منه شيء مع فلفل
ويمضغ على السن المتاكله الوجعه فيسكن وجعها **واما الشكاعى** فحار يابس في الرابعه ينفع من
خاصيه فيه من تاكل الاسنان ويسكن ضربانها ويقتل الدود الكائن فيها ويجلوها ويحسنها
فاما الشونيز فاصله حار يابس في الثالثه قابض جلاء محلل يمحو الكلف والنمش والسوم ويزيل
الصداع المزمن والمضمضه بطبيخه يسكن وجع الاسنان وان قطر دهنه مع الخل في الاذن سكن
الدوي ويمنع من النزلات المزمنه وان قطر في الانف ذهب نتن المنخرين وطبيخه ينفع من
التزعزع واذا اكتحل به نفع من الطفرة وجلب الدموع **واما الاثمد** فبارد في الاولى يابس في
الثانيه فيه قبض وتجفيف من غير لذع اذا سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف الدماغي واذا
اكتحل به نشف الدمعه ونقا الوسخ من قروح العين واذهب اللحم الزائد فيها وقوى اعصاب
العين وحفظ عليها صحتها واجوده الصفاهاني الذي لمعانه بريق الكحل من الحجارة وبدله الاثمد المحرق
واما لسان الحمل فبارد يابس في الثانيه فيه قبض وردع وجلاء ويسمى من غير لذع اذا قطر
ماؤه في الاذن سكن الوجع الحادث فيها من حرارة واذا تمضمض بمائه شد اللثه المسترخيه واثر
من القلاع واذا قطر في العين الرمدة سكن المها **واما البان** فحار في الثالثه يابس في الثانيه
اذا دلك به البرش والنمش والكلف جلاها وان قطر دهنه في الاذن نفع من الدوي والطنين
ان خلط به شي من شحم البط وان قطر في الانف قطع الرعاف وان تمضمض بطبيخ اصله سكن الم الاسنان
واما الارنب البحري واذا احرق راسه ودلك به داء الثعلب ازاله خصوصا مع شحم
الدب والصيد به جمعه يحلق الشعر واذا اكتحل بمادته جلا ظلمة البصر واذا دلك به الاسنان
جلاها **واما السرطان البحري** فبارد يابس يقطع الدمعه ويجلو اثار القروح ويحد البصر واذا
حك مع الملح واكتحل به نفع من الطفرة وخشونة الاجفان وان يسنن به جلا الاسنان **واما زبد
البحر** فحار يابس في الثالثه منق للاوساخ جلاء يحرق واذا اكتحل به جلا اثار القروح من العين واذا
يسنن به جلا الاسنان واذا احرق وخلط بالخل ودلك به داء الثعلب انبت الشعر **واما
الراسن** فحار في الثانيه يابس في الثالثه مفتح يجلو ويلطف ويحلل وينفع اذا علق في
بالخلاط الغليظه

الزيت وقطر من ذلك الزيت في الاذن سكن عنها الوجع المزمن واذا اكتحل بعصارته مع العسل جلا ظلمة
البصر **واما الافسنتين** فحار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض محلل اذا دق وعجن بعسل وحنك
به نفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وينفع ايضا من الخناق الكاين عن اكل الفطر واذا
طبخ الافسنتين بالما ولقي فيه الاذن اللحان سكن وجعها واذا اضمد به العين سكن ضربانها ويستعمل في
الاكحال فيجلي الغشاوة والبياض واذا قطر من طبيخه في الاذن نفع من الدوي ونفا الاذن من الديدان
ويدلك الجسد به **واما البردي** فبارد يابس رماده ينفع من اكلة الفم واذا نفخ في الانف قطع الرعاف
واما الابيشون فحار في الثانية يابس في الثالثة مفتح مع قبض يسير مسكن الاوجاع محلل الرياح
وخصوصا ان قلي اذا استنشق دخانه سكن الصداع الكاين عن الرطوبة وان سحق وخلط بدهن
ورد وقطر في الاذن سكن ضربانها وان سحق واكتحل به نفع من السبل **واما الرازيانج** فحار في
الثالثة يابس في الاولى يفتح السدد اذا اكتحل بمايه قوى البصر ومنع من نزول الما في العين وقيل ان
ضبعه انوا منه في ذلك **واما المرارات** فكلها حارة يابسة في الرابعة اذا قطر في الاذن مرارة
البقر نفعت من القروح الرطبة الحادثة فيها وان خلطت مرارة الرخم بالزيت وقطر ذلك في الاذن
ازال ثقل السمع وان علقت مرارة الذيب نفعت من الصرع وكل المرارات تنفع المصفاه وبول الحمير
وينفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا البازيه تنفع من ابتدا نزول الما والانتشار
واما الصدف المحرق فيجلي الاسنان ويقطع الرعاف واذا اكتحل به جلا البياض وينفع من غلظ
الاجفان واذا عجن بالقطران وطلي به مكان الشعر الزايد بعد نتفه منعه ان ينبت ثانيه ۞
واما المسك فحار يابس في الثانية لطيف مقو اذا سعط به نفع من الصداع الكاين عن
البرد والرطوبة وشمه يقوي الدماغ ويبعث قوته النفسانية واذا اديف بدهن البابونج وقطر
في الانف نفع من بطلان الشم العارض من غلبة البرد والرطوبة على مقدم الدماغ وادمان شمه يعرض
حاسة الشم الى احساس النتن دايما واجوده التبتي وقيل الصيني الفاحي الاصفر **واما العنبر**
فحار في الثانية يابس في الاولى ملطف جيد للدماغ البارد مقوي للحواس مذهب للنزلة واجوده
الاشهب ثم الازرق ثم الاصفر واردا الاسود المستخرج من اجواف السمك **واما العود** فحار
يابس في الثالثة لطيف مفتح كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة شمه يقوي الدماغ ويذكي الحواس
وينفع من الزكام ومضغه يطيب النكهة واجوده التمندوري الازرق الرزين الصلب الذي لا بياض
فيه المقيم على النار واذا القي في الما رسب **واما الزعفران** فحار في الثانية يابس في الاولى فيه قبض

وانضاج
وتحليل ينفع من ورم الاذن ويجلو البصر ويمنع من النوازل الى العين خصوصا اذا خلط مع لبن
النسا وقطر فيها واجوده الطري الحسن اللون الذكي الرايحة يعلو شعره قليل بياض **واما الاشطوخودس** خودش
فحار في الاولى يابس في الثانية فيه قبض يسير وتحليل وتلطيف ينفع من الماليخوليا والصرع مشروبا
ومطبوخا **واما الحربق** فمزاجها حار يابس في الثالثة فيهما تحليل وتلطيف وجلا قوي والابيض
يبري دا الثعلب طلا بالخل والاسود ينفع من الماليخوليا والصرع والفالج واذا طبخ بالخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان وان قطر من ذلك الخل في الاذن سكن الدوي ويدخل في الاكحال فيقوي البصر
واما حجر اللازورد فحار في الثانية يابس في الثالثة فيه احراق وجلا وقبض يسير يقع في
الاكحال فيقوي العين وينبت شعر الاجفان اذا كانت قد انتثرت وقيل انه اذا علق على صبي لم
يفزع **واما القطران** فحار يابس في الرابعة كاوي محمر اذا طلي به الراس سكن الصداع
البارد واذا قطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا خلط بما الزوفا وقطر في الاذن نفع من
الدوي والطنين واذا وضع على سن متاكلة فتتها وسكن وجعها وكذلك يفعل اذا تمضمض به
مع الخل وينفع في الاكحال فينفع من ضعف البصر العارض عن الكيموسات الغليظة ويجلو الاثار ض
وينبت الطفرة **واما الحلبه** فحار يابس في الاولى وفيها رطوبة فضلية وهي منضجة ملينة
تنقي الراس من الحار غسولا واذا قطر طبيخها في العين اعان على نضج قروحها وتحلل المدة الكامنة
خلف القرنية واشفا من الطفرة وادمان اكلها يصدع الراس ويغير النكهة **واما قثا الحمار**
فحار يابس في الثالثة لطيف محلل جلا مجفف دا المنح اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان
الحادث عن البرد والرطوبة واذا سعط بالسعر من عصارته مع لبن امراة اذهب الصداع
المزمن وان قطرت في الاذن ازالت الدوي والطنين وقوت السمع الضعيف عن رياح غليظة وان
طبخ اصله وورقه بالزيت ودهن منه الراس نفع من السقفقة المزمنة اعظم نفع **واما
الفاونيا** فحار في اول الثانية يابس في اخرالاولى فيه قبض وانضاج وتحليل وتلطيف وتقطيع وجلا
اذا علق على المصروع لم يصرع ما دام معلق عليه واذا علق على الصبي الذي يفزع نفعه الفزع **واما
الافيون** فبارد يابس في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع ان شرب او طلي به والمقدار المستعمل
منه مقدار عدسة اذا خلط منه شي مع دهن الورد والمر والزعفران وقطر في الاذن سكن
الضربان الشديد والصداع الحار المزمن ويحذر الاكثار منه فانه يبطل الفهم والذهن ويستعمل في
الشافات للارمادات السديدة الحدة فيسكنها **واما نوا التمر** فانه اذا احرق وغسل نفع

من قروح العين وان خلط مع النار دين واكتحل به انبت الشعر المتناثر من الاجفان **واما النشا**
فبارد يابس في الاولى فيه تغرية وتليين يمنع سيلان المواد الى العين وان خلط بالزعفران وطلي على
الكلف اذهبه **واما البادروج** فهو الحبق النهري ومزاجه حار في الثانية يابس في الاولى فيه
قبض وتحليل اذا حلت عصارته مع الخل والكافور وقطرت في الانف قطعت الرعاف وان
ضمد به العين نفع من ضربانها واكله يظلم البصر والاكتحال بعصارته يقوي البصر فهذا اخر الكلام
على الادوية المفردة النافعة من امراض الات الحس ۞ **الفصل الحادي عشر من المقالة
الرابعة في ذكر الامراض الحادثة لالات التنفس** اعني الحلق والحنجرة وقصبة الريه
والريه نفسها والغشا المستبطن للاضلاع وعضل الصدر والقلب والحجاب ۞ **اما الامراض
الحادثة للحلق والحنجرة** فهي ورم اللوزتين واسترخا اللهات وسقوطها واستبال الشوك
ونحوه في مجرا الحلق ونشبت العلقة والخوانيق والذبحة **اما ورم اللوزتين واسترخا اللهات
وسقوطها** فورم اللوزتين هو انتفاخهما ويستدل عليه بحمرة لونها واحساس الوجع في موضعهما
خاصة عند البلع وتحمر مع ذلك ظاهر الحلق وربما امتنع التنفس ۞ واما استرخا اللهات وسقوطها
فهو ان تمتد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها واكثر ما يعرض ذلك لنوازل من الراس فان عمل من علاجها ابيض
لونها واستدارت ودق اصلها **العلاج** يجب ان يبدا في علاج الورم بفصد القيفال وتليين الطبيعة
بشرب ملحا تدمرس فيه فلوس خيار شنبر مع ترنجبين ودهن لوز ويستعمل شراب الخشخاش بلعاب
حب السفرجل او ما الشعير بشراب الرمان المز ويتغرغر بما الكزبرة مع رب التوت وبما عنب الثعلب
او ما لسان الحمل مرسرس فيه شي من السماق وبزر الورد ويسعط في الحلق كل يوم مرتين او يلطخه من هذا الدوا
نابوت وصفته عدس مقشور وجلنار وعفص ومامينا وصندل وحب الاس الجميع اجزا سوا يجمع
مدقوقه منخوله ۞ وتقطر في الاذن ساعة بعد ساعة شي من دهن اللوز الحلو وبعد الحسا يتحدر من ما
عاله الحواري ودهن اللوز والسكر ويدبر بما نذكره من علاج الخوانيق ۞ واما علاج استرخا اللهات فالغرغرة
بشراب قد طبخ فيه الورد ويسعط في الحلق بسبب سماق وجلنار وحرين سوا مدقوقة منخوله ويشاكر لها ويرد
ويضع عربي يجمع اجزا سوا مدقوقة منخوله ويلطخ بشد ممسوحه في عفص مسحوق ويحل بعصف والبحر
بعيدا ان الست مما تقبض اللهات جدا وكذلك ملطوخها بزمان مدقوق يعشره مع يسير من العسل عظيم
النفع في ذلك وكذلك تضمد بالمرزنجوش مع زاج جزين شباحزء عفص نصف جزء وكذلك السعد
والزعفران والمر مجموعه مما يشد اللهات تقويه واما يجب استعمالها عند المنتهى فان لم ينتفع بشي من ذلك

ودق اصلها فيجب ان يقطع وهو ان يمسك لسان راس العليل ويكبس لسانه الى اسفل ويعلق ما تنقط
بصنانير ويجذب الى خارج ما امكن ويقطع بالمقراض ويتغرغر بعد ذلك بما ورد وخل فان كثر خروج الدم
غرغر بما لسان الحمل والطين الارمني وان كان هنالك حرارة غرغر بعد التوت مع ما الكزبرة او بدهن
الورد وبياض البيض فان احتيج الى الحج وسح غرغر بماء العسل **واما استبال الشوك ونحوه في الحلق**
فعلاجه ان كان ظاهرا للحس استخراجه بالمنقاش فان لم يكن دفع بعضب جزر او بعصارة شه ممو شه
في ربته بعد شرب ورن ثم يجمع مع الخروج ما حادر وان لم يقد شي من ذلك واولا يشد خيط قوي في
قطعة لحم مشرحه ثم يبلع ويخرج فيخرج الناشب وان يتغرغر برب العنب المطبوخ فيه التين
الناشب عن موضعه وكذلك اذا ضمد الحلق من خارج بضماد متخذ من دقيق الشعير والزيت والما
الفاتر مما يفتح الموضع فيخرج منه الناشب فيه ومتى نشب في الحلق شي له حجم كعظم او نواة فليكلم من
عرض له ذلك في العنق من الكفين ضربا بعد ضرب بقوة فان الناشب يخرج فان تعذر خروجه
فليسد على القي فانه يخرجه ۞ **واما نشب العلق بالحلق** فيكون من شرب المياه الكدرة
والراكدة ويتبع ذلك احساس بمصص في الحلق مع كرب وقلق ونفث دم رقيق ۞ **وعلاجه** ان
كان العلق ظاهرا للحس يمسك على عنق العلقة بالكلبتين ويجذب برفق لئلا ينقطع وان كان العلق
غير ظاهر يتغرغر بالخل الثقيف مع الخردل ويجرع خل وملح او يتغرغر بخل قد طبخ فيه الحنظل والشيح
والثوم والترمس او بالخل مع الحلتيت وقيل انه اذا اعلق الحلق بالبق في ترسقط العلق الناشب
به فان لم اقاد شي من ذلك والا فليجلس العليل في اثر ما حار بعد اكل ثوم ويصابر العطش ما امكن
وبعد ذلك يفتح فمه ما شديد البرد فان العلق يخرج الى الما وان لم يمكن الحمام جلس في الشمس بعد
اكل الثوم الى ان يشتد العطش فيمسك عنده ذلك في الفم ما شديد البرد فيخرج اليه العلق فعنده ذلك
يمسك بالكلبتين ويستخرج ويسعط في الحلق بعد ذلك در ور متخذ من النشا والطين الارمني ودم الاخوين
بالسوية ويجتنب الاشيا المالحة والحريفة فان كان تعلق العلق بالانف سعط بالخل والحريق والشونيز
واما الخوانيق والذبحة فالخوانيق امتناع نفوذ النفس الى الريه والقلب بسبب ورم
يعرض لعضل الحنجرة فان كان الورم في العضل الخارج قيل له خناق ويقول مطلق وان كان في
العضل الداخل سمي الخناق الكلبي وقد يعرض مثل هذا لزوال فقار الرقبة ويسمى الخناق الزوالي
واكثر ما يعرض ذلك للصبيان وقد يعرض ايضا مثل ذلك عن سقطة او ضربة وليس بمنه وقد يكون
الخناق ايضا لييس الاعضا التنفسيه واما الذبحة فتطلق على ورم عضل الحلق وعلى ورم

عضل المري ومادة الورم الحادث عنه الخوانيق والذبحة اما دموية او صفراوية او بلغمية
وقيل قد يكون سوداوية **وعلامته** اما العلامات العامة لجميع اصناف الخوانيق فهي ضيق
النفس وانفتاح الفم دايما وصعوبة الابتلاع حتى انه اذا شرب صاحب ذلك الماء خرج من
منخريه مع جحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه وضعف حركته ويكون النبض في
اول العلة متواترا مختلفا ثم يصير صغيرا منقاوتا والفرق بين الورم الكاين في الحنجرة والكاين في
المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان العكس فالورم في المري وربما
عظم الحنجري حتى يمنع البلع وربما عظم المري حتى يمنع النفس ويعرف عند ذلك ان الورم في المري
بانه لا يبين للحس ويكون اللسان مع ذلك لاطيا بالحنك لا طاشيا بدا وان ابتدا الخناق مع ما يحل معه
امتناع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع التنفس اصلا واذا ظهر في الخناق زبد في الفم فلا رجا
فيه الا ان يكون القوة قوية وشهوة الغذا باقية واما اذا اخضر وجه العليل واسودت
محاجر عينيه فيموت وكذلك اذا ضعف النفس وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسود واذا
كان مع الخوانيق الرديه حما شديدة فالموت عاجل واسلم الخناق ما ظهر فيه الورم عند فتح الفم
واخراج اللسان وما يظهر فيه الورم والحمرة من خارج من نواحي الحلق والصدر مع قصر النفس بعد
ان كان متواترا واذا عرض مع الخناق سعال وكان النبض موجبا فالعلة سهلة الانتهاء وان هاج
مع الخناق خفقان وغشي وصغر النبض مع ذلك دل على انصباب المادة الى القلب وان حدث وجع
في المعدة وفواق وغثيان فقد انصبت المادة الى المعدة واما علامات مادة الخناق فيستدل على
الدموي بحمرة اللسان والوجه والعينين وحلاوة طعم الفم وشدة الوجع والتمدد وشدة ضيق النفس
ويستدل على الصفراوي بالالتهاب والحرارة والغم الشديد والعطش المفرط ولذع الوجع والمرارة
واليبس في الفم والسهر ويكون ضيق النفس فيه اقل من الدموي ويستدل على البلغمي بالملوحة او البورقية
مع الحرارة واللزوجة وبياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يكون الوجع معه
قليلا او معدوما ولا يكون معه حما وتطاول مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صاحبه امكنه
الاساغة ويستدل على السوداوي بالصلابة وطعم العفوصة والحموضة وان يعرض قليلا قليلا
وربما كان اسفل الورم الحار يستدل على الخناق الزوالي بانجذاب الرقبة الى داخل وتقعر
حيث زال الفقار واذا لمس او جس واذا امال العليل على قفاه لم يتسع شي بلعه البتة ويستدل على
الخناق من جنس الاعضا النفسية بقلة الرطوبة في الفم والامتناع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي

العلاج اما الخناق الحادث عن مادة دموية او صفراوية فيبدا في علاجه بالفصد من القيفال
ويستكثر من اخراج الدم ان كانت القوة قوية والمادة دموية ولكن ذلك في دفعات قليلا
قليلا وان كان العليل ممن يعتاده سيلان دم البواسير او دم الطمث وانقطع ذلك عنه فليحجم
على الساقين او يفصد عرق الصافن وان امكنه الازدراد استفرغ بمطبوخ الفاكهة مع الخيار شنبر
وان كان لا يمكن الازدراد حقن بالحقنة الحادة فان كان هناك حمى فبالحقنة اللينة وان امكنه الازدراد
سقي ماء الشعير مع السكنجبين ويقتصر له على ذلك الى اليوم الثالث ويتغرغر دائما بلعاب
بزر قطونا مستخرجا بماء الورد او يتغرغر بالخل والماء او بماء لسان الحمل او ماء البقلة الحمقاء مروسا فيه
شي من السماق مع بزر الورد والعدس المسحوق او يتغرغر بعصارة الجوز الطري وبعصارة
الورد الطري مع رب الخشخاش واقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط وماء الكزبرة ويلطخ الحلق
بشياف وبرقاعه ويشرب اقراص سوا مجموعة مدقوقة منخولة وفي اليوم الثالث وما بعده يتغرغر
بما قد طبخ فيه العدس ونوار التوت والورد واصل السوسن مروسا فيه فلوس خيار شنبر او يتغرغر
برب التوت مع ماء الكزبرة فاذا انقطع التحلب بعد انحطاط العلة فبعد ذلك يتغرغر بما عند العلب
وما الرازيانج مروسا فيه فلوس خيار شنبر او يتغرغر بطبيخ التين والحلبة او بعصارة الكرنب مع العسل
ويقطر في الاذن دهن اللوز وقتا بعد وقت والغرغرة في مثل ذلك بلبن البقر مروسا فيه فلوس الخيار شنبر
جيد وكذلك الغرغرة بدهن البنفسج مغرا فان افاد شي من ذلك والا فليسعط بالكلوجر وكلب قد الطعم
الطعام ثلاثة ايام مجففا مسحوقا مع مثله عفصا وصعترا فانه عظيم في ذلك فان طال زمان العلة
ولم يتحلل فليتغرغر بلبن الماعز مضافا اليه بزر مرو وبزر كتان مدقوقين ناعما او برب التوت مضافا
اليه بورق ومر او بماء العسل المطبوخ فيه المرزنجوش والفوتنج والسذاب والنعنع والنمام واصل
السوسن كلها او ما حضر منها فان ال امر الخناق الى التقيح وابطا انفجاره فليسح في الحلق عفص
وقشور رمان وحطارو شب يماني اجزا سوا مجموعة مدقوقة منخولة فان ذلك مما يسرع انفجاره
فاذا انفجر وجب ان يبدا بالغرغرة بسمن البقر والماء الحار او بماء العسل ودهن البنفسج فاذا نقيت المدة
يتغرغر بصفرة بيض مع دهن لوز ونشا وكثيرا او بما قد طبخ فيه اصل السوسن وحب الاثل ويحسا
حسا متخذا من ماء النخالة والفانيذ ودهن اللوز ويحذر كثرة الكلام والصياح وفي جميع ادوار
الخلوق يجب ان يحذر ذلك واما الخناق البلغمي فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وبالحقنة
الحادة والغرغرة برب الجوز والمر والزعفران وماء الرازيانج او بما قد طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج

والعاقرقرحا او بماء العسل الممزوج فيه المرزنجوش والعاقرقرحا والعدس والزعفران ويطلى الحلق
من داخل ومن خارج بخرء الكلب معجونا بالعسل ويسح في الحلق بحبيل وخردل ومر وزعفران وعفص
واقماع الرمان وخرء الكلب الذي قد اطعم الطعام ثلاثة ايام اجزاء سوا مجموعة مدقوقة منخولة وعلاج
الخناق السوداوي التحلل بالعسل والزيت وسح في الحلق رماد صبي قد غذي بالحمص والترمس واعطي
مع ذلك الشراب الريحاني ايام بحفف زبله ويسحق ويسح في الحلق بانبوب واذا عسر البلع في باقي
انواع الخناق فليوضع على القفا عند الفقرة الثالثة محجمة ويمص لاسيما عند اشتداد ضيق النفس
وكذلك يفعل في الخناق الزوالي ويخالف غمز الموضع بالرفق الخلف فربما ارتد الفقرة بذلك الغمز
ولكن ذلك الغمز بالاصبع او بالالة الشبيهة بلسان الحمام يدخل بحافي الحلق ويدفع ما دخل الى
خارج ومما ينفع في شدة ضيق النفس عن الاختناق يقوم واذا اشتدت الخوانيق ولم ينفع فيها الادوية
واوفى بالهلاك فليشق ما بين الحلقة الثالثة والرابعة من حلق القصبة ليتنفس منه ثم يخاط ويجعل
عليه ذرور قابض وعلاج الاختناق الحادث عن العلق ان يكثر من عرض له ذلك ويضعف ويعوض
بطنه برفق لتسل الماء ثم يدخن بالدق طبيخي يستقط فعند ذلك يصب في حلقه خل حتى
يدل على فيه فليقل ويحسا حسا معمول من دقيق الحمص والترمس وعلاج من خنق بالوهق او نحوه ويخلص
ان خرج من فيه زبد فليس يرجا وان لم يخرج له زبد فليغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر ويحسا حسا
معمولا من نخالة الحوارى ودهن اللوز او مرق لحم السمين مع لباب الخبز او صفرة البيض النيمرشت
ويفصد القيفال جيدا **واما الامراض الحادثة للرية وقصبتها** فهي بحوحة
الصوت والسعال والربو وضيق النفس وانصباب ورقة ذات الرية ونفث الدم ونفث المدة
واما بحوحة الصوت فيكون اما من انصباب مواد رطبة من الدماغ الى العضلا
الملتي على الحلق والحنجرة وقصبة الرية واما من سوء مزاج يعرض لتلك العضلا او من صياح
شديد ومن ملاقاة دخان او غبار **وعلامتها** ان كانت حادثة عن انصباب مواد من
الدماغ استدل على ذلك باحساس دغدغة في اقصى الحلق والحنجرة مع سعال خفيف
وخشونة ولذع في الحلق ويستدل على سوء المزاج الحار بكونه مع الحمى وعلى البارد بكونه حادث
عن ملاقاة برد شديد مع عدم النفث وعلى الرطب بعدم الخشونة وعدم الالم واما الكاينة
عن الصياح وعن ملاقاة الغبار والدخان فيستدل عليه بتقدم هذه الاسباب **العلاج**
اما البحوحة الكاينة عن انصباب الرطوبة من الدماغ الى الحنجرة وقصبة الرية فيجب ان يتغرغر

صاحبها بما قد طبخ فيه الانيسون والرازيانج ويحسا حسا متخذا من نشا عبة الجوزي والسكر
ودهن اللوز ويستعمل شي من السوسن مع العسل والخل المربا او لعوق متخذ من بزر
كتان وحلبة من كل واحد اربعة دراهم لب حب القطن وحب الصنوبر من كل واحد درهمين
تجمع مدقوقة ناعما وتعجن بعسل منزوع الرغوة فان طال زمان هذه البحوحة يسقى صاحبها
كل يوم قدحا من ماء الاصول المذكور في القراباذين ويغذى بالفراريج او الدراريج المتخذة اسفيدباجا
بالحمص فيكون وذلك صبي ويتنقل باللوز المر او بالفستق والسكر ومما هو شديد النفع في ذلك
والنفع من ذلك ان يوخذ كل يوم مثل البندقة من هذا اللعوق ولك انه نوبتها احرى
وصفته يوخذ زنجبيل ستة دراهم فلفل ثلاثة دراهم زعفران مثقال نشا عشرة دراهم
بزر الخشخاش ناعم ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة واما يجب استعمال ذلك اذا تطاولت
البحوحة واما البحوحة الحادثة عن سوء مزاج حار فعلاجها شرب ماء الشعير المطبوخ
فيه العناب والسبستان مع البنفسج المربا ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل او لعاب
بزر قطونا مع شراب الخشخاش والتنقل بالرمان الحلو واجتناب الكلام الكثير
والصياح والاشيا الحامضة والمالحة وملاقاة الغبار والدخان وكل هذا يجب اجتنابه
في سائر انواع البحوحة واما البحوحة الحادثة عن علة البرد فعلاجها الغرغرة بماء الرازيانج
مروسا فيه فلوس الخيار شنبر ويحسا الحسا المتخذ من ماء النخالة والعسل ودهن اللوز
ويمضغ قضبان الكرنب ويتجرع ماءه قليلا قليلا والتنقل ايضا بلعوق الكرنب فانه عظيم النفع
النفع في ذلك لاسيما ان كان معه شي من الحلتيت ودقيق الكرسنة والفوتنج اصل الكبر
في ذلك ويمسك تحت اللسان من هذا الحب وصفته يوخذ من ستة دراهم خردل بقلة المثل
ثلاثة دراهم متبعه نابله وفية من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ حبا مقرطحا ويتغذى احسن
مزاج الحمام معمولة اسفيدباجا بحمص وكموث وشبث وزيت ويتنقل من شرب الماء البارد ويتنقل
بالفستق فان طال زمان هذه البحوحة فليس لها انفع من دوا الحلتيت وصفته يوخذ حلتيت
درهم زعفران درهمين عسل ستة دراهم يجمع على النار حتى ينعقد ويتخذ حبا
يمسك تحت اللسان فيفعل ذلك وان انقطاع الصوت واما علاج البحوحة الحادثة عن
الصياح والغبار والدخان فدخول الحمام واستعمال الحسا المتخذ من النشا
اللوز او الاطريه بدهن اللوز وحسا صفرة البيض النيمرشت ويحسا حار واستعمال

ومما ينفع من ذلك استعمال الكارع البقر مطبوخة بالعسل واستعمال لعوق متخذ من اللبا وصمغ اللوز ولب حب القرع ولب حب السفرجل مع الجلاب وتمسك في الفم حب متخذ من رب السوس والكثيرا والصمغ والنشا ومما قيل انه نافع في ذلك لب نوخذ تين يابس وبعع وصبر احرا سوا تعجن بخل وتستعمل منها احيانا لعوق وكذلك الحبا المتخذ من دقيق الباقلى ودقيق الكرسنه نافع في هذا الباب وكذلك الباقلى بالعسل وطبيخ التين وان كانت البحوحه عن رطوبه ونوازل فليكثر السعل بالخشخاش والسكر **واما السعال** فهو حركه من الطبيعه لدفع الفضل المؤذي عن الريه والاعضا المتصله بها ويتم كونه بانبساط الصدر وانقباضه وحركه الحجاب ومنه رطب معه نفث ومنه يابس لا نفث معه **وسببه** اما انصباب رطوبه من الراس الى الصدر والريه او من المعده او من الكبد واما سو مزاج يغلب على الريه والصدر بماده او بغير ماده وقد يحدث السعال ايضا مع الحميات ونفث الدم ونفث المده وورم الحجاب والمري وفم المعده والكبد والطحال ويحدث ايضا لخشونه الحنجره وقصبه الريه عن شي نالهما من الغبار والدخان وتناول شي حامض او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجرا الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعام والشراب في ذلك المجرا واكثر حدوث السعال وهيجانه في الشتا والربع وخصوصا البارد وعند هبوب الشمال ويبعد نضجه في المشايخ خاصه **وعلامته** ان كان عن نزله من الدماغ الى الصدر والريه استدل عليه باحساس نزول رطوبه في الحلق حتى لو تنحنح صاحب ذلك لخرجت رطوبه رقيقه مع دغدغه في الحنجره وتمدد ما في الجبهه وانسداد المنخر وعدم النفث في الابتدا وخروجه فيما بعد بلغما ابيض او يميل الى الصفره او الى الخضره وان كان تولد ماده السعال في الصدر نفسه من غير ان ينصب اليه من موضع اخر استدل على ذلك بدوام السعال على حاله واحده وان كان سببه من قبل المعده استدل عليه بزيادته عند الامتلا وعند انهضام الطعام وان كان حدوث السعال عن سو مزاج حار تبعه حراره لمس الصدر والعطش والالتهاب وحمره الوجه وعظم النبض واستلذاذ الطفل باستنشاق الهوا البارد وسكونه عند شرب الما البارد وان كان سو المزاج باردا استدل عليه بكموده لون الوجه وقله العطش وبرد لمس الصدر وزياده السعال في الاوقات البارده ونقصانه في الحر ويستدل على سو المزاج الرطب بالخرخره في الصدر خصوصا في النوم

وبعد واكثر ما يحدث هذا النوع للمشايخ والمرطوبين ويستدل على سو المزاج اليابس بزياده السعال عند الحركات والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام ويستدل عليه ان كان بلا ماده بعدم النفث وان كان مع ماده فبخروج النفث على لون تلك الماده ان كان ابيض دل على البلغم وان كان اصفر دل على الصفرا وان كان احمر دل على الدم وان كان كمدا دل على السودا واما السعال التابع للحميات والاورام ونفث الدم والمده وغير ذلك فيستدل عليه بوجود علامات علل تلك الاعضا التي بها المرض على ما سياتي بيانه عند ذكر امراضها وقيل انه قد يخرج النفث في السعال المزمن بحجاره كما يخرج من الكلى والمثانه لغلظ الماده وافراط الحراره وذكر كثير من الاطبا انهم شاهدوا ذلك **العلاج** اما السعال الحادث من انصباب ماده من الدماغ الى الصدر فعلاجه ان كانت الماده حاره فصد القيفال واعطا العليل كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان حتى تغلظ فان مع او قيتين من شراب البنفسج فان كانت الماده شديده الحده رقيقه عوض من شراب البنفسج بشراب خشخاش مطبوخ بقشره ومرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض ويغلى بالاطريه او بالماش او بالعدس معموله بدهن اللوز ويعطا حبا متخذ من النشا والخشخاش واللوز والسكر ويلعق دايما من هذا اللعوق وصفته يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا ولب حب القرع ولب حب السفرجل ولب القثا من كل واحد اربعه دراهم خشخاش ابيض عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما يجمعه من الفانيد المحلول بما الورد ويستعمل فان ابطا انقطاع الماده بعد هذا التدبير فليحلق الراس ويطلى بطين ارمني معجون بما لسان الحمل ويمزج احيانا بدهن الخلاف المطبوخ فيه ورق الاس والخشخاش بقشره ويستنشق دخان الصندل والكافور او بخار خل يطبخ فيه الحماله والباقلى ويقلل النوم ما امكن ولكن الوساده مرتفعه فان لم ينقطع بهذا التدبير وطال زمانه فليحلق وسط الراس ويكوى الجلد الى ان يبلغ الى العظم بمكاوي شبيهه بنوا الزيتون فاذا سقط الجلد او اللحم فليحك العظم فان ذلك مما يستفرغ تلك الرطوبه من هناك ويدع الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم يعالج بمرهم الاستفراج الى ان يندمل وان كانت الماده الكاين عنها السعال بارده فيمسك تحت اللسان بندقه من المر ويتغرغر بما قد طبخ فيه الزراوند والزوفا مع العسل ويتغلى بالوزد المربا العسلي ويمرح الصدر بدهن السوسن والشمع ويلعق

من الزوفا المعمول بالعسل او بالفانيد فان كان يخرج بالسعال نفث معتدل القوام فليسقا العليل كل يوم قدح من ما الزوفا المذكور في القراباذين محروس فيه بنفسج مربا ويعطا حبا متخذ من دقيق الباقلى وما الحماله والعسل ويطعم الزبيب بالسكر ويمسك في الفم تحت اللسان حب هذه صفته يوخذ دقيق الباقلى خمسه دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين حب القرع ولب القثا من كل واحد ثلثه دراهم ما ميد خمسه عشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب قدر الحمص مقرطه ويتنقل العليل بالفستق واللوز والزبيب والتين اليابس فان كان مادة السعال شديده اللزوجه والغلظ عسره النفث فليعطا العليل كل يوم قدح من الزوفا محروس فيه وزن درهم اغاريقون مقطوع عليه درهمين دهن لوز مر ويغذا بما الحمص المتخذ بالزيت والكمون والدارصيني والخولنجان او بالاسفيدباج المتخذ بلحوم الفراريج او لحوم الديوك او باللحم الحولي من الضان متخذ بالخل والمري والصعتر مع الخبز الخشكار ويقلل الغذا ويشرب الما البارد ويدخل الحمام بعد الرياضه قبل الغذا ويلزم هذا التدبير مده خمسه ايام ويستفرغ بعد ذلك بهذا الدوا وصفته يوخذ تربد وغاريقون منخول من كل واحد نصف مثقال ملح نفطي ربع مثقال بزر كرفس وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالارياج ويلعق بالعسل وبعد الاستفراغ يتعاهد القي بالخل والسكنجبين خاصه ان كان الوقت صيفا ويستعمل كل يوم من هذا اللعوق ملعقه اول النهار وملعقه عند النوم وصفته يوخذ كمون وكرويا نانخواه من كل واحد درهمين كندر اربعه دراهم بزر كتان سته دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بوزن خمسه واربعين درهما من العسل والميعه السايله حتى سوا امامه ليقع النفع في تلطيف البلغم واخراجه من الصدر واما السعال الحادث عن انواع سو المزاج والصياح وملاقات الغبار والدخان فيعالج كل واحد منها بما تقدم ذكره عند ذكر علاج البحوحه والسعال التابع للحميات والاورام ونفث الدم ونفث المده يرقا يكون بعلاج المرض التابع له على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج كل واحد منها **واما الربو وضيق النفس وانتصابه** فالربو عله يعسر لاجلها على صاحبها دفع النفس متواترا كما لمن عدا وتعب او من خنق وهي من العلل المتطاوله وربما حدثت بنوايب حاده معلومه وتغير نوبها لاسيما في المشايخ فانها لا تكاد تبرا لضعف حرارتهم الغريزيه واكثر ما تحدث

في البلاد الحويته وعند هبوب ريح الجنوب **وسببها** ضيق مجاري الريه للخلط خلط بارد غليظ لزج في تلك المجاري فان كان الخلط في العروق لصغار النبض الذي به حدث عن ذلك البهر والربو وان كان الخلط في اقسام قصبه الريه حدث عن ذلك انتصاب النفس وضيقه وخصوصا عند الاستلقا حتى لا يقدر ان ينتصب من عرض له ذلك الا وهو جالس منتصب مادا عنقه الي فوق ليتسع مجرا النفس ويكون النفس مع ذلك خفقا بنا وتتبع هذه العله سعال مصمص ودغدغه لان الطبيعه تروم بالسعال اخراج الفضل اللازج هناك مع قله النوم وعظم النفس وتواتره من غير حمى وذلك لشده ضيق مجاري الهوى واذا لم يكن مع الربو سعال دل على ان الماده خارج الفضا وهذا يوول بصاحبه الى الاستسقا وقد تحدث الربو من قبل الحراره وذلك لتصاعد بخار حار من القلب الى الريه يحتقن فيها ويكون النبض مع ذلك عظيما والنفس ايضا عظيما متواترا والعطش مفرط مع اشتياق العليل الى استنشاق الهوى البارد **العلاج** يجب ان يبدا في علاج هذه العله اذا كانت حادثه عن لحوج بلغم غليظ في مجاري الريه بانضاج ذلك البلغم وتلطيفه باعطا العليل كل يوم اول النهار قدح من ما قد اغلي فيه التين اليابس والزبيب والزراوند والحلبه مع اوقيتين من السكنجبين العنصلي او العسلي او قدح من ما الزوفا المذكور في القراباذين مع اوقيتين من العسل ودرهمين من دهن لوز المر مده خمسه ايام ويستفرغ بعد ذلك بالحب المذكور في علاج السعال الكاين عن الخلط الغليظ او بهذا الدوا وصفته يوخذ بزر الانجره درهم افتيمون نصف درهم شحم الحنظل ربع مثقال يخلط جيدا ويلعق بالعسل ويخرج بعده بثلاث ساعات ما وعسل او يستفرغ بحب الايارج المتخذ بشحم الحنظل وبعد الاستفراغ يتعاهد القي دايما واجود ما كان القي في مثل ذلك بعد اكل الفجل والعسل وشرب ما قد طبخ فيه الشبث مع اوزن اربعه دراهم من البورق فان ذلك نافع من شده انتصاب النفس ومما ينفع من الربو وضيق النفس من ساعته ان يوخذ حرف درهمين بورق بوزن اربعه دراهم منخولان ويخلطان مع اوقيه من العسل ويلعق الجميع ويتبع عليه على المكان وان يوخذ من الزوفا اليابس واصل السوسن من كل واحد درهم ويخلطا بعسل ويستعمل ذلك مع اوقيه من السكنجبين العنصلي فيه يسد وقصبه الريه ويقطع البلغم وكذلك يفعل دقيق الكرسنه مع اللوز المر والنرجس اذا اعجنت بالشويه معجونه بالعسل واستعمل من ذلك ملعقه كل يوم اول النهار

وملعقة عسله فان كان الربو شديدا وانتصاب النفس عظيما فليستعمل صاحبه لكل
يوم اول النهار قدر بندقة من هذا المعجون ومثلها بالجبن ينفعه منفعة بينة وصفته
يوخذ فلفل وحاشا وفوتنج وافسنتين اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
عند الحاجة وكذلك ان اخذ من زيت الحلبة ودهن القسط الكبير انهما خاصين محققه بعض بلغ
وزن درهم بكرفوقه ناعم مع قدح من ما قد طبخ فيه الزوفا نفع من ذلك وكذلك يفعل عظم
بصل العنصل اذا عقد مع مثله من العسل بازهاده واستعمل منه قبل الطعام ملعقه
وبعده ملعقه وطبيخ التين اليابس والفوتنج والسداب مع العسل يسكن نوبة الربو وضيق
النفس وان اشرب كل يوم اول النهار وزن نصف درهم من الزراوند المدحرج مع الما نفع من
ذلك نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك منفعة بينة هذا اللعوق وصفته يوخذ زراوند
مدحرج وزوفا يابس وفراسيون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم زهرة السوسن وكرسنة
البزر من كل واحد اربعة دراهم صمغ البطم ومقعد شامله من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما
ويخلط ويعجن بثلاثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويستعمل من ذلك عند الحاجة وزن مثقال
فان كانت المادة شديدة الغلظ عسرة النفث فليضمد الصدر بهذا الضماد وصفته يوخذ
شونيز واصل السوسن من كل واحد خمسة دراهم فرفجادريهم حلبة وكرسنة من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن السوسن او دهن الناردين حتى يصير كالمرهم ويضمد
به الصدر وينبغي ان يقصد صاحب هذه العلة الخبز الخشكار الحب الاحمر النضيج مع لحوم الفراريج
والحجل والعصافير والارانب والغزلان انها خصوصا بحصرها الحمص والكمون والفلفل او بمحه
متبله بالمري والخل والخولنجان والدارصيني والكراويا ونحو ذلك ويلين الطبيعة باحد مرق
ديك هرم مع لباب القرطم والبلبوس ويتنقل بالفستق والتين اليابس والزبيب والناطف
المعمول من العسل وحب الصنوبر ويأكل من البقول الكرفس والنعنع والسداب والحردل
والرشاد ونحو ذلك ويجتنب جميع الحبوب النفخه والالبان والسمك والشراب الحلو الحديث ولا
يكثر من الغذا ويحذر شرب الما والشراب على الطعام بل بعد بعد الطعام والشراب ما امكن ولا
يروا من الما دفعة ويستعمل من الشراب العتيق الريحاني معتدل المزاج يشرب في دفعات قليلا قليلا
لا دفعه وليكن اخذه للغذا بعد الراحة من الرياضة المعتدلة ويحذر النوم على الغذا حتى ينزل
من المعدة قليلا ومما ينفع عند شدة ضيق النفس واصابة ذلك الصدر وما يليه بالايدي

والمناديل

والمناديل الخشنة من غير دهن وعلاج الربو الحادث للاطفال ان تصلح المرضعة تدبيرها
وتغتذي بالاغذية المذكورة وتجتنب جميع ما ذكرنا يجتنب ويسقى الطفل ما الرازيانج مع لبن
امه دوا واما علاج الربو الحادث عن الاخرام الدماغية فيفصد العليل الباسليق من اليد
اليسرى ويسقيه كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقية من البنفسج المربا ويمرخ الصدر
بمرهم يتخذ من دهن البنفسج والشمع والكافور وما الكزبرة او جرادة القرع ويدبر بجميع ذلك
من علاج السعال الحادث عن مادة حارة واما ذات الرئة فهي ورم
حار يعرض للرئة اما دموي او صفراوي وقد يكون من نزلة تنصب من الراس او من انحلال
او انحلال ذات الجنب وقد يتحلل هذه العلة وقد تتقيح وعلاماتها الحمى الدايمة الحادة وضيق
ضيق النفس وحرارته والوجع الثقيل في مقدم الصدر مع حمرة الوجنتين والجبين وامتلا
عروقهما وورم اجفانهما وشدة العطش وجفاف اللسان وحمرته في ابتدا الامر واسوداده
فيما بعد وقد يكون النبض مع ذلك موجيا ويكون هذه الاعراض اذا كانت المادة صفراويه
اشد منها اذا كانت دمويه واذا ظهر بصاحب هذه العلة خراجات عند الاذنين وما يليها
او في الساقين فهي علامة محموده تنذر بالخلاص وكذلك اذا انفجر الورم وخرج البول غليظا
دال على انحدار المادة الى المثانة وذلك ايضا علامة جيدة واذا كان امر هذه العلة يوول
الى التقيح فان الحما يشتد ويتبعها قشعريره ونافض فان صار النافض حلوا فقد تقيح الورم وانه لم
ينق بالنفث الى اربعين يوما طالت علته وال امره الى السل ويعرف موضع التقيح بان يعرض
كان في طين مبلول بالما ويوضع على الصدر وجوانبه فالموضع الذي يجف منها اولا هو موضع القيح
ويحس العليل بثقل في الجانب المنفجر ويسمع صوت المادة وزجزجتها وخضخضتها واذا هو
اضطجع على الجانب الصحيح احس بثقل في الجانب الاعلى وكان منه شي معلق واذا كان
الانفجار سليما اعقبه سكون الحما ونهوض الشهوة والنفث والنفس وقد يحدث مع ذلك
خراجات في القدمين وما يليهما وسقوط في مواضع مخلصا من عرض له ذلك والانفجار الردي
يعقبه كالاختناق والغشي او النفث الردي والعرق من المدة ويجد البلغم في النفث هو
حدر النفث في الما واشابها على الما رد والمطلخ طاف على الماء غير منتزل الى القاع العلاج على ان
يتداوى علاج هذه العلة فصد الباسليق ويستكثر من اخراج الدم ان كانت القوة قوية وان كا
الحما غير شديدة يستعمل مطبوخ الفاكهة مع الترنجبين والخيارشنبر ويسقى العليل بعد

الاستفراغ كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان وعود السوس
مع شراب البنفسج ويقتصر به في الغذا في ابتدا العلة على ما الشعير الى اليوم الرابع ان
ساعدت القوة والا غذي بمزورة الاسفاناخ او القطف بدهن اللوز ويضمد الصدر بضماد
متخذ من دقيق الشعير والصندل وما الرجلة ودهن البنفسج فان سكنت الاعراض بذلك والا
فليسقا كل يوم قدح من ما الشعير المدبر الذي هذه صفته يوخذ شعير مقشور مرضوض
خمسة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرين حبات عدد زبيب منزوع العجم خمسة
دراهم بزر خيارا وبزر خطمي وزهر بنفسج من كل واحد درهم يطبخ الجميع بمقدار رطل ما
الى ان يبقى الثلث ويصفى ويمرس فيه سته دراهم بنفسج مربا ويطرح عليه درهم دهن لوز
حلو ويشرب اول النهار فاترا ويمسح الصدر عند ذلك بدهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض
وان ابطا النضج اضيف الى ذلك دقيق الحلبة ودقيق الباقلي وبزر الكتان فان عسر النفث فليمسك
في الفم تحت اللسان من هذا الحب وصفته يوخذ كثيرا ورب السوس وصمغ عربي من كل
واحد ثلثه دراهم لوز مقشور ولب حب القرع ولب حب القثا ونشا من كل واحد درهم
سكر نبات خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر الكتان ويحبب قدر الحمص
ويستعمل ويحسا حسا يتخذ من ما النخالة والسكر واللوز واما نفث الدم
فيكون من قبل الراس او الفم او الحلق او قصبة الرئة او الرئة او الصدر او المري او فم
المعدة او المعدة او المصران او ورم في الكبد او في الطحال وسببه اما سقطة او ضربه
او وثبة قوية او صياح شديد او نزلة من الراس ما دها حاده اكالة اما مرية او بلغم
مالح يأكل العروق التي في الصدر او الرئة او امتلا العروق من دم او غيره من الاخلاط فيصدع
افواهها او ينشق وقد يعرض مثل ذلك عن ملاقاة برد شديد يكثف العروق وقد يكون نفث
الدم من سعال ملح او من قي عنيف او تناول اغذيه حريفة كالحرف والبصل والثوم ونحو
ذلك او كثرة النوم على غير وطا او سبب علقه في الحلق وما يليه او ورم دموي في
الرئة ينفجر منه دم والمخوف من نفث الدم ما لا عطش معه وما كان معه حما ومن
كان يعتاده نفث الدم دايما فربه مستعد لحدوث قرحه وعلامته اما الذي
من الراس فيخرج بالنحنحة والذي من الفم يخرج بالبزاق والذي من الحلق يخرج بالنحنحه من غير سعال
والذي من قصبة الرئة يخرج بالتنحنح مع سعال خفيف والم قليل في الحلق والذي من الرئة

يخرج

يخرج بالسعال من غير وجع في الصدر ولونه احمر ناصع وهو رقيق زبدي والذي من الصدر
يخرج بسعال شديد وهو اسود غليظ جامد يعلوه رغوة ويتبعه وجع في الصدر والذي
من المري يتبعه وجع بين الكتفين والذي من فم المعدة يتبعه الم في موضع فم المعدة والذي
من قعر المعدة يخرج بالقي ويكون معه وجع خفيف في ما يلي المعدة والذي ياكل العروق
يستدل عليه بتقدم النوازل في الراس او بتقدم تناول الاشيا الحريفة ومع ذلك
حما ونفث قيح او قشر او جزء من الرئة ويكون النفث مثل ما اللحم ويبتدي نفث الدم يسيرا
وربما انقطع ثم يعود واتبعت شي صالح ولونه ردي والحادث عن انفتاح افواه العروق وانشقاقها
لامتلايها يستدل عليه بانقطاع ما كان من عادته ان يخرج كدم الطمث والدم الذي
يسيل من افواه عروق المقعدة وبترك الفصد ولا يكون معه وجع بل يجد من عرض له
ذلك راحة ولين والحادث من هذا عن تكاثف العروق لشدة البرد يستدل عليه
بتقدم المشي في المواضع والاوقات البارده واما الدم الراشح عن ورم الرئة فيستدل
عليه بعلته مع وجود علامات ذات الرئة العلاج اذا كان الانسان يعتاده
نفث الدم في كل وقت فيجب ان يتعاهد فصد الباسليق ويجتنب جميع ما يحرك الدم
كالاغذية المسخنة والوثبة والصياح والجماع وشرب الشراب وكثرة الكلام والنفس
العالي والنظر الى الاشيا الحمر واكل السداب والكرفس والجبن العتيق والسمك ويحذر
الاستحمام ويغتذي بمحض البقول والرايب والجبن الطري غير المملوح واللبن المطبوخ مع
ومص الشعير حلو والكمثرى والتفاح وشرب الما الشي او المطفا فيه الحديد فاما
علاج من ينفث الدم من الحلق او من قصبة الرئة فيفصد القيفال والعرق
الحال وما الرجله وما السماق وما عصا الراعي وما الورد حصرم مذاب فيه شي
من الطين الارمني واما نفث الدم الذي من المري او من المعدة فعلاجه بفصد الاكحل
واعطا العليل كل يوم قرص من اقراص الكهربا او من اقراص الجلنار المذكورة في القرابادين
مع نصف درهم من الطين الارمني مذاف بما لسان الحمل او ما ورق الورد الطري او
ما ورق الكرم انها حصرم ويلا يشرب الاعصار ويضمد مكان احساس الوجع بضماد متخذ
من القاقيا والصندل وعصارة لحية التيس ونعد من ورق الحصرم او السماق او الاميرباريس
بعصارة الرجلة او بورق الحماض وعلاج نفث الدم الحادث من الصدر والرية

فصد الباسليق الابطي والسكون والدعة وقلة الكلام وبعمل ذلك في سائر انواع نفث الدم
فان كان نفث الدم لسقطة او ضربة على الصدر فليسقا العليل اقراص الكهربا مع
ما لسان الحمل او مع لعاب البزرقطونا او ما الرجلة مع الصمغ العربي والكثيرا والطين
الارمني وشراب الاجاص ويضمد مكان السقطة بضماد متخذ من الصندل والمعاث والقاقيا
والطين الارمني والصبر مجموعة بما الاس وعلاج نفث الدم الكاين من هذه المواضع لا
لانفتاح افواه العروق وانشقاقها بسبب امتلائها من الدم فصد الباسليق والاستكثار
من اخراج الدم والامتناع عن الغذا ما امكن فان خيف سقوط القوة غذي بالاكارع
والفراريج وان كان الامتلا من خلط غير الدم فليستعمل العليل بعد الفصد مطبوخ
الفاكهة وبعد الاستفراغ يعطا كل يوم قدح من ما الرجلة او ما لسان الحمل مضاف اليه
صمغ وطين ارمني من كل واحد درهم راوند صيني وكهربا من كل واحد نصف درهم فان كان مع
ذلك سعال شديد اعطي كل يوم مثقالا من اقراص الخشخاش مع وزن درهم من الطين
الارمني والكهربا حرين سوا واوقية ونصف من شراب العناب وشراب الاجاص
مداف بما لسان الحمل وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ صمغ عربي
وكثيرا ونشا وبزر رجلة وكربوة يابسة وبزرقطونا مقلو وقرن ايل محرق من كل
واحد ثلثة دراهم اقاقيا وراوند صيني وورد احمر وبزر لسان الحمل وكهربا وطباشير
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين مع اوقيتين
شراب الخشخاش وشراب العناب مداف بما لسان الحمل او بما السماق ويضمد الصدر
بمرهم متخذ من دهن الورد والشمع وما الرجلة والصندل ويغذا بالفراريج المطبوخة
بما السماق وما الحصرم او الامبرباريس والكزبرة الرطبة مع الخبز السميد وبحسا حسا
متخذ من النشا والخشخاش المدقوق والسكر ويحذر الاشيا المالحة والشديدة
الحموضة والحمام وبكثر الدعة والراحة في المواضع الباردة ويجتهد العليل في اخراج السعال
برفق ما امكنه ويطرح في الما الذي يشربه شي من الطباشير والطين الارمني واما النفث
الكاين عن البرد فعلاجه استعمال هذه الاقراص وصفتها يوخذ شح ارمني وكمون
ودوسر من كل واحد درهم كندر ودارصيني واقاقيا وعصارة لحية التيس وورد من
كل واحد مثقال سنبل ومصطكي وزعفران من كل واحد درهم حب الاس نصف درهم

قرن ايل محرق وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما الكراث ويشراب
الاس ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل كل يوم قرص مع اوقية من شراب الاس مداف
بما العوسج ويضمد الصدر بما الاس وعصارة البلح وما الورد والكندر المسحوق مجموعة
واما علاج نفث الدم الكاين عن تاكل عروق الصدر او الرية لنحدار مادة حادة من الراس
فصد العليل اولا الباسليق من اليد اليسرى وبعده فصد القيفال من اليد اليمنى ولا
يخرج الدم في دفعة واحدة بل في دفعات قليلا قليلا ويحقن بعد الفصد بالحقنة اللينة
ويعطا كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ فيه السرطانات النهرية مع الطين الارمني
والطباشير والصمغ العربي واقراص الخشخاش مع شراب العناب ويمضغ قضبان الرجلة
دايما او يستعمل من هذه الاقراص فانها عظيمة النفع في ذلك جدا وصفتها يوخذ نشا
وصمغ وشادنة من كل واحد درهم طباشير وبسد ولولو غير مثقوب وكهربا وعصارة لحية
التيس من كل واحد مثقال ورد وبزر رجلة وكربرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعم ويخلط ويعجن بما لسان الحمل ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل منه كل يوم قرص
في قدح من ما الشعير مع اوقية من شراب الخشخاش المطبوخ بقشره ويغذا بالفراريج او الفروج
او الحمل مطبوخة بالسماق او بالامبرباريس وقضبان الرجلة والكزبرة ونحو ذلك ويسقا ان
كان السعال شديد بالخشخاش مع السكر وان كان السعال غير مفرط فليمص السفرجل والكمثرا
والتفاح ويسقا بالعناب وان كان نفث الدم عن رشح ورم الرية فعلاجه الفصد
والاستفراغ وجميع ما ذكر من علاج ذات الرية واما الادوية المشتركة في علاج نفث
الدم من اي موضع كان فهو ان يوخذ من حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين مدقوقة
ناعما ويشرب بما لسان الحمل وعصارة ورق الورد الطري فانه غاية والسفرجل المشوي
ايضا عظيم النفع في ذلك وان اخذ وزن درهم من الشب اليماني وخلط بصفرة بيضة واحدة
وحسي قطع نفث الدم وهذه الاقراص عظيمة النفع من نفث الدم وصفتها يوخذ ورد
وجلنار واقاقيا وحب البلوط وعصارة لحية التيس وبسد وكندر اجزا سوا تجمع مدقوقة
منخولة وتعجن بما لسان الحمل وتقرص من مثقال ويستعمل منها كل يوم وزن مثقال مع اوقية من
شراب الاس وشراب الاجاص فانها تقطع نفث الدم من حيث كان مجيه واذا انقطع نفث
الدم وخيف جموده في الرية سقي العليل شي من انفحة الارنب ومن زهلاد حب النيل والحا

مع ما الزاراوند واما نفث المدة فيكون اما من ورم حار يعرض للصدر او للرية
او لعضل الصدر والغشا المستبطن للاضلاع او الحجاب وقد ذكر سبب كل واحد من هذه
الاورام عند ذكر علاج العضو الحادث به ويكون مثل ذلك ايضا عقب نفث الدم او عن
لم الحجم فيول الامر الى التقرح فاذا انفجر احد المواضع المذكورة سال ما فيه من المدة الى فضا
الصدر فان كانت نضيجة جيدة نفثها خرجت بالنفث السهل الذي يكون بالسعال واستنقت
وان كانت كثيرة تبعها ضيق نفس شديد مع عسر نفث وربما خنقت وقتلت وقد يندفع تلك
المادة الى اسفل فيخرج مع البول او مع البراز ويخلص العليل بذلك فاما علامة نضج هذه
الاورام وعلامة الجهة التي فيها المدة والفرق بين المدة المتقيحة والبلغم فقد تقدم ذكره
عند ذكر علامات ذات الرية ويتوقع انفجار الاورام المذكورة اما في اليوم السابع وذلك
اذا كانت المادة حادة لطيفة الجوهر وخصوصا ان كان السن والمزاج والوقت الحاضر
حارة واما في اليوم العشرين وذلك اذا كانت المادة حارة غليظة الجوهر لاسيما ان كان
مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر متوسط في الحرارة واما في اليوم الاربعين وذلك
اذا كانت المادة متوسطة في الحرارة غليظة الجوهر واما في اليوم الستين وذلك اذا كانت
المادة باردة والعليل شيخ والزمان شتا واما علامة امتلا الصدر من القيح فثقل الصدر
ووجعه والسعال اليابس والبهر وقد يكون مع ذلك سعال رطب مع نفث ويكون نفث
العليل مع ذلك متتابعا وكلامه سريعا ويضم انفه عند التنفس ويلتجي في نفسه
الى الاستلقا واذا طال الامر في نفث المدة ال الامر بصاحبها الى السل لان المادة تاكل جرم
الرية وتعفنها وكذلك يفعل نفث الدم اذا ال الامر بصاحبه الى نفث المدة وقروح الصدر
اقل خطرا واسلم واسهل برءا من قروح الرية لان الصدر لحم صلب ودمه غليظ وعروقه
دقاق اذا انفتح كان فتحها صغيرا وهو ساكن الحركة فبهذه الاسباب يلتحم سريعا
واما الرية فدايمة الحركة ولحمها سخيف ودمها رقيق وموضعها بعيد عن الفم لا يصل اليها
الدوا الا وقد ضعفت قوته وعروق الرية كبار والسعال لازم مع قروحها الذي ما يحصل
في القرحة من المدة فلهذه الاسباب لا تكاد قروح الرية تلتحم واذا قروح الرية ما كان حدوثه
عن خلط حاد اكال يصل اليها ولعسر تخلص من عرض له ذلك ويستدل على انتقال
النفث الى السل بكودة لون العليل واسوداد جبينه وعنقه وحرارة جميع اصابعه

ويزيد حماه ليلا واكثر ما يعرض في البلاد الباردة وفصل الخريف ولمن كان سنه ما بين ثمانية
عشر سنة الى ثلثين ولمن سنه لقوة الحرارة على هذا السن ولمن اعضا صاحبه ورية السن
والمدة تاكلها سهولة وشرعة والمستعد لحدوث السل من كان بدنه قضيفا وصدره
ضيق وهو شايل الكتفين مايلهما الى قدام عاريهما من اللحم خصوصا من خلف حتى كان له جناحين
باين الجوهر يسرع النزلات الى دماغه واخلاطه من حادة وخصوصا من كان بدنه صلبا
كثيفا او كان له زغر ابيض الى الشقرة وعلامة استحكام السل نفث المدة الرديئة ودوام
الحمى الدقيقة المجاورة القلب موضع العلة ويشتد مع الغذا في الليل لترطب البدن من
الغذا وكثرة خروج العرق دايما لضعف القوة عن امساك الغذا ويأخذ البدن في الذبول
والاطراف في الحفا والشعر في الانتثار لعدم الغذا ويسا العصول ويحمر الوجنتين لما
الحار اليها ويبدو العيون الجبين وتعقف الاظفار لذوبان اللحم الذي تحتها ويسقط القدمين
لفساد الاخلاط وموت الحرارة الغريزية في الاقاصي من البدن لرداة المزاج وان كان
سبب العلة خلط حاد اكال كان زبل العليل شديد الملوحة وقد يكون البصاق مع ذلك
متبدل الشعر صفرا وقد يحدث له ميلان الى الحاشن ثم بعد ذلك يحدث في البطن قرحا
ويحدث السل اسهال وشديد العطش ويبطل شهوة الطعام لضعف القوة الطبيعية
وربما نفث العليل خلقا او اجزا من العروق وذلك عند قرب الموت فان كان النفث من
العروق كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة ولا يكون هذا الا بعد قرحة
عظيمة وفي اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع وقد يعرض في ذلك الوقت اسهال
فيسقط القوة لذلك وقيل انه اذا طرح على كبح صاحب السل حب سيبه بالباقلي مات
بعد ستين وخمسين يوما واضعف السل ما كان في سن الحرارة لحرارة المزاج ولين الاعضا
واقبله للعلاج الصبيان والمشايخ يطول بهم الامر ولا يهلكون بسرعة لبرد مزاجهم ويبس
اعضايهم وقد يمتد السل بالشباب الى سن الكهولة العلاج ان كان نفث المدة من
غير حمى فيجب ان يعطا العليل كل يوم اول النهار ثلث رطل من لبن الاتن او لبن الماعز الصحيحة
الجسم الفتية السن مع مثقال من اقراص الخشخاش ودرهم من السرطانات النهرية المحرقة
او يعطا من سفوف السرطانات المذكور في القراباذين كل يوم اول النهار وزن درهمين
في نصف رطل من لبن الاتن واوقيتين من شراب العناب واخر النهار يعطا ايضا وزن درهمين

من سفوف الشرطانات مع اوقيه من شراب الخشخاش فان كانت المده المنفوثه غليظه لينت تخرج الا كثير من العليل فليستعمل من هذا اللعوق وصفته يوخذ من لب حب القرع مقشور ثلثه دراهم كثيرا وبرشاوشان من كل واحد مثقال لوز حلو ولب حب القطن من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بفانيد محلول بالما معقود ويستعمل منه كل يوم ملعقه اول النهار واخرى اخر النهار فان لم ينقطع نفث المده بذلك وكانت كثيره فليستعمل هذه الاقراص وصفتها يوخذ نشا وكثيرا وطباشير وشادنه من كل واحد ثلثه دراهم ذب السوس وودع محرق وصمغ عربي وكهربا وبسد من كل واحد اربعه دراهم ورد وطين ارمني من كل واحد درهمين بزر رجله وسرطانات نهريه مقطعه الاطراف منصفه الاجواف مغسوله غسلا جيدا بالما والملح والرماد من كل واحد ثمانيه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بلعاب حب السفرجل ويقرص كل قرص وزن مثقال ويستعمل منها كل يوم اول النهار قرص مع اوقيه من شراب الخشخاش وكذلك يفعل اخر النهار ويغذا العليل بحسو الشعير مع لبن الماعز او صفر البيض النيمرشت او اكارع الجدا معموله بالارز او بحسا احسا متخذ من اللوز والخشخاش والنشا والسكر فان ادمن نفث المده ولم ينقطع لهذا التدبير فالاصلح ان يستعمل الكي بالزراوند الطويل يغمس في الزيت ويحما حما شديدا ويكوى به وسط الصدر كيه واحده وكيتين فوق الثديين فيما بين الضلع الثالث والرابع وكيتين فيما بين الضلع الخامس والسادس ماثله الى خلف قليلا وكيه فوق المعده وكيه من اسفل على الترقوه بعد ان يمد الجلد الى فوق وكيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا لا مماسه للحلق وكيه من الكتفين وكيتين دونها مما يلي جانبي الصلب ثم يعالج مواضع الكي بمرهم النوره ومرهم الاسفيداج الى ان يبرا واما اذا التزق نفث المده الى السل فربع عشر وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدا في علاجه ان كانت الحمى هاديه ساكنه بسقي العليل لبن النسا واجوده ما رضع من الثدي ويعطا كل يوم نصف رطل من لبن الاتن او لبن الماعز انها احمص الراعي دابته السبخ او القيصوم او عصا الراعي او العليق او العوسج او الحاشا او الحندقوقي او الجعده انها انفع ولكن قد بعد عهدها عن الولاده ثلثه اشهر بعد ان يحفظ ما يعلوه من الزبد خاصه لبن الماعز مع مثقال من اقراص الخشخاش واوقيتين من شراب العناب او يوخذ صمغ عربي ونشا وكثيرا احراسواحه مدققه ناعما ويوخذ منها كل يوم وزن درهمين مع نصف رطل

من اجل الابان المذكوره وقيل ايضا ان لبن الخيل جيد في ذلك ويتادم بلبن الماعز مع الخبز السميد او بالاطريه او بالارز المطبوخ مع اكارع الجدا فانه مما يعين على ابنات اللحم واندمال القرحه ويستعمل دايما بالورد المربا السكري ما امكن منه فانه شديد النفع في هذه العله فان كانت الحراره ظاهره قويه فليعطا العليل كل يوم قدح من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسرطانات النهريه مع وزن مثقال من اقراص الخشخاش ويجتهد في تسكين السعال ما امكن لان السعال يوسع القرحه ويمنع من التحامها وانفع ما استعمل لتسكين السعال في ذلك هذا السفوف وصفته يوخذ طباشير وذب سوس وكثيرا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثه دراهم بزر خشخاش وبزر خطمي من كل واحد خمسه دراهم لب حب السفرجل ولب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب القثا من كل واحد ثمانيه دراهم يدق الجميع ويستف من مجموعه كل يوم وزن درهمين الى خمسه دراهم ويشرب بعده اوقيه من شراب العناب او شراب النيلوفر او شراب الخشخاش فانها انفع مما زاد وكذلك ان طلي الصمغ العربي بدهن البنفسج حتى يجف الدهن ويسحق مع مثل نصفه من السكر النبات دايما نفع من ذلك ويجب ان يمسك في الفم من هذا الحب عند قوه السعال وصفته يوخذ بزر رجله ولب حب سفرجل وخشخاش ابيض ولب حب القرع ولب حب الخيار من كل واحد خمسه دراهم صمغ عربي وكثيرا ونشا وطباشير من كل واحد ثلثه دراهم فانيد عشرين درهما يدق الجميع ناعم ويخلط ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب مثل الباقلي مفرطح ويمسك منه تحت اللسان واحده بعد اخرى ويحسا حسا متخذ من اللوز والنشا والسكر والخشخاش المدقوق المنخول ويغذا بصفر البيض النيمرشت وبالفراريج والدراريج واطراف الجدا والحملان معموله بالماش والعدس والاسفاناخ او الاطريه ويتوقا العليل جميع الادويه والاغذيه الحريفه والحاده وجميع ما يمتد به اعضا الصدر من صياح وصخب ووثبه ونحو ذلك فان كان ينصب الى الصدر من الراس ماده فليحقن العليل بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين ويسعط بالخشخاش والسكر وما الورد فان عرض للبدن ذبول دبر صاحبه بجميع ما دبر به صاحب حمى الدق على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج حمى الدق من جلوس العليل في ابزن الما الفاتر ومسح بدنه بدهن البنفسج والاغذيه المرطبه وغير ذلك فان كانت طبيعه المسلول يابسه فليستعمل من لعوق الخياض او لعوق الخيارشنبر فان عرض له اسهال

اعطي اقراص الكاكنج المسهله المذكوره في القراباذين مع اقراص الخشخاش وربّ الاس او يعطا من هذا السفوف وصفته يوخذ بزر ورد قطونا وبزر ريحان مقلو من كل واحد خمسه دراهم بزر حماض وطين ارمني واسرباذرين وكثيرا ونشا وصمغ عربي من كل واحد درهمين بلوط مقشور عشره دراهم يدق الجميع جريشا ويخلط ويستعمل منه كل يوم اول النهار ثلثه دراهم واخره ثلثه دراهم مع اوقيه من رب الاس ويغذا بالفراريج والطياهيج محمضه بالماش المحمض او بصفر البيض المسلوق بالخل او بالارز والجاورس متحوقين مطبوخين بلوز مقشور محمص مدقوق ناعم فان عرض للمسلول نفث دم اعطي الاقراص المقدم ذكرها عند ذكر علاج نفث الدم الذي يعسر انقطاعها مع ما القثا او ما المطر واذا عرض للمسلول سقوط اللهاه يجب ان يقطع لانها تضيق عليه النفس

فاما الامراض الحادثه للغشا المستبطن للاضلاع وعضل الصدر والحجاب

فهي ذات الجنب والشوصه والبرسام **اما ذات الجنب** فهي ورم حار يعرض للغشا المستبطن للاضلاع او للحجاب الحاجز من ماده دمويه اما دم خالص او محترق او من ماده صفراويه وقد يحدث عن البلغم العفن وقيل انه في الندره يحدث عن سودا ملتهبه والحادث عن الدم والصفرا يكون حادا واما الحادث عن البلغم والسودا فيكون مزمن لين غير مشتعل وقد يحدث ذات الجنب عن شرب الماء الشديد البرد لاحتقانه الحراره ويحدث ايضا عن شرب الشراب الصرف لتحريكه للاخلاط وقد يحدث عن تناول الاغذيه المغلظه للدم كالقنبيط ولحوم البقر المسنه ونحو ذلك واكثر ما يعرض ذات الجنب في الخريف والشتا ويكثر ايضا في الربيع البارد وعند هبوب الشمال بعد هبوب الجنوب ويكثر باصحاب الصفرا في اخر الخريف ويقل حدوثها في الاهويه والبلدان والريح الجنوبيه وفي النسا اللاتي يطمثن واذا عرضت للنسا الحوامل كانت مهلكه وكذلك اذا عرضت للمشايخ لضعف قوام عن النفث والنقيه **وعلاماتها** لزوم الحمى والسعال اليابس في ابتدا المرض ثم يرطب بعد ذلك ويكون معه النفث الى انحطاط العله والحس والتمدد اذا كانت الماده كثيره وضيق النفس وصعوبته وتواتره ويكون النبض مع ذلك منشاريا ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام وخصوصا عند المنتهى لضعف القوه فان كان الورم مما يلي اعلا الغشا كان الالم مع ذلك مميلا الى الترقوه وان كان في الاجزا السفليه منه ونحو الحجاب حدث من ذلك الجذاب الشراسيف الى

فوق واذا ابتدا النفث في اليوم الرابع كان البحران في اليوم السابع او الحادي عشر واقصاه الرابع عشر واذا تاخر النفث الى الثامن طال المرض وتاخر البحران الى الاربعين ونحوه ويستدل بالنفث على نوع الورم لانه اذا كان احمر مشبع دل على ان الورم دموي وان كان احمر ناصع يضرب الى الصفره دل على ان الورم صفراوي وان كان اشقر دل على ان ماده الورم مركبه من الدم والصفرا وان كان ابيض زبدي دل على ان الورم بلغمي وان كان كمدا او اسود دل على ان الورم سوداوي ويستدل على ان هذه العله في ابتدائها بعدم النفث او قلته ورقته مع ضعف الاعراض المذكوره وعلى تزيدها بابتدا النفث واستحالته من الرقه الى الغلظ وعلى انتهاها بسهوله النفث وتغير لونه ونضجه وخفه الوجع فاذا تم النضج واخذ النفث بعض مع غلظ قوامه وعدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط المرض واذا احتبس النفث مع زوال الاعراض البته فقد انتهى الانحطاط فاما علامات السليم من ذات الجنب والردي فيستدل على السليم بسهوله النفث وسرعه خروجه في ابتدا العله ونضجه وبياضه وملاسته واستوايه وقله صلابه النبض وقله الوجع وصلاح الحال في النوم والنفس واستقلال العليل بمرضه واستوا الحراره في جميع البدن مع قله العطش والكرب ويكون البول والبراز مع ذلك نضيجين والرعاف في ذات الجنب من العلامات الجيده المنذره بالسلامه واما العلامات الرديه في ذات الجنب فهي احتباس النفث وبطوه وعدم نضجه واحمراره او كمودته او سواده او صفرته صفره مشبعه مع زياده لزوجته ويكون البول مع ذلك عكر غير مستوي والحراره مفرطه مع برد الاطراف وامتداد الوجع الى خلف وزيادته عند النوم على الجانب العليل كل ذلك علامات رديه وكذلك الاسهال في اخر الامر لانه يدل على ضعف الكبد واذا عرض لصاحب ذات الجنب اسهال ولم يزل عنه النفس والكرب فربما مات في اليوم الرابع او قبله والعلاج ما دون الشراسيف في هذه العله يدل على حدوث اختلاط العقل واذا كان بالعليل خراجات وعارت ولم تسكن الحمى ولم يعرض نفث حيد دل ذلك على الموت واذا كان النفث جيدا سهلا والنفس كذلك وكان طهر العليل مع ذلك كانه طهر مضروب وبوله دمويا نجا فانه يموت ما بين الخامس والسابع والا فمعتدلا الى الرابع عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا واذا ظهر من كبد العليل حمره مع حراره لمس الكتف من غير ان يعدو العليل ان يحلس فان تحير بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع واذا اشرع لساهين بعد نفث كثير الاختلاف ثم اسبل الوجع مات العليل في الثالث والرابع واذا كان

العليل عسر بضربان ممتد من الترقوه الى الساق وتراقه وبوله نقيض فانه يموت لمثل الثاني الى الرابع فان جاوز السابع نجا واذا عرض في ذات الجنب نفث الدم كان ذلك خطر لمضادة العلاج بينهما لان نفث الدم يحتاج الى ما يقبض وذات الجنب يحتاج الى ما يلين وقد يتحلل ذات الجنب وقد يتجمع ولتبس يكاد تنقلب كساير الاورام واذا اجتمعت فلا بد من نضجها وانفجارها اما الى نحو الرئه فيخرج بالنفث ويستفرغ ان كان قليلا او يحدث عن ذلك ذات الرئه او تعفن الرئه ويحدث السل وذلك اذا كانت المده كثيره وعند ذلك يشتد تواتر النبض وتمدده وربما اندفعت المده عند الانفجار الى العروق والجوف وخرجت بالبول وقد تنصب الى مجاري الثفل ويخرج في الاسهال ويكون ذلك الخلاص من العله وقد تندفع الى الاماكن الخاليه والنجوم الغدديه فان صعد الى فوق نحو الدماغ اشتد عسر النفس وضيق الصدر وتبع ذلك صداع وثقل في الترقوه والثدي والساعد مع حراره هذه المواضع ويحدث عن ذلك خراج خلف الاذنين فان لم ينضج الخراج حدث سبات وذلك لقبول الدماغ للابخره الرطبه فان قوي الدماغ ودفع الماده الى الاعضاء ثم ذلك نضجه وان انصبت الماده المنفجره الى اسافل البدن عرض عن ذلك تمدد في الشراسيف وثقل وحراره ويستدل على ذلك بارتفاع الماده عند الاربعين فيحدث منها خراج او الى الساقين وذلك دليل محمود ويستدل على ان ذات الجنب قد احدث في الجمع بعدم النفث المحمود وكونها لم تنتقل في اربعة عشر يوما مع اشتداد الوجع وعسر النفس جدا وشدة ضيقه خصوصا عند الاستلقاء وشدة حراره الحمى وحشونه اللسان وحبس السعال وضعف القوة وسقوط الشهوه والحلاط والتمدد واحساس الثقل في موضع العله فاذا تم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل وعند الانفجار يعرض نافض مختلف وتسقط القوه وتذبل النفس وكثيرا ما يعرض مع ذلك حماسة ونتن المده المده للاعضاء فاذا انفجر ولم تنتقل من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل واجمل ما يكون الانفجار في اليوم السابع واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وقد ذكر علم بقدم الانفجار وتاخره عن ذكر علامات نفث المده واذا ظهرت العلامات المذكورة بعد وجود تلك العلامات المحموده الداله فلا يخاف على العليل لانها اذا عرضت بسبب الجمع وكل ذات جنب لا يسكن وجعها بنفث ولا فصد ولا اسهال فانها اما ان تنقيح او يتحلل قبل السعي واذا عرض الانفجار الى فضا الصدر احس العليل عند ذلك بخفه اياما ثم سوء حال بعد ذلك ومتى كانت المده المتفجره كثيره والقوه ضعيفه هلك العليل واذا اشتد التمدد والتواتر مع ضعف القوه اندر

بالعشي

بالعشي وقد يشتبه ذات الجنب بذات الكبد وبالشوصه وبالبرسام وسياتي ذكر الفرق بينها وبين الشوصه وذكر البرسام عند ذكر علامات الشوصه واما الفرق بينها وبين ذات الكبد فان النبض يكون في ذات الكبد موجيا وفي ذات الجنب منشاريا والوجع في ذات الكبد ثقيل غير ناخس وفي ذات الجنب ناخس ويكون السعال في ذات الكبد سعالات يابسة متباطيه وفي ذات الجنب يكون السعال متتابع رطب مع نفث ويكون الوجع في ذات الكبد مستحيل الى الصفرة الرديه وفي ذات الجنب حسن اللون ويسع ذات الكبد سواد اللسان بعد صفرته ويكون البول مع ذلك غليظا والبراز عند ضعف القوه سببها تعساله اللحم الطري وليس في ذات الجنب كذلك وفي ذات الكبد يحس بثقل في الجانب الايمن مايل الى الاضلاع فان كان الورم في حدبة الكبد احس بالوجع عند اللمس عليه وان كان الورم في الجانب المقعر كان النفس مع ذلك مستعصي مساوي في ساير الاوقات بخلاف ما هو عليه في ذات الجنب لان ضيق النفس في ذات الجنب ذاهب الى الزياده دايما كثير الاختلاف

العلاج ان كان حدوث ذات الجنب عن ماده حاره دمويه او صفراويه وكان الوجع مع ذلك متصلا بالترقوه او القبض فلا بد من علاجه اولا بفصد القيفال في ابتدا العله من اليد المخالفه لجانب الوجع فان كانت الماده قد استقرت فصد من اليد التي في جانب العله ويستكثر من اخراج الدم ولكن ذلك في دفعات متفرقه قليلا قليلا الا دفعه ويخرج من الدم الى ان يتغير عما هو عليه ان كان احمر ناصع فالى ان يخرج فالى الحمره وان كان يميل الى السواد فالى ان يصفر او الى ان يقارب الغشي اذا لم يتغير عما هو عليه وهذا اذا ساعدت القوه والزمان والسن وان كان الوجع نحو الشراسيف فلا يستكثر من اخراج الدم بل يستفرغ بعد الفصد بطبوخ الفاكهه من غير هليلج ولا محموده بل مع ملوخ الخيار شنبر والترنجبين او الشيرخشك وبعد الاستفراغ يعطى العليل كل يوم قدح من ماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان مع اوقيه من السكنجبين او شراب من دهن اللوز الحلو وحذرا عطا ماء الشعير قبل الفصد والاسهال لان ذلك خطر وان كان النفث لم يخرج بعد يجب ان يعطى قبل ماء الشعير بساعه او مع شراب البنفسج وبعد ماء الشعير يسكن بواتر النفس يخرج شي من لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا مع شي من شراب السلوفر او شراب البنفسج ودهن اللوز وسط الجنب بما فاتر وتقصر من الغذا في الابتدا على ماء الشعير ان كانت الماده حاده مع السكر وان كانت مطربه معرده وحدر شراب الماء البارد ما امكن ويجرع جرعا متتابعه من الماء الحار فانه نافع جدا فان اشتد العطش سقي الماء الممزوج بالسكنجبين لسيد رقه

في البدن وبعين على النضج والتلطيف ويحذر ما بين المبردات كالقرع والهندبا والرجله وكل فيه تبريد وتكثيف ولا باس بماء الخيار وما الطلح المصفى مع السكر واذا امتد الامر واحتيج من الغذا الى ما هو اقوى غدي عند انكسار الحمى بالسمك الرضراضي وبالخبز والزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث وان كانت الطبيعه محتبسه سقي العليل ما حار قد مرس فيه ملوس الخيار شنبر والترنجبين او الشيرخشك او يحقن بحقنه لينه حقيقه متخذه من ما الشعير والسلق فاذا بدا النفث في الصعود اضيف الى ما الشعير المشروب شي من كرسنة البين وعود السوس ويمرخ الصدر عند ذلك بدهن بنفسج مذاف فيه شمع ابيض ويدرج بعد الى ضماد متخذ من شحم البط والدجاج وشحم الغنم وعصارة الكرات والورد المرطب ومن الاصح الى يخرج الى الاصلاح سكن الوجع ضماد متخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش وكذلك الضماد المتخذ من البابونج والبنفسج واكليل الملك واصل السوس محوعه بطبيخ الحاري يحمي على انضاج الماده فان كانت الماده غليظه ولبثت بعد ذلك لغلظها العليظه صد الصدر ضماد وصفته يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد ثلثه دراهم دقيق الخطمي وبنفسج واصل السوس ودقيق الحلبه من كل واحد عشرة دراهم كراث خمسه دراهم يجمع مدقوقا ناعما ويعجن بطبيخ البابونج ويضمد به فان كانت الماده كثيره غليظه اضيف الى ذلك بزر الكتان ودهن البنفسج والشمع فان كانت الحراره غير مفرطه جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحراره قويه ضمد بدقيق الشعير ودقيق الباقلي والبنفسج والسلوفر وماء القرع ودهن البنفسج والشمع الابيض ومما يعين على النضج الكمد باسفنجه مبلوله بالماء الحار ودهن البنفسج ولو انه بالماء المالح والكمد بالنخاله والكاورس مجموعين بالخل ولتجتنب عند الكمد والتضميد بهذه الادويه المذكوره كلها ملاقاة وجه العليل لبخارها لئلا يحدث له ذلك كرب وضيق نفس فان ابطا النضج عسر النفث اعطى العليل كل يوم قدح من هذا المطبوخ وصفته يوخذ شعير مقشور مرضوض وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم من باشن خمس حبات عدد عناب وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة وبرنجاسف وزوفا يابس وبرحطي وعرق سوس مجرود مرضوض وكزبرة البير من كل واحد درهم اصل السوسن درهم يطبخ الجميع في رطل ماء الى ان يبقى الثلث يصفى ويمرس فيه اوقيه بنفسج مربا ويقطر عليه مثقال دهن لوز حلو ويشرب اول النهار فان كان النفث مع ذلك عسر الخروج استعمل من اللعوق المتخذ من لعاب

بزر الكتان

بزر الكتان ودقيق الباقلي واللوز المقشور وطبيخ التين فان كانت الماده شديدة الغلظ عسرة النفث جدا اعطي العليل قدر الباقلا من الحلتيت مع عسل او خل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح والمعطش من شدة ضيق النفس ومتى ظهر في جنب العليل ورم او حمره طلي ذلك الموضع او ضمد بضماد متخذ من الخردل والتين المدقوق ناعما حتى يقرح الموضع فان ذلك ربما سكن الوجع اصلا وربما جذب الماده الى النواحي الخارجيه واذا اشتد التهاب صاحب ذات الجنب اعطي شراب الخشخاش واذا كان حدوث ذات الجنب عن امتلاء وجعه فليحذر الفصد ويقتصر على تنوير الشعير مع السكر خاصه ان كان هناك اسهال ويضمد مكان الوجع بالملح والرتب واذا ظهر في ذات الجنب علامات النضج التام ادخل العليل الحمام واقعد في ابزن ما معتدل الحراره ولا يصب على راسه شي من الماء الحار وسعا على البدن المذكوره الى ان يتم انحطاط العله فيدخل الحمام بابه ويجتنب التدبير المغلظ واما اذا كان حدوث ذات الجنب عن البلغم فليحقن العليل بالاشيا الحقنه الحاده المذكوره في القراباذين ويحذر الفصد ويضمد موضع العله بالضمادات المقدم ذكرها الذي يتخذ فيها دهن السوسن والملح والكاورس والحلبه والبابونج وغير ذلك من الاشيا المنضجه ويطعم الشلق وماء الحمص وماء الكرنب واما ذات الجنب الحادث عن السودا فيعطا صاحبه الحسا المتخذ من الحنطه والعسل ودهن اللوز ويجرع دهن اللوز ويستعمل الحسا المتخذ من دقيق الحلبه ودقيق الباقلي واللبن الحليب خاصه لمن الاتن ويستعمل وزن درهم من القسط تقليل مما يدخل فيه الشبث ودهن البلسان ويجب ان يحذر الناقه من ذات الجنب سائر الاشيا المالحه الحريفه وكثرة الشبع والامتلاء والجماع وملاقاة الدخان والشمس والرياح والصوت العالي والتعب فانه ان انتكس مات

فاما الشوصه والبرسام فالشوصه قد سماها بعض الاطبا ذات الجنب الغير خالصه وبعضهم سماها وجع الجنب وهي ورم حار يعرض لعضل الصدر الظاهره او الداخله وماده قريبه من مادة ذات الجنب الخالصه وعلاماتها دوام الحمى والوجع الضرباني مكان العله من غير نخس بخلاف ذات الجنب الخالصه وليس معها سعال فان عرض سعال كان خفيفا يابسا من غير نفث فان كان الورم في العضل الذي يقبض الصدر دل عليه الضربان وقت خروج الهوى وان كان الورم في العضل الذي يبسط الصدر دل عليه الضربان وقت استنشاق الهوى وليس يكون في هذه العله ضيق نفس ولا يكون النبض شديد الصلابه ولا

بمشاركة كما في ذات الجنب الخالصة وان كان الورم في العضل الخارج ادرك باللمس عند الجس
تحدد راس الورم وعلاج هذه العلة مثل علاج ذات الجنب الخالصة من الفصد واخذ ما
الشعير والضمادات المركبة وغير ذلك مما تقدم ذكره في علاج ذات الجنب الخالصة واما البرسام
فهو ورم الحجاب الحاجز وقد تقدم ذكره في باب حدة عند ذكر السرسام لما بينهما من المشاركة بسبب
العصب وذكر الفرق بينه وبين السرسام هناك ايضا ه **فاما الامراض الحادثة للقلب**
فمنها ملخصة كالوجع والخفقان ومنها ما يعرض له بمشاركته لغيره في العلة كالغشي **اما
الوجع العارض للقلب** فيكون اما من سوء مزاج يعرض له او من ورم يعرض له او للغلاف
المحيط به وقد يعرض له تفرق الاتصال **وعلامته** يستدل على سوء المزاج العارض للقلب
ان كان حارا بسرعة النبض والنفس وتواترهما وشدة الغم والكرب واللهيب والعطش الذي
لا يسكن بعد استنشاق الهوى البارد مع نحول البدن وذوبانه ويفرق بين ذلك وبين السل
العارض عن قرحة الرئة بعدم السعال في هذا وسلامة الرئة وان كان سوء المزاج باردا
استدل عليه بصغر النبض وبطوه وتفاوته وضعف النفس وانحلال القوة والفزع والجبن
والاستراحة لشم الاشيا الحارة او لمسها مع افراط دفء البدن من غير حرارة في لمسه وان
كان سوء المزاج رطبا استدل عليه بلين النبض وسرعته وكثرة حدوث الحميات العفنة
وان كان سوء المزاج يابسا استدل عليه بصلابة النبض وسرعته وبان البدن ويستدل
على انواع سوء المزاج العارضة للقلب المركبة بالعلامات المذكورة بعضها مع بعض ه
واما الاورام العارضة للقلب ولغلافه فانها لا تمهله بل يهلك من عرض له شي منها
قبل ان يتبين له علامات ظاهرة ومع ذلك فيستدل على الورم الحار بعظم اللهب في
سائر البدن خاصة في نواحي الات النفس مع التمدد والثقل وشدة اختلاف النبض
ومن عرض له ذلك يكون كانه عادم للنفس ولو استنشق ابرد ما يكون من الهوى ويعرض مع
ذلك غشي متدارك ه واما الورم البارد فيستدل عليه بالثقل والتمدد من الجهات
والورم الرطب يحس صاحبه باختلاج شديد في القلب واما تفرق الاتصال فانه اذا
كان الامر لا يمهل الورم العارض للقلب فكيف يمكن ان يمهل بل انه اذا عرض للصدر طعنة
ونفذت الى القلب مات الانسان من ساعته وقيل انه قد يعرض للقلب قروح يبرى وعند
ذلك يسيل من المنخر الايسر رعاف اسود ويموت الانسان عند ذلك ه **العلاج** يجب ان يبدا

في علاج سوء المزاج الحار العارض للقلب بفصد الباسليق من اليد اليسرى فان لم يمكن الفصد
فالحجم من الكاهل ويستفرغ العليل بعد اخراج الدم بمطبوخ الفاكهة وبعد الاستفراغ
يعطى كل يوم قدح من ماء الشعير مع اوقية من شراب الرمانين او قدح من مخيض البقر
ملقا فيه طباشير وكهربا وطين ارمني وكزبرة يابسة من كل واحد نصف مثقال كافور
من الطين مدقوقة مجموعة ويغتذى بمزورة متخذة من القرع او الرجلة بماء الحصرم او ماء الرمان او ماء
حماض الاترج فان كانت الطبيعة مع ذلك لينة اعطي سويق الشعير مع شراب الرمانين وليكن
مقام العليل في موضع بارد ويفرش حواليه الاس والخلاف والورد والبنفسج والنيلوفر والصندل ل
والكافور وماء الورد كلها او ما حضر منها ويوضع على صدره خرقة مغموسة في الصندل وماء
الورد والكافور او قطن متخذ من دهن الورد والشمع الابيض وماء الرجلة او ماء ورق
الكرم ومع ذلك فليجتنب الجماع والصوم والسهر والتعب ويستعمل عند النوم كل ليلة قدح
من ماء بارد قد استحلب فيه بزر الرجلة او لعاب فيه البزر قطونا مضافا اليه شي من الطين الارمني
وشراب الورد الطري او شراب النيلوفر فان كان اللهيب مفرطا والحرارة قوية اعطي
اقراص الكافور مع ماء الرمان المر وماء الهندبا ويحسى بماء الشعير المطبوخ فيه العناب
والسبستان مع ماء الرجلة واما علاج سوء المزاج البارد فاعط العليل شراب التفاح
المطيب بالمسك او المسك المطيبة او دواء المسك مع شي من الشراب الريحاني او مع ماء قشر
الاترج او ماء ورقه الغض او مع ماء ورد قد القي فيه المصطكي والعود ويضمد الصدر مع ذلك
بالغالية او بقطن متخذ من دهن الزنبق ودهن السوسن او دهن الخيري مع الشمع الاحمر
وماء النمام او ماء المرزنجوش ويقلل من شرب الماء البارد ما امكن فان صلح بذلك والا اسقي
جوارشن العنبر او المثروديطوس او الترياق الكبير فانه عظيم النفع في ذلك واما علاج
سوء المزاج الرطب فالرياضة المعتدلة مع تواتر القي وتلطيف الغذا وتجفيفه كالقلايا
والمطجنات وشرب القليل من الشراب القوي العطر وعلاج سوء المزاج اليابس شرب لبن
النساء او لبن الاتن او ماء الشعير مع دهن اللوز وشراب البنفسج ولعاب البزر قطونا مع شراب
النيلوفر ايها اتفق ويضمد الصدر بدهن البنفسج المذاب فيه الشمع الابيض والتوسع في
الاغذية المرطبة كالدجاج السمين وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ونحو البقل
ونحو ذلك ودخول الحمام اثر الغذا والجلوس في ابزن الماء العذب المعتدل الحرارة ولزوم

الدعة والراحة واقلال الحركة ما امكن واما انواع الاورام وتفرق الاتصال فانها لا
تمهل لعلاج بل يقتل من عرضت له سريعا ه **واما الخفقان** فهو حركة اختلاجية تعرض
للقلب اما من سوء مزاج يغلب عليه او ورم يصيبه او بسبب الغشا المحيط به وقد تقدم
ذكر العلامات الدالة على كل واحد من هذه عند ذكر الوجع الحادث له واذا افرط الخفقان
ادى الى الغشي واذا افرط الغشي انتقل الى الهلاك وقد يحدث الخفقان عن رطوبة تحتقن
بين القلب وبين غلافه المحيط به ويستدل على ذلك بافراط لين النبض واحساس العليل كان
قلبه ينقلب في رطوبة ويحدث الخفقان ايضا عن بخار الاخلاط السوداوية الى القلب ويستدل
على ذلك بصلابة النبض مع وجود غم ووحشة وقد يعرض ايضا عن مادة ريحية ويدل على
ذلك سرعة تحلل الخفقان مع قلة اختلاف النبض ويحدث الخفقان ايضا عن شرب
بعض الادوية السمية وعن لسع بعض الحيوانات ذوات السم ويدل على ذلك تقدم سببه
وقد يكون لديدان متولدة في الامعاء الدقاق ويدل على ذلك سيلان اللعاب من الفم ووجع
عرض لين مع دغدغة في فم المعدة وقد يكون الخفقان تبع للحميات وخصوصا الوبائية ومع
اضطراب الامراض الحادة وذلك لميل المادة نحو القلب واذا عرض الخفقان بعقب مرض
وكان مع ذلك تهوع وقي صفراوي انه ينصب في المعدة وذلك ردي ه **العلاج** اما الخفقان
الحادث عن غلبة الحرارة فيبدا من علاجه بفصد الباسليق ويعطى العليل بعد الفصد
كل يوم اوقية من شراب حماض الاترج بماء لسان الثور والعسل من بزر الباذروج او قدح
مع ماء التمر هندي مع السكر او يعطى من هذا السفوف وصفته يوخذ ورد وامبرباريس
وطين ارمني وكزبرة يابسة وبزر رجلة ولب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار
من كل واحد ثلثة دراهم بسد ولولو مثقوب وكهربا من كل واحد نصف درهم مصطكي
وعود وكافور من كل واحد نصف مثقال يجمع مدقوقة ناعما ويستعمل منها كل يوم وزن
درهمين مع اوقية من شراب التفاح الحامض او مع ماء الرمان المز ويغتذى بالحلو المنقع في ماء
التفاح او في ماء الورد الممزوج باليسير من الشراب الريحاني او بالفراريج المحمضة مصوص
بالخل والزعفران ومعمولة بماء الرمان وماء الحصرم او ماء حماض الاترج او ماء الليمو ايها
اتفق ملقا معه قطع من القرع او من قضبان الرجلة وان كان العليل يجد لهيبا شديدا
فليجرع ماء شديد البرد ممزوج بشراب التفاح والشي من الكافور وهذه الاقراص

عظيمة النفع في الخفقان الكاين عن الحرارة وصفتها يوخذ صندل ابيض ستة دراهم
وورد احمر درهمين كهربا وبسد ولولو غير مثقوب وطباشير وعود من كل واحد درهم لسان
الثور زنة دراهم كافور نصف درهم يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء التفاح ويقرص كل
قرص وزن مثقال ويستعمل منها كل يوم اول النهار قرص مع اوقية من شراب حماض الاترج
فان افرط اللهيب وخيف من ذلك تولد الورم اسقي العليل من رب التفاح وافسنتين من كل
واحد ربع درهم مخلوطين مع شي من المسك والعنبر والزعفران والعود والكافور وبالجملة
فيدبر صاحب الخفقان الكاين عن الحرارة بجميع ما ذكر من علاج وجع القلب الكاين عن
سوء مزاج حار واما الخفقان الحادث عن غلبة البرد فيبدا من علاجه باستفراغ
العليل بهذا الدوا وصفته يوخذ تربد درهم غاريقون منخول نصف درهم شحم الحنظل
ومقل ازرق وملح نفطي من كل واحد ربع درهم يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بالماء ويحبب
ويستعمل وبعد الاستفراغ يستعمل هذا المعجون وصفته يوخذ طين ارمني وقشر اترج
من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل وصندل وعود من كل واحد مثقال يجمع مدقوقة منخولة
ويعجن بمثلثه امثال الجميع عسل منزوع الرغوة ويستعمل منه كل يوم وزن درهم ويدبر صاحب
ذلك بجميع ما ذكر من علاج وجع القلب الحادث عن سوء مزاج بارد واما علاج الخفقان
الحادث عن بخار الاخلاط السوداوية فاستعمال هذا السفوف وصفته يوخذ اسطو خودس
وطين ارمني وعود هندي ولسان ثور من كل واحد درهم بسد ولولو مثقوب من كل
واحد درهم يجمع مدقوقة منخولة ويستعمل منها كل يوم وزن درهمين مع اوقية من شراب
التفاح او شراب حماض الاترج او مع شي من ماء لسان الثور وان اعطي العليل كل يوم
وزن مثقال من اياراج فيقرا مع اوقية من السكنجبين وربع درهم من الافتيمون اياما متواليه
انتفع به في ذلك نفعا عظيما وكذلك اذا استعمل كل ليلة عند النوم وزن مثقال من لسان
الثور بالماء البارد ليال متوالية نفع من الخفقان نفعا بينا ومما جرب في ذلك ان يستعمل كل
يوم اول النهار نصف مثقال من القرنفل مع اوقية من اللبن الحليب اياما متوالية واما
علاج الخفقان الكاين مع الهموم بعقب الامراض فاعط العليل سويق الشعير المغسول بالماء
الحار مرارا مع اخلاط شراب الرمان المز وشم النسرين واستنشاق الخل والكافور وتضميد الصدر
بالصندل والكافور ومما هو عظيم النفع من الخفقان ان يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد

الرتعة دراهم لسان ثور مثقال يجمع مدقوقا منخولا ويستعمل على ثلث مرات في الشهر أوله
واوسطه واخره ٥ واما الغشي فهو انحلال القوة الحيوانية دفعة فيتعطل لذلك القوى
المحركة والحساسة ٥ وسببه اما امتلا يضغط منه القلب كالذي يتبع التخم والسكته
وانحلال الخوانيق وذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب ونحو ذلك واما ان يكون القى
لاستفراغ مفرط فيخرج معه ذلك من الروح الحيواني مقدار كثير كالاسهال المفرط والقي والرعاف
والحيض والنعاس والامساك عن الطعام ونحو ذلك وقد يعرض الغشي ايضا من الالم الشديد
محللا من الروح لذلك مقدار كثير كالذي يعرض من القولنج ولذع فم المعدة ووجع جراحات
العصب وقروحها ولذع العقرب والرتيلا وقروح المفاصل وما يليها والقروح الساعية
وما اشبه ذلك وقد يحدث الغشي ايضا من الاورام اذا كانت حارة عظيمة فتتادى
مادتها في الشرايين الى القلب وكانت باطنة قريبة من القلب كالذي يعرض في غشائه وما
يليه فيفسد مزاجه وقد يعرض الغشي عند ابتدا نوائب الحميات وعن الفزع وذلك لدخول
الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية عند ذلك الى قعر البدن ويحدث ايضا عند الغضب المفرط
لخروج الحرارة الى ظاهر البدن وتبددها ويحدث الغشي عند اختناق الرحم لترقي الحرارة
من الرحم الى القلب ويحدث الغشي ايضا من انصباب خلط ردي الى المعدة ويتقدم ذلك غثيان
وخيالات امام البصر ويتبع سائر انواع الغشي برد الاطراف وصفرة اللون وصغر النبض
وضعف النفس وبرده ٥ واذا لم يكن للغشي سبب باد او سابق وكان معه خفقان متواتر
فهو قلبي واذا تواتر الغشي القلبي واشتد فصاحبه يموت فجاة ٥ واقل الناس غشيا الغشي
الصبيان والمشايخ والناقهين واما المتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله في الشتا اكثر
منه في الصيف ٥ العلاج ينبغي ان يبدا في علاج جميع انواع الغشي برش الما البارد على الوجه
او ما الورد المبرد ومسك الفم والانف ساعة فان ذلك مما يعكس الحرارة الغريزية والروح
الداخل ويمنع خروج الهوا الداخل بالنفس فينتبه الروح لذلك وبذلك ثم المحزون ذلك ما في ذلك
لتسخين القلب بذلك ويقوى الحرارة الغريزية ويربط العضدين والساقين ويدلك الكفين والقدمين
ذلكا كثيرا لتميل المادة بذلك الى خلاف الناحية التي هي مائلة اليها ويدنا من انف المغشي عليه
الروائح الطيبة ليقوى النفس بذلك ويتغذى الروح الحيواني ويمنع من الحل ويصحح العليل
في موضع بارد لتبقى الحرارة محفوظة في عمق البدن لان يكون سبب الغشي عليه البرد والاشيا

التي يجب ان تشم ان كان سبب ذلك عليه الحرارة كالحار فانه يجب في علاج الغشي الكاين عن الحرارة
ذلك كالخس والنيلوفر والاس والورد ونوار البنفسج ونوار التفاح والصندل والكافور
وما الورد وان كان سببه عليه البرد فالاشيا الحارة كالمسك والعنبر والغالية والبخور
بالعود الهندي والند ونحو ذلك ولتجدد شم جميع الاشيا الطيبة في الغشي الكاين عن اختناق
الرحم بل يجب ان تشم العليلة الاشيا المنتنة كالحلتيت والجاوشير والقنه وتدنا الاشيا
الطيبة الرائحة من الرحم كالمسك والعنبر ونحوهما فان ذلك مما يميل الرحم الى اسفل ويعالج ش
العليلة بجميع ما ياتي ذكره من علاج اختناق الرحم ومن الجيد علاج الغشي الصياح باسم العليل
في اذنه صياحا قويا وتعطيسه بادخال فتيلة من الكاغد في انفه ويحشو بالخل او يعطس
بالكندس فان لم يعطس بشي من ذلك فهو هالك فان كان حدوث الغشي عن امتلا فعلاجه
ان يخرج صاحبه السكنجبين بالما الحار او ما قد اغلي فيه الزوفا اليابس والصعتر والفودنج
مع العسل بعد تدبيره بجميع ما تقدم ذكره من رش الما البارد على الوجه وغير ذلك واذا
افاق من الغشي منع من الغذا والشراب ما امكن ويغذا عند افراط الجوع بالفراريج المشوية
ونحوها ويومر بالرياضة المعتدلة التي يحتملها ودخول الحمام فان ذلك يستفرغ من الامتلا
وان كان في المعدة خلط صفراوي ويعرف ذلك من مرارة طعم الفم فليقي العليل بعد شرب
السكنجبين والما الحار ويمتص بعد القي شي من الرمان المر او من السفرجل ٥ وان كان الخلط الذي
في المعدة لذاع فليقي العليل بعد شرب الما الحار والرب او ما قد اغلي فيه الفجل والشبت
مع العسل فان لم يستهل القي حمل بفتيلة من الفتايل المسهلة المذكورة في القرابادين ويضمد المعدة
بالصندل وما الورد والكافور ٥ وان كان الخلط المحتقن في المعدة بلغميا فيقي العليل بعد شرب
ما قد اغلي فيه الشبث والفجل مع العسل ويعطى بعد القي شي من جوارش العنبر او جوارش العلا ل
او برساوشان الازنجية ويضمد المعدة بضماد متخذ من دهن الورد والشمع الاحمر والسنبل والمصطكي
والقرنفل وما النمام وما المرزنجوش ٥ وعلاج الغشي الكاين عن العرق والاسهال المفرط ما تقدم
ذكره من رش الما البارد على الوجه وشد الاطراف ودلكها وغير ذلك ويسقا ما اللحم مع شي
من الشراب الريحاني او ما بارد ممزوج بالشراب الريحاني وبعد الافاقة بطعم الخبز المنقوع في ما التفاح ح
او في الشراب الريحاني او بحساء او الفراريج ممروس فيه شي من لباب خبز السميد وان كان الغشي
عن هيضة سقي رب حماض الاترج او شراب عطر ملقا فيه شي من المسك مسك وما اللحم مع

ما السفرجل وبعد الافاقة يمضغ شي من الكعك وان كان الغشي يعقب دوام سهال وافراط
اسهاله دبر صاحبه بجميع ما تقدم ذكره من ربط الاعضاد والساقين ودلكها ورش الما البارد
على الوجه وغير ذلك ثم يجرع ما اللحم مع ما السفرجل وكذلك يفعل ان كان الغشي عن افراط القي
صفراوي ويضمد المعدة بالصندل والكافور وما الورد وما الرجلة وما السفرجل وما ورق
الكرم ابها حصر وان كان القي بلغميا ضمدت المعدة بما النمام وما المرزنجوش والسنبل
والقرنفل والغشي التابع لافراط العرق يعالج صاحبه بجميع الاشيا المتقدم ذكرها اعني شم
الروائح الطيبة ورش الما البارد على الوجه وغير ذلك ويمسح الجسد بدهن الاس وبرك
الاس وقشور الرمان المسحوقين وبجميع ما ياتي ذكره من الاشيا التي تحبس العرق وكذلك
يعالج صاحب الغشي الحادث عن الرعاف بجميع ما ذكرناه ويقطع الرعاف بعد التدبير المتقدم
ذكره من رش الما البارد على الوجه وربط الاطراف ودلكها وغير ذلك ثم يضمد الراس بما الورد
والصندل والكافور ويستنشق الخل وما الورد وما الاس والكافور ويسقى ما الورد
مع ما التفاح ويطعم الخبز المنقوع في ما التفاح او في الشراب الريحاني والغشي الحادث عن افراط نزف
دم الحيض والنفاس يدبر فيه العليلة ايضا بالاشيا المتقدم ذكرها اعني رش الما البارد على
الوجه وشم الاشيا الطيبة الرائحة وشد الاطراف ودلكها وغير ذلك مما تقدم ذكره ويحمل
مع ذلك باحد الفرزجات التي تحبس الدم على ما ساتي بيانه عند ذكر علاج نزف دم الحيض
ويسقا ما اللحم بالشراب الريحاني ممزوجا بالمزاوج المرشوشه بالما البارد وهذا
التدبير بعينه يكون من غشي عليه عن خروج دم او مدة من جراح بافراط او فصد او بول ما
في علة الاستسقا الزقي واما الغشي الحادث عن الصوم والامساك عن الغذا فيجب ان يرش
في وجه صاحبه الما المشوب ويجرع ما اللحم مع الشراب الريحاني ويطعم الخبز المنقوع في
الشراب الريحاني ويشم الطيوب الباردة كالصندل والكافور وما الورد وما اشبه ذلك واما
الغشي الحادث عن الاحداث النفسانية كالفزع والغضب والفرح فعلاجه يهيج القي بادخال
ريشة في الحلق بعد رش الما البارد او ما الورد على الوجه ودلك فم المعدة والاطراف وشم الروائح
الطيبة ويجرع ما اللحم ممزوجا بالشراب الريحاني منقوع فيه شي من الكعك ٥ واما الغشي الحادث
من السموم والقولنج والاورام والحادث في ابتدا نوائب الحميات فيدبر صاحب كل واحد منها
بعد ما ذكر من رش الما البارد على وجهه ودلك اطرافه وتشميمه الروائح الطيبة بما ذكر من علاج

المرض التابع له واما الغشي القوي الحادث عن سوء مزاج مستحكم فلا برو له فنريد جملة الكلام
على سائر امراض اعضا النفس ٥ واما الادوية المفردة النافعة من هذه الامراض
اعني من امراض الات النفس فهي لسان الثور وعود الشوش ولسان الحمل والمعاث
والبهمنين والراسن والغاريقون والعناب والسبستان وبزر الكتان والخشخاش والتمر
والنخالة والحب باذسم والحلتيت والمسك والعنبر والعود والسادج الهندي والقاقلة والكبابة
والابريسم والذهب والفضة واللولو والياقوت وحجر البازهر والسندروس ودهن البهودج والكهربا
والجبيل والكرفس والبادرنجبويه والبادروج والورد والرب الباس والحلبة والثوم والدارصيني
وبزر الفجل والبسلة والحاشا والصعتر والدوقو والابهل والسنبل والفراسيون والسالكوب
والقلقطار والاصطرك والطباشير والصمغ العربي والكثيرا واللوز والراوند والمر والعونج
ولسان العصفور وحماض الاترج والزعفران والاذخر والهليلج الكابلي والاملج والباقلي والانجدان
والاذخر والحبة الخضرا والبرسياوشان والكرنب اليابسة والسكر واسبيوس والسكنجبين والاجاص
وحب الاس وعود البلسان وحبه والسوسن والقرنفل والطين الارمني والصندل وما ذكر من
هذه الادوية ولم يذكر مزاجه فليعلم انه قد ذكر ذلك عند ذكر الادوية المفردة النافعة من امراض ص
الات الحس ٥ اما لسان الثور فحار رطب في الاولى مقوي للقلب مفرح نافع من الوحش واذا
شرب طبيخه مع السكر والعسل لين الصدر وقصبة الرية ونفع من السعال واذا انقع
في الخمر وشرب فلك الخمر احدث سرورا وفرحا زائدا شديدا وان شرب منه وزن درهمين مع
مثله من الطين الارمني نفع من الخفقان الكاين عن الحرارة ٥ واما عود الشوش فحار في الاولى لي
معتدل في الرطوبة واليبوسة يلين قصبة الرية ويزيل خشونتها وينفع من السعال جدا وكذلك
يفعل ربه وان طبخ الما المعتصر من عروقه مع الفانيذ ولعق كان غاية في ترطيب الصدر وتنقيته
من البلغم والنفع من السعال ٥ واما لسان الحمل فانه اذا شرب من بزره وزن درهمين
بما ورقه نفع من قرحة الرية ونفث الدم والمدة ٥ واما المعاث فحار رطب في الثانية يلين
الصلابة الحادثة للرية وعللها ٥ واما البهمن ابيض والاحمر فكلاهما حار يابس
في الثانية يقويان القلب وينفعان من الخفقان والمقدار المستعمل منهما خمسة وزن درهم
وبدله وزنه تودري ونصف وزنه لسان عصفور وقيل بدل الاحمر وزنه درونج وبدل الابيض بص
وزنه زرنباد ٥ واما الراسن فحار يابس في الثانية اذا اتخذ منه لعوق بالعسل نفع من

السعال المزمن العارض عن غلبة الرطوبة على الرئة ويعين على نفث البلغم الغليظ اللزج واخراجه
من الصدر وفيه تقوية للقلب وتفريح ويدله اصل السوسن واما الغاريقون فحار في الاولى
يابس في الثانية محلل ملطف مقطع للاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من الربو وقرحة
الرئة اذا اسقي بالطلا المستعمل منه وزن درهم وان شرب بالماء نفع من نفث الدم واجوده
الابيض وهو الهش الاسفنجي الخفيف الذي يكون طعمه من اول حلاوة واصلحه لبابه واما العناب
فطبيخه جيد للصدر والرئة نافع من السعال واما النبشان فقريب من الاعتدال
يلين الصدر وينفع من السعال العارض عن الحرارة واليبس واما بزر الكتان فحار في الاولى يابس في
الثانية اذا اتخذ منه لعوق بالعسل جلا ما في الصدر من الرطوبة ونفع من السعال واما
الخشخاش فالابيض منه بارد يابس في الثانية والاسود الى الثالثة وكلاهما ينفعان من
السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وان اتخذ من ايهما كان لعوق مع الماء وعصارة
لحية التيس نفع من نفث الدم جدا واما السمسم فحار رطب في الاولى يصلح فضول الصدر خصوصا
اذا اكل مع العسل او مع السكر واللوز واما النخالة فحارة يابسة في الاولى اذا اتخذ من مائها
حسا مع السكر ودهن اللوز لين الصدر ونفع من السعال وجلا الرطوبة واما الحندقوقى فانه
اذا استنشق دخانه نفع من الاورام الباردة العارضة للرئة واما الحلتيت فانه اذا ديف
بالماء ونحح صفا الصوت على المكان ونفع من الخشونة المزمنة في الحلق وان خلط بصعتر بحري
نفع ذلك من السعال المزمن والنوصة الباردة واما المسك فيقوي القلب ويفرحه واما
الساذج الهندي والقاقلة والكبابة فكلها حارة في الثانية تنفع من الخفقان والوحش واما
الابريسم فحار رطب في الثانية يدخل في المعاجين المفرحة للقلب وينفع من الخفقان والوحشة
واما الفضة واللؤلؤ فباردان باعتدال اذا وقعا في ادوية القلب قوياه ونفعاه من الخفقان
واما الذهب فحار في الاولى لطيف نحالته نافعة من اوجاع القلب ومن الخفقان والوحش
وغشا المعشي وحديثها واما الياقوت فمزاجه حار يابس في الاولى اذا وقع في المعاجين والفلا
حلا واذا اعلق او تعلق به في مواضع الوبا والاوقات الوبائية امن صاحبه من ذلك واجوده انواعه
الاحمر وبعده الاصفر ودونها الازرق وقيل ان البارد لا يعمل في جميع انواعه واما حجر البارهر
فحار في الاولى اذا اسقي منه الضعيف القلب من شدة الهم مقدار شعيرة نفعه وقوى قلبه وهو
عابد للملسوع واسم البارهر اي النافع من السم واما الكهربا فقيل هو صمغ الجوز الرومي ومزاجه

حار في الاولى يابس في الثانية اذا شرب منه مقدار نصف مثقال بالماء البارد نفع من الخفقان الكائن
ومن الوحش والغم وحبس الدم من اي موضع كان نجيبه والسبت نوس قربت من فعل الكهربا وكل منهما
يدل صاحبه واما حجر اليهود فحار يابس في الثالثة ينفع من قروح الرئة ويحبس نفث الدم
منها وينفع من السعال المزمن ومن اورام اللوزتين ومن الخناق واجوده ما كان فرفيري رصاص
زيتي ويدله صمغ الاساه واما الحرمل فحار يابس في الثالثة مقطع ملطف يجلو ما في
الصدر والرئة من البلغم اللزج واما الكرنب فحار يابس في الثالثة منضج محلل ينقي الرئة وينفع من
الربو ويحلل ما اجتمع في الصدر من البلغم اللزج واما الباذرنجويه وهو الحوك الاترجي فحار يابس في
الثانية مفرح مقوي للقلب يذهب الخفقان السوداوي والوحش الحادث عن السوداء او البلغم
المحترق واما الباذروج فيقوي القلب جدا ويخفف الصدر والرئة وماؤه جيد لنفث الدم ونزف
اللبن واما الزرنباد فحار يابس في الثالثة يقوي القلب ويفرحه ويزيل الخفقان واما الزوفا
اليابس فحار يابس في الثالثة طبيخه مع التين ينفع من الربو واصحاب النفس والسعال المزمن
واذا تغرغر بطبيخه نفع من الخناق الباطن واما الحلبة فطبيخها يصفي الصوت ويسكن السعال
والربو خصوصا ان طبخ معها شي من التمر اللحيم والتين اليابس واما الثوم فاكله نيا او مطبوخا
او مشويا ينفع من السعال العتيق الكائن عن البلغم الغليظ اللزج واما الدارصيني فيقوي
القلب مفرح له واما بزر الفجل فطبيخه ينفع من السعال المزمن العتيق وينقي الصدر
والرئة من الكيموس الغليظ اللزج والفجل ايضا نفسه يفعل ذلك واما العنب فمحسن لنفث
الدم لاسيما محرقه ويعين على النفث وينفع من خفقان القلب واما الحاشا فحار يابس في الثالثة
ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبيخا ولعوقا مع العسل وينفع
من نفث الدم ويدله الصعتر الجبلي وقيل بدله الافتيمون واما الصعتر فانه اذا مضغ نقى الصدر
والرئة من البلغم واما الدوقو وهو بزر الجزر البري ينقي الصدر والرئة من الرطوبات وينفع
من السعال المزمن واما الشعير فانه اذا طبخ مع الشعير وشرب طبيخه نقى الصدر واخرج ما
فيه من الاخلاط الغليظة وربما اقيا وينفع من الربو واصحاب النفس وذات الجنب واما
السنبل فينفع من الخفقان وينقي الصدر والرئة وينفع من انصباب المواد اليها والنوازل واما الزا
ينقي الصدر والرئة بالنفث واما السنا المكي وهو الاحداث الروعي فانه اذا انحل اصله
ومحن بالعسل ولعق نقى الصدر من الرطوبات اللزجة ونفع من الربو وعسر النفس واصحابه

والسعال المزمن واما الفلنجمشك وهو من الحبوب القرنفلي فاكله ينفع من الخفقان الكائن
عن السوداء والبلغم ومن ضيق النفس واما الامبرباريس فبارد يابس في الثالثة يقوي القلب
وينفع من الخفقان الكائن عن الحرارة واما الطباشير فبارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي
القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكائن عن انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء
وينفع من التوحش والغم واما الصمغ العربي والكثيرا فينفعان من السعال العارض عن
الحرارة ويصفيان الصوت ويدفعان ضرر قروح الرئة وينفعان من انصباب المواد اليها من
الرأس واما اللوز فالمر منه اذا شرب مع الحمص نقى الصدر ونفع من السعال المزمن والربو
واذا استعمل مع النشا نفع من نفث الدم ودهن اللوز الحلو ينفع من السعال وذات
الجنب وسويق اللوز ايضا ينفع من السعال ونفث الدم واما الزراوند فنوعاه حاران
في الثالثة يابسان في الثانية فيهما جلاء وتلطيف ينقيان الصدر وينفعان من وجع الجنب ومن
الربو شربا بالماء واجود ما في ذلك المدحرج واما المر فانه اذا امسك منه شي تحت اللسان
وابتلع ما يخرج منه لين خشونة قصبة الرئة وصفا الصوت واما الفوتنج فطبيخه ينفع
من انصباب النفس ويخرج الفضول الغليظة اللزجة من الصدر وان اكل مع التين اليابس
فعل مثل ذلك ونفع من وجع الاضلاع واما لسان العصفور فحار في الثانية رطب في الاولى
ينفع من الخفقان واما حماض الاترج فبارد يابس في الثالثة يسكن الخفقان الكائن من شدة
الحرارة واما الزعفران فيقوي القلب ويفرحه تفريحا شديدا حتى انه يقتل اذا اكثر منه
وشمه يسهل النفس ويقوي النفس جدا واما الابرنج فحار يابس في الثالثة منعش للارواح
مقوي للقلب نافع من الخفقان جدا ويدله وزنه ورساد وثلثي وزنه قرنفل واما الهليلج
الكابلي فينفع منه ويامن الخفقان والوحش ويقوي القلب والاملج مثله في ذلك واما
الباقلي فقريب من الاعتدال يميل الى البرد قليلا جيد للصدر نافع من السعال ونفث الدم
واذا خلط مع الحلبة والعسل نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي واما
الانجره فحار يابس يحلل البلغم الحاصل في الرئة واما الاذخر فحار يابس في الثالثة
فيه قبض وتفاحه ينفع من وجع الرئة ونفث الدم المنبعث منها واما الحبة الخضراء
فحارة يابسة في الثالثة اكلها يصفي الصوت ويحسنه وينفع من اوجاع الجنب منقوعا
وضمادا وصمغها جيد لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا بالعسل واما البرشاوشان

وهو كزبر

وهو كزبرة البئر ينقي الصدر والرئة ويعين على قذف الرطوبات المجتمعة فيهما واما الكزبرة
اليابسة فتنفع من الخفقان الحار وان شرب منها وزن درهمين بماء لسان الحمل حبست نفث
الدم واما السكر طبرزد فينضج الرطوبات اللزجة من الصدر والرئة ويسقيها واما
السليخة فانه اذا شرب منه وزن نصف مثقال بماء السذاب نقى الصدر والرئة ونفع
سوء النفس واخرج الاخلاط الغليظة ونفع من وجع الصدر ومن السعال المزمن واما الايرسا
وهو اصل السوسن الاسمانجوني فيصفي الصوت ويلين قصبة الرئة ويسقيها واما حب الاس
فينفع من السعال الحادث عن الحرارة من غير ان ينفث شي من الات التنفس واما عود البلسان
وحبه فينفعان من الربو وضيق النفس ومن ذات الجنب الحادثة عن البرد ودهنه في ذلك
اقوى فعلا واما الشونيز فينقي الصدر ويسهل عسر النفس وان شرب مع النطرون نفع
من انتصاب النفس واما القرنفل فيقوي القلب جدا واما الطين الارمني فبارد في الاولى
يابس في الثانية يجفف قروح الرئة وينفع من نفث الدم وضيق النفس الحادث عن النوازل
واما الصندل فانه اذا سحق وعجن بماء الورد او بماء الكزبرة وضمد به الصدر نفع من الخفقان
الحادث عن المزاج الصفراوي الفصل الثاني عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض
الحادثة للمري قد يحدث للمري انواع سوء المزاج والاورام وتفرق الاتصال فيضعف
فعله لذلك اعني الازدراد وربما امتنع عند عظم الورم الحادث له اما انواع سوء المزاج
العارضة له فيحدث من ادمان استعمال الماكل والمشارب الحارة او الباردة وعلاماتها
يستدل على سوء المزاج العارض له بطول مدة مرور المزدرد في جميع مسافته من غير وجع الا
ان يكون ذلك غير عام لجميعه بل في جزء منه مخصوص هنالك ويحس باحتباس المزدرد عنده فان كان
سوء المزاج حارا تبع ذلك عطش مع حرقة وحرارة في سطح الفم وان كان سوء المزاج باردا لم يكن
هناك عطش بل ينتفع صاحبه بشرب الماء الحار وان كان سوء المزاج رطبا تبع ذلك رطوبة الفم
وكثرة البزاق مع ترهل سطح الفم واللسان وان كان سوء المزاج يابسا تبعه جفاف الفم العلاج
اما سوء المزاج الحار فيسقى صاحبه كل يوم اول النهار قدحا من ماء بارد قد انحل فيه عشرة
دراهم من ورد جلاب او قيمين من الجلاب ويجرع وقتا بعد وقت شي من لعاب البزرقطونا مع الجلاب
قليلا قليلا او من ماء الرمان الحلو مع ماء الرجلة المعتصر او من الدوغ الحامض فان كان في الفم
مرارة جرع ماء التمر هندي مع الجلاب ويغذى بمزورة متخذة من السماق او من ماء الحصرم مع

القرع ونحو ذلك وتضمد الكبد بجرعة مبلولة بما الرجلة وما الخس مع الصندل وما الورد
والقشر من الكافور وعلاج سو المزاج البارد ان يجرع صاحبه وقتا بعد وقت ما قد
القي فيه السنبل والمصطكي والافسنتين والشبث اجزا سوا او يجرع الما الحار ودهن السوسن
ويحسا مرق الفراريج محمرة بالشبث والخولنجان والدارصيني ويمرخ من الكبد بدهن السوسن
او دهن الحري او دهن القسط او دهن الخل او دهن البلسان ايها حضر ويضمد بالاضمدة المتخذة
من الشاذج الهندي والمر والافسنتين والحماما والسنبل والاشق بالسوية مجموعة بأحد الادهان
المذكورة وعلاج سو المزاج الرطب ان يجرع صاحبه ما قد القي فيه النعنع الاخضر والسنبل والمصطكي
والورد والجلنار بالسوية مع شي من السكنجبين ويقل بالمسهلة والكندر ومضغ المصطكي
ويستعمل كل ليلة عند النوم وزن درهم من الاطريفل الصغير مع مثله وزن من بادروانيا
سو المزاج اليابس علاجه ان يستعمل صاحبه كل يوم اول النهار قدح من ما الشعير المبرد او من لعاب
حب السفرجل ولعاب البزر قطونا مع اوقية من شراب البنفسج او شراب النيلوفر
ومثقال من دهن اللوز الحلو ويحسا صفرة البيض النيمرشت مقلي بدهن اللوز او مرق الدجاج
المسمن ملقا فيه شي من القطف او الخبازي ويشرب حليب الاتن والمعز ايها اتفق حضر ذلك
ويطلى من الكبد بدهن بنفسج او دهن نيلوفر مذاب فيه شي من الشمع الابيض **واما الاورام**
العارضة للمري فمنها حارة ومنها باردة **وعلاماتها** يستدل على الورم الحار بعسر البلع
مع الحمى والحرارة والعطش والالم من الكتفين بان تفقع استدل عليه بشدة العطش والحرارة
ما دام نضج مع ذلك نافض وقشعريرة واذا انفجر فانفجا واما الورم البارد فيتبعه ايضا
عسر البلع لكن من غير حمى ولا عطش بل ثقل بين الكتفين ويستدل على تفرق الاتصال العارض
للمري بتبع الطعام ان كان ذلك بالطول حدث نقصانا في الجوف وان كان بالعرض احدث
نقصانا في الازدراد للغذا **العلاج** اما الورم الحار فيبدا من علاجه بفصد الاكحل ان ساعد
السن ويعطا كل يوم اول النهار رطل من ما الخس او ما الهندبا او ما الرجلة ايها
حضر مع اوقية من شراب النوت ويجرع بعد ذلك قليلا قليلا ويلعق وقتا بعد وقت من هذا
اللعوق وصفته يوخذ عدس مقشور مسحوق اربع عشر دراهم طباشير درهم يخلطان
مع ربع رطل من الجلاب ومثله من ما القرع ويطبخ الجميع بنار هادية الى ان يصير في قوام العسل
ويستعمل عند الحاجة ويطلى من الكتفين بما الهندبا وما الكزبرة مع الصندل والكافور

وما الورد ويعد اليوم الثالث يعطا كل يوم قدح من ما الشعير مع اوقية من شراب البنفسج
ويجرع ساعة بعد ساعة الرائب وما الهندبا وما عنب الثعلب مجموعة اجزا سوا مروقا
مع فلوس خيار شنبر مصاف لذلك شي من دهن اللوز الحلو وتضمد بين الكتفين بضماد متخذ
من دقيق الشعير وعصارة الحوادي ودقيق الخطمي اجزا سوا معجونة بما قد طبخ فيه البابونج فان لم
تحلل الورم بعد هذا التدبير ونضج ويعرف نضجه من حدوث القشعريرة فليجرع العليل
عند ذلك ما قد طبخ فيه التين اليابس مصفى ملقى فيه بزر المرو وبزر الكتان ويحسا احسا
متخذ من ما النخالة ودقيق الباقلي او دقيق الكرسنة مع دهن اللوز والسكر والشيرج اصل
السوسن ويضمد بين الكتفين بضماد متخذ من دقيق الحلبة ودقيق الخطمي وبزر الكتان اجزا سوا
مجموعة بدهن بنفسج وما قد طبخ فيه التين هذا واما الورم البارد فعلاجه ان يجرع صاحبه
ما قد طبخ فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج والشبث واكليل الملك اجزا سوا مع العسل
ويعد ايضا الحمص المتخذ بالزيت والكمون والشبث والفلفل ويضمد بين الكتفين بهذا الضماد
وصفته يوخذ دقيق الحلبة وبابونج من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق واشق وصمغ البطم
من كل واحد خمسة اصل السوسن ثلثة دراهم يجمع مدقوقا ناعما ويعجن بالزيت ويضمد به
ويمرخ بين الكتفين احيانا بدهن الشبث او دهن الحري او دهن بزر الكتان ايها حضر وعلاج
ما عرض للدم عن تفرق اتصال المري ما تقدم ذكره عند ذكر علاج نفث الدم **الفصل**
الثالث عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للمعدة وهي
انواع سو المزاج بغير مادة ومع مادة وانواع الاورام والقروح وضعف شهوة الغذا
وبطلانها وفسادها المعروف بالوحم والشهوة الكلبية والجوع البقري والجوع المعشي
والعطش الشديد وخفقان فم المعدة المسمى وجع الفواد وافات الهضم والهيضة والورم
وزلق المعدة والهوع والغثيان والقي والفواق والنفخة والقراقر والحشا وجمود اللبن
وجمود الدم في المعدة **اما انواع سو المزاج العارضة للمعدة** فاكثر ما يعرض لها الثمانية
منها مفردة ومنها مركبة فالمفردة هي الحار والبارد والرطب واليابس والمركبة هي الحار
الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس وهذه الانواع المذكورة منها ما يكون
بغير مادة ومنها ما يكون مع مادة **وسببها** ادمان استعمال الاغذية والاشربة الحارة او الباردة
بافراط وقد يعرض ذلك لغلبة احد الاخلاط وتغير كيفيته **وعلاماتها** يستدل على سو المزاج

الحار بافراط العطش وسهولة الريق والحشا الدخاني واحتراق الاغذية اللطيفة بسرعة واستلذاذ
العليل بالاشيا الباردة اذا وردت من داخل او من خارج وجودة انهضام الاغذية الغليظة
مع قلة شهوة الغذا وسقوطها خصوصا اذا كان هناك مادة صفراوية ودم صاحب المعدة
الحارة يكون قليلا رديا وجماعا يكون قليلا وعروقه دائما لان دمه محروق فيها وذلك لان
الطبيعة لاستعماله وان افتصد خرج منه دما رديا واما سو المزاج البارد فيستدل عليه
بقلة العطش وكثرة الشهوة للغذا وبطو انهضامه بحيث لا يستمري المعدة غير الاغذية اللطيفة
وعند افراط البرد يبطل الهضم بحيث انه اذا استعمل صاحبه الغذا عرض له بعد ساعات كرب
وتمدد ووجع عظيم نحو المعدة لا يسكن الا بالقي فيشبه بالخل يغلي منه الارض وربما ادى ذلك الى
الاستسقا والهرب وقد يتبع ذلك صداع رطب ودوي في الاذنين ويتغير لون العليل الى الصفرة
مايلة الى البياض واذا اتفق سو مزاج بارد للمعدة مع مزاج اصلي حار كثرت القراقر والنفخ
والحشا والجفاف والعطش وكثيرا ما يقع صاحب ذلك في الدق والذبول واما سو المزاج
الرطب فيستدل عليه بعدم العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع
بالجوع وبكثرة اللعاب والريق وان كان ذلك مع الجوع دل على الحرارة والرطوبة واما سو
المزاج اليابس فيستدل عليه بشدة العطش وافراط جفاف اللسان وهزال البدن وذبوله
والانتفاع بالاغذية المرطبة وتركيب هذه العلامات بعضها مع بعض يستدل على تركيب
انواع سو المزاج ويستدل على سو المزاج ان كان مع مادة او بغير مادة انه اذا تناول العليل
الاغذية والاشربة المحللة ونفعا ينفعه ذلك ان خرج مع القي شي من الكيموسات دل ذلك على
ان سو المزاج مع مادة وان لم يخرج مع القي شي من ذلك فسو المزاج بغير مادة ويكون البول ايضا اذا
كان هناك مادة ثخينا غليظا وان لم يكن هناك مادة كان البول رقيقا صافيا ويستدل على
نوع المادة الغالبة على المعدة من حال الفم واللسان وذلك انه اذا كان اللسان او جانب
المعدة شديد الخشونة ولونه احمر فذلك دليل غلبة الدم او على ورم دموي في المعدة وصفرة
لون اللسان ومرارة الفم دليل على ان الاخلاط صفراوية وسواد اللسان وحموضة الفم يدل على ان
الخلط سوداوي وبياض اللسان ولينه يدل على غلبة البلغم **العلاج** اما سو المزاج الحار
فعلاجه ان يسقا صاحبه كل يوم اول النهار قدح من ما بارد مستحلب فيه وزن اربعة دراهم بزر
رجلة مع اوقية من السكنجبين او من شراب حماض الاترج او من شراب الحصرم او شراب الرمان

المز ايها حضر فان كانت الحرارة مفرطة اعطي اقراص الطباشير الكافورية المذكورة في القراباذين
مع رايب البقر الحامض او مع ما الرمان المز او يعطا من هذا السفوف وصفته يوخذ بزر
قثا وبزر خيار وبزر رجلة من كل واحد ستة دراهم صندل ابيض وطباشير وطين ارمني
واميرباريس وكزبرة يابسة منقوعة في خل خمر مجففة وعود هندي من كل واحد اربعة
دراهم كافور درهم يجمع مدقوقا ناعما ويستعمل من ذلك كل يوم وزن درهمين مع اربعة اواق
من ما الرمان المز ويستعمل مع ذلك شراب الخشخاش ويضمد المعدة بخرقة مغموسة في ما الخس او ما
الهندبا او ما الرجلة او ما ورق الكرم او ما القرع ايها حضر مع الصندل والكافور وما
الورد ويغذا بالسمك الصغار الطري مسلوقا او بالفراريج المطجنة رمانية او حصرمية او امبرباريسية
او سماقية بنقصان الرجلة والكزبرة الرطبة فان كان مع ذلك مادة صفراوية فيعطى العليل
بعد شرب السكنجبين والما الحار ويعطا بعد القي شي من شراب التمر هندي او شراب الرمان المز
او شراب حماض الاترج او شراب الحصرم ايها حضر فان كان القي بعسر على العليل استعمل
مطبوخ الهليلج والاجاص وبعد الاستفراغ بيوم يسقا ما قد القي فيه وزن عشرة دراهم وزد
وثلثة دراهم افسنتين الى ان يصير الى الربع يصفا ويضاف اليه مثقال صبر سقطري وان
كان العليل لا يحتمل مرارة الصبر جعل عوضه نصف اوقية سكر فان ذلك مما يضعف حمل المعدة
من الصفرا المشربة به ومما ينفع في ذلك ايضا ان يوخذ ورد وافسنتين واجاص من كل
كل واحد درهم هليلج اصفر ثلثة دراهم يجمع مدقوقا ناعما ويعجن بما الشاهترج ويحبب
ويستعمل منها كل يوم وزن درهم مع خمسة دراهم من السكنجبين او مع ما التمر هندي ويضمد
المعدة مع ذلك بسك المسك والصندل والكافور وما اللوز واما علاج سو المزاج
البارد فيجب ان يسقا صاحبه كل يوم من هذا المغلي وصفته يوخذ نانخواه وكمون وانيسون
من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين ومصطكي من كل واحد مثقال يغلي الجميع في رطل ما الى ان
يرجع الى الربع يصفى على اوقية من الورد المربا بالعسل ويستعمل وبعد ما من الفراخ الواهص
من الحمام او العصافير او الدراج مطجنة بالزيت متبلة بالفلفل والمري ومحلى اسفيداج
بالحمص والكمون والدارصيني والفلفل والعسل من الحلتيت ويستعمل كل ليلة عند النوم وزن
مثقال من اقراص الورد المذكورة في القراباذين مع ثلثة دراهم من الورد المربا العسلي ويمرخ
المعدة بدهن البابونج او دهن الناردين او دهن القسط فان كان البرد مفرطا اعطي من

حوارش الكمونى والفلافلي وزن ثلثه دراهم او من التحرنبا او المثرودبطوس او الترياق
الكبير ايها حضر وزن درهم مع اوقيه من الشراب العتيق ويضمد المعده بقروطي متخذ من دهن
الحناء او دهن المصطكى او دهن الناردين او دهن السوسن ايها حضر مذاب فيه شمع ابيض
مريح شي من الحمام او ماء المرزنجوش والفتنش من شحم الدجاج وتمرخ المعده احيانا بدهن
السوسن او دهن الزيتون يضاف اليه شي من العود والمسك والعنبر ومما ينفع المعده البارده
وضع المحاجم عليها من غير شرط ومما ينفع من ذلك منفعه بينه هذا السفوف وصفته
يوخذ فوتنج جبلي ونانخواه وزنجبيل صيني وكمون كرماني وبزر كرفس وانيسون من كل واحد
ثلثه دراهم سنبل وقرنفل ومصطكى وجوزبوا وساذج هندي من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعم ويستعمل منه كل يوم وزن مثقال بشراب ريحاني عطر فان كان مع ذلك ماده
بلغميه استفرغ بحب الايارج او حب القوقايا او حب الشبرم ويتعاهد القي بعد الاستفراغ
دايما بماء الشبت والعسل مع السكنجبين العسلي وبعد القي يتناول شي من الزنجبيل المربا او
الهليلج المربا او الفلافلي ويقلل دايما بالورد المربا العسلي مع اقراص الورد ويضمد المعده
بهذا الضماد وصفته يوخذ ساذج هندي وسنبل وقرنفل ومصطكى من كل واحد مثقال
افسنتين وصبر من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بدهن قسط مذاب فيه
شمع احمر ويضمد به فان كان البلغم كثير في المعده فليعطا العليل بعد الاستفراغ كل يوم اول
النهار اربع اواق من ماء الاصول المذكور في القراباذين مع نصف اوقيه من الورد المربا العسلي
ودرهمين من دهن الخروع مده ايام وبعد ذلك يعطا من المثرودبطوس او من الترياق الكبير
وزن درهم مع اوقيه من الشراب العتيق او يعطا من هذا الدوا وصفته يوخذ نعنع
يابس ومن ماحود وعود هندي ومصطكى واقراص الورد وكهربا اجزا سوا يدق الجميع ناعم
ويستعمل منه وزن مثقال في قدح من ماء قد اغلي فيه مصطكى وعود وسنبل وان كان الطعام
يحمض في المعده فليعطا صاحبه من هذا الدوا وصفته يوخذ كمون كرماني وورد ماميثا وفلفل
وقشر الاترج اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل يوم وزن مثقال بشراب عتيق
او يوخذ شبث وكمون وفلفل ابيض من كل واحد درهم وزرواند اربعه دراهم يجمع مدقوقه ناعما
ويستعمل منها كل يوم وزن درهمين قبل تناول الغذا بثلث ساعات بماء حار او مع شراب عتيق
واما سوء المزاج الرطب فعلاجه ان يوخذ زرباد ونانخواه وانيسون من كل واحد درهم

نعنع

ويلقى في نصف رطل ماء الى ان ينقص النصف ويصفى ويمرس فيه اوقيه ورد مربا عسلي ويشرب
اول النهار ويكمد المعده بما قد اغلي فيه الورد والسنبل والملح والفوتنج او يضمد بهذا الضماد
وصفته يوخذ بورق وقسط ودرق الكام من كل واحد درهم صبر وشب يماني وطين
ارمني من كل واحد ثلثه دراهم يجمع مدقوقه ناعما ويعجن بخل خمر ويضمد به وبعد ما الطواهيج
والدراريج والعصافير يعمل له مصوص بالخل والسداب والكرفس ويقلل بالرب ويحميه
او بالزنجبيل المربا واما علاج سوء المزاج اليابس فيشرب ماء الشعير بدهن اللوز وشراب
البنفسج او لبن الاتن او لبن النسا او لبن المعز مع السكر وبعد ما الفراريج المحمصه بالقرع والاسفاناخ باح
والقطف واسفاناخ وحسا حسا يتخذ من لبن الحليب والنشا والسكر واللوز ويسح ما
قد اغلي فيه الشعير المقشور المرضوض والبنفسج والنيلوفر ونحو ذلك ويضمد المعده بقروطي
من دهن النيلوفر او دهن حب القرع او دهن البنفسج ايها حضر مذاب فيه شمع ابيض مرب
بماء الخس وماء الرجله وبالجمله فيدبر صاحب ذلك بما ياتي ذكره من تدبير صاحب حمى الدق
واما الاورام العارضه للمعده فمنها حار اما دموي او صفراوي ومنها بارد اما
بلغمي او صلب **وسببها** اما الورم الحار فقد يكون من اوجاع متطاوله بالمعده وقد يكون
من غلبه الدم او المره الصفرا واما الورم البارد البلغمي فيتولد من رطوبه وسوء هضم وقله
رياضه والورم الصلب قد يكون ايضا من غلبه السودا على المعده وقد يكون من انتقال من الاورام
الحاره ويكون في البدن عن انتقال ورم بلغمي اذا ازمن ان يصلب **وعلاماتها** يستدل على
الورم الحار العارض للمعده بشده الالتهاب والحرقه والعطش والحمى اللازمه والوجع الناخس
والاحساس بنتو الورم تحت الجس فان كان الورم دموي كان اللسان مع ذلك خشن جدا
ولونه شديد الحمره وان كان الورم صفراوي كان لون اللسان الى الصفره والالتهاب شديد
جدا وربما ادى الورم الحار الى اختلاط الذهن والسرسام والى الماليخوليا فاما اذا امتد هذا
الورم وثقل البدن وعرض غور في العينين ولين الطبيعه وكثره الاختلاف والقي واقلعت
الحمى وقل البول وصلبت المعده تحت الجس فقد صار الورم خراجا فان هاج مع ذلك نافض
فقد اخذ في الجمع واذا انفجر ذلك احس بضمور الورم تحت الجس وبطامنه ويعرض عند ذلك
او يختلف قيح ودم واليابس من صاحب ذلك اقرب من الرجا واما الورم البارد البلغمي فيستدل
عليه بالوجع الراتب دايما مع نتو تحت الجس وقله العطش وعدم الحمى وسوء الهضم وقله الشهوه

ويغير اللون الى الرصاصيه ويستدل على الورم الصلب بصلابته تحت الجس مع كثره الوسوسه
ونحافه البدن **العلاج** اما الورم الحار فينبغي من علاجه بفصد الاكحل ويسقا العليل الى اليوم
السابع كل يوم اول النهار قدح من ماء الشعير مع اوقيه من شراب الرمان المر او شراب البنفسج
او شراب النيلوفر ايها حضر ويضمد المعده مكان الورم بخرقه مغموسه في ماء السفرجل او ماء الهندبا
او ماء الرجله او ماء الكزبره ايها حضر مع الحصرم او الماميثا والصندل والكافور وماء الورد
ولا باس في ذلك بمرخ المعده بدهن السفرجل ويقلل الغذا ويلطف ما امكن فجود ما كان مزوره
متخذه من الماش المقشور والقرع او الاسفاناخ او القطف والحماض ايها حضر مع لباب حب
الخشكار ويستعمل كل ليله عند النوم اربع اواق من ماء الهندبا وماء عنب الثعلب جميعا سوا
ممروس فيهما خمسه دراهم فلوس خيار شنبر مع مثقال دهن لوز ويجتنب الاكثار من شرب الماء البارد
بمره بل يمزج بالجلاب وبعد اليوم السابع يستعمل كل يوم اول النهار ماء الهندبا وماء عنب
الثعلب وماء الرازيانج وماء الكرفس مع عسل الخيارشنبر ودهن اللوز الحلو واذا تمادى الامر
اضيف لذلك كل يوم نصف مثقال من اقراص الورد وعند اشتداد الوجع يسقا قدح من ماء بارد
مستحلب فيه ثلثه دراهم بزر قطونا مع اوقيه من الجلاب ويحذر استعمال الادويه المسهله والمقيه
في هذه العله فان ذلك خطر ويضمد مكان الورم من بعد اليوم السابع بهذا الضماد وصفته
يوخذ دقيق خطمي وبابونج ودقيق الشعير واكليل الملك من كل واحد اربعه دراهم صندل ابيض
وورد من كل واحد درهم يجمع مدقوقه ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الكزبره ويضمد به
فاذا سكن الالتهاب اضيف لهذا الضماد شي من المصطكى والافسنتين ويحسا العليل عند
ذلك حسا متخذ من ماء النخاله والسكر ودهن اللوز فان لم يتحلل الورم بهذا التدبير وال
امر الى النضج وجمع المده فليسقا صاحبه من لبن الحليب والماء الحار من بعد من او يعطا كل يوم
مثقال من الطرحشقوق اليابس مع درهمين من بزر المرو ودرهم من الحلبه وربع رطل من لبن الاتن
او لبن المعز ونصف اوقيه من السكر ومما ينفع في ذلك ان يوخذ بزر كتان وبزر خطمي وبزر مرو
اجزا سوا يدق ناعما ويخلط ويستعمل منها كل يوم وزن درهمين مع ربع رطل من لبن الاتن او لبن المعز
ويضمد مكان الخراج بهذا الضماد وصفته يوخذ حلبه وبزر مرو من كل واحد وسن طرحشقوق
يابس اوقيه يدق الجميع ناعم ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم ويضمد به ويحمم بالماء الفاتر ومما يعين
على انفجار الخراج سريعا ان يوخذ لعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو وماء قدح

فبزرابش

ثم يدق ناعما من كل واحد اوقيه ويخلط الجميع ويضاف اليه صبر نصف درهم زعفران ربع درهم
ويشرب الجميع ومما يعين مع ذلك على سرعه انفجار الخراج ان ينام العليل على وراس وطي مستلقيا على
الخراج ويتردد كثيرا فاذا انفجر الخراج وخرج منه قيح ودم يقذف او اسهال فليعطا صاحبه حب
كل يوم ربع رطل من لبن الاتن او لبن الماعز مع اوقيه ونصف من شراب العناب وشراب الخشخاش ودرهمين من
الطين الارمني والصمغ العربي جزا سوا ويحسا حسا يتخذ من ماء النخاله والخشخاش والسكر ودهن اللوز
واللبن الحليب ويحسا مرق السمك المرشش فايرا وحسا يتخذ من الارز والشعير المقشور وعند نضجه يلقى
عليه اليسير من الكثيرا والصمغ العربي ويشرب فاترا فان ذلك مما يعين على نضج الدبيله وادمالها سريعا
واما الورم البارد الحادث عن البلغم فيجب ان يسقا صاحبه كل يوم اول النهار اربع اواق من ماء الرازيانج
وماء الكرفس اجزا سوا مع ثلثه دراهم بورق ودرهمين دهن لوز ويسقا كل يوم اربع اواق من ماء الاصول الذي
في القراباذين مع مثقال من ماء الاربعه ودرهمين من دهن الخروع فان لم يتحلل بذلك والا اعطي من التحرنبا
او المثرودبطوس وزن مثقال في قدح من ماء قد اغلي فيه اصل الاذخر ويضمد المعده بخرقه مغموسه في ماء
قد اغلي فيه اشنه وكمون وسذاب واصل الاذخر اجزا سوا ممزوج بخل وملح **ومما يحلل ذلك**
هذا الضماد وصفته يوخذ اصل الخطمي واكليل الملك وحلبه وحماما وشبث واشق وجاوشير من كل
واحد خمسه دراهم افسنتين وكندر وسنبل من كل واحد ثلثه دراهم صبر ومصطكى من كل واحد نصف درهم
يدق الجميع ناعم ويضاف اليه شحم اوز وشحم دجاج وشمع احمر مذاب من كل واحد عشره دراهم يخلط
الجميع ويوضع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويضمد به مكان الورم وينبغي ان تغذا صاحب هذه العله بلحوم
الفراريج والطياهيج والقبج مطجنه بالزيت متبله بالفلفل والدارصيني والكراويا والمري والخل
او بالحمص المجرد بالشبث والخولنجان والكمون والزيت **واما الورم الصلب فعلاجه** ان يدمن
صاحبه شرب لبن اللقاح فان كان الزمان صيفا والشي الى الشتا سقيه اعطي كل يوم اربع اواق من ماء الرازيانج وماء
الكرفس جزا سوا ممروس فيه خمسه دراهم فلوس خيار شنبر مع درهمين من دهن الخروع فان كانت العلامه
قويه سقي من هذا المطبوخ **وصفته** يوخذ اكليل الملك واصل السوسن واصل الخطمي من كل واحد خمسه
دراهم بزر خبازي وبزر خطمي واصل الرازيانج واصل الكرفس واصل الاذخر من كل واحد ثلثه دراهم اشق وكبيكج
وعلك الانباط وجاوشير ومصطكى ومقل ازرق من كل واحد نصف مثقال زبيب منزوع العجم عشره دراهم تين
يابس عشر حبات يطبخ الجميع في رطلين ماء الى ان يبقا النصف ويصفا ويشرب كل يوم اربع اواق ويمرس فيه خمسه
دراهم ورد مربا عسلي ويلقى لذلك مثقال من دهن الخروع ويستعمل ايضا بعد ذلك خمسه ايام وتنقيه المعده

مكان الصلابة لهذا الضماد وصفته يؤخذ مصطكا وسليخة وافسنتين وسنبل من كل واحد درهمين صبر
وصبر من كل واحد ثلثة دراهم بزركتان وحلبة من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويذاب شمع احمر
بدهن ورد او دهن قسط ما يجمعها ويخلط الجميع حتى يصير كالمرهم ويضرب ويضمد به المرهم الدياخيلون
محلول في دهن القسط مضافا اليه اليسير من الزعفران والسادج الهندي يحل الورم الصلب الحادث في المعدة
بقوة وينبغي ان يغذا العليل بالهلون المحكم بدهن اللوز مع لباب الخبز النقي **واما القروح
العارضة للمعدة** فيكون من اخلاط حادة ينشق بها جرم المعدة فتعفن وتسحج او يعرض لها عن ذلك
بثور وقد يعرض للمعدة تفرق الاتصال عن اسباب من خارج كضربة او صدمة او عن تناول الاغذية الحريفة بافراط
كالثوم والبصل ونحوها واستعمال شي من الادوية الحارة كالعاقرقرحا والفربيون **وعلاماتها** يستدل على قروح
المعدة بضيق النفس وذرور العرق وبرد الاطراف والغشي والجشا المنتن وجفاف اللسان ويبسه وقد يكون
مع ذلك القي واما البثور العارضة للمعدة فيتبعها جشا كريه مع خروج الغذا بلا استحالة [illegible] كالقروح
في [illegible] المعدة ويستدل على تفرق الاتصال بتقدم اسبابه والفرق بين القرحة الكاينة في المري والكاينة في فم
المعدة او في قعرها ان الكاينة في المري يحس الوجع فيها خلف [illegible] في العنق الى [illegible] الصدر
ويعود الغذا [illegible] موضع الالم باجتيازه واما اذا كانت القرحة في فم المعدة دل عليها الوجع في اسافل الصدر
واعالي البطن مع ضيق النفس وبرد الجسد وكثيرا ما تؤدي ذلك الى الغشي واما القرحة الكاينة في قعر المعدة فيدل
عليها خروج قشرها في البراز [illegible] في الامعا ووجود الوجع عند استقرار الغذا في قعر المعدة **العلاج**
يجب ان يبدا في علاج قروح المعدة باعطا العليل كل يوم اول النهار قرص من اقراص الطباشير [illegible]
زعفران ومن اقراص الجلنار مع اوقية [illegible] الاسفيوس المسترجل في [illegible] الشعير المطبوخ فيه
حب الاس [illegible] والسفرجل مع الصمغ العربي والطين الارمني فان كانت القرحة متآكلة فليحذر استعمال شي من
ذلك قبل تنقيتها باستعمال ما العسل [illegible] القرحة الكاينة في المعدة وتجليها شرب ما العسل مع
شي من ايارج فيقرا [illegible] من اقراص الطباشير وغيرها ومما ينفع من ذلك ان يعطا العليل
من بزر الرجلة مقلو [illegible] بدهن الورد وزن درهمين مع اوقية من رب السفرجل [illegible] بزر الريحان والبلوط
[illegible] بدهن الورد واستعمل منها وزن درهمين مع اوقية من رب الاس ورب السفرجل [illegible]
الادوية [illegible] في ذلك وصفتها يؤخذ بزر لسان الحمل [illegible] بزر الحماض [illegible] من كل
واحد درهم وزرد ستة دراهم نشا وصمغ عربي وطين ارمني وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبل
ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل منه كل يوم قرص مع اوقية من رب الاس [illegible]

دهنا

وهذا القرص ايضا نافع من ذلك جدا وصفته يؤخذ دم الاخوين ثلثة دراهم صمغ عربي طين ارمني من كل واحد
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويقرص وزن درهمين ويسقى منه كل يوم قرص بماء الرجلة ويغذا العليل مع ما ذكر
[illegible] والكرم وتمام الورد وماء الاس ومرق [illegible] الحصرم والقاقيا والطين الارمني والورد والطباشير
والصندل في اغذية العليل بعدس مقشور مطبوخ مع ورق الحماض مصبوب عليه [illegible] بدهن لوز حلو وكزبرة يابسة او بارز
مطبوخ مع دجاج وشوربا الشعير بدهن ورد [illegible] بحب الاس الرطب وقضبان الرجلة والسفرجل والكمثرى ونحو ذلك [illegible]
اللبن المنزوع بالحديد المحمي جيد في ذلك واما اذا انحرف المعدة فليس يكاد صاحبها يتخلص **واما
بطلان الشهوة وضعفها** فقد يبطل الشهوة من سوء مزاج يعرض للمعدة ويستحكم بمادة او بغير مادة وقد
يعرض ذلك من ورم يعرض للمعدة او من بلغم ملزج يلحجها او من خلط عفن او مراري او بلغم مالح سوداوي في المعدة وقد
يعرض ذلك ايضا لامتلاء البدن كله وقلة التحليل ويكون ايضا لضعف القوة الحساسة التي في فم المعدة ويعرض ايضا
لموت القوة الشهوانية وقد يكون ايضا لانقطاع ما ينصب من السوداء دائما من الطحال الى فم المعدة او لكثرة ما
ينصب منها بافراط وقد يكون سبب هذه العلة ايضا الحبل وانقطاع الحيض وسوء حال النوم و[illegible]
النفسانية كالغضب والهم والغم ونحو ذلك وقد يكون تبعا للحميات لاسيما الوبائية ويعرض ايضا ذلك [illegible]
وذلك [illegible] بالنكس الى ان يكون الدم قليلا والبدن ضعيفا ويعرض ايضا عن ديدان متولدة في الامعا
عندما تصعد منها شي الى المعدة وجميع اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعفها اذا كانت اقل واضعف
وعلاماتها اما ما كان حدوثه عن سوء مزاج او ورم حادث للمعدة فقد تقدم ذكر سببه وعلاماته وعلاجه
في اول هذا الفصل واما الكاين بسبب خلط بلغمي ملزج لفم المعدة فيستدل عليه بلزوجة الفم وكثرة البصاق وكثرة
النوم وقلة العطش وتغير الطبع من الاغذية اذا قربت لصاحبه الا ما كان منها فيه حرافة وحدة [illegible]
تناول شي من ذلك عرض له تجشو وغثيان ولا يسكن الا ان يعرض [illegible] واما الكاين عن اجتماع الخلط العفن في
المعدة فيستدل عليه بتزايد طعم الفم وسهوكة الجشا [illegible] ونتن البراز والكاين عن بلغم مالح او خلط
مراري يستدل عليه بالغثيان واللذع في فم المعدة والقي وشدة الشوق الى شرب الماء البارد ومرارة الفم في المري وملوحته
في البلغمي واما الكاين عن امتلاء البدن كله وقلة التحلل فيستدل عليه [illegible] البدن [illegible]
الشهوة [illegible] الرياضة والاستفراغ مع [illegible] الجلد واما الكاين عن ضعف القوة الحساسة التي
في فم المعدة فيستدل عليه بمشاركة العلل الدماغ مع صحة ساير الافعال واذا استعمل صاحب ذلك الاشيا
الحادة والحريفة كالفلفل ونحوه لا يلذعه وليس يكاد يعرض لصاحب ذلك غثيان اصلا واما الكاين
عن موت القوة الشهوانية فكالحادث بعد استفراغ مفرط بقي او اسهال او نزف دم كثير [illegible]

صاحب ذلك الطعام [illegible] منه وازداد ان يشتهي شي اصلا واما الكاين عن انقطاع السوداء
المنصبة من الطحال الى المعدة دايما فيستدل عليه بعظم الطحال [illegible] واذا استعمل صاحب ذلك احد الاشيا
الحامضة انبعثت شهوته والكاين عن كثرة السوداء في المعدة يستدل عليه بالوسواس والقي الاسود وسواد
اللسان في حموضة طعم الفم والكاين عن صعود الديدان من الامعاء الى المعدة يستدل عليه بسيلان اللعاب عند النوم
مع ظهور علامات الديدان على ما ياتي بيانه عند ذكر امراض الامعاء واذا استعمل صاحب ذلك شي من الصبر [illegible]
نقصت شهوته لهرب الديدان من الصبر الى اعالي البطن والحادث عند الحبل وانقطاع الطمث وسوء حال النوم والاعراض
النفسانية والتابع للحميات يستدل على ما كان بوجود اسبابها وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا
العلاج قد تقدم القول ان علاج بطلان الشهوة التابع لانواع سوء المزاج والاورام الحادثة للمعدة
مذكور في اول هذا الفصل واما الحادث عن بلغم ملزج لفم المعدة فالجود ان يطعم صاحبه شي من السمك المالح والبصل
ويشرب بعده ما قد اغلي فيه الشبث واللوبيا الحمرا والحرف والملح بالشونيز مع شي من العسل ويتقيا بذلك بعد ساعة من
شربه ويغذا [illegible] شي من الزنجبيل المربا والفلافلي فان كان القي يعسر على العليل استعمل [illegible] الصبر او بجوارش
السفرجل المسهل وبعد الاستفراغ يستعمل من هذا السفوف وصفته يؤخذ بزر كرفس وانيسون [illegible]
وكمون كرماني ونبطي وجوز بوا [illegible] وزرنباد من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم
[illegible] وصعتر وفوتنج من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين مع اوقية
من الشراب العتيق ومما ينفع في ذلك ايضا ان يستعمل كل يوم وزن درهمين من اصول الاذخر مع نصف درهم من
السنبل مدقوقة ناعما مع ماء بارد على الريق ويغذا صاحب ذلك بلحوم الغزلان والارانب ونحوها مشوية ومطجنة
متبلة بالخل والمري والفلفل والدارصيني والخولنجان ويأكل من البصل المخلل والكبر المخلل والنعنع والثوم
ونحو ذلك [illegible] ولا يتناول الا اليسير منه فان ذلك مما ينبه الشهوة [illegible] المعدة لطلب الغذا
واما اذا كان بطلان الشهوة او ضعفها عن خلط صفراوي او بلغم مالح في المعدة فعلاجه ان يتقيا صاحبه بعد
شرب السكنجبين والماء الحار ويعطا بعد القي في المراري شي من شراب الحصرم او شراب الرمان الحامض [illegible]
ويغذا بالفراريج المبخرة بالسماق او بماء الحصرم او بماء الرمان الحامض وفي الكاين عن البلغم المالح يعطا بعد القي شي من
الميبة المسكة ويغذا بالفراريج اسفيدباج ومما ينفع من سقوط الشهوة عن خلط صفراوي في المعدة رب النعنع الذي
صفته يؤخذ من عصير الرمان الحامض من حبه وقشره رطل ومن ماء النعنع والسكر من كل واحد نصف رطل
يقوم بنار هادية ويستعمل منه كل يوم على الريق ملعقة ويشرب من ماء الرمان الحامض مع دهن الورد مجرب في ذلك
ويطلى على فم المعدة مع ذلك بخرقة مغموسة في ماء الاس وماء ورق الكرم ودهن الورد والصندل والكافور ومما ينفع تسقية

البلغم

البلغم المالح شراب الافسنتين ويعطا على الريق واما بطلان الشهوة الحادث عن ضعف القوة الحساسة فعلاجه
[illegible] بالاستفراغ بحب الايارج وشم دهن الورد المعطر مع اليسير من الخل على الراس وادمان شم العنبر [illegible]
[illegible] واما الكاين لموت القوة الشهوانية فعلاجه ان يدخل في حلق صاحبه الاصبع ليهيج
له بذلك القي ويتقيا ويجرع [illegible] ويعطا من ترياق الفاروق نصف مثقال مع اوقية من [illegible] او رب
الاس واما الكاين عن انقطاع انصباب السودا من الطحال الى المعدة فعلاجه ان يعطا صاحبه كل يوم اول
النهار وزن درهمين من [illegible] الافثيمون [illegible] من السكنجبين ويطعم الكبر المملح ويعالج
ما [illegible] الطحال على ما ياتي بيانه عند ذكر علل الطحال والحادث عن كثرة السودا في المعدة علاجه
الاستفراغ بمطبوخ الافثيمون [illegible] بالفراريج المبخرة بالخل والمري والزيت ويطعم الكبر والكامخ
[illegible] منها ما بقي بعد الاستفراغ واما الحوامل فينبه شهوتهم اذا استعملت الرياضة المعتدلة والمشي المعتدل
والتغذي بالفراريج المبخرة بالخل والفلفل والزعفران والكبر او ما نحو ذلك وشرب اليسير من الخمر العتيق العطر والحادث
عن امتلاء البدن وبكاثته علاجه ان يدخل صاحبه الحمام ويكثر من الرياضة [illegible] بما يدر العرق على ما
سياتي بيانه عند ذكر الاشيا المدرة للعرق واما الناقهون فينبه شهوتهم اكل [illegible] البصل
المخلل والنعناع ونحو ذلك وينبغي ان [illegible] ما امكن ويعطو من هذا الدواء فانه [illegible] العطش
وينبه شهوتهم وصفته يؤخذ ورد عشرة دراهم [illegible] درهم يجمع مدقوقة ناعما ويستعمل كل يوم
وزن درهمين على الريق وشرب السويق بالماء الممزوج بالخل [illegible] وكذلك التهييج القي بادخال الاصبع في الحلق
مما ينبه لهم الشهوة واما التابع للحميات والديدان والاعراض النفسانية فيعالج بكل ما يقطع سببه على ما
ياتي بيانه في موضعه وبالجملة يحذر في جميع انواع سقوط الشهوة الحلو والدسم [illegible] الحادث عن الحرارة على
الحامض وفي الحادث عن البرد على الحريف ومما ينفع اكثر اصناف [illegible] الشهوة ان يضمد المعدة بهذا الدواء وصفته
يؤخذ كندر ومصطكا وعود وقصب الذريرة وحلبة بالسوية يخلط الجميع مدقوقا ناعما ويعجن بالسفرجل والرب
الرمان ويضمد به المعدة اذا لم يكن [illegible] **واما فساد الشهوة المسمى
[illegible] وهو الوحم** فيكون لاجتماع خلط ردي في فم المعدة فتفسد الطبيعة عنده [illegible] ذلك
الخلط فتشتهي الانسان الاطعمة الحامضة والمالحة والحريفة والعفصة وربما اشتهت اكل الطين والفحم [illegible]
[illegible] ذلك من كيفية [illegible] او منقطعة تضاد كيفية الخلط وكثيرا ما يعرض ذلك للحوامل في الشهر الاول والثاني
والثالث وذلك لما يجتمع في فم المعدة من فضل [illegible] الطمث [illegible] ذلك في الشهر الرابع الى ما بعده
[illegible] ويحتاج الى غذا اكثر [illegible] الى غذايه [illegible] تلك الشهوات لذلك **العلاج**

حاله بقيا صاحب هذه العلة بعد ان باكل شى من السمك المالح ويشرب عليه ماء قد اغلى فيه الجلنجبين واللوبيا الحمر او الشبت وبزر
الجرجير بالسويه مع الفستق الملح والعسل ويستعمل بعد القى المعدة بالقى من هذا المجرب وصفته يوخذ ابلج
وبليلج وايارج فيقرا من كل واحد سته دراهم حب النيل او كندر من كل واحد خمسه دراهم عود مدقوق
ناعما منخول ويعجن بثلثه امثال الجميع عسلا منزوع الرغوه ويستعمل من ذلك فى كل اسبوع مره وزن مثقال
دراهم بماء حار ويصبح دائما على الريق الما الحار والكمون الكرمانى فان كان مع ذلك انزع فى
المعدة يوخذ افسنتين وهليلج اسود وامليج وبليلج من كل واحد ثلثه دراهم حب البلوط هليله ربت منزوع
العجم عشره دراهم خبث الحديد منقوع فى الخل يوم كامل مقلى سبعه دراهم يخلط الجميع بعد الدق ويضاف لذلك
دهع ادامى من الماء العايض ويعقد يطلى الماء العذب ويعلا حتى يبقى النصف يصفا ويشرب منه كل يوم
اوقيه وامما ما يجرب من ذلك للجوارح فيحتاج ان يحذر الحامل من الحر ويعطا كل يوم من هذا السفوف
ويكون معالج صفته يوخذ بسباسه وكبابه وقاقله اجزا سوا اسكرابهن مثل الجميع ويسحق ويخلط
ويستعمل ومما يسبع من ذلك ايضا ان يوخذ كمون كرمانى وبزر كرفس وانيسون من كل واحد سبعه دراهم ويرع
وشعير ويعقد بعده من كل واحد اربعه دراهم زنجبيل وجوز بوا وزرنباد من كل واحد ثلثه دراهم سمسم
كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه كل يوم اول النهار وزن درهمين على ماء بارد واذا كان
غالبه فليوخذ حب البلوط وانيسون من كل واحد اربعه دراهم هليله كابلى واملج وبليلج من كل واحد ثلثه
دراهم خل الحديد منقوع فى الخل ثلثه ايام مقلو مدقوق ناعما اثنا عشر درهما سبستان منزوع العجم ثمانيه دراهم حمر
فانيض رطل يخلط الجميع ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويشرب منه كل يوم على الريق اوقيه ويستعمل ذلك سبعه ايام
مواليه ويطعم صاحب ذلك الفراخ المشويه ويتنقل باللوز المر او بالفستق او بالزبيب او الشاهبلوط وان احب من
الطعم الحرو من جوز الهند المسحوق حرش سوا او عجنا بالماء والطعم العليل من ذلك واكل بعده شى من الكرفس مليه سما
ويكره له اكل البطيخ ومما جرب فى ذلك ان يوخذ من السبيدا العابض رطل ويطبخ حتى يصير الملث ويشرب
نصفه على الريق فى صباح ذلك سبعه ايام متواليه والسفرجل ان احراه عظيم النفع فى ذلك ويجب ان يغذا صاحب
ذلك بالسمك الصغار مسكتا او مقلى بالزنجبيل والفلفل والكرويا واكل الشراب ما يقطع سهوه البطن

واما الشهوة الكلبيه فهو الجوع المفرط الذى لا يشبع صاحبه ولا يكاد يصبر عن الاكل اذا
تناول الطعام فيا على معدته فيدفعه اما بالقى او بالبراز وسببه اما ضعف القوه الماسكه التى فى المعدة
واما لان الجوع مثلى فم المعده فيعرض من ذلك انحلال دايما واستدعا البدل واما احتقان خلط حامض اما
سوداوى او بلغمى فى فم المعده فيدغدغه واما ديدان كبار يتغذون فى الامعا العليا فيأكل ما يصل من الغداء
المعده

المقعده دايما واما استفراغ مفرط يعرض للبدن من الحميات المتطاوله والاستفراغات
الحاله له وهذه العلة مقدمه قوليموس وعلامته اما الكاين عن ضعف القوه الماسكه
فيستدل عليه بخروج البراز الغير منهضم يودى الحال الى الذرب واما الكاين عن غلبة الحراره
على فم المعده فيستدل عليه بقوه العطش وسيل الطبيعه مع عدم انسيغه فى حامض هو واما
الكاين عن احتقان الخلط الحامض فى فم المعده فيستدل عليه بقلة الشهوه الى الماء والجشا الحامض
ويتبع ذلك حجا حامض ايضا وقد يكون البراز مع ذلك رطبا ويستدل على الكاين عن الديدان
بوجود علامات الديدان على ما سياتى بيانه عند ذكر امراض الامعا واما الحادث عن الاستفراغات
والحميات المتطاوله يستدل عليه بتقدم سببه مع يبس الطبيعه وعلاجه ان كان
حدوث هذه العلة عن ضعف القوه الماسكه فليعطا العليل سفوف حب الرمان مع شراب
السفرجل وشراب الاس ويضمد المعده بخرقه مغموسه فى ماء الاس وماء ورق الورد ويغذا
بالفراخ المقلو بالسماق وقطع السفرجل والكمثرى للصندل ادهنوله بالامبرباريس والورد
والصندل وحب الاس وان كان ذلك عن غلبة الحراره على فم المعده فليعطا العليل
اقراص الطباشير الكافورى مع شراب حماض الاترج او شراب الرمان المز ويضمد المعده بالصندل
والكافور وماء الورد وماء القرع ويغذا بالفراخ المعموله بماء الحصرم او بماء الرمان والقرع والرجله
والقطف ونحو ذلك او يعطا العدس المعمول بالخل ويطعم البطيخ الهندى والقثاء والخيار ونحو ذلك
ملافات الهوا البارد وان كان حدوث هذه العلة عن خلط حامض فى فم المعده وكان مع ذلك غثى او سوء
ذاك فليستعمل ان امكن حب الايارج وليعطا الايارج الجيهره بالعسل ونحوها مما يجود ويسهل الزايد
الدسمه والتوابل الحاره كالفلفل والزنجبيل والخردل وباكل الثوم والبصل والعسل والجوز ويسقى
الشراب العتيق الحاد الصرف ويجتنب ما كان قابضا او عفصا فان كان الطعام مع ذلك سهل الهضم
عن المعده من غير ان يتحلل منها غذى بالهرايس والحلوى الدسمه والبحلج المسمنه والبيض
النيمبرشت والطعوم الحلوه اما مع الخل والجوز والسمن وتجتنب جميع الاشيا الحامضه والقابضه
فان كان الطبيعه مع ذلك لينه اعطى شى من حب التمر حليل الممسك وينضح المعده بدهن البان
المطول فيه شى من المسك والاذخر وان كان سبب هذه العلة ديدانا حوبخ صاحبها بما يقتل
الديدان ويخرجها على ما سياتى ذكره عند ذكر امراض الامعاء واما الكاين عن هذه العله لاجل
حميات متطاوله واستفراغات فلا يقرب صاحبها الاشيا المشهيه ما يحمله ... جمع ...

ويخرج منه شى مما يولمه وعند الافاقه يجرع شى من الشراب الريحانى مضاف اليه الشى
من الكافور ويطعم الخبز المنقع فى ذلك او فى ماء الرمان المز واما العطش الشديد
فيكون اما من حراره قويه تعلب على فم المعده او من عفن المعده او من غلبة الحراره واليبس عليهما معا
او من الجوع خلط مالح او من رازى مثل طقاتها او فى الامعا او فى الماساريقا او من حراره الكبد او من
ورمها او من غلبة الحراره على الريه او على القلب او على الكلى وقد يكون العطش مع الحميات
الحاده وحميات الدق والبرسام والماليخوليا والاسهال والذرب وشرب الادويه المسهله
وشرب الشراب الصرف العتيق وتناول الاغذيه المعطشه ونحو ذلك مما يعرض لشبع الافاعى
المعطشه فانها اذا لسعت لم يزل الانسان يشرب ولا يروى حتى يموت وعلامته اما
الكاين عن غلبة الحراره على المعده فيستدل عليه بقلة شهوة الغذاء وشهوته الى الريق والجشا الدخانى
ومرعه احتراق الاغذيه اللطيفه فى المعده وجوده هضم الاغذيه الغليظه واما الكاين
عن غلبة اليبس فيتبعه جفاف الفم مع هزال البدن وذبوله واذا استعمل صاحبه الاشياء
الرطبه سكنه والكاين عن اجتماع الحراره واليبس معا فيستدل عليه بتركيب العلامات
المقدم ذكرها بعضها مع بعض واما الكاين عن خلط مجتمع فى المعده ان كان مرارى فيتبعه مراره
الفم وجشه وان كان مالح تبعه ملوحه طعم الفم واما الكاين عن حراره مزاج الكبد وورمها
يستدل عليها بوجود علامات ذلك على ما سياتى بيانه عند ذكر امراض الكبد واما الحادث
عن حراره مزاج القلب والريه يستدل بكونه عند استنشاق الهوا البارد والمضمضه بالماء
البارد وقلة الالم عن شربه ونقصانه عند السهر وزيادته عند النوم والتابع لحراره مزاج
الكلى يستدل عليه بوجود علامات ذلك على ما سياتى بيانه عند ذكر امراض الكلى واما التابع لبقية
الاسباب المذكوره فيستدل عليه بتقدم سببه العلاج اما العطش الكاين عن حراره
المعده وما يليها فلى يسقى صاحبه ماء البطيخ الهندى او ماء القرع المشوى او ماء الرجله
او ماء قد استحلت فيه بزر الرجله مع ماء الرمان او مع شراب الحصرم او شراب الحماض او شراب النيلوفر
او السكنجبين مع ماء شديد البرد ويغذا بالفراخ المعموله بالخل والزيت او بماء حماض الاترج او بماء
الحصرم او ماء الرمان المز والقرع ويضمد المعده بخرقه مغموسه فى ماء الرجله وماء القرع والصندل
والكافور وماء الورد ومما يسكن العطش الكاين عن الحراره بقوه هذه الاقراص وصفتها يوخذ
بزر الرجله وب حب القرع ولب حب القثاء ولب حب الخيار من كل واحد ... دراهم صندل ابيض

الشديد يجب ان يكون مقامه فى موضع بارد ويعطا غدا مثلث مرات باليوم او ان بعد قليلا قليلا ويكن
ذلك من البطون والخلالات وخبز الفطير ويطعم اللوز والسكر ويغتسل بما قد طبخ فيه الشبث
مرزنجوش ويمسح جسده بدهن الاس او دهن الخلاف مع دهن الورد ويطعم الكشك الحامض مع ذلك لينا
مجمودا واما قوليموس وهو الجوع البقرى فهو جوع الاعضا
واحتياجها الى الغذاء مع شبع المعده وكراهيتها له وسببه غلبة سوء مزاج بارد يابس
على فم المعده فاوقد لقوه الحس فى قوه الجذب وقد يكون ذلك مع بلغم غليظ لزج يلطخ فم المعده
وعلامته يستدل على ذلك بشده برد لمس فم المعده مع سقوط الشهوه والامتناع من الغذاء
وضعف القوه وربما اداه ذلك الى الغشى وكثيرا ما يعرض ذلك للمسافرين فى البرد الشديد لكثف
مسامهم بافراط البرد العلاج يجب ان يبادر صاحب هذه العلة بجميع ما ذكر من علاج بطلان الشهوه
الكاين عن البلغم اللزج لفم المعده ويحشى انفه بالجماد الشهيه ويمنع من كثرة النوم ويخرج
التعب من الخبز الحار ويطعم الخبز مغموسا فيه ماء فان عرض له غشى فليشد اطرافه شدا قويا ويرش
على وجهه الماء البارد او ماء الورد ويشم المسك والعنبر والغاليه وينفخ فى اذنه بقوه
ويحس فى جسده بما يولمه ويمد شعره ويبخر حواليه بالعود والعنبر ويدلك فم المعده دلكا
كثيرا ويضمد المعده بالكعك المرشوش بالخمر العتيق او بالنطوخ المطيب فاذا افاق جرع ماء اللحم
مع الشراب الحاد والطعم الخبز مغموسا فى الشراب الجيد او فى شراب النعنع ويضمد مفاصله
بما يتخذ من المسك والزعفران والشب من الكافور مع ماء الورد وماء الاس والورد المدقوق
ويعطا المدقوقات من لحوم الفراريج بالابازير الحاره كالخولنجان والزنجبيل والفلفل والدارصينى
مرشوش عليه شى من الشراب العطر واما الجوع الغشى فسببه حراره
مفرطه وضعف فى فم المعده وعلامته ان صاحبه لا يمكنه ان يحتمل الجوع وتاخر الطعام عنه
غشى عليه وسقطت قوته العلاج يجب ان يبادر صاحب هذه العلة ما
امكن بان يعطا كل يوم اول النهار قدح من السكنجبين او شراب الحصرم بماء شديد البرد او من
ماء الرمان المز مع الكافور ويمنع من كثرة النوم ولا يبطا عليه الطعام ويغذا بالفراريج
المعموله بماء الحصرم او ماء الرمان المز والرجله او السمك المقلى المعمول بالخل او بطعم القثاء
والخيار والقطف والهندبا والخس ونحو ذلك وفى حال الغشى يربط اطرافه ويرش على وجهه
الماء البارد ويشم الصندل والكافور ويطعم الخبز المنقع فى ماء الورد ويمد شعره

ويخرج منه

وضع وكثيرا وطباشير ونشا من كل واحد مثقال كافور ربع درهم يجمع مدقوقا بماء ويعجن بلعاب بزر
قطونا ويقرص من مثقال ويستعمل منها قرص مع اوقيه من شراب الحصرم او شراب حماض الاترج وماء
البارد واما العطش الحادث عن اليبس فانه يسكنه شرب ماء الشعير ودهن اللوز والجلاب
وشرب سويق الشعير مع الجلاب وكذلك ايضا لعاب حب السفرجل يسكنه وماء القرع ايضا يسكنه
ومما يسكن العطش الكاين عن الحراره ومع ذلك يمسك صاحبه في فمه من هذا الحب
صفته يوخذ بزر رجله ولب حب القرع ولب حب الخيار ولب حب القثا ولب حب [illegible] من
كل واحد [illegible] كثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهم طباشير [illegible] من كل واحد درهم [illegible]
ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا ويحبب [illegible] ويمسك في الفم واحده بعد واحده
واما العطش الكاين عن خلط محتقن في بعض طبقات المعده فعلاجه ان يعطا صاحبه من
الافسنتين [illegible] درهم مع اوقيه من السكنجبين ويجرع الماء الحار [illegible] او ماء [illegible]
[illegible] واما العطش الكاين عن حراره مزاج القلب والريه فعلاجه
استنشاق الهوا البارد والمضمضه بالماء البارد وشرب الماء البارد [illegible] من [illegible]
[illegible] في موضع بارد [illegible] الشمال [illegible] الماء [illegible] ولطخ صدره
بالصندل والكافور وماء الورد وماء القرع وماء الرجله ونحو ذلك [illegible] والعطش الكاين
عن [illegible] الشراب [illegible] علاج [illegible]
ذكره [illegible] شرب الشراب الكثير [illegible] البارد جدا [illegible]
مما [illegible] البلغم

واما خفقان فم المعده المسمى خفقان الفواد

فيكون من سوء مزاج حار [illegible] المعده او انصباب خلط صفراوي اليه ويستدل على المزاج الحار
[illegible] الاشيا البارده [illegible] واستعمال الاشيا المبرده كالقثا
والخيار ونحوهما [illegible] عن الخلط الصفراوي [illegible] شديد في موضع فم المعده
[illegible] في الاطراف وعشي

وعلاجه

شرب سويق الشعير مع ماء الرمان
وان كان عن انصباب خلط صفراوي فليتقيا صاحبه بعد شرب السكنجبين في الماء الحار [illegible]
المعده [illegible] من دهن الورد [illegible] وماء الهندبا وماء السفرجل [illegible]
[illegible] بالسفرجل مع ماء الحلو [illegible] الورد [illegible]

واما افات الهضم

[illegible] وسوء [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] وسوء [illegible]

يهضم

يهضم الطعام انهضاما تاما ان يهضم انهضاما [illegible] يتغير لكيفيه فاسده
[illegible] التخمه هي ان يبطل الشهوة [illegible] او [illegible] المعده [illegible]
وفساد الغذا يكون اما بان يحترق او يحمض او يكتسب كيفيه غريبه والاسباب الفاعله
لافات الهضم كلها بعينها واحده [illegible] اذا كانت ضعيفه حدث عنها بطو الهضم وان كانت
[illegible] حدث عنها التخمه وان كانت [illegible] حدث عنها سوء الهضم وسوء
الاستمرا وهذه الاسباب اما من قبل المعده اذا عرض لها سوء مزاج اما بغير ماده او مع
ماده او ورم [illegible] او رياح [illegible] عن الاستعمال البالغ على الغذا او من قبل الغذا
[illegible] اما من [illegible] استعماله [illegible] الغليظ منه او [illegible]
[illegible] فان [illegible] الاول [illegible] الانحدار [illegible]
[illegible] الفساد ومثل [illegible] الذي [illegible]
[illegible] المعده [illegible] اكثر مما ينبغي فينهضم فوق الذي [illegible]
[illegible] ومثل ان يكون [illegible] للفساد في نفسه كالالبان والفواكه الرطبه [illegible]
[illegible] كاللحوم الغليظه من البقر والمعز المسنه ونحو ذلك ومثل [illegible]
ولهذا [illegible] المعده من الغذا الذي [illegible] ومثل استعمال كثير من الاغذيه المختلفه
[illegible] بعضها بعض [illegible] العظم [illegible] الهضم [illegible]
الطعام ايضا كثره الحركه والسهر [illegible] السكون والنوم [illegible] لذلك [illegible]
فساد الطعام لا تفاق [illegible] عليه اكثر من الواجب او اقل او [illegible]
فساده ايضا [illegible] مزاج الكبد الحاره

وعلامته

اما ما كان من قبل سوء مزاج حادث
بالمعده [illegible] عليه [illegible] فساد [illegible] الغليظه [illegible]
[illegible] العطش [illegible] هضم الاغذيه الغليظه ويكون مع ذلك [illegible]
يسكنه استعمال الاشيا البارده فان كان [illegible] ماده [illegible] تلك العلامات [illegible]
وشهوته فان كانت الماده [illegible] في [illegible] المعده [illegible] والى [illegible]
[illegible] عن تناول الاغذيه [illegible] الهضم كالخطبه [illegible]
[illegible] في طبقات المعده [illegible] ذلك عطش [illegible] وغثيان [illegible]
وان كان [illegible] سوء المزاج باردا استدل عليه بقله العطش [illegible]

والاسماع باستعمال الاطعمه المسخنه وسكون الوجع الحادث معه بها فان كان مع ذلك [illegible] عليه [illegible]
المعده [illegible] او كان [illegible] مما يظهر مع [illegible] منه وان كان [illegible] شعر [illegible]
شهوه الغذا والغثيان [illegible] واذا كانت الماده الفاسده في المعده [illegible] العثيان
والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواتره [illegible] وان كان هناك [illegible] فالمواد [illegible]
[illegible] الاعضا وليس يكاد يظهر لسوء المزاج الرطب او اليابس [illegible] في المعده [illegible] الهضم لكنه
ان [illegible] الرطب [illegible] عن ذلك [illegible] واما [illegible] عن ذلك الذبول [illegible]
المعده [illegible] ذكرها [illegible] واما الرياح [illegible] في المعده فيستدل عليها [illegible]
[illegible] واما ما كان تابعا [illegible] مزاج الكبد والطحال فيستدل عليه بوجود علامات ذلك [illegible]
[illegible] الامراض الحادثه [illegible] واما الكاين من افات الهضم عن [illegible] الاسباب المذكوره [illegible]
[illegible] العليل [illegible] على ضعف الهضم [illegible] الطعام في المعده
الطول [illegible] واما القوي [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] وفساد الطعام يودي الى امراض رديه كالصرع [illegible] ونحو ذلك واذا [illegible] هضم
[illegible]

العلاج

اذا كان السبب في فساد الهضم عليه سو مزاج حار على المعده [illegible]
[illegible] ان يعطا صاحبه كل يوم اول النهار [illegible] من شراب الليمو او شراب الرمان [illegible] بالماء البارد
[illegible] الورد المعده [illegible] الطباشير مع شراب التفاح او مع السكنجبين السفرجلي [illegible] السفوف
[illegible] في ذلك وصفته يوخذ ورد [illegible] دراهم طباشير [illegible] دراهم [illegible] خمسه دراهم [illegible]
[illegible] منه كل يوم اول النهار وزن درهم [illegible] بعده [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] ماء الرمان [illegible] وتقويه المعده [illegible] هذا السفوف وصفته يوخذ [illegible]
[illegible] الكافور [illegible] ويكون [illegible] في الحل [illegible] كامل من كل واحد
[illegible] ورد [illegible] من كل واحد اربعه دراهم عود هندي وسك وطباشير من كل واحد
[illegible] ويستعمل منه كل يوم اول النهار [illegible] درهم مع ربع رطل [illegible] ودرهم [illegible]
[illegible] ماء الرمان [illegible] هذا الجوارش عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ ورد وعود [illegible]
[illegible] وطباشير من كل واحد اربعه دراهم [illegible] منقوع في الخل يوم كامل
[illegible] من كل واحد درهم [illegible] وسك من كل واحد [illegible]
[illegible] ويستعمل منه كل غداه وزن درهم [illegible] بالعسل [illegible] ذلك

الجوارش

[illegible] الجاجيل [illegible] مضوض [illegible] او [illegible] ماء الرمان [illegible] والخل [illegible]
[illegible] والرمان [illegible] استعمال الاغذيه المسخنه والشراب والحمام [illegible] المعده مع ذلك
[illegible] وماء الورد والصندل والكافور فان كان مع ذلك في المعده خلط صفراوي وكان الرمان
[illegible] صاحبه بعد شرب السكنجبين [illegible] الحار وان كان [illegible] مطبوخ [illegible]
[illegible] وزن درهم [illegible] من شراب الورد [illegible]
[illegible] هليلج اصفر [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] المذكور في [illegible]
وخصوصا ان كان الخلط منشرب في طبقات المعده [illegible] بالسكنجبين [illegible]
[illegible] واما اذا كان [illegible] العله عليه سوء مزاج [illegible] هذا الجوارش [illegible]
الورد مع الورد [illegible] من هذا الجوارش وصفته يوخذ سنبل [illegible] ومصطكي [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]
كل واحد خمسه دراهم عود [illegible] ودار فلفل [illegible] من كل واحد درهمين [illegible]
[illegible] عسل منزوع الرغوه ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن درهمين [illegible]
العود [illegible] في ذلك ومنع المصطكي [illegible] في ذلك وكذلك [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] قبل الطعام [illegible] في المعده وهذا السفوف عظيم الفائده في ذلك وصفته يوخذ [illegible]
[illegible] من كل واحد خمسه دراهم ورد منزوع [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] نصف مثقال [illegible] الورد وهذا السفوف [illegible]
[illegible] وصفته يوخذ سنبل وقرنفل ومصطكي [illegible] وعود هندي [illegible] من كل واحد درهم ورد [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] منه كل غداه وزن [illegible]
[illegible] المحروق فان كان مع ذلك في المعده [illegible] وكان [illegible]
[illegible] مع [illegible] على صاحبه [illegible]
[illegible] وان كان البلغم منشرب في جرم المعده اعطى صاحبه كل يوم اول النهار [illegible] المذكوره [illegible]
[illegible] مع مثقال من دهن [illegible] ودرهم من ايارج فيقرا [illegible]
وصفته يوخذ ايارج فيقرا وهليلج كابلي منزوع من كل واحد درهم [illegible]
[illegible] الحنظل [illegible] من كل واحد [illegible] درهم [illegible] بالعسل [illegible]

حتى يؤدي ذلك وليعد اصحاب ذلك بالفراريج المطجنة او المشوية متبلة بالفلفل والزنجبيل والدارصيني ونحو
ذلك فان كان الخلط المحتبس في المعدة سوداويا يستفرغ صاحبه بطبيخ الافتيمون وامر [illegible]
[illegible] عند النوم ويغذى بالفراريج المطجنة اسفيدباج ويحذر من جميع ما يولد السوداء كالعدس ولحوم البقر والجبن
المنتنة ونحو ذلك واعطي من هذا السفوف وصفته يوخذ هليلج كابلي مسحوق واسود من كل واحد خمسة
دراهم بسفايج وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم لازورد مغسول [illegible] من كل واحد درهم يجمع مدقوقه
ويستعمل منه كل يوم وزن درهمين مع نصف رطل من ماء الجبن مدة سبعة ايام متوالية فانه ينقي المعدة من الخلط
السوداوي واما اذا كان سبب هذه العلة سوء الترتيب في استعمال الاغذية فعلاجه تنقية المعدة بالقي
وتنظيفها من الطعام الفاسد وذلك بعد شرب الماء الفاتر ويستعمل بعد القي شيء من شراب السفرجل او شراب
التفاح وتطويل النوم ما امكنه وبعد النوم يستحم في الماء الحار ويغذى بالفراريج اسفيدباج ولا يكثر من الغذا ويلزم
السكون والراحة ويستعمل بعد الغذا شيئا من السكنجبين السفرجلي ويكمد البطن بالخرق المسخنة ويكثر من دلك الاطراف
وان كان سبب ذلك ورم في المعدة عولج بما ذكر من علاج اورام المعدة على ما تقدم بيانه وان كان سببه رداءة مزاج
الكبد او الطحال عولج بما يصلح مزاج الفاسد منهما على ما سياتي بيانه عند ذكر امراضهما والحادث عن ضعف
الراحة في المعدة تعالج بما ياتي ذكره من علاج القراقر والنفخ **واما التخمة** اعني بطلان الهضم فيكون من
افراط الاسباب المذكورة لفساد الهضم وعلامة ذلك ان يتبعه كسل وبطوء في الحركات مع انتفاخ الوجه وضيق
النفس وثقل الراس والوجع في المعدة من الفواق وتغير اللون وانتفاخ البطن والجشا الحامض والدخاني
[illegible] والغثي والقي واسطلاق البطن المفرط واحتباسه البتة **العلاج** تنقية المعدة بالقي بعد شرب الما
الحار والعسل ويستعمل بعد ذلك شيء من جوارش الكمون ويصبر على الجوع ما امكن فان كان الزمان صيفا غمس
صاحبه في الماء البارد فان كان القي يعسر على صاحب ذلك اعطي شربة من جوارش السفرجل المسهل او مثقال من الاطريفل
[illegible] الصغير [illegible] بعسل وشرب بعده شي من ماء حار ويقلل الغذا ويجعله [illegible] من الفراريج المعمولة
[illegible] ويستعمل السكر من شراب الريحان ويطيل النوم بعده ويدخل الحمام ويطلي البطن خصوصا المعدة
بالماء الحار بعد ذلك وان لم يمكن الحمام كمد البطن بالخرق [illegible] والصوف ومرخ بدهن بان وداعلى فيه المصطكى
والفقاع **واما الهيضة** فهي حركة من الطبيعة لدفع الغذا الفاسد الغير منهضم عن المعدة اذا استحال
[illegible] **وسببها** اما فساد الاغذية في نفسها واما مصادفتها خلطا مراريا في المعدة
[illegible] لا سيما ان كانت سريعة القبول للفساد كالبطيخ والمشمش والالبان ونحو ذلك وقد تحدث الهيضة
[illegible] الاغذية الغليظة بعده كالذي يعرض في الفطر من الصوم واكثر ما يحدث

الهيضة

الهيضة للصبيان في زمان الصيف والخريف **وعلاماتها** في الاكثر الابتداء بوجع ثم القي المراري والاسهال معا وقد يكون
القي مائيا او ريحيا ويكون الاسهال [illegible] في الابتداء ثم يصير مائيا رقيقا منتنا وقد يستحيل ذلك الى اسهال
كغسالة اللحم الطري ويتبعه خراطة ويحدث في الابتداء اذا كانت المادة شديدة الحدة [illegible] كرب وقلق
[illegible] في الوجه ودقة في الانف وبرد في الاطراف والغشي والعرق البارد وعطش شديد واذا شرب صاحبه الما
تحرك في معدته ثم تقاه على الحال وارد الهيضة ان تبتدي خفيفة ثم تحدث معها بعد ذلك وجع ومغص في
الامعا [illegible] وتصعد الى المعدة ومن كان تعتاده الهيضة لم يكن له منها خطر خلاف من لم يعتادها **العلاج**
ليس ينبغي ان يقطع القي ولا الاسهال ما دام الخارج [illegible] وينبغي ان يعاش له ويطعم [illegible] على تنقية المعدة من ذلك
باعطا العليل الماء الحار ودهن اللوز مرارا حتى تتنظف معدته فان اسرف القي والقيام وكان ما يخرج بالقي مراريا
[illegible] وتواتر النفس مع ذلك وتشنج الجوارح فعند ذلك يبادر ويعطى العليل ما بارد [illegible]
الرمان المنعنع او شراب الاس او سفوف الفستق الخارج مضاف لشراب التفاح وان كان العليل [illegible]
من ذلك كرر عليه اعطاه لكن ذلك قليلا قليلا ولو بالتدريج من شربها الى شراب من الاشربة المذكورة والشراب
الرمان [illegible] مع النعنع في ذلك فعل بليغ وكذلك تضميد المعدة وما يليها بخرقة مغموسة في ماء الاس وما
ورق الكرم ودهن الورد وما الورد والصندل والكافور والطين الارمني [illegible] فان ذلك [illegible]
كسر سورة الخلط وحدته وكذلك ان دهن نحو الشراسيف بدهن الورد المحلول فيه المصطكى [illegible] ذلك
خصوصا ان كان حدوث الهيضة [illegible] ومما ينفع من ذلك ايضا ان يدهن المفاصل [illegible] الزمان
صيفا بدهن بنفسج ودهن ورد مع اليسير من الشمع وان كان الزمان شتا فبدهن الناردين او دهن البان محلول
فيه اليسير من الشمع ولكن مقام العليل في موضع معتدل لا يستشعر البدن منه برده ولا يحرقه حره [illegible]
على ريق وطيبه ويحتال في نومه ما امكن فان النوم من اكثر علاجه ومما يعين على نومه [illegible]
الخشخاش [illegible] اطرافه [illegible] فان لم ينقطع الاعراض بعد هذا التدبير [illegible]
على [illegible] كثيرة من غير شرط [illegible] ولا يطعم حتى [illegible]
قليلا قليلا ويعطى العليل مع ذلك مرق الفراريج المجففة [illegible] وما الرمان [illegible]
وان كان العطش شديدا فليمص [illegible] ما امكن [illegible] مع ما الرمان والما [illegible]
ما الثلج ويضمد المعدة بما يليها بخرقة مغموسة في ما الورد وما ورق الكرم [illegible]
الكافور والزعفران وان عرض مع ذلك [illegible] واعطي العليل من الشراب [illegible]
[illegible] اطراف [illegible]

ورد مربى وسنبل العصافير [illegible] ويدلك القدمين والكفين بدهن الياسمين او دهن البان [illegible]
الملح والفلفل [illegible] ويدلك [illegible] المعدة [illegible] من غير دهن وعند الافاقة من الغشي يعطى من
ما لحوم الفراريج او الحملان الرخصة [illegible] واللحم ويجعل في قدر [illegible]
[illegible] ذلك تعصر عصرا [illegible] قليلا قليلا [illegible] من ما الرمان المز او ما السفرجل او الشراب
الريحاني ومرقه لباب خبز السميذ او الكعك ويحسا واما اذا كان ما يخرج في الهيضة من القي والقيام مخالط
للبلغم يجب ان يعطى صاحبه شراب التفاح الطيب [illegible] او جوارش السفرجل المسك ومما ينفع من ذلك
منفعة بينة هذا السفوف لانه يقطع القي والاسهال الصفراوي والبلغمي وصفته يوخذ قشور الفستق الخارج
ونعنع يابس وانيسون ومصطكى وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم حب رمان وامير باريس وسعد من كل واحد
اربعة دراهم عود هندي درهم [illegible] ويجمع ناعما ويسف منه عند الحاجة وزن درهمين وتشرب بعده اوقية من شراب
التفاح او من [illegible] فان لم ينقطع ذلك [illegible] غمس يداه في الماء البارد وربطت اعضاده وسوقه وطليت [illegible]
بالخل وما الاس واذا انحطت المادة وانقطع القي والقيام غذي صاحبه بالفراريج المطجنة بما الرمان او ما الحصرم او
بالامير باريس [illegible] الى اعضاد الحملان المعمولة مثل ذلك ويتدرج [illegible] الى الاغلظ من ذلك اولا فاولا الى ان
يرجع الى العادة من الصحة وتقوى معدته دايما بالسفوف بالورد المربا والطباشير او باقراص الورد مع شراب
السفرجلي وعند كمال الصحة يدخل الحمام وتصب على راسه ما معتدل الحرارة ويحذر اطالة اللبث فيها **واما الذرب**
فهو الاسهال المتصل وهو من الامراض المزمنة ويكون اما من قبل نوازل من الراس الى المعدة والامعا او من قبل المعدة
او من قبل الكبد او الطحال او الامعا [illegible] التي تجري فيها عصارة الغذا من المعدة والامعا الى الكبد المعروفة
بالماساريقا او من قبل جميع البدن او من قبل فساد الهوا المحيط به **وعلامته** اما ما كان من قبل نوازل من الدماغ
[illegible] خروجه بعد النوم الطويل فان كانت مادته حريفة تبع ذلك عطش ولذع في المعدة وربما تبع ذلك سحج في المقعدة
او في الامعا وان كانت مادته مالحة تبع ذلك ملوحة طعم الفم وان كانت غير مالحة ولا حريفة تبع ذلك ضعف القوة [illegible]
العطش واما ما كان من قبل المعدة فليس له وقت معلوم لكنه ان كانت القوة الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الهاضمة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا [illegible]
[illegible] القيام قليلا قليلا واكثره [illegible] وان كان الضعف في غير الهاضمة كان ما يخرج غير عادم الهضم لكن هضمه يكون
[illegible] زمان لبثه في المعدة والامعا [illegible] الرطوبة فيما يخرج مع الاسهال رطوبة [illegible]
[illegible] فيها [illegible] والنفور في الفم والوجع نحو المعدة وان كان لفساد الغذا [illegible]
[illegible] الماساريقا [illegible] بطول زمان انصباب الاسهال مع هزال البدن [illegible] واما الحادث

من قبل

[illegible]
من قبل الكبد والطحال او الامعا فيستدل عليه بالعلامات التي ياتي ذكرها عند ذكر الامراض الحادثة لها واما الحادث
من قبل جميع البدن فيكون اما لامتلاء او العروق المنسدة [illegible] الى ان لا يحتمل ما يرد اليها [illegible]
من الغذا فيستفرغ راجعة وقد يكون الدفع الكاين عن جميع البدن على سبيل الذوبان ويدل عليه الحمى
اللازمة الدقيقة مع اختلاف [illegible] الاسهال ولونه ونتن رايحته فما كان عن ذوبان الاخلاط كان صديديا
[illegible] وما كان عن ذوبان اللحم الشحمي كان صديديا غليظا [illegible] دسومة ويكون في اخره ردي اللون وقد
يكون الكاين من جميع البدن لبحران مرض عندما تقوى الطبيعة على دفع مادته بالاسهال او لاستفراغ امتلا
شديد في البدن اما لترك الاستفراغ او لترك الرياضة او لاحتباس ما كان عادته ان يخرج من البدن كدم الطمث ودم
البواسير والعرق ونحو ذلك او لقطع عضو او لتراكم التخم الكثيرة او لسقوط القوة الماسكة كالذي يعرض
للمعورين واصحاب الدق والسل في اخر عمرهم ويدل على جميع ذلك اسبابها واما الحادث من قبل الهوا المحيط
[illegible] عند هبوب ريح الجنوب وكثرة الامطار لان ذلك مما يفسد الهضم واذا كان قيام الانسان
بالنهار اكثر منه بالليل [illegible] فالسبب ضعف معدته واذا كان قيامه بالليل اكثر
فالسبب ضعف كبده **العلاج** اما الذرب الحادث من قبل نوازل من الراس الى المعدة والامعا فعلاجه
ان كانت مادته حارة مثل علاج الصداع الحادث عن سوء مزاج حار مع مادة [illegible]
وما الكزبرة وما الورد مع العدس المقشور مجموعة [illegible] ان كان هناك حمى [illegible]
الحصرم او حب الرمان مدقوقا [illegible] او عصارة الرجلة واذا لم يكن هناك حمى [illegible]
بالفراريج المطجنة بذلك فان كانت المادة باردة اعطي العليل كل يوم اول النهار وزن درهمين [illegible]
حب الرمان مع [illegible] الاس او رب السفرجل او رب التفاح [illegible]
للخشخاش والجلنار والاقاقيا والسماق والعفص ويطلى الراس مع ذلك بالصندل وما الاس وما الورد
واليسير من الكافور ومما ينفع من ذلك [illegible] ان يكب العليل على بخار [illegible]
فان كانت مادة النزلة بلغمية استفرغ العليل [illegible]
من هذا السعوط وصفته يوخذ جندبادستر وحضض [illegible] وزعفران اجزا سوا [illegible]
ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب امثال العدس ويسعط منه عند الحاجة [illegible]
[illegible] الزعفران والسنبل والعسل [illegible]
والنارنج واكل [illegible] المشوية [illegible] من الفراريج [illegible]
ما يولد البلغم كالالبان والسمك ونحو ذلك ويحذر النوم على الغذا وعند الانتباه من النوم [illegible]

نحو طبخ فيه السمك والخل مع العسل واما الذرب المعدي فالكاين منه عن ضعف القوه الهاضمه فعلاجه
ان يعطا صاحبه من هذا السفوف وصفته يوخذ حب رمان وكمون مقلو وكراويا وقاقله ومرزنجوش
وعود هندي بالسويه يدق الجميع جريشا ويستف منه كل غداه وزن ثلثه دراهم ويشرب بعده شي من
الشراب الممزوج بالما فان كان مع ذلك قراقر ورياح اضيف للسفوف المذكور شي من السذاب وبزر
الكرفس وليغتذا صاحب ذلك بلحوم الفراريج او الجدا المطجنه معوهه بالفلفل او الزنجبيل ونحو ذلك واما
الكاين عن ضعف القوه الماسكه فليعطا صاحبه كل يوم اول النهار قرص من اقراص الطباشير الحماضي المذكوره
في القراباذين مع اوقيه من رب الاس ورب السفرجل وكذلك العشي ومما قيل انه مجرب لذلك ان يعطا
العليل من قوانص النعام مجففه مسحوقه بالمرد بزدا رفعا وزن ثلثه دراهم مع اوقيه من رب الاس وكذلك
احد من الصدف المحرق والطين الارمني وزن دينار درهمين ما ينفعه قطع هذا النوع من الاسهال وغيره من الاسهال
المعدي المفرطوان يوخذ دقيق الحنطه واضيف اليه شي من حب الاثل والماخوذ ولت بالزيت المغسول ويعجن
ويخبز ويجفف في التنور ثم ياخذ منه وزن عشره دراهم مدقوقا نافعا قطع الاسهال وليغتذا اصحاب هذا النوع
من الذرب بصفر البيض المسلوق والخل مسحوق عليه شي من السماق المدقوق والذرب الحادث عن ضعف القوه الدافعه
ان كانت معه علامات الحراره ظاهره اعطي صاحبه شراب الرمان المنعنع المذكور في علاج الهيضه فان كان الحال
الحاجه مرارا فانا اعطي اقراص الطباشير الحماضي مع رب الاس ورب السفرجل ويعطا من هذا السفوف وصفته
يوخذ بزر حماض وبزر الهندبا محمصه وكزبره يابسه مسحوقه وكعك مقلو وخرنوب مقلو من كل واحد خمسه
دراهم طباشير ثلثه دراهم حب اس وامبرباريس مقلو وسماق وسويق الشعير والتفاح من كل واحد عشره
حب رمان مقلو ثلثه دراهم يدق الجميع جريشا ويستعمل منه غداه وعشيه وزن اربعه دراهم مع اوقيه من رب
السفرجل او يوخذ سماق وحب اس وعفص وسويق رمان اجزا سوا يدق الجميع ويستف منه كل غداه وزن مثقال
بما بارد وليعالج الاسهال الصفراوي بهذه وسواي ضمد المعدة في جميع انواع الاسهال الحار بهذا الضماد وصفته
يوخذ طين ارمني وصندل وتفاح الكرم ووادنا اجزا سوا يدق الجميع ناعم ويعجن بما الاس وما السفرجل المطبوخ
وما الورد ويضمد به على فم المعده وليغتذا صاحب ذلك بالعدس المقشر المطبوخ المصبوغ بما الحصرم
او الرمان الحامض او الخل الممزوج بالما او بمزوره متخذه من ورق الحماض او الرجله مع ما الرمان او السماق
وهو الورد او بالفراريج المعمولة كذلك اذا لم يكن هناك حمى واكثر الحدا المعموله بذلك اصلح عن الطيوخ الا
الاسهال الصفراوي وكذلك ودع التمر الملعقاب الحاره المحميه او قطع الحديد المحميه ثم صافيه لذلك شي من الكعك
المسحوق بما بردا الحراره ثم فعطع الاسهال واما اذا كان الاسهال ليس تعالجه ان يعطا صاحبه كل يوم
اول

اول النهار وزن ثلثه دراهم من سفوف الملينا بالمثل مع اوقيه من رب الاس ومثلها بالعشي او يعطا من الجوارشن المذكور
في علاج سو الهضم الكاين عن غلبه البرد فانه يوي الماسكه في ذلك وهذا السفوف نافع عظيم النفع وهذا النوع
وصفته يوخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر مقلو ثلثه دراهم حب اس وحب زبيب وحب رمان من
كل واحد مثقال ستة دراهم ورد وسنبل ومصطكي وسعد وبزر كرفس وكندر من كل واحد مثقال حب
حديد بارد ستر ربع مثقال يدق الجميع جريشا ويستعمل منه كل غداه وزن درهمين مع اوقيه من المسك الجهه
الممسكه ويضمد المعده في هذا النوع على طول بهذا الضماد وصفته يوخذ سنبل وسعد وسليخه وورد وعفص
وقاقلا وعود هندي وجلنار وقرنفل ومصطكي من كل واحد درهم زعفران ربع درهم يدق الجميع ناعم ويعجن
بالاس ويضمد به وليغتذا صاحب ذلك بلحوم الفراريج والفراخ والعصافير او لحوم الارانب مصوص او مشوي به
مسله بالزنجبيل والفلفل والكزبره اليابسه والكرفس والسذاب ونحو ذلك فان ازمن الاسهال ولم يبرا فيه علاج
ويخف من ذلك سقوط القوه مطبوخ على المعده محجمه كبيره ويترك مركبه عليها اربع ساعات وعلاج الذرب
الحادث عن زلق المعده ما ياتي ذكره عند ذكر زلق المعده واما الذرب الحادث بادوار وهو الكاين عن سده
سدد العروق والماساريقا فعلاجه ان كان صفراوي اسعاف صاحبه شراب الورد المكرر مع السكنجبين
او ما الرمان المعصور بسحمه او يعطا من الهليلج الاصفر دون سته دراهم مع مثلها من السكر ويعد الاسهال
يدبر بما ذكرناه ولا من يدبر صاحب الاسهال الصفراوي واما اذا كان الخارج بلغمي فيسقى صاحبه الانار
او حب الصبر او يعطا وزن سته دراهم من الهليلج الكابلي مسحوق مع مثله من السكر الابيض ويدبر بالرياضه
المعتدله وبعدا بما ذكر من غذا صاحب الاسهال البلغمي فان كانت الشده عسره الحلل اعطي العليل الرابع الا
الامبرباريس مع السكنجبين السفرجلي او مما طبخ فيه الكمون الكرماني وبعد ذلك اعدائه الفراريج والمزوره
والملحواه ونحو ذلك ويجتنب جميع ما يعمل من الدهن والعشا ونحو ذلك ومما يشد البدن بقوه وينفع من ذلك شرب
ما الاصول المذكور في القراباذين مع الورد المربا ومع مربا الاربعه ومما يقطع الاسهال المعدي مربا الغوراي
واما الاسهال الدموي فالحادث منه بعالج بان يعطا صاحبه اقراص الطباشير الكافوري مع رب الاس او رب
السفرجل مع دوغ البقر ويغتذا بالسمك الصغار مسكبجا بالخل وبالفراريج المعموله مصوص وبعطا صاحبه
حساسحيه من الخشخاش والصمغ العربي والنشا واما الدايم منه لاستحكام الدق والسل فلا علاج في علاجه
واما الاسهال الحادث عند البحران فلا يجب ان يتعرض لقطعه اصلا الا ان يسرف ويشرف صاحبه على
الغشي فحينئذ يعطا اقراص الطباشير الحماضي مع رب الاس او رب السفرجل ويغتذا بالعدس المقشر المطبوخ
المصبوغ بما الطلب بما الحصرم او ما الرمان المر او الخل الممزوج والكزبره اليابسه والكمون واما الذرب

الكاين عن نكاثف الحلق اللاقيه لها في الجوف والامعا فعلاجه دخول الحمام وذلك اذا ورد عليها الادويه والمايل
الحسنه حتى يحمر ويسبغه الما الحار ويدبر صاحبه بجميع ما اتى ذكره في تدبير العرق واما الذرب
الحادث من حل الكبد والطحال والامعا فسياتي ذكر علاجه عند ذكر الامراض الحادثه لهذه الاعضا
واما زلق المعده فهو خروج الطعام من اسفل سريعا من غير ان يتغير الى نوع الكيلوس بل كما اكل وسببه
اما ضعف القوه الماسكه التي في المعده او قروح ارتسوت في الطبقه الداخله من المعده او غلبه سو مزاج
بارد رطب عليها متولد منه رطوبه بلغميه تملس جرمها فيمنع الغذا عند وصوله اليها ان يلبث بل يخرج سريعا
وقد يكون بطلاق الرطوبه كنوعه عن صنائع الامعا الدقاق ايضا ويعرف ذلك بزوال الامعا وقد ذكرت علامات كل واحد
من هذه عند ذكر علامات الذرب المعدي وقد يحدث هذه العله ايضا عن غلبه سو مزاج حار
على المعده مع ماده صفراويه يمنع الغذا ان يقف عند وصوله بل يدفعه بلذعها العلاج اما ما
كان حدوثه عن ضعف القوه الماسكه فيعالج بعلاج الذرب الحادث عن ذلك وكذلك ايضا ما كان حدوثه
عن قروح في المعده فعلاجه ما ذكر من علاج قروح المعده فيما تقدم واما الحادث عن البرد والرطوبه البلغميه
فيجب ان يستعمل صاحبه كل يوم اول النهار وزن درهمين من سفوف المقليانا المذكور في القراباذين مع اوقيه
من رب الاس ورب السفرجل ومما هو مجرب في ذلك هذا السفوف وصفته يوخذ سك ومسك وسنبل
ومصطكي وعود هندي من كل واحد وزن درهم كمون كرماني منقوع في خل خمر يوم كامل مقلو درهمين عفص مقلى
خل خمر وحب اس واقماع الرمان وبزر الحماض وخرنوب نبطي وحب الرمان من كل واحد اربعه دراهم طباشير
وسماق وحب اس وقرظ من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع جريشا ويستعمل منه كل غداه وزن درهمين مع
اوقيه من شراب الاس ومثلها بالعشي واقراص الجلنار ايضا اذا استعملت مع المصطكي المسك نفعت من ذلك
منفعه بينه وهذا الحب ايضا مجرب في هذه العله وصفته يوخذ عفص واقماع الرمان الحامض من كل واحد ثلثه
دراهم سنبل الطيب وحب البلوط من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعلي في عصير خل خمر حتى يتعقد ويحب
ويحب امثال الفلفل ويستعمل منه كل يوم وزن مثقال وان لم يحد من الاسنون وبزر لسان الحمل من كل واحد
دم الاخوين وسويق رمان من كل واحد نصف درهم ويدق الجميع جريشا ويستف ويشرب بعده قليل
من الشراب القابض ينفع من ذلك منفعه بينه ويجب ان يضمد البطن في هذه العله بهذا الضماد وصفته
يوخذ ورد وصندل وسماق وجلنار وقرظ وطرابث وحب البلوط من كل واحد مثقال سنبل وعود من كل واحد
درهم عفص وسويق الكندر وقاقلا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بما الاس ويضمد به ويغتذا العليل
بالعصافير او بالفراخ او بالدراج او فراخ الحمام او بلحوم الارانب المعموله بالخل او بالامبرباريس وحب الرمان

اللتق

الدوم مع السذاب والكرفس والحرف والكزبره والكمون والكراويا وما اشبه ذلك ويعقب الحركه
بعد استعمال الغذا بلا زمن النوم والراحه والسكون ويقلل شرب الما ما امكن ومتى عرض لصاحب هذه العله
حشا حامض كان ذلك علامه جيده لانه يدل على لبث الطعام في المعده وضبط القوه الماسكه له
واما ان منتي ظهر بصاحبها حب اسهال الى اخا على طلوعه حب ابيض يشبه الحمص فهو دليل على الهلاك من
علته واما اذا كان حدوث هذه العله عن سو مزاج حار مع ماده فيجب ان يعطا صاحبه ما الرمان
المز مسحوقا وبعد ذلك يعطا دايما رب الحصرم او رب السفرجل الحامض او سويق مطبوخ مع الخل وبردفان
طال به ذلك اعطي لبن البقر الملقا فيه الحديد المحمي او الحجاره المحميه وان اعطي من هضم السفرجل مقدار نصف
رطل ملقا فيه طباشير ووزن دانق كهربا وطين ارمني وجلنار وقرظ من كل واحد وزن درهم مجموعه مدقوقه
جريشا انفع به ويغتذا بالعدس المقشر المطبوخ المصبوغ بما الطلب بما الحصرم او ما الرمان الحامض او ما
السفرجل وان كانت القوه ضعيفه غذي بالفراريج المشويه مرشوش عليها شي من الما المذكور واما
الهيضه والغثيان والقي فسببها خلط ردي ينحبس في المعده فان كان من طبقاتها الحدث لهو عاوان
كان لاصق بها احدث غثيا خصوصا ان كان الى ما يلي فم المعده وان كان منصبا في تجويفها احدث قيا
وهذا الخلط اما ان يكون مستحيلا في المعده ومع ذلك الغثيان الدايم او منصبا اليها من بعض الاعضا ويستدل
على ذلك بتلونه لحاما الى ان يجمع الخلط فيستدل على نوع الخلط لطعم الذي وذلك انه ان كان ما
ادل حامضا دل على نوع البلغم السودا وان كان مرا دل على المره الصفرا وان دل اسناف الهيضه ما كان صرف اما
الصفراوي فيدل على افراط الحراره واما البلغمي فيدل على افراط البرد والمختلف الالوان من الاسود والزنجاري
والكراثي والمنتن المتعفن فكل ذلك ردي لانه يدل على اجتماع اخلاط رديه وان دل ذلك ما كان على الجيات الرياسه
واسلم انواع القي ما كان مخلطا من الصفرا والبلغم متوسطا من الغلظ والرقه وقد يكون حدوث القي من قبل الغذا
على المعده او من رداه كيفيته ومنافرته للمعده لمرارته او مرورته او نحو ذلك وقد تعرض القي ايضا لجهة البحران
وذلك عند ما تدفع الطبيعه ماده المرض وتخرجها من فوق وقد يخرج بالقي دم على ما تقدم ذكره عند ذكر الدم
وذكرنا هنالك اسبابه وعلاماته وعلاجه واذا اكثر القي فانه ينهك البدن بالتكسر العلاج اما الهيضه
والغثيان والقي الحادث عن خلط صفراوي فعلاجها ان يقياء صاحبها بعد شرب ما السكنجبين والما السخن
او بعد اكل الطبيخ والسمك الطري وشرب الما الحار والسكنجبين والملح ويستفرغ ما في المعده وينفضها
بالقي فان لم ينقا بذلك والا فليستفرغ بمطبوخ الهليلج المذكور في القراباذين فان كان الاستفراغ المعده وا
حضوض الحمنه البلغميه المذكوره في القراباذين وكذلك يفعل عند تسكن الطبيعه وبعد تنقيه المعده يعطا ما
تقويها ويقطع الصفرا كشراب حماض الاترج او شراب الحصرم المنعنع او الرمان المنعنع او ما التمر الهندي
ما الجلاب او سويق الشعير ما الرمان فانه ينفع من ذلك منفعه بينه هذا السفوف وصفته يوخذ
رب وصندل احمر وطباشير وسماق وطباشير من كل واحد درهم امبرباريس وحب الرمان من كل واحد
اربعه دراهم كهربا وعود هندي وزرنباد سنبل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويسقي منه عند الحاجه
وزن درهم مع اوقيه من الميبه الشاذبه او المسكه وهذا الدوا ايضا عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ
بزر ورد وسماق وبزر البقلة ويستف منه وزن درهم نصف

سعال او سعال بحسب حدة المادة وهدوها فانه سوء وسكى الحمى والنوم ومن اكبر علاج ذلك فليعال
في سوء صلحه ما امكن . وسعى حتى كان الحس بعصا بولع بالغثيان والقى هاج في ذلك ما امكن وما هو
عظيم النفع لقطع الوريط الناس في العدس من يوف الى اسفل وكثرة دلكها وتحمها في الماء الحار لان
ذلك مما يعرف المادة الماله الى الاطراف ويبرد الاطراف بالماء البارد نافع في تسكين القي والسرع الحاد
وقد يمكن ان يبرد المعدة بان تضمد بخرقه مغموسة في ماء الورد وماء السفرجل وماء الاس والصندل والكافور
ونحو ذلك وعند سكون القي يعدا بالماقلي المطبوخ بشيء من الخل المروج او بالعدس المقشور المطبوخ
المصبوغ بالماء المطيب بالخل او ماء الرمان الحامض والنعنع والكرفس والكزبرة او بالفراريج المصوص
بالخل والكرفس والحلجان ونحو ذلك ويمص السفرجل والكمثرى وما اشبهه ذلك ويجتنب تناول الغذاء
واما متى كان سبب ذلك خلط لطيف في المعدة فعلاجه سقيه منها ما القي بعد اكل السمك المالح وشرب
الماء المطبوخ فيه بزر الحلو والشبث والملح مع العسل وبعد سقيها بالعسل بالقي بعطائر من الحيل
الراوان لاستقبل ذلك ودام الغثيان استفرغ صاحبه بالايارج او يعطا سقال من ايارج فيقرا مع مثله دانق
من الماء الطبيعي الصغير فان كان الدواء الملبث في المعدة لا يخرج بالقي عندما يستعمل حمس بالحسنه الحادة
المذكورة في القراباذين وبعد الاستفراغ يعطا الماء الذي سه في المعدة والذي يعمل في الاخير ما رمان حامض
رطلين ماء ورد رطلا عام ويعمل من كل واحد نافع خلط الجميع وطبخ بنار هادئة الى ان يبقى النصف يلقا
عليه نصف درهم عود هندي ومن اطريسات يخوض تلقاء ويحرج منه فالاعلى الاشلية بعد
ساعته ومما يعمل مثل ذلك التفاريح حماص الاترج مصاه لحبه سي من العرسل والعود الهندي وكذلك
شراب الرمان المنعنع النافية يسور الغثيان الحاد وسك السك كالكندر والعود وهذه الاشربة
المحرب في ذلك وصفته يوخد ماء سفرجل وماء رمان حامض وماء نعناع وماء ورد من كل واحد
رطل عود هندي نصف رطل يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث ويلقا عليه خرقه مصرور فيها ما مسك
وعود ومصطكي من كل واحد درهم مدقوقه جريشا ويعلق عليه حتى يبقى النصف يضاف اليه رطل عسل
ويطبخ حتى يصير له قوام نصف دانق يضاف اليه يحبل درهم واقله ونرنبل بهال ومصطكي من
كل واحد درهم مدقوقه ناعما وبسط الجميع حتى
يضاف واحدا ويستعمل منها الى اوقيه احفاء ومحال
في سيم العليا فانه من اكثر علاجه وهذه الاقراص نافعة من الهو والقي وتنوم وصفتها يوخذ وزرا و اوزرنباد
ودارصيني وكشنه ومصطكي وكندر وصبر من كل واحد نصف درهم افيون وحمد ماو دستر من كل
واحد قيراطين يدق الجميع ناعم ويعجن بالماء وتقرص ويستعمل منها عند الحاجه وزن درهم
مع بلتير ورابم ... الاملج وان اعطي حسا تحدر من الكعك وماء الرمان وماء السفرجل والسير من
الخبز البقل المسحوق ... وسكنه على الحال ولعقه صلحت ذلك بالفراريج او الصاب
المحمضه بالخل والمري والزيت والسداب والطعام ... والحويجان ونحو ذلك ومتى كان المحمى في
واحد يكون به القد ... فليستعمل السلس والعدس بالحصاد يستند او بابان او اوذلك ... على
المعدة مع هذه الليترة او فيما بين ... بعشر ... مركبه اربع ساعات ويرفع بعد ذلك ... واما
القي السوداوي فيجبان لا يحبس الا اذا شرف عنده ذلك يعطا صاحبه شيء من شراب الرمان المنعنع فان

طهر مع ذلك علامات غلبه الدم من ذرور العروق وحمرة الوجه ونحو ذلك فصد الباسليق او الاسرى
او حجم الحاجين وعندما يسكون القي يستعمل مطبوخ الافتيمون ويعطا بعد الاستفراغ شيء من المطبوخ الاهليلجي
الماء ويضمد بعد الطحال ايضا بضماد متخذ من اكليل الملك والاشق واللادن والاس مع السفرجل العابض وبعد الوابع
اسفيداج وان كان بالطحال العله عولج بما سنذكره من علاج علل الطحال ولتسا القي الحادث عند البحران
فلا يعرض لقطعه اصلا الا ان يسرف ويخشى من ذلك سقوط القوة فعند ذلك يعطا شيء من شراب الرمان
او شراب الحصرم المنعنع بالماء البارد وماء الورد او يوخذ شيء من ماء الرمان المر وماء السفرجل وماء الرهدي لجما
ويخلط الجميع ويلقى النعنع من الطباشير ويطبخ بنار هادئه حتى يبقى النصف ويبرد ويخرج منه
قليلا قليلا ولو كان ما اعتيد بانه بسهو بالشمال ان يستريح المعده ويقبله النفس ومما ينفع من ذلك سويق الشعير
او سويق الحنطه بماء الرمان المر بعدا صاحب ذلك بالفراريج او بامراق حصرم او الدراج مع الكعك
وماء السفرجل وماء النعناع ويلعق في الماء الذي يشربه شيء من الطباشير ويضمد المعده بالصندل وماء الورد
وماء السفرجل والسير من الادويه المسك واما الفواق فهو حركه تشنجيه تعرض للطبقه الداخلة
من المعده او فم المعده او للمري اما لعلبه سوء مزاج بارد او امتلاء او يبس او لذع او ريح محتبسة هناك ودم
عارض للدماغ او للمعده او للكبد وخصوصا في الحجاب المتعلق بنا ركبه لفم المعده في عصبه دهنه ما اسمها
وعلامته اما الكائن عن سوء المزاج البارد فالحادث عن تناول اغذيه باردة كالسمك الطري والالبان
ونحو ذلك والعارض للمشايخ في الامراض المتطاوله واما الكائن عن الامتلاء فيستدل عليه بحدوثه بعد تناول
غذا كثير او ترك رياضه او استحمام وغير ذلك من اسباب الامتلاء اما الكائن عن اليبس فهو الحادث عقب
الحميات المحرقه والاستفراغات المجففه والجوع الطويل وهو دليل خطر والحادث عن اللذع فهو
الكائن بعد تناول اشيا حريفه كالفلفل والخردل والشراب العتيق الصرف ونحو ذلك وان كان سببه خلطا مرار
معه مرارة طعم الفم والعطش في الحشا الدخاني وسقوط شهوة الغذاء والحادث عن احتباس الريح يكون تابعا
لتناول ما منه منفخ كالباقلي واللوبيا ونحو ذلك واما الحادث عن ورم في الدماغ وما يليه او في المعده او في الكبد
فيستدل عليه بوجود علامات اورام هذه الاعضا المذكوره وقد قيل انه اذا كان الفواق وسكن بالعطاس فهو مادي
واذا كان الفواق لسكنه نهوض ورم المعدة او في الدماغ ومع ذلك حمرة العينين فهو دليل ردي وان عرض
مع الفواق معص ... وكزاز رديا عليه العلاج اما الفواق الحادث عن سوء مزاج
بارد فعلاجه ان يعطس لحيه بالكندش ويلد ويلجا فيه الاسعد وشم الانف ويطيع السندلس او الكرفس او الفوتنج
او البابونج او الكمر الحلو ... فيه الانيسون وقشور الفستق الحلو ... الابحروف الحلم
مع ذلك في اللبن ... الكرسي ... حرد دستر فان طال ... فيه الخردل
مع شيء من العاسد وان كان ... سبب الاستفراغ ... قد طبخ فيه الفجل الحاد الليث
مع السكنجبين العسلي او العنصلي بعد القى بعد ... النفوف وصفته ... يخلط
انيسون ... كرفس واحد ... دراهم ... هند بادسقر ... ربع درهم
الجميع ... ما منه ... مع اوقية من ماء ... جند بادستر ... ربع درهم
مع شراب ممزوج ... بما في ذلك يستعمله ... لصاحبه ... ان ... يخص بعطسه ... الكمون وصائم

ذلك من اكبر علاجه وكذلك الحركة العنيفه والحر والصياح والفرح والغم ورش الماء البارد على الوجه بغته والقي
الطويل في الصابره على حبس النفس والعطاس وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعده فان كان الخلط الغا
من الكيموس غير شرط فكل ذلك نافع من الفواق الامتلائي وان كان الخلط الفاعل له لاحج عسر الخروج بالقي
استفرغ بحب الايارج او حب السكبينج او حب الاصطماخيقون وبعد الاستفراغ يعطا الجوارشن الكموني
او الحلو او الكافي الماء او ... الاوان والكموني المطبق لعملك وصفته ... بوخذ ... قطري وزعفران و ... وسط
وسنبل من كل واحد اربعه دراهم ... دوهمين ... وافيون من كل واحد درهم ... الجميع
ويعجن بلعاب ... قطونا ... ويستعمل منه عند الحاجه ... ماء الحار ... الى
اذا كان الفواق عن خلط لدع او تناول اشيا لداعة ادعية حتاب بحريه او حوا ... السوم
فعلاجه ان يستعمل ... لعاب بزر قطونا مع دهن لوز او ماء الخيار او ماء القرع او ماء البطيخ
الهندي او ما يستخلف فيه بزر رجله ... مع الجلاب ودهن المسيح فان كان اللهيب من
الحرارة في المعده يوبه اعطي شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب التفاح مع الماء السدب البرد
او سويق الشعير مع ماء الرمان ويضمد المعده بضماد متخذ من دهن الشعير ودهن الحطمي والصندل
وحراده القرع وماء الخيار ودهن الورد والاقاقيا والسنبل من الكافور وعلاج الفواق
اليابس ... ينفع الماء الحار فليلا فليلا او استعمال شيء من الكندر المسحوق مع الماء وان شرب ما يرد طبخ فيه
الانيسون والعرمو المصطكي مع ورد ... ينفع من ذلك منفعه بينه واما الفواق الكائن عن اورام
الدماغ او المعده او الكبد فعلاجه ما ذكر من علاج اورام هذه الاعضاء واما التخمه والقراقر
فسببهما واحد ... الاسباب ... وربما الطبيعه ... علي ذلك لانه
... الا ... الاسباب ... الحرارة ... لا
... المعده ... واما ان يكون الاعذيه في
... كالباقلي والعدس واللوبيا ونحو ذلك وقد يكون ... الحرارة ولو
كانت ... ضعيفه والاعذيه ... كثير ... الاعذيه ... لهايه
... التخمه ... من جوده الهضم ... التخمه ... والحلو ... ويكون
... السود على المعده او لرطوبه ... في المعده والامعا وعلامتها اما الكائن عن ضعف
الحرارة الهاضمه ... الاسهال ... واما الكائن عن سوء
الاغذية ... والشراب ... الغليظ والحلو ... الكثير على الغذاء او الحركه ... ذلك يدل
عليه ... مع ذلك ... ودوده ... مع
ذلك ... واما الحادث عن الرطوبه ... عند ما يلوح ... او ... ذلك الاشتعال الحراره عنه
بالاغذيه ... الحادث عن السدد ... في البدن واذا كثرت النفخ
في الجوف ... العلاج ... هذه العله ... الاعذيه ... التخمه
ويكون ... من لحوم الفراريج ... من لحوم العرابيع و...

والدجاج المطجنه ونحو ذلك مفرحه بالفلفل والزنجبيل والدارصيني والصعتر والكمون والخولنجان
وما اشبه ذلك ومما ينفع من ذلك ان يستعمل صاحبه ما قدر على ... او العرق او الخولنجان مع
العسل او ان يعطى من الحجر ... مع الشراب الصرف ... ومما
في الحمية ... من ذلك يشرب المسير من الشراب الصرف بعد الغذاء او النوم عقيب ذلك واما اذا
كان ... علاجه ان يعطا ... من الجوارشن ... العلافلي مع ماء ... فيه
الكمون الكرماني ... من ... وما هو ايضا عظيم النفع في ذلك هذا السفوف
وصفته يوخذ ... واسسون ... وكراويا وكمون كرماني ... من
كل واحد خمسه دراهم ... زنجبيل وعلفل من كل واحد درهم ... نصف درهم
الجميع ويسف منه ... مع شيء من الشراب الصرف ... الكمون ... حتى
... المعده ... مع الملح ... او ... الكمون ... النشا
او ... فان كان هناك ... المعده ...
... الاسهال ... الاستفراغ ... الايارج ... بالعسل ...
الحنظل ... والحادث عن ... السوداء علاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون واستعمال المطبوخ
... المعده ... بما ذكره من علاج علل الطحال وعلاج
النفخ الحادثه في البطن ... الكمون مع الكبكبين واما الجشا
فيكون من رياح ... الى فم المعده اما عن اخلاط حاره او بارده او عفنه او عن اغذيه ... واسنده
وعلامته ان كان حامضا فلم يكن ذلك عن تناول اغذيه حامضه دل على برد مزاج المعده فان كان
ذلك مع مادته ... في فم المعده واما الدخاني فانه اذا لم يكن ... حوسر ...
حبز الشعير او البقل ... او نحو ذلك دل على ... المعده وعليها ... واما
... والكمن ... على ... في المعده او على قروح فيها والدخاني يدل
على حده وحراره مع عفونه واما الجشا المنتن الذي ... فهو اسوء انواع الجشا واذا
كان الجشا ... حامض ... الطعام ... المعده عن
... العلاج اما الحامض ... الجوارشن ... مع الشراب الصرف
وان ... درهم ... الشراب ...
... بالورد ... التفاح ...
... الايارج ... الاستفراغ
... الجشا ...
... بعلاج ... والذي ... الجشا
والصعتر ... والمصطكي ... الكراويا ...
واما جمود اللبن وجمود الدم في المعده

المعده الحاره المزاج واما الدم فانه قد ينزل من الدماغ او من المري الى المعده ويجمد فيها ويسحق [illegible] في المعده [illegible] وربما عرض عن ذلك الغشي واذا استدرك بالعلاج حل العلاج اذا ظهرت هذه العلامات المذكوره [illegible] والتين [illegible] ويسقى ان يبادر ويسقى صاحبه وزن نصف مثقال من انفحه ارنب مع ماء فاتر او درهم من انفحه الجدي مع شراب عتيق او خل ممزوج او بعطا من ماء النعنع معدا وبسقى مقدار درهم من الملح الجريش وجميع ذلك ايضا نافع من جمود الدم في المعده وان يسقى صاحب ذلك وزن ثلثه دراهم من حب الرشاد مع ماء حار نفعه وان سقي من ماء الفوتنج مع السكنجبين الحامض العسلي ينفع من ذلك منفعه بينه واخرج الشي الجامد اما بالقي واما بالاسهال وينبغي ان يحقن بحقنه [illegible] ما قد اغلي فيه بزر الكرفس مع العسل ويخرج الدم الجامد ان يكسره ه

الفصل الرابع عشر في العلامه الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للكبد وهي انواع سوء المزاج والاورام والسدد وضعف القوى المدبره للغذا فيها وسوء القنيه وانواع الاستسقا اما النوع [illegible] سوء المزاج العارض للكبد

الكبد

فقد يعرض فيه ان يميل الى الحراره او الى البروده او الى اليبوسه او الى الرطوبه وذلك لادمان استعمال الاطعمه والاشربه الخارجه عن الاعتدال الى الكيفيه التي مالت اليها الكبد وعلامته يستدل على سوء

الحار

المزاج الحار بالحمى الحاره والالتهاب والعطش المفرط الذي لا يسكن بشرب الماء مع سرعه النبض وتواتره والبول الاصفر او الكراثي وصفره لون البول والبراز خصوصا ان كان هناك ماده وان لم تكن ماده تبع ذلك خشونه اللسان ونحول البدن ويبس الطبيعه فان افرطت الحراره اذابت الاخلاط وقد يذوب لحم الكبد ويخرج البراز [illegible] يشبه [illegible] وان ظهر فيه شي اسود غليظ فهو من لحمه الكبد

البارد

واما سوء المزاج البارد فيستدل عليه بعدم الحمى وقله العطش وقوه شهوه الطعام وقله [illegible] وبياض اللسان والتقشف وتغير اللون الى الرصاصيه مع ذهاب [illegible] وفتور النبض وخروج براز [illegible] ردي الرايحه واذا طال زمان العله [illegible] حمى و[illegible] الوجه وسقطت شهوه الطعام وخرج البراز [illegible] كان مع ذلك ماده [illegible] والبراز رطب [illegible] الى الخضره

اليابس

واما سوء المزاج اليابس فيتبعه العطش ويبس [illegible] اللسان وصلابه النبض [illegible] وقله البراز وغلظه ورقه البول [illegible] وسواده

واما سوء المزاج الرطب فيتبعه [illegible] الوجه [illegible] وقله العطش ورطوبه [illegible] واللسان [illegible] الى [illegible] ويستدل على تركب انواع سوء المزاج بتركب العلامات المذكوره بعضها مع بعض

علاج

المزاج الحار

العلاج اما سوء المزاج الحار فيستعمل صاحبه [illegible] البرد وحده على الترياق وان اضيف اليه شي [illegible] الورد [illegible] المذكوره في القراباذين وشراب الورد المكرر وما الفواكه [illegible] الخيار [illegible] ودهن اللوز [illegible] السكنجبين مع ربع

رطل من ماء الهندبا [illegible] مع ماء الشعير مع الجلاب فان كانت الحراره قويه اعطي اقراص الطباشير الكافوري مع [illegible] او مع ماء الرمان او ماء التمر هندي او ماء القرع المشوي او ماء الهندبا ويضمد الكبد بالصندل وماء الورد وماء [illegible] الكرم والقشر من الكافور والزعفران وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يؤخذ لك مقشور عشره دراهم هليلج اصفر منزوع النوى [illegible] سته دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداه وزن اربعه دراهم مع نصف رطل من ماء [illegible] [illegible] من السكنجبين [illegible] فان كان هناك حمى [illegible] ماء [illegible] والقرع والبطيخ او الاسفاناخ او الرجله او الخيار او الخس او الهندبا مع ماء الرمان او الامبرباريس او الحصرم والكزبره ودهن اللوز وان لم يكن هناك حمى [illegible] اعطي العليل هذا السفوف وصفته يؤخذ ورد [illegible] مقشور من كل واحد خمسه دراهم هليلج اصفر عشره دراهم اسنتين وبزر الرازيانج من كل واحد [illegible] دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداه وزن اربعه دراهم مع نصف رطل الى رطل من لبن اللقاح الاعرابيه على الشرط المذكور في علاج الاستسقا الزقي ومما ينفع من ذلك [illegible] هذه الاقراص وصفتها يؤخذ [illegible] هندي بزر كشوث [illegible] ولب حب القرع والقثا والخيار [illegible] من كل واحد اربعه دراهم طباشير وصندل [illegible] زعفران [illegible] الغافت [illegible] وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا [illegible] ويستعمل منه كل غداه [illegible] مع [illegible] رطل من ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب [illegible] من السكنجبين ويحذر العليل جميع ما يسخن من غذا وشراب وغير ذلك وما له من الاغذيه غلظ [illegible] يتبادى الامر بهذا الضماد وصفته يؤخذ ورد سته دراهم صندل [illegible] وزعفران من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] مثقال كافور نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد [illegible] على ورق السلق او ورق القرع ويضمد به الكبد ويتناول صاحب ذلك الكندر [illegible] والريباس [illegible] ويأكل من العنب المزيج فان كانت الطبيعه مع ذلك [illegible] اعطي العليل اقراص الطباشير [illegible] وشراب السكنجبين [illegible] الكبد [illegible] الضماد وصفته يؤخذ طين ارمني [illegible] وصندل [illegible] اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الكرم وماء [illegible] ويضمد به [illegible] من ورق الحماض والرجله [illegible] ريباس [illegible]

علاج سوء المزاج البارد

واما علاج سوء المزاج البارد [illegible] كل غداه [illegible] الامبرباريس واقراص [illegible] واقراص الافسنتين المذكوره في القراباذين [illegible] من السكنجبين العسلي او العنصلي [illegible] دراهم [illegible] حسب قوه البرد [illegible] من ماء الكرفس [illegible] ودهن [illegible] من الخمر العتيق [illegible] وان كان البرد قويا او هناك ماده [illegible] العليل من هذا المطبوخ وصفته يؤخذ بزر كرفس وافسنتين وبزر الرازيانج ومصطكي من كل واحد [illegible] اصل الكرفس [illegible] اصل الرازيانج من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] خمسه دراهم راوند وقسط وفقاح الاذخر من كل واحد اربعه دراهم [illegible]

نصو ويشرب منه كل غداه اربع اواق مع درهمين من دهن اللوز الحلو او مثقال من دهن الفستق خمسه دراهم ورد مربا بالعسل وان شرب من كبد الذيب مجففه كل غداه وزن درهم مع ماء قد اغلي فيه شي من الزوفا [illegible] ذلك منفعه بينه واذا تمادى الامر اسقي العليل كل يوم [illegible] رطل الى رطل من لبن اللقاح الاعرابيه مع عشره دراهم من سكر العسكري فان ذلك يعدل مزاج الكبد ويخرج الاخلاط البارده بالاسهال والادرار ويضمد الكبد في هذه العله بمرهم [illegible] وما قد اغلي فيه البابونج والسنبل والمر [illegible] والامبرباريس والاكليل الملك والسنبل واصل السوسن وورق [illegible] يطبخ الجميع بدهن الورد حتى يخرج قوى الادويه ويضمد منه الكبد وهو فاتر [illegible] وبعد ذلك صاحب ذلك بالخمر الممزوج والشراب الريحاني ولحوم العصافير والقنابر والحجل ولحوم الجداء [illegible] الفلفل والكمون ونحو ذلك ويجود استعمال الحمص والسمسم والزبيب والخولنجان والكمون والدارصيني والمسددات وما اشبه ذلك ويحذر الالبان والسمك والفواكه الرطبه والحيتان الغليظه ويستعمل الزبيب والفستق والبندق والمساهلوط واشباه ذلك واما علاج سوء المزاج اليابس فيما لترطيب وتمامه على ما سناتي بيانه عند ذكر علاج حمى الدق واما سوء المزاج الرطب فعلاجه ان يسقى صاحبه كل غداه قدح من ماء قد اغلي فيه الافسنتين والمصطكي والسنبل مع الورد [illegible] العسلي [illegible] بالدراريج [illegible] ولكن لحمه للغذا [illegible] مع الرياضه المعتدله [illegible] من لحم العصفور [illegible] وبالجمله فيدبر بجميع ما [illegible] ذكره من علاج ابدا الاستسقا

واما الاورام العارضه للكبد

فمنها حاره تكون من غلبه الدم والصفرا او صدمه او ضربه على الكبد ومنها بارده تكون من غلبه البلغم او الماده السودا وقد تكون حدوث الورم في الجانب المقعر من الكبد وقد يكون في الجانب المحدب وقد يكون في الجانبين جميعا وعلاماتها اما الورم الحار فيتبعه وجع ونقل فيما دون الشراسيف من الجانب الايمن مع انحدار [illegible] الى الاسفل والحمى والسعال اليابس والالتهاب والعطش فان كانت ماده صفراويه تبع ذلك [illegible] الحمى مع صفره اللون وبخس في مكان الوجع وسواد اللسان [illegible] النبض وتواتره وصلابته وانصباغ البول الى الصفره النارية وان كانت الماده دمويه كانت اعراضها اعراض الصفرا مع حمره لون الوجه ودرور العروق [illegible] النبض [illegible] وحمره البول فان كان الورم في الجانب المقعر تبع ذلك [illegible] وعطش [illegible] ذهاب الشهوه والغثيان والقي والمشبه [illegible] اول الامر [illegible] ويحدث [illegible] وبرد الاطراف وعند ذلك يعرض الغشي مع [illegible] النفس وقله السعال فان امتد الورم الى المثانه تبع ذلك [illegible] البطن مع براز [illegible] وان كان الورم في الجانب المحدب تبع ذلك [illegible] مع شده ضيق النفس والسعال اليابس [illegible] الى [illegible] [illegible] وقد [illegible] البول [illegible] عظم الورم [illegible] العليل ان ينام على جانبه الايسر [illegible] ويظهر [illegible] الاضلاع من الجانب الايمن شبه شكل الهلال [illegible] [illegible] الكبد [illegible] [illegible] [illegible] العلامات التي للجانبين جميعا الورم الحار العارض للكبد

اما ان يحلل فتبطل اعراضه او يصلب فتظهر علامات الورم الصلب على ما سناتي بيانه واما ان يجمع فتشتد اعراضه في ابتدا الجمع ويعرض [illegible] ويعرض [illegible] فاذا جمع سكنت الاعراض واذا انفجر [illegible] [illegible] العليل عند ذلك [illegible] فان اندفع الى ناحيه الامعا خرج بالبراز [illegible] وان اندفع الى ناحيه المخرج [illegible] بالبول وان اندفع الى فضا الجوف [illegible] فان كانت [illegible] وفي لحم الكبد كانت [illegible] وان كانت ظاهره كانت المده مائله الى [illegible] الورم البارد [illegible] يكون معه حمى [illegible] بل [illegible] فيما دون الشراسيف من الجانب الايمن مع [illegible] فان كانت مادته سوداويه تبع ذلك [illegible] [illegible] البدن وكمود اللون وسقوط الشهوه وقله البول وصلابه الورم [illegible] فان كان الورم [illegible] كانت هذه الاعراض قويه مع وجع وسعال [illegible] [illegible] ومتى تبع اورام الكبد [illegible] دل على [illegible]

العلاج

اما الورم الحار [illegible] من علاجه [illegible] الباسليق او الاكحل من اليد اليمنى ان ساعدت القوه والسن [illegible] من اخراج الدم [illegible] ان كانت الماده دمويه وان كانت صفراويه فلا [illegible] ذلك وبعد الفصد [illegible] مطبوخ [illegible] المذكور في القراباذين [illegible] من ماء الهندبا وماء [illegible] وماء عنب الثعلب [illegible] خمسين درهما مروقه [illegible] سبعه دراهم [illegible] مع مثقال دهن لوز حلو ويشرب [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] كل يوم في السحر قدح من ماء الشعير بالجلاب [illegible] نصف اوقيه من السكنجبين بالماء البارد فان كان الورم في الجانب المقعر اجتهد في علاجه على استفراغ مادته بالاسهال بما [illegible] ذكره او يحقن بالحقنه اللينه المذكوره في القراباذين ويعطا بعد الاستفراغ [illegible] من اقراص الطباشير الكافوري خصوصا ان كانت الحراره قويه مع اوقيه من السكنجبين [illegible] من ماء الهندبا المروق ويعطا من هذا السفوف وصفته يؤخذ بزر هندبا وبزر كشوث ورازيانج وملح [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم هليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداه وزن [illegible] دراهم مع نصف رطل الى رطل من لبن اللقاح واوقيه من السكر الاحمر مده سبعه ايام [illegible] ويضمد [illegible] التي [illegible] ذكرها بعد قليل [illegible] الذي [illegible] له ورم في المثانه [illegible] وان كان الورم في الجانب المحدب فيجتهد [illegible] علاجه على [illegible] الاستفراغ بالفصد والاسهال وذلك بان يعطا صاحبه كل يوم اول النهار وزن اربعين درهما من ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بالسويه مروقه مع اوقيه ونصف من السكنجبين ومما هو عظيم النفع في ذلك اقراص الامبرباريس [illegible] واقراص [illegible] المذكوره في القراباذين اذا استعملت [illegible] كل غداه قرص مع اوقيه من السكنجبين [illegible] الهندبا [illegible] وهذا السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يؤخذ ورد وعصاره [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم بزر هندبا وكشوث [illegible] افسنتين وبزر [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] القثا والخيار والبطيخ من كل واحد خمسه دراهم راوند [illegible] يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداه وزن درهم مع اوقيه من السكنجبين [illegible] كالسرطان والكمثرى ونحو ذلك [illegible] الاشيا الحلوه [illegible] المذكوره

عند علاج سوء المزاج الحار في الكبد ويكون مقامه في موضع بارد تخترقه الشمال ويضع على موضع
الورم في الابتداء ما يبرد ويردع مثل ماء الصندل او ماء الورد وماء الرجلة وماء السفرجل وماء الحسك ونحو ذلك
مع السويق والكافور وهذا الضماد نافع في الابتداء وصفته يؤخذ ورد وصندل من كل واحد خمسة
دراهم ماميثا وفوفل من كل واحد درهمين واقاقيا وطين ارمني من كل واحد درهم كافور ربع مثقال يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء الهندبا او ماء الحسك او ماء الرجلة او ماء الكزبرة ايها اتفق ويضمد به وعند تزيد الورم يضمد بهذا
الضماد وصفته يؤخذ ورد وصندلين واكليل الملك وبابونج من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين
مثقال كافور وزعفران من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما يجمعه من دهن السفرجل ودهن
البابونج مداف فيها شمع وعند انتهاء الورم وهو الوقت الذي تقف فيه الاعراض عن الزيادة يضاف
الى الضماد المذكور سنبل ومصطكي ودقيق الشعير فاذا انحط الورم فالاعتماد على ضماد متخذ من اصل
السوسن والبنفسج والاسقولوقندريون والمصطكي والكندر والزعفران ودهن الورد والنمام ان لم
يتحلل الورم بهذا التدبير وال امره الى الجمع والتقيح فيحتاط عند ظهور علامات ذلك ان يسقى العليل
ماء الشعير بالعسل او ما انطبخ فيه الحلبة والتين مع العسل او يسقى كل غداة اربع اواق من لبن الاتن
او لبن المعز وصاف الله سوى ... وبزر كتان وحلبة مجموعه مدقوقه ناعما من كل واحد مثقال سكر احمر
خمسة دراهم فان ذلك مما يسرع النضج والانفجار ويغذى مع ذلك بما فيه انضاج كالسلق او الحماض
او الاسفاناخ بدهن اللوز او صفرة البيض النيمبرشت او السمك الصغار او الاكارع اسفيدباج
فاذا انفجر الورم اعطي العليل ماء العسل الحار ليغسل او يسقى فان صارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة
وخرجت بالبول اعطي العليل اقراص الحشيش مع شراب العناب او شراب السكنجبين ونحوها من الادوية
المقدم ذكرها وان صارت المدة الى ناحية الامعاء وخرجت بالبراز اعطي صاحبها حبا متخذا من لباب الحنطة
والسكر واللبن الحليب او خشخاش البيض النيمبرشت ويسقى كل غداة قدح من ماء الشعير بالسكنجبين ويعد
ثلث ساعات يعطى اقراص دم الاخوين والكندر والمصطكي وبزر الهندبا وبزر الكرفس مدقوقه ناعما
من كل واحد وزن درهم مخلوطا بما تيسر من الجلاب وبالجملة فعلاجه بما يذكره من علاج خروج الكلى وان
صارت المدة الى ما بين الصفاق والامعاء فليشق الجلد بحذاء الاربية عن الفصل الذي هناك ويعالج
الفصل الى ان يظهر الصفاق ويثقب ويخاط ويدخل انبوب يسيل منه المدة ويعالج بعد خروج المدة بما
يدمل علي ما نبينه بعد ذكر امراض الجراحات الطرقية واما الورم العارض في الفصل الذي هو الكبد
فعلاجه بما يعالج به الورم الحار العارض لظاهر البدن على ما سنبينه في موضعه وعلاج الورم الحار
الحادث ... ضربه او سقطة عليها الفصد عقيب ذلك ويعطى صاحبه كل يوم اول النهار وزن
وقوة الصنع مدقوقا بماء من كل واحد وزن درهم انابوسا ليهم ويضمد الكبد مع ذلك بهذا الضماد
وصفته يؤخذ طين ارمني وقليميا من كل واحد خمسة دراهم مومياء اوقيه وزعفران من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن ويضمد به ويسقى منه ايضا وزن ثلثة دراهم مع
ماء ... مع الجبن الرطب وانما علاج الورم البارد والعارض للكبد فالبلغمي منه يعطى صاحبه

كل غداة قرص من اقراص الامبرباريس او اقراص اللك او اقراص الافسنتين المذكوره في القراباذين مع
اربع اواق من السكنجبين او مع قدح من ماء قد اغلى فيه الرازيانج والحلبه والاذخر والزبيب منقى ولحه مثقال من
دهن الخروع او دهن اللوز المر ومما ينفع من ذلك بحقنه بهذا المطبوخ وصفته يؤخذ حسنسه
الغافث والاذخر وبزر كرفس وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل الرازيانج واصل الهندبا
من كل واحد ستة دراهم سنبل ومصطكي وعود البلسان وسليخه ولك وفوه الصبغ من كل واحد
درهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم يطبخ الجميع ويصفا رطلين ملحي سوى الثلث ويصفى منه اربع
اواق ويمرس فيه نصف مثقال من ترياق الاربعه ويضاف له ان كان الورم في الجانب المقعر من
مثقال من دهن الخروع وان كان الورم في الجانب المحدب وزن مثقال من دهن اللوز المر ويشرب
الى النهار فاذا مر مده سبعة ايام متواليه ضمد الكبد مع ذلك بهذا الضماد وصفته يؤخذ علك
صنوبر وعلك بطم من كل واحد ثلثة دراهم سنبل ومصطكي وبورق ارمني وبطرون من كل واحد
مثقال تين المعز ستة دراهم انيسون وبزر كرفس وبالجواه واصل الاذخر وصبر من كل واحد درهم
حل العلوك والشمع في اوقيه ونصف من دهن القسط وملطخه بغيه الادويه بعد دقها ناعما ويضرب
الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به ويغذى صاحب ذلك بالطواهيج والفراخ والحجل العصافير مطجنه بالزيت
مبله بالمري والدارصيني والكمون او يتخذ اسفيدباجا بالحمص والسبت والزيت ويتنقل بالزبيب بعد
جميع الفواكه والمحوم واما الورم الصلب فيجب ان يبادر في ابتدائه لعلاجه قبل ان يستحكم ويتحجر فيبدا به
علاج والذي ينفع منه ان يسقى صاحبه كل غداة اربع اواق من مطبوخ الزوفا المذكور في القراباذين مع
نصف مثقال من ترياق الاربعه ومثقال من دهن اللوز المر او دهن الخروع سبعة ايام متواليه
او يؤخذ طرخشقوق وبزر كرفس من كل واحد درهم حلبه درهم يدق الجميع ويشرب بعد اواق
من لبن الاتن واوقيه من السكر ينفع من ذلك منفعه بينه وان سقي من اقراص القسط وبعد ذلك مثرود
مروج ينفع من ذلك وكذلك ان سقي كل غداة وزن اربعة دراهم من دهن البان مع ما قويل فيه
الشراب والسمن سبعة ايام متواليه نفع من ذلك منفعه عظيمه وشرب دهن البلسان ايضا نافع
من ذلك ومما جرب في ذلك هذه الاقراص وصفتها يؤخذ سنبل وزن درهم ورد وسنبل درهم
من زعفران من كل واحد درهم قسط ولوز مر كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بالشراب
العتيق ويقرص كل قرص وزن درهمين ويستعمل منه كل غداة وزن مثقال بالعسل اذا لم يكن هناك حمى
وان كان هناك حمى فبماء الهندبا وماء عنب الثعلب وان شرب من لبن اللقاح مع الطليطلي الكابلي والشما
والهندي والسكر ينفع من ذلك منفعه عظيمه ويغذى صاحب ذلك بصفرة البيض السرشت ويجتنب
اللحم والاغذيه الغليظه ويضمد الكبد بهذا الضماد وصفته يؤخذ حلبه وبزر كتان من كل واحد
خمسة دراهم شحم الدجاج وشحم البط ومخ ساق البقر من كل واحد ثلثة دراهم والنشادر من
عشرة دراهم يذاب الشمع والشحوم بالدهن وتلقى عليه بقية الادويه مدقوقه ناعما ويضرب الجميع حتى
يصير كالمرهم ويضمد به ويستعمل ان يكون يوم ... العلاج ... ان كان ذلك مما يعرض لمطلب

تحليل الورم الصلب فان عسر تحليله يضمد بهذا الضماد وصفته يؤخذ اشق عشرة دراهم مقل خمسة
دراهم زعفران درهمين يحل الجميع بشراب ودهن بان وشمع احمر ويضمد به وسوى هذا استعمال من
الادويه المشروبه او الضمادات المذكوره ان يوضع على الكبد محجمه محمه من غير شرط ليجذب بذلك
المواد الى تلك الجهه بسرعه واذا صار الورم سرطانا فلا يطمع في علاجه واما السدد العارضه
للكبد فانه قد يحدث فيها في الشعب المنقسمة من العرق المدعو في الجانب المقعر من الكبد المعروف
بالباب وذلك لضيقها ولا يتسع فيها الا ما كان رقيقا جدا وتحلل ما كان فيه غلظ ولزوجه ولذلك وقد
يحدث في الجانب المحدب ايضا وربما حدثت في حلل لحم الكبد عن غلظ الدم وسببها الاكثر خلط غليظ
لزج في افواه العروق بولغه عن تناول الطعام الغليظ وخبز الفطير والطين والحمص واللحم ونحو ذلك
ما شابهها ولصاحبها فساد الشهوه وبحدث ايضا عن اورام الكبد المقدم ذكرها وقد يحدث عن
يبس في حلل الكبد وربما حدثت عن كيموسيه مفيضه وعلاماتها الوجع والتمدد والثقل تحت الاضلاع
من الجانب الايمن مع فساد لون البدن وقله الدم فيه من غير حمى فان كانت السدد في الجانب المقعر
ذلك خروج البراز كثيرا رقيقا كالوسخ وذلك لضعف الكبد عن هضم ما يرد اليها ويسيره على الملتقى
وان كانت السده في الجانب المحدب كان البول رقيقا مائيا وان كانت عن يبس استدل على ذلك
بالتمدد والثقل المستمر الحادثه عن الكيموسه المفيضه ويستدل بعدم شرب المياه القابضه مع
يبس البدن وان كثرت السدد وطال زمانها في الكبد حدث عنها حميات عفنيه واورام ويؤدي
الى الاستسقا وربما حدث عنها اوجاع صعبه العلاج ان كانت السده في الجانب المقعر من
الكبد فليستفرغ صاحبها بالاطريفل اوجب السكبينج او مطبوخ الافتيمون المذكور
في القراباذين وبعد ذلك يسقى من ترياق الاربعه وزن درهم مع ما قد اغلي فيه الرازيانج والانيسون
وبزر الكرفس وان سقي كل غداة نصف رطل من لبن اللقاح المطبوخ فيه الرازيانج والبابونج والشبث
والهندبا او الاذخر ينفع من ذلك وينبغي ان يعقبه بشرب ماء الهندبا المربى وشرب فلوس الخيار شنبر
ومما ينفع من ذلك ايضا ان يستعمل كل غداة وزن نصف درهم من الراوند مع اربعين درهما من ماء الهندبا
او بوقيه من السكنجبين البزوري وهذا المطبوخ ايضا عظيم النفع في ذلك وصفته يؤخذ كزبرة البئر
وحلبه وزهر الافسنتين من كل واحد درهمين يغلى الجميع في ... رطل ماء الى ان يبقى النصف ويصفى
او بقيه من السكنجبين العنصلي ويشرب او الهندبا ويتوقى تضمد الكبد على خلو من المعده بهذا الضماد
وصفته يؤخذ بزر كرفس وانيسون وبالجواه ولوز مر وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم اكليل
الملك وبابونج من كل واحد عشرة دراهم سنبل ومصطكي واسارون من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ... الرازيانج ويضمد به وان كانت السده في الجانب المحدب فعلاجها استعمال المدرات
... ان يعطى صاحبها كل غداة قرص من اقراص الافسنتين او اقراص اللك او اقراص الكبر
المذكوره في القراباذين مع ما قد اغلي فيه البرشيا والرازيانج والانيسون وبزر الكرفس بالسويه
واوقيه من السكنجبين العنصلي وان احتمل السقي الرومي وزن ثلثة دراهم ومن الافسنتين درهم دقا

ناعما معجونا بالعسل ويسقى ذلك في ماء الهندبا نفع نفعا عظيما وهذا الدواء مجرب في ذلك وصفته
يؤخذ حنظل يابس وتفاح الاذخر وعاقر قرحا وسنبل وسليخه من الجميع ويستعمل منه كل غداة وزن مثقال
مع اوقيه من السكنجبين وبعد استفراغ هذه العله بما ذكرنا من الحمص المطبوخ بالزيت والسبت والدارصيني
والزيت المغسول ويحل ... من الحنطه المقشره او من الشعير ويطرح فيه الحمص والملح فيطبخ في
اغذيته الكراث والطيهوج والكبر ونحو ذلك ويجتنب كل غليظ من الحلوى والخبز الفطير واللحوم من السمك
والشراب الحلو والغليظ والاكارع والرؤوس والقلايا المجففه والحلوى خاصه ما عمل منها بالدقيق والنشا
كالخبيص والفالوذج والقطايف ونحو ذلك ولا يعقب تناول طعامه الحمام ولا الرياضه ولا شرب
الماء الكثير ولا شرب الشراب بل يقاربه الماء والمشرب ما امكنه ولكن ان رايته صبورا فيصرف
واما السده الحادثه عن الريح النفخه في حلل الكبد فعلاجه بدخول الحمام على الريق وشرب الشراب
الصرف على الريق وقله شرب الماء البارد ويكمد بحوالي الكبد بالخرق المسخنه ويضمد بهذا الضماد
من حب البان والمصطكي والسنبل والاذخر والقيصوم بالادويه المذكوره فيما تقدم واما السدد الحادثه
عن الاورام فعلاجها بما ذكرت من علاج الاورام والحادثه عن الكيموسه المفيضه يسقى صاحبها لبن الاتن
او لبن المعز بالسكر وبما ينفع في تدبيره الى المرطب واما ضعف القوى المدبره للغذاء في الكبد
اعني القوى الجاذبه والماسكه والهاضمه والدافعه وضعف هذه القوى اما من سوء مزاج او ورم او سده عارضه
للكبد وقد ذكرت اسباب هذه فيما تقدم واكثر ما يضعف الجاذبه والهاضمه لغلبة البرد والرطوبه ويضعف الماسكه
لغلبه الرطوبه والدافعه لغلبه اليبس وعلاماتها اما ضعف القوه الجاذبه فيستدل عليه بكثرة البراز
ولينه ورقته وضيق النفس عند الحاجة ... وانتفاخ نحو الكبد عند ذلك مع هزال البدن وانصباغ البول
الى الحمره واما ضعف القوه الماسكه فيستدل عليه بقلة الشهوه وقوة العطش وصفرة اللون وحمره
البول والاسهال الغسالي مع ثقل نحو الكبد بعد تناول الغذاء واذا استحكم الضعف سهل الاسهال الى الدموي
والخشوره مع كثره تواتر القيام واما ضعف القوه الهاضمه فيستدل عليه بقوه شهوه الغذاء وقله العطش
والاسهال الغسالي الشبيه بغساله اللحم الطري مع تهيج الوجه والعينين واذا استحكم ضعفها انتقل
الاسهال من الغساله الى دم رقيق واما ضعف القوه الدافعه فيستدل عليه بقوه العطش ورداءة
البدن وتغير لونه الى الصفره المخالطه لسواد مع سحوج ... وقله البول وقله صبغه مع الاسهال الزاكي
المخالط للدم وقله الحاجه الى القيام واذا كان ... القيام كرب واحد منه ... الرايحه فهو
مهلك العلاج اما ضعف القوه الجاذبه فيجب ان يعطى صاحبها كل غداه وزن درهم من سفوف
المليلا المذكور في القراباذين مع اوقيه من المسه المسهله وكذلك العنبسا او يؤخذ ... وبالجواه
وكندر من كل واحد ثلثه دراهم عجم الزبيب مقلو ستة دراهم يدق الجميع او يستعمل منه كل غداه
وزن ثلثه دراهم مع اوقيه من المسه المسكه وان احتمل الفاقا وزن درهم ... فيصعد درهم
... ناعما ويشربه مع شيء من الشراب القابض احمع بذلك ينفعه منفعه ما هو عظيم النفع في ذلك
... اللادن ... بالماء والملح ... الماحي ... عنه ... وزن
درهم كل غداة مع شراب قابض ويعرا العذر ... لحوم العصافير او ... الدراج ... والطواهيج

بالزبيب منقوعة بالدارصيني ويطبخ بالمصطكى ويؤخذ منه الخبز ويجفف ويصنع منه والاقراص ونحو ذلك
ويضمد نحو الكبد على جاورس المعدة بضماد متخذ من الافسنتين والغافت والعفص والجلنار والورد والسوسن
مدقوقة بالعسل معجونة بماء الاس ويشرب ماء المطر او الماء المطفا فيه الحديد المحمي واما علاج ضعف القوة
الماسكة فهو ان يعطى صاحب ذلك كل غداة وزن نصف درهم من سفوف حب الرمان او قرص من اقراص الجلنار
المذكورة في القراباذين مع اوقية من رب الاس ورب السفرجل وكلك المصطكى وبعده الفواكه المحمرة بحب الرمان
والزبيب المدقوق مع سماق متخذ من الدارصيني والسنبل من الزنجبيل ويكون خبزه متخذا من الحنطة الحمية
ويضمد نحو الكبد بضماد متخذ من العود والورد معجونين بماء التفاح او ماء الاس او ماء السفرجل واما علاج ضعف
القوة الهاضمة فهو ان يعطى صاحبه كل غداة قرص من اقراص الورد المذكورة في القراباذين مع اوقية من المسة
المسكة ورب الاس وهذا السفوف عظيم المنفعة لذلك وصفته يؤخذ حب اس وحب رمان وحب
رمان من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم كندر وسعد
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستف منه كل غداة وزن ستة دراهم بماء الورد وان اعطي صاحب ذلك
وزن درهم من الترياق مع شيء من الخمر العتيق وبعد ان صاحب ذلك ضعف اسقيه السكنجبين بما ذكرنا من
اغذيته ضعف القوة الماسكة ويشرب الزبيب بعجمه واما علاج ضعف القوة الدافعة فاعط صاحبه شراب
الرمان مع ماء الشعير الدقيق القوام في كل غداة وعند النوم لئلا يعطا الهليلج الكابلي المربى وبعده الفواكه
الشوية من نوع طبيخها الحصرم او ماء الرمان او مجتمعة مع حب الرمان ونحو ذلك واما سوء القنية فهو فساد
مزاج وهو مقدمة الاستسقاء وعلامته تغير اللون الى البياض مستحيل الى الصفرة مع تهيج الوجه
والاطراف وربما يظهر التهيج في جميع البدن حتى يتصور كانه المحبس وقد يبتلى الحصية مع ذلك وتفقد الشهوة
ويفسد الهضم ويسترخي المراق وتتمسك الطبيعة تارة ويكثر الجشا وتنحل الحركة وينسحق العليل في النوم تارة
ويشتهي طول الاحتراز ويقل البول ونقل العرق ايضا ويعرض حكة في البدن وحرارة وتفاح في البطن وكسل
عظيم في البدن واسترخا وسيأتي ذكر علاج ذلك عند ذكر علاج انواع الاستسقا واما الاستسقا فهو علم
البطن حبنا عن مادة الطبيعة وانواعه ثلاثة احدها يسمى الزقي والاخر الطبلي والثالث اللحمي
وسببه بالجملة انه بالكبد تضعف القوة الهاضمة التي فيها عن فعلها وذلك اما لمرض يخص بالكبد
كسوء مزاج او ورم او سدة او لانه بالمعدة لخلل سوء مزاج او ورم فيتعدى منها الى الكبد جوده بعضها لاجزائه او
لانه مارية شيء يعدى بالرطوبة الاتية الى ما مع الدم فيتعدى تلك الرطوبة مع الدم الى سائر الاعضا
مرطبة مزاجها او لانه بالامعا والماساريقا وكثيرا ما يحصل لذلك في حجب الصائم والعفص والبيج والفرج
الشديد وكل ذلك يضعف الكبد او لانه بالرحم واحتباس الطمث او احتباس دم بواسير المقعدة او لانه
بالكلى فيعرض لحدوث ما بعد الدم فيتعدى تلك المائية مع الدم الى سائر الاعضا مرطبة مزاجها او لانه
بالطحال او القطامة عن ورم يحدث من الكبد من الدم سدادا اكثر فيضعف الكبد لشدة فيه
قد عن عنه دم الكبد عن المرة السوداء فيكثر السوداء في الكبد فتطفي حرارتها وكثيرا ما يعرض
بسبب ذلك ضعف القوة الجاذبة التي في الطحال وقد يحدث الاستسقاء لتحلل الحرارة الغريزية بكثرة
الاستفراغ مثلها باسهال او بول او عرق او دم الطمث او دم بواسير المقعدة واصناف

الاستسقا

الاستسقاءات اسرع الى التلف واحوطها على شرب ما بارد على الريق او بعد الجماع او الحمام او الرياضة
القوية واراد انواع الاستسقاء ما كان حدوثه لمزاجه الطبيعي خارجا لان ذلك اما يحدث لارتباط
مادة المرض بما كان يحدث بعد الامراض الحادة فهو اقل ارديها فاما الاسباب والعلامات الخاصة
بكل واحد من انواع الاستسقاء لزقي ويكون من غلبة المزاج البارد الرطب على الكبد واطفيحل الغذا
الى الرطوبة المائية فيتدفع تلك الرطوبة الى ما بين صفاق البطن والترب فيجتمع هناك وبعف
وكثيرا ما يحدث ذلك عن اكل الفواكه الباردة المزاج وكثرة شرب الماء البارد وتوسع هذا النوع بعل
البطن من غير بعده وسماع خضخضة عند حركته شبيهة بخضخضة الزق المملوء ماء مع صغار لون
الجلد وربما ورم الذكر مع ذلك ويحدث عليه الضعف ويكون النبض مع ذلك صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة
واذا طال العلة صار الى اللين ويكون الاطراف مع ذلك ذابلة غير متهيجة واذا نبح من سرته صلوت هذا
النوع رطوبة ودام ذلك دل على الهلاك واللحمي فاذا كان هذا النوع حدوثه عن ورم صلب في الكبد
فلا يطمع في علاجه واما الطبلي فيكون من غلبة برد عن مفرط على الكبد فيستحيل الغذا الوارد اليها الى
البخارية والريحية وتجمع تلك الرياح تحت المعدة والامعا وقد يحدث ذلك ايضا عن ادمان تناول الاغذية
المنفخة ويسرر السترة مع ذلك يرورا كثيرا او يتمدد البطن تمددا عظيما حتى انه اذا قرع يسمع له صوت كصوت
الطبل من غير انتفاخ الاطراف ولا يسمح طلعلع في الرحلين ويكون النبض في هذا النوع اطول من غيره من انواع
الاستسقاء وفيه سرعة وتواتر وتمدد ولما اللحمي فيكون عن فساد الهضم الثالث اعني استحالة عصارة الغذا
الوارد الى الكبد دما الى البلغمية والمائية والبلغمية فلا يلتصق بالبدن لضعف قوة الطبيعة والمحركة
حدوث ذلك عن اكل الفروحات واكل الطين ويكون جميع الاعضا في هذا النوع وارمة ورما رخوا
حتى اذا غمز عليه بالاصبع بقي اثره غائرا واول ما يرم الوجه واليدين وينقص اللون ايضا ويشبه لون الموتى وعند
طول المدة ينتثر اللحم رطبة جدا حتى انه ربما انفطر وسال منه صديد ويكون النبض في هذا النوع موجيا عريضا
ويشبه ذلك ابيض اللون واذا كان حدوث الاستسقاء من قبل المعدة والامعا والماساريقا سبق ذلك اسهال
دائم ومغص وبعض النوع الذي سببه ورم الكبد سعال مع تشنج الطبيعة واذا علت مادة الاستسقاء الحدب
الربو والسعال يدل ذلك على قرب الموت خصوصا ان تبع ذلك اسهال وقد يحدث من قرب الموت نور
في الفم واللثة اما سوء القنية فنبادر بعلاجها قبل ان يتحول استسقاء ويشرب من يعطا
عند ظهور العلامات المذكورة كل غداة اوقية ونصف من شراب الافسنتين مع قدح من ماء الاصول
وماء الكرفس بالسوية ان لم يكن هناك حمى فان كان هناك حمى اعطي كل غداة قدح من ماء الهندبا المروق
مع اوقية من السكنجبين اما مطبوخ المدقوق اسقيه من ذلك اذا لم يكن هناك حرارة اقراص من اقراص الزرا
المذكورة في القراباذين مع شراب السكنجبين البزوري كرما الهندبا ويستعمل اقراص عنبر وينحل
العليل الذي الهليلجات او الحجر يشرب ما غلى فيه الحل والسنبل او السكنجبين حتى صار ان
كان الزمان صيفا وان كانت القوة قوية استفرغت بالايارج المعجنة بشحم الحنظل من حراطي الاسهال
وان كان السبب انقطاع دم الطمث او دم بواسير المقعدة فصد العليل من قيل فلا لم ينجل له الدم عليه الادها

لا ادقعد ونوم بالصبر على الجوع والعطش ما امكنه فان ذلك اكبر علاجه ويكثر من الرياضة في المواضع
الحارة وفي الشمس حيث لا ريح ويستحم بعد الرياضة بالماء المالح او الشبي والبورقي او بماء اغلي فيه
الاس والمرزنجوش في الحمام والعفص والشبت ونحو ذلك ويكثر من ذلك البدن بالملح والمناديل ويدلك
الراس ويدا البدن وان دلك البدن في الحمام بالعفص والشب والبورق والملح ونحو ذلك انفع
وبعد الحمام او بعد الرياضة ساعة اما المحموم الفرايح او الدراج او الطيهوج والعصافير المطبوخة
بالزيت المعالج بالمري والفلفل والخولنجان والدارصيني او مطبوخا بالخل والزعفران والفلفل
والنعنع والكرفس او بمحمضة بالحمص والشبت والكمون والدارصيني وبعد التسلق الطيب بالحلاوة والثوم
والخردل والمري ونحو ذلك ويسقا السيسر من الشراب العتيق ما عرف او لمزاج قليل وتجنب شرب الماء
البارد ويسكن شدة العطش بشرب ماء قد اطفي فيه الحديد المحمي ويحدث الحركة بعد الغذا ويضمد البطن
بالسنبل والسليخة مع دهن البان ويجتنب اكل الحبوب في الشتا والطري والالبان والسمن جميع ما فيه
رطوبة والتفاح ويحتمل بالدقيق والنشا وسائر الحلوات المتخذة بذلك فان طال زمان العلة سقى
صاحبها ابوال الابل والبانها على ما سنذكره عند ذكر علاج الاستسقاء الزقي واما ينبغي ان يفعل ذلك في
الابدان الحاسية القوية ومما هو عظيم النفع في ذلك ان يعطى العليل من هذا السفوف وصفته يؤخذ
سنبل وعصارة الغافت وافسنتين وبزر كرفس وراوند وانيسون من كل واحد درهم اسقولوقندريون وراوند من كل واحد ستة دراهم اصل السوسن ثلاثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل
منه كل غداة وزن درهمين مع شيء من الشراب الريحاني ومثلها بالعشي وان اعطي صاحب هذه العلة
كل غداة وزن درهمين الى ثلاثة دراهم من معجون دبيد الورد المذكور في القراباذين مع اوقية من السكنجبين
البزوري انفع من ذلك منفعة بينة ويعطا الكمونين في ابتدا سائر انواع الاستسقاء واما اذا استحكم الاستسقاء وكان النوع المعروف بالزقي فيبتغى ان يعالج بتجفيف بدن صاحبه ما امكن مثل الزمان
القعود في الشمس حيث لا ريح وملاقاة الشمس الاعطائي بالثياب والصبر على الجوع والعطش واستعمال
مسهلات الماء الاصفر وتناول الاشربة والادوية المقدم ذكرها لاصحاب سوء القنية والتي يتناول
الغذا بعد شرب الماء المطبوخ فيه الجعل والشبت مع العسل غبا وربعا والاستحمام بمياه الحمامات والمياه
الشبية والبورقية او الماء المطبوخ فيه العفص والطرفاء والبورق والشب ودلك البدن في الحمام
والعطش بالكرسنة ونحوه ويسقا العليل كل غداة وزن ثلاثة دراهم من الزراوند المدحرج
مع شيء من الشراب العتيق وما اراد ان يشرب صاحب ذلك كل غداة مقدار الحمصة من الترياق الكبير مع اوقية
من عصارة الريحان وعشرين من ماء الهندباء مع ذلك على اكله حسنة وحمية برئ من علته وما
ينفع من ذلك ان يعطا من الهليلج الاصفر من الشرم حب شبرم وشحم حنظل وسقمونيا من ذلك
من كل ربع درهم واحدة وزن نصف درهم ومما ينفع من ذلك ويستعمل الراس من الافسنتين
المذكور في القراباذين وان كانت القوة قوية استفرغ بالسكنجبين او بهذا الحب وصفته يؤخذ ايارج فيقرا
وسكبينج وجاوشير وشحم الحنظل وشبرم من كل واحد ثلاثة دراهم الكل مغسول والاخر سليخة وملح نفطي

راوند

وراوند صيني من كل واحد مثقال او نصف نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء الرازيانج ويعطا
حبا وشربة منه خمس كل عشرة ايام مرة ولكن وزن درهمين مع ماء الكرفس فان طال زمان العلة
سقي العليل لبن اللقاح وابوالها لان من شأنه ان ينقي البدن المنهوك من المرض والعلة ويكسر عادية
الاخلاط الرديئة ويفتح السدد والحرارة الى الماء الاصفر بالاسهال ولكثرة ما فيه وقلة خبثه في المجاري ولا
ينفذها وليحو ما ينحدر رايقه فيه الشي بحسب ما يرضى بوسطه في الغريب الغذا عن الولادة من علفها
الشيح والقيصوم والكرفس والهندبا والرازيانج ونحو ذلك وافضل الاوقات لاستعمال لبن اللقاح
المستنقيين فصل الربيع الى اول وسط الصيف ولكن شربه على خلا المعدة واول الغذاء اسمها
يتوم كامل ويشرب ويحترس بعد حد الغذاء بقدر الطاقة ومقداره ان يعطى كل غداة وان ايضا لم شي من بول
الناقة كان يخرج ويزاد في اللبن كل يوم مقدارا اوقية الى ان يبلغ الى رطل ومع استعمالها ينبغي ان يهجر
شرب الماء البتة فان غمه عوض بشرب اللبن استطلاق البطن وخيف من ذلك ضعف القوة ترك استعماله
يوما او يومين ولا يخلط به شيء من القرطوان او يستطلق البطن بلبن وليحتج الى الشي لطبيعته اصنف اللبن
كل غداة وزن درهمين من هذا السفوف وصفته يؤخذ حب الخب وبنا وكندر ومصطكى
وانيسون وعصارة الغافت من كل واحد مثقال الحلو حرف وماذريون وغاريقون وقسط ولسان
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل على ما تقدم ذكره وان اعطي من الكمون وزن درهم
وخلط مع اوقية من عصارة الفجل واوقية من بول ناقة ونصف رطل من لبنها وشرب الجميع اسهل
كثيرا من الماء الاصفر واما ينبغي ان يستعمل جميع ما ذكرنا ان يسهل الا اذا كانت القوة قوية محتملة لذلك واما
اذا كانت القوة ضعيفة فالاولى ان يستعمل الضمادات على البطن من ذلك ان يؤخذ من لحم بطيخ الماء
ويخلط معه ما نزيد بجزء نطرون وجزء من حتى يصير الجميع كالمرهم ويضمد به البطن في الشمس والوقت
من ذلك ان يؤخذ اخثاء البقر واخثاء المعز بالسوية ويعجنان بالماء والخل ويضمد لذلك بعصر الكرب
الاصفر ونحوها ناعما ويحمل على البطن واذا وجد في ذلك خفة ان يؤخذ الكبريت وعلك الصنوبر ويسحق ونطرون
وكبريت اصفر ومر فيستار من كل واحد منها عشرة دراهم زبل الحمام واصل السوسن وسورنجان وورد ما نامن
كل واحد مثقال بعد ويسائد ناعما يحل الاشق والمقل ما يجمع به الادوية من دهن النسط
او دهن البان دهن ويخلط الجميع حتى يصير كالمرهم ويضمد به البطن في الشمس فان الطلاء والعلة
بالادوية تكون على المعدة وعلى الكبد وعلى الطحال وعلى السرة في كل موضع منه ولحده يكون احد بدهنه
ولكن ذلك بعد الحمية وساعد الجهد من الاستفراغ وبصيرته الجاري على الجوع والعطش فان لم يعد في
ذلك علاج بالادوية ولا بالكي اوكره العليل الى البزل والبزل على خطر عظيم وان يسلم كان يونه
وتوته ولم يجلد على الجوع والعطش ويحذر البزل لمن كان ضعيف القوة لانه متى بزل مات وصفته
البزل هو ان يقام العليل بين يدي المعالج منتصبا فان لم يمكنه القيام اجلس منتصبا ثم يعصر باليدين
اضلاعه وبطنه حتى يجتمع سائر الرطوبة نحو العانة فان كان ابتدا حدوث العلة من قبل الامعاء ومن
مادون السرة سلم اصابعه مضمومة على الطحال وخرق منه ثلاث اصابع وان كان من قبل الكبد جعل البزل
من الجانب الايسر عن السرة وان كانت من قبل الطحال يجعل من جانب الايمن عن السرة ثم يشق الجلد

الى فوق ويشق فوق الموضع الذي يشرطه الجلده الصفاق شقا صغيرا ويجعل فيه انبوب نحاس يجري منه
الماء ولا يستفرغ في ذلك اليوم من الماء الا مقدارا قليلا لئلا تضعف القوه ثم من ذلك يخرج الانبوب
ويسد مكانه بخرق وعصائب ويستلقي العليل على قفاه ويعطا بعد ذلك ما يحفظ قوته كاللحم المقلي فيه
شي من لباب خبز السميد ويقرب منه ما ينعش قوته من الروايح الطيبه وبعد اليوم الثاني يحل مكان
البزل ويستخرج من الماء قليلا ويسد الموضع كما فعل اولا ولا يزال يستخرج الماء شيا بعد شي الى ان لا يبقا منه
الا اليسير جدا فعند ذلك يكوى موضع البزل بمكواه دقيقه ويصبر عليه حتى [illegible] القوه [illegible]
جدا وبعد ذلك يستخرج بقيه الماء بالاستفراغ بعد الامارح المقدم ذكره ويلزم مع ذلك التمريخ في
الرمل الحار والعرض للشمس والسمام والصبر على الجوع والعطش وبعد الاغذيه المجففه فان
عفن البزل وجع [illegible] فليصب مكان البزل شي من دهن الورد والماء الحار او دهن الشبت وحده
او دهن البابونج ويضمد الموضع ضمادا يتخذ من دقيق الحلبه ودقيق بزر الكتان واما
الاستسقا الطبلي فعلاجه قريب من علاج الزقي من غير ان يطلب فيه الاسهال ويعتمد مع ذلك استعمال ما
يحلل الرياح ويفشها كالدهان [illegible] الكمون والنانخواه والانيسون وبزر الكرفس ويعطا العليل كل
غداه وزن مثقال من هذا السفوف مع ربع رطل من ماء الرازيانج وماء الكرفس بالسويه وصفته
يوخذ سنبل ومصطكي [illegible] وراوند وفلفل من كل واحد ثلثه دراهم [illegible]
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويخلط ويستعمل على ما ذكر وان اعطي كل غداه وزن اربع
اواق من ماء الاصول المذكور في القراباذين مع مثقال من السكنجبين او درهمين من دهن اللوز المر نفع
من ذلك منفعه بينه ومما ينفع من ذلك ايضا ان يسقا العليل كل غداه وزن درهمين من دهن البلسان
او من دهن القسط مع شي من [illegible] او يسقى كل عشره ايام مره واحده على الريق وزن
نصف مثقال من الترياق الكبير مع شي من الخمر [illegible] نفعا عظيما ويجب ان يدلك البطن في
النهار مرات ويكمد بالنخاله والجاورس المسخن [illegible] ويوضع عليه محاجم النار [illegible]
[illegible] يتخذ من ورق السذاب والكمون [illegible] او يستعمل وزن اربعه دراهم من الجوارش
الكموني المذكور في القراباذين ويجتنب اللحوم السمان والحلوا والفواكه [illegible]
[illegible] بالفلفل والكمون والكراويا او مطبوخه بالخل والكرفس والسذاب والنعنع والدارصيني
والزنجبيل ونحو ذلك ويجتنب جميع الفواكه الرطبه والالبان والحبوب المنفخه كالباقلي واللوبيا والعدس
ونحو ذلك واما الاستسقا اللحمي فعلاج صاحبه في ابتدايه بجميع ما ذكر من علاج سو القنيه وعند
استحكامه يجب ان يعطا كل غداه وزن درهم من الايارج [illegible]
حتى [illegible] كل غداه قرص من اقراص [illegible] مع اوقيه من السكنجبين البزوري
واربعين درهما من ماء الهندبا [illegible] كل غداه وزن عشرين درهما من ماء [illegible]
[illegible] وصفتها يوخذ سنبل واسارون [illegible]
[illegible] من كل واحد درهمين [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] نصف درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الهندبا [illegible]

علاج الاستسقا اللحمي

ووزن مثقال ويستعمل منها كل غداه قرص مع اوقيه ونصف من السكنجبين [illegible] ممزوج بماء الرازيانج وماء
الكرفس ان لم يكن هناك حمى فان كان هناك حمى فما السكنجبين ساذج مع ماء الهندبا وهذا السفوف ينفع
من ذلك وصفته يوخذ [illegible] وبزر كرفس [illegible] من كل واحد ثلثه دراهم سنبل وسليخه من كل
واحد درهم [illegible] حب البلسان [illegible] من كل واحد درهمين زعفران ربع درهم
يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل غداه وزن درهمين مع اوقيه من السكنجبين البزوري ممزوج بالماء ومع
ذلك [illegible] الاستفراغ بحب [illegible] المذكوره في القراباذين [illegible]
العليل [illegible] من كل عشره ايام وزن درهم من [illegible] ونصف درهم من الترياق الكبير مع شي
من الخمر العتيق فان ذلك [illegible] نفعا عظيما [illegible] هذا المرض [illegible]
[illegible] من الادويه المذكوره في علاجه ويجب ان يطلي سائر
البدن في هذه العله [illegible] والصبر مجموعه بالخل [illegible]
[illegible]
ما نواع الاستسقا الحادثه عن عليه الحراره [illegible] سو مزاج حار على الكبد [illegible]
[illegible] عليه بوجود علامات ذلك من الحمى والعطش [illegible] البول [illegible] ذلك مما تقدم ذكره
فيجب ان [illegible] صاحبه شي من الادويه المسخنه المذكوره في علاج [illegible] انواع الاستسقا [illegible]
ان يعطا في كل غداه وزن اربعين درهما من ماء الهندبا [illegible] وماء عنب الثعلب بالسويه [illegible]
وزن خمسه دراهم [illegible] نصف درهم راوند [illegible]
زعفران ويستعمل ذلك [illegible] هذا المطبوخ [illegible] بالغا وصفته [illegible]
بزر هندبا [illegible] وسنبل الطيب من كل واحد درهم هليلج اصفر سبعه دراهم
[illegible] اربعه دراهم [illegible] ارطال [illegible]
اوقيه [illegible] وان اعطي صاحب ذلك في كل غداه قدح من ماء الجبن [illegible] راوند
صيني وهليلج اصفر من كل واحد نصف مثقال [illegible] اوقيه دهن [illegible]
[illegible] وان تطاولت العله اعطي صاحبها كل يوم بالغداه رطل من لبن اللقاح [illegible]
من الكلاج المذكور في القراباذين ويجب ان يضمد البطن في هذا النوع بضماد يتخذ من دقيق الشعير
والطين الارمني [illegible] مجموع [illegible] ممزوج بالماء وهذا الضماد ايضا نافع من ذلك
وصفته يوخذ ورد وصندل [illegible] وبابونج واكليل الملك ودقيق الحلبه [illegible]
كل واحد اربعه دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الهندبا وماء عنب الثعلب ودهن الورد
[illegible] حتى يصير كالمرهم ويضمد به البطن [illegible] هذا النوع [illegible]
[illegible] والسكر والزعفران والنعنع والكزبره [illegible]
[illegible] بالقرع [illegible] او مصوص [illegible] والنعنع والكزبره [illegible]
[illegible] والملوخيه مع دهن اللوز والكزبره والكراويا [illegible] ذلك [illegible]
والسمك [illegible] واللوز والسكر والرمان [illegible]

ولكن جميع [illegible] من الخبط حنطه حنطه [illegible] الا بشي من دهن [illegible]
[illegible] الاغذيه الاوجبه [illegible] في النهار خفيفه [illegible] العطش [illegible] ولا شرب الماء
بل عند اشتداد العطش يشرب الماء ممزوج بالجلاب ويحذر سائر انواع الخمر البته في هذا النوع خاصه
واما اذا كان الاستسقا تابع لمرض حار [illegible]

الفصل الخامس عشر من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للطحال

وهي انواع سو المزاج والاورام والسدد والصلابه والرياح والبرقان الاسود اما انواع سو
المزاج العارضه للطحال فيعرض له جميع انواعها الحار والبارد والرطب واليابس واكثر ما
يعرض له ذلك [illegible] عن الحمات الوبائيه المختلطه [illegible]
وعلاماتها فيستدل على سو المزاج الحار بشده العطش والالتهاب [illegible] من البدن [illegible]
[illegible] الشهوه واما البارد فيستدل عليه بسقوط الشهوه [illegible]
ويستدل على الرطب [illegible] البدن [illegible] وتغير اللون الى البياض [illegible] لسواد
واما اليابس فيستدل عليه بنحافه البدن مع صلابه الجانب الايسر وغلظ الدم وسواد اللون
العلاج اما سو المزاج الحار فعلاجه فصد الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى ويستفرغ [illegible]
ذلك بمطبوخ الفاكهه ان ساعدت القوه [illegible] وبعد الاستفراغ يعطا العليل في كل غداه قرص من
اقراص الطباشير الكافوري مع اوقيه ونصف من السكنجبين واربعين درهما من ماء الهندبا [illegible]
الاقراص ايضا نافعه من ذلك وصفتها يوخذ بزر [illegible] ولب حب القرع والقثا من كل واحد [illegible]
[illegible] مثقال ورد سته دراهم [illegible] درهم زعفران ربع درهم كافور [illegible] يدق الجميع
ويعجن بماء الهندبا [illegible] كل غداه قرص مع اوقيه ونصف من السكنجبين [illegible]
[illegible] فان تطاول الامر [illegible] السفوف مع ماء الجبن وصفته يوخذ [illegible] من كل واحد
ثلثه دراهم ورد خمسه دراهم هليلج اصفر سته دراهم يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل
غداه وزن [illegible] مع نصف رطل من ماء الجبن او من لبن اللقاح [illegible] ويضمد الطحال [illegible]
ضمادا يتخذ من دقيق الشعير [illegible] بالسويه [illegible] بالخل [illegible]
[illegible] واما علاج سو المزاج البارد فيعطا صاحبه كل غداه وزن اربعين درهما
من ماء الاصول المذكور في القراباذين [illegible] نصف درهم من [illegible] مثقال
من دهن اللوز المر [illegible] ما ذكر [illegible]
[illegible] سواد اللون [illegible] وكانت القوه [illegible] استفرغ بمطبوخ الافتيمون [illegible]
[illegible] ويضمد الطحال [illegible] السذاب [illegible]
اصل الكبر [illegible] سو مزاج الطحال بما ذكر من علاج سو [illegible]
[illegible] واما الاورام العارضه للطحال [illegible] ويكون من غلبه الدم او الصفرا او
[illegible] او السودا [illegible] ويكون الورم الصلب [illegible]
[illegible] الورم [illegible] علاماتها [illegible] جميع [illegible]

وجع [illegible] الجانب [illegible] وتواتر النفس خصوصا عند الحركه والحرافه(?) [illegible]
[illegible] الانف والاذنين [illegible] ويتبع الحار منها [illegible] العطش
والالتهاب [illegible] ذلك مع حمره اللون [illegible]
الحار اذا لم يتحلل الى الصلابه [illegible] البارد [illegible] مع العلامات المشتركه [illegible]
[illegible] والسوداوي [illegible] صلابه الطحال [illegible]
شهوه الطعام [illegible] مع ذلك يكون الطبيعه الى [illegible]
البدن [illegible] الى الغلظ [illegible] الدم [illegible]
[illegible] دم اسود [illegible]
[illegible] العلاج اما الورم الحار [illegible]
من علاجه [illegible] ما تقدم ذكره من علاج سو المزاج الحار من الفصد والاستفراغ واستعمال الاقراص [illegible]
[illegible] وماء الهندبا [illegible] العليل كل غداه قرص من اقراص [illegible] مع اوقيه ونصف من السكنجبين
[illegible] وزن [illegible]
[illegible] مع شي من الخل الممزوج [illegible]
[illegible] من ماء الهندبا [illegible] السكنجبين [illegible]
العليل كل يوم على الريق وزن مثقال [illegible] وهذه الاقراص [illegible]
وصفتها يوخذ [illegible] القرع [illegible] من كل واحد اربعه دراهم [illegible]
[illegible] وزعفران [illegible] كل واحد درهم [illegible]
[illegible] من كل واحد درهمين ورد [illegible] دراهم [illegible] يدق الجميع [illegible]
[illegible] مثقال [illegible] مع شي من ماء الهندبا او ماء الخلاف واوقيه من السكنجبين
ان كان هناك حمى وان لم يكن هناك حمى [illegible] الطحال بضماد يتخذ من [illegible]
[illegible] المعلقات بالسويه مجموعه [illegible] وماء الاس [illegible] من الخل
[illegible] واما الورم البارد [illegible]
[illegible] كل غداه وزن درهمين من [illegible]
السكنجبين العسلي [illegible] وصفته يوخذ [illegible]
[illegible] من كل واحد خمسه دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] كل غداه [illegible]
[illegible] وصفته يوخذ اسقوس [illegible]
[illegible] من كل واحد اربعه دراهم [illegible] نصف مثقال هليلج اصفر [illegible]
من كل واحد [illegible] خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل [illegible]
مع رطل من لبن اللقاح [illegible] وان سقي كل غداه وزن مثقال من [illegible]

الخل الثقيف انتفع به وكذلك ان استعمل كل غداة وزن مثقال من الحلتيت الخالص
الدقيق او السوس فانها انفع مع اوقيه من السكنجبين البزوري نفع ذلك او المقطر بوس نفعا
بطبخه لبلا بمعونه في خل ثقيف مطبوخ فيه سذاب ومع ذلك يضمد البطن
ولكن ذلك على خلو من المعده وقلة الغذا وبلطف ولكن من الفراريج واسهل الطبع واسقيه بالسويق
مشوي ونحو ذلك والسلق المعمول بالزيت والخل والمري والخردل جيد والكرنب والاس جيد
ونحوه مما ... الاسفل من البدن ... القوه والسن ... واما علاج الورم الصلب
ان كان اسود فبعد ذلك يعطى كل غداة وزن خمسة دراهم من الافسنتين مع اوقيه من السكنجبين الذي حصل منه
فان ذلك يستعمل في الطحال وتضمد وان اعطي العليل كل غداة قرص من اقراص الكبر الذي ذكر في الوارد من
مع اوقيه من السكنجبين البزوري وكذلك بالعنصل ومما هو عظيم النفع في ذلك ان يؤخذ اصل
وجوز السرو ويطبخان بالخل الثقيف طبخا جيدا حتى يذهب من الخل ثلثه ويشرب من ذلك
في كل غداة اوقيه ويضمد الطحال بما يحلل صلابته وقيل ان من المجربات في ذلك ان يؤخذ
الكبر وبزر الفجل وبزر شاوشان وبزر السذاب وبزر الفجل يسحق بالسويه ويعجن الجميع ويشرب منه كل
غداة وزن ثلثة دراهم مع اوقيه من السكنجبين وقيل ايضا انه ان جفف طحال الحمار الوحشي وطحال الفرس
ويشرب منهما كل يوم على الريق وزن درهمين مع شراب ممزوج نفع من ذلك منفعة بينه وان شرب كل يوم على
الريق وزن درهمين من عصارة الغافث مع ماء قد طبخ فيه الافسنتين حلل صلابة الطحال ومما هو عظيم
النفع في ذلك هذه الاقراص وصفتها يؤخذ ثوم بري وفلفل ابيض ولب الطرفا وعنصل مشوي وقشر اصل
الكبر من كل واحد ثلثة دراهم اشق ومرة العوسج من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالما
ويعمل منه اقراص من درهمين ويشرب منها كل غداة قرص مع اوقيه من السكنجبين العسلي فان لم تحلل الصلابه وطال
زمانها اسقي العليل ابوال الابل والبانها على الشرائط المذكوره في علاج الاستسقا الزقي ويضمد الطحال
على الريق ويلطخ بالملح ومن الضمادات المجربه في ذلك ان يؤخذ سذاب وفوذنج وصعتر واشنه وتين
واصل الكبر بالسويه يطبخ الجميع بخل ثقيف ويعرس فيه وقطعة لبد ويضمد بها الطحال على الريق وهي حاره
وكلما بردت غمست في ذلك الخل واسخنت ذلك تحدد وعشرين مره ومما يحلل الصلابات المزمنه هذا الضماد وصفته
يؤخذ علك البطم ومقل من كل واحد ثلثه دراهم اشق وعلك صنوبر وشمع من كل واحد سته دراهم دهن ورد
ودهن الحناء من كل واحد مثقال يذاب ما يذوب منها ويخلط الجميع ثم يلقى في خرقة ويضمد به ان طال
زمان الصلابه ولم يؤثر فيها شي من الادويه المذكوره فليعمد الحدا الذي على الطحال المذكور وتحاشي ويكوى
على الطحال ثلث كيات بمكواه طويله ولا يدع الكي الى ان يبرا فان لم يصبر العليل على الكي ضمد الطحال بضماد
البيض ... ويستحب ان يكون اغذيه صاحب صلابة الطحال خفيفة سريعة الانهضام كالفراريج ومناج
او مصوص او السمك الصغار مسكبجا بالخل والسذاب والكرفس والزعفران ونحو ذلك ويطعم الكبر المخلل
ويكون شربه شرابا رقيقا ... والما الذي يشربه مطفا فيه الحديد المحمى وشرابه رقيق عطري
بارد بعد الاغذية ... الرياضه المعتدله ويكون استحمامه بالما الملح اومياه الحماه او المياه الكبريتيه

او الشيم

او الشيه ويجتنب الحركه بعد الغذا ما امكنه ويحذر الالبان الغليظ والحلو والحبوب النفخه وسائر الالبان
الالبان الحامضه ويحذر ايضا الحرائق ولحم البقر وجميع ما فيه غلظ وساير الحمص المعمول من السميذ وخبز الفطير
والاطريه والحلوا الحامضه ما يعمل منها بالدبس والنشا كالقطايف والفالوذج ونحو ذلك واما السدد
العارضه للطحال فقد تكون في المجرا الذي ينفذ فيه عكر الدم من الكبد الى الطحال وقد تكون في المجرا
الذي ينفذ فيه المره السودا من الطحال الى فم المعده وذلك يكون اما من ورم في الطحال او من ريح
محتبسه فيه او من خلط غليظ لزج يلحج في ذلك المجاري وعلامتها ان كانت السده في المجرا الذي يجري
فيه عكر الدم الى الطحال انه يتبع ذلك امراض سوداويه كالوسواس والبرقان الاسود وحمى الربع ونحو ذلك
وان كانت السده في المجرا الذي ينفذ فيه المره السودا من الطحال الى فم المعده يتبع ذلك ضعف شهوة
الغذا ويستدل عليها ان كانت عن ورم في الطحال بوجود علامات ورمه وان كانت عن ريح استدل
عليها بالتمدد الشديد مع خفة من غير وجع ولا ثقل كما في الورم والحادثه عن لحوج الخلط الغليظ في المجاري
يتبعه ثقل شديد من غير وجع وعلاجها ان كانت عن ورم في الطحال فيما ذكر من علاج اورامه وان
كانت عن ريح فتعالج بما ياتي ذكره من علاج الريح والنفخه الكائنه في الطحال والكائنه عن لحوج خلط
لزج في المجاري فتعالج بعلاج سدد الكبد واما النفخه والرياح في الطحال فتكون لضعف الحراره
الغريزيه ويتبع ذلك تمدد الطحال وصلابته وتمدده ووجع وحشاء غير ثقيل العلاج ينبغي ان يعطى
صاحب ذلك كل غداة قرص من هذه الاقراص مع اوقيه من السكنجبين وصفتها يؤخذ حب الغار ومن
ومن كل واحد عشره دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بالشراب ويعمل منه كل قرص وزن ثلثه دراهم ويشرب منه كل غداة قرص مع اوقيه من السكنجبين وان
لم يكن ... وبالجوارش المتخذ من اصل الكبر ... وبزر سذاب بالسويه ويدق الجميع ناعما واستعمل منه
كل غداة وزن درهمين مع شي من الخمر العتيق نفع ذلك نفعا بينا وان وضع على الطحال محاجم الى
النار ... من السن اليابس والسذاب والنطرون والخل
وبالجمله فعلاج ذلك قريب من علاج صلابة الطحال من الادويه والضمادات وغير ذلك واما اليرقان
الاسود فيكون من غلبة السودا وانبساطها في جميع البدن اما لسده في المجرا الذي ينفذ فيه عكر الدم
من الكبد الى الطحال او لضعف القوة الجاذبه التي في الطحال او لشدة حرارة الكبد فيحترق الدم
وعلامته اما الكاين من قبل الطحال فيستدل عليه بصلابة الطحال وعظمه مع شدة سواد لون
البدن من غير ان يتقدم سواده صفرته وقلة البول وسواد لونه وربما خرج في البراز دردي اسود ويكون
مع ذلك خبث نفس وغم ووسواس والكاين عن شدة حرارة الكبد فيستدل عليه بوجود علامات سوء
المزاج الحادث الكبد وليس يكون سواد البدن فيه حالكا ويتقدم ذلك صفره العلاج ان كان سبب
ذلك من قبل الطحال فصد صاحبه الباسليق ... واستعمل من المسهل ... ما يسهل السودا
من السكنجبين مع ثلث رطل من ما الاثل او ما افتيمون الهوى اما ما استواليه او يؤخذ ...

بج

والحمه ويحفظ مرضه العلاج اما اليرقان الحادث عن ورم حار في الكبد او عن سوء مزاج حار عارض لها
او للعروق الناشيه منها او للمراره فيعالج بما تقدم ذكره من علاج اورام الكبد وسوء المزاج من فصد الباسليق
الباسليق والاستفراغ بمطبوخ الفاكهه وشرب ما عنب الثعلب وما الهندبا وقلوب الخيار شنبر
ونحو ذلك من الادويه والسفوفات والضمادات والاغذيه وغير ذلك مما ذكرنا هناك ومما ينفع من ذلك
شرب ما الرازيانج على الريق وشرب ما الطبيخ الهندي مع الطباشير والسكر على الريق ومما هو
عظيم النفع من ذلك الاستفراغ بهذا الحب وصفته يؤخذ غاريقون منخول وصبر سقطري وملح
الصبر من كل واحد نصف درهم ملح سقطري ومحموده من كل واحد قيراطين يعجن جميعا ويشرب بما قد
اغلي فيه الرازيانج والافسنتين ومما جرب في ذلك ان يؤخذ اوقيه من ما ورق الفجل مرضوض فيما يسقيه
دراهم فلوس خيار شنبر ويصفا ويضاف اليه وزن درهم من راوند ونصف درهم صبر وزعفران
بالسويه ويشرب الجميع على الريق وان شرب من ما التوت وما ورق الخلاف وزن نصف درهم من
سوا انفع من ذلك نفعا بينا وهذه الاقراص عظيمة النفع في ذلك وصفتها يؤخذ بزر هندبا وبزر
خس ولب حب القثا والخيار وصندل وطباشير وورد بالسويه يدق الجميع ويعجن ويقرص كل قرص
درهمين بما قد خلط كافور قيصوري ويعرض من مثقال ويشرب منها كل غداة قرص مع اوقيه من السكنجبين
واربعين درهما من ما عنب الثعلب وما الهندبا مروق بالسويه ويعذا العليل بالعدس المعمول بالخل
او بمزوره متخذه من القرع او الاسفاناخ او القطف او الحمص بما الرمان او بالامبرباريس او بالسمك
الصغار مسكبجا وغير ذلك من الاخلاط الرطبه بعد ان الفراريج زيرباج او مصوص او بما الرمان او بلحوم الجدا متخذه
زيرشكيه او زيرباج ونحو ذلك ويغتسل العليل بما الكزبره وما الورد وعند سكون عادية المرض
يغتسل بما قد طبخ فيه البابونج والمرسا وشان ويكب على بخار خل قد اغلي فيه الكمون واما اليرقان
الحادث عن ضعف القوه الحادثه في المراره فيجب ان يطعم صاحبه الخبز الفطير مع شي يسير من الحسن
والملح الجريش سبعة ايام متواليه فان ذلك يحسن المراره ويزيل عنه ... ويجب ان يجتنب صاحب اليرقان
الكاين عن غلبة الحراره الحركه العنيفه والجماع والسهر والغضب ونحو ذلك مما يهيج الحراره واما اذا
كان اليرقان حادثا عن سده في المجرا الذي يجري فيه المرار من الكبد الى المراره فيجب ان يعالج بما ذكر
من علاج سدد الكبد في الجانب المقعر منها ومما هو عظيم النفع في ذلك ان يؤخذ افسنتين ورد ورب
وكبر من كل واحد درهم كبريت اصفر نصف مثقال زرنيخ منزوع العجم سبعه دراهم يدق
الجميع ويشرب منه كل غداة وزن مثقال مع اوقيه من ما الرازيانج واما الكاين عن سده في المجرا الذي
يجري فيه المرار من المراره الى الامعا فلاجه ان يعطا صاحبه من هذا الدوا وصفته يؤخذ عصاره
الغافث ثلثه دراهم غاريقون وحب الصنوبر من كل واحد نصف مثقال يعجن جميعا ويشرب منه كل غداة
وزن درهم مع اوقيه من السكنجبين اياما متواليه وان شرب صاحب ذلك كل غداة وزن درهمين من رب
السوس مع اوقيه من السكنجبين انتفع به وان ابطا انفتاح السده سقي العليل وزن اربعه دراهم ...

كامه ثلثه دراهم زرنيخ منزوع العجم سبعه دراهم يسحق الجميع في ما خار يوم كامل ويشرب منه كل يوم على الريق
مقدار نصف رطل اياما متواليه ومما ينفع من ذلك الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون او بهذا السفوف
وصفته يؤخذ افتيمون وغاريقون من كل واحد درهمين هليلج هندي واصفر من كل واحد خمسه دراهم
ملح نفطي وصبر من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويستعمل منه وزن ثلثه دراهم مع رطل من
لبن اللقاح او من ما الجبن وان سقي ما الجبن مع السكنجبين البزوري ايضا انفع من ذلك ويغذا العليل بالمرق
بالفراريج اسفيدباج او بالسمك الصغار مسكبجا ويطعم الهندبا والكرفس والكبر المخلل ونحو ذلك
ويضمد الطحال بهذا الضماد وصفته يؤخذ اشق عشره دراهم مقل درهم افسنتين وقشر اصل
الكبر وتفاح الاذخر وحاشا وقنطريون من كل واحد مثقال يحل الاشق بالخل ويعجن به
الادويه ويعمل ضمادا ويضمد به الطحال ... فيه سذاب وسعتر ...
ونحو ذلك واما اذا كان سببه حرارة مزاج الكبد فعلاجه علاج اليرقان الاصفر الحادث عن ذلك واما
اليرقان الاصفر فهو اصفرار لون جميع البدن حتى بياض العينين وسببه كثرة المره الصفرا
وانبساطها في جميع البدن اما الورم عارض للكبد او لسوء مزاج حار يابس غالب عليها او على العروق غير
الضوارب الجاري فيها الدم الى جميع البدن او لسده في المجرا الذي ينفذ فيه المرار من الكبد الى المراره
او في المجرا الذي ينفذ فيه المرار من المراره الى الامعا او لغلبة الحراره على المراره او لضعف القوه الجاذبه
التي فيها او لاستحالة بعض الاخلاط في الاعضا الى الصفرا اما عن لسع حيوان ذي سم او عن تناول احد
الادويه القتاله وقد يعرض اليرقان الاصفر عند بحران مرض حاد فيدفع الطبيعه ماده الى ظاهر
البدن وعلامته تكون النبض الى الصغر والصلابه وكثيرا ما يكون العرق فيه اصفر فان كان عن
ورم في الكبد او عن سوء مزاج حار يابس عارض لها او للعروق الناشيه منها استدل عليه بوجود علامات
ذلك على ما تقدم بيانه عند ذكر امراض الكبد مع شدة العطش وسقوط شهوة الطعام وصفرة لون البراز
وشدة حمرة لون البول وصفرة لون الزبد الذي يعلوه ويكون حدوث اليرقان مع ذلك دفعة ويحس
الوجع في الجانب الايمن واما الكاين عن سده في مجرى المراره فيكون البراز معه ابيض فان كانت
السده في المجرا الذي ينفذ فيه المرار من الكبد الى المراره كان ما صفره باطلاع من الصفره قليلا قليلا وان كان
السده في المجرا الذي ينفذ فيه المرار من المراره الى الامعا كان ثقل البراز دفعه مع شدة صفرة لون البول
والوجع في الجانب الايمن والانتفاخ خصوصا عند تناول الغذا وربما تبع ذلك قولنج وحكه في البدن
واما الكاين عن غلبة الحراره على المراره فيدوم معه صفرة اللون ويسود الوجه وحمرة وسعال السان
ويهزل البدن ويتبع ذلك حمى واعيا في الطبيعه ويكون البول في ابتدا العلة ابيض ثم يصير بلون ...
... الرايحه والكاين عن ضعف القوه الجاذبه التي في المراره يتبعه غثيان شديد مع مراره الفم
ويكون تولده قليلا قليلا والكاين عن لسع حيوان ذي سم وتناول احد الادويه القتاله يكون حدوثه
بغته ذلك دفعه والكاين عن سبيل البحران يكون تولده دفعه في يوم بحراني ويخف المرض عند ذلك

شي من دوا الكركم المذكور في القراباذين فان كان مع ذلك حمى سقي العليل وزن اربعين درهما من ماء الهندبا
وماء عنب الثعلب حتى تسكن الحمى فاذا سكنت وبرئ من ذلك وزن ستة دراهم ملوثة بحار شنبر مصفا اليه مثقال دهن
لوز حلو ومما ينفع من اليرقان السددي ملازمة دخول الحمام والرياضة المعتدلة والتعهد بشرب ماء الجبن
والسكنجبين وقيل ان النظر الى الاشيا الصفر ينفع صاحب اليرقان وان سقي العليل كل غداة وزن
درهمين من الصبح مع كسيرة من الخل المقشر وشربه مع شي من السكنجبين ازال صفاره وكذلك ان سقي كل
غداة وزن درهم من بوه الصبح مع صفرة بيض نيمرشت فعل ذلك ومما جرب في ازالة صفاره ان يسقى وزن
درهمين من اصل الحماض ويقام في الشمس ويمشي ساعة فيها او في الحمام حتى يعطش وعند ذلك يسقى
قدح من ماء قد طبخ فيه الفوه والصنع وكزبرة البير والسوسن والسبط كل واحد منه فيه الشيو يوم
كامل يفعل ذلك ويغسل البدن بما قد طبخ فيه الحسك والشيح والبابونج والشبث والسوسن من الصفار
وعلاج اليرقان الحادث عن لسع حيوان ذات سم او شرب سم ان يسقى صاحبه اللبن الحليب مع دهن
اللوز مرارا او بعظام المثرود يطوس ومن الترياق الكبير وزن نصف مثقال مع شي من ماء الرمان
او من محض البقر ومن لب اللفاح الحامض وعصارة الهندبا او ماء الرجلة او لعاب بزر قطونا ايهما
اتفق ويغذا بمزورة متخذة من الرجلة او من القطف او من القرع بالحصرم او بالكشمش او بماء الرمان واما الحمر
اليرقان الحادث عند البحران فيجب ان يدخل صاحبه الحمام ويطلى بدنه بالماء الفاتر ومرخه بدهن البابونج
ودهن الشبث ويؤمر بالرياضة المعتدلة ويغذا بالسمك الصغار مشكبحا او بالفراريج زيرباج ونحو ذلك
واما اذا كان الصفار في العين خاصة دون ساير البدن فليدخل صاحبه الحمام ويستنشق الخل
ويكحل بالخل الممزوج بماء الورد ويسعط كل غداة بماء قد طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالخل الفصل السا
السادس عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للامعا وهي الدوسنطاريا
والزحير والمغص وخروج الريح بغير ارادة والقولنج والديدان واما الدوسنطاريا فهو اسهال
الدم اما من قبل الامعا او من قبل الكبد والكاين من قبل الامعا يكون اما لانجراد وزم عارض لها او
لزحير شديد تسحجها او لانصباب مواد اليها اما صفراوية لذاعة او دموية حادة او بلغمية او سوداوية
عفنة او غليظة لزجة يستتبعه بما تعلو به الى ان يقطع جزءا منها او سوداوية رديئة الكيفية تحرقه
تسحجها وتقرح وقد تعرض هذه العلة ايضا عن تناول دوا اسهال سقمونيا كشحم الحنظل ونحوه
عن تناول غذا صلب يسحج بمروره القرحة او السحج العارضين عن هذه الاسباب المذكورة اما ان
يكون في الامعا الدقاق وذلك صعب جدا خصوصا ان كان في المعا الصايم لقربه من الكبد وكثرة عروقه
ودقته واتصال المرار اليه غير مخالط لشي واما ان يكون في الامعا الغلاظ وهو ارجا واسلم واقبل
للعلاج وعلاماتها تتبع هذه العلة وجع في موضع السحج ومغص وخروج خراطة وجرد ودفعات
فان كان حدوث ذلك عن غلبة المرة الصفرا سبق ذلك عطش شديد ويتبع صفرة لون البراز وانما عنه
تعلو جدا [illegible] على الامعا من داخل وقد تقرح الصفراوي اسرع [illegible] الكاين عن الا

يكون

يكون تابع لسحج يسير واسهال متواتر شديد ويغلب بعسر مع بطلان الشهوة وهذا النوع ردي جدا والكاين
من ما وبلغمية يكون البراز فيه عادم الصبغ ويخالط الخراطة فيه بلغم ويكون معه وجع [illegible] لا يستقل
مع ثقل وقراقر وقد تقرح هذا النوع شهر والكاين عن المرة السودا ينقسم تارة الى نوعين احدهما اسود
اللون حامض الرايحة يغلي على الارض وهذا ردي قتال لانه يدل على سرطان متعفن واذا حدث هذا
[illegible] هلك صاحبه عن قرب وكذلك اذا حدث في اخر الحميات وضعف ذلك [illegible] الصلابة والاخر كالدرد
ليس بحامض الرايحة ولا يغلي على الارض وهو اقل رداءة من الاول وقد يخرج النوع السوداوي لاربعين يوما
الى اكثر من ذلك والحادث عن بقية الاسباب المذكورة يدل عليه تقدم سببه ويستدل على موضع العلة ان
كانت في الامعا الدقاق او في الغلاظ انها اذا كانت في الامعا الدقاق كان الوجع مع ذلك شديدا فوق السرة و
حولها وكان البراز كيلوسيا او شبيها بغسالة اللحم غير مخالط بالزبل وان كان دم كان مختلطا بالبراز
ورايحته شديدة النتن والقشور الخارجة فيه دقاق ويحس الالم قبل القيام فيه بمدة واما الكاين
من ذلك في الامعا الغلاظ فيكون الوجع معه فيما دون السرة ونحو القطن ويخرج الدم معه قبل
البراز مع نوائب القيام وكثرة القشور الخارجة مع البراز وغلظها فان تبع ذلك نتن رايحة دل على تأكل القرحة
فان خرج مع ذلك قطع لحم كانت دالة على ان التاكل قد بلغ الى الطبقة الثانية من طبقات الامعا وعند ذلك
يكون ما يخرج بالاسهال دم صرف صديدي شديد النتن وقد يكون شبيها بالشحم الذايب في لونه وقوامه
وهذا يكون لشدة الحرارة واذابتها للاعضا الشحمية وكل ذلك ردي وقد يطول العلة فيصير البراز شبيه
بالدردي ويتبع ذلك حمى لينة وسقوط شهوة وذلك علامة قرب الموت واذا تبع الاسهال البراز اسهال الدم
صرف بعد خروج خراطة فالعليل هالك لا محالة ولعله اذا احتبس الدم كثير دفعه ولم يكن مع ذلك وجع ولا
افة في الشهوة ولا تغيرها فليس بكاين عليه واذا ظهر خلف الاذن اليسرى من صاحب هذه العلة بثر
اسود شبيه بالكرسنه واعتراه عطش شديد فانه يموت في اليوم العشرين من مرضه على ما ذكر بقراط
ولم يلاحظ ذلك واما الدوسنطاريا الكبدية فهو اسهال الدم محض لا يخالطه براز وفي ابتدا العلة
يكون شبيه بغسالة اللحم الطري ثم يصير احمر وبعد ذلك يصير اسود وسببها امتلاء عروق الكبد اما
عن ترك رياضة معتادة او ترك استفراغ معتاد كفصد او طمث او دم بواسير المقعدة او لقطع عضو من
البدن كاليد او الرجل وسقا ما كان ينصرف في غذايه محصورا في ملاك العروق [illegible]
عنها الى الامعا ويكون شهوة الغذا مع ذلك جيدة وقد يحدث هذه العلة عن ضعف القوة المغيرة التي في
الكبد ويستدل على ذلك بسقوط الشهوة ويتقدم اسهال صديدي مع ذلك او شبيه بغسالة اللحم
الطري ويفرق بين هذا وبين المعوي بان الدم الخارج في هذا يكون محضا وغساليا واحمر لا يخالطه شي
وليس يكون معه وجع ولا خراطة ولا جرد كالمعوي ويخرج فيما بين اوقات متباعدة [illegible] كل نوبة
منه ازدادا الى قبلها وانتن ويهزل معه البدن كثيرا وان تبع ذلك وجع في ناحية الكبد [illegible] دل
على انه كبدي العلاج اما الدوسنطاريا المعوية فان كانت في الامعا العليا [illegible]

حدوثها باعطا صاحبها كل غداة وزن درهمين من سفوف الطين او قرص من اقراص الجلنار المذكورة في القراباذين
مع اوقية من شراب الاس او شراب السفرجل او رب الريباس وكذلك بالعشي وان اعطي العليل كل غداة
من ماء الرجلة وماء لسان الحمل حتى يسكن او وزن اربعين درهما مع اوقية من شراب السفرجل او شراب الاس
انتفع بذلك ومما هو عظيم النفع في ذلك هذا الدوا وصفته يوخذ بسذ وكهربا ولولو غير مثقوب واقاقيا
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين بزر حماض وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني
وصمغ عربي من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل منه كل غداة وزن درهمين مع اوقية من
رب الاس ورب السفرجل او مع قدح من ماء الرجلة او ماء لسان الحمل ومثل ذلك بالعشي فان كان مع ذلك
حمى سقي العليل كل غداة قرص من اقراص الطباشير الحامضي المذكور في القراباذين مع اوقية من رب الاس
او رب السفرجل وبعده بساعة يسقا قدح من ماء سويق الشعير ملقا فيه شي من الطين الارمني والصمغ
ويغذا ان كان هناك حمى بمزورة متخذة من بقلة الرجلة وقطع السفرجل او ورق الحماض ايهما اتفق او بماء الرمان
او ماء السماق ونحو ذلك وان لم يكن هناك حمى غذي بالفراريج او الطواهيج او القبج او الطراذيج المتخذة
بحب الرمان والريباس مجففة او بالارز المقلو بدهن الورد ويطعم اللبن الملقا فيه الحديد المحمى او الحجارة
المحمية مع شي من الكعك ويحسا حسا متخذا من الارز المقلو ويطعم كلى الماعز او يطعم الطرية مجففة باتها
الى العطرة يسيرا انتفع به وكذلك ان اكل من كبود الدجاج المشوية مع خبز سميد يبل
ويجب ان لا يكثر من الغذا بل يقلله جدا ليسهل الهضم ولا يوذي السحج اذا مر به ويلقا في الما الذي يشربه
شي من الطباشير والصمغ العربي ويسفا بالسفرجل والتفاح والسويق اليابس ونحو ذلك ويجتنب
الاشيا الحريفة والشديدة الحموضة والمجففة فان تمادا الامر وعفنت القرحة اعطي العليل من هذا
السفوف وصفته يوخذ بزر رجلة وبزر حماض وحب اس وامبرباريس وشاهبلوط وبزر لسان
الحمل وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم بزر مرو وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر خيار
محمصة من كل واحد سبعة دراهم جلنار وكهربا وطباشير وبسل وورد وكزبرة مقلية من كل واحد
ثلثة دراهم ودع محرق وسرطان محرق وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يدق الجميع الا البزر
قطونا وبزر المرو وبزر الريحان ويخلط الجميع ويستعمل منه كل غداة من درهمين الى ثلثة دراهم معاونة
من رب الاس او رب السفرجل فان كان هناك خراطة وجرد اعطي العليل سفوف الطين مضافا اليه
سحيق الاقاقيا مع رب الاس او رب السفرجل فان عرض مع السحج نتن في الطبيعة اعطي العليل من هذا
الدوا وصفته يوخذ بزر مرو وبزر قطونا وبزر ريحان مقلوة صحيحة وبزر خيار وبزر خطمي مدقوق
ناعما اجزا سوا يخلط الجميع ويستعمل منه وزن اربعة دراهم مع قدح من ماء قد مرس فيه وزن خمسة دراهم
طلوس خراساني ويستعمل في ذلك [illegible] او يطعم صغار السمك السمريشت او مرق الفراريج المسمنة اسفيذباج
واما اذا كانت القرحة او السحج في الامعا السفلى وهي الغلاظ فيجب ان يستعمل مع ما ذكر من الادوية المذكورة

سرما

شرب الخمر فانها انفع في ذلك فان كان اسهال الدم الكاين عنها من غير مغص فلا يدع حقن العليل بهذه
الحقنة وصفتها يوخذ من ماء لسان الحمل وماء الرجلة وماء عصا الراعي اجزا سوا نصف رطل صمغ عربي
واقاقيا وطين ارمني ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل واحد نصف مثقال يسحق هذه الادوية
ويصاف اليها دهن ورد خمسة دراهم مع صفرة بيضة واحدة مسلوقة ثم يخلط الجميع في الهاون خلطا
جيدا ويحقن به فان كان هناك حرارة في اصبغ الحقنة [illegible] الحقنة شي من ماء القرع ولعاب البزر قطونا
فان كان مع الدم مغص ولذع حقن العليل بهذه الحقنة وصفتها يوخذ عدس مقشور وسويق الشعير
وارز من كل واحد عشرة دراهم اقماع الرمان الحامض وطراثيث وجلنار وحب اس من كل واحد اربعة
دراهم يطبخ الجميع في رطلين ماء الى ان يصير الثلث ويصفا ويصاف لصفوه من هذا الدوا وصفته يوخذ
صمغ عربي وقرطاس محرق ونشا وطين ارمني من كل واحد درهم كهربا وبسد واسفيذاج الرصاص من كل
واحد نصف مثقال دم الاخوين واقاقيا من كل واحد درهمين شحم كلى الماعز مذاب عشرة دراهم دهن ورد خمسة
دراهم يدق الادوية اليابسة ويخلط الجميع مع صفرة بيضة واحدة والما المطبوخ فيه العدس والارز
وغير ذلك بما تعدم مساته ويحقن به مرتين في النهار يومين او ثلثة فان له اثر عظيم فان طال زمان
العلة واعفنت القرحة وصار ما يخرج منه من عكر مخالطها دم حقن العليل عند ذلك بحقنة الحمية فانها
تجفف القرحة تجفيفا قويا وصفتها يوخذ ارز وسويق الشعير وعدس مقشور من كل واحد عشرة
دراهم يطبخ الجميع في رطلين ما حتى يصير الى الربع نصفا ويصاف اليه وزن درهمين من هذه الاقراص
وصفتها يوخذ زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر وزاج محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين وعفص من كل
واحد ثلثة دراهم افيون وزعفران من كل واحد مثقال نورة غير مطفية خمسة دراهم يدق الجميع
ويعجن بماء الاس ويقرص من درهمين ويجفف وعند الحاجة يسحق منها قرص ويخلط مع الحقنة المذكورة
فان كان مجي الدم من المعا المستقيم فان الحقن لا يستعمل في ذلك بل الشيافات [illegible] ذلك
يوخذ ودع محرق واسفيداج ودم الاخوين من كل واحد مثقال جلنار واقاقيا وعصارة لحية التيس وطين ارمني
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ فتايل على خيوط في طول الاصبع ليجذب
بالخيط عند ارادة اخراجها فان كان الذي يجي من ذلك الموضع مدة حمل العليل من هذه الفتايل وصفتها
يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر من كل واحد نصف درهم نورة غير مطفية ثلثة دراهم مر يك واقاقيا ودم الاخوين
وخبث الفضة وعصارة لحية التيس من كل واحد مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بالصمغ العربي ويجعل
فتايل في طول الاصبع على خيوط ليجذب بها عند ارادة اخراجها واما علاج السحج الحادث عن شرب
الادوية المسهلة فيجب ان يسقا صاحبه كل غداة قدح من ماء قد طبخ فيه بزر الخشخاش والورد وعدس
الخطمي يشرح والصندلين بالسوية مع اوقية من شراب التفاح او شراب الورد وكذلك بالعشي فانه يجي
في ذلك وكذلك ان سقي من لبن البقر الملقا فيه الحديد المحمي مضاف اليه شي من الكثيرا المسحوق انفع
نفعا تاما وان حقن صاحب ذلك [illegible] ثلثة دراهم بشحم البقر مضاف اليه وزن درهم من دم الاخوين سحيقا

ناعما نفعه تعالى عظيما ويجب ان نغذوا بالفراريج مطبوخه بحب الرمان والزرشك ونحوه او بالسماق ونحو ذلك
او بسطون المغرا اسفيدباج ويسقى لصاحب سحج الامعا اذا هو كى واضطرا اشربه واسهل الرهوه بما الجدر
بحم الحنظل والسقمونيا ونحو ذلك ويسقى ما انحدر من الطبيخ والقثا وماء اللبلاب وقلوس الخيارشنبر وشراب
الورد المكرر ونحو ذلك واما علاج الدوسنطاريا الكبديه فالمبادره لاصلاح مزاج الكبد على ما تقدم بيانه
عند ذكر علاج انواع سو المزاج العارضه لها ونحو ذلك بما يقطع الدم بان يعطا العليل كل غداه وزن من اقراص
الطباشير الكافوري مع اوقيه من شراب التفاح المر او مع قدح من ما الرمان او ما الامبرباريس وكذلك يسقى او
يعطا من هذا السفوف وصفته يوخذ امبرباريس فيعمل معقول من كل واحد اثنا عشر درهم وورد منزوع
الاقماع ستة دراهم وبزر وطباشير وصندل ابيض وقثا وصمغ عربي من كل واحد درهمين بزر حماض ثلثه
دراهم زعفران ربع مثقال يسحق الجميع ناعم ويستف منه كل غداة وزن درهمين مع ثلث رطل من رب النفل
الملوكيه الحار المحمى والحديد المحمى فان كانت الحراره مع ذلك قويه يسقى العليل كل يوم على الريق وزن درهم
من اقراص الطباشير واقراص الكافور بالسويه مع قدح من ما الامبرباريس او ما الرمان او ما الرجله واوقيه
من رب الاس ويضمد الكبد بهذا الضماد وصفته يوخذ صندلين وورد من كل واحد ثلثه دراهم
طين ارمني وعصاره لحية التيس من كل واحد مثقال جلنار درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بما ورق
الورد وملاف الدم وما لسان الحمل ويعمل قيم حرجه لباز ويضمد على الكبد في اليوم مرتين او ثلثه
واما الزحير فهو حركه متكرره من المعا المستقيم داعيه للتبرز من غير ان يخرج شى مع تمدد شديد نحو المقعده
وبروز وقطونه بمخاطيه كالطهاشي من الدم وسببه قد يكون لورم حار عارض لهذا المعا حار او صلب وقد
يكون لانصباب فضول اليه اما صفرا ونه لذاعه او بورقيه حاره او غليظه لزجه او لاحتباس ثفل يابس
فيه او لاحتقان ريح غليظه هناك تسترخي منها العضله الحابسه للمقعده او لطول الجلوس على صلابه
او برد شديد يعرض عنه لتلك العضله كزاز وتمدد وربما عرض عن بواسير او نواصير او شقاق
او قروح ساكله في المقعده وكثيرا ما يكون الزحير تبع الدوسنطاريا واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم
الغض وعلامته اما الكاين عن ورم حار في المقعده فيتبعه ضربان شديد وثقل نحو العطش وان كان
الورم عظيم تبع ذلك عسر البول او احتباسه البته والكاين عن ورم صلب يتبعه ثقل وتمدد من غير
ضربان مع تمادي الحمى والكاين عن انصباب فضول الى المعا ان كانت تلك الفضول صفراويه تبع ذلك لذع
شديد عند التبرز مع اصفرار لون الخارج وان كانت بعد خروج خراطه ودم احمر ناصع وان كانت بلغم الحاصو
تو ... مع ذلك خروج رطوبه رقيقه مخاطيه وان كانت غليظه لزجه تبع ذلك ثقل وريح نحو الامعا
مع خروج براز غليظ لزج خراطي والحادث عن احتباس الثفل اليابس يدل عليه احتباس الثفل اليابس في
الامعا بعده ويتبع ذلك ثقل شديد جدا وخروج عسر صلبه كان معاوه سببا لحبسه واذا اخرج اخرج لوقته
بل ربما خرج شى لزج والكثير الالاله على ذلك يعدم التدبير المحقق واما الكاين عن احتقان الرياح في الامعا
فيستدل عليه بالقرقره والرياح نحو الامعا اسفرها المقعده وبروزها واما الكاين عن رقيه الاسباب
المذكوره

المذكوره فقد تقدم ذكر علامته وعلاجه في ما سلف والزحير يتعب السلس وادوا انواع الزحير الكاين مع الدوسنطاريا والتابع له العلاج
ان كان الزحير تابع لورم بالمعا المستقيم منع صاحبه من الغدا يوم او يومين ان امكن وان كان الورم حار
وكان ظاهرا المقاربه من الشرج فليطل التجرى والعانه والحالبين بما قد طبخ فيه بنفسج وخطمى وحبارى
وعدس مقشور ونحو ذلك ويجلس في ماء مطبوخ فيه ما الاس والورد المنجوف والسمسم الخاص ويحقن العليل
من هذا الدوا وصفته يوخذ بهيولها ورد صلوحه ... واسفيداج ورد اسفيداج ... ميسوم مقسوما
ويرب صفره بيض ويسحق من ماء عنب الثعلب وما الكزبرة ودهن اللوز حتى يصير الجميع كالمرهم ويغمس
فيه فتيله من خرقة كتان ملفوفه على طرف ميل ويحمل بها وبعد اخراجها يجلس العليل في ماء مطبوخ فيه
ويكون ولو حمل بالفتيله وحده مع صفره بيض بعد ذلك فان كان الورم تحت الشرج ... حتى لا
يصل اليه الفتيله حقن العليل بحقنه متخذه من ماء السمسم وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد
وبياض البيض ومما ينفع من ذلك ايضا الاحتقان بالزيت المطبوخ فيه الورد والحلبه وصفره بيض
ساعه وخلط نحو ذلك في التحليل المتقدم ذكره فان عاد الامر حقن بحقنه متخذه من الخطمى والحلبه
وبزر الكتان ودهن الحل ويطلى بعد المطبوخ والعانه ايضا من هذه الحقنه ويكمد بقلها وان صحت
تلك المواضع بالكرنب المسلوق المدقوق ناعم مع صفره بيض ودهن ورد ويضمد بما سيق به ولذلك الطلى
بما هو مطبوخ فيه الحلبه وبزر الكتان وورد والخطمى وورق الكرنب يسهل من ذلك فعندما يحب ان يحقن
ذلك بالكرنب الحلبه المطبوخ فيه فانه يحسن التسلك ويلين مكان الورم ويجمع جميع الاشيا المليحه
والحريفه والشديده الحمض لئلا تصير البراز لذاعا وان كان الورم العارض للمعا صلب طلى نحو المعطى
والعانه والمقعده بما هو مطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشعير المرضوض والسمسم او يجلس فيه
ويحمل العليل من هذا الدوا وصفته يوخذ مقل واسفيداج وخيري اسفرباريس وحماض كل واحد خمسه
دراهم زعفران درهم يجمع ويسحق ناعما مع مح ربح دجاج ومح بط وشحم بط واو البقر وصفره بيض ودهن ورد
ويرب الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويغمس به او يغمس فيه فتيله ويحمل بها بعد الجلوس في المطبوخ الذي
المذكور وعلاج الزحير التابع لانصباب خلط صفراوي الى المعا ان يعطا صاحبه كل غداه وزن درهم
من سفوف الطين مع اوقيه من رب الاس او رب السفرجل ويحمل بفتيله محشوه من اسفيداج الاسفيداج ...
الاحمر والكندر والعفص بالسويه مسحوقه ناعما معجونه بما لسان الحمل او يطلى بفتيله فيحمل التمر على حنوط
لعصب المطبوخ عسر اراده اخراج الفتيله ويجلس في ماء طبخ فيه عفص ... ملقا معها وثمر الطرفا قطع
سفرجل الرمان والعدس والاس ويغذا بالفراريج المطبوخه بما الحصرم او ما الرمان او السماق ملقا فيه ...
الطين وطع سفرجل ويصنا رجله والكاين عن انصباب خلط بلغمي علاجه ان يعطا صاحبه كل غداه وزن
درهمين من حب الرشاد او من بزر الكتان وبزر الحرف والسويه مع ملح اندرا او من سفوف المقل ... اوقيه
من المسيح المسهله وصفته ... وما هو عظيم النفع لذلك وللزحير الكاين عن احتقان الرياح ... في الامعا
هذا السفوف وصفته يوخذ بزر كرفس وانيسون وشونيز والنانخواه من كل واحد ثلثه دراهم ... بالكمون

وتنزل الطب ونحو ذلك ويعمل واما لم من كل واحد درهم ثلث واصل الادخر من كل واحد درهمين حب نيل
خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداه وزن مثقال بالمحار درهمين بطبوخ ورد ويسقى اوقيه من الميبه
المسهله ويحمل العليل من هذه الفتايل وصفتها يوخذ كمون ومر من كل واحد درهمين زعفران وشحم من
كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بالمر ويعمل منه فتايل كحب الحمص يحمل منها صاحب الرحير الحار فقط بواحده فان كان البلغم شديد
العلط والكزوجه حمل فتيله بحجره من عسل الخيارشنبر معقودة في البورق او يحقن بهذه صنوف رطل من
الما الذي فيه الزيت المطبوخ فان لم يحتمل العليل ذلك حقن بعصاره السلق ويضمد المقعده بالكراث المطبوخ
المطبوخ مدقوق مع سمن او دهن ورد والشير من الشبح ويغذا بالفراريج بالحمص او بفراخ الحمام والعصافير مقليه
بالزيت او بالزيت مطبوخ بالزيت ملطاطيه شى من حب الرشاد وعلاج الزحير التابع لالام المقعده من
شريان ... يكمد المقعده والحاليين بعرق سخنه او بقطيعه استنقع سخنه او بطلس على اخرقه مصر ورد فيها شى من
الملح والجاوس المسخن او يدخل الحمام ويطلس على الحجر موضع من ارضه او يجلس على اخره سخنه وعلاج
الزحير التابع لجلوس على المواضع الصلبه يضمد المقعده باسفنجه معموسه في زيت سخن او بصوف
نثر وطرحه مر دهن الشبث او دهن البابونج والشبح والمقل واذا كان مع القيام لازم من فهو خرج شى يحدث
المقعده دايما ينطعه صوف معموسه في دهن رسنو او دهن ورد وهما حب ذلك يعض صاحبه بدهن
الحل ويضبوعه شاحمه جيده فانه يسكن على المكان واما الزحير التابع لاحتباس ثفل يابس في الامعا
ان لم يكن هناك حراره فليحقن صاحبه شى من جوارشن التمر او الشهر بارات او ورق السمسم
المذكوره في القرابادين وان كان هناك حراره فيطلى بشى من رب الاجاص مضافا له شى من الجهوده والعطا
من عسل الخيارشنبر وزن ستة دراهم مضروب فيه نصف مثقال من التربد المحوف وبعد ذلك فان
الزاج مطبوخه مع السفايح ولباب القرطم او بمزوره سلق بمحمه مسنوح واما اذا كان الزحير عن بواسير
او نواصير او شقاق في المقعده او كانت المقعده متورمه مع فيجب ان يعالجها بما اتى ذكره من علاج ذلك عند
ذكر الامراض الحادثه للمقعده واما المغص فهو لذع يعرض في الامعا والاحتقان ريح وسببه فيها اما
لانصباب فضول اليها اما صفراويه لذاعه او بورقيه او غليظه لزجه ولا تندفع وقد يكون المغص تابع لغروج
الامعا وادرامها وقد يكون لديدان متولده في الامعا وعلامته يستدل على الكاين منه عن احتقان
الريح في الامعا القراقر واسفاح البطن في اسفال الالام من موضع الى موضع واما الكاين عن انصباب الخلط
الصفراوي يستدل عليه بالعطش والالتهاب يشده اللذع واصفرار البراز واما الكاين عن الخلط
خلط لزج في الامعا فيستدل عليه بلزوم الوجع مكان واحد مع خروج البلغم على البراز والتابع للديدان
التولد في الامعا يستدل عليه بوجود علامات الديدان على ما سيأتي بيانه العلاج اركان المغص عن احتقان
ريح فيعطا صاحبه شى من جوارش الكمون او العلافلي وهذا السفوف وصفته يوخذ بزر ... انيسون
وشونيز والنانخواه وكمون كرماني من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعم ويستف منه وزن اربعه دراهم
وقاله مرتين ... ويستف ... على الريق وما هو عظيم النفع ان يوخذ صعتر وبزر كرفس وانيسون والنانخواه

وزاريانج

وزاريانج ... اوما ... احر اسوا يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداه وزن ... درهم مع شى من الطراب العسل العتق
ويضمد الشرح ... قوى ناعم ويعجن بشراب عتيق ويترك عليها الليله كامله وان ضمدها الشروهاي
المعصور السمح والمرزنجوش والسذاب والشبت يصحبه نفع ذلك نفعا بينا وبعد اصلح ذلك ايام الى الدرهم
الحرميه والقاس نحوه بالسنبل والكمون والفلفل والخولنجان ونحو ذلك ويجب ان يرى ان اكل الجيم المصعد شى
نفع من ذلك نفعا بينا ويمد هذه الاغذيه يعد اصلح المغص الكاين عن بلغم غليظ لزج وقوم حكم في ذلك الام
الزاميه المعمول قبل الغدا او بعده رحها بحق ونحو ذلك ويشرب الما البارد على الطعام ويصابر الجوع ما امكنه
ويجتنب جميع الاغذيه المنفحه كالباقلى واللوبيا ونحو ذلك وان كان المغص حادث عن انصباب خلط صفراوي
لذاع الى الامعا فيجب ان يسقا صاحبه شى من ما الطبيخ الهندي او ما التمر هندي فيه شى من الخيارشنبر
او بلوس خيارشنبر او يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان وبزر بقله واللبن الحار والقرع من كل واحد درهم
طباشير درهم يدق ناعم خلا من الكتان وبزر والبزر قطونا فانهما يتركان صحيحان ويخلط الجميع ويلت بدهن
ورد ويعطى منه وزن درهمين الى ثلثه دراهم مع شى من ما الرمانين او ما قد نقع فيه امبرباريس ويضمد مكان
المغص بحبه معموسه في ماء عنب الثعلب وما ورق الكرم مضاف اليها شى من الافسنتين ويغذا باسفاناخ او
بمزوره سماق او امبرباريس وان كان حدوث المغص عن خلط بورقي في الامعا يسقى صاحبه شى من اللعاب
بفرا او من جوارش السفرجل المسهل او يحقن بحقنه متخذه من ما السلق والسفايح والسمسم والنشا
وبعد الحموم الدجاج والفراريج المسمنه ... الى الرمثل اسفيدباج ويطلى العدا لما امكن وان كان ذلك لخوخ
بلغم في الامعا يسقى صاحبه شى من جوارش التمر او جوارش السفرجل المسهل او الشهريارات بها اسوق
ويعالج فيه انيسون وزاريانج وبزر كرفس حار اذا ذلك والا حقن بهذه الحقنه وصفتها يوخذ قنطوريون
دقيق وسفايج وكمون وشبت وبنفسج نابس من كل واحد خمسه دراهم طبخ الجميع في رطلين ما حتى
يصا الى النصف ويصفا وعليه سكنجبين وبنفسج من كل واحد نصف درهم ويحقن عليه وزن عشرة دراهم من دهن
السذاب ومثله من العسل ويحقن به فانه تاقع من المغص الكاين عن البلغم اللزج والريح الغليظ نحو علاج
المغص التابع للديدان ما سياتي ذكره من علاج الديدان وامالخروج الريح اضطرارا فيكون اما
لاسترخا المعا الصايم او لاسترخا المعا المستقيم والذي لاسترخا المعا المستقيم يبرز معه المقعده وربما
طلحها والذي لاسترخا الصايم لا يتبعه شى من ذلك العلاج ان كان سبب ذلك استرخا الصايم
سقى صاحبه وزن درهم من الشونيز والكمون مع شى من الشراب العتيق ويمرخ موضع به بدهن قسطوا او دار
شيه استرخا المستقيم عولج بما ياتي ذكره من علاج بروز المقعده واما القولنج فهو وجع شديد يعرض
للمعا المعروف بقولون وما يليه وقد يعرض سائر ذلك للامعا الدقاق وينال له ايلاوس ويشتد والمشتمل
منه وسببه قد يحدث القولنج لخلط غليظ لزج يجتمع في قولون يولده عن غلبه البرد على الامعا
ذلك من اكل الاغذيه والفواكه والبقول البارده وقد يكون سبب القولنج انصباب خلط صفراوي الى الامعا
والمدعها وقد يكون لورم حادث في الامعا وقد يكون لريح غليظه يحتقن في المعا ... اوريه لم ... ...

وربما انفزرت الصفاق الذي ... حتى ... وانه لا امعا الحو الارسه او الى ما فوق ذلك والكثر
تولد هذه الريح عن شرب الشراب الكثير المزاج وعن الحركة والجماع بعد الغذا وشرب الماء البارد
بطيه الهضم كالقرع والعنب ونحو ذلك وعن امساك الريح وقد يكون معظم بلغ يحصر في طبقات ...
وربما عرض القولنج عن ديدان متولدة في الامعا وقد يكون لثقل ما يبس فيها اما عن تناول اغذية يابسة
او لضعف القوة الماسكة في الامعا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن او لكثرة انصباب المرار
الى الامعا او لقلة انصبابه اليها او لورم في المعا المستقيم يمنع الثفل من النفوذ الى اسفل او لتناول
اغذية قابضة كالسفرجل والكمثرى او نحو ذلك ولا كل شي مشوي او ارز ... او لعلة الحرارة
الامعا او لمدافعة بالبراز وكثيرا ما يعرض ذلك عن كثرة ... الطعام وعن ملاقاة الهوى الشديد
البرد ... الحرارة ... وقد يكون القولنج بسبب حصاة متولدة في الكلى والارحام الامعا واما ايلاوس
فقد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج وقد يعرض بسبب شرب دوا سمي وقد يعرض ... في
الامعا ... فيها ... وقد يحدث بسبب عدم الغذا **وعلامته** اما العلامات المشتركة
للقولنج فهي قلة الشهوة وكثرة العطش والمغص كل ساعة والوجع في الظهر والساقين ... الطبيعة
حتى لا تخرج ولا ريح واشتداد الوجع والعطش عند الحركة وكراهية العليل للاشيا الحلوة والدسمة
وتهوعه عند تناولها وميله الى الحامض او المالح او الحريف وربما عرض له اقشعرار وقد يعرض له في ...
او اسود وقد يكون البول في ابتدا العلة شبيه بما الحمص او الجبن عند اشتداد الوجع فاما
العلامات الخاصة بكل واحد من انواع القولنج فالبلغمي يجد صاحبه ... ثقلا
مثله مركوزة ... وشبه ذلك غثيان ... واحتباس البراز والريح وان خرج براز
كان شبيه بالحنا ... ويكون قد سبق ذلك تناول لحم او تناول اغذية مولدة للبلغم كالسمك والالبان
... واما الصفراوي فيكون معه لهيب ولذع وحرقة في الامعا وهيجان الوجع ...
ويتبع ذلك حمى وخروج براز صفراوي ... وربما
واما الورمي فيكون معه وجع ثابت في موضع واحد مع ضربان وحرقة والتهاب وحمى شديدة
وعطش مفرط وغثيان وقي مراري ... في العين وحمرة في اللون واحتباس البول ... علامات
القولنج لانه يودي الى ايلاوس واما القولنج الريحي ... وهذا النوع ...
... ويكون الوجع ...
... مع ذلك ... ويكون ...
... الوجع ... على القولنج ...
على ... الخارج واما القولنج الكاين عن الديدان ... سقوط الديدان ...
... علامات الديدان ... واما القولنج الثفلي ... احتباس البراز ...

قولنج الديدان

الثفلي

... وشرحه ... كان ... ولا ... الطعام ... فاذا ... له شي
لوح فان كان ... الثفل لانصباب المرار الى الامعا ... والامعا والتهاب وحرقة ... اللسان
وان كان ... الثفل لاحتباس الصفرا المنصبة الى الامعا دل عليه الثقل ... البطن ... لون البراز
وعسر خروجه مع وجع ... فان كان ... الثفل ... الحرارة على الامعا دل عليه ...
المرار والتهابه ... البراز ... الى الحمرة وان كان ... الثفل لضعف القوة الدافعة دل عليه
تقدم ... الطبيعة مع ... الطعام ... الخارج ... القوة ...
وان كان ... الثفل لضعف القوة الهاضمة دل عليه ... كثرة ... صاحبه ...
... الاغذية اليابسة والقابضة ... ذلك ... وربما ... وجع ...
... القولنج ... الكلية ... الفرق بينهما ان الوجع الكاين عن حصاة الكلية ...
فوق ... الى اسفل ... الظهر ... القولنج
... ولا ... عند الاحتقان ...
الامعا ... وكثيرا ما ... البول واما الوجع القولنجي
... من اسفل الجانب ... الى فوق الجانب الايسر ... موضعا كبيرا ويكون
... ويتحرك الى جهات ... الى ... الثفل ... الشهوة ...
والاستمرا ... والى ... البلغمي ... الاغذية الردية ...
والعوارض ... احتباس الثفل وكثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج وذلك اذا ...
الاطراف ... المفاصل ... الظهر ...
مزاج ... واما علامات ايلاوس ... القولنج ...
القولنج الا ان اعراضه اصعب والوجع فيه ... الشدة ... الهوع ... اكثر ...
... في القولنج ... الى ... الزبل والدود ...
... الامراض ... واذا عرض معه ...
دل على قرب الموت واذا عرض لصاحبه ... ما ... في المسابح ... حمى ...
عرق كثير ... الذي ... الزبل ... يكون فيه النفس ... والريح ...
والعرق ... منه ... في ابتدا ... الاسهال ...
وان كان ... سبب ... منه ... الزبل ... فيه ...
... حمى ... **العلاج** اما القولنج البلغمي ...
... صاحبه الطعام والشراب ... الرياضة ... والحلبة من كل واحد وزن
درهم مع شي من الشراب ... وزن خمسة دراهم ...
... العليل ... الشونيز ... وزن اربعة دراهم مع شي ...

اعلى ... وقيل ان اكل لحم ... وشرب مرقة له خاصية عظيمة في ذلك وكذلك ...
اذا شرب منه الى ... دراهم سكن الالم ... ساعته واذا اكل ... من ذلك حتى انه ...
احتباس ... القولنج البلغمي او الريحي ... وذكر ... انه ان علق ...
... القولنج سكن الالم ... الطبيعة وسكن الالم وان
... سكن الالم على ...
... الكمون ... القولنج البلغمي
... الحنظل ... السكبينج ... والفربيون ...
... الحلتيت ... والكبريت فان كانت المادة كثيرة شديدة ...
... الغليظ ... السمسم ...
... اربعة دراهم الى سبعة دراهم ... الجلة ...
... دراهم ... وصفته ...
... شحم الحنظل ... من كل واحد ...
... من كل واحد ...
وزن اربعة دراهم مع ... الاصول المذكورة في القراباذين ... الحروع ...
وان كان هناك حرارة ... العليل ... مقدار ... وزن خمسة عشر درهما
... خيار شنبر وخمسة دراهم ...
... من كل واحد خمسة دراهم ... والاكليل الملك ...
... خمسة عشر درهما ... من كل واحد عشر ...
كل واحد ... دراهم ...
... درهم ...
... من كل واحد عشرة دراهم ... درهم ...
... القولنج البلغمي والريحي والثفلي ... من كل واحد ...
دراهم ... الخروع ... والاكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم ...
... من كل واحد ... دراهم ...
... من كل واحد اربعة دراهم ... الحنظل درهم ... من كل واحد ...
... من كل واحد ... الريح ...
درهم ... من كل واحد عشرة دراهم ...
... مثقال ...
... مواضع الوجع
... الوجع ... العليل ... الوجع ...

ذلك

ذلك ... الامعا ... الجليل ...
... الزبل ... الحقنة ...
... الحقنة ...
... موضع الوجع ...
... الحقنة ...
بعد ان ... الحقنة ...
... واذا كان الوجع ...
... القولنج ...
... من كل واحد ... دراهم شحم الحنظل نصف درهم
... ويجعل منها ...
... القولنج البلغمي والريحي ...
... شحم حنظل من كل واحد ... درهم ...
... الوجع ...
القولنج البلغمي والريحي ...
... والكمون ...
... الكمون ...
... الملح ...
... والسداب ... والشراب ...
... من الغذا ...
... الحيوانات ...
... والجوز واللوز ...
... الطعام ...
البلغمي والريحي ...
... من كل واحد ...
... من كل واحد خمسة دراهم ...
... من كل واحد ... خمسة عشر درهما ...
... عشرة دراهم ...
... درهم ... ايام ... القولنج الريحي

فصل علاج القولنج البلغمي من استعمال الجوارشنات والحبوب والمروخات والضمادات والاغذية وغير ذلك مما نحن
ذاكره هناك ويجب ان يصبر صاحبه عن الغذا والشراب ما امكنه ويطيل النوم جهده ويدلك مكان
الوجع دلكا رفيقا ويمرخ بدهن البان او دهن القسط انهما انفع شيء ويجلس في ماء قد اغلي فيه الشبث
والقيصوم ودقيق الحلبة والسداب والشبت والبابونج واكليل الملك ويستعمل السداب والكراويا من كل
واحد وزن درهم مع شيء من الشراب العتيق او من ماء العسل فان سكن الالم بذلك والا سقي من هذا الحب ملح
وصفته يوخذ انزروت [illegible] ثلثة دراهم تربد مثقال بزر كرفس وانيسون [illegible] من كل واحد درهم
حب النيل [illegible] من كل واحد نصف درهم يعجن الجميع بماء ويحبب بماء الكرفس ويسقى منه من
مثقال الى درهمين فان تطاول زمان العلة حقن العليل بهذه الحقنة وصفتها يوخذ بابونج واكليل الملك
وشبت [illegible] وحسك وحلبة وانيسون وبزر كرفس وكراويا ونانخواه [illegible] من كل واحد كف
يطبخ الجميع في خمسة ارطال ماء حتى يبقى الربع يصفى ويلقى فيه [illegible] ودهن [illegible] من كل واحد عشرة دراهم
عسل عشرين درهما وبورق درهم حب النيل [illegible] درهمين سكبينج وجاوشير من كل واحد نصف درهم يخلط
الجميع ويحتقن به فان خرج بالحقنة [illegible] حتى يخرج [illegible] فان لم يسكن الالم بذلك
والا سقي صاحبه من الترياق الكبير ومن البرشعثا ايهما اتفق وزن نصف درهم مع شيء من الشراب العتيق
او مع ماء العسل او مع ماء قد اغلي فيه كمون وبزر كرفس وانيسون وعلاج القولنج الريحي ايضا مثل علاج البلغمي من
استعمال الجوارشنات والحبوب والحقن والفتايل المذكوره هناك وينبغي ان يسقى صاحبه مرقة ديك هرم
[illegible] حتى يسقط [illegible] وينتف [illegible] ويكسر عظامه [illegible] مع شبث وملح [illegible]
الى ان يتهرى لحمه [illegible] ويجعل عليها شيء من دهن [illegible] فاتره ومما ينفع من ذلك الضماد [illegible]
[illegible] المسمى اسفيداباج [illegible] او مطبوخ [illegible] شيء من الاجاص وهذه الحقنة تخرج الثفل المحتبس وصفتها
يوخذ بنفسج وشعير وحسك وخطمي [illegible] مرضوض وسبستان من كل واحد سبعة دراهم تربد [illegible]
وبزر كرفس من كل واحد درهم [illegible] من كل واحد [illegible] عشرة دراهم
سلق [illegible] من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في خمسة ارطال ماء حتى يبقى منه الربع يصفى
منه مائة درهم ويخلط مع سكر احمر [illegible] من كل واحد سبعة دراهم [illegible] ودرهم [illegible]
وان وجب [illegible] الى ان يستخرج سائر الثفل اليابس وان كان [illegible] الثفل [illegible] بما ذكر من
علاج القولنج الصفراوي وان كان لضعف القوة الدافعة ينبغي صاحبه اياباج [illegible] والبرشعثا
ذلك [illegible] الترياق الكبير او من المثروديطوس او البرشعثا ايهما اتفق نصف مثقال مع شيء من الشراب [illegible]
ويعالج بالفرازج [illegible] والحادث عن ضعف القوة [illegible]
[illegible]
البرد [illegible]
[illegible] بالكمون [illegible] وعلاج القولنج [illegible]
[illegible] ما سياتي بيانه عند علاج ذكر الفتق والقولنج [illegible]

بان يجلس صاحبه في ابزن ويمرخ امعاوه بالادهان اللطيفه وكذلك ظهره وبطنه وساقيه [illegible] والقولنج
الكاين عن الديدان المتولده في الامعا يعالج بما يقتل الديدان ويخرجها على ما ياتي بيانه بعد قليل واما
القولنج الصفراوي فيحتاج ان يسقى صاحبه من ماء اللبلاب وزن مائة درهم ممروس فيه عشرين درهما
فلوس خيار شنبر وشيرخشك ودرهم تربد ومثقال دهن لوز حلو ومما ينفع منه ايضا تجرع الماء
الحار ودهن اللوز الحلو [illegible] مع [illegible] مع شراب البنفسج والنيلوفر وشراب
الرمان مع الترنجبين او الشيرخشك [illegible]
[illegible] دهن البنفسج ومطبوخ الفاكهه المذكور في القراباذين وهذه الحقنة عظيمة النفع من ذلك
وصفتها يوخذ [illegible] عشرة دراهم [illegible] مرضوض [illegible] واصل
[illegible] من كل واحد خمسة دراهم [illegible] يطبخ الجميع في خمسة ارطال
ماء حتى [illegible] مائة درهم [illegible] من كل واحد عشرين
درهما [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم يخلط الجميع ويحقن به فان كان اللذع شديدا حقن
بهذه الحقنة وصفتها يوخذ من ماء [illegible] المطبوخ فيه العناب والسبستان واصل الخطمي اربع اواق ف
[illegible] عشرة دراهم [illegible]
بنفسج او دهن [illegible] عشرة دراهم يخلط الجميع ويحقن به فان لم
يسكن الالم بذلك [illegible]
[illegible] هذا النوع من القولنج [illegible] اسفيداباج [illegible]
[illegible] علاجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القولنج البلغمي فان لم يسكن الالم بذلك والا حقن بالحقن المذكوره في علاج القولنج البلغمي [illegible]
وصفتها [illegible] البطن [illegible] او دهن البابونج او دهن الشبث [illegible]
كمون وبزر كرفس [illegible] الوجع [illegible] من الترياق الكبير او من [illegible]
[illegible] والترياق [illegible] وانما الريحي فيعالج [illegible]
والضمادات [illegible] علاج القولنج الريحي والثفلي ايضا [illegible] بالجوارشنات والحبوب والحقن [illegible]
بما ذكر من علاج القولنج الثفلي [illegible]
[illegible] مثل ما ذكر من علاجه في القولنج [illegible]
من [illegible] والفراريج المسمنه اسفيداباج [illegible]
بالحقنه [illegible] المذكوره في القراباذين واما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعلاج ما ذكر من علاج ذلك عند ذكر علاج القولنج الثفلي واما الديدان المتولده في الامعا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وعلاماتها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
في العلاج يجب ان يبتدا من علاجها بقطع مادتها والمنع من تناول الماكولات المذكوره عند ذكر
اسبابها واستعمال ما يسهل [illegible] ويقتل الديدان ويخرجها والذي يفعل ذلك مثل هذا الدوا وصفته
يوخذ تربد وزن ستة دراهم [illegible] من كل واحد درهم [illegible]
[illegible] من كل واحد ثلثة دراهم [illegible] منه من ثلثة دراهم الى اربعة
مع ماء قد طبخ فيه [illegible] من كل واحد ثلثة
دراهم [illegible] دراهم [illegible]
وقتل الديدان واخراجها [illegible]
[illegible]
[illegible]
الديدان واخراجها وان شرب من بزر الكرفس كل يوم وزن ثلثة دراهم مع اوقية من [illegible] لها
[illegible] وقتل الديدان [illegible]
اربع اواق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفصل السابع عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للمعدة

وهي الاورام الحارة والشقاق والبواسير والنواصير واسترخاؤها وخروجها وحكتها اما الاورام الحارة الحادثة في المقعدة فقد يكون لاندفاع مادة دموية او صفراوية الى جهة المقعدة وقد يعرض لعقب شقاق او قطع بواسير بحديد او كيها بما دونه حارة وعلامتها يستدل على الحار منها عن علمه الورم او الصفراوي انتفاخ المقعدة وحمرتها وضربانها او تقطير البول عند عظمها وشدة الاحتراق في الصفراوي والحادث عن بعض الاسباب المذكورة ويسهل معرفته بتقدم سببه العلاج يجب ان يبادر علاجها بتطليلها بما قد طبخ فيه بنفسج وخطمي وحب ... ثم يضمد بعد ذلك بعصارة البقل ... بدهن ورد في هاون رصاص حتى ... او يضمد بشحم البط فانه يسكن الوجع ... ويؤخذ خطمي وعدس مقشور ... من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ويصفى عنه الماء ويلقى في هاون رصاص ... بيضة ... دهن ورد ويخلط الجميع بالدق حتى يصير كالمرهم ويضمد به فان كان الالم شديدا اخذ ورق ... هاون حتى يصير كالمرهم ويضمد به ... واذا جاوز الورم اليوم الثالث ولم يكن ... مرهم الداخليون مضروب بدهن ورد ومتى طرأ في الورم علامات جمع ... قبل ان ينفجر ... وروه واما الشقاق العارض للمقعدة فهي ... المقعدة ... فيكون اما لعفونة خلط حاد او لغلظ الثفل ويبسه او لكثرة القيام ... لورم حار عارض للمقعدة او لبواسير عارضة لها ... او لقوة اندفاع الدم الى افواه عروق المقعدة العلاج ان كان مع الشقاق ورم احلس صاحبه في ماء قد اغلي فيه عدس مقشور ... ويطلى على الشقاق من هذا الدواء وصفته يؤخذ اسفيداج ورصاص محرق ... من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع ناعما ويغسل بالماء ويجفف ... من كل واحد عشرة دراهم ... وعشرين درهما من دهن الورد ... كل واحد اثني عشر درهما ويذاب الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى به ... وان كان مع الشقاق حرارة والتهاب ... الشادنج المذكور ... او يطلى من هذا الدواء وصفته يؤخذ ... كل واحد خمسة دراهم ... ودهن بنفسج من كل واحد ... ويطبخ في هاون ... حتى يصير كالمرهم ... الشقاق ويدمله ... ان يؤخذ ... واسفيداج ومرتك ورصاص محرق ... طلي بدهن سوسن او دهن ... او دهن ... الاملس ... من ذلك ان يؤخذ اسفيداج ومرتك من كل واحد عشرة دراهم ... دهن الورد ... خمسة دراهم ...

هليلج هندي واملج والمرمن كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن نوى المشمش والعسل ويستعمل منه من درهمين الى اربعة دراهم واوفق منه هذا الدواء وصفته يؤخذ ... ويستعمل منه كل واحد ثلثة دراهم بزر كراث اربعة دراهم هليلج هندي واملج وبليلج من كل واحد ستة دراهم مقل ازرق عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث ... ويستعمل منه الى ثلثة دراهم ... الحديد المحمى فانه يقطع الدم ... ان كانت ظاهرة بعصارة الخرنوب ... وان كانت باطنة ... من ذلك ان يؤخذ حنظلة ... وتشد ... حارة عشرين يوما وكلما ... البول ... ويجفف بعد ذلك ... وعند الحاجة ... النفر ويطليه فانه يحبس السيلان ... ويسقط البواسير وينبغي لصاحب البواسير ان يجتنب جميع الاغذية الغليظة كالهرايس والرؤوس ... ولحم البقر والجزور والباقلي والعدس ... ما حرف ... كالباذنجان والفلفل والزنجبيل وما اشبه ذلك ... كصفر البيض النيمبرشت والفراريج والدراج المشوية اسفيدباجا او زيرباجا او بماء الحمص والسرج ... الحوامض والفاكهة ... ان كان هناك سيلان دم كثير ... بالزبيب والسماق وما اشبه ذلك فان كان هناك ضعف كثير ... اللحم ... واما النواصير فهي قروح غائرة تعرض في المقعدة ... تواسير ... ومنها نافذة ... وتعرف ... من خروج ... منها الريح ... المنتن واذا ارسل فيها ميل ... الاصبع في المقعدة ... شيء من ذلك ... العلاج ان كان الناصور غير نافذ ... الى ان ... الرباط ... المرهم الاسود ... فان كان ... الناصور ... واما الناصور النافذ ... ذلك ... واما الشقوق المتقدمة فيكون ... الرطوبة ... الحرارة والرطوبة ... وعلامته اما الكاين من غلبة البرد والرطوبة ... الكاين من غلبة الحرارة والرطوبة ...

ضربه على الظهر يكون ذلك بعد تقدم سببه وهذا الاخير وله العلاج ان كان ذلك من غلبة البرد والرطوبة فيجلس صاحبه في ماء قد اغلي فيه اذخر وشبت ... ويدهن بدهن القسط ... من علاج ... وان كان اغلبه الحرارة والرطوبة اجلس صاحبه في ماء قد اغلي فيه العفص وقشور الرمان والجلنار والورد والاس وان كان هناك ... اجلس في ماء قد اغلي فيه ... والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ... شحم البط او شحم الدجاج الى ان يزول ... ويرد المقعدة الى مكانها ... واما خروج المقعدة فيكون اما ... او لورم عارض للمقعدة او لاسترخاء العضلة الماسكة لها العلاج ان كان هناك ورم ... ومرخت بدهن البابونج او دهن الشبت ... طليت من هذا الدواء وصفته يؤخذ عفص وقشور رمان ... الجميع ... بالملح ... ورق الاس ... بالدهن ... الجميع ... ويكبس بالبد الى ان يرجع الى موضعها ويشد بعصابة ... واما الحكة العارضة للمقعدة فيكون اما لقروح ... العلاج ان كان ذلك لقروح ... علاج النواصير ... وان كان الديدان ... فعولج بما تقدم ذكره من علاج الديدان واما الكاين عن اخلاط ... اصلاح الاغذية باستعمال الفراريج ... الباب ... في ذكر الامراض الحادثة للكلى وهو الضعف والهزال والريح المتولدة ... انواع سوء المزاج والاورام والقروح ... اما الضعف ... فيكون اما لسوء مزاج ... استعمال ... وعلامته اما الكاين عن سوء مزاج ... اما الكاين عن ... ويكون البول مع ذلك

قبل ان يهضم الطعام ... وبعد هضمه ... اللحم ... وان كانت العروق مع ذلك سليمة ... البول ... العلاج اما الكاين ... عن سوء مزاج ... ذكره من علاجه في موضعه واما الكاين ... ان يسقا صاحبه كل يوم على الريق من ... رطل من ... الفراريج ... والفراخ او لحوم الحملان السمان ... بما الحمص او بما الرمان ... وان اكل ... الحلبه ... العفص ... والسكون والراحة ... واما هزال الكلى فهو ان ... ضعف ... العلاج ان يسقى صاحب ذلك كل يوم على الريق من ... رطل ... اللبن الحليب ... وان طبخ معه مقدار اربعة من ... وذلك ... خمسة دراهم ... واما الريح العارضة للكلى ... العلاج يجب ان يحذر صاحب ذلك جميع الاغذية ... كالباقلي واللوبيا ونحو ذلك ... واما انواع سوء المزاج العارضة للكلى ... تغلب عليها الحرارة ... شهوة الباه وحمرة لون البول فان كان الحارة ... الدوارة ... الى الدق ... الرطوبات

البدن ومنها الماء ما يحتاج إليه لما له من فضل الرطوبة فيشرب الماء وأما علامات سوء المزاج البارد العارض للكلى
فعدم العطش وذهاب شهوة الباه وضعف الظهر حتى يكون ظهر صاحب ذلك كظهر المسلوخ ويسمع ذلك
وجع عند ملاقاة البرد العلاج أما سوء المزاج فإن كانت حرارته غير مفرطة كفاه شرب لبن الأتن أو
لبن الماعز أو مخيض البقر وإن كانت الحرارة قوية والعطش شديد فليسقا العليل الجلاب البزر قطونا مضاف
له دهن ورد وشيء من السماق والطين الأرمني ثم ما ينفع من ذلك [illegible] أو أسل الطباشير الحامض
المذكور في القراباذين مضافا إليه شيء من الكافور [illegible] مع ماء الرمان المز أو مع مخيض البقر أو مع ماء القرع المشوي
أو مع شراب السكنجبين أو شراب الحصرم أو شراب التفاح أيها اتفق ويكثر من شم الكافور وشم النيلوفر والورد
ونحو ذلك من الرياحين الباردة ويحمد في شرب العليل ما أمكنه ويتعاهد القوى بطلي الظهر والكلى والقطن بالصندل
وماء الورد والكافور ويضمد بضماد متخذ من الجلنار والأقاقيا والورد والبزر قطونا والصندل ودقيق
الشعير معقوده بماء معجونه بماء الخس أو ماء الرجلة ونحو الحقنه نافعة من ذلك جدا وصفتها يؤخذ من
الشعير وزن عشرين درهما يضاف إليه من ماء الخس وماء الرجلة [illegible] والحماض الرطب ولعاب الرقى
ودهن النيلوفر ودهن الورد من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] فإن كان [illegible] العليل بلحوم
الجدي والحملان بالسماق أو بالحصرم وبقصان الرجلة أو [illegible] الشعير أو بلحوم الفراخ [illegible]
أو الدجاج السمينة اسفيدباجا أو بالقرع [illegible] والسمك الطري [illegible] وسقاء لبن المعز الحار
والطين [illegible] والبطيخ ونحو ذلك [illegible] ويسكن [illegible] والتفاح المز والسفرجل
المحصور ونحو ذلك وأما علاج سوء المزاج البارد العارض للكلية فيجب أن يمرخ صاحبه من دهن القسط
أو دهن اللوز المر أو دهن الجوز أيها اتفق [illegible] على موضع الكلية ونحو ذلك
وطلي نحو الكلى من دهن الغار ودهن الثعلب ودهن الضبع [illegible]
ويعدا العليل مع ذلك بفراخ الحمام المحمره بالحمص والشبث والكمون والخولنجان والدارصيني ويجتنب جميع الألبان
والبقول البارده وملاقاة البرد وأما الأورام العارضة للكلى وسببها فمنها حاره ومنها بارده ومنها
أما الحارة فقد يكون لغلبة دم غليظ عليها أو لغلبة دم رقيق صفراوي وأما البارده فمنها بلغمية رخوة تكون
عن أسباب حدوث البلغم ومنها صلبة تكون عن تحجر الورم الحار أو لغلبة المرة السوداء عليها وهذه
الأورام قد تحدث بكلية واحدة وقد تعم الكليتين جميعا وعلاماتها يستدل على الورم الحار بالصداع ووجع
نحو مؤخر الرأس والحمى المخالطة للبرد والتهاب العطش والحمى اللازمة مع برد الأطراف والأصفرار
وثقل في جانب الكلية وعسر البول [illegible] ولا يمكن [illegible] ويسهل [illegible]
هذه الأعراض في الصفراوي أشد منها في الدموي وإذا كان الورم في الكلية اليمنى يتبعه وجع نحو الكبد وإن كان
في اليسرى كان الوجع أخذ نحو المثانة وإن كان عاما للكليتين جميعا كان الوجع عاما للموضعين جميعا وأيضا
إذا كان الورم في كلية واحدة فإن العليل إذا [illegible] على الجانب الصحيح أحس بالكلية العليلة كأنها معلقه
وإذا كان [illegible] وهذه العلة دائم [illegible] الورم أحد طريقين أو [illegible] في عضل

الصلابة فإذا انفجر خف الحمى وزاد في القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب وإذا انفجر الحمى
والقشعريرة إلى أنه وإذا خرج ما انفجر منه مع البول دما وقيحا أيضا ومدة بيضاء منتنة دل ذلك على
الخبيث وما خالف ذلك فهو ردي وأما علامات الورم البارد فيستدل على البلغمي بالثقل والتمدد نحو الكلى من غير
التهاب وقد يترهل الوجه والعينين مع ذلك ويكون البول مع ذلك رقيقا باردا والورم الصلب يدل عليه ثقل
يمتد نحو الكلى مع وجع يسير ودقة الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وقلة البول ورقته وكثيرا ما يؤدي ذلك
إلى الاستسقاء وطريق ما يليه البلغم ورجوعهما إلى البدن العلاج أما الورم الحار فيبدأ من علاجه بفصد
الباسليق ويعده بفصد الصافن إن ساعدت القوة والسن ونحو ذلك يسقا العليل قدح من ماء الجبن مروق فيه
وزن عشرة دراهم فلوس خيار شنبر ويحقن بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين ثم يعطا بعد ذلك كل يوم في
السحر قدح من ماء بارد مستحلب فيه بزر قثاء وبزر بطيخ من كل واحد وزن درهم مع أوقية من الجلاب وبعد
ساعة يسقا قدح من ماء الشعير مع أوقية من شراب الخشخاش ويساق بدهن اللوز الحلو ويعدا بمزوره
متخذة من الماش أو القرع أو الاسفاناخ أو القطف بدهن اللوز وفي انحطاط الورم يسقا قدح من لعاب البزر
قطونا مضاف إليه من لب حب القرع والخيار والبطيخ أجزاء سواء وزن أربعة دراهم وأوقية من شراب الخشخاش
ويضمد مكان الألم في الابتداء بضماد متخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير والماميثا والبنفسج معجونه بماء عنب
الثعلب أو ماء الرجلة أو ماء الكزبرة ودهن البنفسج وبعد اليوم الثالث يضمد بضماد متخذ من البنفسج
والبابونج وورق الخطمي فإذا أخذ الوجع في السكون أضيف لذلك شيء من أصل السوسن والحلبة وبزر
الكتان ويحمي بماء العسل ويطلى الموضع أو يجلس العليل في ماء قد طبخ فيه الشبت والبابونج والإكليل الملك
والبنفسج والحلبة فإن طال زمان العلة ومال الورم إلى الجمع والنضج فليضمد موضعها بالتين المطبوخ مع
ماء العسل ونحوه أو يضاف له شيء من ذرق الحمام وبعر الماعز فإن ذلك مما يسرع الانفجار ومما يعين على
الانفجار ويسرعه أن يسقا العليل من بزر الكتان والشونيز من كل واحد وزن درهم مع ماء العسل وشيء من
الوج وبزر الفجل [illegible] أو من الدارصيني والحرف فإذا انفجر ويخرج المدة مع البول [illegible] صاحبه بالادوية
مع لبن الأتن أو لبن الغنم وشراب الخشخاش [illegible] بجميع ما أتى ذكره من علاج قروح الكلى وإن كان الورم
يؤول إلى الصلابة فليعالج بشرب اللبن الحليب ويؤخذ بزر كرفس وبزر كتان وبزر رجلة وبزر خطمي وبزر
خيار ويطبخ في [illegible] حب القرع والخيار والبطيخ أجزاء سواء [illegible] الجميع ناعما ويسقا منه العليل كل غداة
وزن ثلاثة دراهم مع قدح من ماء الشعير ويسقا بدهن اللوز الحلو ويطلى مكان الألم بما قد طبخ فيه الحلبة
والبابونج والإكليل الملك والبنفسج ويضمد بمرهم [illegible] ويحاول [illegible] دهن السوسن أو بعد الدواء
وصفته يؤخذ أشق وعلك البطم ومقل من كل واحد ثلاثة دراهم شحم الدجاج وشحم ساق البقر من كل واحد ستة
دراهم بزر خيار وبزر خطمي وبزر كتان وحلبة وشبت من كل واحد خمسة دراهم [illegible] شحم الدجاج
وشحم ساق البقر ويقطع [illegible] الأدوية بعد سحقها ناعما ويدعك الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويضمد
ومما ينفع من ذلك المرهم دهن الغار ودهن القسط أو دهن الناردين أيها اتفق يجب أو يضمد صاحب ذلك

بفراخ الحمام أو بالقنابر اسفيدباجا وبهذا التدبير يحسنه تدبير إن كان الورم الصلب حادث عن غلبة المرة السوداء
وأما الورم البلغمي فيسقا صاحبه كل غداة قدح من ماء قد أغلي فيه الأفسنتين وبزر الكرفس والرازيانج مع أوقية
من شراب الأصول وشلبا من الورد المربى بالعسل ويعدا بفراخ الحمام مطبخه ويتخذه اسفيدباجا بماء الحمص
والشبت والدارصيني والخولنجان ويطلى نحو الكلى بما قد طبخ فيه السذاب وورق الغار والشبت والبابونج
والإكليل الملك والمرزنجوش ويمرخ بدهن الغار أو بدهن السذاب أو دهن الشبت ونحو ذلك وأما القروح التي
العارضة للكلى فيكون لما تعقب ورما عرض لها أو ما يخرج لها [illegible] أو لانصباب خلط حاد إليها أو لمرارى
أو نورة أو لحصاة حرجت بها وكثيرا ما يعرض عن مثل ذلك قروح في المجاري التي بين الكلى والمثانة وربما
عرضت قروح الكلى عن سقطة أو ضربة على ما يليها من الظهر وعلاماتها يستدل عليها بالوجع في القطن
من وراء الخاصرة وخروج الدم والمدة والقشور في البول وربما خرج فيه أجزاء تشبه أنها لحم وربما
كانت قطع لحم والكائن منها عن انفجار الخراج والحصاة والسقطة والضربة يستدل عليه بتقدم سببه
ويعرف الفرق بين القروح العارضة للكلى والقروح العارضة للمثانة وفي المجاري أن البول يكون مع قروح الكلى
[illegible] ومع قروح المثانة عسر والقشور الخارجة فيه عن قروح الكلى حمر وعن قروح المثانة بيض
[illegible] وإن كان الوجع في المثانة وصحاب [illegible] إن كان في المجاري والوجع الكائن عن قروح الكلى غير
ممتد إلى فوق والكائن عن قروح المثانة ممتد إلى نحو العانة والخاصرة والكائن عن قروح المجاري
متوسط الموضع متوسط الصعوبة ومتى ما صاحب قروح الكلى أو قروح المثانة دما بعد المدة دل على
أكلها العلاج يجب أن يسقا صاحب ذلك في الابتداء [illegible] لبن [illegible] وشراب البنفسج أو شراب الخشخاش
أو لبن الماعز أو لبن الأتن أو لبن الإبل أو لبن الحليب أيها اتفق وإن كان لبن النساء كان أجود ولين كل غداة
وزن مثقال من الخشخاش المقلو مسحوقا ناعما مع قدح من ماء قد أغلي فيه أصل السوس والإذخر نقعا
فإن هذا السفوف مما ينفع من ذلك من قروح المثانة أيضا وصفته يؤخذ كثيرا [illegible]
وصمغ عربي من كل واحد درهم خشخاش أبيض وأسود ولب حب القرع والقثاء والخيار والبطيخ من كل واحد
أربعة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداة وزن ثلاثة دراهم مع ربع رطل من أحد الألبان المقدم ذكرها
فإن كان مع ذلك وجع شديد أسقي صاحبه هذا الدواء وصفته يؤخذ بزر رجلة وبزر خس من كل واحد
درهم بزر خيار درهم أفيون ربع من كل واحد دانق يدق الجميع ناعم ويشرب مع شيء من لبن الماعز فإنه
يسكن الوجع في الحال وإن طال الزمان بها وخروج المدة أسقي العليل أقراص الكاكنج مع شراب الخشخاش أو مع شيء من
الألبان المقدم ذكرها أو يعطا من هذه الأقراص وصفتها يؤخذ لب حب السفرجل ولب حب القرع والقثاء والخيار
والبطيخ وبزر كتان وبزر [illegible] وبزر خباري وبزر خطمي وحب صنوبر من كل واحد ثلاثة دراهم [illegible]
اللوز ولب [illegible] وكثيرا من كل واحد أربعة دراهم بزر كرفس ورازيانج من كل واحد درهم زعفران درهم يدق
الجميع ناعم ويعجن بماء [illegible] من كل قرص وزن درهم ويشرب منه كل غداة قرص مع ماء الحمص الأسود أو مع [illegible] فإذا
انقطع خروج المدة [illegible] لبن النعاج مع شيء من الكثيرا فإنه يعين على سرعة الالتحام ويتوقى أن يحدث صاحب هذه

العلة الحركة العنيفة والجماع وتناول الأشياء المالحة والحامضة والحريفة والشديدة الحلاوة ويشرب اللبن الحليب
عوض الماء ويلزم السكون والراحة ويتعاهد القوى بالسكنجبين والماء البارد ويعدا في ابتداء العلة بالمزورات المتخذة
من الاسفاناخ والقطف والرجلة والماش والعدس بدهن اللوز ويعدا لا ماء القرع به فيعدا بصغار السمك الطري
أو بأطراف الجدي أو الفراريج أو الدجاج مطبوخة بالطريه أو اسفيدباجا ويتنقل باللوز المقشر والبندق والفستق
وحب الصنوبر والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ونحو ذلك وأما بول الدم فيكون إما لضعف القوة الممسكة
التي في الكلى أو لضعف القوة الماسكة التي في العروق أو لاتساع مجاري البول وليس يتبع ذلك وجع وقد يكون
بول الدم لتأكل العروق ويكون خروجه قليلا قليلا وقد يكون لانفجار العروق ويكون خروجه كثيرا دفعة
وقد يكون لسقطة أو ضربة على الظهر يهتك منها عروق الكلى ويستدل عليه بخروجه عقب ذلك العلاج
يجب أن يبدأ من علاج ذلك بفصد الباسليق إن ساعدت القوة والسن ويسقا صاحبه أقراص الكهربا أو أقراص
الجلنار المذكورة في القراباذين مع شراب الريحان أو شراب لسان الحمل وهذه الأقراص أيضا نافعة من ذلك
وصفتها يؤخذ أقاقيا وجلنار وشب من كل واحد مثقال صمغ عربي ونشا ولب حب القرع من كل واحد ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الرجلة ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل منها كل غداة قرص مع قدح من ماء
لسان الحمل أو ماء السماق ويلطخه [illegible] وعلاج ذلك جميع ما ذكر من علاج نفث الدم وأما الرمل والحصا
المتولدان في الكلى فإن الحصا يكون من رطوبة غليظة لزجة تتولد في الكلى تعمل فيها حرارة مفرطة خارجة عن
الاعتدال حتى يجفف رطوبتها ويتحجر على طول الأيام وقد يكون لزوجة عرضت في الكلى ولم يسرع بجمعها وأكثر
ما يعين على ذلك ضعف القوة الدافعة في الكلى وضيق مجاري البول ومن هذه الأسباب بعينها يتولد الحصا في المثانة
والرمل يكون إذا كانت المادة قليلة الغلظ والحرارة الفاعلة فيها غير مفرطة فيعقد منها شيء يعدلها صورة في
البول [illegible] وأكثر ما يتولد الحصا في الكلى للمشايخ وفي المثانة للشباب ومن يليهم ولا يكاد يتولد للنساء حصى
من كان منهم كثير السوق للأغذية المولدة للأخلاط الغليظة للنساء العقيمة مجاري ما بينهم وعلاماتها
يستدل على الحصا بالوجع والثقل في الخاصرة ونحو القطن وخروج [illegible] وإذا الأول لا مع حرقة ويرسب فيه رمل أحمر أو
أصفر يشبع الشعر أو أحمر وربما يتبع ذلك غثيان ووجع في الخصية المجاورة للكلية العليلة والخدر والرمل
الذي من ذلك الجانب مع حدة وإذا اشتد الوجع دل على أن الحصاة قد حصلت في المثانة العلاج يجب متى ظهر
الرمل في البول أن يمنع صاحبه من جميع ما يولد الخلط الغليظ كالهريسة ولحوم البقر والجزور والجلال والصعاب
والألبان الحامضة والجبن وخبز الفطير وجميع ما يعسر هضمه ويجتنب شرب الماء الكدر ويقتصر من
الأغذية على ما يجاد كيموسه ويسهل هضمه كلحوم الفراريج والطيهوج والعصافير والضأن والجداء مطبوخة أو يتخذ
زيرباجا أو اسفيدباجا بالحلبة وماء الحمص والزبيب أو دهن القرطم ولكن حمرة حسكا حية للإحمر والنيم
ويستعمل الحامات بالفستق واللوز وبزر البطيخ والخيار والقثاء ونحو ذلك ويشرب من الشراب الأبيض الرقيق
ويلزم الرياضة المعتدلة قبل الغداء وبعد هضمها الغذاء ويدخل الحمام بعد الرياضة ويطلى مكان الوجع بالأدهان
أو يجلس في ماء قد أغلي فيه الحسك والمرزنجوش والبابونج والإكليل الملك والكرفس وبزر الحرف [illegible]

ويمرخ الموضع بدهن الشبث او دهن السذاب او دهن العقارب اعنى الزيت المشمس فيه العقارب ويعهد الى
اجتنابه بعد اكل السمك المالح والخل ويشرب ماء قد اغلى فيه الشبث والزاريانج مع السكنجبين فان لم يسرع
فليستعمل بعد ذلك من المفتتح اعنى الادوية المفتتحة ويستعمل من هذا المطبوخ وصفته يوخذ زراوند واشقيل وجعده
وحسك وبزر رازيانج وبزر خطمى واصل السوسن وكزبرة البير وسائر من كل واحد اربعة دراهم عاقر سوسان
من كل واحد عشرين حبه عدد تمر يابس هشش حار عدد يطبخ الجميع في رطلين ماء حتى يبقى الثلث يصفا منه
اربع اواق على اوقيه ونصف سكنجبين ويشرب فاتر على الريق ثلثه ايام متواليه فان كان الحصاة فلتقا
استعمل استفاده اعطى صاحبه ما يفتته ويخرجه كالمثرود يطوس والحجر ينا او هذا الدوا وصفته يوخذ
رماد الزجاج الابيض الشامي ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب ورماد اصل الحلبون ورماد الارنب
وربما دفنت النمل المرنج وحجر اليهودي وحجر الاسفنج من كل واحد درهم دقوا وقطر اسالبوب
وسكطرا اسفنج وحب بلسان وصمغ الجوز دوج وبزر خطمى من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب
من مجموعها ثلثه دراهم الى اربعه دراهم في قدح من ماء قد اغلى فيه الحسك والحمص الاسود فان كان هناك حراره
اعطى صاحبها من هذا الدوا وصفته يوخذ من لب حب القرع والقثا والخيار والبطيخ من كل واحد خمسه دراهم
زجاج محرق وحجر الاسفنج وارنانج من كل واحد ثلثه دراهم بزر كرفس درهمين يدق الجميع ناعم ويستعمل منه كل غداه
وزن ثلثه دراهم مع اوقيه من السكنجبين بماء بارد فان كانت الحصاة لا تنتقل عن موضعها مع شي من هذا التدبير
ويعرف ذلك بلزوم الوجع مكان واحد فليستلقا صاحبه كل غداه في قدح من ماء قد اغلى فيه خطمى وكزبرة بير
يستعمل فيه بزر قثا وخيار وقرع مع السكنجبين وان كان عضلى لتولد ويكمد الموضع بجاورس بعد ذلك
ويحتقن بحقن احشفا ويكثر من الاستلقا على القفا وما يعين على استفالها مثل استعمال ذلك الرياضه والحركه
والركوب على الدواب القطف ولذلك النزول على الدرج لقوه يعين على ذلك فاذا استقلت الحصاة من موضعها
الى موضع اخر ويعرف ذلك بسكون الوجع وقت هيجانه وقت فليجلس صاحبه في الماء المغلى فيه الحشايش المقدم
ذكرها ويمرخ موضع الوجع بالادهان المقدم ذكرها بعد ان يغلى فيه شي من الجندبادستر ويحتمل باشيمه
مغموسه في الماء الحار والشيرج فان لم يسكن الالم بذلك وكان شديدا جدا فليحتقط صاحبه من الفلونيا الرومية
والفارسيه او الترياق الكبير بعد حمص وزن نصف مثقال او من الافيون وزن ربع درهم ايهما اتفق في
قدح من ماء قد استحلب فيه بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ فان دام الوجع ولم تنتقل الحصاة عن موضعها
دون الموضع الى اسفل فيحجمه فانه ربما نفع طلا طلا فان الحصاة تنحدر الى اسفل موضع المحجمه بعد ذلك
بعد المحجمه الى ما دون ذلك الموضع على ترتيب الخالب الى اسفل يتدرج الى ان يصير الى المثانه فان الوجع
يسكن عند نزول الحصاه من القضيب فان وقعت الحصاة في موضع وعرض في ذلك الموضع وجع شديد يشبه فليحتقن
صاحبه بماء قد اغلى فيه بزر الخطمى وبزر الكتان والحلبه والخبازى مع دهن الشيرج ويمرخ موضع الوجع بدهن
... او شيرج ممزوج مصفى ثم يكمد بخرقه مبلوله مطبوخ فيهما شي من بزر الكتان فان ذلك مما يعين على توسيع
المجارى ولخلاص الحصاة.
الفصل التاسع عشر من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة في المثانة

وهي الاورام والقروح والجرب وجمود الدم فيها والرياح المحتبسه فيها والخلاعها واسترخاؤها والحصا
المتولده فيها وحرقه البول وتقطيره وعسره واحتباسه وخروجه بغير اراده والبول في الفراش
واما الاورام الحاره الحادثه في المثانة فيعرض اما من ماده دمويه او صفراويه او من سقطه او ضربه
او شدخ حصاة او شق وقد يتحلل وقد ينفجر وينضج وقد يصلب وعلاماتها فيستدل عليها بعسر البول او
تقطيره والوجع والضربان الناخس في العانه مع انتفاخها واحتباس الورم تحت الحس والحمى والعطش
واحتباس البول والغايط عند عظم الورم فان كانت الحمى مع ذلك شديده الحده لازمه وبرد الاطراف
مع ذلك واسود اللسان واختلط الذهن وكان البول لحا فصاحبه هالك لا محاله ومتى انحل الورم
من طريق الجمع حدث الحمى ويتبع ذلك قشعريرة وغلظ البول وكثر رسوبه فاذا انفجر وانبعث سال المواد
تخرج القيح في البول ومتى انحدر الورم من طريق التقلب تبع ذلك احتباس البول والمرار وثقل في السابين
وحرقه فيها العلاج يجب ان يبادر في ابتدا حدوث الورم فيفصد صاحبه الباسليق ان ساعدت القوه والسن
او يفصد الصافن ويطلى العانه بدقيق الشعير والصندل وجراده القرع مجموعه بماء عنب الثعلب وبزر
في الخلل وماء السرطان مع لبن النسا فاذا انقضى اليوم الثالث نطل العانه بماء قد طبخ فيه بابونج و
واكليل الملك وحلبه وبزر كتان مع دهن بنفسج ودهن خيري ويحمل في ذلك الشحمه او قطعه
صوف وتكمد بها العانه مرارا فان زاد الورم وظهرت علامات الجمع والنضج ضمدت العانه بهذا الضماد
وصفته يوخذ كرسنه وخطمى وكرنب من كل واحد ثلثه دراهم بزر كتان سته دراهم بنفسج لزوجه يبق
وبابونج واكليل الملك من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويعجن بشي يابس مطبوخ بعسل ويحم دجاج
ويحبط مدوبه ودهن خيري مجموعه وتضمد به فاترا وفي هذا الوقت يزرق في الاحليل شي من لبن النسا
او لبن الاتن مع دهن ورد فيه فلوس خيار شنبر وان لم تنطيل العانه وتكميدها بالنطول والضماد المقدم ذكرها
الى ان ينفجر الخراج وينبغي في ابتدا حدوث الورم ان يستعمل صاحبه من هذا الدوا وصفته يوخذ بزر
رجله وبزر خيارى وبزر خطمى وكزبره يبس من كل واحد ثلثه دراهم لب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد
خمسه دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداه وزن درهمين مع اوقيه من شراب السكنجبين عند ظهور
علامات النضج يستعمل من هذا الدوا وصفته يوخذ بزر رجله وبزر كتان وبزر خطمى من كل واحد ثلثه دراهم
لب حب الخيار والقثا والبطيخ من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداه وزن ثلثه دراهم
مع قدح من ماء قد اغلى فيه السبستان وكزبرة البير والاذخر فاذا انفجر الخراج سقى صاحبه اقراص الكاكنج مع
شراب الخشخاش ان لم يكن هناك حراره فان كان هناك حراره سقى اقراص الخشخاش مع شراب الخشخاش ومما هو
عظيم النفع في ذلك هذا الدوا وصفته يوخذ بشنا اربعه دراهم كثيرا او صمغ عربي وطين ارمني وبزر كتان
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعم ويستف منه كل غداه وزن مثقال مع اوقيه من شراب الخشخاش او شراب
العناب او شراب البنفسج ولعلاج العلل بالاغذيه المذكوره لصاحب ورم الكلى فان كان مع الورم...
... حتى اذا كطلبت العانه بالادويه ... او يطلى بدهن بنفسج ... والبورق

والخشخاش احرا استوا معويه نزيف فان ذلك مما يسكن الوجع ويحدره ويسوغ العليل واما اذا ال الامر
الى التقطير فيجب ان يدبر صاحبه بجميع ما ذكر من تدبير صلابه ورم الكليه من شرب لبن الحليب والاحمدة واط
والنطولات وغير ذلك مما تقدم ذكره هناك واما القروح الحادثه في المثانة فيكون عن الاسباب
التي يكون عنها قروح الكلى كالاورام التي تنفجر والحصاة المحتجه بمرورها واتصاب الاخلاط الحاده اليها
الا ان قروح المثانه اصعب لانها عضو عصبي وقد قيل انه من الحرف مثانه ما في الاكثر وعلاماتها
الوجع الشديد في العانه ونحو الخاصره مع عسر البول وشده حرقته ولهيبه وظهور رسوب فيه شبيه
بالنخاله العلاج يجب ان يدبر صاحب هذه العله بجميع ما ذكر من تدبير صاحب قروح الكلى من شرب سلوق
البرور والاقراص المتعقفات والاشربه والالبان المذكوره هناك وغير ذلك مما تقدم بيانه فان
كان خروج المده كثير جدا زرق في الاحليل ماء قد زروق عن رماد السنج ورماد خشب التين ورماد
البلوط فان ذلك مما ينقى القرحه بقوه وكذلك يشرب ماء العسل او السكنجبين ماء قد استحلب فيه بزر
البطيخ والقثا والخيار وملازمه شرب الالبان المذكوره فان كان هناك اكل في القرحه ضمدت العانه
بضماد يتخذ من الزعفران والمرء والسنبل والاقاقيا والعفص اجزا استوا تنقعه بماء عنب الثعلب والرب
وهذا الضماد ايضا نافع من اكل قروح الكلى اذا ضمدت به عليها وان لم يكن هناك اكل ضمدت العانه
بدهن ورد وشمع بطمدات فيها شمع ابيض وعند اشتداد الوجع يزرق في الاحليل شيافا ابيض فيقوى
ويناول له ابو زروف وكندر ومحلوك بلبن النسا ويحم الدجاج المدوب او دهن البنفسج واما الجرب في المثانه
فيعرف بحكه فيها شديد مع سرعه وسببه انصباب اخلاط اليها اما بورقيه واما مراريه وعلاماته مثل
علامات قروح المثانه الا ان الوجع في العانه في هذا اشد وحرقه البول اكثر وشده نحيه مع رهاد
وحكه نحو القضيب ويرسب مع ذلك في البول دائما رسوب كالنخاله وربما تبع ذلك سيلان رطوبات
من القضيب على الدوام او دم العلاج يجب ان يفصد صاحب ذلك في الابتدا عرق الصافن ويسقا ماء
المر وطوبا او ماء الشعير مع شراب البنفسج ودهن اللوز وماء الشعير مع بارد البزور وعند كثره
الحكه يزرق في الاحليل اللبن المذكور في ذلك في علاج قروح المثانه فاذا انقضت زرق والشياف الابيض
مع لبن النسا ودهن البنفسج ويضاف الى الاستعمال المزورات المتخذه من القرع والقطف والاسفاناخ بدهن اللوز
ويعد الشبيه بسقي النشا الشربه او بالاكارع والاطراف السمينه والمراميس المتخذه بلحوم الدجاج
فعلاج ذلك قريب من علاج قروح الكلى والمثانه واما جمود الدم في المثانه فيكون اما بسقطه
او ضربه على المثانه او شق وبول دم ويتبع ذلك اضطراب النبض والعرق البارد والغشي والخفقان
واذا امتد وصغر النبض والكرب وصغر النفس وبرد الاطراف والغشي وعلاجه ان يسقا صاحبه من
الحفار الطيب او من العاقر قرحا او حب البلسان او الورد فانهما اتفق وزن درهمين مع قدح من ماء قد طبخ
فيه الحسك او من ماء قد زروق عن رماد حطب الكرم او رماد حطب التين مع شي من السكنجبين العنصلي وربما
فيه المثانه ... ذلك ... يوخذ من نوره الصنج والحلبه والانيسون احرا استوا يدق الجميع ناعم ويستعمل منه ...

ثلثه دراهم الى اربعه دراهم مع قدح من ماء الاصول المذكور في القراباذين ويجلس العليل في ماء قد اغلى فيه بزر
الخطمى والنخاله والملوخيا والبابونج ممزوج فيه شيرج كثير ويعرف منه تمرخ العانه بدهن الشبث
او دهن البابونج ويزرق في المثانه من انفحه الارنب او من لبن التين المجفف ايهما اتفق وزن درهم الى اسهال
يحلول بالمها اذا انقشع او بماء رماد حطب التين او بماء رماد الكرم واما الرياح المحتبسه في المثانه فيكون
عن تناول اغذيه نفخه او عن رطوبه كثيره محتبسه في المثانه مع ضعف حرارتها وعلاماتها ان يجد صاحبها
تمددا نحو عانته مع عسر البول العلاج يجب ان يستعمل صاحب ذلك كل غداه قدح من ماء الاصول
مع وزن درهم من ترياق الاربعه مطرح عليه وزن درهمين من دهن الخروع وتمرخ العانه
بدهن السذاب او دهن الشبث او دهن الخيري ايهما اتفق محلول فيه جندبادستر وشكبينج ويزرق في
الاحليل شي من عصارة السذاب او من دهن البان محلول فيه مسك او غاليه ويجتنب جميع الاغذيه النفخه
ويغتذي بالاطرية والحجال من لحوم الفراريج وفراخ الحمام مسلوقه بالفلفل والزنجبيل والكراويا والدارصيني
ونحو ذلك واما انخلاع المثانه عن موضعها واسترخاؤها فيعرض اما عن ضربه او سقطه
عليها او لتمدد رباطها او لرطوبه لزجه تبلها واما استرخاؤها فيكون لعلته احد اسباب الاسترخا
عليها اعني الرياح الفالجي وعلامه ذلك يستدل على الخلاع بنتو العاض موضعها عن احد
الاسباب المذكوره وعلى استرخاؤها بخروج البول بغير اراده مع تقدم احد اسباب العلة العلاج
اما الخلاع من ذلك عن سقطه او ضربه على المثانه فعسر برؤه بل يجب ان يبادر برد المثانه الى موضعها
بالغمز الرفيق ثم تضمد بضماد يتخذ من السنبل والسعد والشيح والبابونج بالنبيذ مجموعه بالعسل
وتشد بعصابه بشد محكما واما الاسترخا عن احد الاسباب المذكوره فيستعان في علاجه بما ذكر من علاج الفالج
من الاستفراغ بحب مصطكي وتعاهد القي واجتناب الاشيا المولده للبلغم والرياح واستعمال الادويه المذكوره
هناك وما هو نافع من ذلك ان يستعمل صاحبه من السعد وزهر الاقحوان والكندر اجزا استوا كل غداه
وزن ثلثه دراهم مع قدح من الشراب الريحاني وكذلك العسل واقوى من ذلك نفعا والبلع او يستعمل الترياق
الكبير او المثروديطوس او الحجر يا ايهما اتفق وزن درهم مع الشراب الريحاني ويزرق في الاحليل
دهن بان او دهن قسط او دهن ناردين او دهن سذاب ايهما اتفق محلول فيه شي من الجندبادستر والعنبر
والحلتيت وتمرخ العانه والمراق ايضا من ذلك ويكثر من الاستحمام بالمياه المالحه وبماء البحر واما الحصاة
المتولده في المثانه فتكون عن الاسباب التي يكون عنها الحصاة في الكلى اعني الخلط الغليظ اللزج والحرارة
حرم المثانه وسوء مزاجها وعلامته الوجع والحكه في القضيب واصله ونحو العانه مع انسداد البول تاره
واسترخائه اخرى وكثره تولع صاحبه به وبحت البول ورقته وبياضه ورسوب رمل فيه ابيض
او اصفر وقد يخرج مع البول شي ... المجرى ... المثانه وكلما قرب صاحب
من بوله ... في الحال وكثيرا ما يبول الدم وكذلك اذا كانت الحصاه كبيره ...
هذه العله خروج المقعده وان تبع ذلك احتباس البول دل على ان الحصاة قد ... الوقت

حصاة المثانة وحصاة الكلية ان حصاة الكلية الين واميل الى الحمرة واصغر وحصاة المثانة اصلب واكبر
واميل الى السواد او الى الرمادية وربما كانت مستديرة سمية والكثير يشبه حصاة المثانة عجيب وحصاة
الكلية بالعكس والكثير تولد حصاة المثانة في البلاد الشمالية العلاج ينبغي ان يهتم صاحب ذلك بجميع ما
ذكر من علاج الحصا المتولدة في الكلي ويطلي العانة وما يليها مع ذلك دايما بما قد اغلي فيه الحسك والبابونج
واكليل الملك والفنجنكشت وكزبرة البير والحلبة ويمرخ بعد التطلي بدهن العقارب يطول فيه بسوس
الموسوس والحبة بادشن فان لم تتفتت الحصاة بذلك وبعد استعمال الادوية المذكورة لذلك في علاج حصاة
الكلي والاسنى من هذا الدوا وصفته يوخذ من الحجر اليهودي وحجر اسفنج وزجاج محرق من كل واحد
ثلثة دراهم اسقولوفندريون وصمغ الاجاص من كل واحد سته دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه كل غداة
وزن مثقال مع اوقية من السكنجبين مذاب بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والرازيانج يفعل ذلك ثلثة ايام متوالية
والقوي منه هذا المعجون وصفته يوخذ فلفل وحبة بادشن والخولنجان وزراوند واسنون وبزر الكرفس من
كل واحد ثلثة دراهم سذاب يابس سته دراهم عقارب محرقة ودودو قطراساليون من كل واحد خمسة
دراهم بزر الفجل وسنبل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد
الخروج من الحمام من وزن درهم الى مثقال مع قدح من ماقد اغلي فيه من بادشن وحسك وكزبرة بير وبزر كرفس
فان كانت الحصاة كبيرة ولم تفتتها شي من الادوية وتشبثت الا ان يشق عليها ويخرج وذلك بان يؤمر صاحبها
ان يقعد من مكان مرتفع الى اسفل بقوة او ينزل على درج كثيرة بقوة او يمسكه انسان من تحت ابطيه ويهزه الى
اسفل هزا قويا كل ذلك لينحدر الحصاة الى عنق المثانة وعند ذلك يجلس على كرسي مرتفع وينتصب ظهره ويدخل
يديه من تحت فخذيه ليقابل مثانته ما زبه الى اسفل فان كانت الحصاة لم تنحدر الى عنق المثانة والا طلي الطبيب
المشتهر الوسطى في دبر العليل ويغمس بها الى المثانة على الحصاة فاذا وقعت الحس بطرفها الاصبع من
داخل دليلا لايتحرك ووضع عليها يده الاخرى من خارج الى اسفل حتى تصير الى عنق المثانة وعند ذلك يضغطها
بالاصبع ويامر انسانا ان يرفع انثي العليل الى فوق ويشق على الحصاة ما بين الانثيين والمقعدة شقا ما
بالطول مورباً الى الوسط مايلا الى الجهة اليسرى قليلا فان الحصاة ان كانت صغيرة خرجت عند الشق
لنفسها وان لم تخرج اخذت بالكلبتين واخرجت وكيف اخرجها اذا الحق بزرقة يجب ان يضع على موضع
الشق قطنة مغموسة في بيض مخلوط بدهن ورد ويجعل من فوقها رفادة ويربط بالرباط العريض ويلحم
ويترك ساعة بالخل ودهن الورد ويحل عن الموضع في اليوم الثالث فان حصل نزف الدم جعل على موضع الشق بعد
اخراج الحصاة ذرورا صغيرا من دم الاخوين وصبر وكندر وزاج مسحوق بالخل وقشور بيض فوقه رفادة وربط
بالرفادة وربط بالحزين وعند ذلك يعصبه ليثبت الادوية على الموضع وفي اليوم الثالث يحل عنه ويوضع عليه مرهم اسود
عند احتباس البول يرفع المرهم ويمسكه انسان موضع الشق ليلا يخرج البول الا وزره وبعد البول يضع المرهم
فان كان موضع الشق جافيا وارم ولا نضج عليه المرهم الاسود بل يدبر بما ذكر من علاج اورام الكلي والمثانة فان
تعفن الموضع عولج بما ياتي ذكره من علاج القروح والعفنة واما اذا كانت الحصاة صغيرة ونشبت في مجرى القضيب

ونشبت هناك ولم يخرج ينبغي ان يشد من فوقها ومن تحتها بخيط ويشق عليها من اسفل القضيب ويخرج ويحل
الرباط بعد خروجها ويحملون على موضع الشق ذرورا اصفر ودم الاخوين وصبر واما حرقة البول فتكون اما
من حدة البول ورقته لغلبة اخلاط حارة عليها ولكثرة الجماع واما من قروح او جرب في مجاري البول الحريفة
العصب علامته اما الكاين عن حدة البول فليس يكون معه كم ولامدة واما الكاين عن القروح والجرب فمعه
خروج الدم والمدة مع البول وكثيرا ما يؤدي الى البول الى البلي العلاج اما ما كان من ذلك عن حدة البول
ورقته فيجب ان يسقى صاحبه كل غداة قدح من لعاب حب السفرجل ولعاب بزر البقلة بطونا يسحق فيه بزر قثا
وبزر خيار بجلاب او شراب بنفسج وبزرقطونا في الحليب لعاب بزر قطونا ودهن بنفسج ويجتنب
الجماع وجميع الاغذية المالحة والحريفة وبعد ما ذكر لعل المتخذة من القرع والاسفاناخ والماش بدهن اللوز او بصل
السمك المرتفع او الفراريج والدراج المسمن اما ما كان من ذلك عن قروح او جرب في مجاري البول فيجب ان يدبر
صاحبه بجميع ما ذكر من علاج قروح المثانة وجربها واما تقطير البول فهو ان لم يخرج له من الاحليل الا
قليلا قليلا سببه اما كثرة البول وحدته اما لغلبة الحرارة على الالة او لتناول اغذية او ادوية حريفة
او لتعب او جماع كثير وقد يكون تقطير البول لاسترخا العضلة التي على فم المثانة او لورمها وقد يكون تقطير
البول ايضا لضعف القوة الماسكة التي في المثانة او لضعف القوة الدافعة التي فيها لغلبة سوء مزاج بارد عليها
وقد يكون لقروح او جرب في المثانة او شيء في مجراها او حصاة او دم جامد او لورم هناك او في الرحم والعانة
والصلب وقد يكون تقطير البول مع عسر وقد لا يكون عسر وقد يكون معه حرقة وقد لا يكون معه شي من
ذلك علامته اما الكاين عن كثرة البول فيدل عليه كثرة درور البول وما سبق من تناول ما يدره كشرب الشراب
الرقيق ونحوه واما الكاين عن حدة البول فالذي يكون من ذلك من غلبة الحرارة يستدل عليه بحمرة لون البول والحرقة
عند الخروج والذي يكون عن تناول الاغذية والادوية الحريفة والتعب وكثرة الجماع فيدل عليه تقدم سببه
والكاين عن غلبة البرد على المثانة يستدل عليه ببياض لون البول والذي يكون منه عن ضعف القوة
الماسكة التي فيها يستدل عليه بكثرة القيام وقلة الخارج والذي يكون عن ضعف القوة الدافعة يستدل
عليه بكون الذي يخرج البول بسهولة واما الكاين عن استرخا العضلة التي على فم المثانة يستدل عليه بضعف
الدرور وكثرته عند الغمز على العانة وربما كان صاحبه لا يحس بخروج البول فقد يخرج منه واما الكاين عن الورم
في المثانة او عن قروحها والحصاة المتولدة فيها والدم الجامد فيدل على كل واحد منها وجود علاماته على ما
تقدم بيانه في موضعه العلاج ان كان تقطير البول من قبل كثرته فيجب ان يعطى صاحبه من هذا الدوا
وصفته يوخذ كمون كرماني وحب اس وقشور الكندر والبلوط اجزا سواء يدق الجميع ناعما ويستف منه كل غداة
على الريق وزن ثلثة دراهم مع شي من الشراب العتيق ومثلها بالعشي وان كان تقطير البول من حدته فينبغي
صاحبه من جميع الاغذية المالحة والحريفة ومن الجماع والصوم والحركة العنيفة ويعطى من هذا السفوف
وصفته يوخذ طين ارمني وكهربا وكف البلوط وهليلج اسود وعدس مقشر من كل واحد خمسة دراهم كزبرة
يابسة منقوعة في الخل يوما كاملا مقلوة ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه كل غداة على الريق وزن ثلثة دراهم

بما بارد ومثلها عند النوم واما اذا كان سبب تقطير البول غلبة البرد على المثانة فينبغي ان يسقى صاحبه
كل غداة على الريق وزن مثقال من بزر الفاقلة ومثله من البلوط مع شراب عتيق او يسقى على الريق وزن ثلثة
دراهم من الشونيز وبزر السذاب مع الشراب العتيق ومثل ذلك بالعشي وان سقي من حب الحنظل بعد ان يقلى
البلوط كل غداة وزن عشرة دراهم نفع من ذلك نفعا بينا او يوخذ جاوشير وحب بادشن وعاقرقرحا وسعد من
وحب البلوط وسعد اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس الرطب ويستعمل منه كل ليلة عند النوم وزن مثقال
فانه عظيم النفع في ذلك ويجلس في ماء طبخ فيه الشيح البابونج ويدهن بالزيت ويلازم اكل العسل
ويمرخ العانة وما يليها بدهن الخروع واما تقطير البول الكاين عن استرخا فينفع منه ان يوخذ حب البادشن وبزر
سذاب من كل واحد اربعة دراهم بنج وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه كل غداة
وزن درهم ومثله بالعشي مع شيء من الطلي واما تقطير البول الكاين عن بقية الاسباب المذكورة فيعالج كل واحد
منها بما ذكر من علاجه في موضعه واما حصر البول واحتباسه فيكون اما لضعف الكلي عن جذب المائية او
لورم عارض فيها اما حار او صلب او حصاة مدفعة منها الى المجرى الذي يجري فيه البول الى المثانة واما لاسترخا
العضلة التي على فم المثانة او لتشنجها او لورم المثانة او لضعف حسها لغلبة سوء مزاج عليها اما بارد يضعف
قوتها الدافعة او كان مفرطا ابطل حسها او حار يفسخها كالذي يعرض في البرسام والحميات المحرقة واما لسدة
في مجرى البول من المثانة الى القضيب اما لورم فيه او بثور او ثالول فيه او لالتحام قرحة عرضت هناك او لخروج
خلط غليظ فيه او دم جامد او مدة غليظة او حصاة وقد يعرض ايضا لانضغاط هذا المجرى اما لورم عارض
للرحم او لطرف المعا المستقيم او لاندفاع احد الفقرات نحو المراق من الجهة المحاذية الى فوق وربما يعرض
وقد يعرض عسر البول لاحتباسه عن ضرورة يشغل عرض لصاحبه فتطبق المجرى لذلك او لضعف القوة
الدافعة التي في المثانة علامته اما الكاين عن ورم الكلي او في المثانة او في الرحم او في المعا او عن حصاة
الكلي فيستدل على كل واحد منها بوجود علاماته على ما ذكر في موضعه واما الكاين عن ضعف الكلي عن جذب
المائية فيكون في البطن ثقل لين وظهور ذلك بعلامات ابتدا الاستسقا الزقي واما الكاين عن استرخا
العضلة التي على فم المثانة فيحس صاحبه كان في مثانته شيئا يمنعه عن العصر واذا غمز على العانة خرج
البول بسهولة والكاين عن تشنجها لا يخرج لصاحبه شي من البول الا قليلا مع وجع شديد والكاين عن ضعف
القوة الدافعة التي في المثانة عن غلبة سوء مزاج بارد عليها يستدل عليه بتقدم ملاقاة برد شديد وخروج
البول عند الغمز على المثانة قليل ابيض اللون فان كان حس المثانة قد بطل خرج البول بغير ارادة ولا احساس
والكاين عن سدة في مجرى البول من المثانة الى القضيب ان كان عن خروج خلط او دم جامد او مدة دل عليه تقدم
الفاضلة في البول او خروج الشي اللزج مع البول وان كانت حصاة دل عليها وجود علاماتها وحصول المثانة وانا
حبس بالقاثاطير في المجرى الحشري صادفها واندفعت الى داخل فيخرج البول بعد ذلك وان كان عن التحام فيه
لم تدخل القاثاطير لعدم المنفذ والكاين عن احتباس البول لضرورة يدل عليه تقدم سببه العلاج اما ما كان
عن ضعف حصاة الكلية او عن دم جامد في المجاري او ورم الكلي او في المثانة او في الرحم او في المعا فيعالج كل منها

ذكر من علاجه في موضعه واما ما كان عن ضعف الكلية عن جذب المائية فيجب ان يسقى صاحبه كل غداة
قدح من ماء قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والحسك مع اوقية من السكنجبين العنصلي ويغذى بما
الحمص الاسود مطبوخا بالشبت والكمون والخولنجان والزيت ويمرخ نحو الكلي بدهن الناردين او دهن الخيري واما
الكاين عن غلبة البرد على المثانة فعلاجه ان يسقى صاحبه من المعجونات الاصول او يسقى من هذا المعجون
وصفته يوخذ حب بلسان وسليخة والخولنجان من كل واحد ثلثة دراهم حب الصنوبر وفقاح الاذخر وسنبل من
كل واحد درهمين حب الغار واسقولوقندريون من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل منه من درهمين الى ثلثة دراهم بما قد اغلي فيه الكرفس والانيسون ويجلس العليل في ماء قد
اغلي فيه الشيح والقيسوم وورق الغار والبابونج واكليل الملك ويمرخ العانة بدهن الناردين او دهن الحسك
او دهن العقارب ويضمد بضماد يتخذ من حب الغار والشبت وبزر الفجل والجاما والقيسوم اجزا سوا مدقوقة
ناعما معجونة بدهن الخيري او دهن السوسن ويسقى صاحبه مما الحمص المطبوخ بالشبت والكمون والخولنجان والزيت
وعلاج بطلان حس المثانة ان يسقى صاحبه من الترياق الكبير او المثروديطوس بالشراب العتيق ويمرخ
عانته بدهن البلسان او دهن النرجس او دهن الياسمين ويطلى بما قد اغلي فيه الصنوبر والسذاب وورق
التفاح ويضمد بمثله واما علاج الكاين عن استرخا المثانة فمثل علاج العليل ومع ذلك يمرخ العانة بدهن القسط
مطول لحقة شي من الحبة بادشن ويطلى بما قد اغلي فيه الكمون والصعتر والشيح وورق الغار والكاين عن
تشنجها يدبر صاحبه بتدبير صاحب التشنج ويقطر في حجر الحمام الحري وزن نصف درهم من الطين او
يسقى وزن مثقال من حجر والغافث مع قدح من ماء قد اغلي فيه الشبت وان اعطي احد ذلك وزن نصف درهم
من الحلتيت مع شي من لبن الاتن نفعه نفعا بينا ويجب مع ذلك ان يمرخ العانة بدهن الشبت او دهن الغار ويزرق
الاحليل شي من الموميا مذاب بدهن الشبت واما الكاين عن غلبة الحرارة على المثانة فيسقى صاحبه لعاب
البزر قطونا يستحلب فيه بزر قثا وبزر بطيخ مع الجلاب او يسقى ماء الشعير بالجلاب وهذا الدوا ايضا
نافع من ذلك وصفته يوخذ بزر بطيخ وصمغ الاجاص وكثيرا وحب القلب من كل واحد درهمين
لب حب القثا والخيار والطين والقرع من كل واحد اربعة دراهم قلب لوز وبزر سوسن وبزر الرازيانج
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى منه كل غداة وزن ثلثة دراهم بجلاب وما بارد ومثل
ذلك بالعشي ومما هو عظيم النفع في ذلك شرب ماء البطيخ الهندي مع الجلاب ويضمد العانة مع ذلك
بضماد يتخذ من دقيق الشعير والبنفسج وورق الخطمي اجزا سوا مدقوقا معجونة بماء عنب الثعلب ودهن
البنفسج ويغذى بمزورة يتخذ من القرع والاسفاناخ او القطف بما الرمان الحامض واما الكاين عن سدة في
مجرى البول من المثانة الى القضيب ان كانت السدة عن نبات ثالول هناك او التحام قرحة فعلاجه الحق
ان يجلس صاحبه في ماء قد اغلي فيه الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك وقد عدد ويمرخ ما دون الانثيين
في موضع المجرى بدهن شبت او دهن بابونج ويعمل بالقاثاطير فاما ساير ما ذكر من سائر ما نوعه ان كان السدة
لاجل خلط غليظ لزج في المجاري فيسقى صاحبه السكنجبين العنصلي مرارا ويسقى بعد ذلك شي من الترياق الكبير

اومن السوذ بطوس بالشراب العسلي او شيافه من هذا الدواء وصفته يوخذ سنبل واساروں وسليخه ودوقو
وفطراساليون وانيسون وفو من وحماما من كل واحد عشره دراهم بزر بطيخ خمسه دراهم اخشا دراريح مقطعه
الرووس والاجنحه نصف درهم يدق ويجمع ناعم ويعجن بالعسل [illegible] نقيه الادويه [illegible]
وزن ثلثه دراهم مع ماء قد اغلي فيه الحسك وبزر الكرفس ومما ينفع للصبيان خصوصا اذا عرض لهم عسر البول ان يسقا
سلاحيه وزن درهمين من السرطانات النهريه محرقه مع شراب تفاحي واما الاطفال فيجب ان يسقوا دوهنهم [illegible]
النار [illegible] وامن الكاين عن اطاله حبس البول فينبغ منه ان يحلل صاحبه [illegible] العروق
للصوم والرطبه ذا الحلبه وبزر الكتان ويمرح العانه بدهن البلسان فان لم ينجع في جميع انواع احتباس البول
علاج شي من الادويه المذكوره بول العليل بالقاثاطير الاصلاحب ورم المثانه ونحو ذلك وصفه التبول بالقاثاطير
ان يجلس العليل في الماء الحار والدهن ويكون من نحو الحمام دهن السبت ودهن البابونج [illegible]
راس الاله المعروفه بالقاثاطير بدهن [illegible] فيه شمع [illegible] في ثقب الاحليل على استقامه حتى يبلغ اصل
الاحليل فتصعده من هناك الى الجهه [illegible] الى اسفل الى ناحيه المقعده [illegible]
[illegible] ان قد وصل الى المكان [illegible] انه قد دخل المثانه فيميل القضيب الى [illegible] يخرج من القاثاطير
ما في جوفه ان كان عودا او خيطا فيه صوف فان البول [illegible] للمخرج فان خرج [illegible] على [illegible]
بمرور القاثاطير فاذا اخرج القاثاطير [illegible] في الاحليل شيا [illegible] صعتره
واما خروج البول بغير اراده فيكون لاسترخا العضله المحيطه بعنق المثانه وضعف القوه الماسكه
لغلبه الرطوبه وهذا هو الذي يعرض عنه البول في الفراش واكثر حدوثه للصبيان والمشايخ على [illegible]
الرطوبه [illegible] على ذلك جمع البول والاستغراق في النوم [illegible] الطبيعه [illegible]
خروج البول بغير اراده لبرد مفرط يغلب على المثانه وهو الذي يعرض للمشايخ ويعرض [illegible] عظم العرض
[illegible]

الحصا وادرار البول والطمث واما الاسقيل فيحلل الرياح والنفخ العارضة في البطن وينفع من السدد العارضة في
الكبد والطحال عن رطوبات ويدر البول والطمث والعرق ويحسن البطن ويسكن العطش الكائن عن رطوبة بورقية
في المعدة ويضر بالامعا ويصلحه الرازيانج واما الكمون فهو ايضا يحلل الرياح والنفخ العارضة في البطن واذا طبخ
بالزيت واحتقن به نفع من المغص الكائن عن ذلك وكذلك يفعل اذا ضمد به من خارج مع دقيق الشعير وان شرب مع الخل
قتل الدود وان شرب مع دقيق الباقلا فتت الحصا وخصوصا البري منه وينفع من تقطير البول ونزف الدم واذا
نقع بالخل وقلي قطع الاسهال الكائن عن الرطوبة وقدر ما يشرب منه من درهمين الى ثلثة دراهم واما الشونيز
فيذهب بالبلغم من المعدة والامعا ويجفف ما فيهما من الرطوبة وان دق وعجن بالعسل وشرب بالماء الحار
فتت الحصا المتولدة في الكلى والمثانة وادر البول والحيض وقتل الديدان المتولدة في الامعا وان سحق بالخل وطلي على
البطن من خارج قتل حب القرع وان سحق وعجن بالحنظل الرطب او المطبوخ وصير على السرة قتل الديدان والحيات
واخرجها واما الكراويا فحار يابس في الثالثة ملطف مقطع يقوي المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويخرج
حب القرع من البطن ويدر البول واما الانيسون فحار في الدرجة الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة والكبد
ويفتح السدد العارضة في الكبد والطحال والكليتين نافع من اليرقان والمغص مدر للبول والطمث مسهل للمرة
الصفرا وربما يستعمل مربابه مغلي وعنبر مغلي بنصف رطل مع اوقيه من السكنجبين وهو مضر بالرية ويصلحه
الهندبا واما الدوقو فيسكن المغص ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من الاستسقا ويدر البول والطمث
وقدر شربته درهم وهو مضر بالمثانة ويصلحه [illegible] واما الجرجير فحار في الثانية رطب في الاولى يهيج
[illegible] للغذا ويدر البول ويلين الطبيعة واما الاترج فهو ورق ويحزه الحلبيب ومن لحمه حار يابس في
الثالثة فيه لطيف يسخن المعدة الباردة ويقوي الشهوة ويعين على هضم الغذا ويضر بالمثانة واذا طبخ مع قشر
الرمان بالخل وضمد به المواضع الناتية في المعدة اذهبها واما الخردل فيسخن المعدة والكبد ويحلل الرياح
[illegible] للامعا وينفع من القولنج ويسهل الطبيعة اذا شرب منه وزن خمسة دراهم [illegible] ويفتح
السدد ويصلحه السكر واذا ضمد به الطحال [illegible] واما الحندقوقي فينفع من وجع المعدة الباردة والرحبة
ويدر البول والطمث وينفع من ابتدا الاستسقا واما الراسن فيقوي المعدة ويجفف رطوبتها ويفتح سدد
الكبد والكلى وينفع من الاستسقا الطحالي والزقي [illegible] من عسر البول والطمث ويقوي المثانة وان شرب من الورقة وزن
درهمين بما بارد قطع سيلان الدم المنبعث من افواه العروق واما الخولنجان فحار يابس في الثالثة لطيف يحلل
للرياح وينفع من البلغم والرطوبة المتولدة في المعدة ويهضم الطعام وينفع من القولنج الريحي والحسا الحامض
[illegible] الكلى واما الدارصيني فيسخن المعدة الباردة ويجففها من الرطوبة المتولدة فيها عن اكل الفواكه الرطبة ويهضم
الطعام ويحلل الرياح من المعدة والامعا ويفتح السدد والتي في الكبد عن مادة باردة رطبة ويلين الطبيعة اذا
[illegible] منه وزن درهمين مع [illegible] السكر ويشرب من الحار [illegible] وهو مضر بالحلق ويصلحه السكر
او العسل واما القاقلة فيهضم الطعام ويقوي الشهوة ويقطع البلغم ويطرد الرياح من المعدة والامعا وخصوصا ان
شرب مع ورق [illegible] الرطب ويزيل الغثي ويدر البول وقليله يعقل الطبيعة وكثيره يحبسها وهو يحلل [illegible]

كه

نافع من ورم الطحال والابيض منه اصلح للمعدة من الاسود والدارصيني [illegible] واما الزعفران فيقوي المعدة
والكبد ويعين على الهضم وينفع من الغثيان والقي ويعقل الطبيعة ويضر بالامعا ويصلحه الصمغ العربي
واما السنبل فالهندي منه يقوي المعدة والكبد ويسكن اوجاعهما وان ضمد به في المعدة سكن لذعها ونفع
من انصباب المواد اليها وان شرب منه وزن درهم الى درهمين بما بارد نفع من الغثيان ويحفظ البلة من
المعدة والامعا ويطرد الرياح ويفتح سدد الكبد والمرارة وينفع من اليرقان الحادث عن ذلك ويدر البول واما الرومي
فاقوى من الهندي في ادرار البول وان شرب منه وزن مثقال [illegible] حلل اورام الطحال وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة ويدر البول والطمث واما الساسه فيقوي المعدة ويزيل الرطوبة التي فيها وينفع الكبد الباردة المزاج
المزاج والطحال ويعقل الطبع واما الشاهترج فيقوي الكبد والمعدة ويحلل نفخهما ويدر البول واما العود فيقوي
المعدة والكبد ويفتح السدد وينفع من وجع الحشى ومن ضعف المثانة وخروج البول بلا ارادة ويعقل
الطبع وينفع من الدوسنطاريا والمغص وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة
واما الجلنجبين فيذهب بشهوة الطعام الا انه يعين على هضمه ويقوي الكبد ويدر البول واما الهليلجات
فالاصفر منها خاصته اسهال المرة الصفرا ودبغ المعدة والاسود يسهل السودا ويدبغ المعدة والكابلي
يقوي المعدة ويجففها وينفع من البواسير والمربا منه يقوي الكبد والمعدة وينفع اصحاب الاستسقا والاملج يقوي
المعدة ويذهب بغثيها وخاصته تنبعه في شراب قابض ويحسن اللون والبليلج يقوي المعدة ايضا وينفع من استرخايها
ورطوبتها واما الورد فيقوي المعدة والكبد شربا وضمادا وشرابه يطفي حرارة المعدة والتهاب المرة الصفرا
والمكرر منه يسهل المرة الصفرا خصوصا اذا شرب بالما البارد والورد المربا بالسكر او بالعسل يسخن المعدة
من البلغم والرطوبات ويعين على الهضم ودهن الورد يطفي الالتهاب ويلين الطبيعة وينفع من قروح الامعا والمغص
شربا واحتقانا والما المستقطر من الورد يقوي المعدة والكبد حرا ويسكن التهاب المرة الصفرا وان سقي منه المغشي
عليه من اجل الصفرا نفعه واقماع الورد اذا شربت قطعت الاسهال ونفث الدم وان طبخ الورد اليابس
وضمد به المعدة الملتهبة سكن التهابها وان احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعا وشرب شرابه ايضا ينفع
من وجع الامعا وقروحها واما الاس فيقوي المعدة شرابه ويقطع الاسهال الصفراوي ويحبس
نزف الدم والاسهال ويشكي حرقة المثانة ويدر البول واذا جلس في طبيخ ورقه نفع من خروج المقعدة
واما الصندل فنوعيه كلاهما ينفعان من حرارة المعدة لغلبة المرة الصفرا عليها شربا وطلا ويسكنان
التهابها واذا خلط الاسفيداج بالادوية النافعة من وجع المثانة ويقويها الكبد والمعدة واعانها واما النسرين
فطبيخ زهره ينفع من التهاب المعدة ويسهل منها الصفرا وعن الامعا وشرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول
ويلين الطبيعة برفق وينفع من سقوط الشهوة وان دق زهره وعجن مع دقيق الشعير بالما وضمد به المعدة والكبد
الحار نفعهما واما الطباشير فينفع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب المواد الصفراوية
اليها ويمسك الخلفة الصفراوية واما البقلة الحمقا فينفع من التهاب المعدة والكبد شربا وضمادا وكذلك بزرها
بعصارتها يشرب لهيج الامعا والاسهال المراري ويشرب لعطش ويقتل حب القرع وينفع من وجع الكلى والمثانة والقوة

مي

اكثر الحقوة

والملحة الفنش فهو الطرات وليستها الهو فسطيدالس ومزاجه بارد في الاولى يابس في الثالثة يقوي المعدة
والكبد والامعا ويحبس استطلاق البطن ونزف الدم وينفع من الدوسنطاريا والحلاوة والدم والاعراس وعصارته
اقوى فعلا في جميع افعاله من حشيشه واما الامبرباريس فبارد يابس في الثالثة حابس للمواد اذا اكل او
شرب قوى المعدة والكبد وسكن العطش وقطع القي الصفراوي ونفع من سحج الامعا وعقل الطبع ومنع سيلان الدم
من اسفل واما الريباس فبارد يابس في الثانية ينفع المعدة ويقويها ويقطع العطش والقي والاسهال ويشهي
الطعام وكذلك يفعل ربه واما التمر هندي فيقطع العطش ويسكن الغثيان والقي المتولد عن التهاب
المرة الصفرا والدم اذا اتخذ منه شراب فعل ذلك واما السماق فبارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يقوي
دابغ للمعدة مقوي لها يسكن العطش والغثيان الصفراوي ويعقل الطبع وينفع من السحج في الامعا
والسفرجل فبارد يابس في الثانية والسفرجل اقبض من التفاح وكلاهما مقوية للمعدة دابغة لها الا ان حمضهما يحبس
ويعقلانها ويشهي وطبيخ البلح يحبس الطبع واما التفاح فيقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع من نزف الدم ومن
قروح الامعا خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والسهك وهو ورده وحده اذا
احتقن بطبيخه فعل ذلك واما الحصرم فبارد في الاولى يابس في الاخر الثانية حابس للاسهال يقطع القي
والاسهال وينفع من السحج الصفراوي وكذلك شرابه واما الزيتون فزيتون الزيت حار في الاولى يعقل الشهوة
وزيتون الما بارد يابس خصوصا الفج منه والنضيج معتدل الحرارة يقوي المعدة وينبه الشهوة ولا سيما
الاخضر المملوح والزيت المعتصر من الزيتون المدرك حار باعتدال يقوي المعدة ويسهل الحركة اذا اكل مع
المرق قبل الطعام لين الطبيعة وان شرب بعد طبيخه مع الشراب نفع من المغص والقولنج الذي يخرج
الديدان ويحتقن به للقولنج الثفلي واما الزيت الانفاق وهو المعتصر من الزيتون الاخضر الفج فبارد يابس في
الاولى وهو اجود ما استعمله الاصحاء من انواع الزيت يقوي المعدة والامعا واجوده العذب الطري واما
الكلك فحار يابس في الاولى يقوي المعدة والكبد ويفتح سددها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا اللحمي وربما
استعمل بعسله وهو ان يقام عيدانه ويسحق وينصب عليه ما يغلي فيه اصل الاذخر والزبيب ويدعك
بالرشح في الهاون ويعصر ويخلط ويترك الماء حتى يصفو ويرفع عنه الما ويجعل في ظرف
في انار زجاج وان لم يصفو ترفع احيد عليه الخل واما الافاويه فحار في الاولى يابس في الثانية لطيف يحلل
بلا حدة ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يحلل اورام المعدة والكبد وصلابة الطحال ويفتح سدد الكبد واذا
شرب بزره بالشراب نفع من وجع الامعا وعصارته تخرج الصفرا المحترقة وينفع من الحميات المزمنة ومن سوء
القنية وابتدا الاستسقا وقدر ما يشرب منه نصف مثقال ويدله اذا عدم وزنه اسارون ونصف وزنه
افسنتين وهو مضر بالطحال العجيج ويصلحه الانيسون واما الجعدة فحار يابس في الثالثة ينفع من وجع الصبر
اذا شرب منه وزن درهمين ويفتح سدد الكبد ويدر البول وكذلك يفعل اذا شرب طبيخه وان جلس في طبيخه نفع من
وجع الكلى واما الكبر فحار يابس في الثالثة مفتح جلا مقطع اذا شرب من قشر اصله كل غداة وزن درهمين حلل
او سكنجبين او شراب عسل فتح سدد الكبد وسدد الطحال وحلل صلابته واستفرغ منه مادة غليظة سودا

سوداويه بالبول والبراز وكان ذلك بعقب الغداة [illegible] وكذلك اذا طبخ بعشر اصله مع دقيق الشعير وعجن بالخل
على الطحال الصلب نفعه وحلل صلابته واذا اكل الكبر المملح قبل الطعام اطلق البطن وان اكل بعد الطعام جلا ما في
المعدة من البلغم واخرجه بالبراز وقوى الشهوة لكن فيه اضعاف للمعدة والمخلل منه يقوي المعدة ويدبغها
منه الشهوة ويسهل خلطا حاما غليظا ويقتل الحيات والديدان وينفع من البواسير واما البنج فيقوي
المعدة والكبد البارد بن ويحلل ما فيهما من الرياح ويدر ما يوكل منه وزن درهمين واذا اسلق ويشرب ماوه حلل
صلابة الطحال وينفع من المغص ومن تقطير البول وهو مضر بالراس ويصلحه بزر الورد واما الاسقولوقندريون
فحار يابس في الثانية لطيف يحلل نافع من اليرقان والفواق ويقطر البول ويفتت الحصاة التي تكون في المثانة
واذا شرب منه كل يوم وزن درهمين بسكنجبين وطبخ فيه وورقه مدة اربعين يوما حلل صلابة الطحال وان سحق
وخلط بشراب وضمد به الطحال الصلب حلل صلابته وقيل انه مضر بالقلب ويصلحه المصطكي ويفتت حصاة المثانة ايضا
ويصلحه العسل واما الكمافيطوس فحار في الثانية يابس في الثالثة جلا يفتح سدد الكبد نافع من اليرقان
الاسود وصلابة الطحال والمغص ووجع الكلى ويقطر البول وعسره واما الكمادريوس فحار يابس
في الدرجة الثالثة وان ابطا نه اقوى من ضعيفه فيه تلطيف وتقطيع وتفتيح صلابة الطحال خصوصا
اذا شرب بالخل نافع من اليرقان الاسود وابتدا الاستسقا مدر للبول والحيض واما الساساليوس فيحلل
الرياح من المعدة والامعا ويسكن المغص الريحي والم الكلى ويسهل عسر البول واما الراوند فينقسم الى اربعة
انواع واحد منها يوكل والثلثة لا يوكل فاما الذي يوكل فهو البستاني الذي ليس بعظيم واغصانه كثيرة وورقه اخضر
يميل الى السواد وثمره مسدس اخضر واسود واذا نضج صار احمر وطعمه قابض ومزاج هذا النوع بارد
في الاولى يابس في الثانية اذا اسلق ورقه واكل نفع من الاورام الحارة العارضة في المعدة والكبد وفتح السدد
العارضة في الكبد عن ذلك وان دق واعتصر ماوه وعلي ونزعت رغوته وشرب منه الى عشرين درهما كل
غداة برد المعدة والكبد الحارين وحلل اورامهما وفتح سدد الكبد وادر البول ونفع من اليرقان وابتدا الاستسقا
وان دق الورق وخلط بدهن ورد وضمد به المعدة والكبد الملتهبين سكن لهيبهما واما الذي لا يوكل والحز
يسمى السالكيح وقوته قريبة من قوة الاول الا انه ابرد منه قليلا وورقه اعرض من ورق النوع الاول وهو
لونه وقضبانه اذا طالت تميل الى اسفل وثمره في غلف مسدس جمر وبزره نافع من الربو مكنون من قروح الكلى
والمثانة والجبلي منه اقوى من البستاني والناس اصله احمر واغصانه كثيرة عشرة الدهن مملوة ورقا
كورق السفرجل يعلوه رطوبة بدبق باليد وزهره احمر في حمرة الدم وثمره في غلف لونه كلون الزعفران ووه
هذا النوع بارده يابسة في الدرجة الثانية وهو قريب من الافيون في فعله شديد التجفيف واذا اشرب
من بزره شبت حباب ادر البول ادرارا قويا وان شرب منه اثنا عشر حبه اسهل بلغما ونوما
قتلا وللحليص منه التي مشتبها للبن الخاثر مع الانيسون او العسل والنخود يفيد للدجاج واكل اللون الرز
واما النوع الثالث فاصله ابيض غليظ مجوف يخرج منه عشرة اغصان او اثنا عشر غصنا طولها مقدار ذراع وفي
طرفها اوراقها شبيهة الزيتون بل هو اكبر ويعلوه زغب وزهره اسود وفيه الزهرة جمل اغصانه عشر حبات ابا لها عرش

عسر جيد في كل المعقود في الجسد والسود وحتى في رخاوه [illegible] والمرسانه في المواضع العصبيه [illegible]
المنهج بارده يابسه في الدرجه الثانيه وهو [illegible] استعماله من داخل البدن لا يصمد به على القروح
الرطبه الساعيه فانه نافع منها وأما الاثل بارد في الثانيه يابس في الثالثه فيه قبض وجلا اذا طبخ اصل شجره
بالشراب او بالخل وسقي نفع من اوجاع الكبد منفعه عظيمه ولين اورامهما واذا [illegible] حشيشه فطبخ وشرب به
المطحول اربعين يوما اضمر طحاله وكذلك اذا طلي اعضائه بالخرقه سهرا او ضمد بها الطحال الصلب اضمره
وان سوحقه لصاحب الاستسقا المزمن حسن اسهاله وأما الزراوند فانه اذا شرب من المدحرج منه
وزن مثقال بماء حار سكن المغص في الفواق ونفع من وجع الجنب وورم الطحال وان شرب [illegible]
الطويل طرد الرياح ونفع سدد الكبد وان طلي به مع الخل على الطحال الصلب اضمره وان شرب من ايهما اتفق
وزن مثقالين بماء حار اسهل اخلاطا بلغميه ومراريه وأخرج الديدان وحب القرع والمدحرج اقوى من الطويل
في جميع افعاله واجود وأما الاشق فانه اذا شرب منه وزن مثقال نفع من صلابه الطحال وصلابه الكبد
وكذلك اذا طلي بالخل ونفع من الاستسقا وادر البول واسهل حب القرع وأما الحلتيت فطرد الرياح ونفع من
المغص ومن قروح الامعا وحلل الدم الجامد في الجوف و[illegible] مع التين اليابس نفع من اليرقان وادر البول
وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال وهو مضر بالمعده والكبد ويصلحه الاشق وأما السكبينج فينفع من
الاستسقا ويخرج [illegible] وينفع من [illegible] شربا ومن المغص والقولنج ويخرج الحصاه من الكلى
والمثانه وقدر ما يستعمل منه نصف مثقال وهو مضر بالمثانه ويصلحه الاشق وأما القنه فانه اذا شرب
منه وزن نصف مثقال بشراب نفع من عسر البول وأما البرشاوشان فانه اذا شرب طبيخه منع سيلان
المواد الى المعده ونفع من وجع الطحال واليرقان وفت الحصاه وادر البول وأما الغاريقون فينفع السدد
الحادثه في الكبد والكلى وينفع من اليرقان وعسر البول وورم الطحال اذا سقي منه وزن مثقال بالسكنجبين وينفع ايضا
من الورم البارد العارض للمعده ومن [illegible] ويسهل الاخلاط الغليظه كالسوداويه والبلغميه وقدر ما
يعطى للكبير مثقال الى مثقالين واذا [illegible] السوداوي اخرج الدود وحب القرع وأما القسط حار في الثالثه
يابس في الثانيه فيه جلا وحده اذا شرب بالماء نفع من صلابه الطحال واخرج حب القرع وأما الفوذنج فينفع سدد
الكبد والطحال والكلى اذا [illegible] ودهنه اذا شرب مع طبيخ [illegible] فتت الحصاه وهو مضر بالكلى ويصلحه [illegible]
[illegible] وأما الكرفس حار يابس في الثالثه [illegible] اذا شرب من بزره وزن مثقال
مع السكنجبين نفع من ورم الكبد والطحال ووجع الجنب جدا وأما الفراسيون فيفتح سدد الكبد والطحال
واذا سعط بعصارته نفع من اليرقان وهو مضر بالمثانه والكلى ويصلحه بزر الرازيانج وأما الحلبه فطبيخها
بالخل مع المري نافع من ضعف المعده واذا [illegible] من الاسهال والزحير وكذلك [illegible]
طبيخها مع المري قبل الطعام واذا اسقي طبيخها مع العسل اخرج الرطوبات الغليظه من الامعا وادر البول والطمث
واذا ضمد بها مع النطرون على الطحال الصلب اضمره وأما بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبه فيه
انضاج وجلا وتقطيع [illegible] اذا شرب منه وزن ثلاثه دراهم ويدر البول واذا [illegible] بطبيخه مع دهن [illegible]

من وجع الامعا جدا وأما بزر [illegible] فانه اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال وازال [illegible] من البطن واسهل وادر
البول وهو جيد للاستسقا نافع من وجع الكبد واذا دق وعجن بالخل وضمد به الطحال الصلب حلله لانه
وأما [illegible] فانه اذا شرب بالسكنجبين فتح سدد الطحال ونفع من [illegible] وكذلك يفعل اذا ضمد به
وأما [illegible] فبارده يابسه في الاولى اذا شربت عصارته نفعت من قروح الامعا واذا دق
الورق وضمد به وحده او مع سويق الشعير على المعده الملتهبه سكن لهيبها والصمغه التي [illegible]
قضبان الكرم اذا شربت اخرجت الحصاه من الكلى والمثانه واذا ضمد برماد قضبان الكرم مع الخل [illegible]
التي قطع [illegible] وأما [illegible] اذا ضمد به مع دهن الورد والخل على ورم الطحال حلله
اذا شربه المطحول بالخل ابراه وكذلك شرب عصارته واكل اصله [illegible] وأما الطين فاي شي
كان من انواعه وحل بالخل وطلي به على الورم العارض للطحال نفعه [illegible] من قروح الامعا
ومن الاسهال وأما العفص فانه اذا سحق وذر على [illegible] وجه الامعا ويعالج به الاسهال
المزمن ينفعه نفعا عظيما وكذلك اذا جعل في الاغذيه الملائمه [illegible] واذا سحق وكبس به المقعده التي [illegible]
من ذلك وشدها وقواها [illegible] وأما الجلنار فيمنع من
انصباب المواد الى البطن ويمنع من [illegible] الامعا والاسهال مشروبا وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وأما البلوط
بارد في الاولى يابس في الثانيه يمنع من [illegible] الامعا [illegible] ويدر البول [illegible]
[illegible] وهو نافع من استطلاق البطن [illegible] مضر بالمثانه ويصلحه [illegible]
وأما [illegible] يحبس البطن ويقطع البلغم ويقوي المعده ويشدها ويطرد الرياح [illegible] الهضم [illegible]
والذرب ويمنع من [illegible] وأما السعد [illegible] المعده والكبد
البارد ويفتت الحصاه ويخرجها وينفع من ضعف الكلى والمثانه وتقطير البول والبواسير وقدر ما يوخذ منه
وزن مثقال وهو مضر بالريه ويصلحه الصندل [illegible] وأما الصندل فبارد يابس في الثالثه [illegible]
الاحشا والعروق وفيه قبض يقوي المعده الحاره ويسكن العطش [illegible] للمعده اصلح لانه [illegible]
[illegible] لسدد الكبد نافع من الامراض الحادثه [illegible] واذا شرب من [illegible]
درهما مع ربع درهم [illegible] سدد [illegible] المعده واذا
ضمد بها [illegible] وأما السنبل فانه اذا شرب بالماء [illegible]
الطحال ونفع من قروح الامعا ومن عسر البول [illegible]
الكثير [illegible] وأما السذاب
[illegible] الطحال [illegible] وهو [illegible] البلغم
من المعده والامعا [illegible] وأما [illegible] فيحلل الرياح [illegible]
[illegible] البول والطمث [illegible]
[illegible] وأما الخضض

ويقطع الاسهال المزمن وينفع من قروح الامعا وقروح المعده اذا شرب واحتقن به وأما البابونج فينفع
من القولنج المعروف بالايلاوس اذا شرب طبيخه ويذهب باليرقان ويدر البول ويفتت الحصاه وهو مضر بالحلق
ويصلحه العسل واذا جلس في طبيخه فتت حصاه الكليه وادر البول والطمث وأما الشيح الارمني
فيقتل الديدان ويخرج حب القرع ويدر البول والطمث وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وهو مضر بالعصب والمعده
ويصلحهما الانيسون وأما الافسنتين فانه اذا طبخ بالزيت [illegible] المعده الغالب عليها البرد [illegible] وان شرب
طبيخه قتل الديدان واخرج حب القرع وفتت حصاه المثانه والكليه وادر البول والطمث وأما الجعده فهي ضرب
من الشيح [illegible] حار يابس في الدرجه الثانيه [illegible] اذا شرب طبيخها نفع من اليرقان [illegible]
الاستسقا وادر البول والطمث وان طبخ بالخل وضمد به الطحال حلل ورمه وصلابته وهي مضره بالمعده
ويصلحها الجلنار وأما الترمس حار يابس في الثانيه فيه جلا وتقويه اذا شرب منه وزن اربعه مثاقيل
بماء العسل قتل الديدان وحب القرع [illegible]
[illegible] وأما الحنظل فاصله نافع من ابتدا الاستسقا [illegible] ويسهل البلغم والمره السودا وينفع من
الصداع [illegible] ومن امراض الكلى والمثانه والشربه منه نصف درهم مع ماء العسل [illegible]
الادويه وهو مضر بالمعده ويصلحه الكثيرا واذا [illegible] البواسير [illegible] وأما البورق فانه اذا [illegible]
[illegible] حلل الرياح من الامعا ولين الطبيعه وسكن
المغص وان [illegible] مع الادويه [illegible] على البطن والسره [illegible]
[illegible] حب القرع وان ضمد به [illegible] مع التين اليابس على البطن نفع من الاستسقا
[illegible] وأما البان فنافع من صلابه الكبد وصلابه الطحال [illegible]
[illegible] منه من مثقال الى درهمين وان ضمد به مع دقيق الشعير الطحال الصلب حلل صلابته
وهو مضر بالمعده [illegible] ويصلحه الرازيانج وأما [illegible] فانه اذا شرب منه وزن درهمين [illegible]
اخرج الدم المنعقد في الكلى والمثانه وان شرب [illegible] البطن من المعده وأما [illegible] حار في الاولى يابس
[illegible] واجوده الابيض اللولوي الصافي اذا شرب مع ماء العسل نفع من القولنج وفتت الحصاه
المتولده في الكلى والمثانه ويخرج الدود وحب القرع وأما الجوز [illegible] فانه اذا اكل [illegible]
[illegible] وحب القرع [illegible] من البواسير وأما [illegible]
بارد رطب في الاولى [illegible] حراره الكلى [illegible]
وأما [illegible] بارد رطب في المثانه يجلو ويدر البول [illegible] حراره الكلى [illegible]
[illegible] في القوه والفعل وأما حجر الاسفنج فهو الحجر الموجود في الاسفنج [illegible] الحصا المتولد في الكلى
[illegible] على تفتيت حصاه المثانه وأما الحجر اليهودي فانه اذا حك على المسن [illegible]
[illegible] عسر البول وفتت الحصا المتولد في الكلى والمثانه [illegible] وأما [illegible]
[illegible] في المثانه اذا شرب منه [illegible] درهم [illegible] حصاه الكلى وحصاه

المثانه وأما الخشخاش فبارد يابس في الاولى وقيل انه حار في الاولى نافع لانصباب المواد [illegible]
القولنج وعسر البول [illegible] ويمنع من وجع الكلى والمثانه [illegible]
وأما [illegible] تعدل الحراره [illegible] للعطش نافع من [illegible] الكبد ووجع الكلى وحرق المثانه وأما
[illegible] فانه اذا شرب منه [illegible] دراهم حلل الدم الجامد في المثانه وفتت الحصا المتولد في الكلى والمثانه
وهو مضر بالمعده والطحال ويصلحه الانيسون وأما حب الصنوبر فحار في الثانيه يابس في الاولى [illegible]
[illegible] جلا [illegible] من الكلى والمثانه [illegible] وفتت الحصا المتولد
منها وأما [illegible] ادر البول [illegible] الكلى والمثانه [illegible]
[illegible] وأما القلقل فهو الماش الهندي وهو حب صغار يشبه بزر [illegible]
[illegible] في الثانيه رطب في الاولى يذهب بالفواق واذا شرب منه وزن
درهمين [illegible] الحصاه التي في الكلى والمثانه وادر البول وأما [illegible] فانه
اذا [illegible] منه وزن نصف مثقال [illegible] الفواق واذهب بالمغص [illegible]
العصب نفع من عسر البول [illegible] الفصل العشرون من المقاله الرابعه في الامراض
الحادثه لاعضاء التناسل وهي نقصان الباه وقوه الشهوه للجماع وسيلان المني والمذي وقله المني [illegible]
والاورام العارضه للانثيين [illegible] الصفاق [illegible]
واسترخاء القضيب [illegible] والحكه العارضه للقضيب وأما نقصان الباه فيكون اما لعله حركه [illegible]
لدعه لغلبه البرد عليه واما لاسترخاء القضيب لبرد عصبه واما لغلبه سوء مزاج على الانثيين اما بارد
مفرد او يابس مفرد او مركب منهما [illegible] وقد يكون سببه انقطاع ماده الحس من جهة
الدماغ او انقطاع ماده الروح والريح الناشيه من جهة القلب او انقطاع ماده المني من جهة الكبد [illegible]
من جهة المعده او لغلبه البرد على الكلى [illegible] بالمعده [illegible]
[illegible] الطبيعه [illegible] المني وربما كان لقله [illegible] البدن [illegible]
على الانعاظ وقد يكون عن امور [illegible] واستعمال [illegible]
[illegible] وقت المعاوده [illegible] وعلامته اما الكاين عن قله حركه المني وقلته [illegible]
عليه خروج المني عند الجماع [illegible] واما الكاين عن استرخاء العصب [illegible] جوده الشهوه [illegible]
المني [illegible] والكاين عن غلبه سوء مزاج [illegible]
او كان باردا [illegible] خروج المني [illegible]
البدن [illegible]
من جهة الدماغ [illegible]
[illegible] والكاين لانقطاع ماده الروح من جهة القلب [illegible]
ضعف [illegible]

وجود علامات امراضه والكاين عن قلة النفخ في اسافل البدن يدل عليه سلامة افعال سائر الاعضاء مع اسناع
صاحبه باستعمال المنعظات والاغلب ان الجماع انما يدل على الباه من السمان **العلاج** اما الكاين من ذلك عن
غلبة البرد على المني او على الانثيين والقضيب فيجب ان يعطا صاحبه الشعاثا المربا والزنجبيل المربا والجزر
المربا او يوخذ من العسل وما البصل جزين سوا فيعقدان على النار حتى يذهب ما البصل ويرفع ويستعمل منه
كل ليلة عند النوم ملعقتان واقوى من ذلك هذا المعجون وصفته يوخذ زنجبيل ودار فلفل وبزر
بصل وبزر كراث وشلجم وبزر الجزر وبزر الجرجير ومخ الاسقنقور وبزر هليون وبزر الانجره
من كل واحد منها ثلثة دراهم خرق وحب الزلم وفلفل من كل واحد ستة دراهم وح وبودريس وبهمين من كل
واحد درهم وسنبل خمسة وعشرون درهما يدق الجميع ناعما ويلت بدهن الكتان او دهن السوسن او دهن الجوز
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل غداة منه وزن درهمين ويتلوها بالعشي ومع ذلك فيمرخ الانثيين
والعصب والخاصرتين بدهن البلسان او دهن السوسن او دهن الزنبق واما علاج الكاين عن استرخا العصب
لمزاج فلين فمثل علاج عسر البول الكاين عن استرخا المثانه واما الكاين عن غلبة اليبس على الانثيين فعلاجه
الرطب فيشرب اللبن الحليب وتناول الاغذيه المرطبه والاستحمام بالما العذب المعتدل الحراره ولزوم الراحه
والدعة وهجر التعب فان كان مع ذلك حراره سقي صاحبه اللبن الحليب بعد ان يطرح فيه دورق وعية من النرجس
وبعد اللحوم الحملان المجوده اسفيدباج بالحمص والطف والفرخ ونحو ذلك والسمك الطري اسفيدباج او مشوي
او مقلي بالسمن ومطبوخ الماش مع البصل الطري واكل البطيخ القثا والخيار وسائر السمك كلها نافعه لمن اطلب
على مزاج انثييه الحراره وكذلك يمرخ الانثيين بدهن النيلوفر او دهن البنفسج او دهن حب القرع نافع في ذلك مع
هجر التعب والاطالة في الحمام وجميع ما يحمي البدن واما الكاين عن ضعف الدماغ او القلب او الكبد فاجود ما
عولج به ان يستعمل صاحبه الترياق او المثروديطوس وخصوصا ما كان من جهة القلب او الكبد وما كان من جهة
المعده والكبد الجبر ساورد او الدواء الكركم المذكورين في القراباذين ومما هو عظيم النفع من ذلك ومن ضعف الكلي
ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ اهليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ... وقاقله ودار فلفل وبزر جرجير
وشحم ... وتشر الاترج المجفف ... ويتخذ منه معجون ... والجميع ...
... ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل منه كل غداة وزن درهم ويتلوها بالعشي واما الكاين عن ضعف
الكلي والام المعده فعالج كل منها ما ذكر من علاج المرض التابع له والكاين عن قلة النفخ في اسافل البدن فيجب
ان يحمل صاحبه في اغذيته الحبوب المنفخه كالباقلي واللوبيا والحمص والبصل ونحو ذلك وما كان من النوم
والكمثرا البرني وبذلك النواحي السفليه كلها الطيفا فاما الاغذيه الزايده في الباه فاكثرها سيصح من رطبه
ومنها ... لحوم الحملان المسمنه مطبوخه بالحمص والبصل والهليون والخولنجان والزنجبيل ومحاح البيض
مفوهه بالدارصيني والخولنجان ولحم الكبش وخصيته مسوح بالدبس والعصافير يزيد في الباه وكذلك
الدجاج السمين والاوز والبط السمان والفراخ السمان مطبوخه بالاطريه والجوز ... كلها يزيد في المني
واجود ... والارز المطبوخ بالالبان ... في المني وخبز الفطير ... في الانعاظ وعسل

الباه

الباه وكذلك القمح المقلي واللبن والحلوا المتخذ من الجزر والبيض يزيد في الباه اذا اخذ منه عجيبه بالبصل
وادمنه العصافير معنوعه بالزنجبيل والدارصيني والخولنجان والذي يزيد في الباه من الفواكه العنب
الحلو والتين النضيج والتمر والموز ومن اللبوب اللوز والفستق والبندق والصنوبر والجوز والبطم والنارجيل
ومن البقول الجرجير والبصل والكراث والدارنباج والجزر والحنبع والسلجم واللفت ومن الاشربة النبيذ
الريحي والمري والعسل واما الخمر العتيق فصره لسطحه وخلبله النجار فاما الاغذيه المركبه الزايده
في الباه فالاسفيذباجات والطباهجات والهراسه والحريره والقليه وهذا الغدا يزيد في الباه زياده
قويه وصفته يوخذ لحم خروف سمين فيقطع ويلقا في قدر ويطرح عليه ساق من الحمص والباقلا وساق من
البصل وساقين من ادمغة العصافير ولو معه الحمام ولبكن اللحم مثل الجميع ويطبخها بالماء ويطبخ
نضجا تاما ويقوه بالفلفل والقرنفل والدارصيني وملح الاسقنقور وهذه هريسه ايضا يزيد
في الباه زياده قويه وصفتها يوخذ من الحنطه المقشوره خمسة اجزا ومن الحمص واللوبيا جزو ومن لحم
الضان مقدار الكفايه ويخلط الجميع في قدر ويغمر باللبن الحليب ويلقا عليه مثل ربع اللبن من شحم البطون
حتى يهرا الجميع ويضرب بالاكشاف حتى يختلط بعضها ببعض ويطيب بالدارصيني والخولنجان والاسقنقور
وينبغي لمن اراد كثرة الجماع والزياده في الباه ان لا يتعرى اصلا ويترك الفصد ما امكن ويجتنب الجماع الكثير
المتواتر فان اضطر الى ذلك امسك عنه مده لان افراط الجماع يقطع الباه ويجتنب التخم والعرق لصحيح
الغدا وتقوا المعده ويقلل من شرب الماء ولكن ماوه حديدي او اطفي فيه الحديد المحمي وان كان الغالب عليه
البرد وامكنه ان يحمل مكان الماء اللبن الحليب المسقي الدارصيني المسحوق فهو اجود ويحذر اكل
السذاب والكمون والعدس والحوامض والعفوصات وكلما تحصفه الكافور والنيلوفر وبعد جماع الحايض
والعجوز والمريضه والبعيده العهد بالجماع والتي لم يطلع سلع النسا فان جميع ذلك مما يضعف
وما يعين على الزياده في الباه الفرح والسرور والطيب والتجويد والنظر الى الصور الحسان المستحسنه
ومطالعة الكتب الموصوف فيها احوال الجماع واشكاله والفكر في ذلك وسماع اسباب الجماع وحادثه
وما يتصل به والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال الادويه الباهيه مع ذلك من الاغذيه والمعاجين
والمسوحات والحمولات صفة معجون ... يزيد في الباه ... الهرمه يوخذ
فلفل ودار فلفل وسنبل وقسط وخولنجان ... وحب الزلم ...
من كل واحد درهم دار فلفل وزنجبيل ... من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل
الفانيذ ويستعمل منه كل يوم الى سبعة دراهم صفة معجون اخر قوي الفعل في ذلك يوخذ ...
... مسحوق ناعم يطرح على ... حتى يغلظ ...
ومن السكر الابيض من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل ... خمسة دراهم يخلط الجميع ويعجن ...
الزنجبيل ويستعمل منه عند الحاجه وزن ثلثة دراهم وهذا الدوا ايضا يزيد في الباه وصفته يوخذ ...
... ناعم ...

ويسمى ... كل غداة وزن مثقال ومثله بالعشي وهذه مما يعين على الزياده في الباه ... شهوة الجماع
كان يستعملها ابن طيلون احد ملوك مصر وصفتها يوخذ من قشر البلادر الخارج بعد ان يقرض صغارا وزن
عشرة دراهم من السكر ... وزن عشرين درهما يطرح في ... ويعمل ... البطم ويوخذ ...
... حتى ... وزن درهم من المجوده ... حتى يختلط الجميع ...
... وعند الحاجه يوخذ من ذلك وزن ... فيستعمل ... انعاظا عظيما فاذا اريد ... الانعاظ
اخرجت من الفم والمطبخه الواحده يستعمل المشروب ... وربما عرض منها انعاظ ... والذي يطله
ان يصاب ... من الكافور فان ذلك ... انعاظها ... اذا استعمل شي من الادويه والاغذيه
الباهيه ان يشرب بعده اليسير من الشراب الريحاني واما المسوحات الباهيه فينبغي لمن اراد استعمال شي منها
ان يحمل ... في الما الحار ... ويستعمل عند ذلك صفة مسوح جيد يوخذ دهن ...
... ومسك ويمسح منه باطن القدم ... مسوح اخر يوخذ دهن سوسن يخلط فيه
بطرون وخردل ومسك ... صفة مسوح قوي الفعل في ذلك يوخذ ...
الادهان الحاره كدهن السوسن او دهن السعد او دهن البان او دهن الزنبق او دهن الخيري ايها اتفق
يخلط فيه ... مسحوق ناعم ويمسح به الانثيين والعصب والاعجان ...
هذه المواضع ... ذلك ... الانعاظ ... من الحلب ...
... انعاظا قويا ... فعل مثل ذلك وكذلك اذا احتمل بحمول
... وقد ذكر للزياده في الباه ... عن ذكره
لسماجة ... ان ذلك ... بالكرفس والعسل ... وكذلك اذا ... يوم الضعه
... من المعاصر الاروبه ... النوم على الظهر من المنعظات ...
... الرجال ... الاعضا ... الاحليل
... الرجل ... ان المراه اذا ... ورد العصفر ...
... شهوة الجماع **واما قلة الشهوه للجماع** فقد يكون عن قوة البدن
... وقد يكون ... حاره رطبه ... المني ... وشهوة ...
... في اسافل البدن **وعلامته** اما الكاين عن قوة البدن ... سلامه ... الحال البدن
... واذا على الباه ... الكاين
عن امتلا البدن ... العروق ... والكاين عن ...
... وضعف ... الجماع والكاين عن كثرة المني ...
... الجماع ... والكاين عن حكه وشوق في اوعية المني ...
شهوته ... الجماع ... والكاين عن كثرة النفخ في اسافل البدن ...
... ذلك ...

وسهوة

وشهوة الرجال ... في البلدان والاهويه والفصول البارده ... ذلك ... وحال النسا ... في ذلك ...
... الحراره من ... **العلاج** اما الكاين من ذلك عن قوة البدن وصحة مزاجه فلا يحتاج ...
لان كثرة قوة الباه لمثل ذلك هو من المزاج ويهلك القوى وذلك ان كثرة تولد المني ...
... تولده ... واما الكاين عن امتلا البدن عن ماده ... فيجب ان يفصد
صاحبه الباسليق ... شراب السكنجبين ... والجوز
بالاغذيه المبرده كالعدس المطبوخ بالخل ... ويطعم الحصرم ...
... الخيار ... الرطبه ...
ذلك ... كثرة شهوته ... فصد ...
... الكافور ... الكافور ...
... القرع ... البزر ...
... صاحب ذلك ورق ... واما
الكاين عن حكه ... صاحبه الباسليق والصافن ...
ونحوه ... من الاغذيه والصادات واما الكاين عن ... الحرارة
كانت لغلبة السودا ... الامراض السوداويه وان كانت لغلبه حراره ... صاحبها
... وان كانت لغلبه البرد ... الحبوب ... كالباقلي
واللوبيا ونحو ذلك ... والسوسن ...
والكمون وبزر ... ونحو ذلك وما هو عظيم النفع في ذلك ...
... وهذا الدوا ... شهوة الجماع وصفته يوخذ بزر سذاب ... اجزا سوا
يدق الجميع ناعم ويسف منه وزن درهم بشراب ... مثله ... السوسن ...
... سذاب ... دراهم ... خمسة دراهم يدق الجميع ناعم ويشرب منه وزن درهم ...
... من كل واحد ... دراهم ...
... من كل واحد ... دراهم يدق الجميع ...
وزن درهم ... وان شرب بما الورد ... الرطبه كان ابلغ ...
يسقط شهوة الجماع **واما قلة المني والمذي** فيكون اما لكثرة المني عن قلة الجماع ...
المني او من رقة المني او من حدته وحرافته او من ضعف القوه الماسكه او لشدة القوه الدافعه ...
او ... واسترخا ... الكلي ... لكثرة الجماع ... شهوته ...
... وسماع ... هذه الاسباب ... عن استرخا ...
وعلامته اما الكاين عن كثرة المني فيدل عليه ... الجماع مع كثرة الاحتلام وكثرة ...
المني وضعف البدن عقب ذلك والكاين عن رقة المني ... والكاين ...

لونه ويكون اللون مايل الى الصفرة وربما تبع ذلك حرقة البول والكاين عن ضعف القوة الماسكة التي في الانثيين
تعرض الانزال معه من غير انعاظ وكذلك الكاين عن استرخا الانثيين واما الكاين لسوء القوة الدافعة فيكون
الانزال معه تابع للانعاظ وكذلك الحادث عن تشنج الانثيين والمني حدوث التشنج في وقت الصرع والكاين عن
ذوبان شحم الكلى وهو الحادث لسدد البطن بوجود علامات هزال الكلى وخروج من صاحبه [illegible]

العلاج قد تقدم ذكر علاج ما سببه زيادة المني وحدته عند ذكر علاج قوة شهوة الجماع الحادث عن ذلك
واما الكاين عن رقة المني فيجب ان يستعمل صاحبه من هذا الدوا وصفته يوخذ بوزيدان جلي واصل الصب اليابس
من كل واحد درهمين من بخوس صحوف وبزر سداب وسمسم [illegible] من كل واحد درهم وبشون تصمغ درهم
يدق الجميع ناعم ويشرب منه كل غداه وزن درهم بشراب اسود وابض ويغذا صاحب ذلك بالهراس والمرطبه
واما الكاين عن ضعف القوة الماسكة فيستعمل صاحبه من هذا الدوا وصفته يوخذ جلنار وطين ارمني من كل واحد
ثلثة دراهم بزر حمض وعدس مقشور وكزبره يابسه من كل واحد سته دراهم ويقلى سنبل يدق الجميع ناعم
ويشرب منه كل غداه وزن ثلثة دراهم مع اوقيه من شراب الاس وبصمد القطن بضماد يتخذ من السماق والطراثيث
والعاقيا والطين الارمني اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بما الاس او ما السفرجل او ما ورد الكرم او ما السلق جميعا
ايما اتفق ويجلس في ما قد اغلي فيه الاس والعليق وقشر الرمان والسداب ويغذا بالعدس المطبوخ مع ما الرمان الحامض
او مع الخل او بلحوم البقر او الماعز والطيور الجبليه كالقطا والدراج ونحو ذلك ويحذر ما يسخن ويحب
الرمان او ما الحصرم والسداب والكزبره والكرفس وقلل الغذا واما الكاين عن سوء القوة الدافعة فيستعمل
صاحبه الادويه المبرده المذكوره في علاج زيادة الشهوه على القطن والانثيين ويكثر من اكل المصحح شانه تغليظ
المني وتبريده او عن بخر والكاين عن ذوبان شحم الكلى فعلاج هزال الكلى والكاين عن تشنج الانثيين واسترخايهما
فعلاجه ما ذكر من علاج عسر البول الحادث عن تشنج المثانه واسترخايها وما سببه من كثرة الاحتلام استعمال الاشيا
المجففه للمني المذكوره في علاج زيادة الشهوه والنوم على ورق الخلاف وورق البنج والهكك واجتناب النوم في
القفا ويجتنب صاحبه الشرب على القطر [illegible] قبل النوم من الاحتلام **واما قلة المني** فاسبابه ضد
اسباب كثرته وسيلانه واكثر ما يعرض لمن يكثر من الجماع والرياضه وعلاجه مثل علاج نقصان الباه نحته **واما**
اصناف الاورام العارضه للانثيين فمنها حاره ومنها بارده فالحاره تكون من غلبه الدم عليها والصفرا
والبارده اما بلغميه او سوداويه **وعلامته** سبع كابرها عظم الخصيتين ان كان الورم عام لهما او احدهما
ان كان الورم فيها وحدها ويستدل على الورم الحار بحراره لمسه وحمرة لونه وشدة وجعه وعلى البارد اما البلغمي
فبياض لونه ونضاره لمسه وقلة الوجع واكثر ما يحدث مع سوء القنيه والاستسقا واما السوداوي فيستدل
عليه بكمده لونه وصلابة لمسه **العلاج** اما الورم الحار فيفصد صاحبه في الاسلم والباسليق من الجانب
الذي فيه الورم ... الشافي ان شا ... القوه والسن ويمنع من جميع مولدات الدم كاللحوم والحلوا ويلطف تدبيره بان يغذا
بالمزورات المتخذه من الاسفاناخ والقرع والقطف ونحو ذلك بما الرمان او ما الحصرم ويضع على الورم في الابتدا
[illegible] وبزر قطونا او [illegible] الشعير بالخل [illegible] الورم في الشرب ضمادا

مخفف [illegible] دهن الشمع ودهن البابونج والمستى من الزعفران الحضس ودهن الباقلي وضمادهن سمسم ودهن ورد ولورد
دهن الشمع ودهن البابونج والشمع من الزعفران وماء عنب الثعلب وما الكزبرة ودهن الورد فاذا وقف تزيده
ضمد بدهن البابونج والمطبوخ والحلبة وبزر الكتان مدقوقه ناعما معجونه سمحج فاذا سكن الالم اضيف الى ذلك حلبه
وورق الكرنب مطبوخين بشراب وشيء من الكمون مع زبيب منزوع العجم مدقوق كالمرهم فان لم ينحل الورم وصار دبيله
وجمع مده بطل عليه ... الشعر ... يفجر ... للانتصاف ... يعتبر ... ويضع عليه دهن الارز
معجون بالما ... يحفضه ... من الشمع وبزر الحلبة ودهن ... ذلك وان اضيف اليه الكبر
من المسك كان ابلغ واما الورم البلغمي فيطلى عليه بالابزروت والمصطكي سفعار في طلا ودهن سوسن او
يطلي ... دهن الخشخاش ودهن البابونج والمستى من الكمون مع البابونج واكليل الملك مدقوقه ناعما معجونه بشحم
الكلى ودهن السوسن ويشد فوقه بالحلم وان طلي بدهن الخروع يقع منه وبزر ... الاخلاط دهن الزنبق محلول
فيه السوسن المسك فانه غايه له وعلاج الورم الصلب ان يطلى بالاشق والمقل محلولين بعصير العنب
لذلك شيء من دهن البابونج ودهن السوسن وان دقت الحاله ... ان كانت طلوا وصيب ... والزيت
على الصلابه يحطها وهو نافع لكل صلابه وكذلك الضماد بالتين المطبوخ المدقوق مع بزر الكتان وشحم الخنزير يحلل
الصلابه بقوه وكذلك ايضا الضماد بشحم الدجاج محلول بدهن السوسن **واما عظم الخصيتين**
فهو يعطيان على شكل الشعر والخصيه لا على سبيل الورم وذلك لكثرة احتراق القوة الغاذية اليهما وزيادة الغذا
ولسن يكون مع ذلك وجع ولا شي من علامات الاورام **وعلاج ذلك** ان يطلى عليهما بالكمون المدقوق المعجون
بالما ويعلا فوقه خرقه مبلوله بالخل او يطلى بكالسرب بعضه ويعصر بالكزبرة الرطبه او يحك
بالشب بالما او بالاسفيداج والصمغ بما ورد البنج ودهن الاس او بالطين المسحوق بالخل
او ببزر قطونا والافيون والسوكران اجزا سوا معجونه بالما ويدام ... دهن البنج ...
هذه لذا الورم استعمال ... الى ان ينكمل الطبيعي **واما صغر الخصيه واربعاهما على الصفاق**
فيكون ذلك لعلته مزاج بارد عليها مع ضعفها وربما ارتفعت الى مجري او البطن وعاشت فرض من ذلك وجع
شديد عند البول مع عسر وتقطير **العلاج** يجب ان يجلس صاحب ذلك في ما قد اغلي فيه الشيح والبابونج
واكليل الملك ويدام مرخ العانه بدهن السوسن او دهن البان او دهن القسط او دهن النرجس وبزر ... والحلبه
... **واما ادوالي الصفن** فهي عروق تتجمع ...
... مملوه ... الانثيين وعسر حركتها وعسر المني واكثر ما يحدث
ذلك في الجانب الايسر **وسببها** انصباب مواد غليظه سوداويه الى الجرم الانثيين والى الكيس الحاوي لهما
العلاج يجب ان ... في علاج ذلك بفصد الباسليق والاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ...
... جميع ما يولد السوداء كلحم البقر والمعز والكرنب والعدس ونحو ذلك وتغذا بلحوم الدجاج ...
... استفراغ ... ويطلى موضع الدوالي ... مرداسنج ... وبزر الكتان ...
الحر المذاب بدهن السوسن وجميع الاضمده المذكوره في علاج الورم الصلب نافعه في ذلك ...

منها مقدار كثير من الدم انتفع بذلك جدا **واما القيله** في القرو وتسمى الادره وهي انواع منها المعاي ومنها المائي
ومنها الريحي ومنها اللحمي **وسببها** اما المعاي فهو ان ينزل الثرب او المعا او كلاهما الى الكيس الانثيين
عن شق عرض للصفاق ... او اتساع مجرا الجالب اما عن حركة قويه او ضربه او سقطه او كثرة الجماع
على الامتلا من الطعام ... او صعود المراه على الرجل ... واكثر ما يحدث
ذلك لمن يغلب على مزاجه الرطوبه واما المائي فهو اجتماع رطوبه مائيه فيما بين الانثيين وبين صفاقهما اما الدم من
الطبقه او لغلبه البرد على الدم ... كالذي يعرض للمستسقين واما الريحي فهو اجتماع ريح فيما بين الانثيين
وبين صفاقهما عن كثرة رياح في البطن او عن غلبة البرد ... واما اللحمي فهو عظم كيس الانثيين
ولحمه وصلابته وذلك ... انصباب مادة غليظه اليه او ... **وعلامتها** ... علاج القرو المائي
... اما المعوي ... ما كان منه عن شق ...
الحركه ... الصيحه والكاين عن اتساع المجرا ...
يرجع اذا استلقا صاحبه بسرعه ...
صاحبه بسرعه ... واما اللحمي ... صغير الحجم وما اكثر منه كان
عسير البرو واما المائي فيكون معه انتفاخ ويمدد واذا اعتمد عليه رجع ... واما اللحمي
فيستدل عليه بصلابة الصفن ... وغلظه ... **العلاج** اما القرو المعاي فما كان
منه عن ... او عن اتساع مجرا الجالب وكان ما ينزل منه مقدار الكثير ...
بل ... وما كان منه عن اتساع المجرا ... وكان ما ينزل منه مقدار ... قليلا ... ان يرجع ما نزل
من المعا ... قليلا قليلا ... ان يرجع الى موضعه ثم يوضع على الاربيه والانثيين هذا الضماد وصفته يوخذ
اقاقيا وجلنار وقشور رمان وحب الاس وورد وطراثيث واس واسارون وجفت البلوط وعفص ... وبزر
وسنبل ... ومصطكي اجزا سوا ... يدق الجميع ناعم ويعجن ...
به ويشد من فوقه بالرباط المعروف بالحجام ولا يحل الا في وقت الحاجه الى البراز وايضا يوخذ ...
... من كل واحد ثلثة دراهم ... من كل واحد درهم ... الجميع ...
... مع شي من الاشياء ... ويشد منه قطعه ويوضع على الاربيه
ويشد بالحجام واما اذا كان ما ينزل من المعا والثرب مقدار كثير وكان ... الصفاق ...
بالكي وذلك بان ... العليل ...
... الاربيه ... السكل ... على شكل مثلث ... هذا
الشكل ... ويحمل الخط الذي في ...
... العليل ... ما نزل من المعا والثرب الى موضعه ... قليلا قليلا ...
... حتى ...
... ويكوى الاضلاع ... من الشكل ...

مستدبره الزيتون كالعدس المسحوق والعسل ... واما القرو المائي فيعالج بان يخرج ما فيه مثل ...
الحمام والكندر والكرا ... اجزا سوا ... دهن ...
دهن ناردين ويطلى به على ... وورق ... اجزا سوا ...
... على الانثيين ... القرو
المائي الحادث للصبيان ان يطلى بالمقل الازرق محلول بالخل ...
الا ان يشق ... ما فيه من الرطوبه وذلك بان يستلقي العليل على ظهره ويجعل تحت عجزه ...
تحت جلده حشاه ... عن يمينه ... الى ناحية العانه ويجلس المعالج عن يساره ...
... الخصا ... القرب من العانه ...
... الرطوبه وان كانت ... في الموضع ...
... الصفاق ... من وسطه ... ويخرج جميع ما فيه من الرطوبه ...
... جميع ما كان حوله ...
... العليل من شرب الما ما امكن ... واما القرو الريحي فيجب ان ... صاحبه
... ما ... من ... والبقول والشراب ... ويكثر من استعمال الجوارشن ...
... وصفته يوخذ ... بزر سداب وكمون كرماني ...
... اجزا سوا ... ويستعمل منه
... وزن ثلثة دراهم ... ويمرخ الانثيين والعانه بدهن القسط او دهن الناردين فان
... شي من ذلك ... الريح ... البول
... واما القرو اللحمي فعلاجه مثل علاج الورم الصلب الحادث للانثيين ...
... وطال زمانه ... ان يعالج بالحديد وذلك بان يستلقي العليل على ظهره ويشق الموضع الذي في
وسط الخصا على ما تقدم بيانه في علاج القرو المائي فان كان اللحم ملتحم بشي من الصفاقات ...
ان يشق جلده الخصا ويخلص من جميع الصفاقات التي تكون على اللحم ويقطع جميع اللحم ...
كان بات اللحم من داخل الصفاق على البيضه فينبغي ان ... جول البيضه ويخرج البيضه مع
اللحم فان ... الموضع ... وجمع ... بالخياطه ...
... فاما **استرخا الصفن** فانه ...
... **وعلاجها** ان كان الاسترخا ...
... قشور الرمان والاس ...
... ان يستلقي العليل على ظهره ويجمع الجلد ...
... **واما ... الحكه العارضه للصفن**
فيكون من انصباب مواد ... **وعلاجها** ان كان مع ... بفصد ... الباسليق

وينفع مع مطبوخ الماكله ونحوه ويمنع من جميع مولدات الدم والمصغرات كالجوع والحلو او عوض ذلك فالغذا بالمزورات المتخذه من القرع والقطف والاسفاناخ والرجله والرمان او ماء الحصرم ونحو ذلك ويطلى الموضع بطلى يتخذ من المرتك والصبر والشمع ودهن الورد وماء الاس الرطب وان كان هناك ورم صلب ان يطلى بطلى يتخذ من الخطمي والقرطاس المحرق والصبر والاقاقيا اجزا سوا مدقوقه معجونا بماء الاس او يتخذ عدس وجلنار يطبخان بماء ويدقان في الهاون مع دهن ورد حتى يصير كالمرهم ويطلى به الموضع ومما ينفع من ذلك ايضا ان يؤخذ طين ارمني وشادنه وصبر اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويستعمل بالشونيز بعد ان يطلى بدهن الورد فانه يحصن بذلك فان كان مع السوء حكه من غير تقرح يحتاج ان يطلى بهذا الطلى وصفته يؤخذ ماميثا وبورق وكبريت اصفر ودردي الخل يتخذ من كل واحد درهمين مرتك واقليميا الفضه وعروق الصباغين وعفص من كل واحد اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس والخل ودهن الورد وعلاج الشيح العارض لجلده الخصا ان يطلى بمرهم الاسفيداج ويطلى بدهن ورد ويذر عليه ورد واس مسحوقين ناعما وان يطلى بدهن الورد المذاب فيه الشمع ويداوم بالدعم بالبعر الحيوان المحروق والخل مرسه حتى يصير كالمرهم نعم مسه نعما [illegible]

الفصل الحادي والعشرون من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه في القضيب وهي كثره الانعاظ

من غير شهوه الجماع وفريسموس واسترخايه والاورام والقروح والحكه والشقاق والقمل والاعوجاج والتعقد في جراه

اما كثره الانعاظ من غير شهوه الجماع وفريسموس فكثره الانعاظ تكون من ريح غليظه في ناحيه اعضا الجماع اما متولده في نفس جرم القضيب او واصله اليه في الشرايين وهذه الريح متولده من رطوبه غليظه لزجه تعمل فيها حراره ضعيفه وقد يكثر الانعاظ عن ترك الجماع مده طويله واستعمال الاغذيه المنفخه والمحركه وقد يعين على ذلك كثره مسه او الحكه بالملاطف لتوسعه افواه العروق وفريسموس هو تور القضيب دايما والشريحدوثه عن غلبه الحراره على ناحيه اعضا الجماع وقد يعرض ايضا اذا قوي احد اسباب كثره الانعاظ وعلامته ما كثر الانعاظ الحادث عن الريح الواصله الى القضيب في الشرايين فلا يكون معه اختلاج في القضيب والكاين عن تولد الريح في نفس جرم القضيب سعه لها اختلاج القضيب واما فريسموس فيتبع تور القضيب اختلاج كثير فيه وربما عظم القضيب ونما وطال فان ودام بطر صاحبه وعرق عرقا باردا وربما ادى الى الهلاك العلاج اما كثره الانعاظ فيجب ان يمنع صاحبه من جميع الاغذيه المنفخه ويقلل الغذا ويقتصر منه على القلايا والمطجنات من لحوم الفراريج والجوالي من الضان ويستعمل الحمامات المنحلات للرياح فان الغالب عليه البرد ويستعمل من بزر السذاب والانيسون والصعتر وبزر الكرفس وبزر الفنجنكشت والحرمل مجموعها او ما حضر منها كل يوم وزن ثلثه دراهم مع شي من شراب العسل او من السكنجبين او من السذاب الرطب ويمرخ القضيب بدهن القسط او دهن السذاب وان الغالب عليه الحراره فيستعمل من الورد والجلنار والكزبره اليابسه اجزا سوا يدق ويستف منها كل يوم وزن ثلثه دراهم مع شي من ماء النيلوفر او ماء الورد ويطلى القضيب بالصندل المحلول في ماء الورد المخلوط بشي من الكافور او يمرخ بدهن الورد مضروبا مع ماء الكزبره الرطبه ويغذا بالفراريج مطجنه والبقول الباردة وتشبيهها وان يقصد صاحبه الباسليق وكثره من الفواكه الباردة والبقول المسكنه بعد استعمال المسهلات وتسليط ابدان البقر

شراب الفاكهه وشراب البنفسج ويستعمل سفا البنى الذي تقدم ذكرها في جميع الاغذيه والاشربه البارده ويقتصر من الغذا على المزورات المتخذه من الاسفاناخ والبقله والملوخيا والرمان والعدس المطبوخ مع السمك ويطعم الخس والرجله ويطلى القضيب بالطين الارمني والمرتك مسحوقين ناعما معجونين بماء الكزبره وماء الطحلب والبنفسج من الخل او بقشر وطلى يتخذ من دهن الورد والشمع الابيض في الهاون وماء القرع وماء الخس وماء عنب الثعلب ويوضع على العانه صفائح الاسرب ويجتنب النوم على القفا والجماع فان لم يسكن بهذا التدبير والادويه ان يشرط القضيب ويوضع عليه المحاجم او يرسل عليه العلق واما استرخا القضيب فيكون من غلبه البرد على عصبه وقد تقدم ذكر ذلك وعلاجه عند ذكر نقصان الباه واما الاورام والقروح العارضه للقضيب فحدوثهما مثل حدوثهما في ساير الاعضا الظاهره ودلايلهما كدلايلهما على ما سلف كلامنا عند ذكر الاورام والقروح العارضه لظاهر البدن العلاج اما الاورام فيعالج بمثل ما ذكر من علاج الاورام العارضه للانسان ومن المجربات للورم الحار في القضيب ان يوخذ عدس وورد وقشر رمان اجزا سوا ويطبخ بالماء جيدا ويصفى عنها الما ويطرح في الهاون ويلقا عليها شي من الطين الارمني ودهن الورد وماء عنب الثعلب ويسحق الجميع حتى يصير كالمرهم ويطلى به وللورم البارد يدق نوا التمر جزا ان ويطبخ حتى يغلي بالخل ويطلى عليه بعد التكميد بالماء الحار او يوخذ دهن خروع وشمع ودهن لوز مر ويتخذ منها مرهم واما القروح فالطريه منها يوخذ مرتك واقليميا الفضه وصبر اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويذر بالشراب ويطلى به وللرطبه الكثيره الوسخ يوخذ عفص وجلنار واقماع الرمان الحامض وقاقيا وكندر وابن سوسن وبسباسه اجزا سوا يطبخ بنصف حزه في الجميع ناعما ويذر بدهن الورد حتى يصير كالمرهم ويطلى به فانه يجفف تجفيفا شديدا وتعين على الالتحام واما الماكله فيجب منها ان يذر عليها العفص المحروق وربما دفع الانسان جرب سوا او اقوى من ذلك ان يوخذ من كل واحد من الزرنيخ والقلقديس والمتوزج والعفص والزاج والنورة اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويذر عليه وربما يدق منه متى صلح حين تنشا جميع اللحم الماكل ويعالج بعده بما ينبت اللحم على ما سلف بيانه في علاج القروح واما الحكه والشقاق في القضيب والتوجيه فيكون اما العرق حاد دواح لملك الموضع او من الصنان عادة تكاثر بوريه العلاج اما الحكه فينفع منها ان يطلى موضعها في الحمام بدهن وبخل مرسل يتعاد ويماسي من السب والبورق ونتنه الحرس من الجلم ويطلي موضع الشق فان لم يسكن بذلك الا بالرحب ان يقصد صاحبها الباسليق ويستعمل مطبوخ الفاكهه ونحوه ويطلى بعد الاسهال وصفته يؤخذ صبر وزعفران وشادنه من كل واحد نصف درهم ماميثا واقاقيا من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص خمسه دراهم يخلط الجميع ويدق ناعما ويعجن بدهن شمع او دهن ياسمين ويطلى به فان لم يسكنها شي من ذلك فالاجود ان يطلى الحجر او يرسل هناك العلق وعلاج الشقاق مثل علاج شقاق المقعده ومما ينفع منه ان يوخذ جنا وحمول او نوشادر من الحزا يسحوقه ناعما يتخذ منها ومن دهن الورد والشمع وصفرا البيض مرهم ويطلى به واما القمل الحادث في القضيب فيعالج الفاقه حتى يطلى الكره او يمحو بماء عن القمل والصبر

الرطوبه اما الاورام حرحو الكمره او نبات لحم زايد هناك او ورم عارض للكمره وعلامته يستدل على الدما العارض في الجرح او نبات لحم باستبشار الكمره بالعلقه وامتناع خروج البول وما كان عن الورم ويقصر العلقه بمدد الكمره وعظم مقدارها العلاج يجب ان كان ذلك عن ورم الكمره ان يعالج بما تقدم ذكره من علاج الورم العارض وان كان الدما الجرح او نبات لحم فليشق العلقه من اربع مواضع بان يتمسك بالمضع ويحمل تحت كل موضع عن الاخر بعد مستوى فان كانت العلقه ملتصقه بجانب من الكمره فليسحق ذلك الجانب بالمضع فان العلقه تعود الى حالها عند ما يطلق العقده المستديره المولوده عن الاندمال وان كان ذلك الحجر نابت فليستوعب اللحم كله ويحرك جميع اللحم الزايد وما على الكمره حرقه ناعمه ويجعل عليها انبوب من الرصاص مستوي في جميع اجزايه ويترك عليها حتى يندمل ما الجرح واما اعوجاج القضيب فيكون اما لتشنج احد العضلتين اللتين عن جانبيه او لانه تحصنه وعلامته تنيح الكامل لتشنج احد العضلتين ميله الى جهتها والكاين عن افه بالعصب سعه يعقد في جسم القضيب العلاج يجب ان يسقا صاحبه لمكا الورد في ماء قد اغلي فيه عروق السوس والرازيانج ويغذا لحوم الفراريج الاسفيدباج ويطلى القضيب ان كان سبب ذلك تشنج احد العضلتين بما قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك ويمرخ بدهن البنفسج مذاب فيه شمع او بشحم الدجاج والبط وبحم سابل المعز ونحوه وان كان ذلك لافه بالعصب يمرخ القضيب بدهن القسط او دهن البابونج او دهن الخيري محلول فيه الشيرم من الجندبادستر واما الشده العارضه لمجرى القضيب فتكون اما من خلط غليظ فيه او من قرحه وعلامتها يستدل على الخلط الغليظ بخروج شي منه مع البول وعلى القرحه بحرقه البول وخروج المده والعسر معه العلاج اما الكاين عن خلط لاحج في المجرى فيجب ان يسقا صاحبه من السكنجبين وزن درهم مع ماء قد اغلي فيه الكمون او يوخذ بزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر حرف وبزر بطيخ اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويشرب منه كل غداه وزن درهمين مع ماء قد اغلي فيه الكمون او دهنه من الورد المربا ويغذا اما الحمص المجهز بالكمون والشبث والدارصيني والزيت ويزرق في الاحليل ماء قد اغلي فيه الفوتنج وبزر الكرفس والنانخواه مع شي من العسل ودهن الرمان ويجلس العليل في ماء قد اغلي فيه الصعتر والفوتنج والثمام والمرزنجوش والبابونج واكليل الملك كلها او ما حضر منها واما الكاين عن القرحه المجرى فيعالج صاحبها بما ذكر من علاج قروح المثانه وعند ظهور المده والعسر مع البول يزرق في الاحليل الشياف الابيض المحلول بلبن النسا ودهن الورد الفصل الثاني والعشرون من المقاله الرابعه في الامراض الحادثه في الرحم وفي ذكر العقر والاسقاط والحيض وامراض النفاس اما الامراض الحادثه للرحم فهي الاورام والسرطان والبثور والشقاق والحكه والقروح والبواسير وبثور الرحم واعلاله وميلانه وانضمامه ولحم الماسقة والنتو العارضه له وافراط سيلان الطمث وسيلان الرطوبات منه واحكام الطمث وقلته ولحاسه والرتق والقلب والعله المعروفه بالرجا والعقر وعسر الحبل وكثره اسقاط الاجنه وعسر الولاده اما الاورام العارضه للرحم فمنها حاره ومنها بارده وسببها اما الورم الحار فيحدث اما من ضربه او سقطه او كثره جماع او احتباس دم الطمث او دم النفاس او اسقاط الجنين حبس او عسر الولاده واما الورم البارد فسببه بلغمي يحدث عن تولد ماده بلغميه في الرحم ومنه سوداوي صلب يحدث عن تولد ماده سوداويه في الرحم وقد يكون الورم عام لجميع

اجزا الرحم وقد يكون في موضع دون موضع اما في قعر الرحم او في فمه وما يليه او في جوانبه وعلاماتها اما العلامات المشتركه للاورام فهي ضعف الشهوه وضعف الاستمرا والكرب والغثيان والفواق والصداع في اليافوخ والوجع في العنق وفي اصل العينين وفي الاطراف وفي العانه والاسناخ في المراق وعسر البول وسطيره وثقل في ساير البدن وثقل عن الحركه مع ضعف النبض وتواتره ويخص الورم الحار ان يكون هذه الاعراض كلها شديده مع حمى ملتهبه مطبقه وقشعريره وسواد في اللسان وعرق في الاطراف ويدل على موضع الورم انه ان كان في قعر الرحم دل عليه الوجع عند السره وان كان في فم الرحم كان الوجع فيما يلي الدبر واذا لمس فم الرحم بالاصبع وجد صلبا وان كان الورم في احد الجانبين كان الورم في الاربيتين والحالبين والساقين واي جهه كان الورم فيها مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على خلافهما ولزم العليله ان تخرج عند المشي فان صار الورم دبيله اشتدت معه الاعراض ويعرض لذلك حميات مختلفه الادوار وقشعريره واذا قارب ان ينفجر اشتد الوجع وقوي الحما ويعرض من ذلك نخس فاذا انفجر سكنت الحما والضربان ويحرك الناقص فاذا انفجر سالت المده من الرحم واما الورم البلغمي فلا يكون معه الاعراض قويه ولا يكون معه وجع لكنه يصحبه ترهل الاطراف والعانه ويكون بحيه صاحبه كحيه صاحب الاستسقا اللحمي واما الورم الصلب فيدل عليه صلابه تكاثفه البدن خصوصا الساقين وورم القدمين فان كانت الصلابه فاشيه تمتد الى عظم البطن وربما ال الى الاستسقا واذا اهمل هذا الورم ولم يحلل صار منه السرطان ويعرض لذلك وجع شديد في الاربيتين واسفل البطن والعانه والظهر مع صلابه هذه المواضع وصلابه فم الرحم ويكون لون الظاهر منه كلون الوردي احمرا الى السواد وتسرع منه عروق كالدوالي وكثيرا ما يسع ذلك اذا لم يكن ظاهرا وجع الصدر والظهر ويرد الاطراف وربما بعضه حتى يجد بلبن يحتبس ونسبه باشتداد الوجع فان تقرح السرطان سال من الرحم رطوبه [illegible] لونها اما الى البياض او الى السواد او الى الحمره ولو عرض فيه ناكل سال منه دم صرف العلاج اما الورم الحار فعلى ما علاجه ان يفصد صاحبه الباسليق وبعده الصافن ويسكن من حراره الورم ان يطعمه العوسج والسن ويمنع من الغذا في اليوم الاول والثاني ان امكن ويقلله ويكون غذاها المزورات المتخذه من العطف والاسفاناخ والسلق بدهن اللوز او سقيد الحنطه السريعه او الفراريج اسفيدباج ويسقا شراب البنفسج والجلاب مع ماء قد احتمل فيه بزر الرجله فاذا تابع لها وكذلك الشهر وتضمد بنحو السره والعانه وتشرب بماء طبيخ مدقوق مع دهن ورد او بهذا الضماد وصفته يوخذ دهوبا فلي ودقوق شعير ودهن خطمي وشبح يابس مدقوق من كل واحد ثلثه دراهم كافور ربع مثقال يخلط الجميع ويعجن بماء الكزبره وماء الهندبا ويضمد به ويحمل العليله شوفه مغموسه في دهن بنفسج مذاب فيه شمع ابيض مع ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب فان كان هناك حمره وصلابه ضمدت العانه ونحوها من هذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان ودقيق شعير وعصار الرجا اجزا سوا يعجن الجميع بصفره بيض مشويه ودهن ورد وماء قد طبخ فيه اكليل الملك والحلبه وماء قد طبخ فيه البنفسج والخطمي والحلبه وبزر الكتان والسويه وان كان مع الورم نخس وحرقه تحمل قرز فيها المرهم دهن ورد وسالس بيض وشحم دجاج مذوب ولسان الحمل ودقيق سوا او وقت مجموعه

وتضمد بما يحل الركبة وتعالج بما قد طبخ فيه من الحشائش فاذا سكن الوجع وبقي من الورم شي فعلى العانة بضماد
متخذ من الخطمي وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك اجزا سوا معجونة بماء مسحوقة بدهن بنفسج ودهن سوسن
وسطل العانة بما قد اغلى فيه الزوفا ودقاق الغار والنمام والمرزنجوش فان اخذ الورم في الجمع وصار دبيلة
فلتضمد العانة وما يليها بهذا الضماد وصنعته يؤخذ مقل ازرق واشق من كل واحد درهمين دردي الحمام
مدقوق ناعم ودقيق خطمي ودقيق حلبة وبزر كتان مدقوق ناعما من كل واحد خمسة دراهم يحل الاشق
والمقل بما قد طبخ فيه تين يابس او زبيب اولا ثم ابها اسحق والحق بعضه الادوية وتضمد به فانه سريع النضج فان
كانت الدبيلة ورمه من فم الرحم وقد ربى فليتبس عليها طلي بدهن السوسن او ماء اركان دلك فحسن ... الضماد
الضماد المذكور في صوفة تحملها العليلة مغموسة في مرهم طرح بعده من شحم البط وشحم الدجاج والسمن
والشمع ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو ويستعمل فرازجي ... فاذا انفجرت وخرج منها من القرح فليقطر
في الفرج مرهم باسليقون محلول في دهن سوسن ليفتحها وتعالج بعد ذلك بما تقدم ذكره من علاج قروح الرحم
فان اندفع قيحها الى المثانة سقيت العليلة اللبن الحليب او لعاب البزر قطونا مستحلب فيه شي من بزر البطيخ
مقشر فانه ينفع وفي ورد سوسن وكسر انفع شراب خشخاش وبرد تسكين وجع المثانة وان اندفع القيح الى المعا
المستقيم وخرج من طريق البراز حقنت بحقنة متخذة من العدس والارز والطين الارمني ودهن سعد و...
والصمغ العربي وعصارة لسان الحمل ودهن ورد لسوء العفار لينفع من قرحته واما علاج الورم البلغمي فالجلوس في ماء قد
اغلي فيه الحلبة والبابونج واكليل الملك والصعتر والنمام وتحمل العليلة بدهن السوسن او دهن البابونج او
دهن الياسمين او دهن الزنبق ايها اتفق في صوفة وتطلى العانة بالمصطكى والصبر محلولين بالشراب واما
الورم الصلب فيجب ان تمرخ فيه العانة بدهن السوسن مذاب فيه شحم البط وشحم الدجاج وتضمد بهذا
الضماد وصفته يؤخذ فيه ورد وقا وبطم وسود دقيق حلبة وزبيب اجزا سوا يجمع بطبيخ التين وتضمد به او
تضمد بمرهم الدياخيلون محلول في شي من دهن السوسن وتجلس العليلة في ماء قد اغلي فيه الشبت وورق السوسن
وورق الخطمي والكرنب والشبت واكليل الملك وبعد الحمام منه تحمل بصوفة مغموسة في شحم البط وشحم الدجاج
ومخ ساق البقر محلول فيهما سكبينج وسمن ورانتج او يؤخذ مرهم دياخيلون يحل في شحم بط مذوب ودهن ناردين
ثم تغمس فيه صوفة وتحمل فانها تحل الصلابة المفرطة **واما السرطان العارض في الرحم** فقد تقدم ذكر سببه
وعلاماته عند ذكر الورم الصلب **واما علاجه** فقد اجمع الاطبا على انه لا يبرا لكن يعالج بما يسكن الالم ويمنع المرض
عن الزيادة وذلك بان تفصد العليلة الباسليق وتنقى بالمطبوخ الصافي ان ساعدت القوة والسن وتسقى مطبوخ
الافتيمون ونحوه ويحذر جميع ما يولد السودا ويغذا بالخبز النقي من الحنطة ولحوم الفراريج والجدا ويحمل ايضا
اسفيذاج والمرهم المتخذ من الاسفيذاج والمرداسنج والتوتيا مغسولة المتخذ في العين وصفرة البيض
والحمض العطريا ونحو ذلك وتجلس في ماء قد اغلي فيه الحلبة وبزر الكتان وورق الخطمي والشبت والبابونج واكليل
الملك ... والعرق من ... او تضمد بورق الخطمي الرطب مدقوق ... مع شي من جميع اللوز ودهن
اللوز ... في مرهم الرسل ... تضمد العانة بعكر الزيت المطبوخ في انا نحاس ...

شيح اصفر فان كان مع ذلك لهيب وحرارة قوية ضمد بالمصطكي وابن الرطب مدقوق ناعما مع ماء عنب الثعلب وما
الكزبرة ودهن الورد وتحقن العليلة بماء لسان الحمل وماء الرجلة ولبن الاتن او لبن النساء اجزا سوا مجموعة ودانق
من السرطان ثم احتمل في المصطكى ارمني واسفيذاج وشي من الافيون **واما البثور والقروح والحكة العارضة للرحم**
اما البثور فيكون اما من دم حاد او مخالطه صفرا والحكة يكون اما من اخلاط حادة اما
صفراوية او بورقية او من حرارة المني جدا والبثور والسعال يكون اما الافراط عليه البثر او الورم او
لكثرة الجماع وشدة الدلك او من عسر الولادة وشدة الطلق **وعلاماتها** اما البثور فيدرك بالمشاهدة واللمس
واما الحكة فالكاين منها عن المواد الحادة يدل عليه تغير لون الطمث الى الصفرة او الى الصفرة في البورقية
الى البياض وانتفع ما حينها من الجماع وكلما نحو معها ان دادت شرا والكاين منها عن حرارة المني يدل
عليه افراط شهوة الجماع وتسكين الحكة بعد الجماع وما كان من البثور دل عليه وجوده واما السعال فالكاين
منه في فم الرحم ادرك بالمشاهدة وما كان منه الى داخل الرحم دل عليه الوجع عند الحس وعند الجماع وخروج
الدم بعد الجماع اما البثور فيبدأ من علاجها بفصد الباسليق وبعده التنقية ان ساعدت القوة والسن
ويسقا صاحبها كل غداة قدح من ماء الشعير بشراب السكنجبين وبعدها المرورات المتخذة من الاسفاناخ والقرع
والعدس بماء الرمان وماء الحصرم ونحو ذلك وتطلى على البثور مرهم الاسفيذاج او من هذا الدوا وصفته
يؤخذ طين ارمني وورد من كل خمسة دراهم اقليميا الفضة واسفيذاج ومرتك واسفيذاج من كل واحد
ثلثة دراهم وذهب وردا اسا عشرة دراهم يذاب الشمع بدهن الورد ويلقا عليه ثم تلقى الادوية بعد دقها
ناعما وبعد ... الجميع في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى منه البثور ان كانت ظاهرة وان كانت باطنة
حلط منه شي بماء لسان الحمل ولبن النسا ويحقن به القبل واما الحكة فالكاين منها عن حرارة المني والبثر
او الخلط الصفراوي وعلاجها ان تفصد صاحبها الاكحل وتسقى مطبوخ الفاكهة ونحوه من مسهلات
الصفرا وبعد يجمع ما تقدم ذكره من علاج البثور والكاين منها عن المادة البورقية تعالج بالاستفراغ بحب الاياريج
او حب الاصطمحيقون وبعد الاستفراغ يسطل الرحم بما قد اغلي فيه الاس والعدس المقشور وقشور الرمان
والعفاص ويطلى فم الرحم بطلى يتخذ من الصندل والماميثا والعاقاقيا والورد اجزا سوا مدقوقة ناعما بماء
ماء الحلو ودهن الورد ومن الحمولات لجميع انواع الحكة ان يؤخذ حب عار ثلثة دراهم مرتك درهم كافور ربع
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن الورد وماء السعد والشراب الريحاني ويتخذ
فتائل مثل نوى التمر ويحمل منها واحدة بعد اخرى ومما ينقي الرحم ويزيل الحكة البخور بحب الاترج والحمص
واما السعال فالظاهر منه يطلى بمرهم الاسفيذاج او بالتوتيا المسحوق ناعما مع مصفوة السحر واما الباطن
فيتخذ منه التحميل بصوفة مغموسة في شحم البط وشحم الدجاج ودهن السمسم اجزا سوا ... بعض
وان دوى الزفت بدهن بنفسج ويحل شحم ساق البقر وغمس فيه صوفة وتحمل بها فانه ينفع من ذلك اذا دواها
المراط والزفت بدهن السوسن وغمس فيه صوفة يحمل بها ينفع من ذلك ... والمداج
اذا ذوب بدهن السمسم وشحم البط وغمس فيه صوفة وتحمل بها ينفع من السعال وسكن الالم **واما القروح**

العارضة في الرحم فيكون عن ضربة او صدمة تصيب الرحم او من انصباب مادة حادة اليها او عن انفجار ورم
او بثور وحرستها او انفجار دواخل يخرج او لعسر الولادة وشدة الطلق او لشدة حدة الطمث ويعرض
من ذلك فسخ وهتك وقد يكون القروح قريبة من فم الرحم وقد يكون في العمق وقد يكون نقية وقد يكون وسخة
عفنة وقد يكون معها اكال وقد يكون معها ورم **وعلاماتها** اما النقية فتسيل منها مدة بيضا لطيفة
المقدار مع قلة ولست لها رايحة واما الوسخة فتسيل منها رطوبات صديدية والعفنة تسيل منها
رطوبات كاللحم شديدة والكاينة النتن والماكلة فتسيل منها دم اسود منتن الرايحة مع وجع شديد
والكاينة عن الفسخ تسيل منها دم احمر ناصع والتي معها ورم يسيمها علامات الورم مع لزوم الحمى
والمسمرة والتي بالقرب من فم الرحم يدرك بالمشاهدة والتي في العمق يسيل منها رطوبات كميوه شبهه
بالوردي مع احساس الوجع بقرب السرة والعطن **العلاج** ان كان ما يسيل من القرحة دما فاصا فلتجلس
العليلة في ما قد اغلي فيه الجلنار والورد والعفص وقشور الرمان وتسقى ايضا منه ويحمل بصوفة مغموسة
في ماء لسان الحمل مذاب فيه دم الاخوين وكندر وطين سوا مسحوقين ناعما او يؤخذ طين وعفص وطين
ارمني وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم خوز بوا نصف درهم يدق الجميع ناعم ويداف
بربع رطل من ماء لسان الحمل وما الطلع وما الورد اجزا سوا ويحقن به في القبل وان كان ما يسيل من
القرحة مدة نقية حقن بدهن ورد ودهن زنبق وبعد حز وجه يحقن بمرهم الباسليقون يداف
بدهن ورد وان كان ما يسيل صديد او شبيه بالدردي حقن بماء العسل او بما قد طبخ فيه اصل السوسن
او بمرهم الباسليقون مذاب بدهن السوسن فان ذلك مما ينقي القرحة وبعد ذلك تحمل بفطنة مغموسة في
هذا المرهم وصفته يؤخذ اسفيذاج وانزروت ومرتك اجزا سوا يسحق الجميع ناعم ويربى في الحارك
بدهن ورد مذاب فيه شمع فان كان هناك قيح وعفونة اضيف اليه الشيء من الزنجار فاذا انقت
القرحة ... دامرها حمل بقطنة مغموسة في هذا المرهم وصفته ... الفضة وتوتيا مغسول
واسفيذاج وانزروت مسحوق ناعما اجزا سوا اخلط الجميع ويرب بدهن ورد مذاب فيه شمع وان كان
القرحان عرق والوجع شديد حقن بماء القسا مذاب فيه قيسوم زعفران وافيون **واما البواسير**
العارضة في الرحم فهي من جنس البواسير العارضة في المقعدة ويكون من مادة سوداوية **وعلاماتها** يدرك
القريب منها بالحس وتسمة ما لعب ... او ما ينبت او بالتاليل وهذه عقب السعال وعقب الاورام
الصلبة والمتقدمة يدرك بالحس وعند هيجان العلة يكون سيلان ولونها احمر وعند ما يسيل منها الدم
يسكن المها ويشتد لونها **العلاج** يجب ان يستفرغ صاحبها بمطبوخ الافتيمون ونحوه وينفع من جميع الوان
السودا ويحمل فتيلة مغموسة في دهن السوسن او في مرهم متخذ من العلك والمرتك والمر ولحم اسوا
مسحوقة ناعما ... شحم الدجاج المذوب ودهن السوسن ويجلس في ماء قد طبخ فيه اكليل الملك والخطمي
والحلبة وبزر الكتان فان لم ينفعها شي من ذلك فلا الحذف بالمنصل وقطعه بالمراض وتطهيرها بلح
... اجزا سوا مسحوقة ناعما فان لم يقطع الدم بذلك والا فلتجلس العليلة في ما قد اغلي فيه

العفص وقشور الرمان والعرض وتحمل صوفة مغموسة في هذا الماء بعد ان حل فيه الحضض والعاقاقيا وعصارة
لحية التيس فان انقطع الدم بذلك والا وضع على العانة والصلب وما يليه من المحاجم لان منه **واما بروز**
الرحم وانقلابه وميلانه فهو بروز الرحم الى الخارج او انقلاب الاسفل ... فاما ان يكون لطوبة مطبقة
لرخوه رطوبة او من سقطة تسقطها المراة من موضع عال على حجر ونحوه او من ضربة على الرحم او من عقد تعد
او من صيحة قوية او من جذب المشيمة في وقت الولادة بقوة اذا استعجل خروجها او من خروج الولد دفعة وميلان
الرحم الى احد جانبيه يكون لامتلا ذلك الجانب من خلط غليظ يسفله فيجذب المال اليه وقد يميل لصلابة
صلابة يعرض في احد الجانبين ويعرض من ميلان الرحم امتناع الحبل لزوال فم الرحم عن المحاذاة التي ينزل
اليها المني **وعلاماتها** اما بروز الرحم وانقلابه فيتبعه وجع شديد في العانة والمقعدة والبطن ويتبعه
رجوف بلا سبب وربما تبع ذلك حمى واحتباس البول والبراز واذا لمست الفرج وجد فيه شي بارز الى
اللمس وعند العانة شي مسدود وقد يكون ادانة الانقلاب ويستدل على ميلان الرحم بادخال الاصبع في
الفرج فيحس بالميلان الى احد الجانبين فان كان ذلك من خلط غليظ في الجانب المايل كان لمسه لين وان كان
لغلبة اليبس والصلابة كان لمسه صلب وفيه تمدد **العلاج** اما بروز الرحم فالكاين من ذلك عن رطوبة
ارخته فاكثر ما يعرض لمن قد بعد سن الشباب ويعرف ذلك بقلة ... ولعفونة ونحوها ... الاخر
الاسباب الاخر المذكورة وعلاجه استفراغ صاحبته اولا بحب الاياريج ونحوه من مستفرغات البلغم والرطوبات
الفضلية وبعد الاستفراغ يرد في الرحم دهن الياسمين او دهن الزنبق مذاب فيه شي من الغالية ثم
تستلقي العليلة على قفاها وتضع ... وطاقين ويجيء شيء فيها ويضع على الرحم ... ناعم
في شراب ويحلق ... فيه ... ومقص ... ناعما وبزر ... الى ان يدخل ... الرحم فيعيد ذلك
يضع على الفرج والعانة وضعه اخرى مغموسة بما الاس مذاف فيه شي من العاقاقيا وبعد ... حفاظ
وتضطجع العليلة على جنبها وتلوي احدى رجليها على الاخرى وتشم شيئا من المسك او العنبر او الغالية
وتحذر شم الاشيا المنتنة والعطاس والحركة العنيفة وتلزم الراحة والدعة وتترك الصوف ... ثلثة
ايام وفي اليوم الثالث تخرج وتجلس المراة في ماء قد اغلي فيه الورد والاس والاذخر ونحوه ... الى
تفعل ذلك ثلث مرات في كل ثلثة ايام مرة فان لم يرجع الرحم بذلك والا فليضع على ... المراة والعليلة ...
السرة محاجم ... نار وتضمد الفرج والعانة بضماد يتخذ من العفص والعاقاقيا والطراثيث والورد والجلنار
سوا مدقوقة ناعما معجونة بماء الاس واما بروز الرحم الكاين عن بقية الاسباب الاخر فيه ... جميع
ما ذكر من غير استفراغ بدوا ومسهل واذا برز الرحم كله واسود فليس يصح فيه علاج بل ان ينزع كله وان
فان ذلك لا يضر صاحبته شيئا واما ميلان الرحم فالكاين منه عن خروج الخلط الغليظ فتستفرغ ...
صاحبته بحب الاياريج ونحوه ويصب بعد ذلك في الرحم دهن البلسان او دهن الزنبق ... فيه شي من
الغالية ويرد بالاصبع قليلا قليلا حتى تستوي والكاين منه عن الصلابة تحمل صاحبته بمرهم الدياخيلون
في الرحم بشحم دجاج وشحم بط ... ويكون من مرخ الجانب الصلب بالاصبع ...

الا ان حادث في الرحم الفج ويرجع الى شكله الطبيعي واما الخناق والرحم فيبنى على الحرض للمشابهة بالصرع
والغشي ولها نوايب كنوايب الصرع وربما مات صاحبها في وقت النوبة الصعبة وسببها اما احتباس الطمث
او الجماع متى كثر في اوعيته فيفسد ويبرد فيتصاعد منه بخار ردي يبلغ الى القلب والدماغ واكثر ما يعرض في الخريف
والشتا واكثر ما يعرض من النسا وعلامتها انه اذا قرب وقت النوبة عرض لصاحبتها كسل وضجر وعسر نفس وخفقان
وصفرة في اللون وضعف في الساقين فاذا قربت النوبة عرض لها اختلاط في الذهن وشبه غوص في النفس
وخدر فيهما وربما عرض لها العطاس ويحمر الوجه بعد ذلك [illegible] ويسقط الصوت ويعرض الكلام ثم يسقط
تكون لها نفس ضعيف واردى من ذلك ان لا يظهر لها النفس ولا في الصوف المنفوش اذا علق امام النفس والموتى
اصعب من الغشي وتستدل عليه بصعود [illegible] عن الجماع وسيلان الطمث وارتفاع الرحم وعصل الساقين في
وقت النوبة الى فوق مع صغر النبض [illegible] وتشنجه [illegible] الاعراض ويظهر على البدن برودة
شديدة ويكون البول [illegible] وربما عرض بالقرب من انحلال النوبة [illegible] اسفل البطن وربما
سال من الرحم مني غليظ او رطوبة ويعقب ذلك راحة وخفة وتستدل على الغشي باحتباس الطمث وربما
تبع ذلك ادرار اللبن ويفرق بين هذه العلة وبين الصرع بان صاحبه [illegible] العلة في ابتدا النوبة [illegible] بصعود
شي من الرحم والعانة الى فوق ولا تفقد عقلها [illegible] ما كان عليه اذا لم يكن اعراضها
شديدة [illegible] في وقت النوبة كالذي في الصرع وان [illegible] في المكان ويفرق بين هذه
العلة وبين السكتة بان الحس لا يبطل فيها كبطلانه في السكتة ولا يكون معها غطيط ويفرق بينها وبين [illegible]
بان النبض [illegible] ولا يكون معها حمى العلاج ان كان حدوث هذه العلة عن احتباس الطمث في كل الوجه
مع ذلك [illegible] والنبض عظيم [illegible] العليلة الباسليق والصافن ويحجم على الساقين ان ساعدت
القوة والسن ويمنع من جميع الاغذية الزائدة في الدم كاللحوم والحلوا [illegible] ويحمل [illegible] في
[illegible] ما قد اغلي فيه الشبث والمرزنجوش [illegible] وبزر الكتان ويكثر [illegible] الرحم وان كان هناك
رطوبة كثيرة استفرغ العليلة الايارج [illegible] السذاب والاصل
[illegible] بالمحاجم النار [illegible] وزن درهم [illegible] درهم من الجند بادستر [illegible]
في ما قد اغلي فيه الافسنتين [illegible] والفلافلي [illegible]
السداب [illegible] في دهن الغار او دهن
السوسن [illegible] من كل
واحد [illegible] دراهم [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد عشرين درهم [illegible] صوفه ويحمل واما اذا كان حدوث هذه العلة عن احتباس
المني [illegible] والاكثار من الرياضة [illegible] والسداب
والحرابيس [illegible] والمسك والمرزنجوش [illegible]
[illegible] ويجب ان يكثر من مرخ الفرج وفم الفرج [illegible] بدهن

الغار

الغار او دهن السوسن او دهن الياسمين الى ان [illegible] ذلك [illegible] الجماع [illegible]
العلة [illegible] الحمول [illegible] في دهن [illegible] شي من المسك [illegible]
والفلفل والعود [illegible] العلة والغشي [illegible]
عصل الساقين [illegible] البدن [illegible] على الوجه [illegible] ساعة
[illegible] الحلق [illegible] بالكندس والخردل والفلفل [illegible] المنتنة كالقطران [illegible]
والنفط والجند بادستر [illegible] والبصل [illegible] بالخل [illegible] الفرج وفم الرحم [illegible] لية
او بدهن الزعفران او دهن السوسن او دهن البان او دهن الياسمين [illegible] شي من المسك [illegible]
الرحم بالعود [illegible] العلة [illegible]
[illegible] ثه
[illegible] من [illegible] والكمون والعسل [illegible]
[illegible] الافسنتين [illegible] دهن الياسمين او دهن السوسن [illegible]
[illegible] والنمام والمرزنجوش والصعتر [illegible] صح
[illegible] والحلبة [illegible]
مع لباب الخبز [illegible] العلاج المتقدم
ذكره من الاستفراغات والحمولات والمروخات وغير ذلك الى ان يتم البرء واما الريح في الرحم
[illegible] في الرحم ما [illegible] البرد عليه واما الفج والريح [illegible] يكون سببها الاول [illegible]
او عسر الولادة او [illegible] في الرحم فيضعف لذلك [illegible] الرحم [illegible] الرياح وعلامتها
تستدل على احتقان الما في الرحم [illegible] في البطن [illegible] الحركة [illegible] اسفل البطن [illegible]
[illegible] ذلك احتباس الطمث [illegible] سيلان الرطوبة [illegible] الرحم واما
النفخ والرياح [illegible] العانة [illegible] الطفل [illegible] ذلك
[illegible] ذلك [illegible] البرد [illegible] العانة [illegible] ذلك
كان ذلك [illegible] العلاج اما الما المحتقن في الرحم [illegible] ما ذكر من علاج
الاستسقا [illegible] السذاب [illegible] ذكرها [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] والرياح [illegible]
[illegible] وزن مثقال [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] والكرفس [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] من كل واحد نصف درهم [illegible] وزن مثقال [illegible]
[illegible] بدهن السذاب ودهن [illegible] الشبث [illegible]

[illegible] في الرحم [illegible] الزيت والحلبة والشبث [illegible] الورد [illegible]
[illegible] ذكره من علاج [illegible] واما الكائن عن [illegible] رطوبات [illegible]
[illegible] الايارج [illegible] والكرفس [illegible]
الرطوبة [illegible] وطلائه بما العسل [illegible]
[illegible] الفرازج المقدم ذكرها [illegible] الفلفل [illegible]
[illegible] ذلك كل غداة [illegible] نصف درهم [illegible]
[illegible] سيلان الرطوبة من الرحم [illegible]
من الادوية [illegible] واما احتباس الطمث وعلته واصنافه قال الطمث احد الاستفراغات
[illegible] النساء [illegible] الطبيعية [illegible] الصحيحة [illegible]
[illegible] الطمث [illegible] المراة [illegible] كثرة وذلك انه
اذا [illegible] المراة [illegible] اولادها [illegible]
[illegible] علامات [illegible] سائر امراض [illegible]
اورام الرحم [illegible] الحبل مع كثرة [illegible] المني الفاسد [illegible] صداع وظلمة
في البصر وكدر الحواس وضعف الهضم وسقوط الشهوة [illegible] العطش الشديد [illegible]
في المعدة وقد يتبع ذلك الصرع والفالج [illegible] السعال [illegible] النفس والكرب [illegible] امراض [illegible]
كالاستسقا [illegible] ذلك عسر البول [illegible]
وربما [illegible] صاحبه الكلام [illegible] البدن [illegible] وربما تورم [illegible] الطمث الدم
[illegible] فاما اول [illegible] المراة [illegible] سنين [illegible] اربع عشرة
سنة واما انقطاعه [illegible] في بعض النسا [illegible] سنة [illegible]
واول ادواره يوم وليلة واكثرها سبعة ايام [illegible] الطمث [illegible] المراة
[illegible] الدم [illegible]
واما الزمان الطبيعي الذي بين كل دورين فهو عشرين يوما الى شهرين [illegible] فهو احتباس
وسببه قد يكون احتباس الطمث [illegible] البدن وكثرة الشحم [illegible] العروق [illegible]
العروق او لغلظ الدم اما لغلبة البرد عليه او لمخالطته اخلاط غليظة [illegible]
العروق التي [illegible] الدم الى الرحم اما لبرد [illegible] او لحر [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
افواه العروق [illegible] الطمث [illegible] والمعدة [illegible] والاستسقا
[illegible] وعلامته [illegible] احتباس الطمث [illegible] اسفل
البطن [illegible] الظهر والرقبة ويذهب شهوة الطعام [illegible]

[illegible] بدهن السذاب [illegible] الرحم [illegible] العليلة في ما قد اغلي فيه [illegible]
والنمام والمرزنجوش والسذاب والكرفس [illegible] وان طال زمان العلة [illegible] العليلة [illegible]
ويوضع على العانة وما يليها محاجم النار واما سيلان الطمث وسيلان الرطوبات من الرحم فان افراط
سيلان الطمث يسمى النزف ويكون اما من كثرة الدم وامتلا العروق [illegible] او من حدة الدم
او من رقته اما لغلبة الحرارة عليه او لمخالطته رطوبة مائية [illegible] الرحم [illegible]
او ضربة او حكة [illegible] او عسر ولادة او اسقاط جنين واما سيلان الرطوبات فقد يكون عن ضعف
القوة [illegible] الرحم [illegible] من جميع البدن وعلامتهما اما افراط سيلان
الطمث [illegible] الشهوة وضعف [illegible] سائر البدن [illegible] وربما ادى الى
الاستسقا [illegible] ويستدل على ما كان منه عن كثرة الدم [illegible]
عروق البدن وما كان عن انفتاح افواه العروق [illegible] ووجع [illegible]
الدم [illegible] مع سرعة خروج الدم [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] والحكة والسقاط والضربة [illegible]
وعسر الولادة والاسقاط [illegible] واما علامات الرطوبات التي تسيل من الرحم [illegible]
كل صنف منها بلونه فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والابيض بلغمي والاسود سوداوي العلاج اما
ان [illegible] عن كثرة الدم وامتلا العروق فيفصد صاحبه الباسليق ويسقى كل غداة
وزن مثقال من اقراص [illegible] او اقراص الكهربا او اقراص الطباشير [illegible]
[illegible] الحمل [illegible] ذلك [illegible]
ذلك بالعشي وهذا الدوا عظيم النفع في ذلك وصفته [illegible]
[illegible] الاجزا [illegible]
وزن درهم [illegible] ذلك بالعشي مع ما قد اغلي فيه [illegible] السماق [illegible]
[illegible] بالسماق [illegible] الحموض [illegible] بالسماق او [illegible] المسلوق بالخل [illegible]
ما كان حدوثه عن [illegible] الدم [illegible] عظيم النفع [illegible] ودم الاخوين
[illegible] الجميع [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] ويجب ان تجلس العليلة في ما قد اغلي فيه [illegible] والطراثيث والجلنار
والاس وقشور الرمان [illegible] العانة [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] والسماق والكمون [illegible]
فان لم ينقطع النزف [illegible] الثديين محاجم [illegible]
[illegible] سقطة او ضربة او اسقاط او عسر ولادة [illegible]

دكل

وربما اسود لون البول فان طال زمان العلة حدث شي من الامراض المتقدم ذكرها وبالجملة فيستدل على ما كان
من احتباس الطمث عن غلبة البرد بالثقل في النوم مع تغير لون الجسد وخضرة عروقه وبرد العرق وكثرة
البول ورقته البراز وما كان بسبب الحرارة ذكر لطه الالتهاب وخفقان الرحم وما يتعلق المتقدم ذكره
هزال البدن وخلا العروق والعلاج لشي من العلل يستدل عليه بوجود تلك العلة **العلاج** اذا كان احتباس
الطمث من اجل خصب البدن وسمنه دبر صاحبه بالتدبير المهزل للبدن على ما تقدم بيانه في المقالة الثالثه
المذكور فيها تدبير حفظ الصحه من كثرة الصوم وتقليل الغذا والنوم على عسر وطا والرياضه القويه واستعمال
الادويه المسهله للبلغم والمدره للبول والطمث من الفرزجات والاضمده على ما سياتي بيانه ويفصد عرق الصافن
وما بعد الركبه ويحجم على الساق ويفصد الصافن وبريط الباما والكاس عن افراط هزال البدن دبر صاحبه
بالتدبير المخصب للبدن كالتوسع في الاغذيه المرطبه مثل لحم الجدي الحملان الضان والدجاج السمينه وخبز السميد
وشرب الشراب الرقيق الابيض وترك التعب والرياضه ولزوم الراحه والدعه ودخول الحمام العذب الما
واما اذا كان احتباس الطمث عن غلظ الدم لغلبة البرد عليه او لمخالطته اخلاط غليظه او من سده في
مجاري الدم في [illegible] مهروس فيمعن يخرج خلط غليظ [illegible] يسقا صاحبه كل يوم من الاصول
المذكوره في الاقراباذين مهروس فيه وزن مثقال من الزنجبيل [illegible] مثقال [illegible] لون من [illegible] در الطمث
بذلك والا استعمل العلقه [illegible] او [illegible] الباذاورد [illegible] باوزن اربعه دراهم مهروس في قدح من ما
قد اغلى فيه البرنج والشكاعا اسنين وما يدر الطمث نقوه ان يوخذ حب الغار [illegible] بالقنه وحب الصنوبر
الحمص [illegible] منه وزن درهمين ويشرب بعد ما الغسل وهذا الدوا ايضا يدر نقوه وصفته يوخذ [illegible]
وزراوند [illegible] يكون من كل واحد اربعه دراهم [illegible] اسنين [illegible] كل خمسه دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد مثقال يدق الجميع [illegible] ما قد اغلى فيه الاملج والبرنج [illegible] فيه الادويه
[illegible] ويستعمل منه كل يوم وزن مثقال ويشرب بعده ما قد اغلى فيه اللوبيا الحمرا والفوتنج [illegible] الحسل ويحمل
بهذه الفرزجه وصفتها يوخذ سذاب [illegible] عشره دراهم [illegible] من كل واحد اربعه دراهم [illegible]
دراهم [illegible] عشره دراهم يخلط الجميع بعد ان يدق [illegible] بمراره البقر ويتخذ فتايل كالاشياف
[illegible] وان [illegible] الفوتنج [illegible] محرمل [illegible] مسحوق [illegible] ويحمل بها ادر
الطمث نقوه واقوى من ذلك ان يوخذ [illegible] وعاقرقرحا وسذاب رطب [illegible]
ويحمل [illegible] في دهن الزنبق ودهن الياسمين او دهن [illegible] والعسل
[illegible] يستعمل شي من الفرزجات بعد دخول الحمام وما يدر الطمث ويفتح مجاري الدم [illegible]
[illegible] وقسط وسليخه وحب بلسان [illegible]
[illegible] من الما ويجعل في كيس صوف [illegible] السره والعانه وهو حار [illegible]
[illegible] والجاوشير والحنظل [illegible]
المراه [illegible] الرحم وان ذلك مما يدر الطمث [illegible] ما قد اغلى فيه الفوتنج

والسذاب

والسذاب والمرسين والمسك والاشنان [illegible] يدر الطمث بقوه واما علاج احتباس الطمث الكاين من اجل
[illegible] العروق [illegible] علاج احتباس الطمث ان يحمل صاحبه [illegible] دهن
[illegible] والمر [illegible] بعد ان يذاب [illegible] ويستعمل بعد ذلك الاشيا
المدره للطمث المتقدم ذكرها واما التابع لعله في سائر البدن كالحميات [illegible] وسائر الاعضا
كالمعده والكبد والطحال او لورم في الرحم او ريح فيها واعوجاجه فيعالج كل بعلاج المرض التابع له على ما
ذكر في مواضعها **واما الرتق والقرن العارضين للرحم** فالرتق لون الفرج من الرحم مسدود
والقرن غلظ في الارحام **وسببهما** اما الرتق فقد يكون من اصل الخلقه في الجملة وقد يكون تابع لاندمال
قرحة عرضت للرحم وهذه العله تمنع من الجماع ومن الحبل والولاده وربما منعت من خروج دم الطمث
واما القرن فيكون اما من لحم زائد في فم الرحم او ورم [illegible] **العلامات** تدرك
[illegible] واما الكاين منه من اصل الخلقه يكون موجودا من وقت
ان يولد صاحبه والكاين منه عن اندمال قرحة [illegible] فيه الرحم واما القرن فيدرك
ايضا [illegible] الرحم [illegible] الرحم **العلاج**
ان كان الرتق [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] وهذا العلاج يكون بعد ان يجلس العليلة على كرسي
[illegible]
[illegible] العليلة [illegible] تحمل في موضع الشق الاله [illegible]
عليها صوف [illegible] مرهم الاسفيداج ومرهم [illegible]
العليلة في ما [illegible] المطبوخ [illegible] واكليل الملك [illegible] مرهم الثلاثه
او مرهم الاسفيداج الى ان تبرا ومثل هذا العلاج يعالج القرن ايضا **واما العله المعروفة بالرحا** فهي عله
تصير لحال صاحبها شبيهه باحوال الحبالى والمستسقين **وسببها** اما ورم صلب يتولد في فم
الرحم او رياح غليظة [illegible] **وعلاماتها** احتباس الطمث مع انضمام فم الرحم وسقوط الشهوه وتغير
اللون وعظم البطن [illegible] الرجلين [illegible] عظم البطن [illegible]
الحاجب واذا طالت هذه العله [illegible] الى الاستسقا [illegible]
[illegible] اكثر [illegible] البطن [illegible]
[illegible] البطن [illegible] في الحبل [illegible] الرجا [illegible]
[illegible] الحركه [illegible] الحمل [illegible]
بين [illegible] الاستسقا [illegible] علاماته المتقدم ذكرها
[illegible] **العلاج** اذا كان [illegible] فيه حركه الحمل [illegible]
[illegible]

وتسكن العوارض لذلك والاستعمال من معجون الزنجبيل او من دوا الكركم او من ترياق الاربعة ايما اتفق وزن
مثقال الى درهم بما قد اغلى فيه الترمس والابهل وشي من الخروع وتكميد البطن بالخرق المسخنه ويحمل العليله
ما السذاب والفوتنج وتقليل الحركه [illegible] المطجنه او بالحم الجوجلي من الضان [illegible]
[illegible] في ذلك بما قيل في علاج الورم الصلب الحادث للرحم من الفرزجات والاضمده
والمطبوخات [illegible] هذا الورم [illegible] العله والامن من حدوث الاستسقا
واما العقر وعدم الحبل فقد يكون سببه من قبل الرجل وقد يكون من قبل المراه والذي من قبل الرجل
اما العقر [illegible] الرحم [illegible] المني [illegible]
المني [illegible] الرحم لكن [illegible] المني [illegible]
[illegible] النسل [illegible]
[illegible] الولد [illegible]
[illegible] الرجل والمراه [illegible]
[illegible] احدهما حار [illegible] بارد [illegible]
[illegible] واما السبب الذي من قبل المراه فيكون اما لكثرة [illegible]
بالرحم كالورم [illegible] والانصباب الرطوبات [illegible] ذلك
مما يغير احوال الطمث مما تقدم بيانه عند ذكر احكام الطمث او لسده انضمام فم الرحم [illegible]
عن جذب المني ودم الطمث [illegible] وقد يكون [illegible] بعد الجماع [illegible]
يكون [illegible] الاسقاط على ما سياتي بيانه في موضعه **العلامات** تستدل
على كل واحد من اسباب منع الحبل بوجود علامات السبب [illegible] ذكرته سبب كل واحد منها ويعرف ما
كان من العقر سببه من قبل المراه او من قبل الرجل [illegible] كل واحد منهما [illegible] على الما [illegible]
[illegible] الى ذلك [illegible] المني [illegible] المراه [illegible]
[illegible] السبب منها وان
لم [illegible] وتحمل المراه [illegible] النهار [illegible]
النهار فان وجدت [illegible] وان لم يجد شي من ذلك دل على العقر بسبب
سدد وما كان من امتناع الحبل لحراره المني او لبرده او لغلظه او لرقته استدل عليه [illegible] المراه عند
الانزال والمني الصحيح هو الابيض اللون البراق اللزج الذي يشبه رائحته رائحة الطلع والياسمين واما
الكاين [illegible] البدن [illegible] وقصر [illegible] الى [illegible]
والمراه تحمل الى ان [illegible] والرجل [illegible] الى [illegible] سنه [illegible]
[illegible] فاما العلامات الداله على الحبل فاول كونه عند مجامع الرجل [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] ويعقب ذلك [illegible] انضمام فم الرحم [illegible]

يكون دخول الميل فيه ثم ينقطع الطمث وبعد ذلك صاحبة الجماع وشهوته واذا [illegible]
عند الجماع [illegible] الحبل بالذكر [illegible] الجماع [illegible] الحبلى بالانثى [illegible] الجماع [illegible]
وفي ابتدا الحبل [illegible] صاحبه [illegible] كرب وكسل وغثيان [illegible] سهو [illegible]
[illegible] ويعرض لها شهوات [illegible] واذا عظم الحبل [illegible] وعند ذلك
[illegible] ويظهر [illegible] المراه الحامل [illegible] النوم على [illegible]
من [illegible] الشره [illegible] الحامل والعليله في ذلك احساس [illegible]
[illegible] الحبل يكون في اول الحبل [illegible]
[illegible] الحبل [illegible] الحبل [illegible]
[illegible] ولا حركه [illegible] الحبل [illegible] على اخر الحبل
وعند قرب الولاده [illegible] اسفل البطن [illegible]
[illegible] في فم الرحم [illegible] واذا [illegible]
الاقرب [illegible] المراه حبلى بذكر او بانثى ان الحبلى بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا [illegible]
[illegible] الايمن واذا [illegible] في الجانب الايمن ويكون [illegible] الايمن اعظم من الايسر
والبدن [illegible] الحمرة والسواد واذا [illegible]
[illegible] الحبلى بالذكر [illegible]
[illegible] المني واذا قامت [illegible] المني [illegible]
من هذه العلامات [illegible] الذكر في [illegible] يتحرك في الشهر الثالث والانثى في الشهر الرابع [illegible]
ان الحبل [illegible] يكون [illegible] الخامس [illegible] الى الحادي عشر [illegible]
[illegible] وزن مثقال من [illegible] بالعسل [illegible] المراه [illegible]
[illegible] النهار على الريق فان [illegible] حبلى بذكر وان [illegible] **العلاج** اذا كان [illegible]
الحبل من قبل [illegible] لبعض النسا [illegible] المراه [illegible]
وان كان [illegible] مما تقدم ذكره من علاج [illegible] والكاين [illegible]
مثل [illegible] من ذلك واما اذا كان بسبب [illegible]
المني [illegible] بما ذكر من علاج السبب التابع له عند ذكر قصاص الباه واما اذا كان
امتناع الحبل من قبل المراه وكان سببه [illegible] الرياضه [illegible]
[illegible] وبالجمله فيدبر بجميع ما يهزل البدن على ما تقدم بيانه [illegible] حفظ الصحه [illegible]
[illegible] البدن [illegible] في العسل ودهن [illegible] البدن
من تناول الاغذيه المرطبه والتوسع فيها والاستحمام بالما العذب وترك الرياضه وملازمة الراحه [illegible]
الشراب الرقيق الابيض [illegible] البدن واذا [illegible] الفرزجه [illegible]

اكليل الملك وجماما وسنبل وزعفران من كل واحد درهمين وقرد ماما وساذج هندي من كل واحد خمسة دراهم
تدق الجميع ناعماً وتذاف فتيله من دهن السوسن ودهن الناردين وتحمل الدواء المذكور البحراني او بعض فيه
صوفة وتحمل بعد الغسل من الطمث ثلاثة ايام متوالية كل يوم واحدة ويجامع بعد ذلك على الشرائط التي سلف ذكرها
وقيل ان احتمال الفحمة الارنب في الزيت او قطع دهن السنبج في صوفة بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك احتمال العود
واحتمال مرارة الذئب ومرارة الاسد وزيت والعفص مما يعين على الحبل بسرعة واما اذا كان سبب العقم علة في
الرحم كورم او قروح او اعوجاج او غير ذلك مما ذكر من اسباب تعسر احوال الطمث فعلاج العلة
الدافع لها اولاً بما ذكر من علاجها عند ذكرها وتعهد والى المحمل الفرزجات المعينة على الحبل صفة فرزجة
تقوي الرحم وتعين على الحبل يوخذ مصطكي وسنبل واظفار الطيب وسنبل الطيب وزعفران ومسك وحب البلسان
اجزاء سواء يدق الجميع ناعماً ويخلط ويعجن بدهن البان او دهن السوسن او دهن الناردين ايها اتفق ويعمل فرزجة
وتحمل منها كل يوم واحدة ثلاثة ايام ولكن ذلك بعد الغسل من الطمث ثم يجامع صفة فرزجة اخرى تعمل مثل
ذلك يوخذ اصل السوسن وشعر الارنب وصمغ اللوز من كل واحد درهمين ومن مرارة الثور درهم يدق الجميع ناعماً
ويذاف بدهن البان ويغمس فيه صوفة وتحمل وتغير في كل ليلة ثلاثة ايام دفعة ويفعل ذلك ثلث دفعات في تسعة
ايام ثم يجامع ومما يعين على الحبل ان تحتمل المراة بخور يتخذ من وبر الارنب والسذاب اليابس والجاوشير
والدار صيني اجزاء سواء يعجن بالشمع ويشرب المرو ديطوس والترياق وللمراة والرجل مما يعين على الحبل
ومن دلائل الحبل ان يستقي المراة بول الفيل بالقرب من الجماع ويشرب نشارة العاج يعين على الحبل اذا شرب منها كل
يوم وزن ... درهم مع شيء من الشراب الصرف ويجب ان يكون استعمال الجميع ما ذكر من الادوية الاحبال بعد الغسل من الطمث
ويكون ... الجماع بعد طول عهد من الرجل والمراة عنه عند شدة الشهوة وعقيب الطهر من الطمث بما يطول ان
اللعب ويكثر الرجل من تقبيل المراة ... ويضع يده على ثدييها ولعلها على ... لمحالطة المخالطة الحقيقية فاذا اسبغت
وسقط حالطها ... كالتجاذب الحاصل من الفرج معا ... الشعر ... ذلك موضع ... والسيد ... الرحم
وليحذر ... في الارتضاع ويعينها في الاحرار ... التبليل ... ذلك ... الرحم ... ثم
... ثم جعل ... احتى ... المني ... الخارج ... وبين ... حتى ... ها
... كل ... الرحم ... النفس ... ذلك هو
الدلائل ... مواقعتها في اعظم موضع بالعطر الحار كالعود والند والزعفران والمسك ويكون في
استحال ... والرجل ... الذكران ... لها
... وذلك ... على الحبل بالذكور واما مانع الحبل فانه قد يضطر الى منع الحبل ... عليها
من الولادة ... مثانتها ... ضيق ... والتدبير للمانع للحبل هو المجامعة ...
... والمفارقة ... بسرعة ونام المراة بعد الجماع ... والعطس بعد الجماع
وقيل ان شرب المراة ... ثلث اواق ... قبل الجماع ... الرمان ...
المني ... من الحبل وكذلك احتمال قثاء الحمار ... عند الطهر وقبل الجماع ... خصوصا ... الحبل ...

ومسح الذكر بالقطران قبل الجماع يمنع من الحبل وكذلك الكحل المليح الاحمر قبل الجماع يمنع ايضا من الحبل وكذلك
احتمال ... الفيل واحتمال الفلفل بعد الجماع كل ذلك يمنع من الحبل وقيل انه متى جومعت المراة على الطمث
... لم تحبل واما ... اسقاط الاجنة فيكون اما لسبب في الرحم وعلة اختصاصه واما
واسبابه على الجنين او الرطوبة ... او الريح ... في الرحم او لعلة ...
العلل المتقدم ذكرها ... او ... او قروح او ... الكثرة ... الطمث في وقت الحمل ... دم
كثير ... او غيره ... الجنين ... الطبيعة ... ويعرض ... ذلك
امراض حادة للحوامل ... او عطش دائم ... الحمل ... او
على البطن او على الظهر او جوع شديد او خوف او غضب او حزن او ملاقاة برد او حر مفرط ... له
مقام في الحمام ... النفس او من كثرة جماع يحرك الرحم الى ... وخصوصا ... الشهر السابع ...
المني في اول الامر ... الاول ... مرادنا ... الرطوبات ...
الى ... الرحم ... القوة الدافعة التي في الرحم ... الجنين الخارج ... ذلك ... الجنين
عن ... اسباب موته وقيل ان ... اذا ... اسقطت ... لان البدن ... الصلاح
... الجنين ... العلامات ... الاسقاط ...
... وكان الساقط الذكر ... الانثى ... الحامل
... على ضعف الجنين واسقاطه وكثرة الوجع في الرحم ... الاسقاط والاسقاط المانع ... الرحم
... وجود علامات ... ذلك العلة على ما تقدم ... الحامل اذا ... وبيع
ذلك ... على اسقاطها وكذلك اذا عرض للحامل ... الراس ... وصداع ... الحمل ...
الحامل في جو ... على جانب ... على جانب ... ان كانت
حارة ... من الرحم رطوبات ... والاسقاط الذي يكون في الشهر الثاني والثالث يكون
عن ريح او رطوبات على فوهات العروق التي للرحم وفي الشهر السادس وما بعده ... على الرحم
والكائن في ... المدة المعلومة انما يكون من ضعف ... والاسقاط ... والاهوية ...
في ... الى ان يكون البرد ... الجنين العلاج اما اذا كان سبب كثرة الاسقاط احد الاسباب البادية
كالاذى ... برد ... او وجع او غضب او جوع او غير ذلك مما تقدم ذكره من هذه الاسباب فعلاجه التحرز منها
واذا كان سببه علة في الرحم او في سائر البدن فيجب ان يبدأ بعلاج العلة ... بما ذكر من علاجها
في مواضعها ... الرحم ... من الحنظل والفرزجات التي ... لحفظ الجنين واما ... الاسقاط
الكائن عن رطوبات ... في الرحم ... علاجه ... الاصول ودهن الخروع ايام ...
يجب ... الحنظل ... ذلك ... ايام ... مثقال ...
... ذلك ... ايام ... مثقال ...
دوا ... من ... السوسن ...

وام يكو ردها

... فخرجت ... اذ اخرج ... قطعت من الكتف وهكذا
يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ... الرجلين اذا ... قطعتا من ... فان كان
راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج فيجب ان يدخل بين الاصابع مبضع او سكين ... او الشكل الذي
يقطع بها ... الانف ... ويدخل الكلبتين ... فان خرج الراس ... الصدر
... المواضع التي ... الصدر ...
فان لم ... الصدر فان كان اسفل البطن ...
البطن ... الجنين الذي يخرج على الرجلين ... الى فم الرحم ...
سائر الاعضاء ... الراس ... في فم الرحم ... الراس
... كان فم الرحم ... الاصابع ... دهن ...
دهن ... الماء الحار والدهن ... المراة ... في الرحم ... الراس ... ما تقدم
ما يخرج من الاجنة على ... الجنين ... اذا ...
ويخرج ... المراة بعد ذلك بما ذكر من علاج الاورام الحارة العارضة للرحم ...
... على ما تقدم ... ذكر علاج ... المراة ... الجنين ...
بالمقل والخردل ... البطم ... الدم ... واما عسر
الولادة فيكون اما لعظم الجنين او لصغره ... الى اسفل ... الراس ... من جنين
واحد فانه ... المراة ... لحمه ... حركة الجنين للخروج في
الولادة ... ويخرج الجنين على غير الشكل الطبيعي مثل ان يخرج على جنبه او ...
او على ... او لموت الجنين ... الوالدة ... الجنين
على ما ... الرحم ... الخلقة ... او لولم ...
الرحم ... المراة ... الرحم ... البطن ... المراة
... المراة ... الحبل والوضع ... الخارج
... الولادة ... البدن ... القوة عن الدفع ...
... الجنين ... الخروج ... ما فيها من الرطوبات المعينة على
... الجنين وحركته العلامات ان كان ميل الرحم قبل الولادة الى قدام نحو البطن ... الولادة
وان مال الرحم الى خلف نحو الصلب صعب الولادة ... ولادة الاناث ...
ولادة الذكور ... واذا خرج دم المراة قبل الولادة عسر ولادتها ... العلاج
اما التدبير المسهل للولادة ... الولادة ان يدم الحامل الاستحمام ... في الماء الحار ...
... دهن ... ودهن ... ايها اتفق ...
من ... والشمع ولعاب الحلبة ... الكتان ... الصلب ...

فانه يقوي الرحم من الرطوبات ... الرياح ... ومما يقوي الرحم ويحفظه من ...
الادوية المذكورة ... سنبل وزعفران ومصطكي ومرو ... بالسوية ...
الدواء يحفظ الجنين اذا استعمل ... الرحم ... وحد ... ورق ...
ومسك ... درهم ... عشرة دراهم ... الجميع ...
على الريق وزن مثقال ... واما تدبير الاسقاط ولاخراج الجنين الميت فانه قد يحتاج الى الاسقاط لمرحلت
... الهلاك عند الولادة او ... الرحم ... المولود ...
الخروج ... الجنين ... العلاج ... الجنين المتقدم ذكرها ... الاجنة
... على ... الرياضة ... الحمل الثقيل ...
كل ذلك يعين على الاسقاط وان ادخل في الرحم ... السذاب ...
او ... الحنظل اسقطت ... ودهن ... اذا حمل اخرج الجنين ...
... المراة ... دراهم ... الجنين ...
فانه يسقط الاجنة ... الجنين الحي والميت ... اذا ...
... اخرج الجنين الميت ... المراة ... دراهم من
السذاب اليابس ونصف درهم من الحلتيت ودرهم ... مثله ...
اسقطت ... في الاسقاط واخراج الجنين الميت ... نصف درهم ...
... الجنين ... المراة ...
اسقطت ... الرحم عصارة السذاب ... ودهن الخروع اسقط بسرعة ...
الجنين الميت ... المراة ...
... اذا ...
علاج ... اخراج الجنين الميت ...
ويكون راسها ... الراس ...
... الرحم ... جميع اصابعها ... الرحم ...
عليها دهن ... الجنين ... الصنارات التي ... الجنين ...
او ... الصنارات في ... الحجر ...
... الصنارات في العظام ...
من الجانبين والمواضع ... الصنارات ... الجنين ...
... ذلك ... والوسطى ...
... الجنين ... الجنين ...
الصنارات ... الجنين كله ...

استفراغ او صفوا الخبز المبروت وتسقا كل غداه ... من لعاب بزر السفرجل اما الحلاب وحشو الفرج بالمعو
والند وان كان في الرحم علة فيعالجت بما ذكرنا من علاجها في موضعها فاذا اعتصب الولاده واخذ المخاض امرت
بالجلوس ساعه ممدوده الرجلين ثم تستلقي على ظهرها ساعه وتقوم دفعه وتصعد على درج وتنزل
فاذا احدث في الرحم وجع قليلا اجلست على كرسي وقعدت من خلفها امراه تمسحها على الخاصرتين من
البطن الى اسفل وتؤمر الحامل بالزحير جهدها خاصه عند انشقاق الصفاق وطلع فيها بالجذب
الهوى الى داخل واستنشاقه ما امكنها فان ذلك مما يعين على خروج الجنين والمشيمه سريعا فاذا الحد
الولد في الاعداد جلست القابله راحه يدها اليسرى دايما قريبه من الفرج احتياطا من ان يسقط الولد
فان ابطا الولاده فينبغي ما سبب عسرها فان كان لاجل الحامل امرت بالنطافه وادخال ركبتيها
تحت ابطيها لتستوي فم الرحم مع فم الفرج ويفتح داخل الفرج وفم الرحم بدهن وشمع وتكبس اضلاعها
من الظهر واسفل البطن بالدهن والشمع فان ذلك يعين على انفتاح فم الرحم فان خرج الجنين فبذلك والا
جلست المراه في ما قد اغلي فيه الحلبه وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك فان ظهرت المشيمه عن اسفلها
عن الجنين لطلطها فليشق بالظفر او بالمبضع مدسوس بين الاصابع ولكن في ذلك يرفق ويتوقى لئلا يصل الى الجنين
شيء منه فان انشقت المشيمه قبل ان ياتي الجنين الى الخروج وسال ما فيها من الرطوبات وحشي الفرج وعسر
خروج الجنين لعدم ما يزلقه فليصب في الرحم شيرج وطين رقيق القوام ممتزج من شحم الدجاج وشحم
الاوز ولعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان وبياض البيض وصفرته وان كان سبب عسر الولاده ضعف
الحامل لتقدم امراض عرضت لها اضعفتها فربما يان تسقا ما اللحم والشراب الريحاني وتحريك الفرج
بالعود والند وان كان سبب عسر الولاده فزع الحامل وحياها فليشجع بالكلام ويؤمر بكثرة الزحير الشديد
وان كان السبب انقباض اعضا الولاده لشده برد الهوى الخارج اجلست المراه في الحمام او في موضع حار
ولو موقد في جانبه النار ويمرخ السره والحالبين والصلب بدهن الياسمين ويصب على هذه المواضع
الما الفاتر المغلي فيه البابونج واكليل الملك والحلبه وتسقا شي من الشراب الريحاني مضاف لها شي من
دهن الزنبق او دهن الياسمين او تسقا شي من الغاليه مذاف بالشراب الريحاني وان كان سبب العسر
حراره الهوى اجلست صاحبته في المواضع البارده وروح عليها بالمراوح وبضمد البطن والحالبين
بالصندل وما الورد وما الاس والكافور وتسقا ما الرمان او الجلاب بالما البارد وان خرج من الجنين يدا
ورجل فليرد ما خرج برفق ويدفع الجنين الى فوق قليلا حتى ينزل على راسه فان لم يمكن رده وخيف على
الحامل التلف قطع ما خرج من الجنين واخرج باقيه على ما تقدم بيانه عند ذكر اخراج الجنين الميت وان كان
سبب عسر الولاده عظم الصبي فليكثر من مسح فم الرحم بالدهن والشمع واللعابات ليسهل وتمد القابله
الصبي الخارج برفق قليلا قليلا فان لم يخرجها ادخلت يدها والا ربطته بخاشيه وجذبته برفق جذبا
لطيفا فان لم يخرج شي من ذلك والا علق بالصنارات وقطع اربا اربا واخرج على الصفه التي ذكرت
في اخراج الاجنه الموتى وكذلك يفعل ان كان العسر بسبب موت الجنين او فتشا دون شكل عرض له لا يرجا اصلا

اصلاحه

اصلاحه ولا حيلته ويستعمل في اخراجه قبل ان يتعفن وان كان الراس عظيما او كان ذا راسين فعل به ما فعل
ايضا عند ذكر اخراج الجنين الميت بعينه بالمبضع واخراج ما فيه من المايه وان عرض للمراه بعد الولاده
وعسرها غشي فليرش على وجهها الما البارد وتشد ثديها وتجريها ساعه وتبخر بالند والعود وعند الافاقه
تسقا ما اللحم والشراب الريحاني ومما ينفع من عسر الولاده ان تسقا المراه وزن درهم من الحاصي ونصف
درهم من الحلتيت ويسلم من الخمر ... واربعه دراهم من قشور الخيار شنبر او فتح من طبيخ الخطمي حالا
تسهل او من ماء طبخ فيه الفوتنج والسذاب والقوه والحلبه وهذا الحب عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ
دار صيني وابهل من كل واحد اربعه دراهم سليخه مثقال قسط وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين
سبعه والفوتنج من كل واحد نصف درهم مسك عشر الطسوج الجميع ناعم ويعجن بالما ويحبب امثال الحمص ويسقا
منه وزن اربعه دراهم مع شي من الشراب الريحاني او من عصاره السذاب الرطب او من ماء قد طبخ فيه الفرنجمشك
ومما يعين على تسهيل الولاده طلي العانه وفم الشره بطبيخ شحم الحنظل وعصاره السذاب الرطب وان
تمسك في ذلك صوفه وتحمل كات بالعقه وان مسك حجر العقاب طين من تحت البد اليسرى من الحامل تسهل
ولادتها وكذلك ان تحرق حافر الحمار او حافر الفرس وان علق قطعه من الشب على فخذها الايسر اعان الولاده
وخروج المشيمه والمتحس بالمر والكبريت الاصفر ... ومما يسهل خروج
المشيمه اذا عسر خروجها ان العطاس بالكندس ويمسك الانف والفم حتى اذا ظهرت ... بلا
فان لم يخرج وجف اسقاطها فليربط بخيط مع اليد ... ولا يكثر من العطاس فان لم يظهر وكانت
ملتصقه بقعر الرحم فلتمسح القابله يدها اليسرى بالشيرج او بدهن البنفسج او دهن اللوز وتدخلها
الى الرحم وتعتمد عليها بجانبها برفق بحيث يكون حفيفا الى الجوانب منه ويسرع بالامتلاء الرحم اذا احدث فيه
ثم برادق اليد ... بما يقصر بالقرب من فم الرحم فانها تجف وتتقلص وان كان في الرحم منضما منتنخ
بالضرر وطي المحيض ... دهن البان ولعاب الحلبه والشمع ومما يعين على اخراج المشيمه شرب الما المطبوخ
فيه الابهل والقوه والفوتنج والمسكطرا مشيع وشرب ما الاشنان يفعل ذلك وكذلك شرب ابوال
الابل مع ما قد اغلي فيه الفوتنج والنرجس بالخرف والنشا الماس ... فان لم يعد فيها شي من
ذلك والا تركت فانها بعد ايام تعفن وتسقط ... ومتى احتبس دم النفاس سقيت صاحبته ما
قد اغلي فيه البرشاوشان والكرنب والمسكطرا مشيع ... الحسل وتحسيا ما اللحم المطبوخ بالشبث
بالجزيل والمقل والزوفا والحلبه ... ومتى كثر دم النفاس ... صاحبته ووضع على
بطنها خرق مبلوله بالخل وحملت ... من الكهربا والجلنار والورد والكندر ... اقراص
... الولاده ... على المراه ... على الامراض الحادثه للرحم
وأما الطلق فهو الذي يلحق المراه ... وقت الجماع وتعلق على ... ذلك ... يكون
لونه ويكون بعده ... وعلاجه ... يطلي على ... دهن البنفسج ... وسدا
الرحم وصفته ... واصل السوسن ... مع ...

السفرجل وطلاه عقل المقعده ... عند الجماع ... من العفص والجلنار والرامك والكندر
ويكون اعليه تشبيل في القيض كالسماقه والرمانه ونحو ذلك ويستعمل من ورد المسك والمرمانق مع
الشراب القابض ونحا حسيه المبنى ... علاج ذلك عند ذكرهم سهوه الجماع واما الابنه فاكثر ما
تحدث لمن اعتاد ان ياتيا الرجال وبه شهوه كشهوه وشيه عيو متحرك وقلبه ضعف وكذلك استاع
ومنهم من يشتهي الجماع ولا يبتدي ... ضعيفه ومنهم من لا يتحرك له شهوه الا اذا جومع ...
... الانزال وهو الجله ... النفس ... العاده ... اذا جومع المراه
في الدبر عن اراده منها وهي حامل ... ولدها مابون العلاج ليس ينفع في هذه العله علاج
... لا يسعه ... كسر الشهوه ... والصوم والسهر والسيم والاهانه والضرب
والحبس واما الخنثى فهي عله طبيعيه من الخلقه قبيحة المنظر وهي اربعه انواع توجد منها واحد في النسا
وثلثه في الرجال فالذي في النسا ... فوق العانه ... اجسام نابتة الى خارج ... العصب
والسنان ... واما التي في الرجال فنوعان منها ما يظهر ... العانه ... وسط
جلده ... يشبه شكل فرج المراه فيها شعر والنوع الثالث شبيه ... الا انه يسيل منه
البول العلاج اما النوع الذي يسيل منه البول فلا برء له واما الثلثه الانواع الباقيه فقطع الاجسام
النابته بالحديد وتعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبرا واما الامراض الحادثه للثدي فمن
منها ما يخصهما وهي اعراض اللبن من كثرته وقلته وجنسه وانعقاد الدم فيهما ومنها ما يعمهما وغيرها من سائر
الاعضا الظاهره كانواع سوء المزاج والاورام والقروح والسلع على ما سيأتي بيانه عند ذكر الامراض الحادثه
لظاهر البدن اسبابها اما كثرته وغزارته فيكون لكثره الدم الجيد في البدن واما قلته فلقله الدم الجيد في
البدن او لغلبه اليبس على سائر البدن او لقلة الغذا او لسنا ولاعتماد ... صلابة الاعضا
البارده اليابسه او لمخالطه الدم احد المرتين او البلغم او لانطلاق الدم الى جهه اخرى كنزف او ورم
واما تغير اللبن فيكون اما لغلبه حراره مجففه او برد مجمد وانعقاد الدم يكون ايضا من غلبه البرد
وعلاماتها اما قله اللبن فالكاين من غلبه اليبس على البدن يستدل عليه بهزال البدن وجفافه وخروج
اللبن قليلا والكاين عن قله الغذا او عن تناول الاغذيه البارده اليابسه وعن النزف وعن الورم فيدل
على كل واحد منها وجود سببه والكاين عن فساد الدم لمخالطته خلط اخر ان كان مره صفرا دل عليه صفره
لون اللبن ورقته وحدته وان كان بلغما دل عليه شده بياضه ورقته وميل طعمه ورايحته الى
الحموضه وان كان خلط سوداوي دل عليه قله اللبن وشده ثخنه وقوته ويستدل على تجبن اللبن
بانتفاخ الثدي وتمدده وصلابته وتغير لونه ... عند زوال التجبن ...
... ويستدل على انعقاد الدم في الثدي بانتفاخ ... وظهور الدم عند الحلب
وقيل ان انعقاد الدم في الثدي يورث الجنون العلاج اذا كثر اللبن وافرط في غزارته وتبع ذلك تمدد او
ورم ... الثدي مع ذلك ... صاحبته كل غداه وزن ثلثه دراهم من بزر الخس ...

الثعلب

النقله والعدس اجزا سوا ... العدس المطبوخ بالخل ودهن الورد ... ويطلي الثدي
بلعاب ... او ... مطحون بالخل ودهن الورد او يطلى بالما البارد وان كان لبس الثدي
بارد ... صاحبته كل غداه وزن ... من ... والكمون والسذاب اجزا سوا
مدقوقه ... ويطلي الثدي ... الجلجه ...
... دهن الورد ... ويطلى ... اللبن ...
اليبس ... صاحبته كل غداه ... دهن الورد ...
اللبن ... والحجاج ...
... والاعنه ...
... والكاين عن ...
...
...
...
...
... خمسة عشر ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

او علقه [illegible] والحليه وزوفا الطف ويزيل [illegible] وهو [illegible] ويمنع من استطلاقه [illegible]
[illegible] وعلاج الورم الصلب الحادث للبدن [illegible] عند المراهقه او يعرض ورم عرض
له ان يوخذ [illegible] وكوشي بدهان [illegible] ذلك ان يضمد [illegible] ويطلى [illegible] من دهن
الورد والخطمي والقطران وماء الكافور وحرارة [illegible] ولم يوافقه شي من الادويه
[illegible] ويحفظ وعلاج [illegible] الماشي [illegible]
[illegible] وما الاشن وما الاثل وما البنج [illegible] على الامراض الحادثه للبدن وهو
اخر الكلام في الامراض الحادثه لالات التناسل واما الادويه المفرده النافعه في امراض
الات التناسل فهي [illegible] والمرزنجوش والحرف والفستق والمارجيل
[illegible] والزرنباد [illegible] والزعفران والسنبل والنرجس
[illegible] الابيض والسليخه [illegible] والسذاب [illegible]
[illegible] والفوتنج [illegible]
[illegible] والنرجس [illegible]
[illegible] والشوكران [illegible]
[illegible] والناردين واكليل
الملك [illegible] والبسفايج [illegible]
[illegible]
[illegible] الورد [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] والطين الارمني والقسط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والسماق [illegible] والترمس [illegible]
[illegible] الادويه وقد تقدم ذكر [illegible]
[illegible] الادويه المفرده النافعه من امراض الات الحس ولامراض الات التنفس
[illegible] واما الشقاقل حار رطب في الاولى فهو
[illegible] الباه ويهيج الجماع [illegible]
[illegible] واما الزنجبيل [illegible]
[illegible] في الباه [illegible] واما الجزر [illegible]
[illegible] واما الجرجير يحرك شهوة الباه [illegible]
مع عنقر [illegible] وكذلك اذا اكل [illegible] البصل [illegible]

كز

اذا الطمث وكذلك [illegible] مع [illegible] والحمل [illegible] على الرحم [illegible]
المستعمل [illegible] درهم [illegible] واما الودج
[illegible] الباه [illegible] الطمث [illegible] الرحم
واما اللوز [illegible] شهوة الباه [illegible] الرحم ومن
[illegible] الطمث واما البندق [illegible] الباه والفستق
[illegible] والنارجيل [illegible] الباه واما الحبة الخضرا [illegible] الجماع [illegible] الطمث واما
السمسم [illegible] الباه [illegible] درهم [illegible]
[illegible] واما الزرنباد [illegible] الرياح
[illegible] الرحم واما الزرنبد [illegible]
[illegible] الباه [illegible] واما الحرمل [illegible]
[illegible] واما الشونيز
[illegible] شهوة الباه واما الزعفران فيهيج الباه ويمنع من [illegible]
الرحم [illegible] اذا شرب منه [illegible]
الولاده واما السنبل [illegible] الطمث [illegible] من اورام الرحم واما [illegible] فانه
اذا شرب [illegible]
[illegible] في المني [illegible] الباه واما السليخه [illegible]
وكذلك [illegible] اذا [illegible] ادرار الطمث الجنين واما [illegible]
فانه [illegible] وخلط باللبن الحليب [illegible] الباه [illegible]
درهم [illegible] الرحم واما الاسارون فانه اذا شرب منه
وزن [illegible] واما [illegible]
الجماع واما [illegible] المني [illegible]
[illegible] الجماع [illegible]
الكرفس واما السذاب [illegible] المني [illegible]
[illegible] الباه اكلا ويدر الطمث ويدر الحيض [illegible] الحبالى [illegible] الرحم [illegible]
واما الحرشف [illegible] حار في الثانيه رطب في الاولى ويزيد في المني ويحرك شهوة الباه [illegible]
[illegible] فضلا من البستاني ويدفع [illegible] ان يأكل معه شي [illegible] الجبن [illegible]
واما الحلبه [illegible] انعاظ والمني واللبن اكلا وان شرب طبيخه مع العسل ادر الطمث
الذراريح فاكله وشرب طبيخه يهيج شهوة الجماع ويدر اللبن والطمث ويقطع سيلان الرطوبات التي لونها ابيض

لونها ابيض من الرحم واما الاسقنقور [illegible] المني [illegible]
ورم الانثيين [illegible] مع الزيت [illegible] سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم ويقطع كثرة
الحيض واما الكمون [illegible] مع [illegible] المني [illegible] الباه
واما البصل [illegible]
واما الثوم [illegible] المني [illegible] الباه واما الشبت [illegible]
[illegible] في الرحم [illegible]
واما الفوتنج [illegible] الطمث [illegible] كذلك ان
شرب مع [illegible] واما [illegible] الحيض [illegible] الرحم اذا شرب منه
وزن مثقال مع [illegible] الرياح [illegible] في الرحم [illegible] الرياح [illegible] في الرحم
[illegible] واما الحاشا [illegible] الحيض [illegible] الباه [illegible]
[illegible] واما الانيسون فانه اذا شرب منه وزن درهم ادر الطمث [illegible]
الحيض واما السوسن فانه اذا [illegible] الطمث واللبن [illegible]
[illegible] مع الماء والعسل واما الجوز بوا [illegible] المني [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] واما حب الغار [illegible] الباه [illegible]
[illegible] في الباه [illegible]
شهوة الجماع [illegible] واما النرجس [illegible] المني [illegible] الباه [illegible]
اذا طبخ مع اللبن الحليب [illegible] واما الحمص
فيدر الحيض ويزيد في المني واللبن [illegible] على اخراج الجنين [illegible]
والابيض دون الاحمر واما الباقلى [illegible] اورام الثدي والانثيين [illegible]
ويمنع من نبات الشعر [illegible] واما اللوبيا [illegible] منه
[illegible] اذا شرب [illegible] واما الكبر [illegible] عصارة ورقه
[illegible] واما السقنقور [illegible]
[illegible] في الاولى يابس [illegible] الجماع ويزيد في المني
ويقوي شهوة وخاصيته [illegible] كلاه [illegible]
العسل وقيل انه [illegible] شهوة الباه بحيث لا [illegible] واما الصامر
[illegible] حار يابس في الثانيه يزيد في المني بقوة [illegible]
[illegible] واما [illegible]
شهوة الجماع بقوة واما الشوكران [illegible] بقضبان [illegible]

الاسون

بالانيسون ليس له طعم ولا رائحه وله لعاب وهو بارد يابس في الثالثه الى الرابعه اذا طلي به على الذي او
على الخصيه منها ان تعظم ويمنع من درور اللبن طلا على الثدي ومن درور الحيض حمولا واما البنج
فمنه اسود ومنه احمر ومنه ابيض والابيض اجودها والاسود اردأها والاحمر متوسط ومزاج
الابيض بارد يابس في اول الدرجه الثالثه والاسود في اخرها وهو مخدر [illegible] ويسكن
الاوجاع الضربانيه [illegible] ويستعمل منه وزن [illegible] ماء العسل [illegible]
[illegible] على ورم الحاره الذي في الخصيه نفعه واما الحلبه فانه اذا شرب منه وزن
مثقال قطع نزف الدم من الرحم وكذلك يفعل اذا جلس في طبيخه واما اصل النيلوفر فيجفف بلا
لذع ويقطع سيلان المني [illegible] الكائن بالاحتلام او على خلاف ذلك [illegible]
[illegible] الاصل هو اقوى من الاسود حتى انه يقطع نزف الدم من الرحم اذا شرب بالشراب القابض وان
[illegible] ذكره [illegible] الاصل في هذا [illegible] واذا شرب من
بزره بشراب اسود منع من سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم واما الحسكشت فالجلوس في
طبيخه نافع لوجع الرحم واورامه واذا شرب مع [illegible] جفف المني وكذلك يفعل اذا [illegible]
شي من قضبانه فانه يمنع من الاحتلام والانعاظ واذا ضمد بورقه مع السمن على ورم الخصيه حلله
واما الحماض فانه اذا [illegible] واحتملته المراه قطع سيلان الرطوبات السائله الى الرحم [illegible]
واذا شربت عصارته ادرت الطمث واما بزر السذاب فيدر اللبن [illegible] واما الاقحوان فيزيد الا
ويحمد المني ويقطع شهوة الباه واما الكرنب فالرطب منها نافع من اورام الانثيين [illegible]
يكسران قوة الباه والانعاظ ويخففان المني واما العدس فاذا [illegible] المني [illegible] واذا
ضمد به مطبوخا على اورام الثدي [illegible] اللبن [illegible] واما الخس
[illegible] المني ويسكن شهوة الجماع ويمنع من كثرة الاحتلام [illegible] واما
البقلة الحمقا [illegible] قطع شهوة الباه [illegible]
واما الاقحوان فالجلوس في طبيخه ينفع من صلابة الرحم واورامه الحاره واذا شرب من زهره وزن
[illegible] مع الشراب ادر الطمث [illegible] اذا [illegible]
الرحم واما البابونج فيدر الطمث شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمه واما
اكليل الملك فالنطول بطبيخه يحلل اورام الانثيين [illegible] اورام الرحم والانثيين
حللها وان [illegible] واما الافسنتين فانه اذا [illegible] ادر الطمث
واما اصل السوسن فانه اذا شرب منه وزن درهمين مع الشراب ادر الطمث واخرج الجنين وان جلس
في طبيخه سكن اوجاع الرحم [illegible] واما الفاوانيا فانه اذا شرب منه [illegible] مثقال مع شراب [illegible]
ادر الطمث وان [illegible] واما الجوز مريم وهو العرطنيثا

حارة في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وفيه تقطيع وتحليل وتحدر يدر الطمث ويخرج الجنين الميت اذا شرب مع
العسل واذا احتمل به نقى الرحم من فضول النفاس واما الاشنة فمعتدلة في الحرارة والبرودة وفيها قبض
يسير وتحليل اذا جلس في طبيخها نفع من اوجاع الرحم ودخانها ينفع من اختناق الرحم واذا دق وطلي
على الانثيين نفع منهما واما البرشاوشان فيدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي الخلاص النفساء ويقطع النزف
اذا شرب طبيخه واما بزر الجلوب فيزيد في المني ويهيج الباه وينفع من عسر الحبل واذا احتمل اصله
ادر الطمث واما السطوريون حار يابس في الثالثة يدر الطمث ويخرج الجنين اذا احتمل من اصله
او من عصارته وكذلك يفعل ان شرب منه وزن درهمين واما الزراوند فانه اذا شرب من اي نوع
شيء منه مع مر وفلفل نقى الرحم من الفضول وادر الطمث واخرج الجنين واما الحلبة فالجلوس في
طبيخها نافع من ورم الرحم وصلابته واسهامه وشربه مع العسل يدر الطمث ويسهل الولادة مع
بحم البط ينفع من صلابة الرحم ويسهل ولادة الرحم الجنين الولادة للجفاف واما الحرمل
حار يابس في الثالثة يدر الطمث بقوة شربا وطلاء ويسكر ويغثي ويصلحه ربوب الفواكه الحامضة
واما اظفار الطيب فالتدخين به ينفع من اختناق الرحم ويدر الطمث واما فقر اليهود حار يابس في الثالثة
نافع من نتو الرحم واوجاعه وصلابته واما الراسن حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
وهو شديد الجلاء يصلح اصله يدر الطمث بقوة شربا ومقدار ما يشرب من جرمه وزن درهمين وهو ايضا
يقوي شهوة الجماع ويزيد في المني واما الحنظيانا حار يابس في الثالثة يهيج وفيه قبض يدر الحيض
واجود ما استعمل مع الشراب ومقدار ما يستعمل منه نصف درهم الى نصف مثقال وان احتمل من اصله
كالشياف اسقط الاجنة واما الخرنوب فالجلوس في طبيخه يقوي الثفل واكل النبطي منه
ينفع من سيلان الطمث واما ثمر الطرفا فالجلوس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل منه من سيلان
الطمث واما الشاهبلوط ينفع من نايع الجرادة ولم سيلان الطمث ويقذف المني وربما استعمل منه
درهم واما الاقاقيا فاحتماله يقطع نزف الدم من الرحم واما التوتيا المغسول منها افضل الادوية
التي تداوى بها قروح الرحم والمداكير الخبيثة حتى السرطانية واما العفص فالجلوس في طبيخه يشد
الرحم ويقطع سيلان الطمث واما قشور الرمان فالجلوس في طبيخه ينفع من الرطوبات السائلة الى
الرحم المزمنة واما قشر الكندر فانه اذا احتملته النساء اللواتي يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة
قطعها واما الزرنباد فهي الكراويا الفارسية ومزاجها حار يابس في الثالثة يحرك اذا شرب الحوامل
اسقطوا الاجنة واما دهن البلسان فيدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم ويجفف رطوبته
والمحوجة منه ينفع من برودة الرحم ويخرج الجنين والمشيمة واما المقل فيدر الطمث وينفع من
الرحم للنفس ويحدث الحنين وينقي الرحم شربا وبخورا ويحلل اورام الانثيين طلاء واما السعتر
ينفع من برد الرحم شربا وجلوسا في طبيخه واما الاذخر فالجلوس في طبيخه ينفع من اورام الرحم

العصر

الحارة واوجاعه ويقطع الباه شربا ويدر الطمث ومقدار ما يستعمل منه مثقال واما الحضض فيدر الطمث
حمولا وينفع من نزف الدم واما الطين الارمني فيقطع نزف الرحم شربا وحمولا واما القسط فيدر الطمث
شربا ويحلل الجنين ويقوي الباه وينفع من الاوجاع الباردة العارضة للرحم حمولا او نثرها
او جلوسا في طبيخه واما المشيمة فيدر الطمث شربا وحمولا وينفع حمولا من صلابة الرحم ومن انضمامه
واما الغاريقون فيدر الطمث وينفع من اختناق الرحم شربا ومقدار ما يستعمل منه وزن درهم الى مثقال
واما الحماما حار في الثالثة شديد التحليل وفيه قبض جيد ودخانه ينفع من سدد الرحم والجلوس في طبيخه
ينفع من وجع الرحم ويدر الطمث واذا شرب منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم اسقط الاجنة ويقطع
الدم ويصلحه الكرفس ومن الفلفل نصفه واحسن ما يستعمل منه الاحمل انه يسقط الاجنة ايضا وكذلك الدهن
به واما بزر الكتان فالجلوس في طبيخه يحلل الاورام الباطنة العارضة للرحم واذا اكثر من اكله حرك
شهوة الجماع ودهن الكتان نفسه ينفع من اختناق الرحم واما بزر الكرنب فانه اذا شرب منه وزن
درهم زاد في المني وحرك شهوة الجماع وقيل انه مضر بالرئة ويصلحه العسل واما الجندبادستر فيدر الطمث
ويخرج المشيمة والجنين الميت اذا شرب منه وزن درهم وهو نافع من الرياح المحتبسة في الرحم وينفع من علة البرد
على الحصبة واما الكهربا فيحبس نزف الدم من الرحم شربا وحمولا واما البادروج فيدر اللبن ويهيج
الباه اكلا واما الترنجان البري فهار يابس الجيد يزيد في الباه اذا اكل مشويا او مطبوخا وان احرق
الشرطان وطلي على الذي ينفع من كثرة دفوق اللبن واما الجناري فشرب طبيخه نافع من صلابة الرحم وكذلك
الاحتقان به واذا اكل اصل الجاوشير مسلوقا غزر اللبن واما بزر البطيخ فيزيد في الجماع ومقدار ما
يستعمل منه وزن درهمين واما اصل الكرفس حار يابس في الدرجة الاولى وفيه قبض يسير وجلاء
اذا شرب مع الشراب حرك شهوة الباه وان شرب مع العسل اخرج الاجنة واما القيصوم فطبيخه
يدر الطمث ويخرج الجنين شربا والجلوس فيه نافع من انضمام الرحم المؤدي واما المرزنجوش فاحتمال
جرمه يدر الطمث والجلوس في طبيخه ينفع من انضمام الرحم المؤدي الى اختناق الرحم واما القطران
فيدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين ويفسد المني واذا طلي به الذكر قبل الجماع منع من الحبل واما الفوة فشرب طبيخها
والجلوس فيه يدر الطمث ويخرج الجنين واما بصل العنصل فيدر الطمث ويسقط الاجنة وينفع من
اختناق الرحم واما لسان الحمل فانه اذا احتمل عصارته بصوفة نفع من الوجع الذي يكون مع اختناق
الرحم وينفع سيلان الفضول الى الرحم واما انفحة الارنب فانها اذا احتملتها المراة بعد الطهر اعانت على
الحمل وهيأت الرحم للحبل وقيل انها اذا شربتها المراة ثلاثة ايام بعد طهرها منعت الحبل وتمسك سيلان
الرطوبات من الرحم وتنفع اختناق الرحم واما حب الاس فيمنع من سيلان الرطوبات الى الرحم والجلوس في طبيخه
ينفع من ورم المقعدة ومن نتو الرحم واما النمام فيحبس الطمث والقرو والنزلات
الرطوبات فيها البيض من الرحم شربا ولصقا والطبيخ وان صب طبيخه على الذي منع ان يرم واما

الناعوراه فانه اذا شرب بالشراب ادر الطمث واخرج من الرحم بقايا من الرياح المحتبسة فيه واما اصل
الخنثى فهو الاشراس وهو حار يابس في الثانية وفيه جلاء وتلطيف اذا شرب ادر الطمث وان عجن ورد
الجوز وطلي به الورم الحار البارد حلله واما شقائق النعمان حار يابس في الدرجة الثانية اذا احتملته المراة ادر
الطمث وان شربت عصارته او دقت المقل واما الخشخاش فاي نوع منه شرب منه شيء في الرحم فهو قبل
الجماع منع من الحبل ويقطع نزف الدم ويخرج الجنين واما قرن الايل فانه اذا احرق وشرب منه وزن
مثقال مع بعض ما يصلح قطع سيلان الرطوبات من الرحم واما الغار فيزيد في المني اكلا ويحرك الشهوة
خصوصا اذا انفع في اللبن الحليب واما السمسم حار معتدل بين الرطوبة واليبوسة وبزر الدارز
الخمر فانه يسقط الاجنة وان قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان زاد في المني والباه واما
الحسك فيزيد في الباه زيادة بينة واما اللازورد فانه اذا شرب منه وزن درهم ادر الطمث ادرارا
صالحا ويقوي الرحم حمولا واما الماميثا فيقطع سيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا ويقوي الرحم
حمولا فهذه جملة الكلام على الادوية المفردة بموضع ولسنا نحتاج لذكرها بكليات المذكورة مرض من الامراض التي
سناتي ذكرها ذكرت علاجه بالادوية المفردة والادوية المركبة النافعة منه في موضعه لئلا يطول
الخطاب ويعظم حجم الكتاب والله الموفق للصواب الفصل الثالث والعشرين من المقالة
الرابعة في ذكر الامراض الحادثة للظهر والرجلين واما الامراض الحادثة للظهر فهي الحدب والوجع
وقد تقدم ذكر الحدب عند ذكر الامراض الحادثة للعصب فاما الوجع فيكون في العضل والاوتار
الداخلة والخارجة المحيطة بالصلب وكيف كان فاما ان يكون سببه غلبة البرد والبلغم الحار او
كثرة جماع او كثرة تعب او غلبة سوء مزاج حار وقد يكون لامتلاء يتبدد في العرق العظيم الموضوع على
الصلب وقد يكون للعلة بالكلى او بالرحم كالذي يعرض عند قرب نزول الطمث وعند الولادة وعلامته
تستدل على ما كان من غلبة البرد والبلغم الذي تكونه عند المشي والحركة والكائن عن التعب وعن
الجماع يدل عليه كونه عقب شيء من ذلك والكائن عن غلبة الحرارة يدل عليه شدة الوجع عند
الحركة مع لذع والتهاب في الظهر من غير ضربان والكائن لامتلاء العرق يدل عليه امتداد الوجع
في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان والكائن بمشاركة علة ما في الكلى يدل عليه الوجع في الظهر مع
وجود علامات تلك العلة على ما تقدم بيانه عند ذكر امراض الكلى وكون الوجع عند القطر وتضعف الباه
مع ذلك واذا لحق في بعض صاحب وجع الظهر المزمن بطء ارتخاء في الاعضاء والاوتار الظاهرة وان لم
يكن بدءه وجع فالسبب في البلغمية العلاج ان كان وجع الظهر تابعا لغلبة البلغم والبرد فلنسقا
صاحبه كل يوم اعتدج من ماء اغلي فيه المصطكي والعود مع شيء من الورد المربى المتخذ ونعالجه بالحقن
بالكيوى والشبت والزيت وتصب على الظهر ماء قد نقع فيه السداب فان لم يسكن بذلك فعالجه بما
سنسرع بحب الشوبيحان او بحب المنتن او بالمعاجين الاخيرة الجيدة وبعد الاستفراغ يستعمل من بعض

مثقال من ترياق الاربعة شيء من ماء الكمون او بسقا ورن به لم يضمد ايضا ومن دهن الخروع مع ماء الكمون
ويمسح بخل الحلوتين فانه نافع من ذلك جدا ومسح الظهر بدهن القسط او دهن السوسن او دهن البان
الماء الصفوق مع صفرة كبيرة ونعجن سكنجبين والاسقي والمعلق الحرير باد شيء بالشراب ونحوه بماء السداب
وعلاج وجع الظهر التابع لغلبة الحرارة فصد صاحبه الباسليق في اليد واو يشرب ماء الحلو وبزر القثا
مع السكنجبين او يشرب ماء الرمانين او الطرخون ويضمد الموضع بالصندل وماء الورد ونصب عليه الماء
البارد والكائن عن التعب فعلاجه السكون والدعة ومسح الظهر بدهن الورد مفترا والكائن عن كثرة الجماع
فليبعد صاحبه بما ذكرت من علاج من اضرته كثرة الجماع والكائن عن ضعف الكلى او من قبل الرحم يعالج باصلاح
المرض التابع له واما الكائن عن امتلاء العرق الموضوع على الصلب فيفصد صاحبه ماء الركبة ويمرخ
الظهر بعد ذلك بدهن الورد فانه يشكل في الحال واما الامراض الحادثة للرجلين والساق فهي عرق
النسا ووجع المفاصل والنقرس والدوالي وداء الفيل والشقوق العارضة للعقب والشيء الحادث عن
الركوب وعقر الخف ووجع العقب وساق الرجل وداء الجنس واسترخاء الاصابع مع الجلدة ومرض الاظفار
وتعقفها وتشنجها وشبهها واما عرق النسا فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل في الجانب
من الجانب الوحشي الى الركبة وان كانت مادته كثيرة وطال زمانه امتد الى الكعب والى اطراف الرجل
وربما ادى الى الاعلاج وربما لحجته حتى الورك وقد يهزل الرجل مع ذلك ويضمر وتعرج صاحبها
وسببه وقد يحدث هذا المرض عن خلط بلغمي غليظ او خلط مرى او صفراوي يحتقن في مفصل
الورك وتحلب منه الفضله في المواضع التي عليها الى اسفل والمهيج لحدوث هذا المرض هو سقطة الورك
او الضربة لضابسه او لكثرة الجلوس على الشيء الصلب او لادمان الركوب وعلامته تستدل على ما كان مادته
بلغمية بكون اللون لم يتغير وان تغير كان تغيره الى البياض ضعيف او يكون الوجع ضعيف ويلتهب لا حرقة
مع دهابه في العرض وما كان سببه مادة دموية هو الوجع والضربان وحرارة المس وحمرة اللون وامتداد
الوجع طولا ويدل على الصفراوي شدة اللذع والتلهب ويسيل الوجع الى ظاهر الجلد واستوائه الطبل
بملاقاة الاشياء الباردة لموضع العلة وقل ما يفارقه الظهر من نوع وجع الوركين حمرة شديدة وقد يتلف الاصابع
بحيث عنقود مثله وربما ما حدث منه الى وجع النسا في الافلح كان حامليها القول والقولنج الساقط والمنزل من
نوع طهوب الجرمه العلاج من كان يتعاهده هذا المرض فليعمل من الدواء الذي يتدبر به من يتعاهده وجع المفاصل
على ما ساتي بيانه عند ذكر علاج وجع المفاصل فان ذلك اما ان يمنع من حدوثه او يكون عادته واما اذا
ابتدا المرض في الحدوث فليقدم العلاج فان كانت مادته بلغمية امر صاحبه بالقي بالسكنجبين والحرافين
كان القي سهلا عليه وهو اجود والاحتراز بالحقنة التي ساتي ذكرها وتحوم ماسهل العسل الماء وذلك
العسلي ونقعنا ماء الحمص المخمر بالكمون والشبث والزيت ونضايم الحوج جمعه فان لم يسكن بذلك فنسهله
والا استفرغ بحب الشوبيحان او بحب المنتن او بحب السلطرخ او بهذا الحب وصفه ايورج مرو سورنجان

ن

اد

صل

[illegible]

والمفاوح المنافع للتعريض

[illegible]

الفواكه الحيتية وتوضع الحمام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا والمواد الفاعلة لروح الصا

[illegible]

[illegible]

العلاج

[illegible]

والتنبيح ... فليتنبك بالجوهر واللذاب والطير ...

[illegible]

النافع من البرد او بهذا المطبوخ وصفته يؤخذ شنا ... [illegible] وسقمونيا من كل واحد اربعة دراهم
[illegible] المواسنه دراهم ... من كل واحد عشرين ... [illegible]
[illegible] من كل واحد عشرة دراهم ... من كل واحد مثقال ... [illegible]
[illegible] من كل واحد درهم ... [illegible]
[illegible] العلل ... الرمان ... [illegible]
والمفاصل ... المذكورة وعلاج ... ذكره فان كان مع ذلك ... العلل
[illegible]
[illegible]

[illegible]

درهم [illegible]

[illegible]

الفالج

ذلك لصوقاً ولطوخاً ولتا اذا لمكن ولم يودي ولا ينبغي ان يحرك بعلاج ولن يفتح وحيث الاكل طبادر الى قطع المرجل اصلها لئلا يهلك العليل **واما البثور المعروفة بالنطم** فهي بثور شبيهة بثمرة الطرفا او بالحبة الخضراء تظهر على الساق وعلاجها سوداً ومنها كاذه اليونانى وعلاجها ما هو علاج البدواني والقروح السوداوية الوسنانى ذكرها عند ذكر علاج القروح **واما السحج الحادث عن الركوب** فعلاجه ان يطلى بالطين الارمني معجون بماء الورد او بالمرتك المحلوك بماء الورد او دهن ورد ويسحق عليه اس ورد مسحوق بعلها ويترك مكشوف للهوى فانه يخففه بسرعه **واما عقر الخف** فعلاجه ان يلصق عليه رئة الحمل اذا اكلا رمعه ونيم وان لم يكن فالكور يطلى بدهن الورد ويذر عليه مع عفص او خلوا محرقه واجودها شاربه الادم او نعل جديد ويسحق ويذر عليه فانه يبهر الورم فاذا سكن الوجع الرم العفص الجوز المسحوق او يطلى بالعاقر يعجن بالخل **واما وجع العقب** الحادث عن ضغطه او سقطه او ضغط يعرض لشبه كرة السحل بالماء البارد وطلايه بالطين الارمني بالخل والماميثا المحكوكين بماء الورد **واما السقاق والعارض للرجل** فيجب ان يستفرغ صاحبه بطبوخ الافيمون ونسقا منه اسبوع كل يوم اوصتين من السحج ونحا عظاد الضاد اسفيداج ويعصب الرجل بالحمام ذا لحرمل او الخطميه بعرعرين بالحبه او ولسقاق الكعب ان يحشا بساق الجوب وت مع سهم ودهن سفتيخ مخلوط بها شي من المرتك وان يحشى سمح الماعز ويدق مخلوطه بعفص مسحوق ويفح منه فيه منه والعنه الا الحي يدهن الا كارع عليه لا وحتى يهاو هي حارة نعت من ذلك وكذلك حين فاعل الزوفت نافع ولن بحثت الكثيرا والعفص والقرنه يخلط بشمع مذهوب حتى السقاق العارض للكفين من الالب يقع منه يقعه منه **واما الداحس** فهو ورم حار يعرض في احد الاصابع الى من الظفر شديد الالم جدا حتى يسمع منه بجي وربما وصل الحه الى الاربيه ان كان في احد اصابع الرجل او الى الابط ان كان في احد اصابع اليد **وعلاجه** فصد صاحبه ان امكن وتلطيف غذاه وتحليل الورم في الابتدا بما يردعه من الجوز فلذلك الافيون يجعل بلعاب البزرقطونا ويستخرج ماء الخل فانه يردعه ويسكن الم بالتجيبي او يطلى ما بعالا مجونه بالخل او يشوى السعتر ويعجن بالخل السحق وما قيل انه منفعة من الحج ان يطلى بمخ الاذن مع الحمص ويعتد دائما في الماء البارد فانه يسكن وجعه والتضميد بالعفص والحلبا والحلبات والصبر والكندر بالسويق يجونه بالعسل نافع من ذلك وكذلك التضميد بالعفص الاخضر والزوفا مسحوق ناعم معجون بالخل فاذا ابطا ونضج وربما جعل بعض البرنبار والوجع وان لم ينضج فاعمل فعل حتى يسيل جميع ما فيه فان المصعد تلا يمكن من ساعته ويعاد الى ان يصبح عليه مرهم اسفيداج او عدس مطبوخ بالماء ويضع عليه بعد ذلك دقيق رطب يعجن بالعسل فان لم تخرج مده فالضبر ادما الكندر والزرنيخ او مرهم الزنجار مع مرهم الاسفيداج والبستر من الاوزوت ويحشى فوق ذلك خرقة مبلوله بالقراب وتبرا اللحم من الظفر وهذا المرهم عظيم النفع وحال الفرج جدا

وصاحبه

وسفته ويصعد زاج محرق ويكمد من كل ولحيمه بعد ريحا خضخض يجمع بالعسل ويضع عليه وعقد بين الموضع دهن او ما الى ان ينصل انه الا انا اما **واما التعليل الاضطيحى** فيعرض له ذلك من ملاقات البرد الشديد وقد تقدم ذكر علاج ذلك عند ذكر تعيير البشر الشقاق ومقاله حفظ الصحه وبما هو خليط الشمع ذلك يطليها بالحرا وما قد طبخ فيه العدس وبزر الحنظله او طبيخ الحسك والتضميد بالتين المطبوخ بالشراب مدقوق مع الرشاد واذا اضار لوزنا الى الجبهه او الكرده شرطت وضعف ابدا المطبوخ **واما تقرح الاظفار** الحادث لما عرضه او عضه او غير ذلك فعلاجه تضميدها بورق الاس وورق الرمان معقوده جامعين بالماء او يضمد بدقيق الحلبه معجون بالزيت او يضمد بزهم الشحوم مع بعض الماعز واحا البقر او الشمع المطبوخ وعامه الدم الماتع الرض من الظفران يضمد بدقيق الحنطه معجون بالمري فان لم ينزهلك والا طبس الظفر بالرفق شقا مورنا يابل جاذه حتى يخرج الدم من تحته فاما قطع الظفر من ذلك بسل القيح والصديد الظفر على لحمه بالرفق وسد عصبه لك بلبام ويطل بالماء الفاتر والدهن ويضع عليه باخرة مرهم الباسليقون الى ان يتم البرو **واما تشعث الاظفار وتشقيها** فيكون من عله اليبس والمزاج السوداوى **وعلاجه** الاستفراغ بطبوخ السودا لمطبوخ الافيمون ونحوه واقامه طلا الاظفار المتشقيقه بالشمع المذاب بدهن البنفسج او بمرهم الدياخيلون مخلول بدهن البنفسج ودهن اللوز او بعلك المصطكى بدهن البنفسج ويحل بعد يدب منزوع العجم معقود ناعم ونضمد به واذا كان الظفر شديدا الصلابه والتشقق والتعقف فليدمن صاحبه شرب البنفسج ويحتمى بالاعتيه المرطبه كلحوم الحملان والجول من الضان والبحلج اللحمه استعماله ونحو ذلك ثم يطلى الظفر به من الموزه والزنبخ فانه منبه لا يحرا والشكل الحيث ويحو اطل معا ربا او يضمد بشقل الصاعقه بسهل للتسويه ويسمح اليان اذا اشتد عليه اليما ليمه والا او بان يقلع الظفر العنون لينبت غيره طوحي بعلبه بعد دايما نضاد منتهي الرنبح والقرانبح ودقيق اللبن طو الانيسا الخرا سوا اجمعه بالخل وان يحمى ويضع السوايا ما ليه فيعقد لكن بعد اضلصا به ويسبل منه دم كثير يرسد عليه توم مدقوق يوما وليله ويجدد عليه الثوم في اليوم والليله مرتين فانه تسقط واذا اشتط ويطلبه عن المس باليد والحرى ومثل ذلك ان يلبس على الانامله كالفلقسوه من فضة شبيه عليها مده انتهى فان الظفر نبت اجود مايكون **واما علاج** التمعن العارض للاظفار بعد التقيه الحيا السودا وتوطيب التقيه مضيد الاظفار بالتراشي مع الملح ودردي الخمر او بقشر العفصل المسحوق مع الموج او بسرن الكتان والحرف بجونه بالعسل او بالمشطوي فانا مع عن جرد مجعل منه التطليا البارده فيه بالمراطن **واما تبدل الاظفار** فيكون من ضعف القوه الممبر للغذا الواصل اليها **وعلاجه** ان تطلى بدقيق الحلبه ودقيق بزر الكتان يجون بالسكنجبين او زرنيخ احمر وكبريت يعجن بالخل او بدقيق الترمس وعلاج صفره الاظفار طلاها بمراره البقر او عنزه المرجبش مدقوقا معجونا بالخل او بالعفص والشب

يعجن بخم الجب **وعلاج الشرر** ان يلطخها ويقشر به او يطلى بدهن مدافي [illegible] كافور فان بد الظفر واحتيج الى قلعه فعولج بالضمادات المتقدم ذكرها لقلع الظفر فاذا سقط يعولج بمرهم الاسفيداج

الفصل الرابع والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر الامراض الحادثة في سطح البدن

وهي تغير السحنه الى الصفره او الى السواد وفساد رايحه البدن وافراط درور العرق وحسبه واحتباسه والقمل والصيبان وقشر الجلد والثاليل والقوبا والكلف والبرش والنمش والبهق والبرص والجرب والحكه والحصف والجدري والحصبه والسل والشري والجذري والحصبه والورشكين والنمله والنار الفارسي والدماميل والحمره والاورام والسرطان والخراجات والدمامل والقروح والمواصير والاكله والاكله والطواعين والحقا المشبهه والقروح والسلع والخنازير والعرق الاقتال ولولوح الحشام موكريه في البدن والسقطه والصدمه والجراحات ونزف الدم وحرق النار والانات الملونة والذي يعرض من العرج ومن الجرب الذي عن القروح ونحو ذلك **واما تغير السحنه الى الصفره او الى السواد** فان تغير اللون يحصل من الامراض والاوجاع وعن السهر والهم وطول المقام في الهوى الحار او البارد ومن كثرة الجماع ومن نقصان الغذا ومن ادامة اكل الخل ومن شرب طبيخ الكمون والاكثار من التاح به ومن اكل التين والاه وشم رايحته ومن اكل الطين وشرب المياه الراكده ويتحيل اللون الى السواد من طول المقام في الشمس والريح وادمان التعب واكل المالوحات والاغذيه المولده للسودا وقلة الاستحمام **العلاج** مع تقدم الحمل فيما ينبغي البشره وتحسين اللون في مقاله حفظ الصحه عند ذكر الزينه ويجب ان يستعان مع ذلك بقطع السبب الفاعل له واستعمال الاشيا المحركه للدم والمروح الى الطلي من الادويه والاغذيه والنزه والفكاهات مما شابه ذلك فان كان تكثر السحنه ذو متناولها ويجوز ان يصلح مع ذلك التوقي من الحر والبرد والريح والاغذيه المواجهه لذلك هي البيض البيض والحمص والبيض النمبرشت وما اللحم والشراب الريحاني والثوم والبصل والكرفس الحار ومن الادويه التي لها في الاطعمه الفلفل والدارصيني والقرنفل والزعفران والقند ومن الادويه الاهليلج الكابلي والاهليلج الصغير والحلتيت وان شرب من القنبيط البزريه من دهم الى درهمين مع شي من السوق لحمر اللون سوة ومما يحمر اللون الرياضه المعتدله والتعرض الى الاله والغضب والفرح والسرور واللهو والمرابش ومخالطه النطاق والظراف وجميع ما شبه الحرارة به الى ظاهر الجلد ومما يحمر اللون المليحه كاتنا ما الخمر كدقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الباقلي ودقيق الشعير والنشا والعظام البالية واللوز والخل وقشور البيض ونشاره العاج والمرتك والاسفيداج والمقل وبزر الفجل واصل السوسن وبزر البطيخ وبزر القثا يطلى منه على الوجه وعجن مراره وهذا المعمول يدهن ودقيق الترمس ودقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق الحمص وقشا وبزر الفجل وبزر البطيخ اجزا سوا يدق وينخل ناعم ويعجن بالحليب وتغسل منه كل غداه مع الماء الحار بالحمه المغسوله هو شيئها ثم يعجن اصل السوسن ويضع عرق وكثيرا ودقيق الماش الحمص ولون جلو بالتربيد يدق ويجعل ناعم ويطلى بعرقي الشمس وينشف على الوجه ليلا ويغسل غدوه فيه قشر البطم ونشح

داوى

وابوي من ذلك ان يوخذ اب حب القطن ونخاله مسحوق نابع ودقيق ترمس وكثيرا وزعفران بالسويه يدق الجميع ناعم ويعجن بعض اللوز ويطليه وبالجمله فكلما يسع من الكلف والنمش يصفي البشره بقوه **واما فساد رايحه البدن** فيكون من عفونه الاخلاط واكثر ما يحصل بينها في العرق وفي الاعضاء البدن ويعين على ذلك قله الحركات الرياضيه وقول او نقل اكل الحلبه نفسد رايحه الجسد **العلاج** قد ذكرت الدلوكات المطيبه لرايحه البدن في مقاله حفظ الصحه عند ذكر الزينه والاجود ان يقدم علاج ذلك بتنقيه البدن من الخلط العفن بالاستفراغ وملازم دخول الحمام وغسل البدن بما قد اغلي فيه المرزنجوش والنمام والصعتر وورق الخلاف وورق التفاح ويطلى بالماء المحلول فيه الشب اليماني ويلطخ من ريحه بالاس والورد المسحوقين ونشرب كل غداه يا الريق قدح من نقيع المشمش اليابس او يوكل وزن درهمين من الهليلج والشلجم ويكثر من اكل الكرفس والحلتيت الجرجير وكل ما يدر البول فانه ينقي الدم من الفعن **واما افراط درور العرق ونتن رايحته واحتباسه** ان العرق احد الاشيا التي يستدل بها على احوال البدن من صحته وسقمه لانه فضل الهضم الثالث وقد تقدم ذكر انواعه والاستدلال به على الجودة والرداة وعلته خلطه [illegible] في الفصل السادس من المقاله الاولي فاما بسبب كثرته وافراط دروره فامتلا البدن من ماده كثيره او رفة او من عجز القوه عن الهضم الجيد او من شده حركه او من اتساع المسام او شده القوه الدافعه واستر خا الماسكه وجل الاضداد هذه الاسباب ونتن رايحته يدل على احتمام خلط عفن في البدن وانشراح دروره في اول المرض يدل على كثره الماده وكثرته في الامراض يدل على طولها وكثرته في عضو ما يدل على ضعف ذلك العضو وان الماده العالطه للمرض فيه اكثر وكثرته في النوم مالا في اليقظه لتصرف الحار الغريزي في الرطوبات وفي النوم الكثير وكثرته في النوم يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان لم يكن ذلك دل على امتلا البدن وهو يكون مالا في العنق وفي الاعضا العليا خاصه الراس مالا والسفلا وكلما كانت الحرارة الغريزيه اقوى كانت التحلل اخفى والعرق اقل وكثره العرق في الناقه يدل على بقايا في بدنه من مادة المرض تدفعها الطبيعه بالعرق **العلاج** اذا افرط درور العرق فليجفف تنشيفه بالايدي لان ذلك مما يزيده ادرارا بل يجب ان يمسح البدن بدهن ورد مضاف له شي من العفص او بدهن الاس مع شي من المرتك والعفص المسحوق او يطلى بالطين الارمني والمرتك مرشوش بالمنطوحات والاطليه المتقدم ذكرها وتبقيم بالماء الشديد البرد وعلاج افراط درور العرق في الحيات يجب ان يتعرض لقطعه اذا انجعت في يوم من ايام البحران واما في غيرها اذا خيف من كثرته سقوط القوه فليجعل مقام العليل في المواضع البارده ويروح بالمراوح ويضع الاطرافه فيما شديد البرد فان اماد ذلك والا طلى البدن بالصندل وماء الورد والكافور مع شي من الصمغ العربي او يطلى بالخل المروح بالماء او يطلى بعصارة الحصرم او بطبيخ الجلنار او بطبيخ الاس او بطبيخ العفص او بلعاب السفرجل ولعاب البزرقطونا ومن دهن الورد او دهن الخلاف او دهن الجلنار او دهن الاس انما ينفع فاما ما قطع من

وعرق البدن والرطوبة وتطيب رائحة البدن فقد تقدم ذكره في الفصل التاسع من مقالة حفظ الصحة
وعلاج احتباس العرق ان كان سببه برد الهوا الخارج ان يغتسل البدن بالماء الحار والمطبوخ فيه البابونج
والشبت والمرزنجوش والافسنتين وينثر عليه النورة المسحوقة ويكثر مسحه بالايدي والمناديل
ويمرخ بدهن البان او بدهن الشبت او دهن البابونج ايهما اتفق مضافا اليه شي من الفلفل او من العاقرقرحا
[illegible]
واما القمل والصئبان [illegible]
العلاج [illegible]
[illegible]

تطوية ما ابنه فلا يطبخ في نزوه وما كان من البرص محرما لا لك فهو الى [illegible] وبما ذكرناه اذا شرب المبروص
كل يوم على الريق قدح من عصارة [illegible] المرض ونفع من ازدياده [illegible] شرب الترياق
الكبير نافع جدا والطلا به [illegible] وكذلك [illegible] ذلك وصفته [illegible]
و[illegible] والافيمون من كل واحد [illegible] درهم [illegible] دراهم [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] منه كل غداة وزن [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] اجزا سوا [illegible] الجميع [illegible] منه كل غداة وزن درهمين ومن الاطلية الجيدة لذلك
[illegible] بالخل الثقيف ونطليها في الشمس في الحمام بعد ان [illegible] ذلك الموضع بورق التين [illegible]
وقيل انه ان [illegible] الشاهترج و[illegible] حتى [illegible]
ذلك الشاهترج وصفة [illegible] هذا الطلا نافع من البرص [illegible] والبهق الابيض وصفته
يوخذ [illegible] ونطرون [illegible] وزرنيخ احمر اجزا سوا [illegible] الجميع بالخل في
[illegible] اسبوعا ويطلى به في الشمس [illegible] هذا الطلا ايضا [illegible] في ذلك وصفته
يوخذ [illegible] وحرف اسود [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم زرنيخ احمر و[illegible]
[illegible] من كل واحد مثقال [illegible] الجميع [illegible] بالخل [illegible] ويطلى به في الشمس وهذا الطلا ايضا
عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ [illegible] وزرنيخ احمر [illegible] وحرف ابيض [illegible]
[illegible] اجزا سوا [illegible] الجميع بالخل الثقيف ويطلى به [illegible]
في الشمس او يوخذ [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم [illegible] من كل واحد
[illegible] الجميع بالخل ويطلى به في الشمس فان ازمن المرض ولم ينجع فيه العلاج يجب ان [illegible]
[illegible] للبرص [illegible] وتستطرح و[illegible]
[illegible] على الموضع [illegible] فانه [illegible]
عشرين يوما [illegible] الجوز [illegible]
[illegible] وان كان البرص في مواضع [illegible] من البدن [illegible]
[illegible] الحادث في مواضع الحجامة [illegible] والقوه والشيطرج
[illegible] واما الجذام فهو مرض [illegible] اعضا البدن [illegible]
[illegible] الاسد [illegible] الاسود وقيل انما سمي بذلك [illegible]
[illegible] الاسد وسببه انتشار الخلط السوداوي مع الدم في سائر البدن [illegible]
القوه [illegible] في اللحم [illegible] على ذلك ادمان الاغذية الغليظة [illegible] كلحوم البقر و[illegible]
[illegible] والعدس والباذنجان [illegible]
[illegible] الدم من السودا مع [illegible]

دكثر

وكثيرا ما يعرض هذا المرض ارثا من الاباء لفساد مزاج النطفة في تقيتها او لاستحالتها في الرحم اذا
اتفق العلوق في حال الحيض وقد يعرض هذا المرض على طريق الاعدا لمن يجالس المجذوم ويستنشق
البخار الردي المتحلل من ابدانهم واصعب الجذام ما كان عن احتراق المرة الصفرا لانه يعرض منه تفرح
الاعضا وتساقط الاطراف ولا يكاد يبرا واما الكاين عن [illegible] فهو اسلم لانه ليس يتقرح ولا
تتساقط منه الاطراف واذا [illegible] بالعلاج [illegible] وعلامته يستدل
على الجذام في ابتدا حدوثه بكدورة بياض العينين واستدارة شكلهما واستحالة لون الوجه الى الحمرة الكدرة
مع كثرة العطاس وبحوحة الصوت وعسر النفس وسو الخلق وكثرة الاحلام الردية وثقل
البدن في النوم جدا وتغير رايحة العرق منه فاذا استحكم انتفخ الوجه [illegible] وانتثر شعر
الاجفان وعند ذلك [illegible] وغلظ [illegible] وتشققت الاظفار واسود
اللون وظهر على البدن [illegible] وعند ذلك يتقرح ويسيل منه صديد منتن وتسقط
الاطراف مع تقصف الانف خاصة ان كانت مادته عن احتراق المرة الصفرا ويخفى الصوت ويضيق
النفس [illegible] العلاج يجب ان [illegible] ابتدا حدوث الجذام قبل استحكامه الاستفراغ العليل
بمطبوخ الافيمون او بايارج اللوغاذيا او بايارج [illegible] بشحم الحنظل لكن [illegible]
[illegible] الاستفراغ واجود [illegible] في الشهر مرة او مرتين وليدوم
شرب ما الجبن الملقى فيه الاهليلج الاسود والافيمون مع شرب الشاهترج كل غداة ويتعاهد
[illegible] في الصيف [illegible] وشرب ما قد القي فيه الخل والسكنجبين [illegible]
[illegible] وهذا الاغذية المرطبة كلحوم الجدا والحملان الرضع
الضان والدجاج المسمنة اسفيدباج [illegible] والسمك الطري [illegible]
[illegible] والاحسا [illegible] من الشعير [illegible] من الكسوه
[illegible] الفواكه [illegible] والعنب الحلو [illegible]
مع السكر ويحذر جميع الاغذية المولدة للسودا ويحذر التعب والغم وملاقاة الهوى البارد
ويكون ماواه في مواضع [illegible] هوى حار رطب ويلزم الرياضة المعتدلة كل غداة بعد التبرز
وقبل تناول الغذا ويستحم بالما العذب المعتدل الحرارة ويمرخ البدن [illegible] البطيخ
[illegible] الاسود [illegible] الثعالب [illegible] ودهن السوسن او دهن القسط [illegible]
[illegible] سقوط الاطراف وبذلك احيانا في الحمام [illegible] العاقرقرحا والفلفل
[illegible] وبعد الخروج من الحمام [illegible] الكرم والدار شيشعان وبعد الستة
[illegible] الاستفراغ [illegible] كل غداة [illegible] مثقال من [illegible]
مثقال من اقراص الافاعي المذكورة في [illegible] ترياق الفاروق مع [illegible] وخمس عشرة
ايام [illegible] مثقال من ترياق الفاروق في قدح من ما قد اغلي فيه لسان الثور والاسطوخودس

والافيمون فان تطاول الجذام [illegible] بلحوم الافاعي على هذه الصفة [illegible] الافاعي
[illegible] في فصل الربيع ويقطع من عند رؤسها واذنابها من كل ناحية مقدار اربع اصابع و[illegible]
[illegible] ما سال منه دم كثير [illegible] وينظف
من الاحشا وتسلخ جلودها وتطبخ مع الكراث والشبت والحمص [illegible]
يوما بالعظام [illegible] المريض [illegible] البدن [illegible]
واللحم [illegible] العليل [illegible] وان لم [illegible] ذلك [illegible] ثانيه [illegible]
من الافاعي [illegible] من المواضع [illegible]
موجوده فصد العليل الاكحل وعرق الجبهه [illegible]
الدم حتى يقارب الغشي وان [illegible] في الصوت [illegible] الودجين
العليل بعد ذلك [illegible] ويستفرغ بمطبوخ الافيمون او بايارج اللوغاذيا و[illegible]
الاستفراغ ترياق الفاروق او ترياق الاربعة ويطلى البدن من ترياق الفاروق او من هذا الطلا وصفته
يوخذ [illegible] ونطرون وورق [illegible]
الشمس او في الحمام [illegible] النفسج و[illegible] والنصر [illegible]
[illegible] الصوف [illegible] اللون وتسقط منه [illegible]
جميعه [illegible] قبل استحكام المرض واما اذا استحكم ولا [illegible] العليل ولا [illegible]
[illegible] اما اذا استحكم المادة [illegible] ومما هو نافع في مثل ذلك ان
[illegible] العليل نصف مثقال من [illegible] مع ربع رطل من [illegible]
كل غداة قدح من عصارة [illegible] فانه نافع جدا [illegible] من عصارة [illegible]
[illegible] الى [illegible] المفاصل [illegible] والحلي
وكتبتن على [illegible] المفاصل [illegible]
وهذا الطلا ايضا نافع من الجذام المستحكم وصفته يوخذ [illegible] واهليلج اسود
وابلج اجزا سوا [illegible] العتيق [illegible] البدن بعد غسله بما قد اغلي فيه [illegible]
[illegible] الربيع والخريف ويستفرغ بمطبوخ الافيمون [illegible] وعلاج
[illegible] من علاج [illegible] واما الحكه فيكون من
دم [illegible] الاعضا الداخلة الى [illegible]
[illegible] الاغذية المالحة والحريفة مع سو الهضم [illegible]
[illegible] العلاج يجب ان [illegible]
[illegible] واستفراغه بمطبوخ الفاكهه ونحوه ويجتنب جميع الاغذية المالحة والحريفة [illegible]
ونحو ذلك ويغذى بلحوم الجدا والحملان والفراريج والدجاج المسمنه ونحو ذلك اسفيدباج [illegible]

ونطع

ونطعم الحسو [illegible] او البطيخ الهندي وما اشبه ذلك من الاطعمة [illegible] وبعد ذلك [illegible]
البدن من [illegible] بكثرة الاستحمام بالما المالح [illegible] في الحمام [illegible]
[illegible] وبعد ذلك بما قد اغلي فيه الحلبة والسلق [illegible] الكرم وبعد ذلك يطلى بدهن الورد
والخل [illegible] ويلبس ثياب الكتان النظيفة فان طال زمان الحكة [illegible] البدن في الحمام [illegible]
من البورق والما [illegible] والحل [illegible] بدهن ورد [illegible]
[illegible] ويغتسل من العرق في الحمام بالما العذب المعتدل الحرارة او [illegible] بالخل
[illegible] بالبورق في الحمام وان طلي [illegible] مع دهن الورد في الحمام سكنت الحكه المزمنه واما
الجرب فهو [illegible] حكة شديدة واكثر [illegible]
[illegible] في [illegible] وان كانت مادته كثيرة عم جميع البدن وهو نوعان
يابس ورطب وسببه اما اليابس فيكون من مادة [illegible] السودا [illegible]
على ذلك تناول المملوحات والمرارات والتوابل الحارة واما الرطب فيكون من [illegible]
الدم وما كان من [illegible] الماده الفاعله له وما عرض من [illegible]
[illegible] من الامراض [illegible] العلاج يجب ان [illegible] صاحب الجرب بما ذكرنا [illegible]
[illegible] الاغذية الردية [illegible] وتناول الاغذية المعتدلة وترك الجماع [illegible] المواد [illegible]
[illegible] علاج اليابس [illegible] الشاهترج [illegible]
[illegible] بمطبوخ الافيمون [illegible] من [illegible] الاستفراغ [illegible] كل غداة قدح من
ما الجبن الملقى [illegible] والاهليلج الاسود مع شراب الشاهترج [illegible] عظيم النفع في ذلك
ان يسقى العليل [illegible] كل غداة [illegible] الشاهترج مع [illegible]
ما قد [illegible] وبعد [illegible] يستعمل الاطلية [illegible]
[illegible] دراهم [illegible] دراهم عروق [illegible] اربعة دراهم
[illegible] الجميع [illegible] بالخل ودهن الورد ويطلى به ليلا ويغتسل من الغد في الحمام [illegible]
[illegible] واما الجرب الرطب [illegible] ساحبه الاكحل واستفراغه بمطبوخ
الفاكهة [illegible] وبعد [illegible] ذلك يسقى كل غداة قدح من ما الشاهترج مع مثقال
من الصبر السقطري وعشرة دراهم من السكر او يوخذ اهليلج اصفر [illegible] وورد [illegible]
كل واحد مثقال زعفران نصف درهم [illegible] الجميع [illegible]
وزن مثقال [illegible] من ما الشاهترج [illegible] البدن من الخلط الردي [illegible]
يستعمل الاطلية المجففة [illegible] النافع في ذلك [illegible]
[illegible] اجزا سوا [illegible] الجميع بالخل ودهن الورد ويطلى به ليلا ويغتسل من الغد في الحمام [illegible]
والسمسم [illegible] بدهن النفسج [illegible] وقسط [illegible]

واجي مثقال يسقيه شابله عشرة دراهم بدق والادوية اليابسة ويخلط الجميع بخل وبدهن ورد ويطليه
ليلا ويغسل من الغد في الحمام بالاشنان الاخضر والماء الحار واقوى من ذلك ان يوخذ زنجار احمر
وكبريت وكندر بالسويه ورماد حطب الكرم مثل الجميع يدق ناعما ويعجن بدهن الورد ويطليه في الشمس
او في الحمام وبعد جفافه يغسل بما قد طبخ فيه الورد والاس ويمسح بعده بدهن البنفسج او دهن النيلوفر
او دهن الخلاف انها انفع واما الحصف فهي بثور صغار شوكيه شبيهه بحب الجاورس يعرض في
ظاهر الجلد واكثر حدوثه في الصيف لا سيما لمن يطيل الدلك عند الاغتسال وسببه رطوبه رقيقه
صفراويه تخالط الدم فتدفعها الطبيعه الى ظاهر الجلد واكثر حدوثه في الصيف لا سيما لمن يطيل الدلك
عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحاره وعلاجه التدلك في الحمام بلب البطيخ مع دقيق العدس
بعد العرق وكثره الاستحمام بما قد اغلي فيه اكليل الملك والخطمي ويمسح منه ايضا التدلك في الحمام بدقيق
الترمس والشعير والباقلى معجونه بالخل ويمسح منه كلما ينبع العرق مثل الماء المطبوخ فيه الورد
والاس ويجب ان يكثر صاحب ذلك من شرب ماء الرمان المز ونحوه اما الحماضه والحصرم
وسوقا المواضع الحاره ويكون ماواه في مواضع يحصر فيها الهوى البارد فان كان كثيرا في البدن فيفصد
صاحبه الاكحل ويستفرغ بمطبوخ الفاكهه ونحوه ويكثر من التمسح على الحصف بدهن الورد او بالورد
مضاف له شي من الشمع والكثيرا او بطلي ما شرح منه بطلي يتخذ من الروف والطين الارمني والعفص
والاسفيداج ودهن الورد ومما ينفع من قروحه عولج بعلاج حرق النار واما بنات الليل فهي بثور
صغار يحسونه تظهر في الجلد بالليل وسببها حكه شديده تسيل دما وتعقب ذلك وجع شديد في
مواضع الحكه الحك وسببها احتقان البخار الدخاني تحت الجلد ومنع خروجه من البدن لضيق المسام
واستحصاف الجلد من برد هوى الليل ولاجل ذلك انما يلابسها بنات الليل وعلاجها يحار بالادم صاحبها
صاحبها الحمام والتدلك بورد الخل او بدقيق العدس والصبر معجونين بماء الكزبره والعسس من الخل
او يدلك بالحنا والبورق والزعفران وما قد يشبه ذلك بعلاج احتباس العرق فان طال زمانها عولج
بعلاج الحكه على ما تقدم بيانه في موضعها واما الشرى فهو بثور مفرطحه شبيهه بلسع البق وهو
نوعان ابيض واحمر وسببه بخار ينبعث في البدن دفعه ويكون اماعن بلغم بورقي يخالط الدم رقيق وهو
الابيض او عن دم مري وهو الاحمر والشرى الابيض يهيج بالليل وفي الاوقات البارده واما الاحمر
فيهيج نهارا وفي الاوقات الحاره ويتبعه حراره شديده وكرب واسقاط وعظم في النفس وسرعه
العلاج اما الابيض منه فيسقى صاحبه ماء قد طبخ فيه اجزاء جيده او يسقى مثقالا من الكاكنج ملته
دراهم من السكر ويسقى وزن درهم من الفوتنج النهري مع اوقيه من السكنجبين او بنحو العصفر ويضرب
على الضعيف ويشرب او يوخذ طباشير ونحو من كل واحد درهم وورد نصف مثقال كافور قيراطا يسقى
مع الابيض الابيض وفي ماء الرمان للاسود فان سكن والا فالمستفرغ صاحبه بمطبوخ الفاكهه ما
مضاف له الاهليلج ويحترس من الحمام ويدلك بدنه بنحو الطين المعجون بماء الكرفس واما علاج الاسود فيفصد

صاحبه الباسليق ويخرج من الدم مقدار احتماله ان احتملت القوه والسن ويسقا ماء الرمانين او ماء
الاجاص او ماء التمر هندي بالسكنجبين فان كانت الطبيعه يابسه يسقى ماء الرمانين بعشره اوسقا
وزن درهمين من الاهليلج الاصفر مع درهم ايارج فيقرا واوقيه سكنجبين ويلزم شرب ضيع السمسم او
نقيع القاقلي فان كانت الطبيعه يحمله سقي رب السفرجل فان كان هناك كرب شديد سقي ماء من الكافور
بماء الرمان المز وينبغي من جميع الاغذيه الحلوه والحريفه ويجرع الماء البارد ولو في النوم ويطلي البدن بدهن
النعنع والحصر وماء الكزبره وبماء عنب الثعلب وماء الكاكنج ونحو ذلك ويطلي بما قد اغلي فيه السنبل والبنفسج
واما الجدري والحصبه والوسرشكين فهي بثور كثيره صغار تظهر في سائر البدن وفي بعض
الاعضا دون بعض وسببها كلها فساد الدم وعفونته وغليانه لتحلل الطمث بقايا دم الطمث وذلك
ان دم الحيض يتغذى في الرحم بالجيد دم الطمث ونافعه يبقا مثبوتا في اعضائه بعروقه وبعد
الولاده يتغذى من اللبن فيتغذى اعضاوه بالجيده ويبقا الباقي في خللها الى ان يحركه اسناو هوي
وبائي او تناول من فروج المحمومين او كثره تناول اغذيه حاره رطبه غليظه كاللحوم والتمور والحلو
ونحو ذلك مما يزيد في كميه الدم الرديه فيحدث لهذه ذلك غليان فتقوى الطبيعه وتدفعه الى ظاهر البدن فان
كان الغالب عليه الحراره والرطوبه حدث عنه الجدري وان كان الغالب عليه الحراره واليبس حدث عنه
الحصبه وان اشتد احتداده جدا حدث من ذلك الوسرشكين وبالجمله فان هذه الامراض انما يحدث عن
غليان الدم ويسقط عن كل ما يفعل ذلك والكثر حدوثها في الصبيان ثم في الشباب وتعرض في الشتاء
الاسباب ويه وبلدان شديده الحر والرطوبه ويعرض في الربيع اكثرها ويعرض في الشتاء من بعد الربيع
وفي اول الخريف خاصه اركان الخريف حارا باشا العلامات اما الجدري فيتقدم ظهوره حمى مطبقه
وصداع وحمره في الوجه والعينين ودمع مع انتفاخ الوجه والصدغين والوجع واحكاك في
المنخرين وغلظ الريق وجفاف الفم وخشونه الحلق وقد يتبع ذلك عسر في النفس ونوم في النوم وكرب
وغم وبخس شديد في مواضع كثيره من الجسد مع تمطي وتثاوب متواتر وعطاش وسعال وبعد ذلك اسدا
ظهوره حدث في الجسد حكه مع ظهور بثور حمر كروس الابر يكبر وتملى مده وتستفرج وتصير حكه
مختلفه الالوان ثم تسقط واسلم انواع الجدري الابيض المتباعد بعضه عن بعض البراق المستدير الذي ظهر
له حسكه صلبه بدون ان يخرج سريعا وما كان منه ايضا اسرع الطلل العدد سهل الخروج كثير الحجم ضعف
الحمى يتقص الحمى مع ظهوره ويكون اول بروزه في اليوم الثالث وبالقرب منه فهي حميد سليم وارديء الجدري
ما كان في ابتداء ظهوره كمد اللون ثم يعظم او يرتفع ويسط ويتصل بعضه ببعض وكذلك المائل الى
السواد والاسمر والاخضر والبنفسجي والابيض الصغار المتقاربه العسير الخروج كلما رايته واذا
كان الجدري يظهر تاره ويخفى اخرى خاصه البنفسجي فانه مهلك والحمى الكامنه قبل ظهور الجدري اجود
من الحمى الكائنه بعد ظهوره وجوده النفس والصوت من المجدور والمحصوب علامه جيده وضد ذلك
علامه رديه ويابع نفس الجدري دال على سقوط القوه وكذا ورم في الحجاب واشتداد العطش مع اللجاج

الكرب وبرد ظاهر البدن يدل على الهلاك والكثير ممن يموت بالجدري يموت لسقوط القوه او لورم في
الحجاب واشتداد العطش بالبحح والاسهال واختلاف واذا بال المجدور دما وعقيبه بول اسود فهو هالك
ان كانت قوته ضعيفه وكذلك كل من عرض له اختلاف احمر او غشي ماء اما الحصبه فعلاماتها ظهورها
قريبه من علامات ظهور الجدري الا ان الهموم فيها اكثر والكرب والاستحاله اكثر مع وجع في الحنجره
والفرق بين الحصبه والجدري والوسرشكين ان الحصبه تظهر حمرا يابسه جمله لا سولها يخرج في الاكثر
دفعه واما الجدري فاول ما يبدو اسد بثورا وله شيء وفيه رطوبه ويظهر شيئا بعد شيء وعلامات سلامه
الحصبه مثل علامات سلامه الجدري اعني سرعه الظهور والبروز والنضج واما الصلب والاخضر
والبنفسجي والذي يعرض مع مصاحبه غشي متواتر وكرب وتعب دفعه فكل ذلك دليل الهلاك واما الوسرشكين فهو
شبيهه بعرض البراغيث لا سولها وشكلها الحد الى الطول ولونها الى الحمره والكموده والحمى فيه اقوى من
الحمى الكائنه مع الجدري والحصبه والقلق والكرب واللهيب والعطش فيه اعظم وله لحه شديده حاره
والزهو كم وعلامات السلم والردي فيه كعلامات السلم والردي من الجدري والحصبه العلاج يجب عند
ما يتوقع ظهور علامات هذه الامراض ان يبادر الى فصد صاحبها الاكحل ويستكثر من اخراج الدم ان ساعد
ساعدت القوه والسن وتصعب الانف يحمي التواجي الغالبه من عامه الجدري وان كان العليل ضعيفا
تجم الاكحل ولبحد اخراج الدم بعد ان يظهر البثور لان ذلك يمنع عنه الفضل ان يخرج الى سطح الجلد ويحدث
منه في الاعضاء الباطنه انه يجب ان يسقى في الابتداء قبل ان يظهر شيء من البثور الاشيا المطفيه والمسكنه
لغليان الدم مثل ماء الرمان وماء التمر هندي وماء الاجاص ونحو ذلك ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير وحده فان
فان ضعف العليل دعته عسه للغذاء عدي بالمزورات المتخذه من القرع والاسفاناخ والقطف والجاري
والعدس بماء الرمان او بماء التمر هندي او بماء الحصرم انما اشق مع دهن اللوز فان كان في الحلق خشونه سقي ماء
الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان والبسير من العدس مع شراب العناب او شراب الخشخاش
او يسقا لعاب حب السفرجل او لعاب البزرقطونا مع الجلاب ودهن اللوز فانه اذا استعمل هذا
التدبير في الابتداء كان اما ان يدفع خروج البثور البته واما ان يكون ما يظهر منها ضعيفا ويحذر
استعمال الاشيا المبرده بعد ظهور شيء من البثور ويبعد عن الهوى البارد ويدثر الجسد وخصوصا الساق
لان البرد ربما يسد المسام ويرد الفضل الى داخل وربما اندفع منه شيء الى الاعضاء الرئيسه فيهلك العليل
بل يجب ان يستعمل عند ابتداء ظهور البثور ما يعين على ظهورها الى سطح الجلد مثل شراب الجلنجبين او شراب
الكزبره ويوخذ عدس مقشور سبعه دراهم تين سبعه خمسه دراهم بزر الرازيانج وكثيرا من كل واحد
ثلثه دراهم يطبخ الجميع في نصف رطل من الماء حتى يبقى ربع رطل يصفا ويضاف لصفوه نصف درهم طباشير
ويبرد ويسقا العليل فانه يعين على ظهور البثور بسرعه ويدفع الحراره عن نواحي القلب ويمنع من الخفقان
خاصه ان اضيف له شيء من ماء الرمان المز ويقطر في العين في الابتداء عصاره ماء الرمان ادما وربما
فيه سماق او يكحل بالمري وماء الكزبره الرطبه او بالنفط الابيض فان ذلك يحفظ العين من ان يخرج فيها

شيء من الجدري وان كان قد خرج فيها شيء منه كحل بالكحل الاصفهاني او بالاثمد مربا بماء الورد والكافور
وقيل ان الاكحال بدهن المستوى المربا بالبنفسج في ذلك وبخط الفم والحلق ان يخرج فيهما شيء من البثور
امتصاص الرمان ومضمضه في الابتدا وبعد النوبه والعدس ثم يتناول ماء الكزبره ويحفظ الحلق
استنشاق الخل والطلي بالصندل والماميثا ويحفظ الرئه من البثور المضل لعوق يتخذ من الخشخاش
والعدس وشراب العناب واذا خرج الجدري كله ينضج بموم الكليل بعده ورق الخلاف وشرابه رائحه
الورد المسحوق او صوف الارز او قشور الباقلا او دقيق الشعير ونحو ذلك مما يسرع جفافه حتى ثم بدا
الى الجفاف يسرع فيعطي بان يكحل العليل الى بماء الورد المطبوخ فيه الطرفا والورد والعدس والصندل
مضاف له لك كثير من الزعفران والكافور وقيل في ذلك رميته من رعي الدجاج ويصبح على ماء الشعير
والحلبه عند تمام النضج حصه وتسقط الحسكه وتشايف بسرعه فان كانت الرطوبه كثيره اوقد من يدي
العليل الطرفا او قضبان الرمان او قضبان الكرم ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا نحو بالصندل او
بالاس والورد وان عرض في الجدري قروح منتشعه فيطليها الاسفيداج والمرتك المسحوق بماء ان عرض
في الحلق شيء من القروح عولجت بقرو طي متخذ من دهن الورد والمسحوق من الشمع والاسفيداج والعلها
العفصه وبي كانت الطبيعه يابسه سقى العليل ماء التمر مع السكنجبين او مع الشيرخشك وان
كانت لينه يسعى ان ما اص الطباشير الحماضي مع رب السفرجل او رب الاس او يسقى ماء سويق الشعير مع
الصمغ العربي والطين الارمني وقطع السفرجل والكمثرى وان كان هناك سعال سقي رب الاس وحده
ويغذي بالعدس المقشور المطبوخ مع الحماض المضاعفه المطيب بماء الرمان المز ويحذر من لين الطبيعه
بعد اليوم السابع خاصه في الحصبه والوسرشكين فان ذلك ربما احدث تلجج في الامعاء وربما سقط منه
القوه واذا استحكم جفاف الجدري وعسر انقلاع الحسكه كانه رطب بدهن فاترا في اليوم فاذا سقطت
القشور كلها وصح العليل ادخل الحمام وغذي بالفراريج اياما ودبح الى عادته الصحيحه قليلا قليلا ويعالج
الاثار بما يطليها على ما سنبينه من علاج قلع اثار القروح والجدري واما النمله فهي بثره
او بثور يحدث في مواضع من الجسد مع ورم يسير وحكه ولهيب وحرقه وهي ثلثه انواع احدها يسمى النمله
الساعيه والثاني يسمى النمله الاكله والثالث يسمى النمله الجاورسيه وسببها كلها عليه المره الصفراء
فان كانت مادتها رقيقه يسير حدتها احدث عن ذلك الساعيه وان كانت رقيقه شديده
الحده حدث عن ذلك الاكله وان كانت الماده معتدله في الرقه والغلظ قليله الحده ما يليها
بلغم يسير حدث عن ذلك الجاورسيه وعلاماتها يستدل على الساعيه بالخراق الجلد مع سرعه
لونه واما الاكله فيستدل عليها بسعيها في الجلد من موضع الى موضع مع حكه شديده وحرقه وحراره
في اللمس وسعه يقرحها وغوصها في اللحم ويستدل على الجاورسيه بنفاطات تشبه حب الجاورس
يحدث في مواضع من الجسد مع حكه ولذع يشبه نهش النمل العلاج يجب ان يبادر من علاجها بسرعه
صاحبها بطبوخ الفاكهه او بماء التمر مع طوس الخارشنبر ويطلي الساعيه بالحنا والماميثا والعدس

والحضض معجونه بما الهندبا او بما عنب الثعلب او بالحرق مسحوق ناعما معجون بما الورد ويطلى حواليها
بالطين الارمني والاقاقيا معجونين بما البقلة الحمقا او بما عنب الثعلب او بما لسان الحمل واما الماكله
فيطلى عليها مطلى يتخذ من الجلنار والقيموليا والعفص والزراوند من كل واحد اربعة دراهم ومن
دم الاخوين والصباغين من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويداف فيه شمع ويطلى
حواليها القيموليا المعجون بالخل وان طلى منه على نفس النملة نفع منها فاذا اخذ الاكل يتسع عولج
الموضع بطلى يتخذ من الزراوند والعاقرقرحا والنطرون والجميع عجه سواسي وعلاج الحادث منه الاسرع
لعرض المشيمه ويطلى عليها بقشر رمان وعفص وحب الاس وطين ارمني اجزا سوا مدقوقة ناعما معجونة
بما الورد المشرب من الخل فان تطاول امرها عولجت بروس [illegible] الملح محروقة معجونة بالخل او بالما الذي
يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق **واما النار الفارسية** فهي بثور صغار كثيرة مملوة
ما رقيقا تعرض في بعض الاعضا [illegible] حكة ولهيب لا يطاق **وسببها** دم [illegible]
شديد الاحتراق **وعلاجها** في الابتدا افصد صاحبها [illegible] ويطلى حواليها بالطين الارمني
معجون بما الورد والخل فاذا [illegible] النفاخات [illegible] وتسيل ما فيها من الرطوبة وطليت بمرهم
الاسفيداج فان تقرحت عولجت بعلاج النملة المتقرحة ونضمد [illegible] الضماد في اليوم مرتين [illegible]
بالجوز الرطب اذا كانت [illegible] **واما النفاطات** فيحدث [illegible] تندفع الى ظاهر الجلد [illegible] يحدث
في الاخلاط واما من [illegible] دم تحت الجلد **وعلاجها** قريب من علاج النار الفارسية ويجب ان يفصد في اول
ظهورها [illegible] رمان مطبوخ بالما او بعدس مطبوخ بالما فاذا كبرت [illegible] الجلد [illegible]
وسيل ما فيها من الصديد [illegible] الصديد والا [illegible] بمرهم الاسفيداج [illegible]
[illegible] السوسن [illegible] السفه [illegible]
[illegible] ويطلى بالما [illegible]
فاذا ظهر اللحم الصحيح عولج بعلاج الجراحات البسيطة على ما سياتي بيانه [illegible]
الحشكريشه **واما الجمره** فهي بثر اكاله [illegible] تضرب لونها الى السواد [illegible]
وهي [illegible] العدد كثيرة الحجم [illegible] الشكل [illegible]
موضع من الجسد [illegible] كالجرب [illegible]
وما [illegible] النار الفارسية [illegible] احتراقا واميل الى السواد والعرب تسمي هذا المرض بالنار
وعلاجها مثل علاج النار الفارسية ويجب ان [illegible] الدم الذي [illegible]
فيه ويضمد بضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس والخبز [illegible] او يضمد برمان حامض [illegible]
مطبوخ في [illegible] العلة في الابتدا [illegible] ان يضمد بضماد يتخذ
من [illegible] والزاج والاصول والاقاقيا من كل واحد جزء [illegible] من كل واحد نصف جزء
ويطلى [illegible] موضع الاحتراق [illegible] بالطين الارمني والخل والما وما الكزبرة وما الرجلة وما عنب

الثعلب ونحو ذلك **واما الجمره** فهي احمرار موضع من الجلد بحمرة ناصعة حارة [illegible] الوجع
والالتهاب والضربان وشبهها في الاكثر حمى حاده وقد يكون مع ورم وذلك اذا كانت حادثة عن دم
[illegible] شعرا [illegible]
في الوجه [illegible] من الانف [illegible] في سائر الوجه [illegible] الجلد [illegible] دم
العلاج ان كان [illegible] استفرغ صاحبها بمطبوخ الفاكهة ونحوه من مسهل [illegible]
ويطلى على الموضع [illegible] ما البقلة الحمقا وما لسان الحمل والطين الارمني [illegible]
[illegible] وطين ارمني [illegible] احمر [illegible] من كل واحد
[illegible] من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الورد [illegible]
ويطلى به [illegible] البرد [illegible] الجمرة [illegible] عليها
[illegible] مع [illegible] ونحو ذلك [illegible]
ودهن الورد [illegible] وان كان مع الجمرة ورم [illegible] علاج الورم الدموي على ما سياتي بيانه
واما الاورام الحادثة في ظاهر البدن فالورم هو [illegible] يحدث في [illegible] الاعضا
مادة [illegible] والاورام تنقسم الى قسمين حارة وبارده
والحارة اما دموي ويعرف بالفلغموني واما صفراوي ويعرف بالنملة والبارده اما بلغمي وهو الرخو
ويعرف [illegible] واما سوداوي وهو الصلب ويعرف بسقيروس [illegible]
يكون حدوثه من [illegible] مع مادة حارة رطبة [illegible] الى العضو [illegible]
كالقطع [illegible] والكسر والقرحة ونحو ذلك [illegible] من الدم الذي [illegible]
على [illegible] ولا يدفعه عنه [illegible]
[illegible] هذا الورم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] وان كان الدم معتدل المزاج [illegible] ورم في ظاهر الجلد [illegible]
[illegible] وان كان الدم معتدل المزاج غليظ الجوهر حدث عنه ورم في اللحم والجلد [illegible]
شديد الحرارة حدث عنه الجمرة الخالصة وان كان الدم غليظا [illegible] الخراجات الرديه [illegible]
[illegible] حدث عنه الجمرة وان كان الدم [illegible] حدث عنه الجمرة [illegible]
[illegible] حدث عنه الجمرة [illegible] والاحتراق والحشكريشه واما الورم الصفراوي فحدوثه
يكون من [illegible] مع مادة حارة يابسة فان كانت تلك المادة لطيفة [illegible] حدث عنها النملة [illegible]
وان كانت اغلظ من ذلك [illegible] حدث عن ذلك النملة [illegible]
كانت المادة غليظة [illegible] حدث عن ذلك النملة الاكالة وان كانت [illegible] حدث عن ذلك الجمرة
الرديه واما الورم البلغمي فحدوثه يكون من [illegible] مع مادة رطبة [illegible] الى العضو [illegible]

[illegible] في الغلظ والرقة والتزوجه وكان انصبابها الى العضو دفعة حدث عن ذلك الورم
الرخو المعروف باوذيما وان كان البلغم غليظا حدث [illegible] والثلع [illegible] والخنازير والعقد
[illegible] وان خالط البلغم [illegible] السلع [illegible] وان كان البلغم [illegible] حدث عنه
البثور [illegible] والسلع وقد يحدث مثل الورم البلغمي ورم [illegible] او [illegible] تندفع
الى الجلد واما الورم السوداوي فحدوثه يكون من [illegible] مع مادة سودا [illegible] الى العضو
فان كانت تلك المادة [illegible] الدم [illegible] حدث عن ذلك الورم الصلب المعروف [illegible]
كانت [illegible] في [illegible] العروق [illegible]
المعروف بالسرطان فان كانت تلك المادة عن احتراق الصفرا حدث عن ذلك السرطان المتقرح **العلامات**
اما الورم الدموي فيستدل عليه بالانتفاخ والتمدد والحمرة والحرارة [illegible] الالتهاب
والمدافعة عند الجس والضربان [illegible] وكلما كانت [illegible]
كان الضربان والوجع اشد [illegible] وحمته اسرع [illegible]
[illegible] ويدل على تزيد الورم كثرة الانتفاخ والتمدد وعلى انتهائه [illegible]
الزيادة [illegible] الى الخطاط [illegible]
[illegible] العضو [illegible] لعظم الورم وكثرة المادة [illegible] ان كان الورم صغيرا
ويدل على [illegible] الضربان [illegible]
والحرارة [illegible] الوجع [illegible] الاصبع [illegible]
وعلى [illegible] اللون [illegible] واما الورم الصفراوي فقد ذكرت علاماته عند
ذكر انواع النملة واما الورم البلغمي [illegible] مع عدم الوجع واذا [illegible]
بالاصبع [illegible] وكلما كانت المادة اردى كانت الحرارة اشد وكلما كانت المادة اغلظ
كان الى الصلابة والرداءة [illegible] الاصبع [illegible]
[illegible] المعدة والامعا [illegible] الاصبع عند الجس [illegible] واما
الورم السوداوي فيستدل عليه [illegible] وصلابته [illegible] لونه [illegible]
[illegible] تكون [illegible] ويستدل على الورم المركب
من اكثر من خلط واحد باختلاط [illegible] فاما السرطان فسياتي ذكر علاماته عند ذكره **العلاج** اما
الورم الدموي المعروف بالفلغموني [illegible] من علاجه بفصد صاحبه [illegible] الوجه
فصد القيفال وان كان [illegible] فصد الاكحل وان [illegible] الاعضا السفليه فصد الباسليق [illegible]
من جميع [illegible] ويقتصر [illegible] والبقلة [illegible]
الرمان وما الحصرم او العدس بالخل [illegible] فان كان هناك حمى [illegible] الشعير او ما الرمان
او ما بزر الرجلة بالسكنجبين ويطلى الورم في الابتدا بالاشيا البارده الرادعة [illegible] العرق وما

الرجلة وما عنب الثعلب وما عصا الراعي والجلاب [illegible] ونحو ذلك او يطلى بالسويق المطبوخ
بالخل الممزوج بالما فان كان [illegible] والحرارة [illegible] مرهم [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] اسفيداج وطين ارمني من كل
واحد درهمين [illegible] درهم يدق الجميع ناعما [illegible] او بما عنب
الثعلب او ما الكزبرة او ما الرجلة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible] الورم [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] دهن الورد والشمع والشراب [illegible]
[illegible] الورم
[illegible] الورم
[illegible] المنضج [illegible]
[illegible] الورم
[illegible]
[illegible] الورم [illegible] بالخل الممزوج بما الورد [illegible]
الورم [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الى ما يليه من الاعضا [illegible]
[illegible] دم [illegible] الهلاك واما الورم الصفراوي فقد تقدم ذكر علاجه عند
ذكر انواع النملة واما الورم البلغمي المعروف باوذيما [illegible]
ان يبدا في علاجه باستفراغ صاحبه [illegible]
[illegible] وما الورد [illegible]
ويطلى الورم [illegible] في الخل الممزوج بالما [illegible]
او يطلى [illegible] والملح [illegible] فان طال زمان الورم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هشت الكرنب والخل ويطلى بعد ذلك بالطين الارمني وحصى ... وعلى سواء او سعد ... ورق الاس والخل وان كان الورم في موضع كثير الاوتار وعصبي فيجب ان يضمد بالضماد ... ضمد ... من حصى ... ورق الاس وطين ارمني واجزا سوا وزعفران ... بعقيد الحليب ... ويكشف الورم الرخو الحاصل عن الاعضا المحتقنة ... دهن الورد ... والورم الكائن مع الاستسقا ... مزاج الكبد او الطحال فعلاجه علاج المرض التابع له والكائن في اقدام الحوامل يطلى بالطين الارمني والخل ويطلى بما يقع فيه ... والورم السوداوي الحادث عن مادة سوداوية ... ان يبدا من علاجه بنقص ... البدن ان ساعدت القوة والسن وكان الدم كثير السواد ... الى طبيخ الافتيمون مع السكر وبعد الحموم ... من ... ونحوه من ... السودا ... الادوية المحللة للسودا ... الورم ... الماء حلوب في دهن السوسن ... والقنة والمقل الازرق بالسوية ... ثم بالسمن ... دهن الناردين ... المرتك ... وايضا ... الشحم ... تعلب وشحم اسد وشحم دب ... بالسوية ... بالسوية ... دهن الورد ... للجمع في ... المرهم ... النهار ... وان كان الورم حادثا ... بالاسا ... السمن ... شحم الدب ... دهن ... دهن السوسن ... **اما السرطان** فهو ورم سوداوي ... الصلابة والتمدد اول ما يبدو صغير ... اللون ... عروق ... تشبه بارجل السرطان حتى يكون شكله شبيه بشكل الحيوان المعروف بالسرطان ولذلك سمي بهذا الاسم ويكون معه وجع شديد ... وضربان ومنه ما لا يتقرح ... ومنه ما يتقرح ... ولونه اسود ... اللون او احمر وقد تقدم ذكر اسباب ... عند ذكر اسباب الورم السوداوي ...
العلاج اما المستحكم من السرطان فلا يعالج بشي من الادوية لانه ليس يخلو ... ذلك ... صلحت ... الرطوبات ... بالاغذية ... كلحوم الفراريج والدجاج ... اسفيداج بالبيض ... والاسفاناخ ... او السمك ... ما يشاكل ذلك ...

وان كان هناك ... المقرحة ... فاما الذي يجب ان يعالج ... ان يبادر ... لذلك بان يبادر بفصده ... الراس والوجه ... الباسليق من الجانب ... القوة والسن ... الطبيخ ... الافتيمون ... السودا ... الشحم ... اللون ... الشحم ... مرارا ... السرطان ... الكزبرة وما ... الاسفيداج ... الدواء ... ونحوه ... الاسفيداج ... الادوية ... السرطانات ... السرطان من ... يطلى من ... الطين ... السرطان المتقرح ... الورد ... الحرارة ... الكزبرة ... السرطان ... **وأما الخراجات** فان كل ورم حار يجمع المدة يسمى خراجا ... ارطا ... الحرارة ... فاما ... فهو ... الخراجات ... المفاصل ... العصب ... الخراجات ... الحمى ... الوجع ... العوارض ... الحم ... الضربان والصلابة ... هذه الاعراض دل على النضج ... المدة ... وسكون الحرارة ... **العلاج** اما ... الجمع ... المنضجة ... او دهن السوسن مع ... والزيت او بزر الكتان ... البابونج ...

حامض ... او بالتين المطبوخ بالتمر او بالسلق المطبوخ بالسمن ... حرارا ... فان ... فتح المدة ... دهن ورد ... دقاق الكندر والزعفران ... بالماء الفاتر وان ... اصل الخطمي ... الزيت ... ومما ... الخراجات الصلبة ... بالخردل مع دهن السوسن ... والاشق ... مدقوق ... العسل والماء ودهن السوسن ... الصابون المدقوق مع ... اذا ... الخراج ... فان كان الخراج غليظ الجلد ... موضع كثير العروق والاوتار ... المدة ... يجب ... ان يبادر الى بطه ... الخراج في مواضع لحمية كالعضد والفخذين ... العصب ... الطول ... ذلك العضو ... الخراج ... ان ... جميع ما فيه بالبط ... الحمى ... القوة ... الخراج ... جميع ما فيه ... بطه من ذلك الموضع وان كان ... ما فيه من بطه ... اوله ... الخراج ... الموضع الصحيح ... المدة ... والاجسام العفنة ... المواضع ... نشد ... الى اليوم الثاني ... دهن ورد ... الوسخ ... المراهم ... عند ذكر علاج القروح ... البط ... الخراج ... الاعضا ... العصب ... الاعضا ... السفل ... الانف ... الاذن ... العضد ... الفخذ ... الظهر ... الجنب والاضلاع ...

... الورم والالتهاب ... الموضع ... بالورد **وأما الدماميل** فهي من جنس الخراجات ايضا ويكون من كثرة الدم ... **العلاج** اما في ابتدا ظهور الدماميل ... ان يعالج بعلاج ابتدا الورم ... الاضمدة ... الاضمدة المبردة ... الحنطة الممضوغة ... المعجون بالبورق ... مع الخردل ودهن السوسن ... عشرة دراهم ... ثلاثة دراهم ... البط ... الجرح ... بالمرهم ... الاسفيداج ... الدمل ... الفصد ... والاسهال بطبوخ الفاكهة ... والتمر ... والشراب الحلو الغليظ ... **وأما القروح** فان كل تفرق اتصال يحدث في اللحم ... الغذاء الوارد الى العضو ... الاعضاء المجاورة ... الاخلاط ... واما ... مع مرض ... الرطوبة ... واللهاب ... الادوية الباردة ...

الناصور ويسترخي الى الادويه الحارة والكاويه مع الرطب يكون كشبه سيلان المرطوبه والجميل [illegible]
والكاويه مع اليابس يكون يابسه قليله يابسه والتي يكون مع المرض الالي قد يكون مع نقصان حرة
من العضو ويستدل عليها بنقصان لحمها او يكون مع عظم العضو كالحادثة مع الورم والتي يكون
مع تفرق الاتصال كالحادثه مع كسر عظم او قطع عصب او عرق والتي يكون مع المرض كالحادثه
مع الوجع الشديد وما كان من القروح اصله حاد ومعه حكه فصله حريف واذا تعدى الاربعين
اربعين يوما الى ما فوق فانما يسمى ناصورا واذا كانت القرحه عفنه منتنه قيل له اكله وان
كان تحت الجلد من القرحه موضع خالي للجلد متعرى عنه قيل له كلها وارذى القروح واخبثها
ما كان يقلب ضارب في لونه الى الخضرة او الى السواد وكذلك العفنه والساعيه والماكله والتي
يفقر السرحه لها كلها رديه والقروح الحادثه في المواضع العصبيه كالظهر ونحو الحجاج ومقدم
الجبهه ونحو الركبه يعارض منها ان يؤول امرها الى التشنج واختلاط العقل ومن كان به اورام او وجه
لينه وذهب عليه مات ويعسر برؤ القروح الكبيره الكثيره الرطوبه والشديده اليبس والحادثه للمشايخ
للسو مزاجهم وقلة دمهم والحادثه للمستسقين لفساد مزاجهم ورداءة دمهم والحادثه للحبالى الحاصل
تصور [illegible] بسبب امساكهم والقروح التي داخلها ربط عضيها الجلد [illegible] منها لحم جيد
وكذلك التي فيها عظم فاسد والكثيره الوضر والعفنه الرديه وربما كان سبب عسر البرء ان الدوا
الذي تعالج به القرحه غير موافق والقروح الصعبه العلاج كالمستديرة ونحوها لا يعاملها الصبيان
لانهم لا يحتملون شدة الجاعها وصعوبة علاجها وافضل الدلايل الداله على سلامة القروح والجراحات
ما كان حواليها حمره وخاصة الحمرة اليسيرة اللاشبه لان ذلك يدل على قوة الطبيعه وقوة الحار
الغريزي ومن العلامات الجيده للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر واكثر الاوان قوة لعلاج
القروح احتشامها وقلة رطوبة فضلة مع وجود اللحم الجيد فيها العلاج اذا كانت القرحه
متغيره يمكن انضمام قعرها بالشد فانها لا تحتاج من العلاج سوى ان يوضع فيها شيء وربط بعصابة
ربطا مبتدئا من الراس شدا قويا وعند فم القرحه يكون الشد مسترخيا ليحسن بذلك عصرها
ويلتام بعضها ببعض من ذلك التحامها ولهذا المعنى يستعمل الشدة في سائر القروح وليحفظ المرهم
على القرحه ايضا ويحذر ان يكون الشد قويا لما يكون في ذلك سبب لحدوث ورم وليحذر ايضا من
شق القرحه بشيء من العقاقير او الدهن لان ذلك يمنع من التحامها ويجب في سائر القروح ان يكون السيلان
لشكل العضو بشكل يسيل منه فم القرحه الى اسفل ليسيل منه الصديد وان لم يكن ذلك وكان يجتمع في القرحه
مده الى اسفل فيجب ان ينقل المجمع عنه بغايته عن غيرها او ينفتح للمده من يسيل وفي اسفل سائر القروح
يجب ان يلطف الديم ويحذر الامتلا والشراب وعلاج القرحه الكاينه مع سبب اعني مع انصباب
ماده الى العضو ان يسرع بعلاجها بالفصد او السفنج او بطبوخ الهليلج وهذا ما الطف من المعفنه

كالمراهم والطواجين يطلى به او يشرب بدهن الاستفراغ ويعالج القرحه باقويه القوابض ويخفف مثل
هذا المرهم كأنه يجب كل ويجب ان يطلى او يشرب بالمرهم ويوضع عليه اللحم الفاسد ونبت اللحم الجيد ويطيبه
ويستفرغ الادويه المانعة ونسخته يعمل بها ونصف اوقيه ويهرس ويشرب [illegible] بالخل ويفرك [illegible]
والقاطع في الاطبا العفنه وعرق في عسل وكل قرب مما يخفف ويختلط ويخلط بقدر احوين من كل واحد
ديمحن في ماويه ما تهيا ويذاب الجميع بالمزيج في الهاون حتى يختلط جيدا او يختم ويسحق ثم المرهم
مدد الحكاية ويحل بدهن في قطن ويوضع على ما ينبغي في ذلك ايضا الى جانبه ولونه الحوا سال [illegible]
قليله من الجمل الاسود على سعي واما عليه نبه الادويه بعد سحقها بالطبخ ويعمل في الهاون حتى
يختلط ويتم في عطيه وتدخل فيه البدويين من صاحب القرحه الكاينه نحو اسهال لطيف بل يكون
اسهل ضعف المادة يكون علاجها بالمراهم بيانا والقطن العتيق الالحاح ابطلها عنا بما عن هذا المرهم
عن اليد بالمرهم الرمان المذكوره العرادس والكل العلاج به وينشر بالقطن العتيق وبعده يحوط الريبل
تاكل الوجه واعقل من ذلك الى المرهم الباسليقون حتى يكمل اندمال القرحه واما القرحه الكاينه عن
سوء مزاج حار فقد امرنا علاجها بعد ما جها ان كانت في نواحي الكاسو الوجه عن الصبيان وان
كانت فيما دون التراقي والاعضا السفليه فمن الباسليقون او من الاكحل وكذلك ذلك في الكتب التي فيه
القرحه وذلك ان شاهدت القوة والسن وسطا العليل كالغذاء فرج من ما التفاح او من الرطب
او ما يزيد الطلبه الجامع الكيموس بها المرهم مع السكر واغذيا بالمرولات الجيد بمثل الخبز
والاسفاناخ والقطف بالرمان وما الحصرم ويحود الحار كان هناك حمى وان لم يكن هناك حمى
بالفراريج المشويه تنل ذلك ويطلى حوالى القرحه بالصندل وماء الهندبا وما الكزبره وما البطيخ
الجما ويعالج القرحه نفسها بمرهم الاسفيداج او بالمرهم المبرد ذكره وعلاج القرحه الكاينه مع
انصباب المواد ويعد التدبير بحسب علاج المدبر صاحب القرحه الكاينه مع ورم حار وامتلا
القرحه الكاينه مع سوء مزاج بارد فعلاجها يكون بما مالي القاق مرات في اليوم ويوضع على نفس
القرحه مرهم الباسليقون او مرهم هذه صفته يؤخذ شمع اوقيه ويحل بالخل من ستة او اواق
من الزيت ويغلى حتى يسود ويترك على النار ويطلى عليه كبريت وابو زرد ودم اخوين من كل واحد
وزن درهمين يسحق هذه ناعما ويلقى الجميع في الهاون حتى يختلط جيدا ويغلى به ويحتاج بعد
صاحب ذلك انما اللحم الجيد بالتوابل الحاره ويطلى من شرب الماء بحذر ويستعمل السموم الحرب
والعطر يسقل بالسمن في الاثواب وعلاج القرحه الكاينه مع سوء مزاج يابس اذا دامه تكون فيها بالسمن
عليه ويمضغه مع الشحم يابالما الفاتر ودهن البنفسج ويعالج بمرهم الباسليقون ويغذا صاحبها
بالامراق الدسمه وصفرا البيض النيمرشت ويغذى بالاغذيه المرطبه وعلاج القرحه الكاين
فيها لحم زايد ان يضع عليها مرهم الزنجار حتى يفنا جميع ذلك اللحم وان كان على سطح القرحه لحم
فلتدلك بشيء حتى يقلع فان كان غليظا على بصابس وقطع بالمراهم وان كان في موضع الوجه

ادخل اليه محس ويحك به حتى يدميها حتى يطلع الدم ويخرج اليه الحمل ادخل اليه فتيله مغموسه في الدواء الحاد
المذكور في القرابادين وليدعه ذلك حتى يأكل جميع ذلك اللحم وبعد ذلك يعالج بالمرهم الى ان يسقط
المحترقه ويصيد فيعالج بمرهم الباسليقون او المرهم المعمول ذكره وعلاج القرحه الكاينه مع
انصباب المادة المحوص الى العضو فانه ويعود ذلك الى ان تمام اندمال القرحه والقرحه
الكاينه مع نزف انصال عرق او شريان والكاين معها حلو يعالج بما ذكرنا من علاج نزف الدم
وكذلك القرحه الكاينه مع عظم تعالج بما ذكرنا من علاج كسر العظام والقرحه الواقع فيها
عظم يرى القيدم حيا ويحتمل بعد ذلك زادا يكون فيها الحس ويكيفه حتى ينتهي العظم الناتب
يجب ان يعالج بالمراهم الحادة المذكوره في القرابادين حتى تاكل جميع اللحم البت ويصير صلدا
كالمحترقه او كالجبن الرخو وعند ذلك يعالج بما يسرع حتى يسقط المحترق ويموت العظم
الفاسد فان امكن قلعه وقطع ولا يبق من العظم شي حتى يسقط وبعد ذلك يعالج بمرهم الرمان
بمنا العطن العتيق يوما الى ان ينبت اللحم ويحمل الجرح ويعالج الوجع الشديد الكاين مع القرحه
النصيبه بالاجون او بطلي القروح واذا اشكل ذلك الوجع بطل العلاج بالادويه الملينه
للقرحه العفنه التي يتسير اطرافها حب ان تبادر باستفراغ صاحبها بالفصد والاسهال
بطبيخ الهليلج اربعا القلاعيه في برع فيه ملوثيها وتسقى بعض الاعذيه المدكوره لصاحب
القرحه الكاينه مع سوء المزاج الحار ويكون طلاؤها في المواضع البارده لا يستعمل كل الزوم في ما
وكيس من الصندل وما الورد والكافور ويعود الى يطلى المواضع السوداء التي مع ورق
المطي او ورق وعب الثعلب مدقوق ناعما مع دهن البنفسج او دهن الورد وان ... الحلو
المواضع السود فانه نافع في ذلك فاذا زال التبرد واستوت القرحه عولجت بالعسل او بمرهم
الزنجار فضاف له نشارة رزوق مسحوق حتى يسقط السواد ويطلع اللحم الاحمر ويعالج المرهم علم
الشمع في ذلك غايه وصفته يوخذ عفص فكده من كل واحد اربعه دراهم ونصف ... ودوله
حبه ويشوى زمان من كل واحد درهمين زاج احمر لجمه وزاد عشر وشمع من كل واحد خمسه
عشر درهما يدق الادويه اليابسه ويذاب الشمع بالزيت ويخلط الجميع ويدعك في الهاون حتى
يختلط جيدا ويستعمل حتى يظهر اللحم الجيد وبعد ذلك يعالج بمرهم الباسليقون حتى يندمل فان عسر
الاندمال عولجت بمرهم الاسفيداج مع ادامه تمريخها بدهن الورد وما سعى من الادويه المدملة في
القروح غسل القرحه بماء القوابض واما القرحه التي يعرض فيها لحم ما و محا صب ان يشق من اصلها
ويصنع لعسر ذلك الموضع يستبيل المجتمع فيها من المده والصديد وبعد ذلك فيعالج القرحه بالاطلا
ميتديا بالشد من عند قعرها ومنتهيا عند الشق ويحل الشد المشدود الى الجهة العليا فان لم يكن
الشق او حاز المواضع الخاليه فلم يشد حلق معموسه في مرهم الزنجار الحمر لتسطو به وليب
منحرق مثل العنا فانه عظيم النفع في ذلك وكذلك دقيق الكرسنه اذا احتشي به واذا لم يستعمل

عن عن فما الاعدان عن فاتحة القرحه ما يعن لها من الوضر على الصل المروح بالشراب لما الحي
فانه اذا اصاب [illegible] واما الناصور فهي القروح العميقه العيريه الصيقه
الفم اللحم المرتفع تمر وتخلطها من الحلمه ضلب ابيض حتى يشتر كاسويه بما يه في الصور وقد
تكون تجويف الناصور مستقيم وقد يكون معوج وقد يختلف لون الناصور لانه ربما يكون احمر وقد
يكون ابيض وقد يكون كدر ما في النواصير ما لا وجع معه ومنها ما يعدو عن الحس ويكون
ردا انصر ما كان من النواصير يصل الى العصب فان معه وجع شديد وحسوسا اذا حصل عليه
الميل وربما يسقف يصل الى للعضو ويسيل منه رطوبه يعنيه والمنسي اعظم او باطن
وجهه دون المصير والرطوبه السايله من العظمي يسيل بالاضم والمنفي الى العرق او شريان
يسيل منه رطوبه كالدم وفي الاحايين يخرج من المعي الى العرق لم يكتسب نوع من المعي الى
المرق حتم انعقد مع تروسواد والمعي لحم الذي يسيل منه رطوبه لزجه ... ويكون
الناصور الحده لونا كشير حتى يظهر ان هناك نواصير عدده ويعرف الناصور واحد
النامي موضع الاوصاف يكون في واحد العلاج اما النواصير الظاهره السهله فبدا علاجها
نغسلها وسقيها من الموضعات بغر في فيها ما الحرا وما ورد وطبخ منها وعنب الكرم او ما
قد طبخ فيه كل من سور السعد والمر العفص والنطرون وبعد ذلك يحشى ويغسل بالفتايل المغموس المحرق او
بعضي الحوره ايضا ان امتلا الاستعمال فيدينوا ... هل انه يحوب يشري الناصور اذا امتلى ... او زيحه
مرهم ... هو السحوق السويه يعفونه فلها رخصا به ما ذا ظهر اللحم الجيد عولج
بالمرهم المنبته للحم المذكوره في علاج القروح واذا زوي المصير بعد قرن الناصور يظهر ... ذلك
علاج العلاج ويجرب البرقه واما الاظهر الناصور ... وعاصي في الحمه فها ... ومثل
ذلك بعالج بان يقطع ... ما في حواليه من اللحم الطيب ونسيانا ... ويحول بالنار ... حتى ... ما
ذلك ... ما انتهى ... الوجع ... بعد ذلك يعالج الجرح ... فيصير
في الناصور ... عصب او عضو ... لئلا يتولع ... المزاج ... الناصور ... علاج
بما يحققه ... تد ... ذلك ... والذي يعمل ... يدوم
سانه من علاج الناصور الطريق غسله بما الحرا وما الرماد وغير ذلك ... الادويه الحمه
المهم ذكرها وعند ... والعلاج واما البوسه في لحم احمر بحو مطول ... من
السواد تحدث ... وعلى المشي ... واكثر ما تحدث على ... في المقعده وفي الفرج ايضا
العلاج بدا ... الفصد ... ان كان في الوجه وان كانت في الاعضا السفليه فصد
الباسليق وبعد ذلك يعالج بمرهم الزنجار فان لم يحسن فيها ذلك والاحك بالملقح ... الشوكه
حتى الحمق ... كثيرا ويعالج بعد ذلك ... حتى ياكل اصلها ويعفى ... اللحم ...
وبعد ذلك يعالج بمرهم الباسليقون او مرهم ... المذكوره في القرابادين ... واما الثاليله

في قرحه تسيل منه [illegible] على الساق [illegible]
[illegible] وعلاجها [illegible]
[illegible]
[illegible] وأما [illegible] [illegible] وسببها [illegible]
[illegible] وأما الأكلة [illegible] وسببها [illegible]
[illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible]

[illegible] وأما الطاعون [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] وأما العرق المديني [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]
[illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible]

[illegible] وعلاجها [illegible]
[illegible] وأما السلع [illegible]
[illegible] وأما الخنازير [illegible]
[illegible]

ان يخرج اما بالعصر ان امكن والضمد عليه بشحم الارنب مدقوق مع العسل او بالاشق مع الزراوند المدحرج

او باصل القصب الرطب مدقوق مع العسل فان جميع ذلك يجذب ويخرجه [illegible]

[illegible]

وأما المتقطعة والمتدرمة [illegible]

[illegible]

العلاج [illegible]

[illegible]

وأما الجراحات [illegible]

[illegible]

العلاج [illegible]

[illegible]

الضعيف وان كان الجرح عميقا ملتئم فمن الخياطة وان حدث المعونه او السفح بعرق فلا بد انه
يشرع فلا لم يبلغ السيل الى الرماح سلك الحليل لمريخ فقارات الطهر بعد المشقة مرور
معه الخلط وينجم الرجل وان كانت في الجرح صفق منع لبلا يؤدي لبلا الحقو به الاحمه فيه من
الضفيه ولا ان يلم السه الاسد ان يرمن حما فاحكا ويجب ان يعل الشد في اليوم والليلة مرتين
او ثلثة وعلاك النظم من احود ما يعالج به لحاقات الصعب وفي امال الساوالصيان فيمن راحه
شد بما الرطوبه بكفافه بعلاكا النظم وحده دروزا اوضع وطلل زيت واما من هو احف مزاجا
واصلب لحما فهي ان يطلى به من يبوس ونحلل بعد مرهم الما السلعول المذكور في الموادين وهذا
الدوا من الادويه الجيدة لذلك وصفته يوخذ راتينج وشمع وزفت من كل واحد مثله دراهم وسبل
معال زيت عليط فسر دراهم بعد الجميع كالمرهم ويطليه وارع من في الجراحات ويعمل لكسير
جيد ودقيق الحرشنه ضمادا واما اذا عرضت اورام ورضو الشمس ودهن الناعم بحوص ما الرماد في
والزيت وبصب به مرتين او ثلثة في اليوم واذا انحفت الجراحة عف وبسكن الهاعر لحيه دمق
الكرسنه ودقيق السمس والنافع معجون بالسحير ويجب ان يضع فوق الادواد ما شيء من الصوف المرعزي
الناعم جدا مغموس في الزيت والخل سخين معتدل الحراره ويعمل هذا التدبير في جراحات الرباطات
التي تنبت من العظام والتي تتصل بالعضل **واما نزف الدم** خروج الدم من العروق يكون اما لان
لا تفاح افواهها لضعفها وشدة امتلاها والحركه وبه كصيحه اووثبه او لانصداعها وانشطاعها بسبب
نار وقطع كضربه سيف او سكين او حجر او نحوه لذا وصبيتا كل من نصب من داخلها وما الدم ويعرف الرق
من الدم الخارج عن الشريان والخارج عن الوريد ان الخارج من الشريان نبث ويتابع برجع من تعاود وقوامه
رقيق ولونه احمر الى نراق والخارج عن الوريد يخرج على سيل واحد قوامه اغلظ ولونه الى السواد وحتى
امسو من من يعرف انصال الجلد الذي يعلوه من عرض لذلك الورم المسمى ابو رسما وعلامة الدم
وهو ورم لين يمكن تسكينه بالغمز بعنى او يا منال والمرحد به الى العضو الارنبه والماسح وقد يعرض
من الفانفيه وقد يعرض بسبب من خارج ومن عرض له من اصحاب نزف الدم غشي متوالي فلونه عاجل
عاجل واختلاط العقل والدوران التابع لنزف الدم ذو دال على الهلاك **العلاج** يجب ان يبدا من علاج
نزف الدم عن الجراحة بتشكيل العضو المجروح بشكل يكون فيه فوهه العرق مرتفعه عن سيل الدم
ولا يكون منخفضا ويجعل الموضع الفتح ان كان العروق والاستعلاط شيء من من الارنب او نسج
العنكبوت او عرل قطن دقيق قطع او غرق بالبه انها انفع معجون بشيء من البيض ويلوث في دروع
بمخدر دقاق الكندر والاسوروف والصبر ودم الاخوين بالشونيز او بمخدر من البوره الجيدة والزاج
وغبار الرحا بالسويه او من العلطان والجس من كل واحد منه دراهم دقاق الكندر قليلا ما قليل
فلفل وصبر وعلك الصنوبر من كل واحد درهم ويدق ويجمع بعضها ثانيا ويستعمل كيوشا
في الجاموس ضمادا في غيره ويجعل من قدر زيادة ويشد لعصابه اربع لفات او خمس شدا قويا اول الى

موضع نحو الدم وليكن الشد غير مولم ولا مسترخي لان المولم يجذب الماده والمسترخي لا يحبس الدم ويترك
الرباط عليه ايام ثم يحل فان كان الدوا لا ملتصقا بموضع الجرح وضع فوقه شي اخر مثله وان كان الدوا
قد انقطع عن الموضع فلا يبتع برفق ويرفع عنه الدوا قليلا قليلا ويوضع على الموضع من الدوا الثانيه
ويشد بالعصابه كما قلنا ولا تزال تفعل كذلك الى ان ينبت اللحم على العرق او الشريان ومما يعين
على حبس الدم تنويه صاحبه بما يغلظ الدم كالعدس في المراشن والاكارع والنعل بالعصا ونحو
ذلك فان لم ينقطع الدم بهذه الدوسي والاخرج العرق الذي منه الدم بصناره او ينقش طلل
اللحم الذي يغطيه ويقبضه فاذا ظهر لعن بالصناره وقطع بخيط كتان او بعرفا لمنضج ويحشا موضعه
بالخيط الادويه المقدم ذكرها ويشد بالعصابه كما تقدم شانه فان لم يمكن ذلك ولم ينفع بالادويه
والا فليكوا الموضع بكوا مسدده الحار حتى يعمل جشكريشة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط
في مده طويله ليثها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشه ضعيفه سقط ثانيا
ثبت ومع ذلك فيجب ان يكون مادة كثيره ويحس اتحاما شديدا واما علاج ابو رسما فالحادث منه في موضع
فيه شرايين عظام كالعنق والابط والاربيه فيجب ان لا يتعرض له بعلاج الحديد لئلا يخرج عن ذلك نزف دم
مهلك واما الحادث في مواضع الشرايين الصغار فيجب ان يشق عنه الجلد بالطول ويخرج جميع ما في
الموضع من الدم المحتقن ويكشف عن الشريان جميع ما حوله من الاجسام ويعلق بصناره ويدخل من تحت
طرفيه ابره فيها خيط ابريسم ويعصب به الشريان من طرفيه وينشف الموضع بالقطن ويضع عليه بعد ذلك
خرق مبلوله بشراب ويربط ساعه ويعالج بعد ذلك بالذرورات الملحمه والمراهم المنبته للحم المقدم ذكرها في
علاج الجراحات الى ان يندمل **واما حرق النار** فيجب عند ما يحترق ويضع من البرد دهن
او ما يغلي او ساذ ويطلى الموضع بياض بيضه مضروبه بدهن الورد او يطلى بالمداد او بالعدس المطبوخ مسحوق
مسحوق ناعما او بالطين الارمني مخلوطا بالخل ممزوج بما ويضع عليه خرقه مبلوله بما شديد البرودة
خفيف ومما يبرد ويمنع من التنفط ان يطلى بالصندل والعوفل جزءين سوا وكذلك يفعل دقيق الشعير
اذا عجن بماء البيض ودهن الورد وما الهندبا ومرهم الاسفيداج المذكور في القراباذين طلا حيد لذلك
واما اذا اسقط الموضع فيجب ان يعالج بمرهم النوره الذي هذه صفته يوخذ نوره تغسل بالماء سبع
مرات حتى يزول جميع حدتها ثم تضرب بدهن ورد مذاب فيه شي من الشمع وان اصبغ لذلك شي من
الطين الارمني وبياض البيض والخل كان ابلغ ومتى كان الحرق عظيما فيجب ان يفصد صاحبه من الجانب
المخالف ويغذا بالمزورات والفراريج المطبوخه بما الحصرم وما الرمان ونحو ذلك ومما ينفع من التنفط
الحادث عن الحرق غسله بما الزيتون المالح او بما الرماد ويطلى بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم النوره
الى ان يتم البرو **واما الاثار الحادثه في البدن عن الضرب والحزن والمروح ونحو ذلك** فالاثار
الحادثه عن الضرب اذا انعم طلاها بشحم الدجاج او بشحم البط زالت وان طلي الموضع بالنطرون والنوره
جزءين سوا معجونين بالخل الثقيف ازال الخضره والزرنيخ مع ما الكرفس وما الكرنب يزيل الخضره طلا

وكذلك يفعل الافسنتين مع العسل طلا والكندر مع الصبر والنطرون يزيل الاثار المادة عنه
وكذلك كمع الاحاص والكندر والنطرون اذا جمعت اجزا سوا مدقوقه نا عما وعجنت
بالعسل وطلي به على الخضره وعشر كل بانه لم ان الها والقيموليا مع زبل الحمام والصابون بالسوية
ايضا يزيل الخضره طلاء بالخل واما اثار الجدري واثار القروح فالادويه المقدم ذكرها ايضا
تزيلها وهذا الدوا بليغ فيها وصفته يوخذ لعرالغنم العتيق وحرف حديد وبساوي زيطنج
مقشر وحمص من كل واحد عشره دراهم ارز وفك وحب بان وبرعش وسط وهسا وبرور بح
وزراوند من كل واحد خمسه دراهم اصل القصب الفارسي محروق عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما البطيخ او ما الشعير او بما الباقلي ويطلى منه الاثار ليلا ويغسل من الغد بما قد طبخ فيه السبستج
وقيل ان من المجربات لقلع اثار القروح شحم الحمار مع عصارة القصب الرطب والعسل طلاء وكذلك الحبق
مع ملح العجين معجونين بالعسل طلي جيدا لذلك واما الوشم فعلاجه ان يغسل موضعه بالنطرون
ويضع عليه علك البطم اشروعا ويشد يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان
يتقلع ومعه سواد الوشم فان لم يتم ذلك والا فشرط الموضع بابره وما اسح كثيره منه ويسح الدم
ويذر على الموضع بالملح المسحوق ويضمد بعد ذلك بعلك البطم والنطرون فانه يقلعه **الفصل الخامس
والعشرون من المقاله الرابعه في ذكر الامراض الحادثه للعظام** وهي ربح السوكه والوهن
والوثي والخلع والكسر **اما ريح السوكه** فهو فساد يعرض للعظم من نفوذ اخلاط حاره فيفسد
جرا بعد جر **وعلامته** ان اللحم الذي فوقه يترهل ويسترخي ويطلع فيه طرف الميل والصديد ويسيل
منه الميل الى العظم بسرعه فاذا وصل اليه لم يجده املس بل لو منه بل يلصق معه قليلا وربما يحصحص
ويحتوي ضيا اذا الم يكن الفساد في الابتدا لان ابتدا الفساد من لون العظم تحت الحس لم يرى الفسا عنه
واذا انكشف عنه اللحم وجد متغير اللون **العلاج** اذا فسد العظم يجب ان يبدا من علاجه بحكه بالمجرد
حتى يسقط جميع القشور الفاسده ويبقا الصحيح فان لم يمكن جرده عولج بهذا الدوا وصفته يوخذ
قشور الصنوبر وقشور اصل الجاوشير وتوبال النحاس وزراوند مدحرج وقنبيل محرق وامل
السوس وصبر ومرتا بالسويه يدق الجميع ناعما ويستعمل ذرورا فانه يسقط قشور العظام وينبت
اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اعوص من ذلك بحيث يبلغ فساده الى المخ فيجب ان يقطع ما فسد
من العظم ليلا يبقى الفساد في جميعه ويعرف الموضع الفاسد بان يعاد عليه المرود حتى يبلغ الى الموضع الحقن
فيه العظم بالعشا فهنالك الحد وصفه القطع ان يشال اللحم عن العظم بان يلقى طرفه خيطا ويمد به
الى فوق ويمد ما تحته بعصابه الى اسفل لئلا يصيب اسنان المنشار ما يفسده وعند ذلك يشرفان
احتيج ان ينشر قلعا او عظما تحته صفايح المنشار صفيحه من نحاس لئلا يتخطا بها ما تحته
فان كان اللحم على استوايه كله مكشوفا نشر جميع الموضع المكشوف لان اللحم لا ينبت على عظم قد انكشف
من جميع جوانبه فان كانت اجزاء العظم الفاسد قريبه من مفصل يجب ان يخرج من ذلك المفصل وان فسد عظم الذراع

كله او الساق فليمنزع كله فاما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا افسد فيجب ان تعفا من العلاج
بسبب الخطر واما ما يخرج شظايا العظام وقشورها الباقية في القروح المندمله فيجب ان لا
يستعجل في اخراجها لان المستخرج منها كرها يحدث عنه قروح ناصوريه بل يجب ان يصبر حتى
يفتح الموضع وعند ذلك يضع عليه اشق ومقل ازرق جزءين سوا معجونين بدهن السوسن فانه يجذبها
ويخرجها بسرعه واقوى من ذلك ان يوخذ شمع اصفر ومخ كوارات النحل جزءين سوا فاذا تبلهما زيت
عتيق ويضاف لذلك زراوند وفربيون ولبن اليتوع من كل واحد مثل ربع الشمع ويدق الجميع
في الهاون حتى يصير كالمرهم ويطلى به **واما الوهن والوثي** فالوهن هو الم يعرض للعظم من
ضربه او سقطه من غير ان ينحرف اتصاله ولا يزول عن موضعه والوثي هو انزعاج المفصل عن
موضعه بهذين لا يعرض معه شي منها تغيير شكل العضو الحادثه عن حالها الطبيعيه ولا يكون معهما
وجع شديد **العلاج** ان لم يحدث مع شي منهما ورم كفاه ان يضمد بضماد يتخذ من الطين الارمني
والعفص والماش بالسويه معجونه بمطبوخ الاس وجوز ان يحمر الموضع كل يوم الثلثه وان كان هناك
ورم بعد الفصل ان كان المرض في اليد اليمنى فمن اليد اليسرى وان كان في اليسرى فمن اليمنى وان
كان في احد الرجلين فصد من جانب العله ويعرق مكان الورم بدهن الورد ويذر عليه الاس المسحوق
ويشد من فوقه بعصابه شدا رفيقا ويقتصر من الغذا على البقول والمزورات فانه لا يحتاج مع
ذلك لشد ثاني ويعتمد سكون الالم يعود الى ما جرت به العاده من الاغذيه في حال الصحه **واما الخلع**
فهو خروج زائدة احد العظمين عن حفرة العظم المتصل به عن سقطه او صدمه او نحو ذلك فان لم
يخرج خروجا تاما سمي ذلك زوال المفصل فمن المفاصل ما هو سريع الخلع سريع الارتداد
كمفصل الركبه لسلاسه نابطه ومنها ما هو صعب الخلع صعب الارتداد كمفاصل الاصابع ومفصل
المرفق ومنها ما هو متوسط بين ذلك كمفصل الورك لو لصعب الخلوع ما انقطع منه روس المشطا ما
او اشله عظم عظيم وقلما يرجع الى حاله الطبيعيه واكثر ما يعرض ذلك في راس الورك بين في راس العضد
في ذوي القدمين عند الكتف **العلامات** العامه لجميع الخلوع دايما اعوجاج شكل العضو
المخلوع ورفعه للجلد من جانب وتقعيص الجانب الاخر فهذا يظهر للبصر عيانا اذا كان خلعا تاما
واما اذا كان زوالا غير تام فيدرك بجاسه اللمس واما خلع مفصل العضد من المنكب وخلع مفصل الورك
فلا يظهر فيهما ذلك لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط وراس الفخذ يدخل في الاربيه والى
ناحيه الورك لحجم كثير لا يكون الاعوجاج فيه بين جدا او مفرق ذلك بما سياتي بيانه لان لكل من الاعضا اذا
انخلع ظهرت فيه علامات تدل على انخلاعه وذلك ان الكف اذا انخلع برزت مفصلها الى قريب من الكف
الى اسفل الى قدام وتشرف العظم عند الكف الاعلا وتنكسر الاصابع جمع الكفين فان كان
الخلع من جانب الخنصر كان ميلان الكف الى قدام مع تورب واما خلع العضد فترى المنكب
المنكب وترى الراس العضو مستترا تحت الابط واذا قيس بين المنكب المخلوع والمنكب الصحيح

كان بينهما اخلاف كثير ورفع اليد المخلوعه يكون بعد تمام الاصلاح حتى لو اراد صاحبه ان يقربه من
اضلاعه لم يمكنه ذلك الا بصعوبه ووجع شديد ولا يمكنه ايضا ان يشيل يده ولا يقربها من اذنه
ومثل هذه العلامات تقع ايضا للموتى اولوا لو تم او لمن زال العظم المنصب الذي على راس المنكب عن موضعه
مر ان يظهر راس العضد تحت الابط ويزول العظم الذي على راس المنكب يظهر في موضعه
الخاص واما خلع المرفق فيدل عليه تحدب يظهر فيه من جانب وتقصع من الجانب الاخر مع اخلاف
ظاهر اذا قيس بين المرفق المخلوع وبين الصحيح وشر ما يخلع الى الخلف لشده عصابه ولحوق كاتف
بحجه واكثر ما يعرض له الخلع عند الزند الاسفل واما خلع اصابع الكف فيدل عليه سوها وباطن
الكف مستعرض او ظاهره وكذلك عظام الرسغ واما خلع الفقارات فانه تعقبه موتا سريعا لانضغاط
لانضغاط النخاع من ذلك واما خلع العصعص فيخبر بالحس ولا يمكن صاحبه ان يبسط رجله لا في موضع الخلع
ولا عند الركبه واما خلع الورك فانه يخلع تاره الى الداخل وتاره الى الخارج وتاره الى قدام وتاره الى الخلف
فان خلع الى الداخل طالت تلك الرجل على الرجل الصحيحه ولا يقدر صاحبه ان يثني رجله من عند الاربيه وترا
الاربيه منتفخه وارمه لان راس الورك قد انحبس فيها ومع ذلك فيظهر في الركبه نتو ومتى انخلع الى الخارج
قصرت الرجل وظهر في الاربيه عمق وفيما حاذيها من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبه كلها منعوجه الى
الداخل ولا يقدر صاحبه ان يثني ساقه ومتى انخلع الى قدام طالت تلك الرجل عن الصحيحه ولم يكن العليل
ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولا يقدر ان يمشي البته وان كلف المشي كان وطيه على العقب
ويكون الاربيه وارمه ويحتبس البول ومتى انخلع الى الخلف قصرت الرجل ويعسر على صاحبها ان يبسطها
او يثنيها وترا الساق مع ذلك قصيرا والاربيه مسترخيه وراس الفخذ الى الاعوجاج ولما خلع
الركبه فانما تخلع الى الداخل والى الخارج والى الخلف وليس تخلع الى قدام لان الفلكه التي من قدام تمنعها وتظهر
خلع الكعب ... الموضع الزائل عنه طرف زندي الساق ونتو الموضع الزائل اليه وحكم خلع
اصابع القدم ورسغها كحكم اصابع الكف ورسغه العلاج اما ان كان الخلع مفردا من غير ان تكون
معه ورم او جرح وعوده لكن يجب ان يبادر لرده قبل ان يسيل الرطوبه اللزجه المزلقه لطرفي العظمين
المعينه على الحركه وهي المينونه بين المفاصل فتفسد ويبق موضعها لحم صلب يعوج منه شكل العضو
المخلوع وتضعف حركته او تبطل البته وصفه رد الخلع ان يمد العضو المخلوع الى خلاف الناحيه التي
زال عنها على استقامته حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر وعند ذلك يرد الى الموضع الذي
خرج منه وقد يسمع لرجوعه صوت فاذا رجع الى موضعه سوي وهندم جيدا ووضع عليه
رفايد مطليه بادويه الجبر الذي سيأتي ذكرها عند ذكر كسر العظام وربط بعصابه مبلوله بدهن
ورد او شراب قابض فان الرباط يمنع من حدوث الورم وان كان مع الخلع ورم يسير او جرح غير
مؤلم وسهل رده رغبنا بعد ضبط المواضع شديد فيجب ان يمد برفق ويرد ولا يربط حتى لا يعرض من
الرباط وجع واما اذا كان مع الخلع ورم عظيم فلا يتعرض لرده حتى يحلل الورم بما تقدم ذكره من علاج

الاورام ومما يعين على تحليل الورم التابع للخلع ان يطلى بما عنب الثعلب وما الكزبره وما الكاكنج مع
الصندلين والفوفل والطين الارمني والصبر مجموعه ومفرده فاذا انحل الورم رد الخلع المدعي ما تقدم
بيانه واعلم انه يعسر رد المخلع عليها سنبين بيانه من بعد عند ذكر العظام من استعمال ونحو
ونحو ذلك واما علاج الخلع في كل عضو على الانفراد فخلع اللحي يجب ان يبادر لرده ولا ادى الى اخبار لانه
وصداع مبرح لما يعرض من غور العصب من شده التمدد وصفه رده ان يمسك انسان راس العليل
ويدخل المعالج ابهاميه في الفم ويحرك الفك شماله نيه ويسرع بعد ان يوم العليل بالزاقا فكفيه يمد الفك
دفعه واحده حتى يرد الى موضعه ويستوي ويدفع الفك الاسفل مع ذلك الى خلف فاذا دخل الموضعه
طبقت الفكين ويرجع الفم الى الهيئه الطبيعيه ويعرف ذلك من استواء الاضراس والاسنان العليا على
السفلى وبعد ذلك يرفد برفاده معموسه في دهن ورد ودهن اب منه شمع ويربط من فوق ذلك رباطا مستر
مسترخي فانه سرا في اسرع وقت وان كان لم يبادر لرده في اول حدوثه وحدث فيه صلابه
يجب ان يمرخ بدهن سفسنج مذاب فيه شمع ويدام تكميده بخرق مبلوله بما حار ويطل في الحمام بما
حار ودهن سفسنج فاذا لان جلس المعالج خلف العليل وجذب فكه الى خلف حتى يتقدم في
وسطه وبعد ذلك يستلقي العليل على وساده لينه محشوه او يلزم راسه لئلا يتحرك الى ان
يتم البرء واما الترقوه فانها انما تخلع من طرفها الذي يلي المنكب لكون اتصالها من هناك منفصل
الا ان انخلاعها عسير لا تصالها براس المنكب بما يحصله ذات الراسين التي هناك فاذا
عرض لها خلع كان رده سهلا اذا استوت باليد وان فوت بعد الرد برفاده كثيره الطي لينه حد
وربطت بعصابه لينه واما اذا الخلع مفصل المنكب من العضد فان رده يسهل في ابدان الصبيان
والذين ابدانهم لينه وذلك بان يمد العضد باحد يدي المعالج وادخال يده اليسرى عند راس العضد
المخلوع يدفع بها راس العضد الى فوق مع مد العضد باليد المشغول بها الى اسفل واما في الاطفال
فيمكن ان يستوي راس العضد بالاصبع الوسطى من يد المعالج ويمد العضد بتلك اليد بعينها واما
الكاملين من ذلك في الابدان القويه والتي يكون شديده الانخلاع فاخف ما يعالج به واجود ان يدخل
العليل كتف رجله تحت ابط العليل ويكون عقبه من قرب راس العضد او يجعل هناك كرة من جلد او
من خرق صلبه ويلزمها المعالج بعقب رجله وهذه الكره انما تحتاج اذا كان هناك ورم وفي وقت
هذا العلاج يجب ان يكون العليل مستلقي ويجذب المعالج اليد المخلوعه بقوه على استقامة كانه
يريد قلعها من الكتف ويميل يده بيسير الى الجانب الوحشي فان العضد عند ذلك يدخل الى موضعه ووجه
اخر لرد هذا الخلع وهو ان يقف انسان اطول من العليل ويدخل منكبه تحت ابط العليل ويرفعه
عن الارض معلقا على منكبه ويمد يده على بطنه فان العضد عند ذلك يدخل الى مكانه فان
عسر دخوله لطول زمان الخلع او لغلظ لحم العليل فيجب ان يستحم العليل ويطلى الموضع
المخلوع بالماء الحار والدهن حتى يلين وبعد ذلك يجب ان يدخل تحت ابط العليل طرف خشبه تكون الطول

من العليل قليلا ولتكن هذا الطرف مستديرا على قدر الموضع الذي تحت الابط ملفوف عليه خرق لينه حتى
لا تنكي في الموضع ثم يلف الخشبه ويجعل الطرف الاخر على الارض ثم تمد اليد المخلوعه بازاء الخشبه
ويكون سائر الجسد مائلا الى اسفل من الناحيه الاخرى اما ان كان قبيلا او من كان
اركان جسمه فان العضد عند ذلك يدخل الى موضعه فاذا دخل وضع تحت الابط كره من صوف مبلوله
بالدهن وان كان هناك ورم تحت الابط دهن ورد ويربط فوق المنكب مصالب عرضه متسع او ال
ما ارد ولكن الرباط على التصليب الى الجانب الاخر ويرفع تصليب على المنكب العليل ثم يربط العضد
مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من جانبه العنق ولا يحل الرباط الى اليوم السابع
السابع ومما يجب ان يعمل العليل بما يقوي الجسد كاللحوم ونحوها ليقوى العضد بذلك فان الخلع
العضد في الانخلاع لكثره رطوبه في مفصله او لعله اخرى يعرض له فيجب ان يكوى وذلك بان يستلقي
العليل على جنبه الصحيح ويمد الجلد الذي على العضد المخلوع بالاصابع او بمنشار ويكوى على موضع
المفصل من الجلد بمكواه شبيها بمرود قصير مستطيل تحوي بها في دفعه واحده بعد ان يتفقد المكان
من الجانب الاخر للجلد فقط ويحذر ان يغوص الكي من ذلك لئلا يصيب العصب او العرق الذي
هناك وبعد الكي يعالج موضعه بالكراث والملح المدقوق اياما ثم يعالج بعد ذلك بالمراهم والذرور
والذرورات الملحمه المقدم ذكرها في علاج الجراحات حتى يندمل الموضع ويحذر تمام البرء وحدث
تحريك اليد تحركه عنيفه او انقابها وعلاج خلع العظم الصغير على راس المنكب ان يرد الى موضعه
باليد برفق لا بقوه فاذا رجع الى موضعه رفد برفاده لينه وربط من فوقها بعصابه الى تحت الابط
فانه بذلك يثبت في موضعه واما المرفق فانه اذا عرض له زوال يسير فيجب ان يمد انسان اليد
وهي مبسوطه الى اسفل واخر يمد العضد وعند ذلك يغمز المعالج بكفه على العظم الزائل فانه يرجع
الى موضعه بسهوله واما اذا عرض له خلع تام فيجب ان يبادر لرده قبل ان يعرض له ورم يمنع من رده
ويجب ان لا يترك مع وجود الورم الى ان يتحلل لانه ان رد وهناك ورم ادى الى العطب وصفه رده
ان كان الخلع الى قدام فيجب ان يثنى اليد انثناء تاما حتى يماس الكف المنكب فعند ذلك يرتد الخلع الى
موضعه وان كان الخلع الى فوق فليمد اليد جماعه اقويا مدا شديدا او يلطخ المعالج يده بدهن ويمسح
المرفق بشده فانه يرجع الى مكانه واما خلع مفصل الرسغ فوجه علاجه ان يمد انسان الزند الى
خلف ويمد المعالج الكف الى خلاف تلك الجهه ويمد الاصابع اصبعا اصبعا بيده كالابهام ويستمر
الى الخنصر فاذا استوى ورد ضمد برفايد وشد بالعصائب واما خلع الاصابع فيجب ان يغمز عليها
ويجذب الى فوق كانه يراد بذلك قلعها من اماكنها فان المخلوع منها يدخل الى موضعه وقد يسمع له صوت
واما الرسغ فيجعل كالمثل ويتوالى ضد حمته ويضع عليها الجبائر ويشد ليعفظ بذلك صحتها ويحذر
صاحبها الحركه واما خرز الفقار فانه اذا انخلع الخلع التام قتل وكذلك الزائل نحو الاكثر اهلك
لانضغاط النخاع وان كان الزوال يسيرا فانه يعالج بان يستلقي العليل على وجهه ويمد راسه الى فوق

[illegible] ويستوي جزؤه بالخرق [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى الراس والصعود الى الحلق ويكون الخيط [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] الموضع [illegible]
[illegible] حتى يستوي [illegible]
العليل [illegible] خلع الورك [illegible]
ان يمسك [illegible] فيجب ان يربط
الساق [illegible] فوق الركبه [illegible]
[illegible] العليل [illegible] الى المنكب [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] العليل [illegible]
[illegible] الركبه [illegible] خلع الركبه [illegible]
ان [illegible] العليل [illegible] رجلاه [illegible]
[illegible] الى موضعه [illegible]
[illegible] علاج [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الركبه [illegible]
[illegible] الركبه [illegible]
[illegible] عن موضعه [illegible]
[illegible] حتى يعود الى موضعه [illegible]
[illegible] العليل [illegible]
[illegible] العلاج [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الرجل الاخرى الى اسفل [illegible]
[illegible] الكعب [illegible]
الذي فوق العقب من خلف فينكسر فليحذر [illegible]
[illegible] العلاج واذا عرض [illegible]
[illegible] على وجهه [illegible] بالرباطات الوثيقه ولا
يحرك الرجل بعد ذلك حتى يصح صلاحا تاما وان كان هناك ورم فليطل بالماء الحار والدهن [illegible]

فاتر بوجع
جسمه
العليل

ل

العلاج والرباط [illegible]

[illegible] **فاما الكسر** [illegible]

[illegible] **العلامات** [illegible]

[illegible] **العلاج** [illegible]

[illegible]

ويقع على [illegible]

ثم يقع عصابة اخرى على موضع الكسر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خطه

[illegible]

ورق

ذيل السنين عشا الدياع وتوقيه من الجرد فاذا فصل ذلك وضع على فم الجرح خرقه كان مغموسة في دهن
الورد ويضع على الجرح كله خرقه اخرى مغموسه في شراب ممزوج بدهن الورد ويشد فوق ذلك بعصابه
برفق بمقدار ما تثبت الخرق على الموضع ويطلى حول الموضع بالصندلين وما الهندبا ونحو ذلك
مما يمنع من انصباب المواد وحدوث الورم ويبل الرباط في كل وقت بدهن الورد فاذا كان في اليوم
الثالث من العلاج حل الرباط ومسح الموضع وعولج بما ينبت اللحم مما تقدم شانه عند ذكر علاج القروح
ويدور على الصفاق الذي وصفنا المقدم ذكره وهذا العلاج العارض بعينه يصلح لسائر انواع الكسور العارضة
لعظم القحف فاما علاج الورم العارض اشفاق الراس بعد العلاج بالحديد فينظر ان كان سببه شظيه
باقيه في الموضع تحته فيجب ان ينزع تلك الشظيه وان كان بسببه شظيه باقيه في الموضع شده الرباط
فليحل عنه الرباط وان كان سببه كثرة تناول الغذا امر العليل بتقليله وان كان سببه ملاقاة البرد
له الموضع بدهن الورد والما الفاتر وان كان سببه غلبه الحراره طلى الموضع بالصندلين وما الهندبا
وما عنب الثعلب وبعد ذلك يضمد بدقيق الشعير معجون بالما ودهن الورد ويطلى ما فوقه على [illegible]
والحلبه وبزر الكتان ويقطر في الاذن دهن بنفسج او دهن البابونج ويدهن من العنق الى القطن بشحم
الدجاج فان تمادى الامر وكانت القوه قويه اسهل العليل بما الهليلج [illegible]
ومتى طهر على الصفاق عن الادويه وضع عليه خرق مغموسه في عسل مضروب مع [illegible]
من دهن الورد فان لم يزل السواد بذلك وكان لحد الى [illegible] دل على فنا الحراره الغريزيه وقرب موت
العليل واما الانف فانما يعرض له الكسر في اعلاه محاذي للحاجبين لان ذلك الموضع عظمي واما طرفه
الاسفل فغضروفي لا ينكسر بل يرض وينغمز او يزول الى جانب فمتى انكسر عظم الانف فلا يمهل جبره
لئلا يعسر رده وربما ادى ذلك الى التحجر فان كان الكسر في موضع يصل اليه الاصبع ادخل المعالج
خنصره في المنخرين ويسوى بهما ما انخسف ويرده الى حالته الطبيعيه فان كانت الاصابع لم تبلغ موضع
الكسر ادخل في الانف ميلا غليظا ملفوفا برفق يمسكه المعالج باحدى يديه ويسوى الانف باليد الاخرى
وبعد ذلك يدخل الى الانف طرف ريشه ليتبين به استوى الانف وجرى النفس منفذا ولكن ملفوف عليه
خرقه كان مطليه بالاقاقيا والعفص ويضمد الانف من خارج بخرقه مطليه بذلك ولا يخرج الفتل من
الانف حتى يستحكم الجباره فان عرض فيه بعد رده ورم طلى بمرهم الدياخيلون او بطلى محلول بالسمن
ودقيق الحنطه والخل والزيت فانه يحلل ذلك الورم ويقوى الانف واما اذا كان الكسر رضا
مفتتا فيجب ان يشق من العظم المفتت ويخرج ويخيط الجلد بعد ذلك بين طرفيه من الغرور
المبنيه من الانزروت والصبر والكندر ودم الاخوين وعلاج زوال غضروف الانف الى جانب
ان يحشى سنخ عضده اصبع او حاشيه ثوب فوقه مثل ذلك ويطلى بصمغ او بغرا ويلزق
على الطرف المائل من الانف ويترك حتى يجف فيعلم انها لا تنفك بالجذب وعند ذلك يرد الانف
لقوه وبعد ذلك السير او الخرقه الى الجانب المخالف للميل الاول ويلف على عنق العليل او يربط ربطا

ماسكا

جل ماسكا للانف على هيئته الطبيعيه ويطلى الانف بعد الجبر واما اللحى فانه اذا انقطع الاول
ولم يتقصف ما بين وكان الكسر لا يتبين هو المكسور يجب ان يدخل المعالج السبابه او الوسطى
من يده اليمنى في فم العليل وان كان الكسر لا يدري هو المكسور من الجانب الايسر ويرفع بهما داخل
الكسر الى الخارج ويستقبلها باليد الاخرى ويسويه ويعرف استواه من سنا واما الاسنان التي
فيه واما اذا انقلع اللحى بالكليه فيحتاج ان يمده انسان من الجانبين على المقابله والمعالج يمسكه ثم
يسويه المعالج بعد ذلك فاذا استوى ربطت الاسنان التي تزعزعت في الكسر بعضها الى بعض
بخيط ذهب او فضه او ابريسم مفتول فان كان مع الكسر جرح او شظيه تحتاج ان تخرج فليشق عنها
ويخرج ويخيط الموضع ويترك عليه شي من الذرور اليابس وبعد التسويه يربط ويمسك بالجبائر
ويبل الرباط والعصابه على نحو العصابه بطرفيها من الجانبين على الراس الطرف الذي يرد
بهما الى العنق والطرف الذي الى الياقوخ حتى يرد ايضا الى عند العنق ويربط الجبهه بعصابه على
الرباط الى خلف الراس الخط جميع الشد وان لم تثبت الاسنان تسويتها طلي من جهة قطعه من الحنا
ذلك على مقدار اللحى ويلف عليها خرق مطليه بما العفص ويربط وقيل الرباط بعد التسويه يلزم بغايه
طليه ببرد والجبر [illegible] ان يعاد الرباط ويسوى الكسر
الرباط يلزم العليل السكون والهدو وقلة الكلام ويغتذى الاحسا والمراق ممزوجا فيها البيض البرشت
ومتى حسن شكل اللحى بعد الرباط فيجب ان يحل ذلك الرباط ويسوى اشكله الطبيعي ويستوثق بالربط
فان عرض له ورم يعالج بما ذكر من علاج الاورام ومما يسكن ويحلل باعتدال فاما انفكاك نحو الفك فالجبر
فالحلبه اسابيع وما قبلها الى ثلثه واكثره الى عشرين يوما واما الترقوه فعلاج كسرها ان يمسك انسان
بل العضد الذي يلي الجانب المكسور ويمده الى الخارج والى فوق وان انقلب الى جهة العنق والى الكتف
بعد وما يحتاج اليه فعند ذلك يسوى المعالج باصابعه ما كان ناتيا ويدفعه وما كان منخفضا مده
فان احتاج في ذلك الى مد اكثر وضع تحت الابط كره عظيمه من خرق ودفع المرفق حتى يقرب من
الاضلاع فان لم يتسد ويجب ان يجلس المعالج لكونه صار الى جهة الخلف والعليل على ظهره ويضع
عند منكبه مخده عاليه ويكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوه ويسوى ذلك بالليونه ويسوى
بالاصابع فان وجد العليل تحسسا او الما الذي عليه فان لحق الموضع شظيه بحسه فيجب ان يشق
عليها شقا مستقيما وينزع تلك الشظيه برفق فان لم يمكن لعرض هناك ورم حار جمع الشق
بخياطه وان عرض ورم وضع عليه ما يبرد ويبل بدهن الورد ويربط ويجعل الرباط على الابط والعرقوه
العليله والمنكب ويمسك عليها ايضا وان كان بجانب الترقوه الذي يلي المنكب نزل الى اسفل
فليضع المرفق ويشد رباط عريض ويعلق العضد كله في العنق وان كان قطع الترقوه مائلا الى
فوق فلا يعلق العضد بل يستلقي العليل على ظهره ويلطف تدبيره ويحل الرباط في كل ثلثه ايام
ويطلى بطلا الجبر ويعاد الشد ولا يزال يفعل ذلك حتى يشتد العضد وينبت الدشبذ ويقوى

عظم الترقوه في نحو ذلك الى شهر واما عظم الكتف فانما يكسر حواشيه ويتشظى واما الموضع
العريض منه فقلما ينكسر وقد يكسر الى داخل فيعرض له شي ينقط ويدل على انكساره تتبع
عظم الكتف [illegible] خشخشه عند اللمس مع وجع في السطح الخارج والكتف وخدر في
العضد ويدل على انشقاقه خشونه تظهر تحت اللمس مع وجع والسطح الخارج ايضا للمس ويدل
على كسره الى الداخل بحس الداخل الى الوجع الى ما تحته والتسويه مع بطء فيه من العليل واما انشقاقه
فعلاجه بطلا به بعد الجبر وما يسكن الاورام الحاره واما السطح الخارج ثم يحس ان الموضع
ان يسوى عليه ويضع ويجمع بين الشق والحاد له والشاكه كما بها المسويه في الربط على نحو
ربط الترقوه ولكن يتخالف شي صار الكتف على جنبه الصحيح واما الكسر بعد عرض له
حتى الدواخل يعرف ذلك بانه يجس بيده عند اللمس مع استداد الوجع وذلك المكان عن موضعه
انكسار الاحد يتبع ذلك عسر النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وعلاج صاحب
ذلك مثل العلاج المذكور لصاحب كسر المنكب وعلاج ميل الضلع الى داخل يستلقي العليل على ظهره
ويصبر بما يمكنه ويكبس الاضلاع باليدين من الجانبين وان ما بين الاضلاع الى داخل استعمل
عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستداره يرباطا سوضع عليها من اسفل بالاستعانه مع جمع
طرفي الرباطين وربط بعضها ببعض في مع الرباطات المستديره من اعلا الى اسفل واما الاضلاع
فان اضلاع الشديده يعرض لها الكسر من الجانبين واضلاع الخلف انما يعرض لها الكسر من جانب
الصلب لكونها من هذا الموضع غلاظه واطرافها الاخر غضاريف لينه فيعرض لها غمز الرض
ويعرف كسر الاضلاع من الخشونه التي تظهر تحت الاصابع عند اللمس في موضعها وقد يسمع لها
صوت تحت الجس وان كان الميل من الضلع الى الداخل عظم المرض الى الجنب من الوجع
الناخس وضيق النفس والسعال اليابس وربما تبع ذلك نفث الدم واصوب العلاج في ذلك ان
يوضع على الموضع صوف مغموس في زيت مسخن ويصبر فيما بين الاضلاع ويقابل الموضع ويكون
الرباط مستعملا الى الموضع بالاستداره كما ذكرنا في علاج العضد وان عرض لصاحب ذلك ان العظم المكسور
نخس الحجاب فيجب ان يليق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ويصير تحته الاله الحافظه للصفاق
الصفاق من الجروح ويقطع العظم والسطل الناخس برفق ويخرج فان لم يعرض من ذلك ورم
فالذي جمع الشق وعولج الموضع بما ينبت اللحم وان عرض الورم وضع عليه صوف مغموس بدهن ناردين
وعولج الموضع بما يسكن الورم الحار ويكون استلقا العليل على الجانب الذي نخس الحجاب واما الفقار فانه
قلما يكاد ينكسر بل يرض ويتبع ذلك انصباب النخاع فيهلك العليل لمشاركه الحصر في الالم والاستحالة
ان عرض ذلك في خرز العنق فان عرض ذلك في خرز الصلب يحصل له الانكار وان لم يبطل الات دنو الخرز ان
تسوى الموضع ويستخرج العظام المرضوضه فهلا لذلك فلا ينبغي ان يدبر بالتدبير الذي يسكن الاورام
الحاره من التنطيل بالدهن والما الفاتر ولا تضمد المستحاله لذلك وان عرض الكسر للعصعص ينشق

الموضع

الموضع ويشق ما انكسر ويخيط الشق ويعالج بما ذكرنا عند ذكر علاج القروح وان انكسر
عظم الكاهل اسفل الظهر والعصعص فيجب ان يدخل المعالج اصبعه السبابه
من اليد اليسرى في المقعده ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احتيج يعلم المكسور
بعضها الى بعض ويسوى الموضع ويستخرج ذلك العظم ويجمع الشق بالخياطه ويستعمل الرباط المعروف
بالحمام واما العضد اذا انكسر فيجب ان يستعمل في علاجه المد من فوق ومن اسفل ويكون مد المعالج
فان كان الكسر قريبا من موضع المنكب فيجب ان يمد المنكب من فوق ويمد العضد من اسفل وان كان الكسر
قريبا من المرفق فليمد من اسفل والعضد من فوق ثم يرد العظام المكسوره الى حدها ويسوى
ويستقيم عند ذلك يلزم موضع الكسر كالدور ويلفه من طليه مثل الجبر ويضع الجباير حول
الكسر على ما يليق شانه او يلوي ربط يعصاب يطليها معتدلا في الشد والرخاوه وعند وضع
الجباير على المفصل يجب ان يكون العضد مرباطا الى صدر العليل والى ناحيه كتفه ورقبته ويترك
ذلك الى اليوم الثالث ويحل ويعاد عليه الضماد والرفائد والجباير والرباط كما فعل في اليوم الاول
وان عرض في العضد ورم يشتبه ان لا يشد الجباير وان يربط بالرفائد المطليه بالضماد ويكون الشد
رخوا ويطلى على الموضع دهن بنفسج مسخن ويطلى حواليه بالصندلين وما الهندبا وما الكزبره
فاذا انحل الورم وزال استعمل الشد والرباط الذي تقدم ذكره ويمنع العليل من تحريك يده الى ان
تقوى العضد ويكون نومه مستلقيا على ظهره ويطلى فان احتاج يضع يده على بطنه فهو من وسطه الى صدره
ويكون تحت عضده مخده لينه ويحل الرباط في اول الامر في كل ثلثه ايام مره الى ان يجاوز اليوم السابع
ثم بعد ذلك لا يحل الرباط الا في كل اسبوع مره الا ان يحدث للعليل وجع وحكه او يتحلل الرباط لان
الشد يشبع استداد العضو ولا يزال يفعل كذلك حتى يقوى العضد ويشتد وينبت الدشبذ وذلك الى
اربعين يوما فاذا جاوز الاربعين يحل الرباط وادخل العليل الحمام وطلى عليه الما المسخن الحراره
واما الذراع فاذا انكسر بالزند الاعلى منه اسهل واستحسن من الزند الاسفل وانكسار الزندين جميعا
اصعب سيما ان انكسرا في موضع واحد وعلاج هذا الكسور مثل علاج كسر العضد من
المد والرباط وغير ذلك الا انه متى كان الكسر في احد الزندين وجب ان يكون المداواه وان كان الكسر
فيهما جميعا كان المد ارفق واذا جبر وربط جعل الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ليكون الزند
الاعلى حاملا للاسفل ويعلق الى العنق ويكون تحته خرقه عريضه كان عرضه ما يحمل طول الساعد كله حتى
يكون الكف واكثر الساعد في العلاقه ويكون التعليق بحيث لا يلوي الساعد ولا يسقط في شيء منها
ونهايه استداد الذراع وجبره الى ثلثين يوما واما طرف اليد والاصابع فقل ما يعرض لها الكسر
وانما يعرض لها الرض بسبب تخاويها ونحوها في غرور بها انسا وبعض من صعب ان يجلس العليل بين يدي
المعالج ويضع كفه على كرسي ويمد انسان ما انكسر من العظام حتى يردها المعالج الى حدها وتسويها
على شكلها وهيئتها الطبيعيه فان كان الكسر في الابهام تطمع الكف من فوق الى ان يكون الكسر في بطن

الاصابع الاخر بقطع ما يليها من الاصابع لتثبت ولا يحتاج مع ذلك الى الجبائر واما قصبة الرجل وهو عظمها
اذا انكسر فعلاجه علاج عظم الساعد وقصبة الفخذ وربما سقط الى خلف او الى قدام فيجب ان يسوى الى
المستوى بما امكن حتى يرجع الى حاله فان كان الكسر في الوسط فينبغي ان يستعمل معه الرباط الذي يكون له
الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر فان كان الكسر لا في الوسط او كان قريبا من راس الفخذ او من جهته
قماطا وليلف في وسطه قطن او صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد طرفاه الى
فوق ويدفع الى الشاركى الى اسفل ويربط اطراف الرباط الى اسفل الكسر وان كان الكسر مما يلي الركبة
... من الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الى من بعدها الى فوق وسط الركبة ويربط عليها ...
ذلك والعليل مستلقي على وجهه فاذا احكمت خلو الكسر ورددت للشكل الطبيعي ربطت وشددت
على ما ينبغي وان كان هناك عظم يحس فليستوي عليه ويستخرج ويعالج الموضع بعد ذلك بما يلحم ويملا جبر
عظم الفخذ واستداده الجس يوما واما فلكة الركبة فقلما تعرض لها الكسر لصغرها ويعمل بها مرض
و ... وبعضه ما يعرض لها الفلس باجتماع ... ضع لها صوف ويحشى ذلك ان يمنع ذلك
العضو ... الى ... بعد ان يمد الساق ويلقم الموضعها ويضع عليها رفائد مطلية ... ويربط
على حسب ما سبق واما عظم الساق فاذا انكسر من القصبة الصغرى وهي التي مما يلي الساق
الى الداخل وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة السفلى مما يلي الساق الى الخارج وان انكسرت القصبتان
جميعا فهو اردى وحينئذ يميل الساق الى جميع الجهات وعلاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وذلك
انه متى كان الكسر من ناحية الركبة والقدم ... العليل المنفرض حتى يرجع الى حاله ثم
يوضع عليه رفائد مطلية بالصبر والصمغ ... الرباط عليها لفه ولحمه ... قطاع العصا المعدله
الى ... والى الكسر ... الرباط المريض ...
فان كان الكسر مما يلي الركبة فليبلغ بالرباط الى القدم واما عظام القدم والاصابع فانها تكاد
ان لا تنكسر البتة لصلابته وانطباق الاعضاء الحافظة له من جميع النواحي واما عظام القدم
والاصابع فانها تنكسر كما تنكسر العضض في الكف ويجبرها كجبرها ويحسن ان يوطئ القدم عليها

الفصل السادس والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر اجناس الحميات وانواعها

اما الحمى فهي حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبعث منه في الشرايين الى
جميع البدن فتحميه وتضر به وتضر بافعاله الطبيعية واجناسها ثلثة احدها يسمى حمى يوم
وابتداءه من الارواح وذلك ان الارواح اذا اكتسبت حالة الحرارة الغريبة الحرارة نارية وتنتهي تلك
الحرارة الى القلب وتنبعث منه في الشرايين الى جميع الاعضاء فتنتشر فيها والجنس الثاني يسمى حمى
العفونة وابتداء حدوثه من الاخلاط وذلك ان الاخلاط اذا عفنت احالت الحرارة الغريزية بعفنها
حرارة نارية وتنتهي تلك الحرارة الى القلب وتنبعث منه في الشرايين الى جميع الاعضاء فتنتشر فيها والجنس
الثالث يسمى حمى الدق وابتداؤه من الاعضاء الاصلية اذا اكتسبت بها حرارة غريبة فتستعد لتلك الحرارة من

القلب في الشرايين الى جميع اعضاء البدن وتنتشر فيها واما كانت اصناف الحميات ثلثة لان جميع ما
في البدن من المركبات ثلثة اجناس اعضا واخلاط وارواح فاذا اكتسبت الحرارة من واحد من المواد
سميت حمى على ما تقدم بيانه وقد تصل الحرارة من الرطوبات الى الارواح فتشتعل وامر ذلك اهون
ويتناول الحرارة من الارواح الى الرطوبات والحرارة تتصل من القلب الى الرطوبات والارواح وتشتعل
واشتعالها يتادى اليه منها ولذلك لاجل ان كل جوهر لطيف اسرع اشتعالا من الجوهر الغليظ واشد
الابدان استعدادا لحميات الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة
والحميات الحادثة لهذه الابدان تتدئ يومية وهي تسرع الى العفن والاحتراق وقد توقع في
الدق والابدان التي يغلب عليها الرطوبة واليبوسة وتستولي عليها الحرارة مستجيبة لبعض الحميات
الحميات اليومية ابدا وتنتقل الى العفنية والابدان المستوي فيها الحر والبرد وتستولي عليها
الرطوبة تنتهي على اكثر الامر حميات العفونية ابدا واما اضعف الابدان عن الحميات الابدان الباردة
الرطبة والباردة اليابسة لا سيما الحميات اليومية ولكل واحد من اجناس الحميات قسم الى
انواع مختلفة وذلك لاختلاف اسبابها على ما سنأتي بيانه **فاما جنس حميات يوم المعروفة بعارض**
انما سميت هذه الحمى حمى يوم لانها لا تنوب الانوبة واحدة ومدتها في الاكثر اربعة وعشرين
ساعة وقد ينقضي قبل ذلك وربما مكثت الى ثلثة ايام **واسبابها** التعليل الغامض الشمس او وهج
حار او في حمام او شرب دايم او اتعاب بما يتعب الجسد من مشي او كثرة جماع او معاناة تعب او سهر طويل
او غضب او غم او هم او فزع او جوع او عطش او تخمة او استعمال غذاء او دواء حار وحدوث ورم
في الحالب وفي الابط او تحت الاذن **وعلاماتها** يستدل على هذه الحمى بعدوثها عقيب احد الاسباب
المذكورة وان تبتدئ منها بالاعيا الردية ويكون خفيفا ويكون حرارتها غير لذاعة بل الى
شبيهة بحرارة شرب الشراب او التعب مع احتمال صاحبها لها واستواء النبض وان كان فيه اختلاف
فيسير ثم يعود الى الاستواء سريعا ويكون البول نضيجا غير متغير الرائحة ويلين ... ساير
اوقات الحمى ويكون اقلاعها بعرق وعرق ... اقلاعها لا يعرض صاحبها شي من الاعراض كما
كان قبل الحمى وان ... اقلاعها الا بعد في الحمام وكذلك ... لان التعرق ...
في الحمام للحموم ... على ان حماه عفنية فاما الدلايل التي يستدل بها على كل نوع من حميات يوم فالدلا
على الاسباب ... فان ... الرأس والعينين مع صغر النبض وتزهيه
وتغير لون البول الى النارية ونشف الجلد في الحادثة عن طول المقام في الحمام بكون النفس بعد
عطشا والعطش ... الاسباب ... الاستحمام بالماء البارد
والنبض ... الحمى ... مع قلة حرارته ... وادا العليل الى
اليد عليه احست بزيادة الحرارة ويكون الوجه والعينين مع ذلك الى الانتفاخ والنبض الى
السرعة والبول الى ... واشقر والحادثة عن التعب ... العاصل ...

البدن ... النبض ... صغر النبض وتغير لون البول ورقته
والحادثة عن السهر ... مع غوور العينين وثقل الاجفان ... الوجه
وكدورة البول ... مع صغر النبض ... ذلك ... الحادثة عن الغضب ... صيف
انتفاخ الوجه والعينين ... وظهور الحمرة ... مع عظم النبض وحمرة لون البول
واحساس صاحبه ... وتعجز وحده والحادثة عن الهم والغم ... تغير لون الوجه وغور
العينين ... حمرة لون البول ... اللون ... حرارة ... الى
والحادثة عن الفرح ... البدن ... تكون ... والحادثة
عن الجوع ... اشبه الى ... الحادثة عن العطش ... الحادثة
من ... مع عطش ويكون البول ... الى ... الطبيعة
لينة ... الحادثة عن تناول الاغذية والادوية الحارة ... حمرة الوجه
والعينين وحرارة الفم ... البول الى الحمرة ... والحادثة
عن الاورام الظاهرة ... انتفاخ الوجه ... عظم النبض ... لقوة الحرارة ... مع
... البول ... والدلايل التي يستدل بها على ان
حمى يوم ... الحميات ... مع تطاول الاخلاط ...
... النبض ... مع استواء الحرارة في سائر
الاعضاء ... مع دوام استواء النبض في ... والصغر ...
... ذلك لا يحتاج ... الالوان الزرارية واما انتقالها الى حمى العفونة ... مع
... البول ... الالوان ... **العلاج**
اما الحمى الحادثة عن ملاقاة الشمس والهوى الحار وطول المقام في الحمام فيعالج صاحبها في المواضع
الباردة ... الورد والنيلوفر والخلاف والاس ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويصب
على راسه ماء ورد ممزوج مع دهن ورد والنيلوفر ... كان ... ذلك
بعد ان يضاف له شي من الصندل ... ساعة ... فاذا انحطت الحمى ادخل
العليل البيت الاوسط من الحمام ... على راسه ... وان ... ماء ... فاترا
وان كان الماء مطبوخا فيه بنفسج ونيلوفر ... وبعد الاستحمام
يشرب الراس دهن بنفسج او دهن نيلوفر او دهن حب القرع وبعد الخروج من الحمام ...
... مع السكر او من ... مع ... او ... السكر ... من ... العنا
... بقلة ... ويعقب ذلك ... النوم والراحة
والسكون ... الحمى الحادثة عن ملاقاة البرد والاستحمام
بالماء البارد ... موضع ...

بالثياب ... في ... اذا انحطت الحمى ادخل الحمام وذلك بعد ... لا
لتتسع المسام ... من الحرارة ... ان كان
مطبوخ فيه شي من البابونج والمرزنجوش والشبت ... المسام ... ومن بعد ذلك
يمرخ البدن بشي من دهن الخيري او دهن البابونج او دهن الشبت وبعد الخروج من الحمام ...
... العليل ... اسفيذباج او زيرباج او ... او مشوية
ويشم المرزنجوش والنمام ونحو ذلك ... او ...
من ... والادهان ... الحمام ... صاحبها الى الحمام ...
... ما دهنه بالامس فان جاءت نوبة الحمى وكان ابتداؤها كابتداء الحمى ...
... الى حمى العفن ... صاحبها ... احتاج الدم ...
القوة والسن ... والفصد ... الطبوخ فيه ...
... السكنجبين ... ولا يجوز استعمال ذلك ...
... من الاخلاط التي في العروق الى ... فيها ... من ذلك الحمى عفنية
وفي اليوم الثاني من الفصد ... العليل السكنجبين ايضا او شراب ... ذلك ...
ساعات ... في اليوم الثالث من الفصد ...
... وكان البول نضيجا ادخل العليل الحمام وذلك ... الشعير
... والرواصد ... وذلك ...
العليل ... الحمام ... في الحمام ...
الخروج من الحمام لا يقرب ... من النوبة ... به الامس
... ومن بعد ذلك اليوم ... الحمى ... العليل الى
الحمام ... ذلك ... في اليوم الخامس السكنجبين والجلاب ...
... الحمى الحادثة عن التعب ... والراحة والنوم ...
على ... وطيه ... الحمى ... البيت الاوسط من الحمام
... ويطلى بدنه ... وبعد ذلك ...
... بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ...
... من ... ويعقب ذلك ... الماء ... كان التعب ...
... وان كان شديد ... ذلك ... وبعد الخروج من الحمام ...
بالفراريج واطراف الجداء ... الرضراضي ...
ذلك من الطعام ... وان كان معتادا للشراب ... الشراب الابيض
الرقيق الممزوج وان لم ... الراحة والسكون والنوم على الفرش

الرطبة فان عرض الحمى بعد ذلك فقد اعتقله الدبير المذكور من الاستحمام عشرة وعلاج الحمى
الحادثة عن افراط السهر مثل علاج الحمى الحادثة عن التعب من النوم والمراحم والغذاء والشراب
بالرطبات ويكون الراس مما يراعى فيه التسخين المسود وتسقى الخشخاش والبنفسج وعلاج
الحمى الحادثة عن الغضب تسكين صاحبها واشغاله بالحكايات المليحات والتى يحب مما
يطيب نفسه فاذا انحط الحمى والمطاليا ادخل الحمام واحلط عليه من الماء الفاتر سكبا
كثيرا متواترا وفرح بدنه بدهن بنفسج مخلوط بخل وبعد الخروج من الحمام ان كان الزمان صيفا او شرب
منه المشمش وماء الورد والكافور وصب على صدره بذلك وسقى ماء الرمان المز والجلاب ويهدى
بالمزاريج المتخذة بالحصرم وماء الرمان والخل والزيت او بالسمك الرضراضي مسكبا ومنعه من شرب
الشراب البتة لانه يهيج الغضب بل يسكن من الراحة والنوم وعلاج الحمى الحادثة عن الهموم
تشغيل لكن سماع ضرب الاوتار والالحان الحسنة فهو لكن البدن بحوله [illegible] والدخول الى البيت
الاول مستطيل الحمام وتطيل البدن بما يعدل الحرارة وبعد الخروج من الحمام يغذى بالاغذية
المرطبة كلحم الدجاج والجداء والحملان والسمك الرضراضي ونحو ذلك ويسقى الشراب الريحاني
الممزوج مقدارا معتدلا ولا يكثر من النوم يفعل ذلك اياما متوالية حتى تنتشر الحرارة في البدن
وعلاج حمى يوم الفرحية قريب من علاج الغضبية وعلاج حمى يوم الحادثة عن الجوع اطعام صاحبها
في الحمى كالشعير والحنطة والعدس ونحو ذلك وبعد الحمى يغذى بالفراريج ولحم الجداء والحملان ويسقى
بالماء الفاتر وفرح بدنه بدهن البنفسج ودهن حب القرع وعلاج حمى يوم العطشية سقى الماء البارد
نحو الكوز وماء الرمان فاذا انكسر العطش اقعد صاحبها بالماء الحار [illegible] السكنجبين [illegible] ذلك
لكانت الطبيعة في ماقانه وان كان في الماء البارد نحو الكوز وعلاج حمى يوم التابعة للتخم ان كان
كانت الطبيعة يابسة وكان مع ذلك عطش اعطي ماء الهندبا او ماء الاجاص مع الجلاب
او ماء الرمانين وتصب على الاطراف ماء باردا وان لم يكن هناك عطش ولا حرارة قوية فليعط شيئا
من جوارشن الكمون او الفلافلي المذكورة في القراباذين فان كان العليل يجد ثقلا واستطلاقا في البطن
مكان الثفل بما كان ثقلا متواترا فان لم تلن الطبيعة بذلك فالاجود العليل بقليله مسهلة
او يحقن بالحقنة اللينة المذكورة في القراباذين وبعد الاستفراغ بذلك يغذى بمزورة متخذة من الرائب
الاسفاناخ او من السلق وان كان العليل يحس بنفخ ورياح نحو الامعاء فليحقن بحقنة متخذة من
المرزنجوش والكرفس والكمون ونحو ذلك الحقن المتخذة بالكمون والدارصيني والزيت ومن بعد ذلك اليوم
يدخل الحمام وينقش في الماء الحار ويدرج الى عادته من الاغذية وان كان مع هذه الحمى في اسهال
[illegible] ان يسقى صاحبها وزن مثقال من الطباشير مع قدح من ماء السفرجل المريق وبعد
مزورة السماق ونحوها وعند سكون ذلك يدخل الحمام ويصب على جسده ماء فاترا فان دام الاسهال
اعطي سفوف حب الرمان مع ربة الاس او رب السفرجل ويغذى بالمزاريج المتخذة بماء الحصرم وماء السماق

وماالرمان

وماء الرمان ونحو ذلك ويغذى بعده بدهن السفرجل او يخلط بينهما [illegible] والصندل وماء الاس
وماورد على الكرم فان احس العليل في بطنه بمغص كرد المقعدة فتحقنه [illegible]
من دهن الشونيز او دهن الزنبق سخنا واذا سكنت الحمى وانقطع الاسهال غذي بالمزاريج المتخذة
او المطبوخة بالحصرم وماء التفاح او بالسمك الرضراضي مقليا او مشويا فان صحبته الحمى [illegible]
جوارشن السفرجل الممسك ويدخل الحمام ولا يطيل اللبث فيه [illegible]
[illegible] من النيلوفر والاس والورد والخلاف ونحو ذلك وعلاج حمى يوم الناشية عن [illegible]
الحارة ان يسقى صاحبها ماء الرمانين وماء بزر البقلة او لعاب البزر قطونا [illegible] مع الجلاب و
يسوى بالشيرج مع الشمع فان كان الزمان شتاء [illegible] العليل [illegible]
ويروح عليه بالمراوح وتضمد بخرقة مبلولة بماء الورد [illegible] دهن البنفسج
ودهن اللوز [illegible] الشمع الابيض وماء الكزبرة [illegible] من القرع [illegible] الاسفاناخ او من
السلق [illegible] وان كان الزمان [illegible] العليل [illegible] معتدل الهوى
[illegible] وعلاج حمى يوم التابعة لشرب الشراب القوي ان يسقى صاحبها
ماء الرمان المز [illegible] الحصرم [illegible] الاطراف [illegible] المزاريج [illegible] بماء الحصرم وماء الرمان
ونحو ذلك [illegible] الحمام [illegible] ماء الورد [illegible] دهن البنفسج وبعد
الخروج من الحمام [illegible] بما تقدم ذكره [illegible] من النوم في الظلمة وعلاج حمى يوم التابعة
للاورام [illegible] المواضع الغددية [illegible] الخراجات [illegible] العروق
[illegible] الاورام [illegible] وعلاج الاورام الحارة وسقى العليل ماء
الشعير وماء الرمان والجلاب او لعاب البزر قطونا [illegible] المزورات المتخذة من القرع والاسفاناخ
والقطف بماء الحصرم وماء الرمان ونحو ذلك [illegible] صاحب ذلك من السكون والنوم في المواضع
الباردة ويحذر دخول الحمام والشراب البتة حتى ينقضي المرض وأمّا الحمّى حميات العفونية
فهي الكائنة عن عفن الاخلاط الاربعة فمنها حميات [illegible] الاخلاط الاربعة
[illegible] عدد الاخلاط ومنها حميات مركبة [illegible] الاخلاط والاربعة [illegible]
الاخلاط [illegible] ولزوجتها [illegible] النفس [illegible] من الخلط
[illegible] فان عفونة الاخلاط داخل العروق [illegible] الحميات [illegible]
[illegible] عفنت خارج العروق حدث عنها حميات ذات ادوار [illegible] وذلك ان الدم اذا عفن
منه [illegible] الحرارة [illegible] الحمى [illegible]
حتى [illegible] كله [illegible] وذلك لانه محصور في العروق واما
بقية الاخلاط فانه اذا عفن منها خلط داخل العروق [illegible]
العروق [illegible] من الحرارة [illegible] النوبة [illegible] النوبة الثانية [illegible]

بها ولا نزال كذلك [illegible] بالنوبة [illegible] واما [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] كانت العفونة [illegible] على العروق [illegible]
القلب منها واما اذا كانت [illegible] ذلك [illegible] العفونة [illegible] واما الحميات الحادثة عن
عفن الاخلاط خارج العروق [illegible] نوبة [illegible] لان المادة [illegible]
في موضع [illegible] الموضع الذي [illegible] من نوب
الحمى [illegible] العفونية في [illegible] المادة [illegible]
[illegible] البدن من المسام [illegible] العرق [illegible] وتنحل الى ان يجتمع
المادة مرة اخرى الى موضع العفونة [illegible] الارضية [illegible] العفن
فالعفونة [illegible] حرارة [illegible] الى الجلد [illegible] الجلد
[illegible] المادة [illegible] هذه الحميات [illegible] الاصل [illegible]
وذلك لانصباب الخلط [illegible] الى [illegible]
وذلك لانصباب الخلط [illegible] الى [illegible] الخلط [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] لنوايب الحميات لا [illegible] الخلط العفن [illegible]
[illegible] من الاخلاط [illegible] المرض [illegible]
الخلط العفن [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الى الصفراء [illegible] الى السوداء [illegible] خلط اخر
[illegible] المرض [illegible] ذلك
الاخلاط [illegible] طبيعة كل واحد منها [illegible] ادوار الحميات [illegible]
[illegible] الادوار [illegible] الزيادة فيها والنقصان [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] المرض [illegible] المادة واما [illegible]
الزمان [illegible] البارد [illegible] وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف البدن واما الحميات التي [illegible]
[illegible] الا لضعف القوة او لضعف الحرارة الغريزية [illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] في الحميات [illegible] يوم بحراني [illegible]
عليه القوة واستفراغ المادة [illegible] العروق [illegible] ذلك البول ومتى عرض فيها ذلك في
غير يوم بحراني [illegible] علامة ردية [illegible] كثرة المادة والناقص التابع لسقوط القوة
وضعف الحرارة الغريزية دليل الهلاك فاما [illegible] نوع نوع من الحميات المفردة واما الحمى الحادثة
عن عفونة الدم [illegible] لازمة مطبقة لا تفتر لعموم مادتها ولزومها الى [illegible] الموت
وتسمى سونوخس [illegible] تنقسم الى اصناف ثلثة احدها مساوية [illegible] من اولها الى انقضائها
وذلك يكون اذا كان ما يتحلل من الدم مثل ما يعفن [illegible] وهو [illegible]

تسدى

تسمى [illegible] ثم لا تزال تشتد حتى يكون في اخرها [illegible] وكذلك تكون من اول الحمى
من الدم [illegible] والصنف الثالث تسمى [illegible] لا [illegible] ولا تزال
[illegible] حتى يكون [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحمى يكون [illegible] في الرابع [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] الحلق [illegible]
الحمى [illegible] العفنة [illegible]
وعلاماتها ان [illegible] البدن [illegible] زيادة في النوم [illegible]
[illegible] مع عطش وقلق [illegible] في
الوجه والعينين [illegible] الدموع [illegible] والاوداج [illegible] ذلك
[illegible] حمل والبول [illegible]
احمر [illegible] الاعضاء [illegible] المستقلة [illegible]
واما علامات طولها [illegible] الوجه [illegible] البرد
والوقوف والنقصان حتى يكون [illegible] على ان الدم [illegible] العلاج يجب
ان [illegible] العليل [illegible] الاكحل ان [illegible] القوة والسن [illegible]
الى ان يقارب الغشي [illegible] البدن [illegible] ماء الرمان المز او ماء
الحصرم [illegible] في ذلك وان [illegible]
[illegible] اخراج الدم [illegible] بالجلاب او السكنجبين مع ماء الرياس او ماء الحصرم او
[illegible] مع [illegible] الرجلة او مع لعاب البزر قطونا [illegible]
فان كان العطش [illegible] القرع [illegible]
لعاب البزر قطونا مع الجلاب [illegible] الحمى شديدة [illegible]
الرابع [illegible] الاشربة المقدم ذكرها الى [illegible]
[illegible] قدح من ماء الشعير بالسكر [illegible] ساعات [illegible]
[illegible] بماء بارد [illegible] قدح من ماء الرمانين [illegible] الاشربة المقدم ذكرها مع لعاب
البزر قطونا وان كان العليل معتادا [illegible] في النهار اعطي ماء الشعير
ايضا مرتين في النهار وكذلك ان كانت قوته ضعيفة فان كره ماء الشعير اعطي اخر النهار شيئا
من [illegible] مع السكر او من الكعك المعقود مع السكر والماء البارد [illegible]
الشعير ان كانت الطبيعة يابسة وقبل اخراج الدم [illegible] في الاعضاء الباطنة [illegible]
كذلك الوجع واما اذا كانت الحمى [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] ان [illegible] احد الاشربة المقدم ذكرها قبل طلوع الشمس وبعد ذلك

بعد العشي بطبيخ الشعير بالسكر وبعده السكنجبين بالماء البارد على ما تقدم بيانه ويصف بعد ذلك
لم يوجد تعجيم من الماش او من الفرع والاسفاناخ او اصول الخس او بقلة الحمقا او ماء الرمان او ماء
الحصرم او ماء التمر هندي او بعض من طبيخ الطرخون وان كانت الطبيعة ما تسقى شيئا او ربع من ماء
الاجاص مع شراب البنفسج او مع السكنجبين او السكنجبين ويجعل اصله مبخرة من الخل والورد
والسكر الطبرزد بعد ذلك الا الحقنة اللينة المذكورة والمرالمادين فان عرض في اللسان
خشونة او سواد سحق ... في اللعاب المستخرج من بزر القطونا والسكر الطبرزد وان
عرض مع ذلك سعال سقي لعاب الحسكات مع ... فان عرض رعاف فلا يقطع لا سيما
ان كان ... فان ... سقوط القوة ... ماء الورد وما الاس مع الشمر
من الصندل والكافور وطلي الراس بالصندل وماء الورد ... على ما دون الشراسيف
من الجانب ... ماء الحصرم وماء الرمان والتفاح ...
لحوم الدواجن ... الشراب ... الاغذيه وغيرها
قليلا قليلا وأما الحمى البلغمية المعروفة بالمحرقه وتسمى ...
... وهي ... الاعراض لازمة لا تحس لها ... بعد ... الصفرا ...
في العروق المجاورة للقلب ... من الغب ... بالغب الدايمه لانها ...
نوما ويوما لا ... صفرا ... خالصة ... ويكون عن
صفرا ... من البلغم ... الغب ... في الجسم والى ...
... بالدايمه لانها لا تفارق ... ومادة هذه تكون ... العروق ...
... حرارة المزاج ... الشباب
في الصيف ... من التعب والسهر والهموم وتناول الاطعمة والاشربة الحارة اليابسة وعلاماتها
... وعلاماتها اما الحمى المحرقة ... الحرارة الشديدة ...
يكون ... في البطن ... مع العطش المفرط ... والكرب ...
واختلاط الذهن والسهر ... الصفرا ... الحرارة ...
... وسقوط الشهوة واما الغب الخالصة ...
نوبتها ... مع ... الابر ...
في الايام الاول ... الحرارة ... وعطش مفرط وكرب ... الكلام ...
في الراس ويكون البول ناريا ... النوبة يكون ...
انحطاط الحرارة ... من جميع البدن ... الحمى بعد
ذلك ... وقد يكون ... الى ... ساعات الى ... ساعة ... في الاكثر يكون سبع ساعات والعلة في اختلاف

زمان

زمان الحميات ذوات النوايب ... احتماء الخلط الذي يعفن وابطاوه وسهولة
تعفنه وعسره وسهولة استفراغه وعسر تحلله فالبلغمية تحدث حمى نوبتها في كل يوم
لكثرة مقداره في البدن وسرعة تعفنه لرطوبته وابطا استفراغه للزوجته والمرة السوداء احدث
حمى نوبة يوما ويومين لا لبطوا احتماعها بسبب قلة مقدارها في البدن وعسر تعفنها بسبب
بردها ويبسها وسرعة استفراغها لانها غير لزجة والمرة الصفرا احدث حمى نوبة يوما
ويوما لا لانها متوسطة فيما بين البلغم والسودا في هذه الاحوال المذكورة فهي اقل من البلغم واكثر من السودا
واسرع من البلغم وارطب من السودا وهي الطف جوهرا من الضمن ومزاجها الحرارة واليبوسة والحرارة
اقوى الكيفيات الفاعلة واليبوسة اقوى الكيفيات المنفعلة فاذا انشرت الحرارة المادة يوما
اعانتها اليبوسة في اليوم الثاني والعلة في طول مدة نوبة كل واحد من هذه الحميات وقصرها انه اذا
كان الخلط المحدث للحمى اكثر واغلظ وابرد مزاجا واشد لزوجة كان زمان نوبة الحمى اطول ومتى
كان اقل والطف واسخن مزاجا واقل لزوجة كانت النوبة اقصر مدة ومتى كانت القوة قوية كانت
النوبة قصيرة المدة وان كانت القوة ضعيفة كانت النوبة اطول مدة ومتى كان البدن متخلخلا واسع
المسام كانت نوبة الحمى لذلك اقصر والغب الخالصة ينقضي في الشباب في خمسة ادوار واقل واما
في الكهول فتمتد الى سبعة ادوار وان تعدت ذلك فهي غير خالصة ومتى كان بول صاحب حمى الغب
مشبع الصفرة او احمر وظهرت علامة ... ذل ذلك على انها
غير خالصة وانها لا تجاوز الدور الرابع حتى تنقضي خصوصا ان كان الزمان صيفا والسن الشبيبة
وصاحب ذلك ... التعب والسهر والهم والاقلال من الطعام وان كان قد عرض مثل ذلك الكثير من الناس
كان ذلك ادل على انها حمى غب خالصة واما حمى الغب غير الخالصة فتكون ابتدا نوبتها بافشعرار
بل طويل المدة والحرارة والاعراض فيها غير قوية والبول الى النضاجة والغلظ ... في الراس ...
تقلع بعرق ... ولا تظهر في النبض ... ومقدار زيادة النوبة من اثني عشر ساعة تكون
بعدها عن الخلوص وربما امتدت الى نصف سنة وكثيرا ما تعرض عنها الترهل وعظم الطحال العلاج
اما الحمى المحرقة فينبغي في تدبير صاحبها ان يستكثر من التبريد والتطفية وذلك بان يسقى كل غداة
اول النهار قدح من ماء البطيخ الهندي او ماء القرع المشوي مع اوقية ونصف من الجلاب ...
من اقراص الطباشير الكافوري ... ماء الشعير ... الى الرقة بماء الرمان
المز ... بالليل ... او قيراطين من السكنجبين مع حليب وزن درهمين ...
او على قدح من ماء البطيخ الهندي او ماء الخيار مع اوقيتين من الجلاب ونصف درهم طباشير وان كان
السهر مفرطا ... شراب الخشخاش بالماء الشديد البرد وطلي الراس بدهن ورد مضروب مع ماء
الورد والخل او بالصندل وماء الورد والكافور ويكون مقام العليل في موضع بارد تخترقه
الشمال مرشوش بالماء البارد ويجعل حوله الورد والنيلوفر والاس والخلاف والسعتر

منه اناء من الخزف مملوا بالماء البارد ويجعل حواليه ... العليل ... الصندل
وماء الورد والكافور ولا يكثر الكلام ... ويضع على مخدته ... كان ميلوله
سعوطا ... بدهن البنفسج او دهن الورد والشمع الابيض وما الهندبا وما الكزبرة وما الرجله
والبستان ... الخل ... هذا التدبير الى المنتهى وقرب البحران ... او اسهال او رعاف
... العليل من موضعه فاذا تم البحران والحط المرض ... على ما تقدم بيانه
من ذلك في الفصل الخامس من المقالة الثالثة الى ان تتم ... فان بقي في البدن بقايا من المرض
... تغير طعم الفم وسرعة النبض وانصباغ البول والصداع سقي المريض مدة ايام كل
غداة قدح من ماء الهندبا المعصور المغلى المروق مع اوقيتين من السكنجبين البزوري ... ذلك
مزاج الكبد ... تلك البقايا في المجاري ويخرج عن البدن بالعرق والادرار فاذا تم الانحطاط
ادخل العليل البيت الاوسط من الحمام ... الماء العذب الفاتر ويدرج بعد ذلك الى
عادته من الاغذية والحركات ... الحمى الغب الخالصة ... الطبيعة بان ... الاشيا التي فيها تبريد الحمى ... مثل ماء التمر هندي وماء الاجاص مع
الشيرخشك ومثل ماء الرمانين ... مع السكر ومثل شراب الورد ... مع السكنجبين والماء الشديد
البرد وان كان مع الحمى صداع وكرب ... العليل بالحقنة اللينة المذكورة في ... ويجعل مقامه
في موضع بارد تخترقه الشمال ... يوم النوبة ... اول النهار قدح من ماء التمر هندي ...
مع شي من ماء البطيخ الهندي ... النوبة بعد انقضا ... ماء شديد البرد وانما ينبغي
ان يفعل ذلك عند قرب النضج ... الخلط ...
... العطش ... بزر الرجلة مع سكنجبين
رماني ... اخر النهار ... ماء الشعير مع ماء الرمانين وان كانت النوبة ... اخر النهار ...
اول النهار ماء الشعير مع السكر وبعده باربع ساعات ... من السكنجبين ...
يوم النوبة ... ماء الشعير بالسكر وبعده السكنجبين بالماء البارد على ما تقدم بيانه وبعده
بساعة ... من الاسفاناخ او القطف او القرع او الرجلة او الخبازى ...
الرمان او ماء الحصرم او ماء الاجاص ... الخس والعنا والخيار ... بالليل ...
الحصرم او السكنجبين مع اقراص الطباشير ... والماء ... بزر الرجلة وان خيف
يوم النوبة ان يحدث غشي وكانت القوة ضعيفة اطعم يوم النوبة ... بماء الرمان
... الشعير ... او مع ماء التفاح ... وماء الورد ويلزم
هذا التدبير الى ان تظهر علامات النضج في البول من الرسوب ... فعند ذلك يدخل العليل البيت
الاوسط من الحمام ... الحرارة ...

ويمرح

ويمرح الماء ... دهن البنفسج ودهن الورد ليرطب بذلك ... البدن ويحلل بقايا المواد
ولا يطيل المقام في الحمام وبعد الخروج من الحمام ... ساعة وبعد ذلك ...
او ... بالفراريج ... ماء الرمان او ماء الحصرم او ... وانما ينبغي
ان يفعل ذلك اذا فارقت الحمى مفارقة كلية والاغذية ... المذكورة ويلزم ... والسكون
ويحذر الغضب وجميع ما فيه ... وحرارة من غذاء او غيره فان بقي في البدن بعد البحران
فضل حرارة سقي ماء الهندبا المغلى المروق مع السكنجبين البزوري مدة ايام على ما تقدم بيانه
من ذلك عند ذكر علاج الحمى المحرقة وعلاج ... اللازمة مثل علاج الغب الخالصة ...
في ابتدايها الى الحقنة ... اللينة ... السكنجبين مع ...
الحار ... الهندبا ... ماء الشعير ولكن ...
وكذلك يجب ان يفعل في جميع الحميات ... المرض في وقت نوبة الحمى ...
اشتغل الطبيعة عن مقاومة الحمى بهضم الغذاء واستحال الى مادة الحمى وزاد فيها وطال مدة
المرض ... في العروق ويجب ان لا يسقى صاحب هذه الحمى ... الامثل
شراب البنفسج وماء الفواكه واما الحمى الغب غير الخالصة ... يجب ان يسقى صاحبها
في يوم النوبة اول النهار ... من السكنجبين بالماء البارد وبعد انقضاء النوبة بعد ...
المقدم ذكرها ... يوم النوبة ... اول النهار قدح من ماء الشعير بالسكر وبعده باربع
ساعات ... ونصف من السكنجبين بالماء البارد وبعد ذلك بساعة بعد ...
بماء الحصرم او ماء الرمان او ... ليحفظ القوة بذلك الى ... المرض فان كان العليل
... من النعنع والشلق ... والقرطم ...
... والبسفايج من ... والتربد ... السكنجبين الاصولي فانه ... على سرعة
الانضاج وان كان لون العليل الى الحمرة ونبضه الى السرعة ... فاذا ...
... ان كانت علامات البلغم ظاهرة من بياض اللون ... والحركات
... السكنجبين الاصولي ... من ... البلغم فاذا ظهرت علامات النضج من ظهور
الرسوب المحمود في البول ... وجاوز اليوم السابع ... استفرغ ... الذي هذه
صفته يؤخذ ... درهم ... درهم ... نصف درهم ...
محموده نصف دانق ... الجميع ... المحموده ويخلط الجميع بوزن خمسة دراهم سكر احمر
... وهذا المطبوخ ... النفع في ذلك ...
... خمسة دراهم ...
... من كل واحد عشرة دراهم تربد ... درهم ...
... عشرة عدد ... الجميع في خمسة ارطال ماء ...

فدح على اوقيه ونصف من الورد المربا وسبعه دراهم من فلونيا الجوارشني ومزيتو ونصفا بانيه
ويضاف له قيراطين محموده وبمقال دهن لوز حلو ويشرب فاترا واجمع من ذلك ان يوخذ من
الغاريقون المجول وزن نصف درهم محموده قيراطين يخلطان في اوقيه من عصارة الورد الطري او
من شراب الورد ويشرب وان كان العليل يجد مراره في الفم وغثيا فبعد ان يغدا ويخلط ما عنده
شي من السمك الطري او الهندبا او البقل ليسهل خروج القي بذلك ويمتزج به الخلط الموجود في المعده
وبعد ذلك القي يتغيا ثانيه بعد شرب الما الحار والسكنجبين لينقا المعده بذلك فاذا القيت
شي من شراب التفاح وان كان العليل يجد فيما يلي الشراسيف اليمنى وهو الموضع المحاذي من
الكبد ثقل فليعطا الادويه المدره للبول مثل هذا الدوا وصفته يوخذ بزر كرفس وراز يانج
وبزر بطيخ وبزر الجزر البزي بالسويه يدق وينخل ناعما ويستعمل منه وزن درهم بجلاب او
سكنجبين واذا جاوزت هذه العله الرابع عشر يسقى صاحبها من اقراص الورد المعموله بالطباشير
كل غداه وزن مثقال مع اوقيه ونصف من السكنجبين بالما البارد وبغدا في غير يوم النوبه بالفرار
بالفراريج بزيرباج او اسفيذباج مع الحمص واسطه وفي يوم النوبه يجعل غداه سويق الشعير المغسول
مع السكر او كشك الشعير بالسكر او حسا يتخذ من النخاله والسكر ودهن اللوز على قدر مثل
نفس العليل ولكن ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط الحراره الى اسفل عن الصدر فان امتدت
العله وطالت مدتها والبطن ليكون يوم ترك النوبه لحفظ القوه ويوم النوبه يشاغل القوه
بمقاومه المرض واما الماده فان امتدت العله وطالت مدتها يسقى العليل اقراص الغافت بالسكنجبين
وضمدت المعده بضماد يتخذ من اللاذن المحلول في دهن السوسن ودهن الورد ويضاف لذلك راماك
وورد وسك مسحوقه ناعما ليسخن بذلك ويقوا ويسخن ما فيها من الخلط البلغمي ويجب مع ذلك ان
يكثر العليل من السكون والراحه ويحذر الحركات والتعب فان عرض له حكه في الجلد او لذع وسوده وطرف
علامات النضج ليستحم بما حار قد طبخ فيه المرزنجوش والبابونج واكليل الملك ويحذر الاستحمام
قبل النضج في هذه الحماة فيه في اللثغمه في الربع لانه تنجذب الخلط العفن منتشرا في البدن
فيزداد السدد ويخالط الاخلاط الجيده فيفسدها ويحلل رقيقها ويبقى غليظه فيعسر لذلك نضجه
ويطول مكث الحمى لذلك وبما سمع في هذه الحمى لذلك وبما سمع في هذه الحمى عند اواخرها كثره
السعال بالورد المربا السكري **واما الحمى الحادثه عن عفونه البلغم** فنها نايبه في كل يوم وتسمى
الدايره وباليونانيه تسمى امفيمارينوس وتكون عن عفونه البلغم خارج العروق ومنها لازمه
وتكون عن عفونه البلغم داخل العروق وتسمى اللثقه والبلغم العفن قد يكون مالحا
وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا والكثير ما يحدث حميات البلغم في الشتا واصحاب
الامزجه الرطبه كالنسا والخصيان واصحاب الدعه والراحه وللصبيان والمشايخ واصحاب
التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلا واصحاب الحسا الحامض ومنها ما يبرد باطن البدن فاذا
ذيحن

فيها ويسخن ظاهره وهذه تسمى افيالوس ويكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن ببرده في الباطن
لانه اذا عفن منه جزو اشتعل حراره وبعرق فيلهب الظاهر وما لم يعفن منه يحس ببرده في الباطن
ومنها ما يبطن فيها الحراره وتعسر الظاهر ونسميها ليفوريا وسببها ان البلغم في الباطن اذا اشتعل
وعفن بحر ذلك الموضع ولا تلبس بحلل لا يسخن خارج البدن باستثنا بخاره فتحويه كثيره ومنها
ما يعرف بالمرمهرفريه وتسمى فرموذيوس وصاحبها يجد في الظاهر بردا شديدا وهذه تكون من
بلغم في زجاجي او حامض شديد البرد في الظاهر يمنع نفوذ الحراره الى خارج **وعلاماتها** اما الكاينه
عن بلغم زجاجي او حامض فيبتدي اولا ببرد ونافض والنافض في الزجاجي اشد والبرد لا يبتدي
دفعه لكن قليلا قليلا ويشتد برد الاطراف جدا ولا يسخن في الزجاجي اسخانا لا يحس على التدريج قليلا
قليلا وربما يسخن البدن ثم عاد يبرد ثم يسخن انضمامات حتى يظهر الحراره وينتشر في سائر البدن واذا
وضعت اليد على البدن لم يحس بحراره في اول وضعها بل كلما طال لبثها عليه حتى موضعها
فيتبع المسام ويلطف الخلط البلغمي ويرق فتبرد نفع الحراره ويكون مع الحراره رطوبه تشبه البلغم
ومع رطوبتها حده وتلتهب وذلك بسبب العفونه والكثير ما يعرض هذه الحمى في ادوار المنتهى واما الحمى
الايلي فقد يبتدي بلا نافض ولا برد واما الكاينه عن البلغم المالح فيتقدم نوبتها اقشعرار من غير
برد شديد والكاينه عن البلغم الحلو قل ما يتقدم في الاوايل الى اكثر من النوايب فيعرض برد ولا
برد ولا نافض ويتبع حميات البلغم نفخ الجفن او لا مع سقوط الشهوه والم في المعده والكبد
وتهبج وثقل ورطوبه في الفم مع قله العطش وان عطش فيشير في الكاينه عن البلغم المالح خاصه
والشديد العفونه وان كان معها قي او اسهال كان ذلك بلغم ابيض ويتبع الوجه اصفر او بين هل
البدن ويتغير اللون الى الصفره مع بياض كلون الرصاص مع رقه البول وبياضه مره وذلك لكثره
السدد وحمرته وكدورته مره اخرى وذلك للعفونه ورداه النضج ويكون النبض في الابتدا
ضعيف منخفض صغير متفاوت ثم يتواتر اخرا ويكون عديم النظام كثير الاختلاف وربما كثر
الطحال مع ذلك واكثر ما ينوب هذه الحمى في اواخر النهار وعند المسا ومده اخذها ثمانيه عشر
ساعه ويكون بها ست ساعات ولا يكون سكونها نقيا بل يبقى من الحراره شي في البدن الى النوبه الثانيه
وحصوصا في المداومه منها والدايره منها تفارق في الايام الاول بغير عرق او بعرق يسير **العلاج**
اما في ابتدا هذه الحميات فيجب ان يعطا صاحبها كل يوم اول النهار اوقيتين من السكنجبين وبعد
اليوم الثالث يعطا كل يوم في السحر نصف اوقيه من الورد المربا وبعده بثلث ساعات يعطا اوقيتين
من السكنجبين بالما البارد فان كانت الحراره لداعه وهناك عطش والبول نضيج اعطي العليل
في السحر الورد المربا وبعده بساعتين يعطا قدح من ما الشعير المطبوخ فيه الرازيانج مع السكر
ويعطا بعد ما الشعير بثلث ساعات اوقيتين من السكنجبين بالما البارد وليكن اخر ما السعير
قبل النوبه باربع ساعات لكون المعده في وقت النوبه خاليه منه فيحل لذلك انا ما حتى يسعى الحراره

وان لم يكن هناك حراره فلا يستعمل ما الشعير بل يقتصر على الورد المربا والسكنجبين على ما تقدم شانه
وبعد المرووه يتخذه من السلق والاسفاناخ بالخل والزيت والمري وان كان البلغم لزجا او حامضا
غدي بما الحمص المتخذ بالسلق والكمون والدارصيني والزيت او يسليق الحلزون مطيبا بالخل والزيت
والمري والكراويا والفلفل وان كانت القوه ضعيفه غدي بالفراريج مطحه او بشويه متبله بالخل
والنعنع والكراويا ويطعم كامخ الكبر وكامخ الشبث والعسل ويشغل بالفستق والزبيب ويحذر
شرب الما البارد بل يسقا الما الحار او الما الممزوج بالعسل ويحذر جميع البقول البارده والفواكه
والالبان وليكن تناوله للغدا بعد قصور النوبه او قبل النوبه باربع ساعات او اكثر ويجعل يوم
العليل صيفا ونايفصه ليكون النضج الى النوم والعليل الى القيصه يلزم هذا التدبير الى
ان تبين علامات النضج وتظهر الرسوب المحمود في البول فعند ذلك يستفرغ العليل بما يخرج البلغم
مثل هذا الدوا وصفته يوخذ ايارج فيقرا وغاريقون محلول وحب النيل مقشور من كل واحد نصف
مثقال ملح هندي ربع مثقال يعجن جميعا ويلغ احرا النيل بالعسل ويخرج بعده ما حار ويجب ان يستعمل
ذلك في كل اسبوع مره وفي وسط الاسبوع سقيا بالسكنجبين والما الحار وان كان القي يعسر على
حلو المعده جعل بعد اكل شي من السمك المالح والفجل ويشرب ما قد اغلي فيه اللوبيا والشبث مع العسل
والملح وبعد نقا المعده بالقي يستعمل نصف اوقيه من الورد المربا مع يسير من المصطكي والافسنتين
وليحذر القي قبل اليوم السابع لانه في الاول ربما عرض منه ضعف يورم المعده وان ابطا النضج
اعطي العليل كل غداه قدح من ما الاصول بهذه الصفه يوخذ قشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس
وبزرهما والافسنتين وكزبره بئر وحاشا من كل واحد وزن درهمين زبيب منزوع العجم سبعه دراهم
بطبخ الجميع بثلثه ارطال ما حتى يصير رطل واحد يصفا منه قدح ويمرس فيه اوقيه ورد مربا ويشرب
فاترا وان كانت الطبيعه يابسه مع ظهور علامات النضج اعطي العليل دوا المزيد الذي هذه صفته
يوخذ تربد ابيض مسحوق ناعما وزنجبيل ومصطكي من كل واحد عشره ... ابيض ... الجميع يشرب منه
كل ليله عند النوم وزن مثقال فانه يستفرغ البلغم برفق وان تجاوزت الحمى اليوم الرابع عشر وكان
البول ابيض يسقى صاحبها اقراص الورد مع السكنجبين البزوري معسل وان اضعف لذلك يسقى
من السعد والمصطكي والكندر كان اجود لتقويه المعده ومع ذلك تضمد المعده بضماد متخذ
من الورد والسك والزعفران بالسويه يجبل بما قد طبخ فيه الشيح والنمام والمرزنجوش وان
كان البرد في ابتدا النوايب يودي العليل وان منه سقي العليل ما قد اغلي فيه الحلبه وبزر
الكرفس والافسنتين او يوخذ صعتر وزنجبيل وبالخولنجان وورد وقرنفل من كل واحد ثلثه دراهم
كزبره بئر اربعه دراهم زبيب منزوع العجم سبعه دراهم يطبخ الجميع في ثلثه ارطال ما حتى يبقا الثلث
يصفا منه ثلث اواق ويشرب اول النهار فانه عظيم المنفعه من البادر السوداويه في الحمى المزمنه
واذا ازمنت هذه الحمى فانفع شي لصاحبها اقراص الغافت واقراص الافسنتين المذكوره في القراباذين
مع

مع الورد المربا المحلول في ما قد اغلي فيه بزر الرازيانج وان ازمنت العله وكان النهار يسيرا والبول
ابيض سقي العليل الشيح يسقى يوم النوبه ويوم الترك وزن نصف درهم من التربذ الكبير مع ما قد طبخ
فيه الجاسا والكمون او الاسارون ويحذر ذلك للشبان وفي الصيف ويسقى في الزمهرير
بالدلك وذلك بان يدلك المكنس والاربعس فاذا انتشرت الحراره في اليد والرجل ويحتا
فليستعمل الدلك الصلب فاذا ابتدي التنحيه دهن البدن بدهن البابونج او دهن الشبث حتى
تلبع العضو الشديد المحتاج اليها ويستعمل من ذلك العضو اخر ويمرخ بالدهن فان حصل عرق
نشف بالدهن لئلا يكرب وان مرخ مكان فم المعده بدهن البابونج او دهن البارد ثم حفظها من الضعف
وسخنها وقواها فاذا انحطت الحمى ادخل العليل الحمام ونطل بدنه بالما الحار المطبوخ فيه البابونج
والنمام واكليل الملك والشيح ونحو ذلك وليحذر ذلك قبل تمام النضج والانحطاط **واما
الحمى الحادثه عن عفونه السودا** وهي المعروفه بحمى الربع وتسمى باليونانيه ططرطاوس وتكون عن
مواد السودا وتعرض بها كادمان الاغذيه الرديه الكيموس كالعدس والكرنب ولحوم البقر
والجواميس والمعز المسنه ونحو ذلك واكثر حدوثها لاصحاب الامزجه البارده اليابسه كالكهول
والمشايخ ومن طحاله غليظ صلب وفي اواخر الصيف والخريف لاسيما ان كان شديد البرد
واليبس وكثير ما يحدث بعقب الحميات المختلفه المتطاوله لاحتراق الاخلاط التي يتولد منها
ومن عفونتها فانها اذا عفنت ولم يستفرغ كثر السودا ثم اذا عفن كان الربع واسلم الربع ما يحدث
عن ورم الطحال ولا مع ورمه فان الحادثه مع ذلك كثير ما تودي الى الاستسقا لاسيما اذا ازمنت
واذا حدثت حمى الربع لصاحب الصرع والمالنخوليا ابرئت علاجه والسودا الكاين عنها حمى الربع
قد يكون عن احتراق المره الصفرا او عن احتراق البلغم **وعلاماتها** يستدل عليها ما كان منها عن احتراق
الدم بوجود علامات غلبه الدم من حمره اللون ودرور العروق وعظم النبض وحمره البول
وغلظه وربما كانت بعد حمى دمويه والكاينه عن احتراق الصفرا تبتدي بقشعريره وبرد في اللحم
ويكون معها عطش والتهاب مع سرعه النبض وتواتره وربما كانت بعد حمى صفراويه والكاينه
عن احتراق البلغم يكون دونها الطول والعرق منها ابطا والبول اغلظ والنبض ليس بشديد
الصلابه والعلامات العامه لحمى الربع ان يبتدي نوبتها ببرد شديد في سائر البدن مع نافض
يحطاطله الاسنان واحتاس صاحبها شعل وتكسير في العظام واذا تحرك البدن لم يكن الحراره
شديده ولا مشتمله على البدن كله بل يكون مع الحراره قشعريره وذلك بسبب غلظ الخلط
والنبض يكون في ابتدا النوبه صغير بطي متفاوت وعند سخونه البدن يعرض له سرعه وتواتر واما
البول يكون في الابتدا ابيض ورقيق الحضره وفي الاخر احمر او يسود ومتى اسود البول في
اواخر حمى الربع دل ذلك على انحطاطها واستفراغ مادتها بالادرار فاما مده نوبه حمى الربع
فاربعه وعشرين ساعه وسكونها ثمانيه واربعين ساعه وفي وقت سكونها ترا البدن كالنقي الصحيح

من قبل ان جميع ما يستعمل في هذه الحمى من الخلط السوداوي يستفرغ ويحلل والعرق في الربع كثيرا
ما القيا من الى البلغمية وليس كثيرا ما القياس الى غيرها واعظم ما يستدل به على نضج الربع لين
النافض العلاج ان كان حدوث هذه الحمى عن احتراق الدم فيجب ان تبدا تقصد العليل التي
الباسليق او الاكحل وليكن ذلك بعد يوم النوبة فتنظر الى الدم ان كان اسود استكثر من اخراجه
وان كان احمر فلا تخرج منه شيا اصلا لان اخراج الدم مثل ذلك مما تضعف القوة عن مقاومة
المرض وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة سقي العليل هذا المطبوخ وصفته يوخذ هليلج كابلي
منزوع النوا مرضوض وسنا وزهر بنفسج وبسفايج مرضوض من كل واحد اربعة دراهم شاهترج
وبادآورد من كل واحد ثلثة دراهم اجاص وعناب وزبيب منزوع العجم من كل واحد عشرة دراهم
يطبخ الجميع في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الربع يصفا ويمرس فيه وزن عشرة دراهم من فلوس الخيار شنبر
ومن الترنجبين ويشرب في اليوم الثاني من النوبة اول النهار وان كانت الطبيعة لينة فلا يستعمل
ذلك بل يدبر العليل بما ياتي ذكره من علاج الربع الحادثة عن احتراق الصفرا او بعد ما تنحط القوة
الى وقت المنتهى مثل لحوم الفراريج والطواهيج والجداء والحملان اسفيدباج او زيرباج او مصفر السمك
البسريتي او السمك الرضراضي مقليا بالشيرج ويحذر جميع الاغذية المولدة للسوداء كلحم البقر والمالح
المنتن والكرنب وسائر الحبوب المنفخة والالبان والكواميخ ونحو ذلك وان كانت هذه الحمى
حادثة عن احتراق الصفرا فلا تقصد صاحبها بل يعطا كل يوم في السحر قدح من ماء الشعير المكرر
ويعطى بعد ساعات نحو اوقيتين من السكنجبين بالماء البارد وفي يوم النوبة شيا قبل النوبة بالماء
الحار والسكنجبين فان القي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها والقي بالماء المطبوخ
فيه الشبث بالغ النفع في ذلك جدا وان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة سقي العليل المطبوخ المتقدم
ذكره او ماء اللبلاب ممروس فيه فلوس الخيار شنبر او ماء الجبن المطبوخ فيه البسفايج والافتيمون
مع السكنجبين وليكن شربه مثل ذلك في غير يوم النوبة وان امكن ترك الغذاء في يوم النوبة لتشتغل
الطبيعة بمقاومة المرض فهو اجود ويجعل الغذاء في غير يوم النوبة مزورة متخذة من الاسفاناخ
او القطف بالخل والزيت وبعد تمادي الايام تغذا بالفراريج زيرباج وشرب ماء الجبن مع شراب الشاهترج
الشاهترج عظيم النفع في هذه الحمى ويحذر صاحبها التعب والسهر والصوم ويستعمل الماء
العذب المعتدل الحرارة جلوسا واغتسالا به وان كانت هذه الحمى عن احتراق البلغم فلا تقصد صاحبها
اصلا ولا يستفرغ في الابتداء بشي من الادوية المسهلة ما دام الخلط خاما بل يجب ان يعطا كل يوم في السحر
وزن سبعة دراهم من الورد المربا وبعده بساعتين نحو اوقيتين من السكنجبين ممزوج بما قليل الماء ما
متواليه ويمنع من الاكل في يوم النوبة ويكلف الصوم ويمنع من شرب الماء البارد ذلك اليوم بل يتقيا قبل
النوبة في يومها بما قد طبخ فيه الفجل والشبث مع سكنجبين بزوري معسل ولا باس بالقي قبل الطعام
وبعده ايضا في غير يوم النوبة ويجعل الغذاء في غير يوم النوبة مزورة متخذة من السلق او الاسفاناخ

او القطف بالخل والمري والزيت او من الدبوك والقنابر اسفيدباج بالحمص والشبث ولحوم الدراج والشفانين
والسكوك لتشتغل الطبيعة بالمرض ولا تقويها الحركة ويحذر الحركات البدنية والنفسانية ويكثر من
الجلوس في الماء العذب المعتدل الحرارة والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة وليكن ذلك
قبل الغذاء ولازم هذا التدبير الى ان تظهر علامات النضج وبعد ذلك يستفرغ بمطبوخ الافتيمون المذكور
المذكور في القرابادين او بمطبوخ هذا الحب فانه مجرب في ذلك وصفته يوخذ ايارج فيقرا خمسة دراهم
غاريقون اربعة دراهم تربد وافتيمون من كل واحد ثلثة مثاقيل اسطوخودوس وكرفس ورازيانج
من كل واحد مثقال بسفايج ثلثة دراهم ملح هندي درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
النعنع ويحبب ويستعمل منه في كل اسبوع مرة وزن درهم ونصف بالغداة بالعسل بعد النوبة ولخف
من ذلك هذا الدواء وصفته يوخذ افتيمون وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم هليلج كابلي
وهندي من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع سكنجبين السكر
الاصلي وليكن استعمال ذلك في كل اسبوع مرة في اليوم الثاني من يوم النوبة واذا تطاولت مدة هذه الحمى
وحدث الارتعاش وكان الوقت شتا وظهرت علامات النضج ينبغي ان يسقى العليل كل غداة وزن
درهم من معجون الحلتيت الذي هذه صفته يوخذ حلتيت ووج والشيطرج الهندي بالسوية يدق ويعجن بالعسل
ويعجن بماء العسل المنزوع الرغوة ويرفع ويستعمل في كل ثلثة ايام مع سكنجبين او الترياق الكبير
او من المثرود يطوس وزن نصف درهم مع ماء الرازيانج وبعد استعمال ذلك قبل النضج وفي
الصيف وللشباب بل يستعمل في مثل ذلك اقراص الغافت مع السكنجبين او اقراص الامبرباريس او
اقراص الانيسون فان ذلك مما يقوي الكبد والطحال ويمنع من غلظها وحدوث السدد فيها اذا اتفق
استعمل في وسط العلة وفي اخرها ويمرخ المعدة بدهن الناردين او دهن القسط فان ذلك مما يقوي
ويمنع من حدوث الورم فيها عقيب هذه الحمى واما الحمى التي تنوب خمسا وسدسا فصاعدا
فيقال لها الدوارة وتسمى باليوماسية فيما طوس ويكون من مادة سوداوية عن احتراق البلغم او من
مادة الربع واغلظ وعلاجها مثل علاج الربع الحادثة عن احتراق البلغم من انضاج الخلط باستعمال الورد
المربا والسكنجبين واستفراغه بعد ذلك بالادوية المسهلة المذكورة هناك والصوم في يوم النوبة
والقي قبل النوبة بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل او بالعسل والماء المطبوخ فيه الشبث والملح وتلطيف
الغذاء او استعمال اقراص الغافت بالسكنجبين والورد المربا احيانا واستعمال الترياق بعد تطاول المدة
والتعرق في الحمام حينئذ من عنتر استعمال الماء ولا غيره من المطبات والحميات المختلطة التي لا تحفظ لها
ادوار فيكون اما من ورم في بعض الاعضاء خاصة في الكلي واما لان الحمى تريد ان تنقلب الى الربع ويفصل
بينهما ان الاول معه وجع في بعض الاعضاء اشتغل الطبع وليس مع الاخرى شي من ذلك وعلاج الاول
هو العناية بذلك العضو على ما نبين ذكره من علاجه في موضعه واما الثاني فيستفرغ صاحبه
حينا ويستعمل معه التلطيف لتمنع بذلك استكمال احتراق الاخلاط واما الحمى الوبائية فهي

الحمى الحادثة في زمان الوبا ويكون من استنشاق الهوى الكدر الرطب المستحيل بحملة جوهره الى الكيفية
العفن وقد تقدم ذكر اسباب تغير الهوى وعفنه في المقالة الاولى عند ذكر السبب الاول من
الامور التي ليست بطبيعية وتقدم ايضا ذكر سبب الوبا واوقاته والامراض الحادثة فيه وكيف
يكون حدوثها وذكر التحرز من الوبا في الفصل الخامس من المقالة المذكورة فيها حفظ الصحة
وهذه الحمى اذا احدثت تم هلاك الناس وعلاماتها ان الحرارة تكون في الظاهر هادية وفي الباطن
الباطن محرقة مع عظم النفس وتواتره وضعفه وشدة العطش وجفاف اللسان وكثرة التلهب
واسوداد الاعراض لبلادة وجع الفواد وتمدد ما دون الشراسيف وسقوط الشهوة والسعال
اليابس واختلاط العقل وتواتر الغشي وبرد الاطراف وربما عرض فيها بثور حمر او شقر وربما
كانت من بعد الظهور سرعة البطون والقي المراري او السوداوي والبراز المراري او السوداوي
وقد يكون زبدا منتنا فيه شبه بالديدان وتنتن العرق فان كان النفس مع ذلك منتنا فالعليل هالك
لان ذلك يدل على استحكام العفونة في القلب العلاج يجب ان تبادر الى استفراغ صاحب هذه الحمى
ان كان الدم غالبا فالفصد وان كان غيره من الاخلاط الاخر هو الغالب فالاسهال بالادوية
المسهلة لذلك الخلط وبعد ذلك يسقا المبردات المصلحة لكيفية الاخلاط العفنة كماء الرمان
بالسكنجبين وماء البرهندي بالجلاب او رب التفاح او رب الحصرم او رب الرمان او رب حماض الاترج
ويعطا في السحر اقراص الكافور مع احد هذه الربوب ويعلله بالتفاح والسفرجل والكمثرى ويغذا بالمزورات
المتخذة من السماق والحصرم والرمان وان كانت العفونة القوة ضعيفة غذي بالفراريج المتخذة
بمثل ذلك وان كانت الشهوة ساقطة اجبر على الاكل وليكن مقام العليل في موضع بارد ويرش
حواليه في كل يوم مرارا بماء الورد وماء النيلوفر وماء الخلاف انها الخشخاش ممزوج بالخل ويجعل في موضع يهب
الهوا الرياحين الباردة كالنيلوفر والورد والاس والخلاف ودهن السفرجل وزهر التفاح ونحو ذلك
ويضمد صدر العليل بالصندل وماء الورد والكافور ويسقى الماء البارد بعد ان كثر دفعة فان
ذلك نافع جدا واما العليل المتابع فربما هيج الحرارة وبخر الموضع في الهتان من ورق الطرفا
او بقشور الرمان او التفاح او الاس او الساج او الابنوس انها افضل فان ادا الامر الى ان يتمدد
الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط تدهن العليل بدهن تجذب الحرارة الى
خارج ويحذر دخول الحمام وجميع الاغذية الحارة كاللحوم والحلوا ونحو ذلك وان احتاج الى
الاستحمام فليكن بالماء البارد واما الحمى المركبة فقد تتركب حمى نائبة مع حمى غب او
نائبة مع ربع او نائبة مع مطبقة او غب مع غب او غب مع ربع او غب مع مطبقة او ربع مع ربع او ربع
مع مطبقة او نائبة دائرة مع نائبة لازمة ونحو ذلك وقد يتركب ثلثة منها او الاربعة معا والتركيب
قد يكون تركيب ممازجة وقد يكون تركيب مشاكلة وقد يكون تركيب مبادلة وتركيب الممازجة هو
ان يكون خلط كل واحد من الحميين يمتزج بخلط الاخرى اما داخل العروق ومثل ذلك يكون نائبتا

نوبتي الحمايتين وانقضاؤهما في زمان واحد وهذا عسر التعرف وذلك لاختلاط العلامات بعضها
ببعض ولا سيما اذا كانت الاخلاط الممتزجة متشابهة فان ذلك يكون اصعب فان كان احد
الخلطين اغلب في تركيبها كان معرفتها اسهل لان علامات الخلط الغالب يكون اظهر واما
تركيب المشاكلة فهو ان كل واحد من الخلطين منفرد عن صاحبه احدهما داخل العروق والاخر
خارج العروق الا انهما يشتركان في زمان واحد واما تركيب المبادلة فهو اذا اشتركت كل واحدة
من الحمايتين دورها بعينها الاخرى مفرونة بها داخل العروق كانت او خارج العروق ولمثل هذا
لا يجب ان يعتبر اشكال هذه الحميات من نوايبها بل من طبائعها ومن الاعراض اللازمة لها والحال
كل واحدة منها لانه ربما كانت حمايتين غب تنوب في كل يوم فيتوهم انها حمى بلغمية وربما كانت حمايات
ربع تنوب غبا فيتوهم انها حمى غب فيستعمل فيهما من العلاج ضد ما يحتاج اليه فيكون ذلك سبب
هلاك العليل وقد يعرف على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدوء واذا عرض مع حمى مطبقة نافض ولا
عرق او فتور في نواحي كثيرة عرق واحد فالحمى مركبة واذا عرض في مطبقة برد مفرط في الاطراف وبعض
نهى انها مركبة وبالجملة فيجب ان يستدل على الحميات المركبة من اختلاط اعراض الحميات المفردة بعضها
ببعض على ما تقدم بيانه من ذكر اعراض واحدة واحدة منها في مواضعها وعلاج هذه الحميات المركبة
ايضا مركب من علاج المفردة ويكون مزج العلاجين بحسب مزاج الحمايتين وقد يحتاج ان يقصد
احدهما بالعلاج اذا كانت اعظم خطرا مثل من يكون به حمى ربع فتصيبه حمى اخرى عن ورم في كبده
او في معدته او في بعض الات النفس فيقصد حينئذ بالعلاج الحمى الحادثة عن الورم ولو كان في بعض
ما يعالج به ما يقوي حمى الربع ولما كانت هذه الحميات كثيرة التركيب ولم يمكن ان يذكر لكل واحدة
منها علاج يخصها اقتصر منها على ذكر الحمى المعروفة بشطر الغب ليكون مثالا على تدبير البواقي
واما الحمى المعروفة بشطر الغب فهي حمى مركبة من حمايتين احداهما غب والاخرى بلغمية
وهذه تنوب في كل يوم لكنها تكون في يوم اطول مدة من الغب واشكل وفي اليوم الاخر يكون اخف
نوبة واشد اعراضا وقد يكرر فيها القشعريرة واكثر الامر مرارا وذلك لما يعرض من تصادم الملائين
او لدخول احداهما على الاخرى ويكون النبض في هذه الحمى اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب
واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية والبول يكون بين النضج والقي يكون مختلطا من مرار وبلغم
ولذلك البراز ايضا فان كان البلغم هو الغالب كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والتفاوت
في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا انقاء على بردها ويكون العطش اقل
وفي المرار اقل والبول الى البياض ونضاجه والعرق اقل والنبض الى الصبا او الى الشيخوخة وان كانت
الصفرا هي الغالبة كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخين والعطش وفي المرار اكثر والعرق
اغزر وربما مالت قشعريرتها الى حال كالنافض ويكون البول اشد اصباغا والنبض الى الشبيبة واذا
تساوى الخلطان تواترت الدلايل وكانت قشعريرته صرفة تامة واذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة

وكانت اللازمة هي البلغمية كان النبض صغير وضعيف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة ويكون فيها حرارة الا
الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية
لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الاثنتان لم يكن
نافض البتة وتعرض الغب اللازمة ان يعقب قليل البلغمية **العلاج** اما في ابتدا الامر فيجب ان يسقى
العليل كل يوم في السحر قدح من ما الشعير بالسكر وبعده بثلث ساعات سقيا اوقيتين من السكنجبين
والجلاب بالما البارد ويعدى في يوم نوبة الغب بمزورة متخذة من الاسفاناخ او القطف او القرع بما الرمان
ويطعم لب القثا والخيار وفي اليوم الثاني يعدى بالفراريج المتخذة زيرباج واسفيدباج او مشوية
من سوسه بما الرمان او ما الحصرم فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة ويمادى الامر وطال زمان
الحمى وكان البلغم هو الغالب استفرغ العليل بالجلاب مع الورد المربا او بهذا الدوا وصفته
يوخذ عصارة افسنتين وورد وعصارة الغافت وهليلج اصفر وصبر ومصطكي من كل واحد درهم
درهمين زعفران درهم يعجن بما الهندبا ويشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين ويجب في مثل ذلك ان يسقيا
يوم النوبة قبل هيجانها بالما الحار المطبوخ فيه العجل مع السكنجبين فاذا تطاولت الايام وظهرت
علامات النضج سقي من اقراص الورد واقراص الافسنتين كل يوم في السحر وزن مثقال مع اوقيتين
من السكنجبين واما اذا كانت الصفرا هي الغالبة فيجب ان تلين الطبيعة وتشرب التمرهندي او
الشيرخشك مع التمرهندي وشراب البنفسج او يحقن بالحقنة اللينة المذكورة في الغرابا دين وبعد
الاستفراغ يسقى من هذه الاقراص لاسيما عند الالتهاب وصفتها يوخذ بزر حماض وصمغ عربي
من كل واحد درهمين وورد ثلثة دراهم بزر رجلة وطباشير وامير باريس من كل واحد درهم زعفران
وراوند وسنبل من كل واحد نصف مثقال كافور دانق يتخذ اقراصا ويشرب بالسكنجبين فان كان
مع ذلك سعال واسهال اعطي من هذه الاقراص وصفتها يوخذ ورد ماياعه وطباشير وصمغ عربي
مغلو وكثيرا وكهربا من كل واحد خمسة دراهم طين رومي مشوي ستة دراهم بزر حماض سته دراهم اسس
امير باريس وعود وسنبل وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم راوند ارابعة دراهم يتخذ اقراصا
ويستعمل برب الاس واما اذا كانت الجانبين متساويين فيجب ان يكون العلاج ممتزج من العلاجين
المذكورين فان تطاولت العلة واخذ البدن في الجفاف دبر العليل بجميع ما يأتي ذكره من علاج صاحب
حمى الدق **واما الاعراض التابعة للحميات الحادة** فمنها النافض ومنها القشعريرة
ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السبات ومنها السعال ومنها العطاش ومنها العطش
ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعة ويبسها ومنها القي ومنها الغشي ومنها العرق المفرط
ومنها الرعاف ومنها الفواق **وعلاجها** اما النافض والقشعريرة فيجب ان يجرع صاحبها ما حارا وان
كانت مادتها اغلظ كالحادثة مع الربع او البلغمية طبخ في الما الذي يجرع شي من الانيسون وبزر الكرفس
والعوسج والمصطكي والشبث ونحو ذلك واذا دام النافض والقشعريرة في حميات وغيرها فيجب ان يربط

الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ويضع في الما الحار ويدلك البدن بدو
مسحوق ويدلك سائر الاعضا بايدي كثيرة دلكا معتدلا حتى يعم الدلك سائر الاعضا في ساعة واحدة
ويمرخ بعد ذلك بدهن الشبت او دهن البابونج فان كانت المادة بلغمية فيجب في ذلك شي من الجندباد
والفلفل وفي الربع يمرخ بدهن القسط ودهن السوسن مسحوق في الاوقية الدهن وزن ثلثة
دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقين بلعا وان الربع بالزيت المطبوخ فيه الافسنتين ايضا نافع
في ذلك ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بالما
الحار او من العاقرقرحا مثله في الما الحار او مثله من الانجدان او من اصل السوسن بالما الحار او من
ترياق الاربعة نصف مثقال بما حار او مثقال من الفونج النهري بما العسل وهذا الدوا مجرب
يسكن النافض ساعته والعليل مستو في رقده وهو اه يحمى بالنار وصفته يوخذ مر وجاو
وشعبه وافيون وفلفل من كل واحد جز يسحق بالسحق ويشرب منه قدر باقلاه وللنافض المزمن ان
كانت القوة قوية الاسهال بمثل الايارج والتمري وجوارش الشهريار المسهل وللنافض المتعب
اذا لم يكن مع حمى الاستفراغ عقيب النفض واما الصداع العارض مع الحمى فدواه ان يصب على الراس
دهن ورد وخل خمر جزين سوا ما ورد ثلثه اجزا مخلوط جيد وان اضيف لذلك شي من ما الرجلة
او ماجرادة القرع كان ابلغ وكذلك ان اضيف له شي من الورد والصندل والبنفسج مدقوقة ما يكن
نفع منه منفعة بينة ويجب ان يحمل صاحب ذلك شيافة يجذب المادة الى اسفل ولا يجلب على الراس
لبن الاعندة والحمى فان كانت القوة قوية حلب على الراس لبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن
النسا ويحذر حلب اللبن عند الاسلا الرطب الشاني لانه يحلل بذنب المادة ويحصنها في الدماغ
وقد يخاف عن ذلك ورم في الدماغ واما يستعمل حلب اللبن وغيره من المرطبات اذا لم يكن نزله
ولا سعال بل عند ما يكون البحار دخانيا والراس يابس قليل النوم فان سكن الصداع بهذا التدبير
والا ضمد الراس بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق شعير وخطمية من كل واحد وزن درهم سنا
ماميثا وقشور الخشخاش من كل واحد وزن درهمين افيون دانق يدق الجميع ناعما ويجعل بما الخس
وما الرجلة والبيسر من الخل ويضمد ويستنشق دهن النيلوفر المعمول بحب القرع ودهن البنفسج
والنيلوفر والطرك ويربط الاطراف بعصائب ويدلك وتغطا العليل ما الشعير مع ما الرمان المر
فان كان العليل يجد مع ذلك مرارة في الفم فيجب ان يشرب الما الحار والسكنجبين ويتقيا المحدة
بالقي يسقى من شراب التمرهندي او شراب الحصرم او ما الرمان وعلاج السهر التابع للحمى
الطعام صاحبه الخشخاش الطري بالسكر ويسقيه شراب الخشخاش او ما الشعير المطبوخ فيه الخشخاش
مع السكر ويشوي بدهن البنفسج او دهن حب القرع المربا بالنيلوفر الرطب ويكمد الراس بما مطبوخ
فيه شعير مقشور مرضوض وخشخاش بقشره وبنفسج وزهر بابونج وجرادة القرع وحبه مرضوض
ونحو ذلك ويشم النيلوفر والتفاح والنشا ونحوه وقيل ان كثرة الشرح من بدي الشاهر ورفع

الاصوات بالحديث مما يجلب النوم وكذلك غمز اطرافه غمزا هو لم وليس لا يحل من عله ومع ذلك يجلب
النعاس وتغميض العين وعند ما ينام تطفا الشروح وتكف الاصوات ويغسل الوجه بالما المطبوخ فيه
الخشخاش الاسود واصل اليبروح مما يجلب النوم وان كان السهر عن خلط بورقي فيه ينفع منه تبليل
الراس وغسل الوجه بالما المطبوخ فيه اكليل الملك والبابونج والاقحوان والخشخاش والاكثار
على مكان ذلك بما صلح وعلاج السبات الحادث مع الحميات ربط الاطراف ربطا شديدا والحمل
بشيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وكذلك في اوقات الراحة وقسره اللزوم بجميع ما يرى الكتب
ومع ذلك فيدبر العليل بتدبير صاحب السبات على ما ذكر في موضعه وعلاج السعال التابع
للحمى ان يسقى ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان مع شراب البنفسج او مع البنفسج المربا
او شراب لعاب حب السفرجل مع السكر ودهن اللوز الحلو مع استعمال الخشخاش ما الحالة او من
دقيق الباقلى مع السكر ودهن اللوز ويعدى بمزورة الاسفاناخ او القطف او الخبازي او الماش بدهن
اللوز والكزبرة الرطبة ويمسك في الفم حبوب السعال المذكورة عند ذكر علاج السعال وهذا
السفوف عظيم النفع في ذلك وصفته يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا وطباشير من كل واحد ثلثة
دراهم لب حب السفرجل اربعة دراهم لب حب القرع والقثا والخيار من كل واحد سبعة دراهم يدق
الجميع ناعما مع مثله من السكر ويستعمل منه كل يوم اول النهار وزن ثلثة دراهم ومثلها بالعشي واما
العطاش العارض في الحميات فانه اذا لج ملا الراس واضعف القوة وارعج البدن وربما ادى فيجب
ان يمنع ذلك بان يدلك العينين والجبهة والانف والحنك بشدة ويكثر من الحشا وحصر النفس
ودلك الاطراف وسائر البدن لاسيما الرقبة بدهن البنفسج ونحوه ويصب منه شي في الاذن
ويكمد بغرم العقافير في سخنة ولا يوقظ صاحب ذلك من نومه دفعة ويتوقى الغبار
والدخان وكلما في رائحة حده ويشم السونيز والاشنة ويحذر الشعبة العليا الى الاسفل مما
ينفع من العطاش ومتى احبس العطاش والحر محبسه فليل ما في الانف ثمله من قرطاس
ويمد العنق الى فوق ويستقبل بالانف الشمس وعلاج العطش المفرط الحادث مع الحميات
دهن الراس بدهن بنفسج او دهن نيلوفر مبرد ويمسك في الفم حب سفرجل منقوع في دهن ورد ونقيع
الاجاص ومص التمرهندي والعطش الكاين من اليبس يقطعه النوم والكاين من البلغم يقطعه
السهر واما سقوط شهوة الغذا في الحميات فينبهها شم الاغذية الطيبة الرائحة كالفراريج المشوية
بعد ان تلتين بالخبز تسوى في وجه العليل وشم الخبز الحار مما ينبه الشهوة وكذلك شم الراب
الريحاني وشم الفواكه العطرة والامتصاص بها مما ينبه الشهوة ويضمد فم المعدة بالرامك والصندل
وما السفرجل وما التفاح وليتولى اعطا العليل غذاه من يانس به ويستحي منه ويحذر ترك الغذا
فان ذلك مما يضعف القوة ويحلها وعلاج سقوط الشهوة العارضة للناقهين استفراغ البدن
بدوا لين بعد احتمال القوة مع التدبير المقدم ذكره واستعمال الرياضة الرفيقة كالمشي الرفيق ونحوه

واستعمال الدلك ويجرع قبل تناول الطعام جرعة من خل العنصل او اوقيتين من شراب الافسنتين
ويعرف لصاحب ذلك الاغذية الشهية كالخبز الحار والشوا والفراريج والاغذية المبزرة والا
التي كان يشتهيها في صحته وعلاج حبس الطبيعة مع الحمى شرب ما الرمان بشحمه او ما التمرهندي
مع الترنجبين او نقوع الاجاص او لعوق الخيار شنبر ويطعم قبل الغذا الجاص طري حلو منقوع
منقوع في الجلاب او في شراب البنفسج فان لم ينجع شي من ذلك وكان قد جاوز حبس الطبيعة
اربعة ايام حقن العليل بحقنة متخذة من ما السلق والسبوح والمري والسكر الاحمر او يحمل بفتيلة
متخذة من الخطمي والبورق والسكر الاحمر او من المرنجبين وبعد المزورة متخذة من البقلات ودهن
اللوز او بالمري والزيت واما اذا كانت الطبيعة مع الحمى لينة فيجب ان يسقى العليل من الطين
الارمني والصمغ العربي من كل واحد وزن درهم مع اوقية من رب السفرجل او مع قدح من ماء سويق
الشعير وقد طبخ فيه حب الاس وان كان مع ذلك عطش اضيف لذلك شي من الطباشير ومما هو
نافع من ذلك ايضا ان يسقى اقراص الطباشير الحامض مع شراب السفرجل ويعذا بمزورة متخذة
من حب الرمان والزبيب بعجمه او من الرجلة المعمولة بالسماق او ما الحصرم او بالامبرباريس او من
الماش المقلو او العدس المقلو بما انقع فيه سماق ونصب عنه الما ويطيب بما الرمان المر ويطعم
الكعك المنقوع في ما السفرجل او ما التفاح وان كان لين الطبيعة مع دم سقي سفوف الطين مع
ما السماق او بما بزر الرجلة المحمصة وبدبر بما ذكر من تدبير صاحب لين الامعا وعلاج القي الكاين
مع الحمى اذا جعت بسبب بحران فلا يجب ان تقطع ما دامت القوة قوية محتملة له الا ان يسرف
فعند ذلك يجب ان يستعمل ما يحبسه بان يسقى العليل شراب الرمان المنعنع او شراب الحصرم
المنعنع او رب السفرجل او رب الريباس او قشور الفستق الخارج مع ما التفاح ويضمد المعدة
بالصندل وما الورد وما الاس مع شي من الرامك واللاذن او يضمد بقشور الرمان والعفص
مسحوقين باعمامعجونين بالخل الممزوج وبغذى السود المرطبة تغمس اسفنجة في خل وتوضع على
المعدة ومتى عرض لصاحب الحمى غشي في ابتدا نوبة الحمى فذلك لانصباب مرار الى فم المعدة فيجب
ان يرش الما البارد عند ذلك على وجه العليل ويدلك فم المعدة والبطن ويربط اليدين والرجلين
بعصائب ربطا شديدا ويضع اليدين والرجلين في الما الحار ليجذب المادة الى اسفل ويمسك الانف
والفم ساعة لتتراجع الحرارة الى داخل ويسقى السكنجبين والما الحار ليحدر المرار عن فم المعدة الى
اسفل ويخرج بالقي ويجب ان يعطا العليل في مثل ذلك قبل النوبة او عند النوبة لقم خبز مغموسة
في ما الرمان او ما الحصرم وان كان حدوث الغشي بسبب استطلاق البطن دبر صاحبه بجميع
ما ذكر سوى السكنجبين بالما الحار ويشم الصندل وما الورد والكافور ويسقى شراب التفاح
او شراب السفرجل ويضمد المعدة بما السفرجل وما الاس وما ورق الكرم وان كان الغشي انما عرض
بسبب تحيث مادة الحمى وردائتها فيجب في وقت النوبة ان يربط عضل الساقين ويدلك الكفين والقدمين

لتجذيب المادة من باطن البدن الى ظاهره ويمنع من النوم فان النوم من شانه ان يدخل المواد الى
داخل فيغمر الحرارة الغريزية ويمنع من الغذا ايضا البلا يزيد في الامتلا فتطفى الحرارة الغريزية
واما علاج العرق المفرط في الحميات والرعاف والفواق فيعالج كل منها ما ذكر في موضعه هـ

واما حمى حميات الدق

وهي الحادثة بالاعضا الاصلية وتسمى باليونانية اطيقوس
اي الثابتة المتمكنة لانها لا نوايب لها ولا اوقات نوايب وينقسم الى قسمين احدهما حمى الدق
المحضة وهي تشبث الحرارة الغريبة بالاعضا الاصلية حتى تفنى رطوبات البدن والثاني يسمى دق
الشيخوخة والهرم لان البدن تعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا من
اليبس والذبول من غير حمى لانطفا حرارتهم الغريزية وغلبة اليبس على اعضايهم وقلة رطوباتهم
والقسم الاول ينقسم الى ثلثة اصناف احدها تفنا معه الرطوبة التي في العروق الصغار التي
في العروق تغمر كل واحد من الاعضا وتشبه الرطوبة الغريبة العهد بالجمود التي قد انجذبت الى الموضع
ليكون ابدا لما يتحلل منه وهذه تسمى حمى دق بقول مطلق والصنف الثاني تفنا معه تلك
الرطوبة التي قد تحجب وتاخذ الحرارة في الرطوبة المبثوثة فيما بين اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا الشبيهة
بالندا والطل وهذا الصنف يسمى حمى دق ذبولية وباليونانية فارسموس والصنف الثالث
تفنا معه الرطوبة الشبيهة بالندا والطل وتاخذ الحرارة في افنا الرطوبة التي بها تتصل اجزا الاعضا
الاصلية بعضها ببعض من اول الخلقة وبتطاولها تصير الى التفرق وهذا الصنف يسمى الذبول
والسل والمفتت والمجفف وباليونانية تحسس

واسبابها

اكثر ما يحدث القسم الاول انتقال
من حميات العفونة والورم ومن حمى يوم ولا تكاد تحدث ابتدا لان الاشتعال لا يحدث في الاعضا
قبل ان يحدث في روح او خلط وانما تسخن الروح والخلط اولا فاذا امتد الامر تسخن الاعضا الاصلية
وانتقال حميات العفونة والورم الى الدق يكون اذا كانت الحمى شديدة الاحراق وطالت مدتها
فتعمل الحرارة في رطوبة القلب ورطوبة الاعضا الاصلية حتى تجففها والحق الكاينة عن مثل ذلك
من اولها دبولية وتعرض مثل ذلك ايضا اذا حدث ورم حار في الصدر فيتادى الحرارة الى القلب
فتجفف رطوبته ورطوبة الشرايين حتى تعم الجفاف الاعضا الاصلية والاشيا المعينة على انتقال
حمى العفونة الى الدق مع شدتها تلطيف الغذا ومنع شرب الما البارد وقلة مراعاة جانب القلب او
اضطراب الحال لسقوط القوة وتواتر الغشي مع الحمى الا في الحمر وما اللحم ونحو ذلك وانتقال حمى
يوم الى الدق يكون اذا كانت حمى يوم عن تعب او هم او غضب او سهر او عدم الطعام والشراب لا سيما
اذا اتفق ذلك في سن الفتوة والشباب ومن مزاجه حار في زمن صايف وبلد حار وما يحدث عن
مثل ذلك فهي بالحادق يقول مطلق فاذا تزيدت كان منها الذبول والسل واما دق الشيخوخة
فيكون من ضعف البدن واستيلا البرد عليه فيمتنع القوى العادية عن فعلها كما يعرض ايضا في اخر
العمر ومن هذا الباب شرب الما البارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او تعب رياضة

حلل القوة وفي الشتا والحر حتى على احد ان الما البارد الى الاحشا دفعة او عقارا ت رديه بارده
تصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتحمل الحرارة الغريزية وتعف
بردا او يبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تحدث من الافراط في التبريد لاصحاب الحميات شربا
وضما دا والكهول اسرع وقوعا في هذه العلة من الشباب والشباب اسرع وقوعا من الصبيان على
انه قد يعرض للشباب والصبيان واذا استحكمت هذه العلة فانها لا تبرا البتة

وعلاماتها

اما
القسم الاول اذا كان ابتداوه حمى عفنية فانها تدوم على حال واحدة ثلثة ايام غير قوية ولا
معها شي من اعراض الحميات الحادة كالصداع والعطش والكرب ونحو ذلك وفي اليوم الثالث تشتد
الحرارة والكاينة عن حمى يوم في الاكثر تاخذ الحمى بعد اثني عشر ساعة في الانحطاط فاذا جاوزت الحمى
اثني عشر ساعة ولم تظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتد فذلك دق وليس تكون
الحرارة فيها شديدة جدا في ابتدايها بل تكون اهدا فاذا تبوطها اليد ساعة ظهرت تقوه ولدع
ولم يزل ينمو او تكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون في سائر البدن متشابهة لا يحس
العليل بغير شديد الشعور بما في بدنه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متمكنا وعند تناوله
شي من الاغذية تظهر الحرارة وتشتد وكذلك بالليل في وقت النوم وتعظم النبض مع ذلك ويقوى على
ان يبقى اصحاب هذه العلة يكون صلبا ممتدا كانه وتر شديد التواتر والضعف ثابتا على حال واحد
فاذا تزيدت هذه الحمى واخذت في افنا الرطوبة التي في العروق اشتدت صلابة النبض وضعفه
وتواتره حتى يصير من جنس المعروف بذنب الفار وخصوصا ان كان بسبب الوقوع في الدق اورام
لا تحلل فان كان من شرب شراب حار كان نبض ذنب الفار مثلي وبهزال البدن مع ذلك ويقل
لحمه ويجف جلده ويصفر الوجه وتغور العينان ويظهر في البول دهانة ومتغابر فاذا استفحل
الامر واخذت الحرارة في افنا بقية الرطوبات اشتد غور العينين وكثر الرمص فيهما وتبرت
حروف العظام من كل عضو ولطئت الصدغان وتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد ويزول
عنه نضارة الحياة واشراقها ويكون كان عليه غبار ويثقل رفع الحاجب ويثقل الاجفان وتبقى
العين ناعسة منغمضة من غير نوم وتدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل وتراه يظن العليل
قد نحل ولقضو بطهره كانه جلد يابس قد انحرب وحف معه جلد الصدر فاذا الحي الاطعاف
وتعوست فقد انتهى الذبول والحد في المفتت فان عرض مع ذلك انتثار الشعر واستطلاق البطن
فالموت قريب واما دق الشيخوخة فتظهر في اصحابها علامات الذبول والقشف ولا يرافقهم
الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردين الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق
بل يكون ضعيفا بطيئا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابه
هذا من شرب الما البارد ويكون لونهم اصفر رصاصيا ويكونوا في احوالهم كالمشايخ

العلاج

يجب
ان يبادر في ابتدا حدوث هذه الحمى قبل استحكامها ما دام الاعضا تكتسبه لحما والبدن

حسن اللون والنبض ليس يشتد بعد الصلابة بالتدبير المبرد المرطب وذلك بان يجعل مقام العليل
في موضع بارد يخترقه الشمال ويقرب بمجاري المياه العذبة ان امكن او يجعل في جوانبه اواني من
الخزف مملوة بالما العذب ويفرش حواليه الاس والخلاف والبنفسج والنيلوفر والورد ونوار
السفرجل ونحو ذلك ويقرب من العليل الصندل وما الورد والكافور ويجعل نومه على فرش
ناعمة وطية حشوها غير متحلل اما كان يحتاج بدل وقتا بعد وقت او يكون متخذة من
ادم مملوة بالما منوط فوقها ما يمنع الما ويمنع من تركه ويكون تحت الفراش اوراق
الشجر الباردة كالخلاف وعساليج الكرم ونحو ذلك ويكون الثياب الذي يلبسها مصبوغة
بالصندل والكافور والما ورد ومع ذلك فيجتنب على العليل من التعب والغضب والحزن
والسهر والجوع والعطش ويمال به الى النوم والراحة والدعة والفرح والسرور ويسقا
كل يوم في السحر قدح من ما الشعير بالجلاب وبعده بثلث ساعات يسقا اوقية من شراب
الخشخاش وشراب العناب بالما البارد وبعده بساعتين يدخل البيت الاوسط من الحمام
ويغمس في ابزن ما معتدل الحرارة الى الفتورة قليل ويمكث فيه ساعة ثم يخرج منه ويمسح
جسده بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن حب القرع ثم يغمس في الابزن ثانية ويخرج منه
على الحال ويسنف بدنه بمنشف من الكتان ويلبس الثياب الناعمة من الكتان ويضطجع على فراش
وطي ساعة ثم يتغدى بالفراريج اللطاف والطواهيج مبردة اسفيدباج بالقرع والماش او مصوص ولا
يطعم شبعة دفعة واحدة بل يجعل غذاوه متفرقا مرتين في اليوم على قدر ما تحتمل هضمه ولا باس
باطعامه البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي مقلوا بالشيرج واطراف الجدا سكبيجه ويحقن
البقر ولكن خبزه من الحنطة المغسولة ويطعم من البقول الخس والهندبا ومن الفواكه العنب النضيج
والخوخ النضيج والموز والرمان الامليسي والتفاح والنضيج ومن الحلوا ما يعمل بالسكر النقي واللوز
والخشخاش ولب حب القرع ولب حب القثا والخيار ولا يشرب من الما ما كان شديد البرد جدا ولا
مقدارا كبيرا دفعة فان ذلك يضر في كل حال ويفسد غريزة الاعضا الاصلية ومما ينفع في
هذه العلة ان تضمد الصدر والكتف في كل وقت بخرق مغموسة في ما الرجلة وما الكزبرة الرطبة
وبدل شي يزيد فاما من ظهرت به من اصحاب هذه الحمى علامات الذبول وكانت حماه قد ظهرت
ظاهرة فليستوا عليه من الهوى البارد ويسقا كل يوم في السحر قرص من اقراص الكافور المذكورة
في القراباذين مع السكنجبين او مع ما البطيخ الهندي او ما القرع او ما الخيار ايهما اتفق وبعده بساعتين
يسقا من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والخشخاش بقشره مع دهن اللوز او دهن حب
القرع والجلاب وبعد ذلك بساعتين يدخل ابزن ما فاتر قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع
وليكن ذلك في البيت الاوسط من الحمام او في موضع معتدل الهوى ويحذر دخول البيت الحار من
الحمام ويمكث في الابزن ساعة ثم يخرج منه ويمسح البدن بدهن البنفسج او دهن النيلوفر ثم بعد

ذلك بالفراريج اسفيدباج او بتحريجه بالطرية وفي اخر النهار يدخل الابزن ثانية ويعمل كما عمل اول
النهار وبعدها يتصالح الغذا الذي ياخذه اخر النهار يسقا عند النوم ليلا اوقيتين من
شراب الخشخاش او شراب العناب بلعاب بزر قطونا او ما يستحلب فيه بزر الرجلة مضاف
له مثقال من دهن اللوز فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة اعطي من هذه الاقراص وصفتها
توخذ ورد وحب اس وبزر خشخاش وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وصمغ عربي من كل واحد
درهمين شاهبلوط وطين ارمني من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع ولب حب السفرجل
وحب القثا مقلوه من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل ويقرص كل قرص وزن
درهم ويسقا كل يوم في السحر قرص مع رب الاس والما البارد ويغذا مع ذلك بالماش المقشور والحمص
بالدجاج المحمص المطبوخ مع قطع السفرجل او يطعم بمخيض البقر مع الكعك المحروق فان كان قد
ظهرت علامات الذبول ظهورا بينا فليستعمل مع ما ذكر من جميع التدبير المتقدم ذكره كل يوم في
السحر قرص من اقراص الكافور مع ربع رطل من لبن النسا او لبن الاتن ايهما اتفق او لبن الماعز الملقا
فيه قطع الحديد المحماة بعد ان ينزع رغوته وذلك اذا لم يكن بالحمى ظاهرة وبعد ذلك يدخل الابزن
ويمسح البدن بالدهن ويغذا بالفراريج اللطاف اسفيدباج او بالسمك الرضراضي ولا يملا المعدة
من الغذا في اخر النهار يدخل الابزن ثانية ويتغذى ايضا بعد الخروج منه ويصبر حتى تخلو
المعدة من الغذا او يسقا الجلاب مع لعاب بزر قطونا او ما الرمان او شراب الخشخاش ويضمد
الصدر مع ذلك بقيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع ولعاب البزر قطونا وما الرجلة وما الكزبرة ٥٣
والكافور ومتى احتبست الطبيعة في بعض الاوقات اعطي العليل شيا من لعوق الاجاص او
من عسل الخيارشنبر وشراب البنفسج ودهن اللوز ومتى استحكم الذبول وفنيت رطوبات
البدن وذهب عنه رونق الحياة فلا تطمع في البرو بل يجب ان يحفظ القوة في مثل هذا الوقت
ويسقى العليل لبن النسا من الثدي ويطلع مدته اللبن الحليب حين يحلب وان امكن احلاسه في ابزن
من اللبن الحليب فهو اجود وبعد القيام منه يطلي البدن بما عذب فاتر قد اغلي فيه البنفسج والنيلوفر
ويمسح البدن بدهن البنفسج والنيلوفر ويغذا بالفراريج والطواهيج مدقوقة مطبوخة معها قطع
السفرجل والتفاح والبسيير من الشراب الريحاني وقطع العود التي ويجتنب بها وعند شدة
الضعف يستخرج له ماء اللحم حوكي او لحم الفراريج وذلك بان يشرح اللحم شرائح رقاقا ويجعل في قدر زجاج
ويوضع تحته نار لينة وكلما ارتفع منه بخار حتى يجتمع منه جزء صالح فيضاف له مثله من ما
التفاح ومثل عشره من الشراب الريحاني ويسقا منه ويسير او اذا بلغ العليل الى هذا الحد فلا يمنع
من شهوة يشتهيها ويقدم له الروايح الطيبة من الصندل وما الورد والعود ويرش على وجهه
ما الورد ساعة بعد ساعة ليستنشق بذلك قوته يسيرا او علاج دق الشيخوخة قبل استحكامها ٥٨
دخول الابزن على ما تقدم بيانه ويحذر استعماله قبل الهضم لان ذلك يسقط القوة ومما

ينتفع منه الاحتقان بالحقن المتخذة من الزوفا والاكارع والحقن المهروس والنشا مع الخشخاش والبابونج ويستعمل الدلك على التعاقب واللبن المرضوع من الثدي نافع في ذلك والعسل عند نافع في ذلك ايضا جدا واجود اعلاجه صاحب هذا المرض بالفرج وصفرة البيض النيمرشت والشراب العطر القليل المقدار شديد الموافقة واذا استحكم هذا المرض فانه لا يبرا

الفصل السابع والعشرون من المقالة الرابعة في ذكر السموم المفسدة للبدن

من تناول احد الادوية الردية الكيفية ونهش الحيوانات ذات السم ولدغ ما يلدغ منها وذكر نسخ الترياقات والادوية النافعة منها **اما الادوية الكيفية** فمنها ما يفعل بكيفية فيه اما بتهييج كالافربيون او مبرده مخدره كالافيون او اكاله متعفنة كالارنب البحري او سده لمسالك النفس في البدن كالمرتك ومنها ما يفعل بصورته وجملة جوهره كالبيش وقرون السنبل ومرارة الافاعي ومرارة النمر وهذا الجنس شر السموم ومن السموم ما يعمل على عضو واحد بعينه كالذراريح على المثانة والارنب البحري على الرئة ومنها ما يعمل على جملة البدن كالافيون والادوية السمية منها من المعادن ومنها من النبات ومنها من الحيوان فالذي من المعادن هي الزيبق والمرتك ومرادة الرصاص والاسفيداج والزنجار والسلقون والزرنيخ والجبسين والنورة والزيبق وماء الصابون والزاج والشب وبرادة الحديد وحكته والذي من النبات منها حارة ومنها باردة فالحارة هي البيش وقرون السنبل والافربيون والبلاذر والدفلي والمازريون والمانقسيا والزنجبيل العفصي والكندس والخربق والقرطسينا وعصارة قثاء الحمار والخربق الاسود والدادي والعنصل وخانق الذئب وخانق النمر والزراوند وحب المنوبح وبزر الانجرة وقشر الاترج والقريص الاصفر والاسود والبان اليتوعات كالشبرم والعشر واللاعية واللبوب الزنجية والعسل الردي والشراب العرف على الريق والباردة هي الافيون وجوز ماثل والبنج والبيروج والشوكران وعنب الثعلب المجنن الردي والكزبرة الرطبة والبزرقطونا والفطر والكماة والماء البارد على الريق والذي من الحيوان منها ما تقبل حمله اجسادها كالوزغ والجرابا والذراريح والضفادع والارنب البحري والحردون ومنها ما يقتل بجزء منه كالمرارة من الافاعي ومن النمر ومن كلب الماء والحيات وبيض الحيات وطرف ذنب الايل وعرق الدواب ومنها ما يفعل بحادث يعرض منه كالسمك المالح والمشوي الحموم واللبن الجامد في المعدة فاما الاعراض الحادثة عن واحد واحد من هذه الادوية والعلاج الخاص بواحد واحد منها **اما الزيبق** فانه اذا شرب لا يفعل ما يحدث وجعا في البطن ومغصا شديدا ويخرج مع البراز بسرعة جريانه وعلاجه القي وشرب الشراب الصرف ليسخنه ويسرع خروجه واما اذا صب في الاذن وهو حي عرض عنه الم شديد واختلاط عقل مع ثقل شديد في ذلك الجانب وربما ادى الى التشنج او الصرع او سكته لما ذي جوهر الدماغ ببرده وبخرجته وثقله واما المقتول منه والمصعد فانه يردي جدا ويقتل مقطع تهيج وجع ومغص شديد واسهال الدم واحتباس

البول

البول وورم الحشفة مع ذلك ويثقل اللسان في المعدة وعلاج ذلك القي بماء العسل والسمسم حرج من ذلك والاشق من المزورت مثله دراهم في شراب صرف وتسقى ماء العسل مع تحديد ويحمل بما السلق والسرمح والمري في الماء المطبوخ فيه الحلبة مجموعة فاذا انقت المعدة والامعاء بذلك وقد حدث هناك تسحج سقي سفوف الطين مع دهن الورد واللبن المقاومة للحرارة وقطع الحدة المحمية ويدبر بجميع ما ذكر من يدبر صاحب تسحج الامعاء وعلاج ما صب منه في الاذن ان يقوم من يحاذيه ذلك على رجل ويميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل حجلا كثيرا ويهز راسه هزا شديدا ويستمسك بشيء ويعطس بالكندس ويمسك الانف ويصب في الاذن دهن يخرج اخر ما يحمله العليل ويخرج عنها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل الراس الى جانب الاذن العليلة ويدحرج الراس على المجاج فان خرج بذلك والا فعد يتناول الى الميل **واما المرتك** فيعرض عن شربه جفاف الفم وثقل اللسان وضيق النفس واختناق وورم سائر الجسد وتصير لونه كلون الرصاص ويحبس البول والرجيع مع ذلك وربما ادى الى التشنج وخروج شرم ويعرض مثل هذه الاعراض لمن شرب برادة الرصاص **العلاج** يجب ان يقيا من شرب ذلك بما قد طبخ فيه الشبت والتين والبورق مع العسل وبعد ذلك يسقى من المر وزن ثلثة دراهم بشراب صرف ليسقط ما بقي في المعدة والامعاء وجوارش الفلافلي نافع في ذلك وكذلك الزنجبيل المربى وجوارش الشونيز المسهل ايضا نافع النفع في ذلك وان سقي من السقمونيا مقدار وزن سنة او رطل مع ماء العسل انفع به جدا وانما ينبغي ان يستعمل المسهل اذا قل القي وقويت الاعراض ولكن الغذاء مع ذلك يجم حروف اسفيذباج ومما ينفع بعد اعطائها بعد الاسهال ان يسقى من الافسنتين ومن بزر الكرفس من كل واحد وزن مثقال مع اوقية من الشراب **واما الاسفيداج** فيعرض عن شربه فواق ويسترخي الاعضاء ويبس اللسان ويخالط العقل مع لذع في البطن ومغص وتمدد الشراسيف وتضيق النفس وربما انتهى الى الخناق ويتبع ذلك بول اسود او دموي وعلاجه مثل علاج من شرب المرتك من القي بماء الشبت والعسل والبورق وبعد ذلك ومما ينفع منه ايضا ان يسقى من السموم نصف مثقال او من حب النيل وزن درهم وبعد ما قد طبخ فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والافسنتين الرومي ليدر البول ومما ينفع منه ايضا ان يتقيا المتسمم ويشرب عليه الطلا **واما الزنجار والسلقون** فيعرض عن شربهما مثل الاعراض التي تعرض عن شرب الزيبق المقتول وعلاجهما كعلاجه **واما الزرنيخ** فيعرض عن شربه لذع وتوى في الحلق وينقطع في الاحشاء وعلاجه مثل علاج من يسقى الزرنيخ على ما سياتي بيانه **واما الجبسين** فيعرض عن شربه ولتبعه كرب شديد واختناق مع جفاف الفم وعلاجه شرب ماء العسل والماء باقلا التي يحبه لين ويحقنه الحلق والملب ان يستعمل القي بعد ليس الطبيعة بشرب درابعين من السقمونيا مع جلاب فان عرض عن ذلك تسحج في الامعاء عولج بما ذكر من علاج تسحج الامعاء في موضعه **واما النورة والزرنيخ وما الصابون** فيعرض عن شربها وعن دخول النورة في الحلق مغص شديد وقروح في الامعاء ويعرض عن شرب

الزيبق المسهل المصعد اسهال مفرط وسعال موذي ويعرض عن شرب النورة وحدها يبس الفم وحرقة المعدة واحتباس البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في البول وقد يعرض عن ذلك برد الاطراف والغشي وربما جف اللسان ويعرض خناق العلاج شرب السمسم والماء الحار والقي وشرب الجلاب والماء الحار مرات كثيرة حتى يغسل المعدة والامعاء ثم يشرب بعد ذلك ماء الادن او ماء الشعير وجميع مثل ذلك ايضا ويشرب مرق الدجاج المسمن بدهن اللوز ولكن بماء الشعير الذي قد طبخ فيه العناب والسبستان ومعادله دهن الورد ودهن البنفسج ويشرب لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الكتان ونافع ايضا بانفع في ذلك ويعالج السعال النابع لذلك بالاشياء المعربة المذكورة عند ذكر علاج السعال **واما الزاج والشب** فيهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل وعلاج ذلك شرب اللبن الحليب مع السكر والزبد الطري **واما براده الحديد وحكته** فيعرض من شربهما صداع شديد ويبس في الفم ولهيب والم شديد في البطن وعلاج ذلك شرب اللبن مع بعض المسهلات القوية ويلازم شرب السمن والزبد حتى يسكن الاعراض ويصب على الراس دائما دهن الورد ودهن الخلاف ودهن البنفسج كلها او ما حضر منها مضروب بالخل ومما ينفع من ذلك ايضا ان يسقى من الغاريقون وزن درهم فانه يجمع المتفرق ويشرب بعده مرق دسمة مع شحم البقر ليسهل ان كان نزل او بقي ما بقي بذلك اركان بعد في المعدة **واما البيش** فهو شر السموم قل ما تخلص منه ومن تخلص منه وقع في الدق والسل والاعراض الحادثة عن شربه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار والدوار والغشي وربما عرض صرع وعلاجه المبادرة الى القي بالسمن او السمسم والزيت مع ماء حار وما طبخ فيه بزر السلجم وبعد القي يعطا من ترياق الفاروق وزن نصف مثقال مع ما قد طبخ فيه بزر السلجم او يسقى ماء السذاب ممروس فيه شيء من المثروديطوس مع شحم البقر ومن اجود الاشياء له ان يسقى المسك في حكاكة البادزهر الحالص اوقية مقدار درهم من دواء المسك المذكور في القرابادين مع قيراط مسك واجود انواع البادزهر له السيبيه بالسلحفاة حيوان كحيوط المرتك ويشرب قشور اصل الكبر المدقوق ناعما مع ماء السذاب بادزهر قوي للبيش **واما قرون السنبل** فمن سقي منها شيئا اسود لسانه واختلط ذهنه وبال الدم وعلاج ذلك ان يسقى من الكافور الى ربع مثقال ويسقى الجلاب مع لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وما بزر الرجلة مع شيء من دهن اللوز الحلو ودهن الورد ماء الصندل وماء الورد والكافور او يقطر وطلي بشيء من دهن الورد والشمع وماء الورد وماء الرجلة ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد بها الصدر والمعدة والكبد **واما الافربيون** فيعرض لشاربه كرب شديد ولهيب مفرط ولذع في البطن وفواق وقد يستطلق البطن منه افراطا وعلاج ذلك القي وشرب السمن والزبد بعقبه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويداوم على شرب ماء الرمان المز وماء التفاح المز وماء الريباس **واما البلاذر** فيعرض عن شربه حرقة شديدة في الفم وحمى حادة ويتهلم وربما عرض منه الوسواس السوداوي وربما عطل بعض الاعضاء فمن سقي شيئا منه يجب ان يقيا بالسمن والزبد ودهن اللوز ثم يسقى اللبن الحليب واللبن الحامض مع ماء الرجلة

ودهن الورد ودهن اللوز ويسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب وماء الرمان ويلازم شرب ماء الشعير مع دهن اللوز ايام ما واذا وجد لذعا وحرقة في الحلق فليتغرغر بدهن الورد ودهن حب القرع مع اللبن الحليب او لعاب حب السفرجل ويستنشق بدهن البنفسج ويطلى الراس بالمطبوخ المذكور في علاج البرسام الحار ويضمد بالمبردات المتخذة من القرع والاسفاناخ والقطف بدهن اللوز وبالامراق الدسمة ويطعم العدس والحماض وقيل ان حب الصنوبر والجوز بادزهر البلاذر **واما الدفلي** فانه يقال ان الكثير منه يقتل الناس والدواب والقليل يورث كربا شديدا ولهيبا عطشا مع انتفاخ البطن وعلاج ذلك المبادرة بالقي وبعد القي يسقى ما قد طبخ فيه التمر والحلبة والتين والامراق الدسمة ويطعم الاخبصة والفالوذجات المعمولة بالسمن والزبد ودهن اللوز ومما ينفع منه خاصة فيه بزر الفنجنكشت يوكل منه ويسقى طبيخه الناس والدواب فيتخلصون والاحتقان بماء العسل والبورق وبعده الالعبة والادهان ينفع من ذلك وكذلك التين والعسل والسكر واذا كان الدفلي نابت في الماء فليتوقى شرب ذلك الماء الا ان يكون ما كثيرا وان لم يكن بد من شربه فليمزج بالجلاب او الاشربة الحلوة **واما المازريون** فمن سقي منه بافراط عرض له قي واسهال مفرط والاسود منه قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الاحشاء ووجع في البدن كله ودعفه وفواق وتهم في القي يردود الى الكزاز وذهاب الصوت وعلاجه شرب اللبن الحليب والسمن على تواتر وكذلك الجلاب ليكثر شربه وشرب الخل متواترا حتى يشرب عادته وعند صعوبة الامر ينتفع بالترياق والمثروديطوس وعند سكون الاعراض يسقى السكنجبين وماء الهندبا ايام ما متوالية ليزول سو المزاج **واما المانقسيا** فيحدث من شربه احتباس البول والبراز ونفخ وقرقرة وحرقة في الحلق والمعدة وورم اللسان وجحوظ العينين وربما افضى الى ضيق النفس والغشي وعلاجه المبادرة بالقي وشرب اللبن الحليب بعد ذلك والسمن والزبد وماء الشعير والجزرة بماء اللبن الحليب ودهن الورد وشرب السكنجبين وشرب نقيع الصبر الافسنتين ايضا نافع من ذلك **واما الزنجبيل العفصي** فيعرض من شربه اسهال مع يطاحن وعلاجه القي ما امكن وتواتر شرب اللبن الحليب والزبد ساعة بعد ساعة فان افرط الاسهال نفع من ذلك ترياق الفاروق **واما الكندس والخربق الابيض والقرطسينا** فيعرض عن شرب ما القوي منها غشي عظيم وقد يعرض خناق واسهال مفرط يودي بالانسان الى الغشي والتشنج وخصوصا الخربق الابيض وعلاجها القي بالماء الفاتر وبعد التشنج يسقى اللبن الحليب والسمن الكثير ويمرخ المفاصل بالقيروطي المليّنة ويلزم دخول الابزن المعتدل ويعالج بعلاج التشنج اليابس **واما الخربق الاسود** فيعرض من شربه اسهال مفرط وخنق ونفخ وشرب الكثير منه يقتل سريعا وعلاجه المبادرة بالقي بالماء الحار وشرب اللبن والسمن وشرب الافسنتين بالشراب وان لم يحضر الانيسون والكمون والسنبل والجند بادستر بالسوية ويشرب من الجميع وزن درهم بشراب نفع من ذلك ويسقى الامراق الدسمة وان افرط الاسهال جلس في الماء البارد وشرب الربوب والادوية القابضة **واما عصارة قثا**

الجمات والعقارب قرون الاسود فعلها كفعل الجرتو الابيض وعلاجهما كعلاجه واما الدرارى فلاكثار من شربه تقتل وعلاجه القى بالماء اللبن والدهن وما شانه واما الغنصل البرى تعرض من يأكله او يكثر منه او الاكثار من حبه قروح في الامعا وحوالى الكبد وسعلى ذلك مغص في البطن وتقطيع وعلاجه المبادرة الى شرب اللبن المطبوخ تقطع الحديد المحماه والتغدى بصغار السمك المسلوقة بالخل فان وقع السحج استعمل سفوف الطين او القليا يا وشرب ايضا الدلك بياض البيض ولعاب حب السفرجل محلول فيه صمغ عربى ويجرع دهن اللوز ودهن السحج وتحسى الامراق الدسمة من الاسفيذباج
واما خانق الذئب وخانق النمر فيعرض لمن تناول منها عفوصة في الحنك واللهاة والمرى وقصبة الرئة ونسس مع ورم وتصعد فيه بخار دخانى ويتادى الامر الى انعقال اللسان واختلاج في عضله ثم رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قرح في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر شدة وظلمة عين وسقل صدره وعلاجه كل القى بالماء اللبن والسقيه بالخمر وبعد ذلك يسقى الصعتر الجبلي والفراسيون والافسنتين والشيح الارمني انهما ابق بالشراب اوبشما من دهن البلسان وزن مثقال في الشراب وخير الشراب ما طرح فيه الحديد او الفضة او الذهب ولا سيما خصوصا النحمه الابل المقرال والجدى نافعة من ذلك وشرب الامراق الدسمة واما الزراوند فورقه يقتل البهائم وحشيشه يقتل الناس شربا وعلاجه ايضا القى بالماء اللبن الحليب والسمن والزبد والمعالجة علاج الدفلى واما المنوخ فيعرض لشاربه كالاعراض الحادثة عن شرب الذرانيح وعلاجه علاجها على ما سنأتي بيانه عند ذكرها واما بزر الانجره فيعرض من شربه مثل ما يعرض من الغنصل وقد يتبع ذلك سعال قوى وعلاجه علاج الغنصل ويعالج السعال العارض عنه بشرب ماء الشعير وشراب البنفسج والجلاب ونحو ذلك من ادوية السعال واما قشر الاراك فقيل انه يعرض عن شربه وجع في الفم واللسان مع ورم اللسان وامتداد الوجع الى المرى والمعدة والامعاء في جميع البدن وعلاجه علاج الذرانيح واما التربد الاصفر والاسود فيعرض عن شربه كاعراض الخربق الحارين الاسود وعلاجه ذلك العلاج مع كثرة شرب دهن اللوز واما اليتوعات كلبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعية فيعرض عن شربها لذع شديد واسهال مسرف ويعرض اذا اكثر من مقدار المشروب منها ما يعرض من شرب الافربيون وعلاجها شرب اللبن والسمن والزبد فان ذلك يوهن حدتها وفعلها ويعالج العرض الحادث منها من اسهال كم او نزف نعالج ذلك العرض على ما ذكر في مواضعها واما اللبوب الرديئة كالجوز والنارجيل والبلوط فيعرض عن اكل الكثير منها غثيان وغشي وكرب وعلاج ذلك القى بالماء الحار وشرب ربوب الفواكه كالتفاح والحصرم والريباس ونحو ذلك والتعدى بالفراريج المبرده بماء الرمان ونحو ذلك واما العسل الردى وهو الحاد المعطش اذا شم فيعرض منه اعراض رديه شبيهة بما يعرض من الغنصل والانجره ويسرع الى من شمه الغشي والعرق وعلاجه اكل السذاب والسمك المالح والفودنج ولا يزال يأكل ويتقيا ما اكله واما الشراب الصرف
فكثير

فكثير ما يعرض عنه جنف او وجع والتهاب وخصوصا بعد الرياضة والتعب لا سيما اذا كان الشراب عليظا او حلوا وعلاجه الاستفراغ والعصابات وحب قرع والنوم بيرد المزاج وشرب الماء واللبن الرايب والعلع وما الفواكه كالرمان والحصرم ونحو ذلك مع اقراص الكافور ونحوها واما الافيون فيعرض عن شربه خدر الاطراف وبردها وحكة في البدن يفوح منها رائحة الافيون ويتبع ذلك دوار وفواق وظلمة عين مع ضيق النفس وكمودة الاطراف وصفرة الشفة والوجه وسبات واعتقال اللسان وغور العينين ثم يؤدي ذلك الى كون خانق وعرق بارد مع برد النفس فيقرب الموت وعلاجه المبادرة بالقى بالماء الحار المطبوخ فيه الشبث والنطل مع العسل والملح الهندى والاحتقان بالحقنة الحادة المذكورة في القراباذين وشرب الشراب العتيق المطبوخ فيه الدارصيني سقيا متواترا والتعطيس بالكندس والجندبادستر والفلفل ومنع النوم وهذا الدواء عجيب النفع والتخليص منه وصفته يوخذ حلتيت دار فلفل وفلفل وجندبادستر اجزاء سواء تعجن بالعسل ويسقى منه من مقدار البندقة الى مقدار الجوزة بحسب ضعف الاعراض وربما وان شرب من الحلتيت وحده وزن مثقال مع وزن خمسة وعشرين درهما من الشراب الصرف خلص منه والترياق الكبير وترياق الاربعة والمثروديطوس كلها مخلصة منه شربا مع الشراب الصرف ومع ذلك يطعم الثوم والبصل والعسل والجوز ويسقى الشراب العتيق الصرف ويدلك البدن في الحمام ويمرخ بدهن الياسمين مع شيء من الجندبادستر او بدهن القسط ويجلس في ماء قد اغلي فيه الثمام والشيح والمرزنجوش ويحسى الامراق الدسمة والمخاخ ومما ينفع منه ايضا شرب دهن الورد مع الخل الثقيف جدا واما جوز ماثل لمن يسقى منه الى نصف درهم اسكر سكرا قويا وان سقي منه شي كثير قتل والاعراض الحادثة عن شربه الدوار وحمرة الوجه والعينين والغشاوة والسبات وعلاجه المبادرة بالقى بالماء الحار المطبوخ فيه الفلفل والصعتر والنجل والشبث والنطرون والعسل يقيا بذلك مرات ثم يسقى السمن والزبد ويسقى الشراب المطبوخ فيه الفلفل والصعتر والعاقرقرحا والدارصيني ويحقن بحقنة حادة وتدلك الاطراف دائما بالحار وبالجملة فيدبر بتدبير من سقي الافيون واما اليبروج فاعراضه اعراض جوز ماثل مع صمم وعلاجه قريب من علاج جوز ماثل والافيون من التنقية بالقى وبعد ذلك يسقى الخل الثقيف وقد طبخ فيه الصعتر والفوتنج ويجعل على الراس دهن الورد مع الخل الثقيف ويعطس بالكندس ونحوه ويمنع من النوم وينتف الشعر ويشهر ما امكن واما البنج فيعرض لشاربه سكر شديد ويسترخي اعضاؤه وتحمر عيناه ويخرج الزبد من فيه ويضيق نفسه ويعرض له صمم وحكاك في البدن واللثة واختلاط عقل وربما صرع وعلاجه القى بالماء الحار والسمن والعسل مراب ويسقى اللبن الحليب والماء المطبوخ فيه التين اليابس مع شحم الدجاج ودهن البنفسج ويحسا مرق لحوم الجملان السمان اسفيذباج او مرق الدجاج السمينة ويسقى اكل جريف مقطع كبير الخل

والخردل والحرف وبزر الانجره وبطعم الثوم والبصل وعند ذلك الامر وضعوبه الاعراض يسقى ترياق الفاروق والمثروديطوس بالشراب واما الشوكران فيعرض عن شربه خناق وبرد الاطراف ورعشة ثم تشنج وعلاجه بالقى بالماء الحار والعسل والملح والاحتقان بحقنة حادة وشرب الشراب الصرف كل ساعة او يسقى الفلفل بالشراب ويسقى دهن البلسان مع اللبن وتضمد البطن بدقيق الحنطة معجون بالخمر واما عنب الثعلب المجنن الردى فيعرض من شربه كمودة اللون وخناق اللسان وفواق وتشنج وقى دريع وسحج مختلط وعلاجه شرب اللبن لبن الاتن مع ماء العسل ولبن الماعز ايضا والحسو مع الافسنتين والانيسون كلها نافعة منه وضد ذلك الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر واما الكرنب الرطبة فتى اكل منها نحو نصف رطل او شرب ماؤها المعتصر الى ان رطل حدث عن ذلك شدة ودوار واختلاط وسبات وغلظ صوت وحال كحال السكر المحض ويتوجع من الحشرجة الكربه وعلاج ذلك القى بالماء الحار المطبوخ فيه الشبث مع شيء من الزيت والملح واقتل صفر البيض المسرسب بالفلفل والملح وشرب مرق الدجاج مع الكشك وفلفل ويسقى عليه شرابا صرفا قويا ملى لا قليلا فان لم يكن ذلك والا سقي الافسنتين والدارصيني والفلفل في الشراب واما الدروقطونا فيعرض عن شرب الكثير منه والمدعوق ضيق النفس والم الفؤاد والكرب وضعف القوة وصغر النبض ويحدث بعد غشي وربما قتل شاربه وعلاجه كعلاج الكرنب الرطبة واما الفطر والكماه فمنه نوع قتال وهو الاسود والاخضر والطاووسي والمنقوش والقاتح منه رايحة كريهة والذي ينبت في اصل اشجار ردية الكيفيات كشجر الزيتون ونحو ذلك وعند الحجر المقوي الهوام ومنه نوع غير قتال الا انه متى اكثر منه حدث عنه اعراض ردية كالخوانيق والقولنج والاعراض الحادثة عن النوع الاول القتال ضيق النفس وعسر النفس والعرق البارد والغشي والعشي وربما قتل بسرعة وعلاج ذلك المبادرة بالقى بالماء الحار المغلي فيه النجل والشبث مع السكنجبين العسلي ثم يعطى بعد ذلك من خرء الدجاج مسحوقا وزن درهمين مع شيء من خل وعسل ويشرب الشراب الصرف ايضا نافع من ذلك وكذلك شرب ترياق الاربعة بماء السذاب وكذلك الحاوشير اذا شرب مع الشراب نفع من ذلك والجاوشير الكحلي والفلافلي ايضا قوي النفع لذلك واستعمال المرى النبطي شربا وتحرر وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق نافع من ذلك شربا ويكرر المحدد ونواحيها بالماء الحار المغلى فيه البابونج والصعتر والاحتقان بالماء المغلى فيه الافسنتين والشراب مع العسل والبورق ودهن الشبث نافع من ذلك واكل الفجل الشديد الحرافة بالغ النفع واما الماء البارد فانه اذا شرب مقدارا كثيرا دفعة على الريق وعلى حمام او على تعب منه حدث من ذلك وجع في الكبد من ساعته يؤدي الى سوء مزاج واستسقا وينفع ذلك شرب الشراب الصرف القوي وحمل الادوية الباردة وتضميد الكبد بالضماد الحار المذكور في علاج سوء مزاج الكبد من برد واما الادوية السمية من الحيوان فالبزر لحمها قاتل وان سقط في شراب فمات فيه ونغسخ ويشرب منه لحد عرض له وجع

نم
اف

الفؤاد الشديد والقى وعلاجه شرب اللبن وما يعدو في ولبكن ذلك بعد التنقية بالقى بالماء الحار والسمن وبحسا مرق الفراريج السمينه ويعالج بمثل ما يعالج به من سقي الذرايح على ما سيأتي بيانه عند ذكر الذرايح واما الحرباء فقتل قريب وعلاجها كعلاج الوزغة واما الذرايح فيحدث لمن شربها وجع شديد في المثانة وحرقة في البول ومغص شديد وبول الدم وقد يعرض الوجع من الفم الى العانة والى عند الورك في الكليتين وقد يعرض من ذلك اسهال مجحي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام والكثير كاينة بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضرها لون هذه الحيوانات فيما بين طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف وعلاج من سقيها المبادرة بالقى بالماء الحار والشبرج وطبيخ التين وبعد التنقية يسقى اللبن الحليب مضروب فيه بزر قطونا ولا سيما شرب لعاب البزر قطونا وماء بزر الرجلة بالجلاب مع دهن اللوز وبطبخ الزبد ويحسا الامراق الدسمة اللوز مع التين ويطبخ لب القثاء والخيار ويحقن بماء الشعير المطبوخ فيه العناب والتين والسبستان والبنفسج مع دهن الورد ويصب في الاحليل بياض البيض ولبن النساء ودهن الورد محلوك بهما سيان اسعى وكلما وجد حرقه في المثانة او لدغا سقي الجلاب مع اللعاب ودهن الورد واللبن الحليب ودهن اللوز وشرب دهن الشيرج والراي فيه ويعد ان صفير السقل الشيرست وتنحل الاثر العاتق واما الضفادع فيعرض لمن شربها ترهل البدن وصفرة اللون وحرقة في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وقد يعرض له اسهال ودوسنطاريا وغشي وقى واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها سقطت اسنانه وشعره وعلاج من سقي ذلك المبادرة بالقى بالماء الحار والزيت مرات كثيرة وحتى يستنضف وبعد ذلك يكثر من الرياضة والتعرق في الحمام والجلوس في الماء الحار والتمرخ بالادهان الحارة ويسقى من دواء الكركم ويعالج بجميع ما ذكر من علاج الاستسقا ومما ينفع من ذلك ان يسقى اصول القصب وزن ثلثة دراهم مع شراب صرف وكذلك السعد وقصب الذريرة شربا مع الشراب فيطهر نفعها من ذلك شربا واما الارنب البحري فيعرض لمن سقي منه ضيق النفس والسعال وحمرة العينين ونفث الدم وعسر البول وبول الدم ووجع شديد في الحلق وفي مغرط اصفر او دم مع كرب ويرقان وعرق منتن ويعاف صاحبه الطعام ويجد في فمه طعم السمك المنتن وفي جشائه مع ملوحة واكثر من تعافاه منه يقع في السل وعلاجه شرب اللبن الحليب والشراب ممزوجين او متراد فين مرات كثيرة ويسقى ايضا ذلك ماء ورق الخطمي الرطب وشرب مرق السرطانات النهرية نافع من ذلك واذا جاوز اليوم الثاني من هيجان الاعراض ويسكن سقي حبا متخذ من الغاريقون والخربق الاسود والمحموده وزبد السوس والكثيرا الحراسوا اشرب منه من درهم الى مثقال بحلاب وعلامة برئه ان يراه صاحبه السمك فلا يشمئزه ويأكله وان وقع في السل عولج بعلاج السل واما الجرذون فيعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكه وصداع

وحرقة وغشاوة وغشي وعلاج ذلك شرب اللبن الحليب او يوخذ سمسم وخرنوب نبطي وشكر بالسويق
ويشرب منه بسمن البقر ومع ذلك فيمرخ البدن بالدهن ويطلى بالماء الفاتر **واما مرارة الافاعي** فان
من سقيها لا يكاد يتخلص وانفع شي له المبادرة بالقي بالماء البارد بالسمن والشلجم او الزيت والماء الحار من اكثر
ويسقا ايضا الماء محلول فيه البادزهر الجيد المجرب ويعطا ترياق الفاروق والمثرودبطوس وبعد
ذلك يسقا ماء الشعير واللبن الحليب وعند تواتر الغشي يسقا الشراب وماء اللحم المتخذ من الفراريج
ويضاف له شي من المسك **واما مرارة النمر** لمن سقيها عرض له ساعته ان يقيا صفرا او خضرا
ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فمه ويعرض له يرقان وقد يموت شاربها فان جاوز ثلث
ساعات او اربع فانه يرجا فيجب ان يبادر بقيه بالماء الحار والسمن ويسقا بعد ذلك من هذا
الدوا وصفته يوخذ من انفحة الغزلان اربعة دراهم طين ارمني وحب غار من كل واحد درهم
مر وبزر السذاب من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بالعسل ويستعمل منه من مثقال الى
درهمين فان تقيا ذلك اعيد عليه ثانيه ويجلس في الماء الحار المغلى فيه البابونج واكليل الملك
والبنفسج والنيلوفر والمرزنجوش واذا عرض لصاحب ذلك استسهال سقي رب الفواكه كرب
التفاح ورب السفرجل ويعالج بعلاج الهيضة **واما مرارة كلب الما** فهي من القواتل ويسقى
منها شرب السمن مع الحنطيانا الرومي والدارصيني وانفحة الارنب مع مطبوخ العدس والنمام
بدهن الورد **واما الجندبادستر** فيعرض لمن شرب منه مقدار اكثرا او شيئا رديا كالفالج والاسود
البرسام الحاد مع ذبحة وقد يقتل في يومه وعلاج ذلك المبادرة بالقي بالشبث والفوتنج والشبث
بالعسل وبعد ذلك يسقا ماء حماض الاترج او ماء التفاح الحامض او الخل او رايب البقر انها انفع
شيا بعد شي ولبن الاتن فانه غاية **واما بيض الحربا** فقيل انه يقتل في الحال من شربه وعلاجه ان
يسقا من ذرق البازي في الطلا ثم يقيا فيا ماء ويمرخ جسده بشحم البقر ويطعم التين اليابس
والزيت والحنطيانا ويضمد راسه بالملح **واما طرف ذنب الايل** فيعرض لمن شربه كرب شديد
وغشي وهو سم قاتل فيجب ان يبادر من شربه بالقي بالماء الحار المغلى فيه الشبث مع العسل والسمن
حتى يقيا وبعد ذلك يوخذ بندق وفستق وبازهر بالسوية يعجن بالعسل ويعطا منه مثل البندقة
كل مرة اربع مرات في اليوم **واما عرق الدواب** لمن شرب منه ورم وجهه واخضر وسال من بدنه
عرق منتن وقد ياخذه الخوانيق وعلاج ذلك القي بالماء الحار والعسل مرات وبعد ذلك يسقا من الريوند
الراوند والملح الاندراني وزن نصف درهم مع طلا ودهن ورد **واما السمك البارد** فيعرض
عن اكله وخاصة ما كان موضوع منه في المواضع الندية مثل الاعراض الحادثة عن اكل الفطر والكماة
وعلاجه مثل علاج ذلك **واما الشوى المغموم واللحم الفاسد** يجب اذا شوي اللحم اي لحم كان
لا يغم بل يترك مكشوفا حتى ينفش فانه ان غم صار سما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب
وانطلاق البطن والقي والغشي وربما قتل وربما فقد اكله العقل يوم او يومين ثم لعله يرد انه

وعلاج ذلك القي مرات وبعد ذلك يسقا الميبه والشراب الريحاني مع عصارة التفاح والسفرجل
ويعالج بعلاج الهيضة **واما اللبن الجامد في المعدة** فقد تقدم القول في ذكر الاعراض
الحادثة عنه وذكر علاجه عند ذكر امراض المعدة **فاما التحرز من السموم المشروبة وعلاج** ج
ما جهل منها فينبغي لمن اراد التحرز والتحفظ من الادوية السمية ان لا يتناول طعاما حامض
ولا مالح ولا حريف ولا حلو ولا ما له رايحة كريهة حتى يتحقق نوعه ولا يحضر طعاما وهو نهم
جيعان ولا يشرب ماء وهو شديد العطش فان ذلك مما يخفي ما يخلط به لشدة النهم ولا يشرب
مسكر من شراب وغيره مع من لا يثق به لان الشراب يكتم الطعم والرايحة ويعين على سرعة اتصال
السم الى القلب ويعطا السم فيه عند ما يكون قد اختل تميزه ويحذر ايضا تناول كل شي مكشوف من
طعام وشراب خيفة من ان يكون قد سقط فيه شي من الهوام او شرب منه وتعافيه ويحذر
ايضا ما كان منتقبا او مثقوب من البطيخ والخيار والقثا والقرع ويحذر ذلك خيفة من ان يكون دا خله
شي من سم ذوات السموم وما كان يشبه في الاشجار العظام والمعاشب واما المسلوق من اللحم
والمشوي فلا يمكن الحيلة فيه لان ايسر شي يغير لونه او طعمه او رايحته والماء المزوق لا يمكن
فيه حيلة والخبز فيعسر جدا والحيلة فكل مجهول من النبات ولحوم الحيوان يحذره الانسان طيب الطعم
لذيذ الرايحة فهو غذا موافق لا يخاف منه ومع ذلك فالاجود ان لا يتناول غذا ولا شراب الا
ممن يوثق به غاية الثقة في نفسه وان يعتني احد الاشياء على سم مفردا او مركب يتم به الحيلة في
كل الطعام طعام وشراب وان لم يفعل اذى الى اذيه ومن كان يتهم فلا يوكل من طعامه حتى
ياكل منه المتهم قدرا صالحا ولا يقنع باكل لقمة واحدة ويجب ان يتعاهد من يخاف ان يسقا
سم تناول الادوية الدافعة لمضرة السموم والمانعة لها ان تصل الى القلب كالترياق
والمثرودبطوس وترياق الاربعة والبادزهر المجرب انها انفع او التين اليابس مع ورق السذاب
او الجوز والملح الجريش واما اذا احس الانسان بعد اكل شي من الاطعمة المتهم ان فيها سم او
شرب شراب يتوهم منه ذلك فمن عند ما يجد اضطراب في النفس ان يبادر الى شرب ماء حار
مع شيرج او زيت ويقيا بذلك ويبالغ في القي جهده والاجود ان يكون الماء قد اغلي فيه الشبث
والملح والبورق وبعد ذلك يشرب لبنا حليبا ويقياه ويصبر قليلا ويعاود شرب اللبن والزبد
ويقيا ذلك والجوز البوا خاصية في اخراج كل سم بالقي فينبغي ان يسقاه وزن درهمين في ماء حار
ويتقيا به وذلك بعد ان يطعم بزره سمن كثير وزبد فاذا استقر الطعام في معدته ساعة تقياه
فان الالبان والادهان والدسم يكسر عادية السموم ويحجب بينها وبين الاعضا الرئيسة وبعد
ذلك يتناول الادوية المخلصة من السموم على حسب ما ترا من الاعراض الظاهرة وذلك انه ان كان
يجد حرقة في المعدة ولذع والتهاب وعطش وجفاف في الفم دل على ان الدوا الذي شربه حار فينبغي
ان يسقا دهن الورد ودهن البنفسج ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل والبزركان واللبن

الحلب وما الشعير مع دهن اللوز وبحشا امراق الدجاج المسمنه اسفيداج والحنا المعمول من النسا
والسكر ودهن اللوز ومن الاطريه ومرق الدجاج المسمنه ونحو ذلك ومص الرمان وبطبخ الخس
ولب القثا والخيار ويلبس الثياب المصبوغه بالصندل والماورد والكافور ويحقن بحقنه لينه
متخذه من ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان ودهن اللوز ونحو ذلك وان كان الذى يحدث
فيه ثعلا في البدن وخدر وجمود ونسيان مع ثقل في اللسان علم ان الدوا الذى سقى كان دوا باردا
فينبغى ان يطعم الثوم والبصل والسذاب ويسقى ترياق الاربعه او مثرودیطوس مع شى من ما
السذاب فان لم يحضر الترياق ولا المثرودیطوس سقى دوا الحلتيت الذى هذه صفته يوخذ
مرزنجوش والسذاب والفوتنج والنسط والفلفل وعاقرقرحا وفودنج بالسويه والحلتيت مثل الجميع
يدق ناعما ويعجن بعسل ويسقى منه نصف مثقال وان كان المعده والامعا يحرق ومغص شديد فى ما قد
طبخ فيه السذاب والفوتنج والنمام ويدلك البدن دلكا جيدا حتى يحمر ويحشا مرق اسفيداج فراخ
سمان معموله بالشبت والدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والزيت ويحقن بحقنه متخذه من
ما العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والزيت ودهن الياسمين ونحوه وان كان الانسان يجد
ذبولا وسقوط نفس وغشى وانحلال قوه علم ان الدوا الذى سقى سم مضاد لجوهر البدن وذلك
اردا السموم واسرعها قتلا فينبغى بعد القى ان يعطا على المكان الترياق الكبير او المثرودیطوس
او اقراص الافاعى فان لم يحضر شى من ذلك سقى من المر الصافى وزن درهم مع درهمين من الطين مع شراب
ريحانى او طين مختوم وشيح ارمنى وغاريقون واصل الفوتنج الجبلى وحب بادزهر ونوار الاترج
وعصارة الفراسيون يسقا من هذه الادويه مفرده ومجموعه وزن مثقال بشراب ريحانى ويطعم
البندق والتين وللشراب ... ويسقا ما الجبن المعتصر او يسقا ما التفاح وافضل المفردات
الزمرد وهو فانو فى النفع من كل سم وكل نهش وله مع ذلك خاصيه فى تقويه القلب ولو مسك فى
الفم ويقوى الانسان بذلك ومع ذلك فيشم الصندل والماورد والكافور والمسك ويبخر بالعنبر
ويطلا الصدر وفم المعده حتى يحمى وتغذا بالمرق فقاب الممولد بلحوم الدجاج مقليه من رش من شوس
عليه شراب ريحانى وماورد واما اذا طال الغشى وسقط النبض وعارت العينين وعرض عرق بارد
فليس فى حياته مطمع وكذلك اذا احمر العين ودلع اللسان **واما الحيوان ذا السم** فمنه ما
يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ فالذى يعض هو الانسان والكلب الاهلى غير الكلب والذئب
والارنب والسنور والفرد والاسد والنمر والفهد والتمساح والكلب الكلب وابن عرس والعظايه
وسام ابرص والذى ينهش هى الحيات والذى يلدغ هى العقارب والنحل والزنابير والرتيلا وانواع
العنكبوت وقمله النسر والنمل الطيار والنمل الاسود والاربعه والاربعين **اما عضه
الانسان والكلب الاهلى والذيب والارنب والسنور والفرد** فان شر العض ما
كان من جائع انسانا كان او غير انسان خاصه ان كان العاض ردى المزاج فى نوعه فان عضه يعرف
نهش

نهش وانوا السموم ولاسيما ان كان المعضوض ممتلى ردى الاخلاط وكان العضو المعضوض ضعيفا
فان هذا ربما عفن وعظم الخطب فيه ويكفى واشد العض ان يعرق الموضع بالزيت المسخن مره
بعد مره حتى يسكن الالم ثم يضمد الموضع بعد ذلك بالباقلى الممضوغ ناعما او بالحنطه الممضوغه
وان كان الذى يمضغ ذلك لم يأكل شى بعد فى ذلك النهار وكان المضغ فى اول النهار والمضغ ايضا
كان ذلك ابلغ فى النفع ومما ينفع فى عضه الانسان ان يضمد بالبصل المدقوق مع الملح والعسل
يوم وليله ثم يعالج بعد ذلك بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والقنه والزيت فانه اجود
المراهم للعض والشق بالمخالب وجميع الجراحات التى معها رض وفسخ وصفته يوخذ شحم وشمع
وقنه من كل واحد خمسه دراهم زيت مغسول عشرين درهما يذوب ذلك بالزيت على النار
وبعد ذلك يخلطها بالدستج فى الهاون حتى يصير مرهما ويرفع ويطلى به الموضع فانه سريع
وكذلك يفعل رماد خشب الكرم اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك دقيق الكرسنه معجون بالشراب
والزيت ضمادا نافع من ذلك ويسحق اصل الراسن اذا دق ناعما وعجن بالعسل فعل مثل ذلك ومما
يحلل الورم الحادث من العض ويسكن الالتهاب ان يطلى الموضع بالمرتك محلولا بما الورد ولعضه
الكلب والقرد طلاوها بالبصل المدقوق مع العسل وهذا المرهم بالغ النفع فى ذلك وصفته
يوخذ اصل السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس وزنجار صافى من كل واحد درهمين حب الغضه
اربعه دراهم يدق الجميع ناعما ويرب فى الهاون بزيت مذاب فيه شمع حتى يصير كالمرهم ويرفع ويلزم
به موضع العضه وان رش على العضه فى وقتها خل وضربت بالكف ثم يوضع عليها بعد ذلك
نطرون او خل ويجدد كل يوم ايام انتفع بذلك وخصوصا ان خيف غائله كلب ولعضه القردان
يضمد باللوز المر مدقوق مع بيض نى او يطلى بالمرداسنج والملح او بالرماد والخل او بالبصل والعسل
ولعضه السنور التضميد بالبصل او بالفوتنج البرى وباكلهما ايضا او يضمد بالشونيز مدقوق
مع العسل او بورق الكرسنه معجون بالعسل **واما عض النمر والاسد والفهد وجراحه
مخالبها** فان هذه لا تخلو انيابها ومخالبها عن طبائع سميه وعلاجها ان يضمد بأضمده
حاده كبصل النرجس مدقوق بالخل او بضماد يتخذ من اصل السوسن والزراوند والعسل او
بالمرهم المقدم ذكره المتخذ من توبال النحاس والزنجار والحب واصل السوسن والزيت والشمع
واما عضه التمساح فعلاجها مثل علاج عضه الكلب غير الكلب ومما ينفع منها ان يطلى
بالنطرون مع العسل وشحمه انفع الاشيا لعضه **واما الكلب الكلب** فانه قد يعرض لبعض
الكلاب ان تصيبه نوع من الجنون والماليخوليا يعرف بالكلب وذلك لاستحاله مزاجه الى السوداويه
سميه تكون اما من شده حراره الهوا الصيفى يحرق اخلاطه لذلك فيكلب فى الخريف او لشده
برد الهوا الشتوى فيجمد دمه فيكلب فى الربيع او لكثره اكله الجيف واللحم وشرب المياه
العفنه فيعفن اخلاطه من ذلك ويصيبه مثل ما يصيب المجذوم وقد يرم بدنه ويستحيل لونه

الى الترمد والعلامات الدالة على هذا الكلب ان يرا دايما لاهثا يتخبط في مشيته كالسكران وراسه
متطاطي نحو الارض واذنيه مسترخيه ويدلع لسانه ويسيل من فمه زبد ومن انفه رطوبه وتحمر
عيناه ويدس ذنبه بين رجليه ويحمل على كل من يراه ليعضه من غير ان ينبح الا بعد العض واذا
نبح كان صوته ابح وينكر كل من يعرفه من اربابه وغيره ويهرب منه الكلاب ويمتنع من الاكل والشرب
واذا راى الما هرب منه وقد يعرض له عند رويه الما ان يرتعد ويرتعش خاصته وجهه وجلده
وربما مات عند ذلك وذلك عند تمادي الامر وطول العله وسم هذا الكلب يابس يخص اكثر
مضرته بالدماغ ولذلك صار ما يحدث عنه التشنج والفزع من الما وقيل ان سبب فزعه من الما يبس
جميع الرطوبات لانه ضد المزاج العارض في جسمه اعني افراط اليبس واما الاعراض الحادثه
عن عضه هذا الكلب فانه لا يظهر لمن عضه في الابتدا سوا الوجع الحادث عن الجرح ثم يظهر عليه
بعد ايام ولا اقل من اسبوع الى اربعين يوما وما بعد ذلك عند ما يسري السم في سائر البدن ان يصيبه
نكس واحلام فاسده وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه
مع تمدد وحمره في جميع البدن وخاصة في الوجه وعرق وغشي وفواق وعطش شديد مع خوف
من الما واذا بلغ ان يفزع من الما فليس يكاد يخلص بعلاج ولا بغيره مخصوصا ان راى وجهه في المراه
فلم يعرف نفسه او يخيل له انه كلب وعند ذلك قد يظهر في بوله اجزا لحميه كانها كلاب صغار
واما في اكثر الاحوال فيكون بوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله البته ويحرص هذا
الشخص على عض الناس واي من عضه بعد هيجانه عرض له ما يعرض من عضه الكلب الكلب من هذه
الاعراض المذكوره وقد يعرض له الفزع من الما بعد اسبوع او اسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع
بعضهم من الما الا بعد سته اشهر وهولا هم اصحاب الامزجه الرطبه جدا وعند استحكام ذلك
يحب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني بلا شهوه ويودي ذلك الى التشنج والكزاز ثم الى
الموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتها الما ثم استغاث منه اذا لقيه وقيل
انه يخيل له في الما اذا ادني منه كصادر الكلاب وقدرها ويجب ان يعرف الفرق بين عضه الكلب
الكلب وغير الكلب كي لا يدمل قرحه عضه الكلب الكلب فيعرض عن ذلك الهلاك والعلامات التي يعرف بها
ذلك ان يضمد موضع العضه بجوز مدقوق يوما وليله ثم يلقا ذلك الجوز لديك او دجاجه
جايعه فان عاشت بعد اكلها اياه فليست العضه من كلب كلب وان ماتت فالعضه من كلب كلب
ولتطرد لك الى الغد او يلطخ خبزا بالدم الخارج من العضه ثم يلقا الى الكلب فانه لم ياكله ان كانت عضه كلب كلب
وان صب عليه ما بارد سخن بدنه ان كانت عضه كلب كلب العلاج يجب ان يبادر عند ما يعرض عضه
كلب هذا الكلب الى شرط موضعها ووضع المحاجم عليه ويمص حتى يسيل منه دم كثير وان وضع محاجم
النار عليها كان ابلغ نفع ويستعمل المحاجم والكي الى ثلثه ايام فاذا جاوز اليوم الثالث فلا يقرب
المحاجم لان السم قد سرا في البدن فعند ذلك يجب ان يضمد الجرح بما يمنعه من الاندمال ويوسعه

ويجلب

ويجذب السم الى خارج مثل دقيق الكرسنه معجون بالشراب او اللون المرهم بدوق مع العسل والبصل
او الحجير او الثلوق او بما ابلغ بخصوص بالسم هذا المركب عنه ابن ق اماس كان يديه طلبه فيجب
ان يضمد جرحه بما هو اقوى من ذلك كالخردل المعجون بالخل او الثوم او لحم السمك المالح او بول
انسان معتق مع شي من البورق او النطرون واقوى من ذلك هذا الدوا وصفته يوخذ من الزفت
عشره دراهم قلقطار ثمانيه دراهم سنداب مثله دراهم زنجار درهمين فربيون درهم يدق الجميع
ناعما ويذر منه على موضع الجرح حتى يحترق ثم يخلط منه شي بالسمن ويلزم به الموضع حتى يسقط
اللحم المحترق ه ويجب ان يستفرغ العليل بمطبوخ الافتيمون ونحوه من مستفرغات السودا
ويسقى من اول الامر كل يوم نصف مثقال من الحلتيت او درهمين من الشونيز المسحوق ناعما او نصف
درهم من الحلتيت ونصف مثقال من الحنظل انا ابلغ بالما البارد وان سقي في الابتدا من
ترياق الفاروق نصف مثقال عظم الانتفاع به ... نوس يزعم انه لم يرا احد سقي من هذا
الدوا من عضه كلب كلب ففزع من الما وصفته يوخذ رماد السرطانات النهريه المحرقه في قدر
نحاس عشره اجزا حنطيانا اربعه اجزا كندر جزء واحد يدق الجميع ناعما ويسقا منه كل يوم
اول النهار وزن درهم وفي العشي في الايام التي لا يستهل فيها بما بارد ابلغ كثيره ويغذا الغذا
المخصوص بلحوم الجدا او الحملان والدجاج السمينه اسفيدباج ويتفكه بالعنب والتين والجوز
والزبيب مع اللوز ويطعم من الحلوا ما عمل بالسكر ودهن اللوز ويلقا في الما الذي يشربه شي من
رماد السرطانات ولا يزال على هذا التدبير حتى يعلم ان البدن قد نقي من السم ويومن على العليل
من الخوف من الما ويعرف ذلك بان يضمد الجرح بالجوز المدقوق ليله ثم يطعم ذلك الجوز لديك
او دجاجه فان لم ياكله او اكله لشده جوع فان مات من غد فليحذر من ادمال الجرح ويعاود العلاج ج
الاول من الاغذيه والادويه المشروبه وغير ذلك مما تقدم ذكره وان لم يمت الديك او الدجاجه
من اكله علم ان العليل قد برا فيجب عند ذلك ان يدمل الجرح بالادويه المقدم ذكرها عند ذكر
علاج الجراحات واما متى فزع العليل من الما فيجب ان يعالج بجميع ما ذكر من علاج اصحاب الماليخوليا
من الاستفراغات والترطيب والتوسع في الغذا وغير ذلك ويسقا ماوه في انا من الخشب مغشا
بجلد الضبع او جلد كلب كلب او يدخل في حلقه طرف انبوب من الذهب طويل ويصب فيه الما مغطا
بما يستره وقيل انه ان اطعم من كبد الكلب الكلب مشويه نفعه في هذا الوقت وخصوصا الكلب الذي عضه
ويحتال في شفا العليل جيد بما الشعير واللعابات مع الجلاب والاماريس السكنه للعطش المقدم
ذكرها عند ذكر علاج العطش ولكن يسقى ذلك بالانبوب وقيل ان دوا الذراريح بالغ النفع في ذلك وصفته
يوخذ من الذراريح الشهان الكبار المنزوعه القوايم والروس والاجنحه فينقع في الرايب يوما وليله
ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رايبا اخر ويترك يوما وليله تفعل ذلك ثلث مرات ثم تجفف في الظل
وتسحق مع مثلها عدسا مقشرا ويستعمل منها دانقان بشراب او بما فاتر ويعاد شربه لعرق ما امكن

بالمشي او بالبرد فان عرض له كرب سقي ابرجه من الشمس او من الزيت ويجلس في الابزن فان بالعبد الزم
بعد خلص وامن من الفزع من الما **واما عض ابن عرس** فقيل ان عضته شديد الوجع ولونها الى الكموده
وعلاجها التضميد بالبصل والثوم واكلهما وشرب الشراب الصرف عليهما وقيل ان سلخ ابن عرس وضمد
به على عضته وعلى عضة الكلب الكلب فانه يبرا في الحال والتضميد بدقيق الكرسنة مع التين
الفج ايضا نافع من عضة ابن عرس **واما العظايه وسام ابرص** فانها اذا عضت خلفت في موضع
العضه اسنانا صغارا دقاقا سودا لا تزال في الموضع توجع وتحك حتى تنزع بابريسم يمر عليها وبما
يخرجها ان يدهن الموضع بالدهن والرماد ثم يمسح الرماد بالدهن ويضمد به الموضع فان دام الوجع
فليمص ثم يوضع في الما الحار مرات ويسقى من الترياق والمثروديطوس للدغ الرتيلا وقيل ان اكل الطرخشقوق
نافع جدا من عضة ذلك **واما نهش الحيات** فقيل ان الحيات تنقسم الى ثلثة اقسام قسم سمها شديد
الحده لا يمهل فوق ثلث ساعات كالصل والاصلال ونحو ذلك والقسم الاخر اصناف الافاعي الاصلية
ونحوها وهي اقل حدة من القسم الاول ويهلك ملسوعها من ثلثة ايام الى سبع والقسم الثالث
ضعيف الفعل وهي اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم كالشابين الكبار الحمر جدا
ونحوها ويختلف حال الحيات من ان الذكور اشر من الاناث لان سمها اكثر واحد والفتي اردا من المسن
والكبار اردا من القصار الصغار اذا كان نوعها واحد والتي تاوي العطاش في الجبال اردا من التي
تاوي الجوف والامكنة الكثيرة المياه والجائعه اردى من الممتليه والغضبا اردا من الساكنه وسمها
في الصيف اردى وليس البرد الحادث للملسوع لان السم بارد بل لشدة حرارته وحدته ومضادته
للحار الغريزي والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله فيموت عند ملاقاة
السم فيظهر لذلك البرد والسبب لمنع تحرك الحيات في الشتا افراط مضادة المزاج الطبيعي واما
القسم الاول الذي لا يمهل فهي الحية المسماه الملكه والحية المسماه جرمانا والحية المسماه الخطاف
والمسماه اسقنقوس والزرافه والمقرنه واودرس فالملكه قيل انما سميت بهذا الاسم لانها مكلله
الراس وطولها شبران وراسها حاد جدا وعيناها حمرا وان ولونها الى السواد والصفرة يحرق
كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا كانت تمسكها طايرا سقط ولا يحس بها حيوان
الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها ومن وقع نظرها عليه من بعيد مات
ومن نهشته ذاب بدنه وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات
وقيل ان مسها فارس بطرف رمح مات الفارس وفرسه ولا علاج لسم هذه الحية اصلا واما الحية المسماه
جرمانا فقيل هي في صفاتها وافعالها قريبة من الملكه الا ان طولها من ذراع الى ذراعين واما الحية
المسماه الخطاف فقيل ان لونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين
والاعراض التابعه للسعتها هي الفواق وتغير اللون والخدر والبرد والسبات وانعصار الاحشا
مع شدة الخفقان واما الحية المسماه اسقنقوس فقيل انها من الصم وطولها من ثلثة ادرع الى خمس وجلدها

سرس

شديد اليبس ولونها رمادي الى الصفرة وعيونها شديدة الضو ويقتل بالنهش ساعتين الى ساعتا ت
ويعرض من نهشها ما يعرض من لسع الخطاف واما الزرافه فطولها الى ذراعين ولونها رمادي
الى الصفرة وقيل انها تجرح بزرافتها وتبرق بعضها اسنانها بعضها على العض فيقتل ما تقع
عليه بزرافتها وايضا فانها تنهش ايضا بفمها ويقتل ملسوعها بموت في الحال ومنها نوع يسمى اسلوس
يكون موضع لسعتها كهيئة اثر من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويحدث عن لسعها وجع شديد يد
في الاحشا وغشاوة في البصر مع تمضض وسبات ولا يعيش فوق ثلث ساعات واما الحية
المقرنه فهي ايضا من جنس الصم وطولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسها زايدتان كقرنين ولونها
لون الرمل وعلى بطنها فلوس بانسه صلبه تحس على الارض بصرير واسنانها مثنويه غير معوجه
واكثرها في المواضع الرمليه ويحس في موضع لسعها كان فيه ابره او مسمار عرزو يتصل به ثقلا
عظيما مع دوار وظلمة عين وذهاب عقل واما الحية المسماه اودرس فهي اصغر الحية المسماه
اسقنقوس واعرض عنقا ويعرض عن لسعتها وجع شديد ولهيب وتاكل مع دوار ويصيب الملسوع
وورم من شفرا منيته وحركته عسر منتظمه وضعف قوه ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثه
واما القسم الثاني اصناف اخر كثيرة في حدود مصرون بما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفه بعض
حمر وشقر وعسليه ورماد وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتاله من
هذا القبيل وهذا القسم انما يذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن ليعلم انها لا
ينفع فيها علاج الا المبادره لقطع العضو في الحال والكي البالغ النافذ فانه يحرق السم ويضيق
المجاري وبعد ذلك سقي الترياق والادويه البادزهريه التي سنذكرها عند ذكر العلاج
العام للسع الافاعي واما القسم الثاني اعني الافاعي الاصليه ونحوها فهي المعطشه واللو طيه
والنافذه للدم من المسام والعماره والحاوريسه والمسماه فيحوسنوس والرقشا ذات الالوان
الالوان المختلفه والمسماه سقنقس والمسماه ادرس ونهش الافاعي يحدث اثرا كثيرا
نابت في جهة العضه ويخرج من موضع الانياب دم ثم صديد مع وجع شديد في موضع النهشه
ثم يصير الوجع الى البدن وقد يسيل من موضع الانياب ابتدا رطوبه مائيه ثم زنجيه ثم زنجاريه وذلك
عند استحالته الى جوهر السم ويعرض فيما يلي الموضع اورام فيها حمره كمده ويتطاير شبيه بما
يعرض من حرق النار ويتغير لون البدن ويعرض للمنهوش غثيان وفي مره رعشه ورعده وعرق بارد
ويعرض للعضو تاكل ويتعادى الى التاكل ويدمي لثة المنهوش ويبول دما وربما رعف ويهيج به
دوار مع تواتر النفس والفواق واكثر ما يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع فاما الحية
المعطشه فطولها شبر واحد وعلى بدنها لمات سود كثيره وراسها صغير وعنقها غليظ وذنبها
رقيق واكثر ما يكون بالسواحل وبلاد الشام ويعرض لملسوعها وجع شديد في موضع النهشه
دايم ويخرج من موضع النهشه دم ويصيبه عطش شديد دايم ولا يروى الا انه لشدة حرارة

ثم هذه الحية وشدة احراقها ولا يزال يتشرب من عضو الى عضو حتى يسيل وعرق حتى يتفسخ بدنه كله ويجري
الماء في عروقه ولا يكاد يتخلص من نهشة هذه الحية من الموت واما الحية الملوطية وهي التي تاوي
شجر البلوط فهي منتنة الرائحة تفوح منها من بعيد ويعرض من نهشتها ورم في موضع النهشة
مع حمرة ويسقط ما حولها وربما سال من موضع النهشة رطوبة دموية وانسلخ الجلد ويسلخ جلد
المخالط للملسوع ايضا واما الحية النادفة للدم من المسام فطولها طول المغرفة ورؤسها واذنابها
دقاق وهي كالسمسم منقوشة منشورة بطونها كانها حسحسة العصا وحركتها ثقيلة واسنانها مستوية
متعددة الالوان وربما كانت سودا وحمرا او بيضا وعلى رؤسها خطوط ويسمى منها طعم ولنهشها
كالسمسم منقوشة منشورة بطونها كانها حسحسة العصا وحركتها ثقيلة واسنانها مستوية
ولنهشها يخرج الدم من سائر المسام حتى من ماقي العين ويعرض للملسوع بها رعاف وتقذف دم وقيح
ووجع في المعدة وضيق نفس واستطلاق بطن وعسر بول وانقطاع صوت مع استرخا الاعضا
والسبات ويسقط الاسنان وعند ذلك يموت واما الحية العقارة فهي حية صغيرة قصيرة دقيقة
تكمن في الاسحار واصدة ترمي نفسها الى من يمر بها وتثب منتحية اليه ولونها الى الحمرة وهي خبيثة
جدا ويعرض من نهشتها وجع شديد وورم حار في جميع البدن واما الحية الحاورسية فلونها اصفر
لون الحاورس ويعرض لمن لسعته اعراض رديه واما الحية المسماة فيحوشوس وهي حية اصعب من
الافاعي واعرض منها ومن نهشته عرض له استرخاء اللحم وورم شبيه بورم الاستسقاء حتى يسيل
اللحم من شدة الرطوبة واما الحية الرقشا ذات الالوان المختلفة فقيل انها خبيثة تقتل نهشتها
في اليوم الثاني تاكل الكبد وتعفن الامعا واما الحية المسماة سقسس وهي المعقنه فتكون في بلاد
الشام ومصر وهي عريضة الرؤس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على
رؤسها خطوط وحدود لكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان وتمشي منحرفة ويعرض من
نهشتها ورم ووجع وعفن في البدن كله بعد ارتصاص ويتطاير الشعر وقيل انها ضرب من الافاعي
واما الحية المسماة ادرس فهي التي تعوص في الما ويعرض عن نهشتها سعة في موضع النهشة مع
كمودة لون الموضع ويسيل منه رطوبة كثيرة سودا منتنة الرائحة شبيهة بالقطران واما
القسم الثالث اعني اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعدية وهي الحيات الكبار
الخبث جدا وهي الثعابين فقد قيل ان اصغرها خمس اذرع والكبار منها تبلغ ذراع الى فوق ذلك فيكون
للنس عشار كثعبان ويخنقه الاشتغال سوكا لدقن وله انياب كثيرة واكثر ما يكون الثعابين في ناحية
النوبة والهند في الكبير محدلوقها وجوه صفر وسود والوانها شديدة اللمعة وحواجبها
تغطي اعينها وعلى اعناقها تفليس وفي كل لحي منه انياب فمنها ما على حافتي رقبته شعر
غليظ وقيل انه يجد من نهشها وجع يشبه بوهج النار وقيل انها اخبث من اوكها انها العلاج
بحب ان يبادر عند وقوع النهشة الى شد ما فوق موضعها من ساعته رباطا قويا ليمنع السم بذلك
ان يسري وينبسط في جملة الجسد فان كانت النهشة في عضو صغير وكانت نهشته من
الافاعي المعروفة بالرداه وقتله الحيات منها كالمعطشة والملوطية بعد ذلك فلساد ان يقطع
ذلك العضو المنهوش من ساعته بما دون الشد قبل ان يسري السم وان لم يمكن قطع ذلك العضو
شرط الموضع المنهوش ويمصه انسان نقي الفم بعد ان يتمضمض بزيت ويدهن شفتيه بدهن
البنفسج او بالزيت ويضع ما يمصه وليحذر الذي يمتص ان يكون في فمه علة من الحلل او ضرس
متاكل فان كان الذي يمص صائما فهو ابلغ في نفع الملسوع واخطر في حق الماص وان تعذر المص
فليبادر بتعليق المحاجم بالشرط او بالنار ومحاجم النار ابلغ لجمعها بين الجذب والكي ويسقى الملسوع
بعد ذلك بالزيت او بالسمن حتى يتقيا بعينه ويعطا بعد ذلك من ترياق الافاعي من ربع مثقال الى
مثقال فهو اجل ما استعمل لنهش الافاعي واعظم نفعا لا سيما المجرب منه فان تعذر سقي مثل ذلك
من المثرود يطوس فقد قيل انه يقوم مقام الترياق الكبير في هذا الباب وترياق الاربعة ايضا
بالغ النفع في ذلك اذا سقي منه من درهم الى مثقالين وهو اول ترياق ركبه الاوائل للسموم وترياق
الثوم ايضا بالغ النفع من كل حيوان ذا سم وصفته يوخذ ثوم مقشر اربع اواق حنطيانا وورق
حاشا وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد اوقية اسطوخودوس وغاريقون
منخول من كل واحد نصف اوقية افيون درهمين ينقع الافيون بالشراب حتى يميع ويدق بقية الادوية
ناعما ويعجن الجميع بما يجمعه من العسل المنزوع الرغوة ويستعمل منه من درهم الى ثلثة دراهم ومن المجربات
في ذلك ترياق الحلتيت الذي هذه صفته مر وورق السذاب اليابس وقسط وفوتنج يابس وفلفل
اسود وعاقرقرحا من كل واحد اوقية حلتيت اوقية ونصف يحل الحلتيت بالشراب ويدق بقية الادوية
ناعما ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة فاذا جف عقده ويوخذ منه من درهم الى اربعة دراهم وكل
هذه المعاجين يوخذ بشراب او بطبيخ الانيسون وكل ما يوخذ منها ما بين هذين الوزنين الاول لا
يكون بحسب السن وشدة الازمان والسراب الاعراض والزمان الملد فان المزاج والبلد والسن
والزمان البارده يوجب اخذ الدوا القوي والحارة بالعكس وقيل انه ان اخذ من انفحة الارنب
نصف درهم الى نصف مثقال عظم نفعه وكذلك ان شرب من ذكر الايل مجفف مدقوق ناعما
وزن درهم بشراب نفع منفعة بينة ومن المفردات بزر الكرفس البري واصل الوج واصل الرازيانج
اذا سقي في اللبن الحليب نفع جدا والحاوشير اذا سقي منه وزن درهمين مع خل خمر عظم منفعته
ويجب ان يضمد موضع النهشة بعد المص بالفم او بالمحاجم بالاشيا الجاذبة للسم من البدن كالعنزروت
النهري وزبل الحمام وزبل البط والكبريت والحلتيت وبعر الماعز والملح الاندراني وملح الطعام والثوم
وقفر اليهود ايضا وحده يدق ويعجن بعسل ويطلى به موضع النهشة ومرارة البقر اذا طلي بها نفع في
ذلك وبزر الاترج حلوا كان او حامضا اذا دق وضمد به موضع النهشة نفع او يوخذ ملح وزبل حمام
وكبريت ونطرون اجزا سواء والجميع ويضمد به او يوخذ حلتيت ويحل بالخمر وفوتنج وزبل حمام ويجمع بها

كثير

بالزيت العتيق بعد ان يحل فيه زفت ويدعك الجميع في الهاون حتى يتحد جيداً او يضمد به فان اشتد
الم اللسعة ازيل عنها الدوا الموضوع عليها ووضع عليها فراخ الحمام مشقوقة الاجواف وكلما
احس بفتور حرارة الفرخ ازيل وجعل مكانه اخر غيره وان لم يوجد الفرخ فالفراريج او الديوك
او الدجاج او الضفادع ايما اتفق يشق ويضمد به وقيل ان لحم عرس اذا شق وضمد به او عظم
بدنه كلها يسكن الالم ويجذب ما في السم فان لم يحضر حيوان من هذه المسماه والاصق على الموضع
خل خمر مغلي او يضمد بدقيق الحنطة مطبوخ بالزيت فانه مما يسكن الالم ويطعم الملسوع الثوم
والبصل والكراث والجرجير والسذاب والجوز والتين والفستق ويجتنب اكل اللحوم جملة ولو لحم
الطير لان الدم المتولد عن اللحم مهيي للعفن فيعفن لذلك جميع دمه ويكثر في طعامه الملح فانه يحرق
السم ويجففه ولا باس بالعسل ويطعم السرطانات النهرية مشوية مسقوف عليها شي من المسحوق المد
المدقوق ويطعم الضفادع مطبوخة اسفيدباج بشبث ودارصيني ويسقا الشراب الصرف فهل
ان ادمغة الدجاج المطبوخة نافعة لكل منهوش ولكل من تناول سما ويزيد في جودة دهن الاصابع وقشر
الليمو اذا كان ينفع من السموم كلها ولذلك ورقه اذا شرب طبيخه فاما من كان من الملسوعين ملتهب
ويستدعي الماء البارد فليعط اللبن الحامض مخلوطاً ومع شيء من الزبد ويمتص الرمان الحامض
والتفاح الحامض ويعطى شراب الريباس وان كان التلهب شديدا اطعم الخس والهندبا والخيار ولا
يفرط في استعمال ذلك فاذا انما دام الامر وعلم ان السم قد تمكن في البدن سقي الملسوع ماء الشعير
المطبوخ فيه السرطانات النهرية ويكثر من شرب اللبن الحليب ويوضع العضو المنهوش في اللبن الحليب
ايضاً فان اخذ العضو الملسوع يعفن عولج بالادوية الحادة المذكورة في علاج القروح الخبيثة ويطلى
حواليه بالطين الارمني مع العدس المقشر والخل الخمر فان اخذ العفن يدب ويتسع وخيف من ذلك
التلف فليبادر لقطع ذلك العضو ومتى عرض للملسوع غشي وذبول نفس وعرق بارد سقي من
الترياق الكبير ونحوه من المعاجين المقدم ذكرها ولزم التدبير المقدم ذكره واما اثار الاعراض
فيكفيها شرب ماء الشعير بالسرطانات وشرب اللبن الحليب ومعالجة موضع النهشة بالادوية
الدامله المقدم ذكرها عند ذكر علاج القروح الردية ويحذر عند ذلك شرب الادوية الحادة والترياق
والشراب **وصفة ترياق الافاعي** المشهور المعروف بترياق الفاروق وهو الترياق الكبير
وهو افضل الادوية المركبة واجلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والافاعي
والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها
والرياح الحبيسة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والماليخوليا والجذام والبرص ويشجع
القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفث ويذهب الخفقان ويحبس نفث
الدم وينفع من الكزاز ووجع الكلى والمثانة ويفتت الحصا وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة
في الكبد والطحال وعسرها ومن الادرار منهما واما فعله في الكاهية صورته البابعة لمزاج تنابطه بان

تقوي الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعة بعد ذلك على المضادات الحارة والباردة وهذه النسخة
لهذا الدوا هي النسخة الاصلية لاندروماخس وهي التي ذكرها ويقال ان الترياق طفولية وترعرع
وشباب وشيخوخة وموت ويعتبر طفلا بعد ستة اشهر الى بعد سنة ثم ياخذ في الترعرع والنشو
الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف الى عشر سنين
واما عشرين سنة ثم ينحط بعد عشرين سنة واما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه الترياقية اما بعد ستين
سنة او ستين فيصير كاحد المعجونات المختلطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقا الملسوع من
طريه وقويه وشابه من يسقا عشره مما هو اضعف وربما احتيج ان يسقا الملسوع من طريه من نصف
مثقال الى مثقال ومما يعرف به من طريه وقويه ومن عتيقه وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقا
انسانا مسهلا فاذا اسهله سقي من الترياق قدر بندقة فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي وكذلك
يفعل بالقي الشديد الغالب او يسقا دواء او كل شيئا من السم او من نبل على ما الفو منهما افعا النهشه
ثم يطعم على المكان من الترياق فان عاش فالترياق جيد واما مقادير ما يسقا من الترياق في علة علة لما
السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقا منه ترمسة في ماء العسل او الجلاب وان كان حمى
واما للنافض الدايره والبرد والقي في ابتداء الادوار فيسقا منه ترمسة بماء او سواء بعد اربعة اواق
وللنفخ في المعدة والقولنج والمغص يسقا منه مقدار ترمسة بماء العسل ولصاحب سقوط الشهوة كذلك
ويسقا في الاستسقا قبل الطعام ترمسة في مقدار اوقية وبعض خل ممزوج ولصاحب نفث الدم ان
كان عهده بالعلة قريب الى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقي المبلغ في طبيخ سوسن قوطون
غداة وعشيا ولصاحب انقطاع الصوت يسقا باقلاه في ماء العسل او رب العنب ويمسك تحت
اللسان ويسقا لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومرضى النفس بسكنجبين العسل اول
من اوقيه ويسقا غربه للصرع ثم يسقا مقدار ربع مثقال الى نصف مثقال في الماء او سكنجبين العسل
وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه يفتت الحصا في الكلى والمثانة اذا شرب بطبيخ الكرفس ويمنع
العفونة ويحسن الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم يضره السموم ولم يمسكه الافات وامن من
امراض الوبا **صنعته** يؤخذ من اقراص الاشقيل مائة واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص
الاندروخورون وفلفل اسود وافيون من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الدارصيني والورد
من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن بزر السلجم البري والاسقورديون واصل السوسن وغاريقون
ورب سوس ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند
والقنطافلون والفوتنج الجبلي والزراوند والفطراساليون والقسط والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والدارفلفل والقنطوريون وهو سنبل مشير والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم
وسساليوس وبزر وسليخة سودا وسنبل هندي وحب من كل واحد ستة مثاقيل ومن الصمغ السائلة
ومن الكرفس وسيساليوس وبزر الاسقنقنس وهو الحرف الابيض والجواه وكمادريوس وكمافيطوس

وعصاره هوفا فسطيداس وسنبل اقليطي وهو الناردين وساذج ومر هندي حيطيانا ومن الرايانح وطس
محروم وملفطاب محرق وحماما وروح وحب البلسان واوفاريقون وفو وصمغ ورد ماماوامسون
واقاقيا من كل واحد اربعه مثاقيل دوقو ومارزد وقفرا ليهود وحاوشير وقطارلون ديوق
ورد واوند طويل من كل واحد مثقالين وفي روايه رزا وند مدحرج بدل الطويل واما الحلتيت فهي
روايه مثقالان وفي روايه اربعه مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشره ارطال ومن
الشراب العتيق الريحاني ثلثه ارطال مذاب ما الذايب منها ويسقع ما استقع ويدق اليابسه ويعجن
الجميع بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويدق ويعجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء
او رصاص فلو او فضه ولا يملا الاناء بل يكون ثلثه لئلا يفسد الدوا ويسد راسه ويحرك كل يوم
ساعه ويستعمل بعد سته اشهر وجمله الادويه سوا العسل والشراب اربعه وستون دوا صفه
اقراص الافاعي تصاد الافاعي عند انقضا الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتائيا فيدفع
الى ان يلحق اوايل القيظ والافاعي هي المفرطحه الروس المستعرضه منها خصوصا عند قرب الرقبه
الدقاق رقابها جدا البترا اذنابها الفيا حه الكشاشه وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الشقر
ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق نابا واحدا وللاناث اكثر من واحد ويجب ان يجتنب
المزنه والرقم والروس العاريه الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الاوديه والانهار
والبحار ولا المنجوم فان منها البلوطيه الحبسه والمعطشه بل تصاد من موضع بعيد عن الندا ولا
تصاد الضعيفه الحركه بل يختار السريعه الحركه المنتصبه الراس ويجب ان لا تم كما تصاد ان تكسر
ويحذف من جانب الراس اربعه اصابع وكذلك من جانب الذنب والذنب فان سال منها دم كثير
وكانت حركتها في تلك الحال كثيره ومن تهايلها في المجازه وان كانت قليله الحركه قليله الدم فهي
الموت فهي رديه ومن علاماتها ايضا ان يكون حركتها سريعه ونظرها نظر بحراه واقدام
ويكون يخرج النغل من اجزا الذنب فاما اذا ماتت اخرجت احشاها وخصوصا مرارتها وغسلت
بالماء والملح غسلا بالاستقصا ثم تطبخ بالماء والملح والسبب طبخا مهريا يستهل معه ان تنحط لحمها
عن عظمها فيستخص عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما بعد ان يصفى عنه المرق ويعصرها
فيه من الرطوبه ثم يوزن ويلقى عليه مثل ربعه كعك فليل الخمير قريب من الفطير لا حموضه فيه
اصلا جيد الجفاف مسحوق مثل الكحل ويدق مع اللحم ويبل الشي من المرق ويعلى بالدقيق ان احتيج
يخلط ثم يعرض اقراصا وافا ويمسح المقرض لها يديه واصبعه بدهن البلسان ويجفف في الظل ويقلب
كل ساعه ويكون في بيت يابس لا نداوه فيه فاذا استحكم جفافها رفعت في اناء زجاج وبعد ان يقع
عليها انار الشمس البته لا قبل الجفاف ولا بعده صفه اقراص الاسقيل يجب ان يختار من الاسقيل
الرطب ما كان ربيعيا ويوجد في ابان حصاد الحنطه ولا يستعمل الكبار جدا ولا الصغار ولا المن
ويلبس عجينا ويسوى في تنور على اجره بقدر ما يستوي العجين فعند ذلك يخرج ويرمى بالعجين وما لاصقه

ويوخذ ما داخل ذلك ويلقا عليه مثل نصفه من دقيق الكرسنه ويدقا في الهاون جميعا حتى
يختلطا اختلاطا جيدا ويعرض اقراصا رقاقا ويمسح يد المعرض بدهن الورد ويجفف ويحفظ كما يحفظ
اقراص الافاعي صفه اقراص الاندروخورون دارصيني عشرون وقصب الذريره وقسط وعيدان البلسان واسارون وجعده ومو وحماما ومصطكي وزهر الاذخر الاسل
وفو من كل واحد سته مثاقيل فقاح الاذخر عشرين مثقالا راوند صيني وسليخه ودارصيني
من كل واحد عشرين مثقالا مر اربعه وعشرين مثقالا سنبل هندي وساذج من كل واحد
سته عشر مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا يدق واللادن يحل ويعجن بشراب ريحاني عتيق بضرب
الى الحلاوه ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي صفه المثروديطوس وهو
المعجون الذي صنعه مثروديطوس الملك وسمي باسمه والغرض من ادويته مجربه على السموم
خصوصا وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعه السموم المختلفه والامراض المختلفه فكان هو الترياق
في ذلك الزمان وليس يقصر في فعله عن الترياق الكبير الا في سم الحيات خاصه بل هو ازيد من
الترياق منفعه في كثير من الامراض البارده المذكوره في منافع الترياق نسخه الجمهور يوخذ
زعفران ومر وزنجبيل وغاريقون ودارصيني وكندر من كل واحد عشره دراهم سنبل وكندر
وخردل ابيض واذخر وعيدان البلسان وسيساليوس واسطوخودس وقسط وكافطوس قه
وساسنب ودار فلفل وحب بلادشن وعصاره لحيه التيس ومالاتوس وهو الساذج الهندي
وحاوشير وميعه من كل واحد ثمانيه دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وسليخه وجعده
وسقولوقندريون وفو وفو والكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فوفيون
ومقل من كل واحد سبعه دراهم شراب درهمين اشق وسنبل رومي ومصطكي وصمغ وقطر اساليون
دوقو ماما وبزر الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم اسقون ووج ومو وتكسيج واسارون
من كل واحد ثلثه دراهم افيون وورد ورد نقطاماس من كل واحد خمسه دراهم ثم اقاقيا وبزر
الشقمونيا ومن الهوفاريقون من كل واحد اربعه دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق وعسل
منزوع الرغوه مقدار الكفايه ينقع ما يحتاج ان ينقع ويخلط ويحفظ ويستعمل بعد سته اشهر الشربه بالشراب
كالبندقه واقل واكثر قليلا وان احتيج ان يستعمل بدل الترياق اخذ منه بقدر جوزه صفه
قوفون المستعمل في مثروديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم اربعه دراهم علك البطم
اربعه وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق وطين
الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثه دراهم قصب
الذريره تسعه دراهم زعفران وقفر اليهود من كل واحد لثه دراهم درهمين ونصف ينقع ما
ينقع بالشراب الى ان يلين ثم يجمع مع البواقي مسحوقه ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع صفه ترياق
الاربعه يوخذ مر وحب غار مقشر وحنطيانا وزراوند مدحرج اجزا سوا يدق الجميع ناعما

ونعجن بلبنه اما الماء عسل منزوع الرغوه وهذه الاربعه كل منها ترياق لجميع السموم وهو اول ما ركب
ركّبته الاوايل وهو نافع من لسع العناكب والعقارب وسائر الهوام والسموم القاتله ويدل
الدرياق الكبير في انفع من الامراض البارده والشربه منه مثقال بماء حار وقيل يستعمل منه من
درهم الى اربعه دراهم باوقيه شراب عتيق وعلاج نهشة الثعابين مثل علاج الدرج الرديه فقط
وعضه التنين البحري علاجها ان يطلى بالكبريت والخل وينفع منه ايضا شحم التمساح ضمادا
والرصاص اذا دلك عليها انتفع به والبادروج شربا وضمادا نافعا منه **واما لدغ العقارب** ان سم
العقارب بارد ولذلك صار الملدوغ منها يظن كانه يرمى بالبرد واكثر مضره سمها بالقلب وقيل ان
العقارب تسعه الوان بيض وحمر وصفر وخضر ورمد وشهب وذهبيه وسود الاذناب وحمريه
ودخانيه والعقرب الانثى اكبر من الذكر والذكر دقيق والانثى سمينه وابره الانثى دقيقه وابره
الذكر غليظه ومنها ما له ست جرارات وتشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقل ايلام
ملدوغها ومنها ما له اقل ومن العقارب نوع يعرف بالجرارات وهي عقارب صغار صفر الالوان بالجرارات
تجر اذنابها خلفها على الارض واذنابها شديده الحده وسمومها حاده واكثر ما يكون بالحوت
بعسكر مكرم وخاصته وبمعادن الاهواز والعلامات الخاصيه بالنوع الاول ان يعرض في
موضع اللدغه ورم من ساعته مع حمره وصلابه وتمدد ووجع ومره يعرض فيها التهاب
ومره برد ومره تهيج الوجع ومره يسكن ويكون الوجع كانه يحس ابره فان وقعت اللدغه
على عصب حدث عن ذلك صرع وان وقعت على شريان عرض عن ذلك غشي وان وقعت على
وريد عرض من ذلك عفونه فان كانت العقرب شديده الرداه كانت الاعراض رديه جدا حتى
تكون اللسعه كالكي وينتفض سايرا البدن مع استرخا في جميع البدن ونفخه في البطن وتشعث
الشعر ويعلو اللسعه رطوبه جامده عليها وقد يعرض في اللسعه اختلاج ويعرض في الوجه ويسيل
من العين رطوبه ويجهد الزمق في الماقين ويخرج المقعده ويمدد العصب وتورم فان تشنجت
الاعضاء واصطكت الاسنان فقد وافى الهلاك واما الجرارات فليس يحدث عن لدغها في اول يوم
وجع شديد في اليوم الثاني والثالث يعرض منها ورم اللسان وبول الدم والقرح موضع اللسعه
مع خفقان وكرب وغشي وربما ال الامر الى الهلاك **العلاج** يجب ان يبدا بربط العضو الملسوع
وتشرطه ونمصه على القانون المذكور في علاج نهش الافاعي ثم يضمد اللسعه بعد ذلك بالعقرب
نفسها بعد ان تدق او بضفدع مشقوق او بفاره مشقوقه او بالحلتيت محلول بالزيت او بضماد هذه
صفته يوخذ ملح وكبريت اصفر من كل واحد ثلثه دراهم بزر كتان خمسه دراهم علك البطم عشر
دراهم تعجن الادويه ويضمد به اللدغه ودقيق الشعير المعجون بماء السذاب ضمادا نافع من ذلك جدا
ولحم السمك المالح اذا ضمد به اللدغه نفع نفعا بينا وكذلك الثوم المطبوخ بالسمن اذا ضمد به وهو
حار انتفع به وورق البادروج اذا اكل وضمد به موضع اللدغه انتفع به نفعا بينا ومع ذلك
وسقا

ويسقا من ترياق الاربعه من مثقال الى اربعه دراهم فانه اخص شي بلدغ العقارب شربا وطلا والترياق
الكبير ان حضر كان انفع وذلك ان شرب او طلي به الموضع برئ فان تعذر ذلك سقي وزن
درهمين من بزر حماض الاترج او ثلثه دراهم من اصل الحنظل المجفف فانه عظيم جدا للدغه العقرب
والحيه اذا شرب منه وزن مثقال انتفع به والانيسون الاحمر اذا دق ناعما ولت بالسمن وعجن
بالعسل وشرب منه وزن مثقال الى اربعه دراهم سكن الالم سريعا وهذه الادويه كلها يجب
ان يكون استعمالها مع الشراب الصرف القوي او مع طبيخ الانيسون لاجل شده برد هذا السم والنفط
الابيض اذا طلي مكان اللسعه سكن الالم وهذا الترياق نافع من لدغ العقارب جدا وصفته يوخذ
زراوند مدحرج وجندبادستر وسذاب بري وفوتنج نهري ورجل الغراب وعاقرقرحا وحلتيتا
وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت ويسحق بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويشرب منه مثل البندقه بشراب ويجب ان يطلى العضو بالماء المغلي فيه البابونج والنخاله
والسذاب وهو حار ويطلى بالزيت او بدهن البان محلول فيه شي من الفربيون او من الجندبادستر
ويدلك جميع بدن الملدوغ ويطعم سمن البقر والعسل وعلاج لدغ الجرارات ان يضع المحاجم على موضع
اللدغه ويمص مصا جيدا ليجذب السم ويفصد الملدوغ ويخرج له من الدم بحسب ما يحتمل قوته
ويسقا اللبن الحليب في الوقت ويلزم على موضع اللدغه الادويه الحاده كالفربيون والجندبادستر
ويطلى حواليها بالطين الارمني مع الخل ويسقا ماء الشعير والمحمض ويغذا بالفراريج والدجاج معمولا
بماء الرمان وماء التفاح وهذا الدوا مجرب بالغ النفع لذلك وصفته يوخذ كزبره يابسه وورق
التفاح الحامض وطرخشقوق يابس بالسويه يدق ناعما ويسف منه ملعقه ملاعق والترياق
العسكري الذي يركبه اهل عسكر مكرم من اعظم المجربات لذلك واشهرها وصفته يوخذ
قشر اصل الكبر واصل الحنظل وجنطيانا وافسنتين رومي وزراوند مدحرج وطرخشقوق
بالسويه يدق ناعما ويسقا منه وزن درهمين بشراب وعلاج الخفقان الحادث عن لدغ
هذه العقارب شرب شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور وان
كان الكرب شديدا فماء الرمان المر وماء التفاح مع دهن الورد المبرد وعلاج ورم اللسان التابع
لذلك فصد العرق الذي تحته والغرغره بماء الهندبا والسكنجبين وان عرض في موضع اللدغه
اكله عولج بعلاج القروح الخبيثه الاكاله على ما تقدم شانه في موضعها **واما لدغ النحل
والزنابير** فيعرض عنها ورم حار على المكان وحمره ووجع وابره النحله تبقا في موضع اللسعه
وعلاج ذلك ان تنقي موضع اللدغه بابره وبراس منقع ويمص الموضع مصا جيدا ويطلى عليه طين
ارمني معجون بالخل او بطين كون الزنابير معجون بالخل او ماء الطحلب او ورق الخمخم مدقوق ناعما ويصب
عليه الماء البارد والزباد اذا انتفخ وذلك فيه موضع اللدغه سكن الوجع **واما انواع الرتيلا
والعنكبوت** ان الرتيلا دابه تشبه العنكبوت الصغير المسما الذي يصيد الذباب

والسمك يسبه العصفور العظيم الطويل الارجل وانواع الرتيلا كثيرة وشرها المصرية ومنها
ما يشبه كنس تكابه وتعرض من نهش الحمرا منها وجع يسير فيكن سوبعا والرقطا تعرض منها
شديد وبرد في البدن ورعشه والبيضا تعرض عن نهشها وجع وحكه واختلاف البطن والقي
ظهرها خطوط براقه وهي المسماه الكوكبيه فيعرض من نهشها وجع يسير وحكه وخدر واسترخا
في البدن والصفرا التي عليها زغب تعرض عن نهشها وجع شديد جدا ورعشه وعرق وانتفاخ
البطن وربما قتلت والعلاج ان يجلس الملدوغ في ما حار حتى يسكن الوجع وبعد الخروج من الما الحار
يطلى الموضع بما قد جعل فيه ملح كثير ثم يدخل الحمام ويعرق فيه ذلك اليوم وبعده اياما ويضمد موضع
اللدغه بثمار حب الغار والنوره والقلي معجونه بالما الحار ويسقى وزن درهمين شونيز وهذا
ذلك يعالج لدغ السم وهذا الترياق من المجربات للدغ الرتيلا وصفته يوخذ دار صيني وحلتيت
وحب الغار وحب البلسان وبزر الكرفس وبزر الحندقوقى من كل واحد درهمين اصل السوسن دراهم
كمون كرماني ودوقوا من كل واحد خمسه دراهم شونيز عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن جميعه
من العسل المنزوع الرغوه ويسقا منه قدر الجوزه بشراب عتيق وبالجمله فكل شي نفع من لسعه
العقرب نافع من لدغ الرتيلا وقيل ان من ادويتها الخاصه اصل الحلبوب يطبخ منه وزن
خمسه دراهم بسته اواق شراب ويشرب وورق الباذروج ينقع فيشرب منه من درهم الى
اربعه دراهم ويضمد به اللدغه واما العنكبوت فان منه ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى
برد الاطراف وتقشعر البدن وتنتشر القضيب ويسدد ويشكي البطن ما اجا ملتقام اصابه
ذلك الشراب المخفف والصعتر ويعرق في الحمام والترياق المقدم ذكره للرتيلا نافع لذلك
شرب الشراب الصرف ينا يعدشي ذلك اليوم كله **واما قملة النسر** فهي دابه صغيره لا تنطو بشعرها لشعرها
ويعرض عنها انفجار الدم بولا ورعافا وقيا ومن المقعده وعلاجها مثل علاج لدغ العقارب الجرارات
ومما يخصها ان يطلى اللسعه بالبازهر وبعصاره الحسك محلول فيها صندل احمر ويسقا اللبن
الحليب ساعه بعد ساعه ويكثر من شرب ما الشعير والطين الارمني ولعاب البزر قطونا وما الخيار
وما القرع وما الخس ونحو ذلك من المطفيات **واما النمل الطيار والنمل الاسود** فهو قريب الحال من
النحل وعلاج لدغه ان يطلى بالطين والخل مره بعد مره او يوضع من فوقه خرقه قد غمست في خل ممزوج
وبالجمله فعلاجه ما ذكرنا من علاج لدغ النحل والزنابير **واما الاربعه والاربعين** فهو الحيوان المعروف بحنظ
الاذن وربما كان في طول شبر فله في كل جانب اثنان وعشرون قايمه فهو يمشي قدما وخلفا
وله فيما يقال يسميه سا يحدث منه وجع يسير وزهر الحنطي من ترياقاته وقد يكفا فيه ما يسقى الى
الملح مع الخل **فاما ما يطرد الهوام** المبعه وقرن الايل والشونيز يعرض ويجزئ البيت
وقرن الايل واظلاف الماعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت كلها تطرد الحيات بخورا اذا
ريش موضع بما قد حل فيه النوشادر هربت منه الحيات والخردل يقتلها اذا وضع في مساكنها

من رب الحصرم وتقلع من القوابي اذا طلي عليها وللبياض العين اذا اكتحل به يوخذ حماض الاترج يعصر
ماوه ويصفا ويلقا في قدر حجاره ويطبخ بنار لينه حتى يقارب عقده ويصفا وان اريد يسكر
يجعل معه اذا اسعف مثله سكر ويطبخ حتى يحمر **صفه رب الخشخاش** ينفع من النزلات
من الراس الى الصدر يوخذ ما يتاحشخاشه سما ما بيضا ترض مع حبها وينقع في سته ارطال
ما عذب ويطبخ جيدا ويبرد بحيث يمكن ان يمرس ويمرس ويصفا ويلقا عليها ثلثه ارطال ما عذب
ورطل ونصف عسلا ويطبخ حتى يصير كاللعوق ويبرد ويجعل في ظرف زجاج ومن اراده ينفع
من النزلات الى الاعضا كلها فيجعل الما على الخشخاش في دفعه واحده ويغلى حتى يذهب نصفه
ويمرس ويصفا ويضاف لصفوه مثله سكر ابيض ومثل ويطبخ حتى يصير كاللعوق ويرفع **واما
المربيات** فالقانون في عملها ان يوخذ ما يراد تربيته من الورد او البنفسج او النرجس او
الاسطوخودس ونحوها منزوع من اقماعه او عيدانه ويوخذ لكل رطل من الزهر رطلين من السكر
الابيض النقي العتيق ويدق ويحرك به في اجانه صيني او خمر احتى يذبل ويجعل في برنيه ويوضع في
الشمس ويحرك كل ثلثه ايام دفعه ويترك بعد عشرين فاذا اريد تربيته بالعسل جعل مكان السكر
عسل منزوع الرغوه **واما اللعوقات صفه لعوق اللوز** ينفع من السعال والخشونه
الحلق يوخذ صمغ ونشا وكثيرا ورب سوس وما هيزان من كل واحد عشره حب الشعير وال...
ولوز حلو مقشر من كل واحد خمسه دراهم يجمع ويدق منخوله ويضاف اليها جلاب يقوم ويطبخ
الى ان يعود لعوق **صفه لعوق الخشخاش** ينفع السلولس واوجاع الصدر والرئه والسعال
المزمن عن مواد حاده تنصب من الراس الى الصدر يوخذ خشخاش ابيض مرضوض عشره دراهم
بزر قثا وبزر خبازى وبزر خطمي من كل واحد ثلثه دراهم سبستان خمسون حبه عدد اصل السوس
عشره دراهم يرض الجميع وينقع في خمس ارطال ما ويغلى الى ان ينقص النصف ويصفا ويضاف اليه
وزنه سكر ابيض وقانيذ خزنه سوا ويطبخ بنار لينه الى ان ياخذ قوام الاشربه ويضاف اليه
صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسه دراهم ويرفع **صفه لعوق الزوفا** ينفع من السعال
المتقادم والربو وامتلا قصبه الريه من مواد بلغميه يحط الفهامرين الاماع وينضجها ويجيز على
نفثها ويقطعها يوخذ زوفا يابس وفراسيون وبزر كتان محمص من كل واحد ثلثه دراهم اصل
السوس وسرشيا وبشان من كل واحد عشره دراهم صمغ البطم وحلبه من كل واحد درهمين
زبيب منزوع العجم خمسه عشر درهما تين لحيم اصفر عشر حبات يطبخ الجميع بملا الصمغ في
ثلثه ارطال ما الى ان ينقص النصف ويصفا ويضاف لصفوه وزنه عسل منزوع الرغوه ويطبخ
الجميع خلا الصمغ الى ان ياخذ قوام ويرفع ويسحق الصمغ وينثر عليه ويستعمل **صفه لعوق
الرمان** ينفع السعال من حراره ويحلو الصدر ويبقى قصبه الريه يوخذ ما رمان حلو ويطبخ حتى يصير
له قوام ويضاف اليه وزنه رب عنب او قانيد ويقوم ويترك على النار ويضاف له صمغ ونشا اسبغول

وورد سوس من كل واحد خمسه دراهم لكل رطل من ما الرمان **صفه لعوق الحلبه** ينفع من
السعال العتيق والربو وضيق النفس والبحوحه يوخذ برنكار عشره دراهم حلبه ولوز
حلو من كل واحد اربعه كثيرا واصل السوس مقشر وزوفا ولوز الصنوبر الكبار مقشر وكثيرا
ونشا وصمغ عربي من كل واحد درهم اشقيل مشوي ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه وتعجن
بعسل معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **الفصل الثالث من المقالة الخامسة**
في ذكر المعاجين والحبوب شيافات اما المعاجين **صفه معجون النجاح** النافع
من غلبه الاخلاط السوداويه والصرع والماليخوليا يوخذ اسطوخودس وتربد من كل واحد خمسه
دراهم اهليلج كابلي واملج وبليلج وهندي من كل واحد سبعه دراهم يدق الجميع ناعم وينخل ويلت بدهن لوز
ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع الشربه منه من مثقال الى خمس مثاقيل
صفه معجون البلادر يزيد في الحفظ وينفع من الفالج والرعشه والسكته ونسيه الشي
وجميع الامراض البارده يوخذ اهليلج واملج واسود من كل واحد عشره دراهم كندر ودار فلفل وفلفل
وزنجبيل ووج وسعد وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه بعد ان يلت بدهن اللوز او بدهن الجوز وعسل البلادر ويرفع
في اناء زجاج ويستعمل بعد سته اشهر والشربه درهم بما فاتر **صفه معجون الزبيب** ينفع
من غلبه الاخلاط السوداويه والبلغميه والجرب العتيق والصرع والجذام والبرص وجميع
الامراض السوداويه والبلغميه يوخذ اهليلج كابلي واصفر وهندي واملج وبليلج منزوعه النوا
وافتيمون وبسفايج وسليخه وبزر شاهترج واسطوخودس من كل واحد خمسه عشر درهما
لازورد وحجر ارمني مغسولين وغاريقون وتربد من كل واحد خمسه دراهم ملح نفطي درهمين
وزراوند وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويلت بارعين درهم دهن لوز حلو
ويعجن بثلث مايه درهم منزوع العجم مدقوق ناعم وجلاب منزوع الرغوه منقع بالسويه والشربه
منه من خمسه مثاقيل الى عشره مثاقيل **صفه معجون الكلكلانج** وهو معجون هندي
ينفع من اوجاع المعده والحمى العتيقه والعطش واسر البول والمرض والبهق والشهوه والسعال
الرطب وقروح الريه والعطش ويدفع مضار السموم ويسخن برد البدن وينفع من البواسير
واوجاع الطحال والدبايل والقولنج والماء الاصفر وامراض الحبالى واوجاع الارحام ويشهي
الطعام يوخذ شيرا ملج وبليلج منزوعي النوا وهليلج هندي وفلفل ودار فلفل وشيطرج
هندي وشير وزنجبيل وحب النيل وبرنج وكرويا ناخنه ونانخواه وبزر الكرفس ولسان العصافير
وكمون كرماني والحماط من كل واحد خمسه دراهم خار سنبر منقا من حبه وهليلج هندي
وفرفه وسادج هندي وزهال وشونيز من كل واحد ثلثه دراهم تربد ابيض عشرين اسباب
والاستاث وزن سته دراهم وثلثي درهم فانيذ مايه وعشرين استار زبيب منزوع العجم ماسا
وخمس

وخمسين استار ما الاملج عشره ارطال وهو ان يوخذ من البليلج الملج ثلثه استار ومن الزبيب
سته استار يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يرجع الى الربع يصفا ويجعل ثفله في اناء ونصبه ويلقى
عليه القايد ويطبخ بنار لينه ويحرك حتى يذوب القايد **صفه معجون دبيد الورد** ينفع من
شده الكبد والاستسقا وسو القنيه وغلبه الاخلاط الرديه وغلبه البرد على الكبد والمعده
والتهيج والنفخ يوخذ سنبل واسارون ومصطكي وسليخه وملك بشر وزعفران وصندل وطباشير
وقسط مر وورد احمر صيني وزراوند هندي من كل واحد ثلثه دراهم ورد منزوع الاقماع وزن الجميع يدق
الجميع ناعم وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه والشربه منه من مثقال الى مثقال ونصف
بنبيذ بزوري **صفه معجون مفرح** ينفع من الخفقان واوجاع القلب والمعده اذا كان
عن اسباب بارده يوخذ قرنفل وقرفه وسنبل من كل واحد خمسه دراهم اشنه ولسان ثور
ونارمشك وخولنجان من كل واحد عشره دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ثلثه دراهم
يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله من عسل الاملج ويرفع والشربه منه مثقال الى ثلثه
صفه مفرح اخر ينفع من الخفقان واوجاع القلب والمعده والكبد الكاينه عن مواد محترقه
او حاره وهو دوا ملوكي جليل القدر وكثير المنافع يوخذ بهمن ابيض واحمر من كل واحد خمسه
دراهم اهليلج كابلي منزوع النوا ثلثه دراهم بزر شاهترج ولسان ثور وبزر بادرنبويه من كل
واحد عشره دراهم كزبره يابسه وطباشير وطين مختوم من كل واحد ثلثه دراهم ابريسم خام محرق
وصندل مقاصيري وقشر الفستق الخارج من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا من كل
واحد درهمين ونصف عود هندي وعنبر خام من كل واحد مثقال وقوف احمر نصف مثقال
يدق الجميع وينخل ويخلط ويوخذ ما التفاح وما السفرجل المز وما حماض الاترج وما الرمان
المز وما الامير باريس وما الورد ومن الشراب الريحاني من كل واحد ثلثين درهما يخلط هذه
المياه بعد ان يجمع وزن ثلثمايه درهم شكر نقي ويوخذ له قوام ويضاف اليه الادويه المسحوقه
ونشاط ويرفع والشربه منه من ثلثه دراهم الى خمسه دراهم **صفه ترياق البرشعثا** ينفع
من نهش ذوات السموم ومن جميع الامراض البارده وهو بدل ترياق الفاروق في ذلك يوخذ فلفل
ابيض واسود من كل واحد عشرين درهما بيخ ابيض وافيون من كل واحد عشره دراهم
زعفران خمسه دراهم سنبل وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوه
مايتين درهما يحرر الادويه بعد سحقها ناعما ويخلط خلطا جيدا ويرفع في اناء من الرصاص
العلي او من الفضه او الفخار الصيني ويدفن في الشعير ويستعمل بعد سته اشهر والمقدار
المستعمل منه من ثلث درهم الى نصف درهم بالشراب او بما الكمون او بما الحمص على حسب الحاجه
صفه الفلونيا الفارسي ينفع من اعلال الطبع ونزف الدم ويحفظ الاجنه في الارحام وينفع
من القولنج والرياح يوخذ فلفل ابيض وبرنج من كل واحد درهم افيون وطين مختوم من كل

واحد عشره دراهم زعفران خمسة دراهم زيتون وشيطرج وعاقرقرحا من كل واحد درهمين
جندبادستر وزرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور
دانق ونصف عسل منزوع الرغوه مقدار ما يعجن به الادوية ويرفع بعد عجنه في اناء ويستعمل
بعد سته اشهر الشربة منه وزن درهم بما بارد للمبلغ واستطلاق البطن المفرط ولنفث الدم
ونزفه بما السماق صفه الاطريفل الصغير ينفع من استرخا المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم
ويعصر الرطوبات المجتمعة في الات الغذا ويدفعها ويمنع الابخرة التي تتصاعد من المعدة الى
الدماغ بقوته لقبضها ويقوي الحواس لما فيه من خصوصية للفعل ويصفي الذهن ويزيد في الذكا
وينفع من النسيان والبلاده ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض الدماغيه البارده الرطبه
باسرها لما فيه من التقويه ويمنع من سرعه الشيب يوخذ اهليلج كابلي وابلج وبليلج منزوعه
النوا اجزا سوا تدق ولا تسحق سحقا وتلت بسمن بقري او بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلثه امثاله
عسل منزوع الرغوه ويرفع والشربه منه من ثلثه مثاقيل الى خمسة مثاقيل وبعض الناس
يضيف الاهليلج الاصفر والهندي صفه الاطريفل الكبير ينفع مثل ما ينفع الاول
ويزيد عليه بما يضاف اليه من الافاويه ويجب ان لا يستعمله محرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس
يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشيرابلج وهندي منزوعه النوا وفلفل ودار فلفل من كل واحد
ستة دراهم زنجبيل وسنبل وتودري احمر وابيض ولسان العصافير وحب الفلفل
وشيتم معشور وسكر ابيض وبهمن ابيض واحمر من كل واحد درهمين تدق الجميع وتلت
بسمن البقر ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع والشربه منه من درهمين الى اربعه
دراهم ولا يستعمل حتى يمضي عليه ثلثه اشهر صفه معجون الفلاسفه المعروف بدوا
الحياه نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هاضم يحسن مشهي كالراد للنسيان ويزيد في
الحفظ والذكر وذكا العقل واطلاق اللسان ويذهب بالابرده ويقطع سلس البول ويسكن
الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر وينعظ العضو ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر
والمفاصل والخاصره والحالبين يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صيني وابلج وبليلج
وشيطرج وزراوند وورد شامي وعروق صفر وبابونج ولون وحب الصنوبر الكبار وسليخه
اخرى وجوزبوا وساطريون وزهو خصا الثعلب من كل واحد اوقيه ومن الزرابنج نصف
اوقيه ومن الزبيب ثلث اواق ينزع عجم الزبيب ثم يدق ويوخذ مثل الجميع عسل معقد
ثم يعجن به العقاقير المذكوره ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزه الصغيره صفه معجون
السنجرنيا وتفسيره الكبير النجاح النافع من اوجاع المعده البارده وسو الهضم ووجع الظهر
وعسر البول والامراض البلغميه والرياح الغليظه وهو سبب لصحه البدن من علل كثيره يوخذ
جندبادستر وافيون ودارصيني وفوه وموود وفو واسارون من كل واحد مثقال مرصافي

وفلفل

وفلفل ودار فلفل وقصب وقسط من كل واحد ستة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخه اخرى
من الزعفران ربع مثقال يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه ومن الاطبا
من يخلط معها شكرجة مثلث ويصير في اناء ويستعمل بعد سته اشهر والشربه منه من درهمين
الى مثقالين صفه معجون الدحمرثا وتفسيره قاتل الريح الذي فيها برد كمن الربع والمواظبه
ينفع من شدة الكبد والطحال وبرد الرحم وبرد الحيض ويحلل الرياح الغليظه التي في البطن
وينفع من الحميات التي فيها برد ومن الربع والمواظبه والسعال من رطوبه واسترخا الاعضا
وانقطاع النفس يوخذ زرنباد ودرونج وافيون وجندبادستر وفلفل ودار فلفل وسليخه
وهرم المجوس وبزر السذاب وقسط وسنبل وناردين وميعه وزعفران من كل واحد سته مثاقيل
حلتيت ثلثه مثاقيل لوكومثالا … بارزد ومرصافي من كل واحد اثنا عشر مثقالا تدق وتنخل
وتعجن بثلثه امثالها عسل منزوع الرغوه وترفع في اناء وتستعمل بعد سته اشهر الشربه منه
مثقال صفه المعجون المعروف بدوا الكركم ينفع من وجع الطحال والكبد وضعف
المعده والامراض البطنيه والما الاصفر وحسن اللون يوخذ سنبل الطيب وزعفران من
كل واحد درهمين دارصيني ومر وقسط وفقاح الاذخر من كل واحد درهم تدق وتنخل وتعجن بثلثه
امثالها عسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع ويقويه فيها الى سنه ونصف ومقدارها
يستعمل منه من درهمين الى مثقالين صفه المعجون المعروف بدوا المسك الحلو ينفع من
الخفقان والامراض السوداويه وضعف المعده والقلب والبلح التي تعرض للحوامل ويحسن اللون
يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد وابريسم خام مقرض
عنبر محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل الطيب
وقاقله وقرنفل وجندبادستر واشنه من كل واحد اربعه دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل
واحد دانقان مسك ثمن مثقال يسحق ويعجن بعسل لم تصبه نار ويرفع ويسقا قوته الى ثلث
سنين صفه المعجون المعروف بدوا المسك المر ينفع من الخفقان واورام الحلق ورطوبه
المعده يوخذ سنبل الطيب ومسك ومر وساذج وهندي من كل واحد درهمان زعفران
وباذرنجبويه وبزر الكرفس من كل واحد اربعه دراهم صبر اسقطري وافسنتين رومي من كل
واحد ثلثه دراهم زراوند صيني سته دراهم جندبادستر درهم ونصف تدق وتنخل وينقع
المر في نصف اوقيه شراب عتيق ويصفا ويلقى في الادويه وتعجن بثلثه امثالها عسل منزوع
الرغوه ويستعمل منه عند الحاجه من درهم الى درهمين ويسقاه بلا شيء واما الجوارشنات
فمعناها في اللغه الفارسيه هاضم الطعام واكثر ما يقع هذا الاسم على المعجونات التي
تقع فيها الهلاليل الثلث والزنجبيل والافاويه وقد اضاف المتاخرون من الاطبا الى مثل هذا
ادويه مسهله وغيرها واستعملوها في امراض مختلفه بحسب ما اضافوا اليها صفه

جوارشن العود يقوى المعده والكبد الباردين وينفع من ضعف القلب والخفقان ويشوّق
المزاج البارد الغالب على جمله البدن ويهضم الطعام وينشف رطوبه المعده وينفع من
الاسهال المتقدم الكاين عن رطوبه فضليه وهو جيد للمشايخ يبعث قواهم وينهض حرا
حرارتهم الغريزيه يوخذ سنبل هندى وسنبل رومى وبزركرفس وانيسون ومصطكى
من كل واحد ثلثه دراهم عود هندى خمسه دراهم وقرنفل وبسباسه وقرفه وسليخه من كل
واحد درهمين ونصف اهليلج كابلى منزوع النوى منقع فى الشراب مجفف ثلثه دراهم وزعفران
وقصب الذريره من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن بعسله والشربه منه من مثقال
الى مثقالين **صفه جوارشن العنبر** وهو الجوارشن الكسروى النافع من برد المعده
والخفقان وسوء الهضم واوجاع الرحم وهو نافع للمشايخ يوخذ فاقله كبار وصغار وبسباسه
وهال ودارصينى من كل واحد [illegible] دراهم جوزبوا خمسه دراهم سنبل الطيب ومصطكى
اربعه دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد مايه مثاقيل ستّه درهمان ورقه درهم وقرنفل
وزعفران من كل واحد عشره دراهم جوزبوا خمسه دراهم سنبل الطيب ومصطكى وعنبر
خام من كل واحد درهمان مسك وبزر البنج وافيون من كل واحد درهم دهن البلسان سته
دراهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله وينقع الافيون بشراب ريحانى او نبيذ زبيب وعسل
ويذاب العنبر بدهن البلسان ويلت به الادويه بعد سحقها ونخلها ويعجن الجميع بثلثه امثاله
عسل منزوع الرغوه ويضاف اليه الافيون المنقوع ويخلط جيدا ويرفع فى اناء ويستعمل بعد
سته اشهر والشربه منه من نصف مثقال الى درهم **صفه جوارشن المسك** ينفع من الخفقان
وبرد الكبد والمعده والاحشا وينعش الحراره الغريزيه ويقوى افعالها يوخذ دارصينى وجوزبوا
وفاقله صغار وقرنفل وخولنجان ودارفلفل وعود هندى من كل واحد خمسه دراهم زعفران
درهمين مسك مثقال سكر نصف رطل يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه
ويبسط على رخامه مدهونه بدهن ورد ويقطع شوابير والشربه منه من نصف مثقال الى مثقال
صفه جوارشن الخبث يقوى الكبد والمعده الباردين وينفع من خروج الدم من البواسير
ويجود الهضم ويقوى القلب يوخذ ورد منزوع الاقماع وصندل مقاصيرى وسنبل الطيب ولحم
الاسفاريس واهليلج اصفر وكابلى واملج وبليلج وهندى وطين ارمنى وكزبره يابسه وطباشير
ولسان ثور ودارصينى وكبابه صينى وفاقله ومصطكى وقرنفل وسعد وقشر الفستق
الخارج وعود هندى ونعنع يابس وقشر الاترج الخارج المجفف من كل واحد عشره دراهم
خبث حديد مصرى ثلثون درهما مدقوق منقع فى الخل يوم وليله ويجفف وينقع فى الخل ثانيه ويقلى
يفعل به كذلك ثلث مرات ويسحق ناعما ويذر على الادويه ويخلط ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع
الرغوه او جلاب من سكر محلول بماورد ويرفع فى اناء ويستعمل منه عند الحاجه من مثقال الى مثقال

مثقالين **صفه جوارشن الاسقف** النافع من القولنج ويسكن الالم الوقته ويطرد الرياح ويسهل
البطن وينفع اوجاع الظهر والخاصره يوخذ تربد وسقمونيا من كل واحد خمس مثاقيل
زنجبيل ودارصينى واملج وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال فلفل ابيض وفاقله
من كل واحد ثلثه مثاقيل سكر ابيض نصف رطل يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه
والشربه منه اربعه مثاقيل **صفه جوارشن الكمون** يحلل الرياح الغليظه ويجود الهضم
ويحلل اوجاع القولنج الكاين عن الريح والبلغم ويسهل اسهالا لا خفيفا لما فيه من البورق ويحدر
الغذا عن المعده وينفع من الجشا الحامض دافع لفساد الاغذيه الغليظه والبارده يوخذ كمون
كرمانى منقع فى خل خمر يوم وليله مايه درهم زنجبيل وفلفل وسذاب مجفف من كل واحد ثلثون
درهما بورق ارمنى عشره دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثه امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع
فى اناء ويستعمل منه عند الحاجه من اربعه دراهم الى سبعه دراهم **صفه جوارشن الثمر**
النافع من القولنج البلغمى والريحى ويسكن الالم على المكان يوخذ تمر عرابى منزوع النوى خمسون درهما
ينقع فى خل خمر يوما وليله ويدق بعدها فى حجر حتى ينعم ويضاف اليه نانخواه شونيزا
وسذاب من كل واحد عشره دراهم لوز مقشر ثلثون درهما فلفل ابيض واسود من كل
واحد مايه حبه عيدان بورق ارمنى ثلثه دراهم زنجبيل خمسه دراهم يدق الجميع ويعجن بثلثه
امثاله عسل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل منه من اربعه دراهم الى سبعه دراهم **صفه
جوارشن الاترج** يقوى القلب والكبد والمعده ويهضم الطعام يوخذ قشر الاترج الاصفر
الخارج رطل واحد ينقع فى ما وملح قوى ويغسل بعد ذلك الى ان يذهب طعم الملح ويسلق الى ان
ينضج بعض النضج ويجفف على ثوب كتان ويوخذ رطل عسل منزوع الرغوه ويضاف له قشر
الاترج ويطبخ الى ان يذهب مايته ويضاف اليه عند نزوله عن النار زنجبيل ودارفلفل ودارصينى
ومصطكى من كل واحد ثلثه دراهم سنبل وبسباسه وقرنفل وجوزبوا وسنبل الطيب وعود
هندى من كل واحد مثقال زعفران درهمين يسحق الجميع وينخل ويخلط مع قشر الاترج المطبوخ
بالعسل حتى يختلط جيدا ويرفع ويستعمل منه عند الحاجه الى اربعه دراهم **صفه جوارشن
الجوز** يهضم الطعام ويزيد فى الباه ويقويه تقويه بينه وينعش عليه ويقوى المعده والكبد
والقلب يوخذ جوز حلو منقا من قلبه يقشر بطاهره رطل واحد يغلى فى خمر او عسل [illegible]
الى ان ينضج ويدق فى هاون حجر وينزل من غربال ويضاف اليه عند نزوله من النار زنجبيل ومصطكى
ودارصينى وجوزبوا ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلثه دراهم
سقاقل خمسه دراهم يدق الجميع ويخلط ويذر عليه ويشاط الى ان يختلط ويرفع فى اناء ويستعمل منه
عند الحاجه من اربعه دراهم الى سبعه دراهم **صفه جوارشن السفرجل الممسك** يهضم
الطعام ويدفع فضلات الغذا عن المعده ويقويها ويقوى الكبد وينفع الشدد ويبعث الشهوه ويقوى

يوخذ
القلب ولعرجه سفرجل ستفا من اعشبته وحبه رطل واحد تقطع وتطبخ في عشرة حمر بكاني
وخل خمر ممزوج بالماء الى ان تنضج بشرك وتدق في حجر حجر الى ان تنعم ويوخذ رطلين عسل
ترفع على النار وتصاف اليه السفرجل المدقوق وتطبخ على نار جمر الى ان تذهب المايه التي فيه
ويصاف اليه فلفل ابيض واسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسه دراهم هال وقاقله
وقرنفل وسنبل ويبسط على رخامه مدهونه بدهن ورد عطر ويقطع شوابير كل شابوره خمسه
دراهم ويلف بورق الاترج ومن الاطبا من يضيف اليه شي من المسك فيصير اقوى في تقويه القلب والعا
وانعاش الحراره صفه جوارش السفرجل المسهل وافعاله قريبه من افعال الاول الا انه يسهل
لما فيه من السقمونيا والتربد واشباهه بغير اذا ولا غايله لما قد انكسرت فيه قوه السقمونيا
وانطحنت بالسفرجل واشباهه مع ذلك اشباها لا صالحا للكثره ما نفع فيه من الافاويه وينفع من
انواع القولنج البلغمي والريحي واحتباس الطعام لضعف القوه الدافعه ويسهل البلغم والصفرا
يوخذ سفرجل ستفا من اعشبته وحبه رطل واحد يطبخ في خمر او في خل ممزوج بما الى ان ينضج
ويدق حتى ينعم ويترك من يخل ويوخذ من العسل المنزوع الرغوه رطلين ويصاف اليه السفرجل
المدقوق ويطبخ بنار هاديه حتى يذهب مايته ويلقا عليه عند ما يرفع عن النار زنجبيل ودار فلفل
وفلفل ابيض ودار صيني من كل واحد ثلثه دراهم هال وقاقله وزعفران من كل واحد درهمين
محوده عشره دراهم تربد مصمغ الاطراف محكوك الظاهر سالم من السوس مطحون درهما يذر
الجميع ويخل ويذر على ذلك ويساط الى ان يختلط ويرفع ويستعمل منه من خمسه دراهم الى سبعه
دراهم صفه جوارش الفلافل النافع من برد المعده والكبد وكثره البلغم والرطوبه من
سو الهضم والرياح الغليظه وحمى الربع والبلغميه ويدر البول يوخذ فلفل ابيض واسود ودار
فلفل من كل واحد اوقيه عيدان البلسان اوقيه سنبل الطيب وحماما من كل واحد اربعه دراهم
زنجبيل وبزر كرفس وسنبل رومي وشليخه واسارون وامير باريس من كل واحد درهم يجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في انا ويستعمل منه
عند الحاجه من درهم الى ثلثه دراهم الفصل الرابع من المقاله الخامسه في ذكر
عمل المطبوخات والنقوعات اما المطبوخات صفه مطبوخ الافتيمون ينفع من
الجذام والجرب والبهق وتقشر الجلد ويخرج الاخلاط المحترقه البلغميه والسوداويه وينفع
من الكلف والسود والبرص يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوا وهندي من كل واحد عشره دراهم
شنا وبسفايج وافتيمون واسطوخودس ولسان ثور من كل واحد خمسه دراهم زبيب منزوع
العجم اثني عشر درهما بورسياوشان وعود سوس وبزر هندبا من كل واحد ثلثه دراهم بزر كشوث
درهم زرورد منزوع الاقماع مثقال بزر رازيانج درهمين يطبخ الجميع في اربعمايه درهم ما عذب
الى ان يبقا الربع ويصفا ويمرس فيه سبعه دراهم فلوس خيار شنبر وسبعه دراهم ترنجبين ويصفا

مايه ويلقا عليه غاريقون درهم لازورد وحجر ارمني مغسولين من كل واحد ربع درهم ملح هندي ى
ربع درهم دهن لوز حلو ثلثه دراهم سكر ابيض عشره دراهم صفه مطبوخ الهليلج
المعروف بالفخم يسهل اخلاطا مختلفه من البلغم والسودا وينفع الفصول الرديه يوخذ
اهليلج كابلي واصفر منزوع النوا وهندي ولسان ثور وعرق سوس وكزبره بير وخطمي وبزر
شاهترج مرضوض وامبرباريس من كل واحد ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم خمسه عشر
درهم شاهتري وبسفايج وافتيمون اقريطيني يلقا اخر الغليان مصرور في خرقه كان من كل
واحد اربعه دراهم اجاص لحم سبعو خمسه عشر حبه تمر هندي منزوع النوا اثني عشر رد
درهما عناب وسبستان من كل واحد خمسه عشر حبه زهر بنفسج ثلثه دراهم بوفرطيون
طري من كل واحد سبع زهرات بزر كشوث مثقال بزر رازيانج نصف درهم ترنجبين مايحب يرضه
وينقع الجميع في اربعمايه درهم ما يوم كامل ويغلى الى ان يبقا منه الربع ويصفا ويمرس فيه اثني عشر
درهما فلوس خيار شنبر وعشره دراهم ترنجبين ويصفا على اوقيس جلاب ويذر عليه غاريقون
منخول وتربد وداوند صيني من كل واحد نصف محوده دانق دهن لوز ثلثه دراهم ودهن
بنفسج مثقال ايارج فيقرا ويعمون ما الهندبا ويبلع قبل تناول المطبوخ المذكور باربع ساعات
وذلك لتنقيه الدماغ وتقويه الاعصاب وامراض العين المتقادمه صفه مطبوخ الفاكهه
المحوج للصفرا المستعمل في جميع الامراض الصفراويه لتنقيتها ويوخذ اجاص
وقراصيا ومشمش يابس وتمر هندي من كل واحد اوقيه ونصف اهليلج اصفر منزوع النوا خمسه
دراهم شاهتري وزهر بنفسج عراقي من كل واحد اربعه دراهم بزر هندبا وبزر قثا مرضوض رد
وعود سوس نجر ودم مرضوض من كل واحد درهم امبرباريس ثلثه دراهم بوفرطيون وقو
طري منزوع الاقماع من كل واحد سبع زهرات يلقا اخر الطبخ يغلى الجميع ويصفا ويحل فيه شيرخشك
او ترنجبين عشرين درهما ويشرب فاترا صفه مطبوخ الزوفا ينفع اصحاب الربو والحرارة
وضيق النفس والسعال المزمن عن نزلات واوجاع الجنب والحجاب يوخذ زبيب منزوع العجم
خمسه عشر درهما شعير مقشور عشره دراهم حشخاش ابيض اربعه دراهم زهر بنفسج وسلوقه
وبزر خطمي وبزر خبازي وكثيرا واصل السوس وقراسيون وزوفا يابس من كل واحد ثلثه دراهم
من جميعها يطبخ الجميع في خمسمايه درهم ما عذب الى ان يصير الى الربع ويصفا على عشره ط
دراهم سكر سحيق وثلثه دراهم دهن لوز صفه ما الجبن يعدل المزاج ويكسر عاديه الاخلاط
الفاسده الرديه المحترقه ويهي البدن لقبول الادويه المسهله ويرطب ويسمن من قرعاعليه
الحراره واليبس يوخذ لبن ماعز حليب من شاه فتيه قد مضا لها عن الولاده عشره ايام وقد اعلفت
الشعير والهندبا مقدار ثلاثه رطلين يطبخ في قدر برام او فخار جديد على نار هاديه ويحرك بعود تين
الى ان يرتفع رغانه ويتبدى ان يغلي فيصاف اليه اربعه دراهم خل خمر حاذق فاذا انقطع

حبنه برل عن البلد ومن منه وقد رمانه درهم على عشرين درهما سكنجبين سادج او عسل على قدر
الحاجه صفه ماء الشعير يعدل المزاج ويلين خشونه الصدر وينفع من السعال وذات
الجنب واجود اتخاذه ان يكون الماء بقدر عشرين اسكرجه والشعير المقشور المرضوض سكرجه
واحده ويغلى الى ان يرجع الى قريب الخمس ويوخذ الاحمر الرقيق وهذا هو الذي غذاؤه
اقل وترطيبه اكثر وغسله واخراجه للفضول وانضاجه كثير ومنه ما يستعمل وفيه
شي من جرم الشعير ودقيقه والاجود في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه
نقد وما يحتمله النضج ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا
وبعضهم ان يخص كثيرا في المعده البارده وجوهرها وان كان بها جرعه من باب سوء المزاج
كثير صفه ماء الاصول المعد لسدد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظه ويدر البول
وينفع من الاستسقا واليرقان ويقوي المعده والكبد يوخذ قشور اصل الرازيانج والهندبا
والكرفس من كل واحد ثلثه دراهم فوه الصبغ ومصطكي من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم خمسه
عشر درهما يطبخ الجميع في ثلثه ارطال ماء الى ان يرجع الى الربع يصفا ويسقا منه وزن خمسون
درهما على سكر ودهن لوز وان سقي لشفيه الحصا اضيف اليه نصف درهم من الحجر اليهودي
مسحوق ناعما واما النقوعات صفه نقوع يلين الطبع ويسكن غليان الدم يوخذ تمر
هندي منزوع الحب والليف واجاص وقراصيا ومشمش من كل واحد اوقيه زهر بنفسج عشر اربعه
دراهم ينقع الجميع في ماء قد اغلي عرق سوس مجرود مرضوض درهمين وسبع زهرات نيلوفر طري من
العشا الى باكر ويمرس ويرش جيف ويصفا على عشرين درهما ترنجبين ويشرب اول النهار وان
كان الشرب الى الطفوليه عمل من هذا النقوع شراب ينعقد بسكر نقي ويسقا منه اوقيه الى
اوقيه ونصف صفه نقوع الصبر ينفع من الصداع والدوار اذا كان من خلط غليظ وينقي المعده
وتنقيها يوخذ هليلج كابلي عشره دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم عود بلي مرضوض
درهمين ونصف افسنتين ثلثه دراهم ونصف سنبل وشكاعا وباذاورد من كل واحد درهمين
قرنفل وحب البلسان من كل واحد درهم نعنع عشره دراهم مرزنجوش ثلثه دراهم قاقله
وورد من كل واحد اربعه دراهم يطبخ باربعه ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب منه كل يوم
وزن اربع اواق مع وزن درهم دهن لوز ومثقال صبر سقطري صفه نقوع يدر
الطمث يوخذ بزر بطيخ مرضوض سبعه دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل
واحد ثلثه دراهم دوقوا ومشكطرامشير من كل واحد درهمين سنبل الطيب وافسنتين من
كل واحد اربعه دراهم حرمل واهل من كل واحد درهم ونصف ترض هذه الادويه وتنقع
في قنينه وتصب عليها ثلثه ارطال ماء وتترك بالنهار في الشمس وبالليل في موضع ندي
ويسقا من هذا الماء في كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو في الحمام صفه

الفصل الخامس

الفصل الخامس من المقاله الخامسه في ذكر عمل الاقراص والسفوفات

اما الاقراص
صفه اقراص الطباشير الحامض ينفع من الاسهال الصفراوي والحميات الحاده وضعف
الكبد والمعده ويقطع العطش ويقوي الاعضا الباطنه يوخذ ورد منزوع الاقماع عشره
دراهم صمغ عربي وبزر حماض ونشا محمص وحب اس وامبرباريس وطباشير من كل واحد ثلثه
دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويقرص ويجفف في الظل صفه اقراص
الطباشير الكافوري ينفع من الحميات الدمويه والصفراويه ويبرد ويطفي الحراره الكاينه
عن العفونه ويصلحها وينفع من الدق والسل وفي السعال الكاين عن سوء مزاج حار في الات النفس
يوخذ ورد منزوع الاقماع ورب سوس من كل واحد اربعه دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا وبزر
من كل واحد درهمين كافور فنصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويقرص كل قرص درهم ونصف ويجفف في الظل صفه اقراص الكافور
النافعه من الحميات المحرقه والالتهاب والعطش وفي الدق يوخذ ورد منزوع الاقماع
ستة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد اربعه دراهم لب حب القرع والخيار والقثا
واصل السوس من كل واحد خمسه دراهم نشا ثلثه دراهم زعفران درهم كافور تاره وقصوري
نصف درهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص وتجفف في الظل ويرفع
في انا السوبه منها درهم بما الرمان المز او بما يحتاج اليه صفه اقراص الامبرباريس
الراوندي ينفع من ضعف الكبد والمعده والحميات المتطاوله البلغميه والربع والخمس ويفتح السدد
ويقاوم العفونه الكاينه في العروق وينفع من ابتدا الاستسقا الكاين عن حراره مزاج الكبد وسو
القنيه ويقوي الاعضا الباطنه يوخذ ورد منزوع الاقماع سبعه دراهم سكبينج وعصاره الا
الامبرباريس او لحيه وعرق سوس من كل واحد اربعه دراهم سنبل ومصطكي وحشيشه
غافث وطباشير من كل واحد درهمين بزر قثا مقشور ثلثه دراهم لك مغسول وراوند صيني وزرعوا
من كل واحد درهم بزر الترنجبين في ماء الهندبا مع عصاره الامبرباريس ويعجن به الادويه ويراى
اوزانها ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل صفه اقراص الغافث النافعه من حميات
الربع المتطاوله وغلظ الطحال وسدد الكبد يوخذ ورد منزوع الاقماع ولك وعصاره غافث
من كل واحد درهم بزر ترنجبين درهمين طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق الجميع ويعجن بما
الهندبا ويقرص كل قرص وزن مثقال ويجفف في الظل صفه اقراص الكبر ينفع من اوجاع
الطحال وغلظه وسدده وحميات الربع الكاينه بسبب الطحال واليرقان الاسود من عسر حمي يوخذ
قشر اصل الكبر اربعه دراهم بزر الفنجنكشت وفلفل اسود واشاروون وزراوند طويل من كل واحد
درهمين زعفران نصف درهم يدق وينخل ويعجن بالخل ويقرص من مثقال ويجفف في الظل ويستعمل منها
عند الحاجه قرص في كل يوم مسحوق مضروب باوقيه من السكنجبين البزوري لعق صفه اقراص

الافسنتين النافعه من الاستسقا وسوء القنيه وسدد الكبد وضعف المعده يوخذ افسنتين ولون
مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين اجزا سوا الجميع مدقوقه منخوله ويعجن بالما ويقرص كل مثقال ويستعمل
مع السكنجبين صفه اقراص الملك النافعه من الاستسقا والحمى وضعف الكبد وسددها وعلبه
البلغم وسو المزاج البارد الغالب على سائر البدن يوخذ لك مقشول وراوند ومصطكى من كل واحد
ثلثه دراهم سنبل وبزر كرفس ونانخواه وايهل وادخر ولون مر وقسط وفوه وعصاره غافث
واسارون وراوند مدحرج وجنطيانا من كل واحد درهم ونصف يسحق الجميع وينخل ويعجن بما
الاصول ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل عند الحاجه بسكنجبين بزوري صفه اقراص
الورد ينفع من وجع الكبد والمعده والحميات البلغميه يوخذ ورد منزوع الاقماع سته دراهم
اصل السوس وعصاره الغافث من كل واحد اربعه دراهم سنبل درهم يدق وينخل ويعجن بالشراب
ويقرص كل قرص مثقال وقوتها باقيا سته اشهر ثم تضعف صفه اقراص العود تقوي القلب
والكبد والمعده وتجود الهضم وتنفع من الحشا الحامض وسوا الاستمرا وتنبه الشهوه وتقاوم العفونه
في المعده وتنفع من البخار الكاين عن العفونه في جلد الفم وفساد المعده يوخذ سنبل وقرنفل وساك
مسك وكبابه وعود وسعد كوفي وقاقله وكندر ومصطكى من كل واحد درهم ورد خمسه
دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بسكنجبين ويقرص من مثقال صفه اقراص الكاكنج ينفع من
قروح المثانه والاوجاع المتقادمه فيها وبول الدم والمده وعسر البول خروجها يوخذ بزر كرفس
ورازيانج من كل واحد سبعه دراهم بنج ابيض وبزر بطيخ وبزر قثا وبزر حماض وانيسون ولوز
وقلب الصنوبر من كل واحد ثلثه دراهم خشخاش ابيض عشره دراهم كثيرا وكثيرا من كل واحد
درهم حب الكاكنج الجبلي خمسون حبه عدد يدق الجميع وينخل ويعجن بسكنجبين ويقرص كل قرص
درهم ويستعمل بعد سته اشهر صفه اقراص البزر البنج النافعه من الحفر وعفونه اللثه
وعلبه الفساد عليها يوخذ نوره مطفيه بخل خمر سبعه دراهم قشور اصل الكبر خمسه دراهم
زرنيخ احمر واصفر وقلى من كل واحد اربعه دراهم شب يماني درهم عفص وبزر طرا من كل واحد
ثلثه دراهم يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويقرص اقراصا دقاقا ويجعل على خرقه ويجفف ويوضع
تحت هدو ناره الى ان يحترق ويخرج ويسحق ويستاك بها ويتمضمض بعد ذلك بخل خمر وما ورد
وماء شير اخضر صفه اقراص الخشخاش النافعه من وجع الصدر والربو
والحمى والسعال المزمن والسل والدق والحراره المفرطه في الالات التنفس والمعده والكبد يوخذ
ورد وصمغ من كل واحد اربعه دراهم نشا وكثيرا وبزر بقله وخشخاش ابيض ويحل ويعجن برب
قطونا ويقرص كل قرص مثقال من كل واحد ثلثه دراهم طباشير درهم ونصف رب سوس درهمين
زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال صفه
اقراص الجلنار ينفع من سحج الامعا وقيام الدم ونفثه والزحير يوخذ سلبعه وطين ارمني
وصمغ

وصمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم اقاقيا وورد وجلنار من كل واحد تسعه دراهم كثيرا درهم
ونصف يدق الجميع وينخل ويعجن بما الجلنار المطبوخ او بما الورد ويقرص من درهم ويجفف في
الظل صفه اقراص الكهربا النافعه من نفث الدم وسيلانه والزحير وانفتاح افواه
العروق يوخذ كهربا وبسد وبزر بقله من كل واحد اربعه دراهم قرن ايل محرق وصمغ عربي من كل
واحد ثلثه دراهم كزبره يابسه محمصه وخشخاش ابيض من كل واحد سته دراهم قرن محرق وبزر بنج
ونشا ونه مقشوره وطين مختوم من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بعصاره لسان الحمل
وما ورد ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل صفه قرص السفنج يسهل اخلاطا بلغميه
وصفراويه وينفع من الارماد المتطاوله وينقي المعده ويسهل من غير عنف ولا اذى يوخذ هو
سقمونيا ثلثه دراهم هليلج كابلي درهم تربد ورب سوس من كل واحد ثلثي درهم محموده دانق
كثيرا وانيسون من كل واحد خمس درهم مقل ازرق ومصطكى من كل واحد ربع درهم وسكر ابيض
وزن الجميع يدق كل واحد بمفرده ويترك المحموده ويخلط الجميع ويستف منه ايما فاس واما
السفوفات صفه سفوف الطين ينفع من قرحه الامعا والمغص وخروج الدم
يوخذ بزر ريحان وبزر قطونا وبزر حماض وبزر رشاد وبزر بقله محمصه من كل واحد عشره
دراهم صمغ عربي مقلو درهم ورد وطين ارمني من كل واحد سبعه دراهم نشا محمص خمسه دراهم
دم الاخوين ثلثه دراهم يسحق الجميع ما خلا البزر قطونا وبزر الريحان ولا يسحق الطين والربه
منه ثلثه دراهم برب اس او رب سفرجل صفه سفوف البلح تقوي الكبد والمعده
وتقطع الاسهال المعدي والمعاي الكاين عن ضعف القوه الماسكه يوخذ عصاره البلح مجففه
وسبوف ومقل وعصاره حب الاس مجففه وحب رمان مجفف وطراثيث من كل واحد
جزء يدق الجميع جريشا بعد ان يحمص محمصا خفيفا ويخلط ويستعمل منه عند الحاجه وزن
درهمين صفه سفوف حب الرمان تسكن العطش وتقوي المعده والكبد وينفع
من الاسهال الصفراوي يوخذ قرص يماني وطراثيث وحب ريباس من كل واحد عشره دراهم
حب رمان مقلو وجلنار من كل واحد عشره دراهم خرنوب خمسون درهما سماق بلوط
درهما بلوط منقع في الخل الخمر مقلو وجلنار من كل واحد عشره دراهم خرنوب نبطي عشرون درهما
كزبره محمصه وطباشير من كل واحد عشره دراهم يدق الجميع ويخلط الشربه منه من درهمين
الى مثقال برب اس صفه سفوف المقليانا ينفع من الاسهالات المزمنه ونزول الامعا
وكثره الرطوبه وتقوي المعده وتشدها يوخذ حب رشاد مقلو اوقيه ونصف كمون كرماني
منقع في الخل مجفف مقلو وبزر كراث نبطي مقلو وبزر كتان مقلو من كل واحد خمسه دراهم هليلج
كابلي وهندي مقلو بسمن بقري ومقل ازرق ومصطكى من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ولا
ينعم سحقه ويخلط الشربه منه ثلثه دراهم برب اس او رب سفرجل صفه سفوف اللولو ينفع

من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب وتقوي المعده والكبد
والاعضا الباطنه يوخذ اهليلج كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشره دراهم بهمنين ابيض
واحمر من كل واحد خمسه دراهم لازورد وحجر ارمني مغسولين من كل واحد ثلثه دراهم عقيق
احمر محرق ولولو غير مثقوب وابريسم محرق وكزبره يابسه واسطوخودس وعود هندي
من كل واحد ثلثه دراهم ~~سكرنبات وزن الجميع يدق وينخل ويخلط ويستف~~ سحاله الفضه
والذهب من كل واحد مثقال مرزنجوش وبزر باذرنجبويه ودرونج من كل واحد خمسه دراهم لسان
ثور عشره دراهم ورد ومصطكي من كل واحد ثلثه دراهم شكرنبات وزن الجميع يدق وينخل ويخلط
ويستف من مجموعه عند الحاجه وزن مثقال بماء لسان ثور او في شراب حماض الاترج صفه
سفوف السودا يخرج الاخلاط المحترقه السوداويه وينفع من الحكه والجرب والكلف والنمش
والجذام وغلبه السودا يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوا وهندي ولسان ثور وورق الباذرنجبويه
من كل واحد خمسه دراهم افتيمون ابريطشي وبسفايج وبرنجاسف من كل واحد ثلثه
دراهم لازورد وحجر ارمني مغسولين من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويضاف اليه وزنه
سكر ويستف من مجموعه سبعه دراهم بماء الجبن وان اضيف لذلك وقت استعماله وزن دانق
محموده كان اقوى لاسهاله صفه سفوف ماسك البول يقوي عصب المثانه ويجفف
رطوبه المعده يوخذ سنبل الطيب وسعد كوفي واسطوخودس وكندر وبلوط مشوي بالسويه
يدق وينخل ويضاف اليها وزن نصف الجميع سكر ابيض ويستف من مجموعها عند الحاجه كل يوم
اول النهار وزن اربعه دراهم اخرى مثله ماسك البول السلس يوخذ بلوط وقشار
الكندر وبزر ورد اس بالسوا يدق ويستف منه مثقال اول النهار ويحسو عليه صفره بيضه نيمبرشت
ويستعمل ويعد عليه مرقه سماقيه ويستف منه ايضا اخر النهار مثقال صفه سفوف
السرطانات النافع من السل وقذف المده يوخذ رماد السرطانات النهريه وزن عشره دراهم
طين قبرسي وصمغ عربي وخشخاش ابيض واسود من كل واحد خمسه دراهم كثيرا ثلثه دراهم يدق ناعمه
الشربه وزن درهمين مع وزن اربعين درهما من لبن الاتن وقد يستعمل مع اوقيتين من شراب
العناب ويوخذ في اخر النهار ايضا مثقال بشراب الخشخاش الفصل السادس
من المقاله الخامسه في ذكر عمل الحبوب والايارجات والمعاجين والسعوطات اما
الحبوب صفه حب الايارج النافع من علل الراس والمعده ويجذب الفضول عنها يوخذ ايارج فيقرا
سته دراهم اهليلج اصفر منزوع النوا وتربد من كل واحد اربعه دراهم ملح هندي درهمين ونصف
يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويجفف في الظل الشربه من درهمين ونصف الى ثلثه
دراهم ومن احب ان يسهل صفرا فليزد في الجميع نصف درهم سقمونيا ومن احب ان يسهل البلغم
فليجعل مكان السقمونيا شحم الحنظل درهم حب ايارج اخر مجرب لما ذكر يوخذ ايارج فيقرا

مثقال اهليلج كابلي منزوع النوا درهم تربد وغاريقون مجوف وزراوند سالم من السوس من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق وحجر ارمني مغسول وقسط هندي مقشور من كل واحد ربع درهم
ملح نفطي وشحم حنظل ومحموده من كل واحد ثمن درهم يدق كل واحد بمفرده ويترك المحموده ويخلط
الجميع ويعجن بماء الرازيانج ويحبب ويدهن بدهن اللوز ويبلع بالجلاب سحرا صفه حب القوقايا وهو
حب جالينوس النافع من اوجاع الراس من البلغم ويجلو البصر وينقي البدن من الفضول الرديه
الغليظه يوخذ عصاره الافسنتين او ورقه وشحم حنظل ومحموده وصبر اسقطري
ومصطكي من كل واحد ربع درهم يجمع مدقوقه ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويدهن بدهن اللوز ويبلع
بجلاب وهي شربه تامه صفه حب الشبيار وهو حب الصبر يقوي المعده والدماغ ويسهل
اسهالا خفيفا يوخذ صبر اسقطري ثلثه دراهم ورد ومصطكي وافسنتين ومقل ازرق
من كل واحد وربع درهم يسحق ويعجن بماء الرازيانج ويحبب ويبلع من ذلك الثلث عند النوم في
الليل وينام عليه فيفعل فعله ولا يوذي ويستعمل ليله بعد ليله صفه حب الذهب
النافع من اوجاع الراس ويقوي البدن ويجلو البصر يوخذ صبر اسقطري عشرين درهما
اهليلج اصفر ومصطكي وكثيرا ومحموده وزعفران من كل واحد ثلثه دراهم ورد احمر خمسه
دراهم يدق الجميع ناعم وينخل بحريره ويعجن بما ويحبب حبا كبارا ويجفف في الظل الشربه منه
من درهمين الى درهمين ونصف صفه حب الاسطوخودس يوخذ هليلج كابلي واصفر
من كل واحد خمسه دراهم تربد سبعه دراهم ونصف صبر سته دراهم افتيمون واسطوخودس
وبسفايج من كل واحد ثلثه دراهم خربق اسود درهمين غاريقون ثلثه دراهم ونصف ومقل
وفودنج من كل واحد درهم ونصف ملح نفطي درهمين ايارج فيقرا عشره دراهم شحم الحنظل درهم
ونصف يدق ذلك ناعما ويعجن بماء فاتر ويحبب ويجفف في الظل الشربه منه ثلثه دراهم
صفه حب الاصطمخيقون النافع من الامراض الحادثه عن البلغم الغليظ اللزج والمره
السودا وينقي البدن من الفضول المختلفه يوخذ تربد درهمين صبر اسقطري وحب النيل
من كل واحد درهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد دانقين يدق الجميع ناعم ويعجن بما
ويحبب الشربه من درهمين ونصف الى ثلثه دراهم صفه حب المنتن النافع من
الفالج واللقوه والقولنج ووجع المفاصل اذا كان ذلك من بلغم وينفع اصحاب النقرس والخام
والرياح الغليظه ووجع الظهر والاسترخا وبرد الطمث يوخذ سكبينج وجاوشير واشق
وانزروت ومقل ازرق وحرمل وشحم الحنظل وصبر وجندبادستر وتربد وهليلج اصفر
اجزا سوا ينقع الصموغ بما الكراث ويدق الادويه اليابسه ناعما ويعجن بالصموغ ويحبب ويجفف
في الظل الشربه من درهمين ونصف الى ثلثه دراهم صفه حب المفاصل يوخذ سورنجان
وتربد وماهيزهره وفاونيا وقنطوريون دقيق وتربد وصبر وهليلج اسود من كل واحد

س
خربق

جزء يدق الجميع ويعجن بماء حار ويحبب والشربة درهمين مع ماء بجموده صفه حب
السورنجان ينفع من امراض المفاصل والنقرس ويسهل البلغم ويجذبه من الاطراف والبدن
يوخذ صبر اسقطري وسورنجان وغاريقون منخول وتربد واهليلج كابلي وامعى
منزوع النوى من كل واحد جزء محموده سدس جزء يسحق الجميع ويعجن بماء الرازيانج ويحبب
ويدهن بدهن لوز وسلح بطلاء والشربه من مجموعه من درهمين الى ثلثه دراهم صفه حب الشيطرج
النافع من اوجاع المفاصل والعصب والفالج واللقوه واحتباس الطمث
تربد عشره دراهم صبر عشرين درهما زنجبيل وخردل ابيض من كل واحد درهمين
دار فلفل وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم ملح هندي وشيطرج هندي وحب
من كل واحد درهمين فانيد اربعه دراهم يدق الجميع ناعم ويعجن بماء الكراث ويحبب
الشربه منه من درهم ونصف الى ثلثه دراهم بماء حار صفه حب السكبينج
النافع من القولنج واوجاع المفاصل والمعده والبواسير والرياح الغليظه ويدر
الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانيسون وهليلج اصفر من كل واحد
خمسه دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل ثلثه دراهم ينقع السكبينج بماء الكراث
ويعجن به بقيه الادويه بعد دقها ناعما ويحبب ويستعمل منها من درهمين ونصف الى
ثلثه دراهم صفه حب السعال يلين الصدر ويسهل النفث يوخذ رب سوس
ونشا وكثيرا ولوز وصمغ من كل واحد ثلثه دراهم شكر طبرزد اربعه يدق الجميع ويعجن بلعاب
حب السفرجل ويحبب ويجفف ويوضع تحت اللسان صفه حب المسك يطيب النكهه
ويذهب بالبخر يوخذ بوا وقاقله وقرنفل وكافور ودارصيني وخولنجان وفلفل
من كل واحد درهم مسك دانقان قشر الاترج مجفف وكبابه وبسباسه من كل واحد
مثقال سعد درهمان يدق وينخل ويدق المسك على حدته ويخلط الجميع ويعجن بماء الورد
او بماء السفرجل والتفاح او بالشراب الريحاني ويحبب حبا صغيرا كبارا او يمسك في الفم صفه
حب ممسك يحبس الطبع ويقطع اختلاف الدم يوخذ سماق درهما عفص درهم
قشور رمان نصف درهم حب الاس درهم حب الريباس ثلثه دراهم يدق وينخل ويعجن
بماء السفرجل او بماء قد جعل فيه الصمغ العربي الشربه منه درهمان برب الاس او برب السفرجل
او يتحسى بعده صفرة بيضه نيمرشت قد سلقت في قشرها بخل صفه بنادق
البزور ينفع من حرقه البول وقرحه المثانه ويدر البول ويسكن الالم والحرقان يوخذ
بزر بطيخ عشره دراهم بزر رجله درهمين بزر خيار خمسه دراهم بزر قطونا خمسه
دراهم بزر خطمي وبزر بنج وبزر كرفس من كل واحد درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب حب
السفرجل ويحبب قدر البندق ويستعمل منه عند الحاجه كل غداه واحده مع ما

الشعير

الشعير وشراب الخشخاش او مع اللبن الماعز واما الايارجات فالايارج
اسم المسهل المصلح وتفسيره الدوا الالهي وقد يسمون كل مسهل دوا الالهيا والايارج
اسلم من الحبوب والمطبوخات صفه ايارج فيقرا ومعناه المر ينفع من امراض الكبد
الراس ورطوبه المعده ووجع المفاصل والقولنج واللقوه والرطوبه والفالج واللقوه والا
والاسترخا وثقل اللسان يوخذ مصطكي وسنبل الطيب وحب البلسان وعود
البلسان واسارون وزعفران وسليخه ودارصيني من كل واحد جزء صبر اسقطري
مثل جميع الادويه يدق الجميع ويخلط ويرفع والشربه منه درهمين وهو من الادويه التي تسقى
قوته من سنه اشهر الى اربع سنين صفه ايارج ميراطيس وهو بقراط ينفع من رطوبه
المعده واوجاع الراس المتولده من البخار الفاسد ومن البلغم يوخذ حطيانا وسنبل الطيب
وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم قطراساليون وكمادريوس
واسطوخودس وفطرسليون وهو الجبلي من كل واحد درهم ونصف صبر ثمانيه عشر
درهما ونصف شحم الحنظل سته دراهم يدق وينخل ويعجن بثلثه امثالها عسلا منزوع الرغوه
ويستعمل بعد سنه اشهر والشربه من مثقالين الى اربعه مثاقيل صفه ايارج جالينوس
قيل هو الطف واعمل من ايارج اللوغاذيا وهو ينفع من الفالج والتشنج والاسترخا ويخرج
الفضول الغليظه اللزجه المختلفه ويشد استرخا المثانه ويخرج البول من غير
اراده يوخذ شحم الحنظل وغاريقون واسقيل مشوي واشق ومحموده وخربق اسود
وهو فاريقون وافربيون من كل واحد سته عشر درهما سقمونيا وافتيمون اقريطي
ومقل ازرق وكمادريوس وسليخه وفراسيون من كل واحد سبعه دراهم ترصالي
وسكبينج وزراوند طويل وفلفل اسود وابيض ودار فلفل ودارصيني وجاوشير
وحند بادستر وقطراساليون من كل واحد اربعه دراهم ويجعل فيه بعض الاطبا اعوان
وصبر من كل واحد اربعه دراهم يسحق الجميع وينخل وينقع ما ينقع منها ويعجن بعسل منزوع
الرغوه والشربه منه من مثقالين الى اربعه مثاقيل بما قد طبخ فيه اهليلج كابلي وافتيمون
اقريطشي وزبيب مع نصف درهم ملح نفطي وهو من الادويه التي تبقى قوته من سنه اشهر الى
اربع سنين صفه ايارج اركيغانيس ينفع من جميع الامراض المزمنه من عسر
النفس والدوار والمره السودا الهائجه في البدن والمفتريه له من البحوحه التي من الرطوبه
واوجاع الحلق والتشنج الامتلائي والقولنج واوجاع المفاصل والما الاصفر والقروح الرديه
الحادثه عن الاخلاط الفاسده والجرب وينفع من عضه الكلب الكلب فان يومن على المعضوض
من الخوف من الما اذا خلط بالمايع السرطانات النهريه المحرقه منه وزن خمسه دراهم فان
كان قد خاف من الما فخلط مع الشربه منه من عصاره قثا الحمار وعصاره الحنظل او قثا

اربعه وارطال تشرب بما البرنجاسف وسفع من وجع البطن والارحام اذا خلط معه ما
الشداب ولوجع القولنج والمسن بما الكرفس وصنعته يوخذ شحم الحنظل اوقيتان
وافسنتين واسطوخودس وخربق اسود وسقمونيا وكمافيطوس من كل واحد اربع اواق
بصل الفار مشوى وافربيون وصبر اسقطرى وحنطيانا وجاوشير وقطراساليون
من كل واحد اوقيه دارصيني وجعده وسكبينج ومرصافى وسنبل والدار فلفل وحب بلسان
وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين يدق الادويه وينخل وسفع ما اسفع منها بشراب
ويعجن بثلثة امثالها عسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر والشربه منه اربعه مثاقيل
بما مطبوخ فيه الاهليلج الكابلى والافيثمون والزبيب والغاريقون والملح الهندى وما يحتاج
اليه فى كل عله مما تقدم ذكره ومقدار بقاه الى اربع سنين صفه ايارج روفس قيل
ان هذا الايارج هو اول ايارج عرف تركيبه من المسهلات وهو يستخرج الاخلاط الغليظه
السوداويه والبلغميه وسفع من دا الفيل وصنعته يوخذ شحم الحنظل عشرون درهما
صبر اسقطرى خمسه دراهم سكبينج وجاوشير من كل واحد سته دراهم خربق عشره
دراهم كمادريوس عشرون درهما قطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض وسليخه
ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده ومرصافى من كل واحد درهمين تسحق الادويه وتنخل
وسفع ما اسفع بشراب وتعجن بثلثه امثالها عسل منزوع الرغوه وترفع فى انا والشربه منه
من مثقالين الى اربعه مثاقيل بما قد طبخ فيه افثيمون وشاهترج واهليلج اسود وزبيب وغاريقون
واسطوخودس وكمافيطوس وبسفايج ولسان الثور يوخذ من هذا الما اربع اواق ويرش فيه
الايارج وبلغا عليه نصف درهم ملحا نفطيا ويشرب وهو من الادويه التى يقاومه من سنه
اشهر الى اربع سنين صفه ايارج اللوغاديا المبارك الكبير النافع الجليل
القدر لبشرله غايله ويسهل الاخلاط الغليظه من اقاصى البدن بغير عنف وسفع من
امراض الراس كالصداع والشقيقه والفالج واللقوه والاسترخا والرعشه والسكته
واوجاع العين والاذن المتقادمه ويقوى المعده ويفتح [السدد] سدد الكبد ووجع الطحال وربو
عسر النفس وسفع من الوسواس والامراض البلغميه والسوداويه كالربع ولوجع المفاصل
والنقرس وعرق النسا ودا الثعلب والحيه والبرص والبهق والقوابى والجذام والاورام الكائنه
البارده والسرطان والشقيقه ودا الفيل والقروح المزمنه الرديه وصنعته يوخذ
بصل العنصل مشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسقولوفندريون وهو الثوم
البرى من كل واحد درهمين ونصف شحم الحنظل خمسه دراهم افثيمون وبطنشى وكمادريوس
ومقل ازرق وصبر اسقطرى من كل واحد ثلثه دراهم جاوشير وساذج هندى وهو فاريقون
وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وزعفران ودارصيني

وجاوشير وسكبينج وبسفايج وحب البلسان ومرصافى وقطراساليون وزراوند طويل
وعصاره الافسنتين وافربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهم
حنطيانا رومى واسطوخودس من كل واحد درهم ونصف يدق اليابسه وتنخل
وسفع الصموغ بشراب ويعجن بثلثه امثالها عسل منزوع الرغوه والشربه منه اربعه مثاقيل
تشرب بما قد طبخ فيه الافثيمون والبسفايج والزوفا والاهليلج الكابلى ولسان الثور
واسطوخودس وملح نفطى ولا يستعمل الا بعد سته اشهر وهو من الادويه التى تقاومها
من سته اشهر الى اربع سنين واما الغراغر صفه غرغره نافعه من الرطوبات والفالج
واللقوه يوخذ ايارج فيقرا وحب وخردل وسونيز وعاقرقرحا وزنجبيل وسوسن وفوتنج
وصعتر واصل السوسن واصل الكبر اجزا سوا يدق وينخل ويغرغر منه مع
السكنجبين او مع ما العسل ومن الغراغر الجيده لاوجاع الحلق والحواس لبن حليب وسكر
او فانيذ تغرغر به ساعه وكذلك فلوس الخيار شنبر يمرس فى الما الحار ودهن اللوز ويغرغر
به للحواس واما السعوطات فاكثر القصد بالسعوط تقويه الدماغ ولخراج فضلاته
من المناسم او اسخانه وتعديل مزاجه فى مثل الامراض الحاده كالحميات المحرقه والسرسام
صفه سعوط سفع من الفالج واللقوه والصداع الكاين عن البرود والشقيقه المزمنه
يوخذ فوتنج جبلى وكندس عراقى وقنطوريون دقيق ومرزنجوش وايرسا اجزا سوا
يدق ناعما وينخل ويعجن بما المام ويجفف وعند الحاجه يحل منه مقدار الحمصه بما المرزنجوش
ويخلط بلبن النسا ويسعط به سعوط اخر لمثل ذلك يوخذ صبر
وسوسن وجاوشير وافربيون من كل واحد ثلثه دراهم بورق ارمنى وخربق ابيض واسود
وكندس من كل واحد درهمين جندبادستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب ويجفف ويسعط منه بعد بحمصه بلبن النسا
ودهن اللوز وما السلق صفه سعوط يستعمل فى الحميات الحاده والسرسام
والماليخوليا والجنون يوخذ لبن النسا ودرهم بنفسج او دهن النيلوفر او دهن القرع
ايها اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويسعط به الفصل السابع من المقاله
الخامسه فى ذكر عمل الاكحال والذرورات والشيافات اما الاكحال صفه كحل الروشنايا ومعناه
جالب النور سفع من ضعف البصر والعشاوه والجرب والسبل والظفره والبياض الرقيق
يوخذ ساذج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضه وملح هندى وبورق ارمنى وريحان
وفلفل وزنجبيل من كل واحد ثمانيه دراهم صبر اسقطرى وسنبل الطيب وفلفل من كل
واحد اربعه دراهم وكحل ونيل هندى من كل واحد درهمين زعفران ونوشادر من كل
واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعاد الى السحق الى ان يعود فى حد الغبار

كحل محرور يستعمل عند شده الالم للتسكين اصف اليه وزن درهم افيون ويسحق الجميع
ويعجن بما من السمن الرقيق ويسف ويجفف فى الظل صفه اشياف الابار النافع من
قروح العين وتسكين حرارتها وسفع من الموسرج والدمعه يوخذ اقليميا الفضه واسفيداج
واسفيداج الرصاص ورصاص محرق واثمد مغسول ونحاس محرق وصمغ عربى وكثيرا من كل
واحد سته دراهم مر وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بالما ويحبب ويجفف
فى الظل وقد يضاف اليه مثقال كندر ابيض فيكون اقوى فى اصلاح العرسه وحام
قروحها صفه اشياف الورد يستعمل طلا من خارج سفع الارمد الحاده والحمره ونفس
الورم ويمنع الفضول ان يقبل ما يصل اليه ويمنع الالم وسفع السلاق والحكه ونحو ذلك
ابن رضوان يوخذ صندل مقاصرى واحمر من كل واحد خمسه دراهم ورد منزوع الاقماع
الاقماع اثنى عشر درهما حولان صمغ عربى وكثيرا وصبر اسقطرى وماميثا من كل واحد ثلثه
دراهم زعفران وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بما الورد ويسف
ويجفف ويستعمل صفه اشياف السبل يحل به من داخل ويطلى به من خارج سفع
طلبا الارمد ويحلل غلظ الاجفان وسفع من الجرب الخفيف والحربه والحكه وسد الاجفان
ونحو ذلك يوخذ اقاقيا وصمغ ونحاس محرق وتوبال النحاس من كل واحد عشره دراهم سنبل
ثلثه دراهم زعفران درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بما ويسف ويجفف
ويستعمل صفه اشياف اقاقياس واقاقياس اسم رجل كحال كان قبل
جالينوس ركب هذا الاشياف فعرف به وهو يجلو اثار القرحه وسفع من الجرب والسبل
ويقوى جرم العين ويحلل ما انحبس فى طبقات العين من المواد الغليظه ومن بقايا الارماد
المطاوله ويحد البصر وصنعته يوخذ اقليميا الذهب وتوبال النحاس وصمغ عربى ونحاس
محرق وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا افيون ومر وساذج وسنبل الطيب وورد منزوع الاقماع من كل واحد اربعه مثاقيل فلفل ابيض اربعه وعشرين حبه عدد يدق الجميع
وينخل ويعجن بخمر عتيق او بما الرازيانج ويحبب ويجفف فى الظل صفه اشياف الحولانى
النافع من الجرب والسبل وغلظ الاجفان والحكه وبقايا الارماد ويجفف الرطوبه ويمنع الدمعه
يوخذ حولان هندى وتوبال النحاس من كل واحد سبعه دراهم انزروت وماميران واد
وارغيس من كل واحد درهمين قشر وصمغ وزنجار من كل واحد مثقال يدق الجميع وينخل ويعجن
بالما ويسف ويجفف فى الظل صفه اشياف الغبر يستعمل طلا من خارج يسد
الاجفان ويقوى العين كحلا يوخذ اقاقيا خمسه عشر درهما ماميثا وحولان هندى وصندل
ابيض وورد منزوع الاقماع من كل واحد ثلثه دراهم صمغ ونحاس محرق وسنبل الطيب من كل
واحد عشره دراهم وزعفران ثلثه دراهم افيون نصف درهم صبر خام درهم يدق الجميع ويعجن

ويحل ويعجن بما الورد ويسف ويجفف فى الظل صفه الاشياف الحبشى المجرب فى
تحليل بقايا الارماد يوخذ روسختج عشرين درهما صمغ واقاقيا من كل واحد خمسه دراهم
سنبل وزعفران وافيون من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالما ويسف
ويجفف فى الظل صفه الاشياف السماق رومه واسوله هذا الاسم من عمله
يوخذ ماميثا ثلثه دراهم انزروت وكثيرا من كل واحد اربعه دراهم زعفران درهمين افيون
درهم عصاره السوسن درهم درهم يدق الجميع ناعم ويخلط ويعجن بالكزبره خضرا ويسف ويجفف
فى الظل ويكحل به عند الحاجه بحكوك بلبن النساء الاشياف الابيض صفه اشياف اسود
مصلح للسبل اذا كان معه حراره وللرمد والحرقه فى العين والدمعه كحلا ويطلى به العين
الوارمه وصنعته يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج وصمغ عربى وافيون من كل واحد اربعه
دراهم مرصافى ونحاس محرق وسنبل الطيب ونشا من كل واحد درهم ونصف اقاقيا
اربعه وعشرون درهما يدق الجميع وينخل ويعجن بما عنب الثعلب ويسف ويجفف فى الظل
ويرفع ويستعمل صفه اشياف احمر لين يستعمل فى اواخر الارماد ويحلل بقاياها
وسفع من غلظ الاجفان ومن الجرب الخفيف الحادث يوخذ شاذنج مغسول عشره دراهم نحاس
محرق ثمانيه دراهم بسد ولولو غير مثقوب وساذج هندى وسنبل الطيب من كل واحد اربعه
دراهم صمغ عربى وكثيرا اقصا ومرصافى من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل واحد
درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما الرازيانج او بخمر عتيق ويسف ويجفف صفه اشياف
احمر حاد سفع من الجرب والسبل العتيق وغلظ الاجفان والدمعه والطرفه والسلاق
والحكه واسترخا الاجفان يوخذ شاذنج مغسول اثنى عشر درهما صمغ عربى عشره دراهم
زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسه دراهم افيون وصبر اسقطرى ودم الاخوين من
كل واحد درهمين مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بخمر عتيق او بما الرازيانج
ويسف ويجفف فى الظل ويستعمل صفه اشياف الديناح سفع من الجرب العتيق والسبل
والرطوبه والظلمه والطرفه والبياض يوخذ صمغ عربى واقليميا الفضه واسفيداج وزنجار
ونحاس محرق من كل واحد سته دراهم مر وافيون وجندبادستر وحضض وقنه من كل واحد
درهمين يحل القنه فى ما السذاب الرطب ويعجن به بقيه الادويه بعد سحقها ناعما ويحببها
ويسف ويجفف فى الظل صفه اشياف اخضر سفع من السبل العتيق والجرب
الغليظ والدمعه والطرفه يوخذ اسفيداج الرصاص وصمغ عربى واشق وزنجار
من كل واحد ثلثه دراهم يحل الاشق بما السذاب ويعجن به الادويه ويسف ويجفف
فى الظل ويستعمل صفه اشياف اخضر يعرف بالحشيش نافع من الجرب والسبل
يوخذ زنجار ثلثه دراهم ونصف اشق ثلثه دراهم اشق درهم صمغ عربى درهم يحل ويحبب

ويكتحل به **صفة كحل الباسليقون** ومعناه الملوكي النافع من الجرب والسبل والسلاق والظلمة
وغلظ الاجفان يوخذ اقليميا الفضة وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس
محرق واسفيداج الرصاص وملح اندراني وتوتيا وجعده وفلفل اسود ودار فلفل
من كل واحد درهمين ونصف وفلفل وانيسون من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعاد
الى السحق حتى يصير في حد الغبار ويرفع ويكتحل به **صفة كحل العزيزي** تقوي
العين وتحفظ صحتها وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويجلو البياض يوخذ اقليميا
وتوتيا النحاس وتوتيا هندي وسرطان بحري وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار
فلفل من كل واحد ثلثه دراهم سنبل الطيب وقرنفل وزعفران وورق الاترج ومسك من
كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق الجميع وينخل ويعاد سحقه الى ان يعود في حد
الغبار ويرفع ويكتحل به **صفة كحل الجلا** النافع من ضعف البصر ويقوي الحدقة
يوخذ اثمد محرق واقليميا الفضة واسفيداج الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم
توتيا هندي ثلثة دراهم ماميران صيني درهم ونصف يسحق الجميع حتى يصير في حد الغبار
ويرفع ويستعمل كحلا **صفة كحل الزنادي** تقوي العين وتجفف الدمعة وينفع
من الجرب والسبل يوخذ الكحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوتيا النحاس وشنج محرق من كل واحد
عشرة دراهم ماميران ثلثة دراهم يسحق الجميع وينخل بحريره وينعم سحقه جدا ويرفع ويستعمل
كحلا **صفة كحل الاغبر** تقوي الحدقة وينفع من الجرب والسبل والدمعة والقروح
العتيقة وملا الجفن واذا استعمل عقب الاكحال الحادة قوى العين يوخذ شنج محرق بماء وتوتيا
كرماني مغسوله من كل واحد عشرة دراهم سكربنج خمسة دراهم ينعم سحق الجميع ويكتحل به
صفة كحل قيل انه وجد على حجر منقوش بحران ينفع من جميع اوجاع العين يوخذ شنج بحري وشعال
مرقشيثا اربعة مثاقيل اثمد ستة مثاقيل توتيا كرماني خمسة مثاقيل فلفل ابيض مثقال يدق
كل واحد على حدته ويعجن بالماء ويسحق حتى يجف ويرفع ويكتحل به **صفة برود الخضر** النافع
من الجرب والسبل والسلاق وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والحكة يوخذ توتيا مرازبي
وعروق الصباغين وهو الهرد من كل واحد عشرة دراهم اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد
خمسة دراهم فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلثي ملح هندي درهم يسحق الجميع وينخل
ويربى بماء الحصرم المروق دفعات ويعاد سحقه حتى يصير في حد الغبار ويرفع ويكتحل به
صفة برود بالقاشنين يحفظ صحة العين وتقوي البصر يوخذ رمان حلو ورمان
رمان حامض معتصر من رمان ونقي من شحمه ومن اعشيته ويجعل كل واحد منهما على حدته في
قارورة زجاج وتشد راس القارورة شدا محكما وتجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر اب
وتصفى في كل شهر وربما بالتعليم يجمع الماءين بالسوية ويجعل لكل رطل منهما صبر وفلفل

ودار فلفل وتوتيا ذهبي من كل واحد درهم ثم يسحقها ويطرح فيه وكلما عتق كان اجود
صفة برود لين يكتحل به في بقايا الارماد يوخذ سادج هندي ونحاس محرق
وافيون ونشا من كل واحد سبعة دراهم صمغ ثلثين درهم اقليميا الفضة اربعين درهم
اسفيداج ستين درهم يجمع مدقوقة منخولة مسحوقة في غاية النعومة ويرفع ويستعمل
عند الحاجة **برود احمر** يجلو ويبرد ويطفي حرارة العين يوخذ اقليميا الذهب اربعة
دراهم توتيا هندي درهمين اثمد خمسة دراهم يسحق الجميع ويربى بماورد ويخلط حجر وبخل الحرقة
دينين ويغسل سبع مرات بالماء ويجفف ويسحق بعد ذلك الى ان يصير في حد الغبار ويجعل
معه ربع مثقال كافور ويرفع فانه جود سحقه ويستعمل عند الحاجة **صفة برود الاس**
النافع من الدمعة وغلظ الاجفان ورطوبة العين يوخذ توتيا مرازبي عشرة دراهم اقليميا
الذهب واقاقيا وميران من كل واحد درهمين شب يماني درهم اهليلج اصفر ستة دراهم
سادج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويربى بماء الاس وماء السماق ويسحق حتى يجف
ويرفع ويكتحل به **واما الذرورات صفة الملكايا** وهو ذرور منسوب للملكة
لسرعة نجحه وظهور باسه ينفع من الرمد وسرعة في بويه بعد ظهور النضج وينفع من الورم
الوردينج يوخذ انزروت مربا بلبن اتان عشرة دراهم سكر نبات ونشا من كل واحد ثلثة دراهم
جشمزج وهو التشميزج مثقال يسحق الجميع حتى يصير في غاية النعومة ويستعمل عند الحاجة
ذرورا في الاجفان **صفة الذرور الاصفر الكبير** ينفع الرمد والورديج يوخذ
انزروت مربا بلبن النسا او بلبن الاتن خمسة دراهم ماميثا دهنج صبر اسقطري وبزرورد
وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقين يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه حتى يجود
نعومة ويرفع ويستعمل ذرورا **صفة الذرور الاصفر الصغير** النافع من الرمد والوردينج
يوخذ انزروت مربا عشرة دراهم صبر اسقطري وماميثا من كل واحد درهمين يسحق الجميع
ويخلط ويستعمل **ذرور احمر** يستعمله الاطباء بمصر في ارماد الصغار والوردينج فيظهر
نجحه لوقته يوخذ انزروت مربا عشرة دراهم جشمزج درهمين ونصف يجاد سحقهما ويستعمل
ذرورا **والمنصف** هو ان يخلط جزو من الملكايا مع جزء من الذرور الاصفر الصغير **ذرور
اخر مجرب** ينفع من الارماد اذا استعمل في وقت التزيد لاسيما في الرمد البلغمي
وصفته يوخذ انزروت مربا بلبن النسا خمسة دراهم جشمزج درهمين ماميران ربع درهم
زعفران ربع درهم صبر نصف درهم يسحق كل واحد على حدته ويخلط ويعاد سحق الجميع ويستعمل
ذرورا في الاجفان **واما الشيافات صفة شياف ابيض** ينفع من الرمد الحاد
والالم الصعب واللذع من المواد الحادة يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم صمغ عربي
وكثيرا ابيض ونشا من كل واحد اربعة دراهم انزروت مربا بلبن النسا درهمين وافيون

صماد لهار يجبر الكسور ويقوي الاعضا اذا وضع عليها بعد رد خلعها وجبر كسرها
يوخذ دقيق خطمي واسراس ومغاث واقاقيا وطين ارمني وصبر وبول الابل هندي من كل واحد
بالسوية يدق الجميع وينخل ويعجن بماء بياض البيض ويضمد به **صفة صماد ينفع
الدبيلات** ويبجرها يوخذ خميرة اجزا بورق وملح وخرء الحمام وخرء الديك من كل
واحد جزء يدق الجميع ويعجن بزيت ويضمد به **صفة صماد للنقرس ووجع المفاصل**
يوخذ صندل ابيض ومغاث وخطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض
وسعيبج بابونج بالسوية يدق وينخل ويعجن بسرح وبيض سمن وشي من خل خمر ويخلط ويجعل
منه مرهم ويضمد به مكان الوجع **صفة صماد يقطع حيض النسا الحوامل**
يوخذ عفص وقشر رمان وعفص واس بالسوية يدق وينخل ويعجن بخل خمر
ويضمد به العانة **صفة صماد للالطوش** نافع من الاستسقا يوخذ
سنبل رطل سعد ومر ودماما واصول السوس الاسمانجوني من كل واحد ثلثة اواق
ونصف قسط مر ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بدهن السلسان
ويرفع في انا ويستعمل ضمادا على البطن **صفة صماد ينفع من الورم الرخو في الاطراف**
والترهل يوخذ من لحم الماعز عشرة اجزا اطيته ثلثة اجزا كبريت جزو واحد يدق الجميع
ويداف بخل ويضمد به **واما النطولات صفة نطول يسكن الالم الكاين عن حرارة في
المفاصل** يوخذ اصل الخطمي وحسك السمسم وزهر بنفسج وسلوق وخشخاش
اجزاء سوا يطبخ الجميع في الماء ويطل به **صفة نطول يحلل الطحال الاطفال ويسكن الالم**
يوخذ بابونج واكليل الملك وبزر الكتان واصل الخطمي وزهر بنفسج ونخالة من كل واحد
قبضه يطبخ في خمسة ارطال ماء الى ان يعود النصف ويصفى ويطل به **صفة
نطول الوردينج** يحلل اورام العين ويسكن الم الرمد والوردينج يوخذ قشور رمان
وعدس مقشور وقشر خشخاش وبنفسج بالسوية يطبخ بالماء حتى يتهرا ويطل
بذلك الماء وهو فاتر **الفصل التاسع من المقالة الخامسة في ذكر عمل الحقن
والفتايل والفرزجات** اما الحقن فان بقراط استخرج علم الحقنة من طاير في البحر
راه يستكثر من اكل السمك فاذا امتلا منه ونادى اخذ من ما البحر في منقاره ووضع
منقاره في دبره فيخرج ذلك الماء فيستفرغ ما كان اكله والحقن ينفع نفعا بينا في كثير من
امراض الراس والحلق والسكتة والسبات اذا لم يمكن استعمال شي من المشروبات
وينفع كثير في امراض الامعا والكلى والمثانة والارحام فاما صفة الاحقان فقد
تقدم ذكره عند ذكر علاج القولنج **صفة حقنة لينة** تستعمل في الامراض الحادة
والحميات يوخذ شعير مقشور ورضوض حمصة بنفسج وسلوق وخطمي ونخالة من كل

واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع في ثلثة ارطال ماء الى ان يعود الثلث ويصفى ويصفا
الثه اوقية ونصف دهن بنفسج وسلوق او دهن لوز واوقية ونصف سكر
احمر ودرهمين ملح هندي مسحوقا ويخلط ويحقن بها **صفة حقنة اقوى من
الاولى** ينفع من الحميات والقولنج الورمي وعسر البول وهي معتدلة في قواها بالغة
في فعلها يوخذ ساق باذنجان بابونج عشرين حبه بنفسج وسلوق وبنفسج
مرضوض من كل واحد قبضة عناب وسبستان من كل واحد كف خطمي ونخالة من كل
واحد خمسة دراهم بابونج سبعه دراهم يطبخ الجميع في اربعة ارطال ماء الى ان يعود الثلث
يوخذ منه اربع اواق يمرس فيها اثني عشر درهما فلوس خيار شنبر ونصفا ويطرح عليه
عشرة دراهم سكر احمر واوقية دهن خل ومثقال ملح هندي مسحوقا فانها تحقن بها
فاترة **صفة حقنة حادة** لوجع القولنج تخرج الرياح وتسهل الاخلاط اللزجة
يوخذ سذاب وشبث من كل واحد قبضة قنطوريون دقيق خمسة دراهم حنظل مرضوض
ثلثة دراهم سلق باذنجان بابونج حسك حتان بزر خطمي نخالة الحواري كف يغلى الجميع في
اربعة ارطال ماء الى ان يعود الثلث نصفا ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية زيت
شيرج ودرهمين ملح هندي ويحقن به **صفة حقنة تقوي الارحام والاعضا
السفلية** يوخذ ماء الاس الرطب وماء السماق وماء الطرخشقوق وماء لسان الحمل وماء الرطب
من كل واحد ملعقة وصمغ الورديه مسحوق درهمين شراب عفص او سندروس وعسل
اوقية يجمع هذه الادوية ويضرب حتى تستوي ويوخذ منها قدر الحاجة ويخلط
بماء حار ويحقن بها في العسل وهي فاترة **صفة حقنة لبرد الكلى وحصاة الارحام**
يوخذ دهن جوز ودهن لوز ودهن بزر كتان من كل واحد اوقية سمن البقر نصف اوقية يضرب
الجميع بماء الحلبة المطبوخة ومرماية درهم ويحقن بها من العسل ومن العسل ثلثة ايام
وهو فاتر **صفة حقنة لقروح الامعا** يوخذ من ماء الارز وسويق الشعير مع شحم
كلى ماعز عتيق مملوح من كل واحد اوقية يلقى عليها هذه الادوية مدقوقة منخولة طين
محرق واسفيداج الرصاص وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم ملح مصوص
مسحوقة مسلوقة بخل ويخلط الجميع جيدا ويحقن به **واما الفتايل صفة فتيلة تحرك
الطبع** سكر احمر وملح الخبز بالسوية يحل السكر بالماء على النار ويترك حتى يعقد
ويصاف اليه الملح مسحوقا ناعما مع شي من المحمودة ويجعل منه فتايل وتحمل عند
الحاجة **صفة فتايل قوية تسهل الطبع** وينفع من القولنج البلغمي والريحي يوخذ
بورق وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق خطمي ثلثة دراهم يجمع ذلك بسكر
معقود ويتخذ فتايل **صفة فتايل للزحير** وتعرف بفتايل الحمص تنفع من وجع

ودهن اهون درهم يحل الاسق في ما السداب ويعجن بعد الادويه بعد سحقها ناعما
ويسف ويخفف صفه اساف طرخماطغار النافع من الكمنه والجرب واستر خا
الحس وريح السبل يوخذ سادنج معسول اي عشر درهما ونحاس صافي حمسه دراهم
دراهم وقلقطار محرق خمسه دراهم نحاس محرق اربعه دراهم اهون مصري وزعفران
من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب عتيق او بما الورد رباح ويسف ويخفف
في الظل صفه الاسافه المحلله النافعه من القروح والكمنه حلول القرنيه يوخذ
انزروت ثلثه دراهم ملك سته دراهم زعفران درهم يدق كل واحد مفرده وينخل ويخلط
ويعجن بالما ويسف ويخفف في الظل صفه اساف المانع النافع من بها ما الارماد
ومن حما السبل في الجرب الخفيف والسلاق ويقطع الرمص يوخذ توتيا مصوله واسفيداج
الرصاص مغسول من كل واحد عشره دراهم انزروت وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم ما
سراب وزبد البحر من كل واحد درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن ويكاد بسحقه ويعجن بالما ويسف
ويخفف في الظل صفه اشاف الشعبي ينفع من القروح العسفه والسوي والموسح
ويحلل بقايا الارماد ويلاحصور القرنيه المزمنه يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثني وسعين
مثقالا اطلبها الذهب واسفيداج وكحل اصبهاني وتوتيا البحاس ونحاس محرق وسادنج من كل
واحد سته مثاقيل صمغ عربي اربعه وعشرين مثقالا مر ونحاد من كل واحد مثقالين زعفران
مثقال يسحق الجميع ويدق الورد ويدق ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بقيه الادويه ويخفف
في الظل ويكاد بسحقه ويعجن باسه بما الورد ويسف ويخفف في الظل صفه اساف
المراس ينفع من ابتدا الما والغشاوه وظلمه البصر يوخذ مراره الثور ومراره السلحفاه ومراره
الكركي والبازي والعقاب والحجل يجففه من كل واحد ثلثه دراهم اوبوب وسيم حنظل وسكبينج
من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ويحل السكبينج بما الرازيانج ويعجن به بقيه الادويه ويخفف
ويستعمل عند الحاجه محلولا بما الرازيانج الفصل الثامن من المقاله الخامسه في
ذكر عمل الاطليه والضمادات والنطولات اما الاطليه صفه طلا للكلف
يوخذ قشور السعد واشنان ودقيق باقلي وفلفل وزبد البحر وما سراب ودقيق الشعير محلول
واصول القصب وقشوره من كل واحد جز يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله ويوخذ منها
عند الحاجه يعجن بالعسل ويطلى به الموضع طلا اخر لذلك يسحق الكندر ويعجن بلبن
النسا او لبن الاتن ويطلا به الوجه ويترك عليه ساعتين ويغسل بما مغلي فيه النخاله
طلا اخر لذلك يوخذ ترمس وباقلي وشعير مقشور وحمص وكرسنه وبزر البطيخ
من كل اربعه دراهم قسط ولوز مر واصل السوسن وحب الرمان وزبد البحر ورد وبذر بطيخ
من كل واحد درهمين بزر الحجل وبزر الفلفل وكمون من كل واحد درهم ونصف خرو العصافير

وانزروت من كل واحد درهم يدق الجميع ناعم ويعجن بما ويطلى منه على الوجه في كل يوم مره
ويغسل بما النخاله صفه طلا للبهق الاسود يوخذ بزر جرجير وسطرج وبزر فجل
وكبريت وخردل وبورق يطبخ اجزا سوا مدقوق ويعجن بخل خمر وعسل ويطلى به على البهق
في الحمام صفه طلا للبرص يوخذ سطرج ودوه وقشور الكبر وحرو اسود من كل
واحد درهمين ونحاس درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويطلى به صفه طلا للسعفه
الرطبه يوخذ اسفيداج وعسل وورس وطباشير وحلتيت من كل واحد اوقيه حرق
السوس او قيمس يسحق الجميع بخل خمر ودهن ورد ويطلى به صفه طلى للحكه والنمل
يوخذ مورسج وزرنيخ احمر وورد او يد طويل اجزا سوا يدق ناعما ويعجن بموب ويطلى به
البدن بعد العرق في الحمام صفه طلا للاورام الحاره مجرب عظيم النفع
يوخذ صندل احمر وطين قيموليا من كل واحد خمسه دراهم صندل مقاصري وماميثا
من كل واحد ثلثه دراهم طين ارمني عشره دراهم توبل وقاقيا وحضض من كل واحد
درهمين اسفيداج رصاص من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بما الهندبا ويحمل كالسياف ويحك
عند الحاجه بما ورد ويطلى به على الحمره والشري والنمله واورام العين وكل ورم حار
واما الضمادات صفه ضماد للمعده يوخذ جوز السرو ومصطكي وقشور
الكندر من كل واحد اربعه دراهم مر وصبر وانزروت وعراسمك من كل واحد ثلثه دراهم
اقاقيا اربعه دراهم يسحق الجميع سوا العراقانه يحل في خل وما فاتر ويعجن به بقيه الادويه
ويعرض ويخفف ويسحق عند الحاجه ويعجن بما الاس ويضمد به صفه ضماد لحراره
المعده واللهب والقي المفرط عن مواد صفراويه تنصب الى المعده يوخذ ما السفرجل
وما الاس وما الورد وما التفاح من كل واحد جز قاقيا وسبب وصندل من كل واحد
ربع جز يسحق الجميع ويخلط بالمياه ويضاف اليها شي من سنبل وزعفران ويضمد به صفه
ضماد لتسبيح العصب يوخذ سل ارز واوقيه شحم دجاج وشحم اوز ومخ ساق
البقر ومخ ساق الايل من كل واحد ثلثه اواق يدعك الجميع مع شي من رب العنب في
الهاون حتى يختلط ويصير كالمرهم ويضمد به صفه ضماد السمن لصلابه الطحال
يوخذ دقيق باقلي وترمس واكليل الملك وخطميه وبزركتان وبابونج وسنبل من كل واحد
خمسه دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد اوقيه شحم اصفر رطل يطبخ الشحم مع
الخل حتى ينضج ويدعك الى ان يعود كالمرهم وتدق الادويه ويحل الاشق والمقل بالخل
ويجمع الجميع ويخص بدهن البان او دهن السوسن ويضمد به الطحال على جلوس المعده
صفه ضماد للمعده الغالب عليها البرد يوخذ سعد وسنبل واذخر وافسنتين
وقصب الذريره ومصطكي بالسويه يجمع بشراب عتيق وما السفرجل ويضمد به صفه

الامعا وقطع الدم السائل من المقعدة يوخذ دادي ومر وافيون وكندر وزعفران اجزا
سوا ويسحق الجميع ويعجن بما الكزبرة ويفتل على راس خيط كتان ويحمل طول
الليل التمر ويحمل وسطا الخيط الى خارج فاذا اريد نزعها جذب الخيط صفة فتايل
تقطع دم البواسير وافواه العروق يوخذ كهربا وجلنار وسقل ازرق ودم الاخوين
ومصطكي واقاقيا وورد ودم مرو ع الاقماع وصمغ عربي وابرون اجزا سوا
يدق والجميع وينخل ويعجن بما الكراث ويعمل على خيط ويرفع ويستعمل عند الحاجة
حمولا في الدبر واما الفرزجات صفة فرزجة تمنع من الحبل اذا كان
المانع سو مزاج بارد في احشا النسا والانثيين يوخذ حاشا واكليل الملك
وزعفران من كل واحد مثقال سنبل وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز
عشرة دراهم دهن بان عشرة دراهم صمغ بالسوية يذاب الشحم ويخلط بعد
سحق الادوية ونخلها ويحمل بها بعد الغسل من الحيض في صوفة اسمانجوني صفة
فرزجة تخرج الاجنة الموتى والمشيمة يوخذ عصارة قثا الحمار وربما ويدمدح
وزوفا والسذاب وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل واسق بالسوية يسحق الجميع
ما خلا الاسق فانه يحل بخل ويخلط به بقية الادوية ويحمل بزراوند صفة فرزجة
تحبس الدم المفرط يوخذ عفص وجلنار وقشر رمان وافيون وسبب وورد وحب الاس
احضر وسماق وعصارة لحية التيس وقشور الكندر وطين مختوم اجزا سوا يدق
الجميع وينخل ويداف بما الاس ويغمس في ذلك صوفة ويحمل بتلك الصوفة الليل كله
صفة فرزجة تدر الطمث يوخذ مر وفوتنج وسذاب وابهل اجزا سوا يسحق
الجميع ويعجن بمرارة البقر مدقوقا ناعما ويخلط ... ويستعمل حمولا بصوفة
صفة فرزجة للاورام الصلبة في الرحم تنفع نفعا بليغا يوخذ شحم الاوز وشحم
الدجاج من كل واحد اوقية ... سبعة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم دهن
حطمية وبزر كتان وزهر البابونج والبنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب الشحم
والدهن على النار ويخلط به بقية الادوية بعد ان تدق ناعما ... بتلك كما
كان ويحمل به الفصل العاشر من المقالة الخامسة في ذكر عمل المراهم والذرورات
التي تصلح للجراحات وذكر عمل الادهان اما المراهم صفة مرهم يحلل ... الجراحات
الطرية ويذهب الاورام وينبت اللحم في القروح ويسكن اوجاع المفاصل والعرق والورم
الرخو ويحلل الجراحات ويصلح حرق النار والقروح في البدن والتحليل الحادث من
الفالج وينفع من كسر العظام وينبت اللحم والعصب ويسكن الم القطع والشوك وينفع
من اورام المقعدة وصنعته يوخذ شحم خنزير او شحم كلي عجل ... بعد سبعة ...

رطل

رطل ونصف زيت الزيتون عشرة ثلثه ارطال ملعطار يحرق اربع اواق مرداسنج ثلثه
ارطال يسحق المرداسنج والقلقطار الى ان يعود في حد الغبار ويخلط الجميع في هاون
ويدعك ناعما ويجعل الجميع في طنجير ويحرك باصول سعف النخل وكلما احترق سعفة
قطع ويحرك سعفها الى ان يذهب ماسها او يوخذ عيره ويحرك كذلك الى
ان ينعقد عقدا حسنا وان الوقيه شي من عصارة جريد النخل كان اقوى في تقوية
العضو ومنع المواد المنحلة اليه صفة قيروطي مبرد يوخذ شمع ودهن
ورد من كل واحد جزء يذاب على النار ويلقا في الهاون مع مثله من ما الهندبا
ويدعك حتى يجد جيدا ويرفع ويستعمل صفة مرهم الاسفيداج النافع من
حرق النار والحمرة والحرارة والبثور الملتهبة يوخذ دهن بنفسج رطل شمع
ربع رطل يحل الشمع في الدهن على النار ويضاف اليه اسفيداج مغسول ومرتك
مسحوق بها من كل واحد اوقية كافور درهم ونصف يضرب الجميع ناعم ويرفع صفة
مرهم الزفت وهو المرهم المعروف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح
الغايرة ويلحم الجراحات الطرية بدمها يوخذ شمع جزء زفت وعلك صنوبر من
كل واحد جزء يحل الجميع بثلثة امثالها زيت عتيق الى ان يختلط جيدا ويرفع في انا
ويستعمل صفة مرهم السلقون ينفع النافع من حرق النار ويدمل
الجراحات ويجفف رطوبتها يوخذ نورة مغسولة بما عذب سبع مرات بحففه
ثلثون درهما سلقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتين زيت مغسول
نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب حتى
يختلط جيدا ويرفع صفة مرهم الزنجار يدمل الجراحات العسرة والقروح
والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبات القروح الرهلة يوخذ
شمع ربع رطل علك صنوبر ربع رطل اشق اوقيه دهن عتيق رطل زنجار اوقيه
يحل الاشق في ما السذاب الرطب ويحل العلك الصنوبر والشمع في الزيت على
النار ويضاف اليه الزنجار بعد سحقه ناعما ويضرب الجميع الى ان يختلط ويرفع
ويستعمل صفة مرهم الرسل المعروف بمرهم الحواريين النافع من الاورام
الخاسه والخنازير والطواعين والسراطين ويدمل الجراحات والقروح الخبيثة
المزمنة المتطاولة وينفع اذا وضع على عضة الكلب الكلب يوخذ شمع اسل وعلك
صنوبر وزراوند طويل وكندر من كل واحد ستة دراهم مرتك تسعة دراهم جاو
جاوشير وبخور من كل واحد اربعة دراهم اشق اربعة عشر درهم سكبينج وقنه
من كل واحد ثلثه دراهم يحل الصموغ في خل خمر ويسحق الادوية ويطبخ المرتك في

الادهان اما القانون في عمل الادهان فما كان منها متخذا من الازهار الحارة
كالبابونج والسوسن والنرجس والخيري ونحو ذلك فهو ان يضاف لكل رطل
واحد من الزيت اربع اواق من الزهر ويجعل في قنينة زجاج ويجعل في الشمس
اربعين يوما فاما الازهار الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد ونحو ذلك
فيجعل على كل اربع اواق من الزهر رطل واحد من الشيرج او من دهن اللوز واما
الادهان الحلو ويوضع في الشمس عشرين يوما وقد يعمل دهن الورد من الزيت
ان يريد تقوية الاعضا واما الادهان المتخذة من الاصول والبزور والاشجار
على ما هي عليه فهو ان ينقع في الما الى ان يلين ويضاف اليها الزيت ويطبخ الى ان
يذهب المائية ويبقا الزيت ويرفع صفة دهن القسط ينفع من الفالج واللقوة وضعف
الاعصاب ومن برد الاعضا الباطنة ومن النافض والكزاز والتشنج يوخذ
قسط مر ثلثين درهما سليخة ومرزنجوش من كل واحد خمسة عشر درهما يدق
الجميع جريشا وينقع في خمر عتيق يوما وليلة ثم يوخذ ويلبس ويلقا عليه رطل زيت
طيب ويطبخ الى ان يذهب المائية ويبقا الزيت فيصفا ويضاف اليه سنبل هندي
وقرنفل وجوز بوا من كل واحد مثقال جندبادستر نصف درهم يسحق جميع ذلك ناعما
ويداف فيه ويرفع ويستعمل صفة دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويمنع
المواد ويشد منابت الشعر ويقويه ويسوده وينفع من القروح الرطبة في الراس
والجراد واسترخا المفاصل ويحبس العرق والبول وينفع من السحج في السفل والحكة
والبواسير وصنعته ان يعصر ورق الاس الغض الطري ويوخذ منه رطل ويضاف
اليه خمرا او ماورد ثم يلقا فيه املج يوما كاملا ثم يطبخ حتى يبقا منه النصف بمقدار رطل
ومقدار الاملج المطبوخ فيه ربع رطل ويطبخان الى ان يبقا منهما الثلث فيضاف لذلك
رطل زيت ويطبخ الى ان يذهب الما ويبقا الزيت ويضاف له عند نزوله عن النار وزن
خمسة دراهم من اللاذن الجيد صفة دهن البيض يوخذ البيض
فيسلق ويرمى بياضه ويوخذ منه الصفرة ويجعل في طاجن ويجعل عليها يسير من
الزيت ويوقد تحته بنار لينة الى ان يحل ويسيل منه دهنه وكلما سال رفع الى ان
لا يبقا فيه شي من الدهن اصلا صفة دهن القرع يفتح ... حرارة الدماغ وينفع من الحميات
الحادة والبرسام يوخذ ما القرع الرطب رطلين يضاف اليه رطل واحد من السمسم
ويطبخ على نار لينة الى ان يذهب الما ويبقا الدهن يرفع ويستعمل عند الحاجة صفة
دهن الخروع حار يابس ينفع في الرياح الباردة وينفع من الجرب والبرص والكلف والجرب
والبهق ويخرج البلغم ويحبب القرع وينفع من ورم الحلق واصلاب الرحم ووجع الاعصاب

... الحق

من الرطوبات اللزجة وصنعته يوخذ حب الخروع فيقشر ويسحق ويدق ويعصر
عصرا جيدا ثم يجعل في انا ويعلى ذلك الما حتى يغمر الثلث فعند ذلك ينزل العكر
الى اسفل ويبقا الدهن صافيا فعند ذلك يلتقط بالقطن الى انا ويرفع ويستعمل مع ما
الاصول على ما تقدم شانه عند ذكر علاج الامراض المستعمل فيها ذلك وان اضيف
اليه هذه الادوية كان غاية فيما ذكر وهو ان يوخذ صعتر وبالجواه ونوع حلي
وبرساوشان وبرنجاسف وراوند وافسنتين وبرد الحسك ورد وسليخة ومصطكي واسارون
وحلبة من كل واحد سبعة دراهم وساذج هندي ومقل ازرق من كل واحد خمسة
دراهم سكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس
وقشور اصل الرازيانج والاذخر والسوسن والراسن اليابس والحسك من كل
واحد عشرة دراهم ويكسر وداريصيني وقرنفل وفاقلة وكبابة ودار فلفل وفلفل
ابيض وجوزبوا وبسباسه وشونيز وقسط وكراويا من كل واحد اربعة دراهم وبزر
وزن ساذج هندي كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية جريشا ويصب عليها من الما
ما يغمرها ويطبخ حتى يبقى الربع ويصفا عنها الما ويجعل عليه من دهن الخروع سبعة ارطال
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقا الدهن ويرفع الى ان يستعمل مع ما الاصول
تمت المقالة الخامسة وبتمامها تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم الدين
وكان الفراغ منه ضحى يوم السبت الحادي عشر من شهر ذي القعدة
من شهور سنة ثمان وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام
استعمله ... [illegible]
[illegible]

اصبر لدهرك ما ... واصبر فان لكل الناس ...
ولا تكن ناخلي البال ... كاس الهموم على سهو ...
واسكن ... مطلع ... احيانا ...
... هذه النسخة ... خط مصنفها
[illegible]
... السيد ...

... [illegible]

وطل زيت الى ان يذوب وتصاف اليه هذه الادويه وتدعك حتى تجيد جيدا او ترفع وتستعمل
صفه مرهم الدياخيلون ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والسلع
ويعقد العصب يوخذ لعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو ولعاب بزر الحلبة والخطمي
من كل واحد نصف رطل مرتك رطل وواحد يسحق المرتك ناعما ويطبخ في رطل ونصف
زيت الى ان يحل وتصاف اليه الالعبه المذكوره بعد ان تغلى على نار هاديه وتستعمل
عقد الجميع بنار هاديه حتى يصير له قوام ويرفع ويستعمل صفه المرهم الحارث
ينفع الجراحات والدماميل ويملا القروح الغائره اللحم ويجذب السلا يوخذ
شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل علك صنوبر رطل زيت عتيق رطل يذاب
الجميع على النار وتصاف اليه اوقيتين زنجار ارمني مسحوق ويضرب حتى يجيد
جيدا ويرفع ويستعمل صفه مرهم الشادنه النافع من قروح الامعا والذكر
والمقعده والسعوط العارضه فيها ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى يوخذ
دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقيه شمع ابيض خمسه دراهم يذاب
الشمع في الدهن على النار وتصاف اليه اسفيداج وشادنج مغسوله وطين ارمني
من كل واحد ثلثه دراهم عصارة لحية التيس درهمين افيون نصف درهم
يسحق الجميع ويضرب جيدا صفه مرهم التوتيا يجفف الرطوبه والسيلان
وينفع من الحمره والتلهب يوخذ توتيا وشادنه مغسولين واسفيداج وانزروت
ووزد مسحوق ناعم اجزا سويه يجمع بدهن ورد مع يسير شمع ويرفع
ويستعمل صفه مرهم العدس ينفع للسعفه والرياح والحمره المنفطه
يوخذ عدس وانزروت بالسويه مسحوقين ناعما يخلطان بزبد طرى وحليب ويرفع
ويستعمل صفه مرهم حالسوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم الازرق
يدمل الجراحات والقروح العفنه ويلحم النواصير يوخذ مرتك رطل واحد يسحق
ناعما ويضرب برطلين زيت وثلثه ارطال خل خمر صياحا حتى يختلط ويلقى
في طنجير ويطبخ بنار هاديه ويدام تحريكه لئلا يرسب المرتك فيحترق فان احتاج فلا
باس فيه عوض ولا يزال يطبخ الى ان يسود ويسعد ويرفع عند ذلك ويستعمل
صفه مرهم البرص الابيض الحديث يوخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وسلطح
ونوره غير مطفيه وفلفل اجزا متساويه يدق ويسحق ببول الصبيان في الشمس او
برماد خمر ويحرك كل يوم يفعل ذلك ثلثه ايام او اربعه ويرفع ويطلى به موضع
البرص بعد ان يغسل ذلك الموضع ببول الصبيان او بخل خمر صفه مرهم الملح
يجفف القروح الرطبه والرهله وينفع من السعفه والثاليل ومن القروح العفنه يوخذ

كرداسج

مرداسج اوقيه شمع اوقيه يسحق المرداسج ناعما ويطبخ في نصف رطل زيت
الى ان يحل وتصاف اليه الشمع ويذر عليه ملح هندي عشره دراهم سوسن وسوس ج
وتوبل وبخبل وكبريت اصفر من كل واحد ثلثه دراهم مسحوقه ناعما اسوو سا
وسليخه وحاسوس من كل واحد اوقيه يغلى في خل خمر ثم يخلط الجميع ويضرب حتى يجيد
جيدا ويرفع ويستعمل صفه مرهم السمام النافع من النواصير والضربان في المقعده
المقعده يوخذ شحم سمام الحمل مذاب مصفا وشمع ابيض من كل واحد خمسه
دراهم ويصير على النار فاذا ذاب الق عليه وزن درهمين زفت ودرهم قطران واوقيه
من ماء الكراث وحرك ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويجعل في اناء صاد
وعند الحاجه اليه يسخن منه شيء على النار ويطلى به قطن ملفوف على ميل
ويحشى في المقعده واما الذرورات التي تلصق الجراحات صفه ذرور يلصق
الجراحات ويحبس الدم ويأكل اللحم الزائد يوخذ زاج وشب يماني وعفص وقشور
الرمان من كل واحد عشره دراهم نحاس محرق نصف اوقيه ومر ودم الاخوين من
كل واحد درهمين وقرطاس محرق عشره دراهم يجمع هذه الادويه مدقوقه مسحوقه
ويرفع ويستعمل عند الحاجه ذرورا ذرور اخر يلصق الجراحات ويجفف
القروح يوخذ صبر جزين مسحوق الكندر جلنار من كل واحد جزء ونصف يجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله ويستعمل صفه ذرور اخر يلصق قطع السيف ونحوه
ويحبس الدم يوخذ كندر وصبر وانزروت ودم اخوين اجزا سوا الجميع مسحوقه
ويرفع ويستعمل صفه ذرور الناسور ينفع من النواصير ويجفف القروح تجفيفا جيدا
يوخذ انزروت اصفر جزء دم اخوين جزين قشر الرمان الحلو جزء يدق الجميع
ناعما فان كان الموضع يمكن ان يجعل فيه فتيله عملت فتيله من خرقه كتان خلقه وترطب
بدهن ورد وتلوث في الدوا وتجعل في الموضع وتغير في كل يوم ثلث مرات فان كان
لا تصل الفتيله الى الموضع فتيله تغمس فتيله بلا دهن ورد وتحشى بالدواء وتعمل منه فتيله
ويعمل بها حتى يصل الى الموضع صفه الذرور الزنجاري وهو الدوا الحاد الاكال
ينفع النواصير والسلع ويقطع اللحم الزائد يوخذ زنجار احمر وقلي ونوره لم يصبها
الما ونشادر من كل واحد نصف رطل نشادر ورسوق من كل واحد ربع رطل يسحق
الجميع بما العلي والنوره ثلثه ايام ويوضع في الاناء التي يعمل لها الانبيق ويطين بطين
الحكمه ويوقد تحتها حتى يصعد ويرفع ما صعد منه في قاروره ويذر على الناصور
واللحم الزائد والخنازير التي يراد افناها بعد النضج وبالجملة جميع ما يراد اذابته
وافناه فانه يكويه على النار ويستغنوا به عن النار في جميع المواضع واما عمل

والعقار
اسما بعض الاشجار [illegible] اليمن المعروفة بها

سنا قل هو المداته [illegible] وجا هو الخزاه الصغيره [illegible] الكاض هو مزر التبعل [illegible] المور الجوتب
اكليل الملك [illegible] حلفا بجل [illegible] الزلم هو حب العرعر قطوبون
هو الهلال عنب الذيب هو الحدق العنصل [illegible] اللوف [illegible] هو الصخف
المجوكه هو الشونيز البادآورد هو عصفر الجبل الشوكة المصريه هي الجرداه
[illegible] العشر [illegible] هو اصول العسجد [illegible] العالم العمه الغبرا
[illegible] هو حب كعشوه [illegible] التيش هي البرادي [illegible] حسبة الكلب [illegible]
[illegible] [illegible] البهمن [illegible] الستتر [illegible] البر الشوذب
والشنشان [illegible] العنصل [illegible] الرسن [illegible]
حي العالم هي العنه [illegible] حب الصيق [illegible] هو الطفر [illegible] حب الحلم حمل المعتر
كافسطوس [illegible]

[illegible]

ما الجبن [illegible] الاخلاط المحرقة وبرد البدن [illegible] الكبد [illegible] البرقان [illegible] والجرب
والزنج [illegible] الفضول [illegible] والبرص [illegible]
[illegible]

الخواص
[illegible]

نسخة الورد
[illegible]

صفة البرشوله

[illegible]

طلسم [illegible] لا [illegible] ينطق [illegible] خذ ورق الانرنج فاكتب
عليه هذا الاسم [illegible] واجعله تحت [illegible] فان [illegible]
واكتبه على [illegible] وعلقه على عنقك واذا اردت ان [illegible]
فاكتبه على [illegible] فانه لا [illegible] واكتبه للحكم فانه الاسم [illegible]
دعا [illegible] وهو هذا
[illegible] ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص
ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص
ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه ص ه
لا لا لا لا ه و ه و ه لا لا لا لا لا في الحال
[illegible]
[illegible] مجرب [illegible] تعالى
صفة لسواد الشعر [illegible] ابدا [illegible] سواد [illegible]
[illegible] بالدم [illegible] شعر [illegible]
[illegible] وهو اسود مثل [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] الدهن [illegible]
[illegible]
سواد [illegible] ابدا [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
474

صفة [illegible]
[illegible]

[illegible] على صفة [illegible] للارجه البارده
[illegible]

صفة المعجون المسما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الباطنه [illegible] الغذا
[illegible]
ذكر [illegible] الدم [illegible] السوداويه [illegible]
[illegible] والعفونات [illegible]
[illegible]